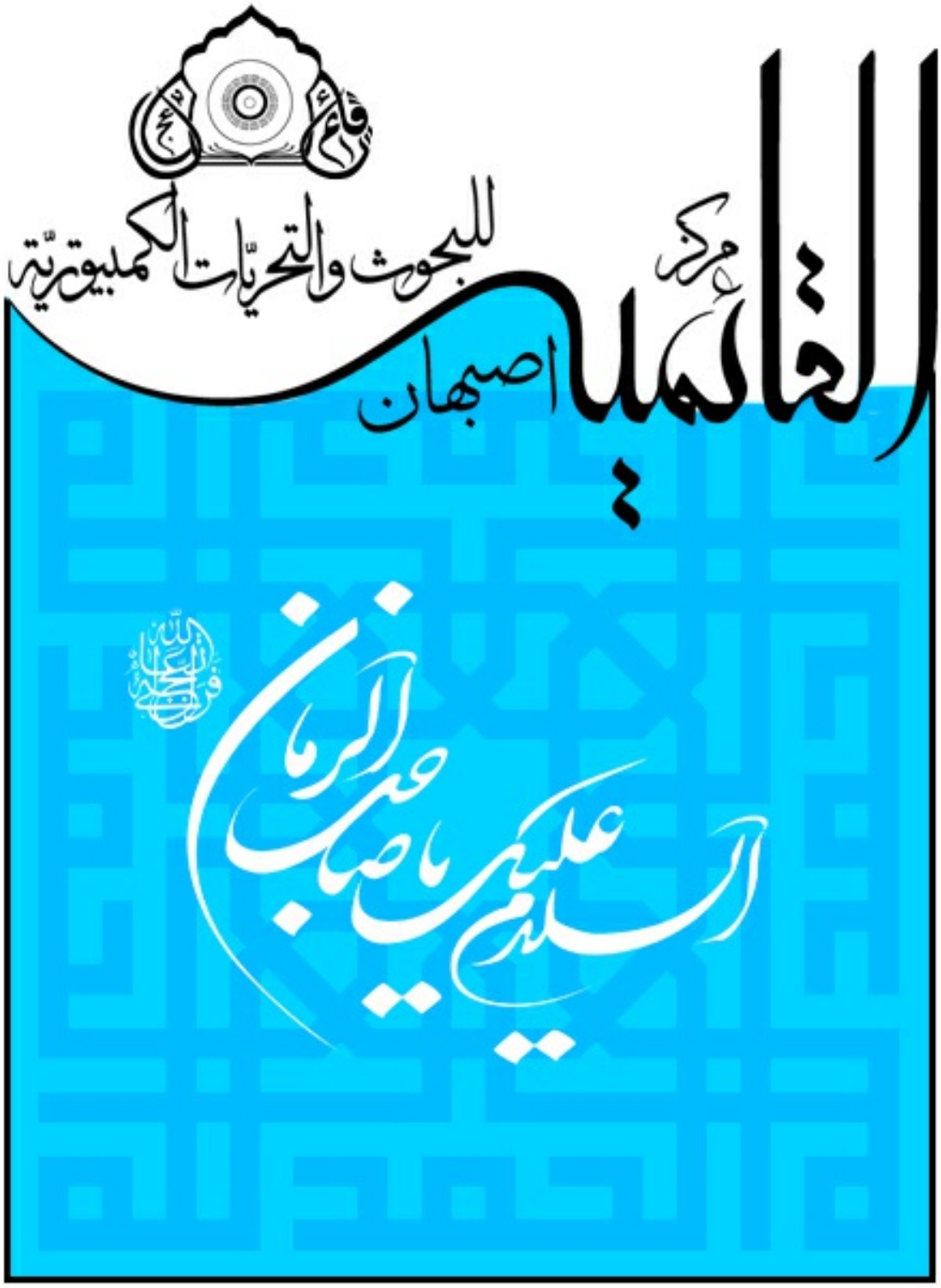

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ٥

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۵ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۸

[تتمه] ر ----- ۱۰

فصل الغين المعجمه ----- ۱۰

فصل الفاء ----- ۵۵

فصل القاف ----- ۸۸

باب الكاف ----- ۱۵۳

فصل اللام ----- ۱۹۶

فصل الميم ----- ۱۹۶

فصل النون ----- ۲۲۹

باب الهاء ----- ۲۹۴

فصل الواو ----- ۳۱۹

فصل الياء ----- ۳۴۴

[ز] ----- ۳۵۶

اشاره ----- ۳۵۶

فصل الألف ----- ۳۵۶

فصل الباء الموحده ----- ۳۶۳

فصل التاء المثناه ----- ۳۶۹

فصل الجيم ----- ۳۷۲

فصل الحاء المهمله ----- ۳۸۹

فصل الخاء المعجمه ----- ۴۰۲

فصل الدال المهمله ----- ۴۰۸

فصل الذال المعجمه ---- ۴۱۰
فصل الراء ---- ۴۱۰
فصل الزای ---- ۴۲۱
فصل السین المهمله ---- ۴۲۳
فصل الشین المعجمه ---- ۴۲۳
فصل الضاد المعجمه ---- ۴۲۷
فصل العین المهمله ---- ۴۳۵
فصل الغین المعجمه ---- ۴۵۷
فصل الفاء ---- ۴۶۱
فصل القاف ---- ۴۶۴
فصل الکاف ---- ۴۷۲
فصل اللام ---- ۴۷۷
فصل المیم ---- ۴۸۳
فصل النون ---- ۴۹۱
فصل الهاء ---- ۵۰۱
فصل الواو ---- ۵۰۸
تعریف مرکز ---- ۵۱۶

لسان العرب المجلد ۵

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

[تتمه] ر

فصل الغين المعجمه

غبر:

غَبَرَ الشيءُ يَغْبُر غُبوراً :مكث و ذهب.و غَبَرَ الشيءُ يَغْبُر أَى بقى.و الغابِرُ :الباقى.و الغابِرُ :الماضى،و هو من الأَضداد; قال الليث:و قد يَجِيء الغابِرُ فى النعت كالماضى.و رجل غابِرٌ و قوم غُبَّرٌ : غابِرون .و الغابِرُ من الليل:ما بقى منه.و غُبْرُ كل شيء:بقيَّته،و الجمع أَغبارٌ ،و هو الغُبَّرُ أَيضاً،و قد غلب ذلك على بقيّه اللبن فى الضرع و على بقيَّه دَم الحيض; قال ابن حِلِّزه: لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِها ، إِنَّك لا تَدْرِى مَنِ الناتِجُ و يقال:بها غُبَّرٌ من لَبَنٍ أَى بالناقه.و غُبَّرُ الحَيْض:بقاياه; قال أَبو كبير الهذلى و اسمه عامر بن الحُلَيس: و مُبَرَّإٍ من كل غُبَرِ حَيْضِه، و فَسادِ مُرْضِعَه،و داءٍ مُغْيِلِ قوله:و مُبَرَّإٍ معطوف على قوله: و لقد سَرَيْتُ على الظلامِ بمِغْشَم و غُبَّرُ المرَض:بقاياه،و كذلك غُبْرُ الليل.و غُبْرُ الليل:آخره.و غُبْرُ الليل:بقاياه،واحدها غُبْرٌ (۱).و

۱۷- فى حديث معاويه :بِفِنائه أَعْنُزٌ دَرُّهُنَّ غُبْرٌ . أَى قليل.و غُبْرُ اللبَن:بقيَّته و ما غَبَرَ منه.و قوله

۱۶- فى الحديث :إِنه كان يَحْدُر فيما غَبَرَ من السُّوره. ; أَى يُسرِع فى قِراءتها; قال الأَزهرى:يحتمل الغابِرُ هنا الوجهين يعنى الماضى و الباقى،فإِنه من الأَضداد،قال:و المعروف الكثير أَن الغابِرَ الباقى.قال:و قال غير واحد من الأَئمه إِنه يكون بمعنى الماضى; و منه

۱۶- الحديث :أَنه اعتكَفَ العَشْر الغوابِرَ من شهر رمضان. أَى البواقى،جمعُ غابِرٍ .و

۱۷- فى حديث ابن عمر :سُئِل عن جُنُب اغترف بكُوز من حُبّ فأَصابت يدُه الماء،فقال: غابرُه نَجِسٌ. أَى باقيهِ.و

۱۶- فى الحديث :فلم يَبْقَ إِلا غُبَرات من أَهل الكتاب،و فى روايه: غُبَّرُ أَهل الكتاب. ; الغُبَّر جمع غابِر ،و الغُبَرات جمع غُبَّرٍ .و

۱۷- فى حديث عَمرو بن العاص :ما تأَبَّطَتْنى الإِماءُ و لا حَمَلَتْنى البغايا فى غُبَرات المآلى. ; أَراد أَنه لم تتولَّ الإِماء تربيتَه،و المآلى:

۱- ۲) .قوله[و غبر الليل بقاياه واحدها غبر] كذا بضبط الأصل.

خِرَقُ الحيض،أَى فى بَقاياها; و تَغَبَّرْتُ من المرأَه ولداً.و تَزَوَّج رجل من العرب امرأَه قد أَسنَّت فقيل له فى ذلك فقال:لعلِّى أَتَغبَّر منها ولداً،فولدتْ له غُبَرَ .مِثالُ عُمَر،و هو غُبَرُ بنَ غَنْم بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائل.و ناقه مِغْبار :تَغْزُرُ بعد ما تَغْزُرُ اللَّواتِى يُنْتَجْن معها.و نَعت أَعرابى ناقهً فقال:إِنَّها مِعْشارٌ مِشْكار مِغْبارٌ ، فالمِغْبار ما ذكرناه آنفاً،و المِشْكار الغَزيره على قِلَّه الحَظِّ من المَرْعى،و المِعشَار تقدم ذكره.ابن الأَنبارى: الغابِرُ الباقى فى الأَشْهَر عندهم،قال:و قد يقال للماضى غابِرٌ ; قال الأَعشى فى الغابِر بمعنى الماضى: عَضَّ بِما أَبْقى المَواسى له، من أُمِّه،فى الزَّمَن الغابِر أَراد الماضى.قال الأَزهرى:و العروف فى كلام العرب أَن الغابِرَ الباقى.قال أَبو عبيد: الغُبَّرات البَقايا،واحدها غابِرٌ ،ثم يجمع غُبَّراً ،ثم غُبَّرات جمع الجمع.و قال غير واحد من أَئمه اللغه:إِن الغابِرَ يكون بمعنى الماضى.و داهيه الغَبَرِ ،بالتحريك:داهيه عظيمه لا يُهتدى لِمِثْلها; قال الحرْمازى يمدح المنذِرَ بنَ الجارُودِ: أَنت لها مُنْذِرُ،من بين البَشَرْ، داهِيَهُ الدَّهْرِ و صَمَّاء الغَبَرْ يريد يا منذر.و قيل:داهيه الغَبَرِ الذى يعانِدُك ثم يرجع إِلى قولك.و حكى أَبو زيد:ما غَبَّرْت إِلا لِطَلَب المِراء.قال أَبو عبيد:من أَمثالهم فى الدَّهاءِ و الإِرْب:إِنه لداهيه الغَبَر ; و معنى شعر المنذر يقول:إِن ذُكِرتْ يقولون لا تسمعوها فإِنها عظيمه; و أَنشد: قد أَزِمَتْ إِن لم تُغَبَّرْ بِغَبَرْ قال:هو من قولهم جُرْح غَبِرٌ .و داهيه الغَبَر :بليّه لا تكاد تذهب; و قول الشاعر: و عاصِماً سلّمه من الغدَرْ من بعد إِرْهان بصَمَّاء الغَبَرْ قال أَبو الهيثم:يقول أَنجاه من الهلاك بعد إِشراف عليه.و إِرْهانُ الشىء:إِثباتُه و إِدامتُه.و الغَبَرُ :البقاء و الغَبَرُ ،بغير هاء:التُّراب; عن كراع.و الغَبَرهُ و الغُبار :الرَّهَجُ،و قيل: الغَبَرهُ تردُّد الرَّهَجِ فإِذا ثار سُمّى غُباراً .و الغُبْره : الغُبار أَيضاً; أَنشد ابن الأَعرابى: بِعَيْنَىَّ لم تَسْتأْنسا يومَ غُبْرَهٍ ، و لم تَردا أَرضَ العِراق فَتَرْمَدَا و قوله أَنشده ثعلب: فَرَّجْت هاتيك الغُبَرْ عنا،و قد صابت بقُرْ قال ابن سيده:لم يفسره،قال:و عندى أَنه عَنَى غُبَر الجَدْب لأَن الأَرض تَغْبَرُّ إِذا أَجْدَبَتْ; قال:و عندى أَن غُبَر هاهنا موضع.و

١٦- فى الحديث :لو تعلمون ما يكون فى هذه الأُمَّه من الجوع الأَغْبَرِ و المَوْت الأَحْمر. ; قال ابن الأَثير:هذا من أَحسن الاستِعارات لأَن الجوع أَبداً يكون فى السنين المُجدبه،و سِنُو الجَدْب تُسمَّى غُبْراً لاغْبرار آفاقها من قلَّه الأَمطار و أَرَضِيها من عَدَم النبات و الاخْضِرار،و الموتُ الأَحمرُ الشديد كأَنه موتٌ بالقَتْل و إِراقه الدماء; و منه

١٦- حديث عبدِ الله بن الصامت :يُخَرّب البَصْرهَ الجُوعُ الأَغْبَر و الموت الأَحْمَرُ. ; هو من ذلك.

و اغْبَرَّ اليوم:اشتدَّ غُباره ; عن أَبى علىّ.و أَغْبَرْتُ :أَثَرْت الغُبار ،و كذلك غَبَّرْت تَغْبِيراً .و طَلَب فلاناً فما شَقَّ غُبَارَه أَى لم يُدْرِكه.و غَبَّرَ الشىءَ:لَطَّخَه بالغُبارِ .و تَغَبَّر :تلطَّخ به.و اغبَرَّ الشىءُ:عَلاه الغُبار .و الغَبْرةُ :لطخُ الغُبار .و الغُبْرَه :لَوْنُ الغُبار ; و قد غَبِرَ و اغْبَرَّ اغْبِرَاراً ،و هو أَغْبَرُ .و الغُبْره : اغْبِرار اللوْن يَغْبَرُّ للهمِّ و نحوه.و قوله عز و جل: وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ ; قال:و قول العامه غُبْره خطأ،و الغُبْره لون الأَغْبر ،و هو شبيه بالغُبار .و الأَغْبر :الذئب للونه; التهذيب:و المُغَبِّره قوم يُغَبِّرون بذكر الله تعالى بدعاء و تضرّع،كما قال: عبادك المُغَبِّره ، رُشَّ علينا المَغفِرَه قال الأَزهرى:و قد سَمَّوْا ما يُطَرِّبون فيه من الشِّعْر فى ذكر الله تَغْبيراً كأَنهم تَناشَدُوهُ بالأَلحان طَرَّبوا فَرَقَّصوا و أَرْهَجوا فسُمّوا مُغَبِّره لهذا المعنى.قال الأَزهرى:و

١٧- روينا عن الشافعى،رضى الله عنه،أَنه قال :أَرى الزَّنادِقه وَضَعوا هذا التَّغْبِير ليَصُدّوا عن ذكر الله و قراءه القرآن. و قال الزجاج:سُمّوا مُغَبِّرين لتزهيدهم الناس فى الفانيه،و هى الدنيا،و ترغيبهم فى الآخره الباقيه،و المِغْبار من النخل:التى يعلوها الغُبار ; عن أَبى حنيفه.و الغَبْراء :الأَرض لغُبْره لونها أَو لما فيها من الغُبار .و

١٦- فى حديث أَبى هريره :بَيْنا رجُل فى مفازه غَبْراء . ; هى التى لا يهتدى للخروج منها.و جاء على غَبْراء الظهر و غُبَيراء الظهر،يعنى الأَرض.و تركه على غُبَيراء الظهر أَى ليس له شىء.التهذيب:يقال جاء فلان على غُبَيراء الظهر،و رجع عَوْده على بَدْئه،و رجع على أَدْراجه و رَجَع دَرَجَه الأَوَّل،و نكَص على عَقِبَيْه،كل ذلك إِذا رجع و لم يصِب شيئاً.و قال ابن أَحمر:إِذا رجع و لم يقدر على حاجته قيل:جاء على غُبَيراء الظهر كأَنه رجع و على ظهره غُبار الأَرض.و قال زيد بن كُثْوه:يقال تركته على غُبَيراء الظهر إِذا خاصَمْت رجلاً فَخَصَمته فى كل شىء و غلبته على ما فى يديه.و الوَطْأَه الغَبْراء :الجديده،و قيل:الدارسه و هو مثل الوَطأَه السَّوداء.و الغَبراء :الأَرض فى

١٤- قوله،صلى الله عليه و سلم :ما أَظلَّت الخَضراء و لا أَقلَّت الغَبْراء ذا لَهْجه أَصْدَقَ من أَبى ذرّ. ; قال ابن الأَثير:الخَضراء السماء،و الغَبْراء الأَرض; أَراد أَنه مُتَناهٍ فى الصِّدق إِلى الغايه فجاء به على اتِّساع الكلام و المجاز.و عِزٌّ أَغْبر :ذاهبٌ دارِس; قال المخبَّل السعدى: فأَنْزَلَهم دارَ الضَّياع،فأَصْبَحوا على مَقْعَدٍ من مَوْطِن العِزِّ أَغْبَرا و سَنه غبراء :جَدْبه،و بَنُو غَبْراء :الفقراء،و قيل:الغُرَباء،و قيل:الصَّعالِيك،و قيل:هم القوم يجتمعون للشراب من غير تعارُف; قال طرفه: رأَيتُ بنى غَبْراء لا ينكروننى، و لا أَهلُ هَذاك الطِّراف المُمَدَّد و قيل:هم الذين يَتناهَدون فى الأَسفار.الجوهرى:و بَنُو غَبْراء الذين فى شِعْر طرفه المَحاويج،و لم يذكر الجوهرى البيت،و ذكره ابن برى و غيره و هو: رأَيت بنى غَبْراء لا ينكروننى قال ابن برى:و إِنما سمى الفقراء بنى غَبْراء لُصوقهم بالتُّراب،كما قيل لهم المُدْقِعُون للصوقهم بالدَّقْعاء،و هى الأَرض كأَنهم لا حائل بينهم و بينها.و قوله:و لا أَهلُ مرفوع بالعطف على الفاعل المضمَر فى يُنكروننى،و لم يحتج إِلى تأْكيد لطول الكلام بلا

النافيه; و مثله قوله سبحانَه و تعالى: مَا أَشْرَكْنَا وَ لاَ آبَاؤُنَا .و الطراف:خِباءٌ من أَدَم تتخذه الأغنياء; يقول:إن الفقراء يعرفونني بإعطائي و بِرّي و الأغنياء يعرفونني بفَضْلي و جَلاله قَدْرِي.و

۱۷- في حديث أُوَيْس :أكون في غُبَّر الناس أَحبُّ إِليَّ،و في روايه:في غَبْراء الناس. بالمدّ،فالأَوّل في غُبَّر الناس أَي أَكون مع المتأَخرين لا المتقدِّمين المشهورين،و هو من الغابِر الباقي،و الثاني في غَبْراء الناس بالمدّ أَي في فقرائهم; و منه قيل للمَحاويج بَنُو غَبْراء كأَنهم نُسبوا إِلى الأَرض و التراب; و قال الشاعر: و بَنُو غَبْراء فيها يَتعاطَون الصِّحافا يعني الشُّرْب.و الغَبْراء :اسم فرس قيس بن زهير العَبسي.و الغَبْراء :أُنثى الحَجَل.و الغَبْراء و الغُبَيْراء :نَباتٌ سُهْلِيٌّ،و قيل: الغَبْراء شجرته و الغُبَيْراء ثمرته،و هي فاكهه،و قيل: الغُبَيْراء شجرته و الغَبْراء ثمرته بقلب ذلك،الواحد و الجمع فيه سواء،و أَما هذا الثمر الذي يقال له الغُبَيْراء فدخيل في كلام العرب; قال أَبو حنيفه: الغُبَيْراء شجره معروفه،سميت غُبَيْراء للون وَرَقِها و ثمرتها إِذا بدت ثم تحمر حُمْره شديده،قال:و ليس هذا الاشتقاق بمعروف،قال:و يقال لثمرتها الغُبَيراء ،قال:و لا تذكر إِلا مصغّره.و الغُبَيراء :السُّكُرْكَهُ،و هو شراب يعمل من الذره يتخذه الحَبَشُ و هو يُسْكِر.و

۱۶- في الحديث :إِياكم و الغُبَيراءَ فإِنها خمر العالم. و قال ثعلب:هي خمر تُعْمَل من الغُبَيراء ،هذا الثمر المعروف،أَي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما في التحريم.و الغَبْراء من الأَرض:الخَمِرُ.و الغَبْراء و الغَبَره :أَرض كثيره الشجر.و الغِبْرُ :الحِقْد كالغِمْر.و غَبِرَ العِرْق غَبَراً ،فهو غَبِرٌ :انتقض.و يقال:أَصابه غَبَرٌ في عِرْقِه أَي لا يكاد يبرأُ; قال الشاعر: فهو لا يَبْرأُ ما في صَدْرِه، مثل ما لا يَبْرأُ العِرْقُ الغَبِرْ بكسر الباء.و غَبِرَ الجُرْح،بالكسر، يَغْبَر غَبَراً إِذا انْدَمَل على فساد ثم انتقض بعد البُرْء; و منه سمي العرْق الغَبِر لأَنه لا يزال ينتقض،و الناسور بالعربيه هو العِرْق الغَبِر .قال:و الغَبَرُ أَن يَبْرأَ ظاهرُ الجرح و باطنه دَوٍ; و قال الأَصمعي في قوله: و قَلِّبي مَنْسِمَكَ المُغْبَرَّا قال: الغَبَرُ داء في باطن خف البعير.و قال المفضل:هو من الغُبْره ،و قيل: الغَبَرُ فساد الجرح أَنَّى كان; أَنشد ثعلب: أَغْيَا على الآسِي بَعِيداً غَبَرُهْ قال:معناه بعيداً فسادُه يعني أَن فساده إِنما هو في قعره وما غَمَضَ من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب.و أَغْبَر في طلب الشيء:انكمش و جَدّ في طلبه.و أَغْبَرَ الرجل في طلب الحاجه إِذا جدّ في طلبها; عن ابن السكيت.و

۱۷- في حديث مجاشع :فخرجوا مُغْبِرين هم و دَوابُّهم. ; المُغْبِرُ :الطالب للشيء المنكمش فيه كأَنه لحرصه و سرعته يُثِير الغُبار ; و منه

۱۷- حديث الحرث بن أَبي مصعب :قدم رجل من أَهل المدينه فرأَيته مُغْبِراً في جِهازه. و أَغْبَرت علينا السماءُ:جَدَّ وَقْعُ مطرها و اشتد.و الغُبْرانُ :بُسْرتان أَو ثلاث في قِمْع واحد،و لا جمع للغُبْران من لفظه.أَبو عبيد: الغُبْرانُ رُطَبتان في قمْع واحد مثل الصِّنْوانِ نخلتان في أَصل واحد،قال:و الجمع غَبارِين .و قال أَبو حنيفه: الغُبْرانه ،

بالهاء،بَلَحات يخرجن فی قمع واحد.و يقال:لَهِّجوا ضَيْفَكم و غَبِّروه بمعنی واحد.و الغَبِير :ضرب من التمر.و الغُبْرورُ :عُصَيْفِير أَغْبَر .و المُغْبور ،بضم الميم; عن كراع:لغه فی المُغْثور،و الثاء أَعلی.

غثر:

الغَثَره و الغَثْراء :الجماعه المختلطه،و كذلك الغَيْثره .أَبو زيد: الغَيْثَره الجماعه من الناس المختلطون من الناس الغَوْغاء.و الغَثْراء و الغُثْر :سَفِله الناس،الواحد أَغْثَر ،مثل أَحْمَر و حُمْر و أَسْوَدَ و سُود.و

١٦- فی الحديث :رَعاع غَثره . ; هكذا يروی،قيل و أَصله غَيْثره حذفت منه الياء،و قيل

١٧- فی حديث عثمان،رضی الله عنه ،حين دخل عليه القومُ ليَقْتُلوه،فقال:إِن هؤلاء رَعاعٌ غَثَره . أَی جُهَّال; قال ابن الأَثير:و هو من الأَغْثَر الأَغْبَر،و قيل للأَحمق الجاهل: أَغْثَر ،استعارةً و تشبيهاً بالضبع الغَثْراء للونها،قال:و الواحد غاثِر ،و قال القتيبی:لم أَسمع غاثِراً ،و إِنما يقال رجل أَغْثَر إِذا كان جاهلاً،قال:و الأَجود فی غَثَره أَن يقال هو جمع غاثِرٍ مثل كافرٍ و كَفَره،و قيل:هو جمع أَغْثَر فجُمِعَ جمْع فاعِل كما قالوا أَعْزَل و عُزَّل،فجاءَ مثل شاهدٍ و شُهَّد،و قياسه أَن يقال فيه أَعْزَل و عُزْل و أَغْثَر و غُثْر ،فلو لا حملهما علی معنی فاعل لم يجمعا علی غَثَره و عُزَّل; قال:و شاهد عُزَّل قول الأَعشی: غيرِ مِيلٍ،و لا عَواوِير فی الهَيْجا، و لا عُزَّلٍ و لا أَكْفال و

١٧- فی حديث أَبی ذر :أُحِبُّ الإِسلامَ و أَهلَه و أُحِبّ الغَثْراءَ . أَی عامّه الناس و جماعتهم،و أَراد بالمحبه المُناصَحهَ لهم و الشفقه عليهم.و

١٧- فی حديث أُويس :أَكون فی غَثْراء الناس. ; هكذا جاء فی روايه،أَی فی العامّه المجهولين،و قيل:هم الجماعه المختلطه من قبائل شتی.و قولهم:كانت بين القوم غَيْثره شديده; قال ابن الأَعرابی:هی مُداوَسه القوم بعضهم بعضاً فی القتال.قال الأَصمعی:تركت القوم فی غَيْثَره و غَيْثَمهٍ أَی فی قتال و اضطراب.و الأَغْثَر :الذی فيه غُبْره.و الأَغْثَر :قريب من الأَغْبَر; و يسمی الطُّحْلُبُ الأَغْثَرَ ،و الغُثْرهُ :غُبْره إِلی خضره،و قيل: الغُثْره شبيهه بالغُبْشه يخلطها حمره،و قيل:هی الغُبْره،الذكر أَغْثَر و الأُنثی غَثْراء ; قال عماره: حتی اكْتَسَيْتُ مِنَ المَشيبِ عِمامهً غَثْراء ،أُعْفِرَ لَوْنُها بخِضاب و الغَثْراءُ و غَثَارِ معرفه:الضبع،كلتاهما لِلَوْنها.قال ابن الأَعرابی:الضبع فيها شُكْله و غُثْره أَی لونان من سواد و صفره سَمْجه،و ذئب أَغْثَر كذلك; ابن الأَعرابی:الذئب فيه غُبْره و طُلْسه و غُثْره .و كَبْش أَغْثَر :ليس بأَحْمر و لا أَسود و لا أَبيض.و فی حديث لقيامه:يُؤتی بالموت كأَنه كبش أَغْثَر ; قال:هو الكَدِر اللون كالأَغْبَر و الأَرْبَدِ و الأَغْثَر .و الغَثْراء من الأَكْسِيه و القطائف و نحوهما:ما كثر صوفه و زِئْبِرُه،و به شبِّه الغَلْفَق فوق الماء; قال الشاعر: عَباءه غَثراء مِنْ أَجَن طالی أَی من ماء ذی أَجَنٍ عليه طلوه عَلَتْه.و الأَغْثَر :طائر ملتبس الريش طويل العنق فی لونه غُبْره،و هو من طير الماء.و رجل أَغْثَر :أَحمق.و الغُنْثَر :الثقيل الوَخِم،نونه زائده; و منه

١٧- قول أَبی بكر الصديق،رضی الله عنه،لابنه عبد الرحمن،

رضی الله عنه :یا غُنْثَر . و أَصابَ القومُ من دُنیاهم غَثَره أَی کثره.و علیه غَثَرهٌ من مال أَی قطعه.و المَغاثِیرُ :لغه فی المَغافِیر.و المُغثور :لغه فی المُغْفور.و أَغْثَر الرِّمْثُ و أَغْفَرَ إِذا سال منه صمغ حلو،و یقال له المُغْثور و المِغْثَر ،و جمعه المَغاثِیر و المغافیر،یؤکل و ربما سال لثَاه علی الثَّری مثل الدِّبس،و له ریح کریهه،و قال یعقوب:هو شیء یَنْضَحُه الثُّمام و الرِّمْثُ و العُرْفُط و العُشَر حُلْوٌ کالعسل،واحدها مُغْثور و مِغْثار و مِغْثَر ; الأَخیره عن یعقوب وحده.و خرج الناس یَتَمَغْثَرُون ،مثل یَتَمَغْفَرون أَی یَجْتَنُون المَغافِیرَ.

غثمر:

المُغَثْمَر :الثوب الخَشِن الردیء النسج ; قال الراجز: عَمْداً کَسَوْتُ مُرْهِباً مُغَثْمَرا ، و لو أَشاءُ حِکْتُه مُحَبَّرا یقول:أَلبسته المُغَثْمَر لأَدفع به عنه العین.و مُرهِب:اسم ولده.و غَثْمَر الرجلُ ماله:أَفسده.و قال أَبو زید:إِنه لَنَبْتٌ مُغَثْمَرٌ و مُغَذْرَم و مَغْثُوم أَی مُخَلَّط لیس بجید.ابن السکیت:طعام مُغَثْمَرٌ إِذا کان بقشره لم یُنَقَّ و لم یُنْخَل.و قال اللیث: المُغَثْمِر الذی یَحْطِم الحقوقَ و یتهَضَّمها ; و أَنشد: و مُغَثْمِر لحقُوقِها هضّامها و رواه أَبو عبید و مُغَذْمِر.

غدر:

ابن سیده: الغَدْرُ ضدُّ الوفاء بالعهد.و قال غیره: الغَدْرُ ترک الوفاء ; غَدَرَهُ و غَدَر به یَغْدِرُ غَدْراً .تقول: غَدَرَ إِذا نقض العهد،و رجل غادِرٌ و غَدَّارٌ و غِدِّیرٌ و غَدُور ،و کذلک الأُنثی بغیر هاء،و غُدَرُ و أَکثر ما یستعمل هذا فی النداء فی الشتم یقال:یا غُدَرُ و

۱۶- فی الحدیث :یا غُدَرُ أَ لَسْتُ أَسْعَی فی غَدْرَتک . و یقال فی الجمع:یالَ غُدَر .و

۱۷- فی حدیث الحدیبیه :قال عروه بن مسعود للمُغِیره:یا غُدَرُ ،و هل غَسَلْتَ غَدْرَتک إِلا بالأَمس؟. قال ابن الأَثیر: غُدَر معدول عن غادِر للمبالغه،و یقال للذکر غُدَر و الأُنثی غَدارِ کقَطامِ،و هما مختصّان بالنداء فی الغالب ; و منه

۱۷- حدیث عائشه :قالت للقاسم:اجْلِسْ غُدَرُ . أَی یا غُدَرُ فحذفت حرفَ النداء ; و منه

۱۷- حدیث عاتکه :یا لَغُدَر یا لَفُجَر. قال ابن سیده:قال بعضهم یقال للرجل یا غُدَر و یا مَغْدَر و یا مَغْدِر و یا ابن مَغْدِر و مَغْدَر ،و الأُنثی یا غَدارِ لا یستعمل إِلا فی النداء ; و امرأَه غَدّار و غدّاره .قال:و لا تقول العرب هذا رجل غُدَر لأَن الغُدَر فی حال المعرفه عندهم.و قال شمر:رجل غُدَرٌ أَی غادِرٌ ،و رجل نُصَرٌ أَی ناصرٌ،و رجل لُکَعٌ أَی لَئیم ; قال الأَزهری:نَوَّنها کلها خلاف ما قال اللیث و هو الصواب،إِنما یترک صَرْف باب فُعَل إِذا کان اسماً معرفه مثل عُمَر و زُفَر.و

۱۶- فی الحدیث :بین یَدَی الساعه سِنونَ غدّارهٌ یَکثُر المطرُ و یَقِلّ النبات. ; هی فَعّاله من الغَدْر أَی تُطْمِعُهم فی الخِصْب بالمطر ثم تُخْلِف فجعل ذلک غَدْراً منها.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مر بأَرض یقال لها غَدِره فسماها خَضِره. کأَنها کانت لا تسمح بالنبات،أَو تنبت ثم تُسْرِع إِلیه الآفهُ،فشبِّهَت بالغادر لأَنه لا یَفِی ; و قد تکرر ذکر الغَدْرِ علی اختلاف تصرُّفه فی الحدیث.و غدرَ الرجلُ غَدْراً و غَدَراناً ; عن اللحیانی ; قال ابن سیده:و لست منه علی ثقه.و قالوا:الذنب غادرٌ أَی لا عهد له،کما قالوا:الذِّئب فاجر.و المغادَره :الترک.و أَغْدَرَ الشیءَ:ترکه و

بقّاه.

ص :٨

حکی اللحیانی:أَعاننی فُلانٌ فأَغْدَرَ له ذلک فی قلبی مَوَدَّةً أَی أَبْقاها.و الغُدرَه :ما أَغْدِرَ من شیء،و هی الغُدَاره ; قال الأَفْوه: فی مُضَرَ الحَمْراء لم یَتَّرکْ غُدَارةً ،غیر النِّساء الجُلوس و علی بنی فلان غَدَرةٌ من الصدقَه و غَدَرٌ أَی بقیّه.و أَلْقَت الناقهُ غَدَرَها أَی ما أَغْدَرَتْه رَحِمُها من الدم و الأَذی.ابن السکیت:و أَلقتِ الشاه غُدُورَها و هی بقایا و أَقذاءٌ تبقی فی الرحم تلقیها بعد الولاده.و قال أَبو منصور:واحده الغِدَر غِدْره و یجمع غِدَراً و غِدَرات ; و روی بیت الأَعشی: لها غِدَرات و اللواحِقُ تَلْحَق و به غادِرٌ من مرض و غابِرٌ أَی بقیه.و غادَرَ الشیء مُغَادَره و غِداراً و أَغْدَرَه :ترکه.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :لیتنی غُودِرْت مع أَصحاب نُحْصِ الجبل. ; قال أَبو عبید:معناه یا لیتنی اسْتُشْهِدْتُ معهم،النُّحْص:أَصل الجبل و سَفْحُه،و أَراد بأَصحاب النُّحْصِ قَتْلی أُحُد و غیرهم من الشهداء.و

۱۴- فی حدیث بدر :فخرج رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی أَصحابه حتی بلغ قَرْقَرَهَ الکُدْر فأَغْدَرُوه . ; أَی ترکوه و خلَّفوه،و هو موضع.و

۱۷- فی حدیث عمر و ذکر حسن سیاستِه فقال :و لو لا ذلک لأَغْدَرْتُ بعضَ ما أَسُوق. أَی خَلَّفْت; شَبَّه نَفْسَه بالراعی و رَعِیَّتَه بالسَّرْح،و

۱۷- روی : لغَدَّرْت . أَی لأَلْقَیْتُ الناس فی الغَدَر ،و هو مکان کثیر الحجاره.و فی التنزیل العزیز: لا یُغادِرُ صَغِیرَةً وَ لا کَبِیرَةً ; أَی لا یترک.و غادَرَ و أَغْدَرَ بمعنی واحدٍ.و الغَدِیر :القطعه من الماء یُغادِرُها السیل أَی یترکها; قال ابن سیده:هذا قول أَبی عبید فهو إِذاً فَعِیل فی معنی مفعول علی اطِّراح الزائد،و قد قیل:إِنه من الغَدْر لأَنه یَخُونُ وُرَّادَه فیَنْضُب عنهم و یَغْدر بأَهله فینقطع عند شده الحاجه إِلیه; و یقوّی ذلک قول الکمیت: و مِنْ غَدْره نَبَزَ الأَوّلون، بأَنْ لَقَّبوه، الغَدِیر ، الغدِیرا أَراد:من غَدْرِهِ نَبَزَ الأَولون الغَدیر بأَن لقَّبوه الغَدِیر ، فالغدیر الأَول مفعول نَبَزَ،و الثانی مفعول لقَّبوه.و قال اللحیانی: الغَدِیرُ اسم و لا یقال هذا ماء غَدِیر ،و الجمع غُدُرٌ و غُدرَانٌ .و اسْتَغْدَرَتْ ثَمَّ غُدْرٌ :صارت هناک غُدْرَانٌ .و

۱۴- فی الحدیث :أَن قادماً قدم علی النبی،صلی الله علیه و سلم،فسأَله عن خِصْب البلاد فحدّث أَن سحابه وقعت فاخضرَّت لها الأَرض،و فیها غُدُرٌ تَناخَسُ و الصیدُ قد ضَوَی إِلیها. ; قال شمر:قوله غُدُرٌ تَناخَسُ أَی یَصُبّ بعضُها فی إِثر بعض.اللیث: الغَدِیرُ مستنقع الماء ماءِ المطر،صغیراً کان أَو کبیراً،غیر أَنه لا یبقی إِلی القیظ إِلا ما یتخذه الناس من عِدّ أَو وَجْدٍ أَو وَقْطٍ أَو صِهْرِیجٍ أَو حائر.قال أَبو منصور:العِدّ الماءُ الدائم الذی لا انقطاع له،و لا یسمی الماء الذی یجمع فی غَدِیر أَو صهریج أَو صِنْع عِدّاً،لأَن العِدّ ما یدوم مثل ماء العین و الرَّکِیَّهِ.المؤرج: غَدَر الرجلُ یَغْدِرُ غَدْراً إِذا شرب من ماء الغَدِیر ; قال الأَزهری:و القیاس غَدِرَ یَغْدَرُ بهذا المعنی لا غَدَرَ مثل کَرِعَ إِذا شرب الکَرَعَ.و الغَدِیرُ :السیف،علی التشبیه،کما یقال له اللُّجّ.و الغَدِیرُ :القطعه من النبات،علی التشبیه أَیضاً،و الجمع غُدْران لا غیر.و غَدِر فلانٌ بعد إِخْوته أَی ماتوا و بقی هو.و غَدِر عن أَصحابه:تخلَّف.و غَدِرَت الناقهُ عن الإِبل و الشاهُ عن الغنم غَدْراً :تخلفت عنها،فإِن ترکها

الراعی،فهی غَدیره ،و قد أَغدَرها ; قال الراجز: فَقَلَّما طَارَدَ حتی أَغْدَرَا وسْطَ الغُبَارِ،خَرِباً مُجَوَّرَا و قال اللحیانی:ناقه غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرةٌ إذا کانت تخلّف عن الإبل فی السوق.و الغَدُور من الدوابّ و غیرها:المتخلف الذی لم یلحق.و أَغْدَرَ فلان المائه:خلّفها و جاوزها.و لیله غَدِرَةٌ بَیِّنَهُ الغَدَرِ ،و مُغْدِرَةٌ :شدیده الظلمه تحبس الناس فی منازلهم و کِنِّهِمْ فیَغْدَرون أَی یتخلفون.و

۱۴- روی عنه،علیه الصلاه و السلام،أَنه قال :المشی فی اللیله المظلمه المُغْدِرَه إلی المسجد یوجب کذا و کذا. و غَدِرَت اللیله،بالکسر، تَغْدَر غَدَراً و أَغْدَرَتْ ،و هی مُغْدِرَةٌ ،کل ذلک:أَظلمت.و

۱۶- فی الحدیث :من صلی العشاء فی جماعه فی اللیله المُغْدِرَه فقد أَوجَبَ. ; المُغْدِرَةُ :الشدیده الظلمه التی تُغْدِرُ الناس فی بیوتهم أَی تترکهم،و قیل:إنما سمیت مُغْدِرَةً لطرحها من یخرج فیها فی الغَدَر ،و هی الجِرَفَهُ.و

۱۷- فی حدیث کعب :لو أَن امرأَه من الحُور العِین اطَّلعت إلی الأَرض فی لیله ظلماء مُغْدِرَهٍ لأَضاءت ما علی الأَرض. و فی النهر غَدَرٌ ،و هو أَن یَنْضُبَ الماء و یبقی الوَحْل،فقالوا: الغدراءُ الظلمه.یقال:خرجنا فی الغدراءِ .و غَدِرَت الغنم غَدَراً :شبعت فی المَرْج فی أَول نبته و لم یُسْهِل (۱).عن أَحظّها لأَن النبت قد ارتفع أَن یذکر فیه الغنم.أَبو زید: الغَدَرُ و الجَرَل و النَّقَل کلُّ هذه الحجارهُ مع الشجر.و الغَدَر :الموضع الظَّلِف الکثیر الحجاره.و الغَدَر :الحجاره و الشجر.و کل ما واراک و سدّ بصَدَرَک: غَدَرٌ .و الغَدَرُ :الأَرض الرِّخْوَه ذات الجِحَرَه و الجِرَفِهِ و اللَّخَاقیقِ المُتَعادِیه.و قال اللحیانی: الغَدَر الجِحَرَه و الجِرَفَه فی الأَرض و الأَخَاقیق و الجَراثِیم فی الأَرض،و الجمع أَغْدار .و غَدِرَت الأَرض غَدَراً :کثر غَدَرُها .و کل موضع صعب لا تکاد الدابه تنفُذ فیه: غَدَرٌ .و یقال:ما أَثبت غَدَرَهُ أَی ما أَثبته فی الغَدَر ،و یقال ذلک للفرس و الرجل إذا کان لسانه یثبت فی موضع الزَّلَل و الخصومه; قال العجاج: سَنابِکُ الخیل یُصَدِّعْنَ الأَیّر، من الصَّفا القاسی و یَدْعَسْنَ الغَدَرْ و رجل ثَبْتُ الغَدَرِ :یثبت فی مواضع القتال و الجَدَل و الکلام،و هو من ذلک. یقال أَیضاً:إنه لثَبْت الغَدَر إذا کان ثَبْتاً فی جمیع ما یأْخذ فیه.و قال اللحیانی:معناه ما أَثبت حجته و أَقل ضرر الزَّلَق و العِثار علیه.قال:و قال الکسائی:ما أَثْبَتَ غَدَرَ فلان أَی ما بقی من عقله،قال ابن سیده:و لا یعجبنی.قال الأَصمعی:الجِحَرَهُ و الجِرَفَه و الأَخاقیق فی الأَرض فتقول:ما أثبت حجته و أَقل زَلَقه و عِثاره.و قال ابن بزرج:إنه لَثَبْتُ الغَدَر إذا کان ناطَقَ الرجالَ و نازَعَهم کان قویّاً.و فرس ثَبْت الغَدَر :یثبت فی موضع الزلل.و الغَدائِرُ :الذوائب،واحدتها غَدِیره .قال اللیث:کل عَقِیصه غَدِیره ،و الغَدِیرتان :الذُّؤابتان اللتان تسقطان علی الصدر،و قیل: الغَدائِرُ للنساء و هی المضفوره و الضفائر للرجال.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :قَدِمَ مکّه و له أَربعُ غَدائِرَ . ; هی الذوائب،واحدتها غَدِیره .و

۱۷- فی حدیث ضِمام :کان رجلاً جَلْداً أَشْعَرَ ذا غَدِیرتین . الفراء: الغَدِیره و الرَّغیده واحده.و قد اغْتَدَر القومُ إذا جعلوا الدقیقَ فی إناء و صبُّوا

۱- ۱) .قوله[و لم یسل إلخ] هکذا هو فی الأصل.

عليه اللبن ثم رَضَ نُوه بالرِّضاف.ابن الأعرابى: المُغْدِره البئر تُحْفَر فى آخر الزرع لتسقى مَذانِبَه.و الغَيْدره :الشر; عن كراع.و رجل غَيْدارٌ :سىء الظن يَظُنّ فيُصِيب.و الغَدِير :اسم رجل.و آل غُدْرانٍ :بطن.

غذر:

الغَذِيره :دقيق يُحْلب عليه لبن ثم يُحْمى بالرَّضْف،و قد اغْتَذَر ; قال عبد المطلب: و يأْمُر العبد بلَيلٍ يَغْتَذِرْ مِيراثَ شَيْخٍ عاشَ دَهْراً،غير حُرّ و الغَيْذَره :الشرّ; عن يعقوب.الأَزهرى:قرأْت فى كتاب ابن دريد:يقال للحِمار غَيْذارٌ ،و جمعه غَياذِيرُ ،قال:و لم أَره إِلا فى هذا الكتاب،قال:و لا أَدرى عَيْذار أَم غَيْذار .و

١٦- فى الحديث :لا يُلْقى المُنافِقُ إِلا غَذْوَرِيًّا . ; قال ابن الأَثير:قال أَبو موسى كذا ذكروه،و هو الجافى الغليظ.

غذمر:

المُغَذْمِر من الرجال،و فى المحكم: المُغَذْمِرُ الذى يركب الأُمور فيأْخذ من هذا و يعطى هذا و يدع لهذا من حقِّه،و يكون ذلك فى الكلام أَيضاً إِذا كان يُخَلِّط فى كلامه،يقال:إِنه لذو غَذامِيرَ ; كذا حكى،و نظيره الخناسِير و هو الهلاك،كلاهما لا نعرف له واحداً،و قيل: المُغَذْمِر الذى يَهبُ الحقوق لأَهلها،و قيل:هو الذى يتحمل على نفسه فى ماله.و قيل:هو الذى يَحْكُم على قومه ما شاء فلا يُرَدُّ حكمُه و لا يُعْصى.و الغَذْمَره :مثل الغَشْمَره،و منه قيل للرئيس الذى يَسُوس عشيرته بما شاء من عدل و ظلم: مُغَذْمِر ; قال لبيد: و مُقَسِّم يُعْطِى العَشِيره حقَّها، و مُغَذْمِر لحُقوقها،هضّامها و غِذْمِير :مشتق من أَحد هذه الأَشياء المتقدمه.و التَّغَذْمُر :سوء اللفظ،و هى الغَذامِر ،و إِذا رَدَّد لفظَه فهو مُتَغَذْمِر .و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :سأَله أَهل الطَّائف أَن يكتُبَ لهم الأَمانَ بتحلِيل الربا و الخمرِ فامتنع،فقاموا و لهم تَغذْمُرٌ و بَرْبَرَةٌ. ; التَّغَذْمُر :الغضب و سوء اللفظ و التخليط فى الكلام،و كذلك البَرْبره.الليث:المُغَثْمِر الذى يَحْطم الحُقوق و يَتَهَضَّمُها،و هو المُغَذْمِر ; و أَنشد بيت لبيد: و مُغَثْمر لحقوقها،هَضّامها و الغَذْمَره :الصَّخَب و الصِّياح و الغضب و الزجْرُ و اختلاط الكلام مثل الزَّمْجَره،و فلان ذو غذامِيرَ; قال الراعى: تَبَصَّرْتهم،حتى إِذا حالَ دُونَهم رُكامٌ،و حادٍ ذو غَذامِيرَ صَيْدَحُ و قال الأَصمعى: الغَذْمَره أَن يحمل بعض كلامه على بعض.و تَغَذْمَر السبُع إِذا صاح.و سمعت غَذامِيرَ و غَذْمَرةً أَى صوتاً،يكون ذلك للسبع و الحادى،و كذلك التَّغَذْمُر .و غَذْمَر الرجلُ كلامه:أَخْفَاه فاخِراً أَو مُوعِّداً و أَتبع بعضَهُ بعضاً.و الغَذْمره :لغه فى الغَذْرَمه،و هو بيع الشىء جزافاً.و غَذْمَره الرجلُ:باعَه جِزافاً كغَذْرَمه.و الغُذامِرُ :لغه فى الغُذارِم،و هو الكثير من الماء; حكاهما أَبو عبيد:

غرر:

غرّه

يُغُرُّه

غَرًّا و غُروراً و غِرّه ; الأَخيره عن اللحيانى،فهو مَغرور و غرير :خدعه و أَطعمه بالباطل; قال: إِن امْرَأً غَرّه منكن واحدةٌ، بَعْدِى و بعدَكِ فى الدنيا، لمغرور أَراد لمغرور جدًّا أَو لمغرور جِدَّ مغرورٍ و حَقَّ

مغرورٍ ،و لو لا ذلک لم یکن فی الکلام فائده لأنه قد علم أَن کل من غُرّ فهو مَغْرور ،فأَیُّ فائده فی قوله لمغرور ،إنما هو علی ما فسر.و اغْتَرَّ هو:قَبِلَ الغُرورَ .و أَنا غَرَرٌ منک،أَی مغرور و أَنا غَرِیرُک من هذا أَی أَنا الذی غَرَّک منه أَی لم یکن الأَمر علی ما تُحِبّ.و

۱۶- فی الحدیث :المؤمِنُ غِرٌّ کریم. أَی لیس بذی نُکْر،فهو ینْخَدِع لانقیاده و لِینِه،و هو ضد الخَبّ.یقال:فتی غِرٌّ ،و فتاه غِرٌّ ،و قد غَرِرْتَ تَغَرُّ غَرارةً ; یرید أَن المؤمن المحمودَ منْ طَبْعُه الغَرارةُ و قلةُ الفطنه للشرّ و ترکُ البحث عنه،و لیس ذلک منه جهلاً و لکنه کَرَمٌ و حسن خُلُق; و منه

۱۶- حدیث الجنه :یَدْخُلُنی غِرّةُ الناس. أَی البُلْه الذین لم یُجَرِّبوا الأُمور فهم قلیلو الشرِّ منقادون،فإِنَ منْ آثرَ الخمولَ و إِصلاحَ نفسه و التزوُّدَ لمعاده و نَبَذَ أُمور الدنیا فلیس غِرًّا فیما قَصَد له و لا مذموماً بنوع من الذم; و قول طرفه: أَبا مُنْذِرٍ،کانت غُروراً صَحِیفتی، و لم أُعْطِکم،فی الطَّوْعِ،مالی و لاعِرْضِی إِنما أَراد:ذات غُرورٍ لا تکون إِلا علی ذلک.قاله ابن سیده قال:لأَن الغُرور عرض و الصحیفه جوهر و الجوهر لا یکون عرضاً.و الغَرورُ :ما غَرّک من إِنسان و شیطان و غیرهما; و خص یعقوب به الشیطان.و قوله تعالی :وَ لا یَغُرَّنَّکُمْ بِاللّهِ اَلْغَرُورُ ; قیل: الغَرور الشیطان،قال الزجاج:و یجوز الغُرور ،بضم الغین،و قال فی تفسیره: الغُرور الأَباطیل،و یجوز أَن یکون الغُرور جمع غارٍّ مثل شاهد و شُهود و قاعد و قُعود،و الغُرور ،بالضم:ما اغْتُرَّ به من متاع الدنیا.و فی التنزیل العزیز: فَلا تَغُرَّنَّکُمُ الْحَیاهُ الدُّنْیا ; یقول:لا تَغُرَّنَّکم الدنیا فإِن کان لکم حظ فیها یَنْقُص من دینکم فلا تُؤْثِروا ذلک الحظّ وَ لا یَغُرَّنَّکُمْ بِاللّهِ اَلْغَرُورُ .و الغَرُور :الشیطان یَغُرُّ الناس بالوعد الکاذب و التَّمْنِیه.و قال الأَصمعی: الغُرور الذی یَغُرُّک .و الغُرور ،بالضم:الأَباطیل،کأَنها جمع غَرٍّ مصدر غَرَرْتُه غَرًّا ،قال:و هو أَحسن من أَن یجعل غَرَرْت غُروراً لأَن المتعدی من الأَفعال لا تکاد تقع مصادرها علی فُعول إِلا شاذّاً،و قد قال الفراء: غَرَرْتُه غُروراً ،قال:و قوله: وَ لا یَغُرَّنَّکُمْ بِاللّهِ اَلْغَرُورُ ،یرید به زینه الأَشیاء فی الدنیا.و الغَرُور :الدنیا،صفه غالبه.أَبو إِسحاق فی قوله تعالی: یا أَیُّهَا الْإِنْسانُ ما غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِیم ; أَی ما خدَعَک و سوَّل لک حتی أَضَعْتَ ما وجب علیک; و قال غیره: ما غَرَّکَ أَی ما خدعک بربِّک و حملک علی معصِیته و الأَمْن من عقابه فزیَّن لک المعاصی و الأَمانیَّ الکاذبه فارتکبت الکبائر،و لم تَخَفْه و أَمِنْت عذابه،و هذا توبیخ و تبکیت للعبد الذی یأْمَنُ مکرَ الله و لا یخافه; و قال الأَصمعی:ما غَرَّک بفلان أَی کیف اجترأْت علیه.و مَنْ غَرَّک مِنْ فلان و مَنْ غَرَّک بفلان أَی من أَوْطَأَک منه عَشْوةً فی أَمر فلان; و أَنشد أَبو الهیثم: أَغَرَّ هشاماً،من أَخیه ابن أُمِّه، قَوادِمُ ضَأْنٍ یَسَّرَت و رَبیعُ قال:یرید أَجْسَرَه علی فراق أَخیه لأُمِّه کثرهُ غنمِه و أَلبانِها،قال:و القوادم و الأَواخر فی الأَخْلاف لا تکون فی ضروع الضأْن لأَن للضأْن و المعز خِلْفَیْن مُتحاذِیَین وما له أَربعه أَخلاف غیرهما،و القادِمان:الخِلْفان اللذان یَلیان البطن و الآخِران اللذان یلیان الذَّنَب فصیّره مثلاً للضأْن،ثم قال: أَغرّ هشاماً لضأْن (۱).له یَسَّرت و ظن أَنه قد استغنی عن أَخیه.

۱- ۲) .قوله[لضأْن] هکذا بالأَصل و لعله قوادم لضأن.

و قال أَبو عبيد: الغَرير المَغْرور .و

۱۷- فی حدیث سارِق أَبی بکر،رضی اللَّه عنه :عَجِبْتُ مِن غِرّتِه بالله عز و جل. أَی اغترارِه .و الغَراره من الغِرِّ ،و الغِرّه من الغارّ ،و التَّغرّه من التَّغْریر ،و الغارّ :الغافل.التهذیب:و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللَّه عنه :أَیّما رجل بایعَ آخَرَ علی مشوره (۱).فإنه لا یُؤَمَّرُ واحدٌ منهما تَغرَّهَ أَن یُقْتَلا. ; التَّغرَّه مصدر غَرَرْته إِذا أَلقیته فی الغَرَر و هو من التَّغْریر کالتَّعِلّه من التعلیل; قال ابن الأَثیر:و فی الکلام مضاف محذوف تقدیره خوف تَغرَّهٍ فی أَن یُقْتَلا أَی خوف وقوعهما فی القتل فحَذف المضافَ الذی هو الخوف و أَقام المضاف إِلیه الذی هو ثَغِرّه مقامه،و انتصب علی أَنه مفعول له،و یجوز أَن یکون قوله أَن یُقْتَلا بدلاً من تَغِرّه ،و یکون المضاف محذوفاً کالأَول،و من أَضاف ثَغِرّه إِلی أَن یُقْتَلا فمعناه خوف تَغِرَّهِ قَتْلِهما; و معنی الحدیث:أَن البیعه حقها أَن تقع صادره عن المَشُوره و الاتفاقِ،فإِذا اسْتبدَّ رجلان دون الجماعه فبایَع أَحدُهما الآخرَ،فذلک تَظاهُرٌ منهما بشَقّ العصا و اطِّراح الجماعه،فإِن عُقدَ لأَحد بیعهٌ فلا یکون المعقودُ له واحداً منهما،و لیْکونا معزولین من الطائفه التی تتفق علی تمییز الإِمام منها،لأَنه لو عُقِد لواحد منهما و قد ارتکبا تلک الفَعْله الشنیعه التی أَحْفَظَت الجماعه من التهاوُن بهم و الاستغناء عن رأْیهم،لم یُؤْمَن أَن یُقْتلا; هذا قول ابن الأَثیر،و هو مختصر قول الأَزهری،فإِنه یقول:لا یُبایع الرجل إِلا بعد مشاوره الملإِ من أَشراف الناس و اتفاقهم،ثم قال:و من بایع رجلاً عن غیر اتفاق من الملإِ لم یؤَمَّرْ واحدٌ منهما تَغرّهً بمکر المؤمَّر منهما،لئلا یُقْتَلا أَو أَحدهما،و نَصب تَغِرّه لأَنه مفعول له و إِن شئت مفعول من أَجله; و قوله:أَن یقتلا أَی حِذارَ أَن یقتلا و کراهةَ أَن یقتلا; قال الأَزهری:وما علمت أَحداً فسر من حدیث عمر،رضی الله عنه،ما فسرته،فافهمه.و الغَرِیر :الکفیل.و أَنا غَرِیر فلان أَی کفیله.و أَنا غَرِیرُک من فلان أَی أُحذِّرُکه،و قال أَبو نصر فی کتاب الأَجناس:أَی لن یأْتیک منه ما تَغْتَرُّ به،کأَنه قال:أَنا القیم لک بذلک.قال أَبو منصور:کأَنه قال أَنا الکفیل لک بذلک; و أَنشد الأَصمعی فی الغَرِیر الکفیل رواه ثعلب عن أَبی نصر عنه قال: أَنت لخیرِ أُمّهٍ مُجیرُها، و أَنت مما ساءها غَرِیرُها أَبو زید فی کتاب الأَمثال قال:و من أَمثالهم فی الخِبْره و العلم: أَنا غَرِیرُک من هذا الأَمر أَی اغْترَّنی فسلنی منه علی غِرّهٍ أَی أَنی عالم به،فمتی سأَلتنی عنه أَخبرتک به من غیر استعداد لذلک و لا رویّه فیه.و قال الأَصمعی فی هذا المثل:معناه أَنک لستَ بمغرور منی لکنِّی أَنا المَغْرور ،و ذلک أَنه بلغنی خبرٌ کان باطلاً فأَخْبَرْتُک به،و لم یکن علی ما قلتُ لک و إِنما أَدَّیت ما سمعتُ.و قال أَبو زید:سمعت أَعرابیا یقول لآخر:أَنا غریرک مِن تقولَ ذلک،یقول من أَن تقول ذلک،قال:و معناه اغْترَّنی فسَلْنی عن خبره فإِنی عالم به أُخبرک عن أمره علی الحق و الصدق.قال: الغُرور الباطل; وما اغْتَرَرْتَ به من شیء،فهو غُرُور .و غَرَّرَ بنفسه و مالِه تَغْریراً و تَغِرّهً :عرَّضهما للهَلَکهِ من غیر أَن یَعْرِف،و الاسم الغَرَرُ ،و الغَرَرُ الخَطَرُ.

۱۴- و نهی رسول اللَّه،صلی الله علیه و سلم،عن بیع الغَرَرِ .

۱- ۱) .قوله [علی مشوره] هو هکذا فی الأَصل،و لعله علی غیر مشوره.و فی النهایه بایع آخر فانه لا یؤمر إلخ.

و هو مثل بيع السمک فی الماء و الطير فی الهواء.و التَّغْرير :حمل النفس علی الغَرَرِ ،و قد غرَّرَ بنفسه تَغْريراً و تَغِرّه کما يقال حَلَّل تَحْلِيلاً ـ و تَحِلَّه و عَلّل تَعليلاً ـ و تَعِلّه،و قيل:بَيْعُ الغَررِ المنهیُّ عنه ما کان له ظاهرٌ يَغُرُّ المشتری و باطنٌ مجهول،يقال:إياک و بيعَ الغَرَرِ ; قال:بيع الغَرَر أَن يکون علی غير عُهْدِه و لا ثِقَه.قال الأَزهری:و يدخل فی بيع الغَرَرِ البُيوعُ المجهوله التی لا يُحيط بکُنْهِها المتبايِعان حتی تکون معلومه.و

۱۷- فی حديث مطرف :إِن لی نفساً واحده و إِنی أَکْرهُ أَن أُغَرِّرَ بها. أَی أَحملها علی غير ثقه،قال:و به سمی الشيطان غَرُوراً لأَنه يحمل الإِنسان علی مَحابِّه و وراءَ ذلک ما يَسوءه،کفانا الله فتنته.و

۱۶- فی حديث الدعاء :و تَعاطِی ما نهيت عنه تَغْريراً . أَی مُخاطرةً و غفله عن عاقِبه أَمره.و

۱۶- فی الحديث :لأَنْ أَغْتَرَّ بهذه الآيه و لا أُقاتلَ أَحَبُّ إِلیّ مِنْ أَن أَغْتَرَّ بهذه الأَيه. ; يريد قوله تعالی: فَقاتِلُوا الَّتِی تَبْغِی حَتّی تَفِیءَ إِلیٰ أَمْرِ اللّهِ ،و قوله: وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً ; المعنی أَن أُخاطِرَ بترکی مقتضی الأَمر بالأُولی أَحَبُّ إِلیّ مِن أَن أُخاطِرَ بالدخول تحت الآيه الأُخری.و الغُرَّه ،بالضم:بياض فی الجبهه،و فی الصحاح:فی جبهه الفرس; فرس أَغَرُّ و غَرّاء ،و قيل: الأَغَرُّ من الخيل الذی غُرّتُه أَکبر من الدرهم،قد وَسَطَت جبهَته و لم تُصِب واحده من العينين و لم تَمِلْ علی واحد من الخدّين و لم تَسْفَلْ سُفْلًا،و هی أَفشی من القُرْحه،و القُرْحه قدر الدرهم فما دونه; و قال بعضهم:بل يقال للأَغَرّ أَغَرُّ أَقْرَح لأَنک إِذا قلت أَغَرُّ فلا بد من أَن تَصِف الغُرَّه بالطول و العِرَض و الصِّغَر و العِظَم و الدّقّه،و کلهن غُرَر ، فالغرّه جامعه لهن لأَنه يقال أَغرُّ أَقْرَح،و أَغَرُّ مُشَمْرَخُ الغُرّه ،و أَغَرُّ شادخُ الغُرّه ، فالأَغَرُّ ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأَنواع من قُرْحه و شِمْراخ و نحوهما.و غُرّهُ الفرسِ:البياضُ الذی يکون فی وجهه،فإن کانت مُدَوَّره فهی وَتِيره،و إن کانت طويله فهی شادِخهٌ.قال ابن سيده:وعندی أَن الغُرّه نفس القَدْر الذی يَشْغَله البياض من الوجه لا أَنه البياض.و الغُرْغُره ،بالضم: غُرَّه الفرس.و رجل غُرغُره أَيضاً:شريف.و يقال بِمَ غُرّرَ فرسُک؟ فيقول صاحبه:بشادِخهٍ أَو بوَتِيرهٍ أَو بِبَيْسوبٍ.ابن الأَعرابی:فرس أَغَرُّ ،و به غَرَرٌ ،و قد غَرّ يَغَرُّ غَرَراً ،و جمل أَغَرُّ و فيه غَرَرٌ و غُرور .و الأَغَرُّ :الأَبيض من کل شیء.و قد غَرَّ وجهُه يَغَرُّ ،بالفتح، غَرَراً و غُرّهً و غَرارهً :صار ذا غُرّه أَو ابيضَّ; عن ابن الأَعرابی،و فکَّ مرهً الإِدغام ليُری أَن غَرَّ فَعِل فقال غَرِرْتَ غُرّه ،فأَنت أَغَرُّ .قال ابن سيده:وعندی أَن غُرّه ليس بمصدر کما ذهب إِليه ابن الأَعرابی هاهنا،إِنما هو اسم و إِنما کان حکمه أَن يقول غَرِرْت غَرَراً ،قال:علی أَنی لا أُشاحُّ ابنَ الأَعرابی فی مثل هذا.و

۱- فی حديث علیّ،کرم الله تعالی وجهه :اقْتُلوا الکلبَ الأَسْودَ ذا الغُرّتين . ; الغُرّتان :النُّکْتتان البَيْضاوانِ فوق عينيه. و رجل أَغَرُّ :کريم الأَفعال واضحها،و هو علی المثل.و رجل أَغَرُّ الوجه إِذا کان أَبيض الوجه من قوم غُرٍّ و غُرّان ; قال إِمرؤ القيس يمدح قوماً: ثِيابُ بنی عَوْفٍ طَهارَی نَقِيّهٌ، و أَوجُهُهم بِيضُ المَسافِر غُرّانُ و قال أَيضاً: أُولئکَ قَوْمی بَهالِيلُ غُرّ

قال ابن برى:المشهور فى بيت إمرئ القيس: و أَوجُههم عند المَشاهِد غُرّانُ أَى إذا اجتمعوا لِغُرْم حَمالةٍ أَو لإِداره حَرْب وجدتَ وجوههم مستبشره غير منكره،لأَن اللئيم يَحْمَرُّ وجهه عندها يسائله السائل،و الكريم لا يتغيّر وجهُه عن لونه قال:و هذا المعنى هو الذى أَراده من روى بيض المسافر.و قوله: ثياب بنى عوف طهارَى... ،يريد بثيابهم قلوبهم; و منه قوله تعالى: وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ .و

١۶- فى الحديث : غُرٌّ محجلون من آثارِ الوُضوء. ; الغُرُّ :جمع الأَغَرّ من الغُرّه بياضِ الوجه،يريد بياضَ وجوههم بنور الوُضوء يوم القيامه; و قول أُمّ خالد الخَثْعَمِيّه: لِيَشْرَبَ منه جَحْوَشٌ،و يَشِيمهُ بِعَيْنى قُطامِيٌّ أَغَرّ شآمى يجوز أَن تعنى قطاميًّا أَبيض،و إِن كان القطامى قلما يوصف بالأَغَرّ ،و قد يجوز أَن تعنى عُنُقَه فيكون كالأَغَرّ بين الرجال،و الأَغَرُّ من الرجال:الذى أَخَذت اللحيَهُ جميعَ وجهه إِلا قليلاً كأَنه غُرّه ; قال عبيد بن الأَبرص: و لقد تُزانُ بك المَجالِسُ، لا أَغَرّ و لا عُلاكزْ (١). و غُرّه الشىء:أَوله و أَكرمُه.و

١۶- فى الحديث :ما أَجدُ لما فَعَل هذا فى غُرَّهِ الإِسلام مَثَلاً إِلا غنماً وَرَدَتْ فرُمِىَ أَوّلُها فنَفَر آخِرُها. ; و غُرّه الإِسلام:أَوَّلُه.و غُرَّه كل شىء:أَوله.و الغُرَرُ :ثلاث ليال من أَول كل شهر.و غُرّهُ الشهر:ليلهُ استهلال القمر لبياض أَولها،و قيل: غُرّهُ الهلال طَلْعَتُه،و كل ذلك من البياض.يقال:كتبت غُرّهَ شهر كذا.و يقال لثلاث ليال من الشهر: الغُرَر و الغُرُّ ،و كل ذلك لبياضها و طلوع القمر فى أَولها،و قد يقال ذلك للأَيام.قال أَبو عبيد:قال غير واحد و لا اثنين:يقال لثلاث ليال من أَول الشهر:ثلاث غُرَر ،و الواحده غُرّه ،و قال أَبو الهيثم:سُمِّين غُرَراً واحدتها غُرّه تشبيهاً بغُرّه الفرس فى جبهته لأَن البياض فيه أَول شىء فيه،و كذلك بياض الهلال فى هذه الليالى أَول شىء فيها.و

١۶- فى الحديث :فى صوم الأَيام الغُرِّ ;. أَى البيض الليالى بالقمر.قال الأَزهرى:و أَما اللَّيالى الغُرّ التى أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم،بصومها فهى ليله ثلاثَ عَشْرهَ و أَربعَ عَشْرهَ و خمسَ عَشْرهَ،و يقال لها البيض،و أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم،بصومها لأَنه خصها بالفضل; و فى قول الأَزهرى:الليالى الغُرّ التى أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم،بصومها نَقْدٌ و كان حقُّه أَن يقول بصوم أَيامها فإِن الصيام إِنما هو للأَيام لا لليالى،و يوم أَغَرُّ :شديد الحرّ; و منه قولهم:هاجره غَرّاء و وَدِيقه غَرّاء ; و منه قول الشاعر: أَغَرّ كلون المِلْحِ ضاحِى تُرابه، إذا اسْتَوْدَقَت حِزانُه و ضياهِبُه (٢). قال و أنشد أَبو بكر: مِنْ سَمُومٍ كأَنّها لَفحُ نارٍ، شَعْشَعَتْها ظَهيرةٌ غَرّاء و يقال:وَدِيقه غَرّاء شديده الحرّ; قال: و هاجره غَرّاء قاسَيْتُ حَرّها إليك،و جَفْنُ العينِ بالماء سابحُ (٣).

١- ٢) .قوله [...و لا علاكز] هكذا هو فى الأَصل فلعله علاكد،بالدال بلد الزاى.

٢- ٣) .قوله [...و ضياهبه] هو جمع ضيهب كصيقل،و هو كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمى عليه الشمس حتى يشوى عليه اللحم.لكن الذى فى الأساس:سباسبه،و هى جمع سبسب بمعنى المفازه.

٣- ۴) .قوله [بالماء] روايه الأساس:فى الماء.

الأصمعی:ظَهِیره غَرّاء أَی هی بیضاء من شدّه حر الشمس،کما یقال هاجره شَهْباء.و غُرّه الأسنان:بیاضُها.و غَرَّرَ الغلامُ:طلع أَوّلُ أَسنانه کأَنه أَظهر غُرّهَ أَسنانِه أَی بیاضها.و قیل:هو إذا طلعت أُولی أَسنانه و رأَیت غُرّتَها ،و هی أُولی أَسنانه.و یقال: غَرَّرَت ثَنِیَّتا الغلام إذا طلعتا أَول ما یطلعُ لظهور بیاضهما،و الأَغَرُّ :الأَبیض،و قوم غُرّان .و تقول:هذا غُرّه من غُرَرِ المتاع،و غُرّهُ المتاع خیارُه و رأْسه،و فلان غُرّهٌ من غُرَرِ قومه أَی شریف من أَشرافهم.و رجل أَغَرُّ :شریف،و الجمع غُرٌّ و غُرَّان ; و أَنشد بیت إمرئ القیس: و أَوْجُهُهم عند المشاهد غُرّان و هو غره قومِه أَی سیّدهُم،و هم غُرَرُ قومهم.و غُرّهُ النبات:رأْسه.و تَسَرُّعُ الکَرْم إلی بُسُوقِه: غُرّتُه ; و غُرّهُ الکرم:سُرْعهُ بُسوقه.و غُرّهُ الرجل:وجهُه،و قیل:طلعته و وجهه.و کل شیء بدا لک من ضوء أَو صُبْح،فقد بدت لک غُرّته .و وَجْهٌ غریرٌ :حسن،و جمعه غُرّان; و الغِرُّ و الغرِیرُ :الشابُّ الذی لا تجربه له،و الجمع أَغِرّاء و أَغِرّه و الأُنثی غِرٌّ و غِرّه و غَریره ; و قد غَرِرْتَ غَرارَهً ،و رجل غِرٌّ ،بالکسر،و غریر أَی غیر مجرّب; و قد غَرّ یَغِرُّ ،بالکسر، غراره ،و الاسم الغِرّه .اللیث: الغِرُّ کالغِمْر و المصدر الغَراره ،و جاریه غِرّه .و

۱۶- فی الحدیث :المؤمنُ غِرٌّ کَریم و الکافرُ خَبٌّ لَئِیم. ; معناه أَنه لیس بذی نَکراء، فالغِرُّ الذی لا یَفْطَن للشرّ و یغفلُ عنه،و الخَبُّ ضد الغِرّ ،و هو الخَدّاع المُفْسِد،و یَجْمَع الغِرَّ أَغْرارٌ ،و جمع الغَرِیر أَغرّاء .و

۱۷- فی حدیث ظبیان :إنّ ملوک حِمْیر مَلَکُوا مَعاقِلَ الأَرض و قرَارَها و رؤوسَ المُلوکِ و غِرارَها .

الغِرار و الأَغْرارُ جمع الغِرّ .و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :إنّک ما أَخَذْتَها بَیْضاءَ غَرِیره . ; هی الشابه الحدیثه التی لم تجرِّب الأُمور.أَبو عبید: الغِرّه الجاریه الحدیثه السِّنِّ التی لم تجرِّب الأُمور و لم تکن تعلم ما یعلم النساء من الحُبِّ،و هی أَیضاً غِرٌّ ،بغیر هاء; قال الشاعر: إن الفَتَاهَ صَغِیرهٌ غِرٌّ ،فلا یُسْرَی بها الکسائی:رجل غِرٌّ و امرأَه غِرٌّ بیِّنه الغَراره ،بالفتح،من قوم أَغِرّاء ; قال:و یقال من الإنسان الغِرّ : غَرَرْت یا رجل تَغِرُّ غَراره ،و من الغارّ و هو الغافل اغْتَرَرْت .ابن الأَعرابی:یقال غَرَرْت بَعْدی تَغِرُّ غَرارَه فأَنت غِرٌّ و الجاریه غِرٌّ إذا تَصابَی.أَبو عبید: الغَرِیرُ المَغْرور و الغَراره من الغِرّه و الغِرَّه من الغارّ و الغَرارهُ و الغِرّه واحدٌ; الغارّ :الغافل و الغِرَّه الغفله،و قد اغْتَرّ ،و الاسم منهما الغِره .و فی المثل: الغِرَّه تَجْلُب الدِّرَّه أَی الغفله تجلب الرزق،حکاه ابن الأَعرابی.و یقال:کان ذلک فی غَرارتی و حَداثتی أَی فی غِرّتی .و اغْتَرّه أَی أَتاه علی غِرّه منه.و اغْترَّ بالشیء:خُدِع به.و عیش غَرِیرٌ :أَبْله یُفَزِّع أَهله.و الغَرِیر الخُلُق:الحسن.یقال للرجل إذا شاخَ:أَدْبَرَ غَرِیرهُ و أَقْبَل هَرِیرُه أَی قد ساء خلُقه.و الغِرارُ :حدُّ الرمح و السیف و السهم.و قال أَبو حنیفه: الغِراران ناحیتا المِعْبله خاصه.غیره:و الغِراران شَفْرتا السیف و کل شیء له حدٌّ،فحدُّه غِرارُه ،و الجمع أَغِرّه ،و غَرُّ السیف حدّه;،منه قول هِجْرِس بن کلیب حین رأَی قاتِلَ أَبیه:أَما و سَیْفِی و غَرَّیْه أَی و حَدّیه.و لَبِثَ فلان غِرارَ شهر أَی مکث مقدارَ شهر.و یقال:لَبِث الیومُ غِرارَ

شهر أَی مِثالَ شهر أَی طُول شهر،و الغِرارُ :النوم القلیل،و قیل:هو القلیل من النوم و غیره.و روی الأوزاعی عن الزهری أَنه قال:کانوا لا یَرَون بغرار النَّوْم بأْساً حتی لا ینْقض الوضوءَ أَی لا ینقض قلیلُ النوم الوضوء.قال الأَصمعی: غِرارُ النوم قلّتُه; قال الفرزدق فی مرثیه الحجاج: إن الرَّزِیّه من ثَقیفٍ هالکٌ تَرَک العُیونَ،فنَوْمُهُن غِرارُ أَی قلیل.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :لا غِرار فی صلاه و لا تسلیم. ; أَی لا نقصان.قال أَبو عبید: الغرارُ فی الصلاه النقصان فی رکوعها و سجودها و طُهورها و هو أَن لا یُتِمَّ رکوعها و سجودها.قال أَبو عبید:فمعنی الحدیث لا غِرار فی صلاه أَی لا یُنْقَص من رکوعها و لا من سجودها و لا أَرکانها،

۱۷- کقول سَلْمان :الصلاه مکیال فمن وَفَّی وُفِّیَ له،و من طَفّفَ فقد علمتم ما قال الله فی المُطَفِّفِین. ; قال:و أَما الغِرَارُ فی التسلیم فنراه أَن یقول له:السَّلام علیکم،فَیَرُدَّ علیه الآخر:و علیکم،و لا یقول و علیکم السلام; هذا من التهذیب.قال ابن سیده:و أَما الغِرارُ فی التّسلیم فنراه أَن یقول سَلامٌ علیکَ أَو یَرُدَّ فیقول و علیک و لا یقول و علیکم،و قیل:لا غِرَارَ فی الصلاه و لا تَسلیم فیها أَی لا قلیل من النوم فی الصلاه و لا تسلیم أَی لا یُسَلِّم المصلّی و لا یَسَلَّم علیه; قال ابن الأَثیر:و یروی بالنصب و الجر،فمن جرّه کان معطوفاً علی الصلاه،و من نصبه کان معطوفاً علی الغِرار ،و یکون المعنی:لا نَقْصَ و لا تسلیمَ فی صلاه لأَن الکلام فی الصلاه بغیر کلامها لا یجوز ; و

۱۶- فی حدیث آخر :لا تُغارُّ التحیّهُ. أَی یُنْقَص السلامُ.و أَتانا علی غِرارٍ أَی علی عجله.و لقیته غِراراً أَی علی عجله،و أَصله القلَّهُ فی الرَّوِیه للعجله.و ما أَقمت عنده إلا غِراراً أَی قلیلاً.التهذیب:و یقال اغْتَرَرْتُه و اسْتَغْرَرْتُه أَی أَتیته علی غِرّه أَی علی غفله،و الغِرار :نُقصانُ لبن الناقه،و فی لبنها غِرارٌ ; و منه غِرارُ النوم:قِلّتُه.قال أَبو بکر فی قولهم: غَرَّ فلانٌ فلاناً:قال بعضهم عرَّضه للهلَکه و البَوارِ،من قولهم:ناقه مُغارٌّ إذا ذهب لبنها لحَدث أَو لعلَّه.و یقال: غَرَّ فلان فلاناً معناه نَقَصه،من الغِرار و هو النقصان.و یقال:معنی قولهم غَرَّ فلان فلاناً فعل به ما یشبه القتلَ و الذبح بغرار الشّفْره،و غارَّت الناقهُ بلبنها تُغارُّ غِراراً ،و هی مُغارٌّ :قلّ لبنها; و منهم من قال ذلک عند کراهیتها للولد و إنکارها الحالِبَ.الأزهری: غِرارُ الناقهِ أَنْ تُمْرَی فَتَدِرّ فإن لم یُبادَرْ دَرُّها رفَعَت دَرَّها ثم لم تَدِرّ حتی تُفِیق.الأَصمعی:من أَمثالهم فی تعَجُّلِ الشیء قبل أوانِه قولهم:سَبَقَ درَّتُه غِرارَه ،و مثله سَبَقَ سَیْلُه مَطرَه.ابن السکیت: غارَّت الناقهُ غراراً إذا دَرَّت،ثم نفرت فرجعت الدِّرَه; یقال:ناقه مُغارٌّ ،بالضم،و نُوق مَغارٌّ یا هذا،بفتح المیم،غیر مصروف.و یقال فی التحیه:لا تُغارَّ أَی لا تَنْقُصْ،و لکن قُلْ کما یُقال لک أَو رُدَّ،و هو أَن تمرَّ بجماعه فتخصَّ واحداً.و لِسُوقنا غِرارٌ إذا لم یکن لمتاعها نَفاقٌ ; کله علی المثل.و غارَّت السوقُ تُغارُّ غِراراً :کسَدَت،و دَرَّت دَرَّهَ:نفَقَت; و قول أَبی خراش (۱): فغارَرت شیئاً و الدَّرِیسُ،کأَنّما یُزَعْزِعُه وَعْکٌ من المُومِ مُرْدِمُ قیل:معنی غارَرْت تَلَبَّثت،و قیل:تنبهت

---

۱ - ۱) .:قوله [و قول أبی خراش إلخ] فی شرح القاموس ما نصه:هکذا ذکره صاحب اللسان هنا،و الصواب ذکره فی العین المهمله.

و وَلَدَت ثلاثةً على غِرارٍ واحد أَى بعضُهم فى إثْر بعض ليس بينهم جاريه.الأصمعى: الغِرارُ الطريقه.يقال:رميت ثلاثه أَسْهُم على غِرار واحد أَى على مَجْرًى واحد.و بنى القومُ بيوتهم على غِرارٍ واحدٍ.و الغِرارُ :المثالُ الذى يَضْرَب عليه النصالُ لتصلح.يقال:ضرَبَ نِصالَه على غِرارٍ واحد; قال الهُذَلى يصف نصلاً: سَديد العَيْر لم يَدْحَضْ عليه الغِرارُ ، فقِدْحُه زَعِلٌ دَرُوجُ قوله سديد،بالسين،أَى مستقيم.قال ابن برى:البيت لعمرو بن الداخل،و قوله سَدِيد العَيْر أَى قاصِد.و العَير:الناتئ فى وسط النصل.و لم يَدْحَضْ أَى لم يَزْلَقْ عليه الغِرارُ ،و هو المثال الذى يضرب عليه النصل فجاء مثل المثال.و زَعِلٌ:نَشِيط.و دَرُوجٌ:ذاهِبٌ فى الأَرض.و الغِرارةُ :الجُوالِق،واحده الغَرائِر ; قال الشاعر: كأَنّه غرارةٌ مَلأَى حَتَى الجوهرى: الغِرارةُ واحده الغَرائِر التى للتّبن،قال:و أَظنّه معرباً.الأَصمعى: الغِرارُ أَيضاً غرارُ الحَمامِ فرْخَه إذا زَقّه،و قد غرَّتْه تَغُرُّه غَرًّا و غِراراً .قال:و غارَّ القُمْرِىُّ أُنْثاه غِراراً إذا زقَّها.و غَرَّ الطائرُ فَرْخَه يَغُرُّه غِراراً أَى زقَّه.و

١٤,١- فى حديث معاويه قال :كان النبى،صلى الله عليه و سلم، يَغُرُّ عليًّا بالعلم. أَى يُلْقِمُه إيّاه.يقال: غَرَّ الطائرُ فَرْخَه أَى زقَّه.و

١- فى حديث على،عليه السلام :مَنْ يُطِع اللّه يَغُرّه كما يغُرّهُ الغُرابُ بُجَّه. أَى فَرْخَه.و

٢,٣- فى حديث ابن عمر و ذكر الحسن و الحسين،رضوان اللّه عليهم أَجمعين،فقال:إنما كانا يُغَرّان العِلْمَ غَرًّا . و الغَرُّ :اسمُ ما زقَّتْه به،و جمعه غُرورٌ ; قال عوف بن ذروه فاستعمله فى سير الإبل: إذا احْتَسَى،يومَ هَجِير هائِف، غُرورَ عِيدِيّاتها الخَوانِف يعنى أَنه أَجهدها فكأَنه احتَسَى تلك الغُرورَ .و يقال: غُرَّ فلانٌ من العِلْم ما لم يُغَرَّ غيرهُ أَى زُقَّ و عُلِّم.و غُرَّ عليه الماءُ و قُرَّ عليه الماء أَى صُبَّ عليه.و غُرَّ فى حوضك أَى صُبَّ فيه.و غَرَّرَ السقاء إذا ملأَه; قال حميد: و غَرَّرَه حتى اسْتَدارَ كأَنَّه، على الفَرْو،عُلْفوفٌ من التُّرْكِ راقِدُ يريد مَسْك شاهٍ بُسِطَ تحت الوَطْب.التهذيب:و غَرَرْتُ الأَساقِيَ ملأْتها; قال الراجز: فَظِلْتَ تَسْقى الماءَ فى قِلاتِ، فى قُصُبٍ يُغَرُّ فى وأْباتِ، غَرَّكَ فى المِرارِ مُعْصَماتِ القُصْبُ:الأَمْعاءُ.و الوَأْباتُ:الواسعات.قال الأَزهرى:سمعت أَعرابيًّا يقول لآخر غُرَّ فى سِقائك و ذلك إذا وضعه فى الماء و ملأَه بيده يدفع الماء فى فيه دفعاً بكفه و لا يستفيق حتى يملأَه.الأَزهرى: الغُرّ طَيْرٌ سُود بيضُ الرءوس من طير الماء،الواحده غَرَّاء ،ذكراً كان أَو أُنثى.قال ابن سيده: الغُرُّ ضرب من طير الماء،و وصفه كما وصفناه.و الغُرَّةُ :العبد أَو الأَمه كأَنه عُبِّر عن الجسم كله بالغُرَّه ; و قال الراجز: كلُّ قَتيلٍ فى كُلَيْبٍ غُرَّه ، حتى ينال القَتْلَ آلُ مُرَّه يقول:كلُّهم ليسوا بكفء لكليب إنما هم بمنزله العبيد و الإماء إن قَتَلْتُهُمْ حتى أَقتل آل مُرَّه فإنهم الأَكفاء حينئذ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه

قَضَى فی ولـد المَغْرور بغُرَّه . ; هو الرجل یتزوج امرأَه علی أَنها حره فتظهر مملوکه فیغْرَم الزوجُ لمولی الأمه غُرَّهً ،عبـداً أو أَمه،و یرجع بهـا علی من غَرَّه و یکون ولـدُه حرًّا.و قـال أَبو سـعید: الغُرَّه عنـد العرب أَنْفَسُ شـیء یُمْلـک و أَفْضـلُه،و الفرس غُرَّهُ مـال الرجل،و العبد غرَّهُ ماله،و البعیر النجیب غُرَّهُ مالِهِ،و الأَمه الفارِهَهُ من غُرَّه المال.و

۱۴- فی حـدیث النبی،صـلی الله علیه و سـلم ،أَن حَمَـلَ بن مالـک قـال له:إِنی کنت بین جاریتین لی فَضَـرَبتْ إِحـداهما الأُخری بِمِسْـطَحٍ فأَلقت جَنِیناً میتاً و ماتت،فقَضَـی رسول الله،صـلی الله علیه و سـلم بدیَهِ المقتوله علی عاقله القاتله،و جَعَلَ فی الجَنِین غُرَّهً عبـداً أَو أَمه. و أَصـل الغُرَّه البیـاض الـذی یکون فی وجه الفرس و کـأَنه عُبّر عن الجسم کله بـالغُرَّه .قـال أَبو منصور:و لم یقصـد النـبی،صـلی الله علیـه و سـلم،فی جعلـه فی الجنیـن غُرَّهً إِلاـ جنسـاً واحـداً مـن أَجنـاس الحیـوان بِعینـه فقـال:عبـداً أَو أَمـه.و غُرَّهُ المـال:أَفضـله.و غُرَّهُ القوم:سـیدهم.و روی عن أَبی عمرو بن العلاـء أَنه قـال فی تفسـیر الغُرّه الجنین،قال: الغُرّه عَبْـدٌ أَبیض أَو أَمَهٌ بیضـاء.و فی التهـذیب:لاـ تکون إِلا بیضَ الرقیق.قال ابن الأَثیر:و لا یُقْبَل فی الـدیه عبـدٌ أَسود و لا جاریهٌ سوداء.قال:و لیس ذلک شرطاً عند الفقهاء،و إنما الغُرَّه عندهم ما بلغ ثمنُها عُشْر الدیه من العبید و الإِماء.التهذیب و تفسیر الفقهاء:إن الغره من العبید الذی یکون ثمنُه عُشْرَ الدیه.قال:و إنما تجب الغُرّه فی الجنین إِذا سقط میّتاً،فإِن سقط حیًّا ثم مات ففیه الدیه کامله.و قد جاء

۱۴- فی بعض روایات الحدیث : بغُرّه عبد أَو أَمه أَو فَرَسٍ أَو بَغْلٍ. و قیل:إِن الفرس و البَغْل غلط من الراوی.و

۱۷- فی حـدیث ذی الجَوْشَن :ما کُنْتُ لأَقْضِیَه الیوم بغُرّه . ; سـمّی الفرس فی هـذا الحـدیث غُرّه ; و أَکثرُ ما یطلق علی العبـد و الأَمه،و یجوز أَن یکون أَراد بالغُرّه النَّفِیسَ من کل شیء،فیکون التقدیر ما کنت لأَقْضِیَه بالشیء النفیس المرغوب فیه.و

۱۶- فی الحدیث :إِیّاکم و مُشارّهَ الناس فإِنها تَدْفِنُ الغُرّهَ و تُظْهِرُ العُرّهَ. ; الغُرّه هاهنا:الحَسَنُ و العملُ الصالح،شـبهه بغُرّه الفرس.و کلُّ شیء تُرْفَع قیمتُه،فهو غُرّه .و قوله

۱۶- فی الحدیث :عَلَیْکُم بالأَبْکارِ فإِنّهُنّ أَغَرُّ غُرَّهً . یحتمل أَن یکون من غُرَّه البیاض و صـفاء اللون،و یحتمل أَن یکون من حسن الخُلُق و العِشْرهِ; و یؤیده

۱۶- الحدیث الآخر :عَلَیْکمُ بالأَبْکار فإِنّهُنّ أَغَرُّ أَخْلاقاً. أَی إِنهن أَبْعَدُ من فطْنهِ الشرّ و معرفتِه من الغِرّه الغفْله.و کلُّ کَسْرٍ مُتَثَنٍّ فی ثوب أَو جِلْدٍ: غَرُّ ; قال: قد رَجَعَ المُلْک لمُسْـتَقَرّه و لانَ جِلْدُ الأَرض بعد غَرّه و جمعه غُرور ; قال أَبو النجم: حتی إذا ما طَار منْ خَبِیرِهـا، عـن جُـدَدٍ صُـفْرٍ،و عـن غُرورِهـا الواحـد غَرٌّ ،بالفتـح; و منـه قـولهم:طَوَیْت الثـوبَ علی غَرِّه أَی علی کَسْـرِه الأَول.قـال الأَصـمعی:حـدثنی رجل عن رؤبه أَنه عُرِضَ علیه ثوبٌ فنظر إلیه و قَلَّبه ثم قال:اطْوِه علی[غَرِّه .و الغُرورُ فی الفخـذین:کالأَخادِید بین الخصائـل.و غُرورُ القـدم:خطوط مـا تَثَنَّی منها.و غَرُّ الظهر:ثَنِیُّ المَتْنِ; قال: کأَنَّ غَرَّ مَتْنِه،إِذ تَجْنُبُهْ، سَـیْرُ صَـنَاعٍ فی خَرِیرٍ تَکْلُبُهْ قال اللیث: الغَرُّ الکَسْرُ فی الجلد من السِّمَن،

و الغَرُّ تكسُّر الجلد،و جمعه غُرور،و كذلك غُضونُ الجلْد غُرور .الأصمعى: الغُرورُ مَكاسِرُ الجلد.و

١٧- فى حديث عائشه تَصِفُ أَباها،رضى الله عنهما،فقالت :رَدَّ نَشْرَ الإِسلام على غَرِّه . أَى طَيِّه و كَسْرِه.يقال:اطْوِ الثَّوْبَ على غَرِّه الأَول كما كان مَطْوياً; أَرادت تَدْبيرَه أَمرَ الرده و مُقابَله دَائِها بدوائها.و غُرورُ الذراعين:الأَثْناءُ التى بين حِبالِهما.و الغَرُّ :الشَّقُّ فى الأَرض.و الغَرُّ :نَهْرٌ دقيق فى الأَرض،و قال ابن الأَعرابى:هو النهر،و لم يُعَيِّن الدَّقِيقَ و لا غيره; و أَنشد: سَقِيّه غَرٍّ فى الحِجال دَمُوج هكذا فى المحكم; و أَورده الأَزهرى،قال:و أَنشدنى ابن الأَعرابى فى صفه جاريه: سقيّه غَرٍّ فى الحِجال دَمُوج و قال:يعنى أَنها تُخْدَمُ و لا تَخْدُمُ.ابن الأَعرابى: الغَرُّ النهر الصغير،و جمعه غُرور ،و الغُرور :شَرَكُ الطريق،كلُّ طُرْقه منها غَرٌّ ; و من هذا قيل:اطْوِ الكتابَ و الثوبَ على غَرّه و خِنْثِه أَى على كَسْرِه; و قال ابن السكيت فى تفسير قوله: كأَنّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذ تَجْتُبُهْ غَرُّ المتن:طريقه.يقولُ دُكَيْن:طريقتُه تَبْرُق كأَنها سَيْرٌ فى خَرِيز،و الكَلبُ:أَن يُبَقَّى السَّيْرُ فى القربه تُخْرَز فتُدْخِل الجاريةُ يدها و تجعل معها عقبه أو شعره فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقاً بالإِشْفَى فتخرج رأْس الشعره منه،فإِذا خرج رأْسها جَذَبَتْها فاسْتَخْرَجَت السَّيْرَ.و قال أَبو حنيفه: الغَرّانِ خَطّانِ يكونان فى أَصل العَيْر من جانبيه; قال ابن مقروم و ذكر صائداً: فأَرْسَلَ نافِذَ الغَرَّيْن حَشْراً، فخيَّبه من الوَتَرِ انْقِطاعُ و الغرّاء :نبت لا ينبت إِلاّ فى الأَجارِع و سُهولِ الأَرض و وَرَقُها تافِهٌ و عودها كذلك يُشْبِه عودَ القَضْب إِلاّ أَنه أُطَيْلِس،و هى شجره صدق و زهرتها شديده البياض طيبه الريح; قال أَبو حنيفه:يُحبّها المال كله و تَطِيب عليها أَلْبانُها.قال:و الغُرَيْراء كالغَرّاء ،قال ابن سيده:و إِنما ذكرنا الغُرَيْراء لأَن العرب تستعمله مصغراً كثيراً.و الغِرْغِرُ :من عشب الربيع،و هو محمود،و لا ينبت إِلا فى الجبل له ورق نحو ورق الخُزامى و زهرته خضراء; قال الراعى: كأَن القَتُودَ على قارِحٍ، أَطاع الرَّبِيعَ له الغِرْغِرُ أراد:أَطاع زمن الربيع،واحدته غِرْغِره .و الغِرْغِر ،بالكسر:دَجاج الحبشه و تكون مُصِلّةً لاغتذائها بالعَذِره و الأَقْذار،أَو الدجاجُ البرّى،الواحده غِرْغره ; و أَنشد أَبو عمرو: أَلُفُّهُمُ بالسَّيفِ من كلِّ جانبٍ، كما لَفَّت العِقْبانُ حِجْلى و غِرغِرا حِجْلى:جمع الحَجَل،و ذكر الأَزهرى قوماً أَبادهم الله فجعل عِنَبَهم الأَراك و رُمَّانَهم المَظَّ و دَجاجَهم الغِرْغِرَ .و الغَرْغَرَهُ و التَّغَرْغُر بالماء فى الحَلْقِ:أَن يتردد فيه و لا يُسيغه.و الغَرُورُ :ما يُتَغَرْغَرُ به من الأَدْويه،مثل قولهم لَعُوق و لَعُود و سَعُوط.و غَرْغَر فلانٌ بالدواء و تَغَرْغَرَ غَرْغَرَهً و تَغَرْغُراً .و تَغَرْغَرَت عيناه:تردَّد فيهما الدمع.و غَرَّ و غَرْغَرَ :

جادَ بنفسه عند الموت.و الغَرْغَرَهُ :تردُّد الروح فی الحلق.و الغَرْغَرَهُ :صوتٌ معه بَحَحٌ.و غَرْغَرَ اللحمُ علی النار إذا صَلَيْتَه فسمعت له نشِيشاً; قال الکمیت: و مَرْضُوفه لم تُؤْنِ فی الطَّبْخِ طاهِياً، عَجِلْتُ إلی مُحْوَرِّها حین غَرْغَرا و الغَرْغَره :صوت القدر إذا غَلَتْ،و قد غَرْغَرت ; قال عنتره: إذ لا تَزالُ لکم مُغَرْغِره تَعْلی،و أَعْلی لَوْنِها صَهْرُ أَی حارٌّ فوضع المصدر موضع الاسم،و کأَنه قال:أَعْلی لونِها لونُ صَهْر.و الغَرْغَرهُ :کَسْرُ قصبه الأَنف و کَسْرُ رأْس القاروره; و أَنشد: و خَضْراء فی وکرَيْنِ غَرْغَرْت رأْسها لأُبْلِیَ إن فارَقْتُ فی صاحِبی عُذْرا و الغُرْغُرهُ :الحَوْصله; و حکاها کراع بالفتح; أَبو زید:هی الحوصله و الغُرْغُره و الغُراوی (۱).و الزاوره.و ملأْت غَراغِرَک أَی جَوْفَک.و غَرْغَرَه بالسکین:ذبحه.و غَرْغَرَه بالسِّنان:طعنه فی حلقه.و الغَرْغَرَهُ :حکایه صوت الراعی و نحوه.یقال:الراعی یُغَرْغِرُ بصوته أَی یردِّده فی حلقه; و یَتَغَرْغَرُ صوته فی حلقه أَی یتردد.و غَرٌّ :موضع; قال همیان بن قحافه: أَقْبَلْتُ أَمْشِی،و بِغَرٍّ کُورِی، و کان غَرٌّ مَنْزِلَ الغرور و الغَرُّ :موضع بالبادیه; قال: فالغَرّ تَرْعاه فَجَنْبَی جَفَرَهْ و الغَرّاء :فرس طریف بن تمیم،صفه غالبه.و الأَغَرُّ :فرس ضُبَیْعه بن الحرث.و الغَرّاء :فرسٌ بعینها.و الغَرّاء :موضع; قال معن بن أَوس: سَرَتْ من قُرَی الغَرّاء حتی اهْتَدَتْ لنا، و دُونی خَراتیّ الطَّوِیّ فَيَثْقُب (۲)و فی حبال الرمل المعترض فی طریق مکه حبلان یقال لهما: الأَغَرَّان ; قال الراجز: و قد قَطَعْنا الرَّمْلَ غیر حَبْلَيْن: حَبْلَی زَرُودٍ و نَقا الأَغَرَّيْن و الغُرَيْرُ :فحل من الإبل،و هو ترخیم تصغیر أَغَرّ .کقولک فی أَحْمَد حُمَید،و الإبل الغُرَيْریّه منسوبه إلیه; قال ذو الرمه: حَراجیج مما ذَمَّرَتْ فی نتاجِها، بناحیه الشِّحْرِ الغُرَيْر و شَدْقَم یعنی أَنها من نتاج هذین الفحلین،و جعل الغریر و شدقماً اسمین للقبیلتین; و قول الفرزدق یصف نساء: عَفَتْ بعد أَتْرابِ الخَلِیط،و قد نَرَی و الوَقائِعُ:المَناقِعُ،و هی الأَماکن التی یستنقع فیها الماء،و قیل فی رَشْفِ الغُرَيْرِیّات إنها نوق منسوبات إلی فحل; قال الکمیت: غُرَيْرِیّه الأَنْساب أَو شَدْقَمِیَّه، یَصِلْن إلی البِید الفَدافِد فَدْفدا و

۱۶- فی الحدیث :أَنه قاتَلَ مُحارِبَ خَصَفَه فرأَوْا من المسلمین غِرَّهً فصلَّی صلاهَ الخوف. ; الغِرَّهُ :الغَفْله،

۱- ۲) .قوله [و الغراوی] هو هکذا فی الأصل.

۲- ۳) .قوله[خراتی] هکذا فی الأَصل و لعله حزابی.

أَی کانوا غافلین عن حِفْظِ مقامِهم و ما هم فیه من مُقابله العَدُوِّ; و منه

۱۴- الحدیث :أَنه أَغارَ علی بنِی المُصْطَلِق و هم غارُّون . ; أَی غافلون.و

۱۷- فی حدیث عمر :کتب إِلی أَبی عُبَیده،رضی الله عنهما،أَن لا یُمْضِیَ أَمْرَ الله تعالی إِلا بَعِیدَ الغِرّه حَصِیف العُقْده. أَی من بعد حفظه لغفله المسلمین.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :لا تطْرُقُوا النساء و لا تَغْتَرّوهُنّ . أَی لا تدخلوا إِلیهن علی غِرّه .یقال: اغْتَرَرْت الرجل إِذا طلبت غِرّتَه أَی غفلته.ابن الأَثیر:و

۱۷- فی حدیث حاطب :کُنْتُ غَرِیراً فیهم. أَی مُلْصَقاً مُلازماً لهم; قال:قال بعض المتأَخرین هکذا الروایه و الصواب:کنت غَرِیًّا أَی مُلْصَقاً.یقال:غَرِیَ فلانٌ بالشیء إِذا لزمه; و منه الغِراء الذی یُلْصَقُ به.قال:و ذکره الهروی فی العین المهمله:کنت عَرِیراً،قال:و هذا تصحیف منه; قال ابن الأَثیر:أَما الهروی فلم یصحف و لا شرح إِلا الصحیح،فإِن الأَزهری و الجوهری و الخطابی و الزمخشری ذکروا هذه اللفظه بالعین المهمله فی تصانیفهم و شرحوها بالغریب و کفاک بواحد منهم حجه للهروی فیما روی و شرح،و الله تعالی أَعلم.و غَرْغَرْتُ رأْسَ القاروره إِذا استخرجْتَ صِمامَها،و قد تقدم فی العین المهمله.

غزر:

الغَزارهُ :الکثره،و قد غَزُرَ الشیء،بالضم، یَغْزُر ،فهو غَزِیرٌ .ابن سیده: الغَزِیرُ الکثیر من کل شیء.و أَرض مغزورهٌ :أَصابها مطرٌ غَزِیرُ الدَّرِّ.و الغزیره من الإِبل و الشاء و غیرهما من ذوات اللبن:الکثیرهُ الدَّرِّ.و غَزُرَت الماشیهُ عن الکلإِ:دَرَّت أَلبانُها.و هذا الرِّعْیُ مُغْزِرهٌ للّبن: یَغزُر علیه اللبن.و المُغْزِره :ضرْبٌ من النبات یُشْبِه ورَقُه وَرَقَ الحُرْف غُبْرٌ صغار و لها زهره حمراء شبیهه بالجُلَّنار،و هی تعجب البقر جِدًّا و تَغْزُر علیها،و هی ربْعِیَّه،سمیت بذلک لسرعه غَزْرِ الماشیه علیها; حکاه أَبو حنیفه.اللیث: غَزُرَت الناقهُ و الشاه کثُرَ لبنُها،فهی تَغْزُرُ غَزارهً ،و هی غَزِیره کثیره اللبن.و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ مَنَحَ مَنیحهَ لَبَنٍ بَکِیئهً کانت أَو غَزِیرهً . ; أَی کثیره اللبن.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذر :هل یَثْبُت لکم العَدُوُّ حَلْبَ شاهٍ؟ قالوا:نعم و أَرْبَعِ شِیَاهٍ غُزرٍ . ; هی جمع غَزِیره کثیره اللبن; قال ابن الأَثیر:هکذا جاء فی روایه و المعروف بالعین المهمله و الزایین جمع عزوز،و سیأْتی ذکره; و مطر غَزِیرٌ و معروف غَزِیرٌ و عینٌ غَزیره الماء.قال أَبو منصور:و یقال ناقه ذات غُزْرٍ أَی ذات غزارهٍ و کثره اللبن.ابن الأَعرابی: المُغازَرهُ أَن یُهْدِیَ الرجلُ شیئاً تافِهاً لآخر لیُضاعِفَه بها.و قال بعض التابعین:الجانبُ المُسْتَغْزِرُ یثاب من هبته; المُسْتَغْزِرُ :الذی یطلب أَکثر مما یعطی،و هی المُغازَره ; و معنی الحدیث أَن الغَریب الذی لا قرابه بینه و بینک إِذا أَهدی لک شیئاً یطلب أَکثر منه فإِنه یثاب منْ هَدِیّتِهِ أَی أَعْطِه فی مقابله هدیته.و اسْتَغْزَرَ :طلب أَکثر مما أَعطی.و بئر غَزِیره :کثیره الماء،و کذلک عین الماء و الدمع،و الجمع غِزارٌ ،و قد غَزُرَت غَزارهً و غَزْراً و غُزْراً ،و قیل: الغُزْرُ من جمیع ذلک المصدر،و الغَزْرُ الاسم مثل الضَّرْب.و أَغزَرَ المعروفَ:جعله غَزیراً .و أَغْزَرَ القومُ: غَزُرَت إِبلُهم و شاؤُهم و کثرت أَلبانها; و نوق غِزَار ،و الجمع غُزْر مثل جَوْن و جُون و أُذن حَشْرٌ و آذانٌ حُشْرٌ.و قومٌ مُغْزَرٌ لهم: غزُرت إِبلُهم أَو أَلْبانُهم.و التَّغْزِیر :أَن تَدَعَ حَلْبه بین حَلْبتین و ذلک إِذا

أَدبَر لبنُ الناقهِ.و غُزْران :موضع.

غسر:

تَغَسَّرَ الأَمرُ:اختلط و الْتَبس.و كل أَمر التبس و عسُر المخرجُ منه،فقد تغَسَّر .و هذا أَمر غَسِرٌ أَى ملتبس مُلْتاثٌ.و تَغَسَّرَ الغزلُ:الْتَوى و الْتَبس و لم يُقْدر على تخليصه; قال الأَزهرى:و هو حرف صحيح مسموع من العرب.و تَغَسَّر الغَدِير:أَلْقَت الريحُ فيه العِيدانَ; ابن الأَعرابى: الغَسْرُ التَّشْدِيد على الغَريم،بالغين معجمه،و هو العَسْر أَيضاً.و قد غَسَره عن الشىء و عَسَره بمعنى واحد; و أَنشد أَبو عمرو: فوَثَبت تأْبِرُ و اسْتَعْفاها، كأَنّها،من غَسْرِه إِيّاها، سُرِّيّهٌ نَغَّصَها مولاها

غشمر:

الغَشْمَره :التهضُّم و الظلم،و قيل: الغَشْمره التهضم فى الظلم و الأَخْذُ من فوق من غير تثبُّت كما يَتَغَشْمَر السيلُ و الجيش،كما يقال: تَغَشْمَر لهم،و قيل: الغَشْمَرهُ إِتيان الأَمر من غير تثبت.و غَشْمَر السيلُ:أَقْبَل.و التغشمور (1):ركوب الإِنسان رأْسه فى الحق و الباطل لا يُبالى ما صنع; و فيه غَشْمَرِيّهٌ و فيهم غَشْمَرِيّه .و تَغَشْمَرَ لى:تَنمَّر.و أَخَذَه بالغِشْمِيرِ أَى الشده.و تَغَشْمَره :أَخَذَه قهْراً.و

١٧- فى حديث جَبْر بن حبيب قال :قاتَلَه اللّه لقد تَغَشْمَرها . أَى أَخَذها بجفَاءٍ و عُنْفٍ.و رأَيته مُتَغَشْمِراً أَى غضبان.

غضر:

الغَضَارُ :الطّين الحُرّ.ابن سيده و غيره: الغَضارهُ الطين الحر،و قيل:الطين اللاَّزب الأَخضر.و الغَضارُ :الصَّحْفه المتخذه منه.و الغُضْره و الغَضْراء :الأَرض الطَّيّبه العَلِكه الخَضراء،و قيل:هى أَرض فيها طين حُرٌّ.يقال:أَنْبَطَ فلانٌ بئرَه فى غَضْراءَ ،و قيل:قول العرب أَنبَطَ فى غَضْراءَ أَى استخرَج الماء من أَرض سهله طيّبه التُّربه عَذْبه الماء،و سمى النَّبَطُ نَبطاً لاستنباطهم ما يخرج من الأَرضين.ابن الأَعرابى: الغَضْراء المكان ذو الطين الأَحمر،و الغَضْراء طينهٌ خضراء عَلِكه،و الغَضَارُ خَزَفٌ أَخضر يُعَلَّق على الإِنسان يَقى العَين; و أَنشد: و لا يُغْنى تَوَقِّى المَرْء شيئاً، و الغَضْراء :طين حرٌّ.شمر: الغَضارهُ الطين الحر نفسه و منه يتخذ الخزف الذى يسمى الغَضارَ .و الغَضْراءُ و الغُضْره :أَرض لا ينبت فيها النخل حتى تُحْفَر و أَعلاها كَدّان أَبْيض. و الغَضْوَرُ :طِينٌ لَزِجٌ يلتزق بالرِّجْل لا تكاد تذهب الرّجْلُ فيه.و الغَضاره :النّعْمه و السَّعه فى العيش.و قولهم فى الدعاء:أَبادَ اللّه خضراءَهم; و منهم من يقول: غَضْراءَهم و غَضارَتَهم أَى نِعْمَتهم و خيرَهم و خِصْبَهم و بَهْجَتَهم و سعه عيشهم،من الغَضاره ،و قيل:طِينَتهم التى منها خُلقوا.قال الأَصمعى:و لا يقال أَبادَ الله خَضْراءَهم و لكن أَبادَ اللّه غَضْراءَهم أَى أَهْلَك خيرَهم و غَضارتهم ; و قول الشاعر: بخالِصه الأَرْدانِ خُضْرِ المَناكِبِ عنى بخُضْرِ المناكب ما هم فيه من الخِصْب.و قال ابن الأَعرابى:أَبادَ اللّه خَضْراءَهم أَى سوادَهم.و قال

١- ١) .قوله[و التغشمور] كذا فى الأَصل بدون ضبطه،و نقله شارح القاموس.

أَحمد بن عبيد:أَبادَ اللّه خَضْراءَهم و غَضْراءَهم أَى جماعتهم.و غَضِرَ الرجل بالمال و السَّعهِ و الأهلِ غَضراً :أَخصب بعد إِقطارٍ ; و غَضَره اللّه يَغْضُره غَضْراً .و رجل مَغْضورٌ :مُبارَك.و قوم مَغْضورون إذا كانوا فى خير و نِعْمه.و عَيْشٌ غَضِرٌ مَضِرٌ; فغَضرٌ ناعمٌ رافِهٌ،و مَضِرٌ إتباع.و إنهم لفى غَضارهٍ من العيش و فى غَضْراءَ من العَيْشِ و فى غَضارهِ عَيْش أَى فى خصب و خير.و الغَضارهُ :طِيبُ العيش; تقول منه:بنو فلان مغضورون .و فى حديث ابن زِمْل:الدُّنْيا و غَضارَهَ عيشها أَى طِيبها وَ لَذّتها.و هم فى غَضارهٍ من العيْش أَى فى خِصْبٍ و خير.و يقال:إِنه لفى غَضْراءِ عَيْشٍ و خَضْراءِ عَيْشٍ أَى فى خِصْب.و إِنه لفى غَضْراءَ من خَيْرٍ،و قد غَضَرَهم اللّه يَغْضُرهم .و اخْتُضِرَ الرجلُ و اغْتُضِرَ إذا مات شابًّا مُصَحَّحاً.و الغَضيرُ :الناعم من كل شىء،و قد غَضُرَ غَضارهً ; و نَبات غَضيرٌ و غَضِرٌ و غاضِرٌ .قال أَبو عمرو: الغَضِير الرَّطْبُ الطَّرِىّ; قال أَبو النجم: مِنْ ذابِلِ الأَرْضِ و مِنْ غَضيرِها و الغَضارهُ :القَطاهُ; قال الأَزهرى:و لا أَعرفه.وما نام لِغَضْرٍ أَى لم يكد ينام; و غَضَر عنه يَغْضِر ،و غَضِر ،و تَغَضَّر :انْصَرَفَ و عدل عنه.و يقال:ما غَضَرْتُ عن صَوْبى أَى ما جُرْتُ عنه; قال ابن أَحمر يصف الجوارى: تَواعَدْنَ أَن لا وَعْىَ عن فَرْجِ راكِسٍ، فَرُحْنَ و لم يَغْضِرْنَ ،عن ذاكَ، مَغْضَرا أَى لم يَعْدِلن و لم يجرن.و يقال: غَضَرَه أَى حبسه و منعه.و حَمَل فما غَضَرَ أَى ما كذب و لا قَصَّر.و ما غَضَرَ عن شتمى أَى ما تأَخّر و لا كذَب.و غَضَرَ عليه يَغْضِر غضراً :عطف.و غَضَر له من ماله:قَطَعَ له قِطْعه منه.و الغاضِرُ :الجِلْد الذى أُجِيدَ دباغُه.و جلد غاضِرٌ :جيد الدباغ; عن أَبى حنيفه،و الغَضِير :مثل الخَضير; قال الراجز: من ذابل الأَرْطى و من غضيرها و الغَضْرهُ .نَبْتٌ.و الغَضْوَرهُ :شجره غبراء تَعْظُم،و الجمع غَضْوَرٌ ،و قيل: الغَضْوَرُ نبات لا يعقد عليه شحم،و قيل:هو نبات يُشْبِه الضَّعَهَ و الثُّمامَ.و يقال فى مَثَلٍ:هو يأْكل غَضْرهً و يربض جَحْرهً.و الغَضْوَرُ ،بتسكين الضاد:نبت يشبه السِّبَط; قال الراعى يصف حُمُراً: تَثِير الدواجِنَ فى قَصَّه عِراقِيّه،حَوْلها الغَضْوَرُ و غَضْوَر :ثنيَّه بين المدينه و بلاد خزاعه،و قيل:هو ماء لطيِّء; قال إمرؤ القيس: كأَثْلٍ من الأَعْراضِ من دون بِئشه و دُونَ الغَمير،عامداتٍ لِغَضْوَرا و قال الشماخ: كأَنَّ الشبابَ كانَ رَوْحهَ راكبٍ، قضى حاجهً من سُقْفَ فى آلِ غَضْوَرا و الغاضِرُ :المانِعُ،و كذلك العاضِرُ،بالعين و الغين.أَبو عمرو: الغاضِرُ المانع و الغاضِرُ الناعم و الغاضِرُ المُبَكِّرُ فى حوائجه.و يقال:أَردت أَن آتيكَ فَغَضَرَنى أَمرٌ أَى منعنى.و الغَواضِرُ :فى قيس.و غاضِره :قبيله فى بنى أَسد و حىٌّ من بنى صَعْصَعَه،و بطن من ثَقِيف و فى بنى كِنْده.و مسجدُ غاضِرهَ :مسجدٌ بالبصره منسوب إِلى امرأَه.و غُضَيْرٌ و غَضْران :اسمان.

غضفر:

الغَضْفَرُ :الجافی الغلیظ،و رجل غَضَفْنَفَرٌ ; قال الشاعر: لهم سَیِّدٌ لم یَرْفَع اللّه ذِکْرَه، أَزَبُّ غَضُوبُ الساعِدَین غَضَفْنَفَرُ و قال أَبو عمرو: الغَضَفْنفرُ الغلیظ المُتَغَضِّن; و أَنشد: دِرْحایةٌ کَوَأْلَلٌ غَضَفْنَفَر و أُذُنٌ غضَفْنَفَرةٌ :غلیظه کثیره الشعر; و قال أَبو عبیده:أُذن غَضَفْنَفره و هی التی غلظت و کثر لحمها.و أَسد غَضَفْنَفَر :غلیظ الخَلْقِ مُتَغَضِّنه.اللیث: الغَضَنْفَر الأَسدُ.و رجل غَضَنْفَرٌ إذا کان غلیظاً أَو غلیظ الجثّه.قال الأَزهری:أَصله الغَضْفَر ،و النون زائده.و فی نوادر الأَعراب:بِرْذَوْنٌ نَغْضَلٌ و غَضَفْنَفَرٌ ،و قد غَضْفَرَ و قَنْدَلَ إذا ثَقُل; و ذکره الأَزهری فی الخماسی أَیضاً.

غطر:

الغَطْرُ لغه فی الخَطْرِ; مَرَّ یَغْطِرُ بذَنَبه أَی یَخْطِرُ.أَبو عمرو: الغِطْیَرُّ المتظاهر اللحم،المربوع; و أَنشد: لمَّا رَأَتْه مُودَناً غِطْیَرّا قال:و ناظرت أَبا حمزه فی هذا الحرف فقال:إن الغِطْیَرّ القصیر،بالغین و الطاء.

غفر:

الغَفُورُ

الغَفّارُ ،جلّ ثناؤه،و هما من أَبنیه المبالغه و معناهما الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطایاهم و ذنوبهم.یقال:اللهمَّ اغفر لنا مَغْفره و غَفْراً و غُفْراناً ،و إنک أَنت الغَفُور الغَفّار یا أَهل المَغْفِره .و أَصل الغَفْرِ التغطیه و الستر. غَفَرَ الله ذنوبه أَی سترها; و الغَفْر : الغُفْرانُ .و

۱۶- فی الحدیث :کان إذا خرج من الخَلاء قال: غُفْرانَک .

الغُفْرانُ :مصدرٌ،و هو منصوب بإضمار أَطلُبُ،و فی تخصیصه بذلک قولان أَحدهما التوبه من تقصیره فی شکر النعم التی أَنعم بها علیه بإطعامه و هضمه و تسهیل مخرجه،فلجأَ إلی الاستغفار من التقصیر و تَرْکِ الاستغفار من ذکر الله تعالی مده لبثه علی الخلاء،فإنه کان لا یترک ذکر اللّه بلسانه و قلبه إلا عند قضاء الحاجه،فکأَنه رأَی ذلک تقصیراً فتداارکه بالاستغفار.و قد غَفَرَه یَغْفِرُه غَفراً :ستره.و کل شیء سترته،فقد غَفَرْتَه ; و منه قیل للذی یکون تحت بیضه الحدید علی الرأْس: مِغْفَرٌ .و تقول العرب:اصْبُغْ ثوبَک بالسَّوادِ فهو أَغْفَرُ لوَسَخِه أَی أَحْمَلُ له و أَغطی له.و منه: غَفَرَ اللّه ذنوبه أَی سترها.و غَفَرْتُ المتاع:جعلته فی الوعاء.ابن سیده: غَفَرَ المتاعَ فی الوعاء یَغْفِرُه غَفْراً و أَغْفَرَه أَدخله و ستره و أَوعاه; و کذلک غَفَرَ الشیبَ بالخِضاب و أَغْفَرَه ; قال: حتی اکْتَسَیْتُ من المَشِیب عِمامهً غَفراءَ ، أُغْفِر لَوْنُها بِخِضابِ و یروی: ... أَغْفِرُ لونهاh. و کلُّ ثوب یغطَّی به شیء،فهو غِفاره ; و منه غِفاره الزِّنُون تُغَشَّی بها الرحالُ،و جمعها غِفارات و غَفائِر .و

۱۷- فی حدیث عمر لمَّا حَصَّبَ المسجدَ قال:هو أَغْفَرُ للنُّخامه. أَی أَسْتَرُ لها.و الغَفْرُ و المَغْفِرهُ :التغطیه علی الذنوب و العفوُ عنها،و قد غَفَرَ ذنبه یَغْفِرُه غَفْراً و غِفْرهً حَسَنه; عن اللحیانی،و غُفْراناً و مَغْفِره و غُفوراً ; الأَخیره عن اللحیانی،و غَفیراً و غَفیرهً .و منه قول بعض العرب:اسلُک الغفیره ،و الناقهَ الغَزیره،و العزَّ فی العَشیره،فإنها علیک یَسیره.و اغْتَفَر ذنبَه مثله،فهو غَفُور ،و الجمع

غُفُرٌ ; فأَما قوله: غَفَرْنا و كانت من سَجِيّتِنا الغَفْرُ

ص :۲۵

فإنما أَنَث الغَفْرَ لأنه فى معنى المَغْفِره .و اسْتَغْفَرَ اللَّه من ذنبه و لذنبه بمعنى، فغَفَرَ له ذنبه مَغْفِرةً و غَفُراً و غُفْراناً .و

١۶- فى الحديث : غِفارُ غَفَرَ اللَّه لها. ; قال ابن الأَثير:يحتمل أَن يكون دعاءً لها بالمَغْفِره أَو إِخباراً أَن اللَّه تعالى قد غَفَرَ لها.و

١۴- فى حديث عَمْرو بن دينار :قلت لعروه:كم لَبِثَ رسولُ اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم بمكه؟ قال:عَشْراً،قلت:فابنُ عباس يقول بِضْعَ عَشْره؟ قال: فغَفَره . أَى قال غَفَر اللَّه له.و اسْتَغْفَر اللَّه ذنبَه،على حذف الحرف:طلب منه غَفْرَه ; أَنشد سيبويه: أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذنباً لَسْتُ مُحْصِيَه، ربّ العباد إِليه القولُ و العملُ و تَغافَرَا :دَعا كلُّ واحد منهما لصاحبه بالمَغْفِره ; و امرأَه غَفُور ،بغير هاء.أَبو حاتم فى قوله تعالى: لِيَغْفِرَ لَكَ اللّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ ; المعنى لَيَغْفِرَنَّ لكَ اللهُ،فلما حذف النون كسر اللام و أَعْملها إِعمال لام كى،قال:و ليس المعنى فتحنا لك لكى يغفر اللهُ لك،و أَنْكَر الفتح سبباً للمغفره،و أَنكر أَحمد بن يحيى هذا القول و قال:هى لام كى،قال:و معناه لكى يجتَمِع لكَ مع المغفره تمامُ النعمه فى الفتح،فلما انضم إِلى المغفره شىء حادث حَسُنَ فيه معنى كى; و كذلك قوله عز و جل: لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .و الغُفْرهُ :ما يغطَّى به الشىء.و غَفَرَ الأَمْرَ بِغُفْرته و غَفيرتِه :أَصلحه بما ينبغى أَن يَصْلَح به.يقال: اغْفِروا هذا الأَمرَ بِغُفْرتِه و غَفيرتِه أَى أَصْلحوه بما ينبغى أَن يُصْلَح.وما عندهم عَذيرهٌ و لا غَفِيره أَى لا يَعْذِرون و لا يَغفِرون ذنباً لأَحد;

١۶- قال صخر الغَىّ ،و كان خرج هو و جماعه من أَصحابها إِلى بعض متوجّهاتهم فصادفوا فى طريقهم بنى المصطلق،فهرب أَصحابه فصاح بهم و هو يقول: يا قوم لَيْسَت فيهمُ غَفِيرهْ ، فامْشُوا كما تَمْشى جِمالُ الحِيرهْ. يقول:لا يَغفرون ذنب أَحد منكم إِن ظفروا به،فامشوا كما تمشى جمالُ الحيره أَى تَثاقَلوا فى سيركم و لا تُخِفّوه،و خصّ جمالَ الحيره لأَنها كانت تحمل الأَثقال،أَى مانِعوا عن أَنفسكم و لا تَهْرُبوا.و المِغْفرُ و المِغْفرهُ و الغِفارهُ :زَرَدٌ ينسج من الدروع على قدر الرأْس يلبس تحت القلنسوه،و قيل:هو رَفْرَفُ البيضه،و قيل:هو حَلقٌ يَتَقَنَّعُ به المُتَسَلِّح.قال ابن شميل: المِغْفَرُ حِلَقٌ يجعلُها الرجل أَسفلَ البيضه تُسْبَغ على العُنُق فتَقِيه،قال:و ربما كان المِغْفَرُ مثلَ القلنسوه غير أَنها أَوسع يُلْقِيها الرجل على رأْسه فتبلغ الدرع،ثم يَلْبَس البيضه فوقها،فذلك المِغْفرُ يُرفّلُ على العاتقين،و ربما جُعل المِغْفَرُ من ديباج و خَزٍّ أَسفلَ البيضه.و

١٧- فى حديث الحديبيه :و المغيره بن شعبه عليه المِغْفَرُ . ; هو ما يلبَسُه الدارع على رأْسه من الزرد و نحوه.و الغِفارهُ ،بالكسر:خرقه تلبسها المرأَه فتغطى رأْسها ما قَبلَ منه وما دَبَرَ غير وَسْطِ رأْسها،و قيل: الغِفارهُ خرقه تكون دون المِقْنَعه تُوَقِّى بها المرأَه الخمارَ من الدُّهْن،و الغِفارهُ الرقعه التى تكون على حزّ القوس الذى يجرى عليه الوتر،و قيل: الغِفارهُ جلده تكون على رأْس القوس يجرى عليها الوتر،و الغِفارهُ السحابه فوق السحابه،و فى التهذيب:سَحابه تراها كأَنها فَوق سحابه،و الغِفارهُ رأْسُ الجبل.و الغَفْرُ البَطْنُ ; قال: هو القارِبُ التالى له كلُّ قارِبٍ، و ذو الصَّدَرِ النامى،إِذا بَلَغَ الغَفْرا

و الغَفْرُ :زِئْبِرُ الثوب و ما شاكله،واحدته غَفْره.و غَفِر الثوبُ،بالكسر، يَغْفَرُ غَفَراً :ثارَ زِئْبِرُه; و اغْفارَّ اغْفِيراراً .و الغَفَرُ و الغَفارُ و الغَفيرُ :شَعرُ العُنُقِ و اللحيين و الجبهه و القفا.و غَفَرُ الجسدِ و غُفارُه :شعرُه،و قيل:هو الشعر الصغير القصير الذى هو مثل الزَّغَب،و قيل: الغَفْرُ شعر كالزغب يكون على ساق المرأه و الجبهه و نحو ذلك،و كذلك الغَفَرُ ،بالتحريك; قال الراجز: قد عَلِمَت خَوْدٌ بساقَيْها الغَفَرْ لَيَرْوِيَنْ أَو لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرْ و الغُفارُ ،بالضم:لغه فى الغَفْر ،و هو الزغب; قال الراجز: تُبْدِى نَقيًّا زانَها خِمارُها، و قُسْطَةً ما شأنَها غُفارُها القُسْطه:عَظْمُ الساق.قال الجوهرى:و لست أَرويه عن أَحد.و الغَفيرةُ :الشعر الذى يكون على الأُذُن.قال أَبو حنيفه:يقال رجل غَفِرُ القفا،فى قفاه غَفَرٌ .و امرأَه غَفِرةُ الوجهِ إِذا كان فى وجهها غَفَرٌ .و غَفَرُ الدابه:نباتُ الشعر فى موضع العرف.و الغَفَرُ أَيضاً:هُدْبُ الثوب و هدبُ الخمائص و هى القُطُ دِقاقُها و لِينُها و ليس هو أَطرافَ الأَرْدِيهِ و لا الملاحفِ.و غَفَرُ الكلإِ:صِغارُه; و أَغْفَرت الأَرضُ:نبَتَ فيها شىء منه.و الغَفَرُ :نوع من التَّفِره رِبْعِيٌّ ينبت فى السَّهْل و الآكام كأَنه عصافيرُ خُضْرٌ قِيامٌ إِذا كان أَخضر،فإِذا يبس فكأَنه حُمْرٌ غير قيام.و جاء القوم جَمًّا غَفيراً و جَمَّاءَ غَفيراً ،ممدود،و جَمَّ الغَفِيرِ و جمّاء الغَفيرِ و الجَمّاءَ الغَفيرَ أَى جاؤوا بجماعتهم الشريفُ و الوضيع و لم يتخلّفْ أَحد و كانت فيهم كثره; و لم يَحْكِ سيبويه إِلا الجَمَّاءَ الغَفيرَ ،و قال:هو من الأَحوال التى دخلها الأَلف و اللام،و هو نادر،و قال: الغَفير وصفٌ لازم للجَمّاء يعنى أَنك لا تقول الجَمّاء و تسكت.و يقال أَيضاً:جاؤوا جَمّاءَ الغَفيره و جاؤوا بجَمَّاءِ الغَفير و الغَفيره ،لغات كلها.و الجَمّاء الغَفير :اسم و ليس بفعل إِلاَّ أَنه ينصب كما تنصب المصادر التى هى فى معناه،كقولك:جاؤونى جميعاً و قاطبةً و طُرًّا و كافَّةً،و أَدخلوا فيه الأَلف و اللام كما أَدخلوهما فى قولهم:أَوْرَدَها العِراكَ أَى أَوردها عِراكاً.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :إِذا رأَى أَحدُكم لأَخِيه غَفِيرةً فى أَهلٍ أَو مالٍ فلا يكونَنَّ له فِتْنه. ; الغَفِيرةُ :الكثرةُ و الزيادةُ،من قولهم للجمع الكثير الجَمّ الغَفِير .و

١۴- فى حديث أَبى ذر :قلت يا رسول الله،كم الرسلف قال:ثَلاثمائهٍ و خمسه عَشر جَمٍّ الغَفِير . أَى جماعه كثيره،و قد ذكر فى جمم مبسوطاً مستقصى.و غَفَرَ المريضُ و الجريحُ يَغْفِرُ غَفْراً و غُفِرَ على صيغه ما لم يسمَّ فاعله،كلُّ ذلك:نُكِسَ; و كذلك العاشِقُ إِذا عادَه عيدُه بعد السَّلْوه; قال. خَلِيلىّ إِن الدارَ غَفْرٌ لِذِى الهَوَى، كما يَغْفِرُ المَحْمُومُ،أَو صاحِبُ الكَلْم و هذا البيت أَورده الجوهرى:لَعَمْرُكَ إِن الدار; قال ابن برى:البيت للمرّار الفقعسى،قال و صواب إِنشاده:خليلى إِن الدار بدلاله قوله بعده: قِفَا فاسأَلا منْ مَنْزِلِ الحَىِّ دِمْنهً، و بالأَبْرَقِ البادِى أَلِمّا على رَسْم و غَفَرَ الجرحُ يَغْفِرُ غَفْراً :نُكِسَ و انتقض،و غَفِرَ ،بالكسر،لغه فيه.و يقال للرجل إِذا قام من مرضه ثم نُكِسَ: غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْراً .و غَفَرَ

الجَلَبُ السُّوقَ يَغْفِرُها غَفْراً :رَخّصها.و الغُفْرُ و الغَفْرُ ،الأخيره قليله:ولدُ الأرْوِيّه،و الجمع أَغْفارٌ و غِفَرةٌ و غُفورٌ ; عن كراع،و الأنثى غُفْره و أُمُّهُ مُغْفِرةٌ و الجمع مُغْفِرات ; قال بشر: و صَعْب يَزِلّ الغُفْرُ عن قُذُفاتِه، بحافاته بانٌ طِوالٌ و عَرْعَرُ و قيل: الغُفْر اسم للواحد منها و الجمع; و حكى:هذا غُفْرٌ كثير و هى أَرْوَى مُغْفِرٌ لها غُفْرٌ ; قال ابن سيده:هكذا حكاه أَبو عبيد و الصواب:أُرْوِيّةٌ مُغْفِر لأَن الأَرْوَى جمع أَو اسمُ جمع.و الغِفْرُ ،بالكسر:ولدُ البقره; عن الهَجَرىّ.و غِفارٌ :مِيسمٌ يكون على الخد.و المَغافِرُ و المَغافِيرُ :صمغ شبيه بالناطِفِ ينضحه العُرْفط فيوضع فى ثوب ثم يُنْضَح بالماء فيُشْرب،واحدها مِغْفَر و مَغْفَر و مُغْفُر و مُغْفور و مِغْفار و مِغْفِير . و المَغْفوراءُ :الأَرضُ ذات المَغافِير ; و حكى أَبو حنيفه ذلك فى الرباعى; و أَغْفَر العُرْفُط و الرِّمْثُ:ظهر فيهما ذلك،و أَخرج مَغافِيرَه و خرج الناس يَتَغَفَّرُون و يَتَمَغْفَرُون أَى يجتَنُون المَغافيرَ من شجره; و من قال مُغْفور قال:خرجنا نَتَمَغْفَر ; و من قال مُغْفُر قال:خرجنا نَتَغَفَّر ،و قد يكون المُغْفورُ أَيضاً للعُشَر و السَّلَم و الثُّمام و الطلح و غير ذلك.التهذيب:يقال لصمغ الرِّمْث و العرفط مَغافِير و مَغاثِيرُ،الواحد مُغْثور و مُغْفور و مِغْفَر و مِغْثَر،بكسر الميم.

١۴- روى عن عائشه،رضى الله عنها ،أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،شَرِبَ عند حَفْصه عسلاً فتواصَيْنا أَن نقول له:أَكَلْتَ مغافِيرَ ،و فى روايه:فقالت له سَوْده أَكلتَ مغافِيرَ . ; و يقال له أَيضاً مَغاثِير،بالثاء المثلثه،و له ريح كريهه منكره; أَرادت صَمْغَ العرفط.و المَغافِير :صمغٌ يسيل من شجر العرفط غير أَن رائحته ليست بطيبه.قال الليث: المِغْفارُ ذَوْبٌ تخرج من العرفط حلوه تُنْضح بالماء فتشرب.قال:و صَمْغُ الإِجّاصهِ مِغفارٌ .أَبو عمرو: المَغافيرُ الصمغ يكون فى الرمث و هو حلو يؤكلُ،واحدُها مُغْفور ،و قد أَغْفَر الرِّمْثُ.و قال ابن شميل:الرمث من بين الحمض له مَغافيرُ ،و المَغافيرُ :شىء يسيل من طرف عِيدانها مثل الدِّبْس فى لونه،تراه حُلواً يأْكله الإِنسان حتى يَكْدَن عليه شِدْقاه،و هو يُكْلِع شَفته و فَمه مثل الدِّبْق و الرُّبّ يعلق به،و إِنما يُغْفِر الرمثُ فى الصفَريَّه إِذا أَوْرَسَ; يقال:ما أَحسن مَغافيرَ هذا الرمث.و قال بعضهم:كلُّ الحمض يُورِس عند البرد و هو بروحه و ارباده يخرج (١). مغافيره تجدُ ريحَه من بعيد.و المَغافيرُ :عسل حلو مثل الرُّبّ إِلا أَنه أَبيض.و مَثَلُ العربِ:هذا الجَنى لا أَن يُكَدَّ المُغْفُر ; يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير،و المُغْفُرُ هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما ابيضّ فيتخذ منه شىء طيب; و قال بعضهم:ما استدار من الصمغ يقال له المُغْفُر ،وما استدار مثل الإِصبع يقال له الصُّعْرور،و ما سال منه فى الأَرض يقال له الذَّوْبُ،و قالت الغنويه:ما سال منه فبقى شَبيه الخيوط بين الشجر و الأَرض يقال له شَآبيب الصمغ; و أَنشدت: كأَنَّ سَيْلَ مَرْغِه المُلَعْلِعِ شُؤْبوبُ صَمْغٍ،طَلْحُه لم يُقْطَعِ و

١۶- فى الحديث :أَن قادِماً قَدِم عليه من مكه فقال:كيف تركتَ الحَزْوَره؟ قال:جادَها المطرُ فأَغْفَرَتْ بَطْحاؤها. أَى أَن المطر نزل عليها حتى صار

١- ٢) .قوله [بروحه و ارباده يخرج] إلخ هكذا فى الأصل.

كالغَفَر من النبات.و الغَفَرُ :الزِّئْبِرُ على الثوب،و قيل:أَراد أَن رِمْثَها قد أَغْفَرت أَى أَخرجت مَغافيرَها .و المَغافيرُ :شىء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف،قال:و هذا أَشْبَه،أَ لا تراه وصف شجرها فقال:و أَبْرَم سَلمُها و أَغْدَق إِذْخِرُها؟ و الغِفْرُ :دُوَيْبّه.و الغَفْرُ :منزل من منازل القمر ثلاثهُ أَنْجُم صغار،و هى من الميزان.و غُفَير :اسم و غُفَيره :اسم امرأَه.و بنو غافِرٍ :بطن.و بنو غِفارٍ ،من كنانه:رهط أَبى ذر الغِفَارِىّ.

غمر:

الغَمْرُ :الماء الكثير.ابن سيده و غيره:ماء غَمْر كثيرٌ مُغَرِّقٌ بيّن الغُمورهِ ،و جمعه غِمار و غُمور .و

١٦- فى الحديث :مَثَلُ الصلوات الخَمْسِ كمَثَلِ نهْرٍ غَمْر . ; الغَمْرُ ،بفتح الغين و سكون الميم:الكثيرُ،أَى يَغْمُر مَنْ دخله و يُغطِّيه.و

١٦- فى الحديث :أَعوذ بك من مَوْتِ الغَمْر . أَى الغرَق.و رجل غَمْرُ الرِّداء و غَمْرُ الخُلُقِ أَى واسع الخلُق كثير المعروف سخىّ،و إِن كان رداؤه صغيراً،و هو بيّن الغُموره من قوم غِمارٍ و غُمورٍ ; قال كثيِّر: غَمْر الرِّداء،إِذا تبَسَّمَ ضاحِكاً غَلِقَتْ لِضَحْكَتِه رِقابُ المالِ و كله على المثل،و بَحْر غَمْر .يقال:ما أَشدّ غُمورهَ هذا النهر و بحار غِمارٌ و غُمورٌ .و غَمْرُ البحر:معظمه،و جمعه غِمارٌ و غُمورٌ ; و قد غَمُرَ الماءُ (١). غَمارةً و غُمورةً ،و كذلك الخلُق.و غَمَره الماء يَغْمُرُه غَمْراً و اغْتَمَره :عَلاه و غَطّاه; و منه قيل للرجل: غَمَرَه القومُ يَغْمُرونه إِذا عَلَوْه شرفاً.و جيش يَغْتَمرُ كلَّ شىء:يُغطِّيه و يستغرقه،على المثل.و المَغْمورُ من الرجال:الذى ليس بمشهور.و نخل مُغْتَمِر :يشرب فى الغَمْره ; عن أَبى حنيفه; و أَنشد قول لبيد فى صفه نخل: يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غيرَ صادِرهٍ فكلُّها كارِعٌ،فى الماء، مُغْتَمِرُ و

١٧- فى حديث معاويه :و لا خُضْتُ برجل غَمْرهً إِلاَّ قَطَعْتُها عَرْضاً. ; الغَمْره :الماء الكثير; فضربه مثلا لقوّه رأْيه عند الشدائد،فإِن من خاضَ الماءَ فقطَعَه عرضاً ليس كمن ضَعُفَ و اتَّبع الجِرْيهَ حتى يخرج بعيداً من الموضع الذى دخل فيه.أَبو زيد:يقال للشىء إِذا كثر:هذا كثير غَميرٌ .و الغَمْرُ :الفرس الجواد.و فرس غَمْرٌ :جواد كثير العَدْو واسع الجَرْى; قال العجاج: غَمْرَ الأَجارِىِّ مِسَحًّا مِهْرَجا و الغَمْرهُ :الشده.و غَمْرهُ كل شىء:مُنْهَمَكه و شدَّتُه كغَمْرهِ الهمّ و الموت و نحوهما.و غَمَراتُ الحَرْب و الموت و غِمارُها :شدائدها; قال: و فارِس فى غِمارِ المَوْتِ مُنْغَمِس، إِذا تَأَلَّى على مَكْروهٍ صَدَقا و جمع الغَمْره غُمَرٌ مثل نَوْبه و نُوَب; قال القطامى يصف سفينه نوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و يذكر قصته مع قومه و يذكر الطوفان: و نادى صاحبُ التَّنُّورِ نوحٌ،

١- ١) .قوله[و قد غمر الماء] ضبط فى الأصل بضم الميم و عباره القاموس و شرحه [و غمر الماء] يغمر من حد نصر كما فى سائر النسخ و وجد فى بعض أمهات اللغه مضبوطاً بضم الميم.

و عامَتْ،و هی قاصِدهٌ،بإِذْنٍ،

الحِجْر:الممنوع الذی له حاجز،قال ابن سیده:و جمع السلامه أَکثر.و شجاع مُغامِرٌ :یَغْشَی غَمَراتِ الموت.و هو فی غَمْرهٍ من لَهْوٍ و شَبِیبه و سُکْرٍ،کله علی المثل.و قوله تعالی: فَذَرْهُمْ فِی غَمْرَتِهِمْ حَتّی حِینٍ ; قال الفراء أَی فی جهلهم.و قال الزجاج:و قرئ فی غَمَراتِهم أَی فی عَمایَتِهم و حَیْرتِهم; و کذلک قوله تعالی: بَلْ قُلُوبُهُمْ فِی غَمْرَهٍ مِنْ هٰذا ; یقول:بل قلوب هؤلاء فی عَمایهٍ من هذا.و قال القتیبی:أَی فی غطاء و غفله.و الغَمْرهُ :حَیْرهُ الکفّار.و قال اللیث: الغَمْرهُ مُنْهَمَک الباطل،و مُرْتَکضُ الهولِ غَمْرهُ الحَرْب.و یقال:هو یضرب فی غَمْرَهِ اللَّهْو و یَتَسَکَّع فی غمره الفتنه،و غَمْرهُ الموت:شدّه همومِه; قال ذو الرمه: کأَنَّنی ضاربٌ فی غَمْرهٍ لَعِبُ أَی سابح فی ماء کثیر.و

۱۶- فی حدیث القیامه :فیقذِفُهم فی غَمَراتِ جهنَّم. أَی المواضع التی تکثر فیها النار.و

۱۴- فی حدیث أَبی طالب :وجَدْتُه فی غَمَراتٍ من النار!. واحدتها غَمْرهٌ .و المُغامِرُ و المُغَمِّرُ :المُلْقی بنفسه فی الغَمَراتِ .و الغَمْره :الزَّحْمهُ من الناس و الماء،و الجمع غِمارٌ .و

۱۷- فی حدیث أُویس :أَکُون فی غِمارِ الناس. أَی جَمْعِهم المتکاثف.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی اللّه عنه :أَمّا صاحِبُکم فقد غامَرَ . أَی خاصَم غیرَه،و معناه دخل فی غَمْرهِ الخصومه و هی معظمها.و المُغامِرُ :الذی رمی بنفسه فی الأُمور المُهْلکه،و قیل:هو من الغِمْر ،بالکسر،و هو الحِقْد،أَی حاقد غیره; و

۱۶- فی حدیث خیبر : شاکی السِّلاحِ بَطَلٌ مُغامِرُ . أَی مُخاصِمٌ أَو مُحاقِدٌ.و

۱۶- فی حدیث الشهاده :و لا ذی غِمْرٍ علی أخیه. أَی ضِغْنٍ و حقد.و غَمْرهُ الناس و الماء و غَمْرُهم و غُمارُهم و غِمارهم :جماعتهم و لَفیفُهم و زحمتهم.و دخلت فی غُمارِ الناس و غَمارِهم ،یضم و یفتح،و خُمارِهم و خَمارِهم و غَمَرِهم و خَمَرِهم أَی فی زحمتهم و کثرتهم.و اغْتَمَر فی الشیء:اغْتَمَس.و الاغْتِمارُ :الاغْتِماسُ.و الانْغِمارُ :الانْغِماسُ فی الماء.و طعامٌ مُغْتَمِرٌ إِذا کان بقشره.و الغَمِیرُ :شیء یخرج فی البُهْمَی فی أَول المطر رطباً فی یابس،و لا یعرف الغَمیرُ فی غیر البهمی.قال أَبو حنیفه: الغَمیرُ حبُّ البهمی الساقط من سنبله حین یَیْبَس،و قیل: الغَمیرُ ما کان فی الأَرض من خُضْره قلیلًا إِمَّا ریحهً و إِمَّا نباتاً،و قیل: الغَمیرُ النبت ینبت فی أَصل النبت حتی یَغْمُره الأَول،و قیل:هو الأَخضر الذی غَمَرَه الییبس یذهبون إِلی اشتقاقه،و لیس بقویّ،و الجمع أَغْمِراء .أَبو عبیده: الغَمیره الرَّطْبه و القتُّ الیابس و الشعیر تعلفه الخیل عند تضمیرها.الجوهری: الغَمیرُ نبات قد غَمَره الیَبِیس; قال زهیر یصف وحشاً: ثَلاثٌ کأَقْواسِ السَّراءِ و ناشِطٌ، قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمیر جَحافِلُهْ و

۱۷- فی حدیث عمرو بن حُرَیْثٍ :أَصابَنا مطرٌ ظهر منه الغَمیرُ . بفتح الغین و کسر المیم،هو نبت البقل

عن المطر بعد اليُبْس،و قيل:هو نبات أَخْضَر قد غَمَرَ ما قبله من اليَبِيس.و

۱۷- فی حدیث قُسٍّ :و غَميرُ حَوْذانٍ. و قيل:هو المستور بالحَوْذان لكثره نباته.و تَغَمَّرت الماشيهُ:أَكلت الغَمير .و غَمَرَه :علاه بفضله و غطّاه.و رجل مَغْمورٌ :خامل.و

۱۶- فی حدیث صفته :إذا جاء مع القوم غَمَرَهم . أَی كان فوق كلِّ مَنْ معه; و

۱۷- فی حدیث حُجَيْر :إِنِّی لمَغْمورٌ فيهم. أَی لست بمشهور كأَنّهم قد غَمَرُوه ; و

۱۶- فی حدیث الخندق :حتی أَغْمَرَ بَطْنَه. أَی وارَی التُّرابُ جِلْدَه و سَتَره; و

۱۶- فی حدیث مَرَضِه :أَنه اشتدّ به حتی غُمِرَ علیه. أَی أُغْمِیَ علیه حتی كأَنه غُطِّی علی عقله و سُتِر.و الغِمْرُ ،بالكسر:العطش; قال العجاج: حتی إذا ما بَلَّت الأَغْمارا و الغُمَرُ :قَدَحٌ صغير يَتصافَنُ به القومُ فی السفر إِذا لم يكن معهم من الماء إلا يسيرٌ علی حصاه يُلْقونها فی إِناء ثم يصبّ فيه من الماء قدر ما يَغْمُر الحصاه فيعطاها كلُّ رجل منهم.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه كان فی سَفَرٍ فشُكِیَ إِليه العَطَشُ،فقال:أَطْلقوا لی غُمَرِی . أَی ائتونی به،و قيل: الغُمَرُ أَصغر الأَقداح; قال أَعشی باهله يرثی أَخاه المُنتَشِر بن وهب الباهلی: يَكْفِيه حُزّةُ فِلْذٍ،إن أَلَمَّ بها، من الشِّواءِ،و يُرْوِی شُرْبَه الغُمَرُ و قيل: الغُمَر القَعْبُ الصغير.و

۱۴- فی الحدیث :لا تجعلونی كغُمَرِ الراكب،صَلُّوا علیَّ أَوّلَ الدعاء و أَوْسَطَه و آخرَه. ; الغُمَرُ ،بضم الغين و فتح الميم:القدح الصغير; أَراد أَن الراكب يحمل رَحْلَه و أَزوادَه و يترك قَعْبَه إلی آخر تَرْحالِه ثم يعلّقه علی رحله كالعِلاوه فليس عنده بمُهِمٍّ،فنهاهم أَن يجعلوا الصلاه عليه كالغُمَرِ الذی لا يُقدَّم فی المُهامّ و يجعل تبعاً.ابن شميل: الغُمَرُ يأْخذ كَيْلَجَتيْنِ أَو ثلاثاً،و القَعْب أَعظمُ منه و هو يُرْوی الرجلَ،و جمع الغُمَرِ أَغْمارٌ.و تَغَمّرْت أَی شربت قليلاً من الماء; قال العجاج: حتی إذا ما بَلّت الأَغْمارا رِيًّا و لمَّا،يَقْصَعِ الأَضْرَارَا و

۱۶- فی الحدیث :أَمَّا الخيلُ فغَمِّروها و أَما الرجالُ فأَرْوُوهم. ; و قال الكميت: بها نَقْعُ المُغَمَّرِ و العَذُوبِ المُغَمَّر :الذی يشرب فی الغُمَر إذا ضاق الماء.و التَّغَمُّر الشرب بالغُمَرِ ،و قيل: التَّغَمُّر أَقل الشُّرْب دون الریّ،و هو منه.و يقال: تَغَمَّرْت ،من الغُمَرِ ،و هو القَدَح الصغير.و تغَمَّر البعيرُ:لم يَرْوَ من الماء،و كذلك العَيْر،و قد غَمَّرَه الشُّرْب; قال: و لست بصادِرٍ عن بَيْت جارِی، صُدورَ العَيْر غَمَّرَه الوُرودُ قال ابن سيده:و حكی ابن الأَعرابی غَمَّره أَصْحَنَاً سقاه إِياها،فعدَّاه إِلی مفعولين.و قال أَبو حنيفه: الغامِرةُ النخلُ التی لا تحتاج إِلی السقی،قال:و لم أَجد هذا القول معروفاً.و صبیّ غُمْرٌ و غَمْرٌ و غَمَرٌ و غَمِرٌ و مُغَمَّر :لم يُجرِّب الأُمور بيّنُ الغماره من قوم أَغْمارٍ ،و قد غَمُر ،بالضم، يَغْمُر غَمارةً ; و كذلك المُغَمَّر من الرجال إِذا استجهله الناس،و قد غُمِّرَ تَغْميراً .و

۱۴- فی حدیث ابن عباس،رضی الله عنهما :أَن اليهود قالوا للنبی،صلی الله عليه و سلم:لا يَغُرّك أَن

قَتَلْتَ نَفَراً من قُريش أَغْماراً . ; الأغْمارُ جمع غُمْر ،بالضم،و هو الجاهل الغِرُّ الـذى لم يُجَرِّب الأمور; قال ابن سـيده:و يُقْتاس من ذلـك لكـل من لاـ غَنـاء عنـده و لاـ رَأْى.و رجل غُمْر و غَمِر :لا تجربه له بحرب و لا أَمر و لم تحنِّكه التَّجارب; و قـد روى بيت الشـماخ: لاـ تَحْسَـبَنّى،و إن كُنْتُ امْرأً غَمِراً ، كحيّه المـاء بين الصَّحْرِ و الشِّيـدِ قـال ابن سـيده:فلاـ أَدرى أَ هو إِتبـاع أَم لغه; و هم الأَغمـار .و امرأَه غَمِرَةٌ :غِرٌّ.و غـامَرَه أَى بـاطَشَه و قـاتَلَه و لم يبـال الموت.قـال أَبو عمرو:رجـل مُغـامِرٌ إذا كان يقتحم المهالك.و الغُمْره :تَطْلى به العروس يتخذ من الورس.قال أَبو العميثل: الغُمْره و الغُمْنه واحد.قال أَبو سـعيد:هو تمر و لبن يطلى به وجه المرأَه و يـداها حتى ترِقَّ بشـرتها،و جمعهـا الغُمَر و الغُمَنُ; و قـال ابن سـيده فى موضع آخر:و الغُمْره و الغُمْرُ الزعفران،و قيـل:الورس،و قيـل:الجِصّ،و قيل:الكُرْكُم.و ثوب مُغَمَّرُ :مصـبوغ بالزعفران.و جاريه مُغَمَّرةٌ :مطليه.و مغْتَمِره و مُتَغَمِّره :مُتَطلّيه.و قـد غَمَّرت المرأَةُ وجهها تَغْمِيراً أَى طلت به وجهها لِيَصْـفُو لونها،و تَغَمَّرَت مثله; و غَمَّر فلانٌ جاريته.و الغَمَرُ ،بالتحريك:السَّهَكُ و ريـحُ اللحم وما يَعْلَق باليد من دَسَـمِه.و قد غَمِرَت يدُه من اللحم غَمَراً ،فهى غَمِرةٌ أَى زَهِمةٌ،كما تقول من السَّهَك:سَـهِكةٌ; و منه منديل الغَمَر ،و يقال لمنديل الغَمَرِ :المَشُوش.و

١٦- فى الحـديث :مَنْ باتَ و فى يـده غَمَرٌ . ; هو الدسم،بالتحريك،و هو الزهومه من اللحم كالوَضَـرِ من السَّمْن.و الغِمْرُ و الغَمَرُ :الحقد و الغلّ،و الجمع غُمورٌ .و قد غَمِرَ صدرُه علىّ،بالكسر، يَغْمَرُ غِمْراً و غَمَراً .و الغامر من الأَرض و الدور:خلافُ العامِر.و قال أَبو حنيفه: الغـامِرُ من الأَرض كلِّهـا مـا لم يسـتخرج حتى يصـلح للزرع و الغرس،و قيل: الغامِرُ من الأَرض ما لم يزرع مما يحتمل الزراعه،و إنمـا قيـل له غـامِرٌ لأَن الماء يبلغه فيَغْمُره ،و هو فاعلٌ بمعنى مفعول،كقولهم:سرٌّ كاتمٌ و ماءٌ دافقٌ،و إنما بنى على فاعِلٍ ليقَابـل به العـامر،و مـا لاـ يبلغه المـاء من موات الأَرض لاـ يقـال له غـامِرٌ .قـال أَبو عبيـد:المعروف فى الغامِر المعاشُ الـذى أَهله بخير،قال:و الـذى يقول الناسُ إِن الغامِرَ الأَرض التى لم تُعْمَر ،لا أَدرى ما هو،قال:و قـد سأَلت عنه فلم يبينه لى أَحـد; يريد قولهم العامِر و الغامِر . و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه مَسَحَ السَّوادَ عامِرَه و غامِرَه . فقيل:إنه أَراد عامِرَه و خرابه.و

١٧- فى حـديث آخر :أَنه جعـل على كـلِّ جَرِيبٍ عـامِرٍ أَو غـامِرٍ دِرْهمـاً و قفيزاً. و إنما فعل عمر،رضـى الله عنه،ذلك لئلا يُقَصِّرَ النـاسُ فى المُزارعهِ.قـال أَبو منصور:قيل للخراب غامِرٌ لأَن الماء قـد غَمَرَه فلا تمكن زراعتُه أَو كَبسَه الرمل و التراب،أَو غَلب عليه النَّزُّ فنبت فيه الأَبـاءُ و البَرْدِىّ فلاـ ينبت شـيئاً،و قيل له غامِرٌ لأَنه ذو غَمْرٍ من الماء و غيره للـذى غَمَره ،كما يقال:همٌّ ناصبٌ أَى ذو نصَب; قال ذو الرمه: تَرَى قُورَها يَغْرَقْن فى الآلِ مَرَّةً، و آونةً يَخْرُجْنَ من غامِرٍ ضَـحْلِ أى من سـراب قد غَمَرَها و علاها.و الغَمْرُ و ذات الغَمْر و ذو الغَمْر :مواضع،و كذلك الغُمَيرْ ; قال: هَجَرْتُك أَيّاماً بذى الغَمْرِ ،إنَّنى على هَجْرِ أَيّامٍ بذى الغَمْرِ نادِمُ

و قال إمرؤ القيس: كأَثْلٍ منَ الأعْراضِ من دون بِئْشهٍ و دُون الغُمَيرِ عامِدات لِغَضْوَرا و غَمْرٌ و غُمَيْرٌ و غامِرٌ :أَسماء.و غَمْره :موضع بطريق مكه; قال الأَزهرى:هو منزل من مَناهِل طريق مكه،شرفها الله تعالى،و هو فَصْلُ ما بين نجد و تهامه.و فى الحديث ذكر غَمْر ،بفتح الغين و سكون الميم،بئر قديمه بمكه حفرها بنو سَهْم.و المَغْمورُ :المقهورُ.و المَغْمورُ :المَمْطورُ.و ليل غَمرٌ :شديد الظلمه; قال الراجز يصف إبلاً: يَجتَبْنَ أَثْناءَ بَهيمٍ غَمْرِ ، داجى الرِّواقَيْنِ غُدافِ السِّتْرِ و ثوب غَمْرٌ إذا كان ساتراً.

غمجر:

الغِمْجارُ :غِراءٌ يجعل على القوس من وَهْيٍ بها،و قد غَمْجَرها.و قال الليث: الغِمْجارُ شىء يصنع على القوس من وَهْيٍ بها،و هو غراء و جِلدٌ.و تقول: غَمْجِرْ قوسَك،و هى الغَمْجرهُ ،و رواه ثعلب عن ابن الأَعرابى قِمْجار،بالقاف.و يقال:جاد المطرُ الروضهَ حتى غَمْجَرها غَمْجَره أَى ملأَها،و الله أَعلم.

غمدر:

الغَمَيْدَرُ :السَّمِين الناعم،و قيل:السمين المتنعّم،و قيل:الممتلئ سِمَناً; أَنشد ابن الأَعرابى: للَّه دَرُّ أَبيك رَبِّ غَمَيْدَرٍ حَسَنِ الرُّواء،و قَلْبُه مَدْكوكُ المَدْكوكُ:الذى لا يفهم شيئاً.و شابٌّ غَمَيْدَرٌ :ريّان; أَنشد ثعلب: لا يَبْعُدَنْ عَصْرُ الشّباب الأَنْضَرِ و الخَبْط فى غَيْسانِه الغَمَيْدَرِ قال:و كان ابن الأَعرابى قال مره الغَمَيْذَر،بالذال المعجمه،ثم رجع عنه.

غمذر:

الغَمَيْذَرُ :حَسَن الشباب.و الغَمَيْذَرُ :المتنعم،و قيل:الممتلئ سمناً كالغَمَيْدَرِ; و قد روى ابن الأَعرابى قول الشاعر: للَّه دَرُّ أبيك ربّ غميذر بالذال المعجمه و الدال المهمله معاً و فسرهما تفسيراً واحداً،و قال:هو الممتلئ سمناً; و قال ثعلب فى قوله: و الخبط فى غيسانه الغميذر قال:كان ابن الأَعرابى قال مره الغَمَيْذَر ،بالذال،ثم رجع عنه.الأَزهرى:قال أَبو العباس: الغَمَيْذَر ،بالذال،المُخَلِّطُ فى كلامه.التهذيب فى ترجمه غذرم:الغَذْرَمَهُ كَيْلٌ فيه زياده على الوفاء.قال:و أجاز بعض العرب غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إذا كالَ فأَكثر.

غنثر:

تَغَنْثَرَ الرجلُ بالماء:شربه عن غير شهوه.و الغُنْثُر :ماء بعينه; عن ابن جنى.و

١٧- فى الحديث :أَن أَبا بكر قال لابنه عبد الرحمن،رضى الله عنهما،و قد وَبَّخَه:يا غُنْثَرُ . قال:و أَحسِبُه الثقيلَ الوَخِمَ،و قيل:هو الجاهل من الغَثارهِ و الجَهْل،و النون زائده،و يروى بالعين المهمله،و قد تقدم.

غندر:

غلام غُنْدَرٌ :سمين غليظ.و يقال للغلام الناعم: غُنْدَرٌ و غُنْدُرٌ و غَمَيْدَرٌ.و غُنْدَرٌ :اسم رجل.

غور:

غَوْرُ كلِّ شيء:قَعْرُه.يقال:فلان بعيد الغَوْر .و

١٦- فى الحديث :أَنه سَمِع ناساً يذكرون القَدَرَ فقال:إنكم قد أُخذتم فى شِعْبَين بَعيدَى الغَوْرِ . ; غَوْرُ كل شيء:عُمْقه و بُعْده،أَى يَبْعُد

ص :٣٣

أَن تدركوا حقيقةَ علمه كالماء الغائرِ الذى لا يُقْدَر عليه; و منه

۱۶- حـديث الـدعاء :و من أَبْعَـدُ غَوْراً فى الباطل منى. و غَوْرُ تهامةَ:ما بين ذات عرْق و البحرِ و هو الغَوْرُ ،و قيل: الغَوْرُ تهامهُ و ما يلى اليمنَ.قال الأَصمعى:ما بين ذات عرق إلى البحر غَوْرٌ و تهامه.و قال الباهلى:كل ما انحدر مسيله،فهو غَوْرٌ .و غارَ القومُ غَوْراً و غُؤُوراً و أَغارُوا و غَوَّرُوا و تَغَوَّرُوا :أَتَوا الغَوْرَ ; قال جرير: يا أُمَّ حزْره،ما رأَينا مِثْلَكم فى المُنْجدِينَ،و لا بِغَوْرِ الغائرِ و قال الأَعشى: نَبىّ يَرَى مـا لاـ تَرَون،و ذِكْرُه أَغـارَ ،لَعَمْرى،فى البلاـد و أَنْجـدا و قيـل: غـارُوا و أَغـاروا أَخـذوا نَحْوَ الغَوْر .و قال الفراء: أَغارَ لغه بمعنى غارَ ،و احتج ببيت الأَعشـى.قال محمد بن المكرم:و قد روى بيتُ الأَعشـى مخروم النصف: غارَ ،لَعَمْرِى،فى البلاد و أَنْجَدا و قال الجوهرى: غارَ يَغُورُ غَوْراً أَى أَتى الغَور ،فهو غائِرٌ .قال:و لا يقال أَغارَ ; و قد اختلف فى معنى قوله: أَغار ،لعمرِى،فى البلاد و أَنجـدا فقال الأَصـمعى: أَغارَ بمعنى أَسـرع و أَنجد أَى ارتفع و لم يرد أَتى الغَوْرَ و لا نَجْداً; قال:و ليس عنده فى إتيان الغَوْر إلا غـارَ ; و زعم الفراء أَنها لغه و احتـج بهـذا البيت،قال:و ناسٌ يقولون أَغارَ و أَنجـد،فإِذا أَفْرَدُوا قالوا: غارَ ،كما قالوا:هَنَأَنى الطعامُ و مَرَأَنى،فإِذا أَفردوا قالوا:أَمْرَأَنِى.ابن الأَعرابى:تقول ما أَدرى أَغارَ فلانٌ أَم مار; أَغارَ :أَتَى الغَوْرَ ،و مارَ:أَتَى نجداً.و

۱۶- فى الحـديث :أَنه أَقطع بلاـلَ بنَ الحرث مَعـادِنَ القَبَلِيَّه جَلْسِـيَّها و غَوْرِيَّهـا . ; قـال ابن الأَـثير: الغَورُ ما انخفض من الأَرض،و الجَلْسُ ما ارتفع منها.يقال: غارَ إذا أَتى الغَوْرَ ،و أَغارَ أَيضاً،و هى لغه قليله; و قال جميل: و أَنتَ امرؤٌ من أَهل نَجْدٍ،و أَهْلُنا تِهامٌ،و ما النَّجْدِىّ و المُتَغَوّرُ ؟ و التَّغْوِيرُ :إتيان الغَوْر .يقال: غَوَّرْنا و غُرْنا بمعنى.الأَصمعى: غارَ الرجلُ يَغُورُ إذا سارَ فى بلاد الغَورِ; هكذا قال الكسائى; و أَنشد بيت جرير أَيضاً: فى المنْجدينَ و لا بِغَوْر الغائر و غارَ فى الشـىء غَوْراً و غُؤوراً و غِياراً ،عن سـيبويه:دخل.و يقال:إنكَ غُرْتَ فى غير مَغارٍ ; معناه طَلَبْتَ فى غير مطْلَبٍ.و رجل بعيد الغَوْرِ أَى قَعِيرُ الرأْى جيّدُه.و أَغارَ عَيْنَه و غارَت عينُه تَغُورُ غَوْراً و غُؤوراً و غَوَّرَتْ :دخلت فى الرأْس،و غَارت تَغارُ لغه فيه; و قـال الأَـحمر: و سـائله بظَهْر الغَيْبِ عنّى: أَ غـارَت عينُه أَم لم تَغـارا ؟ و يروى: و رُبَّتَ سائلٍ عنِّى خَفِيٍّ: أَ غارت عينهُ أَمْ لم تَغارا ؟ و غار الماءُ غَوْراً و غُؤوراً و غَوَّرَ :ذهب فى الأَرض و سَـفَلَ فيها.و قال اللحيانى: غارَ الماءُ و غَوَّرَ ذهب فى العيون.و ماءٌ غَوْرٌ :غائر،وصف بالمصدر.و فى التنزيل العزيز: قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْـبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً ; سمى بالمصدر،كما يقال:ماءٌ سَكْبٌ و أُذُنٌ حَشْرٌ

و درهم ضَـرْبٌ أَی ضُرب ضرباً.و غارَت الشمسُ تَغُور غِياراً و غُؤوراً و غَوَّرت :غربت،و كذلك القمر و النجوم; قال أَبو ذؤيب: هـل الـدَّهْرُ إلاـ لَيْلةٌ و نَهارُهـا، و إلاـ طلُوع الشـمس ثم غِيارُهـا ؟ و الغـارُ : مَغـارةٌ فی الجبـل كـالسَّرْب،و قيل: الغارُ كالكَهْف فی الجبـل،و الجمع الغِيرانُ ; و قـال اللحيانی:هو شِـبْهُ البيت فيه،و قال ثعلب:هو المنخفض فی الجبل.و كل مطمئن من الأَرض: غارٌ ; قـال: تؤمُّ سِـناناً،و كم دُونه من الأَرض مُحْـدَوْدِباً غارُها و الغَوْرُ :المطمئن من الأَرض.و الغارُ :الجُحْرُ الـذی يأْوی إليه الوحشـیّ،و الجمع من كـل ذلك،القليل: أَغوارٌ ; عن ابن جنی،و الكثيرُ: غِيرانٌ .و الغَوْرُ : كالغار فی الجبل.و المَغارُ و المَغارةُ : كالغارِ ; و فی التنزيـل العزيز: لَوْ يَجِـدُونَ مَلْجَـأً أَوْ مَغـاراتٍ أَوْ مُـدَّخَلاً ; و ربمـا سَـمَّوْا مكـانِسَ الظبـاء مَغاراً ; قال بشـر: كأَنَّ ظِباءَ أَسْـنُمهٍ عليها كَوانِس،قالصـاً عنهـا المَغـارُ و تصـغير الغـارِ غُوَيْرٌ .و غارَ فی الأَرض يَغُورُ غَوْراً و غُؤوراً :دخل.و الغارُ :ما خلف الفَراشه من أَعلی الفم،و قيـل:هو الأُخـدود الـذی بين اللَّحْيين،و قيـل:هو داخل الفم،و قيل: غارُ الفم نِطْعاه فی الحنكين.ابن سـيده: الغارانِ العَظْمان اللـذان فيهمـا العينـان،و الغـارانِ فمُ الإِنسـان و فرجُه،و قيـل:هما البطن و الفرج; و منه قيل:المرء يسـعی لِغارَيْه ; و قال: أَ لم تر أَنَّ الدهْرَ يومٌ و ليله، و أَنَّ الفتَی يَسْعَیْ لِغارَيْهِ دائبا؟ و الغارُ :الجماعه من الناس.ابن سيده: الغارُ الجمع الكثير من الناس،و قيل:الجيش الكثير; يقال:الْتَقَی الغاران أَی الجيشان; و منه

١٧- قول الأَحْنَفِ فی انصـراف الزبير عن وقعه الجمـل :و ما أَصْـنَعُ به إن كان جَمَعَ بين غارَيْنِ من الناس ثم تركهم و ذهب؟. و الغارُ :وَرَقُ الكَرْمِ; و به فسـر بعضهم قول الأَخطل: آلَتْ إلی النِّصف مِنْ كَلفاءَ أَترَعَها عِلْجٌ،و لَثَّمها بالجَفْنِ و الغارِ و الغارُ :ضَرْبٌ مـن الشـجر،و قيـل:شـجر عظـام له ورق طـوال أَطـول من ورق الخِلاـف و حَمْـلٌ أَصـغر من البنـدق،أَسـود يقشـر له لب يقـع فی الـدواء،ورقُه طيب الريـح يقع فی العِطر،يقـال لثمره الـدهمشت،واحـدته غارةٌ ،و منه دُهْنُ الغارِ ; قال عـدی بن زيـد: رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُهـا، تَقْضَـمُ الهِنْـدِیَّ و الغـارا الليـث: الغـارُ نبـات طيـب الريـح علی الوُقـود،و منـه السُّوس.و الغـار :الغبـار; عـن كراع.و أَغـارَ الرجـلُ:عَجِـلَ فی الشـیء و غيّره.و أَغـار فی الأَرض:ذهب،و الاسم الغاره .و عَـدَا الرجلُ غارةَ الثعلب أَی مثل عَـدْوِه فهو مصـدر كالصَّماء،من قولهم اشْـتَملَ الصَّماءَ; قال بشـر بن أَبی خازم: فَعَدِّ طِلابَها،و تَعَدَّ عنها بِحَرْفٍ،قد تُغِيرُ إذا تَبُوعُ و الاسم الغَويرُ ; قال ساعده يبن جؤيه: بَساقٍ إذا أُولی العَدیِّ تَبَدَّدُوا، يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاهِ غَويرُها و الغارُ :الخَيْل المُغِيره ; قال الكميت بن معروف:

و نحنُ صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً :

تَمِيمَ بنَ مُرٍّ و الرِّماحَ النَّوادِسا

يقول:سقيناهم خَيْلاً مُغِيره ،و نصب تميم بن مر على أَنه بدل من غاره ; قال ابن برى:و لا يصح أَن يكون بدلاً من آل نجران لفساد المعنى،إِذ المعنى أَنهم صَبَحُوا أَهلَ نجران بتميم بن مُرٍّ و برماح أَصحابه،فأَهل نجران هم المطعونون بالرماح،و الطاعن لهم تميم و أَصحابه،فلو جعلته بدلاً من آل نَجْران لانقلب المعنى فثبت أَنها بدل من غاره .و أَغار على القوم إِغارَةً و غارَةً :دفع عليهم الخيل،و قيل: الإِغاره المصدر و الغاره الاسم من الإِغاره على العدوّ; قال ابن سيده:و هو الصحيح.و تغاوَرَ القوم: أَغار بعضهم على بعض.و غاوَرَهم مُغاوره ،و أَغار على العدوّ يُغير إِغاره و مُغاراً .و

١٦- فى الحديث :مَنْ دخل إلى طعامٍ لم يُدْعَ إِليه دَخل سارقاً و خرج مُغيراً . ; المُغير اسم فاعل من أَغار يُغير إِذا نَهَب،شبَّه دُخوله عليهم بدُخول السارق و خروجَه بمَن أَغارَ على قوم و نَهَبَهُم.و

١٧- فى حديث قيس بن عاصم :كنت أُغاوِرُهم فى الجاهليه. أَى أُغِير عليهم و يُغِيرُون علىّ،و المُغاورَه مُفاعله; و فى قول عمرو بن مره: و بيض تَلالا فى أَكُفِّ المَغاوِرِ المَغاوِرُ ،بفتح الميم:جمعُ مُغاوِر بالضم،أَو جمع مِغْوار بحذف الأَلف أَو حذْفِ الياء من المَغاوِير .و المِغْوارُ :المبالِغُ فى الغاره .و

١٤- فى حديث سهل،رضى الله عنه :بَعَثَنا رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى غَزارٍه فلما بَلَغْنا المُغارَ اسْتَحْثَثْتُ فرَسِى. قال ابن الأَثير: المُغارُ ،بالضم،موضع الغارهِ كالمُقامِ موضع الإِقامه،و هى الإِغارهُ نفسها أَيضاً.و

١- فى حديث علىّ:قال يومَ الجمل :ما ظَنُّكَ بامرئٍ جمعَ بين هذين الغارَيْنِ ؟. أَى الجَيشين; قال ابن الأَثير:هكذا أَخرجه أَبو موسى فى الغين و الواو; و ذكره الهروى فى الغين و الياء،و ذكر حديث الأَحْنَف و قوله فى الزبير،رضى الله عنه،قال:و الجوهرى ذكره فى الواو،قال:و الواوُ و الياءُ متقاربان فى الانقلاب; و منه

١٦- حديث فِتْنه الأَزْدِ :ليَجْمعا بين هذين الغارَيْن . و الغَارَهُ :الجماعه من الخيل إِذا أَغارَتْ .و رجل مِغْوار بيّن الغِوار :مقاتل كثير الغاراتِ على أَعدائِه،و مُغاورٌ كذلك; و قومٌ مَغاوِيرُ و خيل مغيرهٌ .و فرسٌ مِغْوارٌ :سريع; و قال اللحيانى:فرسٌ مِغوارٌ شديد العَدْوِ; قال طفيل: عَناجِيج من آل الوَجيه،و لاحِقٍ، مَغاويرُ فيها للأَريب مُعَقَّبُ الليث:فرس مُغارٌ شديد المفاصل.قال الأَزهرى:معناه شدَّه الأَسْر كأَنه فُتِل فَتْلاً.الجوهرى: أَغارَ أَى شدَّ العَدْوَ و أَسرع.و أَغارَ الفرسُ إِغارةً و غارةً :اشْتدّ عَدْوُه و أَسرع فى الغارهِ و غيرها،و المُغِيره و المِغيره :الخيل التى تُغِير .و

١٦- قالوا فى حديث الحج:أَشْرِقْ ثَبِير كَيْما نُغِير . أَى نَنْفِر و نُسْرِع للنحر و ندفع للحجاره; و قال يعقوب: الإِغارهُ هنا الدفع أَى ندفع للنفر،و قيل:أَرادَ نُغِير على لُحوم الأَضاحى،من الإِغاره :النهب،و قيل:نَدْخل فى الغَوْرِ ،و هو المنخفض من الأَرض على لغه من قال أَغارَ إِذا أَتى الغَوْرَ ; و منه قولهم: أَغارَ إِغارَه الثعلبِ إِذا أَسْرع و دفع فى عَدْوِه.و يقال للخيل المُغِيره : غارةٌ .و كانت العرب تقول للخيل إِذا شُنَّت على حيٍّ نازلين:فِيحِى فَياحِ أَى اتَّسِعى و تفرّقى أَيتُها الخيل بالحىّ،ثم قيل للنهب غاره ،

و أَصلها الخيل المُغيره ; و قال إمرؤ القيس: و غارهُ سِرْحانٍ و تقريبُ تَتْفُل و السِّرحان:الذئب،و غارتهُ :شدَّهُ عَدْوِه.و فى التنزيل العزيز: فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً .و غارَنى الرجلُ يَغيرُنى و يَغُورُنى إذا أَعطاه الدّيه; رواه ابن السكيت فى باب الواو و الياء.و أَغارَ فلانٌ بنى فلان:جاءهم لينصروه،و قد تُعَدَّى بإلى.و غارَهُ بخير يَغُورُه و يَغِيرُه أَى نفعه.و يقال:اللهم غُرْنا غِرْنا منك بغيث و بخير أَى أَغِثْنا به.و غارَهم الله بخير يَغُورُهم و يَغِيرُهم :أَصابهم بِخصْب و مطر و سقاهم.و غارَهم يَغُورُهم غَوْراً و يَغِيرُهم :مارَهُم.و اسْتَغْوَرَ اللَه:سأَله الغِيرةَ ; أَنشد ثعلب: فلا تَعْجلا،و اسْتَغْوِرا اللَه،إِنّه إذا الله سَنَّى عقْد شىء تَيَسَّرا ثم فسّره فقال: اسْتَغْوِرا من الميرَةِ; قال ابن سيده:و عندى أَن معناه اسأَلوه الخِصْبَ إِذ هو مَيْرُ الله خَلْقَه و الاسم الغِيرةُ ،و هو مذكور بالياء أَيضاً لأَن غار هذه يائيه و واويه.و غار النهار أَى اشتدّ حرّه.و التَّغْوِير :القَيْلوله. يقال: غوِّروا أَى انزلوا للقائله.و الغائره :نصف النهار.و الغائره :القائله.و غَوَّر القوم تَغْويراً :دخلوا فى القائله.و قالوا:و غَوَّروا نزلوا فى القائله; قال إمرؤ القيس يصف الكلاب و الثور: و غَوَّرْنَ فى ظِلِّ الغضا،و تَرَكْنَه كقَرْم الهِجان الفادِرِ المُتَشَمِّس و غَوَّروا :ساروا فى القائله.و التغوير :نوم ذلك الوقت.و يقال: غَوِّروا بنا فقد أَرْمَضْتُمونا أَى انزلوا وقت الهاجره حتى تَبْرُد ثم تَرَوّحوا.و قال ابن شميل: التغوير أَن يسير الراكب إلى الزّوال ثم ينزل.ابن الأَعرابى: المُغَوِّر النازل نصف النهار هُنَيْهه ثم يرحل.ابن بزرج: غَوَّر النهار إذا زالت الشمس.و

١٧- فى حديث السائب :لما ورد على عمر،رضى الله عنه،بِفَتْحِ نَهاوَنْدَ قال:وَيْحَك ما وراءك؟ فو الله ما بِتُّ هذه الليله إلا تَغْوِيراً . ; يريد النومه القليله التى تكون عند القائله.يقال: غَوَّر القوم إذا قالوا،و من رواه تَغْرِيراً جعله من الغِرار،و هو النوم القليل.و منه

١٦- حديث الإِفْك :فأَتينا الجيش مُغَوِّرين . ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايهٍ،أَى و قد نزلوا للقائله.و قال الليث: التَّغْوِير يكون نُزولاً للقائله و يكون سيراً فى ذلك الوقت; و الحجهُ للنزول قولُ الراعى: و نحْن إلى دُفُوفِ مُغَوِّراتٍ ، يَقِسْنَ على الحَصى نُطَفاً لقينا و قال ذو الرمه فى التَّغْوير فجعله سيراً: بَرَاهُنَّ تَغْوِيرى ،إذا الآلُ أَرْفَلَتْ به الشمسُ أَزْرَ الحَزْوَراتِ العَوانِكِ و رواه أَبو عمرو: ...أَرْقَلَت ،و معناه حركت.و أَرفلَت:بلغت به الشمس أَوساط الحَزْوَراتِ; و قول ذى الرمه: نزلنا و قد غَارَ النهارُ،و أَوْقَدَتْ، علينا حصى المَعزاءِ،شمسٌ تَنالُها أَى من قربها كأَنك تنالها.ابن الأَعرابى: الغَوْرَه هى الشمس.و قالت امرأَه من العرب لبنت لها:هى تشفينى من الصَّوْرَه،و تسترنى من الغَوْره ; و الصَّوْره:الحكه.الليث:يقال غارَتِ الشمس غِياراً ;و أَنشد: فلمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عنىّ غيارُها

و الإِغـارَه :شـده الفَتْـل.و حبـل مُغارٌ :محكم الفَتْل،و شديـد الغَارَهِ أَى شديـد الفتل.و أَغَرْتُ الحبلَ أَى فتلته،فهو مُغارٌ ; و ما أَشـد غارَتَه و الإِغارَهُ مصـدر حقيقى،و الغَارَه اسم يقوم مقام المصـدر; و مثله أَغَرْتُ الشـىء إِغارَهً و غارَه و أَطعت الله إِطاعهً و طاعهً.و فرس مُغارٌ :شديد المفاصل.و اسْتَغار فيه الشَّحْم:استطار و سمن.و اسْتغارت الجَرْحَهُ و القَرْحَهُ:تورَّمت; و أَنشد للراعى: رَعَتْهُ أَشهراً و حَلا عليها، فطارَ النِّىُّ فيها و اسْـتَغارا و يروى:فسار النِّىُّ فيها أَى ارتفع،و اسـتغار أَى هبط; و هذا كما يقال: تَصَوَّبَ الحسنُ عليها و ارْتَقَى قال الأَزهرى:معنى اسْـتَغار فى بيت الراعى هذا أَى اشـتد و صَـلُب،يعنى شحم الناقه و لحمها إذا اكْتَنَز،كما يَسْتَغير الحبلُ إذا أُغِيرَ أَى شدَّ فتله.و قال بعضـهم: اسْـتَغار شـحم البعير إِذا دخل جوفه،قال:و القول الأَول.الجوهرى: اسْتغار أى سمن و دخل فيه الشـحمُ.و مُغِيره :اسم.و قول بعضـهم: مِغِيرَهُ ،فليس اتباعُه لأَجل حرف الحلق كشِعِيرٍ و بِعِيرٍ; إِنما هو من باب مِنْتِن،و من قولهم:أَنا أُخْؤُوك و ابنؤُوك و القُرُفُصاء و السُّلُطان و هو مُنْحُدُر من الجبل.و المغيريه :صـنف من السـبائيه نسبوا إلى مغيره بن سعيد مولى بجيله.و الغار :لغه فى الغَيْرَه ; و قال أَبو ذؤيب يشّبه غَلَيان القدور بصخب الضرائر: لَهُنّ نَشِيجٌ بالنَّشِيل كأَنها ضَرائر حِرْمىٍّ،تَفَاحشَ غارُها قوله لهن،هو ضـمير قُدورٍ قد تقدم ذكرها.و نَشِيجٌ غَلَيانٌ أَى تَنْشِج باللحم.و حِرْمىّ:يعنى من أَهل الحَرَم; شبّه غليان القُدُور و ارتفاعَ صوتها باصْـطِخاب الضـرائر،و إنما نسـبهنّ إلى الحَرم لأَن أَهل الحَرم أَول من اتخذ الضـرائر.و أَغار فلانٌ أَهلَه أَى تزوّج عليها; حكاه أَبو عبيد عن الأَصـمعى.و يقال:فلان شديد الغَارِ على أَهله،من الغَيْرَه .و يقال: أَغار الحبْلَ إغاره و غارَه إذا شدَّ فَتْله.و الغارُ موضع بالشام،و الغَوْره و الغوَيْر :ماء لكلب فى ناحيه السَّماوَه مَعْروف.و قال ثعلب:أُتِىَ عمر بمَنْبُوذٍ; فقال: عَسَى الغُوَيْر أَبْؤُسَا أَى عسـى الريبه من قَبَلِكَ،قال:و هذا لا يوافق مذهب سـيبويه.قال الأَزهرى:و ذلك أَن عمر اتَّهَمَه أَن يكون صاحب المَنْبوذ حتى أَثْنَى على الرجُل عَرِيفُهُ خيراً،فقال عمر حينئـذٍ:هو حُرٌّ وَ وَلاؤه لك.و قال أَبو عبيـد:كأَنه أَراد عسـى الغُوَيْر أَن يُحْـدِث أَبؤُساً و أَن يـأْتى بـأَبؤُس; قال الكميت: قالوا:أَساءَ بَنُو كُرْزٍ،فقلتُ لهم: عسـى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ و إِغْوارِ و قيل:إِن الغُوَير تصغير غارٍ .و فى المثل: عسى الغُوَيْر أَبؤُسا ; قال الأَصمعى:و أَصله أَنه كان غارٌ فيه ناس فانهارَ عليهم أَو أَتاهم فيه عدوّ فقتلوهم فيه،فصار مثلاً لكل شىءٍ يُخـاف أَن يـأْتى منه شـرّ ثم صـغِّر الغـارُ فقيل غُوَير ; قال أَبو عبيـد:و أَخبرنى الكلبى بغير هـذا،زعم أَن الغُوَيْر ماء لكلب معروف بنـاحيه السَّمـاوَه،و هـذا المثـل إِنمـا تكلَّمت به الزِّباء لما وجَّهَت قَصِـيراً اللَّخْمِىَّ بالعِير إلى العِراق ليَحْمل لها من بَزِّه،و كان قَصِـير يطلُبها بثأْر جذِيمَه الأَبْرَش فحمَّل الأَجْمال صناديقَ فيها الرجالُ و السلاح،ثم

عـدَل عن الجـادَّه المـألوفه و تَنكّب بالأجْمـال الطَّريقَ المَنْهَـج،و أَخـذ على الغُوَيْر فأَحسَّت الشـرَّ و قالت:عسـى الغُوَيْر أَبؤُسا،جمع بأْس،أَى عَساه أَن يأْتى بالبأْس و الشرِّ،و معنى عسى هاهنا مذكور فى موضعه.و قال ابن الأَثير فى المَنْبُوذ الذى

١٧- قال له عمر : عَسَى الغُوَيْر أَبؤُسا . قال:هذا مثَل قديم يقال عند التُّهَمه،و الغُوَيْر تصـغير غار ،و معنى المثَل:ربما جاء الشـرّ من مَعْدن الخير،و أَراد عمر بالمثَل لعلَّك زَنَيت بأُمِّه و ادّعيته لَقِيطاً،فشهد له جماعه بالسَّتْر فتركه.و

١٦- فى حديث يحيى بن زكريا،عليهما السـلام :فَسَاحَ و لَزِم أَطراف الأَرض و غِيرانَ الشِّعاب. ; الغِيران جمع غارٍ و هو الكَهْف،و انقلبت الواو ياء لكسره الغين.و أَما ما ورد

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَ هاهنا غُرْت. فمعناه إِلى هذا ذهبت،و اللَّه أَعلم.

غير:

التهـذيب: غَيْرٌ من حروف المعانى،تكون نعتاً و تكون بمعنى لا،و له باب على حِدَه.و قوله: مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ ; المعنى ما لكم غير مُتَناصـرين.و قولهم:لا إِلَه غيرُك ،مرفوع على خبر التَّبْرئه،قـال:و يجوز لا إِله غيرَك بـالنصب أَى لا إِله إِلاَّ أَنت،قال:و كلَّما أَحللت غيراً محلّ إِلا نصبتها،و أَجاز الفراء:ما جاءنى غيرُك على معنى ما جاءنى إِلا أَنت; و أَنشد: لا عَيْبَ فيها غيرُ شُهْلَه عَيْنِها و قيل: غير بمعنى سِوَى،و الجمع أَغيار ،و هى كلمه يوصف بها و يسـتثنى،فإِن وصـفت بها أَتبعتها إِعراب ما قبلها،و إِن استثنيت بها أَعربتهـا بالإِعراب الـذى يجب للاسم الواقع بعـد إِلا،و ذلك أَن أَصل غير صـفه و الاسـتثناء عارض; قال الفراء:بعض بنى أَسـد و قُضاعه ينصـبون غيراً إِذا كان فى معنى إِلاَّ،تمَّ الكلام قبلها أَو لم يتم،يقولون:ما جاءنى غيرَك و ما جاءنى أَحـد غيرَك ،قال:و قد تكون بمعنى لا فتنصـبها على الحال كقوله تعالى: فَمَنِ اضْـطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لا عَادٍ ،كأَنه تعالى قال:فمنِ اضطرّ خائفاً لا باغياً.و كقوله تعالى: غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ ،و قوله سـبحانه: غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْـدِ .التهـذيب: غير تكون اسـتثناء مثل قولك هذا درهم غيرَ دانق،معناه إِلا دانقـاً،و تكون غير اسـماً،تقول:مررت بغيرك و هـذا غيرك .و فى التنزيـل العزيز: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ; خفضت غَيْرِ لأَنها نعت للذين جاز أَن تكون نعتاً لمعرفه لأَن الذين غير مَصْـمود صَمْده و إِن كان فيه الأَلف و اللام; و قال أَبو العباس:جعل الفراء الأَلف و اللام فيهما بمنزله النكره.و يجوز أَن تكون غيرٌ نعتاً للأَسـماء التى فى قوله أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ و هى غير مَصْمود صَمْدها; قال:و هذا قول بعضـهم و الفراء يـأْبى أَن يكون غير نعتاً إِلا للّذين لأَنها بمنزله النكره،و قال الأَخفش: غير يَـدل،قال ثعلب:و ليس بممتنع ما قـال و معنـاه التكرير كـأَنه أَراد صـراط غيرِ المغضوب عليهم،و قـال الفراء:معنى غير معنى لا،و فى موضع آخر قال:معنى غير فى قوله غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ معنى لا،و لذلك رُدّت عليها لا كما تقول:فلان غير محسِن و لا مُجْمِل،قال:و إِذا كان غير بمعنى سِوى لم يجز أَن يكرّر عليها،أَ لا ترى أَنه لا يجوز أَن تقول عنـدى سوى عبـد الله و لا زيـدٍ؟ قال:و قد قال مَنْ لا يعرف العربيه إِن معنى غَير هاهنا بمعنى سوى و إِنّ لا صِلَه; و احتـجّ بقوله: فى بِئرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ قال الأَزهرى:و هذا قول أَبى عبيده،و قال أَبو زيد:مَن نصَب قوله غَيْرِ الْمَغْضُوبِ فهو قطْع،و قال الزجاج:مَن نصَب غيراً ،فهو على وجهين:أَحدهما الحال،و الآخر الاستثناء.الفراء و الزجاج

فی قوله عز و جل: غَيْرَ مُحِلِّی الصَّيْدِ :بمعنی لا،جعلا معاً غَيْرَ بمعنی لا،و قوله عز و جل: غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ ، غيرَ حال هذا.قال الأَزهری:و يكون غيرٌ بمعنی ليس كما تقول العرب كلامُ الله غيرُ مخلوق و ليس بمخلوق.و قوله عز و جل: هَلْ مِنْ خالِقٍ غَيْرُ اللّهِ يَرْزُقُكُمْ ; و قرئ: غَيْرِ الله ،فمن خفض ردَّه علی خالق،و من رفعه فعلی المعنی أَراد:هل خالقٌ; و قال الفراء:و جائز هل من خالق (۱). غيرَ الله،و كذلك:ما لكم من إِله غيرَه ،هل مِنْ خالقٍ إِلا الله و ما لكم من إِله إِلا هُوَ،فتنصب غير إِذا كانت محلَّ إِلا.و قال ابن الأَنباری فی قولهم:لا أَرانی الله بكَ غِيَراً ; الغِيَرُ :من تغيّر الحال،و هو اسم بمنزله القِطَع و العَنَب وما أَشبههما،قال:و يجوز أَن يكون جمعاً واحدته غِيرَةٌ ; و أَنشد: و مَنْ يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَرْ و تغيَّر الشیءُ عن حاله:تحوّل.و غَيَّرَه :حَوَّله و بدّله كأَنه جعله غير ما كان.و فی التنزيل العزيز: ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّراً نِعْمَةً أَنْعَمَهٰا عَلیٰ قَوْمٍ حَتّیٰ يُغَيِّرُوا مٰا بِأَنْفُسِهِمْ ; قال ثعلب:معناه حتی يبدِّلوا ما أَمرهم الله.و الغَيْرُ :الاسم من التغيُّر ; عن اللحيانی; و أَنشد: إِذْ أَنا مَغْلوب قليلُ الغَيْر قال:و لا يقال إِلا غَيَّرْت .و ذهب اللحيانی إِلی أَن الغَيْرَ ليس بمصدر إِذ ليس له فعل ثلاثی غير مزيد.و غَيَّرَ عليه الأَمْرَ:حَوَّله.و تَغايرتِ الأَشياء:اختلفت.و المُغَيِّر :الذی يُغَيِّر علی بَعيره أَداتَه ليخفف عنه و يُريحه; و قال الأَعشی: و اسْتُحِثَّ المُغَيِّرُونَ من القَوْم، و كان النِّطافُ ما فی العَزَالی ابن الأَعرابی:يقال غَيَّر فلان عن بعيره إِذا حَطّ عنه رَحْله و أَصلح من شأْنه; و قال القُطامی: إِلا مُغَيِّرنا و المُسْتَقِی العَجِلُ و غِيَرُ الدهْرِ:أَحوالُه المتغيِّره .و ورد

۱۶- فی حديث الاستسقاء :مَنْ يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَرَ . أَی تَغَيُّر الحال و انتقالَها من الصلاح إِلی الفساد.و الغِيَرُ :الاسم من قولك غَيَّرْت الشیء فتغيَّر .و أَما ما ورد

۱۶- فی الحديث :أَنه كَرِه تَغْيِير الشَّيْب. يعنی نَتْفَه،فإِنّ تغيير لونِه قد أُمِر به فی غير حديث.و غارَهُم الله بخير و مطَرٍ يَغِيرُهم غَيْراً و غِياراً و يَغُورهم :أَصابهم بمَطر و خِصْب،و الاسم الغِيره .و أَرض مَغِيره ،بفتح الميم،و مَغْيُوره أَی مَسْقِيَّه.يقال:اللهم غِرْنا بخير و غُرْنا بخير.و غارَ الغيثُ الأَرض يَغِيرها أَی سقاها.و غارَهُم الله بمطر أَی سقاهم، يَغِيرهم و يَغُورهم .و غارَنا الله بخير:كقولك أَعطانا خيراً; قال أَبو ذؤيب: وما حُمِّلَ البُخْتِیُّ عام غِيَارِه ، عليه الوُسُوقُ بُرُّها و شَعِيرُها و غارَ الرجلَ يَغُورُه و يَغِيره غَيْراً :نفعه; قال عبد مناف (۲).بن ربعیّ الهُذَلی: ما ذا يَغير ابْنَتَیْ رِبْعٍ عَوِيلُهُما لا تَرْقُدانِ،و لا بُؤْسَی لِمَنْ رَقَدَا يقول:لا يُغنی بُكاؤهما علی أَبيهما من طلب ثأْرِه شيئاً.و الغِيره ،بالكسر،و الغِيارُ :المِيره.و قد غارَهم يَغِيرهم و غارَ لهم غِياراً أَی مارَهُم و نفعهم;

۱- ۲) .قوله[هل من خالق إلخ] هكذا فی الأَصل و لعل أصل العباره بمعنی هل من خالق إلخ.

۲- ۳) .قوله [عبد مناف] هكذا فی الأَصل،و الذی فی الصحاح:عبد الرحمن.

قال مالك بن زُغْبه الباهِلیّ یصِف امرأه قد کبِرت و شاب رأسها تؤمِّل بنیها أن یأتوها بالغنیمه و قد قُتِلوا: و نَهْدِیَّهٍ شَمْطاءَ أو حارِیَّهٍ، تُؤَمِّل نَهْباً مِنْ بَنِیها یَغِیرُها أی یأْتِیها بالغَنیمه فقد قُتِلوا; و قول بعض الأَغفال: ما زِلْتُ فی مَنْکَظَهٍ و سَیْرِ لِصِبْیَهٍ أَغِیرُهم بِغَیْرِ قد یجوز أَن یکون أَراد أَغِیرُهم بِغَیرٍ ،فغیَّر للقافیه،و قد یکون غَیْر مصدر غارَهُم إِذا مارَهُم.و ذهب فلان یَغیرُ أَهله أی یَمِیرهم.و غارَه یَغِیره غَیْراً :وَداهُ; أَبو عبیده: غارَنی الرجل یَغُورُنی و یَغیرُنی إِذا وَداک،من الدِّیَه.و غارَه من أَخیه یَغِیره و یَغُوره غَیْراً :أَعطاه الدیه،و الاسم منها الغِیره ،بالکسر،و الجمع غِیَر ; و قیل: الغِیَرُ اسم واحد مذکَّر،و الجمع أَغْیار .و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال لرجل طَلَب القَوَد بِوَلیٍّ له قُتِلَ:أَ لا تَقْبَل الغِیَر ؟و فی روایه أَ لا الغِیَرَ تُرِیدُ؟.

الغِیَرُ :الدیه،و جمعه أَغْیار مثل ضِلَع و أَضْلاع.قال أَبو عمرو: الغِیَرُ جمع غِیرٍ و هی الدِّیَهُ; قال بعض بنی عُذْره: لَنَجْدَعَنَّ بأَیدِینا أُنُوفَکُمُ، بَنِی أُمَیْمَهَ،إِنْ لم تَقْبَلُوا الغِیَرَا (۱)و قال بعضهم:إِنه واحد و جمعه أَغْیار .و غَیَّرَه إِذا أَعطاه الدیه،و أَصلها من المُغایَره و هی المُبادَله لأَنها بدَل من القتل; قال أَبو عبیده:و إِنما سمّی الدِّیه غِیَراً فیما أَری لأَنه کان یجب القَوَد فغُیّر القَوَد دیهً،فسمّیت الدیه غِیَراً ،و أَصله من التَّغْیِیر ; و قال أَبو بکر:سمیت الدیه غِیَراً لأَنها غُیِّرت عن القَوَد إِلی غیره ; رواه ابن السکِّیت فی الواو و الیاء.و

۱۴- فی حدیث مُحَلِّم (۲).بن جثَّامه :إِنی لم أَجد لِمَا فعَل هذا فی غُرَّه الإِسلام مثلاً إِلا غَنَماً وردَتْ فَرُمِیَ أَوَّلُها فنَفَرَ آخرُها:اسْنُن الیومَ و غَیِّر غداً. ; معناه أَن مثَل مُحَلِّم فی قتْله الرجلَ و طلَبِه أَن لا یُقْتَصَّ منه و تُؤخذَ منه الدِّیه،و الوقتُ أَول الإِسلام و صدرُه،کمَثل هذه الغَنَم النافِره; یعنی إِنْ جَری الأَمر مع أَوْلِیاء هذا القتیل علی ما یُرید مُحَلِّم ثَبَّطَ الناسَ عن الدخول فی الإِسلام معرفتُهم أَن القَوَد یُغَیَّر بالدِّیه،و العرب خصوصاً،و همُ الحُرَّاص علی دَرْک الأَوْتار،و فیهم الأَنَفَه من قبول الدیات،ثم حَثَّ رسولَ الله،صلی الله علیه و سلم،علی الإِقاده منه

۱۴- بقوله :اسْنُن الیوم و غَیِّرْ غداً. ; یرید:إِنْ لم تقتَصَّ منه غَیَّرْت سُنَّتَک،و لکنَّه أَخرج الکلام علی الوجه الذی یُهَیِّج المخاطَب و یحثُّه علی الإِقْدام و الجُرْأَه علی المطلوب منه. و منه

۱۷- حدیث ابن مسعود :قال لعمر،رضی الله عنهما،فی رجل قتل امرأَه و لها أَولیاء فعَفَا بعضهم و أَراد عمر،رضی الله عنه،أَن یُقِیدَ لمن لم یَعْفُ،فقال له:لو غَیَّرت بالدیه کان فی ذلک وفاءٌ لهذا الذی لم یَعْفُ و کنتَ قد أَتممت لِلْعافی عَفْوَه،فقال عمر،رضی الله عنه:کَنِیفٌ مُلِئ عِلْماً. ; الجوهری: الغِیَرُ الاسم من قولک غَیَّرت الشیء فتَغَیَّر .و الغَیْره ،بالفتح،المصدر من قولک غار الرجل علی أَهْلِه.قال ابن سیده:و غار الرجل علی امرأَته،و المرأَه علی بَعْلها تَغار غَیْره و غَیْراً

۱- ۱) .قوله[بنی أمیمه] هکذا فی الأصل و الأساس،و الذی فی الصحاح:بنی أمیه.

۲- ۲) .قوله[و فی حدیث محلم] أی حین قتل رجلاً فأبی عیینه بن حصن أن یقبل الدیه،فقام رجل من بنی لیث فقال:یا رسول الله إنی لم أجد إلخ.انتهی.من هامش النهایه.

و غاراً و غِياراً ; قال أَبو ذؤيب يصِف قُدوراً: لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كأَنَّها ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ،تَفاحَشَ غارُها و قال الأعشى: لاحَهُ الصَّيْفُ و الغِيارُ و إِشْفاقٌ على سَقْبِهِ،كقَوْسِ الضَّالِ و رجل غَيْران ،و الجمع غَيارَى و غُيَارَى ،و غُيُور ،و الجمع غُيُرٌ ،صحَّت الياء لخفّتها عليهم و أَنهم لا يستثقلون الضمه عليها استثقالهم لها على الواو،و من قال رُسْل قال غُيْرٌ ،و امرأَه غَيْرَى و غُيُور ،و الجمع كالجمع ; الجوهرى:امرأَه غَيُور و نسوه غُيُرٌ و امرأَه غَيْرَى و نسوه غَيارَى ; و

١٧- فى حديث أُم سلمه،رضى الله عنها :إِنَّ لى بِنْتاً و أَنا غَيُور . هو فَعُول من الغَيْره و هى الحَمِيّه و الأَنَفه.يقال:رجل غَيور و امرأَه غَيُور بلا هاء لأَنّ فَعُولاً يشترِك فيه الذكر و الأُنثى.و

١٧- فى روايه :امرأَه غَيْرَى . ; هى فَعْلى من الغَيْره .و المِغْيارُ :الشديد الغَيْره ; قال النابغه: شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلَهِ حُرَّهٍ، يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ و رجل مِغْيار أَيضاً و قوم مَغايير .و فلان لا يَتَغَيَّر على أَهله أَى لا يَغار و أَغارَ أَهلَه:تزوّج عليها فغارت .و العرب تقول: أَغْيَرُ من الحُمَّى أَى أَنها تُلازِم المحموم مُلازَمَهَ الغَيُور لبعْلها.و غايَرَه مُغايَره :عارضه بالبيع و بادَلَه.و الغِيارُ :البِدالُ ; قال الأَعشى: فلا تَحْسَبَنّى لكمْ كافِراً، و لا تَحْسَبَنّى أُرِيدُ الغِيارَا تقول للزَّوْج:فلا تحسَبَنّى كافراً لِنعْمتك و لا مِمَّن يريد بها تَغْيِيراً .و قولهم:نزل القوم يُغَيِّرون أَى يُصْلِحون الرحال.و بَنُو غِيَره :حىّ.

فصل الفاء

فأر:

الفَأْرُ ،مهموز:جمع فَأْرَهٍ .ابن سيده: الفَأْر معروف،و جمعه فِئْرانٌ و فِئَرَهٌ ،و الأُنثى فَأْرَهٌ ،و قيل: الفَأْرُ للذكر و الأُنثى كما قالوا للذكر و الأُنثى من الحمام:حَمامه.ابن الأَعرابى:يقال لذكر الفَأْرِ الفُؤْرور (١).و العَضَل،و يقال للحم المَتْنِ فَأْرُ المَتْنِ و يَرابيعُ المَتْنِ ; و قال الراجز يصف رجلاً: كأَنَّ جَحْمَ حَجَرٍ إِلى حَجَرْ نِيطَ بمَتْنَيْه من الفَأْرِ الفُؤَرْ و

١٦- فى الحديث :خَمْس فَواسِق يُقْتَلْنَ فى الحلّ و الحَرَم،منها الفَأْره . هى مهموزه و قد يترك همزها تخفيفاً.و أَرضٌ فَئِرَهٌ ،على فَعِله،و مَفْأَره :من الفِئْران ،و جَرِذَهٌ:من الجُرَذ.و لبن فَئِر :وقعت فيه الفَأْرَهُ .و فَأَرَ الرجلُ:حفر حفرَ الفَأْرِ ،و قيل: فَأَرَ حفر و دفن ; أَنشد ثعلب: إِنّ صُبَيْحَ ابنَ الزِّنا قد فَأَرَا فى الرَّضم،لا يَتْرُكُ منهُ حَجَرَا و ربما سُمِّى المسك فَأْراً لأَنه من الفَأْرِ ،يكونُ فى قول بعضهم.و فَأْرَهُ المِسْكِ:نافِجَتُهُ.

١٧- قال عمرو ابن بحر :سأَلت رجلاً عَطّاراً من المعتزله عن فَأْرَهِ المسكِ،فقال:ليس بالفَأْره و هو بالخِشْفِ أَشبه،ثم قال: فأْره المسك تكون بناحيه تُبَّت يصيدها الصياد فيعصب سُرَّتها بعصاب شديد و سرتها مُدَلّاه فيجتمع فيها دمها ثم تذبح،فإِذا سكنت قَوَّر السره

١- ٣) .قوله [الفؤرور] كذا هو بالأَصل و الذى نقله شارح القاموس عن ابن الأَعرابى الفُؤَر كصُرَد و استشهد عليه بالبيت الآتى.

المُعَصَّره ثم دفنها فی الشعیر حتی یستحیل الدم الجامد مسکاً ذکیاً بعد ما کان دماً لا یُرام نَتْناً،قال:و لو لا أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قد تطیَّب بالمسک ما تطیبت به. قال:و یقع اسم الفَأْر علی فَأْرَه التَّیْس و فَأْرَه البیت و فَأْرَه المِسْک و فَأْرَه الإِبل; قال:و فَأْرَهُ الإِبل أن تُفوح منها رائحه طیبه،و ذلک إِذا رعت العشب و زهره ثم شربت و صدرت عن الماء نَدِیَتْ جلودها ففاحت منها رائحه طیبه،فیقال لتلک فأْره الإِبل; عن یعقوب; قال الراعی یصف إِبلاً: لها فَأْرَه ذَفْراء کلَّ عشیهٍ، کما فَتَقَ الکافورَ بالمسک فاتِقُهْ و عقیل تهمز الفأْره و الجُؤْنه و المُؤْسی و الحُؤْت.و مکان فَئِرٌ :کثیر الفَأْر .و أَرضٌ مَفْأَرَهٌ :ذات فَأْرٍ .و الفَأْره و الفُؤْره ،تهمز و لا تهمز:ریح تکون فی رُسْغ البعیر،و فی المحکم:فی رسغ الدابه تَنْفَشُّ إِذا مُسِحت،و تَجْتمع إِذا تُرِکت.و الفِئْرهُ و الفُؤَارهُ ،کلاهما:حُلْبه و تمر یطبخ و تسقاه النُّفَساء; التهذیب:و الفِئْرهُ حلبه تطبخ حتی إِذا قارب فَوَرانها أُلقیت فی مِعْصَر فصُفِّیت ثم یُلْقی علیها تمر ثم تَتَحَسَّاها المرأَه النفساء; قال أَبو منصور:هی الفِئْرَهُ و الفَئِیرهُ و الفَرِیقهُ.و الفَأْرُ :ضرب من الشجر،یهمز و لا یهمز.ابن الأَثیر فی هذه الترجمه:و فی الحدیث ذکر فاران ،هو اسم عبرانی لجبال مکه،شرفها الله،له ذکر فی أَعلام النبوه،قال:و أَلفه الأُولی لیست همزه.

فتر:

الفَتْرَهُ :الانکسار و الضعف.و فَتَر الشیءُ و الحرّ و فلان یَفْتُر و یَفْتِر فُتُوراً و فُتاراً :سکن بعد حدّه و لانَ بعد شده; و فَتَّره الله تَفْتِیراً و فَتَّر هو; قال ساعده بن جؤیه الهذلی: أُخِیلُ بَرْقاً متی حابٍ له زَجَلٌ، إِذا یُفَتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا یرید من سحاب (۱)حاب.و الزجل:صوت الرعد; و قول ابن مقبل یصف غیثاً: تَأَمَّلْ خَلیلی،هَلْ تَرَی ضَوْءَ بارِقٍ یَمانٍ،مَرَتْه ریحُ نَجْدٍ فَفَتَّرا ؟ قال حماد الروایه: فَتَّر أَی أَقام و سکن.و قال الأَصمعی: فَتَّر مَطَر و فَرغ ماؤُه و کَفَّ و تحیّر.و الفَتَر :الضعف.و فَتَر جسمُه یَفْتِرُ فُتوراً :لانَتْ مفاصله و ضعف.و یقال:أَجد فی نفسی فَتْرهً ،و هی کالضَّعفه.و یقال للشیخ:قد عَلَتْه کَبْره و عَرَتْه فَتْرَه .و أَفْتَرَه الداء:أَضعفه،و کذلک أَفْتَره السکر.و الفُتار :ابتداء النَّشْوه; عن أَبی حنیفه،و أَنشد للأَخطل: و تَجَرَّدَتْ بعد الهَدیر،و صَرَّحَتْ صَهْباء،ترمی شَرْبَها بفُتارِ و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،نهی عن کل مُسْکِر و مُفَتِّرٍ . ; فالمسکر الذی یزیل العقل إِذا شُرب،و المُفَتِّر الذی یُفَتِّر الجسد إِذا شُرب أَی یحمی الجسد و یصیِّر فیه فُتُوراً ; فإِما أَن یکون أَفْتَره بمعنی فَتَّره أَی جعله فاتراً ،و إِما أَن یکون أَفْتَرَ الشرابُ إِذا فَتَرَ شاربُه کأَقْطَفَ إِذا قَطَفَتْ دابتُه.و ماءٌ فاترٌ :بین الحار و البارد.و فَتَرَ الماءُ:سکن حرّه.و ماء فاتورٌ : فاتر .و طَرْف فاتِرٌ :فیه

۱- ۱) .قوله[یرید من سحاب] أی فمتی بمعنی من،و یحتمل أن تکون بمعنی وسط،أو بمعنی فی کما ذکره فی ماده ح ل ج و قال هناک و یروی خلجا.

فُتور و سُـجُوّ ليس بحادّ النظر.ابن الأعرابى: أَفْتَر الرجلُ،فهو مُفْتِرٌ إِذا ضعفت جفونه فانكسر طَرْفه.الجوهرى:طَرْف فاتر إِذا لم يكن حديـداً.و الفِتْر :ما بين طرف الإِبهام و طرف المُشيره.و قيل:ما بين الإِبهام و السبابه.الجوهرى: الفِتْرُ ما بين طرف السَّبَّابه و الإِبهام إِذا فتحتهمـا.و فَتَر الشـيءَ:قـدّره و كاله بِفتْرِه ،كشَبَره:كاله بِشبْره.و الفَتْرَةُ :ما بين كل نَبِيَّيْنِ،و فى الصـحاح:ما بين كل رسولين من رسل الله،عز و جل،من الزمان الذى انقطعت فيه الرساله.و

١۶- فى الحديث : فَتْرَةَ ما بين عيسى و محمد،عليهما الصلاه و السلام. و

١٧- فى حـديث ابن مسـعود،رضـى الله عنه :أَنه مرض فبكى فقـال:إِنمـا أَبكى لأَنه أَصابنى على حال فَتْره و لم يصـبنى على حال اجتهاد. أَى فى حال سـكون و تقليل من العبادات و المجاهدات.و فَتْرٌ و فِتْرٌ :اسم امرأَه; قال المسيب بن علس و يروى للأَعشى: أَ صَرَمْتَ حبل الوَصْلِ من فَتْرِ ، قال ابن برى:المشهور عند الرواه من فتر ،بفتح الفاء،و ذكر بعضهم أَنها قد تكسر و لكن الأَشهر فيها الفتـح.و صـرمتَ:قطعتَ.و الحبـل:الوصـل.و الوَقْر:الثقـل فى الأُذن.يقـال منه:وَقِرَتْ أُذنُه تَوْقَرُ وَقْراً و وَقَرَتْ تَوْقِرُ أَيضاً،و جواب إِن الشـرطيه أَغنى عنه ما تقـدم تقـديره:إِن لم يكن بك صـمم فقـد سـمعت حلفتها.أَبو زيد: الفُتْر النَّبِيَّه،و هو الذى يُعْمل من خُوص يُنخل عليه الدقيق كالسُّفْره.

فتكر:

لقيت منه الفِتَكْرِينَ و الفُتَكْرِينَ ،بكسر الفاء و ضمها و التاء مفتوحه و النون للجمع،أَى الدواهى و الشدائد،و قيل:هى الأَمر العَجَب العظيم كـأَن واحـد الفِتَكْرِينَ فِتَكْر ،و لم ينطق به إِلا أَنه مقـدر كـان سبيله أَن يكون الواحـد فِتَكْره ،بالتـأْنيث،كمـا قـالوا:داهيه و منكره،فلما لم تظهر الهاء فى الواحـد جعلوا جمعه بالواو و النون عوضاً من الهاء المقدره،و جرى ذلك مجرى أَرض و أَرضـين،و إِنما لم يستعملوا فى هذه الأَسماء الإِفراد فيقولوا:فِتَكْر و بِرَح و أَقْوَر،و اقتصروا فيه على الجمع دون الإِفراد،من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثره و العموم و الاشتمال و الغلبه.

فثر:

الفَاثور ،عنـد العامه:الطَّست أَو الخِوان يتخـذ من رُخام أَو فضه أَو ذهب; قال الأَغلب العجلى: إِذا انْجَلى فاثُور عَيْن الشَّمس و قال أَبـو حـاتم فى الخِوان الـذى يتخـذ من الفضه: و نَحْراً كفَـاثُورِ اللُّجَيْنِ،يَزينُه تَوَقُّدُ يـاقوتٍ،و شَـذْراً مُنَظَّمـا و مثله لمعن بن أَوس: و نحراً، كفاثور اللجين،و ناهداً و بَطْناً كغِمْدِ السيف،لم يَدْرِ ما الحَمْلا و يروى: ...لم يعرف الحَمْلا. و

١۶- فى حـديث أَشـراط الساعه :و تكون الأَرض كفَاثُور الفضه. ; قال: الفاثور الخِوان،و قيل:طست أَو جامٌ من فضه أَو ذهب; و منه قولهم لقُرْص الشمس فاثورها ; و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :كان بين يديه يوم عيد فَاثُور عليه خبزُ السَّمْراءِ. أَى خِوان،و قد يشبَّه

الصدر الواسع به فیسمی فاثوراً ; قال الشاعر: لها جِیدُ ریم فوق فاثُور فِضَّهٍ، و فَوقَ مَناطِ الکَرْم وَجْهٌ مُصَوَّر و عمَّ بعضهم به جمیع الأَخْونَه،و خص التهذیب به أَهل الشام فقال:و أَهل الشام یتخذون خِواناً من رُخام یسمونه الفاثور ،فأَقام فی مقام علی (۱)؛ و قول لبید: حَقائِبُهُمْ راحٌ عَتیقٌ و دَرْمَکٌ، و رَیْطٌ و فاثُورِیَّهٌ و سُلاسِل قال: الفاثوریه هنا أَخْونه و جَاماتٌ.و

۱۶- فی الحدیث :تکون الأَرض یوم القیامه کفَاثورِ الفضهِ. ; و قیل:إِنه خوان من فضه،و قیل:جامٌ من فضه.و الفاثور :المِصْحَاهُ و هی النَّاجُود و الباطِیهُ.و قال اللیث فی کلام ذکره لبعضهم:و أَهل الشام و الجزیره علی فاثُورٍ واحد،کأَنه عَنی علی بساط واحد.و ابن سیده و غیره:و الفاثور الجَفْنهُ،عند ربیعه.و هم علی فاثور واحد أَی بُسُطٍ واحده و مائده واحده و منزله واحده; قال:و الکلمه لأَهل الشام و الجزیره.و فاثور :موضع; عن کراع; قال لبید: بین فاثُورٍ أُفاقٍ فالدَّحَلْ (۲).

فجر:

الفَجْر :ضوء الصباح و هو حُمْره الشمس فی سواد اللیل،و هما فَجْرانِ :أَحدهما المُسْتطیل و هو الکاذب الذی یسمی ذَنَبَ السِّرْحان،و الآخر المُسْتطیر و هو الصادق المُنتَشِر فی الأُفُقِ الذی یُحَرِّم الأَکل و الشرب علی الصائم و لا یکون الصبحُ إِلا الصادقَ.الجوهری: الفَجْر فی آخر اللیل کالشَّفَقِ فی أَوله.ابن سیده:و قد انْفَجَر الصبح و تَفَجَّر و انْفَجَر عنه اللیلُ.و أَفْجَرُوا :دخلوا فی الفَجْر کما تقول:أَصبحنا،من الصبح; و أَنشد الفارسی: فما أَفْجَرَتْ حتی أَهَبَّ بسُدْفهٍ عَلاجیمُ،عَیْنُ ابْنَیْ صُباحٍ تُثیرُها و

۱۶- فی کلام بعضهم :کنت أَحُلّ إِذا أَسحرْت،و أَرْحَلُ إِذا أَفْجَرْت . و

۱۶- فی الحدیث :أُعَرِّسُ إِذا أَفْجَرْت ،و أَرْتَحِل إِذا أَسْفَرْت. أَی أَنزل للنوم و التعریس إِذا قربت من الفجر ،و أَرتحل إِذا أَضاء.قال ابن السکیت:أَنت مُفْجِرٌ من ذلک الوقت إِلی أَن تطلع الشمس.و حکی الفارسی:طریقٌ فَجْرٌ واضح:و الفِجار :الطُّرُقُ مثل الفِجاج.و مُنْفَجَرُ الرمل:طریق یکون فیه.و الفَجْر :تَفْجیرُکَ الماء،و المَفْجَرُ :الموضع یَنْفَجِرُ منه.و انْفَجَر الماءُ و الدمُ و نحوهما من السیّال و تَفَجَّرَ :انبعث سائلاً.و فَجَرَه هو یَفْجُره ،بالضم، فَجْراً فانْفَجَرَ أَی بَجَسه فانْبَجس.و فَجَّره :شُدّد للکثره; و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر : فَجَّرْت بنفسک. أَی نسبتها إِلی الفُجورِ کما یقال فَسَّقْته و کَفَّرْته.و المَفْجَرهُ و الفُجْرهُ ،بالضم: مُنْفَجَر الماء من الحوض و غیره،و فی الصحاح:موضع تَفَتُّح الماء.و فَجَرَه الوادی:مُتَّسعه الذی ینفجر إِلیه الماء کثُجْرَته.و المَفْجَره :أَرض تطمئنّ فتنفجر فیها أَوْدِیه.و أَفْجَرَ یَنْبُوعاً من ماء أَی أَخرجه.و مَفاجر الوادی:مَرَافضه حیث یرفضُّ إِلیه السیل.و انْفَجَرَتْ علیهم الدواهی:أَتتهم من کل وجه کثیره بَغْته; و انْفَجَر علیهم القومُ،و کله علی التشبیه.

۱- ۱) .قوله [فأقام فی مقام علی] هکذا فی الأَصل.

۲- ۲) .قوله [بین فاثور إلخ] صدره: و لدی النعمان منی موقف.

و المُتَفَجِّر :فرس الحرث بن وَعْلَهَ كأنه يَتَفَجَّرُ بالعرق.و الفَجَر :العطاء و الكرم و الجود و المعروف; قال أبو ذؤيب: مَطاعيمُ للضَّيْفِ حين الشِّتاءِ، شُمُّ الأُنوفِ،كثِيرُ و الفَجَرْ و قد تَفَجَّرَ بالكَرم و انْفَجَرَ .أبو عبيده: الفَجَر الجود الواسع و الكرم،من التَّفَجُّرِ فى الخير; قال عمرو بن إمرئ القيس الأنصارى يخاطب مالك بن العجلان: يا مالِ،و السَّيِّدُ المُعَمَّمُ قد قال ابن برى:و بيت الاستشهاد أورده الجوهرى: خالفتَ فى الرأْى كلَّ ذى فَجَرٍ ، و البَغْىُ،يا مالِ،غيرُ ما تَصفُ قال:و صواب إنشاده: و الحق،يا مال،غير ما تصف قال:و سبب هذا الشعر أنه كان لمالك بن العَجْلان مَوْلى يقال له بُجَيْر،جلس مع نَفَرٍ من الأَوْس من بنى عمرو بن عوف فتفاخروا،فذكر بُجَيْر مالك بن العجلان و فضله على قومه،و كان سيد الحيَّيْنِ فى زمانه،فغضب جماعه من كلام بُجير و عدا عليه رجل من الأَوس يقال له سُمَيْر بن زيد بن مالك أَحد بنى عمرو بن عوف فقتله،فبعث مالك إلى عمرو بن عوف أَن ابعثوا إلىَّ بسُمَيْر حتى أَقتله بَمَوْلاىَ،و إلا جَرَّ ذلك الحرب بيننا،فبعثوا إليه:إنا نعطيك الرضا فخذ منا عَقْله،فقال:لا آخذ إلا دِيَهَ الصَّريح،و كانت ديه الصَّريح ضعف ديه المَوْلى،و هى عشر من الإبل،و دِيهُ المولى خمس،فقالوا له:إن هذا منك استذلال لنا و بَغْىٌ علينا،فأَبى مالك إلا أَخْذَ دِيَهِ الصريح،فوقعت بينهم الحرب إلى أَن اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن إمرئ القيس،فحكم بأَن يُعْطى ديه المولى،فأَبى مالك،و نَشِبَت الحرب بينهم مده على ذلكَ. ابن الأَعرابى: أَفْجَر الرجلُ إذا جاء بالفَجَرِ ،و هو المال الكثير،و أَفْجَرَ إذا كذب،و أَفْجَرَ إذا عصى،و أَفْجَرَ إذا كفر.و الفَجَرُ :كثره المال; قال أَبو مِحْجن الثقفى: فقد أَجُودُ،و ما مَالى بذى فَجَرٍ ، و أَكْتُم السرَّ فيه ضَرْبَهُ العُنُقِ و يروى:بذى فَنَعٍ،و هو الكثره،و سيأْتى ذكره.و الفَجَر :المال; عن كراع.و الفَاجِرُ :الكثير المالِ،و هو على النسب.و فَجَرَ الإنسانُ يَفْجُرُ فَجْراً و فُجوراً :انْبَعَثَ فى المعاصى.و

١٦- فى الحديث :إن التُّجَّار يُبْعثون يوم القيامه فُجَّاراً إلا من اتقى الله. ; الفُجَّار :جمع فاجِرٍ و هو المُنْبَعِث فى المعاصى و المحارم.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما،فى العُمْره :كانوا يَرَوْنَ العمره فى أَشهر الحج من أَفْجَرِ الفُجورِ. أَى من أَعظم الذنوب; و قول أَبى ذؤيب:

و لا تَخْنُوا عَلَيَّ و لا تَشِطُّوا

بقَوْل الفَجْرِ ،إِنَّ الفَجْر حُوبُ

يروى: الفَجْر و الفَخْر،فمن قال الفَجْر فمعناه الكذب،و من قال الفَخر فمعناه التَّزَيُّد فى الكلام.و فَجَرَ فُجُوراً أَى فسق.و فَجَر إِذا كذب،و أَصله الميل.و الفاجرُ :المائل; و قال الشاعر: قَتَلْتُم فتًى لا يَفْجُر اللهَ عامداً، و لا يَحْتَويه جارُه حين يُمْحِلُ أَى لا يَفْجُر أَمرَ الله أَى لا يميل عنه و لا يتركه.الهوازنى: الافْتِجارُ فى الكلام اخْتِراقُه من غير أَن تَسْمعه من أَحد فَتَتَعَلَّمَهُ; و أَنشد: نازِعِ القومَ،إِذا نازَعْتَهُمْ، و فَجَرَ الرجلُ بالمرأَه يَفْجُر فُجوراً :زنا.و فَجَرَت المرأَه:زنت.و رجل فاجِرٌ من قوم فُجَّارٍ و فَجَرَةٍ ،و فَجورٌ من قوم فُجُرٍ ،و كذلك الأُنثى بغير هاء; و قوله عز و جل: بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَهُ ; أَى يقول سوف أَتوب; و يقال:يُكْثرُ الذنوبَ و يؤخّر التوبه،و قيل:معناه أَنه يسوِّف بالتوبه و يقدم الأَعمال السيئه; قال:و يجوز،و الله أَعلم،ليَكْفُر بما قدّامه من البعث.و قال المؤرج: فَجَرَ إِذا ركب رأْسه فمضى غير مُكْتَرِثٍ.قال:و قوله لِيَفْجُرَ ،ليمضى أَمامَهُ راكباً رأْسه.قال:و فَجَرَ أَخطأَ فى الجواب،و فَجَرَ من مرضه إِذا برأَ،و فَجَرَ إِذا كلَّ بصرُه.ابن شميل: الفُجورُ الركوب إِلى ما لا يَحِلُّ.و حلف فلان على فَجْرَةَ و اشتمل على فَجْرَةَ إِذا ركب أَمراً قبيحاً من يمين كاذبه أَو زِناً أَو كذب.قال الأَزهرى: فالفَجْرُ أَصله الشق،و منه أُخِذَ فَجْرُ السِّكْرِ،و هو بَثْقُه،و يسمى الفَجْرُ فَجْراً لانْفِجارِه ،و هو انصداع الظلمه عن نور الصبح.و الفُجورُ :أَصله الميل عن الحق; قال لبيد يخاطب عمه أَبا مالك: فقلتُ:ازْدَجِرْ أَحْناءَ طَيْرِكَ،و اعْلَمَنْ يقول:مَقْعد الرديف مائل.و الشاجر:المختلف.و أَحْناءَ طَيرِك أَى جوانب طَيْشِكَ.و الكاذب فاجرٌ و المكذب فاجرٌ و الكافر فاجرٌ لميلهم عن الصدق و القصد; و قول الأَعرابى لعمر: فاغفر له،اللهمَّ،إِن كان فَجَرْ أَى مال عن الحق،و قيل فى قوله: لِيَفْجُرَ أَمامَهُ :أَى ليُكَذِّبَ بما أَمامه من البعث و الحساب و الجزاء.و قول الناس فى الدعاء:و نَخْلَع و نترك مَنْ يَفْجُرُك ; فسره ثعلب فقال:مَنْ يَفْجُرُك من يعصيك و من يخالفك،و قيل:من يضع الشىء فى غير موضعه.

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن رجلاً استأْذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه،فقال له:إِن أَطلقتنى و إِلا فَجَرْتُكَ . ; قوله:و إِلا فَجَرْتُكَ أَى عصيتك و خالفتك و مضيت إِلى الغَزْوِ،يقال:مال من حق إِلى باطل.ابن الأَعرابى: الفَجُور و الفاجِرُ المائل و الساقط عن الطريق.و يقال للمرأَه:يا فَجارِ

معدول عن الفاجِرِهِ ،يريد:يا فاجِرةُ .و

۱۷- فی حدیث عائشه (۱)رضی اللّه عنها :یا لَفُجَر . هو معدول عن فاجِرٍ للمبالغه و لا یستعمل إلا فی النداء غالباً.و فَجارِ :اسم للفَجْرَه و الفُجورِ مثل قَطامِ،و هو معرفه; قال النابغه: إنا اقْتَسَمْنا خُطَّتَیْنا بیننا: فَحَمَلْتُ بَرَّهَ،و احتملتَ فَجارِ قال ابن سیده:قال ابن جنی: فَجارِ معدوله عن فَجْرَهَ ،و فَجْرَهُ علم غیر مصروف،کما أَن بَرَّهَ کذلک; قال:و قول سیبویه إنها معدوله عن الفَجْرَهِ تفسیر علی طریق المعنی لا علی طریق اللفظ،و ذلک أَن سیبویه أَراد أَن یعرِّف أَنه معدول عن فَجْرَهَ علماً فیریک ذلک فعدل عن لفظ العلمیه المراد إلی لفظ التعریف فیها المعتاد،و کذلک لو عدلتَ عن بَرَّهَ قلت بَرَارِ کما قلت فَجارِ ،و شاهد ذلک أَنهم عدلوا حَذام و قَطام عن حاذمه و قاطمه،و هما علمان،فکذلک یجب أَن تکون فَجارِ معدوله عن فَجْرَهَ علماً أَیضاً.و أَفْجَرَ الرجلَ:وجده فاجِراً .و فَجَرَ أَمرُ القوم:فسد.و الفُجور :الرِّیبه،و الکذب من الفُجُورِ .و قد رکب فلان فَجْرَهَ و فَجارِ ،لا یُجْرَیان،إذا کذب و فَجَرَ .و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :إیاکم و الکذب فإنه مع الفُجُورِ ،و هما فی النار. ; یرید المیل عن الصدق و أَعمال الخیر.و أَیامُ الفِجارِ :أَیامٌ کانت بین قَیْسٍ و قریش.و

۱۴- فی الحدیث :کنت أَیام الفِجارِ أَنْبُلُ علی عمومتی. و قیل:أَیام الفِجارِ أَیام وقائع کانت بین العرب تفاجروا فیها بعُکاظَ فاسْتَحَلُّوا الحُرُمات.الجوهری: الفِجارُ یوم من أَیام العرب،و هی أَربعه أَفْجِرَهٍ کانت بین قریش و مَن معها من کِنانَهَ و بین قَیْس عَیْلان فی الجاهلیه،و کانت الدَّبْره علی قیس،و إنما سَمَّتْ قریش هذه الحرب فِجاراً لأَنها کانت فی الأَشهر الحرم،فلما قاتلوا فیها قالوا:قد فَجَرْنا فسمیت فِجاراً .و فِجاراتُ العرب:مفاخراتها،واحدها فِجارٌ .و الفِجاراتُ أَربعه: فِجار الرجل،و فِجار المرأَه،و فِجار القِرْد،و فِجار البَرَّاضِ،و لکل فِجار خبر.و فَجَرَ الراکبُ فُجوراً :مال عن سرجه.و فَجَرَ أیضاً:مال عن الحق ;و منه قولهم:کَذَبَ و فَجَرَ ; و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :اسْتَحْمَلَه أَعرابی و قال:إن ناقتی قد نَقِبتْ،فقال له:کذبتَ،و لم یحمله،فقال: أَقْسَمَ بالله أَبو حَفْصٍ عُمَرْ: ما مَسَّها من نَقَبٍ و لا دَبَرْ، فاغفر له،اللهمَّ،إن کان فَجَرْ . أَی کذب و مال عن الصدق.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :لأَن یُقَدَّمَ أَحدُکم فتُضْرَب عُنُقُه خیر له من أَن یَخُوض غَمَراتِ الدنیا،یا هادی الطریق جُرْتَ،إنما هو الفَجْر أَو البحر. ; یقول:إن انتظرت حتی یضیء لک الفجرُ أَبْصَرْتَ قصدک،و إن خَبَطت الظلماء و رکبت العَشْواء هجما بک علی المکروه; یضرب الفَجْر و البحر مثلاً لغمرات الدنیا،و قد تقدم البحرُ فی موضعه.

فخر:

الفَخْرُ و الفَخَرُ ،مثل نَهْرٍ و نَهَرٍ،و الفُخْر و الفَخار و الفَخارهُ و الفِخِّیرَی و الفِخِّیراءُ :التمدُّح بالخصال و الافتِخارُ و عَدُّ القدیم; و قد فَخَرَ یَفْخَرُ فَخْراً و فَخْرَهً حسنه; عن اللحیانی،فهو فاخِرٌ و فَخُورٌ ،و کذلک افْتَخَرَ .و تَفاخَرَ القومُ: فَخَرَ بعضُهم علی بعض.

۱- ۳) .قوله[و فی حدیث عائشه] کذا بالأصل.و الذی فی النهایه:عاتکه،.

و التفاخُرُ :التعاظم.و التَّفَخُّر :التعظم و التكبر.و يقال:فلان مُتَفَخِّرٌ مُتَفَخِّسٌ.و فاخَرَه مُفاخَرَةً و فِخاراً :عارضه بالفَخْر فَفَخَره ; أَنشد ثعلب: فأَصْبَحْتُ عَمْراً و أَعْمَيْتُه، عن الجودِ و الفَخْرِ ،يومَ الفِخار كذا أَنشده بالكسر،و هو نشر المناقب و ذكر الكرام بالكَرَم. فَخِيرُكَ :الذى يُفاخِرُك ،و مثاله الخَصِيمُ و الفِخِّير :الكثير الفَخْر ،و مثاله السِّكِّير.و فِخِّيرٌ :كثير الافتخار ; و أَنشد: يَمْشِي كَمَشْيِ الفَرِحِ الفِخِّير و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ ; الفَخُور :المتكبر.و فاخَرَه ففَخَره يَفْخُره فَخْراً :كان أَفْخَرَ منه و أَكرم أَباً و أُمّاً.و فَخَره عليه يَفْخَره فَخْراً و أَفْخَره عليه:فَضَّله عليه فى الفَخْر .ابن السكيت: فَخَرَ فلان اليوم على فلان فى الشرف و الجَلَد و المنطق أَى فَضَل عليه.و

١٦- فى الحديث :أَنا سيد ولد آدم و لا فَخْرَ . ; الفَخْرُ :ادّعاء العظم و الكبر و الشرف،أَى لا أَقوله تَبَجُّحاً،و لكن شكراً لله و تحدثاً بنعمه.و الفَخِيرُ :المغلوب بالفَخْر .و المَفْخَرَه و المَفْخُره ،بفتح الخاء و ضمها:المَأْثُره وما فُخِرَ به.و فيه فُخْرَه أَى فَخْرٌ .و إِنه لذو فُخْرٍ عليهم أَى فَخْرٍ .و ما لك فُخْرَهُ هذا أَى فَخْرُه ;عن اللحيانى،و فَخَر الرجلُ:تكبر بالفَخْر ; و قول لبيد: حتى تَزَيَّنَت الجِواءُ بفاخِرٍ قَصِفٍ،كأَلوان الرِّحال،عَميم عنى بالفاخر الذى بلغ و جاد من النبات فكأَنه فَخَرَ على ما حوله.و الفاخرُ من البسر:الذى يعْظُم و لا نوى له.و الفاخر :الجيد من كل شىء.و اسْتَفْخَر الشيءَ:اشتراه فاخراً ،و كذلك فى الترويج.و اسْتَفْخَر فلان ما شاء و أَفْخَرَت المرأَةُ إِذا لم تلد إِلا فاخراً .و قد يكون فى الفَخْر من الفعل ما يكون فى المَجْد إِلا أَنك لا تقول فَخِيرٌ مكان مَجيد،و لكن فَخُور ،و لا أَفْخَرْتُه مكان أَمْجَدْته.و الفَخُور من الإِبل:العظيمه الضرع القليله اللبن،و من الغنم كذلك،و قيل:هى التى تعطيك ما عندها من اللبن و لا بقاء للبنها،و قيل:الناقه الفَخُورُ العظيمه الضَّرْع الضيّقه الأَحاليل:و ضَرْع فَخُورٌ :غليظ ضيِّق الأَحاليل قليل اللبن،و الاسم الفُخْر و الفُخُرُ ; أَنشد ابن الأَعرابى: حَنْدَلِسٌ غَلْباءُ مِصْباح البُكُرْ، واسعه الأَخْلافِ فى غير فُخُرْ و نخله فَخُورٌ :عظيمه الجِذْع غليظه السَّعَف.و فرس فَخور :عظيم الجُرْدانِ طويله.و غُرْمُول فَيْخَر :عظيم.و رجل فَيْخَر :عظم ذلك منه،و قد يقال بالزاى،و هى قليله.الأَصمعى:يقال من الكِبْر و الفَخْر فَخِزَ الرجلُ،بالزاى; قال أَبو منصور:فجعل الفَخْر و الفَخْز واحداً.قال أَبو عبيده:فرس فَيْخَر و فَيْخَزٌ،بالراء و الزاى،إِذا كان عظيم الجُرْدانِ.ابن الأَعرابى: فَخِرَ الرجل يَفْخَر إِذا أَنِفَ; و قول الشاعر: و تَراه يَفْخَرُ أَنْ تَحُلّ بيوتُه، بمَحَلَّه الزَّمِر القصيرِ،عِنانا و فسره ابن الأَعرابى فقال:معناه يأْنَفُ.و الفَخَّار :الخَزَف.و

١٧- فى الحديث :أَنه خرج يَتَبَرَّز فاتبعه عمر بإِداوةٍ و فَخَّاره . ; الفَخَّار :ضرب

من الخَزَف معروف تعمل منه الجِرارُ و الكِيزان و غيرها.و الفَخَّارةُ :الجَرَّه،و جمعها فَخَّار معروف.و فى التنزيل: مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخّارِ .و الفاخُور :نبت طيب الريح،و قيل:ضرب من الرياحين; قال أَبو حنيفه:هو المَرْوُ العريض الورقِ،و قيل:هو الذى خرجت له جَمامِيحُ فى وسطه كأَنه أَذناب الثعالب،عليها نَوْرٌ أَحمر فى وسطه،طيب الريح،يسميه أَهْل البصره رَيْحان الشيوخ،زعم أَطباؤهم أَنه يقطع السُّباتَ; و أَما قول الراجز: إِنَّ لنا لجَارَةً فُناخِره ، تَكْدَحُ للدنيا و تَنْسى الآخره فيقال:هى المرأَه التى تتدحرج فى مشيتها.

فدر:

فَدَر الفحلُ يَفْدِر فُدُوراً ،فهو فادِرٌ :فَتَرَ و انقطع و جَفَر عن الضراب و عدل،و الجمع فُدْر و فَوادِر .ابن الأَعرابى:يقال للفحل إِذا انقطع عن الضراب فَدَّرَ و فَدَر و أَفْدَرَ ،و أَصله فى الإِبل.و طعام مُفْدِرٌ و مَفْدَرةٌ ; عن اللحيانى:يقطع عن الجماع; تقول العرب:أَكل البطيخ مَفْدَره .و الفَدُور و الفادر :الوَعِل العاقل فى الجبل،و قيل:هو الوَعِل الشابّ التام،و قيل:هو المُسِنّ،و قيل:العظيم،و قيل:هو الفَدَر أَيضاً،فجمع الفادِرِ فَوادر و فُدورٌ ،و جمع الفَدَر فُدورٌ ،و فى الصحاح:الجمع فُدْر و فُدور ،و المَفْدره اسم الجمع،كما قالوا مَشْيَخه.و مكان مَفْدره :كثير الفُدْر ،و قيل فى جمعه: فُدُر ; و أَنشد الأَزهرى للراعى: و كأَنما انْبَطَحَتْ،على أَثْباجِها، فُدُر تَشابَهُ قد يَمَمْنَ وُعُولا قال الأَصمعى: الفادِرُ من الوُعول الذى قد أَسَنَّ بمنزله القارِح من الخيل و البازِل من الإِبل و من البقر و الغنم و

١٧- فى حديث مجاهد قال فى الفادر :العظيم من الأَرْوَى،بقره. قال ابن الأَثير: الفادِر و الفَدُور المُسِن من الوُعول،و هو من فَدَر الفحل فُدوراً إِذا عجز عن الضِّراب; يعنى فى فِدْيته بقره الضمير عائد إِلى مجاهد; يريد أن فديه الفادر بقره.و الفادرةُ :الصخره الضخمه الصَّمَّاء فى رأْس الجبل،شبهت بالوَعِل.و الفادرُ :اللحم البارد المطبوخ.و الفِدْرةُ :القطعه من اللحم إِذا كانت مجتمعه; قال الراجز: و أَطْعَمَتْ كِرْدِيدةً و فِدْرَه و

١٧- فى حديث أُم سلمه :أُهْدِيَتْ لى فِدْرةٌ من لحم. أَى قطعه و الفِدْره :القطعه من كل شىء; و منه

١٦- حديث جيش الخَبَط :فكنا نقتطع منه الفِدَرَ كالثور. ; و فى المحكم: الفِدْره القطعه من اللحم المطبوخ البارده.الأَصمعى:أَعطيته فِدْرَةً من اللحم و هَبْرَةً إِذا أَعطاه قطعه مجتمعه،و جمعها فِدَرٌ .و الفِدْرةُ :القطعه من الليل،و الفِدْره من التمر:الكعب،و الفِدْره من الجبل:قطعه مشرفه منه،و الفِدْيرةُ دونها.و الفَدِر :الأَحمق،بكسر الدال.

فرر:

الفَرّ و الفِرارُ :الرَّوَغان و الهرب. فَرَّ يَفِرُّ فراراً :هرب.و رجل فَرورٌ و فَرورةٌ و فَرَّار :غير كَرَّارٍ،و فَرٌّ ،وصف بالمصدْر،فالواحد و الجمع فيه سواء.و

١٤- فى حديث الهجره :قال سُراقةُ بن مالك حين نظر إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،و إِلى أَبى بكر،رضى الله عنه،مُهاجِرَيْنِ إِلى المدينه فمرّا به فقال:هذان فَرُّ قريشٍ،أَ فلا أَردّ على قريش فَرَّها . ؟ يريد الفارَّين من قريش; يقال منه رجل فَرٌّ و رجلان فَرٌّ ،لا يثنى و لا يجمع.قال

الجوهری:رجل فَرٌّ ،و کذلک الاثنان و الجمع و المؤنث،یعنی هذان الفَرّان ; قال أَبو ذؤیب یصف صائداً أَرسل کلابه علی ثور وحشی فحمل علیها فَفَرَّت منه فرماه الصائد بسهم فأَنفذ به طُرَّتَیْ جنبیه: فَرمی لِیُنْفِذَ فرَّها ،فهَوی له سَهْم،فأَنْفَذ طُرَّتَیْهِ المِنْزَعُ و قد یکون الفَرُّ جمع فارٍّ کشارب و شَرْبٍ و صاحب و صَحْبٍ; و أَراد:فأَنفذ طُرَّتیه السهم فلما لم یستقم له قال:المِنْزَع.و الفُرَّی :الکَتیبهُ المنهزمه،و کذلک الفُلَّی.و أَفَرَّه غیرُه و تَفارُّوا أَی تهاربوا.و فرس مِفَرٌّ ،بکسر المیم:یصلح للفِرار علیه; و منه قوله تعالی: أَیْنَ الْمَفَرُّ .و المَفِرُّ ،بکسر الفاء:الموضع.و أَفَرَّ به:فَعَل به فِعْلاً یَفِرُّ منه.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال لعدی بن حاتم:ما یُفِرُّک عن الإِسلام إِلا- أَن یقال لا- إِله إِلا- الله. التهذیب:یقال أَفْرَرْتُ الرَّجُلَ أُفِرُّه إِفْراراً إِذا عملت به عملاً- یَفِرُّ منه و یهرب،أَی یحملک علی الفرار إِلا- التوحید; و کثیر من المحدثین یقولونه بفتح الیاء و ضم الفاء قال:و الصحیح الأَول; و

۱۷- فی حدیث عاتکه : أَفَرَّ صِیاحُ القومِ عَزْمَ قلوبهم، فَهُنَّ هَواء،و الحُلوم عَوازِبُ. أَی حملها علی الفرار و جعلها خالیه بعیده غائبه العقول.و الفَرورُ من النساء:النَّوارُ.و قوله تعالی: أَیْنَ اَلْمَفَرُّ ; أَی أَین الفِرارُ ،و قرئ: أَین المَفِرّ ،أَی أَین موضع الفرار ; عن الزجاج; و قد أَفْرَرْته .و فَرَّ الدابهَ یَفُرُّها ،بالضم، فَرّاً کشف عن أَسنانها لینظر ما سِنُّها.یقال: فَرَرْتُ عن أَسنان الدابه أَفُرُّ عنها فَرّاً إِذا کشفت عنها لتنظر إِلیها.أَبو ربعی و الکلابی:یقال هذا فُرُّ بنی فلانٍ و هو وجههم و خیارهم الذی یَفْتَرُّونَ عنه; قال الکمیت: و یَفْتَرُّ منکَ عن الواضِحات، إِذا غیرُکَ القَلِحُ الأَثْعَلُ و من أَمثالهم: إِنَّ الجَوادَ عینُه فُرارُهُ .و یقال: الخبیثُ عینُه فرُارُه ; یقول:تعرف الجوده فی عینه کما تَعرف سنَّ الدابه إِذا فَرَرْتَها ،و کذلک تعرف الخبث فی عینه إِذا أَبصرته.الجوهری: إِن الجوادَ عینُه فُراره ،و قد یفتح،أَی یُغْنیک شخصه و مَنْظَرُه عن أَن تختبره و أَن تَفُرَّ أَسنانه.و فَرَرْتُ الفرس أَفُرُّه فرّاً إِذا نظرت إِلی أَسنانه.و

۱۷- فی خطبه الحجاج :لقد فُرِرْت عن ذَکاءٍ و تَجْرِبهٍ. و

۱۷- فی حدیث ابن عمر،رضی الله عنهما ،أَراد أَن یشتری بَدَنَهً فقال: فُرَّها . و

۱۷- فی حدیث عمر :قال لابن عباس،رضی الله عنه:کان یبلغنی عنک أَشیاء کرهتُ أَن أَفُرَّک عنها. أَی أَکشفک.ابن سیده:و یقال للفرس الجواد عینه فِرارُه ; تقوله إِذا رأَیته،بکسر الفاء،و هو مثل یضرب للإِنسان یسأَل عنه أَی أَنه مقیم لم یبرح.و فَرَّ الأَمرَ و فَرَّ عنه:بحث،و فُرَّ الأَمرُ جَذَعاً أَی استقبله.و یقال أَیضاً: فُرَّ الأَمرُ جَذَعاً أَی رجع عوده علی بدئه; قال: و ما ارْتَقَیْتُ علی أَرجاءِ مَهْلَکهٍ، إِلا- مُنیتُ بأَمرٍ فُرَّ لی جَذَعا و أَفَرَّت الخیلُ و الإِبل للإِتْناءِ،بالأَلف:سقطت رواضعُها و طلع غیرُها.و افْتَرَّ الإِنسان:ضحک ضَحِکاً حسناً و افْتَرَّ فلان ضاحکاً أَی أَبدی أَسنانه.و افْتَرَّ عن ثَغْره إِذا کَشَرَ ضاحکاً; و منه

۱۴- الحدیث فی صفه النبی،

صلى الله عليه و سلم :و يَفْتَرُّ عن مثل حَبِّ الغَمام. أَى يَكْشِرُ إِذا تبسم من غير قَهْقَهَه،و أَراد بحب الغمام البَرَدَ; شبَّه بياض أَسنانه به.و افْتَرَّ يَفْتَرُّ ،افتعل،من فَرَرْتُ أَفُرُّ .و يقال: فُرَّ فلاناً عما فى نفسه أَى استنطقه ليدل بنطقه عما فى نفسه.و افْتَرَّ البرقُ:تلألأَ،و هو فوق الانْكِلالِ فى الضحك و البرق،و استعاروا ذلك للزمن فقالوا:إِن الصَّرْفَةَ نابُ الدهرِ الذى يَفْتَرُّ عنه،و ذلك أَن الصَّرْفه إِذا طلعت خرج الزهر و اعْتَمَّ النبت.و افْتَرَّ الشىءَ:استنشقه; قال رؤْبه: كأَنما افْتَرَّ نشُوقاً مَنْشَقا و يقال:هو فُرَّةُ قومِه أَى خيارهم،و هذا فُرَّةُ مالى أَى خِيرته.اليزيدى: أَفْرَرْتُ رأْسه بالسيف إِذا فلقته.و الفَرِيرُ و الفُرارُ :ولد النعجه و الماعزه و البقره.ابن الأَعرابى: الفَريرُ ولد البقر; و أَنشد: يَمْشِى بنو عَلْكَمٍ هَزْلى و إِخوتُهم، عليكم مثل فحلِ الضأْنِ، فُرْفُور قال:أَراد فُرَار فقال فُرْفُور ،و الأُنثى فُرارةٌ ،و جمعها فُرارٌ أَيضاً،و هو من أَولاد المعز ما صغر جسمه; و عَمَّ ابن الأَعرابى بالفَرِيرِ ولد الوحشيه من الظِّباء و البقر و نحوهما.و قال مره:هى الخِرْفان و الحُمْلان; و من أَمثالهم: نَزْوُ الفُرارِ اسْتَجْهل الفُرارا قال المؤرج:هو ولد البقره الوحشيه يقال له فُرارٌ و فَرِيرٌ ،مثل طُوالٍ و طَويلٍ،فإِذا شبَّ و قوى أَخذ فى النَّزَوان،فمتى ما رآه غيرُه نَزا لِنَزْوِه; يضرب مثلاً لمن تُتَّقى مصاحبته.يقول:إِنك إِن صاحبتَه فعلتَ فعلَه.يقال: فُرارٌ جمع فُرارٍ و هى الخِرْفان،و قيل: الفَرير واحد و الفُرارُ جمع.قال أَبو عبيده:و لم يأْت على فُعالٍ شىء من الجمع إِلا أَحرف هذا أَحدها،و قيل: الفَرِيرُ و الفُرارُ و الفُرارَةُ و الفُرْفُر و الفُرْفُورُ و الفَرورُ و الفُرافِرُ الحَمَل إِذا فطم و استَجْفر و أَخصب و سَمِن; و أَنشد ابن الأَعرابى فى الفُرارِ الذى هو واحد قول الفرزدق: لَعَمْرى لقد هانتْ عليكَ ظَعِينةٌ، فَرَيْتَ برجليها الفُرارَ المُرَنَّقا و الفُرارُ :يكون للجماعه و الواحد.و الفُرار :البهْم الكبار،واحدها فُرْفُور .و الفَرِيرُ :موضع المَجَسَّه من مَعْرفه الفرس،و قيل:هو أَصل مَعْرفه الفرس.و فَرْفَرَ الرجلُ إِذا استعجل بالحماقه.و وقع القوم فى فُرَّةٍ و أُفُرَّه أَى اختلاط و شده.و فُرَّةُ الحرّ و أُفُرَّتُهُ :شدته،و قيل:أَوله.و يقال:أَتانا فلان فى أُفُرَّهِ الحر أَى فى أَوله،و يقال:بل فى شدته،بضم الهمزه و فتحها و الفاء مضمومه فيهما; و منهم من يقول:فى فُرَّهِ الحر،و منهم من يقول:فى أَفُرَّهِ الحر،بفتح الأَلف.و حكى الكسائى أَن منهم من يجعل الأَلف عيناً فيقول:فى عَفُرَّه الحرّ و عُفُرّهِ الحر; قال أَبو منصور: أُفُرَّةٌ عندى من باب أَفَرَ يأْفِر،و الأَلف أَصليه على فُعُلَّهٍ مثل الخُضُلَّهِ.الليث:ما زال فلان فى أُفُرَّهِ شَرٍّ من فلان.و الفَرْفَرَةُ :الصياح.و فَرْفَرَه :صاح به; قال أَوس بن مغراء السعدى: إِذا ما فَرْفَروه رَغَا و بالا و الفَرْفَرةُ :العجله.ابن الأَعرابى: فَرَّ يَفِرُّ إِذا

عقـل بعـد استرخـاء.و الفَرْفَرةُ :الطيش و الخفه; و رجلٌ فَرْفارٌ و امرأَه فَرْفارةٌ .و الفَرْفَرةُ :الكلام.و الفَرْفارُ :الكثير الكلام كالثَّرْثارِ.و فَرْفَر فى كلامه:خلَّط و أَكثر.و الفُرافِرُ :الأَخْرَقُ.و فَرْفَر الشـىءَ:كسره.و الفُرافِرُ و الفَرْفار :الذى يُفَرْفِرُ كل شىء أَى يكسره.و فَرْفَرْت الشـىء:حركته مثل هَرْهَرْته; يقال: فَرْفَرَ الفرسُ إِذا ضرب بفأْس لجامه أَسنانه و حرك رأْسه; و ناس يَرْوُونه فى شعر إمرئ القيس بالقـاف،قـال ابـن برى هـو قـوله: إِذا زُعْتُـه مـن جـانِبَيْهِ كِلَيْهمـا، مشـى الهَيْـذَبى فى دَفِّه ثم فَرْفَرا و يروى قَرْقَرا.و الهَيْـذَبى،بالـذال المعجمه:سير سـريع من أَهْذَبَ الفرسُ فى سـيره إِذا أَسـرع،و يروى الهَيْدَبى،بدال غير معجمه،و هى مِشْـيه فيها تبختر،و أَصله من الثوب الـذى له هدب لأَن الماشـى فيه يتبختر; قال:و الروايه الصـحيحه فَرْفَر ،بالفاء،على ما فسـره; و من رواه قَرْقَر،بالقاف،فبمعنى صَوَّت.قـال:و ليس بالجيـد عنـدهم لأَـن الخيـل لاـ توصف بهـذا.و فَرْفَر الـدابهُ اللجامَ:حركه.و فرس فُرافِرٌ : يُفَرْفِرُ اللجام فى فيه.و فَرْفَرَنى فَرْفاراً :نفضـنى و حركنى.و فَرْفَر البعيرُ:نفض جسـده.و فَرْفَرَ أَيضاً:أَسـرع و قارب الخَطْو; و أَنشد بيت إمرئ القيس: مشـى الهَيْـذَبى فى دَفِّه ثم فَرْفَرا و فَرْفَر الشـىءَ:شـققه.و فَرْفَر إِذا شـقق الزِّقاقَ و غيرها.و الفَرْفار :ضـرب من الشـجر تتخـذ منه العِساسُ و القِصـاعُ; قـال: و البَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ البَلط:المِخرطه.و الحُبَر:العُقَـد.و فَرْفَرَ الرجل إِذا أَوقـد بالفَرْفار ،و هى شـجره صَـبُور على النـار.و فَرْفَر إِذا عمـل الفَرْفـار ،و هو مَرْكب من مراكب النساء و الرِّعاءِ شِـبْه الحَوِيَّه و السَّوِيَّه.و الفُرْفُور و الفُرافِرُ :سَوِيق يتخـذ من اليَنْبُوتِ،و فى مكان آخر:سويقُ يَنْبوتِ عُمان.و الفُرْفُر :العصفور،و قيل: الفُرْفُر و الفُرْفُور العصفور الصغير.الجوهرى: الفُرْفُور طائر; قال الشاعر: حجازيَّه لم تَدْرِ ما طَعْمُ فُرْفُرٍ ، و لم تأْتِ يوماً أَهلَها بِتُبُشِّرِ قال:التُّبُشِّر الصَّعْوه.و

١٧- فى حـديث عون بن عبـد الله :مـا رأَيت أَحـداً يُفَرْفِرُ الـدنيا فَرْفَرَهَ هـذا الأَعرج. ; يعنى أَبا حازم،أَى يـذمها و يمزِّقها بالـذم و الوقيعه فيها.و يقال الذئب يُفَرْفِرُ الشاه أَى يمزقها.و فَرِير :بطن من العرب.

فزر:

الفَزْر ،بالفتـح:الفسـخ فى الثـوب.و فَزَرَ الثوب فَزْراً :شـقه.و الفِزَرُ :الشـقوق.و تَفَزَّر الثوب و الحائـط:تشـقق و تقطع و بَلِىَ.و يقـال: فَزَرْتُ الجُلَّه و أَفْزَرْتُهـا و فَزَّرْتُهـا إِذا فَتَّتَّها.شـمر: الفَزْر الكسـر; قـال:و كنت بالباديه فرأَيت قِباباً مضـروبه،فقلت لأَعرابى:لمن هـذه القِبـاب؟ فقـال:لبنى فَزارَهَ ، فَزَر اللهُ ظهورهم فقلت:مـا تَعْنى به؟ فقـال:كسـر الله.و الفُزُورُ :الشـقوق و الصُّدوع.و يقال: فَزَرْتُ أَنف فلاـن فَزْراً أَى ضـربته بشـىء فشـققته،فهو مَفْزُورُ الأَـنف.و قـال بعض أَهـل اللغه: الفَزْز قريب من الفَزْر ; تقول: فَزَزْت الشـىء من الشىء أَى فَصَلته،و فَزَرْت الشىءَ صَدَعْته.و

١٧- فى الحديث :أَن رجلاً من الأَنصار أَخذ لَحْىَ جَزورٍ فضرب به أَنف سعد فَفَزَره أَى شقه. و

١٧- فى حديث طارق بن

شهاب :خرجنا حُجَّاجاً فأَوطأَ رجل راحلته ظبياً فَفَزَر ظهره. أَی شقه و فسخه.و فَزَرَ الشیء یَفْزُره فَزْراً :فرقه.و الفَزْرُ :الضرب بالعصا،و قیل: فَزَرَه بالعصا ضربه بها علی ظهره.و الفَزَر :ریح الحَدبه.و رجل أَفْزَرُ بیِّن الفَزَر :و هو الأَحدب الذی فی ظهره عُجْره عظیمه،و هو المَفْزور أَیضاً.و الفُزْره :العُجْره العظیمه فی الظهر و الصدر. فَزِرَ فَزَراً ،و هو أَفْزَر .و المَفْزور :الأَحدب.و جاریه فَزْراء :ممتلئه شحماً و لحماً،و قیل:هی التی قاربت الإدراک; قال الأَخطل: و ما إن أَری الفَزْراءَ إلا تَطَلُّعاً، و خِیفهَ یَحْمِیها بنو أُم عَجْرَدِ أَراد:و خیفه أَن یحمیها.و الفِزْرُ ،بالکسر:القَطِیع من الغنم.و الفِزرُ من الضأْن:ما بین العشره إلی الأَربعین،و قیل:ما بین الثلاثه إلی العشرین،و الصُّبَّهُ:ما بین العشر إلی الأَربعین من المِعْزَی.و الفِزْرُ الجدی; یقال:لا أَفعله ما نَزَا فِزْرٌ .و قولهم فی المثل: لا آتیک مِعْزَی الفِزْر ; الفزر لقب لسعد بن زید مَناهَ بن تمیم،و کان وَافی الموسم بمِعْزَی فأَنْهَبَها هناک و قال:من أَخذ منها واحده فهی له،و لا یؤخذ منها فِزْرٌ ،و هو الاثنان فأَکثر،و قال أَبو عبیده نحو ذلک إلا أَنه قال: الفِزْرُ هو الجدی نفسه،فضربوا به المثل فقالوا: لا آتیک مِعْزَی الفِزْرِ أَی حتی تجتمع تلک،و هی لا تجتمع أَبداً; هذا قول ابن الکلبی; و قال أَبو الهیثم:لا أَعرفه،و قال الأَزهری:و ما رأَیت أَحداً یعرفه.قال ابن سیده:إنما لُقِّب سعد بن زید مناه بذلک لأَنه قال لولده واحداً بعد واحد:ارْعَ هذه المِعْزَی،فأَبوا علیه فنادی فی الناس أَن اجتمعوا فاجتمعوا،فقال:انتهبوها و لا أُحِلُّ لأَحد أَکثر من واحده،فتقطَّعوها فی ساعه و تفرقت فی البلاد،فهذا أَصل المثل،و هو من أَمثالهم فی ترک الشیء.یقال: لا أَفعل ذلک مِعْزَی الفِزْرِ ; فمعناه فی مِعْزَی الفِزْر أَن یقولوا حتی تجتمع تلک و هی لا تجتمع الدهر کله.الجوهری: الفِزْرُ أَبو قبیله من و هو تمیم سعد بن زید مناه بن تمیم.و الفَزارهُ :الأُنثی من النِّمر،و الفِزْرُ :ابن النمر.و فی التهذیب:ابن البَبْرِ و الفَزارهُ أُمه و الفِزْرَهُ أُخته و الهَدَبَّسُ أَخوه.التهذیب:و البَبْرُ یقال له الهَدَبَّس و أُنثاه الفَزارهُ ; و أَنشد المبرد: و لقد رأَیتُ هَدَبَّساً و فَزارهً ، و الفِزْرُ یَتْبَعُ فِزْرَه کالضَّیْوَنِ قال أَبو عمرو:سأَلت ثعلباً عن البیت فلم یعرفه; قال أَبو منصور:و قد رأَیت هذه الحروف فی کتاب اللیث و هی صحیحه.و طریقٌ فازِرٌ :بیِّن واسع; قال الراجز: تَدُقُّ مَعْزَاءَ الطریقِ الفازِرِ ، دَقَّ الدَّیاسِ عَرَمَ الأَنادِرِ و الفازِرهُ :طریق تأْخذ فی رمله فی دَکادِکَ لینهٍ کأَنها صدع فی الأَرض منقاد طویل خلقه.ابن شمیل: الفَازِرُ الطریق تعلو النِّجَافَ و القُورَ فتَفْزِرُها کأَنها تَخُدُّ فی رؤوسها خُدُوداً.تقول:أَخَذْنا الفازِرَ و أَخذنا طریقَ فازِرٍ ،و هو طریق أَثَّرَ فی رؤوس الجبال و فَقَرها.و الفِزْرُ :هنه کَنَبْخَهٍ تخرج فی مَغْرِز الفخذ دُوَیْنَ منتهی العانه کغُدَّهٍ من قرحه تخرج بالرجل (۱).أَو جراحه.و الفازِرُ :ضرب من النمل فیه حمره و فَزَاره .

۱- ۴) .قوله [تخرج بالرجل] عباره القاموس تخرج بالإنسان.

و بنو الأفْزرِ :قبيله; و قيل: فَزَارهُ أَبو حيّ من غَطَفان،و هو فَزارَهُ بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان.

فسر:

الفَسْرُ :البيان. فَسَر الشيءَ يفسِرُه ،بالكَسر،و يفْسُرُه ،بالضم، فَسْراً و فَسَرَهُ :أَبانه،و التَّفْسيرُ مثله.ابن الأَعرابى: التَّفْسيرُ و التأْويل و المعنى واحد.و قوله عز و جل: وَ أَحْسَنَ تَفْسِيراً ; الفَسْرُ :كشف المُغَطّى،و التَّفْسير كَشف المُراد عن اللفظ المُشْكل،و التأْويل:ردّ أَحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر.و اسْتَفْسَرْتُه كذا أَى سأَلته أَن يُفَسِّره لى.و الفَسْر :نظر الطبيب إلى الماء،و كذلك التَّفْسِرةُ ; قال الجوهرى:و أَظنه مولَّداً،و قيل: التَّفْسِرةُ البول الذى يُسْتَدَلُّ به على المرض و ينظر فيه الأَطباء يستدلون بلونه على عله العليل،و هو اسم كالتَّنْهِيَهِ،و كل شىء يعرف به تفسير الشىء و معناه،فهو تَفْسِرَتُه .

فطر:

فطَرَ الشىءَ يَفْطُرُه فَطْراً فانْفَطَر و فطَّرَه :شقه.و تَفَطَّرَ الشىءُ:تشقق.و الفَطْر :الشق،و جمعه فُطُور .و فى التنزيل العزيز: هَلْ تَرىَ مِنْ فُطُورٍ ; و أَنشد ثعلب: شَقَقْتِ القلبَ ثم ذَرَرْتِ فيه هواكِ،فَلِيمَ،فالتَيأَمَ الفُطُورُ و أَصل الفَطْر :الشق; و منه قوله تعالى: إِذَا السَّمَاءُ اِنْفَطَرَتْ ; أَى انشقت.و

١۴- فى الحديث :قام رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حتى تَفَطَّرَتْ قدماه. أَى انشقتا.يقال: تَفَطَّرَتْ و انْفَطَرتْ بمعنى;،منه أُخذ فِطْرُ الصائم لأَنه يفتح فاه.ابن سيده: تَفَطَّرَ الشىءُ و فَطَر و انْفَطَر .و فى التنزيل العزيز: اَلسَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ; ذكّر على النسب كما قالوا دجاجه مُعْضِلٌ.و سيف فُطَار :فيه صدوع و شقوق; قال عنتره: و سيفى كالعَقِيقَهِ،و هو كِمْعِى، سلاحى لا أَفَلَّ و لا فُطارا ابن الأَعرابى: الفُطَارِىّ من الرجال الفَدْم الذى لا خير عنده و لا شر،مأْخوذ من السيف الفُطارِ الذى لا يَقْطع.و فَطَر نابُ البعير يَفْطُر فَطْراً :شَقّ و طلع،فهو بعير فاطِر ; و قول هميان: آمُلُ أن يَحْمِلَنى أَمِيرى على عَلاهٍ لأْمَهِ الفُطُور يجوز أَن يكون الفُطُور فيه الشُّقوق أَى أَنها مُلْتَئِمهُ ما تباين من غيرها فلم يَلْتَئِم،و قيل:معناه شديده عند فُطورِ نابها موَثَّقه.و فَطَر الناقه (١). و الشاه يَفْطِرُها فَطْراً :حلبها بأَطراف أَصابعه،و قيل:هو أَن يحلبها كما تَعْقِد ثلاثين بالإِبهامين و السبابتين.الجوهرى: الفَطْر حلب الناقه بالسبابه و الإِبهام،و الفُطْر :القليل من اللبن حين يُحْلب.التهذيب:و الفُطْر شىء قليل من اللبن يحلب ساعتئذٍ; تقول:ما حلبنا إلا فُطْراً ; قال المرَّار: عاقرٌ لم يُحْتلب منها فُطُرْ أَبو عمرو: الفَطِيرُ اللبن ساعه يحلب.و الفَطْر :المَذْى; شُبِّه بالفَطْر فى الحلب.يقال: فَطَرْتُ الناقه أَفْطُرُها أَفْطِرُها فَطْراً ،و هو الحلب بأَطراف الأَصابع.ابن سيده: الفَطْر المذى،شبه بالحَلْب لأَنه لا يكون إِلا بأَطراف الأَصابع فلا يخرج اللبن إِلا قليلاً،و كذلك المذى يخرج قليلاً،و ليس المنىّ كذلك;

١- ١) .قوله [و فطر الناقه] من باب نصر و ضرب،.عن الفراء.و ما سواه من باب نصر فقط أَفاده شرح القاموس.

و قيل: الفَطْر مأْخوذ من تَفَطَّرَتْ قدماه دماً أَى سالَتا،و قيل:سمى فَطْراً لأنه شبّه بفَطْرِ ناب البعير لأنه يقال: فَطَرَ نابُه طلع،فشبّه طلوع هذا من الإِحْليلِ بطلوع ذلك.و

١٧- سئل عمر،رضى الله عنه،عن المذى فقال:ذلك الفَطْرُ . ; كذا رواه أَبو عبيد بالفتح،و رواه ابن شميل:ذلك الفُطْر ،بضم الفاء; قال ابن الأَثير:يروى بالفتح و الضم،فالفتح من مصدر فَطَرَ نابُ البعير فَطْراً إذا شَقّ اللحم و طلع فشُبِّه به خروج المذى فى قلته،أَو هو مصدر فَطَرْتُ الناقه أَفْطُرُها إذا حلبتها بأَطراف الأَصابع،و أَما الضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حَلَمه الضَّرْع.و فَطَرَ نابُه إذا بَزَل; قال الشاعر: حتى نَهَى رائِضَه عن فَرِّهِ أَنيابُ عاسٍ شَاقِئٍ عن فَطْرِهِ و انْفَطر الثوب إذا انشق،و كذلك تَفَطَّر .و تَفَطَّرَت الأَرض بالنبات إذا تصدعت.و

١٧- فى حديث عبد الملك :كيف تحلبها مَصْراً أَم فَطْراً . ؟ هو أَن تحلبها بإصبعين بطرف الإِبهام.و الفُطْر :ما تَفَطَّر من النبات،و الفُطْر أَيضاً:جنس من الكَمْءِ أَبيض عظام لأَن الأَرض تَنْفطر عنه،واحدته فُطْرةٌ .و الفِطْرُ الفُطْرُ :العنب إذا بدت رؤوسه لأَن القُضْبان تتَفَطَّر .و التَّفاطِيرُ :أَول نبات الوَسْمِىّ،و نظيره التَّعاشِيب و التَّعاجيب و تَباشيرُ الصبح و لا واحد لشىء من هذه الأَربعه.و التَّفاطير و النَّفاطير :بُثَر تخرج فى وجه الغلام و الجاريه; قال: نَفاطيرُ الجنونِ بوجه سَلْمَى، قديماً،لا تفاطيرُ الشبابِ واحدتها نُفْطور.و فَطَر أَصابعَه فَطْراً :غمزها.و فَطَرَ الله الخلق يَفْطُرُهم :خلقهم و بدأَهم.و الفِطْرةُ :الابتداء و الاختراع.و فى التنزيل العزيز: اَلْحَمْدُ لِلّهِ فاطِرِ السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ ;

١٧- قال ابن عباس،رضى الله عنهما :ما كنت أَدرى ما فاطِرُ السَّماوَاتِ وَ الْأَرْضِ حتى أَتانى أَعرابيّان يختصمان فى بئر فقال أَحدهما:أَنا فَطَرْتُها أَى أَنا ابتدأْت حَفْرها. و ذكر أَبو العباس أَنه سمع ابن الأَعرابى يقول:أَنا أَول من فَطَرَ هذا أَى ابتدأَه.و الفِطْرةُ ،بالكسر:الخِلْقه; أَنشد ثعلب: هَوِّنْ عليكَ فقد نال الغِنَى رجلٌ، فى فِطْرِهِ الكَلْب،لا بالدِّينِ و الحَسَب و الفِطْرةُ :ما فَطَرَ الله عليه الخلقَ من المعرفه به.و قد فَطَرهُ يَفْطُرُه ،بالضم، فَطْراً أَى خلقه.الفراء فى قوله تعالى: فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا،لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّهِ ; قال:نصبه على الفعل،و قال أَبو الهيثم: الفِطْرةُ الخلقه التى يُخْلَقُ عليها المولود فى بطن أُمه; قال و قوله تعالى: اَلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ; أَى خلقنى; و كذلك قوله تعالى: وَ مَا لِىَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِى فَطَرَنِى .قال:و

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرِ . ; يعنى الخِلْقه التى فُطِرَ عليها فى الرحم من سعادةٍ أَو شقاوه،فإذا ولَدَهُ يهوديان هَوَّداه فى حُكْم الدنيا،أَو نصرانيان نَصَّرَاه فى الحكم،أَو مجوسيان مَجَّساه فى الحُكم،و كان حُكْمُه حُكْمَ أَبويه حتى يُعَبِّر عنه لسانُه،فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفِطْرِ التى فُطِرَ عليها فهذه فِطْرةُ المولود; قال:و فِطْرةٌ ثانيه و هى الكلمه التى يصير بها العبد مسلماً و هى شهادةُ أَن لا إله إلا الله و أَن محمداً رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفِطْرةُ للدين; و الدليل على ذلك

١٤- حديث البَرَاءِ بن عازِب،رضى الله عنه،عن النبى،صلى الله عليه و سلم :

أَنه علَّم رجلاً أَن يقول إذا نام و قال:فإنك إن مُتَّ من ليلتك مُتَّ على الفِطْرِهِ . قال:و قوله فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا ; فهذه فِطْرَه فُطِرَ عليها المؤمن.قال:و قيل فُطِرَ كلُّ إنسان على معرفته بأَن الله ربُّ كلِّ شىء و خالقه،و الله أَعلم.قال:و

١۶- قد يقال كل مولود يُولَدُ على الفِطْره التى فَطَرَ الله عليها بنى آدم حين أَخرجهم من صُلْب آدم كما قال تعالى: و إذ أَخذ ربُّكَ من بنى آدم من ظهورهم ذُرّياتهم وَ أَشْهَدَهُمْ عَلىَ أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىَ . و قال أَبو عبيد:بلغنى عن ابن المبارك أَنه سئل عن تأْويل هذا الحديث،فقال:تأْويله

١۴- الحديث الآخر :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،سُئِل عن أَطفال المشركين فقال:الله أَعلم بما كانوا عاملين. ; يَذْهَبُ إلى أَنهم إنما يُولدون على ما يَصيرون إليه من إسلام أَو كفرٍ.قال أَبو عبيد:و سأَلت محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث فقال:كان هذا فى أول الإِسلام قبل نزول الفرائض; يذهب إلى أَنه لو كان يُولدُ على الفِطْرَهِ ثم مات قبل أَن يُهَوِّدَه أَبوان ما وَرِثَهُما و لا وَرِثَاه لأَنه مسلم و هما كافران; قال أَبو منصور:غَبَا على محمد بن الحسن معنى قوله الحديث فذهب إلى أَنَّ

١۴- قول رسول الله،صلى الله عليه و سلم :كلُّ مولود يُولد على الفِطْرِهِ . حُكْم من النبى،صلى الله عليه و سلم،قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحُكْم من بَعْدُ; قال:و ليس الأَمرُ على ما ذهب إليه لأَن معنى

١۴- قوله كلُّ مولود يُولد على الفِطْرِهِ. خبر أَخبر به النبى،صلى الله عليه و سلم،عن قضاءٍ سبقَ من الله للمولود،و كتابٍ كَتَبَه المَلَكُ بأَمر الله جل و عز من سعادهٍ أَو شقاوهٍ،و النَّسْخ لا يكون فى الأَخْبار إنما النسخ فى الأَحْكام; قال:و قرأْت بخط شمر فى تفسير هذين الحديثين:

١۴- أَن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظلى روى حديثَ أَبى هريره،رضى الله عنه،عن النبى،صلى الله عليه و سلم :كلُّ مولودٍ يُولد على الفطره . [الحديث] ثم قرأَ أَبو هريره بعدما حَدَّثَ بهذا الحديث: فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا،لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّهِ .قال إسحاق:و معنى قول النبى،صلى الله عليه و سلم،على ما فَسَّر أَبو هريره حين قَرَأَ: فِطْرَتَ اللّهِ ،و قولَه: لا تَبْدِيلَ ،يقول:لَتَلْكَ الخلقةُ التى خَلَقهم عليها إِمَّا لجنهٍ أَو لنارٍ حين أَخْرَجَ من صُلْب آدم كل ذريه هو خالِقُها إلى يوم القيامه،فقال:هؤلاء للجنه و هؤلاء للنار،فيقول كلُّ مولودٍ يُولَدُ على تلك الفِطْرِهِ ،أَ لا ترى غلامَ الخَضِر،عليه السلام؟

١۴- قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :طَبَعهُ الله يوم طَبَعه كافراً و هو بين أَبوين مؤمنين فأَعْلَمَ اللهُ الخضرَ،عليه السلام،بِخلْقته التى خَلَقَه لها،و لم يُعلم موسى،عليه السلام،ذلك فأَراه الله تلك الآيه ليزداد عِلْماً إلى علمه. ; قال:و

١۴- قوله فأَبواهُ يُهوِّدانِهِ و يُنَصِّرانِه. يقول:بالأَبوين يُبَيِّن لكم ما تحتاجون إليه فى أَحكامكم من المواريث و غيرها،يقول:إذا كان الأَبوان مؤمنين فاحْكُموا لِولدهما بحكم الأَبوين فى الصلاه و المواريث و الأَحكام،و إن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم الكفر (١)....أَنتم فى المواريث و الصلاه; و أَما خِلْقَته التى خُلِقَ لها فلا عِلْمَ لكم بذلك،أَ لا ترى

١٧- أَن ابن عباس،رضى الله عنهما،حين كَتَبَ إليه نَجْدَهُ فى قتل صبيان المشركين،كتب إليه:إنْ علمتَ من صبيانهم ما عَلِمَ الخضُر من الصبى الذى قتله فاقْتُلْهُم. ؟ أَراد به أَنه لا يعلم عِلْمَ الخضرِ أَحدٌ فى ذلك لما خصه الله به كما خَصَّه بأَمر السفينه و

الجدار،و كان مُنْكَراً فی الظاهر فَعَلَّمه الله علم الباطن،فَحَكَم بإراده الله

ص :۵۷

۱- ۲) .كذا بياض بالأصل.

تعالى فى ذلك; قال أَبو منصور:و كذلك أَطفال قوم نوح،عليه السلام،الذين دعا على آبائهم و عليهم بالغَرَق،إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك و هم أَطفال لأَن الله عز و جل أَعلمه أَنهم لا يؤمنون حيث قال له: لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاّ مَنْ قَدْ آمَنَ ،فأَعْلَمه أَنهم فُطِروا على الكفر; قال أَبو منصور:و الذي قاله إِسحاق هو القول الصحيح الذى دَلَّ عليه الكتابُ ثم السنَّةُ; و قال أَبو إِسحاق فى قول الله عز و جل: فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا :منصوب بمعنى اتَّبِعْ فِطْرَةَ الله،لأَن معنى قوله: فَأَقِمْ وَجْهَكَ ،اتَبِعِ الدينَ القَيّم اتَّبِعْ فِطْرَةَ الله أَى خِلْقَةَ الله التى خَلَق عليها البشر.قال:و

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطرهِ . معناه أَن الله فَطَرَ الخلق على الإِيمان به على ما جاء

١۶- فى الحديث :إن الله أَخْرَجَ من صلب آدم ذريتَه كالذَّرِّ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بأَنه خالِقُهم،و هو قوله تعالى: وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ... إلى قوله: قالُوا بَلَى شَهِدْنَا ; قال:و كلُّ مولودٍ هو من تلك الذريَّةِ التى شَهِدَتْ بأَن الله خالِقُها. فمعنى فِطْرَتَ اللّهِ أَى دينَ الله اَلَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا ; قال الأَزهرى:و القول ما قال إِسحاقُ بن إِبراهيم فى تفسير الآيه و معنى الحديث،قال:و الصحيح فى قوله: فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا ،اعلَمْ فِطْرَتَ اللّهِ الَّتِى فَطَرَ النّاسَ عَلَيْهَا من الشقاء و السعاده،و الدليل على ذلك قوله تعالى: لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللّهِ ; أَى لا تبديل لما خَلَقَهم له من جنه أَو نار; و الفِطْرةُ :ابتداء الخلقه هاهنا; كما قال إِسحاق.ابن الأَثير فى

١۶- قوله :كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرهِ . قال: الفَطْرُ الابتداء و الاختراع،و الفِطرَةُ منه الحاله،كالجِلْسهِ و الرِّكْبهِ،و المعنى أَنه يُولَدُ على نوع من الجِبلَّه و الطَّبْعِ المُتَهَيِّئ لقبول الدِّين،فلو تُرك عليها لاستمر على لزومها و لم يفارقها إِلى غيرها،و إِنما يَعْدل عنه من يَعْدل لآفه من آفات البشر و التقليد،ثم مثّل بأَولاد اليهود و النصارى فى اتباعهم لآبائهم و الميل إِلى أَديانهم عن مقتضى الفِطْرَهِ السليمه; و قيل:معناه كلُّ مولودٍ يُولد على معرفه الله تعالى و الإِقرار به فلا تَجِد أَحداً إِلا و هو يُقِرّ بأَن له صانعاً،و إِن سَمَّاه بغير اسمه،و لو عَبَدَ معه غيره،و تكرر ذكر الفِطْرهِ فى الحديث.و

١٧- فى حديث حذيفه :على غير فِطْرَه محمد. ; أَراد دين الإِسلام الذى هو منسوب إِليه.و

١۶- فى الحديث :عَشْر من الفِطْرهِ . ; أَى من السُّنّه يعنى سُنن الأَنبياء،عليهم الصلاه و السلام،التى أُمِرْنا أَن نقتدى بهم فيها.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :و جَبَّار القلوب على فِطَراتِها . أَى على خِلَقِها،جمع فِطَر ،و فِطرٌ جمع فِطْرهٍ ،و هى جمع فِطْرهٍ كإِبِلٍ و كِسَرَات،بفتح طاء الجميع.يقال فِطْرات و فِطَرَات و فِطِرَات .ابن سيده:و فَطَر الشىء أَنشأَه،و فَطَر الشىء بدأَه،و فَطَرْت إِصبع فلان أَى ضربتها فانْفَطَرتْ دماً.و الفَطْر للصائم،و الاسم الفِطْر ،و الفِطْر :نقيض الصوم،و قد أَفْطَرَ و فَطَر و أَفْطَرَهُ و فَطَّرَه تَفْطِيراً .قال سيبويه: فَطَرْته فأَفْطَرَ ،نادر.و رجل فِطْرٌ .و الفِطْرُ :القوم المُفْطِرون .و قوم فِطْرٌ ،وصف بالمصدر،و مُفْطِرٌ من قوم مَفاطير ; عن سيبويه،مثل مُوسِرٍ و مَياسير; قال أَبو الحسن:إِنما ذكرت مثل هذا الجمع لأَن حكم مثل هذا أَن يجمع بالواو و النون فى المذكَّر،و بالأَلف و التاء فى المؤنث.و الفَطُور :ما يُفْطَرُ عليه،و كذلك الفَطُورِىّ ،كأَنه منسوب إِليه.و

١۶- فى الحديث :إِذا

أَقبل الليل و أَدبر النهار فقد أَفْطَرَ الصائم. أَى دخل فى وقت الفِطْر و حانَ له أَن يُفْطِرَ ،و قيل:معناه أَنه قد صار فى حكم المُفْطِرين ،و إن لم يأْكل و لم يشرب.و منه

١۶- الحديث : أَفْطَرَ الحاجمُ و المحجومُ. أَى تَعرَّضا للإِفطارِ ،و قيل:حان لهما أَن يُفْطِرَا ،و قيل:هو على جهه التغليظ لهما و الدعاء عليهما.و فَطَرَتِ المرأَةُ العجينَ حتى استبان فيه الفُطْرُ ،و الفَطِير :خلافُ الخَمِير،و هو العجين الذى لم يختمر.و فَطَرْتُ العجينَ أَفْطِره [أَفْطُره] فَطْراً إذا أَعجلته عن إدراكه.تقول:عندى خُبْزٌ خَمِيرٌ و حَيْسٌ فَطِيرٌ أَى طَرِىّ.و

١٧- فى حديث معاويه :ماء نَمِيرٌ و حَيْسٌ فَطِير . أَى طَرِىٌّ قَرِيبٌ حَدِيثُ العَمَل.و يقال: فَطَّرْتُ الصائمَ فأَفْطَر ،و مثله بَشَّرْتُه فأَبْشَر.و

١۶- فى الحديث : أَفطر الحاجمُ و المَحْجوم. و فَطَر العجينَ يَفْطِرُه و يَفْطُره ،فهو فطير إذا اختبزه من ساعته و لم يُخَمّرْه،و الجمع فَطْرَى ،مَقصوره.الكسائى:خَمَرْتُ العجين و فَطَرْته ،بغير أَلف،و خُبْز فَطِير و خُبْزه فَطِير ،كلاهما بغير هاء; عن اللحيانى،و كذلك الطين.و كل ما أُعْجِلَ عن إدراكه: فَطِير .الليث: فَطَرْتُ العجينَ و الطين،و هو أَن تَعْجِنَه ثم تَخْتَبزَه من ساعته،و إذا تركته ليَخْتَمِرَ فقد خَمَّرْته،و اسمه الفَطِير .و كل شىءٍ أَعجلته عن إدراكه،فهو فَطِير .يقال:إِيايَ و الرأْىَ الفَطِير ; و منه قولهم:شَرُّ الرأْىِ الفَطِير .و فَطَرَ جِلْدَه،فهو فَطِيرٌ ،و أَفْطَره :لم يُرْوِه من دِباغ; عن ابن الأَعرابى.و يقال:قد أَفْطَرْتَ جلدك إذا لم تُرْوِه من الدباغ.و الفَطِيرُ من السِّياطِ:المُحَرَّمُ الذى لم يُجَدْ دباغُه.و فِطْرٌ ،من أَسمائهم:مُحَدِّثٌ،و هو فِطْرُ بن خليفه.

فعر:

الفَعْرُ :لغه يمانيه،و هو ضرب من النبت،زعموا أَنه الهَيْشُ; قال ابن دريد:و لا أَحُقُّ ذاك.و حكى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى أَنه قال: الفَعْرُ أَكل الفَعارِير،و هى صغارُ الذآنين; قال الأَزهرى:و هذا يُقَوِّى قولَ ابن دريد:

فغر:

فَغَر فاه يَفْغَرُه و يَفْغُره ; الأَخيره عن أبى زيد، فَغْراً و فُغُوراً :فتحه و شحاه; و هو واسعُ فَغْرِ الفَم; قال حُمَيْدُ بن ثور يصف حمامه: عَجِبْتُ لها أَنَّى يَكُونُ غِناؤُها فَصيحاً،و لم تَفْغَرْ بمَنْطقها فَمَا؟ يعنى بالمَنْطِق بكاءها.و فَغَرَ الفَمُ نفْسُه و انْفَغَر :انفتح،يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى.و

١۶- فى حديث الرؤيا : فيَفْغَرُ فاه فيُلْقِمه حَجَراً. أَى يفتحه.و

١۶- فى حديث أَنس،رضى الله عنه :أَخَذَ تمراتٍ فَلاكَهُنَّ ثم فَغَر فَا الصبىِّ و تركها فيه. و

١۶- فى حديث عصا موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام :فإِذا هى حيه عظيمه فاغِرَةٌ فاها. و

١٧- فى حديث النابغه الجَعْدِىّ :كُلَّما سقطت له سِنٌّ فَغَرَتْ له سِنٌّ. ; قوله فغرت أَى طلعت،من قولك فَغَر فاه إذا فتحه،كأَنها تَتَفَطَّرُ و تَتَفَتَّح كما يَنْفَطِرُ و يَنْفَتِحُ النبات; قال الأَزهرى:صوابه ثَغَرَتْ،بالثاء،إلا أَن تكون الفاء مبدله من الثاء.و فَغْرُ الفَم:مَشَقُّه.و أَفْغَرَ النجمُ،و ذلك فى الشتاء،لأَن الثُّرَيَّا إذا كَبَدَ السماءَ مَنْ نَظَر إليه فَغَر فاه أَى فتحه.و فى التهذيب: فَغَرَ النجمُ،و هو الثُّرَيَّا إذا

حَلَّقَ فصـار على قِمَّهِ رأْسِك،فمن نظر إليه فَغَر فاه.و الفَغْرُ :الوَرْدُ إذا فَتَّحَ.قال الليث: الفَغْرُ الوردُ إذا فَغَمَ و فَقَّحَ.قال الأزهرى:إخاله أَراد الفَغْوَ،بالواو،فصحَّفه و جعله راء.و انْفَغَر النَّوْرُ:تَفَتَّح.

ص :۵۹

و المَفْغَرَةُ :الأرض الواسعه،و ربما سميت الفَجْوَةُ فى الجبل إذا كانت دون الكَهْف مَفْغَرةً ،و كلّه من السَّعَه.و الفُغَرُ :أفواه الأَوْدِيه،الواحده فُغرَةٌ ; قال عَدِىّ بن زيد: كالبيضِ فى الرَّوْضِ المُنَوِّرِ قد أَفْضَى إليه،إلى الكَثِيبِ، فُغَرْ و الفَغَّار :لقب رجل من فرسان العرب سمى بهذا البيت: فَغَرْتُ لَدَى النعمانِ لما لقيته، كما فَغَرتْ للحَيْض شَمْطاءُ عارِكُ و الفَاغِرةُ :ضرب من الطِّيب،و قيل:إنه أُصول النَّيْلُوفَرِ الهندى.و الفاغِرُ :دُوَيْبَّه أبرق الأَنفِ يَلْكَعُ الناسَ،صفه غالبه كالغارِب،و دُوَيْبَّه لا تزال فاغِرةً فاها يقال لها الفاغر .و فِغْرَى :اسم موضع ; قال كُثَيِّر عَزَّه: و أَتْبَعْتُها عَيْنَىَّ،حتى رأَيتُها أَلَمَّتْ بفِغْرَى و القِنَان تَزُورُها

فقر:

الفَقْر و الفُقْر :ضد الغِنى،مثل الضَّعْفِ و الضُّعْف.الليث:و الفُقْر لغه رديئه ; ابن سيده:و قَدْرُ ذلك أَن يكون له ما يَكْفى عيالَه،و رجل فَقِيرٌ من المال،و قد فَقُرَ ،فهو فَقير ،و الجمع فُقَراءُ ،و الأُنثى فَقِيرةٌ من نسوه فَقَائِر ; و حكى اللحيانى:نسوه فُقَراءُ ; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا،قال:و عندى أَن قائل هذا من العرب لم يَعْتدّ بهاء التأْنيث فكأَنه إنما جمع فقيراً ،قال:و نظيره نسوه فُقَهاءُ.ابن السكيت: الفَقِيرُ الذى له بُلْغَةٌ من العيش ; قال الراعى يمدح عبد الملك بن مَرْوان و يشكو إليه سُعاته: أَما الفَقِيرُ الذى كانت حَلُوبَتُهُ وَفْقَ العِيال،فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ قال:و المسكين الذى لا شىء له.و قال يونس: الفَقِيرُ أَحسن حالاً من المسكين.قال:و قلت لأَعرابى مرةً:أَ فَقِيرٌ أَنت؟ فقال:لا و الله بل مسكين ; فالمسكين أَسوأُ حالاً من الفقير .و قال ابن الأَعرابى: الفَقِيرُ الذى لا شىء له،قال:و المسكين مثله.و الفَقْر :الحاجه،و فعله الافْتِقارُ ،و النعت فَقِيرٌ .و فى التنزيل العزيز: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ; سئل أَبو العباس عن تفسير الفَقِير و المسكين فقال:قال أَبو عمرو بن العلاء فيما يَروى عنه يونُس: الفَقِيرُ الذى له ما يَأْكل،و المسكين الذى لا شىء له ; و روى ابن سلام عن يونس قال: الفَقِيرُ يكون له بعض ما يُقيمه،و المسكين الذى لا شىء له ; و يُرْوى عن خالد بن يزيد أَنه قال:كأَن الفَقِيرَ إنما سُمِّى فَقِيراً لِزَمانةٍ تصيبه مع حاجه شديده تمنعه الزَّمانةُ من التَّقَلُّب فى الكسب على نفسه فهذا هو الفَقِيرُ.الأَصمعى:المسكين أَحسن حالاً من الفَقِيرِ ،قال:و كذلك قال أَحمد بن عبيد،قال أَبو بكر:و هو الصحيح عندنا لأَن الله تعالى سَمَّى من له الفُلْك مسكيناً،فقال: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِى الْبَحْرِ ; و هى تساوى جُمْله ; قال:و الذى احتج به يونس من أَنه قال لأَعرابى أَ فَقِيرٌ أَنت؟ فقال:لا و الله بل مسكين،يجوز أَن يكون أَراد لا و الله بل انا أَحسن حالاً من الفقير،و البيت الذى احتج به ليس فيه حجه،لأَن المعنى كانت لهذا الفَقِيرِ حَلوبةٌ فيما تقدم،و ليست له فى هذه الحاله حَلوبَةٌ ; و قيل الفَقِيرُ الذى لا شىء له،و المسكين الذى له بعض ما

يَكْفِيه; و إِليه ذهب الشافعى رضى الله عنه،و قيل فيهما بالعكس،و إِليه ذهب أَبو حنيفه،رحمه الله،قال:و الفَقِيرُ مبنىّ على فَقُرَ قياساً و لم يُقَلْ فيه إِلا افْتَقَر يَفْتَقِرُ ،فهو فَقِيرٌ .و

١٧- فى الحديث :عاد البراءَ بنَ مالكٍ،رضى الله عنه،فى فَقَاره من أَصحابه. أَى فى فَقْرٍ .و قال الفراء فى قوله عز و جل: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ ،

١٧- قال الفراء :هم أَهل صُفَّهِ النبى،صلى الله عليه و سلم،كانوا لا عشائر لهم،فكانوا يلتمسون الفضل فى النهار و يأْوون إِلى المسجد. قال:و المساكين الطَوَّافون على الأَبواب.و روى عن الشافعى،رضى الله عنه،أَنه قال: الفُقَراءُ الزَّمْنَى الضعاف الذين لا حرفه لهم،و أَهل الحِرْفهِ الضعيفه التى لا تقع حرْفتُهم من حاجتهم موقعاً،و المساكين:السُّؤَّالُ ممن له حرفةٌ تقع مَوْقِعاً و لا تغنيه و عيالَهُ،قال الأَزهرى: الفَقِيرُ أَشد حالاً عند الشافعى،رحمه الله تعالى.قال ابن عرفه: الفَقِيرُ ،عند العرب،المحتاج.قال الله تعالى: أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللّهِ ; أَى المحتاجون إِليه،فأَما المسكين فالذى قد أَذلَّه الفَقْرُ،فإِذا كان هذا إِنما مَسْكَنَتُه من جهه الفَقْر حلَّتْ له الصدقه و كان فَقيراً مسكيناً،و إِذا كان مسكيناً قد أَذلَّهُ سوى الفَقْرِ فالصدقه لا تحل له،إِذ كان شائعاً فى اللغه أَن يقال:ضُرِبَ فلانٌ المسكينُ و ظُلِمَ المسكينُ،و هو من أَهل الثَّرْوَهِ و اليَسار،و إِنما لحقه اسم المسكين من جهه الذِّلَّهِ،فمن لم تكن مسكنتُه من جهه الفَقْر فالصدقهُ عليه حرام.قال عبد الله محمد بن المكرم،عفا الله عنه:عَدْلُ هذه الملهِ الشريفه و إِنْصافُها و كَرَمُها و إِلطافها إِذا حَرَّمَت صدقهَ المال على مسكين الذِّلَّهِ أَباحَتْ له صدقهَ القُدْرهِ،فانتقلت الصدقهُ عليه من مال ذى الغِنَى إِلى نُصْره ذى الجَاهِ،فالدِّينُ يَفْرِضُ للمسكين الفَقِيرِ مالاً على ذوى الغِنَى،و هو زكاه المال،و المُرُوءهُ تَفْرِضُ للمسكين الذليلِ على ذوى القدره نُصْرَهً،و هو زكاه الجاه،ليتساوى مَنْ جَمَعَتْهُ أُخُوَّهُ الإِيمانِ فيما جعله الله تعالى للأَغنياء من تَمْكينٍ و إِمكان،و الله سبحانه هو ذو الغِنَى و القدرهِ و المُجازِى على الصدقه على مسكين الفَقْرِ و النُّصْرَهِ لمسكين الذِّلَّهِ،و إِليه الرغبه فى الصدقه على مِسْكِينَيْنَا بالنُّصرهِ و الغِنَى و نَيْلِ المُنَى،إِنه غنىٌّ حميد.و قال سيبويه:و قالوا افْتَقَر كما قالوا اشتَدَّ،و لم يقولوا فَقُر كما لم يقولوا شَدُدَ،و لا يستعمل بغير زياده.و أَفْقَرَهُ الله من الفَقْرِ فافْتَقَرَ .و المَفَاقِرُ :وجوه الفَقْرِ لا واحد لها.و شَكَا إِليه فُقُورَه أَى حاجتَه.و أَخبره فُقُورَه أَى أَحْوالَه.و أَغنى الله مَفَاقِرَه أَى وُجُوه فَقْره.و يقال:سَدّ الله مَفاقِره أَى أَغناه و سَدَّ وُجوه فَقْره; و

١٧- فى حديث معاويه أَنه أَنشد: لَمَالُ المَرْءِ يُصْلِحه،فيُغْنى مَفاقِرَه ،أَعفّ من القُنُوعِ.

المَفاقِر :جمع فَقْر على غير قياس كالمَشابه و المَلامح،و يجوز أَن يكون جمع مَفْقَر مصدر أَفْقَره أَو جمع مُفْقِرٍ .و قولهم:فلان ما أَفْقَره و ما أَغْناه،شاذ لأَنه يقال فى فِعْلَيْهما افتقر و استغنى،فلا يصح التعَجُّب منه.و الفِقْره و الفَقْره و الفَقَاره ،بالفتح:واحده فَقَار الظهر،و هو ما انتضد من عِظام الصلب من لَدُن الكاهِل إِلى العَجْب،و الجمع فِقَر و فَقَارٌ ،و قيل فى الجمع: فِقْرات و فِقَرات و فِقِرات .قال ابن الأَعرابى:أَقَلُّ فِقَر البَعِير ثمانى عشره و أَكثرها إِحدى و عشرون إِلى ثلاث و عشرين،و فَقَار الإِنسان سبع.و رجل مَفقُور و فَقِير :مكسور الفَقَار ;

قال لبيد يصف لُبَداً و هو السابع من نُسُور لُقْمان بن عاد: لَمَّا رأَى لُبَدُ النُّسورَ تطايَرَتْ، رَفَعَ القَوادِمِ كالفَقِيرِ الأَعْزَلِ و الأَعْزَلُ من الخيل:المائل الذَّنَب.و قال: الفَقِير المكسور الفَقَار ; يضرب مثلاً لكل ضعيفٍ لا ينفُذ فى الأُمور.التهذيب: الفقير معناه المَفْقُور الذى نُزِعت فِقَره من ظهره فانقطع صُلْبه من شده الفَقْر،فلا حال هى أَوكد من هذه.أَبو الهيثم:للإِنسان أَربع و عشرون فَقَارةً و أَربع و عشرون ضِلَعاً،ست فَقَاراتٍ فى العنق و ست فَقَاراتٍ فى الكاهل،و الكاهل بين الكتفين،بين كل ضِلَعَينِ من أَضلاع الصدر فَقَارةٌ من فَقَاراتِ الكاهل الست ثم ستُّ فَقَاراتٍ أَسفلُ من فَقَاراتِ الكاهل،و هى فَقَاراتُ الظهرِ التى بِحِذاء البطن،بين كلِ ضِلَعَيْنِ من أَضلاع الجنبين فَقَارةٌ منها،ثم يقال لِفَقَارهٍ واحده تفرق بين فَقَارِ الظهر و العَجُزِ:القَطاةُ،و يلى القَطاةَ رأْسا الوَرِكَيْنِ،و يقال لهما:الغُرابانِ أَبعدُهما تمامُ فَقارِ العَجُز،و هى ست فَقَاراتٍ آخرها القُحْقُحُ و الذَّنَبُ متصل بها،و عن يمينها و يسارها الجَاعِرتانِ،و هما رأْسا الوركين اللذان يليان آخر فَقَارهٍ من فَقَاراتِ العَجُز،قال:و الفَهْقَهُ فَقارةٌ فى أَصل العنق داخله فى كُوَّهِ الدماغ التى إِذا فُصِلَتْ أَدخل الرجل يده فى مَغْرزِها فيخرج الدماغ.و

١٦- فى حديث زيد بن ثابت :ما بين عَجْبِ الذَّنَب إِلى فِقْرهِ القفا ثنتان و ثلاثون فِقْرَه فى كل فِقْرَهٍ أَحد و ثلاثون ديناراً. يعنى خَرَز الظهر.و رجل فَقِرٌ :يشتكى فَقارَهُ ; قال طرفه: و إِذا تَلْسُنُنى أَلْسُنُها، إِنَّنى لسْتُ بمَوْهونٍ فَقِرْ و أَجود بيت فى القصيده يسمى فِقْرَةً ،تشبيهاً بفِقْرهِ الظهر.و الفاقِرهُ :الداهيه الكاسره للفَقَارِ .يقال:عمل به الفاقِرهَ أَى الداهيه.قال أَبو إِسحق فى قوله تعالى: تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ; المعنى توقن أَن يُفْعَلَ بها داهيه من العذاب،و نحو ذلك; قال الفراء:قال و قد جاءت أَسماء القيامه و العذاب بمعنى الدواهى و أَسمائها; و قال الليث: الفاقِرهُ داهيه تكسر الظهر.و الفاقِرهُ :الداهيه و هو الوسم (١)الذى يَفْقِرُ الأَنف.و يقال: فَقَرَتْه الفاقِرهُ أَى كسرت فَقَارَ ظهره.و يقال أَصابته فاقِرهٌ و هى التى فَقَرَتْ فَقَارَه أَى خَرَز ظهره.و أَفْقَرَك الصيدُ:أَمْكَنَك من فَقارِه أَى فارْمِه،و قيل:معناه قد قَرُبَ منك.و

١٧- فى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك : أَفْقَر بعد مَسْلَمَهَ الصيدُ لمن رَمى. أَى أَمكن الصيدُ من فَقارِه لرامِيه; أَراد أَن عمه مسلمه كان كثير الغزو يَحْمى بيضهَ الإِسلام و يتولى سَدادَ الثغور،فلما مات اختل ذلك و أَمكن الإِسلامُ لمن يتعرّض إِليه.يقال: أَفقرك الصيدُ فارْمِه أَى أَمكنك من نفسه.و ذكر أَبو عبيده وجوهَ العَوارِىّ و قال:أَما الإِفقارُ فأَن يعطى الرجلُ الرجلَ دابته فيركبها ما أَحب فى سفر ثم يردّها عليه.ابن السكيت: أَفْقَرْتُ فلاناً بعيراً إِذا أَعرته بعيراً يركب ظهره فى سفر ثم يرده.و أَفْقَرَنى ناقتَه أَو بعيره:أَعارنى ظهره للحمل أَو للركوب،و هى الفُقْرَى على مثال العُمْرَى; قال الشاعر: له رَبَّهٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِه، فما فيه لِلفُقْرَى و لا الحَجِّ مَزْعَمُ

---

١ - ٣) .قوله[و هو الوسم] ظاهره أن الفاقره تطلق على الوسم،و لم نجد ما يؤيده فى الكتب التى بأيدينا،فإن لم يكن صحيحاً فلعل فى العباره سقطاً; و الأَصل و الفاقره الداهيه من الفقر و هو الوسم إلخ.

و أفقرتُ فلاناً ناقتی أَی أَعرته فَقَارَها .و

۱۶- فی الحدیث :ما یَمْنَعُ أَحدَکم أَن یُفْقِرَ البعیرَ من إِبله. أَی یُعیره للرکوب.یقال: أَفقر البعیرَ یُفْقِرُه إِفقاراً إِذا أَعاره،مأْخوذ من رکوب فَقارِ الظهر،و هو خَرَزَاتُه،الواحده فَقارَه و

۱۶- فی حدیث الزکاه :و من حَقِّها إِفْقارُ ظهرِها. و

۱۶- فی حدیث جابر :أَنه اشتری منه بعیراً و أَفْقَره ظهرَه إِلی المدینه. و

۱۶- فی حدیث عبد الله :سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم إِنه أَفْقَر المُقْرِضَ دابتَه،فقال:ما أَصاب من ظهر دابته فهو ربًا. و

۱۶- فی حدیث المزارعه : أَفْقِرْها أَخاک. أَی أَعِرْه أَرضک للزراعه،استعاره للأَرض من الظهر.و أَفْقَرَ ظهرُ المُهْرِ:حان أَن یُرْکَبَ.و مُهْر مُفْقِر :قویّ الظهر،و کذلک الرجل.ابن شمیل:إِنه لَمُفْقِرٌ لذلک الأَمر أَی مُقْرِنٌ له ضابط; مُفْقِرٌ لهذا العَزْم و هذا القِرْنِ و مُؤْدٍ سواء.و المُفَقَّر من السیوف:الذی فیه حُزُوز مطمئنه عن متنه; یقال منه:سیف مُفَقَّر .و کلُّ شیء حُزَّ أَو أُثِّرَ فیه،فقد فُقِّرَ .و

۱۴- فی الحدیث :کان اسم سیف النبی،صلی الله علیه و سلم،ذا الفَقَارِ . ; شبهوا تلک الحزوز بالفَقارِ .قال أَبو العباس:سمی سیف النبی،صلی الله علیه و سلم،ذا الفَقار لأَنه کانت فیه حُفَرٌ صِغار حِسانٌ،و یقال للحُفْره فُقْره ،و جمعها فُقَر ; و استعاره بعض الشعراء للرُّمْح،فقال: فما ذُو فَقارٍ لا ضُلُوعَ لجوفِه، له آخِرٌ من غیره و مُقَدَّمُ؟ عنی بالآخر و المُقَدَّم الزُّجَّ و السِّنانَ،و قال:من غیره لأَنهما من حدید،و العصا لیست بحدید.و الفُقْر :الجانب،و الجمع فُقَر ،نادر; عن کراع،و قد قیل:إِن قولهم أَفْقَرَکَ الصیدُ أَمکنکَ من جانبه.و فَقَرَ الأَرضَ و فَقَّرَها :حفرها.و الفُقْرةُ :الحُفره; و رَکِیَه فَقِیرةٌ مَفْقُورةٌ .و الفَقِیرُ :البئر التی تغرس فیها الفَسِیلهُ ثم یکبس حولَها بتُرْنُوقِ المَسِیل،و هو الطین،و بالدِّمْنِ و هو البعر،و الجمع فُقُر ،و قد فَقَّرَ لها تَفْقِیراً .الأَصمعی:الوَدِیَّه إِذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم کبس حولها بتُرْنُوق المَسِیلِ و الدِّمْنِ،فتلک البئر هی الفَقِیرُ .الجوهری: الفَقِیرُ حفیر یحفر حول الفَسِیله إِذا غرست.و فَقِیرُ النخله:حفیره تحفر للفسیله إِذا حوّلت لتغرس فیها.و

۱۶- فی الحدیث :قال لسلمان:اذهب فقَفّر الفسیل. أَی احْفِرْ لها موضعاً تُغْرَسُ فیه،و اسم تلک الحفره فُقْرَهٌ و فَقِیرٌ .و الفَقِیر :الآبار المجتمعه الثلاث فما زادت،و قیل:هی آبار تُحْفَرُ و ینفذ بعضها إِلی بعض،و جمعه فُقُرٌ .و البئر العتیقه: فَقِیر ،و جمعها فُقُر .و

۱۶- فی حدیث عبد الله بن أنیس،رضی الله عنه :ثم جمعنا المفاتیح فترکناها فی فَقِیرٍ من فُقُر خیبر. أَی بئر من آبارها.و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی الله عنه :أَنه کان یشرب و هو محصور من فَقِیرٍ فی داره. أَی بئر،و هی القلیله الماء.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :و ذکر إِمرأَ القیس فقال: افْتَقَر عن مَعانٍ عُورٍ أَصَحَّ بصَرٍ. أَی فتح عن معان غامضه. و

۱۶- فی حدیث القَدَر :قِبَلَنَا ناسٌ یتَفَقَّرون العلم. ; قال ابن الأَثیر:هکذا جاء فی روایه،بتقدیم الفاء علی القاف،قال و المشهور

بالعكس; قال:و قال بعض المتأَخرين هى عندى أَصح الروايات و أَلْيَقها بالمعنى،يعنى أَنهم يستخرجون غامضه و يفتحون مُغْلَقَه،و أَصله من فَقَرْتُ البئر إِذا حفرتها لاستخراج مائها،فلما كان القَدَرِيَّةُ بهذه الصفه من البحث و التَتَبُّع لاستخراج المعانى الغامضه بدقائق التأْويلات وصفهم بذلك.و الفَقِيرُ :رَكِيَّه بعينها معروفه; قال:

ما لَيْلَهُ الفَقِيرِ إِلا شَيْطان،

مجنونهٌ تُودِى بِرُوح الإِنسانْ

لأَن السير إِليها متعب،و العرب تقول للشىء إِذا استصعبوه:شيطان.و الفَقِيرُ :فم القَناهِ التى تجرى تحت الأَرض،و الجمع كالجمع،و قيل: الفَقِيرُ مَخْرَجُ الماء من القَناه.و

١٦- فى حديث مُحَيِّصَهَ :أَن عبد الله بن سَهْل قُتِلَ و طُرِحَ فى عين أَو فَقِيرٍ . ; الفَقِيرُ :فم القَناه.و الفَقْر :أَن يُحَزَّ أَنفُ البعير.و فَقَر أَنفَ البعير يَفْقِرُه و يَفْقُره فَقْراً ،فهو مَفْقُورٌ و فَقِيرٌ إِذا حَزَّه بحديده حتى يَخْلُصَ إِلى العظم أَو قريب منه ثم لوى عليه جَريراً لِيُذلِّلَ الصعبَ بذلك و يَرُوضَه.و

١٧- فى حديث سعد،رضى الله عنه :فأَشار إِلى فَقْرٍ فى أَنفه. أَى شق و حَزٍّ كان فى أَنفه; و منه قولهم:قد عمل بهم الفاقره .أَبو زيد: الفَقْرُ إِنما يكون للبعير الضعيف،قال:و هى ثلاث فِقَرٍ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :ثلاثٌ من الفَواقِر . أَى الدواهى،واحدتها فاقِرَهٌ ،كأَنها تَحْطِمُ فَقارَ الظَّهْرِ كما يقال قاصمه الظهر.و الفَقارُ :ما وقع على أَنفِ البعير الفَقِير من الجريرِ; قال: يَتُوقُ إِلى النَّجاءِ بفَضْلِ غَرْبٍ، و تَقْذَعُه الخِشاشَهُ و الفَقارُ ابن الأَعرابى:قال أَبو زياد تكون الحُرْقه فى اللِّهْزِمَه.أَبو زياد:و قد يُفْقَرُ الصعْب من الإِبل ثلاثهَ أَفْقُرٍ فى خَطْمِه،فإِذا أَراد صاحبه أَن يُذِله و يمنعه من مَرَحِه جعل الجَرِيرَ على فَقْرِه الذى يلى مِشْفَره فَمَلَكه كيف شاء،و إِن كان بين الصعب و الذلول جعل الجرير على فَقْره الأَوسط فَتَرَيَّد فى مشيته و اتسع،فإِذا أَراد أَن ينبسط و يذهب بلا مؤونه على صاحبه جعل الجرير على فَقْره الأَعلى فذهب كيف شاء،قال:فإِذا حُزَّ الأَنف حَزًّا فذلك الفَقْرُ ،و بعير مَفْقُور .و رَوَى مُجالِدٌ عن عامر فى قوله تعالى: اَلسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ;

١٧- قال الشعبى : فُقرات ابن آدم ثلاثٌ:يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حياً،هى التى ذكر عيسى [عليه السلام]. قال:و قال أَبو الهيثم الفُقرات هى الأُمور العظام جمع فُقْره ،بالضم،كما

١٧- قيل فى قتل عثمان،رضى الله عنه :استَحَلُّوا الفُقَر الثلاثَ:حُرْمه الشهر الحرام و حرمه البلد الحرام و حرمه الخلافه. ;

١٧- قال الأَزهرى:و روى القتيبى قول عائشه،رضى الله عنها،فى عثمان :المركوبُ منه الفِقَرُ الأَربع. بكسر الفاء،و قال: الفِقَر خَرَزَات الظهر،الواحده فِقْرَه ; قال:و ضَربتْ فِقَرَ الظهر مثلاً لما ارْتُكِبَ منه لأَنها موضع الركوب،و أَرادت أَنه رُكِبَ منه أَربعُ حُرَمٍ عِظَامٍ تجب له بها الحقوقُ فلم يَرْعَوْها و انتهكوها،و هى حرمته بصحبه النبى،صلى الله عليه و سلم،و صهره و حرمه البلد و حرمه الخلافه و حرمه الشهر الحرام.

١٧- قال الأَزهرى:و الروايات الصحيحه الفُقَر الثلاثُ. بضم الفاء،على ما فسره ابن الأَعرابى و أَبو الهيثم،و هو الأَمر الشنيع العظيم،و يؤيد قولهما ما قاله الشعبى فى تفسير الآيه و قوله: فُقراتُ ابن آدم ثلاث.و روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى أَنه قال:البعير يُقْرَمُ أَنفه،و تلك القُرْمَه يقال لها الفُقْرَه ،فإِن لم يَسْكُنْ قُرِمَ أُخرى ثم ثالثةً; قال:و منه

۱۷- قول عائشه فی عثمان،رضی الله عنهما :بَلَغْتُم منه الفُقَرَ الثلاث،و فی روایه:استعتبتموه ثم عَدَوْتُمْ علیه الفُقَرَ الثلاثَ. قال أَبو زید:و هذا مَثَلٌ،تقول:فعلتم به کفعلکم هذا البعیر الذی لم تُبْقُوا فیه غایه;

ص :۶۴

أَبو عبيـد: الفَقِير له ثلاثه مواضع (۱)،يقـال:نزلنـا ناحيهَ فَقِير بنى فلان،يكون الماء فيه هاهنا رَكِيَّتان لقوم فهم عليه،و هاهنا ثلاث و هاهنـا أَكثر فيقـال: فَقِيرُ بنى فلاـن أَى حصـتهم منهـا كقوله: تَوَزَّعْنا فَقِيرَ مِياهِ أُقْرٍ، و الثانى أَفواه سَـقْفِ القُنِىّ; و أَنشـد: فَوَرَدَتْ،و اللَيلُ لما يَنْجَلِ، فَقِيرَ أَفْواهِ رَكِيَّاتِ القُنى و قال الليث:يقولون فى النِّضال أُراميك من أَدنى فِقْرِهِ و من أَبعد فِقْره أَى من أَبعد مَعْلَم يتعلمونه من حفِيره أَو هَـدَف أَو نحوه.قـال:و الفُقْره حُفْره فى الأَرض.و أَرض مُتَفَقِّره :فيها فُقَرٌ كثيره.ابن سـيده:و الفِقْرَةُ العَلم من جبل أَو هَـدَفٍ أَو نحوه.ابن المُظَفَّر فى هـذا الباب: التَّفْقِير فى رِجْل الدواب بياضٌ مخالط للأَسْوُقِ إِلى الرُّكَبِ،شاه مُفَقَّره و فرس مُفَقَّر ; قال الأَزهرى:هذا عندى تصحيف و الصواب بهذا المعنى التقفيز،بالزاى و القاف قبل الفاء،و سيأْتى ذكره.و فَقَرَ الخَرَزَ:ثَقَبه للنَّظْـم; قـال: غَرائِرُ فى كِـنٍّ و صَـوْنٍ و نَعْمـةٍ، يُحَلَّيْـنَ ياقُوتـاً و شَـذْراً مُفَقَّرا قـال الأَـزهرى:و هـو مـأْخوذ مـن الفَقـارِ .و فُقْرَهُ القميص:مَـدْخَلُ الرأْس منه.و أَفْقَرَكَ الرَّمْىُ:أَكْثَبَك.و هو منك فُقْرَهً أَى قريبٌ; قال ابن مقبل: راميتُ شَـيْبى،كِلانا مُوضِعٌ حِجَجاً سِتِّينَ،ثم ارْتَمَيْنا أَقربَ الفُقَرِ و الفَقُرَه :نبت،و جمعها فَقُرٌ ; حكاها سيبويه،قال:و لا يكسر لقله فَعُلَهٍ فى كلامهم و التفسير لثعلب،و لم يحكِ الفَقُرَه إِلا سيبويه ثم ثعلب.ابن الأَعرابى: فُقُورُ النَّفْس و شُقُورُها هَمُّها،و واحد الفُقُورِ فَقْر .و

۱۶- فى حديث الإِيلاء على فَقِيرٍ من خَشَب. فسره فى الحديث بأَنه جِذْعٌ يُرْقى عليه إِلى غُرْفه أَى جعل فيه كالدَّرَج يُصْـعَدُ عليها و ينزل،قال ابن الأَثير:و المعروف نَفِير،بالنون،أَى منقور.

فكر:

الفَكْرُ و الفِكْرُ :إِعمال الخاطر فى الشـىء; قال سيبويه:و لا يجمع الفِكْرُ و لا العِلْمُ و لا النظرُ،قال:و قـد حكى ابن دريـد فى جمعه أَفكـاراً .و الفِكْره : كـالفِكْر و قـد فَكَرَ فى الشـىء (۲)و أَفْكَرَ فيه و تَفَكَّرَ بمعنىً.و رجـل فِكِّير ،مثـال فِسِّيـق،و فَيْكَر :كـثير الفِكْر; الأَـخيره عـن كراع.الليـث: التَّفَكُّر اسـم التَّفْكِير .و مـن العرب مـن يقـول: الفِكْرُ الفِكْرَه ،و الفِكْرى على فِعْلى اسـم،و هى قليله.الجوهرى: التَّفَكُّر التأَمل،و الاسم الفِكْرُ و الفِكْرَه ،و المصـدر الفَكْر ،بالفتـح.قال يعقوب:يقال:ليس لى فى هذا الأَمرِ فكْرٌ أَى ليس لى فيه حاجه،قال:و الفتح فيه أَفصح من الكسر.

فلر:

الفَلاوِرَهُ :الصَّيادِله،فارسى معرّب.

فنخر:

الفِنْخِيره :شبه صخره تنقلع فى أَعلى الجبل،فيها رَخاوه و هى أَصغر من الفِنْدِيره.و يقال للمرأَه إِذا

۱- ۴) .قوله[الفقير له ثلاثه مواضع إلـخ] سـقط من نسـخه المؤلف الموضع الثالث،و ذكره ياقوت بعـد أن نقل عباره أبى عبيـده حيث قال:و الثالث تحفر حفره ثم تغرس بها الفسيله فهى فقير.

۲- ۵) .قوله[و قد فَكَرَ فى الشىء إلخ] بابه ضرب كما فى المصباح.

تَدَحْرَجت فی مِشْیَتِها:إنها لفُناخِره .و الفِنْخِرُ :الصُّلْبُ الباقی علی النکاح.ابن السکیت:رجل فُنْخُر و فُناخِرٌ ،و هو العظیم الجُثَّه; قال و أنشدنی بعض أهل الأدب: إنَّ لنا لَجارةً فُناخِره ، تَکْدَحُ للدنیا و تَنْسی الآخره

فندر:

الفِنْدِیره :قطعه ضَخْمه من تمر مکتنز.و الفِنْدیره :صخره تنقلع عن عُرْضِ الجبل.الجوهری: الفِنْدِیر و الفِنْدِیره الصخره العظیمه تَنْدُرُ من رأْس الجبل،و الجمع فَنادِیر ; قال الشاعر فی صفه الإبل: کأَنها من ذُری هَضْبٍ فَنادیرُ ابن الأَعرابی: الفُنْدُورَهُ هی أُمُّ عِزْمٍ و أُم سُوَیْدٍ،یعنی السَّوْأَهَ.

فنزر:

الفَنْزَرُ :بیت صغیر یتخذ علی خشبه طولها ستون ذراعاً یکون الرجل فیها رَبِیئه.

فنقر:

الفُنْقُوره :ثَقْبُ الفَقْحه.

فهر:

الفِهْرُ :الحجر قَدْرَ ما یُدَقُّ به الجَوْزُ و نحوه،أُنْثی; قال اللیث:عامه العرب تؤنث الفِهْرَ ،و تصغیرها فُهَیْر .و قال الفراء: الفِهْرُ یذکر و یؤنث،و قیل:هو حجر یملأ الکف.و

۱۶- فی الحدیث :لما نزل تَبَّتْ یَدا أَبِی لَهَبٍ جاءت امرأَته و فی یدها فِهْر . ; قال:هو الحجر مِلْءَ الکف،و قیل:هو الحجر مطلقاً،و الجمع أَفْهار و فُهُورٌ ،و کان الأَصمعی یقول: فِهْرَه و فِهْرٌ ،و تصغیرها فُهَیْره ،و عامر بن فُهَیْره سمی بذلک.و تَفَهَّر الرجلُ فی المال.اتَّسع.و فَهَّرَ الفرسُ و فَیْهَرَ و تَفَیْهَر :اعتراه بُهْرٌ و انقطاع فی الجری و کَلال.و الفَهْرُ :أَن ینکح الرجل المرأَه ثم یتحوّل عنها قبل الفَراغ إِلی غیرها فَیُنْزِل،و قد نهی عن ذلک.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن الفَهْرِ. و کذلک الفَهَر ،مثل نَهْرٍ و نَهَر،بالسکون و التحریک; یقال: أَفْهَرَ یُفْهِرُ إِفْهاراً .ابن الأَعرابی: أَفْهَر الرجلُ إذا خلا مع جاریته لقضاء حاجته و معه فی البیت أُخری من جواریه،فأَکْسَلَ عن هذه أَی أَوْلَجَ و لم یُنْزِل،فقام من هذه إِلی أُخری فأَنزل معها،و قد نهی عنه فی الخبر.قال:و أَفْهَر الرجل إذا کان مع جاریته و الأُخری تسمع حِسَّه،و قد نهی عنه.و العرب تسمی هذا الفَهْرَ و الوَجْسَ و الرَّکْزَ و الحَفْحَفَهَ; و قال غیره فی تفسیر هذا الحدیث:هو من التَّفْهیر ،و هو أَن یُحْضِرَ الفرسُ فیعتریه انقطاع فی الجری من کَلال أَو غیره; و کأَنه مأْخوذ من الإِفْهارِ و هو الإِکْسال عن الجماع.و فَهَّر الرجلُ تَفْهیراً أَی أَعیا.یقال:أَوّل نقصان حُضْرِ الفرس التَّرادُّ ثم الفُتُور ثم التَّفْهیر.و تَفَهَّر الرجل فی الکلام:اتَّسع فیه،کأَنه مبدل من تَبَحَّر أَو أَنه لغه فی الإِعیاء و الفُتُور.و أَفْهَر بعیرُه إِذا أَبْدَع فأُبْدِعَ به.و فِهْر :قبیله،و هی أَصل قریش و هو فِهْرُ بن غالب بن النَّضْر بن کنانه،و قریش کلهم ینسبون إِلیه.و الفَهیرهُ :مَخْضٌ یلقی فیه الرَّضْف فإِذا هو غلی ذُرَّ علیه الدقیق و سِیطَ به ثم أُکل،و قد حکیت بالقاف.و فُهْرُ الیهود،بالضم:موضعُ مِدْراسِهم الذی یجتمعون إِلیه فی عیدهم یصلون فیه،و قیل:هو یوم یأْکلون فیه و یشربون; قال أَبو عبید:و

هی کلمه نَبَطِیَّه أَصلها بُهْر أَعجمی،عرّب بالفاء فقیل فُهْر ،و قیل:هی عبرانیه عرّبت أَیضاً،و النصاری یقولون فُخْر.قال ابن درید:لا أَحسب الفُهْر عربیّاً صحیحاً.

ص :۶۶

و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام ،و رأی قوماً قد سَدَلوا ثیابهم فقال:کأنهم الیهود خرجوا من فُهْرهم . أی موضع مِدْراسهم.قال:و أَفْهَرَ إِذا شهد الفُهْر ،و هو عید الیهود.و أفهر إِذا شهد مِدْراس الیهود.و مفاهرُ الإِنسان:بَآدِلُه،و هو لحم صدره.و أَفْهَر إِذا اجتمع لحمه زِیَماً زِیَماً و تَکَتَّل فکان مُعَجَّراً،و هو أَقبح السمن.و ناقه فَیْهره :صلبه عظیمه.

فور:

فارَ الشیء فَوْراً و فُؤُوراً و فُواراً و فَوَاناً :جاش.و أَفَرْته و فُرْتُه المتعدّیان; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: فلا تَسْأَلِینی و اسأَلی عن خَلِیقَتی، یُفِیرُها :یوقد تحتها،و یروی یَفُورها علی فُرْتُها ،و رواه غیره یُغِیرها أَی یشدّ وَقُودها.و فارتِ القِدْرُ تَفُور فَوْراً و فَوَاناً إِذا غلت و جاشت.و فار العِرْقُ فَوَاناً :هاج و نَبَعَ.و ضَرْبٌ فَوَّار :رَغِیبٌ واسع; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: بِضَرْبٍ یُخَفِّتُ فوَّارُه ، یُخَفِّتُ فَوَّارُه أَی أَنها واسعه فدمها یسیل و لا صوت له.و قوله: ضَمِنَّا له خَلْفَه أَن یعیشا ،یعنی أَنه یُدْرَکُ بثأْره فکأَنه لم یُقتل.و یقال: فارَ الماءُ من العین یَفُورُ إِذا جاش.و

۱۶- فی الحدیث :فجعل الماءُ یَفُور من بین أَصابعه. أَی یَغْلی و یظهر متدفِّقاً.و فارَ المسکُ یَفُورُ فُوَاراً و فَوارانا :انتشر.و فارهُ المِسْکِ:رائحته،و قیل: فارتُه وعاؤُه،و أَما فأْرَهُ المسک،بالهمز،فقد تقدم ذکرها.و فاره الإِبل:فَوْح جلودها إِذا نَدِیَتْ بعد الوِرْدِ; قال: لها فارهٌ ذَفْراءُ کلَّ عشیهٍ، کما فَتَقَ الکافورَ،بالمسکِ،فاتِقُه و جاؤوا من فَوْرِهِمْ أَی من وجههم.و الفائرُ :المنتشرُ الغَضَب من الدواب و غیرها.و یقال للرجل إِذا غضب: فارَ فائرُه و ثارَ ثائرُه أَی انتشر غضبه.و أَتیته فی فَوْرَهِ النهار أَی فی أَوله.و فَوْرُ الحرّ:شدته.و

۱۶- فی الحدیث :کلا،بل هی حُمَّی تَثُور أَو تَفُور . أَی یظهر حرها.و

۱۶- فی الحدیث :إِن شده الحرّ من فَوْرِ جهنم. أَی وَهَجِها و غلیاها.و فَوْرَهُ العشاء:بعده.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر،رضی الله عنهما :ما لم یسقط فَوْرُ الشَّفَقِ. و هو بقیه حمره الشمس فی الأُفُق الغربی،سمِّی فَوْراً لسطوعه و حمرته،و یروی بالثاء و قد تقدم.و

۱۷- فی حدیث مِعْصار (۱):خرج هو و فلان فضربوا الخیام و قالوا أَخْرِجْنا من فَوْرَهِ الناس. أَی من مجتَمَعِهم و حیث یَفُورونَ فی أَسواقهم.و

۱۶- فی حدیث مُحَلِّم :نعطیکم خمسین من الإِبل فی فَوْرِنا هذا. ; فَوْرُ کلِّ شیء:أَوله.و قولهم:ذهبتُ فی حاجهٍ ثم أَتیتُ فُلاناً من فَوْری أَی قبل أَن أَسکن.و قوله عز و جل: وَ یَأْتُوکُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا ; قال الزجاج:أَی من وجههم هذا.و الفِیرهُ :الحُلْبه تخلط للنفساء; و قد فَوَّر لها،و قد تقدم ذلک فی الهمز.و الفارُ :عَضَل الإِنسان; و من کلامهم:بَرِّز نارَکَ

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث معصار] الذی فی النهایه:معضد.

و إن هَزَلْت فارَكَ أَی أَطعم الطعام و إن أَضررت ببدنک،و حکاه کراع بالهمز.و الفَوَّارتانِ :سِنّکّتانِ بین الورکین و القُحْقُحِ إِلی عُرْض الوَرِکِ لاـ تحولاـن دون الجوف،و هما اللتان تَفُوران فتتحرکان إِذا مشی،و قیل: الفَوَّارةُ خرق فی الورک إِلی الجوف لا یحجبه عظم.الجوهری: فَوَّارةُ الورک،بالفتح و التشدید:ثقبها; و فُوَاره القِدْر،بالضم و التخفیف:ما یَفُور من حرِّها.اللیث:للکرش فَوَّارتان و فی باطنهما عُذَّتان من کل ذی لحم،و یزعمون أَن ماء الرجل یقع فی الکُلْیه ثم فی الفَوَّاره ثم فی الخُصْیه،و تلک الغُدَّةُ لاـ تؤکل،و هی لحمه فی جوف لحم أَحمر; التهذیب:و قول عوف بن الخَرِع یصف قوساً: لها رُسُغٌ أَیِّدٌ مُکْرَبٌ، فلا العَظْمُ واهٍ و لا العِرْقُ فارا المُکْرَبُ:الممتلئ فأَراد أَنه ممتلئ العَصَب. و قوله:و لا العِرْق فارا ،قال ابن السکیت:یکره من الفرس فَوْرُ العِرْقِ،و هو أَن یظهر به نَفْخ أَو عَقْدٌ.یقال:قد فارتْ عروقه تَفُور فَوْراً .ابن الأَعرابی:یقال للمَوْجه و البِرْکه فَوَّاره ،و کل ما کان غیرَ الماء قیل له فواره (۱)،و قال فی موضع آخر:یقال دَوَّاره و فَوَّاره لکل ما لم یتحرّک و لم یدر،فإِذا تحرّک و دار فهی دُواره و فُواره .و فَوَّاره الماء:مَنْبَعُه.و الفُورُ ،بالضم:الظباء،لا واحد لها من لفظها; هذا قول یعقوب،و قال کراع:واحدها فائر .ابن الأَعرابی:لا أَفعل ذلک ما لْألأَتِ الفُورُ أَی بَصْبِصَت بأَذنابها،أَی لا أَفعله أَبداً.و الفُورُ :الظباء،لا یفرد لها واحد من لفظها.و یقال:فعلتُ أَمرَ کذا و کذا من فَوْری أَی من ساعتی،و الفَوْرُ :الوقت.و الفُورةُ :الکُوفه; عن کراع.و فَوْره الجبل:سَراتُه و مَتْنُه; قال الراعی: فأَطْلَعَتْ فَوْرَةَ الآجام جافِلةً، لم تَدْرِ أَنَّی أَتاها أَوَّلُ الذُّعرِ و الفِیارُ :أَحد جانبی حائط لسان المیزان،و لسان المیزان الحدیده التی یکتنفها الفِیارانِ ،یقال لأَحدهما فِیارٌ ،و الحدیدةُ المعترِضه التی فیها اللسان المِنْجَمُ،قال:و الکِظامَةُ الحَلْقه التی تجتمع فیها الخیوط فی طرفی الحدیده.ابن سیده:و الفِیارانِ حدیدتان تکتنفان لسان المیزان،و قد فُرْتُه ; عن ثعلب،قال:و لو لم نجد الفعل لقضینا علیه بالواو و لعدمنا[ف ی ر] متناسقه.

فصل القاف

قبر:

القَبْرُ :مدفن الإِنسان،و جمعه قُبُور ،و المَقْبَرُ المصدر.و المَقْبَرَه ،بفتح الباء و ضمها:موضع القُبُور .قال سیبویه: المَقْبُره لیس علی الفعل و لکنه اسم.اللیث:و المَقْبَرُ أَیضاً موضع القبر،و هو المَقْبَرِیّ و المَقْبُرِیّ .الجوهری: المَقْبَرَه و المَقْبُره واحده المقابر ،و قد جاء فی الشعر المَقْبَرُ ; قال عبد الله بن ثعلبه الحَنَفیّ: أَزُورُ و أَعْتادُ القُبورَ ،و لاـ أَرَی قال ابن بری:قول الجوهری:و قد جاء فی الشعر

۱- ۲) .قوله[قیل له فواره إلی قوله و فواره الماء منبعه] هکذا بضبط الأصل.

المَقْبَرُ ،يقتضى أَنه من الشاذ،قال:و ليس كذلك بل هو قياس فى اسم المكان من قَبَرَ يَقْبُرُ المَقْبَرُ ،و من خرج يَخْرُجُ المَخْرَج،و من دخل يَدْخُلُ المَدْخَل،و هو قياس مطَّرد لم يَشِذَّ منه غيرُ الأَلفاظِ المعروفه مثل المَبِيتِ و المَسْقِطِ و المَطْلِعِ و المَشْرِقِ و المَغْرِب و نحوها.و الفِناء:ما حول الدار،قال:و همزته منقلبه عن واو بدليل قولهم شجره فَنْواء أَى واسعه الفناء لكثره أَغصانها.و

١٦- فى الحديث :نهى عن الصلاه فى المَقْبُرَه . ; هى موضع دفن الموتى،و تضم باؤها و تفتح،و إِنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى و نجاساتهم،فإِن صلى فى مكان طاهر منها صحت صلاته; و منه

١٦- الحديث :لا تجعلوا بيوتَكم مَقابر . أَى لا تجعلوها لكم كالقبور لا تصلون فيها لأَن العبد إِذا مات و صار فى قبره لم يُصَلّ،و يشهد له

١٦- قوله فيه :اجعلوا من صلاتكم فى بيوتكم و لا تتخذوها قبوراً . و قيل:معناه لا تجعلوها كالمقابر لا تجوز الصلاه فيها،قال:و الأَول الوجه.و قَبَره يَقْبِره و يَقْبُره :دفنه.و أَقْبره :جعل له قبراً.و أَقْبَرَ إِذا أَمر إِنساناً بحفر قبر.

١٧- قال أَبو عبيده :قالت بنو تميم للحجاج و كان قتل صالح بن عبد الرحمن: أَقْبِرْنا صالحاً أَى ائذن لنا فى أَن نَقْبره ،فقال لهم:دونكموه. الفراء فى قوله تعالى: ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ ،أَى جعله مقبوراً ممن يُقْبَرُ و لم يجعله ممن يُلْقَى للطير و السباع و لا ممن يُلْقَى فى النواويس،كان القبر مما أُكرم به المسلم،و فى الصحاح:مما أُكرم به بنو آدم،و لم يقل فقَبره لأَن القابر هو الدافن بيده،و المُقْبِرُ هو الله لأَنه صيره ذا قَبْر،و ليس فعله كفعل الآدمى.و الإِقْبار :أَن يُهَيِّئَ له قبراً أَو يُنْزِلَهُ مَنْزِله.و

١٧- فى الحديث عن ابن عباس،رضى الله عنهما ،أَن الدجال وُلِدَ مقبوراً . قال أَبو العباس:معنى

١٧- قوله ولد مقبوراً . أَن أُمه وضعته و عليه جلده مُصْمَته ليس فيها شق و لا نَقْبٌ،فقالت قابلته:هذه سِلْعه و ليس ولداً،فقالت أُمه:بل فيها ولد و هو مقبور فيها،فشقوا عنه فاستهلَّ.و أَقْبره :جعل له قبراً يُوارَى فيه و يدفن فيه.و أَقبرته :أَمرت بأَن يُقْبَر .و أَقْبَر القومَ قتيلَهم:أَعطاهم إِياه يَقْبُرونه .و أَرض قَبُور :غامضه.و نخله قَبُور :سريعه الحمل،و قيل:هى التى يكون حملها فى سَعَفها،و مثلها كبوس.و القِبْرُ :موضع مُتأَكِّل فى عُود الطيب.و القِبرَّى :العظيم الأَنف،و قيل:هو الأَنف نفسه.يقال:جاء فلان رامِعاً قِبرّاه و رامِعاً أَنفه إِذا جاء مُغْضَباً،و مثله:جاء نافخاً قِبرَّاه و وارماً خَوْرَمَتُه; و أَنشد: لما أَتانا رامِعاً قِبرَّاه ، لا يَعْرِفُ الحقَّ و ليس يَهْواه ابن الأَعرابى: القُبَيْرَةُ تصغير القِبرَّاه ،و هى رأْس القَنْفاء.قال:و القِبرَّاه أَيضاً طَرَفُ الأَنف،تصغيره قُبَيره .و القُبَرُ :عنب أَبيض فيه طُولٌ و عناقيده متوسطه و يُزَبَّب.و القُبَرُ و القُبَّره و القُنْبُرُ و القُنْبَره و القُنْبراء:طائر يشبه الحُمَّره.الجوهرى: القُبَّره واحده القُبَّر ،و هو ضرب من الطير; قال طَرَفَه و كان يصطاد هذا الطير فى صباه: يا لكِ من قُبَّرٍ بمَعْمَرِ،

قال ابن برى: يا لكِ من قُبَرَهٍ بمعمر لكَلَيْبِ بن ربيعه التغلبى و ليس لطَرَفَه كما ذكر،و ذلك أَن كليب بن ربيعه خرج يوماً فى حِماه فإذا هو بقُبَرَه على بيضها،و الأكثر فى الروايه بحُمَّرَهٍ على بيضها،فلما نظرت إِليه صَرْصَرَتْ و خَفَقَتْ بجناحيها،فقال لها:أَمِنَ رَوْعُك،أَنت و بيضك فى ذمتى ثم دخلت ناقه البَسُوس إِلى الحِمَى فكسرت البيض فرماها كليب فى ضَرْعها.و البَسُوس:امرأَه،و هى خاله جَسَّاس بن مُرَّه الشيبانى،فوثب جسَّاس على كُلَيْب فقتله،فهاجت حرب بكر و تَغْلِب ابنى وائل بسببها أَربعين سنه.و القُبْرَاءُ:لغه فيها،و الجمع القَنَابر مثل العُنْصَلاءِ و العَناصل،قال:و العامه تقول القُنْبُرَهُ،و قد جاء ذلك فى الرجز،أَنشد أَبو عبيده: جاء الشِّتاءُ و اجْثَأَلَّ القُنْبُرُ، و جَعَلَتْ عينُ الحَرَورِ تَسْكُرُ أَى يسكن حرها و تخْبو.و القُبَّارُ :قوم يتجمعون لجَزِّ ما فى الشِّبَاكِ من الصيد; عُمانيه; قال العجاج: كأَنَّما تَجَمَّعُوا قُبَّارَا

قبتر:

القُبْتُرُ و القُباتِرُ :الصغير القصير.

قبثر:

رجل قَبْثَر و قُباثِرٌ :خسيس خامل.

قبشر:

الليث: القُبْشُور المرأَه التى لا تحيض.

قبطر:

القُبْطُرِيُّ :ثياب كَتَّانٍ بيضٌ،و فى التهذيب:ثياب بيض; و أَنشد: كأَن لَوْنَ القِهْزِ فى خُصورِها، و القُبْطُرِىّ البيض فى تَأْزِيرِها الجوهرى: القُبْطُرِيَّهُ ،بالضم،ضرب من الثياب; قال ابن الرِّقاع: كأَن زُرورَ القُبْطُرِيَّهِ عُلِّقَتْ بَنَادِكُهَا مِنْه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

قبعر:

رأَيت فى نسختين من الأَزهرى:رجل قَبْعَرِىّ شديد على الأَهْل بخيل سيِّئ الخلق; قال:و قد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره; و الذى رأَيته فى غريب الحديث و الأَثر لابن الأَثير رجل قَعْبَرِىّ،بتقديم العين على الباء،و الله أَعلم.

قبعثر:

القَبَعْثَرَى :الجمل العظيم،و الأُنثى قَبَعْثَراهٌ .و القَبَعْثَرَى أَيضاً:الفصيل المهزول; قال بعض النحويين:أَلف قَبَعْثَرَى قسم ثالث من الأَلفات الزوائد فى آخر الكَلِم لا- للتأْنيث و لا- للإِلحاق.قال الليث:و سأَلت أَبا الدُّقَيْش عن تصغيره فقال:قُبَيْعِثٌ; ذهب إِلى الترخيم.و رجل قَبَعْثَرَى و ناقه قَبَعْثَراهٌ ،و هى الشديده.الجوهرى القَبَعْثَرُ العظيم الخلق.قال المبرد: القَبَعْثَرى العظيم الشديد،و الأَلف ليست للتأْنيث و إِنما زيدَتْ لتُلْحِقَ بناتِ الخمسهِ ببنات السته،لأَنك تقول قَبَعْثَراهٌ ،فلو كانت الأَلف للتأْنيث لما لحقه تأْنيث

آخر،فهـذا و مـا أَشـبهه لاـ ينصـرف فى المعرفه و ينصـرف فى النكره،و الجمع قَبـاعِثُ ،لأن ما زاد على أَربعه أَحرف لا يبنى منه الجمع و لا التصغير حتى يُرَدَّ إِلى الرباعى إِلا أَن يكون الحرف الرابع منه أَحد حروف المدّ و اللين نحو أُسْطُوَانه و حانوت.و

١۶- فى حديث المفقود :فجاءنى طائر كأَنه جمل قَبَعْثَرَى فحملنى على خافيهٍ من خَوَافِيه. ; القَبَعْثَرَى :الضَخم العظيم.

قتر:

القَتْرُ و التَّقْتِيرُ :الرُّمْقهُ من العيش. قَتَرَ يَقْتِرُ و يَقْتُر قَتْراً و قُتوراً ،فهو قاتِرٌ و قَتُور و أَقْتَرُ ،و أَقْتَرَ الرجل:افتقر ; قال:

لكم مَسْجِدا اللهِ:المَزورانِ،و الحَصى

لكم قِبْصُهُ من بين أَثْرَى و أَقْتَرَا

يريد من بين مَنْ أَثْرَى و أَقْتَر ; و قال آخر: و لم أُقْتِرْ لَدُنْ أَنى غلامُ و قَتَّر و أَقْتَرَ ،كلاهما: كَقَتَر .و فى التنزيل العزيز: وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا ، وَ لَمْ يَقْتُرُوا ;

١٧- قال الفراء :لم يُقَتِّروا عما يجب عليهم من النفقه. يقال: قَتَرَ و أَقْتَر و قَتَّر بمعنى واحد.و قَتَرَ على عياله يَقْتُرُ و يَقْتِرُ قَتْراً و قُتُوراً أَى ضيق عليهم فى النفقه.و كذلك التَّقْتيرُ و الإِقْتارُ ثلاث لغات.الليث: القَتْرُ الرُّمْقهُ فى النفقه.يقال:فلان لا ينفق على عياله إِلا رُمْقهً أَى ما يمسك إِلا الرَّمَقَ.و يقال:إِنه لَقَتُور مُقَتِّرٌ .و أَقْتر الرجلُ إِذا أَقَلَّ،فهو مُقتِرٌ ،و قُتِرَ فهو مَقْتُور عليه.و المُقْتِرُ :عقيب المُكْثِرِ.و

١٦- فى الحديث :بسُقْمٍ فى بدنه و إِقْتارٍ فى رزقه. ; و الإِقْتارُ :التضييق على الإِنسان فى الرزق.و يقال: أَقْتَر الله رزقه أَى ضَيَّقه و قلله.و

١٦- فى الحديث :مُوسَّع عليه فى الدنيا و مَقْتُور عليه فى الآخره. و

١٦- فى الحديث : فأَقْتَر أَبواه حتى جَلسَا مع الأَوْفاضِ. أَى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء.و القَتْر :ضِيقُ العيش،و كذلك الإِقْتار .و أَقْتَر :قلَّ ماله و له بقيه مع ذلك.و القَتَرُ :جمع القَتَرِه ،و هى الغَبَره; و منه قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَهٌ تَرْهَقُها قَتَرَهٌ ; عن أَبى عبيده،و أَنشد للفرزدق: مُتَوَّج برداء المُلْكِ يَتْبَعُه مَوْجٌ،تَرى فوقَه الرَّاياتِ و القَتَرا التهذيب: القَتَرهُ غَبَره يعلوها سواد كالدخان،و القُتارُ ريح القِدْر،و قد يكون من الشِّواءِ و العظم المُحْرَقِ و ريح اللحم المشوىّ.و لحمٌ قاترٌ إِذا كان له قُتار لدَسَمه،و ربما جعلت العرب الشحم و الدسم قُتاراً ; و منه قول الفرزدق: إِليكَ تَعَرَّفْنَا الذُّرَى بِرحالِنا، و كلِّ قُتارٍ فى سُلامَى و فى صُلْبِ و

١٦- فى حديث جابر،رضى الله عنه :لا تُؤْذِ جارَك بقُتار قِدْرك. ; هو ريح القِدْر و الشِّواءِ و نحوهما.و قَتِرَ اللحمُ (١).و قَتَرَ يَقْتِرُ ،بالكسر،و يَقْتُر و قَتَّرَ :سطعت ريح قُتارِه .و قَتَّرَ للأَسد:وضع له لحماً فى الزُّبْيِه يجد قُتارَهُ .و القُتارُ :ريح العُودِ الذى يُحْرق فَيُدَخَّنُ به; قال الأَزهرى:هذا وجه صحيح و قد قاله غيره،و قال الفراء:هو آخر رائحه العُود إِذا بُخِّرَ به; قاله فى كتاب المصادر،قال:و القُتارُ عند العرب ريح الشِّواءِ إِذا ضُهِّبَ على الجَمْر،و أَما رائحه العُود إِذا أُلقى على النار فإِنه لا يقال له القُتارُ ،و لكن العرب وصفت استطابه المُجْدِبين رائحهَ الشِّواءِ أَنه عندهم لشدّه قَرَمِهم إِلى أَكله كرائحه العُود لِطيبِه فى أُنوفهم.و التَّقْتيرُ :تهييج القُتارِ ،و القُتارُ :ريح البَخُور; قال طرفه: حِينَ قال القومُ فى مَجْلِسِهمْ: أَ قُتَارٌ ذاك أَم رِيحُ قُطُرْ؟ و القُطُرْ:العُود الذى يُتَبَخَّر به; و منه قول الأَعشى: و إِذا ما الدُّخان شُبِّهَ بالآنُفِ يوماً بشَثْوَهٍ أَهْضامَا و الأَهْضام:العود الذى يوقد ليُسْتَجْمَر به; قال لبيد فى مثله: و لا أَضِنُّ بمَغْبوطِ السَّنَامِ،إِذا كان القُتَارُ كما يُسْتَرْوحُ القُطُرُ

١- ١) .قوله[و قتر اللحم إلخ] بابه فرح و ضرب و نصر كما فى القاموس.

أَخْبَرَ أَنه يَجُود بإطعام اللحم فی المَحْل إذا كان ریح قُتارِ اللحم عند القَرمینَ كرائحه العود یُبَخَّر به.و كِباءٌ مُقَتَّر ،و قَترت النارُ:دَخَّنَت،و أَقْتَرْتُها أَنا; قال الشاعر: تَراها،الدَّهْرَ، مُقْتِرهً كِباءً، و مِقْدَحَ صَفْحهٍ،فیها نَقِیعُ (۱)و أَقْتَرَت المرأَهُ،فهی مُقْترهٌ إذا تبخرت بالعود.و

۱۴- فی الحدیث :و قد خَلَفَتْهم قَترهُ رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم. ; القَترهُ :غَبَرهُ الجیش،و خَلَفَتْهم أَی جاءت بعدهم.و قَتَّر الصائدُ للوحش إذا دَخَّن بأَوبار الإبل لئلا یجد الصیدُ ریحَه فَیهْرُبَ منه.و القُتْر و القُتُر :الناحیه و الجانب،لغه فی القُطْر،و هی الأَقْتار و الأَقْطار،و جمع القُتْر و القُتُر أَقْتار .و قَتَّرهُ :صرعه علی قُتْره .و تَقَتَّر فلانٌ أَی تهیأَ للقتال مثل تَقَطَّرَ.و تَقَتَّر للأَمر:تهیأَ له و غضب،و تَقَتَّرهُ و اسْتَقْتَرهُ :حاولَ خَتْلَه و الاسْتِمكانَ به; الأَخیره عن الفارسی،و التَّقَاتُر :التَّخاتل; عنه أَیضاً،و قد تَقَتَّر فلان عنا و تَقَطَّر إذا تَنَحَّی; قال الفرزدق: و كُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسین،كأَنَّهُ أَخٌ أَو خَلِیطٌ عن خَلیطٍ تَقَتَّرَا و القَتِرُ :المتكبر; عن ثعلب،و أَنشد: نحن أَجَزْنا كلَّ ذَیَّالٍ قَتِرْ فی الحَجِّ،من قَبْلِ دَآدِی المُؤْتَمِرْ و قَتَرَ ما بین الأَمرین و قَتَّره :قَدَّره.اللیث: التَّقتیرُ أَن تدنی متاعك بعضه من بعض أَو بعضَ رِكابك إلی بعض،تقول: قَتَّر بینها أَی قارب.و القُتْرهُ :صُنْبور القناه،و قیل هو الخَرْق الذی یدخل منه الماء لحائط.و القُتْرهُ :ناموس الصائد،و قد اقتتر فیها.أَبو عبیده: القُتْرهُ البئر یحتفرها الصائد یَكْمُن فیها،و جمعها قُتَر .و القُتْرهُ :كُثْبَهٌ من بعر أَو حصًی تكون قُتَراً قُتَراً .قال الأَزهری:أَخاف أَن یكون تصحیفاً و صوابه القُمْزه،و الجمع القُمَزُ،و الكُثْبه من الحصی و غیره.و قَتَرَ الشیءَ:ضمَّ بعضَه إلی بعض.و القاترُ من الرحال و السروج:الجَیِّدُ الوقوع علی ظهر البعیر،و قیل:اللطیف منها،و قیل:هو الذی لا یَسْتَقْدمُ و لا یَسْتَأْخِرُ،و قال أَبو زید:هو أَصغر السروج.و رحْل قاتِرٌ أَی قَلِقٌ لا یَعْقِرُ ظهرَ البعیر. و القَتِیرُ :الشَّیْبُ،و قیل:هو أَوّل ما یظهر منه.و

۱۶ فی الحدیث :أَن رجلاً سأَله عن امرأَه أَراد نكاحها قال:و بِقَدْرِ أَیّ النساء هِی؟ قال:قد رَأَتِ القَتِیرَ ،قال:دَعْها. ; القَتِیرُ :المَشیب،و أَصلُ القَتِیر رؤوسُ مسامیر حَلَق الدروع تلوح فیها،شُبّه بها الشیب إذا نَقَبَ فی سواد الشعر.الجوهری:و القَتِیرُ رؤوس المسامیر فی الدرع; قال الزَّفَیانُ: جَوارناً تَرَی لها قَتِیرَا و قول ساعده بن جؤیه: ضَبْرٌ لباسُهُمُ القَتِیرُ مُؤَلَّب القَتِیرُ :مسامیر الدرع،و أَراد به هاهنا الدرع نفسها.و

۱۶- فی حدیث أَبی أمامه،رضی الله تعالی عنه :من اطَّلَعَ من قُتْرهٍ فَفُقِئَتْ عینه فهی هَدَرٌ. ; القتره ،بالضم:الكُوَّه النافذه و عین التَّنُّور و حلقه الدرع و بیت الصائد،و المراد الأَول.و جَوْبٌ قاتِرٌ أَی تُرْس حسن التقدیر; و منه قول

۱- ۱) .قوله[و مقدح صفحه] كذا بالأصل بتقدیم الفاء علی الحاء و لعله محرف عن صفحه الإناء المعروف.

أَبی دَهْبَلٍ الجُمَحی: دِرْعِی دِلاصٌ شَکّها شَکّ عَجَبْ، و جَوْبُها القاتِرُ من سَیْرِ الیَلَبْ و القِتْرُ و القِتْرَةُ :نِصال الأَهْداف،و قیل:هو نَصْل کالزُّجّ حدیدُ الطرف قصیر نحو من قدر الأُصبع،و هو أَیضاً القصب الذی ترمی به الأَهداف،و قیل: القِتْرَةُ واحد و القِتْرُ جمع،فهو علی هذا من باب سِدْره و سِدْرٍ; قال أَبو ذؤیب یصف النخل: إِذا نَهَضَتْ فیه تَصَعَّدَ نَفْرُها، کقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صِیَابُها الجوهری:و القِتْرُ ،بالکسر،ضرب من النِّصال نحو من المَرْماه و هی سهم الهَدَف،و قال اللیث:هی الأَقْتار و هی سِهام صغار; یقال:أُغالیک إِلی عشر أَو أَقلّ و ذلک القِتْرُ بلغه هُذَیْل.یقال:کم فعلتم قِتْرَکُمْ ،و أَنشد بیت أَبی ذؤیب.

۱۴- ابن الکلبی :أَهْدی یَکْسُومُ ابن أَخی الأَشْرَم للنبی،صلی الله علیه و سلم،سلاحاً فیه سَهْمُ لَعِبٍ قد رُکِّبَتْ مِعْبَلَةٌ فی رُعْظِهِ فَقَوَّم فُوقَهُ و قال:هو مستحکم الرِّصافِ،و سماه قِتْرَ الغِلاء. و

۱۴- روی حماد بن سلمه عن ثابت عن أَنس :أَن أَبا طلحه کان یَرْمی و النبی،صلی الله علیه و سلم، یُقَتِّر بین یدیه و کان رامیاً،فکان أَبو طلحه،رضی الله تعالی عنه،یَشُور نَفْسَه و یقول له إِذا رَفَع شَخْصه:نَحْری دون نَحْرِک یا رسول الله. ; یقتر بین یدیه،قال ابن الأَثیر: یُقَتِّر بین یدیه أَی یُسَوّی له النصالَ و یَجْمع له السهامَ،من التَّقْتِیر ،و هو المقاربه بین الشیئین و إِدناء أَحدهما من الآخر،قال:و یجوز أَن یکون من القِتْر ،و هو نَصْل الأَهداف،و قیل: القِتْرُ سهم صغیر،و الغِلاءُ مصدر غَالَی بالسهم إِذا رماه غَلْوةً; و قال أَبو حنیفه: القِتْر من السهام مثل القُطْب،واحدته قِتْرةٌ ; و القِتْرَه و السِّرْوَةُ واحد.و ابن قِتْرَة :ضرب من الحیات خبیث لِی الصغر ما هو لا یسلم من لدغها،مشتق من ذلک،و قیل:هو بِکْر الأَفْعی،و هو نحو من الشِّبْرِ یَنْزو ثم یقع; شمر:ابن قِتْرَة حیه صغیره تنطوی ثم تَنْزو فی الرأْس،و الجمع بنات قِتْرَة ; و قال ابن شمیل:هو أُغَیْبِرُ اللون صغیر أَرْقَطُ ینطوی ثم یَنْقُز ذراعاً أَو نحوها،و هو لا یُجْرَی; یقال:هذا ابنُ قِتْرَه ; و أَنشد: له منزلٌ أَنْفُ ابنِ قِتْرَةَ یَقْتَری به السَّمَّ،لم یَطْعَمْ نُقاخاً و لا بَرْدَا و قِتْرَةُ معرفه لا ینصرف.و أَبو قِتْره :کنیه إِبلیس.و

۱۶- فی الحدیث :تعوّذوا بالله من قِتْرَة وما وَلَد. ; هو بکسر القاف و سکون التاء،اسم إِبلیس.

قثر:

ابن الأَعربی: القَثَرةُ قماش البیت،و تصغیرها قُثَیْره ; و اقْتَثَرْتُ الشیء (۱)

قحر:

القَحْر :المُسِنُّ و فیه بقیه و جَلَدٌ،و قیل:إِذا ارتفع فوق المُسِن و هَرِمَ،فهو قَحْرٌ و إِنْقَحْرٌ فهو ثانٍ لِإِنْقَحْلٍ الذی قد نَفی سیبویه أَن یکون له نظیرٌ،و کذلک جمل قَحْر ،و الجمع أَقْحُرٌ و قُحُورٌ ،و إِنْقَحْرٌ کَقَحْرٍ ،و الأُنثی بالهاءْ،و الاسم القَحارهُ و القُحُوره .أَبو عمرو:شیخ قَحْرٌ و قَهْبٌ إِذا أَسنّ و کَبِرَ،و إِذا ارتفع الجمل عن العَوْد فهو قَحْر ،و الأُنثی قَحْره فی أَسنان الإِبل; و قال غیره:هو قُحارِیَةٌ .ابن سیده: القُحارِیَهُ من الإِبل کالقَحْرِ ،و قیل: القُحارِیَهُ منها العَظیم الخَلْق،و قال بعضهم:لا یقال فی

۱- ۲) .قوله[و اقترت الشیء] عباره المجد و اقترت الشیء أخذته قماشاً لبیتی،و التقثر التردد و الجزع.

الرجل إِلاَّ ـ قَحْرٌ ; فأَما قول رؤبه: تَهْوى رُؤوس القاحِراتِ القُحَّرِ ، إِذا هَوَتْ بين اللَّهَى و الحَنْجَرِ فعلى التشنيع و لا ـ فِعْلَ له.قال الجوهرى: القَحْرُ الشيخ الكبير الهَرِمُ و البعير المُسِنُّ،و يقال للأُنثى نابٌ وشارِفٌ،و لا يقال قَحْرَةٌ ،و بعضهم يقوله.و

١٧- فى حديث أُمّ زَرْعٍ :زَوْجى لَحْمُ جَمَل قَحْر . ; القَحْرُ :البعير الهَرِمُ القليل اللحم،أَرادت أَن زوجها هزيل قليل المال.

قحثر:

الأَزهرى: قَحْثَرْتُ الشىءَ من يدى إِذا رَدَدْته.

قخر:

القَخْرُ :الضرب بالشىء اليابس على اليابس ; قَخره يَقْخَرُه قَخْراً .

قدر:

القَدِيرُ و القادِرُ :من صفات الله عز و جل يكونان من القُدْرَه و يكونان من التقدير .و قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ عَلىَ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ; من القُدْره ،فالله عز و جل على كل شىء قدير ،و الله سبحانه مُقَدِّرُ كُلِّ شىء و قاضيه.ابن الأَثير:فى أَسماء الله تعالى اَلْقادِرُ و المُقْتَدِرُ و اَلْقَدِيرُ ، فالقادر اسم فاعل من قَدَرَ يَقْدِرُ [يَقْدُرُ]،و القَدِير فعيل منه،و هو للمبالغه،و المقتدر مُفْتَعِلٌ من اقْتَدَرَ ،و هو أَبلغ.التهذيب:الليث: القَدَرُ القَضاء المُوَفَّقُ.يقال: قَدَّرَ الإِله كذا تقديراً ،و إِذا و افق الشىءُ الشىءَ قلت:جاءه قَدَرُه .ابن سيده: القَدْرُ و القَدَرُ القضاء و الحُكْم،و هو ما يُقَدِّره الله عز و جل من القضاء و يحكم به من الأُمور.قال الله عز و جل: إِنّا أَنْزَلْناهُ فِى لَيْلَهِ اَلْقَدْرِ ; أَى الحُكْم،كما قال تعالى: فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ; و أَنشد الأَخفش لهُدْبَه بنِ خَشْرَم: أَلا يا لَقَوْمى للنوائبِ و القَدْرِ تودّأَت عليه أَى استوت عليه.و اللماعه:الأَرض التى يَلْمع فيها السَّرابُ.و قوله: فلا ذا جَلال... انتصب ذا بإِضمار فعل يفسره ما بعده أَى فلا هِبْنَ ذا جَلالـ،و قوله: و لا ـ ذا ضَياع... منصوب بقوله يتركن.و الضَّياعُ،بفتح الضاد:الضَّيْعَهُ،و المعنى أَن المنايا لا ـ تَغْفُلُ عن أَحد،غنيّاً كان أَو فقيراً،جَليلَ القَدْر كان أَو وضيعاً.و قوله تعالى: لَيْلَهُ اَلْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ; أَى أَلف شهر ليس فيها ليله القدر ; و قال الفرزدق: و ما صَبَّ رِجْلى فى حديدِ مُجاشِعٍ، مَعَ القَدْرِ ،إِلا حاجَهٌ لى أُرِيدُها و القَدَرُ : كالقَدْرِ ،و جَمْعُهما جميعاً أَقْدار .و قال اللحيانى: القَدَرُ الاسم،و القَدْرُ المصدر ; و أَنشد كُلُّ شىء حتى أَخِيكَ مَتاعُ ; و بِقَدْرٍ تَفَرُّقٌ و اجْتِماعُ و أَنشد فى المفتوح: قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذا النخيلِ،و قد أَرى، و أَبيكَ،ما لَكَ،ذُو النَّخيلِ بدارِ قال ابن سيده:هكذا أَنشده بالفتح و الوزن يقبل الحركه و السكون.و فى الحديث ذكر ليله القدر ،و هى الليله التى تُقَدَّر فيها الأَرزاقُ و تُقْضى.

و القَدَرِيَّةُ :قوم يَجْحَدُون القَدَرَ ،مُوَلَّدةٌ.التهذيب:و القَدَرِيَّه قوم ينسبون إِلى التكذيب بما قَدَّرَ اللّٰه من الأشياء،و قال بعض متكلميهم:لا يلزمنا هذا اللَّقَبُ لأَنا ننفى القَدَرَ عن الله عز و جل و من أَثبته فهو أَولى به،قال:و هذا تمويه منهم لأَنهم يثبتون القَدَرَ لأَنفسهم و لذلك سموا; و قول أَهل السنَّه إِن علم الله سبق فى البشر فَعَلِم كفْرَ مَن كَفَر منهم كما عَلِم إِيمان مَن آمن،فأَثبت علمه السابق فى الخلق و كتبه،و كلٌّ ميسر لما خلق له و كتب عليه.قال أَبو منصور:و تقدير الله الخلق تيسيره كلاًّ منهم لما علم أَنهم صائرون إِليه من السعاده و الشقاء،و ذلك أَنه علم منهم قبل خلقه إِياهم،فكتب علمه الأَزلىّ السابق فيهم و قَدَّره تقديراً ; و قَدَرَ الله عليه ذلك يَقْدُرُه و يَقْدِرُه قَدْراً و قَدَراً ،و قَدَّره عليه و له; و قوله: من أَىّ يَوْمَىَّ من الموتِ أَفِرّ: أَ يَومَ لم يُقْدَرَ أَمْ يومَ قُدِرْ ؟ فإِنه أَراد النون الخفيفه ثم حذفها ضروره فبقيت الراء مفتوحه كأَنه أَراد: يُقْدَرَنْ ،و أَنكر بعضهم هذا فقال:هذه النون لا تحذف إِلا لسكون ما بعدها و لا سكون هاهنا بعدها; قال ابن جنى:و الذى أَراه أَنا فى هذا و ما علمت أَن أَحداً من أَصحابنا و لا غيرهم ذكره،و يشبه أَن يكونوا لم يذكروه لُلُطْفِه،هو أَنْ يكون أَصله أَ يوم لم يُقْدَرْ أَم بسكون الراء للجزم،ثم إِنها جاوَرَتِ الهمزه المفتوحه و هى ساكنه،و قد أَجرت العرب الحرف الساكن إِذا جاور الحرف المتحرّك مجرى المتحرك،و ذلك قولهم فيما حكاه سيبويه من قول بعض العرب:الكَماةُ و المَراه،يريدون الكَمْأَةَ و المَرْأَةَ و لكن الميم و الراء لما كانتا ساكنتين،و الهمزتان بعدهما مفتوحتان،صارت الفتحتان اللتان فى الهمزتين كأَنهما فى الراء و الميم،و صارت الميم و الراء كأَنهما مفتوحتان،و صارت الهمزتان لما قدّرت حركاتهما فى غيرهما كأَنهما ساكنتان،فصار التقدير فيهما مَرَأْهٌ و كَمَأْهٌ،ثم خففتا فأُبدلت الهمزتان أَلفين لسكونهما و انفتاح ما قبلهما،فقالوا:مَرَاهٌ و كَماهٌ،كما قالوا فى رأْس و فأْس لما خففتا:راس و فاس،و على هذا حمل أَبو على قول عبد يَغُوثَ: و تَضْحَكُ مِنّى شَيْخَهٌ عَبْشَمِيَّهٌ، كَأَنْ لم تَرَا قَبْلى أَسيراً يمَانِيا قال:جاء به على أَن تقديره مخففاً كأَن لم تَرْأَ،ثم إِن الراء الساكنه لما جاورت الهمزه و الهمزه متحرّكه صارت الحركه كأَنها فى التقدير قبل الهمزه و اللفظُ بها لم تَرَأْ،ثم أَبدل الهمزه أَلفاً لسكونها و انفتاح ما قبلها فصارت تَرا،فالأَلف على هذا التقدير بدل من الهمزه التى هى عين الفعل،و اللام محذوفه للجزم على مذهب التحقيق،و قَوْلِ من قال:رَأَى يَرْأَى،و قد قيل:إِن قوله ترا،على التخفيف السائغ،إِلا أَنه أَثبت الأَلف فى موضع الجزم تشبيهاً بالياء فى قول الآخر: أَ لم يأْتيك،و الأَنباءُ تَنْمِى، بما لاقَتْ لَبُونُ بنى زِيادِ؟ و رواه بعضهم أَ لم يأْتك على ظاهر الجزْم; و أَنشده أَبو العباس عن أَبى عثمان عن الأَصمعى: أَلا هَل أَتاكَ و الأَنباءُ تَنْمِى و قوله تعالى: إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ; قال الزجاج:المعنى علمنا أَنها لمن الغابرين،و قيل:دَبَّرنا أنها لمن الغابرين أَى الباقين فى العذاب.و يقال: اسْتَقْدِرِ اللّٰه خيراً،و اسْتَقْدَرَ اللّٰه خَيْراً سأَله أَن

يَقْدُرَ له به; قال: فاسْتَقْدِرِ اللهَ خيراً و ارضَيَنَّ به، فبَيْنَما العُسْرُ إذ دارتْ مَياسِيرُ و

۱۶- فی حدیث الاستخاره :اللهم إنی أَسْتَقْدِرُکَ بقُدْرَتک . أَی أَطلب منک أَن تجعل لی علیه قُدْرَهً.و قَدَرَ الرزقَ یَقْدِرُهُ [یَقْدُرُهُ]:قَسَمه.و القَدْرُ و القُدْرَهُ (۱)و المِقْدارُ :القُوَّهُ; و قَدَرَ علیه یَقْدِرُ و یَقْدُرُ و قَدِرَ ،بالکسر، قُدْرَهً و قَدارَهً و قُدُورَهً و قُدُوراً و قِدْراناً و قِدْاراً ; هذه عن اللحیانی،و فی التهذیب: قَدَراناً ،و اقْتَدَرَ و هو قادِرٌ و قَدِیرٌ و أَقْدَرَه اللهُ علیه،و الاسم من کل ذلک المَقْدَرَه و المَقْدُرَه و المَقْدِرَهُ .و یقال:ما لی علیک مَقْدُرَه و مَقْدَرَه و مَقْدِرَه أَی قُدْرَه .و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی الله عنه :إِنَّ الذَّکاه فی الحَلْقِ و اللَّبَّه لمن قَدَرَ .

(۲)

أَی لمن أَمکنه الذبْحُ فیهما،فأَما النَّادُّ و المُتَرَدِّی فأَیْنَ اتَّفَقَ من جسمهما; و منه قولهم: المَقْدِرَهُ [المَقْدُرَهُ] تُذْهِبُ الحَفِیظَهَ.و الاقتدارُ علی الشیء: القُدْرَهُ علیه،و القُدْرَهُ مصدر قولک قَدَرَ علی الشیء قُدْرَه أَی مَلَکه،فهو قادِرٌ و قَدِیرٌ .و اقْتَدَرَ الشیءَ:جعله قَدْراً.و قوله: عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ ; أَی قادِرٍ.و القَدْرُ :الغِنی و الیَسارُ،و هو من ذلک لأَنه کُلَّه قُوَّهٌ.و بنو قَدْراء :المَیاسیرُ.و رجل ذو قُدْرَهٍ أَی ذو یَسارٍ.و رجل ذو مَقْدُرَه [مَقْدِرَه] أَی ذو یسار أَیضاً; و أَما من القَضاء و القَدَرِ فالمَقدَرَهُ ،بالفتح،لا غیر; قال الهُذَلیّ: وما یَبْقَی علی الأَیّامِ شَیءٌ، فیا عَجَباً لمَقْدَرَهِ الکتابِ و قدْرُ کل شیء و مِقْدارُه :مِقْیاسُه.و قَدَرَ الشیءَ بالشیء یَقْدُرُه قَدْراً و قَدَّرَه :قاسَه.و قادَرْتُ الرجل مُقادَرَهً إِذا قایسته و فعلت مثل فعله.التهذیب:و التقدیر علی وجوه من المعانی:أَحدها الترویه و التفکیر فی تسویه أَمر و تهیئته،و الثانی تقدیره بعلامات یقطعه علیها،و الثالث أَن تَنْوِیَ أَمراً بِعَقْدِک تقول: قَدَّرْتُ أَمر کذا و کذا أَی نویتُه و عَقَدْتُ علیه.و یقال: قَدَرْتُ لأَمْرِ کذا أَقْدِرُ له و أَقْدُرُ قَدْراً إِذا نظرت فیه و دَبَّرْتَه و قایسته; و منه

۱۷- قول عائشه،رضوان الله علیها : فاقْدُرُوا قَدْرَ الجاریهِ الحدیثه السِّنِّ المستهیئه للنظر. أَی قَدِّرُوا و قایسوا و انظروه و افْکِرُوا فیه.شمر:یقال قَدَرْتُ أَی هیأْت و قَدَرْتُ أَی أَطَقْتُ و قَدَرْتُ أَی مَلَکْتُ و قَدَرْتُ أَی وَقَّتُّ; قال لبید: فَقَدَرْتُ للوِرْدِ المُغَلِّسَ غُدْوَهً، فَوَرَدْتُ قبل تَبَیُّنِ الأَلْوانِ و قال الأَعشی: فاقْدُرْ بذَرْعِکَ بینَنا، إِن کنتَ بَوَّأْتَ القَدارَهْ بَوَّأْتَ:هَیَّأْتَ.قال أَبو عبیده: اقْدُر بذَرْعِک بیننا أَی أَبْصِرْ و اعْرِفْ قَدْرَک.و قوله عز و جل: ثُمَّ جِئْتَ عَلَی قَدَرٍ یا مُوسَی ; قیل فی التفسیر:علی مَوْعِدٍ،و قیل:علی قَدَرٍ من تکلیمی إِیاک; هذا عن الزجاج.و قَدَرَ الشیءَ:دَنا له; قال لبید:

۱- ۱) .قوله[و القدر و القدره إلخ] عباره القاموس:و القدر الغنی و الیسار و القوه کالقدره و المقدره مثلثه الدال و المقدار و القداره و القدوره و القدور بضمهما و القدران بالکسر و القدار و یکسر و الاقتدار و الفعل کضرب و نصر و فرح.

۲- ۲) .قوله[لمن قَدَرَ] أی لمن کانت الذبیحه فی یده مقدر علی إیقاع الذکاه بهذین الموضعین،فأما إذا ندت البهیمه فحکمها حکم الصید فی أن مذبحه الموضع الذی أصاب السهم أو السیف،کذا بهامش النهایه.

قلتُ:هَجِّدْنا،فقد طال السُّرَى،

و قَدَرْنا إِنْ خَنى الليل غَفَلْ

و قَدَر القومُ أَمرهم يَقْدِرُونه قَدْراً :دَبَّروه و قَدَرْتُ عليه الثوبَ قدراً فانْقَدَر أَى جاءَ على المِقْدار.و يقال:بين أَرضك و أَرض فلان ليله قادره إِذا كانت لينه السير مثل قاصدهٍ و رافِههٍ; عن يعقوب.و قَدَرَ عليه الشىءَ يَقْدِرُه و يَقْدُره قَدْراً و قَدَراً و قَدَّرَه :ضَيَّقه; عن اللحيانى. و فى التنزيل العزيز: عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ; قال الفراء:قرئ قَدَرُهُ و قَدْرُه ،قال:و لو نصب كان صواباً على تكرر الفعل فى النيه،أَى لِيُعْطِ المُوسِعُ قَدْرَه و المُقْتِرُ قَدْرَه ; و قال الأَخفش: عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ أَى طاقته; قال الأَزهرى:و أَخبرنى المنذرى عن أَبى العباس فى قوله عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ و قَدْرُهُ ،قال:التثقيل أَعلى اللغتين و أَكثر،و لذلك اختير; قال:و اختار الأَخفش التسكين،قال:و إِنما اخترنا التثقيل لأَنه اسم،و قال الكسائى:يقرأُ بالتخفيف و التثقيل و كلٌّ صواب،و قال: قَدَرَ و هو يَقْدِر مَقْدِره و مَقْدُره و مَقْدَرَه و قِدْراناً و قَدَاراً و قُدْرةً ،قال:كل هذا سمعناه من العرب،قال:و يَقْدُر لغه أُخرى لقوم يضمون الدال فيها،قال:و أَما قَدَرْتُ الشىء فأَنا أَقْدِرُه ،خفيف،فلم أَسمعه إِلا مكسوراً،قال:و قوله: وَ مَا قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ; خفيفٌ و لو ثُقِّلَ كان صواباً،و قوله: إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ،مُثَقَّلٌ،و قوله: فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ; مُثَقَّلٌ و لو خفف كان صواباً; و أَنشد بيت الفرزدق أَيضاً: و ما صَبَّ رِجْلِى فى حَدِيدِ مُجاشِعٍ، مع القَدْر ،إِلا حاجةٌ لى أُرِيدُها و قوله تعالى: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ; يفسر بالقُدره و يفسر بالضِّيق،قال الفراء فى قوله عز و جل: وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ; قال الفراء:المعنى فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ من العقوبه ما قَدَرْنا.و

١٦- قال أَبو الهيثم :روى أَنه ذَهَبَ مُغَاضِباً لقومه،و روى أَنه ذَهَبَ مُغَاضِباً لربه. فأَما من اعتقد أَن يونس،عليه السلام،ظن أَن لن يقدر الله عليه فهو كافر لأَن من ظن ذلك غير مؤمن،و يونس،عليه السلام،رسول لا يجوز ذلك الظن عليه.فآل المعنى: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ العقوبه،قال:و يحتمل أَن يكون تفسيره:فظن أَن لن نُضَيِّقَ عليه،من قوله تعالى: وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ; أَى ضُيِّقَ عليه،قال:و كذلك قوله: وَ أَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ; معنى فَقَدَرَ عَلَيْهِ فَضَيَّقَ عليه،و قد ضيق الله على يونس،عليه السلام،أَشدَّ تَضْيِيق ضَيَّقَه على مُعَذَّب فى الدنيا لأَنه سجنه فى بطن حوت فصار مَكْظُوماً أُخِذَ فى بَطْنِه بكَظَمِهِ; و قال الزجاج فى قوله: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ; أَى لن نُقَدِّرَ عليه ما قَدَّرنا من كونه فى بطن الحوت،قال:و نَقْدِرُ بمعنى نُقَدِّرُ ،قال:و قد جاء هذا فى التفسير; قال الأَزهرى:و هذا الذى قاله أَبو إِسحق صحيح،و المعنى ما قَدَّرَه الله عليه من التضييق فى بطن الحوت،و يجوز أَن يكون المعنى لن نُضَيِّق عليه; قال:و كل ذلك شائع فى اللغه،و الله أَعلم بما أَراد.فأَما أَن يكون قوله أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ من القدره فلا يجوز،لأَن من ظن هذا كفر،و الظن شك و الشك فى قدره الله تعالى كفر،و قد عصم الله أَنبياءه عن مثل ما ذهب إِليه هذا المُتَأَوِّلُ،و لا يَتَأَوَّلُ مثلَه إِلا الجاهلُ بكلام العرب و لغاتها; قال الأَزهرى:سمعت

المُنْذِرِيَّ يقول:أفادنی ابن الیزیدیّ عن أبی حاتم فی قوله تعالی: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ; أی لن نضیق علیه،قال:و لم یدر الأخفش ما معنی نَقْدِر و ذهب إلی موضع القدره إلی معنی فظن أن یَفُوتَنَا و لم یعلم کلام العرب حتی قال:إن بعض المفسرین قال أراد الاستفهام،أ فَظَنَّ أن لن نَقْدِرَ علیه،و لو علم أن معنی نَقْدِر نُضَیِّق لم یخبط هذا الخبط،قال:و لم یکن عالماً بکلام العرب،و کان عالماً بقیاس النحو; قال:و قوله: مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ; أی ضُیِّقَ علیه عِلْمُه،و کذلک قوله: وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ; أی ضَیَّقَ.و أما قوله تعالی: فَقَدَرْنا فَنِعْمَ الْقادِرُونَ ،فإن الفراء قال:

۱- قرأها علیّ،کرم الله وجهه، فَقَدَّرْنا . و خففها عاصم،قال:و لا یبعد أن یکون المعنی فی التخفیف و التشدید واحداً لأن العرب تقول: قُدِّرَ علیه الموتُ و قُدِرَ علیه الموتُ،و قُدِّر علیه و قُدِرَ ،و احتج الذین خففوا فقالوا:لو کانت کذلک لقال:فنعم المُقَدِّرون ،و قد تجمع العربُ بین اللغتین.قال الله تعالی: فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً .و قَدَرَ علی عیاله قَدْراً :مثل قَتَرَ.و قُدِرَ علی الإنسان رِزْقُه قَدْراً :مثل قُتِرَ; و قَدَّرْتُ الشیء تَقْدِیراً و قَدَرْتُ الشیء أَقْدُرُه و أَقْدِرُه قَدْراً من التقدیر.و

۱۶- فی الحدیث فی رؤیه الهلال :صوموا لرؤیته و أفطروا لرؤیته فإن غُمَّ علیکم فاقْدُرُوا له. و

۱۶- فی حدیث آخر :فإن غم علیکم فأکملوا العِدَّه. ; قوله: فاقْدُرُوا له أی قَدِّرُوا له عَدَدَ الشهر حتی تکملوه ثلاثین یوماً،و اللفظان و إن اختلفا یرجعان إلی معنی واحد; و روی عن ابن شریح أنه فسر قوله فاقْدُرُوا له أی قَدِّرُوا له منازلَ القمر فإنها تدلکم و تبین لکم أن الشهر تسع و عشرون أو ثلاثون،قال:و هذا خطاب لمن خصه الله تعالی بهذا العلم; قال:و قوله فَأَكْمِلُوا العِدَّه خطاب العامَّه التی لا تحسن تقدیر المنازل،و هذا نظیر النازله تنزل بالعالِم الذی أمر بالاجتهاد فیها و أن لا یُقَلِّدَ العلماء أشکال النازله به حتی یتبین له الصواب کما بان لهم،و أما العامه التی لا اجتهاد لها فلها تقلید أهل العلم; قال:و القول الأول أصح; و قال الشاعر إیاس بن مالک بن عبد الله المُعَنَّی: کِلا ثَقَلَیْنا طامعٌ بغنیمهٍ، قوله:ما هو قادرُ أی مُقَدِّرٌ ،و ثَقَلُ الرجل،بالثاء:حَشَمه و متاع بیته،و أراد بالثَّقَل هاهنا النساء أی نساؤنا و نساؤهم طامعات فی ظهور کل واحد من الحَيَّيْنِ علی صاحبه و الأمر فی ذلک جار علی قدر الرحمن.و قوله:و مُسْتَلَباً سِرْبالَه لا یُناکِرُ أی یُسْتَلَبُ سِرْبالَه و هو لا یُنْکِرُ ذلک لأنه مصروع قد قتل،و انتصب سرباله بأنه مفعول ثان لمُسْتَلَب،و فی مُسْتَلَب ضمیر مرفوع به،و من رفع سرباله جعله مرتفعاً به و لم یجعل فیه ضمیراً.و الیافع:المُتَرَعْرِعُ الداخلُ فی عَصْرِ شبابه.و الدارع:اللابس الدرع.و الحاسر:الذی لا درع علیه.و تَقَدَّر له الشیءُ أی تهیأ.و

۱۶- فی حدیث الاستخاره : فاقْدُرْه لی و یَسِّرْه علیّ. أی اقض لی به و هیئه.و قَدَرْتُ الشیء أی هیأْته.و قَدْرُ کل شیء و مِقْداره :مَبْلَغُه.و قوله تعالی: وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ; أی ما عظموا الله

حق تعظيمه،و قال الليث:ما وَصَفوه حق صِفَتِه،و القَدَرُ و القَدْرُ هاهنا بمعنى واحد،و قَدَرُ الله و قَدْرُه بمعنًى،و هو فى الأصل مصدر.و المِقْدارُ :الموتُ.قال الليث: المِقْدارُ اسم القَدْر إذا بلغ العبدُ المِقْدارَ مات; و أنشد: لو كان خَلْفَك أَو أَمامَك هائِباً بَشَراً سِواكَ،لَهابَك المِقْدارُ يعنى الموت.و يقال:إنما الأَشياء مقاديرُ لكل شىء مِقْدارٌ داخل.و المِقْدار أَيضاً:هو الهِنْداز،تقول:ينزل المطر بمِقْدار أَى بقَدَرٍ و قَدْرٍ ،و هو مبلغ الشىء.و كل شىء مُقْتَدِرٌ ،فهو الوَسَطُ.ابن سيده:و المُقْتَدِر الوسط من كل شىء.و رجل مُقْتَدِرُ الخَلْق أَى وَسَطُه ليس بالطويل و القصير،و كذلك الوَعِلُ و الظبى و نحوهما.و القَدْرُ :الوسط من الرحال و السروج و نحوهما; تقول:هذا سرجٌ قَدْرٌ ،يخفف و يثقل.التهذيب:سَرْجٌ قادرٌ قاترٌ،و هو الواقى الذى لا يَعْقِرُ،و قيل:هو بين الصغير و الكبير.و القَدَرُ :قِصَرُ العُنُق، قَدِرَ قَدَراً ،و هو أَقدرُ ; و الأَقْدَر :القصير من الرجال; قال صَخْرُ الغَىّ يصف صائداً و يذكر وُعُولاً قد وردت لتشرب الماء: أَرَى الأَيامَ لا تُبْقِى كريماً، معنى أُتيح: قُدّر ،و الضمير فى لها يعود على العُصْم.و الأُقَيْدِرُ :أَراد به الصائد.و الحَشيف:الثوب الخَلَقُ.و سامت:مَرَّتْ و مضت.و المُلَقات:جمع مَلَقَةٍ،و هى الصخره الملساء.و الأَوابد:الوحوش التى تأَبَّدَتْ أَى توحشت.و العُصْمُ:جمع أَعْصَمَ و عَصْماء:الوَعِلُ يكون بذراعيه بياض.و الخِدَام:الخَلاخِيلُ،و أَراد الخطوطَ السُّودَ التى فى يديه; و قال الشاعر: رأَوْكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَةً و قيل: الأَقْدَر من الرجال القصير العنق.و القُدَارُ :الرَّبْعَةُ من الناس.أَبو عمرو: الأَقْدَرُ من الخَيل الذى إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه; قال رجل من الأَنصار،و قال ابن برى:هو عَدِىُّ بن خَرَشَةَ الخَطْمِىُّ: و يَكْشِفُ نَحْوَهَ المُخْتالِ عَنِّى النخوه:الكبر.و المختال:ذو الخيلاء.و الجراز:السيف الماضى فى الضَّرِيبه; شبهه بالعقيقه من البرق فى لَمَعانه.و الصهوات:جمع صَهْوَه،و هو موضع اللِّبْدِ من ظهر الفرس.و الشئيب:الذى يَقْصُرُ حافرا رجليه عن حافِرَى يديه بخلاف الأَقْدَرِ .و الأَحَقُّ:الذى يُطَبِّقُ حافِرا رجليه حافِرَىْ يديه،و ذكر أَبو عبيد أَن الأَحَقَّ الذى لا يَعْرَقُ،و الشَّئِيتُ العَثُور،و قيل: الأَقدر الذى يُجاوِزُ حافرا رجليه مَواقِعَ حافِرَىْ يديه; ذكره أَبو عبيد،و قيل: الأَقْدَرُ الذى يضع رجليه حيث ينبغى.و القِدْرُ :معروفه أُنْثَى و تصغيرها قُدَيْرٌ ،بلا هاء على غير قياس.الأَزهرى: القِدْرُ مؤنثه عند جميع العرب،بلا هاء،فإِذا صغرت قلت لها قُدَيره

و قُدَيْر ،بالهاء و غير الهاء،و أَما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأَيت قِدْراً غلا أَسْرَعَ منها فإِنه ليس على تذكير القِدْرِ و لكنهم أَرادوا ما رأَيت شيئاً غلا; قال:و نظيره قول الله تعالى: لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ ; قال:ذكر الفعل لأَن معناه معنى شيء،كأَنه قال:لا يحل لك شيء من النساء.قال ابن سيده:فأَما قراءه من قرأَ: فناداه الملائكه ،فإِنما بناه على الواحد عندى كقول العرب ما رأَيت قِدْراً غلا أَسْرَعَ منها،و لا كقوله تعالى: لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ ،لأَن قوله تعالى: فناداه الملائكه ،ليس بجحد فيكون شيء مُقَدَّر فيه كما قُدِّرَ فى ما رأَيت قِدْراً غَلا أَسْرَعَ،و فى قوله: لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ ،و إِنما استعمل تقدير شيء فى النفى دون الإِيجاب لأَن قولنا شيء عام لجميع المعلومات،و كذلك النفى فى مثل هذا أَعم من الإِيجاب،أَ لا ترى أَن قولك:ضربت كل رجل،كذب لا محاله و قولك:ما ضربت رجلاً قد يجوز أَن يكون صدقاً و كذباً،فعلى هذا و نحوه يوجد النفى أَعم من الإِيجاب،و من النفى قوله تعالى: لَنْ يَنالَ اللّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها ،إِنما أَراد لن ينالَ اللهَ شيءٌ من لحومها و لا شيء من دمائها; و جَمْعُ القِدْرِ قُدورٌ ،لا يُكَسَّرُ على غير ذلك.و قَدَرَ القِدْرَ يَقْدِرُها و يَقْدُرُها قَدْراً :طَبَخَها،و اقْتَدَر أَيضاً بمعنى قَدَرَ مثل طَبَخَ و اطَّبَخَ.و مَرَقٌ مَقْدُور و قَدِيرُ أَى مطبوخ.و القَدِيرُ :ما يطبخ فى القِدْرِ ،و الاقتدارُ :الطَّبْخُ فيها،و يقال:أَ تَقْتَدِرُون أَم تَشْتَوُون.الليث: القديرُ ما طُبِخَ من اللحم بتَوابِلَ،فإِن لم يكن ذا تَوابِلَ فهو طبيخ.و اقْتَدَرَ القومُ:طَبَخوا فى قِدْرٍ .و القُدارُ :الطَّبَّاخُ،و قيل:الجَزَّارُ،و قيل الجَزَّار هو الذى يلى جَزْرَ الجَزُور و طَبْخَها; قال مُهَلْهِلٌ: إِنَّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِم هامَها، ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعةَ القُدَّام القُدَّام:جمع قادم،و قيل هو المَلِكُ.و

١٦- فى حديث عُمَيْر مولى آبى اللحم :أَمرنى مولاى أَن أَقْدُرَ لحماً. أَى أَطْبُخَ قِدْراً من لحم.و القُدارُ :الغلام الخفيف الروح الثَّقِفُ اللَّقِفُ.و القُدارُ :الحيه،كل ذلك بتخفيف الدال.و القُدارُ :الثعبان العظيم.و

١٦- فى الحديث :كان يَتَقَدَّرُ فى مرضه أَين أَنا اليومَ. ; أَى يُقَدِّرُ أَيامَ أَزواجه فى الدَّوْرِ عليهن.و القَدَرةُ :القارورةُ الصغيره.و قُدارُ بن سالِفٍ:الذى يقال له أَحْمَرُ ثمود عاقر ناقه صالح،عليه السلام; قال الأَزهرى:و قالت العرب للجَزَّارِ قُدارٌ تشبيهاً به; و منه قول مُهَلْهِل: ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعةَ القُدَّام اللحيانى:يقال أَقمت عنده قَدْرَ أَن يفعل ذلك،قال:و لم أَسمعهم يطرحون أَن فى المواقيت إِلا حرفاً حكاه هو و الأَصمعى،و هو قولهم:ما قعدت عنده إِلاَّ رَيْثَ أَعْقِد شِسْعى.و قَيْدارٌ :اسم.

قدحر:

اقْدَحَرَّ للشر:تهيأَ،و قيل:تهيأَ للسِّباب و القتال،و هو القِنْدَحْرُ .و القَنْدَحورُ :السيء الخُلُق.و ذهبوا شَعالِيلَ بقِدَّحْرَةٍ و قِنْدَحْرةٍ أَى بحيث لا يُقْدَرُ عليهم; عن اللحيانى،و قيل:إِذا تفرّقوا.

قذر:

القَذَرُ :ضدّ النظافه; و شيء قَذِرٌ بَيِّنُ القَذارهِ . قَذِرَ الشيءُ قَذَراً و قَذَر و قَذُرَ يقْذُرُ قَذارةً ،فهو قَذِرٌ و قَذُرٌ و قَذَرٌ و قَذْرٌ ،و قد

قَذِرَه

قَذَراً و تَقَذَّره و اسْتَقْذره .الليث:يقال قَذِرتُ الشيء،بالكسر،إذا استقذرته و تَقَذَّرْت منه،و قد يقال للشيء القَذِرِ قَذْرٌ أَيضاً،فمن قال قَذِرٌ جعله على بناء فَعِل من قَذِرَ يَقْذَرُ ،فهو قَذِرٌ ،و من جزم قال قَذُرَ يَقْذُر قَذارةً ،فهو قَذْرٌ .و

١٦- فى الحديث :اتقوا هذه القاذُورةَ التى نهى الله عنها. ; قال خالد بن جَنْبَةَ: القاذوره التى نهى الله عنها الفعل القبيح و اللفظ السيء; و رجل قَذُرٌ [قَذِرٌ] و قَذْرٌ .و يقال: أَقْذَرْتَنا يا فلان أَى أَضْجَرْتَنا.و رجل مَقْذَرٌ : مُتَقذِّرٌ .و القَذُورُ من النساء:المتنحيه من الرجال; قال: لقد زادنى حُبّاً لسَمْراء أَنها عَيُوفٌ لإِصهارِ اللِّئام، قَذُورُ و القَذُورُ من النساء:التى تتنزه عن الأَقذار .و رجل مَقْذَرٌ :تجتنبه الناس،و هو فى شعر الهذلى.و رجل قَذُورٌ و قاذُورٌ و قاذُورَةٌ :لا يخالط الناس.و

١٦- فى الحديث :و يبقى فى الأَرض شِرارُ أَهلها تَلْفِظُهم أَرَضُوهم و تَقْذَرُهم نَفْسُ الله عز و جل. ; أَى يكره خروجهم إِلى الشام و مَقامَهم بها فلا يوفقهم لذلك،كقوله تعالى: كَرِهَ اللّهُ انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ .يقال: قَذِرْتُ الشيء أَقْذَرُه إِذا كَرِهْته و اجتنبته.و القَذُورُ من الإِبل:المتنحى.و القذورُ و القاذورةُ من الإِبل:التى تَبْرُك ناحيه منها و تَستبعِدُ و تُنافِرُها عند الحلب،قال:و الكَنُوفُ مثلها إِلا أَنها لا تستبعد; قال الحُطَيْئه يصف إِبلاً عازبه لا تسمع أَصوات الناس: إِذا بَرَكَتْ لم يُؤْذِها صوتُ سامِرٍ، و لم يَقْصُ عن أَدنى المَخاض قَذُورُها أَبو عبيد: القاذوره من الرجال الفاحش السيئ الخُلُق. الليث: القاذوره الغَيُورُ من الرجال.ابن سيده:و القاذوره السيئ الخلق الغيور،و قيل:هو المُتَقَزِّزُ.و ذو قاذوره :لا يُخالُّ الناسَ لسوء خُلُقه و لا ينازلهم; قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَه يرثى أَخاه: فإِن تَلْقَه فى الشَّرْب،لا تَلْقَ فاحِشاً على الكاسِ،ذا قاذُورَةٍ متَرَيِّعا و القاذوره من الرجال:الذى لا يبالى ما قال و ما صنع; و أَنشد: أَصْغَتْ إِليه نَظَرَ الحَيِيّ، مَخافَةً من قَذِرٍ حَمِيٍّ قال:و القَذِرُ القاذُورَه ،عنى ناقةً و فَحْلاً.و قال عبد الوهاب الكلابى: القاذُوره المُتَطَرِّسُ،و هو الذى يَتَقَذَّرُ كلَّ شيء ليس بنَظيف.أَبو عبيده: القاذوره الذى يتقذر الشيء فلا يأْكله.و

١٤- روى أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان قاذُورةً لا يأْكل الدجاج حتى تُعْلَفَ.

القاذوره هاهنا:الذى يَقْذُرُ الأَشياءَ،و أَراد بعَلْفِها أَن تُطْعَم الشيءَ الطاهر،و الهاء للمبالغه.و

١٧- فى حديث أَبى موسى فى الدجاج :رأَيته يأْكل شيئاً فَقَذِرْتُه . أَى كرهتُ أَكله كأَنه رآه يأْكل القَذَر .أَبو الهيثم:يقال قَذِرْتُ الشيء أَقْذَرُه قَذْراً ،فهو مَقْذور ; قال العجاج: و قَذَرى ما ليس بالمَقْذُورِ يقول:صِرْتُ أَقْذَرُ ما لم أَكن أَقْذَره فى الشباب من الطعام.

١٤- و لما رَجَمَ النبى،صلى الله عليه و سلم،ماعِزَ بن مالك قال:اجتنبوا هذه القاذوره . يعنى الزنا; و

١٤- قوله،صلى الله عليه و سلم :من أَصاب من هذه القاذوره شيئاً فلْيَسْتَتِرْ بسِتْرِ الله. ; قال ابن سيده:

أَراه عنى به الزنا و سماه قاذورةً كما سماه الله عز و جل فقال: إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَ مَقْتاً .و قال ابن الأثير فى تفسيره:أَراد به ما فيه حدّ كالزنا و الشُّرْب.و رجل قاذُورَه :و هو الذى يَتَبَرَّمُ بالناس و يجلس وحده.و

١۶- فى الحديث :اجتنبوا هذه القاذوره التى نهى الله عنها. قال ابن الأَثير: القاذوره هاهنا الفعل القبيح و القول السيئ.و

١۶- فى الحديث :هلك المُقَذِّرُونَ. يعنى الذين يأْتون القاذورات .و رجل قُذَرَه ،مثال هُمَزه:يتنزه عن المَلائِم ملائم الأَخلاق و يكرهها.و قَذُورُ :اسم امرأَه; أَنشد أَبو زياد: و إِنى لأَكْنى عن قَذُورٍ بغيرها، و أُعْرِبُ أَحياناً بها فأُصارِحُ و قَيْذَر بن إِسمعيل:و هو أَبو العرب،و فى التهذيب: قَيْذار ،و هو جَدُّ العرب،يقال:بنو بنت ابن إِسمعيل.و

١٣- فى حديث كعب :قال الله تعالى لرومِيَّةَ:إِنى أُقْسِمُ بعِزَّتى لأَهَبَنَّ سَبيَكِ لبنى قاذِرٍ . أَى بنى إِسمعيل بن إِبراهيم،عليهما السلام،يريد العرب.و قاذِرُ :اسم ابن إِسمعيل،و يقال له قَيْذَر و قَيْذار .

قذحر:

أَبو عمرو: الاقْذِحْرارُ سوء الخُلُق; و أَنشد: فى غيرِ تَعْتَعةٍ و لا اقْذِحْرارِ و قال آخر: ما لَكَ،لا جُزيتَ غيرَ شَرٍّ من قاعدٍ فى البيت مُقْذَحِرِّ الأَصمعى:ذهبوا قِذَّحْرَةً ،بالذال،إِذا تفرّقوا من كل وجه.النضر:ذهبوا قِذَّحْرَةً و قِذَّحْمَةً،بالراء و الميم،إِذا ذهبوا فى كل وجه.و المُقْذَحِرُّ :المتهيِّءُ للسِّباب و الشر تراه الدَّهْرَ مُنْتَفخاً شِبْهَ الغضبان،و هو بالدال و الذال جميعاً; قال الأَصمعى:سأَلت خَلَفاً الأَحْمَرَ عنه فلم يتهيأْ له أَن يُخْرِجَ تفسيره بلفظ واحد،و قال:أَ ما رأَيت سِنَّوْراً مُتَوَحِّشاً فى أَصلِ راقُود؟ و أَنشد الأَصمعى لعمرو بن جَمِيل: مثل الشُّيَيْخِ المُقْذَحِرِّ الباذى، أَوفى على رُباوَهٍ يُباذِى ابن سيده: القِنْذَحْرُ و المُقْذَحِرّ المتهىء للسباب المُعِدُّ للشر،و قيل المُقْذَحِرُّ العابسُ الوجه; عن ابن الأَعرابى.و ذهبوا شَعاليلَ بقِذَّحْرَهٍ و قِنْذَحْرهٍ أَى بحيث لا يُقْدَرُ عليهم; عن اللحيانى،و هو بالدال أَيضاً.

قذعر:

المُقْذَعِرُّ مثل المُقْذَحِرِّ:المتعرّض للقوم ليدخل فى أَمرهم و حديثهم.و اقْذَعَرَّ نحوهم يَقْذَعِرّ :رمى بالكلمه بعد الكلمه و تَزَحَّفَ إِليهم.

قذمر:

القُذْمُورُ :الخِوان من الفِضَّهِ.

قرر:

القُرُّ :البَرْدُ عامةً،بالضم،و قال بعضهم: القُرُّ فى الشتاء و البرد فى الشتاء و الصيف،يقال:هذا يومٌ ذو قُرٍّ أَى ذو بَرْدٍ.و القِرَّهُ :ما أَصاب الإِنسانَ و غيره من القُرِّ .و القِرَّهُ أَيضاً:البرد.يقال:أَشدُّ العطش حِرَّهٌ على قِرَّهٍ ،و ربما قالوا:أَجِدُ حِرَّهً على قِرَّهٍ ،و يقال أَيضاً:ذهبت قِرَّتُها أَى الوقتُ الذى يأْتى فيه المرض،و الهاء للعله،و مَثَلُ العرب للذى يُظهر خلاف ما يُضْمِرُ:حِرَّهٌ تحت قِرَّهٍ ،و جعلوا الحارّ

الشديدَ من قولهم اسْتَحَرَّ القتلُ أَى اشتدّ،و قالوا:أَسْخَنَ اللّٰه عينه و القَرُّ :اليوم البارد.و كلّ باردٍ: قَرٌّ .ابن السكيت: القَرُورُ الماء البارد يغسل به.يقال:

ص :٨٢

قد اقْتَرَرْتُ به و هو البَرُودُ،و قرَّ يومنا،من القُرّ .و قُرَّ الرجلُ:أَصابه القُرُّ .و أَقَرَّه اللّه:من القُرِّ ،فهو مَقْرُورٌ على غير قياس كأَنه بنى على قُرٍّ ،و لا يقال قَرَّه .و أَقَرَّ القومُ:دخلوا فى القُرِّ .و يوم مقرورٌ و قَرٌّ و قارٌّ :بارد.و ليله قَرَّةٌ و قارَّةٌ أَى باردة; و قد قَرَّتْ تَقَرّ و تَقِرُّ قَرًّا .و ليله ذاتُ قَرَّةٍ أَى ليله ذات برد; و أَصابنا قَرَّةٌ و قِرَّةٌ ،و طعام قارٌّ .و

١٧- روى عن عمر أَنه قال لابن مسعود البدرى :بلغنى أَنك تُفْتى،وَلِّ حارَّها من تَوَلَّى قارَّها . ; قال شمر:معناه وَلِّ شَرَّها من تَولَّى خَيْرَها و وَلِّ شديدَتها من تولى هَيِّنَتها،جعل الحرّ كنايه عن الشر،و الشدّةَ و البردَ كنايه عن الخير و الهَيْنِ.و القارُّ :فاعل من القُرِّ البرد; و منه

٢- قول الحسن بن على فى جَلْدِ الوليد بن عُقْبه :وَلِّ حارَّها من تولَّى قارَّها ،و امتنعَ من جَلْدِه. ابن الأَعرابى:يوم قَرٌّ و لا أَقول قارٌّ و لا أَقول يوم حَرٌّ.و قال:تَحَرَّقت الأَرضُ و اليوم قَرٌّ .و قيل لرجل:ما نَثَرَ أَسنانَك؟ فقال:أَكلُ الحارّ و شُرْبُ القارِّ .و

١٧- فى حديث أُم زَرْعٍ :لا حَرٌّ و لا قُرٌّ . ; القُرُّ :البَرْدُ،أَرادت أَنه لا ذو حر و لا ذو برد فهو معتدل،أَرادت بالحر و البرد الكنايه عن الأَذى،فالحرّ عن قليله و البرد عن كثيره; و منه

١٦- حديث حُذَيفه فى غزوه الخَنْدَق :فلما أَخبرتُه خَبَرَ القوم و قَرَرْتُ قَرِرْتُ . أَى لما سكنتُ وجَدْتُ مَسَّ البرد.و

١٦- فى حديث عبد الملك بن عُمَيْر :لَقُرْصٌ بُرِّىٌّ بأَبْطَحَ قُرِّىٍّ . ; قال ابن الأَثير:سئل شمر عن هذا فقال:لا أَعرفه إِلا أَن يكون من القُرِّ البرد.و قال اللحيانى: قَرَّ يومُنا يَقُرُّ ،و يَقَرُّ لغه قليله.و القُراره :ما بقى فى القِدْرِ بعد الغَرْفِ منها.و قَرَّ القِدْرَ يَقُرُّها قَرًّا :فَرَّغَ ما فيها من الطبيخ و صب فيها ماء بارداً كيلا تحترق.و القَرَرَهُ و القُرَرَه و القَراره و القِراره و القُرورهُ ،كلّه:اسم ذلك الماء.و كلُّ ما لَزِقَ بأَسفل القِدْر من مَرَقٍ أَو حُطام تابِلٍ محترق أَو سمن أَو غيره: قُرّه و قُراره و قُرُرَه ،بضم القاف و الراء،و قُرَره ،و تَقَرَّرَها و اقْتَرَّها :أَخذها و ائْتَدَمَ بها.يقال:قد اقْتَرَرْتِ القِدْرُ و قد قَرَرْتُها إِذا طبخت فيها حتى يَلْصَقَ بأَسفلها،و أَقْرَرْتها إِذا نزعت ما فيها مما لَصِقَ بها; عن أَبى زيد.و القَرُّ :صبُّ الماء دَفْعَه واحده.و تَقَرَّرتِ الإِبلُ:صَبَّتْ بولها على أَرجلها.و تَقَرَّرَت :أَكلت اليَبِسَ فتَخَثَّرت أَبوالُها.و الاقْتِرار :أَن تأْكل الناقهُ اليبيسَ و الحِبَّهَ فَيَتَعَقَّدَ عليها الشحمُ فتبول فى رجليها من خُثُوره بولها.و يقال: تَقَرَّرت الإِبل فى أَسْؤُقها،و قَرّت تَقِرُّ :نَهِلَتْ و لم تَعُلَّ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: حتى إِذا قَرَّتْ و لمّا تَقْرِرِ ، و جَهَرَت آجِنَهً،لم تَجْهَرِ و يروى أَجِنَّهً.و جَهَرَتْ:كَسَحَتْ.و آجنه:متغيره،و من رواه أَجِنَّهَ أَراد أَمْواهاً مندفنه،على التشبيه بأَجنَّه الحوامل.و قَرَّرت الناقهُ ببولها تَقْريراً إِذا رمت به قُرَّهً بعد قُرَّهٍ أَى دُفْعَهً بعد دُفْعه خاثراً من أَكل الحِبّه; قال الراجز: يُنْشِقْنَه فَضْفاضَ بَوْلٍ كالصَّبَرْ، فى مُنْخُرَيْه، قُرَاً بَعْدَ قُرَرْ قراً بعد قرر أَى حُسْوَه بعد حُسْوَه و نَشْقَهً بعد نَشْقه.ابن الأَعرابى:إِذا لَقِحَت الناقه فهى مُقِرٌّ و قارِحٌ،و قيل:إِن الاقْترارَ السِّمنُ،تقول:

اقْتَرَّتِ الناقهُ سَمِنَتْ; و أنشد لأبی ذؤیب الهذلی یصف ظبیه: به أَبِلَتْ شَهْرَی رَبیعٍ کلاهما، فقد مارَ فیها نَسْؤُها و اقترارُها نسؤها:یَدْءُ سمنها،و ذلک إنما یکون فی أَوّل الربیع إذا أَکلت الرُّطْبَ،و اقترارُها :نهایه سمنها،و ذلک إنما یکون إذا أَکلت الیبیس و بُزُور الصحراء فعَقَّدَتْ علیها الشحم.و قَرَّ الکلامَ و الحدیث فی أُذنه یَقُرُّه قَرّاً :فَرَّغه و صَبَّه فیها،و قیل هو إذا سارَّه.ابن الأَعرابی: القَرُّ تَرْدِیدُک الکلام فی أُذن الأَبکم حتی یفهمه.شمر: قَرَرْتُ الکلامَ فی أُذنه أَقُرُّه قَرّاً ،و هو أَن تضع فاک علی أُذنه فتجهر بکلامک کما یُفعل بالأَصم،و الأَمر: قُرَّ .و یقال: أَقْرَرْتُ الکلامَ لفلان إقراراً أَی بینته حتی عرفه.و

۱۶- فی حدیث استراق السمع :یأْتی الشیطانُ فَیَتَسَمَّعُ الکلمهَ فیأْتی بها إلی الکاهن فَیُقِرُّها فی أُذنه کما تُقَرُّ القارورهُ إذا أُفرغ فیها،و فی روایه:فیَقْذفها فی أُذن وَلِیِّه کقَرِّ الدجاجه. ; القَرُّ :ترددیک الکلام فی أُذن المخاطَب حتی یفهمه.و قَرُّ الدجاجه:صوتُها إذا قطعته،یقال: قَرَّتْ تَقِرُّ قَرّاً و قَرِیراً ،فإن رَدَّدَتْه قلت: قَرْقَرَتْ قَرْقَرَهً ،و یروی:کقَزِّ الزجاجه،بالزای،أَی کصوتها إذا صُبَّ فیها الماء.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها:أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :تنزل الملائکه فی العَنانِ و هی السحابُ فیتحدثون ما علموا به مما لم ینزل من الأَمر،فیأْتی الشیطان فیستمع فیسمع الکلمه فیأْتی بها إلی الکاهن فَیُقِرُّها فی أُذنه کما تُقَرُّ القارورهُ إذا أُفرِغ فیها مائه کِذْبهٍ. و القَرُّ :الفَرُّوج.و اقْتَرَّ بالماء البارد:اغتسل.و القَرُورُ :الماء البارد یُغْتَسل به.و اقْتَرَرْتُ بالقَرُور :اغتسلت به.و قَرَّ علیه الماءَ یَقُرُّه :صبه.و القَرُّ :مصدر قَرَّ علیه دَلْوَ ماء یَقُرُّها قَرّاً ،و قَرَرْتُ علی رأْسه دلواً من ماء بارد أَی صببته.و القُرّ ،بالضم: القَرار فی المکان،تقول منه قَرِرْتُ بالمکان،بالکسر، أَقَرُّ قَراراً و قَرَرْتُ أَیضاً،بالفتح، أَقِرُّ قراراً و قُروراً ،و قَرَّ بالمکان یَقِرُّ و یَقَرُّ ،و الأُولی أَعلی; قال ابن سیده:أَعنی أَن فَعَلَ یَفْعِلُ هاهنا أَکثر من فَعَلَ یَفْعَلُ قَراراً و قُروراً و قَرّاً و تَقْرارهً و تَقِرَّه ،و الأَخیره شاذه; و اسْتَقَرَّ و تَقارَّ و اقْتَرَّه فیه و علیه و قَرَّره و أَقَرَّه فی مکانه فاستقرَّ .و فلان ما یَتَقارُّ فی مکانه أَی ما یستقرّ .و

۱۶- فی حدیث أَبی موسی : أُقِرَّت الصلاه بالبر و الزکاه؟،و روی: قَرَّتْ . أَی اسْتَقَرَّت معهما و قُرِنت بهما،یعنی أَن الصلاه مقرونه بالبر،و هو الصدق و جماع الخیر،و أَنها مقرونه بالزکاه فی القرآن مذکوره معها.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذر :فلم أَتَقارَّ أَن قمتُ. أَی لم أَلْبَثْ،و أَصله أَتَقارَر،فأُدغمت الراء فی الراء.و

۱۷- فی حدیث نائل مولی عثمان :قلنا لرَباح بن المُغْتَرِف:غَنِّنا غِناءَ أَهل القَرارِ . أَی أَهل الحَضَر المستقرّین فی منازلهم لا غِناءَ أَهل البَدْو الذین لا یزالون متنقلین.اللیث: أَقْرَرْتُ الشیء فی مَقَرِّه لیَقِرّ .و فلان قارٌّ :ساکنٌ،و ما یَتَقَارُّ فی مکانه.و قوله تعالی: وَ لَکُمْ فِی الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ; أَی قَرار و ثبوت.و قوله تعالی: لِکُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ ; أَی لکل ما أَنبأْتکم عن الله عز و جل غایه و نهایه ترونه فی الدنیا و الآخره. وَ الشَّمْسُ تَجْرِی لِمُسْتَقَرٍّ لَهٰا ; أَی لمکان لا تجاوزه وقتاً و محلاًّ و قیل لأَجَلٍ قُدِّر لها.و قوله تعالی: وَ قَرْنَ وَ قِرْنَ ،هو کقولک ظَلْنَ و ظِلْنَ; فقَرْنَ علی أَقْرَرْنَ کظَلْنَ علی

أَظْلَلْنَ و قِرنَ على أَقْرَرنَ كظِلْنَ على أَظْلَلنَ.و قال الفراء: قِرْنَ فِى بُيُوتِكَنَّ ; هو من الوَقار.و قرأَ عاصم و أَهل المدينه: وَ قَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ ; قال و لا يكون ذلك من الوَقار و لكن يُرَى أَنهم إِنما أَرادوا:و اقْرَرْنَ فى بيوتكن،فحذف الراء الأُولى و حُوّلت فتحتها فى القاف،كما قالوا:هل أَحَسْتَ صاحِبَك،و كما يقال فَظِلْتم،يريد فَظَلِلْتُمْ; قال:و من العرب من يقول:و اقْرِرْنَ فى بيوتكن،فإِن قال قائل:و قِرْن ،يريد و اقْرِرْنَ فتُحَوَّلُ كسره الراء إِذا أُسقطت إِلى القاف،كان وجهاً; قال:و لم نجد ذلك فى الوجهين مستعملاً فى كلام العرب إِلا فى فعَلْتم و فَعَلْتَ و فَعَلْنَ،فأَما فى الأَمر و النهى و المستقبل فلا،إِلا أَنه جوّز ذلك لأَن اللام فى النسوه ساكنه فى فَعَلْن و يَفْعَلن فجاز ذلك; قال:و قد قال أَعرابى من بنى نُمَيْر:يَنْحِطْنَ من الجبل،يريد ينْحَطِطْنَ،فهذا يُقَوِّى ذلك.و قال أَبو الهيثم: وَ قَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ ،عندى من القَرارِ،و كذلك من قرأَ: وَ قِرْنَ ،فهو من القَرارِ،و قال: قَرَرْتُ بالمكان أَقِرُّ و قَرَرْتُ أَقَرُّ .و قارّه مُقارَّةً أَى قَرّ معه و سَكَنَ.و

١٧- فى حديث ابن مسعود : قارُّوا الصلاةَ. هو من القَرارِ لا من الوَقارِ،و معناه السكون،أَى اسكنوا فيها و لا تتحرّكوا و لا تَعْبَثُوا،و هو تَفَاعُلٌ،من القَرارِ.و تَقْرِيرُ الإِنسان بالشىء:جعلُه فى قَراره ; و قَرَّرْتُ عنده الخبر حتى اسْتَقَرَّ .و القَرُور من النساء:التى تَقَرّ [تَقِرّ] لما يُصْنَعُ بها لا تَرُدّ المُقَبِّلَ و المُراوِدَ; عن اللحيانى،كأَنها تَقِرُّ و تسكن و لا تَنْفِرُ من الرِّيبَه.و القَرْقَرُ :القاعُ الأَمْلَسُ،و قيل:المستوى الأَملس الذى لا شىء فيه.و القَراره و القَرارُ :ما قَرَّ فيه الماء.و القَرارُ و القَرارةُ من الأَرض:المطمئن المستقرّ،و قيل:هو القاعُ المستدير،و قال أَبو حنيفه: القَراره كل مطمئن اندفع إِليه الماء فاستقَرّ فيه،قال:و هى من مكارم الأَرض إِذا كانت سُهولةٌ.و

١- فى حديث ابن عباس و ذكر علّياً فقال:عِلْمِى إِلى علمه كالقَراره فى المُثْعَنْجَرِ. ; القَرارةُ المطمئن من الأَرض وما يستقرّ فيه ماء المطر،و جمعها القَرارُ .و

١٧- فى حديث يحيى بن يَعْمَر :و لحقت طائفةٌ بقَرارِ الأَوديه. و

١٦- فى حديث الزكاه :بُطِحَ له بِقاعٍ قَرْقَرٍ . ; هو المكان المستوى.و

١٧- فى حديث عمر :كنت زَميلَه فى غَزْوه قَرقَرِه الكُدْرِ. ; هى غزوه معروفه،و الكُدْرُ:ماء لبنى سليم:و القَرْقَرُ :الأَرض المستويه،و قيل:إِن أَصل الكُدْرِ طير غُبْرٌ سمى الموضعُ أَو الماء بها; و قول أَبى ذؤيب: بقَرارِ قِيعانٍ سقَاها وابلٌ واهٍ،فأَثْجَمَ بُرْهَةً لا يُقْلِعُ قال الأَصمعى: القَرارُ هاهنا جمع قَرارةٍ ; قال ابن سيده:و إِنما حمل الأَصمعى على هذا قولُه قِيعان ليضيف الجمع إِلى الجمع،أَ لا ترى أَن قراراً هاهنا لو كان واحداً فيكون من باب سَرِلٍّ و سَرَلَّه لأَضاف مفرداً إِلى جمع و هذا فيه ضرب من التناكر و التنافر. ابن شميل:بُطونُ الأَرض قَرارُها لأَن الماء يستقرّ فيها.و يقال: القَرار مُسْتَقَرُّ الماء فى الروضه.ابن الأَعرابى: المَقَرَّةُ الحوض الكبير يجمع فيه الماء،و القَراره القاعُ المستدير،و القَرْقَره الأَرض الملساء ليست بجِدٍّ واسعةٍ،فإِذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قَرْقَرٌ ; و قال عبيد:

تُرْخِی مَرابِعَها فی قَرْقَرٍ ضاحِی

قال:و القَرَقُ[القَرِقُ] مثل القَرْقَرِ سواء.و قال ابن أَحمر: القَرْقَره وسطُ القاع و وسطُ الغائط المكانُ الأَجْرَدُ منه لا شجر فيه و لا دَفٌّ و لا حجاره،إِنما هی طين ليست بجبل و لا قُفٍّ،و عَرْضُها نحو من عشره أَذرع أَو أَقل،و كذلك طولها; و قوله عز و جل: ذاتِ قَرارٍ وَ مَعِينٍ ; هو المكان المطمئن الذی يستقرّ فيه الماء.و يقال للروضه المنخفضه: القَراره .و صار الأَمر إِلی قَراره و مُسْتَقَرّه :تَناهَی و ثبت.و قولهم عند شدّه تصيبهم:صابتْ بقُرٍّ أَی صارت الشدّهُ إِلی قَرارها ،و ربما قالوا:وَقَعَت بقُرٍّ ،و قال ثعلب:معناه وقعت فی الموضع الذی ينبغی.أَبو عبيد فی باب الشدّه:صابتْ بقُرٍّ إِذا نزلت بهم شدّه،قال:و إِنما هو مَثَل.الأَصمعی:وقع الأَمرُ بقُرّه أَی بمُسْتَقَرّه ; و أَنشد: لعَمْرُكَ،ما قَلْبی علی أَهله بحُرّ، و لا مُقْصِرٍ،يوماً،فيأْتِينی بقُرّ أَی بمُسْتَقَرّه ; و قال عَدِیُّ بنُ زيد: تُرَجِّيها،و قد وقَعَتْ بقُرٍّ ، كما تَرْجُو أَصاغِرَها عَتِيبُ و يقال للثائر إِذا صادفَ ثَأْرَه:وقَعْتَ بقُرِّكَ أَی صادَفَ فؤادُك ما كان مُتَطَلِّعاً إِليه فتَقَرّ ; قال الشَّمَّاخ: كأَنها و ابنَ أَيام تُؤَبِّنُه، من قُرَّهِ العَيْنِ،مُجْتابا دَيابُوذِ أَی كأَنهما من رضاهما بمرتعهما و ترك الاستبدال به مُجتابا ثوبٍ فاخِرٍ فهما مسروران به; قال المنذریّ:فعُرِضَ هذا القولُ علی ثعلب فقال هذا الكلام أَی سَكَّنَ اللهُ عينَه بالنظر إِلی ما يحب.و يقال للرجل: قَرْقارِ أَی قِرَّ و اسكنْ.قال ابن سيده:و قَرَّتْ عينُه تَقَرّ ; هذه أَعلی عن ثعلب،أَعنی فَعِلَتْ تَفْعَلُ،و قَرَّت تَقِرُّ قَرَّه و قُرَّهً ; الأَخيره عن ثعلب،و قال:هی مصدر،و قُرُوراً ،و هی ضدُّ سَخِنتْ،قال:و لذلك اختار بعضهم أَن يكون قَرَّت فَعِلَت ليجیء بها علی بناء ضدّها،قال:و اختلفوا فی اشتقاق ذلك فقال بعضهم:معناه بَرَدَتْ و انقطع بكاؤها و استحرارُها بالدمع فإِن للسرور دَمْعَهً باردهً و للحزن دمعه حاره،و قيل:هو من القَرارِ ،أَی رأَت ما كانت متشوّقه إِليه فقَرَّتْ و نامت.و أَقَرَّ اللهُ عينَه و بعينه،و قيل:أَعطاه حتی تَقَرَّ فلا تَطْمَحَ إِلی من هو فوقه،و يقال:حتی تَبْرُدَ و لا تَسْخَنَ،و قال بعضهم: قَرَّت عينُه مأْخوذ من القَرُور ،و هو الدمع البارد يخرج مع الفرح،و قيل:هو من القَرارِ ،و هو الهُدُوءُ،و قال الأَصمعی:أَبرد اللهُ دَمْعَتَه لأَن دَمْعَه السرور بارده.و أَقَرَّ الله عينه:مشتق من القَرُور ،و هو الماء البارد،و قيل: أَقَرَّ اللهُ عينك أَی صادفت ما يرضيك فتقرّ عينك من النظر إِلی غيره،و رضی أَبو العباس هذا القول و اختاره،و قال أَبو طالب: أَقَرَّ الله عينه أَنام الله عينه،و المعنی صادف سروراً يذهب سهره فينام; و أَنشد: أَقَرَّ به مواليك العُيونا أَی نامت عيونهم لما ظَفِرُوا بما أَرادوا.و قوله تعالی: فَكُلِی وَ اشْرَبِی وَ قَرِّی عَيْناً ; قال الفراء:جاء فی التفسير أَی طيبی نفساً،قال:و إِنما نصبت العين لأَن الفعل كان لها فصيرته للمرأَه،معناه لِتَقَرَّ عينُك،فإِذا حُوِّل الفعلُ عن صاحبه نصب صاحب الفعل علی التفسير.و عين قَرِيرهٌ : قارَّه ،و قُرَّتُها :ما قَرَّت به.و القُرَّهُ :كل شیء قَرَّت به عينك،و القُرَّهُ :

مصدر قَرَّت العين قُرَّةً .و فى التنزيل العزيز: فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مّا أَخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّهِ أَعْيُنٍ ;

١۴- و قرأَ أَبو هريره: من قُرَّاتِ أَعْيُن ،و رواه عن النبى،صلى الله عليه و سلم. و

١۶- فى حديث الاستسقاء :لو رآك لقَرَّتْ عيناه. أَى لَسُرَّ بذلك و فَرِحَ،قال:و حقيقته أَبْرَدَ اللهُ دَمْعَهَ عينيه لأَن دمعه الفرح بارده،و قيل: أَقَرَّ الله عينك أَى بَلَّغَك أُمْنِيَّتك حتى تَرْضَى نَفْسُك و تَسْكُنَ عَيْنُك فلا تَسْتَشْرِفَ إِلى غيره; و رجل قَرِيرُ العين و قَرِرْتُ به عيناً فأَنا أَقَرُّ و قَرَرْتُ أَقِرُّ و قَرِرْتُ [قَرَرْتُ] فى الموضع مثلها.و يومُ القَرِّ :اليوم الذى يلى عيد النحر لأَن الناس يَقِرُّونَ فى منازلهم،و قيل:لأَنهم يَقِرُّون بمنًى; عن كراع،أَى يسكنون و يقيمون.و

١۶- فى الحديث :أَفضلُ الأَيام عند الله يومُ النحر ثم يوم القَرِّ . ; قال أَبو عبيد:أَراد بيوم القَرِّ الغَدَ من يوم النحر،و هو حادى عشر ذى الحجه،سمى يومَ القَرِّ لأَن أَهل المَوْسِمِ يوم الترويه و يوم عرفه و يوم النحر فى تعب من الحج،فإِذا كان الغدُ من يوم النحر قَرُّوا بمنًى فسمى يومَ القَرِّ ; و منه

١٧- حديث عثمان : أَقِرُّوا الأَنفس حتى تَزْهَقَ. أَى سَكِّنوا الذبائح حتى تُفارقها أَرواحها و لا تُعْجِلُوا سَلْخها و تقطيعها.و

١۶- فى حديث البُراق :أَنه استصعبَ ثم ارْفَضَّ و أَقَرَّ . أَى سكن و انقاد.و مَقَرُّ الرحم:آخِرُها،و مُسْتَقَرُّ الحَمْل منه.و قوله تعالى: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ; أَى فلكم فى الأَرحام مستقر و لكم فى الأَصلاب مستودع،و قرئ: فمستقِرٌّ و مُسْتَوْدَعٌ أَى مستقرّ فى الرحم،و قيل:مستقرّ فى الدنيا موجود،و مستودَع فى الأَصلاب لم يخلق بَعْدُ; و قال الليث: المستقر ما ولد من الخلق و ظهر على الأَرض،و المستودَع ما فى الأَرحام،و قيل:مستقرّها فى الأَصلاب و مستودعها فى الأَرحام،و سيأْتى ذكر ذلك مستوفى فى حرف العين،إِن شاءَ الله تعالى،و قيل:مُسْتَقِرٌّ فى الأَحياء وَ مُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرَى.و القاروره :واحده القَوارير من الزُّجاج،و العرب تسمى المرأَه القاروره و تكنى عنها بها.و القارُورُ :ما قَرَّ فيه الشرابُ و غيره،و قيل:لا يكون إِلا من الزجاج خاصه.و قوله تعالى: قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّهٍ ; قال بعض أَهل العلم:معناه أَوانىَ زُجاج فى بياض الفضه و صفاء القوارير .قال ابن سيده:و هذا حسن،فأَما من أَلحق الأَلف فى قوارير الأَخيره فإِنه زاد الأَلف لتَعْدِلَ رؤوس الآى.و القاروره :حَدَقه العين،على التشبيه بالقاروره من الزجاج لصفائها و أَن المتأَمّل يرى شخصه فيها; قال رؤبه: قد قَدَحَتْ من سَلْبِهِنَّ سَلْبا قارورهُ العينِ،فصارتْ وَقْبا ابن الأَعرابى: القَوارِيرُ شجر يشبه الدُّلْبَ تُعمل منه الرِّحالُ و الموائد.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لأَنْجَشهَ و هو يَحْدُو بالنساء:رِفْقاً بالقَوارير . ; أَراد،صلى الله عليه و سلم، بالقوارير النساء،شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن و قله دوامهن على العهد،و القواريرُ من الزُّجاج يُسْرِع إِليها الكسر و لا تقبل الجَبْرَ،و كان أَنْجَشَهُ يحدو بهن رِكابَهُنَّ و يرتجز بنسيب الشعر و الرجز وراءهن،فلم يُؤْمَنْ أَن يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فيهن أَو يَقَعَ فى قلوبهن حُداؤه،فأَمر أَنجشَهَ بالكف عن نشيده و حُدائه حِذارَ صَبْوَتِهن إِلى غير الجميل،و قيل:أَراد أَن الإِبل إِذا سمعت الحُداء أَسرعت فى المشى و اشتدت فأَزعجت الراكبَ فأَتعبته فنهاه عن ذلك لأَن النساء يضعفن عن شده الحركه.و واحدهُ

القوارير : قارورةٌ ،سميت بها لاستقرار الشراب فيها.و

١- فی حديث علیّ :ما أَصَبْتُ مُنْذُ وَلِيتُ عملی إلا هذه القُوَيْرِيرةَ أَهداها إلیّ الدِّهْقانُ. ; هی تصغير قاروره .و روی عن الحُطَيْئه أَنه نزل بقوم من العرب فی أَهله فسمع شُبَّانَهم يَتَغَنَّوْنَ فقال:أَغْنُوا أَغانیَّ شُبَّانِكم فإن الغِناء رُقْيَهُ الزنا.و سمع سليمانُ بن عبد الملك غِناءَ راكب ليلاً،و هو فی مِضْرَبٍ له،فبعث إليه من يُحْضِرُه و أَمر أَن يُخْصَی و قال:ما تسمع أُنثی غِناءه إلا صَبَتْ إليه; قال:و ما شَبَّهْتُه إلا بالفحل يُرْسَلُ فی الإبل يُهَدِّرُ فيهن فيَضْبَعُهنّ.و الاقْترارُ :تتبع ما فی بطن الوادی من باقی الرُّطْبِ،و ذلك إذا هاجت الأَرض و يَبِستْ مُتونُها.و الاقترارُ :استقرارُ ماء الفحل فی رحم الناقه; قال أَبو ذؤيب: فقد مار فيها نسؤها و اقترارها قال ابن سيده:و لا أَعرف مثل هذا،اللهم إلا أَن يكون مصدراً و إلا فهو غريب ظريف،و إنما عبر بذلك عنه أَبو عبيد و لم يكن له بمثل هذا علم،و الصحيح أَن الاقترار تَتَبُّعُها فی بطون الأَوْدِيه النباتَ الذی لم تصبه الشمس.و الاقترارُ :الشِّبَعُ.و أَقَرَّت الناقةُ:ثبت حملها.و اقْتَرَّ ماءُ الفحل فی الرحم أَی استقرَّ.أَبو زيد: اقترارُ ماء الفحل فی الرحم أَن تبولَ فی رجليها،و ذلك من خُثوره البول بما جری فی لحمها.تقول:قد اقْتَرَّت ،و قد اقْتَرَّ المالُ إذا شَبِعَ.يقال ذلك فی الناس و غيرهم.و ناقه مُقِرٌّ :عَقَّدَتْ ماء الفحل فأَمسكته فی رحمها و لم تُلْقِه.و الإقرارُ :الإذعانُ للحق و الاعترافُ به. أَقَرَّ بالحق أَی اعترف به.و قد قَرَّرَه عليه و قَرَّره بالحق غيرُه حتی أَقَرَّ .و القَرُّ :مَرْكَبٌ للرجال بين الرَّحْل و السَّرْج،و قيل: القَرُّ الهَوْدَجُ; و أَنشد: كالقَرِّ ناسَتْ فوقَه الجَزاجِزُ و قال إمرؤ القيس: فإِمَّا تَرَيْنی فی رِحالهِ جابرٍ علی حَرَجٍ كالقَرِّ ،تَخْفِقُ أَكفانی و قيل: القَرُّ مَرْكَبٌ للنساء.و القَرارُ :الغنم عامَّةً; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: أَسْرَعْت فی قَرارٍ ، كأَنما ضِراری أَرَدْتِ يا جَعارِ و خصَّ ثعلبٌ به الضأْنَ.و قال الأَصمعی: القَرارُ و القَرارةُ النَّقَدُ،و هو ضربٌ من الغَنَم قصار الأَرْجُل قِباح الوجوه.الأَصمعی: القَرار النَّقَدُ من الشاء و هی صغارٌ،و أَجودُ الصوف صوف النَّقَدِ; و أَنشد لعلقمه بن عبده: و المالُ صُوفُ قَرارٍ يَلْعَبونَ به، علی نِقادَتِه،وافٍ و مَجْلُومُ أَی يقل عند ذا و يكثر عند ذا.و القُرَرُ :الحَسا،واحدتها قُرَّه ; حكاها أَبو حنيفه; قال ابن سيده:و لا أَدری أَیَّ الحَسا عنی أَ حَسَا الماء أَم غيره من الشراب.و طَوَی الثَّوْبَ علی قَرِّه :كقولك علی غَرِّه أَی علی كَسْرِه،و القَرُّ و الغَرُّ و المَقَرُّ :كَسْرُ طَیِّ الثوب.و المَقَرّ :موضعٌ وسطَ كاظمةَ،و به قبر غالب أَبی الفرزدق و قبر امرأَه جرير; قال الراعی: فصَبَّحْنَ المَقَرَّ ،و هنّ خُوصٌ، علی رَوَحٍ يُقَلِّبْنَ المَحارا

و قيل: المَقَرُّ ثنيهُ كاظِمهَ.و قال خالدُ بن جَبَلَه:زعم النُّمَيْرِى أَن المَقَرّ جبل لبنى تميم.و قَرَّتِ الدَّجاجهُ تَقِرّ قَرًّا و قَرِيراً :قَطَعتْ صوتَها و قَرْقَرَتْ رَدَّدَتْ صوتَها; حكاه ابن سيده عن الهروى فى الغريبين.و القِرِّيَّه :الحَوْصله مثل الجِرِّيَّه.و القَرُّ :الفَرُّوجهُ; قال ابن أَحمر: كالقَرِّ بين قَوادِمِ زُعْرِ قال ابن برى:هذا العَجُزُ مُغَيَّر،قال:و صواب إنشاد البيت على ما روته الرواه فى شعره: حَلَقَتْ بنو غَزْوانَ جُؤْجُؤَه قال هذا يصف ظليماً.و بنو غزوان:حىّ من الجن،يريد أَن جُؤْجُؤَ هذا الظليم أَجربُ و أَن رأْسه أَقرع،و الزُّعْرُ:القليله الشعر.و دَفَّاه:جناحاه،و الهاء فى له ضمير البيض،أَى يجعل جناجيه حرساً لبيضه و يضمه إِلى نحره،و هو معنى قوله يلجئه إِلى النحر.و قُرَّى و قُرَّانُ :موضعان.و القَرْقَره :الضحك إِذا اسْتُغْرِبَ فيه و رُجِّعَ.و القَرْقَره :الهدير،و الجمع القَراقِرُ .و القَرْقَره :دُعاء الإِبل،و الإِنْقاضُ:دعاء الشاء و الحمير; قال شَظَاظٌ: رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَهْ، عَلَّمْتُها الإِنْقاضَ بعد القَرْقَره أَى سبيتها فحوّلتها إِلى ما لم تعرفه.و قَرْقَر البعيرُ قَرْقَره :هَدَر،و ذلك إِذا هَدَلَ صوتَه و رَجَّع،و الاسم القَرْقارُ .يقال:بعير قَرْقارُ الهَدِير صافى الصوت فى هَديرِه; قال حُمَيدٌ: جاءت بها الوُرَّادُ يَحْجِزُ بينَها سُدًى،بين قَرْقارِ الهَدِير،و أَعْجَما و قولهم: قَرْقارِ ،بُنِىَ على الكسر و هو معدول،قال:و لم يسمع العدل من الرباعى إِلا فى عَرْعارِ و قَرْقارِ ; قال أَبو النجم العِجْلِىُّ: حتى إِذا كان على مَطارِ يريد:قالت لسحاب قَرْقارِ كأَنه يأْمر السحاب بذلك.و مَطارِ و الثَّرْثارُ:موضعان; يقول:حتى إِذا صار يُمْنى السحاب على مَطارِ و يُسْراه على الثَّرْثارِ قالت له ريح الصَّبا:صُبَّ ما عندك من الماء مقترناً بصوت الرعد،و هو قَرْقَرته ،و المعنى ضربته ريح الصَّبا فدَرَّ لها،فكأَنها قالت له و إِن كانت لا تقول.و قوله:و اختلط المعروف بالإِنكار أَى اختلط ما عرف من الدار بما أُنكر أَى جَلَّلَ الأَرضَ كلَّها المطرُ فلم يعرف منها المكان المعروف من غيره.و القَرْقَره :نوع من الضحك،و جعلوا حكايه صوت الريح قَرْقاراً .و

١٦- فى الحديث :لا بأْس بالتبسم ما لم يُقَرْقِرْ . ; القَرْقَره :الضحك لعالى.و القَرْقَره :لقب سعد الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر.و القَرْقَره :من أَصوات الحمام،و قد قَرْقَرَتْ قَرْقَرَهً و قَرْقَرِيراً نادرٌ; قال ابن جنى: القَرْقِيرُ فَعْلِيلٌ،جعله رُباعيّاً،و القَرْقارَه :إِناء،سميت بذلك لقَرْقَرتها .

و قَرْقَرَ الشرابُ فی حلقه:صَوَّت.و قَرْقَرَ بطنُه صَوَّت.قال شمر: القَرْقَره قَرْقَرهُ البطن،و القَرْقَره نحو القَهْقهه،و القَرْقَره قَرْقَرهُ الحمام إِذا هَدَر،و القَرْقَره قَرْقَره الفحل إِذا هَدَر،و هو القَرْقَرِیرُ .و رجل قُراقِرِیٌّ :جَهیرُ الصوت; و أَنشد: قد کان هَدَّاراً قُراقِرِیًا و القُراقِرُ و القُراقِرِیّ :الحَسَنُ الصوت; قال: فیها عِشاشُ الهُدْهُدِ القُراقِر و منه:حادٍ قُراقِرٌ و قُراقِرِیٌّ جید الصوت من القَرْقَره ; قال الراجز: أَصْبَح صَوْتُ عامِرٍ صَیِّتًا، من بعدِ ما کان قُراقِرِیّا ، فمن یُنادی بعدَک المَطِیّا؟ و القُراقِرُ :فرس عامر بن قیس; قال: و کانَ حدَّاءً قُراقِرِیًا و القَرارِیُّ :الحَضَرِیّ الذی لا یَنْتَجِعُ یکون من أَهل الأَمصار،و قیل:إِن کل صانع عند العرب قَرارِیّ .و القَرارِیُّ :الخَیَّاط; قال الأَعشی: یَشُقُّ الأُمُورَ و یَجْتابُها کشَقِّ القَرارِیِّ ثوبَ الرَّدَنْ قال:یرید الخَیَّاطَ; و قد جعله الراعی قَصَّاباً فقال: و دَارِیٍّ سَلَخْتُ الجِلْدَ عنه، کما سَلَخ القَرارِیُّ الإِهابا ابن الأَعرابی:یقال للخیاط القَرارِیُّ و الفُضُولِیُّ،و هو البَیطَرُ و الشَّاصِرُ.و القُرْقُورُ :ضرب من السفن،و قیل:هی السفینه العظیمه أَو الطویله،و القُرْقُورُ من أَطول السفن،و جمعه قَراقیر ; و منه قول النابغه: قَراقِیرُ النَّبیطِ علی التِّلالِ و

۱۶- فی حدیث صاحب الأُخْدُودِ :اذْهَبُوا فاحْمِلُوه فی قُرْقُورٍ . ; قال:هو السفینه العظیمه. و

۱۶- فی الحدیث :فإِذا دَخَلَ أَهل الجنهِ الجنهَ رکب شهداءُ البحر فی قَراقیرَ من دُرّ. و

۱۶- فی حدیث موسی،علیه السلام :رَکِبُوا القَراقِیرَ حتی أَتوا آسِیَهَ امرأَه فرعون بتابُوتِ موسی. و قُراقِرُ و قَرْقَری و قَرَوْری و قُرَّان و قُراقِرِیّ :مواضع کلها بأَعیانها معروفه.و قُرَّانُ :قریه بالیمامه ذات نخل و سُیُوحٍ جاریهٍ; قال علقمه: سُلَّاءَه کَعصَا النَّهْدِیِّ غُلَّ لَها ذُو فِیئَهٍ،من نَوی قُرَّانَ ،مَعْجومُ ابن سیده: قُراقِرُ و قَرْقَری ،علی فَعْلَلی،موضعان،و قیل: قُراقِرُ ،علی فُعالل،بضم القاف،اسم ماء بعینه،و منه غَزَاهُ قُراقِر ; قال الشاعر: وَ هُمْ ضَرَبُوا بالحِنْوِ،حِنْوِ قُراقِرٍ ، مُقَدِّمَهَ الهامُرْزِ حَتَّی تَوَلَّتِ قال ابن بری:البیت للأَعشی،و صواب إِنشاده: هُمُ ضربوا... ; و قبله: فِدًی لبنی دُهْلِ بنِ شَیْبانَ ناقَتِی، و راکبُها یومَ اللقاء،و قَلَّتِ قال:هذا یذکِّر فعل بنی ذهل یوم ذی قار و جعل النصر لهم خاصه دون بنی بکر بن وائل.و الهامُرْزُ:رجل من العجم،و هو قائد من قُوَّاد کِسْری.و قُراقِرُ :خلف البصره و دون الکوفه قریب من ذی قار،و الضمیر فی قلت یعود علی الفدیه أَی قَلَّ لهم أَن أَفدیهم بنفسی و ناقتی.و فی الحدیث ذکر

قُراقِرَ ،بضم القاف الأولى،و هى مفازه فى طريق اليمامه قطعها خالد بن الوليد،و هى بفتح القاف،موضع من أَعراض المدينه لآل الحسن بن علىّ،عليهما السلام.و القَرْقَرُ :الظهر.و

۱۶- فى الحديث :ركب أَتاناً عليها قَرْصَف لم يبق منه إِلا قَرْقَرُها . أَى ظهرها.و القَرْقَرَهُ :جلده الوجه.و

۱۶- فى الحديث :فإِذا قُرِّبُ المُهْلُ منه سَقَطَتْ قَرْقَرَهُ وجهه. ; حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروى. قَرقَرَهُ وجهه أَى جلدته.و القَرْقَرُ من لباس النساء،شبهت بشره الوجه به،و قيل:إِنما هى رَقْرَقَهُ وجهه،و هو ما تَرَقْرَقَ من محاسنه.و يروى:فَرْوَهُ وجهه،بالفاء; و قال الزمخشرى:أَراد ظاهر وجهه و ما بدا منه،و منه قيل للصحراء البارزه: قَرْقَرٌ .و القَرْقَرُ و القَرْقَرَهُ :أَرض مطمئنه لينه.و القَرَّتانِ :الغَداهُ و العَشِيُّ; قال لبيد: و جَوارِنٌ بيضٌ و كلُّ طِمِرَّهٍ، يَعْدُو عليها، القَرَّتَيْنِ ،غُلامُ الجَوارِنُ:الدروع.ابن السكيت:فلان يأْتى فلاناً القَرَّتين أَى يأْتيه بالغداه و العَشِيّ.و أَيوب بن القِرِّيَّهِ :أَحدُ الفصحاء.و القُرَّهُ :الضِّفْدَعَه و قُرَّانُ :اسم رجل.و قُرَّانُ فى شعر أَبى ذؤيب:اسم وادٍ.ابن الأَعرابى: القُرَيْرَهُ تصغير القُرَّه ،و هى ناقه تؤْخذ من المَغْنَم قبل قسمه الغنائم فتنحر و تُصْلَح و يأْكلها الناس يقال لها قُرَّه العين.يقال ابن الكلبى:عُيِّرَتْ هَوازِنُ و بنو أَسد بأَكل القُرَّه ،و ذلك أَن أَهل اليمن كانوا إِذا حلقوا رؤوسهم بمنًى وَضَع كلُّ رجل على رأْسه قُبْضَهَ دقيق فإِذا حلقوا رؤوسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق و يجعلون ذلك الدقيق صدقه فكان ناس من أَسد و قيس يأْخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون الشعر و ينتفعون بالدقيق; و أَنشد لمعاويه بن أَبى معاويه الجَرْمى: أَ لم تَرَ جَرْماً أَنْجَدَتْ و أَبوكُمُ، التهذيب:الليث:العرب تخرج من آخر حروف من الكلمه حرفاً مثلها،كما قالوا:رَمادٌ رَمْدَدٌ،و رجل رَعِشٌ رِعْشِيشٌ،و فلان دَخيلُ فلان و دُخْلُله،و الياء فى رِعْشِيشٍ مَدَّه،فإِن جعلتَ مكانها أَلفاً أَو واواً جاز; و أَنشد يصف إِبلًا و شُرْبَها: كأَنَّ صَوْتَ جَرْعِهِنّ المُنْحَدِرْ صَوْتُ شِقِرَّاقٍ،إِذا قال: قِرِرْ فأَظهر حرفى التضعيف،فإِذا صَرَّفوا ذلك فى الفعل قالوا: قَرْقَرَ فيظهرون حرف المضاعف لظهور الراءين فى قَرْقَر ،كما قالوا صَرَّ يَصِرُّ صَرِيراً،و إِذا خفف الراء و أَظهر الحرفين جميعاً تحوّل الصوت من المد إِلى الترجيع فضوعف،لأَن الترجيع يُضاعَفُ كله فى تصريف الفعل إِذا رجع الصائت،قالوا:صَرْصَر و صَلْصَل،على توهم المدّ فى حال،و الترجيع فى حال.التهذيب:واد قَرِقٌ و قَرْقَرٌ و قَرْقُوْسٌ أَى أَملس،و القَرَق المصدر.و يقال للسفينه: القُرْقُور و الصُّرْصُور.

قزبر:

التهذيب:من أَسماء الذَّكر القَسْبَرِىّ و القَزْبَرِىّ .أَبو زيد:يقال للذكر القَزْبَرُ و الفَيْخَر و المُتْمَئِرُّ و العُجارِمُ و الجُرْدانُ.

قسر:

القَسْرُ :القَهْرُ على الكُرْه. قَسَرَه يَقْسِرُه قَسْراً و اقْتَسَرَه :غَلَبه و قَهَره،و قَسَرَه على

الأمر قَسْراً :أكرهه عليه،و اقْتَسَرْته أَعَمُّ.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :مَرْبُوبونَ اقْتِساراً . ; الاقْتِسارُ افْتِعال من القَسْر ،و هو القهر و الغلبه.و القَسْوَرَةُ :العزيز يَقْتَسِر غيرَه أَى يَقْهَرُه،و الجمع قَساوِرُ .و القَسْوَرُ :الرامى،و قيل:الصائد; و أَنشد الليث: و شَرْشَرٍ و قَسْوَرٍ نَصْرِىٍّ و قال:الشَّرْشَرُ الكلب و القَسْوَرُ الصياد و القَسْوَرُ الأَسد،و الجمع قَسْوَرَةٌ .و فى التنزيل العزيز: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ; قال ابن سيده:هذا قول أَهل اللغه و تحريره أَن القَسْوَرَ و القَسْوَرَه اسمان للأَسد،أَنثوه كما قالوا أُسامه إِلا أَن أُسامه معرفه.و قيل فى قوله: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ،قيل:هم الرماه من الصيادين; قال الأَزهرى:أَخطأَ الليث فى غير شىء مما فَسَّر،فمنها قوله:الشَّرْشَرُ الكلب،و إِنما الشرشر نبت معروف،قال:و قد رأَيته فى الباديه تسمن الإِبل عليه و تَغْزُر،و قد ذكره ابن الأَعرابى و غيره فى أَسماء نُبُوت الباديه; و قوله: القَسْوَرُ الصياد خطأٌ إِنما القَسْوَر نبت معروف ناعم; روى ثعلب عن ابن الأَعرابى أَنه أَنشده لِجُبَيها فى صفه مِعْزَى بحسن القُبول و سُرْعه السِّمَن على أَدْنى المَرْتَع: فلو أَنها طافَتْ بطُنْبٍ مُعَجَّم، قال: القَسْوَرُ ضرب من الشجر،واحدتُهُ قَسْوَرَةٌ .قال:و قال الليث القَسْوَرُ الصَّيَّادُ و الجمع قَسْوَرَه ،و هو خطأٌ لا يجمع قَسْوَرٌ على قَسْوَره إِنما القَسْوره اسم جامع للرُّماه،و لا واحد له من لفظه.ابن الأَعرابى: القَسْوَره الرُّماه و القَسْوَرَه الأَسد و القَسْوَره الشجاعُ و القَسْوَره أَول الليل و القَسْوَره ضرب من الشجر.الفراء فى قوله تعالى: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ،قال:الرُّماه،و قال الكلبى بإِسناده:هو الأَسد.و

١٧- روى عن عكرمه أَنه قيل له: القَسْوَره ،بلسان الحبشه،الأَسد،فقال: القَسْوَره الرُّماه،و الأَسَدُ بلسان الحبشه عَنْبَسَهُ.

١٧- قال:و قال ابن عُيَيْنَه :كان ابن عباس يقول القَسْوَره نُكْرُ الناس،يريد حِسَّهُم و أَصواتهم. و قال ابن عرفه: قَسْوَرَه فَعْوَلَةٌ من القَسْر ،فالمعنى كأَنهم حُمُرٌ أَنفرها مَنْ نَفَّرَها برمى أَو صيد أَو غير ذلك.قال ابن الأَثير:و ورد القَسْوَره فى الحديث،قال: القَسْوَره الرُّماه من الصيادين،و قيل الأَسد،و قيل كل شديد.و القَيَاسِرُ و القَياسِرَهُ :الإِبل العظام; قال الشاعر: و على القَياسِرِ فى الخُدُورِ كَواعِبٌ رُجُحُ الرَّوادِفِ، فالقَياسِرُ دُلَّفُ الواحد: قَيْسَرِىٌّ ،و قال الأَزهرى:لا أَدرى ما واحدها.و قَسْوَرَهُ الليل:نصفه الأَول،و قيل مُعْظَمه; قال تَوْبَهُ بن الحُمَيِّر: و قَسْوَرَهُ الليلِ التى بين نِصْفِهِ و بين العِشاءِ،قد دَأَبْتُ أَسِيرُها و قيل:هو من أَوله إِلى السَّحَر.و القَسْوَرُ :ضرب من النبات سُهْلِيٌّ،واحدته قَسْوَره .و قال أَبو حنيفه: القَسْوَرُ حَمْضَه من النَّجِيل،و هو مثل جُمَّهِ الرجل يطول و يَعْظُم و الإِبل حُرَّاص عليه; قال جُبَيْها الأَشْجَعِىّ فى صفه شاه من المعز: و لو أُشْلِيَتْ فى لَيْلَهٍ رَحَبِيَّهٍ، لأَرْواقِها قَطْرٌ من الماءِ سافِحُ

لجاءتْ كأَنَّ القَسْوَر الجَوْنَ بَجَّها

عَسالِيجَه،و الثَّامِرُ المُتَناوِحُ

يقول:لو دُعيت هـذه المعز فى مثـل هـذه الليله الشَّتَوِيَّهِ الشديـده البرد لأَقْبَلتْ حتى تُحْلَب،و لجـاءَت كأَنهـا تَمَأّتْ من القَسْوَر أَى تجىء فى الجَدْب و الشـتاء من كَرَمها و غَزَارتها كأَنها فى الخِصْب و الربيع.و القَسْوَرِىُّ :ضَرْبٌ من الجِعْلانِ أَحمر.و القَيْسَرِىّ من الإِبل:الضـخم الشديـد القوىّ،و هى القَيَاسِرَه .و القَيْسَرِىّ :الكبير; عن ابن الأَعرابى; و أَنشـد: تَضْحَكُ مِنِّى أَن رأَتْنى أَشْهَقُ، و الخُبْزُ فى حَنْجَرَتى مُعَلَّقُ، و قد يَغَضُّ القَيْسَرِىُّ الأَشْدَقُ. و رُدّ ذلك عليه فقيل:إِنما القَيْسَرِىّ هنا الشديد القوى; و أَما قول العجاج: أَ طَرَباً و أَنتَ قَيْسَرِىُّ ؟ و الدَّهْرُ بالإِنسان دَوَّارِىُّ فهو الشيخ الكبير أَيضاً،و يروى قِنِّسْرِىّ،بكسر النون.و قال الليث: القَيْسَرِىُّ الضخم المنيع الشديـد.قال ابن برى:صوابه أَن يـذكر فى فصـل قنسـر لأَنه لا يقوم له دليل على زياده النون،و سـنذكره هناك مُسْتَوْفى.و القَوْسَرَه و القَوْسَرَّه ،كلتاهما:لغه فى القَوْصَرَه و القَوْصَرَّه.و بنو قَسْرٍ :بطن من بَجِيلَه،إِليهم ينسب خالـد بن عبـد الله القَسْرِىُّ من العرب و هم رَهْطُه.و القَسْرُ :اسم رجـل قيـل هو راعى ابنِ أَحْمَرَ،و إِياه عنى بقوله: أَظُنُّها سَمِعتْ عَزْفاً،فتَحْسِبُه أَشاعَه القَسْرُ ليلاً حين يَنْتَشِرُ و قَسْرٌ :موضع; قال النابغه الجعدى: شَرِقاً بماء الذَّوْب يَجْمَعُه فى طَوْدِ أَيْمَنَ من قُرَى قَسْرِ

قسبر:

القِسْبارُ و القُسْبُرِىّ و القُسابرِىُّ :الذكر الشديد.الأَزهرى فى رُباعِىِّ العين:و فلان عِنْفاش اللحيه و عَنْفَشِىُّ اللحيه و قِسْبارُ اللحيه إِذا كـان طويلهـا.و قال فى رُباعِىِّ الحاء عن أَبى زيـد:يقال للعصا القِزْرَحْلهُ[القِزْزَحْلَه] و القِحْرَبَهُ و القِشْبارَه و القِسْباره .و من أَسـماء العصا القِسْبارُ و منهم من يقول القِشْبار; و أَنشد أَبو زيد: لا يَلْتَوى من الوَبيل القِسْبارْ ، و إِن تَهَرَّاه بها العبدُ الهارْ

قسطر:

القَسْطَرُ و القَسْطَرِىّ و القَسْطارُ :مُنْتَقَدُ الدراهم،و فى التهذيب:الجِهْبِذُ،بلغه أَهل الشام،و هم القَساطِرَه ; و أَنشد: دَنانِيرُنا من قَرْن ثَوْرٍ،و لم تكنْ من الذَّهَبِ المَصْرُوفِ عند القَساطِرَه و قد قَسْطَرها.و القَسْطَرِىُّ :الجَسِيمُ.

قشر:

القَشْرُ :سَحْقُك الشىء عن ذيه.الجوهرى: القِشْرُ واحد القُشُور ،و القِشْرَه أَخص منه. قَشَرَ الشىءَ يَقْشِرُه و يَقْشُره قَشْراً فانْقَشَر و قَشَّرَهُ تَقْشيراً فَتَقَشَّر :سَحَا لحاءَه أَو جِلْدَه،و فى الصحاح:نَزَعْتُ عنه قِشْرَه ،و اسم ما سُحى منه القُشاره .و شىء مُقَشَّر و فُسْتُقٌ مُقَشَّر ،و قِشْرُ كل شىء غشاؤه خِلْقَةً أَو عَرَضاً.و انْقَشَر العُودُ و تَقَشَّر بمعنًى.و القُشاره :ما تَقْشِرُه عن شجره من شىء رقيق.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :إِذا أَنا حركته ثارَ لى قُشارٌ أَى قِشْرٌ . و القُشاره :ما يَنْقَشِرُ عن الشىء الرقيق.و القِشْرةُ :

الثوب الـذى يُلْبَسُ.و لباسُ الرجل: قِشْره ،و كل ملبوس: قِشْرٌ ; أَنشد ابن الأعرابى: مُنِعَتْ حَنيفهُ و اللَّهازِمُ منكمُ قِشْرَ العِراقِ،و ما يَلَذُّ الحَنْجَرُ قال ابن الأَعرابى:يعنى نبات العراق،و رواه ابن دريد:ثمر العراق،و الجمع من كل ذلك قُشورٌ .و

١٧- فى حديث قَيْلَة :كنت إِذا رأَيت رجلاً ذا رُواء أَو ذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصَرِى إِليه. و

١٧- فى حـديث معاذ بن عَفْراء :أَن عمر أَرسل إِليه بحُلَّهٍ فباعها فاشترى بها خمسه أَرْؤس من الرقيق فأَعتقهم ثم قال:إِن رجلاً آثر قِشْـرَتَيْنِ يَلْبَسُـهما على عِتْقِ خمسه أَعْبُـدٍ لغَبِينُ الرأْى. ; أَراد بالقشـرتين الحُلَّهَ لأَن الحله ثوبـان إِزار و رداء.و إِذا عُرِّىَ الرجلُ عن ثيـابه،فهو مُقْتَشِـر ; قـال أَبو النجم يصف نسـاء: يَقُلْنَ للأَهْتَمِ منا المُقْتَشِـرْ : وَيْحَك وارِ اسْـتَكَ منا و اسْـتَتِرْ و يقال للشـيخ الكبير: مُقْتَشِرٌ لأَنه حين كَبِرَ ثَقُلَتْ عليه ثيابه فأَلقاها عنه.و

١٦- فى الحديث :إِن المَلَك يقول للصبى المنفوش خرجت إِلى الدنيا و ليس عليك قِشْرٌ . و

١٧- فى حديث ابن مسعود ليلةَ الجنّ :لا أَرى عَوْرةً و لا قِشْراً . أَى لا أَرى منهم عوره منكشفه و لا أَرى عليهم ثياباً.وتَمْرٌ قَشِرٌ أَى كثير القِشْـر .و قِشْـرَهُ الهُبْرَهِ و قُشْـرَتُها :جلدها إِذا مص ماؤها و بقيت هى.و تمر قَشِّـير و قَشِّـرٌ :كثير القِشْـرِ .و الأَقْشَـرُ :الذى انْقَشَـر سِحاؤُه.و الأَقْشَـرُ :الـذى يَنْقَشِّـرُ أَنفه من شـده الحر،و قيل:هو الشديد الحمره كأَنَّ بَشَـرته مُتَقَشِّرَه ،و به سـمى الأُقَيْشِّـرُ أَحد شـعراء العرب كان يقال له ذلك فيغضب; و قد قَشِّـرَ قَشَـراً .و رجل أَقْشَرُ بَيِّنُ القَشرِ ،بالتحريك،أَى شديد الحمْره.و يقال للأَبرص الأَبْقَعُ و الأَسْـلَعُ و الأَقْشَـرُ و الأَعْرَمُ و المُلَمَّع و الأَصْلَخُ و الأَذْمَلُ.و شجره قَشْراءُ : مُنْقَشِرَه ،و قيل:هى التى كأَنَّ بعضَها قد قُشِرَ و بعض لم يُقْشَرْ .و رجل أَقْشَرُ إِذا كان كثير السؤال مُلِحًّا.و حيه قَشْراء :سالِخٌ،و قيل:كأَنها قد قُشِرَ بعضُ سَلْخِها و بعضٌ لَمَّا.و القُشْرهُ و القُشَرهُ :مَطْرَهٌ شديده تَقْشِرُ وجهَ الأَرضِ و الحصى عن الأَرض،و مَطَرهٌ قاشِرهٌ منه:ذات قَشْرٍ .و

١٧- فى حـديث عبد الملك بن عُمَيْر :قُرْصٌ بلَبَنٍ قِشْـرِىٍّ . هو منسوب إِلى القِشْـره ،و هى التى تكون فوق رأْس اللبن،و قيل:إِلى القُشْرَه و القاشِرهِ ،و هى مطره شديده تَقْشِرُ وجه الأَرض،يريد لبناً أَدَرَّه المَرْعَى الذى يُنْبِتُه مثلُ هذه المطره.و عام أَقْشَفُ أَقْشَرُ أَى شديد.و سـنه قاشُور و قاشُوره :مُجْدِبه تَقْشِّـرُ كلَّ شـىء،و قيل: تَقْشِرُ الناسَ ; قال: فابْعَثْ عليهم سَنَهً قاشُورَه ، تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَه و القَشُورُ :دواء يُقْشَرُ به الوجه ليَصْفُوَ لونُه.و

١٦- فى الحـديث :لُعِنَتِ القاشـرهُ و المَقْشُوره . ; هى التى تَقْشِّـرُ بالـدواء بشـره وجهها ليصـفو لونه و تعالج وجهها أَو وجه غيرها بـالغُمْره.و المَقْشُوره :الـتى يفعـل بهـا ذلـك كأَنهـا تَقْشِّـرُ أَعلى الجلـد.و القـاشورُ و القُشَـرهُ :المَشْؤوم،و قَشَـرَهم قَشْـراً :شَـأَمَهم.و قولُهم:أَشأَم من قاشـر ; هو اسم فحل كان لبنى عُوَافهَ بن سـعد بن زيد مَناهَ بن تميم،و كانت لقومه إِبل تُذْكِرُ فاستطرقوه رجاء أَن تُؤْنِثَ إِبلُهم فماتت الأُمهات و النسل.و القاشورُ :المَشْؤوم.و القاشورُ :الذى يجىء فى الحَلْبه آخر

الليل،و هو الفِشْكِلُ و السُّكَيْتُ أَيضاً.و القَشْوَرُ :المرأه التى لا تحيض.و القُشْرانِ :جناحا الجراده الرقيقانِ.و القاشِره :أَول الشِّجاج لأَنها تَقْشِرُ الجلد.و بنو قَيْشَرٍ :من عُكْلٍ.و قُشَيْرٌ :أَبو قبيله،و هو قُشَيْرُ بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صَعْصَعه بن مُعَاويه بن بكر بن هوزان.غيره:و بنو قُشَير من قيس.

قشبر:

الأَزهرى فى رُباعىِّ الحاء عن أَبى زيد:يقال للعصا القِرْزَحْلَه و القَحْرَبه و القِشْباره و القِشْباره. غيره.و من أَسماء العصا القِشْبارُ و القِشْبار ; و أَنشد أَبو زيد للراجز: لا يَلْتَوِى من الوَبيلِ القِشْبارْ ، و إِن تَهَرَّاه بها العبدُ الهارْ الجوهرى: القِشْبارُ من العِصِىِّ الخَشِنهُ.

قشعر:

القُشْعُر :القِثَّاء،واحدته قُشْعُره ،بلغه أَهل الحَوْفِ من اليَمن.و القُشَعْرِيره :الرِّعْدَه و اقْشِعْرارُ الجلد; و أَخَذَتْه قُشَعْرِيره و قد اقْشَعَرَّ جلدُ الرجل اقْشِعْراراً ،فهو مُقْشَعِرّ ; و رجل مُتَقَشْعِرٌ : مُقْشَعِرّ ،و الجمع قَشاعِرُ ،بحذف الميم لأَنها زائده.و القُشاعِرُ :الخَشِنُ المَسِّ.الأَزهرى: اقْشَعَرَّتِ الأَرضُ من المَحْلِ.و

١٧- فى حديث كعبٍ :إِن الأَرض إِذا لم ينزل عليها المطرُ ارْبَدَّتْ و اقْشَعَرَّتْ . أَى تَقَبَّضَت و تجمعت.و

١٧- فى حديث عمر :قالت له هِنْد لما ضرب أَبا سيفان بالدِّرَّه:لَرُبَّ يومٍ لو ضَرَبْتَه لاقْشَعَرَّ بطنُ مكه فقال:أَجَلْ. و اقْشَعَرَّ الجلدُ من الجَرَبِ و النباتُ إِذا لم يُصِبْ رِيًّا،فهو مُقْشَعِرٌّ ; و قال أَبو زُبَيْدٍ: أَصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ بَيانٍ مُقْشَعِرًّا ،و الحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ الفراء فى قوله تعالى: كِتاباً مُتَشابِهاً مَثانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ; قال: تَقْشَعِرُّ من آيه العذاب ثُمَّ تَلِينُ عند نزول آيه الرحمه.و قال ابن الأَعرابى فى قوله تعالى: وَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ ; أَى اقْشَعَرَّت ; و قال غيره:نَفَرَتْ و اقْشَعَرَّ جلدُه إِذا قَفَّ.

قصر:

القَصْرُ و القِصَرُ فى كل شىء:خلافُ الطُّولِ; أَنشد ابن الأَعرابى: عادتْ مَحُورَتُه إِلى قَصْرِ قال:معناه إِلى قِصَر ،و هما لغتان.و قَصُرَ الشىءُ،بالضم، يَقْصُرُ قِصَراً :خلاف طال; و قَصَرْتُ من الصلاه أَقْصُر قَصْراً .و القَصِيرُ :خلاف الطويل.و

١٦- فى حديث سُبَيْعَهَ :نزلت سوره النساء القُصْرَى بعد الطُّولى. ; القُصْرَى تأْنيث الأَقْصَر ،يريد سوره الطلاق،و الطُّولى سوره البقره لأَن عِدَّه الوفاه فى البقره أَربعه أَشهر و عشر،و فى سوره الطلاق وَضْعُ الحمل،و هو قوله عز و جل: وَ أُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .و

١٦- فى الحديث :أَن أَعرابيّاً جاءه فقال:عَلِّمْنى عملاً يُدْخِلُنى الجنّه،فقال:لئن كنتَ أَقْصَرْتَ الخِطْبه لقد أَعْرَضْتَ المسأَلَه. ; أَى جئت بالخِطْبهِ قصيره و بالمسأَله عريضه يعنى قَلَّلْتَ الخِطْبَهَ و أَعظمت المسأَله.و

١٦- فى حديث عَلْقَمه :كان إِذا خَطَبَ فى نكاح قَصَّرَ دون أَهله. أَى خَطَبَ إِلى من هو دونه و أَمسك عمن هو فوقه،و قد قَصُرَ

قِصَيراً و قَصارَةً ; الأخيره عن اللحيانى،فهو قَصِير ،و الجمع قُصَيراء و قِصارٌ ،و الأنثى قَصِيرَه ،و الجمع قِصارٌ .و قَصَّرْتُه تَقْصِيراً إِذا صَيَّرْته

ص :۹۵

قَصِيراً .و قالوا:لا و فائتِ نَفَسِى القَصِيرِ ; يَعْنُون النَّفَسَ لقِصَرِ وقته،الفائِتُ هنا هو الله عز و جل.و الأقاصِرُ :جمع أَقْصَر مثل أَصْغَر و أَصاغِر; و أَنشد الأَخفش: إِليكِ ابنهَ الأَغْيارِ،خافى بَسالهَ الرِّجالِ، يقول لها:لا تعيبينى بالقِصَرِ فإِن أَصْلالَ الرجال و دُهاتَهم أَقاصِرُهم ،و إِنما قال أَقاصره على حدّ قولهم هو أَحسنُ الفتيان و أَجْمَله،يريد:و أَجملهم،و كذا قوله فإِن الأَقصرين أَمازره يريد أَمازِرُهم،و واحدُ أَمازِرَ أَمْزَرُ،مثل أَقاصِرَ و أَقْصَر فى البيت المتقدم،و الأَمْزَرُ هو أَفعل،من قولك:مَزُرَ الرجلُ مَزاره،فهو مَزِيرٌ،و هو أَمْزَرُ منه،و هو الصُّلْبُ الشديد و الشَّرْمَحُ الطويل.و أَما قولهم فى المثل: لا يُطاعُ لقَصِيرٍ أَمرٌ ،فهو قَصِيرُ بن سَعْد اللَّخْمِىّ صاحب جَذِيمَه الأَبْرَشِ.و فرس قَصِيرٌ أَى مُقْرَبَهٌ لا تُتْرَكُ أَن تَرُودَ لنفاستها; قال مالك بن زُغْبه،و قال ابن برى:هو لزُغْبَهَ الباهلىّ و كنيته أَبو شقيق،يصف فرسه و أَنها تُصانُ لكرامتها و تُبْذَلُ إِذا نزلت شِدَّهٌ: و ذاتِ مَناسِبِ جَرْداءَ بِكْرٍ، البَؤُوقُ:الداهيهُ.و باقَتْهم:أَهْلَكَتْهم و دهَتْهم.و قوله:و ذاتُ مَناسب يريد فرساً منسوبه من قِبَلِ الأَب و الأُم.و سَراتُها:أَعلاها.و الكَرُّ،بفتح الكاف هنا:الحبل.و المَشِيقُ:المِداوَلُ.و تُنِيفُ:تُشْرِفُ.و الصَّلْهَبُ:العُنُق الطويل.و السَّحُوقُ من النخل:ما طال.و يقال للمَحْبُوسه من الخيل: قَصِير ; و قوله: لو كنتُ حَبْلاً لَسَقَيْتُها بِيَهْ، أَو قاصِراً وَصَلْتُه بثَوْبِيَهْ قال ابن سيده:أُراه على النَّسَب لا على الفعل،و جاء قوله هابيه و هو منفصل مع قوله ثوبيه لأَن أَلفها حينئذ غير تأْسيس،و إِن كان الروىُّ حرفاً مضمراً مفرداً،إِلا أَنه لما اتصل بالياء قوى فأَمكن فصله.و تَقَاصَرَ :أَظْهَرَ القِصَرَ .و قَصَّرَ الشىءَ:جعله قَصِيراً .و القَصِيرُ من الشَّعَر:خلافُ الطويل.و قَصَرَ الشعرَ:كف منه و غَضَّ حتى قَصُرَ .و فى التنزيل العزيز: مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَ مُقَصِّرِينَ ; و الاسم منه القِصارُ ; عن ثعلب.و قَصَّرَ من شعره تَقْصِيراً إِذا حذف منه شيئاً و لم يستأْصله.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه مر برجل قد قَصَّر الشَّعَر فى السوق فعاقَبه. ; قَصَّرَ الشعَرَ إِذا جَزَّه،و إِنما عاقبه لأَن الريح تحمله فتلقيه فى الأَطعمه.و

١٧- قال الفراء :قلت لأَعرابى بمنى: آلْقِصارُ أَحَبُّ إِليك أَم الحَلْقُ؟. يريد: التقصيرُ أَحَبُّ إِليك أَم حلق الرأْس.و إِنه لقَصِير العِلْم على المَثَل.و القَصْرُ :خلاف المَدِّ،و الفعلُ كالفعل و المصدر كالمصدر.و المَقْصُور :من عروض المديد و الرمل ما أُسْقِطَ آخِرُه و أُسْكِنَ نحو فاعلاتن حذفت نونه و أُسكنت تاؤه فبقى فاعلات فنقل إِلى فاعلان،نحو قوله: لا يَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُه، كلُّ عَيْشٍ صائرٌ للزَّوالْ

و قوله فی الرمل: أَبلِغِ النُّعمانَ عَنِّی مَأْلُکاً: إِنَّنِی قد طالَ حَبْسِی و انْتِظارْ قال ابن سیده:هکذا أَنشده الخلیل بتسکین الراء و لو أَطلقه لجاز،ما لم یمنع منه مخافهُ إِقواء; و قول ابن مقبل: نازعتُ أَلبابَها لُبِّی بمُقْتَصِرٍ من الأَحادِیثِ،حتی زِدْنَنی لِینا إِنما أَراد بقَصْرٍ من الأَحادیث فزِدْنَنی بذلک لِیناً.و القَصْرُ :الغایه; قاله أَبو زید و غیره; و أَنشد: عِشْ ما بدا لک، قَصْرُکَ المَوْتُ، و

۱۶- فی الحدیث :من شَهِدَ الجمعه فصَلی و لم یُؤذ أَحداً بقَصْرِه إِن لم یُغْفَرْ له جُمْعَتَه تلک ذُنوبُه کلُّها أَن تکون کفارتُه فی الجمعه التی تلیها. أَی غایته.یقال: قَصْرُک أَن تفعل کذا أَی حسبک و کفایتک و غایتک،و کذلک قُصارُک و قُصارَاک ،و هو من معنی القَصْرِ الحَبْسِ لأَنک إِذا بلغت الغایه حَبَسْتَک،و الباء زائده دخلت علی المبتدإِ دُخُولَها فی قولهم:بحسبک قولُ السَّوْءِ،و جمعته منصوبه علی الظرف.و

۱۷- فی حدیث معاذ :فإِنَّ له ما قَصَرَ فی بیته. أَی ما حَبَسَه.و

۱۷- فی حدیث أَسماء الأَشْهَلِیَّه :إِنا مَعْشَرَ النساء،محصوراتٌ مقصوراتٌ . و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :فإِذا هم رَکْبٌ قد قَصَر بهم اللیلُ أَی حبسهم. و

۱۷- فی حدیث ابن عباس : قُصِرَ الرجالُ علی أَربع من أَجل أَموال الیتامی. أَی حُبِسُوا أَو منعوا عن نکاح أَکثر من أَربع.ابن سیده:یقال قَصْرُک و قُصارُک و قَصارُک و قُصَیْراکَ و قُصارَاکَ أَن تفعل کذا أَی جُهْدُک و غایتُک و آخرُ أَمرک و ما اقْتَصَرْتَ علیه; قال الشاعر: لها تَفِراتٌ تَحْتَها،و قُصارُها إِلی مَشْرَهٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ و قال الشاعر: إِنما أَنْفُسُنا عارِیَّهٌ، و العَوارِیُّ قُصارَی أَن تُرَدّ و یقال:المُتَمَنِّی قُصاراه الخَیْبهُ.و القَصْرُ کَفُّک نَفْسَک عن أَمر و کَفُّکها عن أَن تطمح بها غَرْبَ الطَّمَعِ.و یقال:قَصَرْتُ نفسی عن هذا أَقْصُرها قَصْراً.ابن السکیت: أَقْصَر عن الشیءِ إِذا نَزَع عنه و هو یَقْدِر علیه،و قَصَر عنه إِذا عجز عنه و لم یستطعه،و ربما جاءَا بمعنی واحد إِلا أَن الأَغلب علیه الأَول; قال لبید: فلستُ،و إِن أَقْصَرْتُ عنه،بمُقْصِر قال المازنی:یقول لستُ و إِن لمتنی حتی تُقْصِرَ بی بمُقْصِرٍ عما أُرید; و قال إِمرؤ القیس: فتُقْصِرُ عنها خَطْوَه و تَبوصُ و یقال: قَصَرْتُ بمعنی قَصَّرْت; قال حُمَیْد: فلئن بَلَغْتُ لأَبْلُغَنْ مُتَکَلِّفاً، و لئن قَصَرْتُ لکارِهاً ما أَقْصُرُ و أَقْصَر فلان عن الشیء یُقْصِرُ إِقصاراً إِذا کفَّ عنه و انتهی.و الإِقْصار :الکف عن الشیء.و أَقْصَرْتُ عن الشیء:کففتُ و نَزَعْتُ مع القدره علیه،فإِن عجزت عنه قلت:قَصَرْتُ،بلا أَلف.و قَصَرْتُ عن الشیء قصوراً:عجزت عنه و لم أَبْلُغْهُ.ابن

سیده: قَصَرَ عن الأمر یَقْصُر قُصُوراً و أَقْصَر و قَصَّرَ و تَقَاصَر،کله:انتهی; قال: إِذا غَمَّ خِرْشاءُ الثُّمالَهِ أَنْفَه، تَقاصَرَ منها للصَّرِیحَ فأَقْنَعا و قیل:التَّقاصُر هنا من القِصَر أَی قَصُر عُنُقُه عنها; و قیل: قَصَرَ عنه ترکه و هو لا یقدر علیه،و أَقْصَرَ ترکه و کف عنه و هو یقدر علیه.و التَّقْصِیرُ فی الأَمر:التوانی فیه.و الاقْتصارُ علی الشیء:الاکتفاء به.و اسْتَقْصَره أَی عَدَّه مُقَصِّراً،و کذلک إِذا عَدَّه قَصِیراً.و قَصَّرَ فلانٌ فی حاجتی إِذا وَنی فیها; و قوله أَنشده ثعلب: یقولُ و قد نَکَّبْتُها عن بلادِها: قال:هذا لِصٌّ; یقول صاحب الإِبل لهذا اللِّص:تأْخذ إِبلی و قد عرفتها،و قوله:فقلت له قد کنت فیها مقصِّراً،یقول کنت لا تَهَبُ و لا تَسْقی منها قال اللحیانی:و یقال للرجل إِذا أَرسلته فی حاجه فَقَصَر دون الذی أَمرته به إِما لحَرّ و إِما لغیره:ما منعک أَن تدخل المکان الذی أَمرتک به إِلا أَنک أَحببت القَصْرَ و القَصَرَ و القُصْرَهَ أَی أَن تُقَصِّرَ.و تَقاصَرتْ نَفْسُه:تضاءلت.و تَقَاصَر الظلُّ:دنا و قَلَصَ.و قَصْرُ الظلام:اختلاطُه،و کذلک المَقْصَر،و الجمع المَقاصر; عن أَبی عبید; و أَنشد لابن مقبل یصف ناقته: فَبَعَثْتُها تَقِصُ المَقاصِرَ،و بعد ما کَرَبَتْ حیاهُ النارِ للمُتَنَوِّرِ قال خالد بن جَنْبه: المقاصِرُ أُصولُ الشجر،الواحد مَقْصُور،و هذا البیت ذکره الأَزهری فی ترجمه وقص شاهداً علی وَقَصْتُ الشیء إِذا کَسَرْتَه،تَقِصُ المقاصر أَی تَدُقُّ و تکسر.و رَضِیَ بمَقْصِرٍ،بکسر الصاد مما کان یُحاوِلُ أی بدونِ ما کان یَطْلُب.و رضیت من فلان بمَقْصِرٍ و مَقْصَرٍ أَی أَمرٍ دُونٍ.و قَصَرَ سهمُه عن الهَدَف قُصُوراً:خَبا فلم ینته إِلیه.و قَصَرَ عنی الوجعُ و الغَضَبُ یَقْصُر قُصُوراً و قَصَّر:سکن،و قَصَرْتُ أَنا عنه،و قَصَرْتُ له من قیده أَقْصُر قَصْراً:قاربت.و قَصَرْتُ الشیء علی کذا إِذا لن تجاوز به غیره.یقال: قَصَرْتُ اللِّقْحه علی فرسی إِذا جعلت دَرَّها له.و امرأَه قاصِرَهُ الطَّرْف:لا تَمُدُّه إِلی غیر بعلها.و قال أَبو زید:قَصَرَ فلانٌ علی فرسه ثلاثاً أَو أَربعاً من حلائبه یَسْقِیه أَلبانها.و ناقه مَقْصوره علی العِیال:یشربون لبنها; قال أَبو ذؤیب: قَصَرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها بالنِّیِّ،فهی تَتُوخُ فیه الإِصْبَعُ قَصَره علی الأَمر قَصْراً:رَدّه إِلیه.و قَصَرْتُ السِّتْر:أَرخیته.و

۱۷- فی حدیث إِسلام ثُمامه :فأَبی أَن یُسْلِمَ قَصْراً فأَعتقه. یعنی حَبساً علیه و إِجباراً.یقال: قَصَرْتُ نفسی علی الشیء إِذا حبستها علیه و أَلزمتها إِیاه،و قیل:أَراد قهراً و غلبهً،من القسْر،فأَبدل السین صاداً،و هما یتبادلان فی کثیر من الکلام،و من الأَول

۱۶- الحدیث :و لَتَقْصُرَنَّه علی الحق قَصْراً. و قَصَرَ الشیءَ یَقْصُره قَصْراً:حبسه; و منه مَقْصُوره الجامع; قال أَبو دُواد یصف فرساً: فَقُصِرْنَ الشِّتاءَ بَعْدُ علیه، و هْو للذَّوْدِ أَن یُقَسَّمْنَ جارُ

أَی حُبِسْنَ علیه یَشْرَبُ أَلبانها فی شده الشتاء.قال ابن جنی:هذا جواب کم،کأَنه قال کم قُصِرْن علیه،و کم ظرف و منصوبه الموضع،فکان قیاسه أَن یقول سته أَشهر لأَن کم سؤال عن قدرٍ من العدد محصور،فنکره هذا کافیه من معرفته،أَ لا تری أَن قولک عشرون و العشرون و عشروک فائدته فی العدد واحده؟ لکن المعدود معرفه فی جواب کم مره،و نکره أُخری،فاستعمل الشتاء و هو معرفه فی جواب کم،و هذا تطوّع بما لا یلزم و لیس عیباً بل هو زائد علی المراد،و إِنما العیب أَن یُقَصِّرَ فی الجواب عن مقتضی السؤَال،فأَما إِذا زاد علیه فالفضل له،و جاز أَن یکون الشتاء جواباً لکم من حیث کان عدداً فی المعنی،أَ لا تراه سته أَشهر؟ قال:و وافقنا أَبو علی،رحمه الله تعالی،و نحن بحلب علی هذا الموضع من الکتاب و فسره و نحن بحلب فقال:إِلا فی هذا البلد فإِنه ثمانیه أَشهر; و معنی قوله: و هو للذود أَن یقسَّمن جار أَی أَنه یُجیرها من أَن یُغار علیها فَتُقْسَمَ،و موضع أَن نصبٌ کأَنه قال:لئلا یُقَسَّمْنَ و من أَن یُقَسَّمْنَ،فَحذف و أَوصل.و مرأَه قَصِیرَه و قَصیره :مَصُونه محبوسه مقصوره فی البیت لا تُتْرَکُ أَن تَخْرُج; قال کُثَیِّر: و أَنتِ التی جَبَّبْتِ کلَّ قَصِیرَهٍ و فی التهذیب:عَنَیتُ قَصُوراتِ الحجالِ،و یقال للجاریه المَصونه التی لا بُروزَ لها: قَصِیرهٌ و قَصُورَه ; و أَنشد الفراء: و أَنتِ التی حببتِ کلَّ قَصُوره و شَرُّ النساءِ البَهاتِرُ.التهذیب: القَصْرُ الحَبْسُ; قال الله تعالی: حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِی الْخِیَامِ ،أَی محبوسات فی خیام من الدُّرِّ مُخَدَّرات علی أَزواجهن فی الجنات; و امرأَه مَقْصوره أَی مُخَدَّره.و قال الفرّاء فی تفسیر مَقْصُورَاتٌ ،قال: قُصِرْنَ علی أَزواجهن أَی حُبِسْن فلا یُرِدْنَ غیرهم و لا یَطْمَحْنَ إِلی من سواهم.قال:و العرب تسمی الحَجَلَهَ المقصورهَ و القَصُورَهَ ،و تسمی المقصوره من النساء القَصُوره،و الجمع القَصائِرُ،فإِذا أَرادوا قِصَرَ القامه قالوا:امرأَه قَصِیره،و تُجْمَعُ قِصاراً.و أَما قوله تعالی: وَ عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ; قال الفراء: قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ حُورٌ قد قَصَرْنَ أَنفسهنَّ علی أَزواجهن فلا یَطْمَحْنَ إِلی غیرهم; و منه قول إِمرئ القیس: من القاصراتِ الطَّرْفِ،لو دَبَّ مُحْوِلٌ من الذَّرِّ فوقَ الإِتْبِ منها لأَثَّرا و قال الفراء:امرأَه مَقْصُوره الخَطْوِ،شبهت بالمقیَّد الذی قَصَرَ القیدُ خَطوَه،و یقال لها:قَصِیرُ الخُطی; و أَنشد: قَصِیرُ الخطی ما تَقْرُبُ الجِیرَهَ القُصَی، و لا الأَنَسَ الأَدْنَیْنَ إِلا تَجَشُّما التهذیب:و قد تُجْمَعُ القَصِیرهُ من النساء قِصارَهً; و منه قول الأَعشی: لا ناقِصِی حَسَبٍ و لا أَیْدٍ،إِذا مدَّتْ قِصارَه قال الفراء:و العرب تدخل الهاء فی کل جمع علی فِعالٍ،

يقولون:الجِمالَهُ و الحِبالَه و الذِّكارَه و الحِجاره،قال: جِمالاتٌ صُفْرٌ . ابن سيده:و أَما قول الشاعر: و أَهْوى من النِّسْوانِ كلَّ قَصِيرهٍ ، لها نَسَبٌ،فى الصالحين، قَصِيرُ فمعناه أَنه يَهْوى من النساء كل مقصوره يُغْنى بنسبها إِلى أَبيها عن نَسَبها إِلى جَدِّها.أَبو زيد:يقال أَبْلِغ هذا الكلامَ بنى فلان قَصْرَهً و مَقْصُورهً أَى دون الناس،و قد سميت المَقْصوره مَقْصُورَهً لأَنها قُصِرَت على الإِمام دون الناس.و فلان قَصِيرُ النسب إِذا كان أَبوه معروفاً إِذ ذِكْره للابن كفايهٌ عن الانتماء إِلى الجد الأَبعد; قال رؤبه: قد رَفَعَ العَجَّاجُ ذِكْرى فادْعُنى باسْم،إِذا الأَنْسابُ طالتْ،يَكفِنى و دخل رُؤْبهُ على النَّسَّابه البَكْرىّ فقال:من أَنت قال:رؤبه بن العجاج.قال: قُصِرْتَ و عُرِفْتَ.و سَيْلٌ قَصِير :لا يُسِيل وادِياً مُسَمَّى إِنما يُسِيلُ فُرُوعَ الأَوْدِيه و أَفْناءَ الشِّعابِ و عَزَازَ الأَرضِ.و القَصْرُ من البناء:معروف،و قال اللحيانى:هو المنزل،و قيل:كل بيت من حَجَر،قُرَشِيَّهٌ،سمى بذلك لأَنه تُقصَرُ فيه الحُرَمُ أَى تُحْبس،و جمعه قُصُور .و فى التنزيل العزيز: وَ يَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً .و المَقْصُوره :الدار الواسعه المُحَصَّنه،و قيل:هى أَصغر من الدار،و هو من ذلك أَيضاً.و القَصُورَهُ و المَقْصوره :الحَجَلَهُ; عن اللحيانى.الليث: المَقْصُورَه مقام الإِمام،و قال:إِذا كانت دار واسعه مُحَصَّنه الحيطان فكل ناحيه منها على حِيالِها مَقْصُوره ،و جمعها مَقاصِرُ و مَقاصِيرُ ; و أَنشد: و من دونِ لَيْلى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ المُصْمَتُ:المُحْكَمُ.و قُصارَهُ الدار:مَقْصُوره منها لا يدخلها غير صاحب الدار.قال أُسَيْدٌ: قُصارَهُ الأَرض طائفه منها قَصِيرَه قد علم صاحبها أَنها أَسْمَنُها أَرضاً و أَجودُها نبتاً قدر خمسين ذراعاً أَو أَكثر،و قُصارَهُ الدار:مَقْصوره منها لا يدخلها غير صاحب الدار،قال:و كان أَبى و عمى على الحِمى فَقَصَرَا منها مقصوره لا يطؤها غيرهما.و اقْتَصَرَ على الأَمر:لم يُجاوزه.و ماء قاصِرٌ أَى بارد.و ماء قاصِرٌ :يَرْعى المالُ حولَه لا يجاوزه،و قيل:هو البعيد عن الكلإِ.ابن السكيت:ماء قاصِرٌ و مُقْصِرٌ إِذا كان مَرْعاه قريباً; و أَنشد: كانتْ مِياهِى نُزُعاً قَواصِرَا ، و لم أَكنْ أُمارِسُ الجَرائرا و النُّزُعُ:جمع النَّزُوعِ،و هى البئر التى يُنْزَعُ منها باليدين نَزْعاً،و بئر جَرُورٌ:يستقى منها على بعير; و قوله أَنشده ثعلب فى صفه نخل: فهُنَّ يَرْوَيْنَ بطَلٍّ قَاصِرِ قال:عَنى أَنها تشرب بعروقها.و قال ابن الأَعرابى:الماء البعيد من الكلإِ قاصِرٌ ثم باسِطٌ ثم مُطْلِبٌ.و كَلأٌ قاصِرٌ :بينه و بين الماء نَبْحَهُ كلب أَو نَظَرُك باسِطاً.و كَلأٌ باسِطٌ:قريب; و قوله أَنشده ثعلب: إِليكِ ابْنَهَ الأَغْيارِ،خافى بَسالَهَ الرجالِ، و أَصْلالُ الرجالِ أَقاصِرُهْ لم يفسره; قال ابن سيده:و عندى أَنه عنى حَبائسَ قَصائِرَ .و القُصارَهُ و القِصْرِىُّ و القَصَرَه و القُصْرى [القِصْرى] و القَصَرُ ; الأَخيره عن اللحيانى:ما يَبْقى فى المُنْخُلِ بعد

الانتخال،و قيل:هو ما يَخْرُجُ من القَتِّ وما يبقى فى السُّنْبُل من الحب بعد الدَّوْسَهِ الأولى،و قيل:القِشْرتان اللتان على الحَبَّه سُفْلاهما الحَشَرَهُ و عُلْياهما القَصَره .الليث:و القَصَرُ كَعابِرُ الزرع الذى يَخْلُص من البُرِّ و فيه بقيه من الحب،يقال له القِصْرَى ،على فِعْلى.الأزهرى:و

۱۴- روى أَبو عبيد حديثاً عن النبى،صلى الله عليه و سلم،فى المُزارَعه أَن أَحدهم كان يَشْتَرِطُ ثلاثه جَداوِلَ و القُصارَهَ ; القُصارَهُ ،بالضم:ما سَقى الربيعُ،فنهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن ذلك. قال أَبو عبيد:و القُصاره ما بقى فى السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد ما يداس،قال:و أَهل الشام يسمونه القِصْرِىَّ بوزن القِبْطِىِّ،قال الأَزهرى:هكذا أَقرأَنيه ابن هاجَك عن ابن جَبَله عن أَبى عبيد،بكسر القاف و سكون الصاد و كسر الراء و تشديد الياء،قال:و قال عثمان بن سعيد:سمعت أَحمد بن صالح يقول هى القُصَيْرَّى إِذا دِيسَ الزرعُ فغُرْبِل،فالسنابل الغليظه هى القُصَرَّى ،على فُعَلَّى.و قال اللحيانى:نُقِّيَتْ من قَصَره و قَصَلِه أَى من قُماشِه.و قال أَبو عمرو:القَصَلُ و القَصَرُ أَصل التبن.و قال ابن الأَعرابى: القَصَرهُ قِشْر الحبه إِذا كانت فى السنبله،و هى القُصارَهُ .و ذكر النضر عن أَبى الخطاب أَنه قال:الحبه عليها قشرتان:فالتى تلى الحبه الحَشَرَهُ،و التى فوق الحَشَره القَصَيرَهُ .و القَصَيرُ :قِشْر الحنطه إِذا يبست.و القُصَيْراه :ما يبقى فى السنبل بعد ما يداس.و القَصَرَه ،بالتحريك:أَصل العنق.قال اللحيانى:إِنما يقال لأَصل العنق قَصَرَه إِذا غَلُظَت،و الجمع قَصَيرٌ ; و به فسر ابن عباس قوله عز و جل: إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصَيرِ ،بالتحريك; و فسره قَصَيرَ النخلِ يعنى الأَعْناقَ.و

۱۷- فى حديث ابن عباس فى قوله تعالى: إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصَيرِ ; هو بالتحريك،قال:كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث أَذرع أَو أَقل و نسميه القَصَير ،و نريد قَصَير النخل و هو ما غَلُظَ من أَسفلها أَو أَعناق الإِبل. واحدتها قَصَره ; و قيل فى قوله بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ،قيل: أَقصارٌ جمعُ الجمع.و قال كراع: القَصَره أَصل العنق،و الجمع أَقصار ،قال:و هذا نادر إِلا أَن يكون على حذف الزائد.و

۱۷- فى حديث سلْمانَ :قال لأَبى سفيان و قد مر به:لقد كان فى قَصَره هذا موضع لسيوف المسلمين. و ذلك قبل أَن يسلم،فإِنهم كانوا حِراصاً على قتله،و قيل:كان بعد إِسلامه.و

۱۷- فى حديث أَبى رَيْحانه :إِنى لأَجِدُ فى بعض ما أُنْزِلَ من الكتب الأَقْبَلُ القَصِيرُ القَصَرهِ صاحبُ العِراقَيْنِ مُبَدِّلُ السُّنَّه يلعنه أَهلُ السماء و أَهل الأَرض،وَيْلٌ له ثم ويل له. و قيل: القَصَير أَعناق الرجال و الإِبل; قال: لا تَدْلُكُ الشمسُ إِلَّا حذْوَ مَنْكِبِه، فى حَوْمَهٍ تَحْتَها الهاماتُ و القَصَيرُ و قال الفراء فى قوله تعالى: إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ،قال:يريد القَصْر من قُصُورِ مياه العرب،و توحيده و جمعه عربيان.قال:و مثله: سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ ،معناه الأَدبار،قال:و من قرأَ كالقَصَير ،فهو أَصل النخل،و قال الضحاك: القَصَرُ هى أُصول الشجر العظام.و

۱۶- فى الحديث :من كان له بالمدينه أَصلٌ فلْيَتَمَسَّك به،و من لم يكن فليجعل له بها أَصلاً و لو قَصَيرهً . ; القَصَيرهُ ،بالفتح و التحريك:أَصل الشجره،و جمعها قَصَر ; أَراد فليتخذ له بها و لو أَصل نخله واحده.و القَصَره أَيضاً:العُنُق و أَصل الرقبه.

۱۷- قال :و قرأَ الحسن كَالْقَصْرِ ،مخففاً،و فسره الجِذْل من الخشب. الواحده قَصْره مثل تمر و تمره; و

۱۷- قال

قتاده : كالقَصَرِ يعنى أَصول النخل و الشجر. النَّضِر: القِصارُ مِيْسَمٌ يُوسَمُ به قَصَرهُ العُنق.يقال: قَصَرْتُ الجمل قَصْراً ،فهو مَقْصورٌ .قال:و لا يقال إبل مُقَصَّره .ابن سيده: القِصارُ سِمَه على القَصَر و قد قَصَّرها .و القَصَرُ :أُصول النخل و الشجر و سائر الخشب،و قيل:هى بقايا الشجر،و قيل: إِنَّها تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ،و كالقَصَر ، فالقَصَر :أُصول النخل و الشجر،و القَصْر من البناء،و قيل: القَصْر هنا الحطب الجَزْلُ; حكاه اللحيانى عن الحسن.و القَصْرُ :المِجْدَلُ و هو الفَدَنُ الضخمُ،و القَصَرُ :داء يأْخذ فى القَصَره .و قال أَبو معاذ النحوى:واحد قَصَر النخل قَصَره ،و ذلك أَن النخله تُقْطَعُ قَدْرَ ذراع يَسْتَوْقِدُون بها فى الشتاء،و هو من قولك للرجل:إِنه لتَامُّ القَصَرَهِ إِذا كان ضَخْمَ الرَّقبه،و القَصَرُ يُبْسٌ فى العنق; قَصِرَ ،بالكسر، يَقْصَرُ قَصَراً ،فهو قَصِرٌ و أَقْصَرُ ،و الأُنثى قَصْراء ; قال ابن السكيت:هو داء يأْخذ البعير فى عنقه فيلتوى فَيُكْتَوَى فى مفاصل عنقه فربما بَرَأَ.أَبو زيد:يقال قَصِرَ الفرسُ يَقْصَرُ قَصَراً إِذا أَخذه وجع فى عنقه،يقال:به قَصَرٌ .الجوهرى: قَصِرَ الرجلُ إِذا اشتكى ذلك.يقال: قَصِرَ البعير،بالكسر، يَقْصَرُ قَصَراً .و التِّقْصارُ و التِّقْصارَه ،بكسر التاء:القِلاده للزومها قَصَرَهَ العُنق،و فى الصحاح:قلاده شبيهه بالمِخْنَقَه،و الجمع التَّقاصِيرُ ; قال عَدِيُّ بن زيد العِبَادى: و لها ظَبْيٌ يُؤَرِّثُها، عاقِدٌ فى الجِيدِ تِقْصارا و قال أَبو وَجْزه السَّعْدِى: و غَدا نوائحُ مُعْوِلات بالضَّحى وُرْقٌ تَلُوحُ،فكُلُّهُنَّ قِصارُها قالوا: قِصارُها أَطواقها.قال الأَزهرى:كأَنه شبه بقِصارِ المِيْسَم،و هو العِلاطُ.و قال نُصَير: القَصَرَهُ أَصل العنق فى مُرَكَّبِه فى الكاهل و أَعلى اللِّيتَيْن،قال:و يقال لعُنُقِ الإِنسانِ كلِّه قَصَرَهٌ .و القَصَرَهُ :زُبْرَهُ الحَدَّادِ; عن قُطْرُب.الأَزهرى:أَبو زيد: قَصَرَ فلانٌ يَقْصُرُ قَصْراً إِذا ضم شيئاً إِلى أَصله الأَوّل; و قَصَرَ قَيْدَ بعيره قَصْراً إِذا ضيقه،و قَصَرَ فلانٌ صلاتَه يَقْصُرها قَصْراً فى السفر.قال الله تعالى: فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاهِ ،و هو أَن تصلى الأُولى و العصر و العشاء الآخره ركعتين ركعتين،فأَما العشاءُ الأُولى و صلاه الصبح فلا قَصْرَ فيهما،و فيها لغات:يقال قَصَرَ الصلاهَ و أَقْصَرَها و قَصَّرَها ،كل ذلك جائز،و التقصير من الصلاه و من الشَّعَرِ مثلُ القَصْرِ .و قال ابن سيده:و قَصَرَ الصلاهَ،و منها يَقْصُر قَصْراً و قَصَّرَ نَقَصَ و رَخُصَ،ضِدٌّ.و أَقْصَرْتُ من الصلاه:لغه فى قَصَرْتُ .و

١٦- فى حديث السهو :أَ قَصُرَتِ الصلاهُ أَم نُسِيَت. ; يروى على ما لم يسم فاعله و على تسميه الفاعل بمعنى النقص.و

١٦- فى الحديث :قلت لعمر إِقْصارَ الصلاهِ اليومَ. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء

١٦- فى روايه من أَقْصَرَ الصلاهَ. لغه شاذه فى قَصَر .و أَقْصَرَتِ المرأَه:ولدت أَولاداً قِصاراً ،و أَطالت إِذا ولدت أَولاداً طِوالاً.و

١٦- فى الحديث :إِن الطويله قد تُقْصِرُ و إِن القَصيره قد تُطِيل. ; و أَقْصَرتِ النعجهُ و المَعَزُ،فهى مُقْصِرٌ ،إِذا أَسَنَّتا حتى تَقْصُرَ أَطرافُ أَسنانهما; حكاها يعقوب.و القَصْرُ و المَقْصَرُ و المَقْصِرُ و المَقْصَرَهُ :العَشِىّ.قال سيبويه:و لا يُحَقَّرُ القُصَيْرَ ،اسْتَغْنوا عن تَحْقيره بتحقير المَساء.و المَقاصِر و المَقاصِير :العشايا; الأَخيره نادره،قال ابن مقبل:

فبَعَثْتُها تَقِصُ المَقاصِرَ ،بعد ما

كَرَبَتْ حَياهُ النارِ للمُتَنَوِّرِ

و قَصَرْنا و أَقْصَرْنا قَصْراً :دخلنا فى قَصْرِ العَشِيِّ،كما تقول:أَمْسَيْنا من المَساء.و قَصَرَ العَشِيُّ يَقْصُر قُصوراً إذا أَمْسَيْتَ; قال العَجَّاجُ: حتى إذا ما قَصَرَ العَشِيُّ و يقال:أَتيته قَصْراً أَى عَشِيّاً; و قال كثير عزه: كأَنهمُ قَصْراً مَصابيحُ راهِبٍ الأَردافُ:الملوك فى الجاهليه،و الاسم منه الرِّدافه،و كانت الرِّدافَهُ فى الجاهليه لبنى يَرْبوعٍ.و الرِّدافَهُ:أَن يجلس الرِّدْف عن يمين الملك،فإذا شَرِبَ المَلِكُ شَرِبَ الرِّدْفُ بعده قبل الناس،و إذا غَزا المَلِكُ قعَدَ الرِّدْف مكانه فكان خليفه على الناس حتى يعود المَلِكُ،و له من الغنيمه المِرْباعُ.و قَرابينُ الملك:جُلَساؤه و خاصَّتُه،واحدهم قُرْبانٌ.و قوله:هم أَهل أَلواح السرير أَى يجلسون مع الملك على سريره لنفاستهم و جلالتهم.و جاء فلان مُقْصِراً حين قَصْرِ العِشاء أَى كاد يَدْنُو من الليل; و قال ابن حِلِّزَه: آنَسَتْ نَبْأَةً و أَفْزَعَها القناصُ قَصْراً ،و قَدْ دنا الإمْساءُ و مَقاصِرُ الطريق:نواحيها،واحدَتُها مَقْصَره ،على غير قياس.و القُصْرَيانِ و القُصَيْرَيانِ ضِلَعانِ تَلِيانِ الطِّفْطِفَه،و قيل:هما اللتان تَلِيانِ التَّرْقُوَتَيْنِ.و القُصَيرَى :أَسْفَلُ الأَضْلاعِ،و قيل هى الضِّلَعُ التى تلى الشاكلَهَ،و هى الواهِنهُ،و قيل:هى آخر ضِلَعٍ فى الجنب.التهذيب:و القُصْرَى و القُصَيْرى الضِّلَعُ التى تلى الشاكله بين الجنب و البطن; و أَنشد: نَهْدُ القُصَيْرَى يزينُهُ خُصَلُه و قال أَبو دُواد: و قُصَيْرَى شَنِجِ الأَنْساءِ نَبّاحِ من الشَّعْب أَبو الهيثم: القُصَيْرَى أَسفل الأَضلاع،و القُصَيرَى أَعلى الأَضلاع; و قال أَوس: مُعاوِدُ تأْكالِ القَنِيصِ،شِواؤُه من اللحم قُصَيْرَى رَخْصَهٌ و طَفاطِفُ قال:و قُصَيْرَى هاهنا اسم،و لو كانت نعتاً لكانت بالأَلف و اللام.قال:و فى كتاب أَبى عبيد: القُصَيْرَى هى التى تلى الشاكله،و هى ضِلَعُ الخَلْفِ; فأَما قوله أَنشده اللحيانى: لا تَعْدِلينى بظُرُبٍّ جَعْدِ، كَزِّ القُصَيْرَى ،مُقْرِفِ المَعَدِّ قال ابن سيده:عندى أَن القُصَيْرَى أَحد هذه الأَشياء التى ذكرنا فى القُصَيْرَى ; قال:و أَما اللحيانى فحكى أَن القُصَيْرَى هنا أَصلُ العُنُق،قال:و هذا غير معروف فى اللغه إلا أَن يريد القُصَيْرَه ،و هو تصغير القَصَره من العُنق،فأَبدل الهاء لاشتراكهما فى أَنهما علما تأْنيث.و القَصَرَهُ :الكَسَلُ; قال الأَزهرى أَنشدنى المُنْذِرِيُّ روايه عن ابن الأَعرابى: و صارِمٍ يَقْطَعُ أَغْلالَ القَصَرْ ، كأَنَّ فى مَتْنَتِهِ مِلْحاً يُذَرّ، أَوْ زَحْفَ ذَرٍّ دَبَّ فى آثارِ ذَرّ

و یروی: کـأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ ملْحـاً یُـذَرّ ابن الأـعرابی: القَصِـرُ و القَصـارُ الکَسَلُ.و قال أَعرابی:أَردت أَن آتیک فمنعنی القَصارُ ،قال:و القَصارُ و القُصارُ و القُصْرَی و القَصْرُ ،کله أُخْرَی الأُمور.و قَصْرُ المجْدِ:مَعْدِنهُ; و قال عَمْرُو بن کُلْثُوم: أَباحَ لَنا قُصُورُ المَجْدِ دینا و یقـال:ما رضـیت من فلان بِمَقْصَـرٍ و مَقْصِـرٍ أَی بأَمر من دون أَی بأَمر یسیر،و من زائـده.و یقال:فلان جاری مُقاصِـرِی أَی قَصْـرُه بحذاء قَصْـرِی ; و أَنشد: لِتَذْهَبْ إِلی أَقْصی مُباعَدهٍ جَسْرُ، فما بی إِلیها من مُقاصَرهٍ فَقْرُ یقول:لا حاجه لی فی جوارهم.و جَسْرٌ:من محارب.و القُصَـیْرَی و القُصْـرَی :ضرب من الأَفاعی،یقال: قُصْرَی قِبالٍ و قُصَیْرَی قِبالٍ.و القَصَرَهُ :القطعه من الخشب.و قَصَرَ الثوبَ قِصارَهً ; عن سیبویه،و قَصَّرَه ،کلاهما:حَوَّرَه و دَقَّهُ; و منه سُمِّی القَصَّارُ .و قَصَّرْتُ الثوب تَقْصِیرا مثله.و القَصَّارُ و المُقَصِّرُ :المُحَوِّرُ للثیاب لأَنه یَـدُقُّها بالقَصَـرَهِ التی هی القِطْعَه من الخشب،و حرفته القِصارَهُ .و المِقْصَـرَه :خشبه القَصَّار .التهـذیب:و القَصَّارُ یَقْصُـر الثوبَ قَصْـراً .و المُقَصِّرُ :الـذی یُخسُّ العطـاءَ و یقلِّله.و التَّقْصـیرُ :إِخْسـاسُ العطیه.و هو ابن عمی قُصْـرَهً ،بـالضم،و مَقْصُورهً و ابن عمی دِنْیـا و دُنْیا أَی دانی النسب و کان ابنَ عَمِّه لَحًّا; و أَنشـد ابن الأَعرابی: رَهْطُ التِّلِبِّ هؤلا مَقْصُورهً قال: مقصورهً ،أَی خَلَصُوا فلم یخالطهم غیرهم من قومهم; و قال اللحیانی:تقال هـذه الأَحرف فی ابن العمه و ابن الخاله و ابن الخال.و تَقَوْصَـرَ الرجلُ:دخل بعضه فی بعض.و القَوْصَرَه و القَوْصَرَّهُ ،مخفف و مثقل:وعاء من قصب یرفع فیه التمر من البَوارِی; قال:

۱- و ینسب إِلی علیّ،کرم الله وجهه : أَفْلَحَ من کـانتْ له قَوْصَـرَّه ، یأْکـلُ منـا کـلَّ یوم مَرَّه. قـال ابن دریـد:لاـ أَحسـبه عربیّاً. ابن الأَـعرابی:العربُ تَکْنِی عـن المرأَه بالقـارُورهِ و القَوْصَـرَّه .قـال ابـن بری:و هـذا الرجز ینسـب إِلی علی; علیه السـلام،و قـالوا:أَراد بالقَوْصَـرَّه المرأَه و بالأَکل النکاح.قال ابن بری:و ذکر الجوهری أَن القَوْصـرَّه قـد تخفف راؤها و لم یذکر علیه شاهداً.قال:و ذکر بعضـهم أَن شاهده قول أَبی یَعْلی المْهَلَّبِی: و سَائِلِ الأَعْلَم ابنَ قَوْصَـرَهٍ : مَتَی رَأَی بی عن العُلی قَصْـرا ؟ قال:و قالوا ابن قَوْصَره هنا المَنْبُوذ.قال:و قال ابن حمزه:أَهل البصـره یسـمون المنبوذ ابن قَوْصَره ،وجد فی قَوصَره أَو فی غیرها،قال:و هذا البیت شاهد علیه.و قَیْصَـرُ :اسم ملـک یَلی الرُّومَ،و قیـل: قَیْصَـرُ ملـک الروم.و الأُقَیْصِـرُ :صـنم کان یعبـد فی الجاهلیه; أَنشـد ابن الأَعرابی: و أَنْصابُ الأُقَیْصِـرِ حین أَضْـحَتْ تَسِـیلُ،علی مَناکِبِها،الدِّماءُ و ابن أُقَیْصِـر :رجل بصـیر بالخیل.و قاصِرُونَ و قاصِرِینَ :موضع،و فی النصب و الخفض قاصِرِینَ .

قطر:

قَطَرَ الماءُ و الدَّمْعُ و غيرهما من السَّيَّالِ يَقْطُر قَطْراً و قُطُوراً و قَطَراناً و أَقْطَر ; الأَخيرةُ عن أَبى حنيفه،و تَقاطَرَ ; أَنشد ابن جنى: كأَنه تَهْتانُ يوم ماطِر، من الربيع،دائمُ التَّقاطُرِ و أَنشده دائب بالباء،و هو فى معنى دائم،و أَراد من أَيام الربيع ; و قَطَره اللهُ و أَقْطَره و قَطَّره و قد قَطَرَ الماءُ و قَطَرْتُه أَنا،يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى ; و قَطَرانُ الماء،بالتحريك،و تَقْطِيرُ الشىء:إِسالته قَطْرَةً قَطْرَةً .و القَطْرُ :المَطَرُ.و القِطارُ :جمع قَطْرٍ و هو المطر.و القَطْرُ :ما قَطَرَ من الماء و غيره،واحدته قَطْره ،و الجمع قِطار .و سحابٌ قَطُورٌ و مِقْطار :كثير القَطْرِ ; حكاهما الفارسى عن ثعلب.و أَرض مَقْطوره :أَصابها القَطْر .و اسْتَقْطَر الشىءَ:رامَ قَطَرَانَه .و أَقْطَرَ الشىءُ:حان أَن يَقْطُرَ .و غيث قُطارٌ :عظيم القَطْر .و قَطَرَ الصَّمْغُ من الشجره يَقْطُر قَطْراً :خرج.و قُطارةُ الشىء:ما قَطَرَ منه ; و خص اللحيانى به قُطارةَ الحَبِّ،قال: القُطاره ،بالضم،ما قَطَر من الحَبِّ و نحوه.و قَطَرَتِ اسْتُه:مَصِلَتْ،و فى الإِناء قُطارَه من ماء أَى قليلٌ ; عن اللحيانى.و القَطْرانُ و القَطِرانُ :عُصارَه الأَبْهَلِ و الأَرْزِ و نحوهما يُطْبَخ فيُتحلب منه ثم تُهْنَأُ به الإِبل.قال أَبو حنيفه:زعم بعض من ينظر فى كلام العرب أَن القَطِرانَ هو عَصير ثمر الصَّنَوْبَر،و أَن الصَّنَوْبَر إِنما هو اسم لَوْزَهِ ذاك،و أَن شجرته به سميت صَنَوْبراً ; و سمع قول الشماخ فى وصف ناقته و قد رَشَحَتْ ذِفْراها فشبه ذفراها لما رشحت فاسْوَدَّت بمناديلِ عُصاره الصَّنَوْبَر فقال: كأَن بذِفْراها مَنادِيلَ فارقتْ أَكُفَّ رِجالٍ،يَعْصِرُونَ الصَّنَوْبَرا فظن أَن ثمره يعصر،و فى التنزيل العزيز: سَرابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرانٍ ; قيل،و الله أَعلم:إِنها جعلت من القطران لأَنه يُبالِغُ فى اشْتِعالِ النار فى الجلود،و قرأَها ابن عباس: من قِطْرٍ آنٍ .و القِطْرُ :النُّحاسُ و الآنى الذى قد انتهى حَرُّه.و القَطِرانُ :اسم رجل سمى به لقوله: أَنا القَطِرانُ و الشُّعَراءُ جَرْبى، و فى القَطِرانِ للجَرْبى هِناءُ و بعير مَقْطُورٌ و مُقَطْرَنٌ ،بالنون كأَنه رَدُّوه إِلى أَصله:مَطْلِىٌّ بالقَطِرانِ ; قال لبيد: بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ ، تَرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ و قَطَرْتُ البعير:طَلَيْتُه بالقَطِرانِ ; قال إمرؤ القيس: أَ تَقْتُلنى،و قد شَغَفْتُ فؤادَها، كما قَطَرَ المَهْنُوءَهَ الرَّجُلُ الطالى؟ قوله: ...شغفت فؤادها أَى بلغ حبى منها شِغافَ قلبها كما بلغ القَطِرانُ شِغافَ الناقه المهنوءه; يقول:كيف تقتلنى و قد بلغ من حبها لى ما ذكرته،إِذ لو أَقدمت على قتله لفسد ما بينه و بينها،و كان ذلك داعياً إِلى الفرقه و القطيعه منها.و القِطْرُ ،بالكسر:النحاس الذائب،و قيل:ضرب منه ; و منه قوله تعالى: من قِطْرٍ آنٍ .و القِطْرُ ،بالكسر،و القِطْرِيَّه :ضرب من البُرود.و

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه السلام،كان مُتَوَشِّحاً بثوبٍ

قِطْرِیّ. و

۱۷- فی حدیث عائشه :قال أَیْمَنُ دَخَلْتُ علی عائشه و علیها دِرْعٌ قِطْرِیٌّ ثَمَنُهُ خمسه دراهم. ; أَبو عمرو: القِطْرُ نوع من البُرود; و أَنشد: کَساکَ الحَنْظَلیُّ کساءَ صُوفٍ و قِطْرِیّاً ،فأَنتَ به تَفِیدُ شمر عن البَکْراوِیّ قال:البُرُود القِطْرِیّه حُمْرٌ لها أَعلام فیها بعض الخشونه،و قال خالد بن جَنْبَهَ:هی حُلَلٌ تُعْمَلُ بمکان لا أَدری أَین هو.قال:و هی جِیادٌ و قد رأَیتها و هی حُمْرٌ تأْتی من قِبَلِ البحرین.قال أَبو منصور:و بالبحرین علی سِیف و عُمان (۱)مدینه یقال لها قَطَرٌ ،قال:و أَحسبهم نسبوا هذه الثیاب إِلیها فخففوا و کسروا القاف للنسبه،و قالوا: قِطْرِیٌّ ،و الأَصل قَطَرِیٌّ کما قالوا فِخْذٌ لِلفَخِذِ; قال جریر: لَدَی قَطَرِیَّاتٍ ،إِذا ما تَغَوَّلَتْ بها البِیدُ غاولَنَ الحُزُومَ الفَیافِیا أَراد بالقَطَرِیَّاتِ نَجائبَ نسبها إِلی قَطَر و ما والاها من البَرِّ; قال الراعی و جعل النعام قَطَرِیَّهً : الأَوْبُ أَوْبُ نَعائِمٍ قَطَرِیَّهٍ ، و الآلُ آلُ نَحائِصٍ حُقْبٍ نسب النعائم إِلی قَطَرٍ لاتصالها بالبَرِّ و محاذاتها رِمالَ یَبْرِینَ.و القُطْر ،بالضم:الناحیه و الجانب،و الجمع أَقْطار .و قومُک أَقْطارَ البلادِ:علی الظرف و هی من الحروف التی عزلها سیبویه لیفسر معانیها و لأَنها غرائب.و فی التنزیل العزیز: مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ; أَقطارُها :نواحیها،واحدها قُطْر ،و کذلک أَقتارُها،واحدها قُتْرٌ.

۱۷- قال ابن مسعود :لا یعجبنک ما تری من المرء حتی تنظر علی أَیِّ قُطْرَیْه یقع. أَی علی أَی شِقَّیه یقع فی خاتمه عمله،أَ علی شق الإِسلام أَو غیره.و أَقطارُ الفَرَس:ما أَشرف منه و هو کاثِبَتُه و عَجُزُه،و کذلک أَقطار الخیل و الجمل ما أَشْرَفَ من أَعالیه.و أَقطارُ الفَرس و البعیر:نواحیه.و التَّقاطُرُ :تقابُلُ الأَقطارِ .و طَعَنه فَقَطَّرَه أَی أَلقاه علی قُطْرِه أَی جانبه، فَتَقَطَّر أَی سقط،قال الهُذَلیُّ المُتَنَخِّلُ: التَّارِک القِرْنَ مُصْفَرّاً أَنامِلُه، و یروی: ...یتَکَسَّی جِلْدُه. و القُطُلُ:المقطوعُ.و قول:مُصْفَرّاً أَنامِلُه یرید أَنه نُزِفَ دَمُه فاصْفَرَّتْ أَنامِلُه.و العُقار:الخَمْر التی لازَمَتِ الدَّنَّ و عاقَرَتْه.و الثَّمِلُ:الذی أَخذ منه الشَّرابُ.و المُجَدَّلُ:الذی سقط بالجَدالَهِ و هی الأَرض.و الدَّوْمَهُ:واحدهُ الدَّوْم و هو شجر المُقْل.اللیث:إِذا صَرَعْتَ الرجلَ صَرْعَهً شدیده قلت قَطَّرْتُه ; و أَنشد: قد عَلِمَتْ سَلْمَی و جاراتُها ما قَطَّرَ الفارِسَ إِلاَّ أَنا و

۱۶- فی الحدیث :فَنَفَرَتْ نَقَدَهُ فَقَطَّرَتِ الرجلَ فی الفُراتِ فغَرِقَ. أَی أَلقته فی الفُرات علی أَحد قُطْرَیْه أَی شِقَّیْهِ.و النَّقَدُ:صِغارُ الغَنَم.و

۱۶- فی الحدیث :أَن رجلاً رمی امرأَهً یوم الطائف فما أَخطأَ أَن قَطَّرَها . و

۱۷- فی حدیث عائشه تَصِفُ أَباها،رضی الله عنهما :قد جمع حاشِیَتَیْه و ضَمَّ قُطْرَیْه . أَی جمع جانبیه عن الانتشارِ و التَّبَدُّدِ و التَّفَرُّقِ،و الله

۱- ۳) .قوله[علی سیف و عمان] کذا بالأصل،و عباره یاقوت:قال أبو منصور فی أعراض البحرین علی سیف الخط بین عمان و القعیر قریه یقال لها قطر.

أَعلم.و قَطَرَه فَرَسُه و أَقْطَرَه و تَقَطَّر به:أَلقاه على تلك الهيئه.و تَقَطَّرَ هو:رَمى بنَفْسه من عُلْوٍ.و تَقَطَّر الجِذْعُ:قُطِعَ أَو انْجَعَبَ كَتَقَطَّلَ.و البعيرُ القاطِرُ :الذى لا يزال يَقْطُرُ بولُه.الفراء: القُطارِىُّ الحَيّهُ مأْخوذ من القُطارِ و هو سَمُّه الذى يَقْطُرُ من كثرته.أَبو عمرو: القُطارِيَّهُ الحيه.و حيهٌ قُطارِيَّهٌ :تأْوى إِلى قُطْرِ الجبل،بَنى فُعالاً منه و ليست بنسبه على القُطْرِ و إِنما مَخْرَجُه مَخْرَجُ أُيارِىّ و فُخاذِىّ; قال تأَبَّطَ شرّاً: أَصَمُّ قُطارِىٌّ يكونُ خروجُه، بُعَيْدَ غُروبِ الشمسِ،مُخْتَلِفَ الرَّمْسِ و تَقَطَّر للقتال تَقَطُّراً :تَهَيَّأَ و تحَرَّقَ له.قال:و التَقَطُّر لغه فى التَّقَتُّر و هو التَّهَيُّؤُ للقتال.و القُطْرُ و القُطُرُ ،مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ:العُودُ الذى يُتَبَخَّر به; و قد قَطَّر ثوبَه و تَقَطَّرَتِ المرأَةُ،قال إمرؤ القيس: كأَنَّ المُدامَ و صَوْبَ الغَمامْ، شَبَّهَ ماءَ فيها فى طيبه عند السَّحَر بالمُدام و هى الخمر،و صَوْب الغَمام:الذى يُمْزَجُ به الخمر،و ريح الخُزامى:و هو خِيرِىُّ البَرِّ.و نَشْر القُطُر :و هو رائحه العود،و الطائر المُسْتَحِرُ:هو المُصَوِّتُ عند السَّحَر.و المِقْطَرُ و المِقْطَرَه :المِجْمَر; و أَنشد أَبو عُبيد للمُرَقِّشِ الأَصْغَر: فى كلِّ يومٍ لها مِقْطَرَهٌ ، فيها كِباءٌ مُعَدٌّ و حَمِيمْ أَى ماء حارٌّ تُحَمُّ به.الأَصمعى:إِذا تَهَيَّأَ النبتُ لليُبْسِ قيل: اقْطارَّ اقْطِياراً ،و هو الذى يَنْثَنى و يَعْوَجُّ ثم يَهِيجُ،يعنى النبات.و أَقْطَرَ النبتُ و اقْطارَّ :وَلَّى و أَخذ يَجِفُّ و تَهَيَّأَ لليُبْسِ; قال سيبويه:و لا يستعمل إِلا مزيداً.و أَسْوَدُ قُطارِىٌّ :ضَخْمٌ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: أَ تَرْجُو الحَياةَ يا ابنَ بِشْرِ بنِ مُسْهِرٍ، و ناقه مِقْطار على النسب،و هى الخَلِفهُ.و قد اقْطارَّتْ :تَكَسَّرَتْ.و القِطارُ :أَن تَقْطُر الإِبل بعضها إِلى بعض على نَسَقٍ واحد.و تَقْطِيرُ الإِبل:من القِطارِ .و

١٧- فى حديث ابن سيرين :أَنه كان يكره القَطَرَ . ; قال ابن الأَثير:هو بفتحتين أَن يَزِنَ جُلَّهً من تمر أَو عِدْلاً من متاع أَو حَبٍّ و نحوهما و يأْخُذَ ما بقى على حساب ذلك و لا يزنه،و هو المُقاطَره ; و قيل:هو أَن يأْتى الرجل إِلى آخر فيقول له:بعنى ما لك فى هذا البيت من التمر جُزافاً بلا كيل و لا وزن،فيبيعه،و كأَنه من قِطارِ الإِبل لاتِّباع بعضه بعضاً.و قال أَبو معاذ: القَطَرُ هو البيع نفسه; و منه حديث عُماره:أَنه مَرَّتْ به قِطارهُ جمال; القِطارَهُ و القِطارُ أَن تُشَدَّ الإِبلُ على نَسَقٍ واحداً خَلفَ واحد.و قَطَرَ الإِبلَ يَقْطُرها قَطْراً و قَطَّرها :قَرَّب بعضَها إِلى بعض على نَسَقٍ.و فى المثل: النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ ; معناه أَن القوم إِذا

أَنْفَضُوا و نَفِدَتْ أموالهُم قَطَروا إبلهم فساقوها للبيع قِطاراً قِطاراً .و القطارُ : قِطارُ الإبل; قال أَبو النجم: و انْحَتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ حَرْدَلُه، و أَقْبَلَ النملُ قِطاراً تَنْقُلُه و الجمع قُطُرٌ و قُطُراتٌ .و تَقاطَرَ القومُ:جاؤوا أَرسالاً،و هو مأْخوذ من قِطارِ الإبل:و جاءت الإبل قطاراً أَى مَقْطوره .الرِّياشِيُّ:يقال أَكْرَيْتُهُ مُقاطَرَةً إذا أَكراه ذاهباً و جائياً،و أَكريته وضعه و توضعه (۱)إذا أَكراه دَفْعةً.و يقال: اقْطَرَّتِ الناقه اقْطِراراً ،فهى مُقْطَرَّةٌ ،و ذلك إذا لَقِحتْ فشالتْ بذنبها و شَمَختْ برأْسها.قال الأَزهرى:و أَكثر ما سمعت العرب تقول فى هذا المعنى: اقْمَطَرَّت ،فهى مُقْمَطِرَّه ،و كأَن الميم زائده فيها.و القُطَيْره :تصغير القُطْرَه و هو الشىء التافه الخسيس.و المِقْطَرَهُ :الفَلَقُ،و هى خشبه فيها خروق،كل خرق على قدرِ سَعَهِ الساق،يُدْخَلُ فيها أَرجل المحبوسين،مشتق من قِطار الإبل لأَن المحبوسين فيها على قِطارٍ واحد مضموم بعضهم إلى بعض،أَرجلهم فى خروق خشبه مفلوقه على قَدْرِ سَعَهِ سُوقِهم.و قَطَرَ فى الأَرض قُطوراً و مَطَر مُطُوراً:ذهب فأَسرع.و ذهب ثوبى و بعيرى فما أَدرى من قَطَره و من قَطَرَ به أَى أَخذه،لا يستعمل إلا فى الجَحْدِ.و يقال: تَقَطَّرَ عنى أَى تَخَلَّفَ عنى،و أَنشد: إنِّى على ما كانَ من تَقَطُّرى عنكَ،و ما بى عنكَ من تأَسُّرى و المُقطَئِرُّ :الغضبانُ المُنْتَشِرُ من الناس.و قَطُوراءُ ،ممدودٌ:نبات،و هى سَوادِيَّه.و القَطْراء ،ممدود:موضع; عن الفارسى.و قَطَرٌ :موضع بالبحرين; قال عَبْدَهُ بن الطبيب: تَذَكَّرَ ساداتُنا أَهْلَهُمْ، و خافوا عُمانَ و خافوا قَطَرْ و القَطَّارُ :ماء معروف.و قَطَرِيُّ بنُ فُجاءَهَ المازنيُّ زعم بعضهم أَن أَصل الاسم مأْخوذ من قَطَرىّ النِّعالِ.

قطعر:

اقْطَعَرَّ الرجل:انقطع نَفَسُه من بُهْر،و كذلك اقْعَطَرَّ.

قطمر:

القِطْمِيرُ و القِطْمارُ :شَقُّ النواه،و فى الصحاح: القِطْمِيرُ الفُوفه التى فى النواه،و هى القِشْره الدقيقه التى على النواه بين النواه و التمر،و يقال:هى النُّكْته البيضاء التى فى ظهر النواه التى تنبت منها النخله.و ما أَصبتُ منه قِطْميراً أَى شيئاً.

قعر:

قَعْرُ كل شىء:أَقصاه،و جمعه قُعُور .و قَعَر البئرَ و غيرها:عَمَّقَها و نهر قَعِيرٌ :بعيد القَعْرِ ،و كذلك بئر قَعِيره و قَعِير ،و قد قَعُرَتْ قَعارةً .و قصعه قَعيره :كذلك.و قَعَر البئرَ يَقْعَرُها قَعْراً :انتهى إلى قَعْرها ،و كذلك الإناء إذا شَرِبْتَ جميع ما فيه حتى تَنْتَهى إلى قَعْره .و قَعَر الثريدَهَ:أَكلها من قَعْرها .و أَقْعَر البئرَ:جعل لها قَعْراً .و قال ابن الأَعرابى: قَعَر البئرَ يَقْعَرُها عَمَّقها،و قَعَر الحَفْرَ كذلك،و بئر قَعِيرةٌ و قد قَعُرَتْ قَعارةً .و رجل بعيد القَعْرِ أَى الغَوْر،على المَثَل.و قَعْرُ الفم:داخلُه.و قَعَّر فى كلامه و تَقَعَّرَ تَشَدَّقَ و تكلم بأَقصى قَعْر فمه،و قيل:تكلم بأَقصى حلقه.و رجل قَيْعَرٌ و قَيْعار : مُتَقَعِّر فى كلامه.و التقعيرُ :التعميق.

۱- ۱) .قوله[وضعه و توضعه] كذا بالأصل.

و التَّقْعير فى الكلام:التَّشَدُّق فيه.و التَّقَعُّر :التَّعَمُق.و قَعَّر الرجلُ إذا رَوَّى فنظر فيما يَغْمُضُ من الرأْى حتى يستخرجه.ابن الأعرابى: القَعَرُ العقل التام.يقال:هو يَتَقَعَّر فى كلامه إذا كان يَتَنَحَّى و هو لَحَّانه،و يَتعاقَلُ و هو هِلْباجه.أَبو زيد:يقال ما خرج من أَهل هذا القَعْرِ أَحدٌ مثله،كقولك:من أَهل هذا الغائط مثل البصره أَو الكوفه.و إِناء قَعْرانُ :فى قَعْره شىء.و قصعه قَعْرى و قَعِره :فيها ما يُغَطِّى قَعْرها،و الجمع قَعْرى ،و اسم ذلك الشىء القَعْرَةُ و القُعْرَه .الكسائى:إِناء نَصْفانُ و شَطْرانُ بلغ ما فيه شَطْرَه،و هو النصف.و إِناء نَهْدانُ و هو الذى علا و أَشرف،و المؤنث من هذا كله فَعْلى.و قَعْبٌ مِقْعار :واسع بعيد القَعْر.و القَعْرُ :جَوْبَةٌ تَنْجابُ من الأَرض و تنهبط يَصْعُب الانحدار فيها.و المُقَعِّر :الذى يبلغ قَعْرَ الشىء.و امرأَه قَعِره و قَعِيره :بعيده الشهوه; عن اللحيانى،و قيل:هى التى تجد الغُلْمَةَ فى قَعْر فرجها،و قيل:هى التى تريد المبالغه،و قيل:امرأَه قَعِرَه و قَعِيرةٌ نَعْتُ سَوْء فى الجماع.و القُعَرُ من النمل:التى تَتَّخِذُ القُرَيَّاتِ.و ضربه فقَعَرَه أَى صَرَعَه. ابن الأَعرابى قال:صحف أَبو عبيد يوماً فى مجلس واحد فى ثلاثه أَحرف فقال:ضربه فانْعَقَر ،و إِنما هو فانْقَعَر ،و قال:فى صدره حَشَكٌ،و الصحيح حَسَكٌ،و قال:شُلَّتْ يَدُه،و الصواب شَلَّتْ.و قَعَر النخلَهَ فانْقَعَرَتْ هى:قَطَعَها من أَصلها فسقطت،و الشجرةُ انْجَعَفَتْ من أَصلها و انْصَرَعَتْ هى.و فى التنزيل العزيز: كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ; و المُنْقَعِرُ :المُنْقَلِعُ من أَصله.و قَعَرْتُ النخله إِذا قَلَعْتها من أَصلها حتى تَسْقُط،و قد انْقَعَرَتْ هى.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً تَقَعَّر عن مال له،و فى روايه: انْقَعَر عن ماله. أَى انْقَلَع من أَصله.يقال: قَعَرَه إِذا قَلَعَه،يعنى أَنه مات عن مال له.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أَن عمر لقى شيطاناً فصارَعَه فقَعَره . أَى قَلَعه،و قيل:كلُّ ما انْصَرَع،فقد انْقَعَر و تَقَعَّر ; قال لبيد: و أَرْيَد فارِس الهَيْجا،إِذا ما تَقَعَّرَتِ المشاجِرُ بالفِئام أَى انقلبت فانصرعت،و ذلك فى شِدَّه القتال عند الإِنهزام.ابن الأَعرابى:قالت الدُّبَيْرِيَّهُ القَعْر الجَفْنَه و كذلك المِعْجَنُ و الشِّيزى و الدَّسِيعَهُ; روى ذلك كله الفراء عن الدُّبَيْرِيَّهِ.و قَعَّرتِ الشاهُ:أَلقت ولدها لغير تمام; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: أَبقى لنا اللهُ و تَقْعِيرُ المَجَرْ سُوداً غَرابيبَ،كأَظْلالِ الحَجَر و القَعْراء :موضع.و بنو المِقْعارِ :بطن من بنى هِلالٍ.و قَدَحٌ قَعْرانُ أَى مُقَعَّرٌ.

قعبر:

القَعْبَرِىّ :الشديد على الأَهل و العشيره و الصاحب.و

١٤- فى الحديث :أَن رجلاً قال:يا رسول الله،مَنْ أَهلُ النار؟ فقال:كلُّ شديد قَعْبَرِىٍّ ،قيل:يا رسول الله،و ما القَعْبَرِىُّ .. ففسره بما تقدَّم.و قال الهروى:سأَلت عنه الأَزهرى فقال لا أَعرفه.و قال الزمخشرى:أَرى أَنه قلب عَبْقَرِىّ،يقال:رجل عَبْقَرِىّ و ظُلْم عَبْقَرِىّ شديد فاحش.

قعثر:

القَعْثَره :اقْتِلاعُ الشىء من أَصله.

قعسر:

القَعْسَره :الصلابه و الشده.و القَعْسَرِیّ و القَعْسَر ،کلاهما:الجَمَل الضخم الشدید.

ص :۱۰۹

و القَعْسَرِىّ :الصُّلْبُ الشديد.و القَعْسَرِىّ فى صفه الدهر; قال العجاج فى وصف الدهر: و الدَّهْرُ بالإِنسانِ دَوَّارِىُّ، أَفْنى القُرُونَ،و هو قَعْسَرِىُّ شبه الدهر بالجمل الشديد.و القَعْسَرِىُّ :الخشبه التى تُدار بها الرَّحى الصغيره يُطْحَنُ بها باليد; قال:الْزَمْ بقَعْسَرِيِّها ،و أَلْهِ فى خُرْبِيِّهـا،تُطْعِمْـكَ مـن نَفِيِّهـا; أَى مـا تَنْفى الرَّحى.و خُرْبِيّهـا:فَمُهـا الـذى تُلْقى فيـه لَهْوَتُهـا،و يروى خُرْبِيِّهـا.و القَعْسَـرِىُّ من الرجال:الباقى على الهَرَمِ.و عِزٌّ قَعْسَرِىٌّ :قديم.و قَعْسَرَ الشىءَ:أَخذه; و أَنشد فى صفه دلو: دَلْوٌ تَمأَّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ،

قعصر:

ضربه حتى اقْعَنْصَر أَى تَقاصَرَ إِلى الأَرض.

قعطر:

اقْعَطَرَّ الرجـلُ:انقطع نفسه من بُهْرٍ،و كـذلك اقْطَعَرَّ.و قَعْطَر الشـىءَ:مَلأَه.الأَزهرى: القَعْطَره شـدّه الوثـاق،و كـل شـىء أَوثَقْتَه فقد قَعْطَرْتَه .و قَعْطَره أَى صَرَعه و صَمَعه أَى صَرَعه.

قفر:

القَفْرُ و القَفْره :الخلاءُ من الأَرض،و جمعه قِفـارٌ و قُفُورٌ ; قـال الشَّمَّاخُ: يَخُوضُ أَمـامَهُنَّ المـاءَ حتى تَبَيَّن أَن سـاحَتَه قُفورُ و ربما قـالوا:أَرَضُونَ قَفْرٌ .و يقـال:أَرض قَفرٌ و مَفازه قَفْر و قَفْره أَيضاً; و قيل: القَفْر مَفازه لا نبات بها و لا ماء،و قالوا:أَرض مِقْفار أَيضاً.و أَقْفَر الرجـلُ:صـار إِلى القَفْر ،و أَقْفَرْنـا كـذلك.و ذئب قَفِرٌ :منسوب إِلى القَفْر كرجـل نَهِر; أَنشـد ابن الأَعرابى: فلئن غادَرْتُهم فى وَرْطَهٍ، لأَصِيرَنْ نُهْزَهَ الذئبِ القَفِرْ و قد أَقْفر المكانُ و أَقْفَر الرجلُ من أَهله:خلا.و أَقْفَر :ذهب طعامُه و جاع.و قَفِرَ مالُه قَفَراً :قَلَّ.قال أَبو زيـد: قَفِرَ مـالُ فلاـن و زَمِرَ يَقْفَرُ و يَزْمَرُ قَفَراً و زَمَراً إِذا قَـلَّ مـاله،و هو قَفِرُ المال زَمِرُه.الليث: القَفْرُ المكان الخَلاء من الناس،و ربما كان به كَلأٌ قليل.و قـد أَقْفَرَتِ الأَرض من الكلإِ و الناس و أَقْفَرتِ الـدارُ:خلت،و أَقْفَرت من أَهلها:خلت.و تقول:أَرض قَفْرٌ و دار قَفْر ،و أَرض قِفـارٌ و دار قِفـارٌ تُجْمَعُ على سَـعَتها لتوهم المواضع،كـلُّ موضع على حِيـالِه قَفْرٌ ،فإِذا سـميت أَرضاً بهـذا الاسـم أَنثت.و يقـال:دار قَفْر و منزل قَفْر ،فـإِذا أَفردت قلت انتهينـا إِلى قَفْره من الأَـرض.و يقال: أَقْفَر فلان من أَهله إِذا انفرد عنهم و بقى وحـده; و أَنشـد لعَبِيـد: أَقْفَرَ من أَهلهِ عَبِيـدُ، فاليومَ لا يُبْـدِى و لا يُعِيدُ و يقال: أَقْفَر جسدُه من اللحم،و أَقْفَر رأْسُه من الشعر،و إِنه لقَفِرُ الرأْس أَى لا شـعر عليه،و إِنه لقَفِرُ الجسم من اللحم; قال العجاج: لا قَفِراً غَشا و لا مُهَبَّجا ابن سيده:رجل قَفِرُ الشعر و اللحم قليلُهما; و الأُنثى قَفِره و قَفْره ،و كذلك الدابه; تقول منه: قَفِرَت المرأَه،بالكسر، تَقْفَرُ قَفَراً ،فهى قَفِرَه أَى قليله

اللحم.أَبو عبيد: القَفِره من النساء القليله اللحم.ابن سيده:و القَفَرُ الشعر; قال: قد علمت خَوْدٌ بساقَيها القَفَرْ قال الأزهرى:الذى عرفناه بهذا المعنى الغَفَرُ،بالغين،قال:و لا أَعرف القَفَر .و سَوِيق قَفَارٌ :غير ملتوت.و خبز قَفَارٌ :غير مَأْدُوم.و قَفِرَ الطعامُ قَفَراً :صار قَفَاراً .و أَقْفَر الرجلُ:أَكل طعامَه بلا أُدْم.و أَكل خُبزَه قَفاراً :بغير أُدْم.و أَقْفَر الرجلُ إِذا لم يبق عنده أُدْمٌ.و

١٦- فى الحديث :ما أَقْفَر بيتٌ فيه خَلّ. أَى ما خلا من الأَدام و لا عَدِمَ أَهلُه الأُدْمَ; قال أَبو عبيد:قال أَبو زيد و غيره:هو مأْخوذ من القَفَار ،و هو كل طعام يؤكل بلا أُدم.و القَفَار ،بالفتح:الخبز بلا أُدم.و القَفار :الطعام بلا أُدم.يقال:أَكلت اليوم طعاماً قَفَاراً إِذا أَكله غير مأْدوم; قال:و لا أَرى أصله إِلا مأْخوذاً من القَفْر من البلد الذى لا شىء به.و القفار و القَفِير :الطعام إِذا كان غير مأْدوم.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :فإِنى لم آتهم ثلاثه أَيام و أَحْسِبُهم مُقْفِرين . أَى خالين من الطعام; و منه

١٦- حديثه الآخر :قال للأَعرابى الذى أَكل عنده:كأَنك مُقْفِر . و القَفَارُ :شاعر; قال ابن الأَعرابى:هو خالد بن عامر أَحدُ بنى عَمِيرَه بن خُفَافِ بن إمرئ القيس،سمى بذلك لأَن قوماً نزلوا به فأَطعمهم الخبز قَفَاراً ،و قيل:إِنما أَطعمهم خبزاً بلبن و لم يذبح لهم فلامه الناس،فقال: أَنا القَفَارُ خالدُ بن عامِرٍ، و العرب تقول:نزلنا ببنى فلان فبِتْنا القَفْرَ إِذا لم يُقْرَوْا.و التَّقْفِير :جَمْعُك الترابَ و غيره.و القَفِير :الزَّبيل; يمانيه.أَبو عمرو: القَفِير القَلِيفُ و النجويه (١)الجُلَّه العظيمه البَحْرانيه التى يُحْمَلُ فيها القِبابُ،و هو الكَنْعَدُ المالِحُ.و قَفَرَ الأَثَرَ يَقْفُره قَفْراً و اقْتَفَرَه اقْتِفاراً و تَقَفَّره ،كلُّه:اقْتَفاه و تَتَبَّعَه.و

١٦- فى الحديث :أَنه سئل عمن يَرْمِى الصيدَ فَيَقْتَفِرُ أَثره. أَى يتبعه.يقال: اقْتَفَرْتُ الأَثَرَ و تَقَفَّرْته إِذا تتبعته و قَفَوْتَه.و

١٧- فى حديث يحيى بن يَعْمَرَ :ظَهَر قبلنا أُناس يَتَقَفَّرُونَ العِلْم،و يروى يَقْتَفِرون . أَى يَتَطَلَّبونه.و

١٤- فى حديث ابن سِيرينَ :أَن بنى إِسرائيل كانوا يَجِدُون محمداً،صلى الله عليه و سلم،مَنْعُوتاً عندهم و أَنه يَخْرُجُ من بعض هذه القُرَى العربيه و كانوا يَقْتَفِرُونَ الأَثَر. ; و أَنشد لأَعشى باهِلَهَ يَرْثى أَخاه المُنْتَشِرَ بن وَهْب: أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيها و يُسْأَلُها، قال ابن برى:قوله يأْبى الظلامه منه النوفل الزفر،يقضى ظاهره أَن النوفل الزفر بعضه و ليس كذلك،

١- ٢) .قوله[و النجويه] كذا بالأصل و لم نجدها بهذا المعنى فيما بأيدينا من كتب اللغه بل لم نجد بعد التصحيف و التحريف إلا البحونه بموحده مفتوحه و حاء مهمله ساكنه،و هى القربه الواسعه; و البحنانه بهذا الضبط الجله العظيمه.

و إنما النوفل الزفر هو نفسه.قال:و هذا أكثر ما يجيء فى كلام العرب بجعل الشيء نفسه بمنزله البعض لنفسه،كقولهم:لئن رأيت زيداً لَتَرَيَنَّ منه السيدَ الشريفَ،و لئن أكرمته لَتَلْقَيَنَّ منه مُجازياً للكرامه; و منه قوله تعالى: وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّهٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ; ظاهر الآيه يقضى أَن الأُمه التى تدعو إِلى الخير و يأْمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر هى بعض المخاطبين،و ليس الأَمر على ذلك بل المعنى:و لْتَكُونوا كلُّكم أُمهً يدعون إِلى الخير; و قال أَيوبُ بنُ عَيَايَهَ فى اقْتفَر الأَثرَ تتبعه: فتُصْبِحُ تَقْفُرُها فِتْيهٌ، كما يَقْفُر النِّيبَ فيها الفَصِيلُ و قال أَبو المُلَثَّم صَخْرٌ: فإِنى عن تَقَفُّركم مَكِيثُ و القَفُّور ،مثال التَّنُّور:كافُورُ النخل،و فى موضع آخر:وِعاءُ طَلْعِ النخل; قال الأَصمعى:الكافور وعاء النخل،و يقال له أَيضاً قَفُّورٌ .قال الأَزهرى:و كذلك الكافور الطيب يقال له قَفُّور .و القَفُّورُ :نبت ترعاه القَطا; قال أَبو حنيفه:لم يُحَلَّ لنا; و قد ذكره ابن أَحمر فقال: تَرْعَى القَطاهُ البَقْل قَفُّورهُ ، ثم تَعُرُّ الماءَ فيمن يَعُرْ الليث: القَفُّورُ شيء من أَفاوِيهِ الطيب; و أَنشد: مَثْواه عَطَّارِينَ بالعُطُورِ أَهْضامِها و المِسْكِ و القَفُّورِ و قُفَيرهُ :اسم امرأَه.الليث: قُفَيْرهُ اسم أُم الفرزدق; قال الأَزهرى:كأَنه تصغير القَفِره من النساء،و قد مر تفسيره.

قفخر:

القِنْفَخْرُ و القُفَاخِرُ ،بضم القاف،و القُفاخِرِىُّ :التارُّ الناعم الضَّخْمُ الجُثَّه; و أَنشد: مُعَذْلَجٌ بَضٌّ قُفاخِرِىٌّ و رواه شمر: مُعَذْلَجٌ بِيضٌ قُفاخِرِىٌّ قوله بيض على قوله قبله: فَعْمٌ بَناه قَصَبٌ فَعْمِىٌّ و زاد سيبويه قُنْفَخْر ،قال:و بذلك استدْل على أَن نون قِنْفَخْر زائده مع قُفاخِرِىّ لعدم مثل جِرْدَحْل.و فى الصحاح:رجل قِنْفَخْر أَيضاً مثل جردحل،و النون زائده; عن محمد بن السَّرِىّ.و القُنْفَخْرُ و القِنْفَخْرُ :الفائق فى نوعه; عن السيرافى.و القِنْفَخْر :أَصل البَرْدِىّ،واحدته قِنْفَخْره .أَبو عمرو:امرأَه قُفاخِره حَسَنه الخَلْق حادِرتُه،و رجل قُفاخِرٌ .

قفندر:

القَفَنْدَرُ :القبيح المَنْظَر; قال الشاعر: فما أَلُومُ البِيضَ أَلَّا تَسْخَرا، لمَّا رَأَيْنَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا (1)يريد أَن تسخر و لا زائده.و فى التنزيل العزيز: مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ; و قيل: القَفَنْدَرُ الصغير الرأْس،و قيل:الأَبيض.و القَفَنْدَرُ أَيضاً:الضَّخْمُ الرِّجْل،و قيل:القصير الحادر،و قيل: القَفَنْدَرُ الضخم من الإِبل و قيل الضخم الرأْس.

قلر:

القِلَّارُ و القِلَّارِىّ :ضرب من التين أَضخم من الطُّبَّار و الجُمَّيْز; قال أَبو حنيفه:أَخبرنى أَعرابى قال:هو تين أَبيض متوسط و يابسه أَصفر كأَنه يُدْهَنُ بالدِّهان لصفائه،و إِذا كثر لَزِمَ بعضُه بعضاً

---

١ - ١) .قوله[لما رأين إلخ] مثله فى الصحاح.و نقل شارح القاموس عن الصاغانى أن الروايه: [إِذا رأت ذا الشيبه القفندرا] و الرجز لأبى النجم.

كـالتمر،و قـال:نَكْنِزُ منه فى الحِبـابِ ثم نَصُبُّ عليه رُبَّ العنب العَقِيـد،و كلمـا تشـربه فنقص زدنـاه حـتى يَرْوَى ثم نُطَيِّنُ أَفـواهها فيمكث ما بيننا السنه و السنتين فيَلْزَمُ بعضُه بعضاً و يتلبد حتى يُقْتَلَعَ بالصَّياصِى،و الله تعالى أَعلم.

قمر:

القُمْرَه :لون إِلى الخُضْـرة،و قيل:بياض فيه كُدْرَه; حِمارٌ أَقْمَرُ .و العرب تقول فى السماء إِذا رأَتها:كأَنها بطنُ أَتانٍ قَمْراءَ فهى أَمْطَرُ ما يكون.و سَنَمَةٌ قَمْراءُ :بيضاء; قال ابن سيده:أَعنى بالسَّنَمَه أَطرافَ الصِّلِّيان التى يُنْسِلُها أَى يُلْقيها.و

١۴- فى الحـديث :أَن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،ذكر الـدجال فقال:هِجانٌ أَقْمَرُ . قال ابن قتيبه: الأَقمر الأَبيض الشديد البياض،و الأُنثى قَمْراء .و يقال للسحاب الذى يشتدّ ضوءُه لكثره مائه:سحاب أَقمر .و أَتان قمراء أَى بيضاء.و

١٧- فى حـديث حليمه :و مَعَنا أَتانٌ قَمْراءُ . و قـد تكرر ذكر القُمْره فى الحـديث.و يقال:إِذا رأَيت السـحابه كأَنها بطنُ أَتانٍ قَمْراءَ فـذلك الحَوْذُ.و ليله قَمْراء أَى مضـيئه.و أَقْمَرَتْ ليلتنـا:أَضـاءت.و أَقْمَرْنـا أَى طلع علينـا القَمَرُ .و القَمَرُ :الـذى فى السـماء.قال ابن سيده:و القَمَر يكون فى الليله الثالثه من الشـهر،و هو مشتق من القُمْره ،و الجمع أَقْمار .و أَقْمَرَ :صار قَمَراً ،و ربما قالوا: أَقْمَر الليلُ و لا يكون إِلا فى الثـالثه; أَنشـد الفارسـى: يـا حَبَّذا العَرَصاتُ لَيلاً فى لَيالٍ مُقْمِرات أَبو الهيثم:يسـمى القمر لليلتين من أَول الشـهر هلالاً،و لليلتين من آخره،ليله ست و عشـرين و ليله سـبع و عشـرين،هلالاً،و يسـمى ما بين ذلك قَمَراً .الجوهرى: القَمَرُ بعد ثلاث إِلى آخر الشهر يسمى قمراً لبياضه،و فى كلام بعضهم قُمَيْرٌ ،و هو تصغيره.و القَمَرانِ :الشمس و القمر.و القَمْراءُ :ضوء القَمَرِ،و ليله مُقْمِرَه و ليله قمراء مُقْمِرَه ; قـال: يا حبـذا القَمْراءُ و الليلُ السَّاجْ، و طُرُقٌ مثلُ مُلاءِ النَّسَّاج و حكى ابن الأَعرابى:ليلٌ قَمْراءُ ،قال ابن سيـده:و هو غريب،قـال:و عنـدى أَنه عنى بالليـل الليله أَو أَنثه على تأْنيث الجمع.قال:و نظيره ما حكاه من قولهم ليل ظَلْماءُ،قال:إِلا أَن ظلماء أَسهل من قمراء،قال:و لا أَدرى لأَىِّ شىء استسهل ظلماء إِلا أَن يكون سمع العرب تقوله أَكثر.و ليله قَمِرَةٌ : قَمْراءُ ; عن ابن الأَعرابى،قال:و قيل لرجل:أَىّ النساء أَحَبُّ إِليك؟ قال:بَيْضاء بَهْكَره،حاليهٌ عَطِرَه،حَيِيَّهٌ خَفِرَه،كأَنها ليله قَمِرَه ; قال ابن سيده:و قَمِرَه عندى على النَّسَب. و وجهٌ أَقْمَرُ :مُشَبَّه بالقَمر.و أَقْمَر الرجل:ارْتَقَبَ طُلوعَ القَمر; قال ابن أَحمر: لا تُقْمِرَنَّ على قَمْرٍ و لَيْلَتِه، لا عَنْ رِضاكَ،و لا بالكُرْه مُغْتَصبا ابن الأَعرابى:يقال للـذى قَلَصَتْ قُلْفَته حتى بدا رأْس ذكره عَضَّه القَمَرُ ; و أَنشد: فِداكَ نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهْ، يقول:هو أَقلف ليس بمختون إِلا ما نَقَصَ منه القَمَرُ،و شبه قلفته بالزُّبانى،و قيل:معناه أَنه وُلد و القمر فى العقرب فهو مشؤوم.و العرب تقول:

اسْتَرْعَيْتُ مالى القَمَرَ إذا تركته هَمَلاً ليلاً بلا راع يحفظه،و اسْتَرْعَيْتُه الشمسَ إذا أَهْمَلته نهاراً; قال طَرَفَةُ: و كانَ لها جارانِ قابُوسُ منهما و بِشْرٌ،و لم أَسْتَرْعِها الشمسَ و القَمر أَى لم أُهْمِلْها; قال و أَراد البَعِيثُ هذا المعنى بقوله: بحَبْلِ أَميرِ المؤمنين سَرَحْتُها، و ما غَرَّنى منها الكواكبُ و القَمَرْ و تَقَمَّرْته :أَتيته فى القَمْراء .و تَقَمَّر الأَسدُ:خرج يطلب الصيدَ فى القَمْراء ; و منه قول عبد الله بن عَتْمَةَ الضَّبِّىِّ: أَبْلِغْ عُتَيْمَةَ أَنَّ راعى إِبْلِهِ قال ابن برى:هذا مثل لمن طلب خيراً فوقع فى شر،قال:و أَصله أَن يكون الرجل فى مَفازةٍ فيعوى لتجيبه الكلابُ بنُباحِها فيعلم إذا نَبَحَتْه الكلابُ أَنه موضع الحَىِّ فيستضيفهم،فيسمع الأَسدُ أَو الذئب عُواءَه فيقصد إليه فيأْكله; قال:و قد قيل إن سرحان هاهنا اسم رجل كان مُغِيراً فخرج بعضُ العرب بإبله ليُعَشِّيَها فهَجَم عليه سِرْحانُ فاستاقها; قال:فيجب على هذا أَن لا ينصرف سرحان للتعريف و زياده الأَلف و النون،قال:و المشهور هو القول الأَوّل.و قَمَروا الطيرَ:عَشَّوْها فى الليل بالنار ليَصِيدُوها،و هو منه; و قول الأَعشى: تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ قُضاعِيَّةً،تأْتى الكواهِنَ ناشِصا يقول:صادَها فى القَمْراء ،و قيل:معناه بَصُرَ بها فى القَمْراء ،و قيل:اخْتَدَعها كما يُخْتَدَعُ الطير،و قيل:ابْتَنى عليها فى ضوء القمر،و قال أَبو عمرو: تَقَمَّرها أَتاها فى القَمْراء ،و قال الأَصمعى: تَقَمَّرها طلب غِرَّتَها و خَدَعها،و أَصله تَقَمَّر الصَّيَّادُ الظِّباءَ و الطَّيْرَ بالليل إذا صادها فى ضوء القمر فَتَقْمَرُ أَبصارُها فتُصاد; و قال أَبو زُبَيْدٍ يصف الأَسد: و راحَ على آثارهم يَتَقَمَّرُ أَى يتعاهد غِرَّتَهم،و كأَنَّ القِمارَ مأْخوذ من الخِدَاع; يقال: قامَره بالخِدَاعِ فَقَمَرَهُ .قال ابن الأَعرابى فى بيت الأَعشى: تَقَمَّرها تزوّجها و ذهب بها و كان قَلْبُها مع الأَعشى فأَصبحت و هى قضاعيه،و قال ثعلب:سأَلت ابن الأَعرابى عن معنى قوله تَقَمَّرها فقال:وقع عليها و هو ساكت فظنته شيطاناً.و سحاب أَقْمَرُ :مَلآنُ; قال: سَقى دارَها جَوْنُ الرَّبابِهِ مُخْضِلٌ، يَسُحُّ فَضِيضَ الماء مِن قَلَعٍ قُمْرِ و قَمِرَتِ القِرْبةُ تَقْمَرُ قَمَراً إذا دخل الماء بين الأَدَمَهِ و البَشَره فأَصابها فضاء و فساد; و قال ابن سيده:و هو شىء يصيب القربه من القَمَرِ كالاحتراق.و قَمِرَ السقاءُ قَمَراً :بانت أَدَمَتُه من بَشَرَتِه.و قَمِرَ قَمَراً :أَرِقَ فى القَمَر فلم ينم.و قَمِرَتِ الإِبلُ:تأَخر عَشاؤها أَو طال فى القَمَر،و القَمَرُ :تَحَيُّرُ البصر من الثلج.و قَمِرَ الرجلُ يَقْمَرُ قَمَراً :حار بصره فى الثلج فلم يبصر.و قَمِرَتِ الإِبلُ أَيضاً:رَوِيتْ من الماء.و قَمِرَ الكلأُ و الماءُ و غيره:كثر.و ماء قَمِرٌ :كثير; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: فى رأْسِه نَطَّافةٌ ذاتُ أُشَرْ، كنَطَفانِ الشَّنِّ فى الماءِ القَمِرْ و أَقْمَرَتِ الإِبلُ:وقعت فى كَلإٍ كثير.و أَقْمَر

الثمرُ إذا تـأخر إيناعه و لم يَنْضَـجْ حتى يُـدْرِكَه البَرْدُ فتـذهب حلاوته و طعمه.و قامَرَ الرجلَ مُقامَرَةً و قِماراً :راهنه،و هو التقامرُ .و القِمارُ : المُقامَرَةُ .و تَقَامَرُوا :لعبوا القِمارَ.و قَمِيرُك :الـذى يُقامِرُك ; عن ابن جنى،و جمعه أَقْمارٌ ; عنه أَيضاً،و هو شاذ كنصـير و أَنصارٍ،و قد قَمَره يَقْمِرُه قَمْراً .و

١٧- فى حـديث أَبى هريره :من قـال تَعـالَ أُقامِرْكَ فلْيَتَصَـدَّق بقَـدْرِ ما أَراد أَن يجعله خَطَراً فى القِمار . الجوهرى: قَمَرْتُ الرجل أَقْمِرُه ،بالكسـر، قَمْراً إذا لاـعبته فيه فغلبته،و قامَرْتُه فَقَمَرْتُه أَقْمُرُه ،بالضم، قَمْراً إذا فاخرته فيه فغلبته.و تَقَمَّر الرجلُ:غلب من يُقامِرُه .أَبو زيـد:يقال فى مَثَلٍ:وضَـعْتُ يدى بين إحدى مَقْمُورَتَين أَى بين إحدى شَـرَّتَيْن.و القَمْراء :طائر صـغير من الدَّخاخِيلِ.التهذيب: القَمْراء دُخَّلَةٌ مـن الـدُّخَّلِ،و القُمْرِىُّ :طـائر يُشْـبه الحَمـامَ القُمْرَ البـيضَ.ابن سـيده: القُمْرِيَّه ضـرب من الحمـام.الجوهرى: القُمْرِىُّ منسوب إلى طَيْرٍ قُمْرٍ ،و قُمْرٌ إمـا أَن يكون جمع أَقْمَرَ مثـل أَحْمَرَ و حُمْرٍ،و إمـا أَن يكون جمع قُمْرِىٍّ مثل رُومِىٍّ و رُومٍ و زِنْجِىٍّ و زِنْجٍ ; قال أَبو عامر جَدُّ العباس بن مِرْداس: لا نَسَبَ اليومَ و لا خُلَّةً، قال ابن برى:سـبب هذا الشعر أَن النعمان بن المنذر بعث جيشاً إلى بنى سُـلَيم لشـىء كان وَجَـدَ عليهم من أَجله،و كان مُقَدَّمَ الجيش عمرو بنُ فَرْتَنا،فمرّ الجيش على غَطَفَانَ فاسـتجاشوهم على بنى سُـلَيم،فهزمت بنو سُـلَيم جيشَ النعمان و أَسَرُوا عمرو بن فَرْتَنا،فأَرسلت غَطَفان إلى بنى سُلَيم و قالوا:ننشدكم بالرَّحِم التى بيننا إلاَّـ مـا أَطلقتم عمرو بن فرتنـا،فقال أَبو عامر هـذه الأَبيات أَى لا نسب بيننا و بينكم و لا خُلَّه أَى و لا صـداقه بعـد ما أَعنتم جيش النعمـان و لم تُراعُوا حرمه النسب بيننـا و بينكم،و قـد تَفـاقَم الأَـمرُ بيننا فلا يُرْجى صـلاحُه فهو كالفَتْقِ الواسع فى الثوب يُتْعِبُ من يَرُومُ رَتْقَه،و قطع همزه اتسع ضـروره و حَسَّنَ له ذلـك كونه فى أَول النصف الثـانى لأَنه بمنزله ما يبتـدأُ به،و يروى البيت الأَول: اتسع الخرق على الراقع ; قـال:فمن رواه على هـذا فهو لأَـنَس بن العباس و ليس لأَبى عامر جـد العباس.قال:و الأُنثى من القَمارِىِّ قُمْرِيَّه ،و الـذَّكَرُ سـاقُ حُرٍّ،و الجمع قَمـارِى ،غير مصـروف،و قُمْرٌ .و أَقْمَرَ البُسْـرُ:لم يَنْضَـجْ حتى أَدركه البرد فلم يكن له حلاوه.و أَقْمَر التمر:ضـربه البَرْدُ فـذهبت حلاـوته قبل أَن يَنْضَـجَ.و نخله مِقْمارٌ :بيضاء البُسْـر.و بنو قَمَرٍ :بطنٌ من مَهْرَةَ بن حَيْـدانَ.و بنو قُمَيْرٍ :بطنٌ منهم.و قَمـارِ :موضـع،إليه ينسب العُـود القَمـارِىّ .و عُـود قَمـارِىٌّ :منسوب إلى موضع ببلاـد الهنـد.و قَمْره عنز:موضع ; قـال الطرماح: و نحن حَصَدْنا....صَرْخَدٍ بقُمْرِهِ عَنْزٍ نَهْشَلاً أَيَّما حَصْدِ (١)

قمجر:

المُقَمْجِرُ :القَوَّاسُ،فارسىّ معرّب ; قال أَبو الأَخْزَر الحُمانِىُّ و اسمه قتيبه و وصَفَ المَطايا:

١- ٢) .كذا بياض بأصله.

و قد أَقَلَّتْنا المطايا الضُّمَّرُ،

مثْلَ القِسِيِّ عاجَها المُقَمْجِرُ

شبه ظهور إبله بعد دُؤُوب السفر بالقِسِيّ فی تَقَوُّسها و انحنائها.و عاجَها بمعنی عَوَّجَها.قال:و هو القَمَنْجَر أَیضاً،و أَصله بالفارسیه کمانْکَرْ.قال أَبو حنیفه:و القَمْجَره رَصْف بالعَقَب و الغِراء علی القَوْس إِذا خِیف علیها أَن تَضْعُفَ سِیاتُها،و قد قَمْجَروا علیها.و یقال فی ترجمه غمجر:الغِمْجارُ شیء یصنع علی القوس من وَهْیٍ بها،و هی غِراءٌ و جِلْدٌ،و رواه ثعلب عن ابن الأَعرابی قِمْجار ،بالقاف.التهذیب:الأَصمعی:یقال لغلاف السکین القِمْجارُ .قال ابن سیده:و قد جری المُقَمْجِرُ فی کلام العرب; و قال مَرَّةً: القَمْجَره إِلباسُ ظهورِ السِّیَتَیْنِ العَقَبَ لیتغطی الشَّعَثُ الذی یَحْدُثُ فیهما إِذا حُنِیَتا،و الله أَعلم.

قمدر:

القَمْدَرُ :الطویل.

قمطر:

القِمَطْرُ :الجمل القویّ السریع،و قیل:الجمل الضَّخْمُ القویّ; قال جَمِیلٌ: قِمَطْرٌ یَلُوحُ الوَدْعُ تحتَ لبَانِه، إِذا أَرْزَمَتْ من تحتِه الرِّیحُ أَرْزَما و رجل قِمَطْرٌ :قصیر; و أَنشد أَبو بکر لعُجَیْر السَّلُولیّ: قِمَطْرٌ کَحُوَّازِ الدَّحارِیج أَبْتَرُ و القِمَطْرُ و القِمَطْرِیُّ :القصیر الضخم.و مرأَه قِمَطْره :قصیره عریضه; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد وَهَبْتُه من وَثَبی قِمَطْرَه ، مَصْرُوره الحَقْوَیْن مثلَ الدَّبْرَهْ و القِمَطْرُ و القِمَطْرَه :شِبْهُ سَفَطٍ یُسَفُّ من قَصَبٍ.و ذئب قِمَطْرُ الرِّجْلِ:شدیدُها.و کلب قِمَطْرُ الرِّجْل إِذا کان به عُقَّالٌ من اعْوِجاج ساقیه; قال الطِّرِمَّاح یصف کلباً: مُعِیدٌ قِمَطْرُ الرِّجْلِ مُخْتَلِفُ الشَّبا، شَرَنْبَثُ شَوْکِ الکَفِّ،شَثْنُ البَراثِن و شَرٌّ قِمَطْرٌ و قُماطِر و مُقْمَطِرّ .و اقْمَطَرَّ علیه الشیءُ:تزاحم.و اقْمَطَرَّ للشَّرِّ:تهیّأَ.و یقال: اقْمَطَرَّت علیه الحجاره أَی تراکمت و أَظَلَّتْ; قالت خَنْساءُ تصف قبراً: مُقْمَطِرَّات و أَحجار.و المُقْمَطِرّ :المجتمع.و اقْمَطَرَّتِ العقربُ إِذا عطفت ذنبها و جمعت نَفْسَها.و قَمْطَرَ المرأَةَ و قَمْطَرَ جاریته قَمْطَرَه :نکحها.و قَمْطَرَ القِرْبه:شَدَّها بالوِکاء.و قَمْطَرَ القِرْبَه أَیضاً:ملأَها; عن اللحیانی.و قَمْطَرَ العدوُّ أَی هرب; عن ابن الأَعرابی.و یوم مُقْمَطِرّ و قُماطِرٌ و قَمْطَرِیرٌ :مُقَبِّضُ ما بین العینین لشدته،و قیل:إِذا کان شدیداً غلیظاً; قال الشاعر: بَنی عَمِّنا،هَلْ تَذْکرونَ بلاءَنا علیکم،إِذا ما کان یومٌ قُماطِرُ ؟ بضم القاف.و اقْمَطَرّ یومُنا:اشتد.و فی التنزیل العزیز: إِنّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا یَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِیراً ; جاء فی التفسیر:أَنه یُعَبِّسُ الوَجْهَ فیجمع ما بین العینین،و هذا شائع فی اللغه.و شَرٌّ قَمْطَرِیر :شدید.اللیث:شَرٌّ قُماطِرٌ و قِمَطْرٌ و قِمْطَرٌ ; و أَنشد: و کنتُ إِذا قومی رَمَوْنی رَمَیْتُهم بمُسْتَطِهِ الأَحْمالِ،فَقْماءَ قِمْطَرِ و یقال: اقْمَطَرَّتِ الناقهُ إِذا رفعت ذنبها و جمعت قُطْرَیْها و زَمَّتْ بأَنفها.و المُقْمَطِرّ :المنتشر.

و اقْمَطَرَّ الشیء:انْتشر،و قیل:تَقَبَّضَ کأنه ضدّ; قال الشاعر: قد جَعَلَتْ شَبْوَهُ تَزْبَئِرُّ، تَکْسُو اسْتَها لَحْماً و تَقْمَطِرُّ التهذیب:و من الأَحاجِیّ:ما أَبْیَضُ شَطْرا،أَسودُ ظَهْرا،یَمْشِی قِمَطْرا ،و یَئِول قَطْرا و هو القُنْفُذُ.و قوله:یمشی قمطراً أَی مجتمعاً.و کل شیء جمعته،فقد قَمْطَرْتَه .و القِمَطْرُ و القِمْطَرهُ :ما تُصان فیه الکتب; قال ابن السکیت:لا یقال بالتشدید; و ینشد: لیس بعِلْمٍ ما یَعی القِمَطْرُ ، ما العِلْمُ إلا ما وَعاه الصَّدْرُ و الجمع قَماطِرُ .

قنبر:

قَنْبَرُ ،بالفتح:اسم رجل.و القِنْبِیرُ و القُنَیْبِیرُ :ضَرْبٌ من النبات.اللیث: القُنَیْبِرُ نبات تسمیه أَهل العراق البقر یُمَشِّی کدَواء المَشیِّ.اللیث: القُنْبُرُ ضَرْبٌ من الحُمّر.قال:و دجاجه قُنْبُرانِیَّه و هی التی علی رأْسها قُنْبُره أَی فضلُ ریشٍ قائمهٌ مثلَ ما علی رأْس القُنْبُر .و قال أَبو الدُّقَیْش: قُنْبُرتها التی علی رأْسها; و القُنْبُراء ; لغه فیها،و الجمع القَنابِرُ ،و قد ذکر فی قبر.

قنثر:

القَنْثَرُ :القصیر.

قنجر:

ابن الأَعرابی: القُنْجُورُ الرجل الصغیر الرأْس الضعیف العقل.

قنخر:

القِنَّخْرُ :الصُّلْبُ الرأْس الباقی علی النِّطاح; قال اللیث:ما أَدری ما صحته،قال:و أَظن الصواب القِنَّحْر.و القُناخِرِیّ و القِنَّخْرُ و القِنَّخْره شِبْهُ صخره تنقلع من أَعلی الجبل و فیها رَخاوه،و هی أَصغر من الفِنْدِیره.و القِنْخِیرَهُ و القُنْخُورَه :الصخره العظیمه المُتَفَلِّقه.و القِنَّخْر و القُناخِرُ :العظیم الجُثَّه.و أَنف قُناخِرٌ :ضخم.و امرأَه قُناخِرَه :ضَخْمَه.اللیث: القِنَّخْر الواسع المنْخَرَیْنِ و الفم الشدیدُ الصوت.

قندفر:

التهذیب فی الخماسی:ابن درید: القَنْدَفِیرُ العجوز.

قنسر:

القِنَّسْرُ و القِنَّسْرِیّ :الکبیر المُسِنّ الذی أَتی علیه الدهر; قال العجاج: أَ طَرَباً و أَنتَ قِنَّسْرِیُّ و الدَّهْرُ بالإِنسان دَوّارِیُّ أَفْنَی القرونَ،و هو قَعْسَرِیُّ و قیل:لم یسمع هذا إلا فی بیت العجاج و ذکره الجوهری فی ترجمه قسر; قال ابن بری:و صوابه أَن یذکر فی فصل قنسر لأَنه لا یقوم له دلیل علی زیاده النون.و الطَّرَبُ:خفه تلحق الإِنسان عند السرور و عند الحزن،و المراد به فی هذا البیت السرور،یخاطب نفسه فیقول:أَ تَطْرَبُ إلی اللهو طَرَبَ الشُّبانِ و أَنت شیخ مُسِنّ؟و قوله دَوَّارِیُّ أَی ذو دَوَرانٍ یَدُورُ بالإِنسان مره

كذا و مره كذا.و القَعْسَرىّ:القوىّ الشديد.و كل قديم: قِنَّسْرٌ ،و قد تَقَنْسَرَ و قَنْسَرَتْه السِّنُّ.و يقال للشيخ إِذا وَلَّى و عَسَا:قد قَنْسَرَه الدهرُ; و منه قول الشاعر: و قَنْسَرَتْه أُمورٌ فاقْسَأَنَّ لها، و قد حَنى ظَهْرَه دَهْرٌ و قد كَبِرا ابن سيده:و قِنَّسْرِينُ و قِنِّسْرِينُ و قِنَّسْرونُ و قِنِّسْرونُ كُوره بالشام،و هى أَحدُ أَجنادها،فمن

قال قِنَّسْرِينُ فالنسب إليه قِنَّسْرِينىّ ،و من قال قِنَّسْرون فالنسب إليه قِنَّسْرِىّ لأن لفظه لفظ الجمع،و وجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحيه من قِنَّسْرِينَ كأنه قِنَّسْرٌ،و إن لم ينطق به مفرداً،و الناحيه و الجهه مؤنثتان و كأنه قد كان ينبغى أن يكون فى الواحد هاء فصار قِنَّسْرٌ المُقَدَّرُ كأنه ينبغى أن يكون قِنَّسْره،فلما لم تظهر الهاء و كان قِنَّسْر فى القياس فى نيه الملفوظ به عَوَّضُوا الجمع بالواو و النون،و أُجرى فى ذلك مُجْرَى أرض فى قولهم أَرَضُون،و القول فى فِلَسْطِينَ و السَّيْلَحِيْنَ و يَبْرِينَ و نَصِيبين و صَرِيفِين و عانِديْن (١)كالقول فى قِنَّسْرِين.الجوهرى فى ترجمه قسر:و قِنَّسْرُونُ بلد بالشام،بكسر القاف و النون مشدده تكسر و تفتح; و أنشد ثعلب بالفتح هذا البيت لعَكْرَشَهَ الضَّبِّى يرثى بنيه: سَقَى اللهُ فِتْياناً ورائِى تَرَكْتُهم بِحاضِرِ قِنَّسْرِينَ ،من سَبَلِ القَطْرِ قال ابن برى:صواب إنشاده: سقى الله أجداثاً ورائى تركتها و حاضِرُ قِنَّسْرِينَ :موضع الإقامه على الماء من قِنَّسْرِين; و بعد البيت: لَعَمْرِى لقد وارتْ و ضَمَّتْ قُبورُهُمْ يريد أنهم كانوا يأْتون الخير و يجتنبون الشر،فإذا رأَيتُ من يأْتى خيراً ذَكَرْتُهم،و إذا رأَيت من يأْتى شرّاً و لا ينهاه عنه أَحدٌ ذكرتهم.

قنشر:

القُنْشُورَهُ :التى لا تحيض.

قنصر:

التهذيب فى الرباعى: قُناصِرِينُ موضع بالشام.

قنصع:

القِنْصَعْرُ من الرجال:القصير العنق و الظهر المُكَتَّلُ; و أنشد: لا تَعْدِلى،بالشَّيْظَمِ السِّبَطْرِ الباسِطِ الباعِ الشَّدِيدِ الأَسْرِ، كلَّ لَئِيمٍ حَمِقٍ قِنْصَعْرِ قال الأزهرى:و ضربته حتى اقْعَنْصَرَ أى تَقاصَر إلى الأرض،و هو مُقْعَنْصِرٌ ،قدّم العين على النون حتى يحسن إخفاؤه فإنها لو كانت بجنب القاف ظهرت،و هكذا يفعلون فى افْعَنْلَلَ يقلبون البناء حتى لا تكون النون قبل الحروف الحلقيه،و إنما أُدخلت هذه فى حدّ الرباعى فى قول من يقول:البناء رباعى و النون زائده.

قنطر:

القَنْطَره ،معروفه:الجِسْرُ; قال الأزهرى:هو أَزَجٌ يبنى بالآجُرّ أو بالحجاره على الماء يُعْبَرُ عليه; قال طَرَفَهُ: كقَنْطَرَهِ الرُّومِىِّ أَقْسَمَ رَبُّها لَتُكْتَنَفَنْ،حتى تُشادَ بِقَرْمَدِ و قيل: القَنْطَره ما ارتفع من البنيان.و قَنْطَرَ الرجلُ:ترك البَدْوَ و أقام بالأمصار و القُرَى،و قيل:أقام فى أَىّ موضع قام.و القِنْطارُ :مِعْيارٌ،قيل:وَزْنُ أربعين أُوقيه من ذهب،و يقال:ألف و مائه دينار،و قيل:مائه و عشرون رطلاً،و عن أبى عبيد:ألف و مائتا أُوقيه،و قيل:سبعون ألف دينار،و هو بلغه بَرْبَر ألف مثقال من ذهب أو فضه،و

١٧- قال ابن عباس :ثمانون ألف درهم. و

١٦- قيل :هى جمله كثيره مجهوله من المال. و

۱۷- قال السُّدِّیّ :مائه رطل من ذهب أَو فضه،و هو

ص :۱۱۸

۱- ۱) .قوله [و عاندین] فی یاقوت:بلفظ المثنی.

بالسُّريانيه مِلءُ مَسْك ثَوْر ذهباً أَو فضه. و منه قولهم: قَناطِيرُ مُقَنْطَرةٌ .و فی التنزيل العزيز: وَ اَلْقَناطِيرِ اَلْمُقَنْطَرَهِ .و

۱۶- فی الحديث :من قامَ بأَلف آيه كُتِبَ من المُقَنْطِرِينَ . ; أَی أُعْطِیَ قِنْطاراً من الأَجْر.و

۱۴- روی أَبو هريره عن النبی،صلی الله عليه و سلم،قال : القِنْطارُ اثنا عشر أَلف أُوقيه،الأُوقيه خير مما بين السماء و الأَرض. و

۱۴- روی ابن عباس عن النبی،صلی الله عليه و سلم،أَنه قال :من قرأَ أَربعمائه آيه كتب له قِنْطارٌ . ; القِنْطارُ مائه مثقال،المثقال عشرون قيراطاً،القيراط مثل واحد.أَبو عبيده: القَناطِير واحدها قِنْطار ،قال:و لا نجد العرب تعرف وزنه و لا واحد له من لفظه،يقولون:هو قَدْرُ وَزْنِ مَسْكٍ ثور ذهباً.و المُقَنْطَره :مُفَنْعَله من لفظه أَی مُتَمَّمه،كما قالوا أَلف مُؤَلَّفه مُتَمَّمه،و يجوز القناطير فی الكلام،و المُقَنْطَرهُ تسعه،و القناطير ثلاثه،و معنی المُقَنْطَره المُضَعَّفه.قال ثعلب:اختلف الناس فی القنطار ما هو،فقالت طائفه:مائه أُوقيه من ذهب،و قيل:مائه أُوقيه من الفضه،و قيل:أَلف أُوقيه من الذهب،و قيل:أَلف أُوقيه من الفضه،و قيل:مِلْءُ مَسْك ثور ذهباً،و قيل:ملء مسك ثور فضه،و يقال:أَربعه آلاف دينار،و يقال:أَربعه آلاف درهم،قال:و المعمول عليه عند العرب الأَكثر أَنه أَربعه آلاف دينار.قال:و قوله اَلْمُقَنْطَرَهِ ،يقال:قد قَنْطَرَ زيدٌ إِذا ملك أَربعه آلاف دينار،فإِذا قالوا قَناطِيرُ مُقَنْطَره فمعناها ثلاثه أَدْوارٍ دَوْرٌ و دَوْرٌ و دَوْرٌ،فمحصولها اثنا عشر أَلف دينار.و

۱۷- فی الحديث :أَن صَفْوان بنَ أُمَيَّه قَنْطَر فی الجاهليه و قَنْطَر أَبوه. ; أَی صار له قِنْطارٌ من المال.ابن سيده: قَنْطَر الرجلُ ملك مالاً كثيراً كأَنه يوزن بالقِنْطار .و قِنْطار مُقَنْطَر :مُكَمَّل.و القِنْطارُ :العُقْده المُحْكَمه من المال.و القِنْطارُ :طِلاءٌ (۱).هكذا فی سائر النسخ،و فی اللسان طلاء لعود البخور.لعُود البَخُور.و القِنْطِيرُ و القِنْطِر ،بالكسر:الداهيه; قال الشاعر: إِنَّ الغَرِيفَ يَجُنُّ ذاتَ القِنْطِرِ الغريف:الأَجَمَهُ.و يقال:جاء فلان بالقِنْطِير ،و هی الداهيه; و أَنشد شمر: و كلُّ امرئٍ لاقٍ من الأَمر قِنْطِرا و أَنشد محمد بن إِسحق السَّعْدی: لَعَمْری لقد لاقَی الطُّلَيْلِیُّ قِنْطِراً من الدَّهْرِ،إِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ قَناطِرُه أَی دواهيه.و القِنْطِرُ :الدُّبْسِیُّ من الطير; يمانيه.و بنو قَنْطُوراءَ :هم التُّرْكُ،و

۱۶- ذكرهم حذيفه فيما روی عنه فی حديثه فقال :يُوشِكُ بنو قَنْطُوراءَ أَن يُخْرِجُوا أَهْل العراق من عِراقهم،و يُرْوَی:أَهلَ البَصْره منها،كأَنی بهم خُزْرَ العُيُون خُنْسَ الأُنُوف عِراضَ الوجوه. قال:و يقال إِن قَنْطوراء كانت جاريه لإِبراهيم،علی نبينا و عليه السلام،فولدت له أَولاداً،و الترك و الصين من نسلها.و

۱۶- فی حديث ابن عمرو بن العاص :يُوشكُ بنو قَنْطُوراء أَن يُخْرِجوكم من أَرض البَصْره. و

۱۶- فی حديث أَبی بَكْره :إِذا كان آخِرُ الزمان جاء بنو قَنْطُوراء . و قيل:بنو قَنْطوراء هم السُّودانُ.

قنغر:

القَنْغَر :شجر مثل الكَبَر إِلا أَنها أَغلظُ شَوْكاً و عُوداً و ثمرتها كثمرته و لا ينبت فی الصخر; حكاه أَبو حنيفه.

١- ٢) .قوله[و القنطار طلاء] عباره القاموس و شرحه:و القنطار،بالكسر،طراء لعود البخور.

قنفر:

القِنفِيرُ و القُنافِرُ :القصير.

قنور:

القَنَوَّرُ ،بتشديد الواو:الشديدُ الضَّخْمُ الرأْس من كل شيء.و كلُّ فَظٍّ غليظٍ: قَنَوّرٌ ; و أَنشد: حَمَّال أَثقالٍ بها قَنَوَّرُ و أَنشد ابن الأَعرابى: أَرْسَلَ فيها سَبِطاً لم يَقْفَرِ، قَنَوَّراً زادَ على القَنَوَّرِ و القَنَوَّر :السيئ الخُلُق،و قيل:الشَّرِسُ الصعب من كل شيء.و القِنَّوْرُ :العبد; عن كراع.قال ابن سيده:و القِنَّوْرُ الدَّعِيّ،و ليس بثَبَتٍ; و بعير قَنَوَّرٌ .و يقال:هو الشَّرِسُ الصعب من كل شيء.قال أَبو عمرو:قال أَحمد بن يحيى فى باب فِعَّوْل: القِنَّوْرُ الطويل و القِنَّوْرُ العبد; قاله ابن الأَعرابى; و أَنشد أَبو المكارم: أَضْحَتْ حَلائِلُ قِنَّوْرٍ مُجَدَّعَةً، لِمَصْرَعِ العبدِ قِنَّوْر بن قِنَّورِ و القِنَّارُ و القِنَّارَةُ :الخشبه يُعَلِّقُ عليها القَصَّابُ اللحم،ليس من كلام العرب.و قَنُّورٌ :اسم ماء; قال الأَعشى: بَعَرَ الكَرِيُّ به بُعُورَ سَيُوفهِ دَنَفاً،و غادَره على قَنُّورِ قال الأَزهرى:و رأَيت فى الباديه مَلَّاحةً تُدْعى قَنُّورَ ،بوزن سَفُّودٍ،قال:و مِلْحها أَجود مِلْحٍ رأَيته.و فى نوادر الأَعراب:رجل مُقَنْوِرٌ و مُقَنِّرٌ و رجلٍ مُكَنْوِرٌ و مُكَنِّرٌ إِذا كان ضَخْماً سَمجاً أَو مُعْتَمّاً عِمَّةً جافيه.

قهر:

القَهْرُ :الغَلَبه و الأَخذ من فوق.و اَلْقَهّارُ :من صفات الله عز و جل.قال الأَزهرى:و الله القاهرُ القَهّار ، قَهَرَ خَلْقَه بسلطانه و قدرته و صَرَّفهم على ما أَراد طوعاً و كرهاً،و القَهَّار للمبالغه.و قال ابن الأَثير: القاهر هو الغالب جميع الخلق.و قَهَرَه يَقْهَرُه قَهْراً :غلبه.و تقول:أَخَذْتُهُم قَهْراً أَى من غير رضاهم.و أَقْهَرَ الرجلُ:صار أَصحابُه مَقْهُورين .و أَقْهَرَ الرجلَ:وَجَدَه مقهوراً ; و قال المُخَبَّل السَّعْدِى يهجو الزِّبْرِقانَ و قومه و هم المعروفون بالجِذاع: تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَن يَسُودَ جِذاعَه، فأَمْسَى حُصَيْنٌ قد أُذلَّ و أُقْهِرا على ما لم يسم فاعله أَى وجد كذلك،و الأَصمعى يرويه: ...قد أَذَلَّ و أَقْهَر أَى صار أَمره إِلى الذل و القَهْر.و فى الأَزهرى:أَى صار أَصحابُه أَذِلاءَ مقهورين،و هو من قياس قولهم أَحْمَدَ الرجلُ صار أَمره إِلى الحمد.و حُصَين:اسم الزِّبْرِقانِ،و جِذاعُه:رَهْطُه من تميم.و قُهِرَ :غُلِبَ.و فخذٌ قَهِرَةٌ :قليله اللحم.و القَهِيره :مَحْضٌ يلقى فيه الرَّضْفُ فإِذا غَلى ذُرَّ عليه الدقيقُ و سِيطَ به ثم أُكل; قال ابن سيده:وجدناه فى بعض نسخ لإِصلاح ليعقوب.و القَهْر :موضع ببلاد بنى جَعْده; قال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ: سُفلى العراق و أَنتَ بالقَهْرِ و يقال:أَخَذْتُ فلاناً قُهْرَةً ،بالضم،أَى اضطراراً.و قُهِرَ اللحمُ إِذا أَخذته النار و سال ماؤه; و قال: فلما أَن تَلَهْوَجْنا شِواءً، به اللَّهْبانُ مقهوراً ضَبِيحا

يقال:ضبَحَتْه النارُ و ضَبَتْه و قَهَرَتْه إِذا غيرته.

قهقر:

القَهْقَرُ و القَهْقَرُّ ،بتشديد الراء:الحجر الأَمْلَسُ الأَسود الصُّلْبُ،و كان أَحمد بن يحيى يقول وحده القَهْقارُ ; و قال الجَعْدِيّ: بأَخْضَرَ كالقَهْقَرِّ يَنْفُضُ رأْسَه، أَمامَ رِعالِ الخَيْلِ،و هى تُقَرَّبُ قال الليث:و هو القُهْقُور .ابن السكيت: القُهْقُرُّ قِشْرَه حمراء تكون على لُبّ النخله; و أَنشد: أَحْمَرُ كالقُهْقُرِّ وضَّاحُ البَلَقْ و قال أَبو خَيْرَه: القَهْقَرُ و القُهاقِرُ و هو ما سَهَكْتَ به الشىءَ; و فى عباره أُخرى:هو الحجر الذى يُسْهَكُ به الشىء،قال:و الفِهْرُ أَعظم منه; قال الكميت: و كأَن،خَلْفَ حِجاجِها من رأْسِها و أَمامَ مَجْمَعِ أَخْدَعَيْها، القَهْقَرا و غراب قَهْقَرٌ :شديد السواد.و حِنْطَةٌ قَهْقَره :قد اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَه،و جمعها أَيضاً قَهْقَرٌ .و القَهْقَره :الصَّخْره الضخمه،و جمعها أَيضاً قَهْقَرٌ .و القَهْقَرَى :الرجوع إِلى خلف،فإِذا قلت:رَجَعْتُ القَهْقَرَى ،فكأَنك قلت:رجعت الرجوعَ الذى يعرف بهذا الاسم لأَن القَهْقَرَى ضرب من الرجوع; و قَهْقَر الرجلُ فى مِشْيَته:فعل ذلك.و تَقَهْقَر :تَراجَعَ على قفاه.و يقال:رجع فلانٌ القَهْقَرَى .و الرجل يُقَهْقِرُ فى مِشْيَته إِذا تَراجَعَ على قفاه قَهْقَره .و القَهْقَرَى :مصدر قَهْقَرَ إِذا رجع على عقبيه.الأَزهرى:ابن الأَنبارى:إِذا ثَنَّيْتَ القَهْقَرَى و الخَوْزَلى ثَنَّيْتَه بإِسقاط الياء فقلت القَهْقَرانِ و الخَوْزَلانِ،استثقالاً للياء مع أَلف التثنيه و ياء التثنيه،و قد جاء

١۴- فى حديث رواه عكرمه عن ابن عباس عن عمر:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :إِنى أُمْسِكُ بحُجَزِكُمْ هَلُمَّ عن النار و تَقاحَمُونَ فيها تَقاحُمَ الفَراشِ و تَرِدُونَ عَلَىَّ الحَوْضَ و يُذْهَبُ بكم ذاتَ الشمال فأَقول:يا رب،أُمَّتى فيقال:إِنهم كانوا يمشونَ بَعْدَكَ القَهْقَرَى . ; قال الأَزهرى:معناه الإِرتداد عما كانوا عليه.و تكرر فى الحديث ذكر القَهْقَرَى و هو المَشْىُ إِلى خَلْف من غير أَن يُعيدَ وَجْهه إِلى جهه مشيه،قيل:إِنه من باب القَهْرِ.شمر: القَهْقَرُ ،بالتخفيف،الطعام الكثير الذى فى الأَوعيه مَنْضُوداً; و أَنشد: باتَ ابنُ أَدْماءَ يُسامى القَهْقَرا قال شمر:الطعام الكثير الذى فى العَيْبَه.و القُهَيْقِرانُ :دُوَيْبَّةٌ.النضر: القَهْقَرُ العَلْهَبُ،و هو التيس المُسِنُّ،قال:و أَحسبُه القَرْهَبَ.

قور:

قارَ الرجلُ يَقُورُ :مَشَى على أَطراف قدميه ليُخْفِىَ مَشْيَه; قال: زَحَفْتُ إِليها،بَعْدَ ما كنتُ مُزْمِعاً على صَرْمِها،و انْسَبْتُ بالليلِ قائِرا و قارَ القانصُ الصيدَ يَقُورُه قَوْراً :خَتَله.و القارَةُ :الجُبَيْلُ الصغير،و قال اللحيانى:هو الجُبَيْلُ الصغير المُنْقَطع عن الجبال.و القارَةُ :الصخره السوداء،و قيل:هى الصخره العظيمه،و هى أَصغر من الجبل،و قيل:هى الجبيل الصغير الأَسود المنفردُ شِبْهُ الأَكَمَه.و

١۶- فى الحديث :صَعِدَ قارَةَ الجبل. كأَنه أَراد جبلاً صغيراً فوق الجبل،كما يقال صَعِدَ قُنَّةَ الجبل أَى أَعلاه.ابن شميل: القارَةُ جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌّ مَلْمُومٌ طويل فى السماء لا يَقُودُ فى الأَرض كأَنه جُثْوَةٌ،و هو عَظِيمٌ مُسْتَدِير.و القارَةُ :الأَكَمَةُ; قال منظور بن مَرْثَدٍ الأَسَدِىّ:

هل تَعْرِفُ الدارَ بأَعلى ذى القُورْ ؟

قوله: ...بأَعلى ذى القور أَى بأَعلى المكان الذى بالقور،و قوله: قد درست غير رماد مكفور أَى دَرَسَتْ مَعالِمُ الدار إِلا رماداً مكفوراً،و هو الذى سَفَتْ عليه الريحُ الترابَ فغطاه و كَفَره،و قوله: مكتئب اللون... يريد أَنه يَضْرِبُ إِلى السواد كما يكونُ وَجْهُ الكئيب،و مَروحٌ:أَصابته الريح،و ممطور:أَصابه المطر،و عيناء مبتدأٌ و سُرور المَسْرورِ خبره،و الجمله فى موضع خفض بإِضافه أَزمان إِليها،و المعنى:هل تعرف الدار فى الزمان الذى كانت فيه عيناء سُرور من رآها و أَحبها؟ و القارَةُ :الحَرَّةُ،و هى أَرض ذات حجاره سود،و الجمع قاراتٌ و قارٌ و قُورٌ و قِيرانٌ .و

١٦- فى الحديث :فله مِثْلُ قُورِ حِسْمَى. ; و فى قَصِيد كعب: و قد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ و

١٧- فى حديث أُم زرع :على رأْسِ قُورٍ وَعْثٍ. قال الليث: القُورُ جمع القاره و القِيرانُ جمعُ القارَه ،و هى الأَصاغر من الجبال و الأَعاظم من الآكام،و هى متفرقه خشنه كثيره الحجاره.و دار قَوْراءُ :واسعه الجوف.و القار :القطيع الضخم من الإِبل.و القارُ أَيضاً:اسم للإِبل،قال الأَغْلَبُ العِجْلى: ما إِن رأَينا مَلِكاً أَغارا أَكثَرَ منه قِرَةً و قارا ، و فارِساً يَسْتَلِبُ الهِجارا القِرَه و القارُ :الغنم.و الهِجار:طَوْقُ المَلِكِ،بلغه حِمْيَر; قال ابن سيده:و هذا كله بالواو لأَن انقلاب الأَلف عن الواو عيناً أَكثر من انقلابها عن الياء.و قارَ الشىءَ قَوْراً و قَوَّرَه :قطع من وَسَطه خرقاً مستديراً.و قَوَّرَ الجَيْبَ:فعل به مثل ذلك.الجوهرى: قَوَّرَه و اقْتَوَره و اقْتاره كله بمعنى قطعه.و

١٧- فى حديث الاستسقاء : فتَقَوَّرَ السحابُ. أَى تَقَطَّع و تَفَرَّقَ فِرَقاً مستديره; و منه قُوارَةُ القميص و الجَيْبِ و البِطِّيخ.و

١٧- فى حديث معاويه :فى فِنائِه أَعْنُزٌ دَرُّهُن غُبْرٌ يُحْلَبْنَ فى مثل قُوارَهِ حافِرِ البعير. أَى ما استدار من باطن حافره يعنى صِغَرَ المِحْلَب و ضِيقَه،وصفه باللُّؤم و الفقر و استعار للبعير حافراً مجازاً،و إِنما يقال له خف.و القُوارَه :ما قُوِّرَ من الثوب و غيره،و خص اللحيانى به قُوارةَ الأَديم.و فى أَمثال العرب: قَوِّرِى و الْطُفى ; إِنما يقوله الذى يُرْكَبُ بالظُّلْم فيسأَل صاحبه فيقول:ارْفُقْ أَبْقِ أَحْسِنْ; التهذيب:قال هذا المثل رجل كان لامرأَته خِدْنٌ فطلب إِليها أَن تتخذ له شِراكَيْن من شَرَجِ اسْتِ زوجها،قال:ففَظِعَتْ بذلك فأَبى أَن يَرْضَى دون فعل ما سأَلها،فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إِليه إِلا بفساد ابن لها،فَعَمَدَتْ فعَصَبَتْ على مَبالِه عَقَبَهً فأَخْفَتْها فعَسِرَ عليه البولُ فاستغاث بالبكاء،فسأَلها أَبوه عَمَّ أَبكاه،فقالت:أَخذه الأُسْرُ و قد نُعِتَ له دواؤه،فقال:وما هو؟ فقالت:طَرِيدَةٌ تُقَدُّ له من شَرَجِ اسْتِك،فاستعظم ذلك و الصبى يَتَضَوَّرُ،فلما رأَى ذلك بَخِعَ لها به و قال لها: قَوِّرِى و الْطُفى ،فقطعتْ منه طَرِيدةً تَرْضِيَهً لخليلها،و لم تَنْظُرْ سَدادَ بَعْلِها و أَطلقت عن الصبى و سَلَّمَتِ الطَّريدةَ إِلى خليلها; يقال ذلك عند الأَمر بالاسْتِبْقاءِ من الغَرِير أَو عند المَرْزِئه فى سُوء التدبير و طَلَبِ ما لا يُوصَلُ إِليه.و قارَ المرأَه:خَتَنها،و هو من ذلك;

قال جرير: تَفَلَّقَ عن أَنْفِ الفَرَزْدَقِ عارِدٌ، له فَضَلاتٌ لم يَجِدْ من يَقُورُها و القارَه :الدُّبَّهُ. و القارَهُ :قومٌ رُماه من العرب.و فى المثل: قـد أَنْصَفَ القـارَهَ مَنْ راماها .و قارَهُ :قبيله و هم عَضَلٌ و الـدِّيشُ ابنا الهُونِ بن خُزَيْمَهَ من كِنانَهَ،سُمُّوا قارَهً لاجتماعهم و الْتِفافِهم لما أَراد ابن الشَّدَّاخ أَن يُفَرِّقَهم فى بنى كنانه; قال شاعرهم: دَعَوْنا قارَهً لا تُنْفِرُونا، فَنُجْفِلَ مثلَ إِجْفالِ الظَّلِيم و هم رُماهٌ.و

۱۴- فى حديث الهجره :حتى إذا بَلَغَ بَرْكَ الغَمَادِ لقيه ابن الدَّغِنَهِ و هو سَيِّدُ القاره . ; و فى التهذيب و غيره:و كانوا رُماهَ الحَدَقِ فى الجاهليه و هم اليوم فى اليمن ينسبون إلى أَسْدٍ،و النسبه إِليهم قارِيٌّ ،و زعموا أَن رجلين التقيا:أَحدهما قارِيٌّ و الآخر أَسْدِيّ،فقال القارِيّ:إن شئتَ صارعتُك و إِن شئتَ سابقتُك و إِن شئتَ راميتُك:فقال:اخْتَرْتُ المُراماهَ،فقال القارِيُّ:قد أَنْصَفْتَنى; و أَنشد: قد أَنْصَفَ القارَهَ من راماها، إِنَّا،إِذا ما فِئَهٌ نَلْقاها، نَرُدُّ أُولاها على أُخْراها ثم انتزع له سهماً فَشَكَّ فُؤادَه; و قيل: القارَهُ فى هذا المثل الدُّبَّهُ،و ذكر ابن برى قال:بعض أَهل اللغه إِنما قيل:[أَنْصَفَ القارَهَ من راماها] لحرب كانت بين قريش و بين بكر بن عبد مناه بن كنانه،قال:و كانت القارَهُ مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون حين رَمَتْهُم القارَهُ،فقيل:قد أَنصفكم هؤلاء الذين ساوَوْكم فى العمل الذى هو صناعَتُكم،و أَراد الشَّدَّاخُ أَن يُفَرِّق القارَهَ فى قبائل كنانه فأَبَوْا،و قيل فى مثلٍ: لا يَفْطُنُ الدُّبُّ الحجارَه .ابن الأَعرابى: القَيِّرُ الأُسْوارُ من الرُّماهِ الحاذقُ،من قارَ يَقُور .و يقال: قُرْتُ خُفَّ البعير قَوْراً و اقْتَرْتُه إِذا قَوَّرْتَه ،و قُرْتُ البطيخه قَوَّرتها .و القُوارَه :مشتقه من قُوارَه الأَدِيم و القِرْطاس،و هو ما قَوَّرْتَ من وسطه و رَمَيْتَ ما حَوالَيْه كقُواره الجَيْب إِذا قَوَّرْته و قُرْتَه .و القُواره أَيضاً:اسم لما قطعت من جوانب الشىء المُقَوَّر .و كل شىء قطعت من وسطه خرقاً مستديراً،فقد قَوَّرْتَه .و الاقْورارُ :تَشَنُّجُ الجلد و انحناءُ الصلب هُزالاً و كِبَراً.و اقْوَرَّ الجلدُ اقوراراً :تَشَنَّجَ; كما قال رُؤبهُ بن العَجَّاج: و انْعاجَ عُودِى كالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ، بعد اقْورارِ الجِلْدِ و التَّشَنُّنِ يقال:عُجْتُه فانعاج أَى عطفته فانعطف.و الشظيف من الشجر:الذى لم يَجِدْ رِيَّه فصَلُبَ و فيه نُدُوَّهٌ.و التَّشَنُّنُ:هو الإِخلاقُ،و منه الشَّنَّهُ القِرْبهُ الباليه; و ناقه مُقوَرَّهٌ و قد اقْوَرَّ جلدُها و انحنَت و هُزِلَتْ.و

۱۶- فى حديث الصدقه :و لا مُقْوَرَّهُ الأَلْياطِ. ; الاقْورارُ :الاسترخاء فى الجُلُود،و الأَلْياطُ:جمعُ لِيطٍ،و هو قشر العُودِ،شبهه بالجلد لالتزاقه باللحم; أَراد غير مسترخيه الجلود لهُزالها.و

۱۶- فى حديث أَبى سعيد :كجلد البعير المُقْوَرِّ . و اقْتَرْتُ حديثَ القوم إذا بَحَثْتَ عنه.و تَقَوَّرَ الليلُ إِذا تَهَوَّرَ; قال ذو الرمه: حتى تَرَى أَعْجازَه تَقَوَّرُ

أَی تَـذْهَبُ و تُـدْبِرُ.و انقـارتِ الرَّکِیَّه انْقِیـاراً إِذا تَهَـدَّمتِ; قـال الأزهری:و هو مأَخوذ من قولک قُرْتُه فانْقارَ ; قال الهُـذَلی: جادَ و عَقَّتْ مُزْنَهُ الریحُ،و انْقارَ به العَرْضُ و لم یَشْـمَلِ أَراد:کأَنَّ عَرْضَ السحاب انْقارَ أَی وقعت منه قطعه لکثره انصباب الماء،و أَصله من قُرْتُ عَیْنَه إِذا قلعتهـا.و القَوَرُ :العَوَرُ،و قـد قُرْتُ فلانـاً إذا فقـأْت عینه،و تَقَوَّرَتِ الحیهُ إذا تَثَنَّت; قال الشاعر یصف حیه: تَسْـرِی إلی الصَّوْتِ،و الظلماءُ داجِنَهٌ، تَقَوُّرَ السَّیْلِ لاقی الحَیْـدَ فاطَّلَعا و انْقارَتِ البئرُ:انهدمت.و یومُ ذی قارٍ :یومٌ لبنی شَـیْبانَ و کان أَبْرَوِیزُ أَغْزاهُمْ جیشاً فظَفِرَتْ بنو شـیبان،و هو أَول یوم انتصـرت فیه العرب من العجم.و فلانٌ ابنُ عبـدٍ القارِیُّ :منسوب إلی القارَه ،و عبد مُنَوَّنٌ و لا یضاف.و الاقْوِرارُ :الضُّمْرُ و التَّغَیُّر،و هو أَیضاً السِّمَنُ ضِـدٌّ; قال: قَرَّبْنَ مُقْوَرّاً کأَنَّ وَضِـینَهُ بِنِیقٍ،إذا ما رامَه العُقْرَ أَحْجَما و القَوْرُ :الحَبْلُ الجَیِّدُ الحدیثُ من القطن; حکاه أَبو حنیفه و قال مره:هو من القطن ما زرع من عامه.و لقیت منه الأَقْوَرِینَ و الأَمَرِّینَ و البُرَحِینَ و الأَقْوَرِیَّاتِ :و هی الدواهی العظام; قال نَهارُ بن تَوْسِعَهَ: و کنا،قَبْلَ مُلْکِ بنی سُلَیْم، نَسُومُهُمُ الدَّواهِی الأَقْوَرِینا و القُورُ :الترابُ المجتمع.و قَوْرانُ :موضع.اللیث القارِیَهُ طائر من السُّودانِیَّاتِ أَکْثَرُ ما تأْکل العِنَبُ و الزیتونُ،و جمعها قَوارِی ،سـمیت قارِیَهً لسَوادهـا; قال أَبو منصور:هـذا غَلط،لو کان کما قال سـمیت قارِیهً لسوادها تشبیهاً بالقارِ لقیل قارِیَّه،بتشدیـد الیاء،کما قالوا عارِیَّهٌ من أَعـار یُعیر،و هی عنـد العرب قـارِیَهٌ،بتخفیف الیـاء.و روی عن الکسـائی: القارِیَهُ طیر خُضْـر،و هی التی تُـدْعَی القَوارِیرَ .قال:و القَرِیِّ أَولُ طیر قُطُوعاً،خُضْـرٌ سودُ المناقیر طِوالُها أَضْـخَمُ من الخُطَّافِ،و روی أَبو حاتم عن الأَصـمعی: القارِیَهُ طیر أَخضر و لیس بالطـائر الـذی نعرف نحن،و قـال ابن الأَعرابی: القارِیَهُ طائر مشؤوم عنـد العرب،و هو الشِّقِرَّاق.و اقْوَرَّت الأَرضُ اقْوِراراً إذا ذهب نباتهـا.و جـاءت الإِبـل مُقْوَرَّه أَی شاسِـفَهً; و أَنشـد: ثم قَفَلْنَ قَفَلاً مُقْوَرّا قَفَلْنَ أَی ضَـمَرْنَ و یَبِسْنَ; قـال أَبو وَجْزهَ یصف نـاقه قد ضَمُرَتْ: کأَنمـا اقْوَرَّ فی أَنْساعِها لَهَقٌ مُرَمَّعٌ،بسوادِ اللیلِ،مَکْحُولُ و المُقْوَرُّ أَیضاً من الخیل:الضامر; قال بشـر: یُضَـمَّرُ بالأَصائِل فهو نَهْدٌ أَقَبُّ مُقَلَّصٌ،فیه اقْوِرارُ

قیر:

القیرُ و القـارُ :لغتـان،و هو صُـعُدٌ یـذابُ فیُسْـتَخْرَجُ منه القارُ و هو شـیء أَسود تطلی به الإِبل و السـفن یمنع الماء أَن یـدخل،و منه ضرب تُحْشَـی به الخَلاخیـل و الأَسْوِرَهُ.و قَیَّرْتُ السـفینهَ:طلیتهـا بالقـارِ،و قیل:هو الزِّفت; و قـد قَیَّرَ الحُبَّ و الزِّقَّ،و صاحبه قَیَّارٌ ،و ذکره الجوهری فی قور.

و القارُ :شجر مُرٌّ; قال بِشْرُ بنُ أَبی خازم: يَسُومونَ الصَّلاحَ بذات كَهْفٍ، و ما فيها لهم سَلَعٌ و قارُ و حكی أَبو حنيفه عن ابن الأَعرابی:هذا أَقْيَرُ من ذلك أَی أَمَرُّ.و رجل قَيَّورٌ :خامل النَّسَب.و قَيَارٌ :اسم رجل و هو أَيضاً اسم فرس; قال ضابِئُ البُرْجُمِيُّ: فمن يَكُ أَمْسَی بالمدينه رَحْلُه، قوله: و ما عاجلات الطير... يريد التی تُقَدَّمُ للطيران فَيَزْجُرُ بها الإِنسانُ إذا خَرَجَ و إن أَبطأَت عليه و انتظرها فقد راثَتْ،و الأَول عندهم محمود و الثانی مذموم; يقول:ليس النُّجْحُ بأَن تُعَجِّلَ الطيرُ و ليس الخَيْبَهُ فی إبطائها.التهذيب:سمی الفرس قَيَاراً لسواده.الجوهری:و قَيَار قيل اسم جمل ضابئ بن الحرث البُرْجُمِيِّ; و أَنشد: فإنی و قَيَارٌ بها لَغَريبُ قال:فيرفع قَيَارٌ علی الموضع،

١٧- قال ابن برّی : قَيَار قيل هو اسم لجمله،و قيل:هو اسم لفرسه; يقول:من كان بالمدينه بيته و منزله فلست منها و لا لی بها منزل،و كان عثمان،رضی الله عنه،حَبَسهُ لفِرْيَه افترَاها و ذلك أَنه استعار كلباً من بعض بنی نَهْشَل يقال له قرْحانُ،فطال مكثه عنده و طلبوه،فامتنع عليهم فعَرَضُوا له و أَخذوه منه،فغضب فرَمَی أُمَّهم بالكلب،و له فی ذلك شعر معروف،فاعْتَقَله عثمانُ فی حبسه إلی أَن مات عثمان،رضی الله عنه،و كان هَمَّ بقتل عثمان لما أَمر بحبسه; و لهذا يقول: هَمَمْتُ،و لم أَفْعَلْ،و كِدْتُ و لَيْتَنی تَرَكْتُ علی عثمانَ تَبْكِی حَلائِلُهْ. و

١٧- فی حديث مجاهد :يَغْدُو الشيطانُ بقَيْرَوانِه إلی السُّوق فلا يزال يهتز العرش مما يَعْلَم اللهُ ما لا يَعْلَم. ; قال ابن الأَثير: القَيْرَوان معظمُ العسكرِ و القافِله من الجماعه،و قيل:إِنه مُعَرَّب [كارَوان] و هو بالفارسيه القافله،و أَراد بالقَيْرَوانِ أَصحابَ الشيطان و أَعوانه،و قوله:يعلم الله ما لا يعلم يعنی أَنه يحمل الناس علی أَن يقولوا يعلم الله كذا لأَشياءِ يعلم الله خلافها،فينسبون إلی الله علم ما يعلم خلافَه،و يعلم اللهُ من أَلفاظ القَسَم.

باب الكاف

كبر:

الكَبير فی صفه الله تعالی:العظيم الجليل و المُتَكَبِّر الذی تَكَبَّر عن ظلم عباده،و الكِبْرِياء عَظَمَه الله،جاءتْ علی فِعْلِياء; قال ابن الأَثير:فی أَسماء الله تعالی اَلْمُتَكَبِّرُ و اَلْكَبِيرُ أَی العظيم ذو الكبرياء،و قيل:المتعالی عن صفات الخلق،و قيل: المتكبر علی عُتاهِ خَلْقه،و التاء فيه للتفرّد و التَّخَصُّصِ لا- تاء التَّعاطِی و التَّكَلُّف.و الكِبْرِياء :العَظَمه و الملك،و قيل:هی عباره عن كمال الذات و كمال الوجود و لا يوصف بها إلا الله

تعالی،و قد تکرر ذکرهما فی الحدیث،و هما من الکِبْرِ ،بالکسر،و هو العظمه.و یقال کَبُرَ بالضم یَکْبُرُ أی عَظُمَ،فهو کبیر .ابن سیده: الکِبْرُ نقیض الصِّغَرِ، کَبُرَ کِبراً و کُبْراً فهو کبیر و کُبار و کُبّار ،بالتشدید إذا أفرط،و الأُنثی بالهاء،و الجمع کِبارٌ و کُبّارونَ .و استعمل أبو حنیفه الکِبَرَ فی البُسْر و نحوه من التمر،و یقال:علاه المَکْبِرُ [المَکْبُرُ]،و الاسم الکَبْرَهُ ،بالفتح،و کَبُرَ بالضم یَکْبُر أی عظم.و

۱۷- قال مجاهد فی قوله تعالی: قَالَ کَبِیرُهُمْ أَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاکُمْ ; أی أَعْلَمُهم لأنه کان رئیسهم و أما أکبرهم فی السِّنِّ فَرُوبِیلُ و الرئیسُ کان شَمْعُونَ. ;

۱۷- قال الکسائی فی روایته :کَبیرهم یَهُوذا. و قوله تعالی: إِنَّهُ لَکَبِیرُکُمُ الَّذِی عَلَّمَکُمُ السِّحْرَ ; أی مُعَلِّمکم و رئیسکم.و الصبی بالحجاز إذا جاء من عند مُعَلِّمه قال:جئت من عند کَبیری .و اسْتَکْبر الشیءَ:رآه کبیراً و عَظُمَ عنده; عن ابن جنی.و المَکْبُوراء : الکِبارُ .و یقال:سادُوک کابِراً عن کابِرٍ أی کبیراً عن کبیر،و وَرِثُوا المَجْدَ کابِراً عن کابِرٍ ،و أَکْبَرَ أَکْبَرَ .و

۱۶- فی حدیث الأَقْرَعِ و الأَبْرَصِ :ورِثْتُه کابِراً عن کابِرٍ . أی ورثته عن آبائی و أجدادی کبیراً عن کبیر فی العز و الشرف.التهذیب:و یقال ورثوا المجد کابراً عن کابر أی عظیماً و کبیراً عن کبیر.و أَکْبَرْتُ الشیءَ أی استعظمته.اللیث:المُلوک الأَکابِرُ جماعه الأَکْبَرِ و لا تجوز النَّکِرَهُ فلا تقول مُلوک أَکابِرُ و لا رجالٌ أَکابِرُ لأنه لیس بنعت إنما هو تعجب.و کَبَّرَ الأَمْرَ:جعله کبیراً،و اسْتَکْبَرَه :رآه کبیراً; و أما قوله تعالی: فَلَمَّا رَأَیْنَهُ أَکْبَرْنَهُ ;فأکثر المفسرین یقولون:أَعظَمْنَه.و

۱۷- روی عن مجاهد أنه قال : أَکْبَرْنَهُ حِضْنَ. و لیس ذلک بالمعروف فی اللغه; و أنشد بعضهم: نَأْتی النساءَ علی أَطْهارِهِنّ،و لا نأْتی النساءَ إذا أَکْبَرْنَ إِکْباراً قال أبو منصور:و إن صحت هذه اللفظه فی اللغه بمعنی الحیض فلها مَخْرَجٌ حَسَنٌ،و ذلک أن المرأه أَوَّلَ ما تحیض فقد خرجت من حَدِّ الصِّغَرِ إلی حد الکِبَر،فقیل لها: أَکْبَرَتْ أی حاضت فدخلت فی حد الکِبَر المُوجِبِ علیها الأَمْرَ و النهی.و روی عن أبی الهیثم أنه قال:سأَلت رجلاً من طَیِّء فقلت:یا أخا طیء،أَ لک زوجه؟ قال:لا و الله ما تزوّجت و قد وُعِدْتُ فی ابنه عم لی،قلت:و ما سِنُّها؟ قال:قد أَکْبَرَتْ أو کَبِرَت ،قلت:ما أَکْبَرَتْ ؟ قال:حاضت.قال أبو منصور:فلغه الطائی تصحح أَن إِکْبارَ المرأه أول حیضها إلا أن هاء الکنایه فی قوله تعالی أَکْبَرْنَهُ تنفی هذا المعنی،فالصحیح أنهن لما رأَین یوسف راعَهُنَّ جَمالُه فأَعظمنه.و روی الأَزهری بسنده عن ابن عباس فی قوله تعالی: فَلَمَّا رَأَیْنَهُ أَکْبَرْنَهُ ،قال:حِضْنَ; قال أبو منصور:فإن صحت الروایه عن ابن عباس سلمنا له و جعلنا الهاء فی قوله أَکْبَرْنَهُ هاء وقفه لا هاء کنایه،و الله أعلم بما أراد.و اسْتِکْبارُ الکفار:أَن لا یقولوا لا إِله إِلاَّ اللهُ; و منه قوله: إِنَّهُمْ کَانُوا إِذَا قِیلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ یَسْتَکْبِرُونَ ; و هذا هو الکِبْرُ الذی

۱۴- قال النبی،صلی الله علیه و سلم :إن من کان فی قلبه مِثْقالُ ذَرَّه من کِبْرٍ لم یدخل الجنه. قال:یعنی به الشرک،و الله أعلم،لا أَن یتکبر الإنسان علی مخلوق مثله و هو مؤمن بربه.و الاستکبار :الامتناع عن قبول الحق مُعانده و تَکَبُّراً .ابن بُزُرْجٍ:یقال هذه الجاریه من کُبْرَی بناتِ فلان و من صُغْرَی بناته،یریدون من صِغارِ بناته،و یقولون من وُسْطی بنات

فلان یریدون من أَوساط بنات فلان،فأَما قولهم:الله أَکبر ،فإِن بعضهم یجعله بمعنی کَبِیر،و حمله سیبویه علی الحذف أَی أَکبر من کل شیء،کما تقول:أَنت أَفضلُ،ترید:من غیرک.و کَبَّرَ :قال:الله أَکبر .و التکبیر :التعظیم.و

۱۶- فی حدیث الأَذان :الله أَکبر . التهذیب:و أَما قول المصلی الله أَکبر و کذلک قول المؤذن ففیه قولان:أَحدهما أَن معناه الله کبیر فوضع أَفعل موضع فَعِیل کقوله تعالی: وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَیْهِ ; أَی هو هَیِّنٌ علیه; و مثله قول مَعْنِ بن أَوس: لَعَمْرُکَ ما أَدْرِی و إِنی لأَوْجَلُ معناه إِنی وَجِل،و القول الآخر أَن فیه ضمیراً،المعنی الله أَکْبَرُ کَبیرٍ،و کذلک الله الأَعَزُّ أَی أَعَزُّ عَزیز; قال الفرزدق: إِن الذی سَمَکَ السماءَ بَنَی لنا بیتاً،دَعائِمُه أَعَزُّ و أَطْوَلُ أَی عزیزه طویله،و قیل:معناه الله أَکبر من کل شیء أَی أَعظم،فحذف لوضوح معناه،و أَکبر خبر،و الأَخبار لا ینکر حذفها،و قیل:معناه الله أَکبر من أَن یُعْرف کُنْه کبریائه و عظمته،و إِنما قُدِّرَ له ذلک و أُوّلَ لأَن أَفعل فعل یلزمه الأَلف و اللام أَو الإِضافه کالأَکْبر و أَکْبَر القَوْمِ،و الراء فی أَکبر فی الأَذان و الصلاه ساکنه لا تضم للوقف،فإِذا وُصِلَ بکلام ضُمَّ.و

۱۶- فی الحدیث :کان إِذا افتتح الصلاه قال:الله أَکبر کبیراً .

کبیراً منصوب بإِضمار فعل کأَنه قال أُکَبِّرُ کَبیراً ،و قیل:هو منصوب علی القطع من اسم الله.و

۱۴- روی الأَزهری عن ابن جُبَیْر بن مُطْعِم عن أَبیه :أَنه رأَی النبی،صلی الله علیه و سلم،یصلی قال: فکَبَّرَ و قال:الله أَکبر کبیراً ،ثلاث مرات. ثم ذکر الحدیث بطوله; قال أَبو منصور:نصب کبیراً لأَنه أَقامه مقام المصدر لأَن معنی قوله الله أَکْبَرُ أُکَبِّرُ الله کَبیراً بمعنی تَکْبِیراً،یدل علی ذلک ما

۱۴- روی عن الحسن :أَن نبی الله،صلی الله علیه و سلم،کان إِذا قام إِلی صلاته من اللیل قال:لا إِله إِلا الله،الله أَکبر کبیراً ،ثلاث مرات. فقوله کبیراً بمعنی تکبیراً فأَقام الاسم مقام المصدر الحقیقی،و قوله:الحمد لله کثیراً أَی أَحْمَدُ الله حَمْداً کثیراً. و الکِبْرُ :فی السن; و کَبِرَ الرجلُ و الدابهُ یَکْبَرُ کِبَراً و مَکْبِراً ،بکسر الباء،فهو کبیر :طعن فی السن; و قد عَلَتْه کَبْرَهٌ و مَکْبُره و مَکْبِرَه و مَکْبَرٌ و علاه الکِبَرُ إِذا أَسَنَّ.و الکِبْرُ :مصدر الکبیرِ فی السِّنِّ من الناس و الدواب.و یقال للسیف و النَّصْلِ العتیقِ الذی قَدُمَ:عَلَتْهُ کَبْرَه ; و منه قوله: سَلاجِمُ یَثْرِبَ اللاتی عَلَتْها، بِیَثْرِبَ، کَبْرَهٌ بعد المُرونِ ابن سیده:و یقال للنصل العتیق الذی قد علاه صَدَأٌ فأَفسده:علته کَبْرَهٌ .و حکی ابن الأَعرابی:ما کَبِرَنی (۱)إِلا بسنه أَی ما زاد عَلَیَّ إِلا ذلک.الکسائی:هو عِجْزَهُ وَلَدِ أَبویه آخِرُهم و کذلک کِبْرَهُ ولد أَبویه أَی أَکبرهم.و فی الصحاح: کِبْرَهُ ولد أَبویه إِذا کان آخرهم،یستوی فیه الواحد و الجمع،و المذکر و المؤنث فی ذلک سواء،فإِذا کان أَقعدَهم فی النسب قیل:هو أَکْبَرُ قومه و إِکْبِرَّهُ قومه،بوزن إِفْعِلَّه،و المرأَه فی ذلک کالرجل.قال أَبو منصور:معنی قول الکسائی و کذلک کِبْرَهُ ولد أَبویه لیس معناه أَنه مثل عِجْزَه أَی أَنه آخرهم،

۱- ۳) .قوله[ما کبرنی إلخ] بابه نصر کما فی القاموس.

و لكن معناه أن لفظه كلفظه،و أنه للمذكر و المؤنث سواء،و كِبْرَه ضِدُّ عِجْزَه لأن كِبْره بمعنى الأكْبر كالصِّغْرَه بمعنى الأَصْغَر،فافهم.و روى الإِيادى عن شمر قال:هذا كِبْرَه ولد أَبويه للذكر و الأُنثى،و هو آخر ولد الرجل،ثم قال: كِبْرَه ولد أَبيه بمعنى عِجْزه.و فى المؤلف للكسائى:فلان عِجْزَهُ ولَدِ أَبيه آخرهم،و كذلك كِبْرَه ولد أَبيه،قال الأَزهرى:ذهب شمر إِلى أَن كِبْرَه معناه عِجْزَه و إِنما جعله الكسائى مثله فى اللفظ لا فى المعنى.أَبو زيد:يقال هو صِغْرَهُ ولد أَبيه و كِبْرَتُهم أَى أَكبرهم،و فلان كِبْرَهُ القوم و صِغْرَهُ القوم إِذا كان أَصْغَرَهم و أَكبرهم.الصحاح:و قولهم هو كُبْرُ قومه،بالضم،أَى هو أَقْعَدُهم فى النسب.و

١٦- فى الحديث :الوَلاءُ للكُبْرِ . و هو أَن يموت الرجل و يترك ابناً و ابن ابن،فالولاء للابن دون ابن الابن.و قال ابن الأَثير فى قوله الولاء للكُبْر أَى أَكْبَرِ ذريه الرجل مثل أَن يموت عن ابنين فيرثان الولاء،ثم يموت أحد الابنين عن أَولاد فلا يرثون نصيب أَبيهما من الولاء،و إِنما يكون لعمهم و هو الابن الآخر.يقال:فلان كُبْر قومه بالضم إِذا كان أَقعدَهم فى النسب،و هو أَن ينتسب إِلى جده الأَكبر بآباء أَقل عدداً من باقى عشيرته.و

١٧- فى حديث العباس :إِنه كان كُبْرَ قومه. لأَنه لم يبق من بنى هاشم أَقرب منه إِليه فى حياته.و

١٦- فى حديث القسامه : الكُبْرَ الكُبْرَ . أَى لِيَبْدَإِ الأَكْبَرُ بالكلام أَو قَدِّموا الأَكْبَر إِرْشاداً إِلى الأَدب فى تقديم الأَسَنِّ،و

١٦- يروى : كَبِّر الكُبْرَ . أَى قَدِّمِ الأَكبر.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً مات و لم يكن له وارث فقال:ادْفعوا ماله إِلى أَكْبَرِ خُزاعه. أَى كبيرهم و هو أَقربهم إِلى الجد الأَعلى.و

١٦- فى حديث الدفن :و يجعل الأَكْبَرُ مما يلى القبله. أَى الأَفضل،فإِن استووا فالأَسن.و

١٧- فى حديث ابن الزبير و هدمه الكعبه :فلما أَبرَزَ عن رَبَضه دعا بكُبْرِه فنظروا إِليه. أَى بمشايخه و كُبرائه،و الكُبْرُ هاهنا:جمع الأَكْبَرِ كأَحْمَر و حُمْر.و فلان إِكْبِرَّه قومه،بالكسر و الراء مشدده،أَى كُبْرُ قومه،و يستوى فيه الواحد و الجمع و المؤنث.ابن سيده:و كُبْرُ وَلَدِ الرجل أَكْبَرُهم من الذكور،و منه قولهم:الولاء للكُبْر .و كِبْرَتُهم و إِكبِرَّتُهم :ككُبرهم.الأَزهرى:و يقال فلان كُبُرُّ ولد أَبيه و كُبُرَّهُ ولد أَبيه،الراء مشدده،هكذا قيده أَبو الهيثم بخطه.و كُبْرُ القوم و إِكْبِرَّتُهم :أَقعدهم بالنسب،و المرأَه فى ذلك كالرجل،و قال كراع:لا يوجد فى الكلام على إِفْعِلٍّ إِكْبِرٌّ.و كَبُرَ الأَمْرُ كِبراً و كَبارَةً :عَظُمَ.و كلُّ ما جَسُمَ،فقد كَبُرَ .و فى التنزيل العزيز: قُلْ كُونُوا حِجارَةً أَوْ حَدِيداً أَوْ خَلْقاً مِمّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ; معناه كونوا أَشد ما يكون فى أَنفسكم فإِنى أُمِيتكم و أُبْلِيكم.و قوله عز و جل: وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ ; يعنى و إِن كان اتباعُ هذه القبله يعنى قبله بيت المقدس إِلاَّ فَعْلَه كبيره; المعنى أَنها كبيره على غير المخلصين،فأَما من أَخلص فليست بكبيره عليه.التهذيب:إِذا أَردت عِظَمَ الشىء قلت: كَبُرَ يَكْبُرُ كِبراً ،كما لو قلت:عَظُمَ يَعظُم عِظَماً.و تقول: كَبُرَ الأَمْرُ يَكْبُر كَبارَةً .و كُبْرُ [كِبْرُ] الشىء أَيضاً:معظمه.ابن سيده:و الكِبْرُ معظم الشىء،بالكسر،و قوله تعالى: وَ الَّذِى تَوَلّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذابٌ عَظِيمٌ ; قال ثعلب:يعنى معظم الإِفك; قال الفراء:اجتمع القراء على كسر الكاف و قرأَها حُمَيْدٌ الأَعرج

وحده كُبْرَه ،و هو وجه جيد فى النحو لأن العرب تقول:فلان تولى عُظْمَ الأمر،يريدون أكثره; و قال ابن اليزيدى:أظنها لغه; قال أبو منصور:قاسَ الفراء الكُبْرَ على العُظْم و كلام العرب على غيره.ابن السكيت: كِبْرُ الشىء مُعْظَمُه،بالكسر; و أنشد قول قَيْسِ بن الخَطِيم: تَنامُ عن كِبْرِ شأْنِها،فإذا قامَتْ رُوَيْداً،تَكادُ تَنْغَرِفُ و ورد ذلك

١٦- فى حديث الإفك :و هو اَلَّذِى تَوَلّى كِبْرَهُ أى معظمه. و قيل: الكِبر الإثم و هو من الكبيره كالخِطْءِ من الخَطيئه.و

١٦- فى الحديث أيضاً :إن حسان كان ممن كَبَّر عليها. و من أمثالهم: كِبْرُ سِياسَهِ الناس فى المال .قال:و الكِبْرُ من التَّكَبُّرِ أيضاً،فأما الكُبْرُ ،بالضم،فهو أكْبَرُ ولد الرجل.ابن سيده:و الكِبْرُ الإثم الكبير و ما وعد الله عليه النار.و الكِبْرَهُ : كالكِبْرِ ،التأْنيث على المبالغه.و فى التنزيل العزيز: اَلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ .و فى الأحاديث ذكر الكبائر فى غير موضع،واحدتها كبيره ،و هى الفَعْلَهُ القبيحهُ من الذنوب المَنْهِىّ عنها شرعاً،العظيم أمرها كالقتل و الزنا و الفرار من الزحف و غير ذلك،و هى من الصفات الغالبه.و

١٧- فى الحديث عن ابن عباس :أن رجلاً سأله عن الكبائر :أ سَبْعٌ هى ففقال:هى من السبعمائه أقْرَبُ إلا أنه لا كبيره مع استغفار و لا صغيره مع إصرار. و

١٧- روى مَسْرُوقٌ قال :سُئِلَ عبد الله عن الكبائر فقال:ما بين فاتحه النساء إلى رأْس الثلثين. و يقال:رجل كَبِير و كُبارٌ و كُبّارٌ ; قال الله عز و جل: وَ مَكَرُوا مَكْراً كُبّاراً .و

١٧- قوله فى الحديث فى عذاب القبر :إنهما ليعذبان و ما يُعَذَّبان فى كَبير . أى ليس فى أمر كان يَكْبُر عليهما و يشق فعله لو أراداه،لا أنه فى نفسه غير كبير،و كيف لا يكون كبيراً و هما يعذبان فيه و

١٦- فى الحديث :لا يدخل الجنه من فى قلبه مثقال حبه خردل من كِبْر . ; قال ابن الأثير:يعنى كِبْرَ الكفر و الشرك كقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ; أ لا ترى أنه قابله فى نقيضه بالإيمان

١٦- فقال :و لا يَدْخُلُ النارَ من فى قلبه مثل ذلك من الإيمان. ; أراد دخول تأْبيد; و قيل:إذا دَخَلَ الجنهَ نُزِعَ ما فى قلبه من الكِبر كقوله تعالى: وَ نَزَعْنا ما فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ; و منه

١٦- الحديث :و لكنّ الكِبْرَ مَن بَطِرَ الحَقَّ. ; هذا على الحذف،أى و لكنّ ذا الكبر مَن بَطِرَ،أو و لكنَّ الكِبْرَ كِبْرُ من بَطِر،كقوله تعالى: وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى .و

١٦- فى الحديث :أعُوذ بك من سُوءِ الكِبر . ; يروى بسكون الباء و فتحها،فالسكون من هذا المعنى،و الفتح بمعنى الهَرَم و الخَرَفِ.و الكِبْرُ [الكُبْرُ]:الرفعه فى الشرف.ابن الأنبارى: الكِبْرِياء الملك فى قوله تعالى: وَ تَكُونَ لَكُمَا اَلْكِبْرِياءُ فِى الْأَرْضِ ; أى الملك.ابن سيده: الكِبْر ،بالكسر،و الكبرياء العظمه و التجبر; قال كراع:و لا نظير له إلا السِّيمِياءُ العَلامهُ،و الجِرْبِياءُ الريحُ التى بين الصَّبا و الجَنُوب،قال:فأما الكِيمياء فكلمه أحسبها أعجميه.و قد تَكَبَّر و استكْبر و تَكابَر و قيل تَكَبَّرَ :من الكِبْر،و تَكابَر :من السِّنّ.و التكَبُّر و الاستِكبار :التَّعظّم.و قوله تعالى: سَأَصْرِفُ عَنْ آيٰاتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ; قال الزجاج:أى أجْعَلُ

جزاءَهم الإِضلال عن هدايه آياتی; قال:و معنی يَتَكَبَّرُونَ أَی أَنهم

ص :۱۲۹

يَرَوْنَ أَنهم أَفضل الخلق و أَن لهم من الحق ما ليس لغيرهم،و هذه الصفه لا تكون إِلا لله خاصه لأَن الله،سبحانه و تعالى،هو الذى له القدره و الفضل الذى ليس لأَحد مثله،و ذلك الذى يستحق أَن يقال له المُتَكَبِّر ،و ليس لأَحد أَن يَتَكَبَّرَ لأَن الناس فى الحقوق سواء،فليس لأَحد ما ليس لغيره فالله الْمُتَكَبِّرُ ،و أَعْلَمَ اللهُ أَن هؤلاء يَتَكَبَّرُونَ فِى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَى هؤلاء هذه صفتهم ; و

١٧- روى عن ابن العباس أَنه قال فى قوله يَتَكَبَّرُونَ فِى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ :من الكِبَر لا من الكِبْر . أَى يتفضلون و يَرَوْنَ أَنهم أَفضل الخلق.و قوله تعالى: لَخَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النّاسِ ; أَى أَعجب.أَبو عمرو: الكابِرُ السيدُ،و الكابِرُ الجَدُّ الأَكْبَرُ.و الإِكْبِرُ و الأَكْبَرُ :شىء كأَنه خبيص يابس فيه بعض اللين ليس بشمع و لا عسل و ليس بشديد الحلاوه و لا عذب،تجىء النحل به كما تجىء بالشمع.و الكُبْرى :تأْنيث الأَكْبر و الجمع الكُبَرُ ،و جمع الأَكْبَرِ الأَكابِرُ و الأَكْبُرُون ،قال:و لا يقال كُبَرٌ لأَن هذه البنيه جعلت للصفه خاصه مثل الأَحمر و الأَسود،و أَنت لا تصف بأَكبر كما تصف بأَحمر،لا تقول هذا رجل أَكبر حتى تصله بمن أَو تدخل عليه الأَلف و اللام.و

١٦- فى الحديث : يَوْمَ الْحَجِّ اَلْأَكْبَرِ ،قيل:هو يوم النحر،و قيل:يوم عرفه. و إِنما سمى الحج الأَكبر لأَنهم يسمون العمره الحج الأَصغر.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :سَجَدَ أَحدُ الأَكْبَرَيْنِ فى: إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ . ; أَراد الشيخين أَبا بكر و عمر.و

١٦- فى حديث مازِنٍ :بُعِثَ نبىّ من مُضَر بدين الله الكُبر . جمع الكبرى ; و منه قوله تعالى: إِنَّها لَإِحْدَى اَلْكُبَرِ ،و فى الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكُبَرِ.و قوله

١٦- فى الحديث :لا تُكابِرُوا الصلاهَ بمثلها من التسبيح فى مقام واحد. كأَنه أَراد لا تغالبوها أَى خففوا فى التسبيح بعد التسليم،و قيل:لا يكن التسبيح الذى فى الصلاه أَكثر منها و لتكن الصلاه زائده عليه.شمر:يقال أَتانى فلان أَكْبَرَ النهار و شَبابَ النهار أَى حين ارتفع النهار،قال الأَعشى: ساعهً أَكْبَرَ النهارُ،كما شدَّ مُحِيلٌ لَبُونَه إِعْتاما يقول:قتلناهم أَول النهار فى ساعه قَدْرَ ما يَشُدّ المُحِيلُ أَخْلافَ إِبله لئلا يَرْضَعَها الفُصْلانُ.و أَكْبَر الصبىُّ أَى تَغَوَّطَ،و هو كنايه.و الكِبْرِيتُ :معروف،و قولهم أَعَزُّ من الكبريت الأَحمر،إِنما هو كقولهم:أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ.و يقال:ذَهَبٌ كِبْرِيتٌ أَى خالص ; قال رُؤْبَهُ بنُ العَجَّاج بن رؤبه: هل يَنْفَعَنّى كذبٌ سِخْتِيتُ، أَو فِضَّهٌ أَو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ ؟ و الكَبَرُ :الأَصَفُ،فارسى معرب.و الكَبَرُ :نبات له شوك.و الكَبَرُ :طبل له وجه واحد.و

١٦- فى حديث عبد الله بن زيد صاحب الأَذان :أَنه أَخَذَ عوداً فى منامه ليتخذ منه كَبَراً . ; رواه شمر فى كتابه قال: الكبر بفتحتين الطبلُ فيما بَلَغَنا،و قيل:هو الطبل ذو الرأْسين،و قيل:الطبل الذى له وجه واحد.و

١٧- فى حديث عطاء :سئل عن التعويذ يعلق على الحائط،فقال:إِن كان فى كَبرٍ فلا بأْس. أَى فى طبل صغير،و

١٧- فى روايه :إِن كان فى قَصَبَهٍ. و جمعه كِبارٌ مثل جَمَلٍ و جِمالٍ.و الأَكابِرُ :أَحياء من بكر بن وائل،و هم شَيْبانُ و عامر و طلحه من بنى تَيْم الله بن ثعلبه بن عُكابَه

أَصابتهم سنه فانْتَجَعُوا بلادَ تَميم و ضَبَّةَ و نزلوا على بَدْرِ بن حمراء الضبى فأَجارهم و وفى لهم،فقال بَدْرٌ فى ذلك: وَفَيْتُ وفاءً لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ بِتعشارَ،إذ تَحْبو إِلىَّ الأَكابِرُ و الكِبْرُ [الكُبْرُ] فى الرِّفْعهِ و الشَّرَف; قال المَرَّارُ: و لِىَ الأَعْظَمُ من سُلَّافِها، و لِىَ الهامَهُ فيها و الكُبْرُ و ذُو كِبار :رجل.و إِكْبِرَهُ و أَكْبَرَهُ :من بلاد بنى أَسد; قال المَرَّارُ الفَقْعَسىّ: فما شَهِدَتْ كَوادِسُ إِذْ رَحَلْنا، و لا عَتَبَتْ بأَكْبَرَهَ الوُعُولُ

كتر:

الليث:جَوْزُ كلِّ شىء أَى أَوْسَطُه،و أَصْلُ السَّنام: كَتْرٌ .ابن سيده: كَتْرُ كل شىء جَوْزُه; جَبَلٌ عظيم الكَتْرِ .و يقال للجمل الجسيم:إنه لعظيم الكَتْر ،و رجل رفيع الكَتْرِ فى الحسب و نحوه،و الكَتْرُ :بناء مثل القُبَّه.و الكِتْرُ و الكَتْرُ و الكَتَرُ ،بالتحريك،و الكَتْرَهُ :السَّنامُ،و قيل:السنام العظيم شبه بالقبه،و قيل:هو أَعلاه،و كذلك هو من الرأْس; و فى الصحاح:هو بناء مثل القبه يُشَبَّه السَّنامُ به.و أَكْتَرَتِ الناقه:عظم كِتْرُها [كَتْرُها]; و قال عَلْقَمهُ بن عَبْدَهَ يصف ناقه: قد عُرِّيَتْ حِقْبَهً حتى اسْتَظَفَّ لها كِتْرٌ ،كحافَهِ كِيرِ القَيْنِ،مَلْمُومُ قوله عُرِّيَتْ أَى عُرِّيَتْ هذه الناقه من رحلها فلم تركب بُرْهَهً من الزمان فهو أَقوى لها.و معنى اسْتَظَفَّ ارتفع،و قيل:أَشرف و أَمكن.و كِيرُ الحداد:زِقُّه أَو جلد غليظ له حافات.و مَلْمومٌ:مجتمع.قال الأَصمعى:و لم أَسمع الكِتْرَ إِلا فى هذا البيت.ابن الأَعرابى: الكِتْره القِطْعَه من السنام.و الكِتْرَهُ :القُبَّهُ.و الكَتْر أَيضاً:الهَوْدَجُ الصغير.و الكَتْرَهُ :مِشيَهٌ فيها تَخَلُّجٌ.

كثر:

الكَثْرَهُ و الكِثْرَهُ و الكُثْرُ :نقيض القله.التهذيب:و لا تقل الكِثْرَهُ ،بالكسر،فإنها لغه رديئه،و قوم كثير و هم كثيرون .الليث: الكَثْرَه نماء العدد.يقال: كَثُرَ الشىءُ يَكْثُر كَثْرَهً ،فهو كَثِيرٌ .و كُثْرُ الشىء: أَكْثَرُه ،و قُلُّه:أَقله.و الكُثْرُ ،بالضم،من المال: الكثيرُ ; يقال:ما له قُلٌّ و لا كُثْرٌ ; و أَنشد أَبو عمرو لرجل من ربيعه: فإِنَّ الكُثْرَ أَعيانى قديماً، و لم أُقْتِرْ لَعَدُنْ أَنِّى غُلامُ قال ابن برى:الشعر لعمرو بن حَسَّان من بنى الحرث بن هَمَّام; يقول:أَعيانى طلبُ الكثره من المال و إِن كنتُ غيرَ مُقْتِرٍ من صِغَرِى إِلى كِبَرِى،فلست من المُكْثِرين و لا المُقْتِرين; قال:و هذا يقوله لامرأَته و كانت لامته فى نابين عقرهما لضيف نزل به يقال له إِساف فقال: أَ فى نابين نالهما إِسافٌ

و كِسْرى،إِذ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بأَسيافٍ،كما اقْتُسِمَ اللِّحامُ

قوله:أَبا قبيس يعنى به النعمان بن المنذر و كنيته أَبو قابوس فصغره تصغير الترخيم. و الركام:الكثير; يقول:لو كانت كثره المال تُخْلِدُ أَحداً لأَخْلَدَتْ أَبا قابوس.و الطوائق:الأَبنيه التى تعقد بالآجُرِّ.و شىء كَثِير و كُثارٌ :مثل طَويل و طُوال.و يقال:الحمد لله على القُلِّ و الكُثْرِ و القِلِّ و الكِثْرِ .و

١٦- فى الحديث :نعم المالُ أَربعون و الكُثْرُ سِتُّون. ; الكُثْرُ ،بالضم:الكثير كالقُلِّ فى القليل،و الكُثْرُ معظم الشىء و أَكْثَرُه; كَثُرَ الشىءُ كَثارَةً فهو كَثِير و كُثارٌ و كَثْرٌ .و قوله تعالى: و الْعَنْهم لَعْناً كثيراً ،قال ثعلب:معناه دُمْ عليه و هو راجع إِلى هذا لأَنه إِذا دام عليه كَثُرَ .و كَثَّر الشىءَ:جعله كثيراً.و أَكْثَر :أَتى بكَثِير،و قيل: كَثَّرَ الشىء و أَكْثَره جعله كَثيراً.و أَكْثَر الله فينا مِثْلَكَ:أَدْخَلَ ; حكاه سيبويه.و أَكثَر الرجلُ أَى كَثُر مالُه.و

١٦- فى حديث الإِفْك :...و لها ضَرائِرُ إِلا كَثَّرْنَ فيها. أَى كَثَّرْنَ القولَ فيها و العَنَتَ لها; و فيه أَيضاً:و كان حسانُ ممن كَثَّرَ عليها،و يروى بالباء الموحده،و قد تقدّم.و رجل مُكْثِرٌ :ذو كُثْرٍ من المال; و مِكْثارٌ و مِكْثير :كثير الكلام،و كذلك الأُنثى بغير هاء; قال سيبويه:و لا يجمع بالواو و النون لأَن مؤنثه لا تدخله الهاء.و الكاثِرُ :الكَثِير.و عَدَدٌ كاثِرٌ :كَثِير; قال الأَعشى: و لَسْتُ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى، و إِنما العِزَّةُ للكاثِرِ الأَكثر هاهنا بمعنى الكثير،و ليست للتفضيل،لأَن الألف و اللام و من يتعاقبان فى مثل هذا; قال ابن سيده:و قد يجوز أَن تكون للتفضيل و تكون من غير متعلقه بالأَكثر،و لكن على قول أَوْسِ بن حَجَرٍ: فإِنَّا رَأَيْنا العِرْضَ أَحْوَجَ،ساعةً، إِلى الصِّدْقِ من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهَّم و رجل كَثِيرٌ :يعنى به كَثْرَه آبائه و ضُرُوبَ عَلْيائه.ابن شميل عن يونس:رِجالٌ كَثير و نساء كَثِير و رجال كَثيره و نساء كَثِيره .و الكُثارُ ،بالضم:الكَثِيرُ.و فى الدار كُثار و كِثارٌ من الناس أَى جماعات،و لا يكون إِلا من الحيوانات.و كاثَرْناهم فَكَثَرْناهم أَى غلبناهم بالكَثْرَةِ.و كاثَرُوهم فَكَثَرُوهُمْ يَكْثُرونَهُمْ :كانوا أَكْثَرَ منهم; و منه قول الكُمَيْتِ يصف الثور و الكلاب: و عاثَ فى غابِرٍ منها بعَثْعَثَةٍ نَحْرَ المُكافِئِ،و المَكْثورُ يَهْتَبِلُ العَثْعَثَه:اللَّيِّنْ من الأَرض.و المُكافِئُ:الذى يَذْبَحُ شاتين إِحداهما مقابله الأُخرى للعقيقه.و يَهْتَبِلُ:يَفْتَرِصُ و يَحْتال.و التَّكاثُر : المُكاثَره .و

١٦- فى الحديث :إِنكم لمع خَلِيقَتَيْنِ ما كانتا مع شىء إِلا كَثَّرتاه . ; أَى غَلَبناه بالكَثْرَةِ و كانَتا أَكْثَر منه.

١٧- الفراء فى قوله تعالى: أَلْهاكُمُ اَلتَّكاثُرُ حَتّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ ; نزلت فى حَيَّيْنِ تَفاخَرُوا أَيُّهم أَكْثَرُ عَدداً و هم بنو عبد مناف و بنو سَهْم فكَثَرَتْ بنو عبد مناف بنى سهم،فقالت بنو سهم:إِن البَغْىَ أَهلكنا فى الجاهليه فعادُّونا بالأَحياء و الأَموات.فكَثَرَتْهم بنو سَهْم،فأَنزل الله تعالى: أَلْهاكُمُ اَلتَّكاثُرُ حَتّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ ; أَى حتى زرتم الأَموات. و

١٦- قال غيره :أَلهاكم التفاخر بكثره العدد و المال حَتّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ أَى حتى متم. قال جرير للأَخطل:

زَارَ القُبورَ أَبو مالكٍ،

فَأَصْبَحَ أَلأَمَ زُوَّارِها (۱)

فجعل زيارةَ القبور بالموت; و فلان يَتَكَثَّرُ بمال غيره.و كاثَره الماءَ و اسْتَكْثَره إياه إذا أَراد لنفسه منه كثيراً ليشرب منه،و إن كان الماء قليلاً.و استكثر من الشيء:رغب فى الكثير منه و أَكثر منه أَيضاً.و رجل مَكْثُورٌ عليه إذا كَثُرَ عليه من يطلب منه المعروفَ،و فى الصحاح:إذا نَفِدَ ما عنده و كَثُرَتْ عليه الحُقوقُ مِثْل مَثْمُودٍ و مَشْفوهٍ و مَضْفوفٍ.و

۱۶- فى حديث قَزَعَة :أَتيتُ أَبا سعيد و هو مَكْثُورٌ عليه. يقال:رجل مَكْثُورٌ عليه إذا كَثُرَتْ عليه الحقوقُ و المطالَباتُ; أَراد أَنه كان عنده جمع من الناس يسأَلونه عن أَشياء فكأَنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها.و

۳- فى حديث مقتل الحسين،عليه السلام :ما رأَينا مَكْثُوراً أَجْرَأَ مَقْدَماً منه. ; المَكْثُورُ :المغلوب،و هو الذى تَكَاثَرَ عليه الناس فقهروه،أَى ما رأَينا مقهوراً أَجْرَأَ إِقْداماً منه.و الكَوْثَر :الكثير من كل شيء.و الكَوْثَر :الكثير الملتف من الغبار إذا سطع و كَثُرَ،هُذَليةٌ; قال أُمَيَّةُ يصف حماراً و عانته: يُحامى الحَقِيقَ إذا ما احْتَدَمْن، و حَمْحَمْنَ فى كَوْثَرٍ كالجَلالْ أَراد:فى غُبار كأَنه جَلالُ السفينه.و قد تَكَوْثَر الغُبار إذا كثر; قال حَسّان بن نُشْبَه: أَبَوْا أَن يُبِيحوا جارَهُمْ لعَدُوِّهِمْ، و قد ثارَ نَقْعُ المَوْتِ حتى تَكَوْثَرا و قد تَكَوْثَرَ .و رجل كَوْثَرٌ :كثير العطاء و الخير.و الكَوْثَرُ :السيد الكثير الخير; قال الكميت: و أَنتَ كَثِيرٌ ،يا ابنَ مَرْوانَ،طَيِّبٌ، و كان أَبوك ابنُ العقائِل كَوْثَرا و قال لبيد: و عِنْدَ الرِّداعِ بيتُ آخرَ كَوْثَرُ و الكَوْثَرُ :النهر; عن كراع.

۱۶- و الكوثر :نهر فى الجنه يتشعب منه جميع أَنهارها و هو للنبى،صلى الله عليه و سلم،خاصه. و

۱۶- فى حديث مجاهد :أُعطِيتُ الكَوْثَر . و هو نهر فى الجنه،و هو فَوْعَل من الكثره و الواو زائده،و معناه الخير الكثير.و

۱۶- جاء فى التفسير :أَن الكَوْثَر القرآن و النبوّه. و فى التنزيل العزيز: إِنّا أَعْطَيْناكَ اَلْكَوْثَرَ ; قيل: الكَوْثَرُ هاهنا الخير الكثير الذى يعطيه الله أُمته يوم القيامه،و كله راجع إِلى معنى الكثره.و

۱۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَن الكَوْثَرَ نهر فى الجنه أَشد بياضاً من اللبن و أَحلى من العسل،فى حافَتَيه قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ. و

۱۶- جاء أَيضاً فى التفسير :أَن الكَوْثَرَ الإِسلام و النبوّه. و جميع ما جاء فى تفسير الكوثر قد أُعطيه النبى،صلى الله عليه و سلم،أُعطى النبوّه و إِظهار الدين الذى بعث به على كل دين و النصر على أَعدائه و الشفاعه لأُمته،و ما لا يحصى من الخير،و قد أُعطى من الجنه على قدر فضله على أَهل الجنه،صلى الله عليه و سلم.و قال أَبو عبيده:قال عبد الكريم أَبو أُميه:قَدِمَ فلانٌ بكَوْثَرٍ كَثير،و هو فوعل من الكثره.أَبو تراب: الكَيْثَرُ بمعنى الكَثِير; و أَنشد: هَلِ العِزُّ إِلا اللُّهى و الثَّرَاءُ و العَدَدُ الكَيْثَرُ الأَعْظَمُ؟ فالكَيْثَرُ و الكَوْثَرُ واحد.و الكَثْرُ و الكَثَرُ ،بفتحتين:جُمَّار النخل،أَنصاريه،و هو شحمه الذى

۱- ۴) .و فی روایه أخری: فکان کأَلأمِ زُوّارِها.

فی وسط النخله; فی کلام الأنصار:و هو الجَذَبُ أَیضاً.و یقال: الکَثْرُ طلع النخل; و منه

۱۶- الحدیث :لا قَطْعَ فی ثَمَرٍ و لا کَثَرٍ . و قیل: الکَثَرُ الجُمَّارُ عامَّهً،واحدته کَثَرَهٌ .و قد أَکْثَرَ النخلُ أَی أَطْلَعَ.و کَثِیر :اسم رجل; و منه کُثَیِّرُ بن أَبی جُمْعَهَ،و قد غلب علیه لفظ التصغیر.و کَثِیرَهُ :اسم امرأَه.و الکَثِیراءُ :عِقِّیرٌ معروف.

کخر:

قال الأَزهری:أَهمله اللیث و غیره; و قال أَبو زید الأَنصاری:فی الفخذ الغُرُورُ،و هی غُضون فی ظاهر الفخذین،واحدها غَرٌّ،و فیه الکاخِرَهُ ،و هی أَسفل من الجاعره فی أَعالی الغُرور.

کدر:

الکَدَرُ :نقیض الصفاء،و فی الصحاح:خلاف الصَّفْوِ; کَدَرَ و کَدُرَ ،بالضم، کَدارَهً و کَدِرَ ،بالکسر، کَدَراً و کُدُوراً و کُدْرَهً و کُدُورَهً و کَدارَهً و اکْدَرَّ ; قال ابن مَطِیرٍ الأَسَدِیُّ: و کائنْ تَری من حال دُنْیا تَغَیَّرتْ، و حالٍ صَفا،بعد اکدِرارٍ ،غَدیرُها و هو أَکْدَرُ و کَدِرٌ و کَدِیرٌ ; یقال:عَیْشٌ أَکْدَرُ کِدرٌ ،و ماءٌ أَکدَرُ کَدِرٌ ; الجوهری: کَدِرَ الماءُ بالکسر، یَکْدَرُ کَدَراً ،فهو کَدِرٌ و کَدْرٌ ،مثل فَخِذٍ و فَخْذٍ; و أَنشد ابن الأَعرابی: لو کنتَ ماءً کنتَ غیرَ کَدرِ و کذلک تَکَدَّر و کَدَّره غیرُه تَکْدیراً :جعله کَدِراً ،و الاسم الکُدْره و الکُدُورَه .و الکُدْرَهُ من الأَلوان:ما نَحا نَحوَ السواد و الغُبْرَهِ،قال بعضهم: الکُدْره فی اللون خاصهً،و الکُدُوره فی الماء و العیش،و الکَدَرُ فی کلٍّ.و کَدِرَ لونُ الرجل،بالکسر; عن اللحیانی.و یقال: کَدُرَ عیش فلان و تَکَدَّرَتْ معیشته،و یقال: کَدِرَ الماء و کَدُرَ و لا یقال کَدَرَ إلا فی الصبِّ.یقال: کَدَرَ الشیءَ یَکْدُرُه کَدْراً إذا صبه; قال العجاج یصف جیشاً: فإن أَصابَ کَدَراً مَدَّ الکَدَرْ ، سَنابِکُ الخَیْلِ یُصَدِّعْنَ الأَیَرّ و الکَدَرُ :جمع الکَدَره ،و هی المَدَرَهُ التی یُثیرها السَّنُّ،و هی هاهنا تُثیرُ سَنابِکُ الخیل.و نُطفه کَدْراء :حدیثه العهد بالسماء،فإن أُخِذَ لبن حلیب فأُنْقِعَ فیه تمر بَرْنِیٌّ،فهو کُدَیْراء .و کَدَرَهُ الحوض،بفتح الدال:طینه و کدَرُه ; عن ابن الأَعرابی; و قال مره: کَدَرَتُه ما علاه من طُحْلُبٍ و عَرْمَضٍ و نحوهما; و قال أَبو حنیفه:إذا کان السحاب رقیقاً لا یواری السماء فهو الکَدَره ،بفتح الدال.ابن الأَعرابی:یقال خُذْ ما صفا و دَعْ ما کَدَرَ و کُدُرَ و کَدِرَ ،ثلاث لغات.ابن السکیت:القَطا ضربان:فضرب جُونِیَّه،و ضرب منها الغَطاطُ و الکُدْرِیُّ ،و الجُونیُّ ما کان أَکْدَرَ الظهر أَسود باطن الجناح مُصْفَرَّ الخلق قصیر الرجلین،فی ذنبه ریشتان أَطول من سائر الذنب.ابن سیده: الکُدْرِیُّ و الکُدارِیّ ; الأَخیره عن ابن الأَعرابی:ضرب من القَطا قِصارُ الأَذناب فصیحه تُنادی باسمها و هی أَلطف من الجُونیّ; أَنشد ابن الأَعرابی: تَلْقی به بَیْضَ القَطا الکُدارِی تَوائماً،کالحَدَقِ الصِّغارِ واحدته کُدْرِیَّهٌ و کُدارِیَّه ،و قیل:إنما أَراد الکُدْرِیّ فحرّک و زاد أَلفاً للضروره،و رواه غیره

الكَدَارِىّ ،و فسره بأنه جمع كُدْرِيّه .قال بعضهم: الكَدْرِىّ منسوبٌ إِلى طير كُدْرٍ ،كالدُّبْسِىّ منسوب إِلى طير دُبْسٍ.الجوهرى:القَطا ثلاثه أَضرب: كُدْرِىٌّ و جُونىّ و غَطاطٌ، فالكُدْرِىّ ما وصفناه و هو أَلطف من الجُونىّ،كأَنه نسب إِلى معظم القطا و هى كُدْرٌ ،و الضربان الآخران مذكوران فى موضعيهما.و الكَدَرُ :مصدر الأَكْدَرِ ،و هو الذى فى لونه كُدْرَه ; قال رؤبه: أَكْدَرُ لَفَّافٌ عِنادَ الرُّوع و الكَدَرَهُ :القُلاعَه الضَّخْمَه المُثاره من مَدَر الأَرض.و الكَدَرُ :القَبضات المحصوده المتفرّقه من الزرع و نحوه،واحدته كَدَرَه ; قال ابن سيده:حكاه أَبو حنيفه.و انْكَدَرَ يَعْدُو:أَسرع بعض الإِسراع،و فى الصحاح:أَسرع و انْقَضّ.و انكَدَر عليهم القومُ إِذا جاؤوا أَرسالاً حتى يَنْصَبُّوا عليهم.و انْكَدَرَتِ النجومُ:تَناثَرتْ.و فى التنزيل: وَ إِذَا النُّجُومُ اِنْكَدَرَتْ .و الكُدَيْراءُ :حليب يُنْقَع فيه تمر بَرْنىٌّ،و قيل:هو لبن يُمْرَسُ بالتمر ثم تسقاه النساء لِيَسْمَنَّ،و قال كراع:هو صنف من الطعام،و لم يُحَلِّهِ.و حمار كُدُرٌّ و كُنْدُر و كُنادِرٌ :غليظ ; و أَنشد: نَجاءُ كُدُرٍّ من حَمِيرِ أَتِيدَهٍ، بفائله و الصَّفْحَتَيْن نُدُوبُ و يقال:أَتان كُدُرَّه .و يقال للرجل الشاب الحادر القوى المكتنز: كُدُرٌّ ،بتشديد الراء ; و أَنشد: خُوص يَدَعْنَ العَزَبَ الكُدُرَّا ، لا يَبْرَحُ المنزلَ إِلا حُرّا و روى أَبو تراب عن شُجاع:غلام قُدُرٌ و كُدُرٌ ،و هو التام دون المنخزل ; و أَنشد: خوص يدعن العزب الكدرا و رجل كُنْدُر و كُنادِرٌ :قصير غليظ شديد.قال ابن سيده:و ذهب سيبويه إِلى أَن كُنْدُراً رباعى،و سنذكره فى الرباعى أَيضاً.و بناتُ الأَكْدَرِ :حَميرُ وَحْشٍ منسوبه إِلى فحل منها.و أُكَيْدِرٌ :صاحبُ دُومَهِ الجَنْدَلِ.و الكَدْراء ،ممدود:موضع.و أَكْدَرُ :اسم.و كَوْدَرٌ :ملك من ملوك حِمْيَر ; عن الأَصمعى ; قال النابغه الجعدى: و يومَ دَعا وِلْدانَكم عِنْدَ كَوْدَرٍ ، فَخالُوا لدى الدَّاعى ثَريداً مُفلْفَلا و تَكادَرت العين فى الشىء إِذا أَدامت النظر إِليه.الجوهرى:و الأَكْدَرِيّه مسأَله فى الفرائض،و هى زوج و أُم و جَدّ و أُخت لأَب و أُم.

كرر:

الكَرُّ :الرجوع.يقال: كَرَّه و كَرَّ بنفسه،يتعدّى و لا يتعدّى.و الكَرُّ :مصدر كَرَّ عليه يَكُرُّ كرًّا و كُروراً و تَكْراراً :عطف.و كَرَّ عنه:رجع،و كَرّ على العدوّ يَكُرُّ ; و رجل كَرَّار و مِكَرّ ،و كذلك الفرس.و كَرَّرَ الشىء و كَرْكَره :أَعاده مره بعد أُخرى.و الكَرّهُ :المَرَّهُ،و الجمع الكَرَّات .و يقال: كَرَّرْتُ عليه الحديث و كَرْكَرْتُه إِذا ردّدته عليه.و كَرْكَرْتُه عن كذا كَرْكَرهً إِذا رَدَدْته.و الكَرُّ :الرجوع على الشىء،و منه التَّكْرارُ .ابن بُزُرج: التَّكِرَّهُ بمعنى التَّكْرارِ و كذلك التَّسِرَّه و التَّضِرَّه و التَّدِرَّه.الجوهرى: كَرَّرْتُ الشىء تَكْرِيراً و تَكْراراً ; قال أَبو سعيد الضرير:قلت لأَبى عمرو:ما بين

تِفْعالٍ و تَفْعال؟ فقال:تِفْعالٌ اسم،و تَفْعالٌ،بالفتح،مصدر.و تَكَرْكَرَ الرجلُ فی أمره أی تردّد.و المُكَرر من الحروف:الراء،و ذلك لأنك إذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من التكرير،و لذلك احْتُسِبَ فی الإماله بحرفين.و الكَرَّهُ :البَعْث و تَجْديدُ الخَلْق بعد الفَناء.و كَرّ المريضُ يَكِرُّ كَرِيراً :جاد بنفسه عند الموت و حَشْرَجَ،فإذا عَدَّيته قلت كَرَّه يَكُرّه إذا رَدَّه.و الكَرِير :الحَشْرَجه،و قيل:الحشرجه عند الموت،و قيل: الكَرِيرُ صوت فی الصدر مثل الحَشْرَجه و ليس بها; و كذلك هو من الخيل فی صدورها، كَرَّ يَكِرُّ ،بالكسر، كَرِيراً مثل كرير المُخْتَنِقِ; قال الشاعر (۱)يَكِرُّ كَرِيرَ البَكْرِ شُدَّ خِناقُه ليَقْتُلَنِی،و المرءُ ليسَ بقَتَّال و الكَرِيرُ :صوت مثل صوت المُخْتَنِق أو المَجْهُود; قال الأعشی: فأَهْلی الفِداءُ غَداةَ النِّزال، إذا كان دَعْوَی الرجالِ الكَرِيرَا و الكَرِيرُ :بُحَّه تَعْتَرِی من الغبار.و

۱۴- فی الحديث :أن النبی،صلی الله عليه و سلم،و أبا بكر و عمر،رضی الله عنهما،تَضَيَّفُوا أبا الهَيْثَم فقال لامرأته:ما عندك؟ قالت:شعير،قال: فكَرْكِری . أی اطْحَنِی.و الكَرْكَره :صوت يردّده الإنسان فی جوفه.و الكَرُّ :قَيْدٌ من ليف أو خوص.و الكَرّ ،بالفتح:الحبل الذی يصعد به علی النخل،و جمعه كُرورٌ ; و قال أبو عبيد:لا يسمی بذلك غيره من الحبال; قال الأزهری:و هكذا سماعی من العرب فی الكَرّ و يُسَوَّی من حُرِّ اللِّيف; قال الراجز: كالكَرِّ لا سَخْتٌ و لا فيه لَوَی و قد جعل العجاج الكَرّ حبلاً تُقاد به السفن فی الماء،فقال: جَذْبَ الصَّرَارِيِّينَ بالكُرورِ و الصَّرارِيُّ:المَلَّاحُ،و قيل: الكَرّ الحبل الغليظ.أبو عبيده: الكَرّ من الليف و من قِشْرِ العراجين و من العَسِيب،و قيل:هو حَبْل السَّفِينه،و قال ثعلب:هو الحبل،فَعَمَّ به.و الكَرُّ :حبلُ شِراعِ السفينه،و جمعه كُرورٌ ; و أنشد بيت العجاج: جذب الصرارِيِّين بالكرور و الكِرَارانِ :ما تحت المِيرَكَهِ من الرَّحْل; و أنشد: وَقَفْتُ فيها ذاتَ وَجْهٍ ساهِمِ سَجْحاءَ ذاتَ مَحْزِمٍ جُراضِمِ، تُنْبِی الكِرارَيْن بصُلْبٍ زاهِمِ و الكَرّ :ما ضم ظَلِفَتی الرَّحْلِ و جَمَع بينهما،و هو الأديم الذی تدخل فيه الظَّلِفاتُ من الرحل،و الجمع أكرار ; و البِدادانِ فی القَتَبِ بمنزله الكَرّ فی الرحل،غير أن البِدادَينِ لا يظهران من قُدّام الظَّلِفه. قال أبو منصور:و الصواب فی أكْرارِ الرحل هذا،لا ما قاله فی الكِرارَيْن ما تحت الرحل.و الكَرَّتانِ :القَرَّتان،و هما الغداه و العشیّ; لغه حكاها يعقوب.و الكَرّ و الكُرُّ :من أسماء الآبار،مذكر; و قيل:هو الحِسْیُ،و قيل:هو الموضع يجمع فيه الماء الآجِنُ ليَصْفُوَ،و الجمع كِرارٌ ; قال كُثَيِّر: أُحِبُّكِ،ما دامَتْ بنَجْدٍ وَشِيجَهٌ، و ما ثَبَتتْ أُبْلَی به و تِعَارُ

۱- ۱) .الشاعر هو إمرؤ القيس:

و ما دامَ غَيْثٌ من تِهامَهَ طَيِّبٌ،

به قُلُبٌ عادِيَّهٌ و كِرارُ

قال ابن برى:هذا العجز أَورده الجوهرى:بها قُلُبٌ عاديه،و الصواب:به قُلُبٌ عاديه.و القُلُب:جمع قَلِيب و هو البئر.و العادِيَّه:القديمه منسوبه إِلى عادٍ.و الوشيجه:عِرْقُ الشجره.و أُبْلى و تِعارٌ:جبلان.و الكُرُّ :مكيال لأَهل العراق; و

١٧- فى حديث ابن سيرين :إِذا بلغ الماءُ كُرًّا لم يَحْمِلْ نَجَساً. و

١٧- فى روايه :إِذا كان الماء قَدْرَ كُرٍّ لم يَحْمِلِ القَذَرَ. و الكُرّ :سته أَوقار حمار،و هو عند أَهل العراق ستون قفيزاً.و يقال للحِسْى: كُرٌّ أَيضاً; و الكُرُّ :واحدٌ أَكْرارِ الطعام; ابن سيده:يكون بالمصرى أَربعين إِرْدَبًّا; قال أَبو منصور: الكُرّ سِتُّون قَفِيزاً،و القَفِيز ثمانيه مَكَاكِيكَ،و المَكُّوكُ صاع و نصف،و هو ثلاثُ كَيْلَجاتٍ; قال الأَزهرى:و الكُرُّ من هذا الحساب اثنا عشر وَسْقاً،كل وَسْقٍ ستون صاعاً.و الكُرُّ أَيضاً:الكساء.و الكُرُّ :نهر.و الكُرّه :البَعَرُ،و قيل: الكُرّهُ سِرْقينٌ و تراب يدق ثم تجلى به الدروع،و فى الصحاح: الكُرّه البَعَرُ العَفِنُ تجلى به الدُّروع; و قال النابغه يصف دروعاً: عُلِينَ بكَدْيَوْنٍ و أُشْعِرْنَ كُرَّهً ، فَهُنَّ إِضاءٌ صافياتُ الغلائل و فى التهذيب:و أُبْطِنَّ كُرَّهً فهنّ وِضاءٌ.الجوهرى:و كَرارِ مثلُ قَطام خَرَزه يُؤَخِّذُ بها نِساءُ الأَعراب.ابن سيده:و الكَرَارُ خرزه يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ; عن اللحيانى،قال:و قال الكسائى تقول الساحره يا كَرارِ كُرِّيه،يا هَمْرَهُ اهْمِريه،إِن أَقبل فَسُرِّيه،و إِن أَدْبَر فَضُرِّيه.و الكَرْكَرهُ :تصريف الريح السحابَ إِذا جمعته بعد تفرُّق; و أَنشد: تُكَرْكِرُه الجَنائبُ فى السِّدادِ و فى الصحاح:باتَتْ تُكَرْكِرُه الجَنُوب،و أَصله تُكَرِّره ،من التَّكْرِير ،و كَرْكَرْتُهُ :لم تَدَعْهُ يَمْضِى; قال أَبو ذؤيب: تُكَرْكِرُه نَجْدِيَّهٌ و تَمُدُّه مُسَفْسِفَهٌ،فَوْقَ التراب،مَعُوجُ و تكرْكَرَ هو:تَرَدَّى فى الهواء.و تَكَرْكَرَ الماءُ:تَراجَع فى مَسِيلِه.و الكُرْكُورُ :وادٍ بَعِيدُ القَعْرِ يَتَكَرْكَرُ فيه الماء.و كَرْكَرَهُ :حَبَسه.و كَرْكَرَه عن الشىء:دَفَعَه و رَدَّه و حَبَسه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لما قَدِمَ الشامَ و كان بها الطاعونُ تَكَرْكَرَ عن ذلك. أَى رجع،من كَرْكَرْتُه عنِّى إِذا دَفَعْتَه و رَدَدْتَهُ.و

١٧- فى حديث كنانه : تَكَرْكَرَ الناسُ عنه. و الكَرْكَرَه :ضرب من الضحك،و قيل:هو أَن يَشْتَدَّ الضَّحِكُ.و فلان يُكَرْكِرُ فى صوته:كيُقَهْقِهُ.أَبو عمرو: الكَرْكَرهُ صوت يردّده الإِنسانُ فى جوفه.ابن الأَعرابى: كَرْكَرَ فى الضحك كَرْكَرهً إِذا أَغْرَبَ،و كَرْكَرَ الرَّحى كَرْكَرهً إِذا أَدارَها.الفراء:عَكَكْتُه أَعُكُّه و كَرْكَرْتُه مثله.شمر: الكَرْكَرهُ من الإِدارَهِ و التَّرْدِيدِ.و كَرْكَرَ بالدَّجاجه:صاح بها.و الكَرْكَرهُ :اللبن الغليظ; عن كراع.و الكِرْكِرَهُ :رَحَى زَوْرِ البعير و الناقهِ،و هى إِحدى الثَّفِنات الخمس،و قيل:هو الصَّدْرُ من كل

ذی خفٍّ.و

۱۶- فی الحدیث :أَ لم تَرَوْا إِلی البَعِیر یکون بکِرْکِرَته نُکْتَه من جَرَب. هی بالکسر زَوْرُ البعیر الذی إِذا برک أَصاب الأَرضَ،و هی ناتِئَه عن جسمه کالقُرْصَهِ،و جمعها کراکِرُ.و

۱۷- فی حدیث عمر :ما أَجْهَلُ عن کَراکِرَ و أَسْنِمه. ; یرید إِحضارها للأَکل فإِنها من أَطایب ما یؤکل من الإِبل; و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر : عَطاؤکُمُ للضَّارِبِینَ رِقابَکُمْ، و نُدْعَی إِذا ما کان حَزُّ الکَراکِرِ . قال ابن الأَثیر:هو أَن یکون بالبعیر داء فلا یَسْتَوِی إِذا برک فَیُسَلُّ من الکِرْکِرَهِ عِرْقٌ ثم یُکْوَی; یرید:إِنما تَدْعونا إِذا بَلَغ منکم الجُهْدُ لعلمنا بالحرب،و عند العَطاء و الدَّعه غَیْرَنا.و کَرْکَر الضاحِکُ:شَبَّه بکَرْکَره البعیر إِذا رَدَّدَ صوته.و الکَرْکَرَهُ فی الضحک مثل القَرْقَره.و

۱۷- فی حدیث جابر :من ضحک حتی یُکَرْکِرَ فی الصلاه فلْیُعِدِ الوضوءَ و الصلاه. ; الکَرْکَرَهُ شِبْهُ القَهْقَهَه فوق القَرْقَره; قال ابن الأَثیر:و لعل الکاف مبدله من القاف لقرب المخرج.و الکَرْکَرَهُ :من الإِدارَهِ و التَّرْدید،و هو من کَرَّ و کَرْکَرَ.قال:و کَرْکَرَهُ الرَّحی تَرْدادُها.و أُلِحَّ علی أَعرابی بالسؤال فقال:لا تُکَرْکِرُونی ; أَراد لا تُرَدّدوا عَلیَّ السؤال فأَغْلَطَ.و

۱۷- روی عبد العزیز عن أَبیه عن سهل بن سعد أَنه قال :کنا نَفْرَحُ بیوم الجمعه و کانت عجوز لنا تَبْعَثُ إِلی بُضاعَه فتأْخُذُ من أُصول السِّلْقِ فَتَطْرَحُه فی قِدْرٍ و تُکَرْکِرُ حباتٍ من شعیر،فکنا إِذا صَلَّینا انصرفنا إِلیها فتُقَدِّمه إِلینا،فَنَفْرَحُ بیوم الجمعه من أَجله. قال القَعْنَبی: تُکَرْکِرُ أَی تَطْحَنُ،و سمِّیت کَرْکَرَهً لترداد الرّحی علی الطَّحْن; قال أَبو ذؤیب: إِذا کَرْکَرَتْه رِیاحُ الجَنوبِ، أَلْقَحَ منها عِجافاً حِیالا و الکَرْکَرُ :وِعاءُ قضیب البعیر و التَّیْسِ و الثور و الکَراکِرُ :کرادِیسُ الخیل،و أَنشد: نحنُ بأَرْضِ الشَّرْقِ فینا کَراکِرٌ ، و خَیْلٌ جِیادٌ ما تَجِفُّ لُبودُها و الکَراکِرُ :الجماعاتُ،واحدتها کِرْکِرَهٌ .الجوهری: الکِرْکِرَه الجماعه من الناس.و المَکَرُّ ،بالفتح:موضع الحرب.و فرس مِکَرٌّ مِفَرٌّ إِذا کان مؤَدَّباً طَیِّعاً خفیفاً،إِذا کُرَّ کَرَّ ،و إِذا أَراد راکبه الفِرارَ علیه فَرَّ به.الجوهری:و فرس مِکَرٌّ یصلح للکَرِّ و الحمله.ابن الأَعرابی: کَرْکَرَ إِذا انهزم،و رَکْرَکَ إِذا جَبُنَ.و

۱۴- فی حدیث سُهَیْلِ بنِ عَمْرٍو حین اسْتَهداه النبی،صلی الله علیه و سلم،ماءَ زَمْزَم:فاستعانَت امرأَته بأُتَیْلَهَ ففَرَتا مَزَادَتَیْنِ و جعلتاهما فی کُرَّیْنِ غُوطِیَّینِ. قال ابن الأَثیر: الکُرُّ جنس من الثیاب الغلاظ،قال:قاله أَبو موسی.و أَبو مالک عمرو بن کِرْکِرَهَ :رجل من علماء اللغه.

کربر:

حکاه ابن جنی و لم یفسره.

کرکر:

التهذیب فی النوادر:کَمْهَلْتُ المال کَمْهَلَهً و حَبْکَرْتُه حَبْکَرَهً و کَرْکَرْتُه إِذا جمعته و رَدَدت أَطراف ما انتشر منه،و کذلک کَبْکَبْتُه.

كزبر:

الكُزْبَره :لغه فى الكُشْبَره; و قال أَبو حنيفه: الكُزْبَره ،بفتح الباء،عربيه معروفه.الجوهرى: الكُزْبُرَه من الأَبازير،بضم الباء،و قد تفتح،قال:و أَظنه معرّباً.

ص :۱۳۸

كسر:

كَسَرَ الشيء يَكْسِرُه كَسْراً فانْكَسَرَ و تَكَسَّرَ شُدِّد للكثره،و كَسَّرَه فتَكَسَّر ; قال سيبويه: كَسَرْتُه انكساراً و انْكَسَر كَسْراً ،وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما فى المعنى لا بحسب التَّعَدِّى و عدم التَّعدِّى.و رجل كاسرٌ من قوم كُسَّر ،و امرأَه كاسِرَه من نسوه كَواسِرَ ; و عبر يعقوب عن الكُرَّهِ من قول رؤبه: و خافَ صَقْعَ القارِعاتِ الكُرَّهِ بأَنهن الكُسَّرُ ; و شيء مَكْسور .و

١٦- فى حديث العجين :قد انْكَسَر . أَى لانَ و اخْتَمر.و كل شيء فَتَر،فقد انْكسَر ; يريد أَنه صَلَح لأَنْ يُخْبَزَ.و منه

١٦- الحديث :بسَوْطٍ مَكْسور . أَى لَيِّنٍ ضعيف.و كَسَرَ الشِّعْرَ يَكْسِرُه كَسْراً فانْكسر :لم يُقِمْ وَزْنَه،و الجمع مَكاسِيرُ ; عن سيبويه; قال أَبو الحسن:إِنما أَذكر مثل هذا الجمع لأَن حكم مثل هذا أَن يجمع بالواو و النون فى المذكر،و بالأَلف و التاء فى المؤنث،لأَنهم كَسَّروه تشبيهاً بما جاء من الأَسماء على هذا الوزن.و الكَسِيرُ :المَكْسور،و كذلك الأُنثى بغير هاء،و الجمع كَسْرَى و كَسَارَى ،و ناقه كَسِير كما قالوا كَفّ خَضِيب.و الكَسير من الشاء:المُنْكسرهُ الرجل.و

١٦- فى الحديث :لا يجوز فى الأَضاحى الكَسِيرُ البَيِّنَهُ الكَسْرِ . ; قال ابن الأَثير: المُنْكَسِرَهُ الرِّجْل التى لا تقدر على المشى،فعيل بمعنى مفعول.و

١٧- فى حديث عمر :لا يزال أَحدهم كاسِراً وِسادَه عند امرأَه مُغْزِيَهٍ يَتَحَدَّثُ إِليها. أَى يَثْنى وِسادَه عندها و يتكئ عليها و يأْخذ معها فى الحديث; و المُغْزِيَهُ التى غَزا زوْجُها.و الكواسِرُ :الإِبلُ التى تَكْسِرُ العُودَ.و الكِسْرَهُ :القِطْعَه المَكْسوره من الشيء،و الجمع كِسَرٌ مثل قِطْعَهٍ و قِطَع.و الكُسارَهُ و الكُسارُ :ما تَكَسَّر من الشيء.قال ابن السكيت و وَصَفَ السُّرْفَه فقال:تَصْنعُ بيتاً من كُسارِ العِيدان،و كُسارُ الحَطَب:دُقاقُه.و جَفْنَهٌ أَكْسارٌ :عظيمه مُوَصَّلَه لِكِبرها أَو قِدمها،و إِناء أَكْسار كذلك; عن ابن الأَعرابى.و قِدْرٌ كَسْرٌ و أَكْسارٌ :كأَنهم جعلوا كل جزء منها كَسْراً ثم جمعوه على هذا.و المَكْسِرُ :موضع الكَسْر من كل شيء.و مَكْسِرُ الشجره:أَصلُها حيث تُكْسَرُ منه أَغصانها; قال الشُّوَيْعِر: فَمَنَّ و اسْتَبْقَى و لم يَعْتَصِرْ من فَرْعِهِ مالاً،و لا المَكْسِرِ و عُود صُلْبُ المَكْسِر ،بكسر السين،إِذا عُرِفَتْ جَوْدَتُه بكسره.و يقال:فلان طَيِّبُ المَكْسِرِ إِذا كان محموداً عند الخِبْرَهِ [الخُبْرَهِ].و مَكْسِرُ كل شيء:أَصله.و المَكْسِرُ :المَخْبَرُ; يقال:هو طيب المَكْسِرِ و رَدِيءُ المَكْسِر .و رجل صُلْبُ المَكْسِر :باقٍ على الشِّدَّهِ،و أَصله من كَسْرِكَ العُودَ لتَخْبُرَه أَ صُلْبٌ أَم رِخْوٌ.و يقال للرجل إِذا كانت خُبْرَتُه محموده:إِنه لطيب المَكْسِرِ .و يقال:فلان هَشُّ المَكْسِرِ ،و هو مدح و ذم،فإِذا أَرادوا أَن يقولوا ليس بمُصْلِدِ القِدْح فهو مدح،و إِذا أَرادوا أَن يقولوا هو خَوَّارُ العُود فهو ذم،و جمع التكسير ما لم يبنَ على حركه أَوَّله كقولك دِرْهم و دراهم و بَطْن و بُطُون و قِطْف و قُطُوف،و أَما ما يجمع على حركه أَوّله فمثل صالح و صالحون و مسلم و مسلمون.و كَسَرَ من بَرْدِ الماء و حَرِّه يَكْسِرُ كَسْراً :فَتَّرَ.و انْكَسَر الحَرُّ:فتر.و كل من عَجَز عن شيء،فقد انْكَسَر عنه.و كل شيء فَتَر عن أَمر يَعْجِزُ عنه يقال فيه: انْكسَر ،حتى يقال كَسَرْتُ

من برد الماء فانْكَسَر .و كَسَرَ من طَرْفه يَكْسِرُ كَسْراً :غَضَّ.و قال ثعلب: كسَرَ فلان على طرفه أَى غَضَّ منه شيئاً.و الكَسْرُ :أَخَسُّ القليل.قال ابن سيده:أُراه من هذا كأَنه كُسِرَ من الكثير،قال ذو الرمه: إِذا مَرَئِىٌّ باعَ بالكَسْرِ بِنْتَهُ، فما رَبِحَتْ كَفُّ امْرِئٍ يَسْتَفِيدُها و الكَسْرُ و الكِسْرُ ،و الفتح أَعلى:الجُزْءُ من العضو،و قيل:هو العضو الوافر،و قيل:هو العضو الذى على حِدَتِه لا يخلط به غيره،و قيل هو نصف العظم بما عليه من اللحم; قال: و عاذِلٍ هَبَّتْ عَلىَّ تَلُومُنى، و فى كَفِّها كَسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ أَبو الهيثم:يقال لكل عظم كِسْرٌ و كَسْرٌ ،و أَنشد البيت أَيضاً.الأُمَوىّ:و يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه إِلى المِرْفَق كَسْرٌ قَبيحٌ; و أَنشد شمر: لو كنتَ عَيْراً،كنتَ عَيْرَ مَذَلَّهٍ، أَو كنتَ كِسْراً [كَسْراً]،كنتَ كِسْرَ قَبيحٍ و هذا البيت أَورد الجوهرى عجزه: و لو كنتَ كِسْراً ،كنتَ كِسْرَ قَبيحٍ قال ابن برى:البيت من الطويل و دخله الخَرْمُ من أَوله،قال:و منهم من يرويه أَو كنت كسراً،و البيت على هذا من الكامل; يقول:لو كنت عيراً لكنت شرَّ الأَعيار و هو عير المذله،و الحمير عندهم شرُّ ذوات الحافر،و لهذا تقول العرب:شر الدواب ما لا يُذَكَّى و لا يُزَكَّى،يَعْنُون الحمير; ثم قال:و لو كنت من أَعضاء الإِنسان لكنت شَرَّها لأَنه مضاف إِلى قبيح،و القبيح هو طرفه الذى يَلى طَرَفَ عظم العَضُدِ; قال ابن خالويه:و هذا النوع من الهجاء هو عندهم من أَقبح ما يهجى به; قال:و مثله قول الآخر: لو كُنْتُمُ ماءً لكنتم وَشَلا، أَو كُنْتُمُ نَخْلاً لكُنْتُمْ دَقَلا و قول الآخر: لو كنتَ ماءً كنتَ قَمْطَرِيرا، أَو كُنْتَ رِيحاً كانَتِ الدَّبُورَا، أَو كنتَ مُخّاً كُنْتَ مُخّاً رِيرا الجوهرى: الكَسْرُ عظم ليس عليه كبير لحم; و أَنشد أَيضاً: و فى كَفِّها كِسْرٌ [كَسْرٌ] أَبَحُّ رَذُومُ قال:و لا يكون ذلك إِلا و هو مكسور،و الجمع من كل ذلك أَكْسارٌ و كُسورٌ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،قال سعدُ بنُ الأَخْرَم :أَتيته و هو يُطْعم الناسَ من كُسورِ إِبلٍ. أَى أَعضائها،واحدها كَسْرٌ و كِسْرٌ ،بالفتح و الكسر،و قيل:إِنما يقال ذلك له إِذا كان مكسوراً; و

١٧- فى حديثه الآخر :فدعا بخُبْز يابس و أَكسارِ بعير. ; أَكسار جمعُ قله للكِسْرِ ،و كُسورٌ جمعُ كثره; قال ابن سيده:و قد يكون الكَسْرُ من الإِنسان و غيره; و قوله أَنشده ثعلب: قد أَنْتَحِى للناقَهِ العَسِيرِ، إِذِ الشَّبابُ لَيِّنُ الكُسورِ فسره فقال:إِذ أَعضائى تمكننى.و الكَسْرُ من الحساب:ما لا يبلغ سهماً تامّاً،و الجمع كُسورٌ .و الكَسْر و الكِسْرُ :جانب البيت،و قيل:هو ما انحدر من جانبى البيت عن الطريقتين،و لكل بيت كِسْرانِ .و الكَسْرُ و الكِسْرُ :الشُّقَّه السُّفْلى من الخباء،

و الكِسْرُ أَسفل الشِّقَّه التی تلی الأرض من الخباء،و قیل:هو ما تَكَسَّر أَو تثنی علی الأرض من الشِّقَّه السُّفْلی.و كِسْرا كل شیء:ناحیتاه حتی یقال لناحیتی الصَّحراءِ كِسْراها .و قال أَبو عبید:فیه لغتان:الفتح و الكسر.الجوهری:و الكِسْرُ ،بالكسر،أَسفلُ شُقَّهِ البیت التی تَلی الأَرضَ من حیثُ یُكْسَرُ جانباه من عن یمینك و یسارك; عن ابن السكیت.و

۱۴- فی حدیث أُم مَعْبَدٍ :فنظر إِلی شاه فی كِسْرِ الخَیْمه. أَی جانبها.و لكل بیتٍ كِسْرانِ :عن یمین و شمال،و تفتح الكاف و تكسر،و منه قیل:فلان مُكاسِری أَی جاری.ابن سیده:و هو جاری مُكاسِری و مُؤاصِری أَی كِسْرُ بیتی إِلی جَنْبِ كِسْرِ بیته.و أَرضٌ ذاتُ كُسُورٍ أَی ذات صُعودٍ و هُبُوطٍ.و كُسُورُ الأَودیه و الجبال:معاطفُها و جِرَفَتها و شِعابُها،لا یُفْرد لها واحدٌ،و لا یقال كِسْرُ الوادی.و وادٍ مُكَسَّرٌ :سالتْ كُسُوره; و منه قول بعض العرب:مِلْنا إِلی وادی كذا فوجدناه مُكَسِّراً .و قال ثعلب:واد مُكَسَّرٌ :بالفتح،كأَن الماء كسره أَی أَسال معَاطفَه و جِرَفَتَه،و روی قول الأَعرابی:فوجدناه مُكَسَّراً ،بالفتح.و كُسُور الثوب و الجلد:غُضُونُه.و كَسَرَ الطائرُ یَكْسِرُ كَسْراً و كُسُوراً :ضمَّ جناحیه حتی یَنْقَضَّ یرید الوقوعَ،فإِذا ذكرت الجناحین قلت: كَسَرَ جناحیه كَسْراً ،و هو إِذا ضم منهما شیئاً و هو یرید الوقوع أَو الانقضاض; و أَنشد الجوهری للعجاج: تَقَضِّیَ البازِی إِذا البازِی كَسَرْ و الكاسِرُ :العُقابُ،و یقال:بازٍ كاسِرٌ و عُقابٌ كاسر ; و أَنشد: كأَنها كاسِرٌ فی الجَوّ فَتْخاءُ طرحوا الهاء لأَن الفعل غالبٌ.و

۱۷- فی حدیث النعمان :كأَنها جناح عُقابٍ كاسِرٍ . ; هی التی تَكْسِرُ جناحیها و تضمهما إِذا أَرادت السقوط; ابن سیده:و عُقاب كاسر ; قال: كأَنها،بعدَ كلالِ الزاجرِ و مَسْحِه،مَرُّ عُقابٍ كاسِرٍ أَراد:كأَنّ مَرَّها مَرُّ عُقابٍ; و أَنشده سیبویه: و مَسْحِ مَرُّ عُقابٍ كاسِرٍ یرید:و مَسْحِه فأَخفی الهاء. قال ابن جنی:قال سیبویه كلاماً یظن به فی ظاهره أَنه أَدغم الحاء فی الهاء بعد أَن قلب الهاء حاء فصارت فی ظاهر قوله و مَسْحّ،و استدرك أَبو الحسن ذلك علیه،و قال:إِن هذا لا یجوز إِدغامه لأَن السین ساكنه و لا یجمع بین ساكنین; قال:فهذا لعمری تعلق بظاهر لفظه فأَما حقیقه معناه فلم یُرِدْ مَحْضَ الإِدغام; قال ابن جنی:و لیس ینبغی لمن نظر فی هذا العلم أَدنی نظر أَن یظنَّ بسیبویه أَنه یتوجه علیه هذا الغلط الفاحش حتی یخرج فیه من خطإِ الإِعراب إِلی كسر الوزن،لأَن هذا الشعر من مشطور الرجز و تقطیع الجزء الذی فیه السین و الحاء و مسحه[مفاعلن] فالحاء بإِزاء عین مفاعلن،فهل یلیق بسیبویه أَن یكسر شعراً و هو ینبوع العروض و بحبوحه وزن التفعیل،و فی كتابه أَماكن كثیره تشهد بمعرفته بهذا العلم و اشتماله علیه،فكیف یجوز علیه الخطأ فیما یظهر و یبدو لمن یَتَسانَدُ إِلی طبعه فضلاً عن سیبویه فی جلاله قدره؟ قال:و لعل أَبا الحسن الأَخفش إِنما أَراد التشنیع علیه و إِلا فهو كان أَعرف الناس بجلاله; و یُعَدَّی فیقال: كَسَرَ جَناحَیْه.الفراء:یقال رجل ذو كَسَراتٍ و هَزَراتٍ،و هو الذی یُغْبَنُ فی كل شیء،و یقال:فلان

يَكْسِرُ عليه الفُوقَ إِذا كان غَضْبانَ عليه; و فلان يَكْسِرُ عليه الأَرْعاظَ غَضَباً.ابن الأعرابى: كَسَرَ الرجلُ إِذا باع (١)متاعه ثَوْباً ثَوْباً،و كَسِرَ إِذا كَسِلَ.و بنو كِسْرٍ :بطنٌ من تَغْلِب.و كِسْرى و كَسْرى ،جميعاً بفتح الكاف و كسرها:اسم مَلِكِ الفُرْس،معرّب،هو بالفارسيه خُسْرَوْ أَى واسع الملك فَعَرَّبَتْه العربُ فقالت: كِسْرى ; و ورد ذلك فى الحديث كثيراً،و الجمع أَكاسِرَةٌ و كَساسِرَةٌ و كُسورٌ على غير قياس لأَن قياسه كِسْرَوْنَ،بفتح الراء،مثل عِيسَوْنَ و مُوسَوْنَ،بفتح السين،و النسب إِليه كِسْرِىّ ،بكسر الكاف و تشديد الياء،مثل حِرْمِىٍّ و كِسْرَوِىّ ،بفتح الراء و تشديد الياء،و لا يقال كَسْرَوِىّ بفتح الكاف.و المُكَسَّرُ :فَرَسُ سُمَيْدَعٍ.و المُكَسَّرُ :بلد; قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ: فما نُوِّمَتْ حتى ارتُقى بِنقالِها من الليل قُصْوى لابَهٍ و المُكَسَّرِ و المُكَسِّرُ :لقب رجلٍ; قال أَبو النجم: أَو كالمُكَسِّرِ لا تَؤُوبُ جِيادُه إِلا غَوانِمَ،و هى غَيْرُ نِواء

كسبر:

الكُسْبُرَه :نبات الجُلْجُلانِ.و قال أَبو حنيفه: الكُسْبَرةُ ،بضم الكاف و فتح الباء عربيه معروفه.

كشر:

الكَشْرُ :بُدُوُّ الأَسنان عند التبسم; و أَنشد: إِنّ مِنَ الإِخْوانِ إِخْوانَ كِشْرَهٍ ، و إِخْوانَ كَيْفَ الحالُ و البالُ كلُّه قال:و الفِعْلَه تجىء فى مصدر فاعَلَ،تقول هاجَرَ هِجْرَةً و عاشَرَ عِشْرَةً.و إنما يكون هذا التأْسيس (٢)فيما يدخل الافتعال على تفاعلا جميعاً.الجوهرى: الكَشْرُ التبسم.يقال: كَشَرَ الرجلُ و انْكَلَّ و افْتَرَّ و ابْتَسَمَ كل ذلك تَبْدُوُ منه الأَسنان.ابن سيده: كَشَرَ عن أَسنانه يَكْشِرُ كَشْراً أَبْدى،يكون ذلك فى الضحك و غيره،و قد كاشَرَهُ ،و الاسم الكِشْرَهُ كالعِشْرَهِ.و كَشَرَ البعيرُ عن نابه أَى كَشَفَ عنه.و روى عن أَبى الدرداء:إنا لَنَكْشِرُ فى وُجُوهِ أَقوام،و إِن قُلُوبَنا لَتَقْلِيهم أَى نَبْسِمُ فى وُجوههم.و كاشَرَه إذا ضَحِكَ فى وجهه و باسطه.و يقال: كَشَرَ السبُعُ عن نابه إذا هَرَّ الحِراش،و كَشَرَ فلانٌ لفلان إذا تَنَمَّرَ له و أَوْعَدَه كأَنه سبع.ابن الأَعرابى:العُنْقُود إذا أُكل ما عليه و أُلقى فهو الكَشَرُ .و الكَشْرُ :الخُبْزُ اليابس.قال:و يقال كَشِرَ إِذا هَرَبَ،و كَشَرَ إذا افْتَرَّ.و الكَشْرُ :ضرب من النكاح،و البَضْعُ الكاشِرُ :ضربٌ منه.و يقال:باضَعها بُضْعاً كاشِراً ،و لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ.

كشمر:

كَشْمَر أَنْفَه،بالشين بعد الكاف:كَسَره.

كصر:

أَبو زيد: الكَصِيرُ لغه فى القَصِير لبعض العرب.

كظر:

الكُظْرُ :حرف الفَرْج.أَبو عمرو: الكُظْرُ جانب الفرج،و جمعه أَكْظار ; و أَنشد: و اكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ عن وارِمٍ، أَكْظارُه عَضَنَّكِ قال ابن برّىّ:و ذكر ابن النحاس أَن الكُظْرَ رَكَبُ المرأَه; و أَنشد:

۱- ۲) .قوله[كسر الرجل إِذا باع إلخ] عباره المجد و شرحه:كسر الرجل متاعه إذا باعه ثوباً ثوباً.

۲- ۳) .قوله [و إنما يكون هذا التأْسيس إلخ] كذلك بالأَصل.

و ذاتِ كُظْرٍ سَبِطِ المَشافِرِ

ابن سیده:و الكُظْرُ و الكُظْرَهُ شَحْمُ الكُلْيَتَيْن المحيطُ بهما.و الكُظْرَه اَيضاً:الشحمه التى قُدّام الكُلْيه فإذا انْتُزِعَت الكُلْيه كان موضعُها كُظْراً ،و هما الكُظْرانِ .و الكُظْرُ :ما بين التَّرْقُوَتَيْن; قال الجوهرى:هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع.و الكُظْرُ :مَحَزُّ القوس (۱)الذى تقع فيه حَلَقَهُ الوَتَرِ،و جمعه كِظارٌ ،و قد كَظَرَ القوسَ كَظْراً .الأَصمعى فى سِيَيهِ القَوْسِ: الكُظْرُ ،و هو الفَرْضُ الذى فيه الوَتَرُ،و جمعه الكِظارَهُ .و يقال: اكْظُرْ زَنْدَتك أَى حُز فيها حَزّاً.

كعر:

كَعِرَ الصبىُّ كَعَراً ،فهو كَعِرٌ ،و أَكْعَرُ :امْتَلأَ بطنُه و سَمِنَ،و قيل:امتلأَ بطنه من كثره الأَكل.و كَعِرَ البطنُ و نحوه:تَمَلَّأَ،و قيل:سَمِنَ،و قيل: الكَعَرُ تَمَلُّؤُ بطنِ الصبى من كثره الأَكل.و أَكْعَرَ البعيرُ:اكْتَنَزَ سَنامه.و كَعِرَ الفَصِيلُ و أَكْعَرَ و كَعَّرَ و كَوْعَرَ:اعْتَقَدَ فى سَنامه الشحمُ،فهو مُكْعِر ،و إِذا حَمَلَ الحُوارُ فى سَنامه شَحْماً،فهو مُكَعِّر .و يقال:مرّ فلان مُكْعِراً إِذا مَرَّ يَعْدُو مُسْرِعاً.و الكَعْرَهُ :عُقْدَه كالغُدَّه.و الكُعْرُ :شَوْكٌ ينبسط له وَرَقٌ كِبار أَمثال الذراع كثيره الشوك ثم تخرج له شُعَبٌ و تظهر فى رؤوس شعبه هَناتٌ أَمثالُ الرَّاح يُطِيفُ بها شوك كثير طِوالٌ،و فيها ورده حمراء مُشْرِقه تَجْرُسُها النحل،و فيها حَبٌّ أَمثال العُصْفُر إِلا أَنه شديد السواد.و الكَيْعَرُ من الأَشْبال:الذى قد سَمِنَ و خَدِرَ لَحْمُه.و كَوْعَرُ :اسم.

كعبر:

الكَعْبَرَهُ من النساء:الجافيه العِلْجَهُ الكَعْباءُ فى خَلْقِها; و أَنشد: عَكْباءُ كَعْبَرَهُ اللَّحْيَين جَحْمَرِشٌ و الكُعْبُرَهُ :عُقدَهُ أُنْبوبِ الزَّرْع و السُّنبلِ و نحوه،و الجمع الكَعابِرُ .و الكُعْبُره و الكُعْبورهُ :كل مُجْتَمِعٍ مُكَتَّلٍ.و الكُعْبُورَه :ما حاد من الرأْس; قال العجاج: كعابر الرؤوس منها أَو نسر (۲)و كُعْبُره الكتف:المستديرهُ فيها كالخرزه و فيها مَدارُ الوابِلَهِ.الأَزهرى: الكُعْبُره من اللحم الفِدْرَهُ اليسيره أَو عظم شديد مُتَعَقِّد; و أَنشد: لو يَتَغَدَّى جَملاً لم يُشْبِعِ منه،سِتّوَى كُعْبُرِهِ و كُعْبُرِ ابن شميل: الكَعابِرُ رؤوس الفخذين،و هى الكَراديسُ.و قال أَبو زيد:يسمى الرأْسُ كله كُعْبُورَهً و كُعْبُرهً و الجمع كَعابِر و كَعابير .أَبو عمرو: كُعْبُره الوَظِيفِ مُجْتَمَعُ الوَظيفِ فى الساق.و الكُعْبُره و الكُعْبورَه :ما يُرْمى من الطعام كالزُّؤانِ و نحوه،و حكى اللحيانى كُعْبُرَّه .و الكُعْبُره :واحده الكَعابِر ،و هو شىء يخرج من الطعام إِذا نُقِّى غليظ الرأْس مجتمع،و منه سميت رؤوس العظام الكَعابر .اللحيانى:أَخْرَجْتُ من الطعام كَعابِرَه و سَعابِرَه بمعنى واحد.و الكُعْبُره :الكوع.و كَعْبَرَ الشىءَ:قطعه.و المُكَعْبِرُ :العَجَمِىُّ لأَنه يقطع الرؤوس،و المُكَعْبِرُ :العَرَبِىُّ; كلتاهما عن ثعلب.

۱- ۱) .قوله[و الكظر محز القوس إلخ] هذا و الذى قبله بضم الكاف كالذى بعده،و أما بكسرها فهو العقبه تشدّ فى أصل فوق السهم; نبه عليه المجد.

۲- ۲) .قوله[كعابر الرؤوس إلخ] كذا بالأصل.

و المُكَعْبَرُ و المُكَعْبِرُ :من أَسماء الرجال.و بَعْكَرَ الشيءَ:قطعَه ككَعْبَره.و يقال: كَعْبَره بالسيف أَى قطعه،و منه سمى المُكَعْبِرُ الضَّبِّيُّ لأَنه ضرب قوماً بالسيف.

كعتر:

كَعْتَر فى مشيه:تمايل كالسكران.

كعور:

الأَزهرى: الكَعْوَرَةُ من الرجال الضَّخْمُ الأَنفِ كهيئه الزِّنْجِيِّ.

كفر:

الكُفْرُ :نقيض الإِيمان; آمنَّا بالله و كَفَرْنا بالطاغوت; كَفَرَ باللّه يَكْفُر كُفْراً و كُفُوراً و كُفْراناً .و يقال لأَهل دار الحرب:قد كَفَرُوا أَى عَصَوْا و امتنعوا.و الكُفْرُ : كُفْرُ النعمه،و هو نقيض الشكر.و الكُفْرُ :جُحود النعمه،و هو ضِدُّ الشكر.و قوله تعالى: إِنَّا بِكُلٍّ كافِرُونَ ; أَى جاحدون.و كَفَرَ نَعْمَهَ الله يَكْفُرها كُفُوراً و كُفْراناً و كَفَر بها:جَحَدَها و سَتَرها.و كافَرَه حَقَّه:جَحَدَه.و رجل مُكَفَّر :مجحود النعمه مع إِحسانه.و رجل كافر :جاحد لأَنْعُم الله،مشتق من السَّتْر،و قيل:لأَنه مُغَطًّى على قلبه.قال ابن دريد:كأَنه فاعل فى معنى مفعول،و الجمع كُفَّار و كَفَرَه و كِفارٌ مثل جائع و جِياعٍ و نائم و نِيَامٍ; قال القَطامِيّ: و شُقَّ البَحْرُ عن أَصحاب موسى، و غُرِّقَتِ الفَراعِنهُ الكِفَارُ و جمعُ الكافِرَه كَوافِرُ .و

١٦- فى حديث القُنُوتِ :و اجْعَلْ قلوبهم كقُلوبِ نساءٍ كوافِرَ . ; الكوافرُ جمع كافره ،يعنى فى التَّعادِى و الاختلاف،و النساءُ أَضعفُ قلوباً من الرجال لاسيما إِذا كُنَّ كوافر ،و رجل كَفَّارٌ و كَفُور :كافر،و الأُنثى كَفُورٌ أَيضاً،و جمعهما جميعاً كُفُرٌ ،و لا يجمع جمع السلامه لأَن الهاء لا تدخل فى مؤنثه،إِلا أَنهم قد قالوا عدوه الله،و هو مذكور فى موضعه.و قوله تعالى: فَأَبَى الظّالِمُونَ إِلاّ كُفُوراً ; قال الأَخفش:هو جمع الكُفْر مثل بُرْدٍ و بُرودٍ.و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :قِتالُ المسلم كُفْرٌ و سِبابُه فِسْقٌ و من رغِبَ عن أَبيه فقد كَفَرَ. قال بعض أَهل العلم: الكُفْرُ على أَربعه أَنحاء:كفر إِنكار بأَن لا يعرف الله أَصلاً و لا يعترف به،و كفر جحود،و كفر معانده،و كفر نفاق; من لقى ربه بشىء من ذلك لم يغفر له و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء.فأَما كفر الإِنكار فهو أَن يكفر بقلبه و لسانه و لا يعرف ما يذكر له من التوحيد،و كذلك روى فى قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ; أَى الذين كفروا بتوحيد الله،و أَما كفر الجحود فأَن يعترف بقلبه و لا يقرّ بلسانه فهو كافر جاحد ككفر إِبليس و كفر أُمَيَّهَ بن أَبى الصَّلْتِ،و منه قوله تعالى: فَلَمّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ; يعنى كُفْرَ الجحود،و أَما كفر المعانده فهو أَن يعرف الله بقلبه و يقرّ بلسانه و لا يَدِينَ به حسداً و بغياً ككفر أَبى جهل و أَضرابه،و فى التهذيب:يعترف بقلبه و يقرّ بلسانه و يأْبى أَن يقبل كأَبى طالب حيث يقول: و لقد علمتُ بأَنَّ دينَ محمدٍ و أَما كفر النفاق فأَن يقرّ بلسانه و يكفر بقلبه و لا يعتقد بقلبه.

١٧- قال الهروى :سئل الأَزهرى عمن يقول بخلق القرآن أَ نسميه كافراً؟ فقال:الذى يقوله كفر،

فأعيد عليه السؤال ثلاثاً و يقول ما قال ثم قال فى الآخر:قد يقول المسلم كفراً. قال شمر:و الكفر أيضاً بمعنى البراءه،كقول الله تعالى حكايه عن الشيطان فى خطيئته إذا دخل النار: إِنِّى كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ; أَى تبرأْتُ.و

١٧- كتب عبدُ الملك إلى سعيد بن جُبَيْر يسأله عن الكفر فقال: الكفر على وجوه: فكفر هو شرك يتخذ مَعَ اللّهِ إِلهاً آخَرَ ،و كفر بكتاب الله و رسوله،و كفر بادِّعاء ولد الله،و كفر مُدَّعى الإِسْلام،و هو أَن يعمل أَعمالاً بغير ما أَنزل الله و يسعى فِى الْأَرْضِ فَسَاداً و يقتل نفساً محرّمه بغير حق،ثم نحو ذلك من الأَعمال كفرانِ:أَحدهما كفر نعمه الله،و الآخر التكذيب بالله. و فى التنزيل العزيز: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ; قال أَبو إِسحق:قيل فيه غير قول،

١٦- قال بعضهم :يعنى به اليهود لأَنهم آمَنُوا بموسى،عليه السلام، ثُمَّ كَفَرُوا بعزير ثُمَّ كَفَرُوا بعيسى ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً بكفرهم بمحمد; صلى الله عليه و سلم. ; و قيل:جائز أَن يكون مُحارِبٌ آمن ثم كفر،و قيل:جائز أَن يكون مُنافِقٌ أَظْهَرَ الإِيمانَ و أَبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر و ازداد كفراً بإِقامته على الكفر،فإِن قال قائل:الله عز و جل لا يغفر كفر مره،فلمَ قيل هاهنا فيمن آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لَمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ،ما الفائده فى هذا فالجواب فى هذا،و الله أَعلم،أَن الله يغفر للكافر إِذا آمن بعد كفره،فإِن كفر بعد إِيمانه لم يغفر الله له الكفر الأَول لأَن الله يقبل التوبه،فإِذا كَفَر بعد إِيمانٍ قَبْلَه كُفْرٌ فهو مطالبَ بجميع كفره،و لا يجوز أَن يكون إِذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لأَن الله عز و جل يغفر لكل مؤْمن بعد كفره،و الدليل على ذلك قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِى يَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبَادِهِ ; و هذا سيئه بالإِجماع.و قوله سبحانه و تعالى: وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ اَلْكافِرُونَ ; معناه أَن من زعم أَن حكماً من أَحكام الله الذى أَتت به الأَنبياء،عليهم السلام،باطل فهو كافر.و

١٧- فى حديث ابن عباس :قيل له: وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّهُ فَأُولئِكَ هُمُ اَلْكافِرُونَ و ليسوا كمن كفر بالله و اليوم الآخر،قال:و قد أَجمع الفقهاء أَن من قال:إِن المحصنَين لا يجب أَن يرجما إِذا زنيا و كانا حرين،كافر،و إِنما كفر من رَدَّ حُكماً من أَحكام النبى،صلى الله عليه و سلم،لأَنه مكذب له،و من كذب النبى،صلى الله عليه و سلم،فهو كافر. و

١٧- فى حديث ابن مسعود،رضى الله عنه :إِذا قال الرجل للرجل أَنت لى عدوّ فقد كفر أَحدهما بالإِسلام. ; أَراد كفر نعمته لأَن الله عز و جل أَلف بين قلوبهم فأَصبحوا بنعمته إِخواناً فمن لم يعرفها فقد كفرها.و

١٦- فى الحديث :من ترك قتل الحيات خشيه النار فقد كفر . أَى كفر النعمه،و كذلك

١٦- الحديث الآخر :من أَتى حائضاً فقد كفر . و

١٦- حديث الأَنْواء :إِن الله يُنْزِلُ الغَيْثَ فيُصْبِحُ قومٌ به كافرين ; يقولون:مُطِرْنا بِنَوْءِ كذا و كذا. أَى كافرين بذلك دون غيره حيث يَنْسبُون المطر إِلى النوء دون الله; و منه

١٤- الحديث :فرأَيت أَكثر أَهلها النساء لكفرهن،قيل:أَ يَكْفُرْنَ بالله؟ قال:لا و لكن يَكْفُرْنَ الإِحسانَ و يَكْفُرْنَ العَشِيرَ. أَى يجحدن إِحسان أَزواجهن; و

١٦- الحديث الآخر :سباب المسلم فسوق و قتاله كفر،و من رغب عن أَبيه فقد كفر و من ترك الرمى فنعمه كفرها. ; و

الأحـاديث من هـذا النوع كثيره،و أَصل الكفر تغطيه الشـيء تغطيه تسـتهلكه. و قال الليث:يقال إِنما سـمى الكافر كافراً لأن الكفر غطى قلبه كله; قال الأَزهرى:و معنى قول الليث هذا يحتاج إِلى بيان يدل عليه و إِيضاحه أَن الكفر فى

اللغه التغطيه،و الكافر ذو كفر أَى ذو تغطيه لقلبه بكفره،كما يقال للابس السلاح كافر ،و هو الذى غطاه السلاح،و مثله رجل كاسٍ أَى ذو كُسْوَه،و ماء دافق ذو دَفْقٍ،قال:و فيه قول آخر أَحسن مما ذهب إِليه،و ذلك أَن الكافر لما دعاه الله إِلى توحيده فقد دعاه إِلى نعمه و أَحبها له إِذا أَجابه إِلى ما دعاه إِليه،فلما أَبى ما دعاه إِليه من توحيده كان كافراً نعمه الله أَى مغطياً لها بإِبائه حاجباً لها عنه.و

١۴- فى الحديث:أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال فى حجه الوداع :أَلا لا تَرْجِعُنَّ بعدى كُفَّاراً يَضْرِب بعضُكم رقابَ بعض. ; قال أَبو منصور:فى قوله كفاراً قولان:أَحدهما لابسين السلاح متهيئين للقتال من كَفَرَ فوقَ دِرْعِه إِذا لبس فوقها ثوباً كأَنه أَراد بذلك النهىَ عن الحرب،و القول الثانى أَنه يُكَفِّرُ الناسَ فيَكْفُر كما تفعل الخوارجُ إِذا استعرضوا الناسَ فيُكَفِّرونهم،و هو

١۴- كقوله،صلى الله عليه و سلم :من قال لأَخيه يا كافر فقد باء به أَحدهما. لأَنه إِما أَن يَصْدُقَ عليه أَو يَكْذِبَ،فإِن صدق فهو كافر،و إِن كذب عاد الكفر إِليه بتكفيره أَخاه المسلم.قال:و الكفر صنفان:أَحدهما الكفر بأَصل الإِيمان و هو ضده،و الآخر الكفر بفرع من فروع الإِسلام فلا يخرج به عن أَصل الإِيمان.و

١۶- فى حديث الردّه :و كفر من كفر من العرب. ; أَصحاب الردّه كانوا صنفين:صنف ارتدوا عن الدين و كانوا طائفتين إِحداهما أَصحاب مُسَيْلِمَهَ و الأَسْودِ العَنْسِىّ الذين آمنوا بنبوتهما،و الأُخرى طائفه ارتدوا عن الإِسلام و عادوا إِلى ما كانوا عليه فى الجاهليه و هؤلاء اتفقت الصحابه على قتالهم و سبيهم و استولد علىّ،عليه السلام،من سبيهم أُمَّ محمدِ بن الحنفيه ثم لم ينقرض عصر الصحابه،رضى الله عنهم،حتى أَجمعوا أَن المرتد لا يُسْبى،و الصنف الثانى من أَهل الرده لم يرتدوا عن الإِيمان و لكن أَنكروا فرض الزكاه و زعموا أَن الخطاب فى قوله تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً ; خاص بزمن النبى،صلى الله عليه و سلم،و لذلك اشتبه على عمر،رضى الله عنه،قِتالهم لإِقرارهم بالتوحيد و الصلاه،و ثبت أَبو بكر،رضى الله عنه،على قتالهم بمنع الزكاه فتابعه الصحابه على ذلك لأَنهم كانوا قَريبى العهد بزمان يقع فيه التبديل و النسخ،فلم يُقَرّوا على ذلك،و هؤلاء كانوا أَهل بغى فأُضيفوا إِلى أَهل الرده حيث كانوا فى زمانهم فانسحب عليهم اسمها،فأَما بعد ذلك فمن أَنكر فرضيه أَحد أَركان الإِسلام كان كافراً بالإِجماع; و منه

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه :أَلا لا تَضْرِبُوا المسلمين فتُذِلُّوهم و لا تَمْنَعُوهم حَقَّهم فتُكَفِّروهم لأَنهم ربما ارتدُّوا إِذا مُنِعوا عن الحق. و

١۴- فى حديث سَعْدٍ،رضى الله عنه :تَمَتَّعْنا مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و مُعَاويه كافر بالعُرُش قبل إِسلامه. ; و العُرُش:بيوت مكه،و قيل معناه أَنه مقيم مُخْتَبِئٌ بمكه لأَن التمتع كان فى حجه الوداع بعد فتح مكه،و مُعاويه أَسلم عام الفتح،و قيل:هو من التكفير الذُّلِّ و الخضوع.و أَكْفَرْتُ الرجلَ:دعوته كافراً.يقال:لا تُكْفِرْ أَحداً من أَهل قبلتك أَى لا تَنْسُبْهم إِلى الكفر أَى لا تَدْعُهُم كفاراً و لا تجعلهم كفاراً بقولك و زعمك.و كَفَّرَ الرجلَ:نسبه إِلى الكفر.و كل من ستر شيئاً،فقد كَفَرَه و كَفَّره .و الكافر الزرَّاعُ لستره البذر بالتراب.و الكُفَّارُ :الزُّرَّاعُ.و تقول العرب للزَّرَّاعِ: كافر لأَنه يَكْفُر البَذْر المَبْذورَ بتراب الأَرض المُثاره إِذا أَمَرّ عليها مالَقَهُ; و منه قوله تعالى: كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ اَلْكُفّارَ نَباتُهُ ; أَى أَعجب الزُّرَّاعَ نباته،و إِذا أَعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غايه

ما یستحسن،و الغیث المطر هاهنا; و قد قیل: الکفار فی هذه الآیه الکفار بالله و هم أشد إعجاباً بزینه الدنیا و حرثها من المؤمنین.و الکَفْرُ ،بالفتح:التغطیه.و کَفَرْتُ الشیء أَکْفِرُه ،بالکسر،أَی سترته.و الکافِر :اللیل،و فی الصحاح:اللیل المظلم لأَنه یستر بظلمته کل شیء.و کَفَرَ اللیلُ الشیءَ و کَفَرَ علیه:غَطَّاه.و کَفَرَ اللیلُ علی أَثَرِ صاحبی:غَطَّاه بسواده و ظلمته.و کَفَرَ الجهلُ علی علم فلان:غَطّاه.و الکافر :البحر لسَتْرِه ما فیه،و یُجْمَعُ الکافِرُ کِفَاراً ; و أنشد اللحیانی: و غُرِّقَتِ الفراعِنَهُ الکِفَارُ و قول ثعلب بن صُعَیْره المازنی یصف الظلیم و النعامه و رَواحَهما إِلی بیضهما عند غروب الشمس: فَتَذَکَّرا ثَقَلًا رثِیداً بَعْدَ ما أَلْقَتْ ذُکاءُ یمینَها فی کافِرِ و ذُکاء:اسم للشمس.أَلقت یمینها فی کافر أَی بدأَت فی المغیب،قال الجوهری:و یحتمل أَن یکون أَراد اللیل; و ذکر ابن السکیت أَن لَبِیداً سَرَق هذا المعنی فقال: حتی إِذا أَلْقَتْ یداً فی کافِرٍ ، و أَجَنَّ عَوْراتِ الثُّغُورِ ظَلامُها قال:و من ذلک سمی الکافر کافراً لأَنه ستر نعم الله عز و جل; قال الأَزهری:و نعمه آیاته الداله علی توحیده،و النعم التی سترها الکافر هی الآیات التی أَبانت لذوی التمییز أَن خالقها واحد لا شریک له; و کذلک إِرساله الرسل بالآیات المعجزه و الکتب المنزله و البراهین الواضحه نعمه منه ظاهره،فمن لم یصدّق بها و ردّها فقد کفر نعمه الله أَی سترها و حجبها عن نفسه.و یقال: کافرنی فلان حقی إِذا جحده حقه; و تقول: کَفَر نعمهَ الله و بنعمه الله کُفْراً و کُفْراناً و کُفُوراً .و

۱۷- فی حدیث عبد الملک:کتب إِلی الحجاج :من أَقرّ بالکُفْر فَخَلِّ سبیله. أَی بکفر من خالف بنی مَرْوانَ و خرج علیهم; و منه

۱۷- حدیث الحجاج :عُرِضَ علیه رجلٌ من بنی تمیم لیقتله فقال:إِنی لأَری رجلًا لا یُقِرّ الیوم بالکُفْر ،فقال:عن دَمی تَخْدَعُنی؟ إِنّی أَکْفَرُ من حِمَارٍ . ; و حمار:رجل کان فی الزمان الأَول کفر بعد الإِیمان و انتقل إِلی عباده الأَوثان فصار مثلًا.و الکافِرُ :الوادی العظیم،و النهر کذلک أَیضاً.و کافِرٌ :نهر بالجزیره; قال المُتَلَمِّسُ یذکر طَرْحَ صحیفته: و أَلْقَیْتُها بالثِّنْی من جَنْبِ کافِرٍ ; کذلک أَقْنِی کلَّ قِطٍّ مُضَلِّلِ و قال الجوهری: الکافر الذی فی شعر المتلمس النهر العظیم; ابن بری فی ترجمه عصا: الکافرُ المطرُ; و أَنشد: و حَدَّثَها الرُّوَّادُ أَنْ لیس بینها، و بین قُرَی نَجْرانَ و الشام، کافِرُ و قال: کافر أَی مطر.اللیث:و الکافِرُ من الأَرض ما بعد عن الناس لا یکاد ینزله أَو یمرّ به أحد; و أَنشد: تَبَیَّنَتْ لَمْحَهً من فَرِّ عِکْرِشَهٍ فی کافرٍ ،ما به أَمْتٌ و لا عِوَجُ و فی روایه ابن شمیل: فأَبْصَرَتْ لمحهً من رأْس عِکْرِشَهٍ و قال ابن شمیل أَیضاً: الکافر الغائطُ الوَطِیءُ،و أَنشد هذا البیت.و رجل مُکَفَّرٌ :و هو المِحْسانُ

الـذی لا تُشْـکَرُ نِعْمَتُه.و الکافِرُ :السـحاب المظلم.و الکافر و الکَفْرُ :الظلمه لأنها تستر ما تحتها; و قول لبید: فاجْرَمَّزَتْ ثم سارَتْ،و هی لاهِیَهٌ، فی کافِرٍ ما به أَمْتٌ و لا شَـرَفٌ یجوز أَن یکون ظلمهَ اللیل و أَن یکون الوادی.و الکَفْرُ :الترابُ; عن اللحیانی لأَنه یستر مـا تحته.و رماد مَکْفُور :مُلْبَسٌ تراباً أَی سَـفَتْ علیه الریاحُ الترابَ حتی وارته و غطته; قال: هل تَعْرِفُ الـدارَ بأَعْلی ذِی القُورْ؟ قد دَرَسَتْ غَیرَ رَمـادٍ مَکْفُورْ مُکْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرُوحٍ مَمْطُورْ و الکَفْرُ :ظلمه اللیـل و سوادُه،و قـد یکسـر; قـال حمیـد: فَوَرَدَتْ قبل انْبِلاجِ الفَجْرِ، و ابْنُ ذُکـاءٍ کـامِنٌ فی کَفْرِ أَی فیما یواریه من سواد اللیل.و قـد کَفَر الرجلُ متاعَه أَی أَوْعاه فی وعاءٍ.و الکُفْر :القِیرُ الـذی تُطْلی به السُّفُنُ لسواده و تغطیته; عن کراع.ابن شـمیل:القِیرُ ثلاثه أَضْـرُبٍ: الکُفْرُ و الزِّفْتُ و القِیرُ، فالکُفْرُ تُطْلی به السُّفُنُ،و الزفت یُجْعَـل فی الزقـاق،و القِیرُ یـذاب ثم یطلی به السـفن.و الکـافِرُ :الـذی کَفَر دِرْعَه بثـوب أَی غطـاه و لبسه فـوقه.و کـلُّ شـیء غطی شیئاً،فقد کفَرَه .و

۱۴- فی الحدیث :أَن الأَوْسَ و الخَزْرَجَ ذکروا ما کان منهم فی الجاهلیه فثار بعضهم إِلی بعض بالسیوف فأَنزلَ اللهُ تعالی: وَ کَیْفَ تَکْفُرُونَ وَ أَنْتُمْ تُتْلیٰ عَلَیْکُمْ آیٰاتُ اللّٰهِ وَ فِیکُمْ رَسُولُهُ؟ . و لم یکن ذلـک علی الکفر بـالله و لکن علی تغطیتهم مـا کانوا علیه من الأُلْفَه و المودّه.و کَفَر دِرْعَه بثوب و کَفَّرَها به:لبس فوقها ثوباً فَغَشَّاها به.ابن السـکیت:إِذا لبس الرجل فوق درعه ثوباً فهو کافر .و قـد کَفَّرَ فوقَ دِرْعه; و کلُّ ما غَطَّی شـیئاً،فقـد کَفَره .و منه قیل للیل کافر لأَنه ستر بظلمته کل شـیء و غطاه.و رجل کافر و مُکَفَّر فی السـلاح:داخـل فیـه.و المُکَفَّرُ :المُوثَقُ فی الحدیـد کـأَنه غُطِّیَ به و سُـتِرَ.و المُتَکَفِّرُ :الـداخل فی سـلاحه.و التَّکْفِیر :أَن یَتَکَفَّرَ المُحـارِبُ فی سـلاحه; و منه قول الفرزدق: هَیْهاتَ قـد سَـفِهَتْ أُمَیَّهُ رَأْیَها، رفع أَبناؤها بقوله تَرَدَّدُ،و رفع آباؤها بقوله قـد کفَّرت أَی کَفَّرَتْ آباؤهـا فی السـلاح.و تَکَفَّر البعیر بحباله إِذا وقعت فی قوائمه،و هو من ذلک.و الکَفَّاره :ما کُفِّرَ به من صـدقه أَو صوم أَو نحو ذلـک; قـال بعضـهم:کـأَنه غُطِّیَ علیه بـالکَفَّاره.و تَکْفِیرُ الیمین:فعـل ما یجب بالحنث فیها،و الاسم الکَفَّارهُ .و التَّکْفِیرُ فی المعاصـی:کالإِحْباطِ فی الثواب.التهذیب:و سـمیت الکَفَّاراتُ کفَّاراتٍ لأَنها تُکَفِّرُ الذنوبَ أَی تسترها مثل کَفَّاره الأَیْمان و کَفَّاره الظِّهارِ و القَتْل الخطإِ،و قد بینها الله تعالی فی کتابه و أَمر بها عباده.و أَما الحدود فقد

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :ما أَدْرِی أَلْحُدُودُ کفاراتُ لأَهلها أَم لا. و

۱۶- فی حدیث قضاء

الصلاه : كَفَّارَتُها أَن تصليها إِذا ذكرتها،و فى روايه:لا كفاره لها إِلا ذلك. و تكرر ذكر الكفاره فى الحديث اسماً و فعلاً مفرداً و جمعاً،و هى عباره عن الفَعْلَه و الخَصْله التى من شأْنها أَن تُكَفِّرَ الخطيئه أَى تمحوها و تسترها،و هى فَعَّالَه للمبالغه،كقتاله و ضرابه من الصفات الغالبه فى باب الأَسميه،و معنى حديث قضاء الصلاه أَنه لا يلزمه فى تركها غير قضائها من غُرْم أَو صدقه أَو غير ذلك،كما يلزم المُفْطِر فى رمضان من غير عذر،و المحرم إِذا ترك شيئاً من نسكه فإِنه تجب عليه الفديه.و

١۶- فى الحديث :المؤمن مُكَفَّرٌ . أَى مُرَزَّأٌ فى نفسه و ماله لتُكَفَّر خَطاياه.و الكَفْرُ :العَصا القصيره،و هى التى تُقْطَع من سَعَف النخل.ابن الأَعرابى: الكَفْرُ الخشبه الغليظه القصيره.و الكافُورُ :كِمُّ العِنَب قبل أَن يُنَوِّر.و الكَفَرُ و الكُفْرَّى و الكِفِرَّى و الكَفَرَّى و الكُفَرَّى :وعاء طلع النخل،و هو أَيضاً الكافُورُ ،و يقال له الكُفْرَّى و الجُفْرَّى.و

١٧- فى حديث الحسن :هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرَّاه . ; الطِّبِّيعُ لُبُّ الطَّلْع و كُفُرَّاه ،بالضم و تشديد الراء و فتح الفاء و ضمها،هو وعاء الطلع و قشره الأَعلى،و كذلك كافوره،و قيل:هو الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ و يشهد للأَول (١)قولُه

١۶- فى الحديث قِشْر الكُفْرَّى . و قيل:وعاء كل شىء من النبات كافُوره .قال أَبو حنيفه:قال ابن الأَعرابى:سمعت أُمَّ رَباح تقول هذه كُفُرَّى و هذا كُفُرَّى و كَفَرَّى و كِفِرَّاه و كُفَرَّاه ،و قد قالوا فيه كافر،و جمع الكافُور كوافير ،و جمع الكافر كوافر ; قال لبيد: جَعْلٌ قِصارٌ و عَيْدانٌ يَنُوءُ به، من الكَوافِرِ ،مَكْمُومٌ و مُهْتَصِرُ و الكافُور :الطَّلْع.التهذيب: كافُورُ الطلعه وعاؤُها الذى ينشق عنها،سُمِّى كافُوراً لأَنه قد كَفَرها أَى غطَّاها; و قول العجاج: كالكَرْم إِذ نَادَى من الكافُورِ كافورُ الكَرْم:الوَرَقُ المُغَطِّى لما فى جوفه من العُنْقُود،شبهه بكافور الطلع لأَنه ينفرج عمَّا فيه أَيضاً.و

١۶- فى الحديث :أَنه كان اسم كِنانَهِ النبى،صلى الله عليه و سلم، الكافُورَ . تشبيهاً بغِلاف الطَّلْع و أَكْمام الفَواكه لأَنها تسترها و هى فيها كالسِّهام فى الكِنانهِ.و الكافورُ :أَخْلاطٌ تجمع من الطيب تُرَكَّبُ من كافور الطَّلْع ; قال ابن دريد:لا أَحسب الكافور عَرَبيًّا لأَنهم ربما قالوا القَفُور و القافُور.و قوله عز و جل: إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً ; قيل:هى عين فى الجنه.قال:و كان ينبغى أَن لا ينصرف لأَنه اسم مؤنث معرفه على أَكثر من ثلاثه أَحرف لكن إِنما صرفه لتعديل رؤوس الآى،و قال ثعلب:إِنما أَجراه لأَنه جعله تشبيهاً و لو كان اسماً للعين لم يصرفه ; قال ابن سيده:قوله جعله تشبيهاً ; أَراد كان مزاجُها مثل كافور.قال الفراء:يقال إِنها عَيْنٌ تسمى الكافور ،قال:و قد يكون كان مِزاجُها كالكافور لطيب ريحه ; و قال الزجاج:يجوز فى اللغه أَن يكون طعم الطيب فيها و الكافور ،و جائز أَن يمزج بالكافور و لا يكون فى ذلك ضرر لأَن أَهل الجنه لا يَمَسُّهم فيها نَصَبٌ و لا وَصَبٌ.الليث: الكافور نبات له نَوْرٌ أَبيض كنَوْر الأُقْحُوَان،و الكافورُ عينُ ماءٍ فى الجنه طيبِ الريح،و الكافور

١- ٣) .قوله[و يشهد للأول إلخ] هكذا فى الأصل.و الذى فى النهايه:و يشهد للاول قوله فى قشر الكفرى.

من أَخلاط الطيب.و فى الصحاح:من الطيب،و الكافور وعاء الطلع; و أَما قول الراعى: تَكْسُو المَفَارِقَ و اللَّبَاتِ،ذَا أَرَجٍ من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافُورِ دَرَّاجِ قال الجوهرى:الظبى الذى يكون منه المسك إِنما يَرْعَى سُنْبُلَ الطيب فجعله كافوراً .ابن سيده:و الكافورُ نبت طيب الريح يُشَبَّه بالكافور من النخل.و الكافورُ أَيضاً:الإِغْرِيضُ،و الكُفْرَى :الكافُورُ الذى هو الإِغْرِيضُ.و قال أَبو حنيفه:مما يَجْرِى مَجْرَى الصُّمُوغ الكافورُ .و الكافِرُ من الأَرضين:ما بعد و اتسع.و فى التنزيل العزيز: وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ اَلْكَوافِرِ ; الكوافرُ النساءُ الكَفَره ،و أَراد عقد نكاحهن.و الكَفْرُ :القَرْيه،سُرْيانيه،و منه قيل كَفرُ تُوثَى و كَفْرُ عاقِبٍ و كَفْرُ بَيَّا و إِنما هى قرى نسبت إِلى رجال،و جمعه كُفُور .و

١٧- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه،أَنه قال :لَتُخرِجَنَّكم الرومُ منها كَفْراً كَفْراً إِلى سُنْبُكٍ من الأَرض،قيل:و ما ذلك السُّنْبُكُ؟ قال:حِسْمَى جُذام. أَى من قرى الشام. قال أَبو عبيد:قوله كفراً كفراً يعنى قريه قريه،و أَكثر من يتكلم بهذا أَهل الشام يسمون القريه الكفر .و روى عن مُعَاويه أَنه قال:أَهل الكُفُورِ هم أَهل القُبُور.قال الأَزهرى:يعنى بالكفور القُرَى النائيةَ عن الأَمصار و مُجْتَمَعِ أهل العلم،فالجهل عليهم أَغلب و هم إِلى البِدَع و الأَهواء المُضِلَّه أَسرعُ; يقول:إِنهم بمنزله الموتى لا يشاهدون الأَمصارَ و الجُمعَ و الجماعاتِ و ما أَشبهها.و الكَفْرُ :القَبْرُ،و منه قيل:اللهم اغفر لأَهل الكُفُور .ابن الأَعرابى: اكْتَفَر فلانٌ أَى لزم الكُفُورَ .و

١٦- فى الحديث :لا تسكُنِ الكُفُورَ فإِن ساكنَ الكُفور كساكن القُبور. قال الحَرْبىّ: الكُفور ما بَعُدَ من الأَرض عن الناس فلا يمرّ به أَحد; و أَهل الكفور عند أَهل المدن كالأَموات عند الأَحياء فكأَنهم فى القبور.و

١٤- فى الحديث :عُرِضَ على رسول الله،صلى الله عليه و سلم،ما هو مفتوح على أُمَّته من بعده كَفْراً كَفْراً فَسُرَّ بذلك. أَى قريه قريه.و قول العرب: كَفْرٌ على كَفْرٍ أَى بعض على بعض.و أَكْفَرَ الرجلُ مُطِيعَه:أَحْوَجَه أَن يَعْصِيَه.التهذيب:إِذا أَلجأْت مُطِيعَك إِلى أَن يعصيك فقد أَكْفَرْتَه .و التَّكْفِير :إِيماءُ الذمى برأْسه،لا يقال:سجد فلان لفلان و لكن كَفَّرَ له تَكْفِيراً .و الكُفْرُ :تعظيم الفارسى لِمَلكه.و التَّكْفِيرُ لأَهل الكتاب:أَن يُطَأْطئ أَحدُهم رأْسَه لصاحبه كالتسليم عندنا،و قد كَفَّر له.و التكفير :أَن يضع يده أَو يديه على صدره; قال جرير يخاطب الأَخطل و يذكر ما فعلت قيس بتغلب فى الحروب التى كانت بعدهم: و إِذا سَمِعْتَ بحَرْبِ قَيْسٍ بَعْدَها، فَضَعُوا السِّلاحَ و كَفِّرُوا تَكْفِيرَا يقول:ضَعُوا سِلاحَكم فلستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم، فكَفِّروا لهم كما يُكَفِّرُ العبد لمولاه،و كما يُكَفِّر العِلْجُ للدِّهْقانِ يضع يده على صدره و يَتطامَنُ له و اخْضَعُوا و انْقادُوا.و

١٦- فى الحديث عن أَبى سعيد الخدرىّ رفعه قال :إِذا أَصبح ابن آدم فإِن الأَعضاء كلها تُكَفِّرُ للسان،تقول:اتق الله فينا فإِن استقمت استقمنا و إِن اعوججت اعوججنا. قوله: تكفر للسان أَى تَذِلّ و تُقِرّ بالطاعه له و تخضع لأَمره.و التَّكْفِير :هو أَن ينحنى الإِنسان و يطأْطئ رأْسه قريباً من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه.و التكفير :تتويج الملك بتاج إِذا رؤى كُفِّرَ له.الجوهرى: التكفير أَن يخضع

الإِنسان لغيره كما يُكَفِّرُ العِلْجُ للدَّهاقِينِ،و أَنشد بيت جرير.و

١٧- فى حديث عمرو بن أُميه و النجاشى :رأَى الحبشه يدخلون من خَوْخَهٍ مُكَفِّرين فوَلاَّه ظهره و دخل. و

١٧- فى حديث أَبى معشر :أَنه كان يكره التكفير فى الصلاه. و هو الانحناء الكثير فى حاله القيام قبل الركوع; و قال الشاعر يصف ثوراً: مَلكٌ يُلاثُ برأْسِه تَكْفِيرُ قال ابن سيده:و عندى أَن التكفير هنا اسم للتاج سمّاه بالمصدر أَو يكون اسماً غير مصدر كالتَّمْتِينِ و التَّنْبِيتِ.و الكَفِرُ ،بكسر الفاء:العظيم من الجبال.و الجمع كَفِراتٌ ; قال عبدُ الله بن نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ: له أَرَجٌ من مُجْمِرِ الهِنْدِ ساطِعٌ، تُطَلَّعُ رَيَّاهُ من الكَفِراتِ و الكَفَرُ :العِقابُ من الجبال.قال أَبو عمرو: الكَفَرُ الثنايا العِقَاب،الواحده كَفَرَهٌ ; قال أُميه: و ليس يَبْقَى لوَجْهِ اللهِ مُخْتَلَقٌ، إِلا السماءُ و إِلا الأَرْضُ و الكَفَرُ و رجل كِفِرِّينٌ :داهٍ،و كَفَرْنى :خاملٌ أَحمق.الليث:رجل كِفِرِّينٌ عِفِرِّينٌ أَى عِفْريت خبيث.التهذيب:و كلمه يَلْهَجُونَ بها لمن يؤمر بأَمر فيعمل على غير ما أُمر به فيقولون له: مَكْفورٌ بِمكَ يا فلان عَنَّيْتَ و آذَيْتَ.و فى نوادر الأَعراب: الكافِرَتانِ و الكافِلَتانِ الأَلْيَتانِ.

كفهر:

المُكْفَهِرُّ من السحاب:الذى يَغْلُظُ و يَسْوَدُّ و يركب بعضُه بعضاً،و المُكْرَهِفُّ مثله.و كلُّ مُتَراكِبٍ: مُكْفَهِرّ .و وجه مُكْفَهِرٌّ :قليل اللحم غليظ الجلد لا يَسْتَحِى من شىء،و قيل:هو العَبُوسُ،و منه

١٧- قول ابن مسعود :إِذا لقيت الكافر فالْقَه بوجه مُكْفَهِرّ . أَى بوجه منقبض لا طَلاقَهَ فيه،يقول:لا تَلْقَه بوجه مُنْبَسِط.و

١٦- فى الحديث أَيضاً :الْقَوُا المُخالِفِين بوجه مُكْفَهِرٍّ . أَى عابس قَطوبٍ،و عامٌ مُكْفَهِرٌّ كذلك.و يقال:رأَيته مُكْفَهِرَّ الوجه.و قد اكْفَهَرَّ الرجلُ إِذا عَبَسَ،و اكْفَهَرَّ النجم إِذا بدا وَجْهُه و ضوءُه فى شده ظلمه الليل; حكاه ثعلب; و أَنشد: إِذا الليل أَدْجَى و اكْفَهَرَّتْ نُجومُه، و صاحَ من الأَفْراطِ هامٌ جواثِمُ و المُكْرَهِفُّ:لغه فى المُكْفَهِرّ .و فلان مُكْفَهِرُّ الوجه إِذا ضَرَبَ لوْنُه إِلى الغُبْره مع الغِلَظ; قال الراجز: قامَ إِلى عَذْراءَ فى الغُطاطِ يَمْشِى بمِشْلِ قائِم الفُسْطاطِ بمُكْفَهِرِّ اللَّوْنِ ذى حَطاطِ أَبو بكر:فلان مُكْفَهِرٌّ أَى منقبض كالح لا يُرَى فيه أَثرُ بِشْرٍ و لا فَرَحٍ.و جَبَلٌ مُكْفَهِرٌّ :صلب شديد لا يناله حادِثٌ.و المُكْفَهِرُّ :الصُّلْبُ الذى لا تغيره الحوادث.

كمر:

الكَمَرَهُ :رأْس الذكر،و الجمع كَمَرٌ .و المَكْمُور من الرجال:الذى أَصابَ الخاتنُ طَرَفَ كَمَرَته ،و فى المحكم:الذى أَصاب الخاتنُ كَمَرته .و المَكْمُورُ :العظيم الكَمَرَه ،و هم المَكْمُوراء .و رجل كِمِرَّى إِذا كان ضخم الكَمَرَهِ ،مِثالُ الزِّمِكَّى.و تَكامَرَ الرجلانِ:نَظَرا أَيُّهما أَعظمُ كَمَرَهً ،و قد كامَرَه فكَمَرَه :غلبه بعِظَمِ الكَمَرَه ; قال:

تاللهِ لَو لا شَيْخُنا عَبَادُ،

لَكامَرُونا اليومَ أَو لَكادُوا

و يروى: لَكَمَرونا اليومَ أَو لكادوا.و امرأَه مَكْمُورَه :منكوحه.و الكِمْرُ من البُسْرِ:ما لم يُرْطِبْ على نخله و لكنه سقط فأَرْطَبَ فى الأَرض.قال ابن سيده:و أَظنهم قالوا نخله مِكْمارٌ .و الكِمِرَّى :القصير; قال: قد أَرْسَلَتْ فى عِيرها الكِمِرَّى و الكِمِرَّى :موضع; عن السيرافى.

كمتر:

الكَمْتَرَهُ :مِشْيَهٌ فيها تَقارُبٌ مثل الكَرْدَحه،و يقال:قَمْطَره و كمْتَره بمعنى،و قيل: الكَمْتَرَهُ من عَدْوِ القصير المُتَقارِبِ الخُطى المجتهدِ فى عَدْوِه; قال الشاعر: حيثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُماتِرا ، كالهُبَعِ الصَّيْفِيِّ و يَكْبُو عاثِرا و كَمْتَرَ إِناءَه و السقاءَ:ملأَه.و كَمْتَر القربه:سَدَّها بوِكائها.و الكُمْتُرُ و الكُماتِرُ :الصُّلْبُ الشديد مثل الكُنْدُرِ و الكُنادِر.

كمثر:

الكَمْثَرَهُ :فِعْلٌ مُمات،و هو تداخل الشىء بعضه فى بعض.و الكُمَّثْرَى :معروف من الفواكه هذا الذى تسميه العامه الإِجَّاصَ،مؤنث لا ينصرف; قال ابن مَيَّادَه: أَ كُمَّثْرَى ،يَزِيدُ الحَلْقَ ضِيقاً، أَحَبُّ إِليكَ أَم تِينٌ نَضِيجُ؟ واحدته كُمَّثْراه ،و تصغيرها كُمَيْمِثْرَهٌ ،و حكى ثعلب فى تصغير الواحده: كُمَيْمِثْراه ; قال ابن سيده:و الأَقيس كُمَيْمِثْره كما قدّمنا.و الكُماثِر :القصير.قال الأَزهرى:سأَلت جماعه من الأَعراب عن الكُمَّثْرى فلم يعرفوها.ابن دريد: الكَمْثَره تداخلُ الشىء بعضه فى بعض و اجْتِماعُه،قال:فإِن يكن الكُمَّثْرَى عربيّاً فمنه اشتقاقه; التهذيب:و تصغيرها كُمَيْمِثْرَى و كُمَيْمِثْرَهٌ و كُمَيْمِثْراه ،و أَنشد بيت ابن مياده: كُمَيْمِثْرَى يزيدُ الحَلْقَ ضِيقاً

كمعر:

كَمْعَرَ سنامُ البعير:مثل أَكْعَرَ.

كنر:

الكِنَّارَهُ ،و فى المحكم: الكِنَّارُ الشُّقَّه من ثياب الكَتَّانِ،دَخيلٌ.و

١٤- فى حديث معاذ :نهى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عن لُبْسِ الكِنَّار . ; هو شُقه الكتان; قال ابن الأَثير:كذا ذكره أَبو موسى.قال ابن سيده:و الكِنَّاراتُ يختلف فيها فيقال هى العيدان التى يضرب بها،و يقال هى الدُّفُوف; و منه

١٦- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص،رضى الله عنهما :إِن الله تبارك و تعالى أَنزَلَ الحقَّ ليُذْهِبَ به الباطل و يُبْطِلَ به اللَّعِبَ و الزَّفْنَ و الزَّمَّاراتِ و المَزاهِرَ و الكِنَّارات . و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم،فی التوراه :بعثتک تمحو المَعازِفَ و الکِنَّاراتِ . ; هی،بالفتح و الکسر،العیدان،و قیل البَرابِطُ،و قیل الطُّنْبُورُ،و قال الحَربی:کان ینبغی أَن یقال الکِرانات ،فقدّمت النون علی الراء،قال:و أَظن الکِرانَ فارسیّاً معرّباً.قال:و سمعت أَبا نصر یقول: الکَرِینَهُ الضاربه بالعُود،سمیت به لضربها بالکِرانِ; و قال أَبو سعید الضریر:أَحسبها بالباء،جمع کِبارٍ،و کبار جمع کَبَرٍ،و هو الطبل کجَمَل و جِمال و جِمالات.و منه

۱- حدیث علیّ،علیه السلام :أُمِرنا بکسر الکُوبَهِ و الکِنَّاره و الشِّیاع. ابن الأَعرابی: الکَنانِیرُ واحدتها کِنَّارَه ،

قال قوم:هی العیدان،و یقال:هی الطنابیر،و یقال الطَّبُول.التهذیب فی ترجمه قنر:رجل مُقَنْوِرٌ و مُقَنِّرٌ و مُكَنْوِرٌ و مُكَنِّر إذا كان ضَخْماً سَمِجاً أَو مُعْتَمًّا عِمَّهً جافیه.

كنبر:

الكِنْبارُ :حَبْلُ النَّارَجِیلِ،و هو نخیل الهند تتخذ من لیفه حبال للسفن یبلغ منها الحبل سبعین دیناراً.و الكِنْبِرَهُ :الأَرْنَبه الضخمه.

كنثر:

رجل كُنْثُرٌ و كُناثِرٌ :و هو المجتمع الخلق.

كندر:

الكُنْدُرُ و الكُنادِرُ و الكُنَیدِرُ من الرجال:الغلیظ القصیر مع شدّه،و یوصف به الغلیظ من حُمُر الوحش.و روی شمر لابن شمیل كُنَیْدِرٌ ،علی فعیلل،و كُنَیْدِرٌ تصغیر كُنْدُر ; و حمار كُنْدُر و كُنادِرٌ :عظیم،و قیل غلیظ ; و أَنشد للعجاج: كأَنّ تَحْتی كُنْدُوراً كُنادِرا ، جَأْباً قَطَوْطی یَنْشِجُ المَشاجِرَا یقال:حمار كُنْدُرٌ و كُنْدُرٌ و كُنادِرٌ للغلیظ.و الجأْب:الغلیظ،و القَطَوطی:الذی یمشی مُقْطَوْطِیاً،و هو ضرب من المشی سریعٌ.و قوله: ...یَنْشِجُ المَشاجر أَی یصوّت بالأَشجار،و ذهب سیبویه إِلی أَنه رباعی،و ذهب غیره إِلی أَنه ثلاثی بدلیل كَدَرَ،و هو مذكور فی موضعه،و قال أَبو عمرو:إِنه لذو كِنْدِیرَه ; و أَنشد: یَتْبَعْنَ ذا كِنْدِیرَهٍ عَجَنَّسا، إِذا الغرابانِ به تَمَرَّسا، لم یَجِدا إِلا أَدِیماً أَمْلَسا ابن شمیل: الكُنْدُر الشدید الخَلْقِ،و فِتْیانٌ كَنادِرَه .و الكُنْدُر :اللُّبانُ،و فی المحكم:ضَرْبٌ من العِلْكِ،الواحده كُنْدُره .و الكُنْدُره من الأَرض:ما غَلُظ و ارتفع.و كُنْدُره البازی:مَجْثِمُه الذی یُهَیَّأُ له من خَشَب أَو مَدَر،و هو دخیل لیس بعربی،و بیان ذلك أَنه لا یلتقی فی كلمه عربیه حرفان مثلان فی حشو الكلمه إِلا بِفَصْلٍ لازم كالعَقَنْقَل و الخَفَیْفَد و نحوه; قال أَبو منصور:قد یلتقی حرفان مثلان بلا فصل بینهما فی آخر الاسم; یقال:رَمادٌ رِمْدَدٌ[رِمْدِدٌ] و فرس سُقْدُدٌ إِذا كان مُضمَّراً.و الخَفَیْدَدُ:الظلیم.و ما لَهُ عُنْدُدٌ.و قال المبرد:ما كان من حرفین من جنس واحد فلا إِدغام فیها إِذا كانت فی ملحقات الأَسماء لأَنها تنقص عن مقادیر ما أُلحقت به نحو:قَرْدَدٍ و مَهْدَدٍ لأَنه ملحق بجَعْفَر،و كذلك الجمع نحو قَرادِدَ و مهادِدَ مثل جَعافِرَ،فإِن لم یكن ملحقاً لزمه الإِدغام نحو أَلَدّ و أَصَمّ.و الكَنْدَر :ضرب من حساب الروم،و هو حساب النجوم.و كِنْدِیرٌ :اسم،مثل به سیبویه و فسره السیرافی.

كنعر:

الكَنْعَرَهُ :الناقه العظیمه الجسیمه السمینه،و جمعها كناعِرُ .الأَزهری: كَنْعَرَ سَنامُ الفصیل إِذا صار فیه شحم،و هو مثل أَكْعَرَ.

كنهر:

الكَنَهْوَرُ من السحاب:المتراكبُ الثخین; قال الأَصمعی و غیره:هو قِطَعٌ من السحاب أَمثالُ الجبال; قال أَبو نُخَیْلَهَ: كَنَهْوَر كان من أَعقاب السُّمِیّ (١)واحدته كَنَهْوَرَه ،و قیل: الكَنَهْوَر السحاب المتراكم; قال ابن مُقْبِل:

۱- ۴) .هذا الشطر لا وزن له معروف.

لها قائدٌ دُهْمُ الرَّبابِ،و خَلْفَهُ

روايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْورا

و

١- فی حدیث علی،علیه السلام :وَمِیضُه فی کَنَهْوَرِ رَبابه. ; الکَنَهْوَرُ :العظیم من السحاب،و الرَّبابُ الأَبیضُ منه،و النون و الواو زائداتان.و نابٌ کَنَهْوَرَةٌ :مُسِنَّه.و قال فی موضع آخر: کَنْهَرَةُ موضع بالدَّهْناء بین جبلین فیها قِلاتٌ یملؤها ماءُ السماء،و الکَنَهْوَرُ منه أُخِذَ.

کهر:

کَهَرَ الضُّحی:ارتفع ; قال عَدِیُّ بن زید العَبَّادی: مُسْتَخِفِّینَ بلاـ أَزْوادِنا، یصف أَنه لاـ یحمل معه زاداً فی طریقه ثقه بما یصیده بمُهرِه.و العانه:القطیع من الوحش.و الأَحقب:الحمار الذی فی حِقْوَیْهِ بیاض.و لحم زِیَمٌ:لحم متفرق لیس بمجتمع فی مکان.و کَهَرَ النهارُ یَکْهَرُ کَهْراً :ارتفع و اشتدّ حَرُّه.الأزهری: کَهْرُ النهارِ ارتفاعُه فی شده الحر.و الکَهْرُ :الضحک و اللهو.و کَهَرَه یَکْهَرُه کَهْراً :زَبَرَهُ و استقبله بوجه عابسٍ و انْتهره تَهاوناً به.و الکَهْرُ :الانْتِهارُ ; قال ابنُ داره الثَّعْلَبیّ: فقامَ لا یَحْفِلُ ثَمَّ کَهْرا ، و لا یُبالی لو یُلاقی عَهْرا قال: الکَهْرُ الانْتِهارُ،و کَهَرَه و قَهَره بمعنی.و فی قراءه عبد الله بن مسعود،رضی الله عنه: فأَما الیتیم فلا تَکْهَرْ ; و زعم یعقوب أَن کافه بدل من قاف تَقْهَرْ.و

١۴- فی حدیث مُعَاویه بن الحَکَمِ السّلَمِیّ أَنه قال :ما رأَیت مُعَلِّماً أَحْسَنَ تعلیماً من النبی،صلی الله علیه و سلم،فبأَبی هو و أُمی ما کَهَرنی و لا شَتَمَنی و لا ضَرَبنی. و

١۶- فی حدیث المَشْعی :أَنهم کانوا لا یُدَعُّون عنه و لا یُکْهَرون . ; قال ابن الأَثیر:هکذا یروی فی کتب الغریب و بعض طرق مسلم،قال:و الذی جاء فی الأَکثر یُکْرَهُون بتقدیم الراء من الإِکراه.و رجل کُهْرُورَةٌ :عابس،و قیل قبیح الوجه،و قیل:ضحَّاک لعَّاب.و فی فلان کُهْرُورةٌ أَی انْتِهارٌ لمن خاطبه و تعبیس للوجه ; قال زَیْدُ الخیل: و لستُ بذِی کُهْرورَهٍ غیرَ أَنَّنی، إِذا طَلَعَتْ أُولی المُغِیرَهِ،أَعْبَسُ و الکَهْرُ :القَهْرُ.و الکَهْرُ :عُبُوسُ الوجه.و الکَهْرُ :الشَّتْمُ ; الأَزهری: الکَهْرُ المُصاهَره ; و أَنشد: یُرَحَّبُ بی عند بابِ الأَمِیر، و تُکْهَرُ سَعْدٌ و یُقْضی لها أَی تُصاهَرُ.

کور:

الکُورُ ،بالضم:الرحل،و قیل:الرحل بأَداته،و الجمع أَکْوار و أَکْوُرٌ ; قال: أَناخَ بِرَمْلِ الکَوْمَحَیْن إِناخَهَ الْیَمانی قِلاصاً،حَطَّ عنهنّ أَکْوُرا و الکثیر کُورانٌ و کُؤُور ; قال کُثَیِّر عَزَّه: علی جِلَّهٍ کالهَضْبِ تَحْتالُ فی البُری، فأَحْمالُها مَقْصورَهٌ و کُؤُورُها قال ابن سیده:و هذا نادر فی المعتل من هذا البناء

و إنما بابه الصحيح منه كبُنُودٍ و جُنُودٍ.و

۱۷- فی حدیث طَهْفَه : بأَكْوارِ المَیسِ تَرْتَمِی بنا العِیسُ. ; الأَكْوارُ جمع كُورٍ ،بالضم،و هو رَحْل الناقه بأَداته،و هو كالسَّرْج و آلتِه للفرس،و قد تكرّر فی الحدیث مفرداً و مجموعاً قال ابن الأثیر:و كثیر من الناس یفتح الكاف،و هو خطأ; و قول خالد بن زهیر الهذلی: نَشَأْتُ عَسِیراً لم تُدَیَّثْ عَرِیكَتی، و لم یَسْتَقِرَّ فوقَ ظَهْرِیَ كُورُها استعار الكُورَ لتذلیل نفسه إذ كان الكُورُ مما یذلل به البعیر و یُوَطَّأُ و لا كُورَ هنالك. و یقال للكُورِ ،و هو الرحل: المَكْوَرُ ،و هو المُكْوَرُّ ،إذا فتحت المیم خففت الراء،و إذا ثقلت الراء ضممت المیم; و أنشد قول الشاعر: قِلاص یَمانٍ حَطَّ عنهن مَكْوَرا فخفف،و أنشد الأصمعی: كأَنّ فی الحَبْلَیْنِ من مُكْوَرِّه مِشْحَلَ عُونٍ قَصَدَتْ لضَرِّهِ و كُورُ الحَدَّاد:الذی فیه الجَمْر و تُوقَدُ فیه النار و هو مبنیّ من طین،و یقال:هو الزِّقُّ أَیضاً.و الكَوْرُ :الإبل الكثیره العظیمه.و یقال:علی فلان كَوْرٌ من الإبل،و الكَوْرُ من الإبل:القَطیعُ الضَّخْم،و قیل:هی مائه و خمسون،و قیل:مائتان و أَكثر.و الكَوْرُ :القطیع من البقر; قال أبو ذؤیب: و لا شَبُوبَ من الثِّیرانِ أَفْرَدَه، من كَوْرِه ،كَثْرَةُ الإغْراءِ و الطَّرَدُ و الجمع منهما أَكْوار ; قال ابن بری هذا البیت أَورده الجوهری: و لا مُشِبَّ من الثِّیرانِ أَفْرَده، عن كَوْرِه ،كَثْرَةُ الإغراءِ و الطَّرَدِ بكسر الدال،قال:و صوابه:و الطردُ،برفع الدال; و أَول القصیده: تالله یَبْقی علی الأَیَّام مُبْتَقِلٌ، جَوْنُ السَّراهِ رَباعٌ،سِنُّه غَرِدُ یقول:تالله لا یبقی علی الأَیَّام مُبْتَقِلٌ أَی الذی یَرْعی البقل.و الجَوْنُ:الأَسْوَدُ.و السَّراهُ:الظَّهْر.و غَرِدٌ:مُصَوِّتٌ.و لا مُشِبَّ من الثیران:و هو المُسِنّ أَفرده عن جماعته إغراءُ الكلب به و طَرَدُه.و الكَوْرُ :الزیاده.اللیث: الكَوْرُ لَوْثُ العمامه یعنی إدارتها علی الرأْس،و قد كَوَّرْتُها تَكْوِیراً .و قال النضر:كل داره من العمامه كَوْرٌ ،و كل دَوْرٍ كَوْرٌ .و تكْوِیرُ العمامه: كَوْرُها .و كارَ العِمامَهَ علی الرأْس یَكُورُها كَوْراً :لاثَها علیه و أَدارها; قال أَبو ذؤیب: و صُرَّادِ غَیْمٍ لا یزالُ،كأَنه مُلاءٌ بأَشْرافِ الجِبالِ مَكُورُ و كذلك كَوَّرَها .و المِكْوَرُ و المِكْوَرَهُ و الكِوارَهُ :العمامهُ.و قولهم:نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ ،قیل:الحَوْرُ النقصان و الرجوع،و الكَوْرُ :الزیاده،أُخذ من كَوْرِ العمامه; یقول:قد تغیرت حاله و انتقضت كما ینتقض كَوْرُ العمامه بعد الشدّ،و كل هذا قریب بعضه من بعض،و قیل: الكَوْرُ تَكْوِیرُ العمامه و الحَوْرُ نَقْضُها،و قیل:معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامه و النقصان بعد الزیاده.و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه

و سلم ،أَنه كان يتعوّذ من الحَوْر بعد الكَوْرِ . أَى من النقصان بعد الزياده،و هو من تَكْوِير العمامه،و هو لفها و جمعها،قال:و يروى بالنون.و

۱۶- فى صفه زرع الجنه :فيبادِرُ الطَّرْفَ نَباتُه و استحصادُه و تَكْوِيرُه . أَى جَمْعُه و إِلقاؤه.و الكِوارَه :خرقه تجعلها المرأَه على رأْسها.ابن سيده:و الكِوارَةُ لوث تَلْتاثه المرأَه على رأْسها بخمارها،و هو ضَرْبٌ من الخِمْرَهِ; و أَنشد: عَشِراءُ حينَ تَرَدَّى من تَفَحُّشِها، و فى كِوارَتِها من بَغْيِها مَيَلُ و قوله أَنشده الأَصْمَعِيُّ لبعض الأَعْفال: جافِيه مَعْوى ملاث الكَوْر قال ابن سيده:يجوز أَن يعنى موضع كَوْرِ العمامه:و الكِوارُ و الكِوارَه :شىء يتخذ للنحل من القُضْبان،و هو ضيق الرأْس.و تَكْوِيرُ الليل و النهار:أَن يُلْحَقَ أَحدُهما بالآخر،و قيل: تَكْوِيرُ الليل و النهار تَغْشِيَهُ كل واحد منهما صاحبه،و قيل:إِدخال كل واحد منهما فى صاحبه،و المعانى متقاربه; و فى الصحاح:و تَكْوِيرُ الليل على النهار تَغْشيته إِياه،و يقال زيادته فى هذا من ذلك.و فى التنزيل العزيز: يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى اللَّيْلِ ; أَى يُدْخِلُ هذا على هذا،و أَصله من تَكْوِيرِ العمامه،و هو لفها و جمعها.و كُوِّرَتِ الشمسُ:جُمِعَ ضوءُها و لُفَّ كما تُلَفُّ العمامه،و

۱۶- قيل :معنى كُوِّرَتْ غُوِّرَتْ. و هو بالفارسيه[كُورْبِكِرْ] و

۱۷- قال مجاهد : كُوِّرَتْ اضمحلت و ذهبت. و يقال: كُرْتُ العمامَهَ على رأْسى أَكُورُها و كَوَّرْتُها أُكَوِّرُها إِذا لففتها; و قال الأَخفش:تُلَفُّ فَتُمْحَى; و قال أَبو عبيده: كُوِّرَتْ مثل تَكْوِير العمامه تُلَفُّ فَتُمْحَى،و

۱۷- قال قتاده : كُوِّرَتْ ذهب ضوءُها،و هو قول الفراء،و قال عكرمه:نُزِعَ ضوءُها. و

۱۷- قال مجاهد : كُوِّرَتْ ذُهِبَتْ. و

۱۷- قال الرَّبيعُ بن خَيثَمٍ : كُوِّرَتْ رُمِىَ بها. و يقال:دَهْوَرْتُ الحائطَ إِذا طرحته حتى يَسْقُطَ،و

۱۷- حكى الجوهرى عن ابن عباس : كُوِّرَتْ غُوِّرَتْ. و

۱۶- فى الحديث :يُجاءُ بالشمس و القمر ثَوْرَيْنِ يُكَوَّرانِ فى النار يوم القيامه. أَى يُلَفَّانِ و يُجْمَعانِ و يُلْقَيانِ فيها،و الروايه ثورين،بالثاء،كأَنهما يُمْسَخانِ; قال ابن الأَثير:و قد روى بالنون،و هو تصحيف.الجوهرى: الكُورَةُ المدينه و الصُّقْعُ،و الجمع كُوَرٌ .ابن سيده:و الكُورَةُ من البلاد المِخْلافُ،و هى القريه من قُرَى اليمن; قال ابن دريد:لا أَحْسِبُه عربيّاً.و الكارَةُ :الحالُ الذى يحمله الرجل على ظهره،و قد كارها كَوْراً و اسْتَكارَها .و الكارَةُ :عِكْمُ الثِّياب،و هو منه،و كارةُ القَصَّار من ذلك،سميت به لأَنه يُكَوِّر ثيابه فى ثوب واحد و يحمِلها فيكون بعضُها على بعض.و كوّر المتاعَ:أَلقى بعضه على بعض.الجوهرى: الكارةُ ما يُحمل على الظهر من الثِّياب،و تَكْوِيرُ المتاع:جمعُه و شدّه.و الكارُ :سُفُن مُنحدِره فيها طعام فى موضع واحد.و ضربه فكَوَّره أَى صرَعه،و كذلك طعنه فكَوّرَه أَى أَلقاه مجتمعاً; و أَنشد أَبو عبيده: ضَرَبْناه أُمَّ الرَّأْسِ،و النَّقْعُ ساطِعٌ، فَخَرَّ صَرِيعاً للِيَدَيْنِ مُكَوَّرَا و كَوَّرْته فتكَوَّر أَى سقَط،و قد تكَوَّر هو; قال أَبو كبير الهذلى:

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِى،بينهم

ضرْبٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأَثْجَلِ

و قيل: التَّكْوِير الصَّرْع،ضرَبه أَو لم يضربْه.و الاكتيارُ :صرعُ الشيءِ بعضُه على بعضٍ.و الاكْتِيار فى الصِّراع:أَن يُصرَع بعضه على بعض.و التَّكَوُّر :التَّقَطُّر و التَّشَمُّر.و كارَ الرجلُ فى مشْيته كَوْراً ،و اسْتَكار :أَسْرع.و الكِيار :رَفْع الفَرس ذنبه فى حُضْره; و الكَيِّر :الفرس إِذا فعل ذلك.ابن بزرج: أَكارَ عليه يضربه،و هما يَتَكايرانِ ،بالياء.و

١۶- فى حديث المُنافق : يَكِير فى هذه مرّه و فى هذه مرّه. أَى يجرى.يقال: كارَ الفرسُ يَكِيرُ إِذا جرى رافعاً ذنبه،و يروى يَكْبِنُ.و اكْتار الفرسُ:رفع ذنَبه فى عَدْوِه.و اكْتارَتِ الناقه:شالت بذنَبها عند اللِّقاح.قال ابن سيده:و إِنما حملنا ما جُهل من تصرّفه من باب الواو لأَن الأَلف فيه عين،و انقلاب الأَلف عن العين واواً أَكثر من انقلابها عن الياء.و يقال:جاء الفرس مُكْتاراً إِذا جاء مادّاً ذنبه تحت عَجُزِه; قال الكميت يصف ثوراً: كأَنه،من يَدَىْ قِبْطِيَّه،لَهِقاً بالأَتْحَمِيّه مُكْتارٌ و مُنْتَقِبُ قالوا:هو من اكْتار الرجلُ اكْتِياراً إِذا تعمَّم.و قال الأَصمعى: اكْتارَتِ الناقه اكْتِياراً إِذا شالت بذنَبها بعد اللِّقاح.و اكْتار الرجل للرجل اكْتِياراً إِذا تهيأَ لِسبابه.و قال أَبو زيد: أَكَرْت على الرجل أُكِيرُ كيارةً إِذا استذللته و استضعفته و أَحلْت عليه إِحاله نحو مائهٍ.و الكُورُ :بناء الزَّنابير; و فى الصحاح:موضِع الزَّنابير.و الكُوَّارات :الخَلايا الأَهْلِيَّه; عن أَبى حنيفه،قال:و هى الكَوائر أَيضاً على مثال الكَواعِر; قال ابن سيده:و عندى أَن الكَوائر ليس جمع كُوَّاره إِنما هو جمع كُوَاره ،فافهم،و الكِوَار و الكِواره :بيت يُتَّخذ من قُضبانٍ ضيِّقُ الرأْس للنحل تُعَسِّلُ فيه.الجوهرى:و كُوَّاره النحل عسلها فى الشمَع.و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :ليس فيما تُخْرِج أَكْوارُ النَّحْل صدَقه. واحدها كُور ،بالضم،و هو بيت النحل و الزَّنابير; أَراد أَنه ليس فى العسل صدقه.و كُرْت الأَرض كَوْراً :حفرتُها.و كُور و كُوَيْرٌ و الكَوْر :جبال معروفه; قال الراعى: و فى يَدُومَ،إِذا اغْبَرَّتْ مَناكِبُه، و ذِرْوَهِ الكَوْرِ عن مَرْوانَ مُعْتَزَلُ و دارَهُ الكَوْر ،بفتح الكاف:موضع; عن كُراع.و المِكْوَرَّى :القصير العريض.و رجل مِكْوَرَّى [مَكْوَرَّى] أَى لئيم.و المَكْوَرَّى :الرَّوْثه العظيمه،و جعلها سيبويه صفه،فسرها السيرافى بأَنه العظيم رَوثَهِ الأَنف،و كسر الميم فيه لغه،مأْخوذ من كَوَّره إِذا جَمعه،قال:و هو مَفْعَلَّى،بتشديد اللام،لأَن فَعْلَلَّى لم يَجِئ،و قد يحذف الأَلف فيقال مَكْوَرٌّ ،[مِكْوَرٌّ] و الأُنثى فى كل ذلك بالهاء; قال كراع:و لا نظير له.و رجل مَكْوَرٌّ :فاحش مكثار; عنه،قال:و لا نظير له أَيضاً.ابن حبيب: كَوْرٌ أَرض باليمامه.

كير:

الكِيرُ : كِيرُ الحدّاد،و هو زِقّ أَو جلد غليظ ذو حافاتٍ،و أَما المبنى من الطين فهو الكُورُ .ابن سيده: الكِير الزِّقّ الذى يَنْفُخ فيه الحدّاد،و الجمع أَكْيارٌ و كِيَره .و

١۶- فى الحديث :مَثَلُ الجلِيس السَّوْء مَثَلُ الكِير . هو من ذلك; و منه

١۶- الحديث :المدينه كالكِيرِ تَنفى خَبَثها و يَنْصَع طِيبُها. ; و لما

فسر ثعلب قول الشاعر: ترَى آنُفاً دُغماً قِباحاً،كأنها مَقادِيمُ أَكْيارٍ ،ضخامَ الأرانِب قال:مَقادِيم الكِيرانِ تسودُّ من النار،فكسَّر كِيراً على كيران ،و ليس ذلك بمعروف فى كتب اللغه; إنما الكِيران جمع الكُور ،و هو الرّحْل،و لعل ثعلباً إنما قال مَقادِيم الأَكْيار .و كِير :بلد; قال عروه بن الورد: إذا حَلَّتْ بأَرض بنى علىٍّ، و أَهْلُكَ بين إِمَّرَه و كِير ابن بزرج: أَكارَ عليه يضربه،و هُما يتكايران ; بالياء.و كِير :اسم جبل.

فصل اللام

لهبر:

ابن الأَثير:

١۶- فى الحديث لا تَتَزَوَّجَنَّ لَهْبَرَةً . ; هى الطويله الهزيله.

فصل الميم

مأر:

المِئْرَةُ ،بالهمزه:الذَّحْلُ و العَدَاوَةُ،و جمعها مِئَرٌ .و مَئِرَ عليه و امْتَأَرَ :اعْتَقَدَ عَداوتَه.و مَأَرَ بينهم يَمْأَرُ مَأْراً و ماءَرَ بينهم مُماءَرَةً و مِئاراً :أَفسد بينهم و أَغرى و عادى.و ماءَرْتُهُ مُماءَرَةً ،على فاعَلْتُه،و امْتَأَر فلانٌ على فلان أَى احتقد عليه.و رجل مَئِرٌ وَ مِئَرٌ :مفسد بين الناس.و تَمَاءَرُوا :تفاخروا.و ماءَرَهُ مماءَرَةً :فاخَرَهُ.و ماءَرَهُ فى فِعْلِه:ساواه; قال: دَعْتْ ساقَ حُرٍّ،فانْتَحى مِثْلَ صَوْتِها يُمائِرُها فى فِعْله،و تُمائِرُهْ وَ تَماءَرَا :تساويا; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: تَماءَرْتُمُ فى العِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمُ، كما أَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرا وَ أَمْرٌ مَئِرٌ وَ مَئِيرٌ :شديد.يقال:هم فى أَمر مَئِرٍ أَى شديد.وَ مَأَرَ السِّقاءَ مَأْراً :وَسَّعَه.

متر:

مَتَرَهُ

مَتْراً :قطعه.و رأَيته يَتَماتَرُ أَى يتجاذب،و تَماتَرَتِ النارُ عند القَدْحِ كذلك.قال الليثُ:و النارُ إِذا قُدِحَتْ رأَيتَها تَتَماتَرُ ; قال أَبو منصور:لم أَسمع هذا الحرف لغير الليث.و المَتْرُ :السَّلْحُ إِذا رُمى به.وَ مَتَرَ بِسَلْحِهِ إِذا رَمَى به مثل مَتَحَ.و المَتْرُ :المَدُّ.وَ مَتَرَ الحَبْلَ يَمْتُرُهُ :مَدَّهُ.و امْتَرَّ هو:امْتَدَّ،قال:و ربما كنى به عن البِضَاعِ.و المَتْرُ :لغه فى البَتْرِ،و هو القطع.

مجر:

المَجْرُ :ما فى بُطون الحوامل من الإِبل و الغنم; و المَجْرُ :أَن يُشْتَرَى ما فى بطونها،و قيل:هو أَن يشترى البعير بما فى بطن الناقه; و قد أَمْجَرَ فى البيع و مَاجَرَ مُمَاجَرَةً و مِجَاراً .الجوهرى:و المَجْرُ أَن يباع الشىء بما فى بطن هذه الناقه.و

١۶- فى الحديث :أَنه نَهى عن المَجْرِ . أَى عن بيع المَجْرِ ،و هو ما فى البطون كنهيه عن الملاقيح،و يجوز أَن يكون سُمِّى بَيْعُ

المَجْرِ مَجْراً اتساعاً و مجازاً،و كان من بِياعاتِ الجاهليه.و قال أَبو زيد: المَجْرُ أَن يُبَاع البعير أَو غيره بما فى بطن الناقه،يقال منه: أَمْجَرْتُ فى البيع إِمْجَاراً و ماجَرْتُ مُمَاجَرَةً ،و لا يقال لما فى البطن مَجْرٌ إِلا إِذا أَثْقَلَتِ الحامِلُ، فالمَجْرُ اسم للحَمْلِ الذى فى بطن الناقه،و حَمْلُ الذى فى بطنها حَبَلُ الحَبَلَهِ.و مَجِرَ من الماء و اللَّبَنِ مَجَراً ،فهو مَجِرٌ :تَمَلَّأَ

و لم يَرْوَ،و زعم يعقوب أَن ميمه بدل من نون نَجِرَ،و زعم اللحيانى أَن ميمه بدل من باء بَجِرَ.و يقال: مَجِرَ و نَجِرَ إِذا عَطِشَ فأكثر من الشرب فلم يَرْوَ،لأَنهم يبدلون الميم من النون،مثل نَخَجْتُ الدَّلْوَ و مَخَجْتُ.و مَجِرَتِ الشاه مَجَراً و أَمْجَرَتْ و هى مُمْجِر إِذا عَظُمَ ولدها فى بطنها فَهُزِلَتْ و ثَقُلَت و لن تطق على القيام حتى تقام; قال: تَعْوِى كِلابُ الحَىِّ مِنْ عُوَائها، و تَحْمِلُ المُمْجِرَ فى كِسائها فإِذا كان ذلك عاده لها فهى مِمْجَار .و الإِمْجارُ فى النُّوق مثلُه فى الشاء; عن ابن الأَعرابى.غيره:و المَجَرُ ،بالتحريك،الاسم من قولك أَمجرت الشاه،فهى مُمْجِرٌ ،و هو أَن يعظم ما فى بطنها من الحمل و تكون مهزوله لا تقدر على النهوض.و يقال:شاه مَجْرَةٌ ،بالتسكين; عن يعقوب،و منه قيل للجيش العظيم مَجْرٌ لِثِقَلِه و ضِخَمِه.و المَجَرُ :انتفاخ البطن من حَبَلٍ أَو حَبَنٍ; يقال: مَجِرَ بطنها و أَمْجَرَ ،فهى مَجِرَةٌ و مُمْجِرٌ .و الإِمْجَارُ :أَن تَلْقَحَ الناقةُ و الشاه فتَمْرَضَ أَو تَحْدَبَ فلا تقدر أَن تمشى و ربما شق بطنها فأُخرج ما فيه لِيُرَبُّوه.و المَجَرُ :أَن يعظم بطن الشاه الحامل فَتُهْزَلَ; يقال:شاه مُمْجِرٌ و غَنَمٌ مَمَاجِرُ .قال الأَزهرى:و قد صح أَن بطنَ النعجه المَجِرَ (1)...شىء على حده و أَنه يدخل فى البيوع الفاسده،و أَن المَجَرَ شىء آخر،و هو انتفاخ بطن النعجه إِذا هزلت.و

١٦- فى حديث الخليل،عليه السلام :فيلتفت إِلى أَبيه و قد مسخه الله ضِبْعَاناً أَمْجَرَ . ; الأَمْجَرُ :العظيمُ البطنِ المهزولُ الجسم.ابن شميل: المُمْجِرُ الشاهُ التى يصيبها مرض أَو هُزال و تعسر عليها الولاده.قال:و أَما المَجْرُ فهو بيع ما فى بطنها.و ناقه مُمْجِرٌ إِذا جازت وقتها فى النِّتَاج; و أَنشد: و نَتَجُوها بَعْدَ طُولِ إِمْجَار و أَنشد شمر لبعض الأَعراب: أَمْجَرْتَ إِرْباءً ببيعٍ غالِ، و المِجَارُ :العِقَالُ،و الأَعْرَفُ الهِجَارُ.و جَيْشٌ مَجْرٌ :كثيرٌ جدّاً.الأَصمعى: المَجْرُ ،بالتسكين،الجيش العظيم المجتمع.و ما له مَجْرٌ أَى ما له عَقْلٌ.و جعل ابن قتيبه تفسير نهيه عن المَجْرِ غَلَطاً،و ذهب بالمجْر إِلى الولد يعظم فى بطن الشاه،قال الأَزهرى:و الصواب ما فسر أَبو زيد.أَبو عبيده: المَجْرُ ما فى بطن الناقه،قال:و الثانى حَبَلُ الحَبَلَهِ،و الثالث الغَمِيسُ; قال أَبو العباس:و أَبو عبيده ثقه. و قال القتيبى:هو المَجَرُ ،بفتح الجيم; قال ابن الأَثير:و قد أُخذ عليه لأَن المَجَرَ داء فى الشاء و هو أَن يعظم بطن الشاه الحامل فتهزل و ربما

١- ٥) .كذا بياض بالأصل المنقول من مسوده المؤلف.

رَمَتْ بولدها،و قد مجَرَتْ و أَمْجَرَتْ .و

۱۶- فی الحدیث :کلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ. ; قال: أَ لَمْ تَکُ مَجْراً لا تَحِلُّ لِمُسْلِم، نهاه أَمِیرُ المِصْرِ عَنْهُ و عامِلُهْ؟ ابن الأَعرابی: المَجْرُ الولد الذی فی بطن الحامل.و المَجْرُ :الرِّبا.و المَجْرُ :القِمَارُ.و المُحاقَلَهُ و المُزابَنَهُ یقال لهما: مَجْر .قال الأزهری:فهؤلاء الأئمه أَجمعوا فی تفسیر المجر ،بسکون الجیم،علی شیء واحد إِلا ما زاد ابن الأَعرابی علی أَنه وافقهم علی أَن المجر ما فی بطن الحامل و زاد علیهم أَن المجر الربا.و أَما المَجَرُ فإِن المنذریَّ أَخبر عن أَبی العباس أَنه أَنشده: أَبْقَی لَنا اللهُ و تَقْعِیرَ المَجَرْ قال:و التقعیر أَن یسقط (۱)فیذهب.الجوهری:و سئل ابنُ لِسانِ الحُمَّرَهِ عن الضأْن فقال:مالُ صِدْقٍ قَرْیَهٌ لا حُمَّی (۲)بها إِذا أَفلتت من مَجَرَتَیها ; یعنی من المَجَرِ فی الدهر الشدید و النشر،و هو أَن تنتشر باللیل فتأْتی علیها السباع،فسماهما مَجَرَتَیْنِ کما یقال القمران و العمران،و فی نسخه بُنْدارٍ:حَزَّتَیْها.و

۱۳- فی حدیث أَبی هریره :الحَسَنَهُ بِعَشْرِ أَمثالها و الصومُ لی و أَنا أَجْزی به،یَذَرُ طَعامَه و شرابه مِجْرَایَ. أَی من أَجلی،و أَصله مِنْ جَرَّایَ،فحذف النون و خفف الکلمه; قال ابن الأَثیر:و کثیراً ما یرد هذا فی حدیث أَبی هریره.

محر:

اللیث: المَحَارَهُ دابه فی الصَّدَفَیْنِ،قال:و یسمی باطن الأُذن مَحارَهً ،قال:و ربما قالوا لها (۳)محاره بالدابه و الصدفین.و روی عن الأَصمعی قال: المحارهُ الصَّدَفَهُ.قال الأَزهری:ذکر الأَصمعی و غیره هذا الحرف أَعنی المحاره فی باب حار یحور،فدل ذلک علی أَنه مَفْعَلَهٌ و أَن المیم لیست بأَصلیه،قال:و خالفهم اللیث فوضع المحاره فی باب محر،قال:و لا نعرف محر فی شیء من کلام العرب.

مخر:

مَخَرَتِ السفینهُ تَمْخَرُ و تَمْخُر مَخْراً و مُخُوراً :جرت تَشُقُّ الماءَ مع صوت،و قیل:استقبلتِ الریح فی جریتها،فَهی ماخِرَهٌ .و مَخَرَتِ السفینهُ مَخْراً إِذا استقبلتَ بها الریح.و فی التنزیل: وَ تَرَی الْفُلْکَ فِیهِ مَوَاخِرَ ; یعنی جَوارِیَ،و قیل: المواخر التی تراها مُقْبِلَهً و مُدْبِرهً بریح واحده،و قیل:هی التی تسمع صوت جریها،و قیل:هی التی تشق الماء،و قال الفراء فی قوله تعالی مَوَاخِرَ :هو صوت جری الفلک بالریاح; یقال: مَخَرَتْ تَمْخُرُ و تَمْخَرُ ; و قیل: مَوَاخِرَ جوارِیَ.و الماخِرُ :الذی یشق الماء إِذا سبَح; قال أَحمد بن یحیی: الماخره السفینه التی تَمْخَرُ الماء تدفعه بصدرها; و أَنشد ابن السکیت: مُقَدِّمات أَیْدِیَ المَواخِرِ یصف نساء یتصاحبن و یستعن بأَیدیهن کأَنهن یسبحن.أَبو الهیثم: مَخْرُ السفینهِ شَقُّها الماء بصدرها.و

۱۶- فی الحدیث : لَتَمْخَرَنَّ الرُّومُ الشامَ أَربعین صباحاً. ; أَراد أَنها تدخل الشام و تخوضه و تَجُوسُ خِلالَه و تتمکن فیه فشبهه بمَخْرِ السفینهِ البحرَ.و امتخر الفرسُ الریحَ و استمخرها :قابلها بأَنفه لیکون أَرْوَحَ لنَفْسِه; قال الراجز یصِفُ الذِّئْبَ: یَسْتَمْخِرُ الرِّیحَ إِذا لَمْ یسْمَعِ، بمِثْلِ مِقْراعِ الصَّفا المُوَقَّعِ و

۱۶- فی الحدیث :إِذا أَراد أَحدُکم البَوْلَ فَلْیَتَمَخَّرِ

۱- ۶) .قوله[يسقط] أى حملها لغير تمام.

۲- ۷) .قوله[حمى] كذا ضبط بنسخه خط من الصحاح يظن بها الصحه،و يحتمل كسر الحاء و فتح الميم.

۳- ۸) .قوله[و ربما قالوا لها إلخ] كذا بالأصل.

الرِّيحَ. أَی فلینظُرْ من أَین مَجْراها فلا یستقبلَها کی لا تَرُدَّ علیه البول و یَتَرَشَّشَ علیه بَوْلُه و لکن یستدبرُها.و المَخْرُ فی الأَصل:الشَّقُّ. مَخَرَتِ السفینهُ الماءَ:شقَّتْه بِصَدْرها و جَرَتْ.و مَخَرَ الأَرضَ إِذا شقها للزراعه.و قال ابن شمیل

۱۷- فی حدیث سراقه :إِذا أَتیتم الغائط فاسْتَمْخِرُوا الریح. ; یقول:اجعلوا ظُهورَکُم إِلی الریحِ عند البول لأَنه إِذا ولاها ظهره أَخذَتْ عن یمینه و یساره فکأَنه قد شقها به.و

۱۷- فی حدیث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبیر:من أَین؟ قال:خرجتُ أَتَمَخَّرُ الریحَ. کأَنه أَراد أَسْتَنْشِقُها.و فی النوادر: تَمَخَّرَتِ الإِبلُ الریحَ إِذا استَقْبَلَتْها و استَنْشَمْتها،و کذلک تَمَخَّرت الکلأَ إِذا استقبلَتْه.و مَخَرْتُ الأَرضَ أَی أَرْسَلْتُ فیها الماء.و مَخَرَ الأَرضَ مَخْراً :أَرْسَلَ فی الصیْفِ فیها الماءَ لِتَجُودَ،فهی مَمْخُورَةٌ .و مَخَرَتِ الأَرضُ:جادَت و طابَتْ من ذلک الماءِ.و امْتَخَرَ الشیءَ:اخْتارَه.و امْتَخَرْتُ القومَ أَی انتَقَیْتُ خِیارَهُم و نُخْبَتَهم; قال الراجز: مِنْ نُخْبَهِ الناسِ التی کانَ امْتَخَرْ و هذا مِخْرَهُ المال أَی خِیارُه.و المِخْرَهُ و المُخْرَهُ ،بکسر المیم و ضمها:ما اخْتَرْتَه،و الکَسْرُ أَعلی.و مَخَرَ البیْتَ یَمْخَرُه مَخْراً :أَخَذَ خِیارَ متاعِه فذهب به.و مَخَرَ الغُرْزُ الناقَهَ یَمْخَرُها مَخْراً إِذا کانت غَزِیرَهً فأَکْثَرَ حَلْبُها و جَهَدَها ذلکَ و أَهْزَلَها.و امْتَخَرَ العَظْمَ:استخرَجَ مُخَّه; قال العجاج: مِنْ مُخَّهِ الناس التی کان امْتَخر و الیَمْخُور و الیَمْخُور :الطویل من الرجال،الضمُّ علی الإِتباع،و هو من الجمال الطَّوِیلُ العُنُقِ.و عُنُقٌ یَمْخُورٌ :طویلٌ.و جَمَلٌ یَمْخُورُ العُنُقِ أَی طویله; قال العجاج یصف جملاً: فی شَعْشَعانٍ عُنُق یَمْخُور ، حابی الحُیودِ فارِض الحُنْجور و بعض العرب یقول: مَخَرَ الذئبُ الشاهَ إِذا شَقَّ بَطْنَها.و الماخُورُ :بَیْتُ الریبه،و هو أَیضاً الرجل الذی یَلی ذلک البیتَ و یقود إِلیه.و

۱۷- فی حدیث زیاد حین قَدِمَ البصرهَ أَمیراً علیها :ما هذه المَواخِیرُ ؟ الشرابُ علیه حَرامٌ حتی تُسَوَّی بالأَرضِ هَدْماً و إِحْراقاً. ; هی جمع ماخُورٍ ،و هو مَجْلِسُ الرِّیبَهِ و مَجْمَعُ أَهلِ الفِسْقِ و الفَسادِ و بُیوتُ الخَمَّارِینَ،و هو تعریب مَیْ خُور،و قیل:هو عربی لتردّد الناس إِلیه من مَخْرِ السفینهِ الماءَ.و بَناتُ مَخْرٍ :سَحائِبُ یَأْتِینَ قُبُلَ الصَّیْفِ مُنْتَصِباتٌ رِقاقٌ بِیضٌ حسانٌ و هُنَّ بنات المَخْرِ ; قال طرفه: کَبَناتِ المَخْرِ یَمْأَدْنَ،کما أَنْبَتَ الصَّیْفُ عَسالِیجَ الخَضِرْ و کل قطعه منها علی حیالها:بنات مخر ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: کأَن بناتِ المَخْرِ ،فی کُرْزِ قَتْبَرٍ، مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بالغَوْرِ شَمْأَلُ إِنما عنی ببناتِ المَخْر النَّجْمَ; شَبَّهَه فی کُرْزِ هذا العَبْدِ بهذا الضَّرْبِ من السَّحابِ; قال أَبو علی:کان أَبو بکر محمد بن السَّرِیِّ یَشْتَقُّ هذا من البُخارِ،فهذا یَدُلُّک علی أَنّ المیم فی مَخْرٍ بدل من الباء فی بَخْر; قال:و لو ذَهَب ذاهِبٌ إِلی أَن المیم فی مخر

أَصْلٌ أَيضاً غَيْرُ مُبْدَلَةٍ على أَن تجعله من قوله عزَّ اسمه: وَ تَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ،و ذلك أَن السحابَ كأنها تَمْخَرُ البحر لأنها فيما تَذْهَبُ إِلَيْهِ عنه تَنْشَأُ و منه تَبْدَأُ،لكان مصيباً غيرَ مُبْعِدٍ; أَ لا ترى إِلى قول أَبى ذؤيب: شَرِبْنَ بِماء البَحْرِ،ثم تَرَفَّعَتْ مَتى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

مدر:

المَدَرُ :قِطَعُ الطينِ اليابِسِ،و قيل:الطينُ العِلْكُ الذى لا رمل فيه،واحدته مَدَرَةٌ ; فأَما قولُهُم الحِجارَةُ و المِدارَةُ فعَلى الإِتْباعِ و لا يُتَكَلَّم به وحدَه مُكَسَّراً على فِعالَه،هذا معنى قول أَبى رياش.و امْتَدَر المَدَرَ :أَخَذَه.و مدَرَ المكانَ يَمْدُرُهُ مَدْراً و مَدَّرَه :طانَه.و مَكانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .و المَدْرُ لِلْحَوْضِ:أَنْ تُسَدَّ خصاصُ حِجارَتِه بالمَدَرِ ،و قيل:هو كالْقَرْمَدَةِ إِلا أَنّ القَرْمَدَةَ بالجِصِّ و المدْر بالطين.التهذيب:و المَدْرُ تَطْيينُك وجْهَ الحَوْضِ بالطين الحُرّ لئلا يَنْشَفَ.الجوهرى:و المَدَرَةُ ،بالفتح،الموضع الذى يُؤْخَذُ مِنهُ المَدَرُ فَتُمْدَرُ به الحِياضُ أَى يُسَدُّ خَصاصُ ما بَيْنَ حِجارَتِها.و مَدَرْتُ الحَوْضَ أَمْدُرُه أَى أَصلحته بالمَدَرِ .و

١٦- فى حديث جابر :فانطلق هو و جَبَّارُ بن صخر فنزعا فى الحض سَجْلاً أَو سَجْلَيْن ثم مَدَراه . أَى طَيَّناه و أَصلحاه بالمدر،و هو الطين المتماسك،لئلا يخرج منه الماء; و منه

١٧- حديث عمر و طلحه فى الإِحرام :إِنما هو مَدَرٌ . أَى مَصْبُوغٌ بالمَدَرِ .و المِمْدَرَةُ و المَمْدَرَةُ ،الأَخيره نادره:موضع فيه طين حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لذلك; فأَما قوله: يا أَيُّها السَّاقى،تَعَجَّلْ بِسَحَرْ، و أَفْرِغِ الدَّلْو على غَيْرِ مَدَرْ قال ابن سيده:أَراد بقوله ...على غير مدر أَى على غير إِصلاح للحوض; يقول:قد أَتتك عِطاشاً فلا تنتظر إِصلاح الحوض و أَنْ يَمْتَلئَ فَصُبَّ على رُؤوسها دَلْواً دلواً; قال:و قال مره أُخرى لا تصبه على مَدَرٍ و هو القُلاعُ فَيذُوبَ و يَذْهَبَ الماء:قال:و الأَوّل أَبين.و مَدَرَهُ الرجلِ:بَيْتُه.و بنو مَدْراءَ :أَهل الحَضَر.و

١٤- قول عامر للنبى،صلى الله عليه و سلم :لنا الوَبَرُ و لكُمُ المَدَرُ . ; إِنما عنى به المُدُنَ أَو الحَضَرَ لأَن مبانيها إِنما هى بالمَدَرِ ،و عنى بالوبر الأَخبيه لأَن أَبنيه الباديه بالوبر.و المَدَرُ :ضِخَمُ البِطْنَهِ.و رجل أَمْدَرُ :عظيمُ البَطْنِ و الجَنْبَيْنِ مُتَتَرِّبُهما،و الأُنثى مَدْراءُ .و ضَبُعٌ مَدْراءُ :عظيمهُ البَطْنِ.و ضِبْعانٌ أَمْدَرُ :على بَطْنِه لُمَعٌ من سَلْحِه.و رجل أَمْدَرُ بيِّن المدَر إِذا كان منتفخ الجنبين.و

١٦- فى حديث إِبراهيم النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه يأْتيه أَبوه يوم القيامه فيسأَلُه أَن يشفَعَ له فيلتفتُ إِليه فإِذا هو بِضِبْعانٍ أَمْدَرَ ،فيقول:ما أَنت بأَبى. قال أَبو عبيد: الأَمدَرُ المنتفِخُ الجنبين العظيمُ البطْنِ; قال الراعى يصف إِبلاً لها قَيِّم: و قَيِّمٍ أَمْدَرِ الجَنْبَيْن مُنْخَرِقٍ عنه العَباءَةُ،قَوَّام على الهَمَلِ قوله أَمدر الجنبين أَى عظيمهما.و يقال: الأَمْدَرُ الذى قد تَتَرَّبَ جنباه من المَدَر ،يذهب به إِلى التراب،أَى أَصابَ جسدَه الترابُ.قال أَبو عبيد:و قال بعضهم الأَمْدَرُ الكَثيرُ الرَّجيع الذى لا يَقْدِرُ على حَبْسه; قال:و يستقيم أَن يكون المعنيان جميعاً فى ذلك الضِّبْعان.ابن شميل: المَدْراءُ من الضِّباعِ التى لَصِقَ بِها بَوْلُها.و مَدِرَتِ الضَّبُعُ إِذا سَلَحَتْ.الجوهرى: الأَمْدَرُ من الضباع الذى فى

جسده لُمَعٌ من سَلْحِه و يقال لَوْنٌ له.و الأَمْدَرُ :الخارئُ فی ثیابه; قال مالک بن الریب: إِنْ أَکُ مَضْرُوباً إِلی ثَوْبِ آلِفٍ منَ القَوْمِ،أَمْسی وَ هْوَ أَمْدَرُ جانِبُهْ و مادِرٌ ; و فی المثل: أَلأَمُ من مادِرٍ ،هو جد بنی هلال بن عامر،و فی الصحاح:هو رجل من هلال بن عامر بن صَعْصَعَهَ لأنه سقی إبله فبقی فی أَسفل الحوْضِ ماء قلیل،فَسَلَحَ فیه و مدَرَ به حَوْضَهُ بُخْلاً أَنْ یُشْرَبَ مِن فَضْلِه; قال ابن بری:هذا هلال جدّ لمحمد بن حرب الهلالی،صاحب شرطه البصره،و کانت بنو هلال عَیَّرَتْ بنی فَزارَه بأَکل أَیْرِ الحِمار،و لما سمعت فزاره بقول الکمیت بن ثعلبه: نَشَدْتُکَ یا فزارُ،و أَنت شیْخٌ، قالت بنو فزاره:أَ لیس منکم یا بَنی هِلالٍ مَنْ قری فی حوضه فسقی إبله،فلما رَوِیَتْ سلح فیه و مدره بخلاً أَن یُشرب منه فضلُهُ و کانوا جعلوا حَکَماً بینهم أَنس بن مُدْرِک،فقضی علی بنی هلال بعظم الخزی،ثم إنهم رمَوْا بنی فَزَارَهَ بِخِزْیٍ آخرَ،و هو إِتیان الإِبل; و لهذا یقول سالم بن دارَه: لا تأْمَنَنَّ فزارِیًّا،خَلَوْتَ به، فقال الشاعر: لَقَدْ جَلَّلَتْ خِزْیاً هِلالُ بنُ عامِرٍ، و یقال للرجل أَمْدَرُ و هو الذی لا یَمْتَسِحُ بالماء و لا بالحجر.و المَدَرِیَّهُ :رِماحٌ کانت تُرَکَّبُ فیها القُرونُ المُحدّدهُ مکانَ الأَسِنَّه; قال لبید یصف البقره و الکلاب: فَلحِقْنَ و اعْتَکَرَتْ لَها مَدَرِیَّهٌ ، کالسَّمْهَرِیَّهِ حَدُّها و تَمامُها یعنی القرون.و مَدْرَی :مَوْضِعٌ (۱)و ثَنِیَّهُ مِدْرانَ :من مَساجِدِ رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم،بین المدینه و تَبُوکَ.و قال شمر:سمعت أَحمد بن هانئ یقول:سمعت خالد بن کلثوم یروی بیت عمرو بن کلثوم: و لا تُبْقِی خُمُورَ الأَمْدَرِینَا بالمیم،و قال: الأَمْدَرُ الأَقْلَفُ،و العرب تسمی القَرْیَهَ المبنیه بالطین و اللَّبِنِ المَدَرَهَ ،و کذلک المدینه الضخْمهُ یقال لها المَدَرَهُ ،و فی الصحاح:و العرب تسمی القریه المَدَرَهَ ; قال الراجز یصف رجلاً مجتهداً فی رَعْیِهِ الإِبل یقوم لوردها من آخر اللیل لاهتمامه بها: شَدَّ علی أَمْرِ الوُرُودِ مِئْزَرَهْ، لَیْلاً،و ما نادَی أَذِینُ المَدَرَهْ

۱- ۱) .و فی روایه أخری امتلَّ.

و الأذِينُ هاهنا:المُؤَذِّن; و منه قول جرير: هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ المشاعِرِ مَشْعَراً، أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلاهِ أَذِينا؟ و مَدَر :قريه باليمن،و منه فلان المَدَرِيُّ .و

١٦- فى الحديث :أَحَبُّ إِلَيَّ من أَن يكونَ لى أَهْلُ الوَبَرِ و المَدَرِ . ; يريد بأَهْلِ المَدَرِ أَهْلَ القُرَى و الأَمْصارِ.و

١٧- فى حديث أَبى ذرّ :أَمَا إِنَّ العُمْرَهَ مِنْ مَدَرِكم . أَى من بَلَدكم.و مَدَرَهُ الرجلِ:بَلْدَتُه; يقول:من أرادَ العُمْرَهَ ابْتَدَأَ لها سَفَراً جديداً من منزله غيرَ سفَرِ الحج،و هذا على الفضِيله لا الوجوب.

مذر:

مَذِرَتِ البيْضَهُ مَذَراً إِذا غَرْقَلَتْ،فهى مَذِرَهٌ :فَسَدَتْ،و أَمْذَرَتْها الدَّجاجَهُ.و إِذا مَذِرَتِ البيضهُ فهى الثَّعِطَهُ.و امْرَأَهٌ مَذِرَهٌ قَذِرَهٌ:رائحتها كرائحه البيضه المَذِرَهِ .و

١٦- فى الحديث :شَرُّ النساء المَذِرَهُ الوذِرَهُ. ; المَذَرُ :الفسادُ; و قد مَذِرَتْ تَمْذَرُ ،فهى مَذِرَهٌ ; و منه: مَذِرَتِ البيضهُ أَى فَسدَتْ.و التَّمَذُّرُ :خُبْثُ النفْس.و مَذِرَت نَفْسُه و مَعِدَتُه مذَراً و تَمَذَّرَتْ :خَبُثَتْ و فسدت; قال شوّال بن نعيم: فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لِذاك،و لَم أَزَلْ مَذِلاً نَهارِى كُلَّه حَتَّى الأُصُلْ و يقال:رأَيت بيضهً مَذِرَهً فَمَذِرَتْ لذلك نفسى أَى خبثت.و ذهبَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ و شِذَرَ مِذَرَ أَى متفرّقين.و يقال:تفرقت إِبله شَذَر مَذَر و شِذَرَ مِذَرَ إِذا تفرقت فى كل وجه،و مَذَرَ إِتباع.و رجل هَذِرٌ مَذِرٌ :إِتباع.و الأَمْذَرُ :الذى يكثر الاختلاف إِلى الخلاء.قال شمر:قال شيخ من بنى ضبه:المُمْذَقِرُّ من اللبن يَمَسُّه الماءُ فَيَتَمَذَّرُ ،قلت:و كيف يَتَمَذَّر ؟ فقال: يُمَذِّرُه الماء فيتفرق; قال:و يَتَمَذَّرُ يتفرّق،قال:و منه قوله:تفرّق القومُ شذر مذر.

مذقر:

امْذَقَرَّ اللبَنُ و اذْمَقَرَّ :تَقَطَّع و تفلَّقَ،و الثانيه أَعرف،و كذلك الدم; و قيل: المُمْذَقِرُّ المختلط.ابن شميل: الممذقرّ اللبن الذى تفلَّق شيئاً فإِذا مُخِضَ اسْتَوى.و لَبَنٌ مُمْذَقِرٌّ إِذا تَقَطَّع حَمْضاً.غيره: المُمْذَقِرُّ اللبن المُتَقَطِّع.يقال: امذقَرَّ الرائبُ امْذِقْراراً إِذا انْقَطَعَ و صار اللبن ناحيه و الماء ناحيه.و

١٧- فى حديث عبد الله بن خَبَّاب :أَنه لما قتله الخوارج بالنَّهْروان سال دمه فى النهر فما امْذَقَرّ دمُه بالماء و ما اختلط،قال الراوى:فأَتبعته بصرى كأَنه شِراكٌ أَحمر. ; قال أَبو عبيد:معناه أَنه ما اختلط و لا امتزج بالماء; و قال محمد بن يزيد:سال فى لماء مستطيلاً،قال:و الأَوّل أَعرف; و فى التهذيب:قال أَبو عبيد معناه أَنه امتزج بالماء; و قال شمر: الامْذِقرارُ أَن يجتمع الدم ثم يَتَقَطَّعَ قِطَعاً و لا يختلط بالماءِ; يقول:فلم يكن كذلك و لكنه سال و امتزج بالماء; و قال أَبو النضر هاشم بن القاسم:معنى قوله فما امْذَقَرَّ دَمُه أَى لم يتفرّق فى الماء و لا اختلط; قال الأَزهرى:و الأَوّل هو الصواب،قال:و الدليل على ذلك قوله:رأَيت دمَه مثل الشِّراكِ فى الماء،و فى النهايه فى سياق الحديث:أَنه مر فيه كالطريقه الواحده لم يختلط به،و لذلك شبهه بالشراك الأَحْمَرِ،و هو سَير من سُيُورِ النعل; قال:و قد

١٧- ذكر المبرد هذا الحديث فى الكامل،قال :فأَخذوه و قرّبوه إِلى شاطئ النهر فذبحوه فامْذَقَرَّ

دَمُه. أَی جَری مستطیلاً متفرقاً،قال:هکذا رواه بغیر حرف النفی،و

۱۷- رواه بعضهم فما ابْذَقَرَّ دَمُه. و هی لغه،معناه ما تَفَرَّق و لا تَمَذَّر; و مثله قوله:تَفَرَّق القَوْمُ شَذَرَ مَذَر; قال:و الدلیل علی ما قلناه ما رواه أَبو عبید عن الأَصمعی:إِذا انقطع اللبن فصار اللبن ناحیه و الماء ناحیه فهو مُمْذَقِرٌّ .

مرر:

مَرَّ علیه و به یَمُرُّ مَرًّا أَی اجتاز.و مَرَ یَمُرُّ مرًّا و مُروراً :ذهَبَ،و استمرّ مثله.قال ابن سیده: مرَّ یَمُرُّ مَرًّا و مُروراً جاء و ذهب،و مرَّ به و مَرَّه :جاز علیه; و هذا قد یجوز أَن یکون مما یتعدَّی بحرف و غیر حرف،و یجوز أَن یکون مما حذف فیه الحرف فأُوصل الفعل; و علی هذین الوجهین یحمل بیت جریر: تَمُرُّون الدِّیارَ و لَمْ تَعُوجُوا، کَلامُکُمُ علیَّ إِذاً حَرَامُ و قال بعضهم:إِنما الروایه: مررتم بالدیار و لم تعوجوا فدل هذا علی أَنه فَرقَ من تعدّیه بغیر حرف.و أَما ابن الأَعرابی فقال: مُرَّ زیداً فی معنی مُرَّ به،لا علی الحذف،و لکن علی التعدّی الصحیح،أَ لا تری أَن ابن جنی قال:لا تقول مررت زیداً فی لغه مشهوره إِلا فی شیء حکاه ابن الأَعرابی قال:و لم یروه أَصحابنا.و امْتَرَّ به و علیه: کَمَرّ .و

۱۶- فی خبر یوم غَبِیطِ المَدَرَهِ :فامْتَرُّوا علی بنی مالِکٍ. و قوله عز و جل: فَلَمَّا تَغَشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِیفاً فَمَرَّتْ بِهِ ; أَی استمرّت به یعنی المنیّ،قیل:قعدت و قامت فلم یثقلها.و أَمَرَّهُ علی الجِسْرِ:سَلَکه فیه; قال اللحیانی: أَمْرَرْتُ فلاناً علی الجسر أُمِرُّه إِمراراً إِذا سلکت به علیه،و الاسم من کل ذلک المَرَّه ; قال الأَعشی: أَلا قُلْ لِتِیَّا قَبْلَ مَرَّتِها :اسْلَمی تَحِیَّهَ مُشْتاقٍ إِلیها مُسَلِّم و أَمَرَّه به:جَعَله یَمُرُّه .و مارَّه : مَرَّ معه.و

۱۴- فی حدیث الوحی :إِذا نزل سَمِعَتِ الملائکهُ صَوْتَ مِرَارِ السِّلْسِلَهِ علی الصَّفا. أَی صوْتَ انْجِرارِها و اطِّرادِها علی الصَّخْرِ.و أَصل المِرارِ :الفَتْلُ لأَنه یُمَرُّ (۱)أَی یُفْتل.و

۱۶- فی حدیث آخر : کإِمْرارِ الحدِیدِ علی الطَّسْتِ الجَدِیدِ. ; أَمْرَرْتُ الشیءَ أُمِرُّه إِمْراراً إِذا جعلته یَمُرُّ أَی یذهب،یرید کجَرِّ الحَدِیدِ علی الطسْتِ; قال:و ربما رُوِیَ الحدیثُ الأَوّلُ:صوتَ إِمْرارِ السلسه.و استمر الشیءُ:مَضی علی طریقه واحده.و استمرَّ بالشیء:قَوِیَ علی حَمْلِه.و یقال: استمرّ مَرِیرُه أَی استحکم عَزْمُه.و قال الکلابیون: حَمَلَتْ حَمْلاً خَفیفاً فاسْتَمَرَّتْ به أَی مَرَّتْ و لم یعرفوا فَمَرَّتْ بِهِ قال الزجاج فی قوله فَمَرَّتْ بِهِ :معناه استمرتّ به قعدت و قامت لم یثقلها فَلَمَّا أَثْقَلَتْ أَی دنا وِلادُها.ابن شمیل:یقال للرجل إِذا استقام أَمره بعد فساد قد استمرّ ،قال:و العرب تقول:أَرْجَی الغِلْمانِ الذی یبدأُ بِحُمْقٍ ثم یستمرّ ; و أَنشد للأَعشی یخاطب امرأَته: یا خَیْرُ،إِنِّی قد جَعَلْتُ أَسْتَمِرّ ، أَرْفَعُ مِنْ بُرْدَیَّ ما کُنْتُ أَجُرّ و قال اللیث:کلُّ شیء قد انقادت طُرْقَتُه،فهو مُسْتَمِرٌّ .الجوهری: المَرَّهُ واحده المَرِّ و المِرارِ ;

۱- ۳) .قوله[لأَنه یمرّ] کذا بالأَصل بدون مرجع للضمیر و لعله سقط من قلم مبیض مسوده المؤلف بعد قوله علی الصخر،و المرار الحبل.

قال ذو الرمه: لا يَلْ هُو الشَّوْقُ مِنْ دارٍ تَخَوَّنَها، مَرًّا شَمالٌ و مَرًّا بارِحٌ تَرِبُ يقال:فلان يَصْنَعُ ذلك الأَمْرَ ذاتَ المِرارِ أَى يصنعه مِراراً و يدعه مراراً .و المَمَرُّ :موضع المُرورِ و المَصْدَرُ.ابن سيده:و المَرَّةُ الفَعْله الواحده،و الجمع مَرٌّ و مِرارٌ و مِرَرٌ و مُرُورٌ ; عن أَبى على و يصدقه قول أَبى ذؤيب: تَنَكَّرْت بَعدى أَم أَصابَك حادِثٌ من الدَّهْرِ،أَمْ مَرَّتْ عَلَيك مُرورُ ؟ قال ابن سيده:و ذهب السكرى إِلى أَنّ مرُوراً مصدر و لا أُبْعِدُ أَن يكون كما ذكر،و إِن كان قد أَنث الفعل،و ذلك أَنّ المصدر يفيد الكثره و الجنسيه.و قوله عز و جل: سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ; قال:يعذبون بالإِيثاقِ و القَتْل،و قيل:بالقتل و عذاب القبر،و قد تكون التثنيه هنا فى معنى الجمع،كقوله تعالى: ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ; أَى كَرَّاتٍ،و قوله عز و جل: أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ;

١۴- جاء فى التفسير :أَن هؤلاء طائفه من أَهل الكتاب كانوا يأْخذون به و ينتهون إِليه و يقفون عنده،و كانوا يحكمون بحكم الله بالكتاب الذى أُنزل فيه القرآن،فلما بُعث النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،و تلا عليهم القرآنَ، قَالُوا:آمَنَّا بِهِ ،أَى صدقنا به، إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ،و ذلك أَنّ ذكر النبى،صلى الله عليه و سلم،كان مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ فلم يعاندوا و آمنوا و صدَّقوا فأَثنى الله تعالى عليهم خيراً،و يُعْطَون أَجرهم بالإِيمان بالكتاب قبل محمد،صلى الله عليه و سلم،و بإِيمانهم بمحمد،صلى الله عليه و سلم. وَ لَقِيَه ذات مرَّهٍ ; قال سيبويه:لا يُسْتَعْمَلُ ذات مَرَّهٍ إِلا ظرفاً.و لقِيَه ذاتَ المِرارِ أَى مِراراً كثيره.و جئته مَرًّا أَو مَرَّيْنِ ،يريد مره أَو مرتين .ابن السكيت:يقال فلان يصنع ذلك تارات،و يصنع ذلك تِيراً،و يَصْنَعُ ذلك ذاتَ المِرارِ ; معنى ذلك كله:يصنعه مِراراً و يَدَعُه مِراراً .و المَرَارَهُ :ضِدُّ الحلاوهِ،و المُرُّ نَقِيضُ الحُلْو ; مَرَّ الشىءُ يَمُرُّ ; و قال ثعلب: يَمَرُّ مَرارَهً ،بالفتح ; و أَنشد: لَئِنْ مَرَّ فى كِرْمانَ لَيْلى،لَطالَما حَلا بَيْنَ شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيَّحِ و أَنشد اللحيانى: لِتَأْكُلَنى، فَمَرَّ لَهُنَّ لَحْمى، فَأَذْرَقَ مِنْ حِذارِى أَوْ أَتاعَا و أَنشده بعضهم:فأَفْرَقَ،و معناهما:سَلَحَ.و أَتاعَ أَى قاءَ.و أَمَرَّ كَمَرَّ :قال ثعلب: تُمِرُّ عَلَيْنا الأَرضُ مِنْ أَنْ نَرَى بها أَنيساً،و يَحْلَوْلى لَنا البَلَدُ القَفْرُ عدّاه بعلى لأَنَّ فيه مَعْنى تَضِيقُ ; قال:و لم يعرف الكسائى مَرَّ اللحْمُ بغير أَلفٍ ; و أَنشد البيت: لِيَمْضَغَنى العِدَى فأَمَرَّ لَحْمى، فأَشْفَقَ مِنْ حِذارِى أَوْ أَتاعا قال:و يدلك على مَرَّ ،بغير أَلف،البيت الذى قبله: أَلا تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تَوالَتْ عَلَىَّ،و حالَفَتْ عُرْجاً ضِباعَا لِتَأْكُلَنى، فَمَرَّ لَهُنَّ لَحْمى ابن الأَعرابى: مَرَّ الطعامُ يَمَرُّ ،فهو مُرٌّ ،و أَمَرَّهُ غَيْرُهُ و مَرَّهُ ،و مَرَّ يَمُرُّ من المُرُورِ .و يقال:لَقَدْ مَرِرْتُ من المِرَّهِ أَمَرُّ مَرًّا و مِرَّهً ،و هى

الاسم; و هـذا أَمَرُّ من كذا; قالت امرأَه من العرب:صُـغْراها مُرَّاها .و الأَمْرَّانِ :الفَقْرُ و الهَرَمُ; و قول خالد بن زهير الهذلى: فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُها،حِينَ أَزْمَعَتْ صَـرِيمَتَها،و النَّفْسُ مُرٌّ ضَـمِيرُها إِنما أَراد:و نفسـها خبيثه كارهه فاستعار لها المراره; و شىء مُرٌّ و الجمع أَمْرارٌ .و المُرَّهُ :شـجَره أَو بقله،و جمعها مُرٌّ و أَمْرارٌ ; قال ابن سيده:و عندى أَنّ أَمْراراً جمعُ مُرٍّ ،و قال أَبو حنيفه: المُرَّهُ بقله تتفرّش على الأَرض لها ورق مثل ورق الهنـدبا أَو أَعرض،و لها نَوْره صُـفَيْراء و أَرُومَه بيضاء و تقلع مع أَرُومَتِها فتغسل ثم تؤكل بالخل و الخبز،و فيهـا عليقمه يسـيره; التهـذيب:و قيل هـذه البقله من أَمرار البقول،و المرّ الواحـد.و المُرارَهُ أَيضاً:بقله مره،و جمعها مُرارٌ .و المُرارُ :شـجر مُرٌّ،و منـه بنـو آكِـلِ المُرارِ قـومٌ مـن العرب،و قيـل: المُرارُ حَمْضٌ،و قيـل: المُرارُ شـجر إِذا أَكلتـه الإِبـل قَلَصـت عنه مَشافِرُهـا،واحـدتها مُرارَهٌ ،و هو المُرارُ ،بضم الميم.و آكِـلُ المُرارِ معروف; قال أَبو عبيـد:أَخبرنى ابن الكلبى أَن حُجْراً إِنما سُـمِّى آكِلَ المُرارِ أَن ابنهً كانت له سـباها ملك من ملوك سَـلِيحٍ يقال له ابن هَبُولَهَ،فقالت له ابنه حجر:كأَنك بأَبى قـد جاء كأَنه جملٌ آكِلُ المُرارِ،يعنى كاشِـراً عن أَنيابه،فسـمى بـذلك،و قيل:إِنه كان فى نفر من أَصـحابه فى سَـفَر فأَصابهم الجوع،فأَما هو فأَكل من المُرارِ حتى شبع و نجـا،و أَمـا أَصـحابه فلم يطيقوا ذلـك حتى هلـك أَكثرهم فَفَضَـلَ عليهم بصبره على أَكْلِه المُرارَ .و ذو المُرارِ :أَرض،قـال:و لعلها كثيره هـذا النبات فسـمِّيت بـذلك; قال الراعى: مِنْ ذِى المُرارِ الـذى تُلْقِى حوالِبُه بَطْنَ الكِلابِ سَـنِيحاً،حَيثُ يَنْـدَفِقُ الفراء:فى الطعام زُؤانٌ و مُرَيْراءُ و رُعَيْداءُ،و كله ما يُرْمَى به و يُخْرَجُ منه.و المُرُّ :دَواءٌ،و الجمع أَمْرارٌ ; قال الأَعشـى يصـف حمـار وحش: رَعَى الرَّوْضَ و الوَسْـمِىَّ،حتى كأَنمـا يَرَى بِيَبِيسِ الـدَّوِّ أَمْرارَ عَلْقَمٍ يصف أَنه رعى نبات الوسْـمِىِّ لِطِيبه و حَلاوتِه; يقول:صار اليبيس عنده لكراهته إِياه بعد فِقْدانِه الرطْبَ و حين عطش بمنزله العلقم.و

١٦- فى قصه مولـد المسـيح،على نبينا و عليه الصـلاه و السـلام :خرج قوم معهم المُرُّ ،قالوا نَجْبُرُ به الكَسِـيرَ و الجُرْحَ. ; المُرُّ :دواء كالصَّبرِ،سـمى به لمرارته .و فلان ما يُمِرُّ و ما يُحْلِى أَى ما يضـر و لا ينفع.و يقال:شتمنى فلان فما أَمْرَرْتُ و ما أَحْلَيْتُ أَى ما قلت مُره و لا حُلوه.و قولهم:ما أَمَرَّ فلان و ما أَحْلى; أَى ما قال مُرًّا و لا حُلواً; و فى حديث الاسْتِسْقاءِ: و أَلْقَى بِكَفَّيْهِ الفَتِىُّ اسْتِكانَهً من الجُوعِ ضَـعْفاً،مـا يُمِرُّ و ما يُحْلى أَى ما ينطق بخير و لا شـر من الجوع و الضـعف،و قال ابن الأَعرابى:ما أُمِرُّ و ما أُحْلِى أَى ما آتى بكلمـه و لاـ فَعْلَهٍ مُرَّه و لاـ حُلـوه،فـإِن أَردت أَن تكـون مَرَّه مُرًّا و مَرَّه حُلـواً قلـت: أَمَرُّ و أَحْلـو و أَمُرُّ و أَحْلـو.و عَيْشٌ مُرٌّ ،على المثل،كما قالوا حُلْو.و لقيت منه الأَمَرَّينِ و البُرَحَينِ و الأَقْوَرَينِ أَى الشرَّ و الأَمْرَ العظيم.و قال ابن الأَعرابى:لقيت منه الأَمَرَّينِ ،على التثنيه،و لقيت منه المُرَّيَيْنِ كأَنها تثنيه الحاله المُرَّى .قال أَبو منصور:جاءت هذه الحروف

على لفظ الجماعه،بالنون،عن العرب،و هى الدواهى،كما قالوا مرقه مرقين (۱)و أما

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :ما ذا فى الأَمَرَّين من الشِّفاء. فإنه مثنى و هما الثُّفَّاءُ و الصَّبِرُ،و المَرارَهُ فى الصَّبِرِ دون الثُّفَّاءِ،فغَلَّبه عليه،و الصَّبِرُ هو الدواء المعروف،و الثُّفَّاءُ هو الخَرْدَلُ; قال:و إنما قال الأَمَرَّين ،و المُرُّ أَحَدُهما،لأنه جعل الحُروفَهَ و الحِدَّهَ التى فى الخردل بمنزله المراره و قد يغلبون أَحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد،و تأْنيث الأَمَرِّ المُرَّى و تثنيتها المُرَّيانِ ; و منه

۱۶- حديث ابن مسعود،رضى الله عنه،فى الوصيه :هما المُرَّيان :الإِمْساكُ فى الحياهِ و التَّبْذِيرُ عنْدَ المَمات. ; قال أَبو عبيد:معناه هما الخصلتان المرتان ،نسبهما إِلى المراره لما فيهما من مراره المأْثم.و قال ابن الأَثير: المُرَّيان تثنيه مُرَّى مثل صُغْرى و كبرى و صُغْرَيان و كُبْرَيانِ،فهى فعلى من المراره تأْنيث الأَمَرِّ كالجُلَّى و الأَجلِّ،أَى الخصلتان المفضلتان فى المراره على سائر الخصال المُرَّه أَن يكون الرجل شحيحاً بماله ما دام حيّاً صحيحاً،و أَن يُبَذِّرَه فيما لا يُجْدِى عليه من الوصايا المبنيه على هوى النفس عند مُشارفه الموت.و المراره :هَنَهٌ لازقه بالكَبد و هى التى تُمْرِئُ الطعام تكون لكل ذى رُوحٍ إِلاَّ النَّعامَ و الإِبل فإِنها لا مَراره لها.و المارُورَهُ و المُرَيرَاءُ :حب أَسود يكون فى الطعام يُمَرُّ منه و هو كالدَّنْقَهِ،و قيل:هو ما يُخرج منه فيُرْمى به.و قد أَمَرَّ :صار فيه المُرَيْراء .و يقال:قد أَمَرَّ هذا الطعام فى فمى أَى صار فيه مُرّاً،و كذلك كل شىء يصير مُرّاً ،و المَرارَه الاسم.و قال بعضهم: مَرَّ الطعام يَمُرّ مَراره ،و بعضهم: يَمَرُّ ،و لقد مَرَرْتَ يا طَعامُ و أَنت تَمُرُّ ; و من قال تَمَرُّ قال مَرِرْتَ يا طعام و أَنت تَمَرُّ ; قال الطرمَّاح:

لَئِنْ مَرَّ فى كِرْمانَ لَيلى،لرُبَّما حَلا بَيْنَ شَطَّى بابِلٍ فالمُضَيَّحِ و المَرارَهُ :التى فيها المِرَّهُ،و المِرَّه :إِحدى الطبائع الأَربع; ابن سيده:و المِرَّهُ مِزاجٌ من أَمْزِجَهِ البدن.قال اللحيانى:و قد مُرِرْتُ به على صيغه فعل المفعول أُمَرُّ مَرًّا و مَرَّه .و قال مَرَّه: المَرُّ المصدر،و المَرَّه الاسم كما تقول حُمِمْتُ حُمَّى،و الحمى الاسم.و المَمْرُور :الذى غلبت عليه المِرَّهُ ،و المِرَّهُ القوّه و شده العقل أَيضاً.و رجل مرير أَى قَوِىٌّ ذو مِرّه.و

۱۶- فى الحديث :لا تَحِلُّ الصَّدَقَهُ لغَنِىٍّ و لا لِذى مِرَّهَ سَوِىٍّ. ; المِرَّهُ :القُوَّهُ و الشِّدّهُ،و السَّوِىُّ:الصَّحيحُ الأَعْضاءِ.و المَرِيرُ و المَرِيرَهُ :العزيمهُ; قال الشاعر: و لا أَنْثنى مِنْ طِيرَهٍ عَنْ مَرِيرَهٍ ، إِذا الأَخْطَبُ الدَّاعى على الدَّوحِ صَرْصَرا و المِرَّهُ :قُوّهُ الخَلْقِ و شِدّتُهُ،و الجمع مِرَرٌ ،و أَمْرارٌ جمع الجمع; قال: قَطَعْتُ،إِلى مَعْرُوفِها مُنْكراتِها، بأَمْرارِ فَتْلاءِ الذِّراعَين شَوْدَحِ و مِرَّهُ الحَبْلِ:طاقَتُهُ،و هى المَرِيرَهُ ،و قيل: المَرِيرَهُ الحبل الشديد الفتل،و قيل:هو حبل طويل دقيق; و قد أَمْرَرْتَه .و المُمَرُّ :الحبل الذى أُجِيدَ فتله،و يقال المِرارُ و المَرُّ .و كل مفتول مُمَرّ ،و كل قوّه من قوى الحبل مِرَّهٌ ،و جمعها مِرَرٌ .و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً أَصابه فى سيره المِرَارُ . أَى الحبل; قال ابن الأَثير:هكذا فسر،و إِنما الحبل

۱- ۱) .قوله[مرقه مرقين] كذا بالأصل.

المَرُّ ،و لعله جمعه. و

١- فی حدیث علیّ فی ذکر الحیاهِ :إنّ الله جعل الموت قاطعاً لمَرائِر أَقرانها. ; المَرائِرُ :الحبال المفتوله علی أَکثَر من طاق،واحدها مَریرٌ و مَرِیرَهٌ .و

١٧- فی حدیث ابن الزبیر :ثم اسْتَمَرَّتْ مَریرَتی . ; یقال:استمرت مَرِیرَتُه علی کذا إذا استحکم أَمْرُه علیه و قویت شَکِیمَتُه فیه و أَلِفَه و اعْتادَه،و أَصله من فتل الحبل.و

١٧- فی حدیث معاویه :سُحِلَتْ مَریرَتُه أَی جُعل حبله المُبْرَمُ سَحِیلًا. یعنی رخواً ضعیفاً.و المَرُّ ،بفتح المیم:الحبْل ; قال: زَوْجُکِ یا ذاتَ الثَّنایا الغُرِّ، الرَّبَلاتُ:جمع رَبَله و هی باطن الفخذ.و الجَرُّ هاهنا:الزَّبیلُ.و أَمْرَرْتُ الحبلَ أُمِرُّه ،فهو مُمَرٌّ ،إذا شَدَدْتَ فَتْلَه ; و منه قوله عز و جل: سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ; أَی مُحْکَمٌ قَوِیٌّ،و قیل مُسْتَمِرٌّ أَی مُرٌّ ،و قیل:معناه سَیَذْهَبُ و یَبْطُلُ ; قال أَبو منصور:جعله من مَرَّ یَمُرُّ إذا ذهَب.و قال الزجاج فی قوله تعالی: فِی یَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ،أَی دائم،و قیل أَی دائم الشُّؤْم،و قیل:هو القویُّ فی نحوسته،و قیل: مُسْتَمِرٌّ أَی مُرّ،و قیل: مُسْتَمِرٌّ نافِذٌ ماضٍ فیما أُمِرَ به و سُخِّر له.و یقال: مَرَّ الشیءُ و اسْتَمَرَّ و أَمَرَّ من المَرارَهِ .و قوله تعالی: وَ السَّاعَهُ أَدْهیٰ وَ أَمَرُّ ; أَی أَشد مَراره ; و قال الأَصمعی فی قول الأَخطل: إذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوقَه حَمَلا- وصف رجلاً- یَتَحَمَّلُ الحِمَالاتِ و الدِّیاتِ فیقول:إذا اسْتُوثِقَ منه بأَن یحمِل المِئینَ من الإِبل دیات فأُمِرَّتْ فوق ظهره أَی شُدَّتْ بالمِرارِ و هو الحبل،کما یُشَدُّ علی ظهر البعیر حِمْلُه،حَمَلَها و أَدّاها; و معنی قوله حَمَلا- أَی ضَمِنَ أَداءَ ما حَمَل و کفل.الجوهری:و المَرِیرُ من الحبال ما لَطُفَ و طال و اشتد فَتْلُه،و الجمع المَرائِرُ ; و منه قولهم:ما زال فلان یُمِرُّ فلاناً و یُمارُّه أَی یعالجه و یَتَلَوَّی علیه لِیَصْرَعَه.ابن سیده:و هو یُمارُّه أَی یَتَلَوَّی علیه; و قول أَبی ذؤیب: و ذلِکَ مَشْبُوحُ الذِّراعَیْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ،إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها فسره الأَصمعی فقال: مِرارُها مُداوَرَتُها و مُعالجتُها.و سأَل أَبو الأَسود (١)الدؤلی غلاماً عن أَبیه فقال:ما فَعَلَتِ امْرأَهُ أَبیک؟ قال:کانت تُمارُّه و تُجارُّه و تُزارُّه و تُهارُّه و تُمارُّه ،أَی تَلتوی علیه و تخالِفُه،و هو من فتل الحبل.و هو یُمارُّ البعیرَ أَی یریده لیصرعه.قال أَبو الهیثم: مارَرْت الرجلَ مُمارَّهً و مِراراً إذا عالجته لتصرعه و أَراد ذلک منک أَیضاً.قال:و المُمَرُّ الذی یُدْعی لِلبَکْرَهِ الصَّعْبَهِ لِیُمَرَّها قَبْلَ الرائِضِ.قال:و المُمَرُّ الذی یَتَعَقَّلُ (٢)البَکْرَهَ الصعْبَهَ فیَسْتَمْکِنُ من ذَنَبِها ثم یُوَتِّدُ قَدَمَیْهِ فی الأَرض کی لا تَجُرَّه إذا أَرادتِ الإِفلاتَ،و أَمَرَّها بذنبها أَی صرفها شِقًّا لشِقٍّ حتی یذللها بذلک فإذا ذلت بالإِمرار أَرسلها إلی الرائض.و فلان أَمَرُّ عَقْداً من فلان أَی أَحکم أَمراً منه و أَوفی ذمهً.و إنه لذو مِرَّه أَی عقل و أَصاله و إِحْکامٍ،و هو علی

١- ٢) .قوله[و سأل أبو الأسود إلخ] کذا بالأصل.

٢- ٣) .قوله[یتعقل] فی القاموس:یتغفل.

المثل.و المِرَّةُ :القوّه،و جمعها المِرَرُ .قال الله عز و جل: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوىٰ ،و قيل فى قوله ذُو مِرَّةٍ :هو جبريل خلقه الله تعالى قويّاً ذا مِرَّه شديده; و قال الفراء: ذُو مِرَّةٍ من نعت قوله تعالى: عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوىٰ ذُو مِرَّةٍ ; قال ابن السكيت: المِرَّه القوّه،قال:و أَصل المِرَّهِ إِحْكامُ الفَتْلِ.يقال: أَمَرَّ الحبلَ إِمْراراً .و يقال: اسْتَمَرَّت مَريرَةُ الرجل إِذا قويت شَكِيمَتُه.و المَريرَةُ :عِزَّةُ النفس.و المَرِيرُ ،بغير هاء:الأَرض التى لا شىء فيها،و جمعها مَرائِرُ .و قِرْبه مَمْروره :مملوءه.و المَرُّ :المِسْحاةُ،و قيل:مَقْبِضُها،و كذلك هو من المِحراثِ.و الأَمَرُّ :المصارِينُ يجتمع فيها الفَرْثُ،جاء اسماً للجمع كالأَعَمِّ الذى هو الجماعه; قال: و لا تُهْدِى الأَمَرَّ و ما يَلِيهِ، و لا تُهْدِنّ مَعْرُوقَ العِظامِ قال ابن برى:صواب إِنشاد هذا البيت و لا،بالواو،تُهْدِى،بالياء،لأَنه يخاطب امرأَته بدليل قوله و لا تهدنّ... ،و لو كان لمذكر لقال:و لا تُهْدِيَنَّ،و أَورده الجوهرى فلا تهد بالفاء; و قبل البيت: إِذا ما كُنْتِ مُهْدِيَةً،فَأَهْدِى من المَأْناتِ،أَو فِدَرِ السَّنامِ يأْمُرُها بمكارِمِ الأَخلاقِ أَى لا تهْدى من الجَزُورِ إِلا أَطايِبَه.و العَرْقُ:العظم الذى عليه اللحم فإِذا أُكِلَ لحمه قيل له مَعْرُوقٌ.و المَأْنَهُ:الطَّفْطَفَهُ.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كره من الشَّاءِ سَبْعاً:الدَّمَ و المَرارَ و الحَياءَ و الغُدّهَ و الذَّكَرَ و الأُنْثَيَيْنِ و المَثانَهَ. ; قال القتيبى:أَراد المحدث أَن يقول الأَمَرَّ فقال المَرارَ ،و الأَمَرُّ المصارِينُ.قال ابن الأَثير: المَرارُ جمع المَرارَهِ ،و هى التى فى جوف الشاه و غيرها يكون فيها ماء أَخضر مُرٌّ ،قيل:هى لكل حيوان إِلاَّ الجمل.قال:و قول القتيبى ليس بشىء.و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه جرح إِصبعه فأَلْقَمَها مَرارَهً و كان يتوضأُ عليها. و مَرْمَرَ إِذا غَضِبَ،و رَمْرَمَ إِذا أَصلح شأْنَه.ابن السكيت: المَرِيرَهُ من الحبال ما لَطُف و طال و اشتد فتله،و هى المَرائِرُ .و اسْتَمَرَّ مَرِيرُه إِذا قَوِىَ بعد ضَعْفٍ.و

١٧- فى حديث شريح :ادّعى رجل دَيْناً على ميِّت فأَراد بنوه أَن يحلفوا على عِلْمِهِم فقال شريح:لَتَرْكَبَنَّ منه مَرارَهَ الذَّقَنِ. أَى لَتَحْلِفُنَّ ما له شىء،لا على العلم،فيركبون من ذلك ما يَمَرُّ فى أَفْواهِهم و أَلسِنَتِهِم التى بين أَذقانهم.و مَرَّانُ شَنُوءَهَ:موضع باليمن; عن ابن الأَعرابى.و مَرَّانُ و مَرُّ الظَّهْرانِ و بَطْنُ مَرٍّ :مواضعُ بالحجاز; قال أَبو ذؤَيب: أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرَّ فأَكْنافُ و يروى:بطن مَرٍّ ،فَوَزْنُ[رِنْ فَأَكْ] على هذا فاعِلُنْ.و قوله رَفَأَكْ،فعلن،و هو فرع مستعمل،و الأَوّل أَصل مَرْفُوض.و بَطْنُ مَرٍّ :موضع،و هو من مكه،شرفها الله تعالى،على مرحله.و تَمَرْمَرَ الرجلُ (١):مارَ.و المَرْمَرُ :الرُّخامُ; و

١۶- فى الحديث :كأَنَّ هُناكَ مَرْمَرَهً . ; هى واحدهُ المَرْمَرِ ،و هو نوع من

١- ١) .قوله[و تمرمر الرجل إلخ] فى القاموس و تمرمر الرمل.

الرخام صُلْبٌ; و قال الأعشى: كَدُمْيَةٍ صُوِّرَ مِحْرابُها بِمُذْهَبٍ ذى مَرْمَرٍ مائِرِ و قال الراجز: مَرْمارَةٌ مِثْلُ النَّقا المَرْمُورِ و المَرْمَرُ :ضَرْبٌ من تقطيع ثياب النساء.و امرأه مَرْمُورَةٌ و مَرْمارَةٌ :ترتَجُّ عند القيام.قال أَبو منصور:معنى تَرْتَجُّ و تَمَرْمَرُ واحد أَى تَرْعُدُ من رُطوبتها،و قيل: المَرْمارَةُ الجاريه الناعمه الرَّجْراجَهُ،و كذلك المَرْمُورَةُ .و التَّمَرْمُرُ :الاهتزازُ.و جِسْمٌ مَرْمارٌ و مَرْمُورٌ و مُرَامِرٌ :ناعمٌ.و مَرْمارٌ :من أَسماء الداهيه; قال: قَدْ عَلِمَتْ سَلْمَهُ بالغَمِيسِ، لَيْلَهَ مَرْمارٍ و مَرْمَرِيسِ و المرْمارُ :الرُّمانُ الكثير الماء الذى لا شحم له.و مَرَّارٌ و مُرَّهُ و مَرَّانُ :أَسماء.و أَبو مُرَّهَ :كنيه إِبليس.و مُرَيْرَهٌ و المُرَيْرَهُ :موضع; قال: كأَدْماءَ هَزَّتْ جِيدَها فى أَرَاكَهٍ، تَعاطَى كَباثاً مِنْ مُرَيْرَهَ أَسْوَدَا و قال: و تَشْرَبُ أَسْآرَ الحِياضِ تَسُوفُه، و لو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَهِ آجِما أَراد آجنا،فأَبدل.و بَطْنُ مَرٍّ :موضعٌ.و الأَمْرَارُ :مياه معروفه فى ديار بنى فَزَارَهَ; و أَما قول النابغه يخاطب عمرو بن هند: مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ آيهً؟ فهى مياه بالبادِيَه مره .قال ابن برى:و رواه أَبو عبيده:فى جف ثعلب،يعنى ثعلبه بن سعد بن ذبيان،و جعلهم جفّاً لكثرتهم.يقال للحى الكثير العدد:جف،مثل بكر و تغلب و تميم و أَسد،و لا يقال لمن دون ذلك جف.و أَصل الجف:وعاء الطلع فاستعاره للكثره،لكثره ما حوى الجف من حب الطلع; و من رواه:فى جف تغلب،أَراد أَخوال عمرو بن هند،و كانت له كتيبتان من بكر و تغلب يقال لإِحداهما دَوْسَرٌ و الأُخرى الشَّهْباء; قوله:عارضاً لرماحنا أَى لا تُمَكِّنها من عُرْضِكَ; يقال:أَعرض لى فلان أَى أَمكننى من عُرْضِه حتى رأَيته.و الأَمْرارُ :مياهٌ مُرَّهٌ معروفه منها عِراعِرٌ[عُراعِرٌ] و كُنَيْبٌ و العُرَيْمَهُ.و المُرِّىُّ :الذى يُؤْتَدَمُ به كأَنَّه منسوب إِلى المَرارَهِ ،و العامه تخففه; قال:و أَنشد أَبو الغوث: و أُمُّ مَنْوَاىَ لُباخِيَّهٌ، و عِنْدَها المُرِّىُّ و الكامَخُ و فى حديث أَبى الدرداء ذكر المُرِّىِّ ،هو من ذلك.و هذه الكلمه فى التهذيب فى الناقص:و مُرامِرٌ اسم رجل.قال شَرْقِىُّ بن القُطَامى:إِن أَوّل من وضع خطنا هذا رجال من طىء منهم مُرامِرُ بن مُرَّهَ; قال الشاعر: تَعَلَّمْتُ باجاداً و آلَ مُرامِرٍ ، و سَوَّدْتُ أَثْوابى،و لستُ بكاتب قال:و إِنما قال و آل مرامر لأَنه كان قد سمى كل واحد من أَولاده بكلمه من أَبجد و هى ثمانيه.قال ابن برى:الذى ذكره ابن النحاس و غيره عن المدائنى أَنه مُرامِرُ بن مَرْوَهَ،قال المدائنى:بلغنا أَن أَوَّل من كتب بالعربيه مُرامِرُ بن مروه من أَهل الأَنبار،و يقال من أَهل الحِيرَه،قال:و قال سمره بن جندب:

نظرت فی کتاب العربیه فإذا هو قد مَرَّ بالأنبار قبل أَن یَمُرَّ بالحِیرَهِ.و یقال إنه سئل المهاجرون:من أَین تعلمتم الخط؟ فقالوا:من الحیره; و سئل أَهل الحیره:من أَین تعلمتم الخط؟ فقالوا:من الأَنْبار.و المُرّانُ :شجر الرماح،یذکر فی باب النون لأَنه فُعَّالٌ.و مُرٌّ :أَبو تمیم،و هو مُرُّ بنُ أُدِّ بن طابِخَهَ بنِ إِلْیاسَ بنِ مُضَرَ.و مُرَّهُ :أَبو قبیله من قریش،و هو مُرّه بن کعب بن لُؤَیِّ بن غالبِ بن فهر بن مالک بن النضر و مُرَّهُ :أَبو قبیله من قَیْسِ عَیْلانَ،و هو مُرَّهُ بن عَوْف بن سعد بن قیس عیلانَ. مُرَامِراتٌ :حروف وها (۱)قدیم لم یبق مع الناس منه شیء،قال أَبو منصور:و سمعت أَعرابیّاً یقول لَهمٌ وَذَلٌ وذَلٌ، یُمَرْمِرُ مِرْزهً و یَلُوکُها; یُمَرْمِرُ أَصلُه یُمَرِّرُ أَی یَدْحُوها علی وجه الأَرض.و یقال:رَعَی بَنُو فُلانٍ المُرَّتَیْنِ (۲)و هما الأَلاءُ و الشِّیحُ.و فی الحدیث ذکر ثنیه المُرارِ المشهور فیها ضم المیم،و بعضهم یکسرها،و هی عند الحدیبیه; و فیه ذکر بطن مَرٍّ و مَرِّ الظهران،و هما بفتح المیم و تشدید الراء،موضع بقرب مکه.الجوهری:و قوله لَتَجِدَنَّ فُلاناً أَلْوی بَعیدَ المُسْتَمَرِّ ،بفتح المیم الثانیه،أَی أَنه قَوِیٌّ فی الخُصُومَهِ لا یَسْأَمُ المِراسَ; و أَنشد أَبو عبید: إِذا تَخازَرْتُ،و ما بی من خَزَرْ، قال ابن بری:هذا الرجز یروی لعمرو بن العاص،قال:و هو المشهور; و یقال:إِنه لأَرْطاهَ بن سُهَیَّهَ تمثل به عمرو،رضی الله عنه.

مزر:

المِزْرُ :الأَصل.و المزرُ :نَبِیذُ الشعیر و الحنطه و الحبوب،و قیل:نبیذ الذُّرَه خاصَّه.غیره: المِزْر ضَرْبٌ من الأَشربه.و ذکر أَبو عبید:أَن ابن عمر قد فسر الأَنبذه فقال البِتْعُ نبیذ العَسَل،و الجِعَهُ نبیذ الشعیرِ،و المزر من الذره،و السَّکَرُ من التمر،و الخَمْرُ من العنب،و أَما السُّکُرْکَه،بتسکین الراء،فخمر الحَبَش; قال أَبو موسی الأَشعری:هی من الذره،و یقال لها السُّقُرْقَعُ أَیضاً،کأَنه معرب سُکُرْکَهٍ،و هی بالحبشیه.و المَزْرُ و التَّمَزُّرُ :التَّرَوُّقُ و الشُّرْبُ القَلِیلُ،و قیل:الشرْبُ بمَرَّهٍ،قال:و المِزْرُ الأَحْمَقُ.و المَزْرُ ،بالفتح:الحَسْوُ لِلذَّوْقِ.و یقال: تَمَزَّرْتُ الشرابَ إِذا شَرِبْتَه قلیلاً قلیلاً،و أَنشد الأُموی یصف خمراً: تَکُونُ بَعْدَ الحَسْوِ و التَّمَزُّرِ ، فی فَمِهِ،مِثْلَ عَصِیرِ السُّکَّرِ و التَّمَزُّرُ :شُرْبُ الشرابِ قلیلاً قلیلاً،بالراء،و مثله التَّمَزُّرُ و هو أَقل من التمزر ; و

۱۶- فی حدیث أَبی العالیه :اشْرَبِ النبیذَ و لا تُمَزِّرْ . أَی اشْرَبْه لتسکین العطش کما تشرب الماء و لا تشربه للتلذذ مره بعد أُخری کما یصنع شارِبُ الخمر إِلی أَن یَسْکَر.قال ثعلب:مما وجدنا

۱۴- عن النبی،صلی الله علیه و سلم :اشْرَبُوا و لا تَمَزَّرُوا . أَی لا تُدِیرُوه بینکم قلیلاً قلیلاً،و لکن اشربوه فی طِلْقٍ واحد کما یُشْرَبُ الماء،أَو اترکوه و لا تشربوه شرْبه بعد شربه.و

۱۶- فی الحدیث : المَزْرَهُ الواحده تحرِّمُ. أَی المصَّهُ الواحده.قال:و المَزْرُ و التَّمَزُّرُ الذوْقُ شیئاً بعد شیء; قال ابن الأَثیر:

۱- ۱) .قوله[حروف وها] کذا بالأصل.

۲- ۲) .فی القاموس:المریان بالیاء التحتیه بعد الراء بدل التاء المثناه.

و هذا بخلاف المرویّ فی

۱۶- قوله :لاـ تُحَرِّمُ المَصَّهُ و لاـ المصتانِ. قال:و لعله لا تحرم فحرَّفه الرواه.و مَزَرَ السقاءَ مَزْراً :مَلأَه; عن کراع.ابن الأَعرابی: مَزَّرَ قِرْبَته تَمْزِیراً ملأَها فلَم یترُکْ فیها أَمْتاً; و أَنشد شمر: فَشَرِبَ القَوْمُ و أَبْقَوْا سُورا، و مَزَّرُوا وِطابَها تَمْزِیرا و المَزِیرُ :الشَّدِیدُ القلبِ القَوِیُّ النافِذُ بَیِّنُ المَزارَهِ ; و قد مَزُرَ ،بالضم، مَزارَهً ،و فلان أَمْزَرُ منه; قال العباس بن مِرْداسٍ: تَرَی الرَّجُلَ النَّحِیفَ فَتَزْدَرِیه، و فی أَثْوابِه رَجُلٌ مَزِیرُ و یروی:أَسد مَزِیرُ ،و الجمع أَمازِرُ مثل أَفِیلٍ و أَفائِلَ; و أَنشد الأَخفش: إِلَیْکِ ابْنَهَ الأَعْیارِ،خافی بَسالَهَ الرجالِ، قال:یرید أَقاصِرُهُم و أَمازِرُهم ،کما یقال فلان أَخبث الناس و أَفْسَقُه،و هی خَیْرُ جاریهٍ و أَفْضَلُهُ.و کل تَمْرٍ استحکم،فقد مَزُرَ یَمْزُرُ مَزارَهً .و المَزِیرُ :الظَّرِیفُ; قاله الفراء; و أَنشد: فلاـ تذهبن عیناک فی کل شرمح طوال،فإِن الأَقصرین أَمازره أَراد: أَمازر ما ذکرنا،و هم جمع الأَمزر .

مسر:

مَسَرَ الشیءَ یَمْسِرُه مَسْراً :استخرجه من ضیق،و المَسْرُ فعل الماسِرِ .و مَسَرَ الناسَ یَمْسُرُهُمْ مَسْراً :غَمزَ بهم.و یقال:هو یَمْسُرُ الناسَ أَی یُغْرِیهِمْ.و مَسَرْتُ به و مَحَلْتُ به أَی سَعَیْتُ به.و الماسِرُ :الساعِی.

مستفشر:

من المعرّب: المُسْتَفْشارُ ،و هو العسَل المعتَصَرُ بالأَیدی إِذا کان یسیراً،و إِن کان کثیراً فبالأَرجل; و منه

۱۷- قول الحجاج فی کتابه إِلی بعض عماله بفارس :أَن ابْعَثْ إِلیّ بعَسَلٍ من عسَلِ خُلَّار،من النحْلِ الأَبْکار،من المُسْتفْشار ،الذی لم تمسَّه نار.

مشر:

المَشْرَهُ :شِبه خُوصه تخرج فی العِضاه و فی کثیر من الشجر أَیام الخریف،لها ورقٌ و أَغصان رَخْصَه. و یقال: أَمْشَرَت العِضاهُ إِذا خرج لها ورق و أَغصان; و کذلک مَشَّرَتِ العضاه تمشیراً .و فی صفه مکه،شرفها الله:و أَمْشَرَ سَلَمُها أَی خرج ورَقُه و اکتسی به.و المَشْرُ :شیءٌ کالخوص یخرج فی السَّلَم و الطَّلْحِ،واحدته مَشْرَهٌ .و

۱۶- فی حدیث أَبی عبید :فأَکلوا الخبط و هو یومئذ ذو مَشْرٍ . و المَشْرَهُ من العُشْبِ:ما لم یَطُلْ; قال الطرماح بن حکیم یصف أُرْوِیَّهً: لها تَفَراتٌ تَحْتَها،و قُصارُها إِلی مَشْرَهٍ ،لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ و التَّفَرات:ما تَساقَطَ من ورَقِ الشَّجَرِ.و المَشْرَهُ :ما یَمْتَشِرُه الراعی من ورق الشجر بِمِحْجَنِهِ; یقول:إِن هذه الأُرْوِیَّهَ ترعی من ورق لا یُمْتَشَرُ لها بالمحاجن،و قُصارُها أَن تَأْکُلَ هذه المَشْرَه التی تحت الشجر من غیر تعب.و أَرْضٌ ماشِرَهٌ :و هی التی اهْتَزَّ نباتُها و اسْتَوَتْ و رَوِیَتْ من المطرِ،و قال بعضهم:أَرض ناشِرَهٌ بهذا المعنی; و قد مَشِرَ الشجرُ و مَشَّرَ و أَمْشَرَ و تَمَشَّرَ .و قیل: التَّمَشُّرُ أَن یُکْسَی الورقُ خُضْرهً.و تَمَشَّرَ الشجرُ إِذا أَصابه مطرٌ فخرجت

رِقَتُه أَی وَرَقَتُه.و تَمَشَّرَ الرجلُ إِذا اکتسی بعد عُرْیٍ.و امْرَأَةٌ مَشْرَهُ الأعضاءِ إِذا کانت رَیَّا.و أَمْشَرَتِ الأرضُ أَی أَخرجتْ نباتَها.و تَمَشَّرَ الرجلُ:استغنی،و فی المحکم:رُؤِیَ علیه أَثر غِنًی; قال الشاعر: و لَوْ قَدْ أَتانا بُزُّنا و دقِیقُنا، تَمَشَّرَ مِنکُم مَنْ رَأَیناهُ مُعْدِمَا و مَشَّرَه هو:أَعطاهُ و کساهُ; عن ابن الأَعرابی.و قال ثعلب:إِنما هو مَشَرَه ،بالتخفیف.و المَشْرَهُ :الکُسْوَهُ [الکِسْوَهُ].و تَمَشَّرَ لأَهله:اشتری لهم مَشْرَهً .و تَمَشَّرَ القومُ:لبِسُوا الثِّیابَ.و المَشْرَهُ :الورَقَه قبل أَن تَتَشَعَّبَ و تَنْتشِر.و یقال:أُذُنٌ حَشْرَه مَشْرَهٌ أَی مُؤَلَّلَهٌ علیها مَشْرَهُ العِتقِ أَی نَضارَتُه و حُسْنُه،و قیل:لطیفَهٌ حَسَنَهٌ; و قوله: و أُذْنٌ لها حَشْرَهٌ مَشْرَهٌ ، کإِعْلِیطِ مَرْخٍ،إِذا ما صَفِرْ إِنما عنی أَنها دَقِیقَهٌ کالورَقَهِ قبل أَن تَتَشَعَّب.و حَشْرَهٌ:مُحَدَّدَهُ الطرَف،و قیل: مَشْرَهٌ إِتباع حَشْرَه.قال ابن بری:البیت للنمر بن تولب یصف أُذن ناقته و رِقَّتها و لُطفها،شبهها بإِعْلِیطِ المَرْخِ،و هو الذی یکون فیه الحب،و علیه مَشْرَهُ غِنی أَی أَثَرُ غِنی.و أَمْشَرَت الأَرضُ:ظَهَرَ نباتُها.و ما أَحسن مَشَرَتَها ،بالتحریک،أَی نَشَرَتَها و نباتَها.و قال أَبو خیره: مَشَرَتُها ورَقُها،و مشْرَه الأَرضِ أَیضاً،بالتسکین; و أَنشد: إِلی مَشْرَهٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحاجِن و تَمَشَّرَ فلان إِذا رُؤِی علیه آثارُ الغِنی.و التَّمْشِیرُ :حُسْنُ نَباتِ الأَرض و اسْتِواؤُه.و مَشَرَ الشیءَ یَمْشُرُهُ مَشْراً :أَظهره.و المَشارَهُ :الکَرْدَهُ; قال ابن درید:و لیس بالعربی الصحیح.و تَمَشَّرَ لأَهله شیئاً:تَکَسَّبَه; أَنشد ابن الأَعرابی: تَرَکْتُهُمْ کَبِیرُهُمْ کالأَصْغَرِ، عَجْزاً عَنِ الحِیلَهِ و التَّمَشُّرِ و التَّمْشِیرُ :القِسْمَهُ.و مَشَّرَ الشیءَ:قَسَّمَه و فَرَّقَه،و خَصَّ بعضُهم به اللحمَ; قال: فَقُلْتُ لأَهْلی: مَشِّرُوا القِدْرَ حَوْلکم، و أَیَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ أَی لم یُقَسَّمْ ما فیها; و هذا البیت أَورد الجوهری عجزه و أَورده ابن سیده بکماله; قال ابن بری:البیت للمَرَّارِ بن سعیدٍ الفَقْعَسِیِّ و هو: و قُلْتُ:أَشِیعَا مَشِّرا القِدْرَ حَوْلَنا، و أَیَّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ قال:و معنی أَشِیعَا أَظْهِرا أَنَّا نُقَسِّمُ ما عندنا من اللحم حتی یَقْصِدَنا المُسْتَطْعِمون و یأْتینا المُسْتَرْفِدُون،ثم قال:و أَیّ زمان قِدْرُنا لم تمشر أَی هذا الذی أَمرتکما به هو خُلُق لنا و عاده فی الأَزمنه علی اختلافها; و بعده: فَبِتْنا بِخَیْرٍ فی کرامَهِ ضَیْفِنا، و بِتْنا نُؤَدِّی طُعْمَهً غَیْرَ مَیْسِرِ أَی بِتْنا نُؤَدِّی إِلی الحیّ من لَحْم هذه الناقه من غیر قِمارٍ،و خص بعضهم به المُقَسَّم من اللحم،و قیل: المُمَشِّرُ المُفَرِّقُ لکل شیء.و التَّمْشِیرُ :النشاطُ لِلجماع; عن ابن الأَعرابی.و

۱۶- فی الحدیث :إِنّی إِذا أَکَلْتُ اللحمَ وجدت فی نفسی تَمْشِیراً أَی نَشاطاً للجماع. و جعله الزمخشری حدیثاً

مرفوعاً.و الأمْشَرُ :النَّشِيطُ.و المُشَرَهُ :طائِرٌ صغير مُدَبَّج كأنه ثَوْبُ وشْيٍ.و رجل مِشْرٌ :أَقْشَرُ شديد الحُمْرَهِ.و بنو المِشْرِ :بَطْن من مَذْحج.

مصر:

مَصَرَ الشاهَ و الناقَهَ يَمْصُرُها مَصْراً و تَمَصَّرها :حَلَبها بأَطراف الثلاث،و قيل:هو أَن تأْخذ الضَّرْعَ بكفك و تُصَيِّرَ إِبهامَك فوق أَصابِعِك،و قيل:هو الحَلْبُ بالإِبهامِ و السَّبابهِ فقط.الليث: المَصْرُ حَلْب بأَطراف الأَصابع و السبابه و الوسطى و الإِبهام و نحو ذلك.و

١٧- فى حديث عبد الملك قال لحالب ناقَتِه:كيف تَحْلُبها مَصْراً أَم فَطْراً؟. و ناقه مَصُور إِذا كان لَبَنُها بطىء الخروج لا يُحْلَبُ إِلا مَصْراً .و التَّمَصُّرُ :حَلْبُ بقايا اللَّبَن فى الضَّرْع بعد الدرِّ،و صار مستعملاً فى تَتَبُّعِ القِلَّه،يقولون:يَمْتَصِرونها.الجوهرى قال ابن السكيت: المَصْرُ حَلْبُ كل ما فى الضَّرْعِ.و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :و لا يُمْصَرُ لبنُها فَيَضُرَّ ذلك بولدها. ; يريد لا يُكْثَرُ من أَخذ لبنها.و

٢- فى حديث الحسن،عليه السلام :ما لم تَمْصُرْ . أَى تَحْلُب،أَراد أَن تسرق اللبن.و ناقه ماصِرٌ و مَصُورٌ :بطيئه اللبن،و كذلك الشاه و البقره،و خص بعضهم به المِعْزى،و جمعها مِصارٌ مثل قِلاصٍ،و مَصائِرُ مثل قَلائِصَ.و المَصْرُ :قِله اللبن.الأَصمعى:ناقه مَصُورٌ و هى التى يُتَمَصَّرُ لبنها أَى يُحْلَب قليلاً قليلاً لأَن لبنها بَطِىءُ الخروج.الجوهرى:أَبو زيد المَصُورُ من المَعزِ خاصَّه دون الضأْن و هى التى قد غَرَزَتْ إِلا قليلاً،قال:و مثلها من الضأْن الجَدُودُ.و يقال: مَصَّرَتِ العَنْزُ تَمْصِيراً أَى صارت مَصُوراً .و يقال:نعجه ماصِرٌ و لَجْبَهٌ و جَدُودٌ و غَرُوزٌ أَى قليله اللبن.و

١٧- فى حديث زياد :إِنّ الرجلَ لَيَتَكَلَّمُ بالكلمه لا يقطع بها ذَنَبَ عَنْزٍ مَصُورٍ لو بلغت إِمامَه سَفَكَ دَمَه. حكى ابن الأَثير: المصور من المعز خاصه و هى التى انقطع لبنها.و التَّمَصُّر :القليل من كل شىء; قال ابن سيده:هذا تعبير أَهل اللغه و الصحيح التَّمَصُّر القِلَّهُ.و مَصَّر عليه العَطاءَ تَمْصِيراً :قَلَّله و فَرَّقه قليلاً قليلاً.و مَصَّرَ الرجلُ عَطِيَّتَه:قَطَّعَها قليلاً قليلاً.مشتق من ذلك.و مُصِرَ الفَرسُ:اسْتُخْرِجَ جَرْيهُ.و المُصارَهُ :الموضع الذى تُمْصَرُ فيه الخيل،قال:حكاه صاحب العين.و التمصر :التتبع،و جاءت الإِبل إِلى الحوض مُتَمَصِّره و مُمْصِرَه أَى متفرقه.و غره مُتَمَصِّره :ضاقت من موضع و اتسعت من آخر.و المَصْرُ :تَقَطُّعُ الغزْلِ و تَمَسُّخُه.و قَدِ امَّصَرَ الغزْلُ إِذا تَمَسَّخَ.و المُمَصَّرَهُ :كُبَّهُ الغزْلِ،و هى المُسَفَّرَهُ.و المِصْرُ :الحاجِزُ و الحَدُّ بين الشيئين; قال أُميه يذكر حِكْمه الخالق تبارك و تعالى: و جَعَلَ الشمسَ مِصْراً لا خَفاءَ به، بين النهارِ و بين الليلِ قد فَصَلا قال ابن برى:البيت لعدى بن زيد العبادى و هذا البيت أَورده الجوهرى:و جاعل الشمس مصراً ،و الذى فى شعره و جعل الشمس كما أَوردناه عن ابن سيده و غيره; و قبله: و الأَرضَ سَوّى بِساطاً ثم قَدّرَها، تحتَ السماءِ،سَواءً مثل ما ثَقَلا قال:و معنى ثَقَلَ تَرَفَّعَ أَى جعل الشمس حَدًّا و عَلامهً بين الليلِ و النهارِ; قال ابن سيده:و قيل هو الحدُّ بين الأَرضين،و الجمع مُصُور .و يقال:

اشترى الدارَ بِمُصُورِها أَى بحدودها.و أَهلُ مِصْرَ يكتبون فى شروطهم:اشترى فلان الدارَ بِمُصُورِها أَى بحدودها،و كذلك يَكْتُبُ أَهلُ هَجَرَ.و المِصْرُ :الحدّ فى كل شىء،و قيل: المصر الحَدُّ فى الأَرض خاصه.الجوهرى: مِصْر هى المدينه المعروفه،تذكر و تؤنث; عن ابن السراج.و المِصْر :واحد الأَمْصار.و المِصْر :الكُورَهُ،و الجمع أَمصار .و مَصَّروا الموضع:جعلوه مِصْراً.و تَمَصَّرَ المكانُ:صار مِصْراً.و مِصْرُ :مدينه بعينها،سميت بذلك لتَمَصُّرِها ،و قد زعموا أَن الذى بناها إِنما هو المِصْرُ بن نوح،عليه السلام; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف ذاك،و هى تُصْرفُ و لا تُصْرَفُ.قال سيبويه فى قوله تعالى: اِهْبِطُوا مِصْراً ; قال:بلغنا أَنه يريد مِصْرَ بعينها.التهذيب فى قوله: اِهْبِطُوا مِصْراً ،قال أَبو إِسحق:الأَكثر فى القراءَه إِثبات الأَلف،قال:و فيه وجهان جائزان،يراد بها مصرٌ من الأَمصار لأَنهم كانوا فى تيه،قال:و جائز أَن يكون أَراد مِصْرَ بعينها فجعَلَ مِصْراً اسماً للبلد فَصَرفَ لأَنه مذكر،و من قرأَ مصر بغير أَلف أَراد مصر بعينها كما قال: اُدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللّهُ ،و لم يصرف لأَنه اسم المدينه،فهو مذكر سمى به مؤنث.و قال الليث: المِصْر فى كلام العرب كل كُوره تقام فيها الحُدود و يقسم فيها الفىءُ و الصدَقاتُ من غير مؤامره للخليفه.و كان عمر،رضى الله عنه، مَصَّر الأَمصارَ منها البصره و الكوفه.الجوهرى:فلان مَصَّرَ الأَمْصارَ كما يقال مَدّن المُدُنَ،و حُمُرٌ مَصارٍ .و مَصارِىُّ :جمع مِصْرِىٍّ ; عن كراع; و قوله: و أَدَمَتْ خُبْزِىَ مِنْ صُيَيْرٍ، من صِيرِ مِصْرِينَ أَو البُحَيْرِ أَراه إِنما عنى مصر هذه المشهوره فاضطر إِليها فجمعها على حدّ سنين; قال ابن سيده:و إِنما قلت إِنه أَراد مصر لأَن هذا الصِّيرَ قلما يوجد إِلا بها و ليس من مآكل العرب; قال:و قد يجوز أَن يكون هذا الشاعر غَلِطَ بمصر فقال مِصْرينَ ،و ذلك لأَنه كان بعيداً من الأَرياف كمصر و غيرها،و غلطُ العربِ الأَقْحاح الجُفاهِ فى مثل هذا كثير،و قد رواه بعضهم من صِيرِ مِصْرَيْن كأَنه أَراد المِصْرَيْنِ فحذف اللام.و المِصْران :الكوفهُ و البصْرهُ; قال ابن الأَعرابى:قيل لهما المصران لأَن

١٧- عمر،رضى الله عنه،قال :لا تجعلوا البحر فيما بينى و بينكم، مَصِّروها . أَى صيروها مِصْراً بين البحر و بينى أَى حدّاً.و المصر :الحاجز بين الشيئين.و

١٦- فى حديث مواقيت الحج :لمَّا قُتِحَ هذان المِصْرانِ . ; المِصْر :البَلَد،و يريد بهما الكوفهَ و البَصْرَهَ.و المِصْرُ :الطِّينُ الأَحْمَرُ.و ثوب مُمَصَّرٌ :مصبوغ بالطين الأَحمر أَو بحُمْره خفيفه.و فى التهذيب:ثَوْب مُمَصَّرٌ مصبوغ بالعِشْرِقِ،و هو نبات أَحْمَرُ طيِّبُ الرائِحَهِ تستعمله العرائس; و أَنشد: مُخْتلِطاً عِشْرِقُه و كُرْكُمُهْ أَبو عبيد:الثياب المُمَصَّرَهُ التى فيها شىء من صفره ليست بالكثيره.و قال شمر: المُمَصَّرُ من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل.و قال أَبو سعيد: التَّمْصِيرُ فى الصَّبْغِ أَن يخرج المَصْبُوغُ مُبَقَّعاً لم يُسْتَحْكَم صَبْغُه.و التمصير فى الثياب:أَن تَتَمَشَّقَ تَخَرُّقاً من غيرِ بلى.و

١٦- فى حديث عيسى،عليه السلام :ينزل بين مُمَصَّرَتَيْن . ; المُمَصَّرَهُ من الثياب:التى فيها صُفْره خفيفه; و منه

١- الحديث :أَتى علىٌّ طَلْحَهَ،رضى الله عنهما،و عليه ثَوْبانِ مُمَصَّرانِ . و المَصِيرُ :المِعى،و هو فَعِيلٌ،و خص بعضُهم به

الطيرَ و ذواتِ الخُفِّ و الظِّلْف،و الجمع أَمْصِرَه و مُصْيرانٌ مثل رَغِيفٍ و رُغْفانٍ،و مَصارِينُ جمع الجمع عند سيبويه.و قال الليث: المَصارِينُ خطأٌ; قال الأَزهرى: المصارين جمع المُصْيران ،جمعته العرب كذلك على توهُّم النونِ أَنها أَصليه.و قال بعضهم: مَصِير إِنما هو مَفْعِلٌ من صار إِليه الطعام،و إِنما قالوا مُصران كما قالوا فى جمع مَسِيل الماء مُسْلان،شبهوا مَفْعِلاً بفَعِيل،و كذلك قالوا قَعود و قِعْدانٌ،ثم قَعادِينُ جمع الجمع،و كذلك توهموا الميم فى المصير أَنها أَصليه فجمعوها على مُصْيران كما قالوا لجماعه مَصادِ الجَبَل مُصْيدانٌ.و المِصْيرُ :الوعاء; عن كراع.و مِصْيرٌ :أَحدُ أَولاد نوح،عليه السلام; قال ابن سيده:و لست منه على ثقه.التهذيب:و الماصِرُ فى كلامهم الحَبْل يلقى فى الماءِ لِيَمْنَعَ السفُنَ عن السير حتى يُؤَدِّىَ صاحبُها ما عليه من حق السلطان،هذا فى دجله و الفرات.و مُصْرانُ الفارهِ:ضرب من ردىءِ التمر.

مصطر:

المُصْيطارُ و المُصْيطارَهُ :الحامض من الخمر; قال عدىّ بن الرقاع: مُصْيطارَه ذهَبَتْ فى الرأْسِ نَشْوَتُها، كأَنَّ شارِبَها مما به لَمَمُ أَى كأَنّ شاربها مما به ذو لمم،أَو يكون التقدير:كأَنّ شاربها من النوع الذى به لمم،و أَوقع ما على من يعقل كما حكاه أَبو زيد من قول العرب:سبحان ما يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ،و كما

١۴- قالت كفار قريش للنبى،صلى الله عليه و سلم،حين تلا عليهم: إِنَّكُمْ وَ ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَها وارِدُونَ ; قالوا:فالمسيح معبود فهل هو فى جهنم؟ فأَوقعوا ما على من يعقل،فأَنزل الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنىٰ أُولٰئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ . قال:و القياس أَن يكون أَراد بقوله: وَ ما تَعْبُدُونَ ،الأَصنام المصنوعه; و قال أَيضاً فاستعاره للبن: نَقْرى الضُّيُوفَ،إِذا ما أَزْمَهٌ أَزَمَتْ، مُصْيطار مَاشِيَهٍ لم يَعْدُ أَنْ عُصِرا قال أَبو حنيفه:جعل اللبن بمنزله الخمر فسماه مصطاراً ; يقول:إِذا أَجدب الناس سقيناهم اللبن الصَّرِيفَ و هو أَحْلى اللبَنِ و أَطيَبُه كما نسقى المُصْطارَ .قال أَبو حنيفه:إِنما أُنْكِر قول من قال إِن المُصْطارَ الحامِضُ لأَن الحامض غير مختار و لا ممدوح،و قد اختير المصطار كما ترى من قول عدى بن الرقاع و غيره; و أَنشد الأَزهرى للأَخطل يصف الخمر: تَدْمَى،إِذا طَعَنُوا فيها بِجائِفَهٍ، فَوْقَ الزُّجاجِ،عتِيقٌ غيرُ مُصْيطارِ (١)قالوا: المصطار الحديثه المتغيره الطعم،قال الأَزهرى:و أَحسب الميم فيها أَصليه لأَنها كلمه روميه ليست بعربيه محضه و إِنما يتكلم بها أَهل الشام و وجد أَيضاً فى أَشعار من نشأَ بتيك الناحيه.

مضر:

مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مُضُوراً :حَمُضَ و ابْيَضَّ،و كذلك النبيذ إِذا حَمُضَ.و مَضَرَ اللبنُ أَى صار ماضِراً ،و هو الذى يَحْذِى اللسانَ قبل أَن يَرُوبَ.و لبن مَضِيرٌ :حامِضٌ شديد الحُموضه; قال الليث:يقال إِن مُضَر كان مُولَعاً بشربه فسمى مُضَرَ به; قال ابن سيده: مُضَرُ اسم رجل قيل سمى به لأَنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر ،و هو مُضَرُ بن نِزار بن مَعَدِّ بن عدنان،و قيل:سمى به لبياض لونه من مَضِيره الطبيخ.

١- ٣) .فى ديوان الأَخطل:غير مسطار،بالسين،و المعنى هوَ هوَ فى كلتا اللَّفظتين.

و المَضِيرَه :مُرَيْقَه تطبخ بلبن و أَشياء،و قيل:هى طبيخ يتخذ من اللبن الماضر.قال أَبو منصور: المضيره عند العرب أَن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذى قد حذى اللسانَ حتى يَنْضَجَ اللحمُ و تَخْثُرَ المضيره ،و ربما خلطوا الحليب بالحَقِين و هو حينئذ أَطيب ما يكون.و يقال:فلان يَتَمَضَّرُ أَى يتعَصَّبُ لمضر،و نقل لى مُتَحَدِّث أَن

١۶- فى الروض الأُنف للسهيلى قال فى الحديث :لا تَسُبُّوا مُضَرَ و لا ربيعه فإنهما كانا مُؤمِنَيْن. الجوهرى:و قيل لمُضَرَ الحَمْراءُ و لربيعَهَ الفَرَسُ لأَنهما لما اقتسما الميراث أُعْطِىَ مُضَرُ الذهبَ،و هو يؤنث،و أُعطى ربيعهُ الخيل.و يقال:كان شِعارهم فى الحرب العمائم و الراياتِ الحُمْر و لأَهل اليمن الصفر.و قال الجوهرى:سمعت بعض أَهل العلم يفسر قول أَبى تمام يصف الربيع: مُحْمَرَّه مُصْفَرَّه فكأَنها عُصُبٌ،تَيَمَّنُ فى الوغى و تَمَضَّرُ ابن الأَعرابى:لبَن مَضِرٌ ،قال ابن سيده:و أُراه على النسب كَمَضِرٍ و طَعِمٍ لأَن فِعْله إِنما هو مَضَر ،بفتح الضاد لا كسرها،قال:و قلما يجىء اسم الفاعل من هذا على فَعِلٍ.و مُضارَهُ اللبن:ما سال منه.و الماضِرُ :اللبن الذى يَحْذى اللسانَ قبل أَن يُدْرِك،و قد مَضَرَ يَمْضُر مُضُوراً ،و كذلك النبيذ.و

١٧- فى حديث حذيفه ،و ذكر خروج عائشه فقال:يُقاتِلُ معها مُضَرُ ، مَضَّرَها الله فى النار. أَى جعلها فى النار،فاشتق لذلك لفظاً من اسمها; يقال: مَضَّرْنا فلاناً فَتَمَضَّرَ أَى صيرناه كذلك بأَن نسبناه إِليها; و قال الزمخشرى: مَضَّرها جَمَعها كما يقال جَنَّدَ الجُنودَ،و قيل: مَضَّرها أَهلكها،من قولهم:ذهَب دمُهُ خِضْراً مِضْراً أَى هَدَراً،و مِضْرٌ إِتباع،و حكى الكسائى بِضْراً،بالباء; قال الجوهرى:نُرَى أَصلَه من مُضُورِ اللبنِ و هو قَرْصُه اللسانَ و حَذْيُه له،و إِنما شدد للكثره و المبالغه.و التَّمَضُّرُ :التشبه بالمُضَرِيَّهِ .و

١۴- فى الحديث :سأَله رجلٌ فقال:يا رسولَ الله،ما لى مِنْ ولَدِى؟ قال:ما قَدَّمْتَ منهم،قال:فَمَنْ خَلَّفْتُ بَعْدِى قال:لك منهم ما لِمُضَرَ من ولَدِه. أَى أَنّ مُضَر لا أَجْرَ له فيمن مات من ولده اليَوْمَ و إِنما أَجره فيمن مات من ولده قبله.و خذ الشىء خِضْراً مِضْراً و خَضِراً مَضِراً أَى غَضًّا طَرِيًّا.و العرب تقول: مَضَّرَ اللهُ لك الثناء أَى طَيَّبَه.و تُماضِرُ :اسم امرأَه،مشتق من هذه الأَشياء; قال ابن دريد:أَحسبَهُ من اللبن الماضر.

مطر:

المَطَرُ :الماء المنسكب من السَّحاب.و المَطرُ :ماءُ السحاب،و الجمع أَمْطارٌ .وَ مَطَرٌ :اسم رجل،سمى به من حيث سمى غَيْثاً; قال: لامَتْكَ بِنْتُ مطَرٍ ، ما أَنت و ابْنَهَ مَطرٍ و المَطَرُ :فِعْل المَطَرِ،و أَكثر ما يجىء فى الشعر و هو فيه أَحسن،و المَطْرَهُ :الواحِدَه.و مَطَرَتْهُم السماء تَمْطُرُهُمْ مَطْراً و أَمْطَرَتْهم :أَصابَتْهُم بالمطَرِ،و هو أَقبحهما; و مطَرتِ السماءُ و أَمْطَرها اللهُ و قد مُطِرْنا .و ناس يقولون: مَطَرتِ السماء و أَمْطرتْ بمعنى.و أَمْطرهم اللهُ مَطَراً أَو عذاباً.ابن سيده: أَمطَرهم الله فى العذاب خاصَّه كقوله تعالى: وَ أَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَساءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ،و قوله عز و جل: وَ أَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ حِجارَهً مِنْ سِجِّيلٍ ; جعل الحجاره كالمَطر لنزولها من السماء.و يَوْمٌ مُمْطِرٌ و ماطِرٌ و مِطِرٌ :

ذُو مطَر; الأـخيره على النسب.و يوم مَطِيرٌ : ماطِر .و مكان مَمْطُورٌ و مطِير :أصابه مطَر.و وادٍ مَطِير : مَمْطورٌ .و وادٍ مطِرٌ ،بغير ياءٍ،إذا كـان مَمْطُـوراً ; و منه قـوله: فَـوادٍ خَطـاءٌ و وادٍ مطِرْ و أَرض مَطِير و مطِيرَه كـذلك; و قوله: يُصَـعِّد فى الأَحْنـاءِ ذُو عَجْرَفيَّهٍ، أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتماطِرُ قال أَبو حنيفه: المتماطر الذى يَمْطُر ساعةً و يَكُفُّ أُخْرى.ابن شـميل:من دعاء صبيان العرب إِذا رأَوا حالاً للمطَر: مُطَّيْرَى .و المِمْطَرُ و المِمْطَرَهُ :ثـوب مـن صـوف يلبس فى المطر يُتَـوَقَّى بـه مـن المطر; عـن اللحيـانى.و اسْـتَمْطَرَ الرجلُ ثَوبَهُ:لبِسَه فى المَطَر.و اسْـتَمْطَرَ الرجلُ أَى استكَنّ من المطَر.قالوا:و إِنما سـمى المِمْطَر لأَنه يَسْـتَظِلُّ به الرجل; و أَنشـد: أَ كُلَّ يوم خَلَقِى كـالمِمْطَر ، اليَـوْمَ أَضْـحَى و غَـداً أَظَلَّل (۱)و اسْـتَمْطَر للسـياطِ:صـبَرَ عليهـا.و الاسْـتِمطار :الاسْتِسْـقاءُ; و منه قول الفرزدق: اسْـتَمْطِرُوا مِنْ قُرَيْشٍ كُلَّ مُنْخَدِعٍ أَى سلوه أَن يعطى كالمطر مثلاً.و مكانٌ مُسْتَمْطِرٌ :محتاج إِلى المطر و إِن لم يُمْطَر ; قال خفاف بن نـدبه: لم يَكْسُ مِنْ ورَقٍ مُسْـتَمْطِرٌ عُودَا و يقـال:نزل فلاـن بالمسْـتَمْطَر أَى فى براز من الأَـرض مُنْكَشف; قـال الشاعر: و يَحِلُّ أَحْياءٌ و راءَ بُيوتِنا، حذَر الصَّباح،و نَحْنُ بالمُسْـتَمْطَرِ و يقال:أَراد بالمُسْتَمْطَرِ مَهْوى العادات و مُخْتَرَقَها.و يقال:لا تَسْتَمْطِر الخيل أَى لاـ تَعْرِضْ لهـا.الفراء:إِنّ تلـك الفعله من فلاـن مَطِره أَى عـاده،بكسـر الطـاء.و قـال ابن الأَعرابى:ما زال على مَطْرَهٍ واحـدهٍ و مطِرَهٍ واحده و مطَرٍ واحد إِذا كان على رأْيٍ واحد لا يفارقه.و تلك منه مُطْرَه أَى عاده و رجل مُسْتَمْطِرٌ :طالب للخير،و قال الليث:طالب خير من إِنسـان.و مطَرَنى بخير:أَصـابنى.و مـا أَنـا من حـاجتى عنـدك بِمُسْـتَمْطِرٍ أَى لا أَطمَع منك فيها; عن ابن الأَعرابى.و رجل مُسْـتَمْطَرٌ إِذا كان مُخَيِّلاً للخير; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و صاحبٍ،قُلْتُ له،صالحٍ: إِنكَ لِلخَير لَمُسْـتَمْطَرُ فسره فقال:معناه إِنك صالٍ (۲)قـال أَبـو الحسـن:و تلخيص ذلـك إِنـك للخير مسـتمطَر أَى مَطْمَـعٌ.و مَزَرَ قِرْبَتَـه و مَطَرَهـا إِذا مَلأَهـا.و حكى عن مبتكر الكلابى:كلمت فلاناً فأَمْطَرَ و اسْـتَمْطَر إِذا أَطرق.و قال غيره: أَمْطَر الرجلُ عَرِقَ جَبِينُه،و اسْـتَمْطَرَ سـكت.يقال:ما لك مُسْتَمْطِراً أَى ساكتـاً.ابن الأَـعرابى: المَطَرَهُ القِرْبـه،مسـموع مـن العرب.و مَطَرَتِ الطيرُ و تَمَطَّرَتْ :أَسْـرَعَتْ فى هُوِيّهـا.و تَمَطَّرَتِ الخيـلُ:ذهبت مسـرعه.و جـاءت مُتَمَطِّره أَى جـاءت مسـرعه يسـبق بعضـها بعضـاً; قـال: من المُتَمَطِّرَاتِ بِجانِبَيْهـا، إِذا مـا بَلَّ مَحْزِمَها الحَمِيمُ قال ثعلب:أَراد أَنها (۳)...من نشاطها إِذا عَرِقَتِ

۱- ۴) .فى قوله:كالممطرِ،وقوفٌ على حرف غير ساكن،و هذا من عيوب الشعر.

۲- ۵) .قوله:صالٍ،هكذا فى الأَصل،و ربما كانت من صلى بالأَمر إِذا قاسى شدته به.

۳- ۶) .كذا بياض بالأَصل.

الخيل; و قال رؤبه: و الطَّيْرُ تَهْوِى فى السماءِ مُطَّرا و فى شعر حسان: تَظَلَّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ ، يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النساءُ يقال: تَمَطَّرَ به فَرَسُه إذا جرى و أَسرعَ.و المُتَمَطِّرُ :فرس لبنى سَدُوسٍ،صفه غالبه.و مَطَرَ فى الأَرض مُطُوراً :ذهب،و تَمَطَّرَ بهذا المعنى; قال الشاعر: كأَنَّهُنّ،و قد صدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ، سِيدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلُولُ تَمَطَّرَ :أَسرع فى عَدْوه،و قيل: تَمَطَّرَ بَرَزَ للمطر و بَردِه.و مَرّ الفرسُ يَمْطُرُ مَطْراً و مُطوراً أَى أَسرع،و التَّمَطُّر مثله; قال لبيد يرثى قيسَ بن جَزْءٍ فى قتلى هَوازِنَ: أَتَتْه المَنايا فَوْقَ جَرْداءَ شِطْبَةٍ، تَدُفُّ دَفِيفَ الطائِرِ المُتَمَطِّرِ و راكبه مُتَمَطِّر أَيضاً.و ذهب ثوبى و بعيرى فلا أَدرى من مَطَر بهما أَى أَخذهما.و مَطَرَهُ الحَوضِ:وسَطُه.و المُطْرُ :سُنْبُولُ الذُّرَهِ.و رجل مَمْطورٌ إذا كان كثيرَ السواكِ طَيّب النكْهه.و امرأَه مَطِره :كثيرهُ السواك عَطِره طيبه الجِرْم،و إن لم تُطَيَّب.و العرب تقول:خير النساء الخَفِرَهُ العَطِرَهُ المَطِره ،و شرهن المَذِرَهُ الوَذِرَهُ القَذِرهُ; تعنى بالوذِره الغليظه الشفتين أَو التى ريحها ريح الوَذَرِ و هو اللحم; قال ابن الأَثير:و العَطِره المَطِره هى التى تتنظف بالماء،أُخِذَ من لفظ المطر كأَنها مُطِرت فهى مَطِره أَى صارت مَمْطوره مغسوله.و مُطارٌ و مَطارٌ ،بضم الميم و فتحها:موضع; قال: حَتى إذا كان على مُطارِ ، يُسْراه و اليُمْنى على الثَّرْثارِ، قالت له رِيحُ الصَّبا:قَرْقارِ قال علىّ بن حمزه:الروايه مُطار ،بضم الميم،قال:و قد يجوز أَن يكون مُطار مُفْعلاً و مَطار مَفْعلاً،و هو أَسبق.التهذيب:و مَطارِ موضعٌ بين الدهناء و الصَّمانِ.و الماطِرُون :موضع آخر; و منه قوله: و لهَا بالماطِرُونَ ،إذا أَكَلَ النملُ الذى جَمَعا و أَبو مطَر :من كُناهم; قال: إذا الرِّكابُ عَرَفَتْ أَبا مَطَرْ ، مَشَتْ رُوَيْداً و أَسَفَّتْ فى الشجرْ يقول:إن هذا حادٍ ضعِيفُ السَّوْقِ للإبِل،فإذا أَحَسَّت به تَرَفَّقَتْ فى المشى و أَخَذَتْ فى الرعى،و عدّى أَسَفَّت بفى لأَنه فى معنى دخلت; و قال: أَ تَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِشْشَةَ دُونَه، أَبو مَطَرٍ و عامِرٌ و أَبو سَعْدِ؟

معر:

مَعِرَ الظُّفُرُ يَمْعَرُ مَعَراً ،فهو مَعِرٌ :نَصِلَ من شىء أَصابه; قال لبيد: و تَصِكُّ المَرْوَ،لَمَّا هَجَّرَتْ، بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِى الأَظَل و المَعَرُ :سُقوطُ الشَعر.و مَعِرَ الشعَرُ و الرِّيشُ مَعَراً ،فهو مَعِرٌ ،و أَمْعَرَ :قَلَّ.و مَعِرَت الناصِيهُ مَعَراً و هى مَعْراء :ذهب شعَرُها كلُّه حتى لم يبق منه شىء،و خص بعضهم به ناصيه الفرس.و تَمَعَّر رأْسُه إذا تَمَعَّط.و تَمَعَّر شعَرُه:تساقط.و شعر أَمْعَرُ :متساقط.و خُفٌّ مَعِر :لا شعرَ عليه.و أَمْعَرَ :ذهَب شعَرُه أَو وَبرُه.و الأَمْعَرُ من الحافِرِ:الشعر الذى يَسْبُغُ عليه من مُقَدَّم الرُّسْغِ

لأنه متهيئ لـذلك،فإذا ذهب ذلك الشعر قيل: مَعِر الحافِرُ مَعَراً ،و كذلك الرأس و الذنب.قال ابن شـميل:إذا تَفَقَّأَتِ الرَّهْصَةُ من ظاهر فذلك المَعر ،و مَعِرتْ مَعَراً .و جمل مَعِرٌ و خُفٌّ مَعِرٌ :لا شعَر عليه.و قال أَبو عبيد:الزَّمِرُ و المعِرُ القليل الشر.و أَرض معِرَةٌ إذا انْجَرَد نَبْتها.و أَرض معِرَه :قليلهُ النباتِ.و أَمْعَرَتِ الأَرض:لم يكـ فيها نباتٌ.و أَمْعَرَتِ المواشـى الأَرضَ إذا رعتْ شـجرَها فلم تـدَعْ شيئـاً يُرْعَى; و قـال البـاهلى فى قول هشـام أَخى ذى الرمه: حتى إذا أَمْعَرُوا صَـفْقَىْ مَبـاءَتِهِمْ، و جرَّدَ الخَطْبُ أَثْبـاجَ الجَراثِيمِ قال: أَمْعَرُوه أَكلوهُ.و أَمْعَرَ الرجلُ:افتقَرَ.و أَمْعَرَ القومُ إذا أَجْدَبُوا.و

١٦- فى الحديث :ما أَمْعَرَ حَجَّاجٌ قط. أَى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شـىء،و الحجاجُ:المُداوِم للحَجِّ،و أَصله من مَعَرِ الرأْس،و هو قله شـعره.و قـد مَعِرَ الرجـل،بالكسـر،فهو معِرٌ .و الأَمْعَرُ :القليل الشـعر و المكانُ القليلُ النباتِ; و المعنى ما افْتقرَ من يَحُـجُّ.و يقال: أَمْعَرَ الرجلُ و معَرَ و معَّرَ إذا أَفْنى زادَهُ.و ورد رؤبهُ ماءً لعُكْلٍ،و عليه فَتِيَّةٌ تَسْـقِى صِـرْمَه لأَبيها،فأُعجب بها فخطَبها،فقالت:أَرَى سِـنًّا فهـل من مـالٍ؟ قال:نعم قطعةٌ من إبلٍ،قالت:فهل من ورِقٍ؟ قال:لا.قالت:يا لَعُكْلٍ أَ كِبراً و إمْعاراً ؟ فقال رؤبه: لمَّا ازْدَرَتْ نَقْـدِى،و قَلَّتْ إبْلى و أَمْعَرَهُ غيرُهُ:سَـلَبه مالَهُ فأَفقرَهُ; قال دريـد ابن الصِّمَّهِ: جَزَيْتُ عِياضاً كُفْرَهُ و فُجُورَهُ، و أَمْعَرْتُه مِنَ المُـدَفِّئَهِ الأَدْمِ و رجل مَعِرٌ :بخيـلٌ قليـلُ الخيرِ،و هـو أَيضـاً القليـلُ اللحمِ.و المَعِرُ :الكـثيرُ اللَّمْسِ للأَرض.و غضِبَ فلانـ فتَمَعَّرَ لـونُه و وجهُه:تغير و عَلَتْهُ صُفْرَةٌ.و

١٦- فى الحـديث : فَتَمَعَّرَ وجهُه. أى تغير،و أَصلُه قِلهُ النَّضارهِ و عـدمُ إشْـراقِ اللون،من قولهم:مكان أَمْعَرُ و هو الجَـدْبُ الـذى لا خِصْبَ فيه.و مَعَّرَ وجهَه:غَيَّرَهُ.و المَمْعُورُ :المقَطِّب غَضباً لله تعالى; و أَورد ابن الأَثير فى هذه الترجمه

١٧- قـول عمر،رضـى الله عنـه :اللهـم إنى أَبْرَأُ إليـكَ مـن مَعَرَّهِ الجَيْشِ. و قـال:المَعَرَّهُ الأَذى،و الميمُ زائـدهٌ،و سـنذكره نحن فى موضعه.

مغر:

المَغَرَهُ و المَغْرَهُ :طِينٌ أَحمرُ يُصْـبَغُ به.و ثوبٌ مُمَغَّرٌ :مصـبوغ بـالمغره.و بُسْـرٌ مُمَغَّر :لونُه كلونِ المَغْرَهِ.و الأَمْغَرُ من الإبل:الـذى على لون المَغْرَهِ.و المَغَرُ و المُغْرَهُ :لونٌ إلى الحُمْرَهِ.و فرس أَمْغَرُ :من المَغْرَهِ ،و من شِـيَاتِ الخيـل أَشْـقَرُ أَمْغَرُ ،و قيل: الأَمْغَرُ الـذى ليس بنـاصِع الحُمرَه و ليسـت إلى الصـفره،و حمرتـه كلَوْن المَغْرَهِ،و لـون عُرْفِهِ و ناصـيته و أُذنَيه كلـون الصُّهْبه ليس فيهـا من البيـاض شىء،و قيل:هو الذى ليس بناصع الحمره،و هو نحوٌ من الأَشـقَرِ،و شُـقْرَتُهُ تَعلوها مُغْرَهٌ أَى كُدْرَهٌ،و الأَشقَرُ الأَقْهَبُ دون الأَشقَرِ فى الحُمْرَه و فوق الأَفْضَحِ.و يقال:إنه لأَمْغَرُ أَمْكَرُ أَى أَحمر.و المَكْرُ: المَغْرَهُ .الجوهرى: الأَمْغَرُ من الخيل نحوٌ من الأَشقَرِ،و هو الذى

شُقْرته تعلوها مُغْرَه أَی کدرهٌ.و

۱۷- فی حدیث یأْجوج و مأْجوج :فَرَمَوْا بِنبالِهِمْ فخرّت علیهم مُتَمَغِّرَهً دماً. أَی مُحْمرَّه بالدَّم.و صقر أَمْغَرُ :لیس بناصِع الحمره.و الأَمغرُ :الأَحمرُ الشعَرِ و الجِلدِ علی لونِ المَغَرَهِ.و الأَمغرُ :الذی فی وجهه حمرهٌ و بیاضٌ صافٍ،و قیل: المَغَرُ حمره لیست بالخالصه.و

۱۴- فی الحدیث :أَن أَعرابیّاً قدِم علی النبی،صلی الله علیه و سلم،فرآه مع أَصحابه فقال:أَیُّکُم ابنُ عبد المطلب؟ فقالوا هو الأَمغرُ المرتَفِقُ. ; أَرادوا بالأَمغرِ الأَبیضَ الوجهِ،و کذلک الأَحمرُ هو الأَبیضُ; قال ابن الأَثیر:معناه هو الأَحمرُ المتَّکِئُ علی مِرْفَقِه،مأْخوذ من المَغْرَهِ ،و هو هذا المدَرُ الأَحمرُ الذی یُصْبَغُ به،و قیل:أَراد بالأَمغرِ الأَبیضَ لأَنهم یسمُّون الأَبیضَ أَحمرَ.و لبنٌ مَغِیرٌ :أَحمرُ یخالِطه دمٌ.و أَمْغَرتِ الشاهُ و الناقهُ و أَنْغَرَتْ و هی مُمْغِرٌ :احمرَّ لبنُها و لم تُخْرِطْ،و قال اللحیانی:هو أَن یکون فی لبنها شُکْلَهُ من دم أَی حمره و اختلاط،و قیل: أَمغرَتْ إِذا حُلِبت فخرج مع لبنها دم من داءٍ بها،فإِن کان ذلک لها عادهً فهی مِمْغارٌ .و نخله مِمْغارٌ :حمراء التَّمرِ.و مغَرَ فلان فی البلاد إِذا ذهب و أَسرع.و مغَرَ به بعیره یَمْغَرُ :أَسرع; و رأَیته یَمْغَرُ به بعیره.و مغَرَتْ فی الأَرض مَغْرَهٌ من مطَرَهٍ:هی مطره صالحه.و قال ابن الأَعرابی: المَغْرَهُ المطَره الخفیفه.و مَغْرَهُ الصیف و بَغْرَتُه:شده حره.و أَوْسُ بن مَغْراء :أَحد شعراء مُضَر.و

۱۷- قول عبد الملک لجریر :یا جریر مَغِّرْ لنا. أَی أَنشِدْ لنا قولَ ابن مَغْرَاء ،و المغراء تأْنیث الأَمغرِ.و مَغْرَانُ :اسم رجل.و ماغِرَهُ :اسم موضع; قال الأَزهری:و رأَیت فی بلاد بنی سعد رَکِیَّهً تعرف بمکانها،و کان یقال له الأَمغرُ ،و بحذائها رکیهٌ أُخری یقال لها الحِمارَهُ،و هما شَرُوبٌ.و

۱۶- فی حدیث الملاعنه :إِنْ جاءت به أُمَیْغِرَ سَبِطاً [سَبْطاً] فهو لزوجها. ; هو تصغیر الأَمغرِ.

مقر:

المَقْرُ :دَقُّ العنق. مَقَرَ عنقه یَمْقُرُها مَقْراً إِذا دقها و ضربها بالعصا حتی تکسَّر العظم،و الجلد صحیحٌ.و المَقْرُ :إِنقاعُ السمک المالح فی الماء.و مقَرَ السمکه المالحه مَقْراً :أَنْقَعَها فی الخل.و کل ما أُنْقِع،فقد مُقِرَ ; و سمک مَمْقُورٌ .الأَزهری: الممقور من السمک هو الذی یُنقع فی الخل و الملح فیصیر صِباغاً بارِداً یُؤتَدَمُ به.ابن الأَعرابی:سمک مَمْقُورٌ أَی حامض.و یقال:سمک مَلِیحٌ و مَمْلوحٌ،و مالح لغه أَیضاً.الجوهری:سمک مَمْقُورٌ یُمْقَرُ فی ماء و ملح،و لا تقل مَنْقُورٌ.و شیء مُمْقِرٌ و مَقِرٌ :بَیِّنُ المَقَرِ حامض،و قیل: المَقِرُ و المَقْرُ و المُمْقِرُ المُرُّ; و قال أَبو حنیفه:هو نبات یُنْبِتُ ورَقاً فی غیر أَفنان،و أَمقر الشرابَ:مَرَّرَهُ. أَبو زید:المُرُّ و المُمْقِرُ اللَّبنُ الحامض الشدید المحوضه،و قد أَمْقَرَ إِمْقاراً .أَبو مالک:المُرُّ القلیل الحموضه،و هو أَطیب ما یکون،و المُمْقِرُ :الشدید المراره،و المَقِرُ :شبیه بالصَّبِرِ و لیس به،و قیل:هو الصَّبِرُ نفسه،و ربما سکن; قال الراجز: أَمَرّ مِنْ صَبْرٍ و مَقْرٍ و حُظَظْ و صواب إِنشاده أَمرَّ... ،بالنصب،لأَن قبله: أَرْقَش ظَمآن إِذا عُصِرَ لَفَظْ یصف حیَّه; و اختلاف الأَلفاظ فی حُظَظ کل منها مذکور فی موضعه،و قیل: المَقِرُ السُّمُّ،و قال أَبو

عمرو: المَقِرُ شجر مُرٌّ.ابن السكيت: أَمْقَرَ الشيءُ،فهو مُمْقِرٌ إِذا كان مرًّا.و يقال للصبر: المَقِرُ ; قال لبيد: مُمْقِرٌ مُرٌّ على أَعدائِه، و على الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كالعسلْ و مَقِرَ الشيءُ،بالكسر، يَمْقَرُ مَقَراً أَى صار مرًّا،فهو شيء مَقِرٌ .و

١٧- فى حديث لقمان :أَكلتُ المَقِرَ و أَكلت على ذلك الصَّبِر. ; المَقِرُ :الصَّبِرُ و صَبَرَ على أَكله.و

١- فى حديث علىّ :أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ و المَقِرِ . و رجل مُمْقَرُّ النَّسَا،بتشديد الراء:ناتِئُ العِرْق; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: نَكَحَتْ أُمامهُ عاجِزاً تَرْعِيَّهً، مُتَشَقِّقَ الرِّجْلَيْنِ مُمْقَرَّ النَّسَا الليث: المُمْقِرُ من الرَّكايا القليله الماء; قال أَبو منصور:هذا تصحيف،و صوابه المُنْقُرُ،بضم الميم و القاف،و هو مذكور فى موضعه.

مكر:

الليث: المَكْرُ احتيال فى خُفيه،قال:و سمعنا أَن الكيد فى الحروف حلال،و المكر فى كل حلال حرام.قال الله تعالى: وَ مَكَرُوا مَكْراً وَ مَكَرْنا مَكْراً وَ هُمْ لا يَشْعُرُونَ .قال أَهل العلم بالتأْويل: المَكْرُ من الله تعالى جزاء سُمى باسم مكر المُجازَى كما قال تعالى: وَ جَزاءُ سَيِّئَهٍ سَيِّئَهٌ مِثْلُها ،فالثانيه ليست بسيئه فى الحقيقه و لكنها سميت سيئه لازدواج الكلام،و كذلك قوله تعالى: فَمَنِ اعْتَدى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ،فالأَول ظلم و الثانى ليس بظلم و لكنه سمى باسم الذنب ليُعلم أَنه عِقاب عليه و جزاءٌ به،و يجرى مَجْرَى هذا القول قوله تعالى: يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ و اَللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ،مما جاء فى كتاب الله عز و جل.ابن سيده: المَكْرُ الخَدِيعَه و الاحتيال، مَكَرَ يَمْكُرُ مَكْراً و مَكَرَ به.و

١٦- فى حديث الدعاء :اللهم امْكُرْ لى و لا تَمْكُرْ بى. ; قال ابن الأَثير: مَكْرُ الله إِيقاعُ بلائه بأَعدائه دون أَوليائه،و قيل:هو استدراج العبد بالطاعات فَيُتَوَهَّمُ أَنها مقبوله و هى مردوده،المعنى:أَلْحِقْ مَكْرَكَ بِأَعْدائى لا بى:و أَصل المَكْر الخِداع.و

١- فى حديث علىّ فى مسجد الكوفه :جانِبُهُ الأَيْسَرُ مَكْرٌ . قيل:كانت السوق إِلى جانبه الأَيسر و فيها يقع المكر و الخداع.و رجل مَكَّارٌ و مَكُورٌ : ماكِرٌ .التهذيب:رجل مَكْوَرَّى نعت للرجل،يقال:هو القصير اللئيم الخلقه.و يقال فى الشتيمه:ابنُ مَكْوَرَّى ،و هو فى هذا القول قذف كأَنها توصف بِزَنْيَهٍ; قال أَبو منصور:هذا حرف لا أَحفظه لغير الليث فلا أَدرى أَ عربى هو أَم أَعجمى.و المَكْوَرَّى :اللئيم; عن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعرابى.قال ابن سيده:و لا أُنكِر أَن يكون من المكر الذى هو الخديعه.و المَكْرُ :المَغْرَهُ.و ثوب مَمْكُورٌ و مُمْتَكَرٌ :مصبوغ بالمَكْرِ،و قد مَكَرَه فامْتَكَرَ أَى خَضَبَه فاخْتَضَبَ; قال القُطامى: بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطالُ مِنهُ، و تَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكاراً أَى تَخْتَضِبُ،شبَّه حمره الدم بالمَغْرَهِ.قال ابن برى:الذى فى شعر القُطامى تَنْعسُ الأَبطالُ منه أَى تَتَرَنَّحُ كما يَتَرَنَّحُ الناعِسُ.و يقال للأَسد:كأَنه مُكِرَ بالمَكْرِ أَى طُلِىَ بالمَغْرَهِ.و المَكْرُ :سَقْىُ الأَرض; يقال: امْكُرُوا الأَرض فإِنها صُلْبَهٌ ثم احرثوها،يريد اسقوها.و المَكْرَهُ :السقْيه للزرع.يقال:مررت بزرع مَمْكُورٍ أَى مَسْقِىٍّ.و مَكَرَ أَرضه يَمْكُرُها مَكْراً :سقاها.

و المَكْرُ :نَبْتٌ.و المَكْرَةُ :نبته غُبَيْراءُ مُلَيْحاءُ إِلى الغُبره تُنْبِت قَصَداً كأَن فيها حَمْضاً حين تمضغ،تَنْبُتُ فى السهل و الرمل لها ورق و ليس لها زهر،و جمعها مَكْرٌ و مُكُورٌ ،و قد يقع المُكُورُ على ضروب من الشجر كالرُّغْل و نحوه; قال العجاج: يَسْتَنُّ فى عَلْقَى و فى مُكُورِ قال:و إِنما سميت بذلك لارتوائها و نُجُوع السَّقْى فيها; و أَورد الجوهرى هذا البيت: فَحَطَّ فى عَلْقَى و فى مُكُورِ الواحد مَكْرٌ ; و قال الكميت يصف بكره: تَعاطَى فِرَاخَ المَكْرِ طَوْراً،و تارَةً تُثِيرُ رُخَامَاها و تَعْلَقُ ضَالَها فراخ المَكْرِ ثمره.و المَكْرُ :ضرْب من النبات،الواحده مَكْرَه ،و أَما مُكور الأَغْصان فهى شجره على حده،و ضُرُوبُ الشجر تسمى المُكورَ مثل الرُّغْل و نحوه.و المَكْرَه :شجره،و جمعها مُكور .و المَكْرَةُ :الساقُ الغليظه الحسناء.ابن سيده:و المَكْرُ حُسن خَدالَهِ الساقين.و امرأَه مَمْكُورَةٌ :مستديره الساقين،و قيل:هى المُدْمَجَهُ الخَلْقِ الشديده البَضْعَهِ،و قيل: المَمْكُورَةُ المطويه الخَلْقِ.يقال:امرأَه مَمْكُورَةُ الساقين أَى خَدْلاء.و قال غيره: مَمْكُورَةٌ مُرْتَوِيَهُ الساق خَدْلَهٌ،شبهت بالمَكْر من النبات.ابن الأَعرابى: المَكْرَه الرُّطَبه الفاسده.و المَكْرَةُ :التدبير و الحيله فى الحرْب.ابن سيده:و المَكْرَةُ الرُّطَبَه التى قد أَرطبت كلها و هى مع ذلك صُلْبَه لم تنهضم; عن أَبى حنيفه.و المَكْرَةُ أَيضاً:البُسْرَةُ المُرْطِبه و لا حلاوه لها.و نخله مِمْكارٌ :يكثر ذلك من بُسرها.

مهر:

المَهْرُ :الصَّداق،و الجمع مُهور ; و قد مهر المرأَه يَمْهَرها و يَمْهُرها مَهْراً و أَمهرها .و

١٧- فى حديث أُمِّ حبيبه :و أَمهرها النجاشىُّ من عنده. ; ساق لها مهرها،و هو الصداق و فى المثل: أَحمقُ من المَمْهُوره إِحدى خَدَمَتَيْها ; يضرب مثلاً للأَحمق البالغ فى الحمق الغايهَ; و ذلك أَنّ رجلاً تزوج امرأَه فلما دخل عليها قالت:لا أُطيعك أَو تُعطِيَنى مهرى فنزع إِحدى خدمتَيْها من رجلها و دفعها إِليها فرضيت بذلك لحمقها; و قال ساعده بن جؤيه: إِذا مُهِرتْ صُلْباً قليلاً عِراقُهُ تَقول:أَلا أَدّيْتَنى فَتَقَرَّبِ و قال آخر: أُخِذْنَ اغْتِصاباً خِطْبَهً عَجْرَفِيَّهً، و أُمْهِرْنَ أَرْماحاً مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا و قال بعضهم: مَهَرْتها ،فهى ممهوره ،أَعطيتها مهراً.و أَمهرتها :زوّجتها غيرى على مهر.و المَهِيره :الغاليه المهر.و المَهاره :الحِذق فى الشىء.و الماهر :الحاذق بكل عمل،و أَكثر ما يوصف به السابح المُجِيد،و الجمع مَهَرَه ; قال الأَعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمه ابن عُلاثه: إِنّ الذى فيه تمارَيْتُما قال:الجُدُّ البئر،و الظَّنون:التى لا يوثق بمائها،و الفراتىّ:الماء المنسوب إِلى الفرات،و طما:ارتفع،

و البُوصی:الملَّاح،و الماهر :السابح.و یقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أَمهَرُ به مَهاره أَی صرتُ به حاذقاً.قال ابن سیده:و قد مَهَر الشیءَ و فیه و به یَمْهَر مَهْراً و مُهُوراً و مَهاره و مِهاره .و قالوا:لم تفعل به المِهَرَه و لم تُعْطِه المِهَرَه ،و ذلک إِذا عالجت شیئاً فلم ترفُق به و لم تُحسِن عملَه،و کذلک إِن غَذَّی إِنساناً أَو أَدّبه فلم یحسن.أَبو زید:لم تعط هذا الأَمر المِهَرَه أَی لم تأْته من قِبَل وجهه.و یقال أَیضاً:لم تأْت إِلی هذا البناء المِهَرَه أَی لم تأْته من قِبَل وجهه و لم تَبْنِه علی ما کان ینبغی.و

۱۶- فی الحدیث :مَثَلُ الماهِر بالقرآن مَثَل السَّفَرَه. ; الماهر :الحاذق بالقراءه،و السفَره:الملائکه.الأَزهری:و المُهْر ولد الزَّمَکه و الفرس،و الأُنثی مُهْره ،و الجمع مُهَر و مُهَرات ; قال الربیع بن زیاد العبسی یحرِّض قومه فی طلب دم مالک بن زهیر العبسی،و کانت فزاره قتلته لما قَتَلَ حذیفه بن بدر الفزاری: أَ فبَعْدَ مَقْتَلِ مالک بنِ زُهَیْر المجنبات:الخیل تُجَنَّب إِلی الإِبل.ابن سیده: المُهْر ولدُ الفرس أَوّل ما یُنْتَج من الخیل و الحُمُرِ الأَهلیه و غیرها،و الجمع القلیل أَمْهار ; قال عدی بن زید: و ذی تَناوِیرَ مَمْعُونٍ،له صَبَحٌ، یَغْذُو أَوابِدَ قَدْ أَفْلَیْنَ أَمْهارا یعنی بالأَمْهار هاهنا أَولادَ الوحش،و الکثیر مِهار و مِهاره ; قال: کأَن عَتِیقاً مِن مِهاره تَغلِب، قال ابن سیده:هکذا روته الرواه بإِسکان الباء و وزن نَعَتْتَابْ; و وزن فلا- آب مفاعیلْ،و الأُنثی مُهْرَه ; قال الأَزهری:و منه قولهم لا یَعْدَمُ شَقِیٌّ مُهَیْراً .یقول:من الشَّقاءِ مُعالَجَه المِهارَهِ .و فرس مُمْهِرٌ :ذات مُهْر .و أُمُّ أَمْهار :اسم قارَه،و فی التهذیب:هَضْبَه،و قال ابن جبله:أُمُّ أَمْهار أُکُمٌ حُمْر بأَعْلی الصَّمَّان،و لعلها شبهت بالأَمْهار من الخیل فسمیت بذلک; قال الراعی: مَرَّتْ علی أُمِّ أَمْهارٍ مُشَمِّرَهً، تَهْوِی بها طُرُقٌ،أَوساطُها زُورُ و أَما قول أَبی زبید فی صفه الأَسد: أَقْبَلَ یَرْدِی الحِصانُ،إِلی مُسْتَعْسِبٍ أَرِبٍ مِنْهُ بِتَمْهِیرِ أَرِبٍ:ذی إِرْبَهٍ أَی حاجه.و قوله بِتَمْهِیر أَی یَطْلُب مُهْراً .و یقال للخَرَزَه: المُهْره ،قال:و ما أُراه عربیّاً.و المِهارُ :عُود غلیظ یُجْعَل فی أَنْفِ البُخْتیِّ.و المُهَرُ :مَفاصِلُ مُتلاحِکَهٌ فی الصَّدْرِ،و قیل:هی غَراضِیفُ الضُّلوعِ،واحدتها مُهْرَهٌ ; قال أَبو حاتم:و أُراها بالفارسیه،أَراد فُصُوصَ الصدْرِ أَو خَرَزَ الصدْرِ فی الزوْر; أَنشد ابن الأَعرابی لغُداف: عن مُهْرَهِ الزَّوْرِ و عنْ رَحاها

و أنشد أيضاً: جافی اليدَين عن مُشاشِ المُهْر الفراء:تحت القلب عُظَيْم يقال له المُهْر و الزِّرُّ،و هو قِوامُ القلب.و قال الجوهری فی تفسير قوله مشاش المهر :يقال هو عَظْم فی زَوْر الفرس.و مَهْرَةُ بن حَيْدان:أَبو قبيله،و هم حیّ عظيم،و إبل مَهْرِيَّه منسوبه إليهم،و الجمع مَهارِیُّ و مَهارٍ و مَهارَی ،مخففه الياء; قال رؤبه: به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مِيلَهِ بنا حَراجِيجُ المَهارَی النُّفَّهِ و أَمْهَرَ الناقةَ:جعلها مَهْرِيَّه .و المَهْرِيَّه :ضَرْب من الحِنْطَه،قال أَبو حنيفه:و هی حمراء،و كذلك سَفاها،و هی عظيمه السُّنْبُلِ غَلِيظه القَصَب مُرَبَّعه.و ماهِرٌ و مُهَيْر :اسمان.و مَهْوَرٌ :موضع; قال ابن سيده:و إنما حملناه علی فَعْوَل دون مَفْعل من هار يَهُورُ لأنه لو كان مفعلاً منه كان مُعْتَلاًّ و لا يحمل علی مُكرَّره لأن ذلك شاذ للعلميه.و نَهْرُ مِهْرانَ :نَهر بالسند،و ليس بعربی.الجوهری: المَهِيرَةُ الحُرّةُ،و المَهائِرُ الحرائِرُ،و هی ضِدُّ السَّرائِر.

مور:

مار الشیءُ يَمورُ مَوْراً :تَرَهْيَأَ أَی تحرّك و جاء و ذهب كما تتكفأُ النخله العَيْدانَهُ،و فی المحكم:تَردّدَ فی عَرْض; و التَّمَوُّرُ مثله.و المَوْرُ :الطريق; و منه قول طرفه: تُبارِی عِتاقاً ناجِياتٍ،و أَتْبَعَتْ وَظِيفاً وظِيفاً فَوْقَ مَوْرٍ مُعَبَّدِ تُبارِی:تُعارِض.و العِتاقُ:النُّوقُ الكِرامُ.و الناجِياتُ:السريعاتُ.و الوظيفُ:عظم الساق.و المُعَبَّدُ:المُذَلَّلُ.و فی المحكم: المَوْرُ الطريق المَوطوء المستوی.و المور :المَوْجُ.و المَوْرُ :السرْعه; و أنشد: و مَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْر و مارَتِ الناقهُ فی سيرها مَوْراً :ماجَتْ و تَردّدتْ; و ناقه مَوَّارَهُ اليد،و فی المحكم: مَوَّارَهٌ سَهْلَهُ السيْرِ سَرِيعه; قال عنتره: خَطَّارَهٌ غِبَّ السُّری مَوَّارَهٌ ، تَطِسُ الإكامَ بِذاتِ خُفٍّ مِيثَم (1)و كذلك الفرس.التهذيب: المُورُ جمع ناقه مائِرٍ و مائِرَهٍ إذا كانت نَشِيطه فی سيرها قَتْلاءَ فی عَضُدها.و البعير يَمُورُ عضداه إذا تَردّدا فی عَرْضِ جنبه; قال الشاعر: علی ظَهْرِ مَوَّارِ المِلاطِ حِصانِ و مارَ :جَری.و مارَ يَمورُ مَوْراً إذا جعل يَذْهَبُ و يجیء و يَتَردّد.قال أَبو منصور:و منه قوله تعالی: يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً وَ تَسِيرُ الْجِبالُ سَيْراً ; قال فی الصحاح:تَمُوجُ مَوْجاً،و قال أَبو عبيده:تَكَفَّأُ،و الأَخفش مثله; و أنشد الأَعشی: كأَنّ مِشْيَتَها منْ بَيْتِ جارَتِها مَوْرُ السَّحابهِ،لا رَيْثٌ و لا عَجَلُ (2)الأَصمعی:سايَرْتُه مسايَرهً و مايَرْتُه مُمايَرهً ،و هو أَن تفْعل مثل ما يَفْعل; و أنشد: يُمايِرُها فی جَرْيِه و تُمايِرُهْ أَی تُباريه.و المُماراهُ :المُعارَضهُ.و مار الشیءُ مَوْراً :اضْطَرَب و تحرّك; حكاه ابن سيده عن ابن الأَعرابی.و قولهم:لا أَدْری أَ غارَ أَمْ مارَ أَی أَتی غَوْراً أَم دارَ فرجع إلی نَجْد.و سَهْم مائِرٌ :

۱- ۱) .فی معلقه عنتره:زيّافهٌ،و وخدُ خفٍّ،فی مكان موّاره و ذات خفّ.

۲- ۲) .فی قصيده الأَعشی:مَرُّ السحابه.

خَفِيفٌ نافِذٌ داخِلٌ فی الأجسام; قال أَبو عامر الکلابی: لَقَدْ عَلِم الذِّئْبُ،الذی کان عادِیاً علی الناسِ،أَنِّی مائِرُ السَّهْم نازِعُ و مَشْیٌ مَوْرٌ :لَیِّنٌ.و المَوْرُ :ترابٌ.و المَور :أَنْ تَمُورَ به الرِّیحُ.و المُورُ ،بالضم:الغُبارُ بالریح.و المُورُ :الغُبارُ المُتَرَدِّدُ،و قیل:التراب تُثیرُه الریحُ،و قد مارَ مَوْراً و أَمارَتْه الریحُ،و ریحٌ موَّاره ،و أَریاحٌ مُورٌ ; و العرب تقول:ما أَدْری أَ غارَ أَمْ مارَ ; حکاه ابن الأَعرابی و فسره فقال:غار أَتی الغَوْرَ،و مارَ أَتی نَجْداً.و قَطاةٌ مارِیَّةٌ :مَلْساءُ.و امرأَةٌ مارِیَّةٌ :بیضاءُ بَرَّاقَةٌ کأَنّ البَدَ تَمُورُ علیها أَی تَذهَبُ و تَجیءُ،و قد تکون المارِیَّةُ فاعُوله من المَرْیِ،و هو مذکور فی موضعه.و المَوْرُ :الدَّوَرانُ.و المَوْرُ :مصدر مُرْتُ الصُّوفَ مَورْاً إِذا نَتَفْتَهُ و هی المُوَارَهُ و المُراطَهُ:و مُرْتُ الوَبَرَ فانْمار:نَتَفْتُهُ فانْتَتَفَ.و المُوارَهُ :نَسِیلُ الحِمارِ،و قد تَمَوَّرَ عنه نَسِیلُه أَی سقط.و انمارَتْ عقِیقَهُ الحِمار إِذا سقطت عنه أَیامَ الربیع.و المُورَه و المُوارَهُ :ما نَسَلَ من عَقِیقَهِ الجحش و صُوفِ الشاهِ،حیَّةً کانت أَو مَیِّتَةً; قال: أَوَیْتُ لِعَشْوَهٍ فی رأْسِ نِیقٍ، و مُورَهِ نَعْجَهٍ ماتَتْ هُزالا قال:و کذلک الشیء یسقط من الشیء و الشیءُ یفنی فیبقی منه الشیء.قال الأَصمعی:وقع عن الحمار مُوارَتُه و هو ما وقع من نُسالِهِ.و مارَ الدمْعُ و الدمُ:سال.و

۱۴- فی الحدیث عن ابن هُرْمُز عن أَبی هریره عن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :مَثَلُ المُنْفِقِ و البخیلِ کمثلِ رجلین علیهما جبتان من لدن تراقیهما إِلی أَیدیهما،فأَما المُنْفِقُ فإِذا أَنْفَقَ مارَتْ علیه و سَبَغَتْ حتی تَبلُغَ قَدَمَیْهِ و تَعْفُوَ أَثَرَه،و أَما البخیل فإِذا أَراد أَن یُنْفِق أَخذَتْ کلُّ حَلْقَهٍ مَوْضِعَها و لَزِمَتْه فهو یرید أَن یُوسِّعَها و لا تَتَّسِع. ; قال أَبو منصور:قوله مارت أَی سالت و تردّدت علیه و ذهبت و جاءت یعنی نفقته; و ابن هُرْمُز هو عبد الرحمن بن هرمز الأَعرج. و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر :یُطْلَقُ عِقالُ الحَرْبِ بکتائِبَ تَمُورُ کرِجْلِ الجراد. أَی تتردّد و تضطرب لکثرتها.و

۱۷- فی حدیث عِکْرِمه :لما نُفِخ فی آدمَ الروحُ مارَ فی رأْسِهِ فَعَطَسَ أَی دار و تَردّد. و

۱۷- فی حدیث قُسٍّ :و نجوم تَمُورُ . أَی تَذهَبُ و تجیء،و

۱۷- فی حدیثه أَیضاً :فترکت المَوْرَ و أَخذت فی الجبل. ; المَوْرُ ،بالفتح:الطریق،سمی بالمصدر لأَنه یُجاء فیه و یُذهب،و الطعنه تَمُورُ إِذا مالت یمیناً و شمالاً،و الدِّماءُ تَمورُ علی وجه الأَرض إِذا انْصَبَّتْ فتردّدت.و

۱۴- فی حدیث عدیِّ بن حاتم :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال له:أَمِرِ الدمَ بما شئت. قال شمر:من رواه أَمِرْهُ فمعناه سَیِّلْه و أَجْرِه; یقال: مارَ الدمُ یَمُورُ مَوْراً إِذا جَری و سال،و أَمَرْتُه أَنا; و أَنشد: سَوْفَ تُدْنِیکَ مِنْ لَمِیسَ سَبَنْداهٌ أَمارَتْ ،بالبَوْلِ،ماءَ الکِراضِ و

۱۴- رواه أَبو عبید :امْرِ الدمَ بما شئت. أَی سیِّله و اسْتَخْرِجْه،من مَرَیْت الناقهَ إِذا مَسَحْتَ ضَرْعها لَتَدُرَّ.الجوهری:مار الدمُ علی وجه الأَرض یَمُورُ مَوْراً و أَمارَه غیرُه; قال جریر بن الخَطَفی:

نَدَسْنا أَبا مَنْدُوسَهَ القَيْنَ بالقَنَا،

و مارَ دمٌ منْ جارِ بَيْبَهَ ناقِعُ

أَبو مَنْدُوسَه:هو مُرَّه بن سُفيان بن مُجاشع،و مجاشع قبيله الفرزدق،و كان أَبو مندوسه قتله بنو يَرْبوع يوم الكُلابِ الأَوّل.و جارُ بَيْبَهَ:هو الصِّمَّه بن الحرث الجُشَمى قتله ثعلبه اليربوعى،و كان فى جِوار الحرث بن بيبه بن قُرْط بن سفيان بن مجاشع.و معنى نَدَسْناه:طعنَّاه.و الناقِعُ:المُرْوى.و

١٧- فى حديث سعيد بن المسيب :سئل عن بعير نحروه بعُود فقال:إِن كان مارَ مَوْراً فكلوه. و إِنْ تَرَدَ فلا.و المائِراتُ :الدماءُ فى قول رُشَيْدِ بنِ رُمَيْض،بالضاد و الصاد معجمه و غير معجمه،العنزى: حَلَفْتُ بِمائِراتٍ حَوْلَ عَوْضٍ، و أَنْصابٍ تُرِكْنَ لَدَى السَّعِيرِ و عَوْضٌ و السَّعِيرُ:صنمان.و مارَسَرْجِسَ :موضع و هو مذكور أَيضاً فى موضعه.الجوهرى: مارَسَرْجِسَ من أَسماء العجم و هما اسمان جعلا واحداً; قال الأَخطل: لما رأَوْنا و الصَّلِيبَ طالِعاً، إِلا أَنه أَشبع الكسره لإِقامه الوزن فتولدت منها الياء.و مَوْرٌ :موضع.و

١٧- فى حديث ليلى :انْتَهَيْنَا إِلى الشُّعَيْثَه فَوَجَدْنا سفينةً قد جاءت من مَوْرٍ . ; قيل:هو اسم موضع سمى به لِمَوْرِ الماء فيه أَى جَرَيانِه.

مير:

المِيرَهُ :الطعامُ يَمْتارُه الإِنسان.ابن سيده: المِيرَهُ جَلَب الطعام،و فى التهذيب:جلَب الطعام للبيع; و هم يَمتارُون لأَنفسهم و يَمِيرُون غيرهم مَيْراً ،و قد مار عيالَه و أَهلَه يَمِيرُهم مَيْراً و امْتارَ لهم.و المَيَّارُ :جالبُ المِيرَه .و المُيَّارُ :جَلاّبه ليس بِجمْعِ مَيَّار إِنما هو جمع مائِرٍ .الأَصمعى:يقال مارَه يمُورُه إِذا أَتاه بِمِيرَه أَى بطعام،و منه يقال:ما عنده خَيْر و لا مَيْر ،و الامْتِيارُ مِثْلُه،و جمع المائِر مُيَّارٌ مثل كُفَّارٍ،و مَيَّارَهٌ مثل رَجَّالٍ،يقال:نحن ننتظر مَيَّارَتَنا و مُيَّارَنا .و يقال للرُّفْقه التى تنهض من الباديه إِلى القُرى لِتَمْتار : مَيَّارَهٌ .و

١٦- فى الحديث :و الحَمُولَه المائِرَهُ لهم لاغِيهٌ. ; يعنى الإِبل التى تُحْمَلُ عليها الميره و هى الطعام و نحوه مما يجلب للبيع،لا يُؤْخَذُ منها زكاهٌ لأَنها عَوامِلُ.و يقال مارَهم يَمِيرُهم إِذا أَعطاهم الميره .و تمايَرَ ما بينهم:فَسَدَ كتماءَرَ.و أَمارَ أَوداجَه:قطعها; قال ابن سيده:على أَن أَلف أَمارَ قد يجوز أَن تكون منقلبه من واو لأَنها عين.و أَمارَ الشىءَ:أَذابَه.و أَمار الزعفرانَ:صَبَّ فيه الماء ثم دافَه; قال الشماخ يصف قوساً: كأَنّ عليها زَعْفَرَاناً تُمِيرُه خَوازِنُ عَطَّارٍ يَمانٍ كوانِزُ و يروى: ...ثمان... ،على الصفه للخوزان.و مِرْتُ الدواءَ:دُفْتُه.و مِرْتُ الصُّوفَ مَيْراً :نفشْتُه.و المُوارَهُ :ما سقط منه،و واوه منقلبه عن ياء للضمه التى قبلها.و مَيَّارٌ :فَرس قُرطِ بن التَّوْأَم.

فصل النون

نأر:

نأرَتْ

نائِرَهٌ فى الناس:هاجَتْ هائجه،قال:و يقال نارت بغير همز،قال ابن سيده:و أُراه بدلاً.

و النَّؤُورُ :دخان الشحم.و النَّؤُورُ : النِّيلَنْجُ ; عن ابن الأعرابی.

نبر:

النَّبْرُ بالكلامِ:الهَمْز.قال:و كلُّ شیء رفع شیئاً،فقد نَبَرَه .و النبْرُ :مصدر نَبَرَ الحَرْفَ يَنْبِرُه نَبْراً هَمَزَه.و

۱۴- فی الحدیث :قال رجل للنبی،صلی الله علیه و سلم:یا نَبیءَ الله،فقال:لا تَنْبِر باسمی. أَی لا تَهْمِزْ،و

۱۴- فی روایه :فقال إِنَّا معْشَرَ قریش لا نَنْبِرُ . ; و النبْرُ :هَمْزُ الحرْفِ و لم تكن قریش تَهْمِزُ فی كلامها.

۱۷- و لما حج المهدی قدّم الكسائی یصلی بالمدینه فهمز فأَنكر أَهل المدینه علیه و قالوا: تنبرُ فی مسجد رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بالقرآن. و المَنْبور :المهموز.و النبْرَهُ :الهَمْزَهُ.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :اطْعُنُوا النَّبَرَ و انظروا الشَّزْرَ. ; النبرُ الخَلْسُ،أَی اخْتَلِسُوا الطعْنَ.و رجل نَبَّارٌ :فصیحُ الكلام،و نَبَّارٌ بالكلام:فصیح بَلِیغٌ،و قال اللحیانی:رجل نبار صَیَّاحٌ.ابن الأَنباری: النبْر عند العرب ارتفاع الصوت.یقال: نَبَرَ الرجلُ نبْرَهً إِذا تكلم بكلمه فیها عُلُوٌّ; و أَنشد: إِنِّی لأَسمَعُ نبْرَهً من قَوْلِها، فأَكادَ أَن یُغْشَی علیّ سُرُورا و النبْرُ :صیحه الفَزَعِ.و نبره المغنی:رفع صوْتِه عن خَفْضٍ.و نَبرَ الغلامُ:تَرَعْرَعَ.و النبره :وسَطُ النُّقْرَهِ.و كل شیء ارتفع من شیء: نَبْرَه لانْتباره .و النبرَهُ :الورم فی الجَسدِ،و قد انتبر .و منه

۱۷- حدیث عمر،رضی الله عنه .إِیاكم و التخلُّلَ بالقَصَب فإِن الفمَ یَنْتَبِرُ منه. أَی یَتَنَفَّطُ.و كلُّ مرتَفِع مُنْتَبِرٌ .و كلُّ ما رفَعْتَهُ،فقد نبرْتَه تنبِره نبْراً .و انتبر الجرحُ:ارتفَعَ و ورِمَ.الجوهری: نَبَرْتُ الشیءَ أَنبِره نبْراً رفعتُه.و

۱۷- فی حدیث :نَصَلَ رافعُ بن خَدِیجٍ غیر أَنه بقیَ مُنتبراً . أَی مرتفِعاً فی جسمه.و انتَبرتْ یدُه أَی تنفطت.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الجرح ینتبر فی رأْس الحول. أَی یَرم.و المِنْبَرُ :مَرْقاهُ الخاطب،سمی مِنْبَراً لارتفاعه و عُلُوِّه.و انتبر الأَمیرُ:ارتفع فوق المنبر.و النُّبَرُ :اللُّقَمُ الضِّخامُ; عن ابن الأَعرابی،و أَنشد: أَخذتُ من جَنْبِ الثَّرِیدِ نُبَرا و النَّبِیرُ :الجُبْنُ،فارسی،و لعل ذلك لِضِخَمه و ارتفاعه; حكاه الهَرَوِیُّ فی الغریبین.و النَّبُورُ :الاسْتُ; عن أَبی العَلاءِ; قال ابن سیده:و أَری ذلك لانْتِبارِ الأَلْیَتَیْنِ و ضِخَمِهما.و نَبَرَه بلسانه ینبِرهُ نبْراً :نال منه.و رجل نَبْرٌ :قلیل الحیاءِ یَنْبُرُ الناسَ بلسانه.و النِّبْرُ :القُرادُ،و قیل: النِّبر ،بالكسر،دُوَیْبَّه شبیهه بالقراد إِذا دَبَّتْ علی البعیر تورَّمَ مَدَبُّها،و قیل: النِّبْر دوَیْبَّه أَصغر من القراد تلْسَعُ فینتبر موضع لسعتها و یَرِمُ،و قیل:هو الحُرْقُوص،و الجمع نِبارٌ و أَنبارٌ ; قال الراجز و ذكر إِبلاً سَمِنَتْ و حملت الشُّحومَ: كأَنها من بُدُنٍ و اسْتِیقارْ، دَبَّتْ علیها ذَرِباتُ الأَنبارْ یقول:كأَنها لَسعَتْها الأَنبار فورِمَتْ جُلُودُها و حَنِطَتْ; قال ابن بری:البیتُ لِشَبِیبِ بن البَرْصاءِ،و یروی عارِماتُ الأَنْبار ،یرید الخَبِیثاتِ،مأْخوذ من العُرامِ; و من روی ذَرِباتُ فهو مأْخوذ من الذَّرَبِ و هو الحِدَّهُ،و یروی كأَنها من سِمَنٍ و إِیقار; و قوله من بُدْنٍ و اسْتِیقار،هو بمعنی إِیقارٍ یرید أَنها قد أُوقِرَتْ من الشَّحْم،و قد روی أَیضاً

و اسْتِيفار،بالفاء،مأخوذ من الشيء الوافِرِ.و

١٧- فى حديث حذيفه أَنه قال :تُقْبَضُ الأَمانهُ من قلْبِ الرجلِ فَيَظَلُّ أَثَرُها كأَثر جَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلِكَ فَنَفِطَ تراه مُنْتَبِراً و ليس فيه شيءٌ. ; قال أَبو عبيد: المُنْتَبِرُ المُتَنَفِّطُ.و النَّبْرُ :ضَرْبٌ مِنَ السِّباعِ.الليث: النَّبْرُ مِنَ السِّباعِ ليس بِدُبٍّ و لا ذِئْبٍ; قال أَبو منصور:ليس النَّبْرُ من جنس السِّباعِ إِنما هى دابَّه أَصْغَرُ من القُرادِ،قال:و الذى أَراد الليثُ البَبْر،بباءين; قال:و أَحْسَبُهُ دَخِيلاً و ليس من كلام العرب،و الفُرْسُ تُسَمِّيه بقرا.و الأَنْبارُ :أَهْراءُ الطَّعام،واحدُها نَبْرٌ ،و يُجْمَعُ أَنابِيرَ جمعَ الجمع،و يسمى الهُرْئُ نِبْراً لأَن الطعامَ إِذا صُبَّ فى موضعه انْتَبَرَ أَى ارتَفَعَ.و أَنبارُ الطعام:أَكْداسُهُ،واحدُها نِبْرٌ مثلُ نِقسٍ و أَنْقاسٍ.و الأَنبارُ :بيتُ التاجر الذى يُنَضِّدُ فيه مَتاعَهُ.و الأَنبارُ :بَلَدٌ،ليس فى الكلام اسمٌ مُفْرَدٌ على مثال الجمعِ غيرُ الأَنبارِ و الأَبْواءِ و الأَبْلاءِ،و إِن جاء فإِنما يجىءُ فى أَسماءِ المواضع لأَن شَواذَّها كثيرةٌ،و ما سوى هذه فإِنما يأْتى جمعاً أَو صفةً،كقولهم:قِدْرٌ أَعْشارٌ و ثوبٌ أَخلاقٌ و أَسمالٌ و سراويلُ أَسماطٌ و نحو ذلك.و الأَنبارُ :مواضِعُ معروفةٌ بين الرِّيفِ و البَرِّ،و فى الصحاح:و أَنْبار اسم بَلَدٍ.

نتر:

النَّتْرُ :الجَذْبُ بِجَفاءٍ، نَتَرَهُ يَنْتُرُه نَتْراً فانْتَتَرَ .و اسْتَنْتَرَ الرجلُ من بَوْلِهِ:اجْتَذَبَهُ و استخرج بقيته من الذَّكَرِ عند الاستنجاء.و

١٦- فى الحديث :إِذا بال أَحدكم فلْيَنْتُرْ ذكَرَهُ ثلاث نَتَراتٍ . يعنى بعد البول هو الجَذْب بقوّه.و

١٦- فى الحديث :أَما أَحدُهما فكان لا يَسْتَنْتِرُ من بولِهِ. قال الشافعى فى الرجل يَسْتَبْرِئُ ذَكَرَهُ إِذا بال:أَن يَنْتُرَهُ نَتْراً مره بعد أُخرى كأَنه يجتَذِبُهُ اجتذاباً.و فى النهايه:

١٦- فى الحديث :إِنّ أَحدكم يُعَذَّبُ فى قبره،فيقالُ إِنه لم يكن يَسْتَنْتِرُ عند بوله. ; قال: الاسْتِنْتارُ اسْتِفْعالٌ من النَّتْرِ ،يريد الحِرْصَ عليه و الاهتمامَ به،و هو بَعْثٌ على التَّطَهُّرِ بالاستبراءِ من البول.و نَتَرَ الثوبَ نَتْراً :شَقَّهُ بأَصابعه أَو أَضراسه.و طَعْنٌ نَتْرٌ :مبالَغٌ فيه كأَنه ينتُر ما مر به فى المطعون; قال ابن سيده:و أُراه وُصِفَ بالمصدر.ابن السكيت:يقال رَمْىٌ سَعْرٌ و ضَرْبٌ هَبْرٌ و طَعْنٌ نَتْرٌ ،و هو مِثْلُ الخَلْسِ يَخْتَلِسُها الطاعنُ اختلاساً.ابن الأَعرابى: النَّتْرَةُ الطعنهُ النافِذهُ.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه،قال لأَصحابه :اطْعُنُوا النَّتْرَ . أَى الخَلْسَ و هو من فعل الحُذَّاق; يقال:ضَرْبٌ هَبْرٌ و طَعْنٌ نَتْرٌ ،و يروى بالباء بدل التاء.و النَّتَرُ ،بالتحريك:الفسادُ و الضَّياعُ; قال العجاج: و اعلم بأَن ذَا الجَلالِ قَدْ قَدَرْ، فى الكُتُبِ الأُولى التى كان سَطَرْ، أَمْرَكَ هذا،فاجْتَنِبْ منه النَّتَرْ و النَّتْرُ :الضَّعْفُ فى الأَمْرِ و الوَهْنُ،و الإِنسانُ يَنْتُرُ فى مشيه نَتْراً كأَنه يَجْذِبُ شيئاً.و نَتَرَ فى مِشْيَتِهِ و انْتَتَرَ :اعتمد.و النَّواتِرُ :القِسِىُّ المنقطعهُ الأَوتارِ.و قَوْسٌ ناتِرَهٌ :تَقْطَعُ وتَرَها لصلابتها; قال الشماخ بن ضرار يصف حماراً أَوْرَدَ أُتُنَه الماءَ فلما رَوِيَتْ ساقها سَوْقاً عنِيفاً خوفاً من صائدٍ و غيره: فَجالَ بها من خِيفَهِ المَوْتِ والِهاً، و بادَرَها الخَلَّاتِ أَىَّ مُبادَرِ

يَزُرُّ القَطَا منها،و يضْرِبُ وجْهَهُ

قَطُوفٌ بِرِجْلٍ،كالقِسِيّ النَّوَاتِرِ

قال ابن برى:و الذى فى شعره: ...يُضْرب وجْهُهُ بِمُخْتَلِفاتٍ كالقِسِيِّ النَّوَاتِرِ و قوله يَزُرُّ:يَعَضُّ.و القطا:جمع قَطاةٍ و هو موضِعُ الرِّدْفِ.و الخلات:جمعُ خَلٍّ و هو الطريق فى الرمل،كلما عَضَّ الحمارُ أَكفالَ الأُتُنِ نَفَحَتْه بأَرجلها.و القَطُوفُ من الدوابِّ:البطىءُ السَّيْرِ; يريد أَن الأُتُنَ لما رَوِيَتْ من الماءِ و امتلأَت بطونُها منه بَطُؤَ سَيْرُها.

نثر:

الليث: النَّثْرُ نَثْرُكَ الشىءَ بيدك تَرْمى به متفرقاً مثلَ نَثْرِ الجَوْزِ و اللَّوْزِ و السُّكَّرِ،و كذلك نَثْرُ الحَبِّ إِذا بُذِرَ،و هو النِّثَارُ ; و قد نَثَرَهُ يَنْثُرُهُ و يَنْثِرُهُ نَثراً و نِثاراً و نَثَّره فانْتَثَرَ و تناثَرَ ; و النُّثارةُ :ما تناثَرَ منه،و خص اللحيانى به ما يَنْتَثِرُ من المائده فَيُؤكل فيرجى فيه الثوابُ.التهذيب:و النُّثارُ فُتاتُ ما يَتَناثَرُ حَوالى الخِوانِ من الخبز و نحو ذلك من كل شىء.الجوهرى: النُّثارُ ،بالضم،ما تناثر من الشىء.و دُرٌّ مُنَثَّرٌ :شُدِّدَ للكثره،و قيل: نُثارةُ الحِنْطه و الشعيرِ و نحوهما ما انْتَثَرَ منه.و شىءٌ نَثَرٌ : مُنْتَثِرٌ ،و كذلك الجمع ; قال: حَدَّ النهارِ تُراعِى ثِيرَةً نَثَرا و يقال:شَهِدتُ نِثارَ فلان ; و قوله أَنشده ثعلب: هِذْرِيانٌ هَذِرٌ هَذَّاءَةٌ، مُوشِكُ السَّقْطِ،ذُو لُبٍّ نَثِر قال ابن سيده:لم يفسر نَثِراً ،قال:و عندى أَنه مُتَناثِرٌ مُتساقِطٌ لا يَثْبُتُ.و

١٦- فى حديث ابن مسعود و حذيفةَ فى القراءه :هَذًّا كهَذِّ الشِّعْرِ و نَثْراً كَنَثْرِ الدَّقَلِ. أَى كما يَتساقَطُ الرُّطَبُ اليابِسُ من العِذْقِ إِذا هُزَّ.و

١٦- فى حديث أَبى ذر :يُوافِقُكُمُ العَدُوُّ حَلْبَ شاهٍ نَثورٍ . ; هى الواسعه الإِحليلِ كأَنها تَنْثُرُ اللَّبنَ نَثْراً و تَفْتَحُ سَبِيلَه،و وجأَه فَنَثَر أَمْعاءَهُ.و تَناثَرَ القوم:مَرِضُوا فماتوا.و النَّثورُ :الكثِيرُ الولد،و كذلك المرأَه،و قد نَثَرَ ولداً و نثر كلاماً:أَكثره،و قد نَثَرَتْ ذا بَطْنِها و نَثَرَتْ بَطْنَها.و

١٦- فى الحديث :فلما خلا سِنِّى و نَثَرْتُ له ذا بَطْنى. ; أَرادت أَنها كانت شابَّةً تَلِدُ الأَولادَ عنده.و قيل لامرأَةٍ:أَىُّ البُغاهِ أَبغضُ إِليكِ فقالت:التى إِنْ غَدَتْ بَكَرَتْ،و إِن حَدَّثَتْ نَثَرَتْ .و رجلٌ نَثِرٌ بيِّنُ النَّثَرِ و مِنْثَرٌ ،كِلاهُما:كثيرُ الكلام،و الأُنثى نَثِرَةٌ فقط.و النَّثْرةُ :الخَيْشومُ و ما والاه.و شاةٌ ناثِرٌ و نُثُورٌ :تَطْرَحُ من أَنفها كالدُّود.و النَّثِيرُ للدّواب و الإِبِلِ:كالعُطاسِ للناس; زاد الأَزهرى:إِلا أَنه ليس بغالب له و لكنه شىءٌ يفعله هو بأَنفه; يقال: نَثَرَ الحِمارُ و هو يَنْثِرُ نَثِيراً .الجوهرى:و النَّثْرةُ للدواب شِبْهُ العَطْسهِ،يقال: نَثَرَتِ الشاةُ إِذا طرحَتْ من أَنفها الأَذى.قال الأَصمعى:النافر و الناثِرُ لشاةُ تَسْعُلُ فَيَنْتَثِرُ من أَنفها شىءٌ.و

١٧- فى حديث ابن عباس :الجرادُ نَثْرةُ الحوتِ. أَى عَطْسَتُهُ; و

١٧- حديثِ كعبٍ :إِنما هو نَثْرَةُ حوتٍ. و قد نَثَرَ يَنْثِرُ نَثِيراً ; أَنشد ابن الأَعرابى: فما أَنْجَرَتْ حتى أَهَبَّ بِسُدْفَهٍ علاجِيمَ،عيرُ ابنى صُباحٍ نَثِيرُها و استَنْثَرَ الإِنسانُ:استَنْشَقَ الماء ثم استخرج ذلك بِنَفَسِ الأَنفِ.و الانْتِثارُ و الاستِنْثارُ بمعنى:و هو

نَثْرُ ما فی الأنف بالنَّفَسِ.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا استَنْشَقْتَ فانْثُر . و فی التهذیب: فانْثِر ،و قد روی: فأَنْثِرْ ،بقطع الأَلف،قال:و لا یعرفه أَهل اللغه،و قد وُجِدَ بخطه فی حاشیه کتابه

۱۶- فی الحدیث :من توضأَ فَلْیَنْثِرْ . بکسر الثاء،یقال: نَثَرَ الجوزَ و الدُّرَّ یَنْثُرُ ،بضم الثاء،و نَثَرَ من أَنفه یَنْثِرُ ،بکسر الثاء لا غیر; قال:و هذا صحیح کذا حفظه علماء اللغه. ابن الأَعرابی: النَّثْرَهُ طَرَفُ الأَنفِ،و منه

۱۴- قول النبی،صلی الله علیه و سلم،فی الطهاره : اسْتَنْثِرْ . ; قال:و معناه اسْتَنْشِقْ و حَرِّکِ النَّثْرَهَ .الفراء: نَثَرَ الرجلُ و انْتَثَرَ و اسْتَنْثَرَ إِذا حَرَّکَ النَّثْرَهَ فی الطهاره; قال أَبو منصور:و قد روی هذا الحرف عن أَبی عبید أَنه قال

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :إِذا توضأْت فأَنْثِرْ . من الإِنْثار ،إِنما یقال: نَثَرَ یَنْثِرُ و انْتَثَرَ یَنْتَثِرُ و اسْتَنْثَرَ یَسْتَنْثِرُ .و

۱۶- روی أَبو الزناد عن الأَعرج عن أَبی هریره،رضی الله عنه،أَنه قال :إِذا توضأَ أَحدُکم فلیجعلِ الماءَ فی أَنْفِه ثم لِیَنْثِرْ . ; قال الأَزهری:هکذا رواه أَهل الضبط لأَلفاظ الحدیث،قال:و هو الصحیح عندی،و قد فسر قوله لِیَنْثِرْ و اسْتَنْثِرْ علی غیر ما فسره الفراء و ابن الأَعرابی،قال بعض أَهل العلم:معنی الاستنثارِ و النَّثْر أَن یستنشق الماء ثم یستخرج ما فیه من أَذی أَو مُخاط،قال:و مما یدل علی هذا

۱۴- الحدیث الآخر :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،کان یَستنشِق ثلاثاً فی کل مره یَسْتَنْثِرُ . ;فجعل الاستنثار غیر الاستنشاق،یقال منه: نَثَر یَنْثِر ،بکسر الثاء.و

۱۶- فی الحدیث :من توضأَ فَلْیَنْثِر . بکسر الثاء،لا غیر.و الإِنسان یستنثر إِذا استنشق الماء ثم استخرج نَثِیرَه بنَفَس الأَنفِ.ابن الأَثیر: نَثَرَ یَنثِرُ ،بالکسر،إِذا امتخط،و استَنْثَر استفعل منه:استنشق الماء ثم استخرج ما فی الأَنف،و قیل:هو من تحریک النَّثْرِه ،و هی طرَف الأَنف; قال:و یروی فأَنْثِر بأَلف مقطوعه،قال:و أَهل اللغه لا یجیزونه و الصواب بأَلف الوصل.و نَثَر السُّکَّر یَنْثُره ،بالضم،قال:و أَما قول ابن الأَعرابی النَّثْرهُ طرف الأَنف فهو صحیح،و به سمی النجْم الذی یقال له نَثْرهُ الأَسد کأَنها جعلت طرَف أَنفه.و النثره :فُرْجه ما بین الشاربین حِیالَ وتَرِه الأَنف،و کذلک هی من الأَسَدِ،و قیل:هی أَنف الأَسد.و النَّثْرهُ :نَجْم من نُجوم الأَسَد ینزلها القمر; قال: کادَ السِّماکُ بها أَو نَثْرهُ الأَسَدِ التهذیب: النثْره کوکب فی السماء کأَنه لَطْخُ سَحابٍ حِیالَ کَوکبین،تسمیه العرب نثره الأَسد و هی من منازل القمر،قال:و هی فی علم النجوم من بُرْجِ السرَطانِ.قال أَبو الهیثم: النثره أَنف الأَسد و منْخراه،و هی ثلاثه کواکبَ خَفِیَّه متقاربه،و الطرْفُ عینا الأَسَد کوکبان،الجبهه أَمامَها قوله[کوکبان،الجبهه امامها] کذا بالأصل.و عباره القاموس:الطرف کوکبان یقدمان الجبهه.و هی أَربعهُ کواکِبَ.الجوهری: النثره کوکبان بینهما مقدار شبر،و فیهما لَطْخ بیاض کأَنه قِطْعه سحاب و هی أَنف الأَسد ینزلها القمر.و العرب تقول:إِذا طَلَعَتِ النثْرهُ قَنأَتِ البُسْرهُ أَی داخَلَ حُمْرَتها سَوادٌ،و طلوع النثره علی إِثْر طُلُوع الشِّعْرَی.و طعَنه فأَنْثره عن فرسه أَی أَلقاه علی نَثْرَتِه ; قال: إِنّ علیها فارِساً کَعَشَرَهْ; إِذا رَأَی فارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهْ قال ثعلب:معناه طَعَنَه فأَخرج نَفَسَه من أَنفه،و یروی رئِیسَ.الجوهری:و یقال طعنه فأَنْثره أَی

أَرعفه; و أَنشد الراجز: إِذا رأَى فارس قوم أَنثره و النثْرهُ :الدِّرْعُ السَّلِسهُ المَلْبَس،و قيل:هى الدرْعُ الواسِعهُ.و نَثَر دِرْعَه عليه:صَبَّها،و يقال للدِّرعِ: نثْرهٌ و نَثْلَهٌ.قال ابن جنى:ينبغى أَن تكون الراء فى النثره بدلاً من اللام لقولهم نَثَلَ عليه دِرْعَه و لم يقولوا نثرها ،و اللام أَعمّ تصرفاً،و هى الأَصل،يعنى أَن باب نَثَلَ أَكثر من باب نثر .و قال شمر فى كتابه فى السلاح: النثره و النثْلهُ اسم من أَسماء الدرْعِ،قال:و هى المَنْثُولهُ; و أَنشد: و ضاعَفَ مِنْ فَوْقِها نَثْرَهً ، تَرُدُّ القَواضِبَ عنها فُلُولا و قال ابن شميل:النَّثْلُ الأَدْراعُ،يقال نَثَلَها عليه و نَثَلَها عنه أَى خَلَعها.و نَثَلَها عليه إِذا لَبِسَها.قال الجوهرى:يقال نَثَر دِرْعه عنه إِذا أَلقاها عنه،قال:و لا يقال نَثَلَها.و

١٧- فى حديث أُم زرع :و يَمِيسُ فى حِلَقِ النثْرِهِ . قال:هى ما لَطُفَ من الدُّرُوع،أَى يَتَبَخْتَرُ فى حَلَقِ [حِلَقِ] الدِّرْعِ،و هو ما لطُف منها.

نجر:

النَّجْر و النِّجارُ و النُّجارُ :الأَصْلُ و الحَسَبُ،و يقال: النَّجْرُ اللَّوْنُ; قال الشاعر: نجارُ كلِّ إِبلٍ نِجارُها ، و نارُ إِبْلِ العالَمِينَ نارُها هذه إِبلٌ مسروقهٌ من آبالٍ شَتَّى و فيها من كلِّ ضَرْبٍ و لَوْنٍ و سِمهٍ ضَرْب.الجوهرىّ:و من أَمثالهم فى المخلط: كلُّ نِجارِ إِبِلٍ نِجارُها أَى فيه من كل لَوْن من الأَخلاقِ و ليس له رأْى يثبت عليه; عن أَبى عبيده.و

١- فى حديث علىّ :و اختَلَفَ النَّجْر و تَشَتَّتَ الأَمْر. ; النَّجْر :الطبْعُ و الأَصْل.ابن الأَعرابى: النجر شَكْل الإِنسان و هيئتُه; قال الأَخطل: و بَيْضاء لا نَجْرُ النجاشِىِّ نَجْرُها ، إِذا التَهَبَتْ منها القَلائدُ و النَّحْرُ و النَّجْرُ :القَطْع،و منه نَجْرُ النَّجَّارِ ،و قد نَجَرَ العُودَ نَجراً .التهذيب:الليث النَّجْرُ عمل النَّجَّارِ و نحْتُه،و النجْرُ نَحْتُ الخَشَبه، نَجَرَها يَنْجُرها نَجْراً :نَحَتها.و نُجارهُ العُود:ما انْتُحِتَ منه عند النَّجْرِ .و النجَّارُ :صاحبُ النَّجْر و حِرْفَتُه النِّجارهُ .و النَّجْرانُ :الخَشَبه التى تَدُور فيها رِجْل الباب; و أَنشد: صَبَبْتُ الماءَ فى النَّجْرانِ صَبّاً، تَرَكْتُ البابَ ليس له صَرِيرُ ابن الأَعرابى:يقال لأَنف الباب الرِّتاجُ،و لِدَرَوَنْدِه النَّجْرانُ ،و لِمِتْرَسه القُنَّاحُ و النِّجافُ; و قال ابن دريد:هو الخشبه التى يَدُور فيها.و النَّوْجَرُ :الخَشبه التى تُكْرَبُ بها الأَرضُ،قال ابن دريد:لا أَحسبها عربيه محضه.و المنْجُور فى بعض اللغات:المَحالهُ التى يُسْنى عليها.و النَّجِيرهُ :سَقِيفهٌ من خشب ليس فيها قَصَبٌ و لا غيره.و نَجَر الرجلَ يَنْجُرهُ نَجْراً إِذا جَمَعَ يده ثم ضَرَبه بالبُرْجُمهِ الوُسْطى.الليث: نَجَرْتُ فلاناً بيدى،و هو أَن تَضُمَّ من كفِّك بُرْجُمهَ الإِصبَعِ الوُسْطى ثم تَضْرِبَ بها رأْسَه،فَضَرْبُكه النَّجْرُ ; قال الأَزهرى:لم أَسمعه لغيره و الذى سمعناه نَجَرْتُه إِذا دفعْتَه ضَرْباً; و قال ذو الرمه: يَنْجُرْنَ فى جانِبَيْها و هْىَ تَنْسَلِبُ و أَصله الدقُّ.و يُقال لِلهاوُنِ: مِنْجارٌ .و النَّجِيرهُ :بَيْنَ الحَسُوِّ و بين العَصِيدهِ; قال:

و يقال انْجُرِى لِصِبْيانِک و رِعائِک،و يقال:ماءٌ مَنْجُور أَى مُسَخَّنٌ; ابن الأعرابى:هى العَصيدهُ ثم النجيره ثم الحَسُوُّ.و النَّجيره :لَبن و طَحِينٌ يُخْلَطان،و قيل:هو لبنٌ حليبٌ يجعل عليه سَمْن،و قيل:هو ماء و طَحِين يُطْبخ.و نَجَرْتُ الماء نَجْراً :أَسخنته بالرَّضْفِ.و المِنْجَرهُ :حجر مُحْمًى يُسخَّن به الماء و ذلک الماء نَجِيرهٌ .و لأَنْجُرَنّ نَجِيرَتَک أَى لأَجْزِينَّک جَزاءَک; عن ابن الأَعرابى.و النَّجَرُ و النَّجَرانُ :العطشُ و شِدّه الشرْب،و قيل:هو أَن يمتلئ بطنه من الماء و اللبَنِ الحامض و لا يَرْوَى من الماء، نَجِرَ نَجَراً ،فهو نَجِرٌ .و النجَرُ :أَن تأْكل الإِبل و الغنم بُزُورَ الصحْراءِ فلا تَرْوَى.و النجَرُ ،بالتحريک:عطَشٌ يأْخذ الإِبل فتشرب فلا تروَى و تمرَض عنه فتموت،و هى إِبل نَجْرَى و نَجارَى و نَجِرَهٌ .الجوهرى: النَّجَرُ ،بالتحريک،عطش يصيب الإِبل و الغنم عن أَكل الحِبَّهِ فلا تكاد تروَى من الماء; يقال: نَجِرَتِ الإِبلُ و مَجِرَتْ أَيضاً; قال أَبو محمد الفقعسى: حتى إِذا ما اشْتَدّ لُوبانُ النَّجَرْ ، يصف إِبلاً أَصابها عطش شديد.و اللُّوبانُ و اللُّوابُ:شِدّهُ العطش.و سُهَيْلٌ:يجىء فى آخر الصيف و إِقْبالِ البَرْدِ فَتَغْلُظُ كُروشُها فلا تُمْسِكُ الماءَ و لذلک يُصِيبُها العطشُ الشديد.التهذيب: نَجِرَ يَنْجَرُ نَجَراً إِذا أَكثر من شرب الماء و لم يكَدْ يروَى.قال يعقوب:و قد يصيب الإِنسانَ (۱); و منه شهرُ ناجِرٍ .و كل شهر فى صَمِيمِ الحَرِّ،فاسمه ناجِرٌ لأَن الإِبل تَنْجَرُ فيه أَى يَشتَدُّ عطشها حتى تَيْبَسَ جُلُودُها.و صَفَرٌ كان فى الجاهليه يقال له ناجرٌ ; قال ذو الرمه: صَرَّى آجِنٌ يَزْوِى له المَرْءُ وجْهَه، إِذا ذاقَه الظَّمْآنُ فى شهر ناجِرٍ ابن سيده:و النَّجْر الحرُّ; قال الشاعر: ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّياً هَرَباً، و أَتتکَ وافِدهٌ من النَّجْرِ و شهرا ناجِرٍ و آجِرٍ:أَشدّ ما يكون من الحرّ،و يزعم قوم أَنهما حَزِيرانُ و تَمُّوزُ،قال:و هذا غلط إِنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القَيْظ; و أَنشد عركه الأَسدى: تُبَرِّدُ ماء الشَّنِّ فى ليله الصَّبا، و تَسْقِينِىَ الكُرْكورَ فى حَرِّ آجِرِ و قيل:كل شهر من شهور الصيف ناجر ; قال الحطيئه: كنِعاج وَجْرَهَ،ساقَهُنّ إِلى ظِلال السِّدْرِ ناجِرْ و ناجِرٌ :رَجَبٌ،و قيل:صفر; سمى بذلک لأَن المال إِذا ورد شرب الماء حتى يَنْجَرَ ; أَنشد ابن الأَعرابى: صَبَحْناهُمُ كأْساً من الموتِ مُرَّهً بناجِرَ ،حتى اشتَدّ حَرُّ الودائِقِ و قال بعضهم:إِنما هو بِناجَرَ ،بفتح الجيم،و جمعها نواجر .المفضل:كانت العرب تقول فى الجاهليه

۱- ۳) .قوله[قال يعقوب و قد يصيب الانسان] عباره يعقوب كما فى الصحاح:و قد يصيب الانسان النجر من شرب اللبن الحامض فلا يروى من الماء.

للمحرَّم مُؤْتَمِرٌ،و لصفرٍ ناجِرٌ ،و لربيع الأول خَوَّانٌ.و النَّجْر :السَّوقُ الشديد.و رجل مِنْجَر أَى شديدُ السَّوْقِ للإِبِل.و

۱۷- فى حديث النجاشىِّ :لما دخل عليه عَمْرو بنُ العاصِ و الوَفْدُ قال لهم: نَجِّرُوا . أَى سَوِّقوا الكلامَ; قال أَبو موسى:و المشهور بالخاء،و سيجىء.و نَجَرَ الإِبل يَنْجُرُها نَجْراً :ساقَها سَوْقاً شديداً; قال الشماخ: جَوَّاب أَرْضٍ مِنْجَر العَشِيّات قال ابن سيده:هكذا أَنشده أَبو عبيده جَوَّاب أَرض،قال:و المعروف جوّاب لَيْل،قال:و هو أَقعد بالمعنى لأَن الليل و العَشِيّ زمانان،فأَما الأَرض فليست بزمان.و نَجَرَ المرأَه نَجْراً :نكَحها.و الأَنْجَرُ :مِرْساةُ السفينه،فارسى; فى التهذيب:هو اسم عِراقىٌّ،و هو خَشبات يُخالَفُ بينها و بين رؤوسها و تُشدّ أَوساطها فى موضع واحد ثم يفرغ بينها الرَّصاص المذاب فتصير كأَنها صخره،و رؤوسها الخشب ناتئه بها الحبال و ترسل فى الماء فإِذا رَسَتْ رَسَتِ السفينه فأَقامت.و من أَمثالهم يقال: فلان أَثْقَلُ مِن أَنجَره .و الإِنْجارُ :لغه فى الإِجَّارِ،و هو السَّطْح; و قول الشاعر: رَكِبْتُ من قَصْدِ الطريق مَنْجَرَهْ قال ابن سيده:فهو المَقْصِدُ الذى لا يَعْدِلُ و لا يَجُورُ عن الطريق.و المِنْجارُ :لُعْبه للصبيان يَلْعَبُون بها; قال: و الوَرْدُ يَسْعى بِعُصْمٍ فى رِحالِهِمُ، كأَنه لاعِبٌ يَسْعى بِمِنْجارِ و النُّجَيرُ :حِصْن باليَمن; قال الأَعشى: و أَبْتَعِثُ العِيسَ المَراسِيلَ تَفْتَلى مسافهَ ما بين النُّجَيرِ و صَرْخَدَا و بنو النَّجَّار :قبيله من العرب; و بنو النَّجَّار :الأَنصار (۱); قال حسان: نَشَدْتُ بَنى النَّجَّارِ أَفعالَ والِدى، إِذا العارُ لم يُوجَدْ له من يُوارِعُهْ أَى يُناطِقُه،و يروى: ...يُوازِعُه. و النَّجيرَهُ :نَبْت عَجِرٌ قَصِيرٌ لا يَطولُ.الجوهرى: نَجْرُ أَرض مكه و المدينه،و نَجْران :بلد و هو من اليمن; قال الأَخطل: مِثْل القَنافِذِ هَدّاجُونَ قد بَلَغَتْ نَجْرَانَ ،أَو بَلَغَتْ سَوآتِهِم هَجَرُ (۲)قال:و القافيه مرفوعه و إِنما السوأَه هى البالِغَهُ إِلاَّ أَنه قَلَبها.و

۱۶- فى الحديث :أَنه كُفِّن فى ثلاثه أَثواب نَجْرَانِيَّه . ; هى منسوبه إِلى نَجْرانَ ،و هو موضع معروف بين الحجاز و الشام و اليمن.و

۱۴- فى الحديث :قَدِمَ عليه نَصارى نَجْرَانَ .

.

نحر:

النَّحْرُ :الصَّدْر.و النُّحُورُ :الصدُور.ابن سيده: نَحْرُ الصدر أَعلاه،و قيل:هو موضعُ القلاده منه،و هو المَنْحَر ،مذكر لا غير; صرح اللحيانى بذلك،و جمعه نُحور لا يُكَسَّر على غير ذلك.و نَحَره يَنْحَره نَحْراً :أَصاب نَحْرَه .و نَحَر البعيرَ ينحَره نحراً :طَعَنه فى مَنْحَرِه حيث يبدو الحُلقوم من أَعلى الصدْر; و جَمَلٌ نَحِير فى جمال نَحْرى و نُحَراء و نَحائِرَ ،و ناقه نَحِير و نَحِيرَه فى أَثْيُق نَحْرى و نُحَرَاء و نَحائرَ .و يومُ النَّحر :عاشر ذى الحجه يومُ الأَضحى لأَن

۱- ۱) .قوله[و بنو النجار الأَنصار] عباره القاموس:و بنو النجار قبيله من الأَنصار.

۲- ۲) .فى ديوان الأَخطل: على العِياراتِ هذّاجون.

البُدْنَ تُنحر فيه.و المنْحَر :الموضع الذى يُنحر فيه الهدْى و غيره.و تَناحَرَ القومُ على الشىء و انْتَحَرُوا :تَشاحُّوا عليه فكاد بعضهم يَنْحَر بعضاً من شِدّه حِرْصِهم،و تناحَرُوا فى القِتال.و النَّاحِرَانِ و النَّاحِرَتانِ :عِرْقان فى النحر،و فى الصحاح: الناحِران عِرْقانِ فى صَدر الفَرَس.المحكم:و الناحِرَتانِ ضِلعان من أَضلاع الزَّوْرِ،و قيل:هما الواهِنَتانِ،و قال ابن الأَعرابى: الناحِرَتان التَّرْقُوَتانِ من الناس و الإِبِل و غيرهم.غيرُه:و الجَوانِحُ ما رُفِع عليه الكَتِف من الدابه و البعير،و من الإِنسان الدَّأْىُ،و الدَّأْىُ ما كان من قِبَلِ الظهر،و هى سِتٌّ ثلاثٌ من كل جانب،و هى من الصدر الجوانح لِجُنُوحِها على القلب; و قال:الكتف على ثلاثه أَضلاع من جانب و سته أَضلاع من جانب،و هذه السته يقال لها الدَّأَياتُ.أَبو زيد:الجوانح أَدنى الضلوع من المنحر ،و فيهن الناحِرات و هى ثلاث من كل جانب،ثم الدَّأَياتُ و هى ثلاث من كل شقٍّ،ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشَّراسِيفِ لا يسمونها إِلا الأَضلاع،ثم ضِلَع الخَلْفِ و هى أَواخر الضلوع.و نَحْرُ النهار:أَولُه.و أَتيتُه فى نَحْرِ النهار أَى أَوله،و كذلك فى نَحْرِ الظهيره.و

١۴- فى حديث الهجره :أَتانا رسول اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم،فى نَحْرِ الظَّهِيرَهِ. ; هو حين تبلغ الشمس مُنتهاها من الارتفاع كأَنها وصَلَتْ إِلى النحر ،و هو أَعلى الصدر.و

١۶- فى حديث الإِفْكِ :حتى أَتينا الجيشَ فى نَحْرِ الظهيره. و

١٧- فى حديث وابِصَهَ :أَتانى ابن مسعود فى نَحْرِ الظهيره فقلت:أَيَّهُ ساعهِ زيادهٍ. و نُحُورُ الشُّهور:أَوائِلُها،و كل ذلك على المَثَلِ.و النَّحِيرَهُ :أَوّل يوم من الشهر،و يقال لآخر ليله من الشهرِ نَحِيرَهٌ لأَنها تَنْحَرُ الهلال; قال الكميت: فَبادَرَ لَيْلَهَ لا مُقْمِرٍ، نَحِيرَهَ شهرٍ لِشهرٍ سَرَارَا أَراد ليله لا رَجُلٍ مُقْمِرٍ،و السِّرارُ:مردودٌ على الليله،و نَحِيرَه :فعيله بمعنى فاعله لأَنها تَنْحَر الهلال أَى تَسْتقبله،و قيل: النَّحِيرَه آخر يوم من الشهر لأَنه يَنْحَر الذى يَدخل بعده،و قيل: النَّحِيره لأَنها تنحَر التى قبلها أَى تستقبلها فى نحرها،و الجمع ناحِراتٌ و نَواحِرُ ،نادران; قال الكميت يصف فعل الأَمطار بالديار: و الغَيْثُ بالمُتَأَلِّقاتِ من الأَهلَّه فى النَّواحِرْ (١)و قال: النَّحِيره آخر ليله من الشهر مع يومها لأَنها تَنْحَر الذى يدخل بعدها أَى تصير فى نحره،فهى ناحره ; و قال ابن أَحمر الباهلى: ثم اسْتمرّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ، فى ليله نَحَرَتْ شعبانَ أَو رجبا قال الأَزهرى:معناه أَنه يَستقبل أَوّل الشهر و يقال له ناحِرٌ .و

١۶- فى الحديث :أَنه خرج و قد بَكَّروا بصلاه الضحى،فقال: نَحَرُوها نَحَرَهُمُ الله. أى صَلَّوْها فى أَول وقتها من نَحْرِ الشهر،و هو أَوله; قال ابن الأَثير:و قوله نحرهم الله يحتمل أَن يكون دعاءً لهم،أَى بكَّرهم الله بالخير كما بكَّروا بالصلاه فى أَول وقتها،و يحتمل أَن يكون دعاءً عليهم بالنَّحْرِ و الذبح لأَنهم غَيَّروا وقتها; و قوله أَنشده ثعلب:

١- ١) .قوله[و الغيث إلخ] أورده الصحاح فى ماده نحر،بالواو بدل فى،فقال:و النواحر.

مرفوعةٌ مِثلُ نَوْءِ السِّمَاكِ،

وافَقَ غُرَّةَ شهرٍ نَحِيرا

قال ابن سيده:أَرى نَحِيراً فعيلاً بمعنى مفعول،فهو على هذا صفه لِلْغُرَّه،قال:و قد يجوز أَن يكون النَّحِيرُ لغه فى النَّحِيره .و الدَّارَانِ [تَتناحَرَانِ] أَى تَتقابلانِ،و إِذا استقبلتْ دَارٌ دَاراً قيل:هذه تَنْحَرُ تلك; و قال الفرّاء:سمعت بعض العرب يقول منازلُهم تَناحَرُ هذا بِنَحْرِ هذا أَى قُبالَتِهِ; قال و أَنشدنى بعض بنى أَسد: أَبا حَكَمٍ،هل أَنتَ عمَّ مُجالِدٍ، و سيِّدُ أَهلِ الأَبْطَحِ المُتناحِرِ ؟ و

١٦- فى الحديث :حتى تُدْعَقَ الخيول فى نَواحِرِ أَرضهم. أَى مُقابِلاتِها; يقال:منازل بنى فلان تَتَناحَرُ أَى تَتَقابَلُ; و قول الشاعر: أَوْرَدْتُهم و صُدورُ العِيسِ مُسْنَفَهٌ، و الصبحُ بالكَوكَبِ الدُّرِّىِّ مَنْحُورُ أَى مستقبَلٌ.و نَحَرَ الرجلُ فى الصلاه يَنْحَرُ :انتصب و نَهَدَ صَدْرُه.و قوله تعالى: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ اِنْحَرْ ;

١٦- قيل :هو وضع اليمين على الشمال فى الصلاه. قال ابن سيده:و أَراها لغه شرعيه،و

١٦- قيل :معناه وَ اِنْحَرْ البُدْن،و قال طائفه:أُمِرَ بنحر النُّسك بعد الصلاه. و

١٦- قيل :أَمر بأَن ينتصِب بنَحْره بإِزاء القبله و أَن لا يلتفتَ يميناً و لا شمالاً. و

١٧- قال الفراء :معناه استقبل القبله بِنَحْرِك. ابن الأَعرابى: النَّحْرَه انتصاب الرجلُ فى الصلاه بإِزاء المحراب.و النِّحْرُ و النِّحْرِيرُ :الحاذق الماهر العاقل المجرِّب،و قيل: النِّحريرُ الرجل الطَّبِنُ الفطِن المُتْقِن البصِير فى كل شىء،و جمعه النَّحارِير .و

١٦- فى حديث حُذيفه :وُكِّلَتِ الفِتنهُ بثلاثه:بالحادِّ النحرير . و هو الفطِن البصير بكل شىء.و النَّحْرُ فى اللَّبَه:مثلُ الذبح فى الحلق.و رجل مِنْحار ،و هو للمبالغه:يوصف بالجود.و من كلام العرب:إِنه لَمِنْحارٌ بَوائِكَها أَى يَنْحَرُ سِمانَ الإِبلِ.و يقال للسحاب إِذا انْعَقَّ بماء كثير: انْتَحَرَ انْتِحاراً ; و قال الراعى: فمرّ على منازِلِها،و أَلقى بها الأَثْقالَ،و انْتحر انْتِحارا و قال عدىّ بن زيد يصف الغيث: مَرِحٌ وَبْلُهُ يَسُحُّ سُيُوبَ الماءِ سَحّاً،كأَنه مَنْحُورُ و دائرهُ الناحِرِ تكون فى الجِرَانِ إِلى أَسفل من ذلك.و يقال: انْتَحر الرجلُ أَى نَحَر نفسه.و فى المثل: سُبِقَ السارِقُ فانْتَحَر .و بَرَقَ نَحْرُهُ :اسم رجل; و أَورد الجوهرى فى نخر بيتاً لغَيلان بن حُريث شاهداً على مُنْخورِه لغه فى الأَنْفِ و هو: من لَمَدُ لَحْيَيْه إِلى مُنْخُورِه قال ابن برى:صواب إِنشاده كما أَنشده سيبويه إِلى مُنْحُورِهِ ،بالحاء.و المُنْحُورُ :النحر; وصف الشاعر فرساً بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه إِلى نَحْرِه.

نخر:

النَّخِيرُ :صوتُ الأَنفِ. نَخَرَ الإِنسانُ و الحمار و الفرس بأَنفه يَنْخِرُ و يَنْخُرُ نَخِيراً :مدّ الصوت و النفَس فى خَياشِيمه.الفراء فى قوله تعالى: أَ إِذا كُنّا عِظاماً نَخِرَهً ،و قرئ: ناخِرَهً ; قال:و ناخِرَهً أَجود الوجهين لأَن الآيات بالأَلف،أَ لا ترى أَن ناخره

مع الحافِره و الساهِره أَشبه بمجیء التأویل ؟ قال:و الناخِره و النَّخِره سواء فی المعنی بمنزله الطامِع و الطمِع; قال ابن بری و قال الهَمْدانی یوم القادسیه: أَقْدِمْ أَخا نَهْمٍ علی الأَساوِرَهْ، و یقال: نَخِرَ العَظْمُ،فهو نَخِرٌ إِذا بَلِیَ و رَمَّ،و قیل: ناخِره أَی فارِغه یجیء منها عند هُبوب الریح کالنَّخیر.و المَنْخِرُ و المَنْخَرُ و المِنْخِرُ و المُنْخُرُ و المُنْخورُ :الأَنف; قال غیلان بن حریث: یَسْتَوْعِبُ البُوعَینِ من جَرِیرِهِ من لَدُ لَحْیَیْهِ إِلی مُنْخُورِهِ قال ابن بری:و صواب إِنشاده کما أَنشده سیبویه ...إِلی مُنْحورِهِ ،بالحاء،و المنحور:النَّحْر; وصف الشاعر فَرَساً بطول العُنُق فجعله یَستوعِب من حَبْله مقدار باعَین من لحْیَیْه إِلی نَحْرِه.الجوهری:و المَنْخِرُ ثُقْبُ الأَنْفِ،قال:و قد تکسر المیم إِتباعاً لکسره الخاء،کما قالوا مِنْتِن،و هما نادران لأَن مِفْعِلاً لیس من الأَبنیه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَخذ بِنُخْرَه الصبیّ. أَی بأَنفِه.و المُنْخُران أَیضاً:ثُقْبا الأَنْف.و

۱۶- فی حدیث الزِّبْرِقان :الأُفَیْطِس النُّخْرَهِ . لِلذی کان یَطْلُع فی حِجْرِه.التهذیب:و یقولون مِنْخِراً و کان القیاس مَنْخِراً و لکن أَرادوا مِنْخِیراً ،و لذلک قالوا مِنْتِن و الأَصل مِنْتِین.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه أُتِیَ بسکران فی شهر رمضان فقال: لِلمَنْخِرَین . دُعاءٌ علیه أَی کَبَّه الله لِمَنْخِرَیهِ ،کقولهم:بُعداً له و سُحْقاً و کذلک للیدین و الفَم.قال اللحیانی فی کل ذی مَنْخِرٍ :إِنه لَمُنْتَفِخُ المَناخِر کما قالوا إِنه لمُنْتَفِخ الجوانِب،قال:کأَنهم فَرَّقوا الواحد فجعلوه جمعاً.قال ابن سیده:و أَما سیبویه فذهب إِلی تعظیم العُضْوِ فجعل کلَّ واحد منه مَنْخِراً (۱)،و الغَرَضان مُقْتِربان.و النُّخْره :رأْس الأَنفِ.و امرأَهٌ مِنْخار : تَنْخِرُ عند الجماع،کأَنها مجنونه،و من الرجال من یَنْخِرُ عند الجماع حتی یُسمع نَخِیره.و نُخْرَتا الأَنْف:خَرْقاه،الواحده نخْره ،و قیل: نُخْرَتُه مُقدّمه،و قیل:هی ما بین المُنْخُرَین،و قیل:أَرْنَبَتُهُ یکون للإِنسان و الشاء و الناقه و الفرس و الحمار; و کذلک النُّخَره مثال الهُمَزَه.و یقال:هَشَم نُخْرَتَه أَی أَنفه.غیره: النُّخْره و النُّخَره ،مثال الهُمَزه،مُقدَّم أَنف الفرس و الحمار و الخنزیر.و نَخَرَ الحالِبُ الناقهَ:أَدخل یده فی مَنْخرها و دلَکه أَو ضرَب أَنفَها لتَدِرَّ; و ناقه نَخُور :لا تَدِرُّ إِلاّ علی ذلک.اللیث: النَّخُور الناقه التی یَهلِکُ ولدُها فلا تَدِرّ حتی تُنَخَّر تَنْخِیراً ; و التَّنْخِیر :أَن یدلُک حالبُها مُنْخُرَیها بإِبهامَیه و هی مُناخه فتثُور دارَّه.الجوهری: النَّخُور من النُّوق التی لا تَدِرّ حتی تضرب أَنفَها،و یقال:حتی تُدخِل إِصْبَعَک فی أَنفها.و نَخِرَت الخشَبه،بالکسر، نَخَراً ،فهی نَخِره :بَلِیَتْ و انْفَتَّت أَو اسْتَرْخَت تَتَفَتَّت إِذا مُسَّت،و کذلک العظْم،یقال:عَظْم نَخِر و ناخِر ،و قیل: النَّخِرَه من العظام الباليهُ،و الناخِره التی فیها بقیَّه (۲)

۱- ۲) .قوله[فجعل کل واحد إلخ] لعل المناسب فجعل کل جزء.

۲- ۳) .قوله[التی فیها بقیه] کذا فی الأصل.و عباره القاموس:المجوفه التی فیها ثقبه.

،و الناخر من العظام الذی تَدخل الریح فیه ثم تخرج منه،و لها نَخِیر .و

۱۶- فی حدیث ابن عباس،رضی الله عنهما :لما خلق الله إبلیس نَخَرَ . ; النَّخِیر :صوت الأَنف.و نَخَر نَخِیراً :مدّ الصَّوت فی خیاشیمه و صوَّت کأَنه نَغْمه جاءت مضطرِبه.و

۱۷- فی الحدیث :رکِب عمرو بن العاص علی بغله شَمِطَ وجهُها هرَماً فقیل له:أَ ترکب بغله و أَنت علی أَکرم ناخره بمصر؟. و قیل:ناجِره،بالجیم; قال المبرّد:قوله الناخِره یرید الخیل،یقال للواحد ناخِر و للجماعه ناخره ،کما یقال رجل حَمَّار و بغَّال و للجماعه الحمَّاره و البغَّاله; و قال غیره:یرید و أَنت علی ذلک أَکرم (۱)ناخِره .یقال:إن علیه عَکَرَهً من مال أَی إنّ له عَکَره،و الأَصل فیه أَنها تَرُوحُ علیه،و قیل للحمیر الناخِره للصَّوت الذی خرج من أُنوفها،و أَهلُ مِصر یُکثِرون رکوبها أَکثرَ من رکوب البِغال.و

۱۶- فی الحدیث :أَفضلُ الأَشیاءِ الصلاهُ علی وقتها. أَی لوقتها.و قال غیره: الناخِر الحمار.الفراء:هو الناخِر و الشاخِر،نخیرُه من أَنفِه و شَخِیرُه من حلقِه.و

۱۷- فی حدیث النَّجاشیِّ :لما دخل علیه عمرو و الوفْدُ معه قال لهم: نَخِّرُوا . أَی تکلموا; قال ابن الأَثیر:کذا فُسر فی الحدیث،قال:و لعله إن کان عربیّاً مأْخوذ من النَّخیر الصَّوتِ،و یروی بالجیم،و قد تقدم.و

۱۶- فی الحدیث أَیضاً : فتناخَرَتْ بَطارِقَتُه. أَی تکلمت و کأَنه کلام مع غضب و نُفور.و الناخِر :الخِنزیر الضَّاری،و جمعه نُخُرٌ .و نُخْره الریح،بالضم:شِدّهُ هُبوبها.و النَّخْوَرِیُّ :الواسع الإِحلِیل; و قال أَبو نصر فی قول عَدِیِّ بن زید: بعدَ بنِی تُبَّع نَخاوِرَه ، قدِ اطمأَنَّتْ بهم مَرازِبُها قال: النَّخاوِرَه الأَشراف،واحدهم نِخْوارٌ و نَخْوَرِیّ ،و یقال:هم المتکبرون.و یقال:ما بها ناخِر أَی ما بها أَحد; حکاه یعقوب عن الباهلی.و نُخَیر و نَخَّار :اسمانِ.

ندر:

نَدَرَ الشیءُ یَنْدُرُ نُدُوراً :سَقَط،و قیل:سَقَطَ و شذَّ،و قیل:سقط من خَوْف شیء أَو من بین شیء أَو سقط من جَوْف شیء أَو من أَشیاء فظهرَ.و نوادِرُ الکلام تَنْدُر ،و هی ما شَذَّ و خرج من الجمهور،و ذلک لظُهوره.و أَندَرَه غیرُه أَی أَسقطه.و یقال: أَندَر من الحِساب کذا و کذا،و ضرب یدَه بالسیف فأَندَرَها ; و قول أَبی کَبیر الهذلی: و إِذا الکُمَاهُ تَنادَرُوا طَعْنَ الکُلی، نَدْرَ البِکاره فی الجَزاءِ المُضْعَفِ یقول:أُهْدِرَتْ دِماؤکم کما تُنْدَرُ البِکاره فی الدِّیه،و هی جمع بَکْرٍ من الإِبل; قال ابن بری:یرید أَن الکُلی المطعونه تُنْدَر أَی تُسقط فلا یحتسب بها کما یُنْدَر البَکْر فی الدیه فلا یُحتَسب به.و الجَزاء هو الدیه،و المُضْعَف:المُضاعَف مَرَّه بعد مره.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رکِب فرساً له فمرّت بشجره فطار منها طائِرٌ فحادتْ فنَدَرَ عنها علی أَرض غلیظه. أَی سقَط و وقع.و

۱۴- فی حدیث زَواج صفِیَّه :فعَثَرَتِ الناقه و نَدَرَ رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،و نَدَرَتْ. و

۱۶- فی حدیث آخر :أَن رجلاً عَضَّ ید آخر فندَرَت ثَنِیَّتُه،و فی روایه: فنَدَر ثنیَّتَه.و فی حدیث آخر:فضرب رأْسَه فنَدَر . و أَندَر

عنه من ماله كـذا:أَخرج.و نَقَـدَه مائه نَدَرَی :أَخرجها له من ماله.و لقيه ندْره و فی النَّدْره و النَّدَره و نَدَری و النَّدَری و فی النَّدَرَی أَی فيما بين الأَيام.و إِن شئت قل:

۱- ۱) .قوله[و أنت علی ذلک أكرم إلخ] كذا فی الأصل.

لقيتُه فى نَـدَرَى بلاـ أَلف و لاـم.و يقـال:إنما يكون ذلك فى النَّدْره بعـد النَّدْره إذا كان فى الأحايين مره،و كـذلك الخطِيئه بعد الخطيئه.و نَدَرتِ الشـجرهُ:ظهَرت خُوصَـتُها و ذلك حين يَستمكِن المالُ من رَعْيِها.و ندَرَ النباتُ يَنْدُرُ :خرج الورَق من أَعراضِه.و استندرتِ الإِبلُ:أَراغَتْه للأَكل و مارسَتْه.و النَّدْره :الخَضْفَه بالعَجَله.و ندَرَ الرجلُ:خَضَفَ.و

١٧- فى حـديث عمر،رضـى الله عنه :أَن رجلاً نـدَرَ فى مجلسِه فـأَمَرَ القومَ كلهم بـالتطهر لئلاـ يَخْجَـل النـادِرُ حكاها الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَين معناه أَنه ضَـرطَ كأَنها نـدَرَت منه من غير اختيار.و يقال للرجل إِذا خَضَفَ: نـدَرَ بها،و يقال: نـدَرَ الرجلُ إِذا مات; و قال ساعده الهذلى: كِلانا،و إِن طال أَيامُهُ، سَـيَنْدُرُ عن شَـزَنٍ مُدْحِضٍ سَـيَنْدُرُ :سَيَموت.و النَّدْره :القِطعه من الذهب و الفضه توجد فى المَعْـدِن.و قالوا:لو نـدَرْت فلاناً لوجـدتَه كما تُحِب أَى لو جرّبتَه.و الأَندَرُ :البَيْدَرُ،شامِيَّه،و الجمع الأَنادِر ; قال الشاعر: دَقَّ الدِّياسِ عَرَمَ الأَنـادِرِ و قـال كُراع: الأَنْـدَر الكُـدْس من القمـح خاصه.و الأَنـدَرُون :فِتْيان من مواضع شتى يجتمعون للشُّرب; قال عمرو بن كلثوم: و لا تُبْقِى خُمُور الأَنـدَرِينا واحـدهم أَندَرِىٌّ ،لمَّا نسَب الخمرَ إِلى أَهل القريه اجتمعتْ ثلاثُ ياءات فخفَّفها للضـروره،كما قال الراجز: وما عِلْمِى بِسِـحْرِ البابِلِينا و قيل: الأَندَرُ قريه بالشام فيها كروم فجمَعها الأَندَرِين ،تقول إِذا نسَبتَ إِليها:هؤلاء الأَندَرِيُّون .قال:و كأَنه على هذا المعنى أَراد خمور الأَندَرِيِّين فخفَّف ياء النسبه،كما قالوا الأَشْعَرِين بمعنى الأَشعريين.و

١- فى حـديث علىّ،كرم الله وجهه :أَنه أَقبل و عليه أَندَرْوَرْدِيَّهُ . ; قيل:هى فوق التُّبَّان و دون السـراوِيل تُغطِّى الركبه،منسوبه إِلى صانع أَو مكانٍ.أَبو عمرو: الأَندَرِىّ الحَبْل الغليظ; و قال لبيد: مُمَرٍّ كَكَرِّ الأَندَرِىّ شَتيم

نذر:

النَّذْرُ :النَّحْبُ،و هو ما يَنْذِرُه [يَنْذُرُه] الإِنسان فيجعله على نفسه نَحْباً واجباً،و جمعه نُذُور ،و الشافعى سَمَّى فى كتاب جِراحِ العَمْد ما يجب فى الجِراحات من الـدِّيات نَـذْراً ،قال:و لغه أَهل الحجاز كذلك،و أَهل العراق يسـمونه الأَرْش.و قال أَبو نَهْشَل: النَّذْرُ لا يكون إِلا فى الجِراح صِغارها و كِبارها و هى مَعاقِل تلك الجِراح.يقال:لى قِبَل فلان نذْر إِذا كان جُرْحاً واحداً له عَقْل; و قال أَبو سعيد الضرير:إِنما قيل له نَذْر لأَنه نُذِرَ فيه أَى أَوجب،من قولك نَذَرتُ على نفسى أَى أَوجبْت.و

١٧- فى حديث ابن المسيَّب :أَن عمر و عثمان،رضـى الله عنهما،قَضَيا فى المِلْطاه بنصف نَذْرِ المُوضِحَه. أَى بنصف ما يجب فيها من الأَرْش و القِيمه; و قـد نَـذَرَ على نفسه لله كـذا يَنْذِرُ و يَنْذُر نَذْراً و نُذُوراً .و النَّذِيره :ما يُعطيه.و النَّذِيره :الابن يجعله أَبواه قَيِّماً أَو خادماً للكَنيسه أَو للمتعبَّد من ذكر و أُنثى،و جمعه النَّذَائر ،و قـد نَذَرَه .و فى التنزيل العزيز: إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَّا فِى بَطْنِى مُحَرَّراً ; قـالته امرأَه عِمران أُمُّ مريم.قال الأَخفش:تقول العرب نَـذَرَ على نفسه نَـذْراً و نـذَرتُ مالى فأنا أَنـذِرُه [أَنـذُرُه] نـذْراً ; رواه عن يونس عن العرب.و فى

الحديث ذِكْرُ النَّذْرِ مُكرّراً; تقول: نذَرْتُ أَنذِرُ و أَنذُر نذْراً إذا أَوجبتَ على نفسِك شيئاً تبرعاً من عباده أَو صدقه أَو غيرِ ذلك.قال ابن الأَثير:و قد تكرّر فى أَحاديثه ذِكْرُ النهى عنه و هو تأْكيدٌ لأَمرِه و تحذيرٌ عن التَّهاوُن به بعد إِيجابه; قال:و لو كان معناه الزَّجْرَ عنه حتى لا يُفعلَ لكان فى ذلك إِبطالُ حُكمِهِ و إِسقاطُ لُزُوم الوَفاء به،إِذْ كان بالنهى يصير معصيه فلا يَلزمُ،و إِنما وجهُ الحديث أَنه قد أَعلمهم أَن ذلك أَمرٌ لا يَجرُّ لهم فى العاجل نفعاً و لا يَصرِف عنهم ضَرًّا و لا يَرُدُّ قضاء،فقال:لا تَنْذِرُوا على أَنكم تُدرِكون بالنَّذرِ شيئاً لم يُقدِّرْه الله لكم أَو تَصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم،فإِذا نذَرْتم و لم تعتقدوا هذا فاخرُجوا عنه بالوَفاء فإِن الذى نذَرْتُمُوه لازم لكم. و نَذِرَ بالشىء و بالعدوّ،بكسر الذال، نذْراً :عَلِمَهُ فحَذِرَه.و أَنذَرَه بالأَمر (١)إِنْذاراً و نُذْراً ; عن كراع و اللحيانى:أَعلَمَهُ،و الصحيح أَن النُّذْر الاسم و الإِنذار المصدرُ.و أَنذَره أَيضاً:خوّفه و حذَّره.و فى التنزيل العزيز: وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَهِ ; و كذلك حكى الزجاجى: أَنذَرْتهُ إِنذاراً و نذِيراً ،و الجيِّد أَن الإِنذار المصدر،و النذِير الاسم.و فى التنزيل العزيز: فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ .و قوله تعالى: كَيْفَ نَذِيرِ ;معناه فكيف كان إِنذارى .و النذِير :اسمُ الإِنذار .و قوله تعالى: كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ; قال الزجاج: النُّذُر جمع نَذِير .و قوله عز و جل: عُذْراً أَوْ نُذْراً ; قرئت: عُذُراً أَو نُذُراً ،قال:معناهما المصدر و انتصابُهما على المفعول له،المعنى فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً للإِعذارِ أَو الإِنذار .و يقال: أَنذَرْتُه إِنذاراً .و النُّذُر :جمع النذِير ،و هو الاسم من الإِنذار .و النذِيره :الإِنذار.و النذِيرُ :الإِنذار.و النذِير :المُنْذِر،و الجمع نُذُرٌ ،و كذلك النذِيره ; قال ساعده بن جُؤيَّه: و إِذا تُحُومِىَ جانبٌ يَرْعَوْنَه، و إِذا تَجىء نَذِيره لم يَهْربوا و قال أَبو حنيفه: النذيرُ صَوْت القَوْس لأَنه يُنْذِر الرَّمِيَّه; و أَنشد لأَوس بن حجر: و صَفْراء من نَبْع كأَن نذِيرَها ، إِذا لم تُخفِّضه عن الوَحْشِ،أَفْكَلُ و تَناذَر القوم: أَنذر بعضُهم بعضاً،و الاسم النُّذْر .الجوهرى. تَناذرَ القومُ كذا أَى خَوّف بعضُهم بعضاً; و قال النابغه الذُّبيانى يصف حَيَّه و قيل يصف أَن النعمان توعَّده فبات كأَنه لديغ يَتململ على فِراشه: فبِتُّ كأَنى ساوَرَتْنى ضَئِيلَهٌ و نَذِيره الجيش:طَلِيعَتُهم الذى يُنْذِرُهم أَمرَ عَدُوّهم أَى يُعلمهم; و أَما قول ابن أَحمر: كَم دون لَيْلى من تَنُوفِيَّهٍ لَمَّاعَهٍ تُنْذَرُ فيها النُّذُرْ فيقال:إِنه جمع نَذْر مثل رَهْن و رُهُن.و يقال:إِنه جمع نَذِير بمعنى مَنْذُور مثل قَتيل و جَديد.

١- ٢) .قوله [و أنذره بالأمر إلخ] هكذا بالأصل مضبوطاً،و عباره القاموس مع شرحه:و أَنذره بالأَمر إنذاراً و نذراً،بالفتح عن كراع و اللحيانى و يضم و بضمتين،و نذيراً.

و الإنـذارُ :الإبلاـغ،و لاـ يكون إلا فى التخويف،و الاسم النُّذُر .و منه قوله تعالى: فَكَيْفَ كٰانَ عَذٰابِى وَ نُذُرِ أَى إنـذارى.و النَّذِير :المُحذِّر،فعيل بمعنى مُفْعِل،و الجمع نُذُر .و قوله عز و جل: وَ جٰاءَكُمُ اَلنَّذِيرُ ; قال ثعلب:هو الرسول،و قال أَهل التفسير:يعنى النبى،صلى الله عليه و سلم،كما قال عز و جل: إِنّٰا أَرْسَلْنٰاكَ شٰاهِداً وَ مُبَشِّراً وَ نَذِيراً .و قال بعضهم: النَّذِير هاهنا الشَّيْب،قال الأَزهرى:و الأَوّل أَشبَه و أَوضح.قال أَبو منصور:و النذِيرُ يكون بمعنى المُنْذِر و كان الأَصلَ و فعلُه الثُّلاثىُّ أُمِيتَ،و مثله السميعُ بمعنى المُسمِعِ و البديعُ بمعنى المُبدِعِ.

١۴- قال ابن عباس :لما أَنزل الله تعالى: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ،أَتى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،الصَّفا فصعَّد عليه ثم نادى:يا صباحاه فاجتمع إِليه الناسُ بين رجُل يَجىء و رجُل يَبعثُ رسوله،قال:فقال رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يا بنى عبدِ المطَّلِب،يا بنى فلان،لو أَخبرْتُكم أَن خَيْلاً ستَفْتَحُ هذا الجبَلَ (١)تُرِيدُ أَن تُغِيرَ عليكم صدّقتُمونى؟ قالوا:نعم.قال:فإِنى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذٰابٍ شَدِيدٍ ،فقال أَبو لَهَب:تَبًّا لكم سائرَ القَوم أَ ما آذنْتُمونا إِلا لهذا؟ فأَنزل الله تعالى: تَبَّتْ يَدٰا أَبِى لَهَبٍ وَ تَبَّ . و يقال: أَنذَرْتُ القومَ سَيْرَ العدُوّ إِليهم فنَذِروا أَى أَعلمتُهم ذلك فعَلِموا و تحرّزوا.و التَّناذُر :أَن يُنْذِر القومُ بعضُهم بعضاً شرًّا مَخُوفاً; قال النابغه: تَناذَرَها الرَّاقُون من شرِّ سَمِّها يعنى حيَّه إِذا لَدَغَتْ قتلت.و من أَمثال العرب: قد أَعذَرَ من أَنذَر أَى من أَعلَمك أَنه يُعاقِبُك على المكروهِ منك فيما يَستقبِله ثم أَتيتَ المكروه فعاقَبَك فقد جَعَل لنفسه عُذْراً يكُفُّ به لائِمَةَ الناس عنه.و العرب تقول: عُذْراك لا نُذراك أَى أَعْذِر و لا تُنْذِر .و النَّذِيرُ العُرْيانُ:رجُل من خَثْعَمَ حَمَلَ عليه يومَ ذِى الخَلَصَةِ عَوْفُ بنُ عامر فقطَع يَدَه و يَدَ امرأَتِه; و حكى ابن بَرّى فى أَماليه عن أَبى القاسم الزجاجى فى أَماليه عن ابن دريد قال:سأَلت أَبا حاتم عن قولهم أَنا النَّذِيرُ العُرْيان ،فقال:سمعت أَبا عُبيده يقول:هو الزبير بن عمرو الخثْعَمى،و كان ناكِحاً فى بنى زُبَيْد،فأَرادت بنو زبيد أَن يُغِيروا على خَثْعَمَ فخافوا أَن يُنْذِر قومَه فأَلقَوْا عليه بَراذِعَ و أَهْداماً و احتَفَظوا به فصادف غِرّه فحاضَرَهم و كان لا يُجارَى شَدًّا،فأَتى قومَه فقال: أَنا المُنْذِرُ العُرْيان يَنْبذ ثوبَه، إِذا الصَّدْقُ لا يَنْبِذْ لَكَ الثَّوبَ كاذِبُ الأَزهرى:من أَمثال العرب فى الإِنذار: أَنا النَّذِيرُ العُرْيان ; قال أَبو طالب:إِنما قالوا أَنا النذِيرُ العريان لأَنّ الرجُل إِذا رأَى الغاره قد فَجِئَتْهُم و أَراد إِنذار قومه تجرّد من ثيابه و أَشار بها ليُعلم أَن قد فَجِئَتْهُم الغاره،ثم صار مثلاً لكل شىء تخاف مُفاجأَته; و منه قول خُفاف يصف فرساً: ثَمِلٌ إِذا صَفَرَ اللِّجامُ كأَنه رجُل،يُلوِّحُ باليدَيْن،سَلِيبُ و

١۶- فى الحديث :كان إِذا خَطَب احْمرَّت عيناه و علا صَوْتُه و اشتدّ غضبُه كأَنه مُنذِر جَيش يقول صَبَّحَكُم و مَسَّاكم. ; المُنْذِر :المعلِم الذى يُعْرّف القومَ بما يكون قد دهَمَهم من عَدُوّ أَو غيره،و هو

١- ١) .قوله[ستفتح هذا الجبل] هكذا بالأصل; و الذى فى تفسير الخطيب و الكشاف بسفح هذا الجبل.

المخوِّف أيضاً،و أصل الإِنذار الإِعلام.يقال: أَنذَرْته أَنْذِرُه إِنْذاراً إِذا أَعلمته،فأَنا مُنْذِر و نَذير أَى مُعْلِم و مُخوِّف و مُحذِّر.و نَذِرْت به إِذا عَلِمْت; و منه

١۶- الحديث : انـذَرِ القوم. أَى احْـذَرْ منهم و استعِدّ لهم و كُنْ منهم على عِلم و حَـذَرٍ.و مُنـذِر و مُناذِر :اسْـمان.و بات بليله ابن المُنذِر يعنى النعمان،أَى بليله شديده; قال ابن أَحمر: و بات بنو أُمّى بِليلِ ابنِ مُنذِر ، و أَبناءُ أَعمامى عذُوباً صَوادِيا عذُوب:وُقُوف لا ماء لهم و لا طعام.و مُناذِر و محمـد بن مَناذِر ،بفتـح الميم:اسم،و هُمُ المَناذِره يريـد آل المُنـذِر أَو جماعةَ الحىّ مثل المَهالِبه و المَسامِعه; قال الجوهرى:ابن مناذِر شاعر،فمن فتـح الميم منه لم يصـرفه،و يقول إِنه جمع مُنـذِر لأَنه محمـد بن مُنـذِر بن مُنذِر بن مُنذِر ،و من ضمها صرَفه.

نزر:

النَّزْر :القليـل التافِه.قـال ابن سـيده: النَّزْر و النَّزِير القليل من كل شـىء; نَزُرَ الشـىء،بالضم، يَنْزُرُ نَزْراً و نَزاره و نُزُوره و نُزْرَه .و نَزَّر عطـاءه:قَلَّلَهُ.و طَعـام مَنْزُورٌ و عَطـاء مَنزُور أَى قليـل،و قيـل:كل قليل نَزْرٌ و مَنْزُورٌ ; قال: بَطِىءٌ من الشـىء القَليلِ احْتِفاظُهُ عليكَ،و مَنْزورُ الرِّضا حِينَ يَغْضَبُ و قول ذى الرمه: لها بَشَـرٌ مثلُ الحَرِير،و مَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشـى،لا هُراءٌ و لا نَزْرُ يعنى أَن كلامَها مختصرُ الأَطرافِ و هذا ضِدّ الهَذْرِ و الإِكثار و ذاهِبٌ فى التخفيف و الاختصار،فإِن قال قائل:و قد قال و لا نَزْر ،فَلَسْـنا ندفع أَن الخَفَرَ يَقِلُّ معه الكلام و تُحذَف منه أَحْناءُ المقال لأَنه على كل حال لا يكون ما يَجرى منه،و إِن خَفَّ و نَزَرَ ،أَقلَّ من الجُمل التى هى قواعد الحديث الذى يَشُوق مَوْقِعُه و يَرُوق مَسْمَعُه.و التَّنَزُّر :التَّقلُّل.و امرأَه نَزُورٌ :قليله الولد،و نِسوةٌ نُزُرٌ .و النَّزُور :المرأَه القليله الولَد; و

١٧- فى حديث ابن جُبَير :إِذا كانت المرأَه نَزرَةً أَو مِقْلاتاً. أَى قليلةَ الولَد; يقال:امرأَه نَزِرَه و نَزُورٌ ،و قد يُستعمل ذلك فى الطير; قال كُثيِّر: بُغاثُ الطَّيْر أَكثرها فِراخاً، و أُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ و قال النضر: النَّزُورُ القليل الكلامِ لا يتكلم حتى تُنْزِرَه .و

١۶- فى حـديث أُمِّ مَعْبَـد :لا نَزْر و لا هَـذَر. ; النَّزْر القليل،أَى ليس بقليل فيدُلَّ على عِىٍّ و لا كثيرٍ فاسد.قال الأَصـمعى: نَزَرَ فلان فلاناً يَنْزُره نَزْراً إِذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً.و نَزَرَ الرجلَ:احتقَره و استقلَّه; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: قد كنتُ لا أُنزَرُ فى يوم النَّهَـلْ، و لا تَخُونُ قُوَّتى أَن أُبْتَـذَلْ، حتى تَوَشَّى فىَّ وَضَّاحٌ وَقَـلْ يقول:كنتُ لا أُسْـتَقَلُّ و لا أُحتقَرُ حتى كَبِرت.و تَوَشَّى:ظهَر فىّ كالشِّيَه.و وضَّاح:شَيْب.وقَلْ:مُتَوَقِّل.و النَّزْرُ :الإِلحاحُ فى السؤال.و قولهم:فلان لا يُعطى حتى يُنْزَر أَى يُلحَّ عليه و يُصغَّرَ من قدرِه.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :و ما كان لكم أَن تَنْزُرُوا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على

الصَّلاه. أَی تُلِحُّوا علیه فیها.و نَزَرَه نَزْراً :أَلَحَّ علیه فی المسأله.و

۱۴- فی الحدیث :أَن عمرَ،رضی الله عنه،کان یُسایِرُ النبی،صلی الله علیه و سلم،فی سفَرٍ فسأَلَهُ عن شیء فلم یُجِبْه ثم عاد یسأَلُهُ فلم یُجِبْه،فقال لنفسه کالمُبَکِّت لها:ثَکِلَتْکَ أُمُّکَ یا ابنَ الخطَّابِ نَزَرْتَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،مِراراً لا یُجِیبُکَ. ; قال الأَزهری:معناه أَنک أَلْحَحْتَ علیه فی المسأله إِلْحاحاً أَدَّبک بسکوته عن جوابک; و قال کثیر: لا أَنْزُرُ النَّائِلَ الخلیلَ،إِذا ما اعْتلَّ نَزْرُ الظُّؤُورِ لم تَرَم أَراد:لم تَرْأَمْ فحذف الهمزه.و یقال:أَعطاه عطاء نَزْراً و عطاء مَنْزُوراً إِذا أَلَحَّ علیه فیه،و عطاءً غیر مَنْزُور إِذا لم یُلِحَّ علیه فیه بل أَعطاه عفواً; و منه قوله: فَخُذْ عَفْوَ ما آتاک لا تَنْزُرَنَّهُ ، فعندَ بُلوغِ الکدْرِ رَنْقُ المَشارِبِ (۱)أَبو زید:رجلٌ نَزْر و فَزر،و قد نَزُرَ نَزارَه إِذا کان قلیل الخیر; و أَنْزَرَه الله و هو رجلٌ مَنْزُور .و یقال لکل شیء یَقِل: نَزُورٌ ; و منه قول زید بن عدی: أَو کماءِ المَثْمُودِ بَعْدَ جمام، رَذِم الدَّمْعِ لا یَؤُوب نَزُورا قال:و جائز أَن یکون النَّزُور بمعنی المنزور فعول بمعنی مفعول.و النَّزُور من الإِبل:التی لا تَکاد تَلقَحُ إِلا و هی کارهه.و ناقه نَزُورٌ :بینه النَّزار.و النَّزور أَیضاً:القلیله اللبن،و قد نَزُرَتْ نَزْراً .قال:و النَّاتِق التی إِذا وجِدت مسَّ الفحل لَقِحَت،و قد نَتَقَت تَنتُقُ إِذا حَمَلت.و النَّزُور :الناقه التی مات ولدها فهی تَرْأَم ولدَ غیرها و لا یجیء لبنُها إِلا نَزْراً .و فرس نَزُور :بطیئه اللِّقاح.و النَّزْر :ورمٌ فی ضَرْع الناقه; ناقه مَنْزُوره ،و نَزَرْتُک فأَکثرت أَی أَمرتُک.قال شمر:قال عِدَّه من الکِلابِیِّین النَّزْر الاستعجال و الاسْتِحْثاث،یقال: نَزَرَه إِذا أَعجلَه،و یقال:ما جئتَ إِذا نَزْراً أَی بطیئاً.و نِزَار :أَبو قبیله،و هو نِزارُ بن مَعَدّ بن عَدنان.و التَّنَزُّر :الانتِساب إِلی نِزار بن معد.و یقال: تَنَزَّر الرجل إِذا تشَبَّه بالنِّزَاریه أَو أَدخَل نفسَه فیهم.و

۱۴- فی الروض الأُنُف :سُمی نِزارٌ نِزاراً لأَن أَباه لمَّا وُلد له نظر إِلی نُور النبوّه بین عینیه،و هو النُّور الذی کان یُنقل فی الأَصلاب إِلی محمد،صلی الله علیه و سلم،ففرِح فرَحاً شدیداً و نَحَر و أَطعم و قال:إِن هذا کلَّه لَنَزْرٌ فی حق هذا المولود،فسمی نِزاراً لذلک.

نسر:

نَسَرَ الشیءَ:کشَطَه.و النِّسْر [النَّسْر]:طائر (۲)معروف،و جمعه أَنْسُر فی العدد القلیل،و نُسُور فی الکثیر،زعم أَبو حنیفه أَنه من العتاق; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف ذلک.ابن الأَعرابی:من أَسماء العُقاب النُّسارِیَّه شبهت بالنَّسْر; الجوهری:یقال النَّسْر لا مِخْلَب له،و إِنما له الظُّفُر کظُفُر الدَّجاجه و الغُراب و الرَّخَمه.و فی النجوم: النَّسْر الطائر،و النَّسْر الواقع.ابن سیده:و النَّسْران کوکبان فی السماء معروفان علی التشبیه بالنَّسْر الطائر،یقال لکل واحد منهما نَسْر أَو النَّسْر ،و یَصِفونهما فیقولون: النَّسْر الواقع و النَّسْر الطائر.و استنسر البُغاث [البِغاث]:صار نَسْراً ،و فی الصحاح:صار کالنَّسْر .

۱- ۱) .قوله[ما آتاک إلخ] فی الأساس: فخذ عفو من آتاک إلخ.

۲- ۲) .قوله[و النسر طائر] هو مثلث الأول کما فی شرح القاموس نقلاً عن شیخ الإسلام.

و فی المثل: إنّ البُغاث [البِغاث] بأَرضنا یسْتنسِر أَی أَن الضعیف یصیر قویّاً.و النَّسْر :نتف اللحم بالمِنْقار.و النَّسْر :نَتْف البازی اللحمَ بِمَنْسِره .و نسَر الطائر اللحم یَنْسِرُه [یَنْسُرُه] نَسْراً :نتفه.و المَنْسِر و المِنْسَر :مِنْقاره الذی یَستنسِر به.و مِنقار البازی و نحوِه: مَنْسِره .أَبو زید: مِنْسَر الطائر مِنْقاره،بکسر المیم لا غیر.یقال: نَسَره بِمِنْسَره نَسْراً .الجوهری:و المِنْسَر ،بکسر المیم،لسِباع الطیر بمنزله المِنقار لغیرها.و المِنْسَر أَیضاً:قطعه من الجیش تمرّ قدام الجیش الکبیر،و المیم زائده; قال لبید یَرْثی قتلی هوازن: سَمَا لهمُ ابنُ الجَعْد حتی أَصابهمْ بذی لَجَبٍ،کالطَّودِ،لیس بِمِنْسَرِ و المَنْسِر ،مثال المجلس:لغه فیه.و

١- فی حدث علیّ،کرم الله وجهه :کلما أَظلَّ علیکم مَنْسِر من مَناسِر أَهل الشأْم أَغلق کلُّ رجل منکم بابه. ابن سیده:و المَنْسِر و المِنْسَر من الخیل ما بین الثلاثه إِلی العشره،و قیل:ما بین الثلاثین إِلی الأَربعین،و قیل:ما بین الأَربعین إِلی الخمسین،و قیل:ما بین الأَربعین إِلی الستین،و قیل:ما بین المائه إِلی المائتین.و النَّسْر :لَحْمَه صُلْبه فی باطن الحافِرِ کأَنها حَصاه أَو نَواه،و قیل:هو ما ارتفع فی باطن حافر الفرَس من أَعلاه،و قیل:هو باطن الحافر،و الجمع نُسُور ; قال الأَعشی: سَوَاهِمُ جُذْعانُها کالجِلام، قد أَقرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا و یروی: قد أَقْرَحَ منها القِیادُ النُّسُورا التهذیب:و نَسْرُ الحافر لحمُه تشبّهه الشعراء بالنوی قد أَقْتَمَها الحافِر،و جمعه النُّسُور ; قال سلمه بن الخُرشُب: عَدَوْتُ بها تُدافِعُنِی سَبُوحٌ، فَرَاشُ نُسُورِها عَجَمٌ جَرِیمُ قال أَبو سعید:أَراد بفَراش نُسُورِها حَدّها،و فَراشه کل شیء:حدّه; فأَراد أَن ما تَقَشَّر من نُسُورها مثل العَجَم و هو النَّوی.قال:و النُّسُور الشَّواخِص اللَّواتی فی بطن الحافر،شُبهت بالنوی لصلابتها و أَنها لا تَمَسُّ الأَرض.و تَنَسَّر الحبلُ و انتَسَر طرَفُه و نَسَره هو نَسْراً و نَسَّره :نَشَره.و تَنَسَّر الجُرْحُ:تَنَقَّض و انتشرت مِدّتُه; قال الأَخطل: یَخْتَلُّهُنَّ بِحدِّ أَسمَرَ ناهِل، مثلِ السِّنانِ جِراحُهُ تَتَنَسَّرُ و النَّاسُور :الغاذُّ.التهذیب: النَّاسُور ،بالسین و الصاد،عِرْق غَبِرٌ،و هو عرق فی باطنه فَساد فکلما بدا أَعلاه رجَع غَبِراً فاسداً. و یقال:أَصابه غَبَرٌ فی عِرْقه; و أَنشد: فهو لا یَبْرَأُ ما فی صَدرِه، مِثْل ما لا یَبرأُ العِرْق الغَبِرْ و قیل: النَّاسُور العِرْق الغَبِر الذی لا یَنقطع.الصحاح: الناسُور ،بالسین و الصاد،جمیعاً عِله تحدث فی مآقی العین یَسقِی فلا یَنقطع; قال:و قد یحدث أَیضاً فی حَوَالَی المَقعده و فی اللِّثه،و هو مُعَرَّب.و النِّسْرِین :ضرْب من الرَّیاحین،قال الأَزهری:لا أَدری أَ عربیّ أَم لا.و النِّسار :موضع،و هو بکسر النون،قیل:هو ماء لبنی عامر،و منه یوم النِّسار لِبَنی أَسد و ذُبْیان علی جُشَم بن معاویه; قال بشر بن أَبی خازم:

فلمَّا رأَوْنا بالنِّسار ،كأَنَّنا

نَشاصُ الثُّرَيَّا هَيّجَتْه جَنُوبُها

و نَسْرٌ و ناسِر :اسمان.و نَسْر و النَّسْر ،كلاهما:اسم لِصَنم.و فى التنزيل العزيز: وَ لا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَ نَسْراً ; و قال عبد الحق: أَما و دِماءٍ لا تزالُ كأَنها على قُنَّه العُزَّى،و بالنَّسْر عَنْدَمَا الصحاح: نَسْر صنم كان لذى الكَلاع بأَرض حِمْير و كان يَغُوثُ لِمذْحِج و يَعُوقُ لهَمْدان من أَصنام قوم نوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام; و فى شعر العباس يمدح سيدَنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم: بل نُطْفه تَرْكبُ السَّفِين،و قدْ أَلْجَمَ نَسْراً و أَهلَه الغرَقُ قال ابن الأَثير:يريد الصنم الذى كان يعبده قوم نوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام.

نسطر:

النُّسْطُورِيَّه

(١)

:أُمه من النصارى يخالفون بقيتَهم،و هم بالرُّوميه نَسْطُورِسْ،و الله أَعلم.

نشر:

النَّشْر :الرِّيح الطيِّبه; قال مُرَقِّش: النَّشْر مِسْك،و الوُجُوه دَنانِيرٌ، و أَطرافُ الأَكفِّ عَنَمْ أَراد:النَّشْرُ مثلُ ريح المسك لا يكون إِلا على ذلك لأَن النشر عَرضٌ و المسك جوهر،و قوله: ...و الوُجوه دنانير ،الوجه أَيضاً لا يكون ديناراً إِنما أَراد مثل الدنانير،و كذلك قال:و أَطراف الأَكف عَنَم إِنما أَراد مثلَ العَنَم لأَن الجوهر لا يتحول إِلى جوهر آخر،و عَمَّ أَبو عبيد به فقال: النَّشْر الريح،من غير أَن يقيّدها بطيب أَو نَتْن،و قال أَبو الدُّقَيْش: النَّشْر ريح فَمِ المرأَه و أَنفها و أَعْطافِها بعد النوم; قال إمرؤُ القيس: كأَن المُدامَ و صَوْبَ الغَمَامِ و رِيحَ الخُزامى و نَشْرَ القُطُرْ و

١٧- فى الحديث :خرج معاويه و نَشْرُه أَمامَه. يعنى ريحَ المسك; النَّشْر ،بالسكون:الريح الطيبه،أَراد سُطوعَ ريح المسك منه.و نَشَر الله الميت يَنْشُره نَشْراً و نُشُوراً و أَنْشره فَنَشَر الميتُ لا غير:أَحياه; قال الأَعشى: حتى يقولَ الناسُ مما رَأَوْا: يا عَجَباً للميّت النَّاشِرِ و فى التنزيل العزيز: وَ انْظُرْ إِلَى الْعِظامِ كَيْفَ نُنْشِزُها ; قرأَها ابن عباس: كيف نُنْشِرُها ،و قرأَها الحسن: نَنْشُرها ; و قال الفراء:من قرأَ كيف نُنشِرها ،بضم النون، فإِنْشارُها إِحياؤها،و احتج ابن عباس بقوله تعالى: ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ ،قال:و من قرأَها نَنْشُرها و هى قراءه الحسن فكأَنه يذهب بها إِلى النَّشْرِ و الطيّ،و الوجه أَن يقال: أَنشَرَ الله الموتى فَنَشَرُوا هُمْ إِذا حَيُوا و أَنشَرَهم الله أَى أَحْياهم; و أَنشد الأَصمَعى لأَبى ذؤيب: لو كان مِدْحَهُ حَيٍّ أَنشرَتْ أَحَداً، أَحْيا أُبوَّتَك الشُّمَّ الأَمادِيحُ قال:و بعض بنى الحرث كان به جَرَب فَنَشَر أَى عاد و حَيِىَ.و قال الزجاج:يقال نَشَرهُم الله أَى بعثَهم كما قال تعالى: وَ إِلَيْهِ اَلنُّشُورُ .و

١٦- فى حديث الدُّعاء :لك المَحيا و المَمَات و إِليك النُّشُور . يقال: نَشَر الميتُ يَنْشُر نُشُوراً إِذا عاش بعد الموت،و أَنْشَره الله أَى أَحياه; و منه يوم النُّشُور .و

۱۷- فی حدیث ابن عمر،رضی الله عنهما :فَهلاَّ إِلی الشام

ص :۲۰۶

۱- ۳) .قوله[النسطوریه] قال فی القاموس بالضم و تفتح.

أَرضِ المَنْشَر . أَی موضِع النُّشُور،و هی الأرض المقدسه من الشام یحشُر الله الموتی إِلیها یوم القیامه،و هی أَرض المَحْشَر; و منه

۱۶- الحدیث :لا رَضاع إِلا ما أَنشر اللحم و أَنبت العظم.

(۱)

أَی شـدّه و قوّاه من الإِنْشار الإِحْیاء،قال ابن الأَثیر:و یروی بالزای.و قوله تعالی: و هو الـذی یرسل الریاح نُشُـراً بین یَدَیْ رَحمتِه ،و قرئ: نُشْـراً و نَشْـراً .و النَّشْـر :الحیاه.و أَنشر اللهُ الریحَ:أَحیاها بعد موت و أَرسلها نَشْراً و نَشَراً ،فأَما من قرأَ نُشُراً فهو جمع نَشُور مثل رسول و رسُل،و من قرأَ نُشْـراً أَسکن الشینَ اسْتِخفافاً،و من قرأَ نَشْراً فمعناه إِحْیاءً بِنَشْر السحاب الذی فیه المطر الذی هو حیاه کل شیء،و نَشَـراً شـاذّه; عن ابن جنی،قال:و قرئ بها و علی هـذا قالوا ماتت الریـح سـکنتْ; قال: إِنِّی لأَرْجُو أَن تَمُوتَ الرِّیـحُ، فأَقْعُد الیومَ و أَستَرِیـحُ و قال الزجاج:من قرأَ نَشْـراً فالمعنی:و هو الذی یُرسِل الریاح مُنْتَشِـره نَشْـراً ،و من قرأَ نُشُـراً فهو جمع نَشور ،قال:و قرئ بُشُراً ،بالباء،جمع بَشِـیره کقوله تعالی: وَ مِنْ آیاتِهِ أَنْ یُرْسِلَ الرِّیاحَ مُبَشِّراتٍ .و نَشَـرتِ الریحُ:هبت فی یوم غَیْم خاصه.و قوله تعالی: وَ النّاشِراتِ نَشْـراً ،قال ثعلب:هی الملائکه تنشُر الرحمه،و قیل:هی الریاح تأْتی بالمطر.ابن الأَعرابی:إِذا هبَّت الریح فی یوم غیم قیـل:قـد نَشَـرت و لا یکون إِلا فی یوم غیم.و نَشَـرتِ الأَرض تنشُـر نُشُوراً :أَصابها الربیعُ فأَنبتتْ.و ما أَحْسَنَ نَشْـرها أَی بَدْءَ نباتِها.و النَّشْـرُ :أَن یخرج النَّبْت ثم یبطئَ علیه المطر فییبَس ثم یصیبَه مطر فینبت بعد الیُبْس،و هو رَدِیء للإِبل و الغنم إِذا رعتْه فی أَوّل ما یظهر یُصـیبها منه السَّهام،و قد نَشَر العُشْب نَشْراً .قال أَبو حنیفه:و لا یضر النَّشْرُ الحافِرَ،و إِذا کان کذلک ترکوه حتی یَجِفَّ فتذهب عنه أُبْلَتُه أَی شرُّه و هو یکون من البَقْل و العُشْب،و قیل:لا یکون إِلا من العُشْب،و قد نَشَرت الأَرض.و عمَّ أَبو عبید بالنَّشْر جمیعَ ما خرج من نبات الأَرض.الصـحاح:و النَّشْرُ الکلأُ إِذا یَبِسَ ثم أَصابه مطر فی دُبُرِ الصیف فاخضرّ،و هو ردیء للراعیه یهرُب الناس منه بأَموالهم; و قد نَشَرتِ الأَرض فهی ناشِره إِذا أَنبتتْ ذلک.و

۱۶- فی حدیث مُعاذ :إِن کلَّ نَشْـرِ أَرض یُسـلم علیها صاحِبُها فإِنه یُخرِج عنها ما أُعطِیَ نَشْـرُها رُبْعَ المَسْـقَوِیّ و عُشْرَ المَظْمَئِیِّ. ; قوله رُبعَ المَسْقَوِیّ قال:أَراه یعنی رُبعَ العُشْر.قال أَبو عبیده: نَشْر الأَرض،بالسکون،ما خرج من نباتها،و قیل:هو فی الأَصل الکَلأُ إِذا یَبِسَ ثم أَصـابه مطر فی آخر الصَّیف فاخضـرّ،و هو ردیء للرّاعیه،فأَطلقه علی کل نبات تجب فیه الزکاه.و النَّشْـر :انتِشار الورَق،و قیـل:إِیراقُ الشَّجَر; و قوله أَنشـده ابن الأَعرابی: کـأَن علی أَکتـافِهِم نَشْـرَ غَرْقَـدٍ و قـد جاوَزُوا نَیَّان کالنَّبَطِ الغُلْفِ یجوز أَن یکون انتشـارَ الـورق،و أَن یکـون إِیراقَ الشـجر،و أَن یکـون الرائحـه الطیّبـه،و بکـل ذلـک فسـره ابـن الأَعرابی.و النَّشْـر :الجَرَب; عنه أَیضاً.اللیث: النَّشْـر الکلأُ یهیـج أَعلاه و أَسـفله نـدِیّ أَخضـر تُـدْفِئُ منه الإِبل إِذا رعته; و أَنشد لعُمیر بن حباب: أَلا رُبَّ مَن تدعُو صَدِیقاً،و لو تَری مَقالَتَه فی الغَیب،ساءَک ما یَفْرِی

۱- ۱) .قوله[إِلا ما أَنشـر اللحم و أَنبت العظم] هکذا فی الأَصل و شـرح القاموس.و الذی فی النهایه و المصباح:إِلا ما أَنشر العظم و أَنبت اللحم.

مَقالتُه كالشَّحْم،ما دام شاهِداً،

يقول:ظاهرُنا فی الصُّلح حسَن فی مَرْآه العین و باطننا فاسد کما تحسُن أَوبار الجَرْبی عن أَکل النَّشْر،و تحتها داءٌ منه فی أَجوافها; قال أَبو منصور:و قیل: النَّشْر فی هذا البیت نَشْرُ الجرَب بعد ذهابه و نَباتُ الوبَر علیه حتی یخفی،قال:و هذا هو الصواب.یقال: نَشِرَ الجرَب یَنْشَر نَشَراً و نُشُوراً إِذا حَیِیَ بعد ذهابه.و إِبل نَشَری إِذا انتشر فیها الجَرب; و قد نَشِرَ البعیرُ إِذا جَرِب.ابن الأَعرابی: النَّشَر نَبات الوبَر علی الجرَب بعد ما یَبرأُ.و النَّشْر :مصدر نَشَرت الثوب أَنْشُر نَشْراً .الجوهری: نَشَر المتاعَ و غیرَه ینشُر نَشْراً بَسَطَه،و منه ریح نَشُور و ریاح نُشُر .و النَّشْر أَیضاً:مصدر نَشَرت الخشبه بالمِنْشار نَشْراً .و النَّشْر :خلاف الطیّ. نَشَر الثوبَ و نحوه یَنْشُره نَشْراً و نَشَّره :بَسَطه.و صحف مُنَشَّره ،شُدّد للکثره.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه لم یخرُج فی سَفَر إِلا قال حین ینهَض من جُلوسه:اللهم بک انتَشَرت . ; قال ابن الأَثیر:أَی ابتدأْت سفَری.و کلُّ شیء أَخذته غضّاً،فقد نَشَرْته و انْتَشَرته ،و مَرْجِعه إِلی النَّشْر ضدّ الطیّ،و یروی بالباء الموحده و السین المهمله.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا دَخَل أَحدکم الحمَّام فعلیه بالنَّشِیر و لا یَخْصِف. ; هو المِئْزر سمی به لأَنه یُنْشَر لیُؤْتَزَرَ به.و النَّشِیرُ :الإِزار من نَشْر الثوب و بسْطه.و تَنَشَّر الشیءُ و انْتَشَر :انْبَسَط.و انْتَشَر النهارُ و غیره:طال و امْتدّ.و انتشَر الخبرُ:انْذاع.و نَشَرت الخبرَ أَنشِره و أَنشُره أَی أَذعته.و النَّشَر :أَن تَنْتَشِر الغنمُ باللیل فترعی.و النَّشَر :أَن ترعَی الإِبل بقلاً قد أَصابه صَیف و هو یضرّها،و یقال:اتق علی إِبلک النَّشَر،و یقال:أَصابها النَّشَر أَی ذُئِیتْ علی النَّشَر،و یقال:رأَیت القوم نَشَراً أَی مُنْتشِرین .و اکتسی البازِی ریشاً نَشَراً أَی مُنتشِراً طویلاً.و انتشَرت الإِبلُ و الغنم:تفرّقت عن غِرّه من راعیها،و نَشَرها هو ینشُرها نشْراً ،و هی النَّشَر .و النَّشَر :القوم المتفرّقون الذین لا یجمعهم رئیس.و جاء القوم نَشَراً أَی متفرّقین.و جاء ناشِراً أُذُنیه إِذا جاء طامِعاً; عن ابن الأَعرابی.و النَّشَر ،بالتحریک:المُنتشِر.و ضَمَّ الله نَشَرَک أَی ما انتشَر من أَمرِک،کقولهم:لَمَّ الله شَعَثَک و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :فرَدَّ نَشَر الإِسلام علی غَرِّه. أَی رَدَّ ما انتشر من الإِسلام إِلی حالته التی کانت علی عهد سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،تعنی أَمرَ الرِّده و کفایه أَبیها إِیّاه،و هو فَعَلٌ بمعنی مفعول.أَبو العباس: نَشَرُ الماء،بالتحریک،ما انتشر و تطایر منه عند الوضوء.

۱۷- و سأَل رجل الحسَن عن انتِضاح الماء فی إِنائه إِذا توضأَ فقال:ویلک أَ تملک نَشَر الماء. ؟ کل هذا محرّک الشین من نَشَرِ الغنم.و

۱۶- فی حدیث الوضوء :فإِذا اسْتَنْشَرتَ و استنثرتَ خرجتْ خَطایا وجهک و فیک و خَیاشِیمک مع الماء. قال الخطابی:المحفوظ اسْتَنْشیت بمعنی

استنْشقْت،قال:فإن كان محفوظاً فهو من انتِشار الماء و تفرّقه.و انتشَر الرجل:أنعظ.و انتشَر ذكَرُه إذا قام.و نَشَر الخشبه ينشُرها نشراً :نَحتها،و فى الصحاح:قطعها بالمِنْشار.و النُّشاره :ما سقط منه.و المِنْشار :ما نُشِر به.و المِنْشار :الخَشَبه التى يُذرَّى بها البُرُّ،و هى ذات الأَصابع.و النواشِر :عَصَب الذراع من داخل و خارج،و قيل:هى عُرُوق و عَصَب فى باطن الذراع،و قيل:هى العَصَب التى فى ظاهرها،واحدتها ناشره .أَبو عمرو و الأَصمعى: النواشِر و الرَّواهِش عروق باطِن الذراع; قال زهير: مَراجِيعُ وَشْمٍ فى نَواشِرِ مِعْصَمِ الجوهرى: النَّاشِره واحده النَّواشِر ،و هى عروق باطن الذراع.و انتِشار عَصَب الدابه فى يده:أَن يصيبه عنت فيزول العَصَب عن موضعه.قال أَبو عبيده: الانْتِشار الانتِفاخ فى العصَب للإتعاب،قال:و العَصَبه التى تنتشِر هى العُجَايه.قال:و تحرُّك الشَّظَى كانتِشار العَصَب غير أَن الفرَس لانتِشار العَصَب أَشدُّ احتمالاً منه لتحرك الشَّظَى.شمر:أَرض ماشِره و هى التى قد اهتزَّ نباتها و استوت و روِيت من المطَر،و قال بعضهم:أَرض ناشره بهذا المعنى.ابن سيده:و التَّناشِير كتاب للغِلمان فى الكُتَّاب لا أَعرِف لها واحداً.و النُّشرهُ :رُقْيه يُعالَج بها المجنون و المرِيض تُنَشَّر عليه تَنْشِيراً ،و قد نَشَّر عنه،قال:و ربما قالوا للإنسان المهزول الهالكِ:كأَنه نُشْره .و التَّنْشِير :من النُّشْره ،و هى كالتَّعوِيذ و الرُّقيه.قال الكلابى:و إِذا نُشِر المَسْفُوع كان كأَنما أُنْشِط من عِقال أَى يذهب عنه سريعاً.و

١٦- فى الحديث أَنه قال :فلعل طَبًّا أَصابه يعنى سِحْراً،ثم نَشَّره بِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ . أَى رَقَاهُ; و كذلك إِذا كَتب له النُّشْره .و

١٦- فى الحديث :أَنه سُئِل عن النُّشْره فقال:هى من عَمَل الشيطان. ; النُّشره ،بالضم:ضرْب من الرُّقيه و العِلاج يعالَج به من كان يُظن أَن به مَسًّا من الجِن،سميت نُشْره لأَنه يُنَشَّر بها عنه ما خامَرَه من الدَّاء أَى يُكشَف و يُزال.و قال الحسن: النُّشْره من السِّحْر; و قد نَشَّرت عنه تَنشِيراً .و ناشِره :اسم رجل; قال: لقد عَيَّل الأَيتامَ طَعنهُ ناشِرَهْ أَ ناشِرَ ،لا زالتْ يمينُك آشِرَهْ أَراد:يا ناشِرَهُ فرخَّم و فتح الراء،و قيل:إِنما أَراد طعنه ناشِر،و هو اسم ذلك الرجل،فأَلحق الهاء للتصريع،قال:و هذا ليس بشىء لأَنه لم يُرْوَ إِلا أَناشِر ،بالترخيم،و قال أَبو نُخَيله يذكُر السَّمَك: تَغُمُّه النَّشْره و النَّسِيمُ، يقول: النَّشْره و النسيم الذى يُحيى الحيوان إِذا طال عليه الخُمُوم و العَفَن و الرُّطُوبات تغُم السمك و تكرُبه،و أُمّه التى ولدته تأْكله لأَن السَّمَك يأْكل بعضُه بعضا،و هو فى ذلك لا يَرِيمُ موضعه.ابن الأَعرابى:امرأَه مَنْشُوره و مَشْنُوره إِذا كانت سخيَّه كريمه،قال:و من المَنْشُوره قوله تعالى:

نُشُراً بين يدَىْ رحمتِه أَى سَخاء و كَرَماً.و المَنْشُور من كُتب السلطان:ما كان غير مختوم.و نَشْوَرَت الدابه من عَلَفها نِشْواراً :أَبقتْ من علفها; عن ثعلب،و حكاه مع المِشْوار الذى هو ما أَلقتِ الدابه من عَلَفها،قال:فوزنه على هذا نَفْعَلَتْ،قال:و هذا بناء لا يُعرف.الجوهرى: النِّشْوار ما تُبقيه الدابه من العَلَف،فارسى معرب.

نصر:

النَّصر :إِعانه المظلوم; نصَره على عدوّه ينصُره و نصَره ينصُره نصْراً ،و رجل ناصِر من قوم نُصَّار و نَصْر مثل صاحب و صحْب و أَنصار ; قال: و اللهُ سَمَّى نَصْرَك الأَنْصَارَا ، آثَرَكَ اللهُ به إِيْثارا و

١٦- فى الحديث : انصُر أَخاك ظالِماً أَو مظلوماً. و تفسيره أَن يمنَعه من الظلم إِن وجده ظالِماً،و إِن كان مظلوماً أَعانه على ظالمه،و الاسم النُّصْره ; ابن سيده:و قول خِدَاش بن زُهَير: فإِن كنت تشكو من خليل مَخانَةً، فتلك الحَوارِى عَقُّها و نُصُورُها يجوز أَن يكون نُصُور جمع ناصِر كشاهد و شُهود،و أن يكون مصدراً كالخُروج و الدُّخول; و قول أُميه الهذلى: أُولئك آبائى،و هُمْ لِىَ ناصرٌ ، و هُمْ لك إِن صانعتَ ذا مَعْقِلُ (١)أَراد جمع ناصِر كقوله عز و جل: نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ .و النَّصِير : النَّاصِر ; قال الله تعالى: نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَ نِعْمَ اَلنَّصِيرُ ،و الجمع أَنْصَار مثل شَرِيف و أَشرافٍ.و الأَنصار :أَنصار النبى،صلى الله عليه و سلم،غَلبت عليهم الصِّفه فجرى مَجْرَى الأَسماء و صار كأَنه اسم الحىّ و لذلك أُضيف إِليه بلفظ الجمع فقيل أَنصارى .و قالوا:رجل نَصْر و قوم نَصْر فوَصَفوا بالمصدر كرجل عَدْلٍ و قوم عَدْل; عن ابن الأَعرابى.و النُّصْره :حُسْن المَعُونه.قال الله عز و جل: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ ; المعنى من ظن من الكفار أَن الله لا يُظْهِر محمداً،صلى الله عليه و سلم،على مَنْ خالفَه فليَخْتَنِق غَيظاً حتى يموت كَمَداً،فإِن الله عز و جل يُظهره،و لا يَنفعه غيظه و موته حَنَقاً،فالهاء فى قوله أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ للنبىّ محمد،صلى الله عليه و سلم.و انْتَصَر الرجل إِذا امتَنَع من ظالِمه.قال الأَزهرى:يكون الانْتصَار من الظالم الانْتِصاف و الانْتِقام،و انْتَصَر منه:انْتَقَم.قال الله تعالى مُخْبِراً عن نُوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و دعائِه إِياه بأَن يَنْصُره على قومه: فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنَا ،كأَنه قال لِرَبِّه:انتقم منهم كما قال: رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيّاراً .و الانتصار :الانتقام.و فى التنزيل العزيز: وَ لَمَنِ اِنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ; و قوله عز و جل: وَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْىُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ; قال ابن سيده:إِن قال قائل أَ هُمْ مَحْمُودون على انتصارهم أَم لا؟ قيل:من لم يُسرِف و لم يُجاوِز ما أمر الله به فهو مَحْمُود.و الاسْتِنْصار :اسْتِمْداد النَّصْر.و اسْتَنْصَره على عَدُوّه أَى سأَله أَن ينصُره عليه.و التَّنَصُّرُ :مُعالَجَه النَّصْر و ليس من باب تَحَلَّم و تَنَوَّر.و التَّناصُر :التَّعاون على النَّصْر.و تَناصَرُوا : نَصَر بعضُهم بعضاً.و

١٦- فى الحديث :كلُّ المُسْلِمِ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّم أَخَوانِ نَصِيرانَ . أَى هما أَخَوانِ يَتَناصَران

١- ١) .[أولئك آبائى إلخ] هكذا فى الأَصل و الشطر الثانى منه ناقص.

و يَتعاضَدان.و النَّصِير فعيل بمعنى فاعِل أَو مفعول لأن كل واحد من المتَناصِرَيْن ناصِر و مَنْصُور.و قد نصره ينصُره نصْراً إِذا أَعانه على عدُوّه و شَدَّ منه; و منه

١٦- حديث الضَّيْفِ المَحْرُوم :فإِنَّ نَصْره حق على كل مُسلم حتى يأْخُذ بِقِرَى ليلته. قيل:يُشْبه أَن يكون هذا فى المُضْطَرّ الذى لا يجد ما يأْكل و يخاف على نفسه التلف،فله أَن يأْكل من مال أَخيه المسلم بقدر حاجته الضروريه و عليه الضَّمان.و تَناصَرَتِ الأَخبار:صدَّق بعضُها بعضاً.و النَّواصِرُ :مَجارى الماء إِلى الأَوديه،واحدها ناصِر ،و النَّاصِر :أَعظم من التَّلْعَهِ يكون مِيلاً و نحوَه ثم تمج النَّواصِر فى التِّلاع.أَبو خيره: النَّواصِر من الشِّعاب ما جاء من مكان بعيد إِلى الوادى فَنَصَرَ سَيْلَ الوادى،الواحد ناصِر .و النَّواصِر :مَسايل المِياه،واحدتها ناصِره ،سميت ناصِره لأَنها تجىء من مكان بعيد حتى تقع فى مُجْتَمع الماء حيث انتهت،لأَن كل مَسِيل يَضِيع ماؤه فلا يقع فى مُجتَمع الماء فهو ظالم لمائه.و قال أَبو حنيفه: الناصِر و الناصِره ما جاء من مكان بعيد إِلى الوادى فَنَصَر السُّيول.و نصَر البلاد ينصُرها :أَتاها; عن ابن الأَعرابى.و نَصَرْتُ أَرض بنى فلان أَى أَتيتها; قال الراعى يخاطب خيلاً: إِذا دخل الشهرُ الحرامُ فَوَدِّعِى بِلادَ تميم،و انْصُرِى أَرضَ عامِر و نَصر الغيثُ الأَرض نَصْراً :غاثَها و سقاها و أَنبتها; قال: من كان أَخطاه الربيعُ،فإِنما نصر الحِجاز بِغَيْثِ عبدِ الواحِدِ و نَصَر الغيثُ البلَد إِذا أَعانه على الخِصْب و النبات.ابن الأَعرابى: النُّصْره المَطْرَه التَّامّه; و أَرض مَنْصُوره و مَضْبُوطَه.و قال أَبو عبيد: نُصِرَت البلاد إِذا مُطِرَت،فهى مَنْصُوره أَى مَمْطُوره.و نُصِر القوم إِذا غِيثُوا.و

١٦- فى الحديث :إِنَّ هذه السَّحابَ تَنصُر أَرضَ بنى كَعْب. أَى تُمطرهم.و النَّصْر :العَطاء; قال رؤبه: إِنى و أَسْطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا لَقائِلٌ:يا نَصْرُ نَصْراً نَصْراً و نَصَره ينصُره نَصْراً :أَعطاه.و النَّصائِرُ :العطايا.و المُسْتَنْصِر :السَّائل.و وقف أَعرابىّ على قوم فقال: انْصُرُونى نَصَركم الله أَى أَعطُونى أَعطاكم الله.و نَصَرى و نَصْرَى و ناصِرَه و نَصُورِيَّه (١):قريه بالشام،و النَّصارَى مَنْسُوبُون إِليها; قال ابن سيده:هذا قول أَهل اللغه،قال:و هو ضعيف إِلا أَن نادِر النسب يَسَعُه،قال:و أَما سيبويه فقال أَما نَصارَى فذهب الخليل إِلى أَنه جمع نَصْرِىٍّ و نَصْران ،كما قالوا ندْمان و نَدامى،و لكنهم حذفوا إِحدى الياءَين كما حذفوا من أُثْفِيَّه و أَبدلوا مكانها أَلفاً كما قالوا صَحارَى،قال:و أَما الذى نُوَجِّهه نحن عليه فإِنه جاء على نَصْران لأَنه قد تكلم به فكأَنك جمعت نَصْراً كما جمعت مَسْمَعاً و الأَشْعَث و قلت نَصارَى كما قلت نَدامى،فهذا أَقيس،و الأَول مذهب،و إِنما كان أَقْيَسَ لأَنا لم نسمعهم قالوا نَصْرِىّ .قال أَبو إِسحاق:واحِد النصارَى فى أَحد القولين نَصْرَان كما ترى مثل نَدْمان و نَدامى،و الأُنثى نَصْرانَه مثل نَدْمانَه; و أَنشد لأَبى الأَخزر الحمانى يصف ناقتين طأْطأَتا رؤوسهما من الإِعياء فشبه رأْس الناقه من تطأْطئها برأْس النصرانيه إِذا طأْطأَته فى صلاتها: فَكِلْتاهُما خَرَّتْ و أَسْجَدَ رأْسُها، كما أَسْجَدَتْ نَصْرانَه لم تحَنَّفِ

١- ٢) .قوله[و نصوريه] هكذا فى الأصل و متن القاموس بتشديد الياء،و قال شارحه بتخفيف الياء.

فَنَصْرانَه تأْنيث نَصْران ،و لكن لم يُستعمل نَصْران إِلا بياءى النسب لأنهم قالوا رجل نَصْرانى و امرأَه نَصْرانيَّه ،قال ابن برى:قوله إِن النصارى جمع نَصْران و نَصْرانَه إِنما يريد بذلك الأَصل دون الاستعمال،و إِنما المستعمل فى الكلام نَصْرانىٌّ و نَصْرانيّه ،بياءى النسب،و إِنما جاء نَصْرانَه فى البيت على جهه الضروره; غيره:و يجوز أَن يكون واحد النصارى نَصْرِيّاً مثل بعير مَهْرِىّ و إِبِل مَهارَى،و أَسْجَد:لغه فى سَجَد.و قال الليث:زعموا أَنهم نُسِبُوا إِلى قريه بالشام اسمها نَصْرُونه .التهذيب:و قد جاء أَنْصار فى جمع النَّصْران ; قال: لما رأَيتُ نَبطاً أَنْصارا بمعنى النَّصارى.الجوهرى:و نَصْرانُ قريه بالشأْم ينسب إِليها النَّصارى،و يقال: ناصِرَهُ .و التَّنَصُّرُ :الدخول فى النَّصْرانيه،و فى المحكَم:الدخول فى دين النصْرى (1).و نَصَّرَه :جعله نَصْرانِيّاً.و

١۶- فى الحديث :كلُّ مولود يولد على الفِطْره حتى يكونَ أَبواه اللذان يَهَوِّدانِه و يُنَصِّرانِه . ; اللَّذان رفع بالابتداء لأَنه أُضمر فى يكون; كذلك رواه سيبويه; و أَنشد: إِذا ما المرء كان أَبُوه عَبْسٌ، فَحَسْبُك ما تُرِيدُ إِلى الكلامِ أَى كان هو.و الأَنْصَرُ :الأَقْلَفُ،و هو من ذلك لأَن النصارى قُلْف.و

١۶- فى الحديث :لا يَؤمَّنَّكُم أَنْصَرِىٌ . أَى أَقْلَفُ; كذا فُسِّر فى الحديث.و نَصَّرُ :صَنَم،و قد نَفَى سيبويه هذا البناء فى الأَسماء.و بُخْتُنَصَّر :معروف،و هو الذى كان خَرَّب بيت المقدس،عَمَّره الله تعالى.قال الأَصمعى:إِنما هو بُوخَتُنَصَّر فأُعرب،و بُوخَتُ ابنٌ،و نَصَّرُ صَنَمٌ،و كان وُجد عند الصَّنَم و لم يُعرف له أَب فقيل:هو ابن الصنم.و نَصْر و نُصَيْرٌ و ناصِر و مَنْصُور :أَسماء.و بنو ناصِر و بنو نَصْر :بَطْنان.و نَصْر :أَبو قبيله من بنى أَسد و هو نصر ابن قُعَيْنٍ; قال أَوس بن حَجَر يخاطب رجلاً من بنى لُبَيْنى بن سعد الأَسَدِى و كان قد هجاه: عَدَدْتَ رِجالاً من قُعَيْنٍ تَفَجُّساً، التَّفَجُّس:التعظُّم و التكبر.و شأَتك:سَبَقَتْك.و السَّه:لغه فى الاسْتِ.

نضر:

النَّضْره :النَّعْمه و العَيْش و الغِنى،و قيل:الحُسْن و الرَّوْنَق،و قد نَضَر الشجرُ و الورقُ و الوَجهُ و اللون،و كل شىء يَنْضُر نَضْراً و نَضْره و نَضاره و نُضُوراً ،و نَضِر و نَضُر ،فهو ناضِر و نَضِير و نَضِرٌ أَى حَسَن،و الأُنثى نَضِرَه .و أَنْضَر :كنَضَر.و نَضَره اللَّه و نَضَّره و أَنْضَره و نَضَر اللَّهُ وجهه يَنْضُره نَضْره أَى حَسَّن.و نَضَر وجهه يتعدى و لا يتعدى.و يقال: نَضُر ،بالضم، نَضاره ،و فيه لغه ثالثه نَضِر ،بالكسر،حكاها أَبو عبيد.و يقال: نَضَّر اللَّه وجهه،بالتشديد،و أَنْضَر اللَّه وجهه بمعنى.و إِذا قلت: نَضَر اللَّه امرأً يعنى نَعَّمَه.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم : نَضَّر اللَّهُ عبداً سمِع مَقالتى فَوَعاها ثم أَدَّاها إِلى من يسمعها.

نَضَره و نَضَّره و أَنْضَره أَى نَعَّمَه،يروى بالتخفيف و التشديد من النَّضاره ،و هى فى الأَصل حُسْن الوجه و البَرِيقُ،و إِنما أَراد حُسْنَ خلُقِه و قَدْرِه،قال

١- ١) .قوله[فى دين النصرى] هكذا بالأصل.

شَمِر:الرُّواه يَرْوُون هذا الحديث بالتخفيف و التشديد و فسره أَبو عبيده فقال:جعله اللَّه ناضِراً ،قال:و روى عن الأصمَعى فيه التشديد: نَضَّر اللَّه وجهه،و أَنشد: نَضَّرَ اللَّه أَعْظُماً دَفَنُوها، بِسِجِسْتانَ،طَلْحَهَ الطَّلَحاتِ و أَنشد شمر فى لغه من رواه بالتخفيف قول جرير: و الوَجْه لا حَسَناً و لا مَنْضُورَا و مَنْضُور لا يكون إلا من نَضَره ،بالتخفيف.قال شمر:و سمعت ابن الأَعرابى يقول: نَضَره اللَّه فنَضُر يَنْضُر و نَضِرَ يَنْضَر .و قال ابن الأَعرابى: نَضَر وجهه و نَضِر وجهه و نَضُر و أَنْضَر و أَنْضَره اللَّه،بالتخفيف،و نَضَره ،بالتخفيف أَيضاً.أَبو داود عن النَّضْر: نَضَّر اللَّه امرأً و أَنْضَر اللَّه امرأً فعل كذا و نَضَر اللَّه امرأً،قال الحسن المؤدّب:ليس هذا من الحُسن فى الوجه إنما معناه حَسَّن اللَّه وجهه فى خُلُقه أَى جاهِه و قَدْرِه،قال:و هو مثل

١٦- قوله :اطْلُبُوا الحوائج إلى حِسان الوُجوه. يعنى به ذَوى الوجُوه فى الناس و ذَوى الأَقدار.أَبو الهُزَيل: نَضَر اللَّه وجهَه و نَضَر وجهُ الرجل سواء.و

١٦- فى الحديث :يا مَعْشَر مُحارب، نَضَّركم اللَّه لا تُشْقُونى حَلَب امرأَه. قال:كان حلْب النِّساء عندهم عَيْباً يَتعايَرُون عليه.و قال الفراء فى قوله عز و جل: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ ،قال:مُشْرِقه بالنَّعِيم،قال و قوله: تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيم ،قال:بَرِيقُه و نَداه،و النَّضْره نَعِيمُ الوجه.و قال الزجاج فى قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلىٰ رَبِّها ناظِرَةٌ ،قال: نَضَرَتْ بنعيم الجنه و النَّظَر إلى ربها عز و جل.و أَنضَر النَّبْتُ: نَضَر ورَقُه.و غلام نَضِير :ناعم،و الأُنثى نَضِيره .و يقال:غلام غَضٌّ نَضِير و جاريه غَضَّه نَضِيره .و قد أَنْضَر الشجرُ إذا اخضرَّ ورقه،و ربما صار النَّضْر نعتاً،يقال:شىء نَضْر و نَضِير و ناضِر .و النَّاضِر :الأَخضر الشديدُ الخضره.يقال:أَخضر ناضِر كما يقال:أَبيض ناصِع و أَصفرُ فاقِع،و قد يبالغ بالناضِر فى كل لون.يقال:أَحمر ناضِر و أَصفر ناضِر،رُوى ذلك عن ابن الأَعرابى و حكاه فى نوادره.أَبو عبيد:أَخضر ناضِر معناه ناعِم.ابن الأَعرابى: الناضِر فى جميع الأَلوان،قال أَبو منصور:كأَنه يُجيز أَبيض ناضِر و أَحمر ناضِر و معناه الناعم الذى له بَرِيق فى صفائه.و النَّضِير و النُّضار و الأَنْضَر :اسم الذهب و الفضه،و قد غلب على الذهب،و هو النَّضْر ،عن ابن جنى،و قال الأَعشى: إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبتَ خَمِيصهً عليها و جِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصا و جمعه نِضار و أَنضُر ،قال أَبو كبير الهذلى: و بَياضُ وجهٍ لم تَحُلْ أَسْرارُه، مثل الوَذِيلَهِ أَو كشَنْفِ الأَنْضُرِ التهذيب: النَّضْر الذهب،و جمعه أَنْضُر ،قال الشاعر: كنَاحِلَهٍ من زَيْنِها حَلْىَ أَنْضُر ، بغير نَدَى مَن لا يُبالى اعْتطالها و أَنشد الجوهرى للكميت: تَرى السَّابِحَ الخِنْذِيذَ منها،كأَنما جَرى بين لِبَتَيْهِ إلى الخَدّ أَنْضُرُ و النَّضْره :السَّبِيكه من الذهب.و ذهب نُضَار :صار هاهنا نعتاً.و نُضاره كلِّ شىء:خالِصُه.و النُّضَار :الخالص من كل شىء،قالت الخِرنِق

بنت هَفَّان: لا يَبْعَدَنْ قَوْمی الَّذین هُمُ و یروی هذا البیت لحاتم الطائی فی قصیده له مشهوره أولها: إن کنتِ کارِهه لِعیشَتِنا هاتا،فَحُلّی فی بنی یَدْرِ و النَّضْر :أَبو قُرَیْش،و هو النَّضْر بن کِنانه بن خُزَیمه بن مُدْرِکه بنِ إلیاس بنِ مُضَر.ابن سیده: النضر بن کِنانه أَبو قریش خاصَّه،من لم یَلِدْه النَّضْر فلیس من قریش.و النُّضَار :الأَثْل،و قیل:هو ما کان عَذْیاً [عِذْیاً] علی غیر ماء،و قیل:هو الطویل منه المُسْتقیم الغُصون،و قیل:هو ما نبت منه فی الجبل،و هو أَفضله،قال رؤبه: فَرْعٌ نَما منه نُضارُ الأَثْلِ، طَیِّبُ أَعْراقِ الثَّرَی فی الأَصْلِ قال أَبو حنیفه: النُّضار و النِّضار لغتان،و الأَول أَعرف،قال:و هو أَجود الخشب للآنیه لأَنه یُعمل منه ما رَقَّ من الأَقداح و اتَّسع و ما غَلُظ و لا یحتمله من الخشب غیره.قال:و مِنْبر سیدِنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم، نُضار .و قَدَح نُضارٌ :اتُّخِذ من نُضار الخشب،و قیل:هو یُتخذ من أَثْل ورْسِیّ اللَّون،یُضافُ و لا یُضاف،یکون بالغَوْرِ.و

١٧- فی حدیث إبراهیم النَّخَعی :لا بأْس أَن یَشرَبَ فی قدح النُّضار . قال شمر:قال بعضهم معنی النُّضار هذه الأَقداح الحُمر الجِیشانیَّه سمیت نُضارا .ابن الأَعرابی: النُّضار النَّبْع،و النُّضار شجر الأَثْل،و النُّضار الخالِص من کل شیء.و قال یحیی بنُ نجیم:کل شجر أَثْل ینبت فی جبل فهو نُضار ،و قال الأَعشی: تراموا به غَرَباً أَو نُضارَا و الغَرَب و النُّضار :ضَربان من الشجر تُعمل منهما الأَقداح.و قال مؤرج: النُّضار من الخِلاف یُدفن خشبه حتی یَنْضُر ثم یعمل فیکون أَمکن لعامله فی تَرْقِیقِه،و قال ذو الرمه: نُقِّح جِسمی عن نُضار العُودِ، بعد اضطِراب العُنُق الأُمْلودِ قال: نُضاره حُسْن عُودِه،و أَنشد: أَلْقَوْم نَبْع و نُضار و عُشَرْ و زعم أَن النُّضار تُتَّخذ منه الآنیه التی یُشْرَب فیها،قال:و هی أَجود العِیدان التی تتخذ منها الأَقداح.قال اللیث: النُّضار الخالص من جَوْهَرِ التِّبر و الخشب،و جمعه أَنْضُر .و

١٤- فی حدیث عاصم الأَحول :رأَیت قَدَح رسول الله،صلی الله علیه و سلم،عند أَنس و هو قَدَح عَرِیض من نُضار . أَی من خشب نُضار،و هو خشب معروف،و قیل هو الأَثْل الوَرْسِیّ اللون،و قیل النَّبع،و قیل الخِلاف،و قیل أَقداح النُّضار حُمْر من خشب أَحمر.شمر فیما روی عنه الإِیادی:امرأَه الرجل یقال لها هی الحَدَادَه و هی النِّضْر ،بالضاد،قال:و هی شاعَتُه أی امرأَته. و النَّاضِر :الطُّحْلُب.و بنو النَّضِیر :حیّ من یهود خَیْبَرَ من آل هرون أَو موسی،علیهما السلام،و قد دخلوا فی العرب.و النَّضْره و النَّضِیره :اسم امرأَه،قال حسان: حَیِّ النَّضِیره رَبَّهَ الخِدْرِ، أَسْرَتْ إِلیک و لم تکن تَسْرِی

نطر:

النَّاطِر و النَّاطور من كلام أَهل السَّواد:حافظ الزرع و التَّمر و الكَرْم،قال بعضهم:و ليست بعربيه محضه،و قال أَبو حنيفه:هى عربيه; قال الشاعر: أَلا يا جارَتَا بأُباضَ،إِنى قال: النَّاطِر الحافظ،و يُروى: ...إِذا هبَّت جَنُوباً. قال أَبو منصور:و لا أَدرى أَخذه الشاعر من كلام السَّوادِيِّين أَو هو عَربىّ.قال:و رأَيت بالبَيْضاء من بلاد بنى جَذِيمه عَرازِيل سُوِّيت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصَّرَام [الصِّرَام]،فسأَلت رجلاً عنها فقال:هى مَظالُّ النَّواطِير كأَنه جمع النَّاطُور ; و قال ابن أَحمر فى النَّاطُور : و بُسْتان ذى ثورَين لا لِين عندَه، إِذا ما طَغَى ناطُوره و تَغَشْمَرَا و جمع النَّاطِر نُطَّار و نُطَراء ،و جمع النَّاطُور نَواطِير ،و الفعل النَّطْر و النِّطاره ،و قد نَطَر يَنْطُر .ابن الأَعرابى: النَّطْره الحفظ بالعينين،بالطاء،قال:و منه أُخذ النَّاطُور .و النَّاطِرُون :موضع (۱): و لها بالنَّاطِرُونَ ،إِذا أَكلَ النَّمْلُ الذى جَمَعا و ذكره الأَزهرى فى مَطَر بالميم،و قد تقدم،فقال:هو موضع.

نظر:

النَّظَر :حِسُّ العين، نَظَره يَنْظُره نَظَراً و مَنْظَراً و مَنْظَره و نَظَر إِليه.و المَنْظَر :مصدر نَظَر .الليث:العرب تقول نَظَرَ يَنْظُر نَظَراً ،قال:و يجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامه من المصادر،و تقول نَظَرت إِلى كذا و كذا مِنْ نَظَر العين و نَظَر القلب،و يقول القائل للمؤمَّل يرجوه:إِنما نَنْظُر إِلى الله ثم إِليك أَى إِنما أَتَوَقَّع فضل الله ثم فَضْلك.الجوهرى: النَّظَر تأَمُّل الشىء بالعين،و كذلك النَّظَرانُ ،بالتحريك،و قد نَظَرت إِلى الشىء.و

۱۴,۱- فى حديث عِمران بن حُصَين قال:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم : النَّظَر إِلى وجه علىّ عِباده. ; قال ابن الأَثير:قيل معناه أَن عليًّا،كرم الله وجهه،كان إِذا بَرَزَ قال الناس:لا إِله إِلا الله ما أَشرفَ هذا الفتى لا إِله إِلا الله ما أَعلمَ هذا الفتى لا إِله إِلا الله ما أَكرم هذا الفتى أَى ما أَتْقَى،لا إِله إِلا الله ما أَشْجَع هذا الفتى فكانت رؤيته،عليه السلام،تحملُهم على كلمه التوحيد.و النَّظَّاره :القوم ينظُرون إِلى الشىء.و قوله عز و جل: وَ أَغْرَقْنا آلَ فِرْعَوْنَ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ .قال أَبو إِسحق:قيل معناه و أَنتم تَرَوْنَهم يغرَقون; قال:و يجوز أَن يكون معناه و أَنتم مُشاهدون تعلمون ذلك و إِن شَغَلهم عن أَن يَروهم فى ذلك الوقت شاغل.تقول العرب:دُور آل فلان تنظُر إِلى دُور آل فلان أَى هى بإِزائها و مقابِلَهٌ لها.و تَنَظَّر : كنَظَر .و العرب تقول:دارى تنظُر إِلى دار فلان،و دُورُنا تُناظِرُ أَى تُقابِل،و قيل:إِذا كانت مُحاذِيَهً.و يقال:حَىٌّ حِلالٌ و نَظَرٌ أَى

۱- ۲) .قوله[و الناطرون موضع إلخ] عباره القاموس:و غلط الجوهرى فى قوله ناطرون موضع بالشأم،و إنما هو ماطرون بالميم اه.و لهذا أنشد ياقوت فى معجم البلدان البيت بالميم فقال:و لها بالماطرون إلخ و لم يذكر ناطرون فى فصل النون.بناحيه الشأم; قال الجوهرى:و القول فى إعرابه كالقول فى نَصيبين; و ينشد هذا البيت بكسر النون.

متجاورون ينظر بعضهم بعضاً.التهذيب:و ناظِرُ العَيْنِ النُّقْطَةُ السوداء الصافيه التى فى وسط سواد العين و بها يرى النَّاظِرُ ما يَرَى،و قيل: الناظر فى العين كالمرآه إذا استقبلتها أَبصرت فيها شخصك.و النَّاظِرُ فى المُقْلَةِ:السوادُ الأَصغر الذى فيه إِنْسانُ العَيْنِ،و يقال:العَيْنُ النَّاظِرَةُ .ابن سيده:و النَّاظِرُ النقطه السوداء فى العين،و قيل:هى البصر نفسه،و قيل:هى عِرْقٌ فى الأَنف و فيه ماء البصر.و الناظران :عرقان على حرفى الأَنف يسيلان من المُوقَين،و قيل:هما عرقان فى العين يسقيان الأَنف،و قيل: الناظران عرقان فى مجرى الدمع على الأَنف من جانبيه.ابن السكيت: الناظران عرقان مكتنفا الأَنف; و أَنشد لجرير: و أَشْفِى من تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ، و أَكْوِى النَّاظِرَيْنِ من الخُنَانِ و الخنان:داء يأْخذ الناس و الإِبل،و قيل:إِنه كالزكام; قال الآخر: و لقد قَطَعْتُ نَواظِراً أَوْجَمْتُها، ممن تَعَرَّضَ لى من الشُّعَراءِ قال أَبو زيد:هما عرقان فى مَجْرَى الدمع على الأَنف من جانبيه; و قال عتيبه بن مرداس و يعرف بابن فَسْوه: قَلِيلَه لَحْم النَّاظِرَيْنِ ،يَزِينُها وصف محبوبته بأَساله الخدّ و قله لحمه،و هو المستحب.و العيش البارد:هو الهَنِئُ الرَّغَدُ.و العرب تكنى بالبَرْدِ عن النعيم و بالحَرِّ عن البُؤسِ،و على هذا سُمِّىَ النَّوْمُ بَرْداً لأَنه راحه و تَنَعُّمٌ.قال الله تعالى: لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَ لا شَراباً ; قيل:نوماً; و قوله:تناهى أَى تنتهى فى مشيها إِلى جاراتها لِتَلْهُوَ مَعَهُنَّ،و شبهها فى انتهارها عند المشى بعليل ساقط لا يطيق النهوض قد أَسلمته العوائد لشدّه ضعفه.و تَناظَرَتِ النخلتان: نَظَرَتِ الأُنثى منهما إِلى الفُحَّالِ فلم ينفعهما تلقيح حتى تُلْقَحَ منه; قال ابن سيده:حكى ذلك أَبو حنيفه.و التَّنْظارُ :النَّظَرُ; قال الحطيئه: فما لَكَ غَيْرُ تَنْظارٍ إِليها، كما نَظَرَ اليَتِيمُ إِلى الوَصِيِّ و النَّظَرُ : الانتظار .يقال: نَظَرْتُ فلاناً و انْتَظَرْتُه بمعنى واحد،فإِذا قلت انْتَظَرْتُ فلم يُجاوِزْك فعلك فمعناه وقفت و تمهلت.و منه قوله تعالى: انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ،قرئ: أُنْظُرُونا و أَنْظِرُونا بقطع الأَلف،فمن قرأَ أُنْظُرُونا ،بضم الأَلف،فمعناه انْتَظِرُونا،و من قرأَ أَنْظِرُونا فمعناه أَخِّرُونا; و قال الزجاج:قيل معنى أَنْظِرُونا انْتَظِرُونا أَيضاً; و منه قول عمرو بن كلثوم: أَبا هِنْدٍ فلا تَعْجَلْ علينا، و أَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقِينا و قال الفرّاء:تقول العرب أَنْظِرْنى أَى انْتَظِرْنى قليلاً،و يقول المتكلم لمن يُعْجِلُه: أَنْظِرْنى أَبْتَلِع رِيقِى أَى أَمْهِلْنِى.و قوله تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ ; الأُولى بالضاد و الأُخرى بالظاءِ; قال أَبو إِسحق:يقول نَضِرَت بنَعِيم الجنه و النَّظَرِ إِلى ربها.و قال الله تعالى: تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ; قال أبو منصور:و من قال إِن معنى قوله إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ يعنى منتظره فقد أَخطأَ،لأَن العرب لا تقول نَظَرْتُ إِلى الشىء بمعنى انتظرته،

إنما تقول نَظَرْتُ فلاناً أَى انتظرته; و منه قول الحطيئه: و قد نَظَرْتُكُمُ أَبْناءَ صَادِرَهٍ لِلْوِرْدِ،طَالَ بها حَوْزِى و تَنْساسِى و إذا قلت نَظَرْتُ إليه لم يكن إلا بالعين،و إذا قلت نظرت فى الأمر احتمل أَن يكون تَفَكُّراً فيه و تدبراً بالقلب.و فرس نَظَّارٌ إذا كان شَهْماً طامِحَ الطَّرْفِ حدِيدَ القلبِ; قال الراجز أَبو نُخَيْلَهَ: يَتْبَعْنَ نَظَّارِيَّهً لم تُهْجَم نَظَّارِيَّهٌ :ناقه نجيبه من نِتاجِ النَّظَّارِ ،و هو فحل من فحول العرب; قال جرير: و الأَرْحَبِىّ و جَدّها النَّظَّار لم تُهْجَم:لم تُحْلَبْ.و المُناظَرَهُ :أَن تُناظِرَ أَخاك فى أَمر إذا نَظَرْتُما فيه معاً كيف تأْتيانه.و المَنْظَرُ و المَنْظَرَهُ :ما نظرت إليه فأَعجبك أَو ساءك،و فى التهذيب: المَنْظَرَهُ مَنْظَرُ الرجل إذا نظرت إليه فأَعجبك،و امرأَه حَسَنَهُ المَنْظَرِ و المَنْظَره أَيضاً.و يقال:إنه لذو مَنْظَرَهٍ بلا مَخْبَرَهٍ.و المَنْظَرُ :الشىء الذى يعجب الناظر إذا نظر إليه و يَسُرُّه.و يقال: مَنْظَرُه خير من مَخْبَره .و رجل مَنْظَرِىٌّ و مَنْظَرانِىٌّ ،الأَخيره على غير قياس:حَسَنُ المَنْظَرِ ; و رجل مَنْظَرانِىٌّ مَخْبَرانِىّ.و يقال:إن فلاناً لفى مَنْظَرٍ و مُستَمَعٍ،و فى رِىٍّ و مَشْبَع،أَى فيما أَحَبَّ النَّظَرَ إليه و الاستماع.و يقال:لقد كنت عن هذا المَقام بِمَنْظَرٍ أَى بمَعْزَل فيما أَحْبَبْتَ; و قال أَبو زيد يخاطب غلاماً قد أَبَقَ فَقُتِلَ: قد كنتَ فى مَنْظَرٍ و مُسْتَمَعٍ، عن نَصْرِ بَهْرَاءَ،غَيرَ ذى فَرَسٍ و إنه لسديدُ النَّاظِرِ أَى بَرِىءٌ من التهمه ينظر بمِلْءِ عينيه.و بنو نَظَرَى و نَظَّرَى :أَهلُ النَّظَرِ إلى النساء و التَّغَزُّل بهن; و منه قول الأَعرابيه لبعلها:مُرَّ بى على بَنى نَظَرَى ،و لا تَمُرَّ بى على بنات نَقَرَى،أَى مُرَّ بى على الرجال الذين ينظرون إلىّ فأُعجبهم و أَرُوقُهم و لا يَعِيبُونَنى من ورائى،و لا تَمُرَّ بى على النساء اللائى ينظرننى فيَعِبْنَنى حسداً و يُنَقِّرْنَ عن عيوب من مَرَّ بهن.و امرأَه سُمْعَنَهٌ نُظْرَنَهٌ و سِمْعَنَهٌ نِظْرَنه ،كلاهما بالتخفيف; حكاهما يعقوب وحده:و هى التى إذا تَسَمَّعَتْ أَو تَنَظَّرَتْ فلم تَرَ شيئاً فَظَنَّتْ.و النَّظَرُ :الفكر فى الشىء تُقَدِّره و تقيسه منك.و النَّظْرَهُ :اللَّمْحَه بالعَجَلَه; و منه الحديث:

١٤,١- أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لعلى :لا تُتْبِعِ النَّظْرَهَ النَّظْرَهَ ،فإن لك الأُولى و ليست لك الآخرهُ. و النَّظْرَهُ :الهيئهُ.و قال بعض الحكماء:من لم يَعْمَلْ نَظَرُه لم يَعْمَلْ لسانُه; و معناه أَن النَّظْرَهَ إذا خرجت بإبكار القلب عَمِلَتْ فى القلب،و إذا خرجت بإنكار العين دون القلب لم تعمل،و معناه أَن من لم يَرْتَدِعْ بالنظر إليه من ذنب أَذنبه لم يرتدع بالقول.الجوهرى و غيره:و نَظَرَ الدَّهْرُ إلى بنى فلان فأَهلكهم; قال ابن سيده:هو على المَثَلِ،قال:و لستُ منه على ثِقَهٍ.و المَنْظَرَهُ :موضع الرَّبِيئَهِ.غيره:و المَنظَرَهُ موضع فى رأْس جبل فيه رقيب ينظر العدوَّ يَحْرُسُه.الجوهرى:و المَنظَرَهُ المَرْقَبَهُ.

و رجلٌ نَظُورٌ و نَظُورَةٌ و ناظُورَةٌ و نَظِيرَةٌ :سَيِّدٌ يُنْظَر إِليه،الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فى ذلك سواء.الفراء:يقال فلان نَظُورةُ قومه و نَظِيرَةُ قومِهِ،و هو الذى يَنْظُرُ إِليه قومه فيمتثلون ما امتثله،و كذلك هو طَرِيقَتُهم بهذا المعنى.و يقال:هو نَظِيرَةُ القوم و سَيِّقَتُهم أَى طَلِيعَتُهم.و النَّظُورُ :الذى لا يُغْفِلُ النَّظَرَ إِلى ما أَهمه.و المَناظِر :أَشرافُ الأَرض لأَنه يُنْظَرُ منها.و تَناظَرَتِ الدَّارانِ:تقابلتا.و نَظَرَ إِليك الجبلُ:قابلك.و إِذا أَخذت فى طريق كذا فَنَظَر إِليك الجبلُ فَخُذْ عن يمينه أَو يساره.و قوله تعالى: وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ ; ذهب أَبو عبيد إِلى أَنه أَراد الأَصنام أَى تقابلك،و ليس هنالك نَظَرٌ لكن لما كان النَّظَرُ لا يكون إِلا بمقابلٍ حَسُنَ و قال:و تراهم،و إِن كانت لا تعقل لأَنهم يضعونها موضع من يعقل.و النَّاظِرُ :الحافظ.و ناظُورُ الزرع و النخل و غيرهما:حَافِظُه; و الطاء نَبطِيَّه.و قالوا: انْظُرْنى أَى اصْغِ إِلَىَّ; و منه قوله عز و جل: وَ قُولُوا انْظُرْنا وَ اسْمَعُوا .و النَّظْرَةُ :الرحمةُ.و قوله تعالى: وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ; أَى لا يَرْحَمُهُمْ.و

١۶- فى الحديث :إِن الله لا يَنْظُر إِلى صُوَرِكم و أَموالكم و لكن إِلى قلوبكم و أَعمالكم. ; قال ابن الأَثير:معنى النظر هاهنا الإِحسان و الرحمه و العَطْفُ لأَن النظر فى الشاهد دليل المحبه،و ترك النظر دليل البغض و الكراهه،و مَيْلُ الناسِ إِلى الصور المعجبه و الأَموال الفائقه،و الله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين،فجعل نَظَرَهُ إِلى ما هو للسِّرِّ و اللُّبِّ،و هو القلب و العمل; و النظر يقع على الأَجسام و المعانى،فما كان بالأَبصار فهو للأَجسام،و ما كان بالبصائر كان للمعانى.و

١۶- فى الحديث :مَنِ ابتاعَ مُصَرَّاةً فهو بخير النَّظَرَيْنِ . أَى خير الأَمرين له:إِما إِمساك المبيع أَو ردُّه،أَيُّهما كان خيراً له و اختاره فَعَلَه; و كذلك

١۶- حديث القصاص :من قُتل له قتيل فهو بخير النَّظَرَيْنِ . ; يعنى القصاص و الديه; أَيُّهُما اختار كان له; و كل هذه معانٍ لا صُوَرٌ.و نَظَرَ الرجلَ ينظره و انْتَظَرَه و تَنَظَّرَه :تَأَنى عليه; قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ: إِذا بَعُدُوا لا يأْمَنُونَ اقْتِرابَهُ، تَشَوُّفَ أَهلِ الغائبِ المُتَنَظِّرِ و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و لا أَجْعَلُ المعروفَ حلَّ أَلِيَّةٍ، و لا عِدَةً فى النَّاظِرِ المُتَغَيَّبِ فسره فقال: الناظر هنا على النَّسَبِ أَو على وضع فاعل موضع مفعول; هذا معنى قوله،و مَثَّلَه بِسِرٍّ كاتم أَى مكتوم.قال ابن سيده:و هكذا وجدته بخط الحَامِضِ (١)،بفتح الياء،كأَنه لما جعل فاعلاً فى معنى مفعول استجاز أَيضاً أَن يجعل مُتَفَعَّلاً فى موضع مُتَفَعِّلٍ و الصحيح المتَغَيَّب،بالكسر.و التَّنَظُّرُ :تَوَقُّع الشىء.ابن سيده:و التَّنَظُّرُ تَوَقُّعُ ما تَنْتَظِرُهُ.و النَّظِرَةُ ،بكسر الظاء:التأْخير فى الأَمر.و فى التنزيل العزيز: فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ ،و قرأَ بعضهم: فناظِرَةٌ ،كقوله عز و جل: لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ ; أَى تكذيبٌ.و يقال:بِعْتُ فلاناً فأَنْظَرْتُه أَى أَمهلتُه،و الاسم منه النَّظِرَةُ .

١- ١) .قوله[الحامض] هو لقب أَبى موسى سليمان بن محمد بن أَحمد النحوى أَخذ عن ثعلب،صحبه أَربعين سنه و ألف فى اللغه غريب الحديث و خلق الإِنسان و الوحوش و النبات،روى عنه أَبو عمر الزاهد و أَبو جعفر الأَصبهانى.مات سنه ٣٠۵.

و قال الليث:يقال اشتريته منه بِنَظِرَهٍ و إِنْظارٍ .و قوله تعالى: فَنَظِرَةٌ إِلىٰ مَيْسَرَهٍ ; أَى إِنظارٌ.و

١۶- فى الحديث :كنتُ أُبايِعُ الناس فكنتُ أُنْظِر المُعْسِرَ. ; الإِنظار :التأْخير و الإِمهال.يقال: أَنْظَرْتُه أُنْظِره .و نَظَرَ الشىءَ:باعه بِنَظِرَه.و أَنْظَرَ الرجلَ:باع منه الشىء بِنَظِرَهٍ.و اسْتَنْظَره :طلب منه النَّظرَهَ و اسْتَمْهَلَه.و يقول أَحد الرجلين لصاحبه:بيْعٌ،فيقول: نِظْرٌ أَى أَنْظِرْنى حتى أَشْتَرِىَ منك.و تَنَظَّرْه أَى انْتَظِرْهُ فى مُهْلَهٍ.و

١۴- فى حديث أَنس : نَظَرْنا النبىَّ،صلى الله عليه و سلم،ذاتَ ليله حتى كان شَطْرُ الليلِ. يقال: نَظَرتُهُ و انْتَظَرْتُه إِذا ارْتَقَبْتَ حضورَه.و يقال: نَظَارِ مثل قَطامِ كقولك: انْتَظِرْ ،اسم وضع موضع الأَمر.و أَنْظَرَه :أَخَّرَهُ.و فى التنزيل العزيز: قالَ أَنْظِرْنِى إِلىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ .و التَّناظُرُ :التَّراوُضُ فى الأَمر.و نَظِيرُك :الذى يُراوِضُك و تُناظِرُهُ ،و ناظَرَه من المُناظَرَه .و النَّظِيرُ :المِثْلُ،و قيل:المثل فى كل شىء.و فلان نَظِيرُك أَى مِثْلُك لأَنه إِذا نَظَر إِليهما النَّاظِرُ رآهما سواءً. الجوهرى:و نَظِيرُ الشىء مِثْلُه.و حكى أَبو عبيده: النِّظْر و النَّظِير بمعنًى مثل النِّدِّ و النَّدِيدِ; و أَنشد لعبد يَغُوثَ بن وَقَّاصٍ الحارِثِىِّ: أَلا هل أَتى نِظْرِى مُلَيْكَهَ أَنَّنى و يروى: ...عِرْسِى مُلَيْكَهَ... بدل ... نِظْرِى مليكهh. قال الفرّاء:يقال نَظِيرَهُ قومه و نَظُورَهُ قومه للذى يُنْظَر إِليه منهم،و يجمعان على نَظائِرَ ،و جَمْعُ النَّظِير نُظَرَاءُ ،و الأُنثى نَظِيرَهٌ ،و الجمع النَّظائر فى الكلام و الأَشياء كلها.و

١۴- فى حديث ابن مسعود :لقد عرفتُ النَّظائِرَ التى كان رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يَقُومُ بها عشرين سُورَهً من المُفَصَّل. يعنى سُوَرَ المفصل،سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض فى الطُّول.و قول عَدِىّ:لم تُخطِئْ نِظارتى أَى لم تُخْطِئْ فِراسَتى.و النَّظائِرُ :جمع نَظِيره ،و هى المِثْلُ و الشِّبْهُ فى الأَشكال،الأَخلاق و الأَفعال و الأَقوال.و

١۶- يقال :لا تُناظِرْ بكتاب الله و لا بكلام رسول الله،و فى روايه:و لا بِسُنَّهِ رسول الله. ; قال أَبو عبيد:أَراد لا تجعل شيئاً نظيراً لكتاب الله و لا لكلام رسول الله فتدعهما و تأْخذ به; يقول:لا تتبع قول قائل من كان و تدعهما له.قال أَبو عبيد:و يجوز أَيضاً فى وجه آخر أَن يجعلهما مثلاً للشىء يعرض مثل

١٧- قول إِبراهيم النخعى :كانوا يكرهون أَن يذكروا الآيه عند الشىء يَعْرِضُ من أَمر الدنيا،كقول القائل للرجل إِذا جاء فى الوقت الذى يُرِيدُ صاحبُه: جِئْتَ عَلىٰ قَدَرٍ يا مُوسىٰ . هذا و ما أَشبهه من الكلام،قال:و الأَوّل أَشبه.و يقال: ناظَرْت فلاناً أَى صِرْتُ نظيراً له فى المخاطبه.و ناظَرْتُ فلاناً بفلان أَى جعلته نَظِيراً له.و يقال للسلطان إِذا بعث أَميناً يَسْتبرئ أَمْرَ جماعهِ قريهٍ:بَعث ناظِراً .و قال الأَصمعى:عَدَدْتُ إِبِلَ فلان نَظائِرَ أَى مَثْنَى مثنى،و عددتها جَمَاراً إِذا عددتها و أَنت تنظر إِلى جماعتها.و النَّظْرَهُ :سُوءُ الهيئه.و رجل فيه نَظْرَهٌ أَى شُحُوبٌ; و أَنشد شمر: و فى الهامِ منها نَظْرَهٌ و شُنُوعُ

قال أَبو عمرو: النَّظْرَةُ الشَّنْعَةُ و القُبْحُ.و يقال:إن فی هذه الجاریه لَنَظْرَةً إذا کانت قبیحه.ابن الأعرابی:یقال فیه نَظْرَةٌ و رَدَّهٌ أَی یَرْتَدُّ النظر عنه من قُبْحِهِ.و فیه نَظْرَةٌ أَی قبح; و أَنشد الرِّیاشِیُّ: لقد رَابَنی أَن ابْنَ جَعْدَهَ بادِنٌ، و فی جِسْمِ لَیْلی نَظْرَةٌ و شُحُوبُ و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،رأَی جاریه فقال:إن بها نَظْرَةً فاسْتَرْقُوا لها. ; و قیل:معناه إن بها إصابه عین من نَظَرِ الجِنِّ إلیها،و کذلک بها سَفْعَهٌ; و منه قوله تعالی: غَیْرَ ناظِرِینَ إِناهُ ; قال أَهل اللغه:معناه غیر منتظرین بلوغه و إدراکه.و

۱۶- فی الحدیث :أَن عبد الله أَبا النبی،صلی الله علیه و سلم،مرّ بامرأَه تَنْظُرُ و تَعْتافُ،فرأَتْ فی وجهه نُوراً فدعته إلی أَن یَسْتَبْضِعَ منها و تُعْطِیَهُ مائهً من الإبل فأَبی. قوله: تَنْظُرُ أَی تَتَکَهَّنُ،و هو نَظَرُ تَعَلُّم و فِراسهٍ،و هذه المرأَه هی کاظمهُ بنتُ مُرٍّ،و کانت مُتَهَوِّدَهً قد قرأَت الکتب،و قیل:هی أُختُ ورَقَهَ بن نَوْفَلٍ.و النَّظْرَهُ :عین الجن.و النَّظْرَهُ :الغَشْیَهُ أَو الطائف من الجن،و قد نُظِرَ .و رجل فیه نَظْرَهٌ أَی عیبٌ.و المنظورُ :الذی أَصابته نَظْرَهٌ.و صبی مَنْظُورٌ :أَصابته العین.و المنظورُ :الذی یُرْجَی خَیْرُه.و یقال:ما کان نَظِیراً لهذا و لقد أَنْظَرْتُه ،و ما کان خَطِیراً و لقد أَخْطَرْتُه.و مَنْظُورُ بن سَیَّارٍ:رجلٌ.و مَنْظُورٌ :اسمُ جِنِّیٍّ; قال: و لو أَنَّ مَنْظُوراً و حَبَّهَ أَسْلما لِنَزْعِ القَذَی،لم یُبْرِئا لی قَذَاکُما و حَبَّهُ:اسم امرأَه عَلِقَها هذا الجنی فکانت تَطَبَّبُ بما یُعَلِّمُها.و ناظِرَهُ :جبل معروف أَو موضع.و نَواظِرُ :اسم موضع; قال ابن أَحمر: و صَدَّتْ عن نَواظِرَ و اسْتَعَنَّتْ قَتاماً،هاجَ عَیْفِیًّا و آلا (۱)و بنو النَّظَّارِ :قوم من عُکْلٍ،و إبل نَظَّاریَّه :منسوبه إلیهم; قال الراجز: یَتْبَعْنَ نَظَّارِیَّه سَعُومَا السَّعْمُ:ضَرْبٌ من سیر الإبل.

نعر:

النُّغْرَهُ و النُّعَرَهُ :الخَیْشُوم،و منها یَنْعِرُ النَّاعِرُ .و النَّعْرَهُ :صوتٌ فی الخَیْشُوم; قال الراجز: إنی و ربِّ الکَعْبَهِ المَسْتُورَه، و النَّعَراتِ من أَبی مَحْذُورَه یعنی أَذانه.و نَعَرَ الرجلُ یَنْعَرُ و یَنْعِرُ نَعِیراً و نُعاراً :صاحَ و صَوَّتَ بخیشومه،و هو من الصَّوْتِ.قال الأَزهری:أَما قول اللیث فی النَّعِیرِ إنه صوت فی الخیشوم و قوله النُّعَرَهُ الخیشومُ،فما سمعته لأَحد من الأَئمه،قال:و ما أَری اللیث حفظه.و النَّعِیرُ :الصِّیاحُ.و النَّعِیرُ :الصُّراخُ فی حَرْب أَو شَرّ.و امرأَه نَعَّارَهٌ :صَخَّابَهٌ فاحشه،و الفعل کالفعل و المصدر کالمصدر.و یقال:غَیْرَی نَعْرَی للمرأَه; قال الأَزهری: نَعْرَی لا یجوز أَن یکون تأْنیث نَعْرانَ ،و هو الصَّخَّابُ،لأَن فَعْلانَ و فَعْلی یجیئان فی باب فَعِلَ یَفْعَلُ و لا یجیئان فی باب فَعَلَ یَفْعِلُ.قال شمر: النَّاعِرُ علی وجهین: النَّاعِرُ المُصَوِّتُ و النَّاعِرُ العِرْقُ الذی یسیل دماً.و نَعَرَ عِرْقُه

۱- ۱) .قوله [عیفیاً] کذا بالأصل.

نُعوراً و نَعِيراً ،فهو نَعَّارٌ و نَعُورٌ :صَوَّتَ لخروج الدم; قال العجاج: و بَجَّ كلَّ عانِدٍ نَعُورِ ، قَضْبَ الطَّبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ و هذا الرجز نسبه الجوهرى لرؤبه; قال ابن برى:و هو لأبيه العجاج،و معنى بَجَّ شَقَّ،يعنى أَن الثور طعن الكلبَ فشق جلده.و العَانِدُ:العرق الذى لا يَرْقَأُ دَمُه.و قوله قَضْبَ الطبيب أَى قَطْعَ الطبيب النائطَ و هو العرق.و المصفور:الذى به الصُّفَارُ،و هو الماء الأَصفر.و النَّاعُورُ :عِرْقٌ لا يرقأُ دمه.و نَعَرَ الجُرْحُ بالدم يَنْعَرُ إِذا فار.و جُرْحٌ نَعَّارٌ :لا يرقأُ.و جُرْحٌ نَعُورٌ :يُصَوِّت من شدّه خروج دمه منه.و نَعَرَ العرقُ يَنْعَرُ ،بالفتح فيهما، نَعْراً أَى فار منه الدم; قال الشاعر: صَبَرَتْ نَظْرَةً لو صادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ غَدَاةَ،و العَواصِى من دَمِ الجَوْفِ تَنْعَرُ و قال جندل بن المثنى: رأَيتُ نيرانَ الحُروبِ تُشْعَرُ منهم إِذا ما لُبِسَ السَّنَوَّرُ، ضَرْبٌ دِرَاكٌ و طِعانٌ يَنْعَرُ و يروى ... يَنْعِرُ ،أَى واسع الجراحات يفور منه الدم.و ضربٌ دِراكٌ أَى متتابع لا فُتُور فيه.و السَّنَوَّرُ:الدروع،و يقال:إِنه اسم لجميع السلاح; و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :أَعوذ بالله من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ . من ذلك.و نَعَرَ الجُرْحُ يَنْعَرُ :ارتفع دمه.و نَعَر العِرْقُ بالدم،و هو عِرْقٌ نَعَّارٌ بالدم:ارتفع دمه.قال الأَزهرى:قرأْت فى كتاب أَبى عمر الزاهد منسوباً إِلى ابن الأَعرابى أَنه قال:جرح تَعَّارٌ،بالعين و التاء،و تَغَّارٌ،بالغين و التاء،و نَعَّارٌ ،بالعين و النون،بمعنى واحد،و هو الذى لا يَرْقَأُ،فجعلها كلها لغات و صححها.و النُّعَرَةُ :ذبابٌ أَزْرَقُ يدخل فى أُنوف الحمير و الخيل،و الجمع نُعَرٌ .قال سيبويه: نُعَرٌ من الجمع الذى لا يفارق واحده إِلَّا بالهاء،قال ابن سيده:و أُراه سمع العرب تقول هو النُّعَرُ ،فحمله ذلك على أَن تأَوَّل نُعَراً فى الجمع الذى ذكرنا،و إِلَّا فقد كان توجيهه على التكسير أَوْسَعَ.و نَعِرَ الفرسُ و الحمارُ يَنْعَرُ نَعَراً ،فهو نَعِرٌ :دخلت النُّعَرَةُ فى أَنفه; قال إمرؤُ القيس: فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ، كما يَشْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ أَى فظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لأَلم الطعنه كما يستدير الحمار الذى دخلت النُّعَرَةُ فى أَنفه.و الغَيْطَلُ:الشجر،الواحده غَيْطَلَةٌ.قال الجوهرى: النُّعَرَةُ ،مثال الهُمَزَةِ،ذباب ضخم أَزرق العين أَخضر له إِبره فى طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصه،و ربما دخل فى أَنف الحمار فيركب رأْسه و لا يَرُدُّه شىء،تقول منه: نَعِرَ الحمار،بالكسر، يَنْعَرُ نَعَراً ،فهو حمار نَعِرٌ ،و أَتانٌ نَعِرَةٌ ،و رجل نَعِرٌ :لا يستقر فى مكان،و هو منه.و قال الأَحمر: النُّعَرَةُ ذبابه تسقط على الدواب فتؤذيها; قال ابن مقبل: تَرَى النُّعَراتِ الخُضْرَ حَوْلَ لَبَانِهِ، أُحادَ و مَثْنَى،أَصْعَقَتْها صَواهِلُه أَى قتلها صهيله.و نَعَرَ فى البلاد أَى ذَهَب.و قولهم:إِن فى رأْسه نُعَرَةً أَى كِبْراً.و قال الأُمَوِىُّ:إِن فى رأْسه نَعَرَةً ،بالفتح،أَى أَمْراً يَهُمُّ به.

و يقال:لأطِيرَنَّ نُعَرَتَكَ أَى كبرك و جهلك من رأسك،و الأصل فيه أَنَّ الحمار إِذا نَعِرَ رَكِب رأسه،فيقال لكل من رَكِبَ رأْسَه:فيه نُعَرَةٌ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لا أُقْلِعُ عنه حتى أُطِيرَ نُعَرَتَهُ،و روى:حتى أَنْزِعَ النُّعَرَةَ التى فى أَنفه. ; قال ابن الأَثير:هو الذباب الأَزرق و وصفه و قال:و يَتولَّعُ بالبعير و يدخل فى أَنفه فيركب رأْسَه،سميت بذلك لنَعِيرِها و هو صوتها،قال:ثم استعيرت للنَّخْوَةِ و الأَنَفَةِ و الكِبْرِ أَى حتى أُزيل نَخْوَتَهُ و أُخْرِجَ جهله من رأْسه،أَخرجه الهروى من حديث عمر،رضى الله عنه،و جعله الزمخشرى حديثاً مرفوعاً; و منه

١٧- حديث أَبى الدرداء،رضى الله عنه :إِذا رأَيت نُعَرَةَ الناس و لا تستطيع أَن تُغَيِّرَها فدَعْها حتى يكون الله يغيرها. أَى كِبْرَهُمْ و جهلهم،و النُّعَرَةُ و النُّعَرُ :ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش فى أَرحامها قبل أَن يتم خلقه،شبه بالذباب،و قيل:إِذا استحالت المضغه فى الرحم فهى نُعَرَةٌ ،و قيل: النُّعَرُ أَولاد الحوامل إِذا صَوَّتَتْ،و ما حملت الناقةُ نُعَرَةً قط أَى ما حملت ولداً; و جاءَ بها العَجَّاجُ فى غير الجَحْدِ فقال: و الشَّدِنِيَّات يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ (١)يريد الأَجنه; شبهها بذلك الذباب.و ما حملت المرأَه نُعَرَةً قط أَى ملقوحاً; هذا قول أَبى عبيد،و الملقوح إِنما هو لغير الإِنسان.و يقال للمرأَه و لكل أُنثى:ما حملت نُعَرَةً قط،بالفتح،أَى ما حملت ملقوحاً أَى ولداً.و النُّعَرُ ريح تأْخذ فى الأَنف فتَهُزُّهُ.و النَّعُورُ من الرياح:ما فاجَأَكَ بِبَرْدٍ و أَنت فى حَرٍّ،أَو بحَرٍّ و أَنت فى بَرْدٍ; عن أَبى على فى التذكره.و نَعَرَتِ الريحُ إِذا هَبَّتْ مع صوت،و رياح نَواعِرُ و قد نَعَرَتْ نُعاراً .و النَّعْرَةُ من النَّوْءِ إِذا اشتدَّ به هُبُوبُ الريح; و منه قوله: عَمِل الأَنامِل ساقِط أَرْواقُه مُتَزَحِّر، نَعَرَتْ به الجَوْزاءُ و النَّاعُورَةُ :الدُّولابُ.و النَّاعُورُ :جَنَاحُ الرَّحَى.و النَّاعُورُ :دَلْوٌ يستقى بها.و النَّاعُورُ :واحد النَّواعِير التى يستقى بها يديرها الماءُ و لها صوتٌ.و النُّعَرَةُ :الخُيَلاءُ.و فى رأْسه نُعرَةٌ و نَعَرَةٌ أَى أَمْرٌ يَهُمُّ به.و نِيَّةٌ نَعُورٌ :بعيده; قال: و كنتُ إِذا لم يَصِرْنِى الهَوَى و لا حُبُّها،كان هَمِّى نَعُورَا و فلان نَعِيرُ الهَمّ أَى بَعِيدُه.و هِمَّةٌ نَعُورٌ :بعيدةٌ.و النَّعُورُ من الحاجات:البعيده.و يقال:سَفَرٌ نَعُورٌ إِذا كان بعيداً; و منه قول طرفه: و مِثْلِى،فاعْلَمِى يا أُمَّ عَمرٍو، إِذا ما اعْتادَهُ سَفَرٌ نَعُورُ و رجل نَعَّارٌ فى الفتن:خَرَّاجٌ فيها سَعَّاءٌ،لا يراد به الصوتُ و إِنما تُعْنَى به الحركةُ.و النَّعَّارُ أَيضاً:العاصى; عن ابن الأَعرابى.و نَعَرَ القومُ:هاجوا و اجتمعوا فى الحرب.و

١٦- قال الأَصمعى فى حديث ذكره :ما كانت فتنةٌ إِلاَّ نَعَرَ فيها فلانٌ. أَى نَهَضَ فيها.و

١٧- فى حديث الحَسَنِ :كلما نَعَرَ بهم ناعِرٌ اتَّبَعُوه. أَى ناهِضٌ يدعوهم إِلى الفتنه و يصيح بهم إِليها.و نَعَر الرجل:خالف و أَبى; و أَنشد ابن الأَعرابى للمُخَبَّلِ السَّعْدِى: إِذا ما هُمُ أَصْلَحُوا أَمرَهُمْ، نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأَخْدَعُ

١- ١) .قوله[و الشدنيات] الذى تقدم:كالشدنيات،و لعلهما روايتان.

يعنى أَنه يفسد على قومه أَمرهم،و نَعْرَةُ النَّجْم:هُبُوبُ الريح و اشتداد الحر عند طلوعه فإِذا غرب سكن.و من أَين نَعَرْتَ إِلينا أَى أَتيتنا و أَقبلت إِلينا; عن ابن الأَعرابى.و قال مره: نَعَرَ إِليهم طَرَأَ عليهم.و التَّنْعِيرُ :إِداره السهم على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُهُ من عِوَجِهِ،و هكذا يَفْعَلُ من أَراد اختبار النَّبْلِ،و الذى حكاه صاحب العين فى هذا إِنما هو التَّنْفِيزُ.و النُّعَرُ :أَوَّل ما يُثْمِرُ الأَراكُ،و قد أَنْعَرَ أَى أَثْمر،و ذلك إِذا صار ثمره بمقدار النُّعَرَهِ .و بنو النَّعِير :بطن من العرب.

نغر:

نَغِرَ عليه،بالكسر، نَغَراً ،و نَغَرَ يَنْغِرُ نَغَراناً و تَنَغَّر :غَلَى و غَضِبَ،و قيل:هو الذى يَغْلِى جوفه من الغيظ،و رجل نَغِر ،و امرأَه نَغِرَه :غَيْرَى.و

١- فى حديث على،عليه السلام :أَن امرأَه جاءَته فذكرت له أَن زوجها يأْتى جاريتها،فقال:إِن كنتِ صادقةً رجمناه،و إِن كنتِ كاذبةً جَلَدْناكِ،فقالت:رُدُّونى إِلى أَهلى غَيْرَى نَغِرَةً . أَى مغتاظه يغلى جوفى غَلَيانَ القِدْرِ; قال الأَصمعى:سأَلنى شُعْبَةُ عن هذا الحرف فقلت:هو مأْخوذ من نَغَرِ القِدر،و هو غَلَيانُها و فَوْرُها.يقال منه: نَغِرَتِ القِدر تَنْغَر نَغَراً إِذا غلت،فمعناه أَنها أَرادت أَن جوفها يغلى من الغيظ و الغَيْرَهِ،ثم لم تجد عند علىّ،عليه السلام،ما تريد.و كانت بعض نساء الأَعراب عَلِقَةً ببعلها فتزوج عليها،فتاهت و تَدَلَّهَتْ من الغَيْرَهِ،فمرت يوماً برجل يرعى إِبلاً له فى رأْس أَبرق،فقالت:أَيها الأَبرق فى رأْس الرجل عسى رأَيت جَرِيراً يَجُرُّ بَعِيراً،فقال لها الرجل:أَ غَيْرَى أَنت أَم نَغِرَةٌ ؟ فقالت له:ما أَنا بالغَيْرَى و لا النَّغِرَه ،أُذِيبُ أَحْمالى و أَرْعَى زُبْدَتى; قال ابن سيده:و عندى أَن النَّغِرَهَ هنا الغَضْبى لا الغَيْرَى لقوله:أَ غَيْرَى أَنتِ أَم نَغِرَةٌ ؟ فلو كانت النَّغِرَهُ هنا هى الغَيْرَى لم يعادل بها قوله أَ غَيْرَى كما لا تقول للرجل:أَ قاعد أَنت أَم جالس؟ و نَغَرَتِ القِدْرُ تَنْغِرُ نَغِيراً و نَغَراناً و نَغِرَتْ :غَلَتْ.و ظَلَّ فلان يَتَنَغَّرُ على فلان أَى يَتَذَمَّرُ عليه،و قيل:أَى يغلى عليه جوفه غَيْظاً.و نَغَرَتِ الناقةُ تَنْغِرُ :ضَمَّتْ مُؤَخَّرَها فَمَضَتْ.و نَغَرَها :صاحَ بها; قال: و عَجُز تَنْغِرُ للتَّنْغِير و روى بعضهم:تنفر للتنفير يعنى تطاوعه على ذلك.و النُّغَرُ :فِراخُ العصافير،واحدته نُغَرَةٌ مثال هُمَزَه،و قيل: النُّغَرُ ضربٌ من الحُمَّرِ حُمْرُ المناقير و أُصُولِ الأَحْناكِ،و جمعها نِغْرانٌ ،و هو البُلْبُلُ عند أَهل المدينه; قال يصف كَرْماً: يَحْمِلْنَ أَزقاقَ المُدام،كأَنما يحْمِلْنَها بأَظافِرِ النِّغْرانِ شَبَّهَ مَعالق العِنَبِ بأَظافِرِ النِّغْرانِ .الجوهرى: النغَرَةُ ،مثال الهُمَزه،واحده النُّغَرِ،و هى طير كالعصافير حُمْرُ المناقير; قال الراجز: عَلِقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ، إِذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَعُبُّ، و حُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ و بتصغيره

١۴- جاء الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،قال لِبُنَىٍّ كان لأَبى طلحه الأَنصارى و كان له نُغَرٌ فمات:فما فعل النُّغَيرُ يا أَبا عُمَيرٍ. ؟ قال الأَزهرى: النُّغَر طائر يُشبه العُصْفُورَ و تصغيره نُغَيْرٌ ،و يجمع نِغْراناً مثل صُرَدٍ و صِرْدانٍ. شمر: النُّغَرُ فرخ العصفور،

و قيل:هو من صغار العصافير تراه أَبداً صغيراً ضاوِيّاً.و النُّغَرُ :أَولاد الحوامل إِذا صَوَّتَتْ و وزَّغَتْ أَى صارت كالوَزَغِ فى خلقتها صِغَرٌ; قال الأَزهرى:هذا تصحيف و إِنما هو النُّعَرُ،بالعين،و يقال منه:ما أَجَنَّتِ الناقةُ نُغَراً قط أَى ما حملت،و قد مر تفسيره; و أَنشد ابن السكيت: كالشَّدَنِيَّاتِ يُساقِطْنَ النُّغَرْ و نَغِرَ من الماء نَغَراً :أَكثر.و أَنْغَرَت الشاةُ:لغه فى أَمْغَرَتْ،و هى مُنْغِرٌ :احمَرَّ لبنها و لم تُخْرِطْ; و قال اللحيانى:هو أَن يكون فى لبنها شُكْلَةُ دَمٍ فإِذا كان ذلك لها عاده،فهى مِنغارٌ .قال الأَصمعى:أَمْغَرَتِ الشاةُ و أَنْغَرَتْ ،و هى شاه مُمْغِرٌ و مُنْغِرٌ إِذا حُلِبَتْ فخرج مع لبنها دم.و شاه مِنْغارٌ :مثل مِمْغار.و جُرْحٌ نَغَّارٌ :يسيل منه الدم; قال أَبو مالك:يقال نَغَرَ الدم و نَعَرَ و تَغَرَ كل ذلك إِذا انفجر،و قال العُكْلِيُّ:شَخَبَ العِرْقُ و نَغَر و نَعَرَ; قال الكُمَيْتُ بن زيد: و عاثَ فيهنَّ من ذى لَيَّةٍ نُتِقَتْ، أَو نازِفٌ من عُرُوقِ الجَوْفِ نَغَّارُ و قال أَبو عمرو و غيره: نَغَّارٌ سَيَّالٌ.

نفر:

النَّفْرُ :التَّفَرُّقُ.يقال:لقيته قبل كل صَيْحٍ و نَفْرٍ أَى أَولاً،و الصَّيْحُ:الصِّياحُ.و النَّفْرُ :التفرق; نَفَرَتِ الدابهُ تَنْفِرُ و تَنْفُر نِفاراً و نُفُوراً و دابه نافِرٌ ،قال ابن الأَعرابى:و لا يقال نافِرَهٌ ،و كذلك دابه نَفُورٌ ،و كلُّ جازِعٍ من شىء نَفُورٌ .و من كلامهم:كلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ ; و قول أَبى ذؤيب: إِذا نَهَضَتْ فيه تَصَعَّدَ نَفْرُها ، كَقِتْرِ الغِلاءِ مُسْتَدِرٌّ صيابُها قال ابن سيده:إِنما هو اسم لجمع نافر كصاحب و صَحْبٍ و زائر و زَوْرٍ و نحوه.و نَفَرَ القومُ يَنْفِرُون نَفْراً و نَفِيراً .و

١۴- فى حديث حمزه الأَسلمى : نُفِّرَ بنا فى سَفَرٍ مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم. ; يقال: أَنْفَرْنا أَى تَفَرَّقَتْ إِبلنا،و أُنْفِرَ بنا أَى جُعِلنا مُنْفِرين ذَوِى إِبلٍ نافِرَهٍ .و منه

١٧- حديث زَيْنَبَ بنت رسول الله،صلى الله عليه و سلم : فأَنْفَرَ بها المشركون بَعِيرَها حتى سَقَطَتْ. و نَفَرَ الظَّبْىُ و غيره نَفْراً و نَفَراناً :شَرَدَ.و ظَبْىٌ نَيْفُورٌ :شديد النِّفارِ.و اسْتَنْفَرَ الدابه: كَنَفَّرَ .و الإِنْفارُ عن الشىء و التَّنْفِيرُ عنه و الاسْتِنْفارُ كلُّه بمعنًى.و الاسْتِنْفارُ أَيضاً: النُّفُورُ ; و أَنشد ابن الأَعرابى: ارْبُطْ حِمارَكَ،إِنه مُسْتَنْفِرٌ فى إِثْرِ أَحْمِرَهٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ أَى نافر:و يقال:فى الدابه نِفارٌ ،و هو اسمٌ مِثْلُ الحِرانِ; و نَفَّرَ الدابه و اسْتَنْفَرَها .و يقال: اسْتَنْفَرْتُ الوحشَ و أَنْفَرْتُها و نَفَّرْتُها بمعنًى فَنَفَرَتْ تَنْفِرُ و اسْتَنْفَرَتْ تَسْتَنْفِرُ بمعنى واحد.و فى التنزيل العزيز: كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَهٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَهٍ ; و قرئت: مُسْتَنْفِرَهٌ ،بكسر الفاء،بمعنى نافره،و من قرأَ مستنفَره ،بفتح الفاء،فمعناها مُنَفَّرَهٌ أَى مَذْعُورَهٌ.و

١۶- فى الحديث :بَشِّرُوا و لا تُنَفِّرُوا . أَى لا تَلْقَوْهُمْ بما يحملهم على النُّفُورِ.يقال: نَفَرَ يَنْفِر نُفُوراً و نِفاراً إِذا فَرَّ و ذهب; و منه

١۶- الحديث :إِن منكم مُنَفِّرِينَ . أَى من يَلْقى الناسَ بالغِلْظَهِ و الشِّدَّهِ فَيَنْفِرُونَ من الإِسلام و الدِّين.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لا تُنَفِّرِ الناسَ. و

١٧- فى الحديث :أَنه اشْتَرَطَ لمن أَقْطَعَهُ أَرضاً أَن لا يُنَفَّرَ مالُه. أَى لا يُزْجَرَ ما يرعى من ماله

و لا يُدْفَع عن الرَّعْى.و اسْتَنْفَرَ القومَ فَنَفَرُوا معه و أَنْفَرُوه أَى نصروه و مَدُّوه.و نَفَرُوا فى الأمر يَنْفِرُون نِفاراً و نُفُوراً و نَفِيراً ; هذه عن الزَّجَّاج،و تَنافَرُوا :ذهبوا،و كذلك فى القتال.و

١۶- فى الحديث :و إِذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا . و الاسْتِنْفارُ :الاسْتِنْجادُ و الاسْتِنْصارُ،أَى إِذا طلب منكم النُّصْرَةَ فأَجيبوا و انْفِرُوا خارجين إِلى الإِعانه.و نَفَرُ القومِ جماعَتُهم الذين يَنْفِرُون فى الأَمر،و منه

١۶- الحديث :أَنه بعث جماعه إِلى أَهل مكه فَنَفَرَتْ لهم هُذَيْلٌ فلما أَحَسُّوا بهم لجَؤُوا إِلى قَرْدَدٍ. أَى خرجوا لقتالهم.و النَّفْرَةُ و النَّفْرُ و النَّفِيرُ :القومُ يَنْفِرُونَ معك و يَتَنافَرُونَ فى القتال،و كله اسم للجمع ; قال: إِنَّ لها فَوارِساً و فَرَطا، و نَفْرَةَ الحَىِّ و مَرْعًى وَسَطا، يَحْمُونَها من أَنْ تُسامَ الشَّطَطا و كل ذلك مذكور فى موضعه.و النَّفِيرُ :القوم الذين يتَقَدَّمُونَ فيه.و النَّفيرُ :الجماعةُ من الناس كالنَّفْرِ،و الجمع من كل ذلك أَنْفارٌ .و نَفِير قريش:الذين كانوا نَفَرُوا إِلى بَدْرٍ ليمنعوا عِيْرَ أَبى سفيان.و يقال:جاءت نَفْرَةُ بنى فلان و نَفِيرُهم أَى جماعتهم الذين يَنْفِرُون فى الأَمر.و يقال: فلان لا فى العِيْرِ و لا فى النَّفِير ; قيل هذا المثل لقريش من بين العرب،و ذلك أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،لما هاجر إِلى المدينه و نهض منها لِتَلَقِّى عِير قريش سمع مشركو قريش بذلك،فنهضوا و لَقُوه بِبَدْرٍ ليَأْمَنَ عِيرُهم المُقْبِلُ من الشأْم مع أَبى سفيان،فكان من أَمرهم ما كان،و لم يكن تَخَلَّفَ عن العِيْرِ و القتال إِلا زَمِنٌ أَو من لا خير فيه،فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لِمُهِمٍّ: فلان لا فى العِيرِ و لا فى النَّفِيرِ ،فالعيرُ ما كان منهم مع أَبى سفيان،و النفير ما كان منهم مع عُتْبَهَ بن ربيعه قائدهم يومَ بَدْرٍ.و اسْتَنْفَرَ الإِمامُ الناسَ لجهاد العدوّ فنفروا يَنْفِرُونَ إِذا حَثَّهُم على النَّفِيرِ و دعاهم إِليه ; و منه

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :و إِذا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا . و نَفَرَ الحاجُّ من مِنًى نَفْراً و نَفرَ الناسُ من مِنًى يَنْفِرُونَ نَفْراً و نَفَراً ،و هو يوم النَّفْرِ و النَّفَرِ و النُّفُورِ و النَّفِيرِ ،و ليلهُ النَّفْر و النَّفَرِ ،بالتحريك،و يومُ النُّفُورِ و يومُ النَّفِير ،و

١۶- فى حديث الحج :يومُ النَّفْرِ الأَوّل. ; قال ابن الأَثير:هو اليوم الثانى من أَيام التشريق،و النَّفْرُ الآخِرُ اليومُ الثالث،و يقال:هو يوم النَّحْرِ ثم يوم القَرِّ ثم يوم النفر الأَول ثم يوم النفر الثانى،و يقال يوم النفر و ليله النفر لليوم الذى يَنْفِرُ الناس فيه من منى،و هو بعد يوم القرّ ; و أَنشد لِنُصَيْبٍ الأَسْوَدِ و ليس هو نُصَيْباً الأَسْوَدَ المَرْوانِىَّ: أَمَا و الذى حَجَّ المُلَبُّونَ بَيْتَهُ، و يروى: و هل يأْثُمَنِّى... ،بضم الثاء.و النَّفَرُ ،بالتحريك،و الرَّهْطُ:ما دون العشره من الرجال،و منهم من خصص فقال للرجال دون النساءِ،و الجمع أَنفار .قال أَبو العباس: النَّفَرُ و القومُ و الرَّهْطُ

هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم.قال سيبويه:و النسبُ إِليه نَفَرِيٌّ ،و قيل: النَّفَرُ الناسُ كلهم; عن كراع،و النَّفِيرُ مثلُه،و كذلك النَّفْرُ و النَّفْرَةُ .و

١٧- فى حديث أَبى ذَرٍّ :لو كان هاهنا أَحدٌ من أَنْفارِنا . أَى من قومنا،جمع نَفَرٍ و هم رَهْطُ الإِنسان و عشيرته،و هو اسم جمع يقع على جماعه من الرجال خاصه ما بين الثلاثه إِلى العشره.و

١٦- فى الحديث :و نَفَرُنا خُلُوفٌ. أَى رجالنا.الليث:يقال هؤلاء عَشَرَةُ نَفَرٍ أَى عشره رجال،و لا يقال عشرون نَفَراً و لا ما فوق العشره،و هم النَّفَرُ من القوم.و قال الفراء: نَفْرَةُ الرجل و نَفَرُهُ رَهْطُه; قال إمرؤ القيس يصف رجلاً بِجَوْدَهِ الرَّمْى: فَهُوَ لا تَنْمِى رَمِيَّتُهُ، ما لَه؟ لا عُدَّ من نَفَرِه فدعا عليه و هو يمدحه،و هذا كقولك لرجل يعجبك فعله:ما له قاتله اللهُ أَخزاه اللهُ و أَنت تريد غير معنى الدعاء عليه.و قوله تعالى: وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ; قال الزجاج: النَّفِيرُ جمع نَفْرٍ كالعَبِيدِ و الكَلِيبِ،و قيل:معناه و جعلناكم أَكثر منهم نُصَّاراً.و جاءنا فى نُفْرَتِه و نافِرَتِه أَى فى فَصِيلَتِه و من يغضب لغضبه.و يقال: نَفْرَةُ الرجل أُسْرَتُه.يقال:جاءنا فى نَفْرَتِه و نَفْرِه ; و أَنشد: حَيَّتْكَ ثُمَّتَ قالتْ:إِنَّ نَفْرَتَنا أَلْيَوْمَ كلَّهُمُ،يا عُرْوَ،مُشْتَغِلُ و يقال للأُسْرَهِ أَيضاً: النُّفُورَةُ .يقال:غابتْ نُفُورَتُنا و غَلَبَتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهُمْ ،و ورد ذلك

١٦- فى الحديث :غَلَبَتْ نُفُورَتُنا نُفُورَتَهُم . ; يقال لأَصحاب الرجل و الذين يَنْفِرُونَ معه إِذا حَزَبَه أَمر. نَفْرَتُه و نَفْرُهُ و نافِرَتُه و نُفُورَتُه .و نافَرْتُ الرجلَ مُنافَرَةً إِذا قاضيتَه.و المُنافَرَةُ :المفاخره و المحاكمه.و المُنافَرَةُ :المحاكمه فى الحَسَبِ.قال أَبو عبيد: المُنافَرَةُ أَن يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه،ثم يُحَكِّما بينهما رجلاً كَفِعْلِ عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ مع عامر بن طُفَيْلٍ حين تَنافرا إِلى هَرِم بن قُطْبَةَ الفَزارِىِّ; و فيهما يقول الأَعشى يمدح عامر بن الطفيل و يحمل على عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ: قد قلتُ شِعْرى فمَضى فيكما، و اعْتَرَفَ المَنْفُورُ للنَّافِرِ و المَنْفُورُ :المغلوب.و النَّافِرُ :الغالب.و قد نافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفُرُه ،بالضم لا غير،أَى غلبه،و قيل: نَفَرَهُ يَنْفِرُه و يَنْفُرُهُ نَفْراً إِذا غلبه.و نَفَّرَ الحاكمُ أَحدهما على صاحبه تَنْفِيراً أَى قضى عليه بالغلبه،و كذلك أَنْفَرَه .و

١٧- فى حديث أَبى ذَرٍّ : نافَرَ أَخى أُنَيْسٌ فلاناً الشاعِرَ. ; أَراد أَنهما تَفاخَرا أَيُّهما أَجْوَدُ شِعْراً.و نافَرَ الرجلَ مُنافَرَةً و نِفاراً :حاكَمَهُ،و اسْتُعْمِلَ منه النُّفُورَةُ كالحُكومَهِ; قال ابن هَرْمَهَ: يَبْرُقْنَ فَوْقَ رِواقٍ أَبيضَ ماجِدٍ، يُرْعى ليوم نُفُورَهٍ و مَعاقِلِ قال ابن سيده:و كأَنما جاءت المُنافَرَةُ فى أَوّل ما اسْتُعْمِلَتْ أَنهم كانوا يسأَلون الحاكم:أَيُّنا أَعَزُّ نَفَراً ؟ قال زهير: فإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثلاثٌ: يَمِينٌ أَو نِفارٌ أَو جَلاءُ و أَنْفَرَهُ عليه و نَفَّرَه و نَفَرَهُ يَنْفُرُه ،بالضم،كل ذلك:غَلَبَه; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و لم

يَعْرِفْ أَنْفُرُ ،بالضم،فى النِّفارِ الذى هو الهَرَبُ و المُجانَبَهُ.و نَفَّرَه الشىءَ و على الشىء و بالشىء بحرف و غير حرف:غَلَبَهُ عليه; أنشد ابن الأعرابى: نُفِرْتُمُ المَجْدَ فلا تَرْجُونَهْ، وجَدْتُمُ القومَ ذَوِى زَبُّونَهْ كذا أنشده نُفِرْتُمْ ،بالتخفيف.و النُّفارَهُ :ما أَخَذَ النَّافِرُ من المَنْفَورِ ،و هو الغالبُ (۱)،و قيل:بل هو ما أَخذه الحاكم.ابن الأعرابى: النَّافِرُ القَامِرُ.و شاه نافِرٌ :و هى التى تُهْزَلُ فإذا سعلت انتثر من أَنفها شىء،لغه فى النَّاثِرِ.و نَفَرَ الجُرْحُ نُفُوراً إذا وَرِمَ.و نَفَرَتِ العينُ و غيرها من الأَعضاء تَنْفِرُ نُفُوراً :هاجت و وَرِمَتْ.و نَفَرَ جِلْدُه أَى وَرِمَ.و

۱۷- فى حديث عمر :أَن رجلاً فى زمانه تَخَلَّلَ بالقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ،فنهى عن التخلل بالقصب. ; قال الأَصمعى: نَفَرَ فُوه أَى وَرِمَ.قال أَبو عبيد:و أُراهُ مأْخوذاً من نِفارِ الشىء من الشىء إنما هو تَجافِيهِ عنه و تَباعُدُه منه فكأَن اللحْمَ لما أَنْكَرَ الداء الحادث بينهما نَفَرَ منه فظهر،فذلك نِفارُه .و

۱۷- فى حديث غَزْوانَ :أَنه لَطَمَ عينه فَنَفَرَتْ . أَى وَرِمَتْ.و رجل عِفْرٌ نِفْرٌ و عِفْرِيَهٌ نِفْرِيَهٌ و عِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ و عُفارِيَهٌ نُفارِيَهٌ إذا كان خبيثاً مارِداً.قال ابن سيده:و رجل عِفْرِيتَهٌ نِفْرِيتَهٌ فجاء بالهاء فيهما،و النِّفْرِيتُ إتباعٌ للعِفْرِيت و توكيدٌ.و بنو نَفْرٍ :بطنٌ.و ذو نَفْرٍ :قَيْلٌ من أَقيال حِمْيَرَ.و

۱۶- فى الحديث :إن الله يُبْغِضُ العِفْرِيَهَ النِّفْرِيَهَ . أَى المُنْكَرَ الخَبيثَ،و قيل: النِّفْرِيَهُ و النِّفْرِيتُ إتباع للعِفْرِيَهِ و العِفْرِيتِ.ابن الأَعرابى: النَّفائِرُ العصافير (۲)و قولهم: نَفِّرْ عنه أَى لَقِّبْهُ لَقَباً كأَنه عندهم تَنْفِيرٌ للجن و العينِ عنه.و قال أَعرابى:لما وُلدتُ قيل لأَبى: نَفِّرْ عنه،فسمانى قُنْفُذاً و كنَّانى أَبا العَدَّاءِ.

نفطر:

التهذيب فى الرباعى ابن الأَعرابى: النَّفاطِير البَثْرُ; و أَنشد المفضل: نَفاطِيرُ المِلاحِ بوَجْهِ سَلْمى زماناً،لا نَفاطِيرُ القِباحِ قال الأَزهرى:و قرأْت بخط أَبى الهَيْثَم بيتاً للحطيئه فى صفه إبل نَزَعَتْ إلى نَبْتِ بَلَدٍ فقال: طَباهُنَّ،حتى أَطْفَلَ الليلُ دونها، نَفاطِيرُ وَسْمِيٍّ رَواءٌ جُذُورُها أَى دعاهن نفاطِيرُ وَسْمِيٍّ.و النفاطير :نَبْتٌ من النبت يقع فى مواقع من الأَرض مختلفه.و يقال: النفاطير أَول النبت.قال الأَزهرى:و من هذا أُخِذَ نَفاطِيرُ البَثْرِ.و أَطْفَلَ الليلُ أَى أَظلم.و قال بعضهم: النفاطير من النبات و هو روايه الأَصمعى.و التَّفاطِيرُ،بالتاء:النَّوْرُ.

نقر:

النَّقْرُ :ضربُ الرَّحى و الحجرِ و غيره بالمِنْقارِ .و نَقَرَهُ يَنْقُره نَقْراً :ضربه.و المِنْقارُ :حديده كالفأْس يُنْقَرُ بها،و فى غيره:حديده كالفأْس مُشَكَّكَهٌ مستديره لها خَلْفٌ يُقطع به الحجاره و الأَرض الصُّلْبَهُ.و نَقَرْتُ الشىء:ثَقَبْتُه بالمِنْقارِ .و المِنْقَر ،بكسر الميم:المِعْوَل; قال ذو الرمه: كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ و نَقَرَ الطائرُ الشىءَ يَنْقُره نَقْراً :كذلك.

۱- ۲) .قوله[و هو الغالب] عباره القاموس أى الغالب من المغلوب.

٢- ٣) .قوله[النفائر العصافير] كذا بالأصل.و فى القاموس:النفارير العصافير.

و مِنْقارُ الطائر:مِنْسَرُه لأنه يَنْقُرُ به.و نَقَرَ الطائر الحَبَّه يَنْقُرُها نَقْراً :التقطها.و مِنْقارُ الطائر و النَّجّارِ،و الجمع المَناقِيرُ ،و مِنْقارُ الخُفِّ:مُقَدَّمُه،على التشبيه.و ما أَغْنى عَنِّى نَقْرَةً يعنى نَقْرَهَ الديك لأنه إِذا نَقَرَ أَصاب.التهذيب:و ما أَغنى عنى نَقْرَةً و لا فَتْلَةً و لا زُبالاً.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن نَقْرَهِ الغراب. يريد تخفيف السجود،و أَنه لا يمكث فيه إِلا قدر وضع الغراب مِنْقارَهُ فيما يريد أَكله.و منه

١٧- حديث أَبى ذر :فلما فرغوا جعل يَنْقُرُ شيئاً من طعامهم. أَى يأْخذ منه بأُصبعه.و النِّقْرُ و النُّقْرَهُ و النَّقِيرُ :النُّكْتَهُ فى النواه كأَنَّ ذلك الموضعَ نُقِرَ منها.و فى التنزيل العزيز: فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النّاسَ نَقِيراً ; و قال أَبو هذيل أَنشده أَبو عمرو بن العلاء: و إِذا أَرَدْنا رِحْلَهً جَزِعَتْ، و إِذا أَقَمْنا لم تُفِدْ نِقْرا و منه قول لبيد يرثى أَخاه أَرْبَدَ: و ليس النَّاسُ بَعْدَكَ فى نَقِيرٍ ، و لا هُمْ غَيْرُ أَصْداءٍ و هام أَى ليسوا بعدك فى شىء; قال العجاج: دَافَعْت عنهمْ بِنَقِيرٍ مَوْتتى قال ابن برى:البيت مغير و صواب إِنشاده: دَافَعَ عَنِّى بِنَقِيرٍ h. قال:و فى دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه و تعالى لأنه أَخبر أَن الله عز و جل أَنقذه من مرض أَشْفى به على الموت; و بعده: بَعْدَ اللُّتَيّا و اللَّتَيّا و الَّتى و هذا مما يعبر به عن الدواهى.ابن السكيت فى قوله: وَ لا يُظْلَمُونَ نَقِيراً ،قال: النقير النكته التى فى ظهر النواه. و روى عن أَبى الهيثم أَنه قال: النَّقِيرُ نُقْرَهٌ فى ظهر النواه منها تنبت النخله.و النَّقِيرُ :ما نُقِبَ من الخشب و الحجر و نحوهما،و قد نُقِرَ و انْتُقِرَ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :على نَقِير من خشب. ; هو جِذْعٌ يُنْقَرُ و يجعل فيه شِبْهُ المَراقى يُصْعَدُ عليه إِلى الغُرَفِ.و النَّقِيرُ أَيضاً:أَصل خشبه يُنْقَرُ فَيُنْتَبَذ فيه فَيَشْتَدُّ نبيذه،و هو الذى ورد النهى عنه.التهذيب: النَّقِيرُ أَصل النخله يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فيه،و

١٤- نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن الدُّبّاء و الحَنْتَم و النَّقِيرِ و المُزَفَّتِ. ; قال أَبو عبيد:أَما النقير فإِن أَهل اليمامه كانوا يَنْقُرُونَ أَصل النخله ثم يَشْدَخُون فيها الرُّطَبَ و البُسْرَ ثم يَدَعُونه حتى يَهْدِرَ ثم يُمَوَّتَ; قال ابن الأَثير: النَّقِيرُ أَصل النخله يُنْقَرُ وسَطُه ثم ينبذ فيه التمر و يلقى عليه الماء فيصير نبيذاً مسكراً،و النهى واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير ،فيكون على حذف المضاف تقديره:عن نبيذ النَّقِيرِ ،و هو فعيل بمعنى مفعول; و قال فى موضع آخر: النَّقِيرُ النخله تُنْقَرُ فيجعل فيها الخمر و تكون عروقها ثابته فى الأَرض.و فَقِيرٌ نَقِيرٌ :كأَنه نُقِرَ،و قيل إِتباع لا غير،و كذلك حقِير نَقِير و حَقْرٌ نَقْرٌ إِتباع له.و

١٦- فى الحديث :أَنه عَطَسَ عنده رجل فقال:حَقِرْتَ و نَقِرْتَ . ; يقال:به نَقِيرٌ أَى قُرُوحٌ و بَثْرٌ،و نَقِرَ أَى صار نَقِيراً ; كذا قاله أَبو عبيده،و قيل نَقِيرٌ إِتباعُ حَقِير.و المُنْقُر من الخشب:الذى يُنْقَرُ للشراب.و قال أَبو حنيفه: المِنْقَرُ كل ما نُقِرَ للشراب،قال:و جمعه مَناقِيرُ ،و هذا لا يصح إِلا أَن يكون جمعاً شاذّاً جاء على غير واحده.

و النُّقْرَةُ :حفره فی الأرض صغیره لیست بکبیره.و النُّقْرَةُ :الوَهْدَةُ المستدیره فی الأرض،و الجمع نُقَرٌ و نِقارٌ .و

۱۷- فی خبر أَبی العارم :و نحن فی رَمْلَةٍ فیها من الأَرْطی و النِّقارِ الـدَّفَیَّةِ ما لا یعلمه إِلا الله. و النُّقْرَةُ فی القفا:مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوَةِ،و هی وَهْدَةٌ فیها.و فلان کَریمُ النَّقِیرِ أَی الأَصل.و نُقْرَةُ العینِ:وَقْبَتُها،و هی من الوَرِک الثَّقْبُ الذی فی وسطها.و النُّقْرَةُ من الذهب و الفضه:القِطْعَةُ المُذابَةُ،و قیل:هو ما سُبِکَ مجتمعاً منها.و النُّقْرَةُ :السَّبِیکَةُ،و الجمع نِقارٌ .و النَّقَّارُ :النَّقَّاشُ،التهذیب:الذی یَنْقُشُ الرُّکُبَ و اللُّجُمَ و نحوها،و کذلک الذی یَنْقُرُ الرَّحَی.و النَّقْرُ :الکتابُ فی الحَجَرِ.و نَقَرَ الطائرُ فی الموضع:سَهَّلَهُ لیَبِیضَ فیه; قال طرفه: یا لَکِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرٍ، خَلا لَکِ الجَوُّ فَبِیضِی و اصْفِری، و نَقِّری ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّری و قیل: التَّنْقِیرُ مثلُ الصَّفِیر; و ینشد: و نَقِّری ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّری و النُّقْرَةُ :مَبِیضُهُ; قال المُخَبَّلُ السَّعْدِیُّ: لِلقارِیاتِ من القَطَا نُقَرٌ فی جانِبَیْهِ،کأَنَّها الرَّقْمُ و نَقَرَ البَیْضَهَ عن الفَرْخ:نَقَبَها.و النَّقْرُ :ضَمُّکَ الإِبهام إِلی طَرَفِ الوُسْطَی ثم تَنْقُر فیسمع صاحبک صوت ذلک،و کذلک باللسان.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس فی قوله تعالی: وَ لا یُظْلَمُونَ نَقِیراً ; وضَعَ طَرَفَ إِبهامه علی باطن سَبَّابَتِهِ ثم نَقَرَها و قال هذا التفسیر. وما له نَقِرٌ أَی ماء.و المِنْقَرُ و المُنْقُرُ ،بضم المیم و القاف:بئر صغیره،و قیل:بئر ضیقه الرأْس تحفر فی الأَرض الصُّلْبَهِ لئلاَّ تَهَشَّمَ،و الجمع المَناقِرُ ،و قیل: المُنْقُر و المِنْقَرُ بئر کثیره الماء بعیده القعر; و أَنشد اللیث فی المِنْقَرِ : أَصْدَرَها عن مِنْقَرِ السَّنابِرِ نَقْرُ الدَّنانِیرِ و شُرْبُ الخازِرِ، و اللَّقْمُ فی الفاثُورِ بالظَّهائِرِ الأَصمعی: المُنْقُرُ و جمعها مَناقِرُ و هی آبار صغار ضیقه الرؤُوس تکون فی نَجَفَهٍ صُلْبه لئلاَّ تَهَشَّمَ،قال الأَزهری:القیاس مِنْقَرٌ کما قال اللیث،قال:و الأَصمعی لا یحکی عن العرب إِلا ما سمعه.و المُنْقُرُ أَیضاً:الحوض; عن کراع.و

۱۷- فی حدیث عثمانَ البَتِّیِّ :ما بهذه النُّقْرَهِ أَعلم بالقضاءِ من ابن سِیرِینَ. أَراد بالبصره.و أَصل النُّقْرَهِ :حُفْرَةٌ یُسْتَنْقَعُ فیها الماء.و نَقَرَ الرجلَ یَنْقُره نَقْراً :عابه و وقع فیه،و الاسم النَّقَرَی .قالت امرأَه من العرب لبعلها: مُرَّ بی علی بنی نَظَری و لا تَمُرَّ بی علی بنات نَقَرَی أَی مُرَّ بی علی الرجال الذین ینظرون إِلیّ و لا تَمُرَّ بی علی النساءِ اللَّوَاتی یَعِبْنَنِی،و یروی نَظَّرَی و نَقَّرَی ،مشدَّدین.و فی التهذیب فی هذا المثل:قالت أَعرابیه لصاحبه لها مُرِّی بی علی النَّظَرَی و لا تَمُرِّی بی علی النَّقَرَی أَی مری بی علی من ینظر إِلیّ و لا یُنَقِّرُ .قال:و یقال إِن الرجال بنو النَّظَرَی و إِن النساءَ بنو النَّقَرَی .و المُناقَرَهُ :المُنازَعَهُ.و قد ناقَرَهُ أَی نازعه.و المُناقَرَهُ :مُرَاجَعَهُ الکلام.و بینی و بینه مُناقَرَهٌ و نِقارٌ و ناقِرَهٌ و نِقْرَهٌ أَی کلام; عن اللحیانی; قال ابن سیده:و لم یفسره،قال:و هو عندی من المراجعه.و جاءَ

۱۶- فی الحدیث :متی ما

يَكْثُرْ حَمَلَهُ القرآن يُنَقِّرُوا ،و متى ما يُنَقِّرُوا يختلفوا. ; التَّنْقِيرُ :التَّفْتِيشُ; و رجل نَقَّارٌ و مُنَقِّرٌ .و المُناقَرَهُ :مراجعهُ الكلام بين اثنين و بَثُّهُما أَحادِيثَهما و أُمُورَهما.و النَّاقِرَهُ :الداهيهُ.و رَمَى الرامى الغَرَضَ فَنَقَره أَى أَصابه و لم يُنْفِذْهُ،و هى سِهامٌ نَواقِرُ .و يقال للرجل إِذا لم يستقم على الصواب:أَخْطَأَتْ نَواقِرُه ; قال ابن مقبل: و أَهْتَضِمُ الخَالَ العَزِيزَ و أَنْتَحِى عليه،إِذا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَواقِرُه و سهم ناقِرٌ :صائبٌ.و النَّاقِرُ :السهم إِذا أَصاب الهَدَفَ.و تقول العرب:نعوذ بالله من العَواقِرِ و النَّواقِرِ ،و قد تقدم ذكر العواقر،و إِذا لم يكن السهم صائباً فليس بِناقِرٍ .التهذيب:و يقال نعوذ بالله من العَقَرِ و النَّقَرِ ،فالعَقَرُ الزَّمانَه فى الجسد،و النَّقَرُ ذهاب المال.و رماه بِنَواقِرَ أَى بِكَلِم صَوائِبَ; و أَنشد ابن الأَعرابى فى النواقر من السهام: خَواطِئاً كأَنها نَواقِرُ أَى لم تخطئْ إِلاَّ قريباً من الصواب.و انْتَقَرَ الشىءَ و تَنَقَّرَه و نَقَّرَه و نَقَّرَ عنه،كل ذلك:بحث عنه.و التَّنْقيرُ عن الأَمرِ:البحث عنه.و رجل نَقَّارٌ : مُنَقِّرٌ عن الأُمور و الأَخبار.و

١٧- فى حديث ابن المسيب :بلغه قول عكرمه فى الحين أَنه سته أَشهر فقال: انْتَقَرَها عِكْرِمَهُ. أَى استنبطها من القرآن; قال ابن الأَثير:و التَّنْقير البحث هذا إِن أَراد تصديقه،و إِن أَراد تكذيبه فمعناه أَنه قالها من قِبَل نفسه و اختص بها من الانتقار الاختصاص،يقال: نَقَّرَ باسم فلان و انْتَقَر إِذا سماه من بين الجماعه.و انْتَقَر القومَ:اختارهم.و دعاهم النَّقَرَى إِذا دعا بعضاً دون بعض يُنَقِّرُ باسم الواحد بعد الواحد.قال:و قال الأَصمعى إِذا دعا جماعتهم قال:دَعَوْتُهم الجَفَلَى; قال طرفه بن العبد: نحن فى المَشْتَاهِ نَدْعُو الجَفَلَى، لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ الجوهرى:دعوتهم النَّقَرَى أَى دَعْوَهً خاصهً،و هو الانْتِقار أَيضاً،و قد انْتَقَرَهُم ; و قيل:هو من الانتقار الذى هو الاختيار،أَو من نَقَرَ الطائر إِذا لقط من هاهنا و هاهنا.قال ابن الأَعرابى:قال العُقَيلىّ ما ترك عندى نُقارَهً إِلاَّ انْتَقَرَها أَى ما ترك عندى لَفْظَهً مُنْتَخَبَهً مُنْتَقاهً إِلاَّ أَخذها لذاته.و نَقَّر باسمه:سماه من بينهم.و الرجل يُنَقِّرُ باسم رجل من جماعه يخصه فيدعوه،يقال: نَقَّرَ باسمه إِذا سماه من بينهم،و إِذا ضرب الرجل رأْس رجل قلت: نَقَرَ رأْسه.و النَّقْرُ :صوت اللسان،و هو إِلزاق طرفه بمخرج النون ثم يُصَوِّتُ به فَيَنْقُر بالدابه لتسير; و أَنشد: و خانِقٍ [خانَقٍ] ذى غُصَّهٍ جِرْياضِ، راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ و الإِنْقاضِ و أَنشده ابن الأَعرابى: و خانِقَىْ ذى غُصَّهٍ جَرَّاضِ و قيل:أَراد بقوله و خانِقَىْ هَمَّيْن خَنَقَا هذا الرجل.و راخيت أَى فَرَّجْتُ.و النَّقْرُ :أَن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلى الحَنَكَ ثم يَنْقُرَ .ابن سيده:و النَّقْرُ أَن تُلْزِقَ طرف لسانك بحنكك و تَفْتَحَ ثم تُصَوِّتَ،و قيل:هو اضطراب اللسان فى الفم إِلى فوق و إِلى أَسفل; و قد نَقَرَ بالدابه نَقْراً و هو صُوَيْتٌ يزعجه.و فى الصحاح: نَقَرَ بالفرس; قال عبيد بن

ماوِيَّهَ الطائی: أَنا ابنُ ماوِيَّهَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ ، و جاءَتِ الخَيْلُ أَثابِيَّ زُمَرْ أَراد النَّقْرَ بالخيل فلما وقف نقل حركه الراء إِلی القاف،و هی لغه لبعض العرب،تقول:هـذا بَكُرْ و مررت بِبَكِر،و قـد قرأَ بعضـهم: و تواصَوْا بالصَّبِرْ. و الأَثابِيُّ:الجماعات،الواحد منهم أُثْبِيَّه.و قال ابن سيده:أَلقی حركه الراء علی القـاف إِذ كـان ساكنـاً ليعلم السامع أَنها حركه الحرف فی الوصل،كما تقول هـذا بَكُر و مررت بِبَكِر،قـال:و لاـ يكون ذلـك فی النصب،قال:و إِن شـئت لم تنقل و وقفت علی السـكون و إِن كان فيه ساكن،و يقال: أَنْقَرَ الرجلُ بالـدابه يُنْقِرُ بهـا إِنْقـاراً و نَقْراً ; و أَنشـد: طَلْحٌ كأَنَّ بَطْنَهُ جَشِـيرُ، إِذا مَشَـی لكَعْبِه نَقِيرُ و النَّقْرُ :صُوَيْتٌ يسـمع من قَرْع الإِبهام علی الوُسْـطی.يقال:ما أَثابَهُ نَقْرَهً أَی شيئاً،لا يستعمل إِلا فی النفی; قال الشاعر: و هُنَّ حَرَّی أَن لا يُثِبْنَكَ نَقْرَهً ، و أَنتَ حَرَی بالنار حين تُثِيبُ و النَّاقُور :الصُّورُ الـذی يَنْقُر فيه المَلَـكُ أَی ينفـخ.و قوله تعـالی: فَإِذا نُقِرَ فِی اَلنّاقُورِ ; قيـل: الناقور الصور الـذی يُنْفَـخُ فيه للحشـر،أَی نُفِخَ فِی الصُّورِ ،و قيل فی التفسير:إِنه يعنی به النفخه الأُولی،و روی أَبو العباس عن ابن الأَعرابی قال: النَّاقُور القلبُ،و قـال الفرّاء:يقال إِنها أَوّل النفختين،و النقير الصوتُ،و النَّقِير الأَصلُ.و أَنْقَرَ عنه أَی كف،و ضـربه فما أَنْقَرَ عنه حتی قتله أَی ما أَقلع عنه.و

١٧- فی الحـديث عن ابن عبـاس :مـا كـان الله ليُنْقِرَ عن قاتـل المؤمن. أَی مـا كان الله ليُقْلِعَ و ليَكُفَّ عنه حتی يهلكه; و منه قول ذؤيب بن زُنَيم الطُّهَوِيِّ: لعَمْرُك ما وَنَيْتُ فی وُدِّ طَيِّءٍ، وما أَنا عن أَعْداء قَوْمِی بِمُنْقِرِ و النُّقَرَهُ :داء يأْخذ الشاه فتموت منه.و النُّقَرَهُ ،مثل الهُمَزَهِ:داء يأْخذ الغنم فتَرِمُ منه بطون أَفخاذها و تَظْلَعُ; نَقِرَتْ تَنْقَرُ نَقَراً ،فهی نَقِرَهٌ .قال ابن السـكيت: النُّقَرَهُ داء يأْخذ المِعْزَی فی حوافرهـا و فی أَفخاذهـا فَيُلْتَمَسُ فی موضـعه،فيُرَی كـأَنه وَرَمٌ فيكـوی،فيقـال:بهـا نُقَرَهٌ ،و عَنْزٌ نَقِرَهٌ .الصـحاح:و النُّقَرَهُ ،مثـال الهُمَزَهِ،داء يأْخـذ الشـاء فی جُنُوبهـا،و بها نُقَرَهٌ ; قال المَرَّارُ العَـدَوِیُّ: و حَشَوْتُ الغَيْظَ فی أَضْـلاعِهِ، فَهْوَ يَمْشِـی خَضَـلاناً كالنَّقِرْ و يقـال: النَّقِرُ الغضـبان.يقال:هو نَقِرٌ عليـك أَی غضـبان،و قـد نَقِرَ نَقَراً .ابن سـيده:و النُّقَرَهُ داء يصـيب الغنم و البقر فی أَرجلها،و هو التـواء العُرْقـوبَين.و نَقِرَ عليه نَقَراً ،فهـو نَقِرٌ :غضب.و بنو مِنْقَرٍ :بطن من تميم،و هو مِنْقَرُ بن عبيـد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعـد بن زيـد مَنَـاه بن تميم.و فی التهـذيب:و بنـو مِنْقَرٍ حَیّ من سعد.و نَقْرَهُ :منزل بالبـاديه.و النَّاقِرَهُ :موضع بين مكه و البصـره.و النَّقِيرَهُ :موضع بين الأَحْسـاءِ و البصـره.و النَّقِيرَهُ :رَكِيَّهٌ معروفه كثيره المـاء بين ثـاجَ و كـاظِمَهَ.ابن الأَـعرابی:كل أَرض مُتَصَوِّبَه فی هَبْطَهٍ فهی النَّقِرَهُ ،و منها سميت نَقِرَهُ بطريق مكه التی يقال لها مَعْدِنُ النَّقِرَه.و نَقَرَی :

موضع ; قال: لما رَأَيْتُهُمْ كأَنَّ جُمُوعَهُمْ، بالجِزْعِ من نَقَرَى ،نِجاءُ خَرِيفِ (۱). و أما قول الهُذَلىّ: و لما رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ أَكامُها بأَرْعَنَ جَرَّارٍ و حامِيَهِ غُلْبِ فإنه أَسكن ضروره.و نَقِيرٌ :موضع ; قال العجاج: دَافَعَ عَنِّى بِنَقِيرٍ مَوْتَتى و أَنْقِرَهُ :موضع بالشأْم أَعجمى ; و استعمله إمرؤ القيس على عُجْمَتِهِ: قد غُودِرَتْ بأَنْقِرَه و قيل: أَنْقِرَهُ موضع فيه قَلْعَهٌ للروم،و هو أَيضاً جمع نَقِيرٍ مثل رغيف و أَرْغِفَهٍ،و هو حفره فى الأَرض ; قال الأَسود بن يَعْفُرَ: نَزَلوا بأَنْقِرَهٍ يَسِيلُ عليهِمُ ماءُ الفُرَاتِ،يَجِىءُ من أَطْوَادِ أَبو عمرو: النَّواقِرُ المُقَرْطِسات ; قال الشماخ يصف صائداً: و سَيِّرْهُ يَشْفِى نفسَه بالنَّواقِرِ و النَّواقِرُ :الحُجَجُ المُصِيباتُ كالنَّبْلِ المصيبه.و إنه لَمُنَقَّرُ العين أَى غائر العين.أَبو سعيد: التَّنَقُّرُ الدعاء على الأَهل و المال.أَراحنى الله منه،ذهب الله بماله.و قوله

۱۶- فى الحديث :فأَمَرَ بنُقْرَهٍ من نحاس فأُحميت. ; ابن الأَثير: النُّقْرَهُ قِدْرٌ يُسَخَّنُ فيها الماء و غيره،و قيل:هو بالباء الموحده،و قد تقدم.الليث: انْتَقَرَتِ الخيلُ بحوافرها نُقَراً أَى احْتَفَرَتْ بها.و إذا جَرَتِ السُّيُولُ على الأَرض انْتَقَرتْ نُقَراً يحتبس فيها شىء من الماء.و يقال:ما لفلان بموضع كذا نَقِرٌ و نَقِزٌ،بالراء و بالزاى المعجمه،و لا مُلْكٌ و لا مَلْكٌ و لا مِلْكٌ ; يريد بئراً أَو ماء.

نكر:

النُّكْرُ و النَّكْراءُ :الدَّهاءُ و الفِطنه.و رجل نَكِرٌ و نَكُرٌ و نُكُرٌ و مُنْكَرٌ من قوم مَناكِير :دَاهٍ فَطِنٌ ; حكاه سيبويه.قال ابن جنى:قلت لأَبى علىّ فى هذا و نحوه:أَ فنقول إنّ هذا لأَنه قد جاء عنهم مُفْعِلٌ و مِفْعالٌ فى معنى واحد كثيراً،نحو مُذْكِرٍ و مِذْكارٍ و مُؤْنِثٍ و مِئْناثٍ و مُحْمِقٍ و مِحْماقٍ و غير ذلك،فصار جمع أَحدهما كجمع صاحبه،فإذا جَمَعَ مُحْمِقاً فكأَنه جمع مِحْماقاً،و كذلك مَسَمٌّ و مَسامّ،كما أَن قولهم دِرْعٌ دِلاصٌ و أَدْرُعٌ دِلاصٌ و ناقه هِجانٌ و نوقٌ هِجانٌ كُسِّرَ فيه فِعالٌ على فِعالٍ من حيث كان فِعالٌ و فَعِيلٌ أُختين،كلتاهما من ذوات الثلاثه،و فيه زائده مَدَّه ثالثه،فكما كَسَّرُوا فَعِيلاً على فِعالٍ نحو ظريف و ظراف و شريف و شراف،كذلك كَسَّرُوا فِعالاً على فِعال فقالوا درع دِلاصٌ و أَدْرُعٌ دِلاصٌ،و كذلك نظائره؟ فقال أَبو علىّ:فلست أَدفع ذلك و لا آباه.و امرأَه نَكِرٌ ،و لم يقولوا مُنْكَرَهٌ و لا غيرها من تلك اللغات.التهذيب:امرأَه نَكْراء و رجل مُنْكَرٌ دَاهٍ،و لا يقال للرجل أَنْكَرُ بهذا المعنى.قال أَبو منصور:و يقال فلان ذو نَكْراءَ إذا كان داهِياً عاقلاً.و جماعه المُنْكَرِ من الرجال: مُنْكَرُونَ ،و من غير ذلك يجمع أَيضاً بالمناكير ; و قال الأُقيبل القينى: مُسْتَقْبِلاً صُحُفاً تدْمى طَوابِعُها، و فى الصَّحائِفِ حَيَّاتٌ مَناكِيرُ

---

۱ - ۴) .قوله[كأن جموعهم] كذا بالأصل.و الذى فى ياقوت:كأن نبالهم إلخ،ثم قال:أى كأن نبالهم مطر الخريف.و قوله:و أما قول الهذلى،عباره ياقوت:مالك بن خالد الخناعى الهذلى.

و الإِنْكارُ :الجُحُودُ.و المُناكَرَهُ :المُحارَبَهُ.و ناكَرَهُ أَی قاتَلَهُ لأن کل واحد من المتحاربین یُناکِرُ الآخر أَی یُداهِیه و یُخادِعُه. یقال:فلان یُناکِرُ فلاناً.و بینهما مُناکَرَهٌ أَی مُعاداه و قِتالٌ.و

۱۴- قال أَبو سفیان بن حرب :إِن محمداً لم یُناکِرْ أَحداً إِلا کانت معه الأَهوالُ. أَی لم یحارب إِلا کان منصوراً بالرُّعْب.و قوله تعالی: إِنَّ أَنْکَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِیرِ ; قال:أَقبح الأَصوات.ابن سیده:و النُّکْرُ و النُّکُرُ الأَمر الشدید.اللیث:الدَّهاءُ و النُّکْرُ نعت للأَمر الشدید و الرجل الداهی،تقول:فَعَلَه من نُکْرِه و نَکارَتِه .و

۱۷- فی حدیث معاویه،رضی الله عنه :إِنی لأَکْرَهُ النَّکارَهَ فی الرجل. یعنی الدَّهاءَ.و النَّکارَهُ :الدَّهاء،و کذلک النُّکْرُ ،بالضم.یقال للرجل إِذا کان فَطِناً مُنْکَراً :ما أَشدّ نُکْرَه و نَکْرَه أَیضاً،بالفتح.و قد نَکُرَ الأَمر،بالضم،أَی صَعُبَ و اشتَدَّ.و

۱۷- فی حدیث أَبی وائل و ذکر أَبا موسی فقال :ما کان أَنْکَرَه . أَی أَدْهاهُ،من النُّکْرِ ،بالضم،و هو الدَّهاءُ و الأَمر المُنْکَرُ .و

۱۶- فی حدیث بعضهم : (۱)کنتَ لی أَشَدَّ نَکَرَهٍ . ; النَّکَرَهُ ،بالتحریک:الاسم من الإِنْکارِ کالنَّفَقَهِ من الإِنفاق،قال:و النَّکِرَهُ إِنکارک الشیء،و هو نقیض المعرفه.و النَّکِرَهُ :خلاف المعرفه.و نَکِرَ الأَمرَ نَکِیراً و أَنْکَرَه إِنْکاراً و نُکْراً :جهله; عن کراع.قال ابن سیده:و الصحیح أَن الإِنکار المصدر و النُّکْر الاسم.و یقال: أَنْکَرْتُ الشیء و أَنا أُنْکِرُه إِنکاراً و نَکِرْتُه مثله; قال الأَعشی: و أَنْکَرَتْنی ،و ما کان الذی نَکِرَتْ من الحوادثِ إِلا الشَّیْبَ و الصَّلَعا و فی التنزیل العزیز: نَکِرَهُمْ وَ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِیفَهً ; اللیث:و لا یستعمل نَکِرَ فی غابر و لا أَمْرٍ و لا نهی.الجوهری: نَکِرْتُ الرجلَ،بالکسر، نُکْراً و نُکُوراً و أَنْکَرْتُه و اسْتَنْکَرْتُه کله بمعنی.ابن سیده:و اسْتَنْکَرَه و تَناکَرَه ،کلاهما: کنَکِرَه .قال:و من کلام ابن جنی:الذی رأَی الأَخفشُ فی البَطِیِّ من أَن المُبْقاهَ إِنما هی الیاءُ الأُولی حَسَنٌ لأَنک لا تَتَناکَرُ الیاءَ الأُولی إِذا کان الوزن قابلاً لها.و الإِنْکارُ :الاستفهام عما یُنْکِرُه،و ذلک إِذا أَنْکَرْتَ أَن تُثْبِتَ رَأْیَ السائل علی ما ذَکَرَ،أَو تُنْکِرَ أَن یکون رأْیه علی خلاف ما ذکر،و ذلک کقوله:ضربتُ زیداً،فتقول مُنْکِراً لقوله:أَ زَیْدَنِیهِ؟ و مررتُ بزیدٍ،فتقول:أَ زَیْدِنِیهِ؟ و یقول:جاءنی زید،فتقول:أَ زَیْدُنِیه؟ قال سیبویه:صارت هذه الزیاده عَلَماً لهذا المعنی کعَلَم النَّدْبَهِ،قال:و تحرکت النون لأَنها کانت ساکنه و لا یسکن حرفان.التهذیب:و الاسْتِنْکارُ استفهامک أَمراً تُنْکِرُه،و اللازمُ من فِعْلِ النُّکْرِ المُنْکَرِ نَکُرَ نَکارَهً .و المُنْکَرُ من الأَمر:خلاف المعروف،و قد تکرر فی الحدیث الإِنْکارُ و المُنْکَرُ ،و هو ضد المعروف،و کلُّ ما قبحه الشرع و حَرَّمَهُ و کرهه،فهو مُنْکَرٌ ،و نَکِرَه یَنْکَرُه نَکَراً ،فهو مَنْکُورٌ ،و اسْتَنْکَرَه فهو مُسْتَنْکَرٌ ،و الجمع مَناکِیرُ ; عن سیبویه.قال أَبو الحسن:و إِنما أَذکُرُ مثل هذا الجمع لأَن حکم مثله أَن الجمع بالواو و النون فی المذکر و بالأَلف و التاء فی المؤنث.و النُّکْرُ و النَّکْراءُ ،ممدود:المُنْکَرُ.و فی التنزیل العزیز:

۱- ۵) .قوله[و فی حدیث بعضهم] عباره النهایه:و فی حدیث عمر بن عبد العزیز.

لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً ،قال:و قد يحرك مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ; قال الشاعر الأسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ: أَتَوْنى فلم أَرْضَ ما بَيَّتُوا، و رجل نَكَرٌ و نَكِرٌ أَى داهٍ مُنْكَرٌ ،و كذلك الذى يُنْكِرُ المُنْكَرَ ،و جمعهما أَنْكارٌ ،مثل عَضُدٍ و أَعْضادٍ و كَبِدٍ و أَكباد.و التَّنَكُّرُ :التَّغَيُّرُ،زاد التهذيب:عن حالٍ تَسُرُّكَ إلى حال تَكْرَهُها منه.و النَّكِيرُ :اسم الإِنْكارِ الذى معناه التغيير.و فى التنزيل العزيز: فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ ; أَى إنكارى.و قد نَكَّرَه فتَنَكَّرَ أَى غَيَّرَه فتَغَيَّرَ إلى مجهولٍ.و النَّكِيرُ و الإِنكارُ :تغيير المُنْكَرِ.و النَّكِرَةُ :ما يخرج من الحُوَلاءِ و الخُراجِ من دَمٍ أَو قَيْحٍ كالصَّدِيد،و كذلك من الزَّحِيرِ.يقال:أُسْهِلَ فلانٌ نَكِرةً و دَماً،و ليس له فِعْلٌ مشتق.و التَّناكُرُ :التَّجاهُلُ.و طريقٌ يَنْكُورٌ :على غير قَصْدٍ.و مُنْكَرٌ و نَكِيرٌ :اسما ملَكَينِ،مُفْعَلٌ و فَعِيلٌ; قال ابن سيده: مُنْكَرٌ و نَكِيرٌ فَتَّانا القبور.و ناكُورٌ :اسم.و ابن نُكْرَةَ :رجل من تَيْمٍ كان من مُدْرِكى الخيلِ السوابق; عن ابن الأَعرابى.و بنو نُكْرَةَ :بطن من العرب.

نمر:

النُّمْرَةُ :النُّكْتَةُ من أَىِّ لونٍ كان.و الأَنْمَرُ :الذى فيه نُمْرَةٌ بيضاء و أُخرى سوداء،و الأُنثى نَمْراءُ .و النَّمِرُ و النِّمْرُ :ضربٌ من السباع أَخْبَثُ من الأَسد،سمى بذلك لنُمَرٍ فيه،و ذلك أَنه من أَلوان مختلفه،و الأُنثى نَمِرَةٌ و الجمع أَنْمُرٌ و أَنْمارٌ و نُمُرٌ و نُمْرٌ و نُمُورٌ و نِمارٌ ،و أَكثر كلام العرب نُمْرٌ .و

١٦- فى الحديث :نهى عن ركوب النِّمارِ ،و فى روايه: النُّمُورِ . أَى جلودِ النُّمورِ ،و هى السباع المعروفه،واحدها نَمِرٌ ،و إنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينه و الخُيَلاء،و لأَنه زِىُّ العجم أَو لأَن شعره لا يقبل الدباغ عند أَحد الأَئمه إذا كان غير ذَكِىٍّ،و لعل أَكثر ما كانوا يأْخذون جُلودَ النُّمور إذا ماتت لأَن اصطيادها عسير.و

١٦- فى حديث أَبى أَيوب :أَنه أُتِىَ بدابه سَرْجُها نُمُورٌ فَنَزَع الصُّفَّةَ. يعنى المِيثَرَةَ،فقيل الجَدَياتُ نُمُورٌ يعنى البِدَادَ،فقال:إنما ينهى عن الصُّفَّهِ.قال ثعلب:من قال نُمْرٌ ردَّه إلى أَنْمَر ،و نِمارٌ عنده جمع نِمْرٍ كذئبٍ و ذئابٍ،و كذلك نُمُورٌ عنده جمع نِمْرٍ كَسِتْرٍ و سُتُورٍ،و لم يحك سيبويه نُمُراً فى جمع نَمِرٍ .الجوهرى:و قد جاء فى الشعر نُمُرٌ و هو شاذ،قال:و لعله مقصور منه; قال: فيها تَماثِيلُ أُسُودٌ و نُمُرْ قال ابن سيده:فأَما ما أَنشده من قوله: فيها عَيابِيلُ أُسُودٌ و نُمُرْ فإنه أَراد على مذهبه و نُمْرٌ ،ثم وقف على قول من يقول البَكْرْ و هو فَعْلٌ; قال ابن برى البيت الذى أَنشده الجوهرى: فيها تَماثِيلُ أُسُودٌ و نُمُرْ هو لحُكَيْم بن مُعَيَّهَ الرَّبَعِىِّ،و صواب إنشاده: (١)فيها عَيابِيلُ أُسُودٌ و نُمُرْ

---

١ - ١) .قوله[و صواب إنشاده إلخ] نقل شارح القاموس بعد ذلك ما نصه:و قال أبو محمد الأسود صحف ابن السيرافى و الصواب غيابيل،بالمعجمه،جمع غيل على غير قياس كما نبه عليه الصاغانى.

قال:و كذلك أَنشده ابن سيده و غيره.قال ابن برى:وصف قناه تنبت فى موضع محفوف بالجبال و الشجر; و قبله: حُفَّتْ بأَطوادِ جبالٍ و سَمُرْ، فى أَشَبِ الغِيطانِ مُلْتَفِّ الحُظُرْ يقول:حُفَّ موضع هذه القناه الذى تنبت فيه بأَطواد الجبال و بالسَّمُرِ،و هو جمع سَمُرَةٍ،و هى شجره عظيمه.و الأَشَبُ:المكان المُلْتَفُّ النَّبْتِ المتداخل.و الغِيطانُ:جمع غائط،و هو المنخفض من الأَرض.و الحُظُرُ:جمع حظيره.و العَيَّالُ:المُتَبَخْتِرُ فى مشيه.و عَيايِيلُ:جمعه.و أُسُودٌ بدل منه،و نُمُر معطوفه عليه.و يقال للرجل السيء الخُلُقِ:قد نَمِرَ و تَنَمَّرَ .و نَمَّرَ وجهَه أَى غَيَّره و عَبَّسَه.و النَّمِرُ لونه أَنْمَرُ و فيه نُمْرَةٌ مُحْمَرَّةٌ أَو نُمْرَةٌ بيضاء و سوداء،و من لونه اشتق السحابُ النَّمِرُ ،و النَّمِرُ من السحاب:الذى فيه آثار كآثار النَّمِر،و قيل:هى قِطَعٌ صغار متدان بعضها من بعض،واحدتها نَمِرَةٌ ; و قول أَبى ذؤيب:أَرِنيها نَمِرَه أُرِكْها مَطِرَه،و سحاب أَنْمَرُ و قد نَمِرَ السحابُ،بالكسر، يَنْمَرُ نَمَراً أَى صار على لون النَّمِر ترى فى خَلَلِه نِقاطاً.و قوله:أَرنيها نَمِرَةً أُرِكْها مَطِرَةً،قال الأَخفش:هذا كقوله تعالى: فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً ; يريد الأَخْضَرَ.و الأَنْمَرُ من الخيل:الذى على شِبْهِ النَّمِر،و هو أَن يكون فيه بُقْعَه بيضاء و بقعه أُخرى على أَىّ لون كان.و النَّعَمُ النُّمْرُ :التى فيها سواد و بياض،جمع أَنْمَر .الأَصمعى: تَنَمَّرَ له أَى تَنَكَّر و تَغَيَّرَ و أَوعَدَه لأَن النَّمِرَ لا تلقاه أَبداً إِلا مُتَنَكِّراً غضْبانَ; و قول عمرو بن معديكرب: و علِمْتُ أَنِّى،يومَ ذاكَ، أَى تشبهوا بالنَّمِرِ لاختلاف أَلوان القِدِّ و الحديد،قال ابن برى:أَراد بكعب بنى الحرثِ بن كَعْبٍ و هم من مَذْحِج و نَهْدٌ من قُضاعه،و كانت بينه و بينهم حروب،و معنى تنمروا تنكروا لعدوّهم،و أَصله من النَّمِر لأَنه من أَنكر السباع و أَخبثها.يقال:لبس فلان لفلان جلدَ النَّمِرِ إِذا تنكر له،قال:و كانت ملوك العرب إِذا جلست لقتل إِنسان لبست جلود النمر ثم أَمرت بقتل من تريد قتله،و أَراد بالحلق الدروع،و بالقدِّ جلداً كان يلبس فى الحرب،و انتصبا على التمييز،و نسب التنكر إِلى الحلق و القدِّ مجازاً إِذ كان ذلك سَبَبَ تَنَكُّر لابِسَيهما،فكأَنه قال تَنَكَّر حَلَقُهم و قِدُّهم،فلما جعل الفعل لهما انتصبا على التمييز،كما تقول:تَنَكَّرَتْ أَخلاقُ القوم،ثم تقول:تَنَكَّرَ القومُ أَخْلاقاً.و

١٦- فى حديث الحُدَيْبِيه :قد لبسوا لك جُلودَ النُّمورِ . ; هو كنايه عن شده الحقد و الغضب تشبيهاً بأَخْلاقِ النَّمِر و شَراسَتِه.و نَمِرَ الرجلُ و نَمَّر و تَنَمَّر :غَضِب،و منه لَبِسَ له جلدَ النَّمِر.و أَسدٌ أَنْمَرُ :فيه غُبْرَةٌ و سواد.و النَّمِرَةُ :الحِبَرَةُ لاختلاف أَلوان خطوطها.و النَّمِرَةُ :شَمله فيها خطوط بيض و سود.و طيرٌ مُنَمَّرٌ :فيه نُقَط سود،و قد يوصف به البُرودُ.ابن الأَعرابى: النُّمْرَةُ البَلَقُ،و النَّمِرَةُ العَصْبَةُ،و النَّمِرَةُ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ،و النَّمِرَةُ الأُنثى من النَّمِر; الجوهرى:و النَّمِرَةُ بُرْدَةٌ من صوف يلبسها الأَعراب.و

١٦- فى الحديث :فجاءه قوم مُجْتابى النِّمار . ;

كلَّ شَمْلَةٍ مُخَطَّطَةٍ من مآزِرِ الأعراب،فهی نَمِرَةٌ ،و جمعها نِمارٌ كأنها أَخذت من لون النَّمِر لما فيها من السواد و البياض،و هی من الصفات الغالبه; أَراد أَنه جاءه قوم لابسی أُزُرٍ مخططه من صوف.و

۱۴- فی حديث مُصْعَبِ بن عُمَيْرٍ،رضی الله عنه :أَقبل النبی،صلی الله عليه و سلم،و عليه نَمِرَةٌ . و

۱۶- فی حديث خَبَّابٍ :لكنَّ حَمْزَةَ لم يترك له إِلا نَمِرَه مَلْحاء. و

۱۷- فی حديث سعد :نَبَطِيٌّ فی حُبْوَتِه،أَعرابيٌّ فی نَمِرَتِه ،أَسَدٌ فی تامُورَتِه. و النَّمِرُ و النَّمِيرُ ،كلاهما:الماء الزَّاكی فی الماشيه،النامی،عذباً كان أَو غير عذب.قال الأَصمعی: النَّمِير النامی،و قيل:ماء نَمِيرٌ أَی ناجِعٌ; و أَنشد ابن الأَعرابی: قد جَعَلَتْ،و الحمدُ للهِ،تَفرْ من ماء عِدٍّ فی جُلودها نَمِرْ أَی شَرِبَتْ فَعَطَنَتْ،و قيل:الماء النَّمِير الكثير; حكاه ابن كَيْسانَ فی تفسير قول إمرئ القيس: غَذَاها نَمِيرُ الماءِ غير المُحَلَّلِ و

۱۷- فی حديث أَبی ذر،رضی الله عنه :الحمد لله لذی أَطْعَمَنا الخَمِيرَ و سقانا النَّمِيرَ . ; الماءُ النَّمِير الناجع فی الرِّیِّ.و

۱۷- فی حديث معاويه،رضی الله عنه :خُبْزٌ خَمِيرٌ و ماء نَمِيرٌ . و حَسَبٌ نَمِرٌ و نَمِيرٌ :زَاكٍ،و الجمع أَنْمارٌ .و نَمَرَ فی الجبل (۱)نَمْراً :صَعَّدَ.و

۱۶- فی حديث الحج :حتی أَتی نَمِرَه . ; هو الجبل الذی عليه أَنصابُ الحَرَمِ بعرفات.أَبو تراب: نَمَرَ فی الجبل و الشجرِ و نَمَلَ إِذا علا فيهما.قال الفرّاء:إِذا كان الجمع قد سمی به نسبت إِليه فقلت فی أَنْمارٍ أَنْمارِیٌّ ،و فی مَعافِرَ مَعافِرِیٌّ،فإِذا كان الجمع غير مسمی به نسبت إِلی واحده فقلت:نَقِيبِیٌّ و عَرِيفِیٌّ و مَنْكِبِیٌّ.و النَّامِرَةُ :مِصْيَدَةٌ تربط فيها شاه للذئب.و النَّامُورُ :الدمُ كالتَّامورِ.و أَنْمارٌ :حَیٌّ من خُزاعه،قال سيبويه:النسب إِليه أَنْمارِیٌّ لأَنه اسم للواحد.الجوهری:و نُمَيْرٌ أَبو قبيله من قَيْسٍ،و هو نُمَيْرُ بن عامر بن صَعْصَعَةَ بن معاويه بن بكر ابن هَوازِن.و نَمِرٌ و نُمَيْرٌ :قبيلتان،و الإِضافه إِلی نُمَيْرٍ نُمَيْرِیٌّ .قال سيبويه:و قالوا فی الجمع النُّمَيْرُونَ ،استخفوا بحذف ياء الإِضافه كما قالوا الأَعْجَمُونَ.و نَمِرٌ :أَبو قبيله،و هو نَمِرُ بن قاسط بن هِنْبِ بن أَفْصی بن دُعْمِیِّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَدِ بن ربيعه،و النسبه إِلی نَمِر بن قاسط نَمَرِیٌّ ،بفتح الميم،استيحاشاً لتوالی الكَسَراتِ لأَن فيه حرفاً واحداً غير مكسور.و نُمارَةُ :اسم قبيله.الجوهری:و نِمْرٌ ،بكسر النون،اسم رجل; قال: تَعَبَّدَنی نِمْرُ بن سَعْدٍ و قد أُرِی، وَ نِمْرُ بنُ سَعْدٍ لی مُطِيعٌ و مُهْطِعُ قال ابن سيده:و نِمْرانُ و نُمارَةُ اسمان.و النُّمَيْرَةُ :موضع; قال الراعی: لها بِحَقِيلِ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ، تَرِی الوَحْشَ عُوذاتٍ به و مَتالِيا و نُمارٌ :جبلٌ; قال صخر الغَیّ: سَمِعْتُ،و قد هَبَطْنا من نُمارٍ ، دُعاءَ أَبی المُثَلَّمِ يَسْتَغِيثُ

نهر:

النَّهْرُ و النَّهَرُ :واحد الأَنْهارِ ،و فی المحكم: النَّهْرُ و النَّهَر من مجاری المياه،و الجمع أَنْهارٌ و نُهُرٌ و نُهُورٌ ; أَنشد ابن الأَعرابی:

۱- ۱) .قوله[و نمر فی الجبل إلخ] بابه نصر كما فی القاموس.

سُقِيتُنَّ،ما زالَتْ بِكِرْمانَ نَخْلَهٌ،

عَوامِرَ تَجْرى بينَكُنَّ نُهُورُ

هكـذا أَنشـده ما زالت،قال:و أُراهُ ما دامت،و قد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت و ارتفعت; قال النابغه: كأَنَّ رَحْلى،و قد زالَ النَّهارُ بنا يوم الجَلِيلِ،على مُسْتأْنِسٍ وَحِدِ و

١۶- فى الحـديث : نَهْرانِ مؤمنـان و نَهْرانِ كافران،فالمؤمنان النيل و الفرات،و الكافران دجله و نهر بَلْخ. و نَهَرَ الماءُ إِذا جرى فى الأَرض و جعـل لنفسـه نَهَراً .و نَهَرْتُ النَّهْرَ:حَفَرْتُـه.و نَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُهُ نَهْراً :أَجراه.و اسْـتَنْهَرَ النَّهْرَ إِذا أَخـذ لِمَجْراهُ موضـعاً مكينـاً.و المَنْهَرُ :موضع فى النَّهْرِ يَحْتَفِرُه الماءُ،و فى التهذيب:موضع النَّهْرِ.و المَنْهَرُ :خَرْق فى الحِصْنِ نافذٌ يجرى منه الماء،و هو

١۶- فى حـديث عبـد الله بن أَنس :فـأَتَوْا مَنْهَراً فاختَبؤوا. و حفر البئر حتى نَهِرَ يَنْهَرُ أَى بلغ الماء،مشـتق من النَّهْرِ.التهـذيب:حفرت البئر حتى نَهِرْتُ فأَنـا أَنْهَرُ أَى بلغتُ الماء.و نَهَر الماءُ إِذا جَرى فى الأَرض و جعل لنفسه نَهْراً.و كل كثير جرى،فقـد نَهَرَ و اسْـتَنْهَر .الأَزهرى:و العرب تُسَـمِّى العَوَّاءَ و السِّماكَ أَنْهَرَيْنِ لكثره مائهما.و النَّاهُور :السحاب; و أَنشد: أَو شُقَّه خَرَجَتْ من جَوْفِ ناهُورِ و نَهْرٌ واسـع: نَهِرٌ ; قـال أَبـو ذؤيـب: أَقـامت بـه،فـابْتَنَتْ خَيْمَـةً على قَصَـبٍ و فُراتٍ نَهِرْ و القصـب:مجـارى المـاء من العيـون،و رواه الأَصمعى:و فُراتٍ نَهَرْ ،على البدل،و مَثَّلَه لأَصحابه فقال:هو كقولك مررت بظَرِيفٍ رجلٍ،و كذلك ما حكاه ابن الأَعرابى من أَن سـايَهَ وادٍ عظِيمٌ فيه أَكثر من سـبعين عينـاً نَهْراً تجرى،إِنما النهر بـدل من العين. و أَنْهَرَ الطَّعْنَهَ:وسَّعها; قال قيس بن الخطيم يصـف طعنه: مَلَكْتُ بهـا كَفِّى فـأَنْهَرْتُ فَتْقَهـا، يَرى قائمٌ من دونها ما وراءَها ملكت أَى شـددت و قوّيت.و يقال:طعنه طعنه أَنْهَرَ فَتْقَها أَى وسَّعه; و أَنشد أَبو عبيد قول أَبى ذؤيب.و أَنْهَرْتُ الدمَ أَى أَسلته.و

١۶- فى الحديث : أَنْهِرُوا الدمَ بما شئتم إِلا الظُّفُرَ و السِّنَّ. و

١۶- فى حـديث آخر :مـا أَنْهَرَ الـدمَ فَكُـلْ. ; الإِنهـار الإِسـاله و الصب بكثره،شبه خروج الـدم من موضع الذبـح بجرى الماء فى النهر،و إِنمـا نهى عن السن و الظفر لأَنـ من تعرّض للذبـح بهمـا خَنَقَ المـذبوحَ و لم يَقْطَعْ حَلْقَه.و المَنْهَرُ :خرق فى الحِصْنِ نـافذٌ يدخل فيه الماء،و هو مَفْعَلٌ من النَّهر،و الميم زائده.و

١۶- فى حديث عبد الله بن سهل :أَنه قتل و طرح فى مَنْهَرٍ من مناهير خيبر. و أَما قوله عز و جل: إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ ،فقد يجـوز أَن يعنى به السَّعَهَ و الضِّيـاءَ و أَن يعنى به النهر الـذى هـو مجرى المـاء على وضـع الواحـد موضع الجميع; قـال: لاـ تُنْكِرُوا القَتْلَ،و قد سُبِينا، فى حَلْقِكُمْ عَظْمٌ و قد شُـجِينا و قيل فى قوله: جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ ; أَى فى ضياء و سعه لأَن الجنه ليس فيها ليل إِنما هو نور يتلألأُ،و قيل: نهر أَى أَنهار .و قال أَحمد بن يحيى: نَهَرٌ جمع نُهُرٍ ،و هو جمع الجمع للنَّهار .و يقال:هو واحد نَهْرٍ كما

يقال شَعَرٌ و شَعْرٌ،و نصب الهاء أفصح.و قال الفرّاء: فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ ،معناه أنهار.كقوله عز و جل: وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ ،أی الأدْبارَ،و قال أبو إسحاق نحوه و قال:الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزأُ به عن الجميع و يعبر بالواحد عن الجمع،كما قال تعالى: وَ يُوَلُّونَ الدُّبُرَ .و ماء نَهِرٌ :كثير.و ناقه نَهِرَه :كثيره النَّهر; عن ابن الأعرابی; و أنشد: حَنْدَلِسٌ غَلْباءُ مِصْباح البُكَرْ، نَهِيرَهُ الأَخْلافِ فی غيرِ فَخَرْ حَنْدَلِسٌ:ضخمه عظيمه.و الفخر:أن يعظم الضرع فيقل اللبن.و أَنْهَرَ العِرْقُ:لم يَرْقَأْ دَمُه.و أَنْهَرَ الدمَ:أظهره و أساله.و أَنْهَرَ دَمَه أی أسال دمه.و يقال: أَنْهَرَ بطنُه إذا جاء بطنُه مثلَ مجیء النَّهَرِ.و قال أبو الجَرَّاحِ: أَنْهَرَ بطنُه و اسْتَطْلَقَتْ عُقَدُه.و يقال: أَنْهَرْتُ دَمَه و أَمَرْتُ دَمَه و هَرَقْتُ دَمَه.و المَنْهَرَهُ :فضاء يكون بين بيوت القوم و أَفْنيتهم يطرحون فيه كُناساتِهم.و حَفَرُوا بئراً فأَنْهَرُوا :لم يصيبوا خيراً; عن اللحيانی.و النَّهار :ضِياءُ ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس،و قيل:من طلوع الشمس إلى غروبها،و قال بعضهم: النهار انتشار ضوء البصر و اجتماعه،و الجمع أَنْهُرٌ ; عن ابن الأعرابی،و نُهُرٌ عن غيره.الجوهری: النهار ضد الليل،و لا يجمع كما لا يجمع العذاب و السَّرابُ،فإن جمعت قلت فی قليله: أَنْهُر ،و فی الكثير: نُهُرٌ ،مثل سحاب و سُحُب.و أَنْهَرْنا :من النهار; و أنشد ابن سيده: لو لا الثَّرِيدَانِ لَمُتْنا بالضُّمُرْ: ثَرِيدُ لَيْلٍ و ثَرِيدٌ بالنُّهُرْ قال ابن برى:و لا يجمع،و قال فی أثناء الترجمه: النُّهُر جمع نَهار هاهنا.و روى الأزهری عن أبی الهيثم قال: النهار اسم و هو ضد الليل،و النهار اسم لكل يوم،و الليل اسم لكل ليله،لا يقال نهار و نهاران و لا ليل و ليلان،إنما واحد النهار يوم،و تثنيته يومان،و ضد اليوم ليله،ثم جمعوه نُهُراً ; و أنشد: ثريد ليل و ثريد بالنُّهُر و رجل نَهِرٌ :صاحب نهار على النسب،كما قالوا عَمِلٌ و طَعِمٌ و سَرِبٌ; قال: لَسْتُ بلَيْلِيٍّ و لكنی نَهِرْ قال سيبويه:قوله بليلیٍّ يدل أن نَهِراً على النسب حتى كأنه قال نَهاریٌّ .و رجل نَهِرٌ أی صاحب نَهارٍ يُغِيرُ فيه; قال الأزهری و سمعت العرب تنشد: إن تَكُ لَيْلِيّاً فإنی نَهِرُ ، متى أَتی الصُّبْحُ فلا أَنْتَظِرُ (1)قال:و معنى نَهِر أی صاحب نهار لست بصاحب ليل; و هذا الرجز أورده الجوهری: إن كنتَ لَيْلِيّاً فإنی نَهِرُ قال ابن برى:البيت مغير،قال:و صوابه على ما أنشده سيبويه: لستُ بلَيْلِيٍّ و لكنی نَهِرْ ، لا أُدْلِجُ الليلَ،و لكن أَبْتَكِرْ و جعل نَهِر فی مقابله لَيْلِيٍّ كأنه قال:لست بليلیّ و لكنی نهاریّ .و قالوا: نهارٌ أَنْهَرُ كَلَيْلٍ أَلْيَل و نَهارٌ نَهِرٌ كذلك; كلاهما على المبالغه.و اسْتَنْهَرَ الشیءُ أی اتسع.و النَّهار :فَرْخُ القَطا و الغَطاط،و الجمع أَنْهِرَةٌ ،و قيل: النَّهار ذكر

۱- ۲) .قوله[متى أتى] فی نسخ من الصحاح متى أرى.

البُوم،و قيل:هو ولد الكَرَوانِ،و قيل:هو ذكر الحُبَارَى،و الأنثى لَيْلٌ.الجوهرى:و النهار فرخ الحبارى; ذكره الأصمعى فى كتاب الفرق.و الليل:فرخ الكروان; حكاه ابن برى عن يونس بن حبيب; قال:و حكى التَّوْزِيُّ عن أَبى عبيده أَن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدى فبعث إِلى يونس بن حبيب فقال إِنى و أَمير المؤْمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق و هو: و الشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كأَنه ليلٌ،يَصِيح بجانِبِيهِ نَهارُ ما الليل و النهار ؟ فقال له:الليل هو الليل المعروف،و كذلك النهار،فقال جعفر:زعم المهدى أَنَّ الليل فرخ الكَرَوان و النهار فرخُ الحُبارَى،قال أَبو عبيده:القول عندى ما قال يونس،و أَما الذى ذكره المهدى فهو معروف فى الغريب و لكن ليس هذا موضعه.قال ابن برى:قد ذكر أَهل المعانى أَن المعنى على ما قاله يونس،و إِن كان لم يفسره تفسيراً شافياً،و إِنه لما قال:ليل يصيح بجانبيه نهار ،فاستعار للنهار الصياح لأَن النهار لما كان آخذاً فى الإِقبال و الإِقدام و الليل آخذ فى الإِدبار،صار النهار كأَنه هازم،و الليل مهزوم،و من عاده الهازم أَنه يصيح على المهزوم; أَ لا ترى إِلى قول الشَّمَّاخ: و لاقَتْ بأَرْجاءِ البَسِيطَهِ ساطعاً من الصُّبح،لمَّا صاح بالليل نَفَّرَا فقال:صاح بالليل حتى نَفَر و انهزم; قال:و قد استعمل هذا المعنى ابن هانئ فى قوله: خَلِيلَىَّ،هُبَّا فانْصُراها على الدُّجَى و النَّهْر :من الانتهار.و نَهَرَ الرجلَ يَنْهَرُه نَهْراً و انْتَهَرَه :زَجَرَه.و فى التهذيب: نَهَرْتَه و انْتَهرْتُه إِذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر.قال:و النَّهْرُ الدَّغْر و هى الخُلْسَهُ.و نَهار :اسم رجل.و نهار بن تَوْسِعَهَ:اسم شاعر من تميم.و النَّهْرَوانُ :موضع،و فى الصحاح: نَهْرَوانُ ،بفتح النون و الراء،بلده،و الله أَعلم.

نهبر:

النَّهابير :المهالك.و غَشِيَ به النَّهابيرَ أَى حمله على أَمر شديد.و النَّهابِرُ و النَّهابير والهَنابِيرُ:ما أَشرف من الأَرض،واحدتها نُهْبُرَهٌ و نُهْبُورَهٌ و نُهْبُورٌ ،و قيل: النهابر و النهابير الحُفَرُ بين الآكام.

١٧- و ذكر كعب الجنه فقال:فيها هَنابِيرُ مسْكٍ يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المُثِيرَهَ فتُثِيرُ ذلك المسك على وجوههم. و قالوا:الهنابير و النهابير حبالُ رمالٍ مشرفه،واحدها نُهْبُورَهٌ و هُنْبورَه و نُهْبُور .قال:و النَّهابير الرمال،واحدها نُهْبُور ،و هو ما أَشرف منه.و

١٧- روى عن عمرو بن العاص أَنه قال لعثمان،رضى الله عنهما:إِنك قد ركبت بهذه الأُمَّه نَهابِيرَ من الأُمور فركبوها منك،و مِلْتَ بهم فمالوا بك،اعْدِلْ أَو اعْتَزِلْ. و فى المحكم:فَتُبْ،يعنى بالنهابير أُموراً شِدَاداً صعبه شبهها بنهابير الرمل لأَن المشى يصعب على من ركبها; و قال نافع بن لقيط: و لأَحْمِلَنْكَ على نَهابِرَ إِنْ تَثِبْ فيها،و إِن كنتَ المُنَهِّتَ،تُعْطَبِ أَنشده ابن الأَعرابى،و أَنشد أَيضاً:

يا فتًى ما قَتَلْتُمُ غَيرَ دُعْبُوبٍ،

و لا من فَوَارِه الهِنَّبْرِ

قال:الهِنَّبْرُ هاهنا الأَديم،قال:و قوله

١٦- فى الحديث :من كَسَبَ مالاً من نَهاوِشَ أَنفقه فى نَهابرَ . قال:نهاوش من غير حِلِّه كما تَنْهَشُ الحَيَّةُ من هاهنا و هاهنا،و نهابر حرام،يقول من اكتسب مالاً من غير حله أَنفقه فى غير طريق الحق.و قال أَبو عبيد: النَّهابر المهالك هاهنا،أَى أَذهبه الله فى مهالك و أُمور متبدِّده.يقال:غَشِّيتَ بى النَّهابيرَ أَى حملتنى على أُمور شديده صعبه،و واحد النهابير نُهْبُور ،و النهابر مقصور منه كأَنَّ واحده نُهْبُرٌ ; قال: و دونَ ما تَطْلُبُه يا عامِرُ نَهابِرٌ ،من دونها نَهابِرُ و قيل: النَّهابر جهنم،نعوذ بالله منها.و قول نافع ابن لقيط:و لأَحملنك على نهابر ; يكون النهابر هاهنا أَحد هذه الأَشياء.و

١٦- فى الحديث :لا تتزوجن نَهْبَرَه . أَى طويله مهزوله،و قيل:هى التى أَشرفت على الهلاك،من النَّهابر المهالك،و أَصلها حبال من رمل صعبه المُرْتَقَى.

نهتر:

النَّهْتَرَةُ :التحدُّث بالكذب،و قد نَهْتَرَ علينا.

نهسر:

النَّهْسَرُ :الذئب.

نور:

فى أَسماء الله تعالى: النُّورُ ; قال ابن الأَثير:هو الذى يُبْصِرُ بنوره ذو العَمَايه و يَرْشُدُ بهداه ذو الغَوايَهِ،و قيل:هو الظاهر الذى به كل ظهور،و الظاهر فى نفسه المُظْهِر لغيره يسمى نوراً .قال أَبو منصور:و النُّور من صفات الله عز و جل،قال الله عز و جل: اَللّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ; قيل فى تفسيره:هادى أَهل السموات و الأَرض،و قيل: مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ ; أَى مثل نور هداه فى قلب المؤمن كمشكاه فيها مصباح.و النُّورُ :الضياء.و النور :ضد الظلمه.و فى المحكم: النُّور الضَّوْءُ،أَيًّا كان،و قيل:هو شعاعه و سطوعه،و الجمع أَنْوارٌ و نِيرانٌ ; عن ثعلب.و قد نارَ نَوْراً و أَنارَ و اسْتَنارَ و نَوَّرَ ; الأَخيره عن اللحيانى،بمعنى واحد،أَى أَضاء،كما يقال:بانَ الشىءُ و أَبانَ و بَيَّنَ و تَبَيَّنَ و اسْتَبانَ بمعنى واحد.و اسْتَنار به:اسْتَمَدَّ شُعاعَه.و نَوَّرَ الصبحُ:ظهر نُورُه ; قال: و حَتَّى يَبِيتَ القومُ فى الصَّيفِ ليلَةً يقولون: نَوِّرْ صُبْحُ،و الليلُ عاتِمُ و

١٧- فى الحديث :فَرَض عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،للجدّ ثم أَنارَها زيدُ بن ثابت. أَى نَوَّرَها و أَوضحها و بَيَّنَها.و التَّنْوِير :وقت إِسفار الصبح ; يقال:قد نَوَّر الصبحُ تَنْوِيراً .و التنوير : الإِناره .و التنوير :الإِسفار.و

۱۶- فی حدیث مواقیت الصلاه :أنه نَوَّرَ بالفَجْرِ. أَی صلاَّها،و قد اسْتنار الأفق کثیراً.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه : نائرات الأَحکام و مُنِیرات الإِسلام. ; النائرات الواضحات البینات،و المنیرات کذلک،فالأُولی من نارَ ،و الثانیه من أَنار ،و أَنار لازمٌ و مُتَعَدٍّ; و منه:ثم أَنارها زیدُ بن ثابت.و أَنار المکانَ:وضع فیه النُّورَ.و قوله عز و جل: وَ مَنْ لَمْ یَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ; قال الزجاج:معناه من لم یهده الله للإِسلام لم یهتد.و المنار و المناره :موضع النُّور.و المَنارَهُ :الشَّمْعه ذات السراج.ابن سیده:و المَنارَهُ التی یوضع علیها السراج; قال أَبو ذؤیب: و کِلاهُما فی کَفِّه یَزَنِیَّهٌ، فیها سِنانٌ کالمَنارَهِ أَصْلَعُ

أَراد أَن يشبه السنان فلم يستقم له فأَوقع اللفظ على المناره.و قوله أَصلع يريد أنه لا صَدَأَ عليه فهو يبرق،و الجمع مَناوِرُ على القياس،و منائر مهموز،على غير قياس; قال ثعلب:إِنما ذلك لأَن العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا مناره و هى مَفْعَله من النُّور،بفتح الميم،بفَعالٍ فَكَسَّرُوها تكسيرها،كما قالوا أَمْكِنَه فيمن جعل مكاناً من الكَوْنِ،فعامل الحرف الزائد معامله الأَصلى،فصارت الميم عندهم فى مكان كالقاف من قَذَالٍ،قال:و مثله فى كلام العرب كثير.قال:و أَما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط.الجوهرى:الجمع مَناوِر ،بالواو،لأَنه من النور،و من قال منائر و همز فقد شبه الأَصلى بالزائد كما قالوا مصائب و أَصله مصاوب.و المَنار :العَلَم و ما يوضع بين الشيئين من الحدود.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :لعن الله من غَيَّر مَنارَ الأَرض أَى أَعلامها. و المَنارُ :عَلَم الطريق.و فى التهذيب: المنار العَلَمُ و الحدّ بين الأَرضين.و المَنار :جمع مناره ،و هى العلامه تجعل بين الحدّين،و مَنار الحرم:أَعلامه التى ضربها إِبراهيم الخليل،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،على أَقطار الحرم و نواحيه و بها تعرف حدود الحَرَم من حدود الحِلِّ،و الميم زائده.قال:و يحتمل معنى

١۴- قوله لعن الله من غيَّر منار الأَرض. أَراد به منار الحرم،و يجوز أَن يكون لعن من غير تخوم الأَرضين،و هو أَن يقتطع طائفه من أَرض جاره أَو يحوّل الحدّ من مكانه.و روى شمر عن الأَصمعى: المَنار العَلَم يجعل للطريق أَو الحدّ للأَرضين من طين أَو تراب.و

١۴- فى الحديث عن أَبى هريره،رضى الله عنه :إِن للإِسلام صُوًى و مَناراً . أَى علامات و شرائع يعرف بها.و المَنارَهُ :التى يؤذن عليها،و هى المِئْذَنَهُ; و أَنشد: لِعَكٍّ فى مَناسِمها مَنارٌ ، إِلى عَدْنان،واضحهُ السَّبيل و المَنارُ :مَحَجَّه الطريق،و قوله عز و جل: قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللّهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبِينٌ ; قيل: النور هاهنا هو سيدنا محمد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَى جاءكم نبى و كتاب.و

١۶- قيل إِن موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،قال و قد سئل عن شىء:سيأْتيكم النُّورُ . و قوله عز و جل: وَ اتَّبَعُوا اَلنُّورَ الَّذِى أُنْزِلَ مَعَهُ ; أَى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون.قال:و النور هو الذى يبين الأَشياء و يُرى الأَبصار حقيقتها،قال:فَمَثَلُ ما أَتى به النبى،صلى الله عليه و سلم،فى القلوب فى بيانه و كشفه الظلمات كمثل النور،ثم قال: يَهْدِى اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ ، يَهْدِى بِهِ اللّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ .و

١۴- فى حديث أَبى ذر،رضى الله عنه ،قال له ابن شقيق:لو رأَيتُ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كنتُ أَسأَله:هل رأَيتَ ربك؟ فقال:قد سأَلتُه فقال: نُورٌ أَنَّى أَرَاه. أَى هو نور كيف أَراه.قال ابن الأَثير:سئل أَحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال:ما رأَيتُ مُنْكِراً له و ما أَدرى ما وجهه.و قال ابن خزيمه:فى القلب من صحه هذا الخبر شىء،فإِن ابن شقيق لم يكن يثبت أَبا ذر،و قال بعض أَهل العلم: النُّورُ جسم و عَرَضٌ،و البارى تقدّس و تعالى ليس بجسم و لا عرض،و إِنما المراد أَن حجابه النور،قال:و كذا روى فى حديث أَبى موسى،رضى الله عنه،و المعنى كيف أَراه و حجابه النور أَى أَن النور يمنع من رؤيته. و

١۶- فى حديث الدعاء :اللهمّ اجْعَلْ فى قلبى نُوراً و باقى أَعضائه. ; أَراد ضياء الحق و بيانه،كأَنه قال:اللهم استعمل هذه الأَعضاء منى فى الحق و اجعل تصرفى و تقلبى فيها على سبيل الصواب و الخير.

قال أَبو العباس:سأَلت ابن الأعرابى عن

١۴- قوله :لا تَسْتَضِيئُوا بنار المشركين. فقال: النار هاهنا الرَّأْىُ،أَى لا تُشاورُوهم،فجعل الرأْى مَثَلًا للضَّوءِ عند الحَيْرَه،قال:و أَما

١۴- حديثه الآخر أَنا برىء من كل مسلم مع مشرك،فقيل:لم يا رسول الله؟ ثم قال:لا تَراءَى ناراهُما . قال:إِنه كره النزول فى جوار المشركين لأَنه لا عهد لهم و لا أَمان،ثم وكده

١۴- فقال :لا تَراءَى ناراهما . أَى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل نارُه إِذا أَوقدها نارَ مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض،و لكنه ينزل مع المسلمين فإنهم يَدٌ على من سواهم.قال ابن الأَثير:لا تراءَى ناراهما أَى لا يجتمعان بحيث تكون نار أَحدهما تقابل نار الآخر،و قيل:هو من سمه الإِبل بالنار.و

١۴- فى صفه النبى،صلى الله عليه و سلم : أَنْوَرُ المُتَجَرَّدِ. أَى نَيِّر الجسم.يقال للحسَنِ المشرِق اللَّوْنِ: أَنْوَرُ ،و هو أَفعلُ من النُّور.يقال: نار فهو نَيِّر ،و أَنار فهو مُنِيرٌ .و النار :معروفه أُنثى،و هى من الواو لأَن تصغيرها نُوَيْرَةٌ .و فى التنزيل العزيز: أَنْ بُورِكَ مَنْ فِى اَلنّارِ وَ مَنْ حَوْلَها ;

١۶- قال الزجاج:جاءَ فى التفسير أَن من فى النار هنا نُور الله عز و جل،و من حولها قيل الملائكه و قيل نور الله أَيضاً. قال ابن سيده:و قد تُذَكَّرُ النار ; عن أَبى حنيفه; و أَنشد فى ذلك: فمن يأْتِنا يُلْمِمْ بنا فى دِيارِنا، يَجِدْ أَثَراً دَعْساً و ناراً تأَجَّجا و روايه سيبويه: يجد حطباً جزلاً و ناراً تأَججا و الجمع أَنْوُرٌ (١)و نِيرانٌ ،انقلبت الواو ياء لكسره ما قبلها،و نِيْرَةٌ و نُورٌ و نِيارٌ ; الأَخيره عن أَبى حنيفه.و

١۶- فى حديث شجر جهنم :فَتَعْلُوهم نارُ الأَنْيارِ . ; قال ابن الأَثير:لم أَجده مشروحاً و لكن هكذا روى فإن صحت الروايه فيحتمل أَن يكون معناه نارُ النِّيرانِ بجمع النار على أَنْيارٍ ،و أَصلها أَنْوارٌ لأَنها من الواو كما جاء فى ريح و عيد أَرْياحٌ و أَعْيادٌ،و هما من الواو.و تَنَوَّرَ النارَ:نظر إِليها أَو أَتاها.و تَنَوَّرَ الرجلَ:نظر إِليه عند النار من حيث لا يراه.و تَنَوَّرْتُ النارَ من بعيد أَى تَبَصَّرْتُها.و

١۶- فى الحديث :الناسُ شُركاءُ فى ثلاثه:الماءُ و الكلأُ و النارُ . ; أَراد ليس لصاحب النار أَن يمنع من أَراد أَن يستضىءَ منها أَو يقتبس،و قيل:أَراد بالنار الحجارةَ التى تُورِى النار،أَى لا يمنع أَحد أَن يأْخذ منها.و

١۶- فى حديث الإِزار :و ما كان أَسْفَلَ من ذلك فهو فى النار . ; معناه أَن ما دون الكعبين من قَدَم صاحب الإِزارِ المُسْبَلِ فى النار عُقُوبَةً له على فعله،و قيل:معناه أَن صنيعه ذلك و فِعْلَه فى النار أَى أَنه معدود محسوب من أَفعال أَهل النار.و

١۴- فى الحديث :أَنه قال لعَشَرَهٍ أَنْفُسٍ فيهم سَمُرَهُ:آخِرُكُمْ يموت فى النار قال ابن الأَثير:فكان لا يكادُ يَدْفَأُ فأَمر بِقِدْرٍ عظيمه فملئت ماء و أَوقد تحتها و اتخذ فوقها مجلساً،و كان يصعد بخارها فَيُدْفِئُه،فبينا هو كذلك خُسِفَتْ به فحصل فى النار،قال:فذلك الذى قال له. و الله أَعلم.و

١۶- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :العَجْماءُ جُبارٌ و النار جُبارٌ. ; قيل:هى النار التى يُوقِدُها الرجلُ فى ملكه فَتُطِيرها الريح إِلى مال غيره فيحترق و لا يَمْلِكُ رَدَّها فيكون هَدَراً.قال ابن الأَثير:و قيل الحديث غَلِطَ فيه عبدُ الرزاق و قد تابعه عبدُ الملك

الصَّنْعانِيُّ،و قيل:هو تصحيف البئر،فإِن أَهل اليمن يُمِيلُونَ النار فتنكسر النون،فسمعه بعضهم على الإِماله فكتبه بالياء،فَقَرؤُوه

---

۱ - ۳) .قوله[و الجمع أنور] كذا بالأصل.و فى القاموس:و الجمع أنوار.و قوله و نيره كذا بالأَصل بهذا الضبط و صوبه شارح القاموس عن قوله و نيره كقرده.

مصحفاً بالياء،و البئر هی التی یحفرها الرجل فی ملکه أَو فی موات فیقع فیها إنسان فیهلک فهو هَدَرٌ; قال الخطابی:لم أَزل أَسمع أَصحاب الحدیث یقولون غلط فیه عبد الرزاق حتی وجدته لأَبی داود من طریق أُخری.و

۱۶- فی الحدیث :فإن تحت البحر ناراً و تحت النار بحراً. ; قال ابن الأَثیر:هذا تفخیم لأَمر البحر و تعظیم لشأْنه و إن الآفه تُسْرِع إلی راکبه فی غالب الأَمر کما یسرع الهلاک من النار لمن لابسها و دنا منها.و النارُ :السِّمَهُ،و الجمع کالجمع،و هی النُّورَهُ .و نُرْتُ البعیر:جعلت علیه ناراً.و ما به نُورَهٌ أَی وَسْمٌ.الأَصمعی:و کلُّ وسْمٍ بِمِکْوًی،فهو نار ،و ما کان بغیر مِکْوًی،فهو حَرْقٌ و قَرْعٌ و قَرْمٌ و حَزٌّ و زَنْمٌ.قال أَبو منصور:و العرب تقول:ما نارُ هذه الناقه أَی ما سِمَتُها،سمیت ناراً لأَنها بالنار تُوسَمُ; و قال الراجز: حتی سَقَوْا آبالَهُمْ بالنارِ ، و النارُ قد تَشْفی من الأُوارِ أَی سقوا إبلهم بالسِّمَه،أَی إذا نظروا فی سِمَهِ صاحبه عرف صاحبه فَسُقِیَ و قُدِّم علی غیره لشرف أَرباب تلک السمه و خلَّوا لها الماءَ.و من أَمثالهم:نِجارُها نارُها أَی سمتها تدل علی نِجارِها یعنی الإِبل; قال الراجز یصف إبلاً سمتها مختلفه: نِجارُ کلِّ إبلٍ نِجارُها، و نارُ إِبْلِ العالمین نارُها یقول:اختلفت سماتها لأَن أَربابها من قبائل شتی فأُغِیرَ علی سَرْح کل قبیله و اجتمعت عند من أَغار علیها سِماتُ تلک القبائل کلها.و

۱۷- فی حدیث صعصه ابن ناجیه جد الفرزدق :و ما ناراهما . أَی ما سِمَتُهما التی وُسِمَتا بها یعنی ناقتیه الضَّالَّتَیْنِ،و السِّمَهُ:العلامه.و نارُ المُهَوِّل:نارٌ کانت للعرب فی الجاهلیه یوقدونها عند التحالف و یطرحون فیها ملحاً یَفْقَعُ،یُهَوِّلُون بذلک تأْکیداً للحلف.و العرب تدعو علی العدوّ فتقول:أَبعد الله داره و أَوقد ناراً إثره قال ابن الأَعرابی:قالت العُقَیْلیه:کان الرجل إذا خفنا شره فتحوّل عنا أَوقدنا خلفه ناراً،قال فقلت لها:و لم ذلک؟ قالت:لیتحَوّلَ ضبعهم معهم أَی شرُّهم; قال الشاعر: و جَمَّه أَقْوام حَمَلْتُ،و لم أَکن کَمُوقِدِ نارٍ إثْرَهُمْ للتَّنَدُّم الجمه:قوم تَحَمَّلوا حَمالَهً فطافوا بالقبائل یسأَلون فیها; فأَخبر أَنه حَمَلَ من الجمه ما تحملوا من الدیات،قال:و لم أَندم حین ارتحلوا عنی فأُوقد علی أَثرهم.و نار الحُباحِبِ:قد مر تفسیرها فی موضعه.و النَّوْرُ و النَّوْرَهُ ،جمیعاً:الزَّهْر،و قیل: النَّوْرُ الأَبیض و الزهر الأَصفر و ذلک أَنه یبیضُّ ثم یصفر،و جمع النَّوْر أَنوارٌ .و النُّوّارُ ،بالضم و التشدید: کالنَّوْرِ ،واحدته نُوَّارَهٌ ،و قد نَوَّرَ الشجرُ و النبات.اللیث: النَّوْرُ نَوْرُ الشجر،و الفعل التَّنْوِیرُ ،و تَنْوِیر الشجره إزهارها.و

۱۶- فی حدیث خزیمه :لما نزل تحت الشجره أَنْوَرَتْ . أَی حسنت خضرتها،من الإِناره ،و قیل:إنها أَطْلَعَتْ نَوْرَها ،و هو زهرها.یقال: نَوَّرَتِ الشجرهُ و أَنارَتْ ،فأَما أَنورت فعلی الأَصل; و قد سَمَّی خِنْدِفُ بنُ زیادٍ الزبیریُّ إدراک الزرع تَنْویراً فقال: سامی طعامَ الحَیِّ حتی نَوَّرَا و جَمَعَه عَدِیّ بن زید فقال: و ذی تَناوِیرَ مَمْعُونٍ،له صَبَحٌ یَغْذُو أَوَابِدَ قد أَفْلَیْنَ أَمْهارَا

و النُّورُ :حُسْنُ النبات و طوله،و جمعه نِوَرَةٌ .و نَوَّرَتِ الشجره و أنارت أيضاً أى أخرجت نَوْرَها .و أنار النبتُ و أَنْوَرَ :ظَهَرَ و حَسُنَ.و الأَنْوَرُ :الظاهر الحُسْنِ; و منه

۱۴- صفته،صلى الله عليه و سلم :كان أَنْوَرَ المُتَجَرَّدِ. و النُّورَةُ :الهِناءُ.التهذيب:و النُّورَةُ من الحجر الذى يحرق و يُسَوَّى منه الكِلْسُ و يحلق به شعر العانه.قال أَبو العباس:يقال انْتَوَرَ الرجلُ و انْتارَ من النُّورَهِ ،قال:و لا يقال تَنَوَّرَ إلا عند إبصار النار.قال ابن سيده:و قد انْتارَ الرجل و تَنَوَّرَ تَطَلَّى بالنُّورَه،قال:حكى الأَوّل ثعلب،و قال الشاعر: أَ جِدَّكُما لم تَعْلَما أَنَّ جارَنا أَبا الحِسْلِ،بالصَّحْراءِ،لا يَتَنَوَّرُ التهذيب:و تأْمُرُ من النُّورهِ فتقول: انْتَورْ يا زيدُ و انْتَرْ كما تقول اقْتَولْ و اقْتَلْ; و قال الشاعر فى تَنَوّر النار: فَتَنَوَّرْتُ نارَها من بَعِيد بِخَزازَى ; هَيْهاتَ مِنك الصَّلاءُ (۱)قال:و منه قول ابن مقبل: كَرَبَتْ حياهُ النارِ للمُتَنَوِّرِ و النَّوُورُ :النَّيلَجُ،و هو دخان الشحم يعالَجُ به الوَشْمُ و يحشى به حتى يَخْضَرَّ،و لك أَن تقلب الواو المضمومه همزه.و قد نَوَّرَ ذراعه إذا غَرَزَها بإبره ثم ذَرَّ عليها النَّؤُورَ .و النَّؤُورُ :حصاه مثل الإِثْمِدِ تُدَقُّ فَتُسَفُّها اللِّثَهُ أَى تُقْمَحُها،من قولك:سَفِفْتُ الدواء.و كان نساءُ الجاهليه يَتَّشِمْنَ بالنَّؤُور ; و منه قول بشر: كما وُشِمَ الرَّواهِشُ بالنَّؤُورِ و قال الليث: النَّؤُور دُخان الفتيله يتخذ كحلاً أَو وَشْماً; قال أَبو منصور:أما الكحل فما سمعت أَن نساء العرب اكتحلن بالنَّؤُورِ ،و أَما الوشم به فقد جاء فى أَشعارهم; قال لبيد: أَو رَجْعِ واشِمَهٍ أُسِفَّ نَؤُورُها كِفَفاً،تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وِشامُها التهذيب:و النَّؤُورُ دخان الشحم الذى يلتزق بالطَّسْتِ و هو الغُنْجُ أَيضاً.و النَّؤُورُ و النَّوَارُ :المرأَه النَّفُور من الريبه،و الجمع نُورٌ .غيره: النُّورُ جمع نَوارٍ ،و هى النُّفَّرُ من الظباء و الوحش و غيرها; قال مُضَرِّسٌ الأَسدىُّ و ذكر الظباء و أَنها كَنَسَتْ فى شدّه الحر: تَدَلَّتْ عليها الشمسُ حتى كأَنها، من الحرِّ،تَرْمى بالسَّكِينَهِ نُورَها و قد نارتْ تَنُورُ نَوْراً و نَواراً و نِواراً ; و نسوهٌ نُورٌ أَى نُفَّرٌ من الرِّيبَهِ،و هو فُعُلٌ،مثل قَذالٍ و قُذُلٍ إلا أَنهم كرهوا الضمه على الواو لأَن الواحده نَوارٌ و هى الفَرُورُ،و منه سميت المرأَه; و قال العجاج: يَخْلِطْنَ بالتَّأَنُّسِ النَّوارا الجوهرى: نُرْتُ من الشىء أَنُورُ نَوْراً و نِواراً ،بكسر النون; قال مالك بن زُغْبَهَ الباهلى يخاطب امرأَه: أَ نَوْراً سَرِيْعَ ما ذا يا فَرُوقُ، و حَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ أَراد أَ نِفاراً يا فَرُوقُ،و قوله سَرِيْعَ ما ذا:أَراد سَرُعَ فخفف; قال ابن برى فى قوله: أَ نوراً سرع ما ذا يا فروق

۱- ۱) .قوله[بخزازى] بخاء معجمه فزايين معجمتين:جبل بين منعج و عاقل،و البيت للحرث بن حلزه كما فى ياقوت.

قال:الشعر لأبی شقیق الباهلی و اسمه جَزْءُ بن رَباح،قال:و قیل هو لزغبه الباهلی،قال:و قوله أَ نوراً بمعنی أَ نِفاراً سَرُعَ ذا یا فروق أَی ما أَسرعه،و ذا فاعل سَرُعَ و أَسکنه للوزن،و ما زائده.و البین هاهنا:الوصل،و منه قوله تعالی: لَقَدْ تَقَطَّعَ بَیْنَکُمْ ; أَی وصْلُکم،قال:و یروی و حبل البین منتکث و منتکث:منتقض.و حذیق:مقطوع; و بعده: أَ لا زَعَمَتْ علاقَهُ أَنَّ سَیْفی یُفَلِّلُ غَرْبَه الرأْسُ الحَلیقُ؟ و علاقه:اسم محبوبته; یقول:أَ زعمت أَن سیفی لیس بقاطع و أَن الرأْس الحلیق یفلل غربه؟ و امرأَه نَوارٌ :نافره عن الشر و القبیح.و النَوارُ :المصدر،و النِّوارُ :الاسم،و قیل: النِّوارُ النِّفارُ من أَی شیء کان; و قد نارها و نَوَّرها و استنارها ; قال ساعده بن جؤیه یصف ظبیه: بِوادٍ حَرامٍ لم تَرُعْها حِبالُه، و لا قانِصٌ ذو أَسْهُمٍ یَسْتَنِیرُها و بقره نَوَارٌ :تنفر من الفحل.و

۱۶- فی صفه ناقه صالح،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام :هی أَنور من أَن تُحْلَبَ. أَی أَنْفَرُ.و النَّوَار :النِّفارُ.و نُرْتُه و أَنرْتُه :نَفَّرْتُه.و فرس وَدِیق نَوارٌ إِذا استَوْدَقَت،و هی ترید الفحل،و فی ذلک منها ضَعْفٌ تَرْهَب صَوْلَهَ الناکح.و یقال:بینهم نائِرَهٌ أَی عداوه و شَحْناء.و

۱۶- فی الحدیث :کانت بینهم نائره . أَی فتنه حادثه و عداوه.و نارُ الحرب و نائِرَتُها :شَرُّها و هَیْجها.و نُرْتُ الرجلَ:أَفْزَعْتُه و نَفَّرْتُه; قال: إِذا هُمُ نارُوا ،و إِن هُمْ أَقْبَلُوا، أَقْبَلَ مِمْساحٌ أَرِیبٌ مِفْضَلُ و نار القومُ و تَنَوَّرُوا انهزموا.و اسْتَنارَ علیه:ظَفِرَ به و غلبه; و منه قول الأَعشی: فأَدْرَکُوا بعضَ ما أَضاعُوا، و قابَلَ القومُ فاسْتَنارُوا و نُورَهُ :اسم امرأَه سَحَّارَه; و منه قیل:هو یُنَوِّرُ علیه أَی یُخَیِّلُ،و لیس بعربیّ صحیح.الأَزهری:یقال فلان یُنَوِّرُ علی فلان إِذا شَبَّهَ علیه أَمراً،قال:و لیست هذه الکلمه عربیه،و أَصلها أَن امرأَه کانت تسمی نُورَهَ و کانت ساحره فقیل لمن فعل فعلها:قد نَوَّرَ فهو مُنَوِّرٌ .قال زید بن کُثْوَهَ:عَلِقَ رجلٌ امرأَه فکان یَتَنَوَّرُها باللیل،و التَّنَوُّرُ مثل التَّضَوُّء،فقیل لها:إِن فلاناً یَتَنَوَّرُکِ ،لتحذره فلا یری منها إِلا حَسَناً،فلما سمعت ذلک رفعت مُقَدَّمَ ثوبها ثم قابلته و قالت:یا مُتَنَوِّراً هاه فلما سمع مقالتها و أَبصر ما فعلت قال: فبئسما أَری هاه و انصرفت نفسه عنها ،فصیرت مثلاً لکل من لا یتقی قبیحاً و لا یَرْعَوی لحَسَنٍ.ابن سیده:و أَما قول سیبویه فی باب الإِماله ابن نُور فقد یجوز أَن یکون اسماً سمی بالنور الذی هو الضوء أَو بالنُّورِ الذی هو جمع نَوارٍ ،و قد یجوز أَن یکون اسماً صاغه لتَسُوغَ فیه الإِماله فإِنه قد یَصوغ أَشیاء فتَسوغ فیها الإِماله و یَصُوغ أَشیاءَ أُخَرَ لتمتنع فیها الإِماله.و حکی ابن جنی فیه:ابن بُور،بالباء،کأَنه من قوله تعالی: وَ کُنْتُمْ قَوْماً بُوراً ،و قد تقدم.و مَنْوَرٌ :اسم موضع صَحَّتْ فیه الواوُ صِحَّتَها فی مَکْوَرَهَ للعلمیه; قال بشر بن أَبی خازم: أَ لَیْلی علی شَحْطِ المَزارِ تَذَکُّرُ؟ و من دونِ لَیْلی ذو بِحارٍ و مَنْوَرُ

قال الجوهری:و قول بشر: و من دون لیلی ذو بحار و مَنْوَرُ قال:هما جبلان فی ظَهْر حَرَّةِ بنی سلیم.و ذو المَنار :ملک من ملوک الیمن و اسمه أَبْرَهَهُ بن الحرث الرایش،و إنما قیل له ذو المنار لأَنه أَوّل من ضرب المنارَ علی طریقه فی مغازیه لیهتدی بها إذا رجع.

نیر:

النِّیرُ :القَصَبُ و الخیوط إذا اجتمعت.و النِّیرُ :العَلَمُ،و فی الصحاح:عَلَمُ الثوب و لُحْمته أَیضاً.ابن سیده: نِیرُ الثوب علمه،و الجمع أَنْیارٌ .و نِرْتُ الثوب أَنِیرُه نَیْراً و أَنَرْتُه و نَیَّرْتُه إذا جعلت له علماً.الجوهری: أَنَرْتُ الثوب و هَنَرْتُ مثل أَرَقْتُ و هَرَقْتُ; قال الزَّفَیانُ: و مَنْهَلٍ طام علیه الغَلْفَقُ یُنِیرُ ،أَو یُسْدی به الخَدَرْنَقُ قال بعض الأَغفال: تَقْسِمُ اسْتِیًّا لها بِنَیْرِ ، و تَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسْطَ الدَّیْرِ قال:و یجوز أَن یکون أَراد بِنِیر فغیر للضروره. قال:و عسی أَن یکون النَّیْرُ لغهً فی النِّیرِ .و نَیَّرْتُه و أَنَرْتُه و هَنَرْتُه أُهَنِیرُه إِهْنارَهً ،و هو مُهَنارٌ علی البدل; حکی الفعل و المصدر اللحیانی عن الکسائی:جعلت له نِیراً .و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه کره النِّیرَ . و هو العلم فی الثوب.یقال: نِرْتُ الثوب و أَنَرْتُه و نَیَّرْتُه إذا جعلت له علماً.و

۱۷- روی عن ابن عمر،رضی الله عنهما،أَنه قال :لو لا أَن عمر نهی عن النِّیر لم نَرَ بالعَلَم بأْساً و لکنه نهی عن النِّیر . و الاسم النِّیْرَهُ ،و هی الخُیُوطَهُ و القَصَبَهُ إذا اجتمعنا،فإذا تفرّقنا سمیت الخیوطه خیوطه و القَصَبَهُ قَصَبَهً و إن کانت عصاً فعصاً،و علم الثوب نِیْرٌ ،و الجمع أَنْیارٌ .و نَیَّرْتُ الثوب تَنْییراً ،و الاسم النِّیرُ ،و یقال لِلُحْمَهِ الثوب نِیرٌ .ابن الأَعرابی:یقال للرجل نِرْ نِرْ إذا أَمرته بعمل علم للمندیل.و ثوبٌ مُنَیَّر :منسوج علی نِیرَیْنِ; عن اللحیانی.و نِیْرُ الثوب:هُدْبُه; عن ابن کیسان; و أَنشد بیت إمرئ القیس: فَقُمْتُ بها تَمْشی تَجُرُّ وراءَنا علی أَثَرَیْنا نِیرَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ و النِّیْرَهُ أَیضاً:من أَدوات النَّسَّاج یَنْسجُ بها،و هی الخشبه المعترضه.و یقال للرجل:ما أَنتَ بِسَتَاهٍ و لا لُحْمَهٍ و لا نِیرَهٍ ،یضرب لمن لا یضر و لا ینفع; قال الکمیت: فما تأْتوا یکن حَسَناً جَمِیلاً، و ما تُسْدُوا لِمَکْرُمَهٍ تُنِیرُوا یقول:إذا فعلتم فعلاً أَبرمتموه; و قول الشاعر أَنشده ابن بُزُرج: أَ لم تسأَلِ الأَحْلافَ کیفَ تَبَدَّلُوا بأَمرٍ أَنارُوه ،جمیعاً،و أَلْحَمُوا؟ قال:یقال نائِرٌ و نارُوه و مُنِیرٌ و أَنارُوه ،و یقال:لستَ فی هذا الأَمر بِمُنِیرٍ و لا مُلْحِم،قال:و الطُّرَّهُ من الطریق تسمَّی النِّیر تشبیهاً بنِیرِ الثوب،و هو العَلَمُ فی الحاشیه; و أَنشد بعضهم فی صفه طریق: علی ظَهْرِ ذی نِیرَیْنِ :أَمَّا جَنابُه فَوَعْثٌ،و أَما ظَهْرُهُ فَمُوَعَّسُ و جَنابُه:ما قرب منه فهو وَعْثٌ یشتد فیه المشی،و أَما ظهر الطریق الموطوء فهو متین لا یشتد علی الماشی فیه المشی; و قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابی:

أَلا هل تُبْلِغَنِّيها،

يقال:ناقه ذات نِيرَيْنِ إِذا حملت شحماً على شحم كان قبل ذلك،و أَصل هذا من قولهم ثوب ذو نِيرَيْنِ إِذا نُسج على خيطين،و هو الذى يقال له دَيابُوذُ،و هو بالفارسيه [دو باف] و يقال له فى النسج:المُتَياءَمَهُ،و هو أَن يُنار خيطان معاً و يوضع على الحَفَّهِ خيطان،و أَما ما نِير خيطاً واحداً فهو السَّحْلُ،فإِذا كان خيط أَبيض و خيط أَسود فهو المُقاناه،و إِذا نسج على نِيرَيْنِ كان أَصفق و أَبقى.و رجل ذو نِيرَيْنِ أَى قوّته و شدّته ضِعْفُ شدّه صاحبه.و ناقه ذات نِيْرَيْنِ إِذا أَسَنَّت و فيها بقيه،و ربما استعمل فى المرأَه.و النِّيرُ :الخشبه التى تكون على عنق الثور بأَداتها; قال: دَنانِيرُنا من نِيرِ ثَوْرٍ،و لم تكنْ من الذهب المضروب عند القَسَاطِرِ و يروى من التابَل المضروب... ،جعل الذهب تابَلاً على التشبيه،و الجمع أَنْيارٌ و نِيرانٌ ; شاميَّه.التهذيب:يقال للخشبه المعترضه على عنقى الثورين المقرونين للحراثه نِيرٌ ،و هو نير الفَدّان،و يقال للحرب الشديده:ذات نِيْرَيْنِ ; و قال الطرماح: عَدَا عن سُلَيْمَى أَننى كلَّ شارِقٍ أَهُزُّ لِحَرْبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ ،أَلَّتى و نِيرُ الطريق:ما يتضح منه.قال ابن سيده:و نير الطريق أُخدود فيه واضح.و النائر :المُلْقى بين الناس الشرور.و النائره :الحقد و العداوه.و قال الليث: النائره الكائنه تقع بين القوم.و قال غيره:بينهم نائره أَى عداوه.الجوهرى:و النِّيرُ جبل لبنى غاضِرَهَ; و أَنشد الأَصمعى: أَقْبَلْنَ،من نِيرٍ و من سُوَاجٍ، بالقومِ قد مَلُّوا من الإِدْلاجِ و أَبو بُرْدَهَ بن نِيار :رجل من قُضاعه من الصحابه،و اسمه هانئٌ.

باب الهاء

هبر:

الهَبْرُ :قطع اللحم.و الهَبْرَهُ :بضعه من اللحم أَو نَحْضَه لا عظم فيها،و قيل:هى القطعه من اللحم إذا كانت مجتمعه.و أَعطيته هَبْرَهً من لحم إذا أَعطاه مجتمعاً منه،و كذلك البِضْعَهُ و الفِدْرَهُ.و هَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً :قطع قِطَعاً كباراً.و قد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَهً أَى قطعت له قِطْعَهً.و اهْتَبَرَهُ بالسيف إِذا قطعه.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه هَبَرَ المنافقَ حتى بَرَدَ. و

١- فى حديث على،عليه السلام :انظروا شَزْراً و اضْرِبُوا هَبْراً . ; الهَبْرُ :الضرب و القطع.و

١٦- فى حديث الشُّراهِ : فَهَبَرْناهم بالسيوف. ابن سيده:و ضَرْبٌ هَبْرٌ يَهْبُرُ اللحم،وصف بالمصدر كما قالوا:دِرْهَمٌ ضربٌ.ابن السكيت:ضرب هَبْرٌ أَى يُلْقِى قِطْعَهً من اللحم إِذا ضربه،و طعنٌ نَتْرٌ فيه اختلاسٌ،و كذلك ضربٌ هَبِيرٌ و ضربَهٌ هَبِيرٌ ; قال المتنخل: كَلَوْنِ المِلْحِ،ضَرْبَتُه هَبِيرٌ ، يُتِرُّ العَظْمَ،سَقَّاطٌ سُراطِى و سيف هَبَّارٌ يَنْتَسِفُ القطعه من اللحم فيقطعه،

و الهِبِرُّ :المنقطع من ذلک،مثل به سیبویه و فسره السیرافی.و جملٌ هَبِرٌ و أَهْبَرُ :کثیر اللحم.و قد هَبِرَ الجمل،بالکسر، یَهْبَرُ هَبَراً ،و ناقه هَبِرَهٌ و هَبْراءُ و مُهَوْبِرَهٌ کذلک.و یقال:بعیر هَبِرٌ وَبِرٌ أَی کثیر الوَبَرِ و الهَبْرِ ،و هو اللحم.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس فی قوله تعالی: کَعَصْفٍ مَأْکُولٍ ،قال:هو الهَبُّورُ . ; قیل:هو دُقاقُ الزرع بالتَّبَطِّیه و یحتمل أَن یکون من الهَبْرِ القَطْع.و الهُبْرُ :مُشاقَهُ الکتان; یمانیه; قال: کالهُبْرِ ،تحتَ الظُّلَّهِ،المَرْشُوشِ و الهِبْرِیَهُ :ما طار من الزَّغَبِ الرقیق من القطن; قال: فی هِبْریاتِ الکُرْسُفِ المَنْفُوشِ و الهِبْرِیَه و الهُبارِیه :ما طار من الریش و نحوه.و الهِبْرِیَه و الإِبْرِیَهُ و الهُبارِیَهُ :ما تعلق بأَسفل الشعر مثل النخاله من وسخ الرأْس.و یقال:فی رأْسه هِبْرِیَهٌ مثلُ فِعْلِیَهٍ; و قول أَوسِ بن حَجَرٍ: لَیْثٌ علیه من البَرْدِیِّ هِبْرِیَهٌ ، کالمَرْزُبانِیِّ عَیَّارٌ بأَوْصالِ قال یعقوب:عنی بالهِبْرِیَهِ ما یتناثر من القصب و البردی فیبقی فی شعره متلبداً.و هَوْبَرَتْ أُذُنُه:احْتَشَی جَوْفُها وَبَراً و فیها شعر و اکْتَسَتْ أَطرافُها و طُرَرُها،و ربما اکتَسَی أُصولُ الشعر من أَعالی الأُذنین.و الهَبْرُ :ما اطمأَنَّ من الأَرض و ارتفع ما حوله عنه،و قیل:هو ما اطمأَن من الرمل; قال عدی: فَتَری مَحانِیَهُ التی تَسِقُ الثَّرَی، و الهَبْرَ یُونِقُ نَبْتُها رُوَّادَها و الجمع هُبُور ; قال الشاعر: هُبُور أَغْواطٍ إِلی أَغْواطِ و هو الهَبِیرُ أَیضاً; قال زُمَیْلُ بن أُم دینار: أَغَرُّ هِجانٌ خَرَّ من بَطْنِ حُرّهٍ علی کَفِّ أُخْرَی حُرَّهٍ بِهَبِیرِ و قیل: الهبیر من الأَرض أَن یکون مطمئناً و ما حوله أَرفع منه،و الجمع هُبْرٌ ; قال عدی: جَعَلَ القُفَّ شمالاً و انْتَحی، و علی الأَیْمَنِ هُبْرٌ و بُرَقْ و یقال:هی الصُّخُورُ بین الرَّوابی.و الهَبْرَهُ :خرزه یُؤَخَّذُ بها الرجال.و الهَوْبَرُ :الفهد; عن کراع.و هَوْبَرٌ :اسم رجل; قال ذو الرمه: عَشِیَّهَ فَرَّ الحارِثِیُّون،بعد ما قَضَی نَحْبَه من مُلْتَقَی القوم هَوْبَرُ أَراد ابن هَوْبَر ،و هُبَیْرَهُ :اسم.و ابنُ هُبَیْرَهَ :رجل.قال سیبویه:سمعناهم یقولون ما أَکثَرَ الهُبَیْراتِ ،و اطَّرَحُوا الهُبَیْرِینَ کراهیه أَن یصیر بمنزله ما لا علامه فیه للتأْنیث.و العرب تقول:لا آتیک هُبَیْرَهَ بنَ سَعْدٍ أَی حتی یَؤُوبَ هُبَیْرَهُ ،فأَقاموا هُبَیْرَهَ مقام الدَّهْرِ و نصبوه علی الظرف و هذا منهم اتساع; قال اللحیانی:إِنما نصبوه لأَنهم ذهبوا به مذهب الصفات،و معناه لا آتیک أَبداً،و هو رجل فُقِدَ; و کذلک لا آتیک أَلْوَهَ بْنَ هُبَیْرَهَ ،و یقال:إِن أَصله أَن سَعْدَ بنَ زید مناهَ عُمِّرَ عُمُراً طویلاً و کَبِرَ،و نظر یوماً إِلی شائه و قد أُهْمِلَتْ و لم تَرْعَ،فقال لابنه هُبَیْرَهَ :ارْعَ شاءَک،فقال: لا أَرعاها سِنَّ الحِسْلِ أَی أَبداً،فصار مثلاً.و قیل لا آتیک أَلْوَهَ هُبَیْرَهَ .

و الهُبَيْرَةُ :الضَّبُعُ الصغيره.أَبو عبيده:من آذان الخيل مُهَوْبَرَةٌ ،و هى التى يَحْتَشِى جَوْفُها وَبَراً و فيها شعر،و تَكْتَسِى أَطرافُها و طُرَرُها أَيضاً الشَّعْرَ،و قلما يكون إِلا فى روائد الخيل و هى الرَّواعِى.و الهَوْبَرُ و الأَوْبَرُ:الكثير الوَبَرِ من الإِبل و غيرها.و يقال للكانُونَيْنِ:هما الهَبَّارانِ و الهَرَّارانِ.أَبو عمرو:يقال للعنكبوت الهَبُورُ و الهَبُونُ.و

١٧- عن ابن عباس،رضى الله عنهما ،فى قوله تعالى: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ; قال: الهَبُّورُ . قال سفيان:و هو الذَّرُّ الصغير.و

١٧- عن ابن عباس،رضى الله عنهما،قال :هو الهَبُّورُ . عُصافَهُ الزرع الذى يؤكل،و قيل: الهَبُّورُ بالنَّبطيَّه دُقاق الزرع،و العُصافَهُ ما تفتت من ورقه،و المأْكول ما أُخذ حبه و بقى لا حب فيه.و الهَوْبَرُ :القِرْدُ الكثير الشعر،و كذلك الهَبَّارُ ; و قال: سَفَرَتْ فقلتُ لها:هَجٍ فَتَبَرْقَعَتْ، فذَكَرْتُ حين تَبَرْقَعَتْ هَبَّارَا و هَبَّار :اسم رجل من قريش.و هَبَّار و هابِرٌ :اسمان.و الهَبِيرُ :موضع،و الله أَعلم.

هتر:

الهَتْرُ :مَزْقُ العِرْضِ ; هَتَرَه يَهْتِرُه هَتْراً و هَتَّرَه .و رجل مُهْتَهْتَرٌ :لا يبالى ما قيل فيه و لا ما قيل له و لا ما شُتِمَ به.قال الأَزهرى:قول الليث الهَتْرُ مَزْقُ العرض غير محفوظ،و المعروف بهذا المعنى الهَرْت إِلا أَن يكون مقلوباً كما قالوا جَبَذَ و جَذَبَ،و أَما الاهْتِهْتارُ فهو الوُلوعُ بالشىء و الإِفراط فيه حتى كأَنه أُهْتِرَ أَى خَرِفَ.و

١٦- فى الحديث :سبق المُفْرِدُونَ ; قالوا:و ما المُفْرِدُونَ؟ قال:الذين أُهْتِرُوا فى ذكر الله يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أَثْقالَهُمْ فيأْتون يوم القيامه خِفافاً. ; قال:و المُفْرِدُونَ الشيوخُ الهَرْمى،معناه أَنهم كَبِرُوا فى طاعه الله و ماتت لذاتهم و ذهب القَرْنُ الذين كانوا فيهم،قال:و معنى أُهْتِرُوا فى ذكر الله أَى خَرِفُوا و هم يذكرون الله.يقال:خرف فى طاعه الله أَى خَرِفَ و هو يطيع الله ; قال:و المُفْرِدُونَ يجوز أَن يكون عنى بهم المُتَفَرِّدُونَ المُتَخَلُّونَ لذكر الله،و المُستَهْتَرونَ المُولَعُونَ بالذكر و التسبيح.و جاء

١٦- فى حديث آخر :هم الذين اسْتُهْتِرُوا بذكر الله. أَى أُولِعُوا به.يقال: اسْتُهْتِرَ بأَمر كذا و كذا أَى أُولِعَ به لا يتحدّثُ بغيره و لا يفعلُ غيرَه.و قولٌ هِتْرٌ :كَذِبٌ.و الهِتْرُ ،بالكسر:السَّقَطُ من الكلام و الخطأُ فيه.الجوهرى:يقال هِتْرٌ هاتِرٌ ،و هو توكيد له ; قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ: أَلَمَّ خَيالٌ مَوْهِناً من تُماضِرٍ قوله هُدُوّاً أَى بعد هَدْءٍ من الليل.و لم يطرق من الليل باكراً أَى لم يطرق من أَوله.و الْتَمَّ:افْتَعَلَ من الإِلمام،يريد أَنه إِذا أَلَمَّ خَيالُها عاوَدَه خَبالُه فَقْدَ كلامِهِ.و قوله يُراجِعُ هِتْراً أَى يعود إِلى أَن يَهْذِيَ بذكرها.و رجلٌ مُهْتَرٌ :مُخْطِئٌ فى كلامه.و الهُتْرُ ،بضم الهاء:ذهاب العقل من كبر أَو مرض أَو حزن.و المُهْتَرُ :الذى فَقَدَ عقلَه من أَحد هذه الأَشياء،و قد أَهْتَرَ ،نادرٌ.و قد قالوا: أَهْتَرَ و أُهْتِرَ الرجلُ،فهو مُهْتَرٌ إِذا فقد عقله من الكِبَرِ

و صار خَرِفاً.و روى أَبو عبيد عن أَبى زيد أَنه قال:إِذا لم يَعْقِلْ من الكِبرِ قيل أَهْتِرَ ،فهو مُهْتَرٌ ،و الاستهتارُ مثله.قال يعقوب:قيل لامرأَه من العرب قد أُهْتِرَتْ :إِن فلاناً قد أَرسل يَخْطُبُكِ،فقالت:هل يُعْجِلُنى أَن أَحِلَّ; ما لَه؟ أُلَّ و غُلَّ معنى قولها:أَن أَحلَّ أَن أَنزل،و ذلك لأَنها كانت على ظهر طريق راكبه بعيراً لها و ابنها يقودها.و رواه أَبو عبيد:تُلَّ و غُلَّ أَى صُرِعَ،من قوله تعالى: وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ .و فلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب أَى مُولَعٌ به لا يبالى ما قيل فيه.و هَتَره الكِبرُ،و التَّهْتارُ تَفْعال من ذلك،و هذا البناء يجاء به لتكثير المصدر.و التَّهَتُّرُ : كالتَّهْتارِ .و قال ابن الأَنبارى فى قوله:فلان يُهاتِرُ فلاناً معناه يُسابُّه بالباطل من القول،قال:هذا قول أَبى زيد،و قال غيره: المُهاتَرَهُ القول الذى يَنْقُضُ بعضُه بعضاً.و أُهْتِرَ الرجلُ فهو مُهْتَرٌ إِذا أُولِعَ بالقول فى الشىء.و اسْتُهْتِرَ فلان فهو مُسْتَهْتَرٌ إِذا ذهب عقله فيه و انصرفت هِمَمُه إِليه حتى أَكثر القول فيه بالباطل.و

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :المُسْتَبَّانِ شيطانان يَتَهاتَرانِ و يَتَكاذَبانِ و يَتقاوَلانِ و يَتَقابَحانِ فى القول. من الهِتْرِ ،بالكسر،و هو الباطل و السَّقَطُ من الكلام.و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنهما :اللهم إِنى أَعوذ بك أَن أَكون من المُسْتَهْتَرين . يقال: اسْتُهْتِر فلان،فهو مُسْتَهْتَر إِذا كان كثير الأَباطيل،و الهِتْرُ :الباطلُ.قال ابن الأَثير:أَى المُبْطِلينَ فى القول و المُسْرِفِينَ فى الكلام،و قيل:الذين لا يبالون ما قيل لهم و ما شتموا به،و قيل:أَراد المُسْتَهْتَرِينَ بالدنيا.ابن الأَعرابى: الهُتَيْرَهُ تصغير الهِتْرَهِ ،و هى الحَمْقَهُ المُحْكَمَهُ.الأَزهرى: التَّهْتارُ من الحُمْقِ و الجهل; و أَنشد: إِن الفَزارِىَّ لا يَنْفَكُّ مُغْتَلِماً، من النَّواكَهِ، تَهْتاراً بِتَهْتارِ قال:يريد التَّهَتُّرَ بالتَّهَتُّرِ ،قال:و لغه العرب فى هذه الكلمه خاصه دَهْدارِاً بِدَهْدارٍ،و ذلك أَن منهم من يجعل بعض التاءات فى الصدور دالاً،نحو الدُّرْياقِ و الدِّخْريص لغه فى التِّخْريص،و هما معرّبان.و الهِتْرُ :العَجَبُ و الداهيه.و هِتْرٌ هاتِرٌ :على المبالغه; و أَنشد بيت أَوس بن حَجَرٍ: يراجع هتراً من تماضر هاترا و إِنه لهِتْرُ أَهْتارٍ أَى داهيه دَواهٍ.الأَزهرى:و من أَمثالهم فى الداهى المُنْكَرِ: إِنه لهِتْرُ أَهْتارٍ و إِنه لَصِلُّ أَصْلالٍ .و تَهاتَرَ القومُ:ادّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلاً.و مضى هِتْرٌ من الليل إِذا مضى أَقَلُّ من نصفه; عن ابن الأَعرابى.

هتكر:

التهذب: الهَيْتَكُورُ من الرجال الذى لا يستيقظ ليلاً و لا نهاراً.

هتمر:

الهَتْمَرَهُ :كثره الكلام; و قد هَتْمَرَ .

هجر:

الهَجْرُ :ضد الوصل. هَجَره يَهْجُرُه هَجْراً و هِجْراناً :صَرَمَه،و هما يَهْتَجِرانِ و يَتَهاجَرانِ ،و الاسم الهِجْرَهُ .و

١۶- فى الحديث :لا هِجْرَهَ بعد ثلاثٍ. ; يريد به الهَجْر ضدَّ الوصلِ،يعنى فيما يكون بين المسلمين من عَتْبٍ و مَوْجِدَهٍ أَو تقصير يقع فى حقوق العِشْرَه و الصُّحْبَهِ دون ما كان من ذلك فى جانب الدِّين،فإِن هِجْرَه أَهل الأَهواء و البدع دائمه على مَرِّ الأَوقات ما لم تظهر منهم التوبه و الرجوع إِلى الحق،فإِنه،عليه الصلاه و السلام،لما خاف على كعب بن مالك و أَصحابه النفاق حين تخلفوا

عن غزوه تَبُوكَ أَمر بِهِجْرانهم خمسين يوماً،و قد هَجَر نساءه شهراً،

ص :۲۵۰

و هجرت عائشه ابنَ الزُّبَيْرِ مُدَّةً،و هَجَر جماعه من الصحابه جماعه منهم و ماتوا متهاجرين; قال ابن الأثير:و لعل أَحد الأمرين منسوخ بالآخر،و من ذلك ما جاء

۱۶- فی الحدیث :و من الناس من لا یذکر الله إِلا مُهاجِراً . ; یرید هِجْرانَ القلب و تَرْکَ الإِخلاص فی الذکر فکأَنَّ قلبه مهاجر للسانه غیر مُواصِلٍ له; و منه

۱۶- حدیث أَبی الدرداء،رضی الله عنه :و لا یسمعون القرآن إِلا هَجْراً . ; یرید الترک له و الإِعراض عنه. یقال: هَجَرْتُ الشیء هَجْراً إِذا ترکته و أَغفلته;

۱۶- قال ابن الأَثیر:رواه ابن قتیبه فی کتابه :و لا یسمعون القول إِلا هُجْراً . بالضم،و قال:هو الخنا و القبیح من القول،قال الخطابی:هذا غلط فی الروایه و المعنی،فإِن

۱۶- الصحیح من الروایه و لا یسمعون القرآن. و من رواه القول فإِنما أَراد به القرآن،فتوهم أَنه أَراد به قول الناس،و القرآنُ العزیز مُبَرَّأٌ عن الخنا و القبیح من القول.و هَجَر فلان الشِّرْک هَجْراً و هِجْراناً و هِجْرَةً حَسَنَةً; حکاه عن اللحیانی.و الهِجْرَةُ و الهُجْرَةُ :الخروج من أَرض إِلی أَرض.و المُهاجِرُونَ :الذین ذهبوا مع النبی،صلی الله علیه و سلم،مشتق منه.و تَهَجَّرَ فلان أَی تشبه بالمهاجرین.

۱۷- و قال عمر بن الخطاب،رضی الله عنه : هاجِرُوا و لا تَهَجَّروا . ; قال أَبو عبید:یقول أَخْلِصُوا الهِجْرَةَ لله و لا تَشَبَّهُوا بالمهاجِرِینَ علی غیر صحه منکم،فهذا هو التَّهَجُّر ،و هو کقولک فلان یَتَحَلَّم و لیس بحلیم و یَتَشَجَّع أَی أَنه یظهر ذلک و لیس فیه.قال الأَزهری:و أَصل المُهاجَرَهِ عند العرب خروجُ البَدَوِیّ من بادیته إِلی المُدنِ; یقال: هاجَرَ الرجلُ إِذا فعل ذلک; و کذلک کل مُخْلٍ بِمَسْکَنِه مُنْتَقِلٍ إِلی قوم آخرین بِسُکناهُ،فقد هاجَرَ قومَه.و سمی المهاجرون مهاجرین لأَنهم ترکوا دیارهم و مساکنهم التی نَشَؤُوا بها لله،و لَحِقُوا بدار لیس لهم بها أَهل و لا مال حین هاجروا إِلی المدینه; فکل من فارق بلده من بَدَوِیٍّ أَو حَضَرِیٍّ أَو سکن بلداً آخر،فهو مُهاجِرٌ ،و الاسم منه الهِجْره .قال الله عز و جل: وَ مَنْ یُهاجِرْ فِی سَبِیلِ اللَّهِ یَجِدْ فِی الْأَرْضِ مُراغَماً کَثِیراً وَ سَعَهً .و کل من أَقام من البوادی بِمَنادِیهم و مَحاضِرِهم فی القَیْظِ و لم یَلْحَقُوا بالنبی،صلی الله علیه و سلم،و لم یتحوّلوا إِلی أَمصار المسلمین التی أُحدثت فی الإِسلام و إِن کانوا مسلمین،فهم غیر مهاجرین،و لیس لهم فی الفَیْءِ نصیب و یُسَمَّوْنَ الأَعراب.الجوهری: الهِجْرَتانِ هِجْرَةٌ إِلی الحبشه و هجره إِلی المدینه.و المُهاجَرَةُ من أَرض إِلی أَرض:تَرْکُ الأُولی للثانیه.قال ابن الأَثیر: الهجره هجرتان:إِحداهما التی وعد الله علیها الجنهَ فی قوله تعالی: إِنَّ اللَّهَ اشْتَری مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ ،فکان الرجل یأْتی النبی،صلی الله علیه و سلم،و یَدَعُ أَهله و ماله و لا یرجع فی شیء منه و ینقطع بنفسه إِلی مُهاجَرِه،و کان النبی،صلی الله علیه و سلم،یکره أَن یموت الرجل بالأَرض التی هاجر منها،فمن ثم

۱۴- قال :لکن البائِسُ سَعْدُ بن خَوْلَهَ. یَرْثی له أَن ماتَ بمکه،و

۱۴- قال حین قدم مکه :اللهم لا تجْعَلْ مَنایانا بها. ; فلما فتحت مکه صارت دار إِسلام کالمدینه و انقطعت الهجره; و الهجره الثانیه من هاجر من الأَعراب و غزا مع المسلمین و لم یفعل کما فعل أَصحاب الهجره الأُولی،فهو مهاجر ،و لیس بداخل فی فضل

من هاجر تلك الهجره،و هو المراد

۱۴- بقوله :لا تنقطع الهجره حتى تنقطع التوبه. فهذا وجه الجمع بين الحديثين،و إِذا أَطلق ذكر الهجرتين فإِنما يراد بهما هجره الحبشه و هجره المدينه.و

۱۶- فى الحديث :سيكون هِجْرَةٌ بعد هِجْرَه ،فخيار أَهل الأَرض أَلْزَمُهُمْ مُهاجَرَ إِبراهيمَ. ;

المُهاجَرُ ،بفتح الجيم:موضع المُهاجَرَهِ ،و يريد به الشام لأن إبراهيم،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،لما خرج من أَرض العراق مضى إِلى الشام و أَقام به.و

۱۴- فى الحديث :لا هِجْرَهَ بعد الفتح و لكن جهادٌ و نِيَّهٌ. و

۱۴- فى حديث آخر :لا- تنقطع الهجره حتى تنقطع التوبه. قال ابن الأَثير: الهِجْره فى الأَصل الاسم من الهَجْرِ ضدِّ الوصلِ،و قد هاجَرَ مُهاجَرَهً ،و التَّهاجُرُ التَّقاطُعُ،و الهِجِرُّ المُهاجَرَهُ إِلى القُرَى; عن ثعلب; و أَنشد: شَمْطاءُ جاءتْ من بِلادِ الحَرِّ، و هَجَرَ الشىءَ و أَهْجَرَه .تركه; الأَخيره هذليه; قال أُسامه: كأَنى أُصادِيها على غُبْرِ مانِعٍ مُقَلَّصَهً،قد أَهْجَرَتْها فُحُولُها و هَجَر الرجلُ هَجْراً إِذا تباعد و نَأَى.الليث: الهَجْرُ من الهِجْرانِ ،و هو ترك ما يلزمك تعاهده.و هَجَر فى الصوم يَهْجُرُ هِجْراناً :اعتزل فيه النكاح.و لقيته عن هَجْرٍ أَى بعد الحول و نحوه; و قيل: الهَجْر السَّنَهُ فصاعداً،و قيل:بعد سته أَيام فصاعداً،و قيل: الهَجْرُ المَغِيب أَيّاً كان; أَنشد ابن الأَعرابى: لمَّا أَتاهمْ،بعد طُولِ هَجْره ، يَسْعَى غُلامُ أَهْلِه بِبِشْره ببشره أَى يبشرهم به.أَبو زيد:لقيت فلاناً عن عُفْرٍ:بعد شهر و نحوه،و عن هَجْرٍ :بعد الحول و نحوه.و يقال للنخله الطويله:ذهبت الشجره هَجْراً أَى طولاً و عِظماً.و هذا أَهْجَرُ من هذا أَى أَطول منه و أَعظم.و نخله مُهْجِرٌ و مُهْجِرَهٌ :طويله عظيمه،و قال أَبو حنيفه:هى المُفْرِطَهُ الطول و العِظَم.و ناقه مُهْجِرَهٌ :فائقه فى الشحم و السَّيْرِ،و فى التهذيب:فائقه فى الشحم و السِّمَنِ.و بعير مُهْجِرٌ :و هو الذى يَتَناعَتُه الناس و يَهْجُرون بذكره أَى يَنْتَعِتُونه; قال الشاعر: عَرَكْرَكٌ مُهْجِرُ الضُّوبانِ أَوَّمَه رَوْضُ القِذافِ رَبيعاً أَىَّ تَأْوِيم قال أَبو زيد:يقال لكل شىء أَفْرَطَ فى طول أَو تمام و حُسْنٍ:إِنه لمُهْجِرٌ .و نخله مُهْجِرَهٌ إِذا أَفْرَطَتْ فى الطول; و أَنشد: يُعْلى بأَعلى السَّحْق منها غشاش الهُدْهُدِ القُراقر (۱)قال:و سمعت العرب تقول فى نعت كل شىء جاوز حَدَّه فى التمام: مُهْجِرٌ .و ناقه مُهْجِرَهٌ إِذا وصفت بِنَجابَهٍ أَو حُسْنٍ.الأَزهرى:و ناقه هاجِرَه فائقه; قال أَبو وَجْزَهَ: تُبارِى بأَجْيادِ العَقِيقِ،غُدَيَّهً، على هاجِراتٍ حانَ منها نُزولُها و المُهْجِرُ :النجيب الحَسَنُ الجميل يَتَناعَتُه الناسُ و يَهْجُرون بذكره أَى يتناعَتُونه.و جاريه مُهْجِرَهٌ إِذا وُصِفَتْ بالفَراهَهِ و الحُسْنِ،و إِنما قيل ذلك لأَن واصفها يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف إِلى صفه كأَنه يَهْجُر فيها أَى يَهْذِى.الأَزهرى:و الهُجَيره تصغير الهَجْره ،و هى السمينه التامه.و أَهْجَرَتِ الجاريهُ:شَبَّتْ شباباً حسناً.و المُهْجِر :الجيد الجميل من كل شىء،و قيل:الفائق الفاضل

۱- ۲) .قوله [يعلى إلخ] هكذا بالأصل.

على غيره; قال: لما دَنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهْجِر و الهَجِيرُ : كالمُهْجِرِ ; و منه

١٧- قول الأَعرابيه لمعاويه حين قال لها:هل من غَدَاء؟ فقالت:نعم،خُبْزٌ خَمِير و لَبَنٌ هَجِير و ماءٌ نَمِير. أَى فائق فاضل.و جَمَلٌ هَجْر و كبشٌ هَجْر :حسن كريم.و هـذا المكان أَهْجَر من هذا أَى أَحسن; حكاه ثعلب; و أَنشد: تَبَدَّلْتُ داراً من دِيارِكِ أَهْجَرَا قال ابن سيده:و لم نسمع له بفعل فعسى أَن يكون من باب أَحنك الشاتين و أَحنك البعيرين.و هذا أَهْجَرُ من هذا أَى أَكرم،يقال فى كل شىء; و ينشد: و ماء يَمانٍ دونه طَلَقٌ هَجْرُ يقول:طَلَقٌ لا طَلَقَ مثله.و الهَاجِرُ :الجَيِّدُ الحَسَنُ من كل شىء.و الهُجْرُ :القبيح من الكلام،و قد أَهْجَرَ فى منطقه إِهْجاراً و هُجْراً ; عن كراع و اللحيانى،و الصحيح أَن الهُجْر ،بالضم،الاسم من الإِهْجار و أَن الإِهْجارَ المصدر.و أَهْجَرَ به إِهْجاراً :استهزأَ به و قال فيه قولاً قبيحاً.و قال: هَجْراً و بَجْراً و هُجْراً و بُجْراً،إِذا فتح فهو مصدر،و إِذا ضم فهو اسم.و تكلم بالمَهاجِر أَى بالهُجْر ،و رماه بِهاجِرات و مُهْجِرات ،و فى التهذيب: بِمُهَجِّرات أَى فضائح.و الهُجْرُ :الهَذيان.و الهُجْر ،بالضم:الاسم من الإِهْجار ،و هو الإِفحاش،و كذلك إِذا أَكثر الكلام فيما لا ينبغى.و هَجَرَ فى نومه و مرضه يَهْجُرُ هَجْراً و هِجِّيرَى و إِهْجِيرَى :هَذَى.و قال سيبويه: الهِجِّيرَى كثره الكلام و القول السىّء.الليث: الهِجِّيرَى اسم من هَجَر إِذا هَذَى.و هَجَر المريضُ يَهْجُر هَجْراً ،فهو هاجِرٌ ،و هَجَرَ به فى النوم يَهْجُر هَجْراً :حَلَمَ و هَذَى.و فى التنزيل العزيز: مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِراً تَهْجُرُونَ و تُهْجِرُون فَتُهْجِرُون تقولون القبيح،و تَهْجُرُونَ تَهْذُون.الأَزهرى قال:الهاء فى قوله عز و جل للبيت العتيق تقولون نحن أَهله،و إِذا كان الليلُ سَمَرْتم و هَجَرْتُمُ النبىَّ،صلى الله عليه و سلم،و القرآنَ،فهذا من الهَجْر و الرَّفْضِ،قال:و قرأَ ابن عباس،رضى الله عنهما: تُهْجِرُون ،من أَهْجَرْتُ ،و هذا من الهُجْر و هو الفُحْش،و كانوا يسبُّون النبى،صلى الله عليه و سلم،إِذا خَلَوْا حولَ البيت ليلاً; قال الفراء:و إِن قُرِئَ تَهْجُرُونَ ،جعل من قولك هَجَرَ الرجلُ فى منامه إِذا هَذَى،أَى أَنكم تقولون فيه ما ليس فيه و ما لا يضره فهو كالهَذيان.و

١٧- روى عن أَبى سعيد الخدرى،رضى الله عنه،أَنه كان يقول لبنيه :إِذا طفتم بالبيت فلا تَلْغُوا و لا تهْجُروا . يروى بالضم و الفتح،من الهُجْر الفُحْش و التخليط; قال أَبو عبيد:معناه و لا تَهْذُوا،و هو مثل كلام المحموم و المُبَرْسَم.يقال: هَجَر يَهْجُر هَجْراً ،و الكلام مَهْجُور ،و قد هَجَر المريضُ.و

١٧- روى عن إِبراهيم أَنه قال فى قوله عز و جل: إِنَّ قَوْمِى اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً ،قال:قالوا فيه غير الحق،أَ لم ترَ إِلى المريض إِذا هجر قال غير الحق؟. و عن مجاهد نحوه.و أَما

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :إِنى كنت نَهَيْتُكم عن زياره القبور فزوروها و لا تقولوا هُجْراً . فإِنَّ أَبا عبيد ذكر عن الكسائى و الأَصمعى أَنهما قالا: الهُجْرُ الإِفحاش فى المنطق و الخنا،و هو بالضم،من الإِهْجار ،يقال منه: يُهْجِرُ ; كما قال الشماخ: كماجِدَهِ الأَعْراقِ قال ابنُ ضَرَّهٍ عليها كلاماً،جارَ فيه و أَهْجَرا

و کذلک إذا أکثر الکلام فیما لا ینبغی.و معنی الحدیث:لا تقولوا فُحْشاً. هَجَر یَهْجُر هَجْراً ،بالفتح،إذا خلط فی کلامه و إذا هَذَی.قال ابن بری:المشهور فی روایه البیت عند أکثر الرواه:مُبَرَّأه الأخلاق عوضاً من قوله: کماجده الأعراق... ،و هو صفه لمخفوض قبله،و هو: کأَنَّ ذراعیها ذِراعَا مُدِلَّهٍ، بُعَیْدَ السِّبابِ،حاوَلَتْ أَن تَعَذَّرا یقول:کأَنّ ذراعی هذه الناقه فی حسنهما و حسن حرکتهما ذراعا امرأَه مُدِلَّه بحسن ذراعیها أَظهرتهما بعد السباب لمن قال فیها من العیب ما لیس فیها،و هو قول ابن ضرتها،و معنی تعَذَّر أَی تَعتذر من سوءِ ما رمیت به; قال:و رأَیت فی الحاشیه بیتاً جُمِعَ فیه هُجْر علی هواجِر ،و هو من الجموع الشاذه عن القیاس کأَنه جمع هاجِرَهٍ ،و هو: و إِنَّکَ یا عام بنَ فارِس قُرْزُلٍ مُعِیدٌ علی قِیل الخنا و الهَواجِرِ قال ابن بری:هذا البیت لسلمه بن الخُرْشُبِ الأَنماری یخاطب عامر بن طفیل.و قُرْزُلُ:اسم فرس للطفیل.و المعید:الذی یعاود الشیءَ مره بعد مره.قال:و کان عثمان بن جنی یذهب إِلی أَن الهواجر جمع هُجْر کما ذکر غیره،و یری [أَنه من الجموع الشاذه کأَنَّ واحدها هاجره]،کما قالوا فی جمع حاجه حوائج،کأَنَّ واحدها حائجه،قال:و الصحیح فی هواجر أَنها جمع هاجره بمعنی الهُجْر ،و یکون من المصادر التی جاءَت علی فاعله مثل العاقبه و الکاذبه و العافیه; قال:و شاهد هاجره بمعنی الهُجْر قول الشاعر أَنشده المفضل: إِذا ما شئتَ نالَکَ هاجِراتِی ، و لم أُعْمِلْ بِهِنَّ إِلیک ساقِی فکما جُمِعَ هاجِرَهٌ علی هاجِرات جمعاً مُسَلَّماً کذلک تُجْمَعُ هاجره علی هواجر جمعاً مکسراً.و

۱۴- فی الحدیث :قالوا ما شَأْنُه أَ هَجَرَ؟. أَی اختلف کلامه بسبب المرض علی سبیل الاستفهام،أَی هل تغیر کلامه و اختلط لأَجل ما به من المرض.قال ابن الأَثیر:هذا أَحسن ما یقال فیه و لا یجعل إِخباراً فیکون إِما من الفُحْشِ أَو الهَذَیانِ،قال:و القائلُ کان عُمَر و لا یظن به ذلک.و ما زال ذلک هِجِّیراه و إِجْرِیَّاه و إِهْجِیراهُ و إِهْجِیراءَه ،بالمد و القصر،و هِجِّیره و أُهْجُورَتَهُ و دَأْبَه و دَیْدَنَهُ أَی دأْبه و شأْنه و عادته.و ما عنده غَناءُ ذلک و لا هَجْراؤُه بمعنی.التهذیب: هِجِّیرَی الرجل کلامه و دأْبه و شأْنه; قال ذو الرمه: رَمَی فأَخْطَأَ،و الأَقدارُ غالِبُهٌ فانْصَرَفْنَ،و الویلُ هِجِّیراه و الحَرَبُ الجوهری: الهِجِّیر ،مثال الفِسِّیق،الدَّأْبُ و العاده،و کذلک الهِجِّیری و الإِهْجِیرَی .و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :ما له هِجِّیری غیرها. ; هی الدَّأْبُ و العادهُ و الدَّیْدَنُ.و الهَجِیر و الهَجِیره و الهَجْر و الهاجِرَهُ :نصف النهار عند زوال الشمس إِلی العصر،و قیل فی کل ذلک:إِنه شده الحر; الجوهری:هو نصف النهار عند اشتداد الحر; قال ذو الرمه: و بَیْداءَ مِقْفارٍ،یکَادُ ارتِکاضُها بآلِ الضُّحی،و الهَجْرُ بالظَّرْفِ یَمْصَحُ و التَّهْجِیر و التَّهَجُّر و الإِهْجارُ :السیر فی الهاجره.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه کان،صلی الله علیه و سلم،یصلی الهَجِیرَ حین تَدْحَضُ الشمسُ. ; أَراد صلاه الهَجِیر یعنی الظهر فحذف المضاف.و قد هَجَّرَ النهارُ و هَجَّرَ

الراكبُ،فهو مُهَجِّرٌ .و

۱۶- فی حدیث زید بن عمرو :و هل مُهَجِّر . کمن قالَ أَی هل من سار فی الهاجره کمن أَقام فی القائله.و هَجَّرَ القومُ و أَهْجَرُوا و تَهَجَّرُوا :ساروا فی الهاجره; الأَخیره عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: بأَطْلاحِ مَیْسٍ قد أَضَرَّ بِطِرْقِها تَهَجُّرُ رَکْبٍ،و اعْتِسافُ خُرُوقِ و تقول منه: هَجَّرَ النهارُ; قال امرؤ القیس: فَدَعْ ذا،و سَلِّ الهَمَّ عنک بِجَسْرَهٍ ذَمُولٍ،إِذا صامَ النهارُ و هَجَّرا و تقول:أَتَیْنا أَهْلَنا مُهْجِرین کما یقالُ مُوصِلین.أَی فی وقت الهاجره و الأَصِیل.

۱۴- الأَزهری عن أَبی هریره،رضی الله عنه،قال:قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم :لو یعلم الناسُ ما فی التهجیر لاسْتَبَقُوا إِلیه. و

۱۴- فی حدیث آخر مرفوع : المُهَجِّرُ إِلی الجمعه کالمُهْدِی بَدَنَهً. قال الأَزهری:یذهب کثیر من الناس إِلی أَن التَّهْجِیرَ فی هذه الأَحادیث من المُهاجَرَه وقت الزوال،قال:و هو غلط و الصواب فیه ما

۱۴- روی أَبو داود المَصاحِفی عن النضر بن شمیل أَنه قال : التَّهجیر إِلی الجمعه. و غیرها التبکیر و المبادره إِلی کل شیء،قال:و سمعت الخلیل یقول ذلک،قاله فی تفسیر هذا الحدیث.یقال: هَجَّرَ یُهَجِّرُ تَهْجِیراً ،فهو مُهَجِّر ،قال الأَزهری:و هذا صحیح و هی لغه أَهل الحجاز و من جاورهم من قیس; قال لبید: رَاحَ القَطِینُ بهَجْرٍ بَعْدَ ما ابْتَکَرُوا فقرن الهَجْرَ بالابتکار.و الرواحُ عندهم:الذهابُ و المُضیُّ. یقال:راح القوم أَی خَفُّوا و مَرُّوا أَیَّ وقت کان.و

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :لو یعلم الناس ما فی التَّهْجِیر لاسْتَبَقُوا إِلیه. أَراد التَّبْکِیرَ إِلی جمیع الصلوات،و هو المضیّ إِلیها فی أَوَّل أَوقاتها.قال الأَزهری:و سائر العرب یقولون: هَجَّر الرجل إِذا خرج بالهاجره،و هی نصف النهار.و یقال:أَتیته بالهَجِیر و بالهَجْرِ ; و أَنشد الأَزهری عن ابن الأَعرابی فی نوادره قال:قال جِعْثِنَهُ بن جَوَّاسٍ الرَّبَعِیّ فی ناقته: هلْ تَذْکُرین قَسَمِی و نَذْری، قال:المِضْرارُ التی تَتِدُّ و تَرْکَبُ شِقَّها من النشاط.قال الأَزهری:قوله یُهَجِّرُون بهجیر الفجر أَی یبکرون بوقت الفجر.و حکی ابن السکیت عن النضر أَنه قال: الهاجِرَه إِنما تکون فی القیظ،و هی قبل الظهر بقلیل و بعدها بقلیل;قال:الظهیره نصف النهار فی القیظ حین تکون الشمس بِحِیال رأْسک کأَنها لا تریدُ أَن تبرح.و قال اللیث: أَهْجَرَ القومُ إِذا صاروا فی ذلک الوقت،و هَجَّرَ القومُ إِذا ساروا فی وقته.قال أَبو سیعد: الهاجره من حین نزول الشمس،و الهُوَیْجِرَهُ بعدها بقلیل.قال الأَزهری:و سمعت غیر واحد من العرب یقول:الطعام الذی یؤْکل نصف النهار الهَجُورِیُّ .

و الهَجير :الحوض العظيم; و أَنشد القَناني: يَفْرى الفَرِىَّ بالهَجِير الواسِع و جمعه هُجُرٌ ،و عَمَّ به ابن الأعرابى فقال: الهَجِير الحوض،و فى التهذيب:الحوض المَبْنِىّ; قالت خَنْساء تصف فرساً: فمال فى الشَّدِّ حِثِيثاً،كما مال هَجِيرُ الرجُلِ الأَعْسَرِ تعنى بالأَعسر الذى أَساء بناء حوضه فمال فانهدم; شبهت الفرس حين مال فى عدوه و جَدَّ فى حُضْرِه بحوض مُلِئَ فانْثَلَم فسال ماؤه.و الهَجِيرُ :ما يَبِس من الحَمْضِ.و الهَجِيرُ :المتروك.و قال الجوهرى:و الهَجِيرُ يَبِيسُ الحَمْضِ الذى كَسَرَتْهُ الماشيه و هُجِرَ أَى تُرِكَ; قال ذو الرمه: و لم يَبْقَ بالخَلْصاءِ،مما عَنَتْ به من الرُّطْبِ،إِلاَّ يَبْسُها و هَجِيرُها و الهِجارُ :حَبْل يُعْقَدُ فى يد البعير و رجله فى أَحد الشِّقَّيْنِ،و ربما عُقِدَ فى وَظِيفِ اليَدِ ثم حُقِبَ بالطَّرَفِ الآخر; و قيل: الهِجارُ حبل يُشد فى رُسْغ رجله ثم يُشَدُّ إِلى حَقْوِه [حِقْوِه] إِن كان عُرْياناً،و إِن كان مَرْحُولاً شُدَّ إِلى الحَقَبِ.و هَجَرَ بعيرَه يَهْجُرُه هَجْراً و هُجُوراً :شَدَّه بالهِجارِ.الجوهرى: المَهْجُورُ الفحل يُشَدُّ رأْسه إِلى رجله.و قال الليث:تُشَدُّ يد الفحل إِلى إِحدى رجليه،يقال فحل مَهْجُورٌ ; و أَنشد: كأَنَّما شُدَّ هِجاراً شاكِلا الليث:و الهِجارُ مخالف الشِّكالِ تُشَدُّ به يد الفحل إِلى إِحدى رجليه; و استشهد بقوله: كأَنما شُدّ هجاراً شاكلا قال الأَزهرى:و هذا الذى حكاه الليث فى الهِجار مقارب لما حكيته عن العرب سماعاً و هو صحيح،إِلا أَنه يُهْجَرُ بالهِجار الفَحْلُ و غيره.و قال أَبو الهيثم:قال نُصَيْرٌ: هَجَرْتُ البَكْرَ إِذا ربطت فى ذراعه حبلاً إِلى حقوه و قصَّرته لئلا يقدر على العَدْوِ; قال الأَزهرى:و الذى سمعت من العرب فى الهِجار أَن يؤْخذ فحل و يسوّى له عُرْوتانِ فى طرفيه و زِرَّانِ ثم تُشَدَّ إِحدى العروتين فى رُسْغ رجل الفرس و تُزَرَّ،و كذلك العُرْوَه الأُخرى فى اليد و تُزَرَّ،قال:و سمعتهم يقولون: هَجِّرُوا خيلكم.و قد هَجَّرَ فلان فرسه.و المهجور :الفحل يُشدّ رأْسه إِلى رجله.و عَدَدٌ مُهْجِر :كثير; قال أَبو نُخَيْلَة: هذاك إِسحاق،وَ قِبْصٌ مُهْجِرُ الأَزهرى فى الرباعى:ابن السكيت التَّمَهْجُرُ التَّكَبُّر مع الغنى; و أَنشد: تَمَهْجَرُوا ،و أَيُّما تَمَهْجُرِ و هم بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم العُنْصُرِ و الهاجِرِىُّ :البَنَّاءُ; قال لبيد: كعَقْرِ الهاجِرِىِّ ،إِذا بَناه بأَشْباهٍ حُذِينَ على مِثالِ و هِجارُ القوس:وَتَرُها.و الهِجارُ :الوَتَرُ; قال: على كل (١)...من ركوض لها هِجاراً تُقاسِى طائِفاً مُتَعادِيا و الهجار :خاتم كانت تتخذه الفُرْسُ غَرَضاً; قال الأَغلب: ما إِنْ رَأَيْنا مَلِكاً أَغارَا، أَكْثَرَ منه قِرَةً وقارَا، و فارِساً يَسْتَلِبُ الهِجَارَا

١- ٣) .كذا بياض بالأصل.

يصفه بالحِذْق.ابن الأعرابى:يقال للخاتم الهِجار و الزينه; و قول العجاج: و غِلْمَتى منهم سَحِيرٌ و بَحِرْ، و آبِقٌ من حَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ فسره ابن الأعرابى فقال: الهَجِر الذى يمشى مُثْقَلاً ضعيفاً متقارِبَ الخَطْوِ كأنه قد شدّ بهِجار لا ينبسط مما به من الشر و البلاء،و فى المحكم:و ذلك من شده السقى.و هَجَرٌ :اسم بلد مذكر مصروف،و فى المحكم: هَجَرٌ مدينه تصرف و لا تصرف; قال سيبويه:سمعنا من العرب من يقول:كجالب التمر إِلى هَجَرٍ يا فَتى،فقوله يا فتى من كلام العربى،و إِنما قال يا فتى لئلا يقف على التنوين و ذلك لأنه لو لم يقل له يا فتى للزمه أَن يقول كجالب التمر إِلى هجر ،فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أَنه مصروف أَو غير مصروف.الجوهرى:و فى المثل: كَمُبْضِع تمر إِلى هَجَرَ .و

١٧- فى حديث عمر :عَجِبْتُ لتاجِر هَجَرَ و راكب البحر. ; قال ابن الأثير: هَجَرُ بلد معروف بالبحرين و إِنما خصها لكثره وبائها،أَى تاجرها و راكب البحر سواء فى الخَطَرِ،فأَما هَجَرُ التى ينسب إِليها القلال الهَجَرِيَّه فهى قريه من قرى المدينه،و النسب إِلى هَجَرَ هَجَرِيٌّ على القياس،و هاجِرِيٌّ على غير قياس; قال: و رُبَّتَ غارَةٍ أَوْضَعْتُ فيها، كَسَيِّحِ الهاجِرِيِّ جَرِيمَ تمْرٍ و منه قيل للبَنَّاءِ: هاجِرِيٌّ .و الهَجْرُ و الهَجِيرُ :موضعان.و هاجَرُ :قبيله; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَهِ هاجَرٌ و هَكَّ الخَلايا،لم تَرِقَّ عُيُونُها و بنو هاجَرَ :بطن من ضَبَّه.غيره: هاجَرُ أَوَّلُ امرأَه جَرَّتْ ذيلها و أَوّل من ثَقَبَتْ أُذنيها و أَوّل من خُفِضَ; قال:و ذلك

١٦- أَن ساره غضبت عليها فحلفت أَن تقطع ثلاثه أَعضاء من أَعضائها،فأَمرها إِبراهيم،عليه السلام،أَن تَبَرَّ قَسَمَها بِثَقْبِ أُذنَيْها و خَفْضِها،فصارت سُنَّهً فى النساء.

هدر:

الهَدَرُ :ما يَبْطُلُ من دَم و غيره. هَدَرَ يَهْدِرُ ،بالكسر،و يَهْدُر ،بالضم، هَدْراً و هَدَراً ،بفتح الدال،أَى بطل.و هَدَرْتُه و أَهْدَرْتُه أَنا إِهْداراً و أَهْدَرَه السُّلْطانُ:أَبطله و أَباحه.و دماؤهم هَدَرٌ بينهم أَى مُهْتَدَرَهٌ (١)و تَهادَرَ القوم: أَهْدَرُوا دماءهم.و ذَهَبَ دَمُ فلان هَدْراً و هَدَراً ،بالتحريك،أَى باطلاً ليس فيه قَوَدٌ و لا عَقْلٌ و لم يُدْرَكْ بثأْره.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً عَضَّ يَدَ آخرَ فنَدَرَ سِنُّه فأَهْدَرَه . أَى أَبطله.و

١٦- فى الحديث :من اطَّلَع فى دار بغير إِذن فقد هَدَرَتْ عينُه. أَى إِنْ فَقَؤُوها ذهبت باطلهً لا قصاص فيها و لا ديه.و ضَرَبَهُ فهَدَر سَحْرَه أَى أَسْقَطَه،و فى الصحاح:ضَرَبَهُ فهَدَرَتْ رِئَتُه تَهْدِر هُدُوراً أَى سقطت.و الهَدْرُ و الهادِرُ :الساقط; الأُولى عن كراع.و بنو فلان هَدَرَهٌ و هِدَرَهٌ و هُدَرَهٌ :ساقطون ليسوا بشىء; قال ابن سيده:و الفتح أَقيس لأَنه جمع هادِرٍ فهو مثل كافر و كَفَرَهٍ،و أَما هِدَرَهٌ فلا يُكَسَّرُ عليه فاعل من الصحيح و لا المعتل،إِلا أَنه قد يكون من أَبنيه الجموع،و أَما هُدَرَهٌ فلا يوافق ما قاله النحويون لأَن هذا بناء من الجمع لا يكون إِلا للمعتل دون الصحيح نحو غُزاه و قُضاه،اللهمّ إِلا أَن يكون اسماً للجمع،و الذى روى هُدَرَهً ،بالضم،إِنما هو ابن الأَعرابى و قد أُنْكِرَ ذلك عليه.و رجل هُدَرَهٌ ،

١- ١) .قوله [أى مهتدره] عباره القاموس مهدره مبنياً للمفعول محذوف المثناه الفوقيه.

مثال هُمَزه،أَی ساقط ; قال الحُصَین بن بکیر الرَّبَعِیُّ: إِنی إِذا حارَ الجَبانُ الهُدَرَه ، رَکِبْتُ من قَصْدِ السَّبِیلِ مَنْجَرَه و المَنْجَر:الطریق المستقیم.قال:و هو بالدال هنا أَجود منه بالذال المعجمه،و هی روایه أَبی سعید.قال ابن سیده:و کذلک الاثنان و الجمع و المؤنث ; قال الأَزهری:هذا الحرف رواه أَبو عبید عن الأَصمعی بفتح الهاء و هُدَرَه بضم الهاء و بُدَرَه،قال:و قال بعضهم واحد الهِدَرَهِ هِدْرٌ مثل قِرْدٍ و قِرَدَه،و أَنشد بیت الحصین بن بکیر ; و قال أَبو صخر الهذلی: إِذا اسْتَوْسَنَتْ و اسْتُثْقِلَ الهَدَفُ الهِدْرُ و قال الباهلی فی قول العجاج: و هَدَرَ الحَدُّ من الناسِ الهَدَرْ فَهَدَرَ هاهنا معناه أَهْدَر ،أَی الجَدُّ أَسقط من لا خیر فیه من الناس.و الهَدَرُ :الذین لا خیر فیهم.و هَدَرَ البعیرُ یَهْدِرُ هَدْراً و هَدِیراً و هُدُوراً :صَوَّتَ فی غیر شِقْشِقَه،و کذلک الحمام یَهْدِرُ ،و الجَرَّهُ تَهْدِرُ هَدِیراً و تَهْداراً ; قال الأَخطل یصف خمراً: کُمَّتْ ثلاثَهَ أَحوال بِطِینَتِها، حتی إِذا صَرَّحَتْ من بعدِ تَهْدارِ و جَرَّهٌ هَدُورٌ ،بغیر هاء ; قال: دَلَفْتُ لهم بباطِیَهٍ هَدُور الجوهری: هَدَرَ البعیرُ هدِیراً أَی رَدَّدَ صوته فی حَنْجَرَتِه.و

۱۶- فی الحدیث : هَدَرْتَ فأَطْنَبْتَ. ; الهَدِیرُ :تَرَدُّدُ صوت البعیر فی حنجرته،و إِبل هَوادِرُ ،و کذلک هَدَّرَ تَهْدِیراً .و فی المثل: کالمُهَدِّرِ فی العُنَّهِ ; یُضْرَبُ مَثَلاً للرجل یصیح و یُجَلِّبُ و لیس وراء ذلک شیء کالبعیر الذی یحبس فی الحظیره و یمنع من الضِّرابِ،و هو یُهَدِّرُ ; قال الولید بن عقبه یخاطب معاویه: قَطَعْتَ الدَّهْرَ کالسَّدِمِ المُعَنَّی، تُهَدِّرُ فی دِمَشْقَ فما تَرِیمُ و جَرَّه النبیذ تَهْدِرُ ،و هَدَرَ الطائر و هَدَلَ یَهْدِرُ و یَهْدِلُ هَدِیراً و هَدِیلاً.الأَصمعی: هَدَرَ الغلام و هدَلَ إِذا صوّت.قال أَبو السَّمَیْدَع: هَدَرَ الغلام إِذا أَراغَ الکلامَ و هو صغیر.و جَوْفٌ أَهْدَرُ أَی منتفخ.و هَدَرَ العَرْفَجُ أَی عَظُمَ نباتُه.و الهادِرُ :اللبنُ الذی خَثُرَ أَعلاه و رَقَّ أَسفله،و ذلک بعد الحُزُور.و هَدَرَ العُشْبُ هَدِیراً :کَثُرَ و تَمَّ.و قال أَبو حنیفه: الهادِرُ من العشب الکثیرُ،و قیل:هو الذی لا شیء أَطول منه،و قد هَدَرَ یَهْدِرُ هُدُوراً .و أَرض هادِرَه :کثیره العشب متناهیه.ابن شمیل:یقال للبَقْلِ قد هَدَر إِذا بلغ إِناه فی الطُّول و العِظَم،و کذلک قد هَدَرَت الأَرضُ هَدِیراً إِذا انتهی بقلها طولاً.و الهَدَّارُ :موضع أَو واد،و فی حدیث مُسَیْلِمه ذکر الهَدَّار ،هو بفتح الهاء و تشدید الدال،ناحیه بالیمامه کان بها مولد مسیلمه.و قوله

۱۶- فی الحدیث :لا تتزوّجنَّ هَیْدَرَهً . أَی عجوزاً أَدبرت شهوتها و حَرارَتُها،و قیل:هو بالذال المعجمه من الهِذْر،و هو الکلام الکثیر،و الیاء زائده.و أَبو الهَدَّار :اسم شاعر ; عن ابن الأَعرابی ; و أَنشد: یَمْتَحِقُ الشیخُ أَبو الهَدَّارِ ، مثلَ امْتِحاقِ قَمَرِ السِّرارِ الجوهری: هَدَرَ الشرابُ یَهْدِرُ هَدْراً و تَهْداراً أَی غلی.

هدکر:

رجل هُـداكِرٌ :مُنَعَّم.و امرأه هَيْـدَكُرٌ و هُدْكُورَهٌ و هَيْدَكُورَه :كثيره اللحم.ابن شـميل: الهَيْدَكُور الشابه من النساء الضـخمه الحسـنه الدَّلِّ فى الشـباب; و أنشد: بَهْكَنَهٌ هَيْفاءُ هَيْدَكُورُ قال أبو على:سألت محمد بن الحسن عن الهَيْدَكور فقال:لا أعرفه،قال:و أظنه من تحريـف النَّقَلَهِ; أ لاـ ترى إلى بيت طَرَفَهَ: فَهْىَ بَـدَّاءُ،إذا مـا أَقْبَلَتْ، فَخْمَهُ الجِسْمِ رَداحٌ هَيْـدَكُرْ فكـأَنّ الـواو حـذفت من هَيْـدَكُور ضروره.و الهَيْدَكُورُ :اللبن الخاثر; قال: قُلْنَ له:اسْقِ عَمَّكَ النَّمِيرَا و لَبَناً،يا عَمْرُو، هَيْدَكُورَا النضـر: الهُدَكِرُ أَخْثَرُ اللبنِ و لم يَحْمُضْ جِدًّا.و هَيْدَكُورٌ :لقب رجل من العرب.

هذر:

الهَـذَرُ :الكلام الـذى لا يُعْبَأُ به. هَـذِرَ كلامُه هَـذَراً :كثر فى الخطإِ و الباطل.و الهَـذَرُ :الكثير الردىء،و قيل:هو سَـقَطُ الكلام. هَذَرَ الرجلُ فى منطقه يَهْـذِرُ و يَهْـذُر هَـذْراً ،بالسـكون،و تَهْذاراً و هو بناء يدل على التكثير،و الاسم الهَذَرُ ،بالتحريك،و هو الهَذَيانُ،و الرجل هَـذِرٌ ،بكسـر الذال; قال سـيبويه:هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فَتُلْحِقُ الزوائدَ و تبنيه بناء آخر كما أَنك قلت فى فَعَلْتُ فَعَّلْتُ،ثم ذكر المصـادر التى جـاءت على التَّفْعـال كالتَّهْـذارِ و نحوهـا،قـال:و ليس شـىء من هـذا مَصْـدَرَ فَعَّلْتُ،و لكن لما أَردتَ التكسـير بنيتَ المصـدر على هـذا،كما بنيت فَعَلْت على فَعَّلت.و أَهْذَر الرجلُ فى كلامه:أَكثر.و رجل هِذْرِيانٌ إِذا كان غَثَّ الكلام كـثيره.الجوهرى:رجـل هِـذْرِيانٌ خفيـف الكلام و الخـدمه; قـال عبـد العزيز بـن زُرارَهَ الكِلابـىُّ يصـف كَرَمَـهُ و كـثره خَدَمِه،فضـيوفه يأْكلون من الجَزُورِ التى نحرها لهم على أَىّ نوع يشـتهون مما يصنع لهم من مَشْوِىٍّ و مطبوخ و غير ذلك من غير أَن يَتَوَلَّوْا ذلك بأَنفسـهم لكثره خَدَمِهم و المسارعين إِلى ذلك: إِذا ما اشْـتَهَوْا منها شِواءً،سَعَى لهم به هِذْرِيانٌ للكرام خَدُومُ قوله منها أَى من الجزور.و حكى ابن الأَعرابى:من أَكْثَرَ أَهْـذَر أَى جاء بالهَـذَرِ و لم يقل أَهْجَرَ.و رجل هَـذِرٌ و هَذُرٌ و هُذَرَهٌ و هُذُرَّهٌ ; قال طُرَيْـحٌ: و اتْرُكْ مُعانَـدَهَ اللَّجُوجِ،و لا تكن بين النَّدِىِّ هُـذُرَّهً تَيَّاها و هَـذَّار و هَيْذارٌ و هَيْذارَهٌ و هِذْرِيانٌ و مِهْذارٌ ; قال الشاعر: إِنِّى أُذَرِّى حَسَبى أَن يُشْـتَما بِهَـذْرِ هَـذَّارٍ يَمُـجُّ البَلْغَما و الأُنثى هَذِرَهٌ و مِهْذارٌ ،و الجمع المَهاذِيرُ .قال ابن سيده:و لا يجمع مِهْذارٌ بالواو و النون لأَن مؤنثه لا يـدخله الهاء.الأَزهرى:يقال رجل هُذَرَهٌ بُذَرَهٌ،و مَنْطِقٌ هِذْرِيانٌ ; أَنشد ثعلب: لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به سَفَاءٌ،و لا بادِى الجَفاءِ جَشِيبُ و

١٦- فى الحديث :لا تَتَزَوَّجنَّ هَيْذَرَهً . ; هى الكثيره الهَذْرِ من الكلام،و الميم زائده (١)و

١٦- فى حديث أُم معْبَدٍ :لا نَزْرٌ و لا هَذْرٌ . أَى لا قليل و لا كثير.

١- ١) .قوله:و الميم زائده; هكذا فى الأَصل و فى النهايه لابن الأثير.و لا أثر لهذا الحرف الزائد فى الحديث المروىّ.

ابن الأثير:و

١٧- فى حديث سلمان،رضى الله عنه :مَلْغاهُ أَوّلِ الليلِ مَهْذَرَهٌ لآخره. قال:هكذا جاء فى روايه و هو من الهَذْر السُّكونِ،قال:و الروايه بالنون.و

١۴- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :ما شَبِعَ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،من الكِسَرِ اليابسه حتى فارق الدنيا. و قد أَصبحتم تَهْذِرُونَ الدنيا أَى تتوسعون فيها; قال الخطابى:يريد تَبْذِيرَ المال و تفريقَه فى كل وَجْهٍ،قال:و يروى و تَهُذُّون،و هو أَشبه بالصواب،يعنى تقتطعونها إِلى أَنفسكم و تجمعونها أَو تُسْرِعُون إِنفاقها.

هذخر:

الأَزهرى:أُهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أَجد فيه شيئاً غير حرف واحد و هو التَّهَذْخُرُ ; أَنشد بعض اللغويين: لكلِّ مَوْلًى طَيْلَسانٌ أَخْضَرُ، و كامَخٌ و كَعَكٌ مُدَوَّرُ، و طِفْلَهٌ فى بَيْتِهِ تهْذَخَرُ أَى تَبَخْتَرُ،و يقال:تقوم له بأَمر بيته.

هرر:

هَرَّ الشىءَ يَهُرُّه و يَهِرُّه هَرّاً و هَريراً :كَرِهَهُ; قال المفضل بن المهلب بن أَبى صُفْرَهَ: و مَنْ هَرَّ أَطْرافَ القَنَا خَشْيَهَ الرَّدَى فليسَ لمَجْدٍ صالحٍ بِكَسُوبِ و هَرَرْتُه أَى كَرِهْتُه أَهُرُّه و أَهِرُّه ،بالضم و الكسر.و قال ابن الأَعرابى:أَجِد فى وَجْهِهِ هِرَّهً و هَرِيرَهً أَى كراهيه.الجوهرى:و الهِرُّ الاسم من قولك هَرَرْتُه هَرّاً أَى كرهته.و هَرَّ فلان الكأْسَ و الحرْبَ هَرِيراً أَى كرهها; قال عنتره: حَلَفْنا لهم،و الخَيْلُ تَرْدى بنا معاً نُزايِلُكُمْ حتى تَهِرُّوا العَوالِيا الرَّدَيانُ:ضَرْبٌ من السَّيْرِ،و هو أَن يَرْجُمَ الفَرَسُ الأَرضَ رَجْماً بحوافره من شدَّه العَدْوِ.و قوله نزايلكم هو جواب القسم أَى لا نزايلكم،فحذف لا على حدِّ قولهم تالله أَبْرَحُ قاعداً أَى لا أَبرح،و نزايلكم:نُبارِحُكُمْ،يقال:ما زايلته أَى ما بارحته.و العوالى:جمع عاليهِ الرمح،و هى ما دون السِّنان بقدر ذراع.و فلان هَرَّهُ الناسُ إِذا كرهوا ناحِيته; قال الأَعشى: أَرَى الناسَ هَرُّونِى و شُهِّرَ مَدْخَلِى ففى كلِّ مَمْشًى أَرْصُدُ الناسَ عَقْرَبَا و هَرَّ الكلبُ إِليه يَهِرُّ هَرِيراً و هِرَّهً ،و هَرِيرُ الكلبِ:صوته و هو دون النُّبَاحِ من قله صبره على البرد; قال القَطَامِىُّ يصف شدَّه البرد: أَرى الحَقَّ لا يعْيا عَلَىَّ سبيلُه ضائف:من الضيف.و كَبَّدَ النجمُ السماءَ:يريد بالنجم الثريا،و كَبَدَ:صار فى وسط السماء عند شدَّه البرد.و خاشف:تسمع له خَشْفَه عند المشى و ذلك من شده البرد.ابن سيده:و بالهَرِيرِ شُبِّهَ نَظَرُ بعض الكُماهِ إِلى بعض فى الحرب.و

١۴- فى الحديث :أَنه ذكر قارئ القرآن و صاحب الصدقه فقال رجل:يا رسول الله أَ رأَيْتَكَ النَّجِدَهَ التى تكون فى الرجل؟ فقال:ليستْ لها بِعِدْلٍ،إِن الكلب يَهِرُّ من وراءِ أَهله. ; معناه أَن الشجاعه غَرِيزه فى الإِنسان فهو يَلقَى الحروبَ و يقاتل طبعاً و حَمِيَّهً لا حِسبَهً،فضرب الكلب مثلاً إِذ كان من طبعه أَن يَهِرَّ دون أَهله و يَذُبَّ عنهم،يريد أَنَّ الجهاد و الشجاعه ليسا

بمثل القراءَه و الصدقه.يقال: هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَرِيراً ،فهو هارٌّ و هَرَّارٌ إِذا نَبَحَ و كَشَرَ عن أَنيابه،و قيل:هو صوته دون نُباحه.و

١٧- فى حديث شُرَيْحٍ :لا أَعْقِلُ الكلبَ الهَرَّارَ . أَى إِذا قتل الرجلُ كلبَ آخر لا أُوجب عليه شيئاً إِذا كان نَبَّاحاً لأَنه يؤْذى بِنُباحِه.و

١٦- فى حديث أَبى الأَسود :المرأَه التى تُهارُّ زوجَها. أَى تَهِرُّ فى وجهه كما يَهِرُّ الكلب.و

١٦- فى حديث خزيمه :و عاد لها المَطِيُّ هارّاً . أَى يَهِرُّ بعضها فى وجه بعض من الجهد.و قد يطلق الهرير على صوت غير الكلب،و منه

١٦- الحديث :إِنى سمعت هَرِيراً كَهَرِيرِ الرَّحَى. أَى صوت دورانها.ابن سيده:و كلب هَرَّارٌ كثير الهَرِير ،و كذلك الذئب إِذا كَشَرَ أَنيابه و قد أَهَرَّه ما أَحَسَّ به.قال سيبويه:و فى المثل: شَرٌّ أَهَرَّ ذا ناب ،و حَسُنَ الابتداءُ بالنكره لأَنه فى معنى ما أَهَرَّ ذا ناب إِلاَّ شَرٌّ،أَعنى أَنَّ الكلام عائد إِلى معنى النفى و إِنما كان المعنى هذا لأَن الخبريه عليه أَقوى،أَ لا ترى أَنك لو قلت: أَهَرَّ ذا نابٍ شَرٌّ،لكنت على طرف من الإِخبار غير مؤَكد فإِذا قلت:ما أَهَرَّ ذا نابٍ إِلاَّ شَرٌّ،كان أَوْكَدَ،أَ لا ترى أَن قولك ما قام إِلاَّ زيد أَوْكَدُ من قولك قام زيد؟ قال:و إِنما احتيج فى هذا الموضع إِلى التوكيد من حيث كان أَمراً مُهِماً،و ذلك أَن قائل هذا القول سمع هَرِيرَ كلب فأَضاف منه و أشفق لاستماعه أَن يكون لطارِقِ شَرٍّ،فقال:شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ أَى ما أَهَرَّ ذا ناب إِلاَّ شَرٌّ تعظيماً للحال عند نفسه و عند مُستَمِعِه،و ليس هذا فى نفسه كأَن يطرقه ضيف أَو مسترشد،فلما عناه و أَهمه أَكد الإِخبار عنه و أَخرجه مخرج الإِغاظ به.و هارَّه أَى هَرَّ فى وجهه.و هَرْهَرْتُ الشىءَ:لغه فى مَرْمَرْتُه إِذا حَرَّكْتَه; قال الجوهرى:هذا الحرف نقلته من كتاب الاعْتِقابِ لأَبى تُرابٍ من غير سماع.و هرَّت القوسُ هَرِيراً :صَوَّتَتْ; عن أَبى حنيفه;و أَنشد مُطِلٌّ بِمُنْحاهٍ لها فى شِمالِه هَرِيرٌ ،إِذا ما حَرَّكْتَه أَنامِلُهْ و الهِرُّ :السِّنَّوْرُ،و الجمع هِرَرَهٌ مثل قِرْدٍ و قِرَدَهٍ،و الأُنثى هِرَّهٌ بالهاء،و جمعها هِرَرٌ مثل قِرْبهٍ و قِرَبٍ.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن أَكل الهرِّ و ثَمَنِه. ; قال ابن الأَثير:و إِنما نهى عنه لأَنه كالوحشىِّ الذى لا يصح تسليمه و أَنه يَنْتابُ الدُّورَ و لا يقيم فى مكان واحد،فإِن حبس أَو ربط لم ينتفع به و لئلا يتنازع الناس فيه إِذا انتقل عنهم،و قيل:إِنما نهى عن الوحشى منه دون الإِنسى.و هِرّ :اسم امرأَه،من ذلك;قال الشاعر: أَ صَحَوْتَ اليومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرُّ ؟ و هَرَّ الشِّبْرِقُ و البُهْمَى و الشَّوْكُ هَرّاً :اشتدَّ يُبْسُه و تَنَفَّشَ فصار كأَظفار الهِرِّ و أَنيابه; قال: رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الرَّيَّانَ حتى إِذا ما هَرَّ ،و امْتَنَعَ المَذاقُ و قولهم فى المثل: ما يعرف هِرّاً من بِرٍّ ; قيل:معناه ما يعرف من يَهُرُّه أَى يكرهه ممن يَبَرُّه و هو أَحسن ما قيل فيه.و قال الفَزارىُّ:البِرُّ اللُّطف،و الهِرُّ العُقُوق،و هو من الهَرِيرِ ; ابن الأَعرابى:البِرُّ الإِكرام و الهِرُّ الخُصُومَهُ،و قيل: الهِرُّ هاهنَا السِّنَّوْرُ و البِرُّ الفأْر.و قال ابن الأَعرابى:لا يعرف هاراً من باراً لو كُتِبَتْ له،و قيل:أَرادوا هِرْهِرْ ،و هو سَوْقُ الغنم،و بِرْبِرْ و هو دعاؤُها; و قيل: الهِرُّ دعاؤُها و البِرُّ سَوْقُها.و قال أَبو عبيد: ما يعرف الهَرْهَرَةَ من البَرْبَرَهِ ; الهَرْهَرَهُ :صوت

الضـأن،و البَرْبَرَةُ:صوتُ المِعْزَى.و قـال يونس: الهِرُّ سَوْقُ الغنم،و البِرُّ دعـاءُ الغنم.و قال ابن الأعرابى: الهِرُّ دعاءُ الغنم إلى العَلَفِ،و البِرُّ دعاؤُهـا إلى الماء.و هَرْهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها.و الهُرارُ :داءٌ يأْخُـذُ الإبِلَ مثلُ الوَرَمِ بين الجلـد و اللحم; قال غَيْلانُ بن حُرَيْث: فإلاَّ يكن فيهـا هُرارٌ ،فـإنَّنى بِسِـتْـلٍ يُمانِيهـا إلى الحَوْلِ خائِفُ أَى خائِفٌ سِـتْـلاًّ،و الباء زائـده; تقول منه: هُرَّتِ الإبِلُ تُهَرُّ هَرّاً .و بعير مَهْرُورٌ أَصابه الهُرارُ ،و ناقه مَهْرُورَةٌ ; قال الكميت يمـدح خالد بن عبد الله القَسْـرِىَّ: و لا يُصادفْنَ إلاَّ آجِناً كَدِراً و لا يُهَرُّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ قوله به أَى بالماء يعنى أَنه مَرِىءٌ ليس بالوَبِىءِ،و ذكر الإبِلَ و هو يريد أَصـحابها.قال ابن سيده:و إنما هذا مثل يَضْرِبُه يخبر أَن الممدوح هنِىءُ العطيه،و قيل:هو داء يأْخذها فَتَسْـلَحُ عنه،و قيل: الهُرارُ سَلْحُ الإبل من أَىِّ داءٍ كان.الكسائىُّ و الأُمَوِىُّ:من أَدواءِ الإبـل الهُرَارُ ،و هـو اسـتطلاق بطونهـا،و قـد هَرَّتْ هَرّاً و هُراراً ،و هَرَّ سَـلْحُه و أَرَّ:اسْـتَطْلَقَ حـتى مـات.و هَرَّهُ هـو و أَرَّهُ:أَطلقـه من بطنه،الهمزه فى كل ذلك بـدل من الهاء.ابن الأَعرابى: هَرَّ بِسَـلْحِهِ و هَكَّ به إذا رمى به.و به هُرارٌ إذا اسْـتَطْلَقَ بطنُه حتى يموت.و الهَرَّارَانِ :نَجْمانِ;قال ابن سيده: الهَرَّارانِ النَّسْـرُ الواقِعُ و قلبُ العقرب; قال شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الضُّبَعِىُّ: و ساق الفَجْرُ هَرَّارَيْهِ ،حتى بدا ضَوْآهُما غَيْرَ احتِمالِ و قد يفرد فى الشـعر;قال أَبو النجم يصف امرأَه: وَسْـنَى سَـخُونٌ مَطْلَعَ الهَرَّارِ و الهَرُّ :ضَـرْبٌ من زجر الإبل.و هِرٌّ :بلـد و موضع; قـال: فَوَ الله لا أَنْسَـى بلاءً لقيتُه بصَـحْراءِ هِرٍّ ،ما عَـدَدْتُ اللَّيالِيا و رأْس هِرّ :موضع فى ساحل فارسَ يرابَطُ فيه.و الهُرُّ و الهُرّهُورُ و الهَرْهـارُ و الهُراهِرُ :الكثير من الماءِ و اللَّبَنِ و هو الـذى إذا جَرى سـمعت له هَرْهَرْ ،و هو حكايه جَرْيِهِ.الأَزهرى:و الهُرْهُـورُ الكـثير مـن المـاءِ و اللبـن إذا حلبتـه سـمعت له هَرْهَرَةً ;و قـال: سَـلْمٌ تَرَى الـدَّالِىَّ منه أَزْوَرا إذا يَعُبُّ فى السَّرِىِّ هَرْهَرَا و سمعـت لـه هَرْهَرَةً أَى صوتـاً عنـد الحَلْب.و الهَرُورُ و الهُرْهُـورُ :مـا تنـاثر مـن حـب العُنْقُـود،زاد الأَزهرى:فى أَصـل الكَرْم.قـال أَعرابى:مررت على جَفنـهٍ و قـد تحركـت سُـرُوغُها بقُطُوفهـا فَسَـقَطَتْ أَهْرارُهـا فـأَكلتُ هُرْهُـورَةً فمـا وقعـت و لا ـ طـارت; قـال الأَصـمعى:الجفنه الكَرْمَه،و السُّروغُ قضـبان الكرم،واحدها سَـرْغٌ،رواه بالغين،و القطوف العناقيد،قال:و يقال لما لا ينفع ما وَقَعَ و لا طـارَ.و هرّ يَهُرُّ إذا أَكل الهَرُور ،و هو ما يتساقط من الكرم،و هَرْهَرَ إذا تَعَـدَّى.ابن السـكيت:يقال للناقه الهَرِمَه هِرْهِرٌ ،و قال النضـر: الهِرْهِرُ الناقه التى تَلْفِظُ رَحِمُها الماءَ من الكِبَر فلا تَلْقَحُ; و الجمع الهَراهِرُ ; و قال غيره:هى الهِرْشَـفَّهُ و الهِرْدِشَهُ أَيضاً.و من أَسـماءِ الحيات:القَزَازُ و الهِرْهِيرُ .ابن الأَعرابى: هَرَّ يَهَرُّ إذا ساءَ خُلُقُه.

و الهُرْهُور :ضرب من السُّفُن.و يقال للكانُونَيْنِ:هما الهَرَّارانِ و هما شَيْبان و مِلْحانُ.و هَرْهَرَ بالغنم:دعاها إلى الماءِ فقال لها: هَرْهَرْ .و قال يعقوب: هَرْهَرَ بالضأْن خصها دون المعز.و الهَرْهَرَةُ :حكايه أَصوات الهند فى الحرب.غيره:و الهَرْهَرَةُ و الغَرْغَرَةُ يحكى به بعض أَصوات الهند و السِّنْدِ عند الحرب.و هَرْهرَ :دعا الإِبل إلى الماءِ.و هَرْهَرةُ الأَسد:تَرْديدُ زئِيرِه،و هى التى تسمى الغرغره.و الهَرْهَرَةُ :الضحك فى الباطل.و رجل هَرْهارٌ :ضَحَّاك فى الباطل.الأَزهرى فى ترجمه عقر: التَّهَرْهُرُ صوت الريح، تَهَرْهَرَتْ و هَرْهَرَتْ واحدٌ;قال و أَنشد المؤَرِّجُ: و صِرْتَ مملوكاً بِقاعٍ قَرْقَرٍ أَى فى صبر و جلاده،و الله أَعلم.

هزر:

الهَزْرُ و البَزْرُ:شده الضرب بالخشب، هَزَرَهُ هَزْراً كما يقال هَطَرَهُ و هَبَجَهُ.ابن سيده: هَزَرَه يَهْزِرُهُ هَزْراً بالعصا ضربه بها على جنبه و ظهره ضرباً شديداً.الجوهرى: هَزَرَه بالعصا هَزَرات أَى ضربه.و

١۶- فى حديث وَفْدِ عبد القيس :إِذا شرب قام إِلى ابن عمه فَهَزَر ساقَه. ; الهَزْرُ :الضرب الشديد بالخشب و غيره،و هو مَهْزُورٌ و هَزِيرٌ .و الهَزْرُ :الغَمْزُ الشديد، هَزَرَهُ يَهْزِرُه هَزْراً فيهما.و رجل مِهْزَر ،بكسر الميم،و ذو هَزَراتٍ و ذو كَسَراتٍ:يُغْبَنُ فى كل شىءٍ;قال: إِلاَّ تَدَعْ هَزَراتٍ لستَ تاركها تُخْلَعْ ثِيابُكَ،لا ضأْنٌ و لا إِبلُ يقول:لا يبقى له ضَأْن و لا إِبل.الفرّاء:فى فلان هَزَراتٌ و كَسَراتٌ و دَغَوات و دَغَيات،كله الكسل.و الهُزَيْرَه :تصغير الهَزْرَهِ ،و هى الكسل التام.و الهَزْرُ فى البيع:التَّقَحُّمُ فيه و الإِغلاء.و قد هَزَرْتُ له فى بيعه هَزْراً أَى أَغليت له.و الهازِرُ :المُشْتَرى المُقَحِّمُ فى البيع.و رجل هِزْرٌ :مغبون أَحمق يطمع به.و الهَزْرَهُ و الهَزَرَهُ :الأَرض الرقيقه.و الهُزَرُ :قبيله من اليمن بُيِّتُوا فَقُتِلُوا.و الهُزَرُ :موضع;قال أَبو ذؤَيب: لقالَ الأَباعِدُ و الشَّامِتُون كانوا كَلِيْلَهِ أَهلِ الهُزَرْ يعنى تلك القبيله أَو ذلك الموضع.و قال بعضهم: الهُزَرُ ثَمُودُ حيث أُهلكوا فيقال:كما باد أَهلُ الهُزَرِ ;و قال الأَصمعى:هى وقعه كانت لهم منكره.و مَهْزُورٌ :واد بالحجاز.و

١۴- فى الحديث :أَنه قضى فى سيل مَهْزُورٍ أَن يُحْبَسَ حتى يبلغ الماء الكعبين. قال ابن الأَثير: مَهْزُورٌ وادى بنى قُرَيْظَه بالحجاز،قال:فأَما بتقديم الراء على الزاى فموضع سوق المدينه تصدق به رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على المسلمين.و هَيْزَرٌ :اسم.و الهَزَوَّرُ :الضعيف،زعموا.

هزبر:

الهِزْبْرُ :من أَسماء الأَسد.و الهَزَنْبَرُ و الهَزَنْبَرانُ :الحديد السَّيِّءُ الخُلُقِ.و قال ابن السكيت:رجل هَزَنْبَرٌ و هَزَنْبَران أَى حديد وثَّابٌ.ابن الأَعرابى:ناقه هِزَبْرَهٌ صُلْبَهٌ;و أَنشد: هِزَبْرَهٌ ذاتُ نَسِيبٍ أَصْهَبَا

هزمر:

الهَزْمَرَهُ :الحركه الشديده.و هَزْمَرَه :عَنَّفَ به.

هسر:

ابن الأَعرابی قال: الهُسَيْرةُ تصغير الهُسْرَةِ ،و هم قرابات الرجل من طرفيه أَعمامُه و أَخوالُه.

هشر:

الهَشْرُ :خِفَّه الشیء و رِقَّتُه.و رجل هَيْشَرٌ :رِخْوٌ ضعيف طويل.و الهَيْشَرُ و الهَيْشُور :شجر،و قيل:نبات رِخْوٌ فيه طول على رأْسه بُرْعُومَةٌ كأَنه عنق الرَّأْلِ;قال ذو الرمه يصف فراخ النَّعام: كأَن أَعْناقَها كُرَّاتُ سائِفَهٍ طارَتْ لَفائِفُه،أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبُ أَی مَسْلُوبُ الورق;و قال الراجز: باتتْ تَعَشَّی الحَمْضَ بالقَصِيم لُبايَهً من هَمِقٍ هَيْشُور قوله[لبايه] بموحده فمثناه تحتيه بينهما ألف،كذا بالأصل و نسخه من القاموس شرح عليها السيد مرتضی و صوَّبها.و فی نسخ من الصحاح و القاموس:لبابه بموحدتين.و فی روايه:هَيْشُوم،و قيل: الهيشور شجر ينبت فی الرمل يطول و يستوی و له كمأَه،البَزْرُ فی رأْسه.و السائفه:ما استرق من الرمل.غيره: الهَيْشَرُ كَنْكَرُ البَرِّ ينبت فی الرمال.ابن الأَعرابی: الهُشَيْرَةُ تصغير الهُشْرَهِ ،و هی البَطَرُ.و فی النوادر:شجره هَشُورٌ و هَشِرَهٌ و هَمُورٌ و هَمِرَهٌ إِذا كان ورقها يسقط سريعاً.و قال أَبو حنيفه:من العُشْب الهَيْشَرُ و له ورقه شاكَهٌ فيها شَوْكٌ ضخم و هو يُسَمِّقُ،و زهرته صفراء و تطولُ،له قصبهٌ من وسطه حتی تكون أَطول من الرجل،واحدته هَيْشَرَهٌ .و المِهْشارُ من الإِبل:التی تَضْبَعُ قَبْلَها قوله[التی تضبع قبلها] أَی تشتهی الفحل قبل الإبل.و وقع فی القاموس:التی تضع أَی من الوضع قبلها أَی بضمتين،و خطأَه شارحه و صوّب ما فی اللسان و صوّب و تَلْقَحُ فی أَوّل ضَرْبَه و لا تُمارِنُ.و المَهْشُورُ من الإِبل:المُحْتَرِقُ الرِّئَهِ.

هصر:

الهَصْرُ :الكسْرُ. هَصَرَ الشیءَ يَهْصِرُه هَصْراً :جَبَذَه و أَماله و اهْتَصَرَه .أَبو عبيده: هَصَرْتُ الشیء و وَقَصْتُه إِذا كسرته.و الهَصْرُ :عطف الشیء الرَّطْبِ كالغصن و نحوه و كَسْرُه من غير بَيْنُونَهٍ،و قيل:هو عَطْفُك أَیَّ شیء كان; هَصَرَه يَهْصِرُه هَصْراً فانْهَصَرَ و اهْتَصَرَه فاهْتَصَر .الجوهری: هَصَرْتُ الغُصْنَ و بالغُصْنِ إِذا أَخذت برأْسه فأَملته إِليك.و

۱۶- فی الحديث :كان إِذا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَه أَی ثناه إِلی الأَرض. و أَصل الهَصْرِ :أَن تأْخذ برأْس عود فتثنيه إِليك و تَعْطِفَه.و

۱۴- فی الحديث :لما بنی مسجدَ قُباءٍ رفع حَجَراً ثقيلاً فَهَصَرَه إِلی بطنه. أَی أَضافه و أَماله.و قال أَبو حنيفه: الانْهِصار و الاهْتِصار سُقُوط الغصن علی الأَرض و أَصله فی الشجره;و استعاره أَبو ذؤيب فی العرض فقال: وَيْلُ أُمّ قَتْلی،فُوَيْقَ القَاعِ من عُشَرٍ من آل عُجْرَهَ أَمْسَی جِدُّهُمْ هَصِرَا التهذيب: اهْتَصَرْتُ النخله إِذا ذَلَّلْت عُذُوقَها و سَوَّيْتَها;و قال لبيد: جَعْلٌ قِصارٌ و عَيْدانٌ يَنُوءُ به من الكَوافِرِ،مَهْضُومٌ و مُهْتَصَرُ و يروی: ...مَكْمُومٌ... أَی مُغَطًّی. و

۱۴- فی الحديث :أَنه كان مع أَبی طالب فنزل تحت شجره فَتَهَصَّرَتْ أَغصانُ الشجره. أَی تَهَدّلَتْ عليه.و الهَيْصَرُ :الأَسدُ.و الهَصَّارُ :الأَسد.و أَسدٌ هُصُورٌ و هَصَّارٌ و هَيْصَرٌ و هَيْصارٌ و مِهْصارٌ و هُصَرَهٌ و هُصَرٌ و مُهْتَصِرٌ :يَكْسِرُ و يُمِيلُ;من ذلك;أَنشد ثعلب: و خَيْل قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ عليها الأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصارَا

۱۶- فی حدیث ابن أُنَیْسٍ :کأَنه الرِّئْبالُ الهَصُورُ . أَی الأَسد الشدید الذی یَفْتَرِسُ و یَکْسِرُ،و یجمع علی هَواصِرَ ;و فی حدیث عمرو بن مره: و دارَتْ رَحاها باللُّیُوثِ الهواصِرِ و فی حدیث سَطِیح: فربما...أَضْحَوْا بِمنْزِلَهٍ تَهابُ صَوْلَهُمُ الأُسْدُ الهَواصِیرُ کذا بیاض بالأصل.جمع مِهْصارٍ ،و هو مفعال منه.و الهَصْرُ :شدّه الغَمْزِ،و رجل هَصِرٌ و هُصَرٌ .و هَصَرَ قرْنَه یَهْصِرُه هَصْراً :غمزه.و الهَصْرُ :أَن تأْخذ برأْس شیء ثم تکسره إِلیک من غیر بینونه ;و أَنشد لإمرئ القیس: و لما تَنازَعْنا الحَدِیثَ و أَسْمَحَتْ هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذی شَمارِیخ مَیَّالِ قوله:تنازعنا الحدیث أَی حَدّثْتنِی و حَدَّثْتُها.و أَسْمَحَتْ:انقادت و تَسَهَّلَتْ بعد صعوبتها.و هَصَرْتُ :جذبت ;و أَراد بالغصن جِسْمَها و قَدَّها فی تَثَنِّیهِ و لینه کتثنی الغصن،و شبه شعرها بشماریخ النخل فی کثرته و التفافه.و المُهاصِرِیُّ :ضَرْبٌ من البُرُود،و فی التهذیب:من برود الیمن.و الهَصْرَهُ و الهَصَرَهُ :خَرَزَه یُؤَخَّذُ بها الرجال.و هاصِرٌ و هَصَّارٌ و مُهاصِر :أَسماء.

هطر:

هَطَرَ الکلبَ یَهْطِرُه هَطْراً :قتله بالخشب.قال اللیث: هَطَرَه یَهْطِرُه هَطْراً کما یُهَیِّجُ الکلبَ بالخشبه.ابن الأَعرابی: الهَطْرَهُ تَذَلُّلُ الفقیر للغنیّ إِذا سأَله.

هعر:

الهَیْعَرَهُ من النساء:التی لا تستقر من غیر عفه کالعَیْهَرَه،و الفعل کالفعل.و قال اللیث: هَیْعَرَتِ المرأَهُ و تَهَیْعَرَت إِذا کانت لا تستقر فی مکان.قال أَبو منصور:کأَنه عنده مقلوب من العَیْهَرَهِ لأَنه جعل معناهما واحداً.و ترجم الأَزهری بعد هذه ترجمه أُخری و أَعاد هذه الترجمه و قال:قال بعضهم الهَیْعَرُونُ الداهیه.و یقال للعجوز المُسِنَّه: هَیْعَرُونٌ ،سمیت بالداهیه.قال:و لا أَحُقُّ الهَیْعَرُونَ و لا أُثْبِتُه و لا أَدری ما صحته.

هقر:

الهَقَوَّرُ :الطویل الضَّخْمُ الأَحمقُ.و یقال للرجل الطویل العظیم الجسم:هِرطالٌ و هِرْدَبَّهٌ و هَقَوَّر و قَنَوَّرٌ ;و أَنشد أَبو عمرو لِنجادٍ الخَیْبَرِیِّ: لیس بِجِلْحابٍ و لا هَقَوَّرِ لکنه البُهْتُرُ و ابْنُ البُهْتُرِ عِضٌّ لَئِیمُ المُنْتَمی و العُنْصُرِ الجلحات:الکثیر الهم.و البُهْتُر:القصیر،لغه فی البُحْتُر.و العِضُّ:العَسِرُ.یقال:غَلَقٌ عِضٌّ إِذا کان لا یکاد ینفتح.و الهُقَیْرَهُ :تصغیر الهَقْرَهِ ،و هو وجع من أَوجاع الغنم.

هکر:

الهَکْرُ :العَجَبُ،و قیل: الهَکْرُ أَشدُّ العجبِ. هَکِرَ یَهْکَرُ هَکَراً و هِکْراً ،فهو هَکِرٌ :اشتدَّ عَجَبُه،مثال عَشِقَ یَعشَقُ عِشْقاً و عَشَقاً ;قال أَبو کَبیر الهذلی: أَ زُهَیْرُ،وَیْحَکِ لِلشَّبابِ المُدْبِرِ

بدأ بخطاب ابنته زهيره ثم رجع فخاطب نفسه فقال:اعجب لذلك و اهْكَر أَى تعجب أشدّ العجب.و الهَكِرُ :المُتَعَجِّبُ.و

١٧- فى حديث عمر و العجوز :أَقبلت من هَكْرانَ و كَوكَب. ;هما جبلان معروفان ببلاد العرب.و فيه مَهْكَرَه أَى عُجْبٌ.و الهَكُرُ و الهَكِرُ :الناعِسُ.و قد هَكِرْتُ أَى نَعِسْتُ.و هَكِرَ الرجلُ هَكَراً :سَكِرَ من النوم،و قيل:اشتد نومه،و قيل:هو أَن يعتريه نُعاس فتسترخى عظامه و مفاصله.و تَهَكَّرَ :تَحَيَّرَ.و هَكْرٌ و هَكِرٌ :موضع ;قال إمرؤ القيس: لَدَى جُؤْذُرَيْن أَو كَبَعْضِ دُمى هَكِرْ و قد يجوز أَن يكون أَراد دُمى هَكْرٍ فنقل الحركه للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم:هذا البَكُرْ و من البَكِرْ.قال الأَزهرى: هَكِرٌ موضع أَو دَيْرٌ،قال:أُراه رُومِيًّا،و أَنشد بيت إمرئ القيس.

همر:

الهَمْرُ :الصَّبُّ قوله[الهمر الصب]بابه ضرب و نصر كما فى القاموس..غيره: الهَمْرُ صَبُّ الدمع و الماء و المطر. هَمَرَ الماءُ و الدَّمْعُ يَهْمِرُ هَمْراً :صَبَّ ;قال ساعده بن جؤيه: و جاءَ خَلِيلاه إِليها،كِلاهما يَفِيضُ دُموعاً،لا يَرِيثُ هُمُورُها و انْهَمَرَ كَهَمَر ،فهو هامِرٌ و مُنْهَمِرٌ :سال.و هَمَرَ الماءَ و الدمعَ و غيره يَهْمِرُه هَمْراً :صَبَّه.و الهَمْرَه :الدُّفْعَهُ من المطر.و الهَمَّارُ :السحاب السَّيَّال ;قال: أَناخَتْ بهَمَّارِ الغَمامِ مُصَرِّحٍ يَجُودُ بمطلُوقٍ من الماءِ أَصْحَمَا و هَمَرَ الكلام يَهْمِرُه هَمْراً :أَكثر فيه.و رجل مِهْمارٌ :كثير الكلام.و الهَمْرُ :شده العَدْوِ.و هَمَرَ الفرسُ الأَرضَ يَهْمِرُها هَمْراً و اهْتَمَرها :و هو شده ضربه إِياها بحوافره ;و أَنشد: عَزَازَه و يَنْهَمِرنَ ما انْهَمَرْ و هَمَرَ ما فى الضَّرْع أَى حلَبه كله.و هَمَرَ له من ماله أَى أَعطاه.و رجل هَمَّارٌ و مِهْمارٌ و مِهْمَر أَى مِهْذارٌ يَنْهَمِرُ بالكلام ;و قال يمدح رجلاً بالخَطابَه: تَرِيغُ إِليه هَوادى الكلام إِذا خَطَلَ النَّثْرُ المِهْمَرُ الأَزهرى: الهَمَّارُ النَّمَّامُ.قال الأَزهرى:صوابه الهَمَّاز،بالزاى،فأَما الهَمَّارُ فالمِكْثارُ.و المِهْمارُ :الذى يَهْمِرُ عليك الكلامَ هَمْراً أَى يكثر.و اهْتَمَر الفرسُ إِذا جرى.و الهَمَرَى :الصَّخَّابه من النساء.و الهَمْرَهُ :و الدَّمْدَمَهُ،و قيل:الدَّمْدَمَهُ بغضب.و هَمَرَ الغُزْرُ الناقهَ يَهْمِرُها هَمْراً :جَهَدَها،و حكى بعضهم هَمَزَها،و ليس بصحيح.و الهَمِرُ و اليَهْمُورُ :من أَسماء الرمال ; قال الشاعر: من الرِّمالِ هَمِرٌ يَهْمُورُ و قال الشاعر: يُهامِرُ السَّيْلَ و يُولى الأَخْشَبَا و الهَمْرَهُ :خَرَزَه الحُبِّ يُستعطف بها الرجالُ ;يقال:يا هَمْرَهُ اهْمِرِيه ،و يا غَمْرَهُ اغْمُرِيه،إِن أَقبل فَسُرِّيه،و إِن أَدبر فَضُرِّيه.و رجل هَمِر :غليظ سمين.و بنو هَمْره :بطن.و بنو هُمَيْر :بطن منهم.

هنر:

الهَنْرَةُ :وَقْبَةُ الأُذُنِ المليحه،لم يحكها غير صاحب العين.و قال الأَزهرى:يقال هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَنَرْتُه أَهَنِيرُه و هو أَن تُعَلِّمَه;قاله اللحيانى.

هنبر:

الهِنْبِرَةُ :الأَتان،و هى أُم الهِنْبِرِ .و أُم الهِنْبِرِ :الضبع فى لغه بنى فَزاره;قال الشاعر القتال الكلابى و اسمه عبيد بن المُضرِّجى: يا قاتَلَ اللهُ صبياناً،تَجىءُ بِهِمْ و يروى: يا قبح الله ضبعاناً. و فى شعره: ...من زند لها حارى ،و الحارى:الناقص،و الوارى:السمين،و الأَعلم:المشقوق الشفه العليا،و الوتيره:إِطار الشفه.و أَبو الهِنْبِر :الضِّبْعانُ;و قول الشاعر: ملقينَ لا يَرْمُونَ أُمَّ الهِنْبِرِ الأَصمعى:هى الضبع;و غيره:هى الحِمَارَةُ الأَهليه.الأَصمعى: الهِنْبِرُ ،مثل الخِنْصِرِ،ولد الضَّبُعِ،و الهِنْبِرُ الجحش،و منه قيل للأَتان أُم الهِنْبِرِ .ابن سيده:هو الهِنْبِرُ ،و الهِنَّبْرُ الثور و الفرس;و هو أَيضاً الأَديم الردىء;و أَنشد ابن الأَعرابى: يا فَتَى ما قَتَلْتُمُ غَيْرَ دُعْبُوبٍ و لا من قُوارَهِ الهِنَّبْرِ قال: الهِنَّبر هاهنا الأَديم.و

١٧- فى حديث كعب فى صفه الجنه فقال :فيها هَنابِيرُ مسك يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المُثيرَةَ،فَتُثِير ذلك المسكَ على وجوههم. و قالوا: الهَنابِيرُ و النَّهابيرُ رمال مُشْرِفَةٌ،واحدتها نُهْبوره و هُنْبُوره ،و قيل فى قوله فيها هنابير مسك،و قيل:أَراد أَنابير جمع أَنبار،قلبت الهمزه هاء،و هى كُثْبانٌ مُشْرِفَه،أُخذ من انْتِبار الشىء و هو ارتفاعه،و الأَنْبار من الطعام مأْخوذ منه.

هنزمر:

الهِنْزَمْرُ و الهِنْزَمْنُ و الهِيزَمْنُ،كلها:عيد من أَعياد النصارى أَو سائر العجم،و هى أَعجميه;قال الأَعشى: إِذا كان هِنْزَمْنٌ و رُحْتُ مُخَشَّما

هور:

هارَه بالأَمرِ هَوْراً :أَزَنَّه.و هُرْتُ الرجلَ بما ليس عنده من خير إِذا أَزْنَنْتَه، أَهُورُه هَوْراً ;قال أَبو سعيد:لا يقال ذلك فى غير الخبر.و هارَه بكذا أَى ظنه به;قال أَبو مالك بن نُوَيْرَه يصف فرسه: رَأَى أَنَّنى لا بالكثير أَهُورُه و لا هُوَ عَنِّى فى المُواساهِ ظاهرُ أَهُورُه أَى أَظن القليلَ يكفيه.يقال:هو يُهارُ بكذا أَى يُظَنُّ بكذا;و قال آخر يصف إِبلاً: قد عَلِمَتْ جِلَّتُها و خُورُها أَنى،بِشَرْبِ السُّوءِ،لا أَهُورُها أَى لا أَظن أَن القليل يكفيها و لكن لها الكثير.و يقال: هُرْتُ الرجلَ هَوْراً إِذا غَشَشْتَه.و هُرْتُه بالشىء:اتَّهَمْتُه به،و الاسم الهُورَةُ .و هارَ الشىءَ:حَزَرَه.و قيل للفَزارِىِّ:ما القطعه من الليل؟ فقال:حُزْمَةٌ يَهُورُها أَى قطعه يَحْزُرها.و هُرْتُه :حملته على الشىء و أَردته به.و ضَرَبَه فَهارَه و هَوَّره إِذا صرعه.و هارَ البناءَ هَوْراً :هَدَمَه.و هار البناءُ و الجُرْفُ يَهُورُ هَوْراً و هُؤُوراً ،فهو هائِرٌ و هارٍ ،على القلب.

و تَهَوَّر و تَهَيَّر ،الأخيره على المعاقبه،و قد يكون تَفَيْعَل،كُلَّه:تَهَدَّمَ،و قيل:انصدع من خَلْفه و هو ثابت بَعْدُ فى مكانه،فإذا سقط فقد انْهار و تَهَوَّر .و

۱۶- فى حديث ابن الضبعاء : فَتَهَوَّرَ القَلِيبُ بمن عليه. يقال: هارَ البناءُ يَهُورُ و تَهَوَّر إذا سقط،و قول بشر بن أَبى خازم: بكُلِّ قَرارَةٍ من حيثُ حارَتْ رَكِيَّهُ سُبْكٍ فيها انْهِيارُ قال ابن الأَعرابى: الانهيار موضع لين يَنْهار ،سماه بالمصدر و هكذا عبر عنه،و كل ما سقط من أَعلى جُرُفٍ أَو شفير رَكِيَّهٍ فى أَسفلها،فقد تَهَوَّرَ و تَدَهْوَرَ.و

۱۶- فى حديث خزيمه :تَرَكَتِ المُخَّ راراً و المَطِىَّ هاراً .

الهارُ الساقط الضعيف.يقال:هُوَ هارٌ و هارٍ و هائِرٌ ،فأَما هائِرٌ فهو الأَصل من هارَ يَهُورُ ،و أَما هارٌ بالرفع فعلى حذف الهمزه،و أَما هارٍ بالجر فعلى نقل الهمزه إِلى بعد الراء،كما قالوا فى شائِك السلاح:شاك السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض و داع،و يروى هارّاً،بالتشديد.و تَهَوَّر الشتاءُ:ذهب أَشده و أَكثره و انكسر بَرْدُه.و تَهَوَّر الليلُ:ذهب،و قيل: تَهَوَّر الليل وَلَّى أَكثره و انكسر ظلامه.و يقال فى هذا المعنى بعينه:تَوَهَّر الليل و الشتاء،و تَوَهَّر الليل إِذا تَهَوَّر .و

۱۶- فى الحديث :حتى تَهَوَّرَ الليل. أَى ذهب أَكثره.الجوهرى:و يقال جُرُفٌ هارٍ ،خفضوه فى موضع الرفع و أَرادوا هائر ،و هو مقلوب من الثلاثى (۱)إِلى الرباعى كما قلبوا شائك السلاح إِلى شاك السلاح،قال ابن برى:قول الجوهرى جرف هار فى موضع الرفع و أَصله هائر و هو مقلوب من الثلاثى إِلى الرباعى،قال:هذه العباره ليست بصحيحه لأَن المقلوب من هائر و غير المقلوب من الثلاثى و هو من هور،أَ لا ترى أَنّ هائِراً و هارِياً على وزن فاعل؟و إِنما أَراد الجوهرى أَن قولهم هارٍ هو على ثلاثه أَحرف و هائر على أَربعه أَحرف و ليس الأَمر على ذلك أَيضا بل هار على أَربعه أَحرف و إِنما حذفت الياء لسكونها و سكون التنوين،و ما حذف لالتقاء الساكنين فهو بمنزله الموجود،أَ لا ترى أَنك إِذا نصبته ثبتت الياء لتحرّكها فتقول:رأَيت جُرفاً هارِياً ؟فهو على فاعل،كما أَن قولك رأَيت جرفاً هائراً هو أَيضا على فاعل فقد ثبت أَن كلًا منهما على أَربعه أَحرف.و هَوَّرْتُه فَتَهَوَّرَ و انْهارَ أَى انهدم.و التَّهَوُّر :الوقوع فى الشىء بقله مبالاه.يقال:فلان مُتَهَوِّرٌ .و اهْتَوَرَ الشىءُ:هلك.ابن الأَعرابى: الهائر الساقط و الرَّاهى المستقيم و الهَوْرَهُ الهَلَكَهُ.أَبو عمرو: الهَوَرْوَرَهُ المرأَه الهالكه.و رجل هارٌ و هارٍ ،الأَخيره على القلب:ضعيفٌ.الأَزهرى:رجل هارٍ إِذا كان ضعيفاً فى أَمره،و أَنشد: ماضى العَزِيمَهِ لا هارٍ و لا خَزِلُ و خَرْقٌ هَوْرٌ أَى واسع بعيد،قال ذو الرمه: هَيْماءُ يَهْماءُ و خَرْقٌ أَهْيَمُ هَوْرٌ ،عليه هَبَواتٌ جُثَّمٌ، لِلرِّيحِ وَشْىٌ فَوْقَهُ مُنَمْنَمُ و هَوَّرْنا عَنَّا القَيْظَ و جَرَمْناه و جَرَّمْناه و كَبَبْناه بمعنىً.و يقال: هُرْتُ القوم أَهُورُهُمْ هَوْراً إِذا قتلتهم و كَبَبْتَ بعضهم على بعض كما يَنْهار الجُرُفُ،قال الهذلى: فاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهارُوهُمْ ،كأَنَّهُمُ أَفْنادُ كَبكَبَ ذاتِ الشَّتِّ و الخَزَمِ (۲)

۱- ۲) .۱ قوله«و هو مقلوب من الثلاثى إلخ»كذا بالأصل و مثله فى نسخ الصحاح و لعل الأولى العكس.

۲ - ۳) .۱ قوله«أفناد كبكب»جمع فند كحمل و أحمال،و هو الشماريخ من الجبل.و كبكب:جبل لهذيل مشرف على موقف عرفه كما فى ياقوت.

و اهْتَوَرَ إِذا هلك،و منه

۱۶- الحديث :من أَطاع ربه فلا هَوارَةَ عليه. أَى لا هُلْكَ.و

۱۶- فى الحديث :من اتقى اللّه وُقِيَ الهَوْراتِ . يعنى المهالك،واحدتها هَوْرَةٌ .و

۱۷- فى حديث أَنس :أَنه خطب فقال:من يتقى اللّه لا هَوارَةَ عليه،فلم يَدْرُوا ما قال،فقال يحيى بن يَعْمُرَ:أَى لا ضَيْعَةَ عليه. و الهَوْرُ :بُحَيْرَةٌ تغِيضُ فيها مِياهُ غِياضٍ و آجامٍ فتتسع و يكثر ماؤُها،و الجمع أَهْوارٌ .و التَّهْيُور :ما انْهارَ من الرمل،و قيل: التَّهْيُور ما اطمأَنَّ من الرمل.و تِيهٌ تَيْهُور :شديد،ياؤه على هذا مُعاقِبةٌ بعد القَلْبِ.

هير:

هارَ الجُرْفُ و البِناءُ و تَهَيَّرَ :انهدم،و قيل:إِذا انصدع الجرف من خلفه و هو ثابت بعد فى مكانه فقد هارَ ،فإِذا سقط فقد انْهارَ و تَهَيَّر .و هَيَّرْتُ الجُرْفَ فَتَهَيَّر :لغه فى هَوَّرْتُه .و رجل هَيارٌ : يَنْهار كما يَنْهار الرمل;قال كثيِّر: فما وَجَدُوا منكَ الضَّريبَةَ هَدَّةً هَيَاراً ،و لا سَقْطَ الأَلِيَّهِ أَخْرَما و الهَيْرَةُ :الأَرضُ السهله.و هِيرٌ و هَيْرٌ و هَيِّرٌ :من أَسماء الصَّبا،و كذلك إِيْرٌ و أَيْرٌ و أَيِّرٌ،و قيل: هِيْرٌ و إِيْرٌ من أَسماء الشَّمال.و الهائر :الساقط،و الراهى المستقيم،و الهَوْرَةُ الهَلَكَةُ.يقال: اسْتَيْهِرْ بِإِبلك و اقْتَيِلْ و ارْتَجِعْ أَى استبدل بها إِبلاً غيرها،و اقتيل هو افْتَعِلْ من المُقايَلَهِ فى البيع المبادله.و مضى هِيْرٌ من الليل أَى أَقل من نصفه;عن ابن الأَعرابى،و حكى فيه هِتْرٌ و قد ذكر.و هِيْرُورٌ :ضرب (۱)من التمر،و الذى حكاه أَبو حنيفه هِيْرُونُ ،بضم النون،فإِن كان ذلك فهو يحتمل أَن يكون فِعْلُوناً و فِعْلُولاً.و اليَهْيَرُ :الحجر الصُّلْبُ الأَحمر.الحجرُ اليَهْيَرُ :الصُّلْبُ،و منه سمى صمغ الطلْح يَهْيَرّاً ،و قيل:هى حجاره أَمثال الأَكف،و قيل:هو حجر صغير،قال:و ربما زادوا فيه الأَلف فقالوا: يَهْيَرَّى ،قالوا:و هو من أَسماءِ الباطل.ابن شميل:قيل لأَبى أَسلم:ما الثَّرَّهُ اليَهْيَرَّهُ الأَخلاف فقال:الثَّرَّهُ السَّاهِرَه العِرْقِ تسمع زَمِيرَ شَخْبِها و أَنت من ساعه،قال:و اليَهْيَرَّهُ التى يسيل لبنها من كثرته،و ناقه ساهره العروق،كثيره اللبن:و قال أَبو حنيفه: اليَهْيَرُّ ،مشدد:الصَّمْغه الكبيره;و أَنشد: قد مَلَؤُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرَّا و اليَهْيَرُّ و اليَهْيَرَّى :الماءُ الكثير.و ذهب ماله فى اليَهْيَرَّى أَى الباطل.أَبو الهيثم:ذهب صاحبك فى اليَهْيَرَّى أَى فى الباطل.شمر:ذهب فى اليَهْيَرِّ أَى فى الريح.و يقال للرجل إِذا سأَلته عن شىء فأَخطأَ:ذهبتَ فى اليَهْيَرَّى ،و أَين تذهبْ تذهبْ فى اليَهْيَرَّى ;و أَنشد: لما رأَتْ شيخاً لها دَوْدَرَّى و الدَّوْدَرَّى من قولك فرس دَرِيرٌ أَى جواد،و الدليل عليه قوله:فى مثل خيط العهن المعرى;يريد الخُدْرُوفَ.و زعم أَبو عبيده أَن اليَهْيَرَّى الحجاره.و اليَهْيَرُّ :الكذب.و قولهم أَكذبُ من اليَهْيَرِّ ،هو السراب.الليث: اليَهْيَرُّ اللَّجاجَهُ و التَّمادِى فى الأَمر،تقول استيهر ،و أَنشد:

۱- ۱) .قوله[و هيرور ضرب إلخ]بكسر الهاء بضبط الأصل و ضبط فى القاموس بفتحها و تكلم الشارح عليهما و عزا الأَول لأَئمه اللغه.

و قَلْبُکَ فی اللَّهْو مُستَیْهِرُ (۱)

الفراء:یقال قد اسْتَیْهَرْتُ أَنکم قد اصطلحتم،مثل استیقنت.قال أَبو تراب:سمعت الجعفریین أَنا مُسْتَوْهِرٌ بالأَمر مستیقن;السلمیّ: مُسْتَیهِرٌ .و الیَهْیَرُ :دُوَیْبَّه أَعظم من الجُرَذِ تکون فی الصحاری،واحدته یَهْیَرَّه ;و أَنشد: فَلاهٌ بها الیَهْیَرُّ شُقْراً کأَنها خُصَی الخَیْلِ،قد شُدَّتْ علیها المَسامِرُ و اختلفوا فی تقدیرها فقالوا:یَفْعَلّهٌ،و قالوا:فَیْعَلَّهٌ،و قالوا:فَعْلَلَّهٌ.ابن هانئ: الیَهْیَرُ شجره،و الیَهْیَرُ ،بالتخفیف،الحنظل،و هو أَیضاً السَّمُّ.و الیَهْیَرُ :صَمْغُ الطَّلْحِ;عن أَبی عمرو.قال سیبویه:أَما یَهْیَرٌ ،مشدد،فالزیاده فیه أَولی لأَنه لیس فی الکلام فَعْیَلٌ،و قد نقل ما أَوَّله زیاده،و لو کانت یَهْیَرٌ مخففه الیاء کانت الأُولی هی الزائده أَیضاً،لأَن الیاء إِذا کانت أَوَّلاً بمنزله الهمزه;و أَنشد أَبو عمرو فی الیَهْیَرِّ صَمْغِ الطَّلْحِ: أَطْعَمْتُ رَاعِیَّ من الیَهْیَرِّ فَظَلَّ یَعْوِی حَبَطاً بِشَرِّ خَلْفَ اسْتِهِ،مثلَ نَقِیق الهِرِّ و هو یَفْعَلٌ لأَنه لیس فی الکلام فَعْیَلٌ.قال ابن بری:أَسقط الجوهری ذکر تَیْهُور للرمل الذی یَنْهار لأَنه یحتاج فیه إِلی فضل صنعه من جهه العربیه;و شاهدُ تَیهورٍ للرمل المُنْهارِ قول العجاج:إِلی أَراطٍ و نَقاً تَیْهُورِ وزنه تَفْعُول،و الأَصل فیه تَهْیُور ،فقدِّمت الیاء التی هی عین إِلی موضع الفاء،فصار تَیْهُوراً ،فهذا إِن جعلت تَیهُوراً من تَیَهَّرَ الجُرُفُ،و إِن جعلته من تَهَوَّر کان وزنه فَیْعُولاً لا تَفْعُولاً،و یکون مقلوب العین أَیضاً إِلی موضع الفاء،و التقدیر فیه بعد القلب وَیْهُور،ثم قلبت الواو تاء کما قلبت فی تَیْقُور،و أَصله وَیْقُور من الوَقار کقول العجاج: فإِن یکن أَمْسی البِلَی تَیقوری أَی وَقاری قال:و کثیراً ما تبدل التاء من الواو فی نحو تُراثٍ و تُجاهٍ و تُخَمَه و تُقًی و تُقاهٍ،و قد ذکرنا نحن التَّیْهُورَ فی فصل التاء کما ذکره ابن سیده و غیره.

فصل الواو

وأر:

وَأَرَ الرجلَ یَئِرُه وأْراً :فَزَّعَهُ و ذَعَرَه; قال لبید یصف ناقته: تَسْلُبُ الکانِسَ لم یُوأَرْ بها شُعْبَهُ السَّاقِ،إِذا الظِّلُّ عَقَل و من رواه لم یُؤْرَ بها جعله من قولهم:الدابهُ تَأْرِی الدابه إِذا انضمت إِلیها و أَلفت معها مَعْلَفاً واحداً.و آرَیْتُها أَنا،و هو من الآرِیِّ.و وَأَرَ الرجلَ:أَلقاه علی شَرٍّ.و اسْتَوْأَرَتِ الإِبلُ:تتابعت علی نِفارٍ،و قیل:هو نِفارُها فی السهل،و کذلک الغنم و الوحش.قال أَبو زید:إِذا نفرت الإِبل فَصَعَّدَتِ الجَبَلَ فإِذا کان نِفارُها فی السَّهْلِ قیل:اسْتَأْوَرَت; قال:هذا کلام بنی عقیل; قال الشاعر: ضَمَمْنا علیهم حُجْرَتَیْهِمْ بِصادِقٍ من الطَّعْنِ،حتی استأْوَرُوا و تَبَدَّدُوا ابن الأَعرابی: الوَائرُ الفَزِعُ.و الإِرَهُ :مَوْقِدُ النار،و قیل:هی النار نفسها،و الجمع إِراتٌ و إِرُون علی ما یَطَّرِدُ فی هذا النحو و لا یُکَسَّرُ.

۱- ۱) .قوله[و قلبک إلخ]صدره کما فی شرح القاموس عن الصاغانی[صحا العاشقون و ما تقصر].

و وَأَرَها و وَأَرَ لها وَأْراً و إِرةً :عمل لها إِرَةً .قال أَبو حنيفه: الوُؤْرةُ فی وزن الوُعْرَهِ حُفْرَه المَلَّهِ،و الجمع وُأَرٌ مثل وُعَرٍ،و منهم من يقول أُوَرٌ مثل عُوَرٍ،صَيَّرُوا الواو لما انضمت همزه و صيروا الهمزه التی بعدها واواً.و الإِرَةُ :شحمه السَّنام.و الإِرَةُ أَيضاً:لحم يطبخ فی كرش.و

۱۶- فی الحديث :أُهْدِیَ لهم إِرَةٌ أَی لحم فی كرش. ابن الأَعرابی: الإِرَةُ النار،و الإِرَةُ الحُفْره للنار،و الإِرَةُ اسْتِعارُ النار و شدَّتها،و الإِرَةُ الخَلْعُ،و هو أَن يُغْلَی اللحم و الخل إِغلاءً ثم يحمل فی الأَسفار،و الإِرَةُ القَدِيدُ; و منه

۱۴- خبر بلال:قال لنا رسول الله،صلی الله عليه و سلم :أَ معكم شیءٌ من الإِرَهِ . ؟ أَی القديد.قال أَبو عمرو:هو الإِرَهُ و القَدِيدُ و المُشَنَّقُ و المُشَرَّقُ و المُتَمَّرُ و الموحر و المفرند (۱)و الوَشِيقُ.و يقال:ائْتِنا بِإِرَهٍ أَی بنارٍ.و الإِرَهُ :العداوه أَيضاً; و أَنشد: لِمُعالِجِ الشَّحْناءِ ذی إِرَهٍ و قال أَبو عبيد: الإِرَهُ الموضع الذی تكون فيه الخُبْزَهُ،قال:و هی المَلَّهُ.قال:و الخبزه هی المَلِيلُ.و أَرض وَئِرَهٌ ،مثل فَعِلَهٍ،و هی شديده الأُوارِ،و هو الحَرُّ،قال:و هی مقلوبه.الليث:يقال من الإِرَهِ : وأَرْتُ إِرَه ،و هی إِرَهٌ مَوْؤُورَهٌ ،قال:و هی مُسْتَوْقَدُ النار تحت الحَمَّام و تحت أَتُّونِ الجِرارِ و الجَصَّاصَهِ،إِذا حَفَرْتَ حُفْرَه لإِيقاد النار.يقال: وأَرْتُها أَئِرُها وأْراً و إِرَةً .التهذيب: الوِئارُ الممدّده و هی مَخاضُ الطين (۲)الذی يُلاطُ به الحِياض; قال: بذی وَدَعٍ يَحُلُّ بكُلِّ وَهْدٍ رَوايا الماء يَظَّلِمُ الوِئارا

وبر:

الوَبَرُ :صوف الإِبل و الأَرانب و نحوها،و الجمع أَوْبارٌ .قال أَبو منصور:و كذلك وَبَرُ السَّمُّور و الثعالب و الفَنَكِ،الواحده وَبَرَهٌ .و قد وَبِرَ البعير،بالكسر; و حاجی به ثعلبهُ بن عبيد فاستعمله للنحل فقال: شَتَتْ كَثَّهَ الأَوْبارِ لا القُرَّ تَتَّقی و لا الذِّئْبَ تَخْشی،و هی بالبَلَدِ المُفْضی يقال:جمل وَبِرٌ و أَوْبَرُ إِذا كان كثير الوَبَرِ ،و ناقه وَبِرَهٌ و وَبْراءُ .و

۱۶- فی الحديث :أَحَبُّ إِلیّ من أَهل الوَبَرِ و المَدَرِ. أَی أَهل البوادی و المُدْنِ و القُری،و هو من وَبَرِ الإِبل لأَن بيوتهم يتخذونها منه،و المَدَرُ جمع مَدَرَه،و هی البِنْيَهُ.و بناتُ أَوْبَرَ :ضَرْبٌ من الكمأَه مُزْغِبٌ; قال أَبو حنيفه:بناتُ أَوبَرَ كَمْأَهٌ كأَمثال الحصی صِغارٌ،يَكنَّ فی النقص من واحده إِلی عشر،و هی رديئه الطعم،و هی أَول الكمأَه; و قال مره:هی مثل الكمأَه و ليست بكمأَه و هی صغار.الأَصمعی:يقال للمُزْغِبَهِ من الكمأَه بناتُ أَوْبَرَ ،واحدها ابن أَوبر ،و هی الصغار.قال أَبو زيد:بناتُ الأَوْبَرِ كمأَهٌ صغار مُزْغِبَهٌ علی لون التراب; و أَنشد الأَحمر: و لقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً و عَساقِلاً و لقد نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ أَی جنيت لك،كما قال تعالی: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ ; قال الأَصمعی:و أَما قول الشاعر: و لقد نهيتك عن بنات الأَوبر

۱- ۲) .قوله[و الموحر و المفرند] كذا بالأَصل.

۲- ۳) .قوله[و هی مخاض الطين] عباره القاموس محافر الطين.

فإنه زاد الألف و اللام للضروره كقول الراجز: باعَدَ أَمَّ العَمْرِ من أَسِيرِها و قول الآخر: يا ليتَ أَمَّ العَمْرِ كانتْ صاحبى يريد أَنه عمرو فيمن رواه هكذا،و إلا فالأعرف: يا ليت أُم الغَمْرِ... ،قال:و قد يجوز أَن يكون أَوْبَرُ نكرةً فعرّفه باللام كما حكى سيبويه أَن عُرْساً من ابن عُرْسٍ قد نكره بعضهم،فقال:هذا ابن عُرْسٍ مقبلٌ.و قال أَبو حنيفه:يقال إن بنى فلان مثل بَناتِ أَوْبَر يظن أَن فيهم خيراً.و وَبَّرَتِ الأَرنبُ و الثعلب تَوْبِيراً إذا مشى فى الحُزُونَهِ ليخفى أَثره فلا يتبين.و

١٧- فى حديث الشُّورى رواه الرِّياشِيُّ :أَن السته لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم فى خطبته:لا تُوَبِّرُوا آثارَكم فَتُولِتُوا دِينَكُمْ.و فى حديث عبد الرحمن يوم الشُّورى:لا تَغْمِدوا السيوف عن أَعدائكم فَتُوَبِّرُوا آثارَكم. ; التَّوْبِيرُ التَّعْفِيَهُ و مَحْوُ الأَثر; قال الزمخشرى:هو من تَوْبِير الأَرنب مَشْيها على وَبَرِ قوائمها لئلا يُقْتَصَّ أَثَرُها،كأَنه نهاهم عن الأَخذ فى الأَمر بالهُوَيْنا،قال:و يروى بالتاء و هو مذكور فى موضعه،

١٧- رواه شمر :لا تُوَتِّرُوا آثاركم. ذهب به إلى الوَتْرِ و الثَّأْرِ،و الصواب ما رواه الرياشى،أَ لا ترى أَنه يقال وَتَرْتُ فلاناً أَتِرُه من الوَتْرِ و لا يقال أَوْتَرْتُ؟ التهذيب:إنما يُوَبِّرُ من الدواب التُّفَهُ و عَناقُ الأَرض و الأَرنبُ.و يقال: وَبَّرَتِ الأَرنب فى عِدْوها إذا جمعت بَراثِنَها لِتُعَفِّيَ أَثَرها.قال أَبو منصور:و التَّوْبِيرُ أَن تَتْبَعَ المكانَ الذى لا يَسْتَبِين فيه أَثَرُها،و ذلك أَنها إذا طُلِبَتْ نظرت إلى صَلابه من الأَرض و حَزْنٍ فَوَثَبَتْ عليه لئلا يستبين أَثرها لصلابته.قال أَبو زيد:إنما يُوَبِّرُ من الدواب الأَرنبُ و شىءٌ آخرُ لم نحفظه.وَ وَبَّرَ الرجلُ فى منزله إذا أَقام حيناً فلم يبرح.التهذيب فى ترجمه أَبر:أَبَّرْتُ النخلَ أَصلحته،و روى عن أَبى عمرو بن العلاء قال:يقال نخل قد أُبِّرَتْ و وُبِرتْ و أُبِرَتْ،ثلاث لغات،فمن قال أُبِّرَتْ فهى مؤَبَّرَهٌ،و من قال وُبِرَتْ فهى مَوْبُورَهٌ ،و من قال أُبِرَتْ فهى مأْبُورَهٌ أَى مُلَقَّحَهٌ.و الوَبْرُ ،بالتسكين:دُوَيْبَّه على قدر السِّنَّوْرِ غبراء أَو بيضاء من دواب الصحراء حسنه العينين شديده الحياء تكون بالغَوْرِ،و الأُنثى وَبْرَهٌ ،بالتسكين،و الجمع وَبْرٌ و وُبُورٌ و وِبارٌ و وِبارَهٌ و إبارهٌ ; قال الجوهرى:هى طَحْلاء اللون لا ذَنَبَ لها تَدْجُنُ فى البيوت،و به سمى الرجل وَبْرَهَ .و

١٦- فى حديث أَبى هريره : وَبْرٌ تَحَدَّرَ من قُدُومِ ضأْنٍ.

(١)

; الوَبْرُ ،بسكون الباء:دويبه كما حليناها حجازيه و إنما شبهه بالوَبْرِ تحقيراً له،و رواه بعضهم بفتح الباء من وَبَرِ الإبِلِ تحقيراً له أَيضاً،قال:و الصحيح الأَول.و فى حديث مجاهد:فى الوَبْرِ شاهٌ،يعنى إذا قتلها المحرم لأَن لها كَرِشاً و هى تَجْتَرُّ.ابن الأَعرابى:فلان أَسْمَجُ من مُخَّهِ الوَبْرِ .قال و العرب تقول:قالت الأَرنبُ للوَبْرِ : وَبْر وَبْر ،عَجُزٌ و صَدْر،و سائرك حَقْرٌ نَقْر فقال لها الوَبْرُ :أَرانِ أَرانْ،عَجُزٌ و كَتِفانْ،و سائرك أُكْلَتانْ و وَبَّرَ الرجلُ:تَشَرَّدَ فصار مع الوَبْرِ فى التَّوَحُّشِ; قال جرير:

---

١ - ١) .قوله[من قدوم ضأن] كذا ضبط بالأَصل بضم القاف،و ضبط فى النهايه بفتحها،و نبه ياقوت فى المعجم على أَنهما روايتان.

فما فارقْتُ كِنْدَهَ عن تَراضٍ

و ما وَبَّرْتُ فی شعبی ارْتِعابا

أَبو زید:یقال وَبَّرَ فلانٌ علی فلانٍ الأَمرَ أَی عَمَّاه علیه; و أَنشد أَبو مالک بیت جریر أَیضاً: و ما وَبَّرْتُ فی شُعَبَی ارتعابا و یُروی:ارتغاباً کما فی دیوان جریر.قال:یقول ما أَخفیت أَمرک ارتعاباً أَی اضطراباً.و أُمُّ الوَبْرِ :اسم امرأَه; قال الراعی: بأَعلامِ مَرْکُوزٍ فَعَنْزٍ فَغُرَّبٍ مَغانی أُمِّ الوَبْرِ إِذ هی ما هیا و ما بالدار وابِرٌ أَی ما بها أَحد; قال ابن سیده:لا یستعمل إِلا فی النفی; و أَنشد غیره: فَأُبْتُ إِلی الحیّ الذین وراءَهمْ جَرِیضاً،و لم یُفْلِتْ من الجیشِ وابِرُ و الوَبْراءُ :نبات.و وَبارِ مثل قَطام:أَرض کانت لعاد غلبت علیها الجن،فمن العرب من یجریها مجری نَزالِ،و منهم من یجریها مجری سُعادَ،و قد أُعرب فی الشعر; و أَنشد سیبویه للأَعشی: و مَرَّ دَهرٌ علی وَبارِ فَهَلَکَتْ جَهْرَةً وبارُ قال:و القوافی مرفوعه.قال اللیث: وَبارِ أَرضٌ کانت من مَحالٍّ عادٍ بین الیمن و رمال یَبْرِینَ،فلما هلکت عاد أَورث الله دیارهم الجنَّ فلا یتقاربها أَحد من الناس; و أَنشد: مِثْل ما کان یَدْءُ أَهلِ وَبارِ و قال محمد بن إِسحق بن یسار: وبَارِ بلده یسکنها النَّسْنَاسُ.و الوَبْرُ :یوم من أَیام العجوز السبعه التی تکون فی آخر الشتاء،و قیل:إِنما هو وَبْر بغیر أَلف و لام.تقول العرب:صِنٌّ و صِنَّبْر و أُخَیُّهما وَبْر ،و قد یجوز أَن یکونوا قالوا ذلک للسجع لأَنهم قد یترکون للسجع أَشیاء یوجبها القیاس.و

۱۶- فی حدیث أُهبانَ الأَسْلَمِیّ :بینا هو یَرْعَی بِحرَّهِ الوَبْرَهِ . هی بفتح الواو و سکون الباء،ناحیه من أَعراض المدینه،و قیل:هی قریه ذات نخیل.و وَبَرٌ و وَبَرَهُ :اسمان،و وَبْرَهُ :لصٌّ معروف; عن ابن الأَعرابی.

وتر:

الوِتْرُ و الوَتْرُ :الفَرْدُ أَو ما لم یَتَشَفَّعْ من العَدَدِ.و أَوْتَرَهُ أَی أَفَذَّهُ.قال اللحیانی:أَهل الحجاز یسمون الفَرْدَ الوَتْرَ ،و أَهل نجد یکسرون الواو،و هی صلاه الوِتْرِ ،و الوَتْرِ لأَهل الحجاز،و یقرؤُون: وَ الشَّفْعِ وَ اَلْوَتْرِ ،و الکسر لتمیم،و أَهل نجد یقرؤُون: وَ الشَّفْعِ وَ اَلْوَتْرِ ،و أَوْتَرَ :صَلَّی الوتر .و قال اللحیانی: أَوتر فی الصلاه فعدّاه بفی.و قرأَ حمزه و الکسائی: و الوِتر ،بالکسر.و قرأَ عاصم و نافع و ابن کثیر و أَبو عمرو و ابن عامر: وَ اَلْوَتْرِ ،بالفتح،و هما لغتان معروفتان.و

۱۷- روی عن ابن عباس،رضی الله عنهما،أَنه قال : الوتر آدم،علیه السلام،و الشَّفْع شُفِعَ بزوجته. و قیل:الشفع یوم النحر و الوتر یوم عرفه،و قیل:الأَعداد کلها شفع و وتر ،کثرت أَو قَلَّتْ،و قیل: الوتر الله الواحد و الشفع جمیع الخلق خلقوا أَزواجاً،و هو قول عطاء; کان القوم وتراً فَشَفَعْتهم و کانوا شَفْعاً فَوَتَرْتهم .ابن سیده: وتَرَهُمْ وتْراً و أَوْتَرَهُمْ جعل شفعهم وتراً .و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :إِذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ . أَی اجعل الحجاره التی تستنجی بها فرداً،معناه استنج بثلاثه أَحجار أَو خمسه أَو

سبعه،و لا تستنج بالشفع،و كذلك يُوتِرُ الإِنسانُ صلاةَ الليل فيصلى مثنى مثنى يسلم بين كل ركعتين ثم يصلى فى آخرها ركعه تُوتِرُ له ما قد صَلَّى; و أَوْتَر صلاته.و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :إِن الله وِتْرٌ يحب الوِتْرَ فأَوْتِرُوا يا أَهل القرآن. و قد قال: الوتر ركعه واحده.و الوتر :الفرد،تكسر واوه و تفتح،و قوله: أَوتروا ،أَمر بصلاه الوتر ،و هو أَن يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعه مفرده و يضيفها إِلى ما قبلها من الركعات.و الوَتْرُ و الوِتْرُ و التِّرَهُ و الوَتِيرَهُ :الظلم فى الذَّحْل،و قيل:هو الذَّحْلُ عامةً.قال اللحيانى:أَهل الحجاز يفتحون فيقولون وَتْرٌ ،و تميم و أَهل نجد يكسرون فيقولون وِتْرٌ ،و قد وَتَرْتُه وَتْراً و تِرَهً .و كلُّ من أَدركته بمكروه،فقد وَتَرْتَه .و المَوْتُورُ :الذى قتل له قتيل فلم يدرك بدمه; تقول منه: وَتَرَهُ يَتِرُه وَتْراً و تِرَهً .و

۱۷- فى حديث محمد بن مسلمه :أَنا المَوْتُور الثَّائِرُ. أَى صاحب الوَتْرِ الطالبُ بالثأْر،و الموتور المفعول.ابن السكيت:قال يونس أَهل العاليه يقولون: الوِتْرُ فى العدد و الوَتْرُ فى الذَّحْلِ،قال:و تميم تقول وِتر ،بالكسر،فى العدد و الذحل سواء.الجوهرى: الوتر ،بالكسر،الفرد،و الوتر ،بالفتح:الذَّحْلُ،هذه لغه أَهل العاليه،فأَما لغه أَهل الحجاز فبالضد منهم،و أَما تميم فبالكسر فيهما.و

۱۷- فى حديث عبد الرحمن فى الشورى :لا تَغْمِدُوا السيوفَ عن أَعدائكم فَتُوتِرُوا ثأْركم. قال الأَزهرى:هو من الوَتْرِ ; يقال: وَتَرْتُ فلاناً إِذا أَصبته بِوَتْرٍ ،و أَوْتَرْتُه أَوجدته ذلك،قال:و الثَّأْرُ هاهنا العَدُوُّ لأَنه موضع الثأْر; المعنى لا تُوجِدوا عدوَّكم الوَتْرَ فى أَنفسكم.و وَتَرْتُ الرجلَ:أَفزعتُه; عن الفراء.و وَتَرَهُ حَقَّه و ماله:نَقَصَه إِياه.و فى التنزيل العزيز: وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ .و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :من فاتته صلاه العصر فكأَنما وتر أَهله و ماله. ; أَى نقص أَهله و ماله و بقى فرداً; يقال: وتَرْتُه إِذا نَقَصْتَه فكأَنك جعلته وتراً بعد أَن كان كثيراً،و قيل:هو من الوَتْرِ الجنايه التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أَو نهب أَو سبى،فشبه ما يلحق من فاتته صلاه العصر بمن قُتِلَ حَمِيمُهُ أَو سُلِبَ أَهله و ماله; و يروى بنصب الأَهل و رفعه،فمن نصب جعله مفعولاً ثانياً لوُتِرَ و أَضمر فيها مفعولاً لم يسم فاعله عائداً إِلى الذى فاتته الصلاه،و من رفع لم يضمر و أَقام الأَهل مقام ما لم يسم فاعله لأَنهم المصابون المأْخوذون،فمن ردَّ النقص إِلى الرجل نصبهما،و من ردّه إِلى الأَهل و المال رفعهما و ذهب إِلى قوله: وَ لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمالَكُمْ ،يقول:لن يَنْقُصَكُمْ من ثوابكم شيئاً.و قال الجوهرى:أَى لن يَنْتَقِصَكم فى أَعمالكم،كما تقول:دخلت البيت،و أَنت تريد فى البيت،و تقول:قد وَتَرْتُه حَقَّه إِذا نَقَصْتَه،و أَحد القولين قريب من الآخر.و

۱۶- فى الحديث :اعمل من وراء البحر فإِن الله لن يَتِرَكَ من عملك شيئاً. أَى لن يَنْقُصَك.و

۱۶- فى الحديث :من جلس مجلساً لم يَذْكُرِ الله فيه كان عليه تِرَهً . أَى نقصاً،و الهاء فيه عوض من الواو المحذوفه مثل وَعَدْتُه عِدَهً،و يجوز نصبها و رفعها على اسم كان و خبرها،و قيل:أَراد بالتِّرَهِ هاهنا التَّبِعَهَ.الفراء:يقال وَتَرْتُ الرجل إِذا قتلت له قتيلاً و أَخذت له مالاً،و يقال: وَتَرَه فى الذَّحْلِ يَتِرُه وَتْراً ،و الفعل من الوَتْرِ الذَّحْلِ وَتَرَ يَتِرُ ،و من الوِتْرِ الفَرْد أَوْتَرَ يُوتِرُ ،بالأَلف.و

۱۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :قَلِّدوا الخيل و لا تُقَلِّدوها الأَوْتارَ . ; هى

جمع وِتر ،بالكسر،و هى الجنايه; قال ابن شميل:معناه لا تَطْلُبوا عليها الأوْتارَ و الذَّحُولَ التى وُتِرْتُمْ عليها فى الجاهليه. قال:و منه

١- حديث عَلِيٍّ يصف أَبا بكر :فأَدْرَكْتَ أَوْتارَ ما طَلَبُوا. و

١٦- فى الحديث :إِنها لَخَيْلٌ لو كانوا يضربونها على الأَوْتارِ . قال أَبو عبيد فى تفسير

١٦- قوله :و لا تُقلدوها الأَوتار . قال:غير هذا الوجه أَشبه عندى بالصواب،قال:سمعت محمد بن الحسن يقول:معنى الأَوتار هاهنا أَوتار القِسِيِّ،و كانوا يقلدونها أَوتار القِسِيِّ فتختنق،فقال:لا تقلدوها.و

١٤- روى:عن جابر :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَمر بقطع الأَوْتارِ من أَعناق الخيل. قال أَبو عبيد:و بلغنى أَن

١٧- مالك بن أَنس قال :كانوا يُقَلِّدُونها أَوتار القِسِيِّ لئلا تصيبها العين فأَمرهم بقطعها يُعلمهم أَن الأَوْتارَ لا تَرُدُّ من أَمر الله شيئاً. ; قال:و هذا شبيه بما كره من التمائم; و منه

١٦- الحديث :من عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَو تَقَلَّدَ وَتَراً . كانوا يزعمون أَن التَّقَلُّدَ بالأَوْتارِ يَرُدُّ العَيْنَ و يدفع عنهم المكاره،فنهوا عن ذلك.و التَّواتُرُ :التتابُعُ،و قيل:هو تتابع الأَشياء و بينها فَجَواتٌ و فَتَراتٌ.و قال اللحيانى: تواتَرت الإِبل و القَطا و كلُّ شىء إِذا جاء بعضه فى إِثر بعض و لم تجئ مُصْطَفَّةً; و قال حميد بن ثور: قَرِينَهُ سَبْعٍ،إِن تواتَرْنَ مَرَّةً ضُرِبْنَ و صَفَّتْ أَرْؤُسٌ و جُنُوبُ و ليست المُتَواتِرَةُ كالمُتَدارِكَةِ و المُتَتابِعه.و قال مره: المُتَواتِرُ الشىء يكون هُنَيْهَةً ثم يجىء الآخر،فإِذا تتابعت فليست مُتَواتِرَةً ،و إِنما هى مُتَدارِكه و متتابعه على ما تقدّم.ابن الأَعرابى:تَرى يَتْرى إِذا تَراخى فى العمل فعمل شيئاً بعد شىء.الأَصمعى: واتَرْتُ الخَبَرَ أَتْبَعْتُ و بين الخبرين هُنَيْهَةٌ.و قال غيره: المُواتَرَةُ المُتابَعَةُ،و أَصل هذا كله من الوَتْر الوِتْر ،و هو الفَرْدُ،و هو أَنى جعلت كل واحد بعد صاحبه فَرْداً فَرْداً.و المُتَواتِرُ :كل قافيه فيها حرف متحرّك بين حرفين ساكنين نحو مفاعيلن و فاعلاتن و فعلاتن و مفعولن و فَعْلُنْ و فَلْ إِذا اعتمد على حرف ساكن نحو فَعُولُنْ فَلْ; و إِياه عنى أَبو الأَسود بقوله: و قافيهٍ حَذَّاءَ سَهْلٍ رَوِيُّها كَسَرْدِ الصَّنَاعِ،ليس فيها تواتُرُ أَى ليس فيها توقف و لا فتور.و أَوْتَرَ بين أَخباره و كُتُبه و واتَرَها مُواتَرَةً و وِتاراً :تابَعَ و بين كل كتابين فَتْرَةٌ قليله.و الخَبَرُ المُتَواتِرُ :أَن يحدِّثه واحد عن واحد،و كذلك خبر الواحد مثل المُتواتِرِ .و المُواتَرَةُ :المتابعه،و لا تكون المُواتَرَةُ بين الأَشياء إِلا إِذا وقعت بينها فتره،و إِلا فهى مُدارَكه و مُواصَلَه.و مُواتَرَةُ الصوم:أَن يصوم يوماً و يفطر يوماً أَو يومين،و يأْتى به وِتْراً ; قال:و لا يراد به المواصله لأَن أَصله من الوِتْر ،و كذلك واتَرْتُ الكُتُبَ فَتواتَرَت أَى جاءت بعضُها فى إِثر بعض وِتْراً وِتْراً من غير أَن تنقطع.و ناقه مُواتِرَةٌ :تضع إِحدى ركبتيها أَوّلاً فى البُرُوكِ ثم تضع الأُخرى و لا تضعهما معاً فتشق على الراكب.الأَصمعى: المُواتِرَةُ من النوق هى التى لا ترفع يداً حتى تستمكن من الأُخرى،و إِذا بركت وضعت إِحدى يديها،فإِذا اطمأَنت وضعت الأُخرى فإِذا اطمأَنت وضعتهما جميعاً ثم تضع وركيها قليلاً قليلاً; و التى لا تُواتِرُ تَزُجُّ بنفسها زَجّاً فتشق على راكبها عند البروك.و فى كتاب هشام إِلى عامله:أَن أَصِبْ لى ناقه مُواتِرَةً ; هى التى تضع قوائمها بالأَرض وِتْراً وِتْراً عند البُروك و لا تَزُجُّ نفسها

زَجّاً فَتَشُقَّ على راكبها،و كان بهشام فَتْقٌ.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :أَلِّفْ جَمْعَهُم و واتِرْ بین مِیَرِهم. أَی لا تقطع المِیْرَهَ عنهم و اجْعَلْها تَصِلُ إِلیهم مَرَّهً بعد مره.و جاؤوا تَتْری و تَتْراً أَی مُتَواتِرین ،التاء مبدله من الواو; قال ابن سیده:و لیس هذا البدل قیاساً إِنما هو فی أَشیاء معلومه،أَ لا تری أَنک لا تقول فی وَزِیر تَزِیرٌ؟ إِنما تَقِیسُ علی إِبدال التاء من الواو فی افْتَعَل و ما تصرف منها،إِذا کانت فاؤه واواً فإِن فاءه تقلب تاء و تدغم فی تاء افتعل التی بعدها،و ذلک نحو اتَّزَنَ; و قوله تعالی: ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرا ; من تتابع الأَشیاء و بینها فَجَواتٌ و فَتَراتٌ لأَن بین کل رسولین فَتْرَهً،و من العرب من ینوّنها فیجعل أَلفها للإِلحاق بمنزله أَرْطی و مِعْزی،و منهم من لا یصرف،یجعل أَلفها للتأْنیث بمنزله أَلف سَکْری و غَضْبی; الأَزهری:قرأَ أَبو عمرو و ابن کثیر: تَتْرَی منوّنه و وقفا بالأَلف،و قرأَ سائر القراء: تَتْرا غیر منوّنه; قال الفراء:و أَکثر العرب علی ترک تنوین تتری لأَنها بمنزله تَقْوی،و منهم من نَوَّنَ فیها و جعلها أَلفاً کأَلف الإِعراب; قال أَبو العباس:من قرأَ تَتْرا فهو مثل شَکَوْتُ شَکْوی،غیر منوّنه لأَن فِعْلی و فَعْلی لا ینوّن،و نحو ذلک قال الزجاج; قال:و من قرأَها بالتنوین فمعناه وَتْراً ،فأَبدل التاء من الواو،کما قالوا تَوْلَج من وَلَجَ و أَصله وَوْلَجٌ کما قال العجاج: فإِن یکن أَمْسی البِلی تَیْقُورِی أَرادَ وَیْقُورِی،و هو فَیْعُول من الوَقار،و من قرأَ تَتْرا فهو أَلف التأْنیث،قال:و تَتْرا من المواتره .قال محمد بن سلام:سأَلت یونس عن قوله تعالی: ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرا ،قال:مُتَقَطِّعَهً مُتَفاوِتَهً.و جاءت الخیل تَتْری إِذا جاءت متقطعه; و کذلک الأَنبیاء:بین کل نبیین دهر طویل.الجوهری: تَتْری فیها لغتان:تنوّن و لا تنوّن مثل عَلْقی،فمن ترک صرفها فی المعرفه جعل أَلفها أَلف تأْنیث،و هو أَجود،و أَصلها وَتْری من الوِتْرِ و هو الفرد،و تَتْری أَی واحداً بعد واحد،و من نونها جعلها ملحقه.و

۱۷- قال أَبو هریره :لا بأْس بقضاء رمضان تَتْری . أَی متقطعاً.و

۱۷- فی حدیث أَبی هریره :لا بأْس أَن یُواتِرَ قضاءَ رمضان. أَی یُفَرِّقَهُ فیصومَ یوماً و یُفْطِرَ یوماً و لا یلزمه التتابع فیه فیقضیه وِتْراً وِتْراً .و الوتیره :الطریقه،قال ثعلب:هی من التَّواتُرِ أَی التتابع،و ما زال علی وَتِیرهٍ واحده أَی علی صفه.و

۱۷- فی حدیث العباس بن عبد المطلب قال :کان عمر بن الخطاب لی جاراً فکان یصوم النهار و یقوم اللیل،فلما وَلِیَ قلت:لأَنظرنّ الیوم إِلی عمله،فلم یزل علی وَتِیرَهٍ واحده حتی مات. أَی علی طریقه واحده مطرده یدوم علیها.قال أَبو عبیده: الوَتِیرَهُ المداومه علی الشیء،و هو مأْخوذ من التَّواتُرِ و التتابُع.و الوَتِیرَهُ فی غیر هذا:الفَتْرَهُ عن الشیء و العمل; قال زهیر یصف بقره فی سیرها: نَجَأٌ مُجِدٌّ لیس فیه وَتِیرَهٌ و یَذُبُّها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ یعنی القَرْنَ.و یقال:ما فی عمله وَتِیرَهٌ ،و سَیْرٌ لیست فیه وَتِیرَهٌ أَی فتور.و الوَتِیرَهُ :الفَتْرَهُ فی الأَمر و الغَمِیزَهُ و التوانی.و الوَتِیرَهُ :الحَبْسُ و الإِبطاء.و وَتَرَهُ الفِحْذِ:عَصَبَهٌ بین أَسفل الفخذ و بین الصَّفنِ.و الوَتِیرَهُ و الوَتَرَهُ فی الأَنف:صِلَهُ ما بین المنخرین،و قیل: الوَتَرَهُ حرف المنخر،و قیل: الوَتِیرَهُ الحاجز

بين المنخرين من مقدّم الأنف دون الغُرْضُوف.و يقال للحاجز الذى بين المنخرين:غرضوف،و المنخران:خرقا الأنف،و وَتَرَةُ الأَنف:حِجابُ ما بين المنخرين،و كذلك الوَتِيرَه .و

١٧- فى حديث زيد :فى الوَتَرَةِ ثلث الديه. ; هى وتَرَةُ الأَنف الحاجزه بين المنخرين.اللحيانى: الوَتَرَةُ ما بين الأَرْنَبَةِ و السَّبَلَةِ.و قال الأَصمعى:خِتارُ كل شىء وَتَرَه .ابن سيده:و الوَتَرَةُ و الوَتِيرَةُ غُرَيضيفٌ فى أَعلى الأُذن يأْخُذُ من أَعلى الصِّماخ.و قال أَبو زيد: الوتيره غريضيف فى جوف الأُذن يأْخذ من أَعلى الصماخ قبل الفَرْع.و الوَتَرَةُ من الفَرَسِ:ما بين الأَرْنَبَةِ و أَعلى الجَحْفَلَةِ.و الوَتَرتان :هَنَتانِ كأَنهما حلقتان فى أُذنى الفرس،و قيل: الوَتَرتانِ العَصَبتان بين رؤوس العُرْقُوبين إِلى المَأْبِضَيْنِ،و يقال: تَوَتَّرَ عَصَبُ فرسه.و الوَتَرَه من الذَّكر:العِرْقُ الذى فى باطن الحَشَفَه،و قال اللحيانى:هو الذى بين الذكر و الأُنثيين.و الوترتان :عصبتان بين المأْبضين و بين رؤوس العُرقوبين.و الوَتَرَةُ أَيضاً:العَصَبَةُ التى تضم مَخْرَجَ رَوْثِ الفرس.الجوهرى:و الوَتَرَةُ العرق الذى فى باطن الكَمَرَه،و هو جُلَيْدَةٌ.و وَتَرَةُ كل شىء:خِتارُه،و هو ما استدار من حروفه كَخِتارِ الظفر و المُنْخُلِ و الدُّبُر و ما أَشبهه.و الوَتَرَةُ :عَقَبَه المَتْنِ،و جمعها وَتَرٌ .و وَتَرَةُ اليد و وَتِيرَتُها :ما بين الأَصابع،و قال اللحيانى:ما بين كل إِصبعين وَتَرَةٌ ،فلم يخص اليد دون الرجل.و الوَتَرَةُ و الوَتِيرَةُ :جُلَيْدَه بين السبابه و الإِبهام.و الوَتَرَةُ :عصبه تحت اللسان.و الوتِيرَةُ :حَلْقَةٌ يتعلم عليها الطعن،و قيل:هى حَلْقَةٌ تُحَلِّقُ على طَرَفِ قَناةٍ يتعلم عليها الرمى تكون من وَتَرٍ و من خيط ; فأَما قول أُم سلمه زوج النبى،صلى الله عليه و سلم: حامى الحقيقةِ ماجِدٌ يَسْمُو إِلى طَلَبِ الوَتِيرَةْ قال ابن الأَعرابى:فسر الوَتِره هنا بأَنها الحَلْقَةُ،و هو غلط منه،إِنما الوتيره هنا الذَحْلُ أَو الظلم فى الذحلِ.و قال اللحيانى: الوَتِيره التى يتعلم الطعن عليها،و لم يخص الحَلْقَةَ.و الوَتِيره :قطعه تستكن و تَغْلُظ و تنقاد من الأَرض ; قال: لقد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إِلينا بوجهها مَنازِلَ ما بين الوَتائِرِ و النَّقْعِ و ربما شبهت القبور بها ; قال ساعده بن جؤيه الهذلى يصف ضَبُعاً نبشت قبراً: فَذاحَتْ بالوَتائِرِ ثم يَدَّتْ يديها عند جانبها،تَهِيلُ ذَاحَتْ:يعنى ضَبُعاً نَبَشَتْ عن قبر قتيل.و قال الجوهرى:ذاحت مَشَتْ ; قال ابن برى:ذاحَتْ مَرَّتْ مَرّاً سريعاً ; قال:و الوَتائِرُ جمع وَتِيرَةٍ الطريقه من الأَرض ; قال:و هذا تفسير الأَصمعى ; و قال أَبو عمرو الشَّيْبانىُّ: الوتائر هاهنا ما بين أَصابع الضبع،يريد أَنها فَرَّجَتْ بين أَصابعها،و معنى بَدَّتْ يديها أَى فرّقت بين أَصابع يديها فحذف المضاف.و تَهِيل:تَحْثُو الترابَ.الأَصمعى: الوَتِيرَةُ من الأَرض،و لم يَحُدَّها.الجوهرى: الوَتِيرَةُ من الأَرض الطريقه.و الوَتِيرَةُ :الأَرض البيضاء.قال أَبو حنيفه: الوَتِيرُ نَوْرُ الوردِ،واحدته وَتِيرَةٌ .و الوَتِيرَةُ :الوَرْدَةُ البيضاء.و الوتِيرَةُ :الغُرّه الصغيره.ابن سيده: الوَتِيرَه غرّه الفرس إِذا كانت مستديره،فإِذا طالت فهى الشَّادِخَه.قال أَبو منصور:شبهت غرّه الفرس إِذا كانت مستديره بالحلقه التى يتعلم عليها الطعن

يقال لها الوتيره .الجوهرى: الوتيره حَلْقَةٌ من عَقَبٍ يتعلم فيها الطعن،و هى الدَّرِيئَةُ أَيضاً; قال الشاعر يصف فرساً: تُبارِى قُرْحَةً مثل الْوَتِيرَهِ لم تكن مَغْدَا المَغْدُ:النَّتْفُ،أَى مَمْغُودَةً،وضع المصدر موضع الصفه; يقول:هذه القرحه خلقه لم تنتف فتبيضَّ.و الوتر ،بالتحريك:واحد أَوتار القوس.ابن سيده: الوَتَرُ شِرْعَةُ القوس و مُعَلَّقُها،و الجمع أَوتارٌ .و أَوْتَرَ القوسَ:جعل لها وَتَراً .وَ وتَرَها وَ وتَّرها :شدَّ وتَرَها .و قال اللحيانى: وَتَّرها و أَوْتَرَها شَدَّ وَتَرَها .و فى المثل: إِنْباضٌ بغير تَوْتِير .ابن سيده:و من أَمثالهم: لا تَعْجَلْ بالإِنْباضِ قبل التَّوتِيرِ ; و هذا مثل فى استعجال الأَمر قبل بلوغ إِناه.قال:و قال بعضهم وَتَرَها ،خفيفه،عَلَّق عليها وترها.و الوَتَرَهُ :مجرى السهم من القوس العربيه عنها يزل السهم إِذا أَراد الرامى أَن يرمى.و تَوَتَّرَ عَصَبُه:اشتدّ فصار مثل الوَتَر .و تَوَتَّرَتْ عروقه:كذلك.كلُّ وَتَرَه فى هذا الباب،فجمعها وتَرٌ ; و قول ساعده بن جؤيه: فِيمَ نِساءُ الحَىِّ من وَتَرِيَّهٍ سَمَنَّجَهٍ،كأَنَّها قَوْسُ تَأْلَبِ؟ قيل:هجا امرأَه نسبها إِلى الوتائر ،و هى مساكن الذين هجا،و قيل: وَتَرِيَّه صُلْبَه كالوَتَرِ .و الوَتِيرُ :موضع; قال أُسامه الهذلى: و لم يَدَعُوا،بين عَرْضِ الوَتِير و بين المناقِب،إِلا الذِّئابا

وثر:

وثَرَ الشىءَ وثْراً و وَثَّرَهُ :وَطَّأَه.و قد وَثُر ،بالضم، وثارَه أَى وَطُؤَ،فهو وَثِيرٌ ،و الأُنثى وَثِيرَهٌ . الوَثيرُ :الفِراشُ الوَطِىءُ،و كذلك الوِثْرُ ،بالكسر.و كل شىء جلست عليه أَو نمت عليه فوجدته وطيئاً،فهو وَثِير .يقال:ما تحته وِثْرٌ و وِثارٌ ،و شىء وَثْرٌ و وَثِرٌ و وَثير ،و الاسم الوِثارُ و الوَثارُ .و

١٧- فى حديث ابن عباس قال لعمر :لو اتخذت فِراشاً أَوْثَرَ منه. أَى أَوْطَأَ و أَلْيَنَ.و امرأَه وثِيرَهُ العَجِيزَه:وطِيئَتُها،و الجمع وَثائِرُ و وِثارٌ .و قال ابن دريد: الوَثيرَه من النساء الكثيره اللحم،و الجمع كالجمع.و يقال للمرأَه السمينه الموافقه للمضاجعه:إِنها لوَثِيرَهٌ ،فإِذا كانت ضَخْمَهَ العَجُزِ فهى وَثِيرَهُ العَجُزِ.أَبو زيد: الوَثارَهُ كَثْرَهُ الشحم،و الوَثاجَهُ كثره اللحم; قال القَطَامىُّ: و كأَنَّما اشْتَمَلَ الضَّجِيعُ بِرَيْطَهٍ لا بَلْ تَزِيدُ وَثارَهً و لَيانا و

١٧- فى حديث ابن عمر و عُيَيْنَهَ بن حِصْنٍ :ما أَخَذْتَها بيضاء غَرِيرَهً و لا نَصِيفاً وثِيرَهً . و المِيثَرَه :الثوبُ الذى تُجَلَّلُ به الثياب فيعلوها.و المِيْثَرَه :هَنَهٌ كهيئه المِرْفَقَهِ تتخذ للسَّرْج كالصُّفَّه،و هى المَواثِرُ و المَياثِرُ ،الأَخيره على المعاقَبَهِ،و قال ابن جنى:لَزِمَ البَدَلُ فيه كما لزم فى عِيدٍ و أَعْيادٍ.التهذيب:و المِيثَرَهُ مِيْثَرَهُ السَّرْجِ و الرَّحْلِ يُوَطَّآن بها،و مِيثَرَهُ الفَرَسِ:لِبْدَتُه،غير مهموز.قال أَبو عبيد:و أَما المَياثِرُ الحُمْرُ التى جاء فيها النهى فإِنها كانت من مراكب الأَعاجم من ديباج أَو حرير.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن مِيثَرَه الأُرْجُوان. ; هى وِطاءٌ محشوّ يُتَرَكُ على رحل البعير تحت الراكب.و المِيثَرَهُ ،بالكسر،مِفْعَلَهٌ من الوَثَارَهِ ،و أَصلها مِوْثَرَهٌ ،فقلبت الواو ياء لكسره الميم،و الأُرْجُوانُ صِبْغ أَحمر يتخذ كالفِراشِ

،الصغير و يحشى بقطن أَو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال; قال ابن الأثير:و يدخل فيه مَياثِرُ السُّروج لأن النهى يشتمل على كل مِيْثَرَةٍ حمراءَ سواء كانت على رحل أَو سرج.و الوَاثِرُ :الذى يَأْثُرُ أَسفلَ خُفِّ البعير،و أَرى الواو فيه بدلاً من الهمزه فى الآثِرِ.و الوَثْرُ ،بالفتح:ماء الفحل يجتمع فى رحم الناقه ثم لا تَلْقحُ; و وَثَرَها الفحلُ يَثِرُها وَثْراً :أَكثر ضِرابَها فلم تَلْقَحْ.أَبو زيد:المَسْطُ أَن يُدْخِلَ الرجلُ اليدَ فى الرحم رحم الناقه بعد ضِرابِ الفحل إِياها فيستخرج وَثْرَها ،و هو ماء الفحل يجتمع فى رحمها ثم لا تَلْقَحُ منه; و قال النضرُ: الوَثْرُ أَن يضربها على غير ضَبْعَةٍ. قال:و المَوْثُورَةُ تُضْرَبُ فى اليوم الواحد مراراً فلا تَلْقَحُ.و قال بعض العرب:أَعْجَبُ النكاح وَثْرٌ على وِثْرٍ أَى نكاحٌ على فِراشٍ وَثِير .و اسْتَوْثَرْتُ من الشىء أَى استكثرت منه،مثل اسْتَوْثَنْتُ و اسْتَوْثَجْتُ.ابن الأَعرابى: التَّواثِيرُ الشُّرَطُ،و هم العَتَلَهُ و الفَرَعَهُ و الأَمَلَهُ،واحدهم آمِلٌ مثل كافر و كَفَرَةٍ.ابن سيده:و الوَثْرُ جلد يُقَدُّ سُيُوراً عَرْضُ السير منها أَربع أَصابع أَو شِبْرٌ تلبسُه الجاريه الصغيره قبل أَن تُدْرِكَ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: عَلِقْتُها و هى عليها وَثِرْ حتى إِذا ما جُعِلَتْ فى الجِدِرْ و أَتْلَعَتْ بمثلِ جِيدِ الوَبِرْ و قال مره:و تلبسه أَيضاً و هى حائض،و قيل: الوَثْرُ النُّقْبَهُ التى تلبس،و المعنيان متقاربان،قال:و هو الرَّيْطُ أَيضاً.

وجر:

الوَجْرُ :أَن توجِرَ ماء أَو دواء فى وسط حلق صبى.الجوهرى: الوَجُورُ الدواء يُوجَرُ فى وسط الفم.ابن سيده: الوَجُورُ من الدواء فى أَىِّ الفَم كان، وَجَرَه وَجْراً و أَوْجَرَه و أَوْجَرَه إِياه و أَوْجَرَه الرُّمْحَ لاـ غير:طعنه به فى فيه،و أَصله من ذلك.الليث: أَوْجَرْتُ فلاناً بالرمح إِذا طعنته فى صدره; و أَنشد: أَوْجَرْتُه الرُّمْحَ شَذْراً ثم قلتُ له هَذِى المُرُوءَهُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ و

١٧- فى حديث عبد الله بن أُنَيْسٍ،رضى الله عنه : فوَجَرْته بالسيف وَجْراً . أَى طعنته.قال ابن الأَثير:من المعروف فى الطعن أَوْجَرْتُه الرمح،قال:و لعله لغه فيه.و تَوَجَّرَ الدواءَ:بلعه شيئاً بعد شىء.أَبو خَيْرَةَ:الرجل إِذا شرب الماء كارهاً فهو التَّوَجُّرُ و التَّكارُه.و المِيجَرُ و المِيجَرَهُ :شبه المُسْعُطِ يُوجَرُ به الدواءُ،و اسم ذلك الدواء الوَجُورُ .ابن السكيت: الوَجُورُ فى أَىِّ الفم كان و اللَّدُودُ فى أَحد شقيه،و قد وَجَرْتُه الوَجُورَ و أَوْجَرْتُه .و قال أَبو عبيده: أَوْجَرْتُه الماء و الرمح و الغيظ أَفْعَلْتُ فى هذا كله.أَبو زيد: وَجَرْتُه الدواء وَجْراً جعلته فى فيه.و اتَّجَرَ أَى تداوَى بالوَجُور ،و أَصله اوْتَجَرَ.و الوَجْرُ :الخوف. وَجِرْتُ منه،بالكسر،أَى خفت،و إِنى منه لأَوْجَرُ :مثل لأَوْجَلُ.و وَجِرَ من الأَمر وَجَراً :أَشفَقَ،و هو أَوْجَرُ و وَجِرٌ ،و الأُنثى وَجِرَةٌ ،و لم يقولوا وَجْراءُ فى المؤنث.و الوَجْرُ :مثل الكهف يكون فى الجبل; قال تأَبط شرّاً: إِذا وَجْرٌ عظيمٌ،فيه شيخٌ من السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرَّتَيْنِ (١)

١- ٢) .قوله[يدعى الشرتين]كذا بالأصل.

و الوَجارُ و الوِجارُ :سَرَبُ الضَّبُعِ،و فی المحکم:جُحْرُ الضبع و الأسد و الذئب و الثعلب و نحو ذلک،و الجمع أَوْجِرَةٌ و وُجُرٌ ،و استعاره بعضهم لموضع الکلب; قال: کِلابُ وِجارٍ یَعْتَلِجْنَ بغائِطٍ دُمُوسَ اللَّیالی،لا رُواءٌ و لا لُبُّ قال ابن سیده:و لا أبعد أن تکون الروایه ضِبَاعُ وِجارٍ ،علی أَنه قد یجوز أَن تسمی الضباع کلاباً من حیث سَمَّوْا أَولادها جِراءً; أَ لا تری أَن أَبا عبید لما فسر قول الکمیت: حتی غال أَوسٌ عِیالَها قال:یعنی أَکل جِراءَها؟ التهذیب: الوِجارُ سَرَبُ الضبع و نحوه إِذا حفر فأَمْعَنَ.و

۱۷- فی حدیث الحسن :لو کنت فی وِجار الضَّبِّ. ذکره للمبالغه لأَنه إِذا حفر أَمعن; و قال العجاج: تَعَرَّضَتْ ذا حَدَبٍ جَرْجارَا قال: الأَوجار حفر یجعل للوحوش فیها مناجل فإِذا مرت بها عرقبتها،الواحده وَجْرَةٌ و وَجَرَةٌ : حتی إِذا ما بَلَّتِ الأَغْمارَا رِیًّا،و لَمَّا تَقْصَعِ الإِصْرارَا یعنی جمع غِمْرٍ،و هو حَرٌّ یَجِدْنَهُ فی صدورهن.و أَراد بالإِصرارِ إِصْرارَ العطش.و

۱- فی حدیث علیّ،رضی الله عنه :و انْجَحر انْجِحارَ الضَّبَّهِ فی جُحْرِها و الضَّبُعِ فی وِجارِها . ; هو جُحْرُها الذی تأْوی إِلیه.و

۱۷- فی حدیث الحجاج :جِئْتُکَ فی مِثْلِ وِجارِ الضَّبُعِ. قال ابن الأَثیر:قال الخطابی هو خطأٌ و إِنما هو فی مثل جارِ الضبع.یقال:غَیْثٌ جارُ الضبع أَی یدخل علیها فی وِجارِها حتی یخرجها منه،قال:و یشهد لذلک أَنه جاء

۱۶- فی روایه أُخری و جئتک فی ماءٍ یَجُرُّ الضَّبُعَ و یستخرجُها من وِجارِها . أَبو حنیفه: الوِجارانِ الجُرْفانِ اللذان حفرهما السیل من الوادی.و وَجْرَهُ :موضع بین مکه و البصره،قال الأَصمعی:هی أَربعون میلاً- لیس فیها منزل فهی مَرْتٌ للوَحْشِ،و قد أَکثرت الشعراء ذکرها; قال الشاعر: تَصُدُّ و تُبْدی عن أَسِیلٍ و تَتَّقی بناظِرَهٍ،من وَحْشِ وَجْرَهَ ،مُطْفِلِ

وحر:

الوَحَرَهُ :وزَغَه تکون فی الصَّحاری أَصغرُ من العِظاءَهِ،و هی علی شکل سامٍّ أَبْرَصَ،و فی التهذیب:و هی إِلف سوامّ أَبرص خلقهً،و جمعها وَحَرٌ .غیره:و الوَحَرَه ضرب من العظاءِ،و هی صغیره حمراء تعدو فی الجَبابِینِ لها ذنب دقیق تَمْصَعُ به إِذا عَدَتْ،و هی أَخبث العظاء لا تطأُ طعاماً و لا شراباً إِلا شمته،و لا یأْکله أَحد إِلَّا دَقِیَ بطنُه و أَخذه قَیْءٌ و ربما هلک آکله; قال الأَزهری:و قد رأَیت الوَحَرَهَ فی البادیه و خِلقتها خلقه الوَزَغ إِلا- أَنها بیضاء منقطه بحمره،و هی قذره عند العرب لا تأْکلها.الجوهری: الوحره ،بالتحریک،دویبه حمراء تلتزق بالأَرض کالعظاء.و

۱۶- فی حدیث الملاعنه :إِن جاءَت به أَحمر قصیراً مثل الوَحَرَهِ فقد کذب علیها. ; هو بالتحریک ما ذکرناه.و وَحِرَ الرجلُ وَحَراً :أَکل ما دَبَّتْ علیه الوَحَرَهُ أَو شربه فأَثر فیه سَمُّها.و لَبَنٌ وَحِرٌ :وقعت فیه

الوَحَرَةُ .و لحم وَحِرٌ :دَبَّ عليه الوَحَرُ .قال أَبو عمرو: الوَحَرَةُ إِذا دبت على اللحم أَوْحَرَتْه ،و إِيحارها إِياه أَن يأْخذَ آكلَه القيءُ و المَشِيُّ.و قال أَعرابى:من أَكل الوَحَرَه ،فأُمّه منتحره،بغائط ذى جحره.و امرأَه وَحَرةٌ :سوداء دَميمه،و قيل حمراء.و الوَحَرَةُ من الإِبل:القصيره.ابن شميل: الوَحَرُ أَشدّ الغضْب.يقال:إِنه لوَحِرٌ عَلىَّ; قال ابن أَحمر: هل فى صُدُورهمُ من ظُلْمنا وَحَرُ ؟ الوَحَرُ :الغيظ و الحِقْدُ و بَلابِلُ الصدر و وساوسه،و الوَحَرُ فى الصدر مثل الغِلّ.و

١٦- فى الحديث :الصومُ يَذْهَبُ بوَحَرِ الصُّدور. و هو بالتحريك:غِشُّه و وساوسه،و قيل:الحقد و الغيظ،و قيل:العداوه.و

١٦- فى الحديث :من سَرَّه أَن يذهب كثيرٌ من وَحَرِ صدرِه فَلْيَصُمْ شهرَ الصَّبْر و ثلاثةَ أَيام من كل شهر. ; قال الكسائى و الأَصمعى فى قوله وَحِرَ صدرُه: الوَحَرُ غش الصدر و بلابله.و يقال:إِن أَصل هذا من الدُّوَيْبَّه التى يقال لها الوَحَرَةُ ،شبهت العداوه و الغلّ ها،شبهوا العداوه و لزوقها بالصدر بالتزاق الوَحَرَهِ بالأَرض.و فى صدره وَحَرٌ و وَحْرٌ أَى وَغْرٌ من غيظ و حقد.و قد وَحِرَ صدره علىّ يَحِرُ وَحَراً ،و يَوْحَرُ أَعلى،أَى وَغِرَ،فهو وَحِرٌ .و فى صدره وَحْرٌ ،بالتسكين،أَى وَغْرٌ،و هو اسم و المصدر بالتحريك.

ودر:

وَدَّر الرجلَ تَوْدِيراً :أَوقعه فى مَهْلَكَهٍ،و قيل:هو أَن يُغْرِيَهُ حتى يتكلف ما يقع منه فى هَلكَهٍ،يكون ذلك فى الصدق و الكذب،و قيل:إِنما هو إِيرادك صاحبك الهَلَكَهَ.ابن شميل:تقول وَدَّرْتُ رسولى قِبَلَ بَلْخٍ إِذا بعثته.قال الأَزهرى:و سمعت غير واحد يقول للرجل إِذا تَجَهَّم له و ردّه ردّاً قبيحاً: ودِّرْ وجهك عنى أَى نَحِّه و بَعِّدْه.ابن الأَعرابى:تَهَوَّل فى الأَمر و تَورَّطَ و تَوَدَّرَ بمعنى مال.

وذر:

الوَذْرَةُ ،بالتسكين،من اللحم:القطعه الصغيره مثل الفِدْرَهِ،و قيل:هى البَضْعَهُ لا عظم فيها،و قيل:هى ما قطع من اللحم مجتمعاً عَرْضاً بغير طُولٍ.و

١٦- فى الحديث :فأَتينا بثريده كثيره الوَذْرِ . أَى كثيره قِطَعِ اللحم،و الجمع وَذْرٌ و وَذَرٌ ; عن كراع; قال ابن سيده:فإِن كان ذلك فوَذْرٌ اسم جمع لا جمع.و وَذَرَه وَذْراً:قَطَعَه.و الوَذْرُ :بَضْعُ اللحم.و قد وَذَرْتُ الوَذْرَةَ أَذِرُها وَذْراً إِذا بَضَعْتَها بَضْعاً.و وَذَّرْتُ اللحم تَوْذِيراً :قطعته،و كذلك الجُرْح إِذا شرطته.و الوَذْرَتانِ :الشَّفَتانِ; عن أَبى عبيده; قال أَبو حاتم:و قد غلط إِنما الوَذْرَتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما.و عَضُدٌ وذِرَه :كثيره الوَذْرِ ،و امرأَه وَذِرَهٌ :رائحتها رائحه الوَذْرِ ،و قيل:هى الغليظه الشفه.و يقال للرجل:يا ابنَ شَامَّه الوَذْرِ و هو سَبٌّ يكنى به عن القذف.و

١٧- فى حديث عثمان،رضى الله عنه :أَنه رُفِعَ إِليه رجلٌ قال لرجل:يا ابن شامَّه الوَذْرِ ،فحَدَّه. و هو من سِبابِ العَرَبِ و ذَمِّهم،و إِنما أَراد يا ابن شامَّه المَذاكير يعنون الزنا كأَنها كانت تَشُمُّ كَمَراً مختلفه فكنى عنه،و الذكر:قطعه من بدن صاحبه،و قيل:أَرادوا بها القُلَفَ جمع قُلْفَهِ الذكر،لأَنها تقطع،و كذلك إِذا قال له:يا ابن ذات الرايات،و يا ابن مُلْقى أَرحُل الرُّكْبانِ و نحوها،و قال أَبو زيد فى قولهم:يا ابن شامّه الوَذْرِ أَراد بها القُلَفَ،و هى كلمه قذف.ابن الأَعرابى:الوَدَفَهُ و الوَذَرَهُ بُظارهُ المرأَه.و

١٦- فى

الحديث :شر النساء الوَذِرَةُ المَذِرَةُ. و هى التى لا تستحى عند الجماع.ابن السكيت:يقال ذَرْ ذا،و دَعْ ذا،و لا يقال وَذَرْتُه و لا وَدَعْتُه،و أَما فى الغابر فيقال يَذَرُه و يَدَعُه و أَصله وَذِرَهُ يَذَرُه مثال وَسِعَه يَسَعُه،و لا يقال واذِرٌ و لا وَادِعٌ،و لكن تركته فأَنا تارك.و قال الليث:العرب قد أَماتت المصدر من يَذَرُ و الفعلَ الماضى،فلا يقال وَذِرَهُ و لا وَاذِرٌ،و لكن تركه و هو تارك،قال:و استعمله فى الغابر و الأَمر فإِذا أَرادوا المصدر قالوا ذَرْهُ تَرْكاً،و يقال هو يَذَرُه تركاً.و

١٧- فى حديث أُم زرع :إِنى أَخاف أَن لا أَذَرَه . أَى أَخاف أَن لا أَترك صفته و لا أَقطعها من طولها،و قيل:معناه أَخاف أَن لا أَقدر على تركه و فراقه لأَن أَولادى منه و الأَسباب التى بينى و بينه; و حكم يَذَرُ فى التصريف حكم يَدَعُ.ابن سيده:قالوا هو يَذَرُه تَرْكاً و أَماتوا مصدره و ماضيه،و لذلك جاء على لفظ يَفْعَلُ و لو كان له ماض لجاء على يَفْعُلُ أَو يَفْعِلُ،قال:و هذا كُلُّه أَو جُلُّه قِيلُ سيبويه.و قوله عز و جل: فَذَرْنِى وَ مَنْ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ ; معناه كِلْه إِلىّ و لا تَشْغَلْ قَلْبَكَ به فإِنى أُجازيه.و حكى عن بعضهم:لم أَذِرْ وَرائى شيئاً،و هو شاذ،و الله أَعلم.

ورر:

الوَرَّهُ :الحَفِيرَهُ.و من كلامهم:أَرَّه فى وَرَّهٍ .وَ وَرْوَرَ نَظَرَه.أَحَدَّه.و ما كلامُه إِلا وَرْوَرَهً إِذا كان يُسْرِعُ فى كلامه.الفراء: الوَرْوَرِىُّ الضعيف البصر.و الوَرُّ :الوَرِكُ،و قيل: الوَرَّهُ ،بالهاء،و الوَرِكُ.

وزر:

الوَزَرُ :المَلْجَأُ،و أَصل الوَزَرِ الجبل المنيع،و كلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ .و فى التنزيل العزيز: كَلَّا لَا وَزَرَ ; قال أَبو إِسحق: الوَزَرُ فى كلام العرب الجبل الذى يُلْتَجَأُ إِليه،هذا أَصله.و كل ما الْتَجَأْتَ إِليه و تحصنت به،فهو وَزَرٌ .و معنى الآيه لا شىء يعتصم فيه من أَمر الله.و الوِزْرُ :الحِمْلُ الثقيل.و الوِزْرُ :الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ،و جمعهما أَوْزارٌ .و أَوْزارُ الحرب و غيرها:الأَثْقالُ و الآلات،واحدها وِزرٌ ; عن أَبى عبيد،و قيل:لا واحد لها.و الأَوْزارُ :السلاح; قال الأَعشى: و أَعْدَدْت للحربِ أَوْزارَها رِماحاً طِوالاً و خَيْلاً ذُكُورَا قال ابن برى:صواب إِنشاده فأَعددتَ،و فتح التاء لأَنه يخاطب هَوْذَهَ بن على الحنفى; و قبله: و لما لُقِيتَ مع المُخْطِرين وَجَدْتَ الإِلهَ عليهم قَدِيرَا المخطرون:الذين جعلوا أَهلهم خَطَراً و أَنفسهم،إِما أَن يظفروا أَو يظفر بهم،و وضعت الحربُ أَوْزارَها أَى أَثقالها من آله حرب و سلاح و غيره.و فى التنزيل العزيز: حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ; و قيل:يعنى أَثقال الشهداء لأَنه عز و جل يُمَحِّصُهم من الذنوب.و

١٧- قال الفراء : أَوْزارَها آثامها و شِرْكها حتى لا يبقى إِلا مُسْلِم أَو مُسالم. قال:و الهاء فى أَوْزارَها للحرب،و أَتت بمعنى أَوزار أَهلها.الجوهرى: الوَزَرُ الإِثم و الثِّقْلُ و الكارَهُ و السلاحُ.قال ابن الأَثير:و أَكثر ما يطلق فى الحديث على الذنب و الإِثم.يقال: وَزَرَ يَزِرُ إِذا حمل ما يُثْقِلُ ظهرَه من الأَشياء المُثْقِلَهِ و من الذنوب.و وَزَرَ وِزْراً :حمله.و فى التنزيل العزيز: وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ; أَى لا يؤخذ أَحد

بـذنب غيره و لاـ تحمـلُ نفسٌ آثمهٌ وِزْرَ نَفْسٍ أَخرى،و لكن كـلَّ مَجْزِيٌّ بعمله.و الآثام تسـمى أَوْزاراً لأنها أَحمال تُثْقِلُه،واحـدها وِزْرٌ ،و قال الأَخفش:لا تأْثَمُ آثِمَهٌ بِإِثم أُخرى.و

١۶- فى الحـديث :قد وضـعت الحرب أَوزارها . أَى انقضـى أَمرها و خفت أَثقالها فلم يبق قتال.و وَزَرَ وَزْراً و وِزْراً و وِزْرَهً :أَثم; عن الزجاج.وَ وُزِرَ الرجلُ:رُمِىَ بِوِزْرٍ .و

١۶- فى الحـديث :ارْجِعْنَ مأْزُورات غير مأْجورات. ; أَصـله موْزورات و لكنه أَتبع مأْجورات،و قيل:هو على بدل الهمزه من الواو فى أُزِرَ،و ليس بقياس،لأَن العله التى من أَجلها همزت الواو فى وُزِرَ ليست فى مأْزورات .الليث:رجل مَوْزُورٌ غير مأْجور،و قد وُزِرَ يُوزَرُ ،و قـد قيـل: مأْزور غير مأْجور،لما قابلوا الموزور بالمأْجور قلبوا الواو همزه ليأْتلف اللفظان و يَزْدَوِجا،و قال غيره:كأَن مأْزوراً فى الأَصـل مَوْزُورٌ فَبَنَوْه على لفـظ مـأْجور.و اتَّزَرَ الرجلُ:رَكِبَ الوِزْرَ ،و هو افْتَعَلَ منه،تقول منه: وَزِرَ يَوْزرُ و وَزَرَ يَزِرُ و وُزِرَ يُوزَرُ ،فهو موزورٌ ،و إِنما قال فى الحديث مأْزورات لمكان مأْجورات أَى غير آثمات،و لو أَفرد لقال موزورات،و هو القياس،و إِنما قال مـأْزورات للاـزدواج.و الوَزِيرُ :حَبَأُ المَلِكِ الـذى يحمـل ثِقْلَه و يعينه برأْيه،و قـد اسْـتَوْزَرَه ،و حـالَتُه الوَزارَهُ و الوِزارَهُ ،و الكسـر أَعلى.و وَازَرَه على الأَـمر:أَعـانه و قـوّاه،و الأَصـل آزره.قـال ابن سـيده:و من هاهنـا ذهب بعضـهم إِلى أَن الواو فى وزير بـدل من الهمزه; قال أَبو العباس:ليس بقياس لأَنه إِذا قل بـدل الهمزه من الواو فى هذا الضـرب من الحركات فبدل الواو من الهمزه أَبعد.و فى التنزيل العزيز: وَ اجْعَلْ لِى وَزِيراً مِنْ أَهْلِى ; قال: الوزير فى اللغه اشـتقاقه من الوَزَرِ ،و الوَزَرُ الجبلُ الـذى يعتصم به لِيُنْجى من الهلاك،و كـذلك وَزِيرُ الخليفه معناه الـذى يعتمد على رأْيه فى أُموره و يلتجئ إِليه،و قيل:قيل لوزير السـلطان وَزِيرٌ لأَنه يَزِرُ عن السـلطان أَثْقال ما أُسند إِليه من تدبير المملكه أَى يحمل ذلك. الجوهرى: الوَزِيرُ المُوازِرُ كالأَكِيلِ المُواكِلِ لأَنه يحمل عنه وِزْرَه أَى ثقله.و قد اسْتُوزِرَ فلان،فهو يُوازِرُ الأَمير و يَتَوَزَّرُ له.و

١٧- فى حـديث السَّقِيفه :نحن الأُـمراء و أَنتم الـوزراء . جمـع وزير و هو الـذى يُوازِرُه فيحمـل عنه مـا حُمِّلَه من الأَثقـال و الـذى يلتجئ الأَمير إِلى رأْيه و تـدبيره،فهو ملجأٌ له و مَفْزَعٌ.و وَزَرْتُ الشـىءَ أَزِرُه وزْراً أَى حملته; و منه قوله تعالى: وَ لاَ تَزِرُ وَازِرَهٌ وِزْرَ أُخْرَى .أَبو عمرو: أَوْزَرْتُ الشـىء أَحرزته،و وَزَرْتُ فلاناً أَى غلبته; و قال: قـد وَزَرَتْ جِلَّتَها أَمْهارُها التهـذيب:و من باب وَزَرَ قال ابن بُزُرج يقول الرجـل منـا لصـاحبه فى الشـركه بينهمـا:إِنـك لاـ تَوَزَّرُ حُظُوظَهَ القوم.و يقال:قـد أَوْزَرَ الشـىءَ ذهب به و اعْتَبَأَه.و يقـال:قـد اسْـتَوْزَرَه .قـال:و أَمـا الاتِّزارُ فهو من الوِزْر،و يقال: اتَّزَرْتُ و ما اتَّجَرْتُ،و وَزَرْتُ أَيضاً.و يقال: وازَرَنى فلان على الأَمر و آزَرَنى ،و الأَوّل أَفصح.و قـال: أَوْزَرْتُ الرجـل فهـو مُـوزَرٌ جعلـت له وَزَراً يـأْوى إِليه،و أَوْزَرْتُ الرجـل من الـوِزْرِ ،و آزَرْتُ من المُوازَرَهِ و فعلتُ منها أَزَرْتُ أَزْراً و تَأَزَّرْتُ .

وشر:

وَشَرَ الخَشَبَهَ وشْراً بالمِيشار ،غير مهموز:نَشَرَها،لغه فى أَشَرها.و المئشار :ما وُشِرَتْ به.و الوَشْرُ :لغه فى الأَشْرِ.الجوهرى:و الوَشْرُ أَن تُحَدِّدَ المرأَهُ أَسنانها و تُرَقِّقَها.و

۱۶- فى الحديث :لعن الله الواشرهَ و المُوتَشِرَهَ . ; الواشره :المرأَه التى تحدّد أَسنانها و ترقق أَطرافها،تفعله المرأَه الكبيره تتشبه بالشواب،و الموتشره :التى تأْمر من يفعل بها ذلك; قال:و كأَنه من وشَرْتُ الخشبه بالمِيْشار ،غير مهموز،لغه فى أَشَرْتُ.

وصر:

الوِصْيرُ :السِّجِلُّ; و جمعه أَوْصارٌ .و الوَصِيرَهُ :الصَّكُ،كلتاهما فارسيه معرّبه.الليث: الوَصَرَّهُ معربه و هى الصك و هو الأَوْصَرُ ; و أَنشد: و ما اتَّخَذْتُ صَدَاماً لِلمُكُوثِ بها و ما انْتَقَيْتُكَ إِلا لِلوَصَرَّاتِ و

۱۷- روى عن شريح فى الحديث :أَن رجلين احتكما إِليه فقال أَحدهما:إِن هذا اشترى منى داراً و قبض منى وِصْيَرَها فلاـ هو يعطينى الثمن و لا هو يردّ إِلى الوِصْيرَ . ; الوِصْيرُ ،بالكسر:كتاب الشراء،و الأَصل إِصْرٌ،سمى إِصْراً لأَن الإِصْرَ العهد،و سمى كتاب الشروط كتاب العهد و الوثائق،قلبت الهمزه واواً،و جمع الوِصْير أَوْصارٌ ; و قال عدى بن زيد: فَأَيُّكُمْ لم يَنَلْه عُرْفُ نائِله دَثْراً سَواماً،و فى الأَرْيافِ أَوصارَا أَى أَقطعكم و كتب لكم السجلات فى الأَرياف.الجوهرى: الوِصْيرُ لغه فى الإِصْرِ،و هو العهد،كما قالوا إِرث و وِرْثٌ و إِسادَهٌ و وِسادَهٌ،و الوِصْرُ :الصَّكُ و كتاب العهد،و الله أَعلم.

وضر:

الوَضَرُ :الدَّرَنُ و الدَّسَمُ.ابن سيده: الوَضَرُ وسَخُ الدسم و اللبن و غُسالَهُ السِّقاء و القصعه و نحوهما; و أَنشد: إِن تَرْحضُوها تَزِدْ أَعْراضُكم طَبَعاً أَو تَتْرُكوها فَسُودٌ ذاتُ أَوْضارِ ابن الأَعرابى:يقال للفُنْدُورَهِ وَضْرَى و قد وَضِرَت القصعهُ تَوْضَرُ وَضَراً أَى دَسِمَتْ; قال أَبو الهندى و اسمه عبد المؤْمن بن عبد القدوس: سَيُغْنِى أَبا الهِنْدِىِّ عن وَطْبِ سالمٍ الوَطْبُ:زِقُّ اللبن،و هو فى البيت زق الخمر.و المُفَدَّم:الإِبريق الذى على فمه فِدَامٌ،و هو خِرْقَهٌ من قَزٍّ أَو غيره.و شبه رقابها فى الإِشراف و الطول برقاب بنات الماء،و هى الغَرانِيقُ،لأَنها إِذا فَزِعَت نصبت أَعناقها.وَ وَضِرَ الإِناءُ يَوْضَرُ وَضَراً إِذا اتسخ،فهو وَضِرٌ ،و يكون الوَضَرُ من الصُّفْرَه و الحُمره و الطِّيب.و

۱۴- فى حديث عبد الرحمن بن عوف :رأَى النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،به وَضَراً من صفره فقال له:مَهْيَمْ. ; المعنى أَنه رأَى به لَطْخاً من خَلُوق أَو طيب له لون فسأَل عنه فَأَخبره أَنه تزوَّج،و ذلك من فعل العروس إِذا دخل على زوجته.و الوَضَرُ :الأَثر من غير الطيب.قال:و الوَضَرُ ما يشمه الإِنسان من ريح يجده من طعام فاسد.أَبو عبيده:يقال لبقيه الهِناءِ و غيره الوَضَرُ .و

۱۶- فى الحديث فجعل يأْكل و يتتبع باللقمه وَضَرَ الصَّحْفَهِ. أَى دَسَمَها و أَثَرَ الطعامِ فيها.و

۱۶- فى

حديث أَمّ هانئ،رضى الله عنها :فَسَكَبْتُ له فى صَحْفَه إِنى لأرَى فيها وَضَرَ العجين. ; و امرأَه وَضِرَةٌ و وَضْرَى ; قال: إِذا مَلا بَطْنَه أَلْبانُها حَلَباً باتَتْ تُغَنِّيهِ وَضْرَى ذاتُ أَجْراسِ أَراد ملأَ فأَبدل للضروره،قال:و مثله كثير.

وطر:

الليث: الوَطَرُ كلُّ حاجهٍ كان لصاحبها فيها همه،فهى وَطَرُه ،قال:و لم أَسمع لها فعلاً أَكثر من قولهم قضيت من أَمر كذا وَطَرِى أَى حاجتى،و جمع الوَطَرِ أَوْطارٌ .قال الله تعالى: فَلَمّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً ; قال الزجاج: الوَطَرُ فى اللغه و الأَرَبُ بمعنى واحد،ثم قال:قال الخليل الوَطَرُ كل حاجه يكون لك فيها هِمَّهٌ،فإِذا بلغها البالغ قيل:قضى وَطَرَه و أَرَبَهُ،و لا يبنى منه فعل.

وعر:

الوَعْرُ :المكانُ الحَزْنُ ذو الوُعُورَهِ ضدّ السَّهْل;طريقٌ وَعْرٌ و وَعِرٌ و وَعِيرٌ و أَوْعَرُ ،و جمع الوَعِرِ أَوْعُرٌ ; قال يصف بحراً: و تارَهً يُسْنَدُ فى أَوْعُرِ و الكثير وعُورٌ و جمع الوَعِرِ و الوَعِيرِ أَوْعارٌ ،و قد وَعُرَ يَوْعُرُ و وَعَرَ يَعِرُ وَعْراً و وُعُورَهً و وَعارَهً و وُعُوراً و وَعِرَ وَعَراً و وُعُورَهً و وَعارَهً .و يقال:رمل وَعِرٌ و مكان وَعِرٌ و قد تَوَعَّر ،و حكى اللحيانى: وَعِرَ يَعِرُ كَوَثِقَ يَثِقُ.و أَوْعَرَ به الطريقُ: وَعُرَ عليه أَو أَفْضَى به إِلى وَعْرٍ من الأَرض،و جبل وَعْرٌ ،بالتسكين،و وَاعِرٌ ،و الفعل كالفعل.قال الأَصمعى:لا تَقُلْ وَعِرٌ .و أَوْعَرَ القومُ:وقعوا فى الوَعْرِ .و

١٧- فى حديث أُم زرع :زَوْجِى لَحْمُ جَمَلٍ غَثّ على جبلٍ وَعْرٍ لا سَهْلٌ فيُرْتَقَى و لا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى. أَى غليظ حَزْنٌ يصعُب الصعود إِليه; شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به و هو مع هذا صعب الوصول و المَنالِ.قال الأَزهرى:و الوُعُورَه تكون غِلَظاً فى الجبل و تكون وُعُوثَه فى الرمل.و الوَعْرُ :المكانُ الصُّلْبُ.و الوَعْرُ :الموضعُ المُخِيفُ الوَحْشُ.و اسْتَوْعَرُوا طرِيقَهم:رأَوْه وَعْراً .و تَوَعَّرَ علىَّ:تَعَسَّر أَى صار وَعْراً ،و وَعَّرْتُه أَنا تَوْعِيراً .و الوُعُورَهُ :القِلَّهُ; قال الفرزدق: وَفَتْ ثمَّ أَدَّتْ لا قَلِيلًا و لا وَعْرَا يصف أُم تميم لأَنها وَلَدَتْ فأَنْجَبَتْ و أَكْثَرَتْ.و وَعُرَ الشىءُ وعارَهً و وُعُورَهً :قَلَّ.و أَوْعَرَه :قَلَّلَه.و أَوْعَرَ الرجلُ:قَلَّ مالُه.وَ وَعِرَ صدرُه علىَّ:لغه فى وَغِرَ،و زعم يعقوب أَنها بدل،قال:لأَن الغين قد تبدل من العين،و قال الأَزهرى:هما لغتان بالعين و الغين.و الوَعْرُ :المكان الصُّلب.و وَعَرَ الرجلَ و وَعَّرَه :حبسه عن حاجته و وجْهَتِه.و فلان وَعْرُ المعروف أَى قليله.و أَوْعَرَه :قَلَّلَه،و مطلب وَعْرٌ .يقال:قليل وَعْرٌ و وَتْحٌ، وعر إِتباع له.قال الأَزهرى:يقال قليل شَقْنٌ و وَتْحٌ و وَعْرٌ ،و هى الشُّقُونَه و الوُتُوحَهُ و الوُعُورَهُ بمعنى واحد.و قال الأَصمعى:شَعَرٌ مَعِرٌ وَعِرٌ زَمِرٌ بمعنى واحد.و وُعَيْرَهُ :موضع; قال كثير عزه: فأَمْسَى يَسُحُّ الماءَ فوقَ وُعَيْرَهٍ له باللِّوَى و الوَادِيَيْنِ حَوائِرُ و الأَوْعارُ :موضع بالسَّماوَهِ سَماوَهِ كَلْبٍ; قال الأَخطل: فى عانَهٍ رَعَتِ الأَوْعارَ ،صَيْفَتَها حتى إِذا زَهِمَ الأَكْفالُ و السُّرَرُ

وغر:

الوَغْرَةُ :شـدَّةُ تَوَقُّدِ الحَرِّ.و الوَغْرُ :احتراق الغيظ،و منه قيل:فی صـدره علیَّ وَغْرٌ ،بالتسـكين،أَی ضِـغْنٌ و عداوه و تَوَقُّدٌ من الغيظ،و المصـدر بالتحريك.و يقال: وَغِرَ صـدرُه عليه يَوْغَرُ وَغَراً و وَغَر يَغِرُ إِذا امتلأَ غيظاً و حقـداً،و قيل:هو أَن يحترق من شـده الغيظ.و يقـال:ذهب وَغَرُ صـدره و وَغَم صـدره أَی ذهب مـا فيه من الغِـلِّ و العـداوه،و لقيته فی وَغْرَهِ الهاجره:و هو حين تتوسط الشـمس السماء.و قوله

۱۶- فی حـديث الإِفـك :فأَتينا الجيشَ مُوغِرين فی نَحْرِ الظَّهيره. أَی فی وقت الهاجره وقت توسط الشـمس السـماء.يقال: وَغَرَتِ الهـاجره وَغْراً أَی رَمِضَتْ و اشـتدّ حرهـا،و يقـال:نزلنـا فی وَغْرَهِ القَيْـظِ علی مـاء كـذا.و أَوغَرَ الرجـلُ:دخل فی ذلك الوقت،كما يقال:أَظهر إِذا دخل فی وقت الظهر.و يروی

۱۶- فی الحـديث :فأَتينا الجيشَ مُغَوِّرِينَ . و أَوغَرَ القومُ:دخلوا فی الوَغْرَهِ .و الوَغْرُ و الوَغَرُ :الحِقْدُ و الذَّحْلُ،و أَصـله من ذلك،و قد وَغِرَ صدره يَوْغَرُ وَغَراً و وَغَرَ يَغِرُ وَغْراً فيهما،قال:و يَوْغَرُ أَكثر،و أَوْغَرَه و هو واغِرُ الصدر علیّ.و

۱۶- فی الحديث :الهَدِيَّةُ تُذْهِبُ وَغَرَ الصدر. ; هو بالتحريك الغِلُّ و الحراره،و أَصله من الوَغْرَه و شده الحرّ; و منه

۱۷- حديث مازن،رضی الله عنه :ما فی القلوب عليكُمْ،فاعْلَموا، وَغَرُ . و

۱۷- فی حـديث المغيره : واغِرَهُ الضـمير. و قيل: الوَغَرُ تَجَرُّع الغيظ و الحقـد.و التَّوْغِيرُ :الإِغراء بالحقد; و أَنشد سـيبويه للفرزدق: دَسَّتْ رَسُولاً ـ بأَنَّ القومَ،إن قَدَروا عليـكَ،يَشْـفُوا صُـدُوراً ذاتَ تَوغِيرِ و أَوغَرْتُ صـدرَه علی فلان أَی أَحْمَيْتُه من الغيظ.و الوَغِيرُ :لحم يُشْوَی علی الرَّمْضاءِ.و الوَغِيرُ :اللبن تُرْمی فيه الحجارَهُ المُحْماهُ ثم يُشْـرَبُ; و المستوغِرُ بن ربيعهَ الشاعرُ المعروف منه،سمی بـذلك لقوله يصف فرسـاً عرقت: يَنِشُّ الماءُ فی الرَّبَلاتِ منها نَشِـيشَ الرَّضْفِ فی اللبنِ الوَغِيرِ و الرَّبَلات:جمع رَبْلَهٍ و رَبَلَه،و هی باطن الفخـذ.و الرَّضْف:حجاره تحمی و تطرح فی اللبن ليَجْمُـد،و قيل: الوغِيرُ اللبن يُغْلی و يُطْبَـخُ.الجوهری: الوَغِيرَهُ اللبن يُسَـخَّنُ بالحجـاره المحمـاه،و كـذلك الوغير .ابن سـيده:و الوَغِيرَهُ اللبن وحـده مَحْضاً يسـخن حتی يَنْضَـجَ،و ربما جعل فيه السـمن،و قد أَوغَرَه ،و كذلك التوغِيرُ ; قال الشاعر: فَسائِلْ مُراداً عن ثلاثهِ فِتْيَهٍ و عن أُثْر ما أَبْقی الصَّرِيحُ المُوَغَّرُ و الإِيغارُ :أَن تُسخن الحجاره و تُحْرِقَها ثم تلقيها فی الماء لتسـخنه.و قـد أَوغَرَ الماءَ إِيغاراً إِذا أَحرقه حتی غلی; و منه المثل: كَرِهَتِ الخنازِيرُ الحَمِيمَ المُوغَرَ ،و ذلك لأَن قوماً من النصاری كانوا يَسْـمُطون الخنزير حيًّا ثم يَشْوُونه; قال الشاعر: و لقـد رأَيتُ مكانَهم فكرِهْتُهمْ كَكَراهَهِ الخِنزيرِ للإِيغـار وَ وَغْرُ الجيشِ:صوتهم و جَلَبَتُهُمْ; قال ابن مقبل: فی ظَهْرِ مَرْتٍ عَساقِيلُ السَّرابِ به كَأَنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادينا المَرْتُ:القَفْر الذی لا نبات له.و عساقيل السراب:قِطَعُه،واحدها عُسْقُول; شبه أَصوات القطا فيه

بأَصوات رجال حادين،و الألف فى آخره للإطلاق; و قال الراجز: كأَنما زُهاؤُه لمَنْ جَهَرْ ليلٌ،و رِزٌّ وَغْرِه إِذا وَغَرْ الوَغْرُ :الصوت.و وَغَرُهُمْ : كَوَغْرِهم ; و لم يحك ابن الأَعرابى فى وَغْرِ الجيش إِلا الإِسكانَ فقط،و صرح بأَن الفتح لا يجوز.و الإِيغارُ :المستعمل فى باب الخراج،قال ابن دريد:لا أَحسبه عربيّاً صحيحاً.غيره:يقال أَوْغَرَ العاملُ الخراجَ أَى استوفاه،و فى التهذيب: وَغَرَ .و يقال: الإِيغار أَن يُوغِرَ المَلِكُ لرجلٍ الأَرضَ يجعلها له من غير خراج.قال:و قد يسمى ضمانُ الخراج إِيغاراً ،و هى لفظه مولَّده،و قيل: الإِيغار أَن يُسْقِطَ الخراجَ عن صاحبه فى بلد و يُحَوِّلَ مثله إِلى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الأَوّل و راجعاً إِلى بيت المال،و قيل:سمى الإِيغارَ لأَنه يُوغِرُ صدور الذين يزاد عليهم خَراجٌ لا يلزمهم.و أَوْغرْتُ صدرَه أَى أَوقدته من الغيظ و أَحميته.أَبو سعيد: أَوغَرْتُ فلاناً إِلى كذا أَى أَلجأْته; و أَنشد: و تَطاوَلَتْ بك هِمَّةٌ محطوطَةٌ قد أَوْغَرَتْكَ إِلى صِبًا و مُجُونِ أَى أَلجأَتك إِلى الصبا.قال:و اشتقاقه من إِيغار الخراج و هو أَن يؤدى الرجل خراجه إِلى السلطان الأَكبر فراراً من العمال.يقال: أَوْغَرَ الرجلُ خَراجَه إِذا فعل ذلك.قال ابن سيده:و هو بالواو لوجود أَوْغَرَ و عدم أَيْغَر،و الله تعالى أَعلم.

وفر:

الوَفْرُ من المال و المتاع:الكثيرُ الواسعُ،و قيل:هو العامُّ من كل شىء،و الجمع وُفُورٌ ; و قد وَفَرَ المالُ و النباتُ و الشىءُ بنفسه وَفْراً و وُفُوراً وَ فِرَةً .و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :و لا ادَّخَرْتُ من غنائمها وَفْراً . ; الوَفْرُ :المال الكثير،و فى التهذيب:المال الكثير الوافر الذى لم ينقص منه شىء،و هو موفور و قد وَفَرْناه فِرَةً ،قال:و المستعمل فى التعدّى وفَّرْناه تَوْفِيراً .و

١٦- فى الحديث :الحمد لله الذى لا يَفِرُه المَنْعُ. أَى لا يُكْثِرُه من الوافِر الكثير.يقال: وَفَرَه يَفِرُه كوَعَدَه يَعِدُه.و أَرض وَفْراءُ :فى نباتها فِرَةٌ .و هذه أَرض فى نباتها وَفْرٌ و وَفْرَةٌ و فِرَةٌ أَيضاً أَى وُفُورٌ لم تُرْعَ.و الوَفْراءُ :الأَرضُ التى لم يَنْقُصْ من نبتها; قال الأَعشى: عَرَنْدَسَةٌ لا يَنْقُصُ السَّيْرُ غَرْضَها كأَحْقَبَ بالوَفْراءِ جَأْبٍ مُكَدَّم العرندسه:الشديده من النوق.و الغَرْضُ للرَّحْلِ:بمنزله الحزام للسرج; يريد أَنها لا تَضْمُر فى سيرها و كَلالها فَيَقْلَقَ غَرْضُها.و يقال:إِنها لعظم جوفها تستوفى الغَرْضَ.و الأَحقب:الحمار الذى بموضع الحَقَبِ منه بياض،و إِنما تشبه الناقه بالعير لصلابته،و لهذا يقال فيها عَيْرانه.و الجأْب:الغليظ.و مكدَّم:مُعَضَّض أى كَدَّمَتْهُ الحمير و هو يطردها عن عانته.و وَفَّرَ عليه حقه تَوْفِيراً و استوفَرَه أَى استوفاه و تَوَفَّرَ عليه أى رَعى حُرُماتِه.و يقال:هم مُتوافِرونَ أَى هم كثير.و وَفُرَ الشىءُ وَفْراً و فِرَةً و وفَّره :كثره،و كذلك وَفَرَه مالَه وَفْراً و فِرَةً .و وَفَّرَه :جعله وافِراً .و وَفَرَه عِرْضَه و وَفَّره له:لم يَشْتِمْه كأَنه أَبقاه له كثيراً طيباً لم يَنْقُصْه بشتم; قال

: أَلِكْنِی،وَ فِرْ لابنِ الغَرِیرَهِ عِرْضَه إِلی خالِدٍ من آلِ سَلْمی بنِ جَنْدَلِ و وَفُرَ عِرْضُه و وَفَرَ وُفوراً :کَرُمَ و لم یُبْتَذَلْ،قال:و هو من الأَوّل (۱)،و فی التنزیل العزیز: جَزاءً مَوْفُوراً ; هو من وَفَرْتُه أَفِرُه وَفْراً و فِرَهً ،و هذا متعد،و اللازم قولک وَفَرَ المالُ یَفِرُ وُفوراً و هو وافر ،و سِقاءٌ أَوْفَرُ ،و هو الذی لم ینقص من أَدیمه شیء،و الموفور :الشیء التام; و وَفَرْتُ الشیءَ وَفْراً .و قولهم: تُوفَرُ و تُحْمَدُ من قولک وَفَرْتُه عِرْضَه و ماله.قال الفراء:إِذا عُرِضَ علیک الشیء تقول تُوفَرُ و تُحْمَدُ ،و لا تقل تُوتَر; یُضْرَب هذا المثل للرجل تعطیه الشیء فیردُّه علیک من غیر تسخُّط; و قول الراجز: کأَنها من بُدُنٍ و إِیفارْ دَبَّتْ علیها ذَرِباتُ الأَنْبارْ إِنما هو من الوفور و التمام. یقول:کأَنها مما أَوْفَرَها الراعی دَبَّتْ علیها الأَنْبار،و یروی:و استیفار ،و المعنی واحد،و یروی:و إِیغار من أَوغَرَ العاملُ الخراج أَی استوفاه،و یروی بالقاف من أَوقَرَه أَی أَثقله.و وَفَرَ الشیءَ:أَکمَلَهُ.و وَفَرَ الثوبَ:قطعه وافراً ; و کذلک السقاء إِذا لم یقطع من أَدیمه فَضْلٌ.و مَزاده وَفْراءُ : وافِرَهُ الجلد تامه لم یُنْقَصْ من أَدیمها شیء،و سِقاءٌ أَوْفَرُ ; قال ذو الرمه: وَفْراءَ غَرْفِیَّهٍ أَثْأَی خَوارِزُها مُشَلْشَلٌ ضَیَّعَتْهُ بَیْنَها الکُتَبُ (۲)و الوفْراءُ أَیضاً:الملأَی المُوَفَّرَهُ المِلْءِ.و تَوَفّرَ فلانٌ علی فلان ببِرّه،و وَفَّرَ اللهُ حظه من کذا أَی أَسبغه.و الموفورُ فی العروض:کل جزء یجوز فیه الزحاف فیسلم منه; قال ابن سیده:هذا قول أَبی إِسحق،قال:و قال مره الموفور ما جاز أَن یخرم فلم یخرم،و هو فعولن و مفاعلین و مفاعلتن،و إِن کان فیها زحاف غیر الخرم لم تخلُ من أَن تکون موفوره ،قال:و إِنما سمیت موفوره لأَن أَوتادها توفرت.و أُذُنٌ وَفْراءُ :ضَخْمَهُ الشحمه عظیمه; و قول الشاعر: و ابْعَثْ یَساراً إِلی وَفْرٍ مُدَمَّعَهٍ و اجْدَحْ إِلیها.... معناه أَنه لم یُعْطُوا منها الدیات فهی موفورهٌ ،یقول له:أَنت راع،و وَفَرَه عطاءَه إِذا رَدَّه علیه و هو راضٍ أَو مستقل له.و الوَفْرَهُ :الشعر المجتمع علی الرأْس،و قیل:ما سال علی الأُذنین من الشعر،و الجمع وِفارٌ ; قال کثیر عزه: کأَنَّ وِفارَ القومِ تحتَ رِحالِها إِذا حُسِرَتْ عنها العمائمُ،عُنْصُلُ و قیل: الوَفْرَهُ أَعظم من الجُمَّهِ; قال ابن سیده:و هذا غلط إِنما هی وَفْرَهٌ ثم جُمَّه ثم لِمَّه.و الوَفْرَهُ :ما جاوز شحمه الأُذنین،و اللِّمَّهُ:ما أَلَمَّ بالمَنْکِبینِ.التهذیب:و الوَفْرَهُ الجُمَّه من الشعر إِذا بلغت الأُذنین،و قد وَفَرَها صاحبها،و فلان مُوَفَّرُ الشعر; و قیل: الوَفْرَهُ الشعره إِلی شحمه الأُذن ثم الجُمَّه ثم اللِّمَّهُ.و

۱۴- فی حدیث أَبی رِمْثَهَ :انطلقتُ مع أَبی نَحْوَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فإِذا هو ذو

۱- ۳) .قوله [و هو من الأول] لعل المراد أنه من باب ضرب أو هو محرف عن و هو من اللازم بدلیل ما بعده.

۲ - ۴) .قوله[مشلشل]أی مقطر،نعت لسرب کما نص علیه الصحاح.و الکتب جمع کتبه کغرفه و غرف:خروف الخرز.و أثأی:خرم.و الخوارز:جمع خارزه.

وَفْرَه فيها رَدْعٌ من حِنَّاء. ; الوَفْرَه :شَعر الرأْس إِذا وصل إِلى شحمه الأذن.و الوافِرَهُ :أَلْيَهُ الكبش إِذا عظمت،و قيل:هى كل شحمه مستطيله; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و عَلَّمنَا الصَّبْرَ آباؤُنا و خُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوافِرَه الوافره :الدنيا،و قيل:الحياه.و الوافِرُ :ضَرْب من العَرُوض،و هو مفاعلتن مفاعلتن فعولن،مرتين،أَو مفاعلتن مفاعلتن،مرتين،سمى هذا الشطر وافراً لأَن أَجزاءه موفرهٌ له وُفورَ أَجزاء الكامل،غير أَنه حذف من حروفه فلم يكمل.

وقر:

الوَقْرُ :ثِقَلٌ فى الأُذن،بالفتح،و قيل:هو أَن يذهب السمع كله،و الثِّقَلُ أَخَفُّ من ذلك.و قد وَقِرَتْ أُذنه،بالكسر، تَوْقَرُ وقْراً أَى صَمَّتْ،و وَقَرَتْ وَقْراً .قال الجوهرى:قياس مصدره التحريك إِلا أَنه جاء بالتسكين،و هو موقور ،و وَقَرَها الله يَقِرُها وَقْراً ; ابن السكيت:يقال منه وُقِرَتْ أُذُنُه على ما لم يسم فاعله تُوقَرُ وَقْراً ،بالسكون،فهى موقوره ،و يقال:اللهم قِرْ أُذُنَه.قال الله تعالى: وَ فِى آذانِنا وَقْرٌ .و

١- فى حديث على،عليه السلام :تَسْمَعُ به بعد الوَقْرَهِ . ; هى المرّه من الوَقْرِ ،بفتح الواو:ثِقَلُ السمع.و الوِقْرُ :بالكسر:الثِّقْلُ يحمل على ظهر أَو على رأْس.يقال:جاء يحمل وِقْرَه ،و قيل: الوِقْرُ الحِمْل الثقيل،و عَمَّ بعضهم به الثقيل و الخفيف و ما بينهما،و جمعه أَوقارٌ .و قد أَوقَرَ بعيرَه و أَوْقَرَ الدابه إِيقاراً و قِرَهً شديدهً،الأَخيره شاذه،و دابَّهٌ وَقْرَى :مُوقَرَهٌ; قال النابغه الجعدى: كما حُلَّ عن وَقْرَى ،و قد عَضَّ حِنْوُها بغارِبها حتى أَرادَ لِيَجْزِلا قال ابن سيده:أَرى وَقْرَى مصدراً على فَعْلى كحَلْقى و عَقْرَى،و أَراد:حُلَّ عن ذات وَقْرَى ،فحذف المضاف و أَقام المضاف إِليه مقامه.قال:و أَكثر ما استعمل الوِقْرُ فى حِمل البغل و الحمار و الوَسْقُ فى حمل البعير.و

١٧- فى حديث عمر و المجوس :فأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ أَو بغلين من الوَرِقِ. ; الوِقْرُ ،بكسر الواو:الحِمْلُ يريد حمل بغل أَو حملين أَخِلَّهً من الفضه كانوا يأْكلون بها الطعام فأَعْطَوْها لِيُمَكِّنُوا من عادتهم فى الزَّمْزَمَهِ; و منه

١٦- الحديث :لعله أَوقَرَ راحلته ذهباً. أَى حَمَّلَها وِقْراً .و رجل مُوقَرٌ :ذو وِقْرٍ ; أَنشد ثعلب: لقد جَعَلَتْ تَبْدُو شَواكِلُ منكما كأَنَّكما بى مُوقَرانِ من الجَمْرِ و امرأَهٌ مُوقَرَهٌ :ذاتُ وِقْرٍ .الفراء:امرأَه مُوقَرَه ،بفتح القاف،إِذا حملت حملاً ثقيلاً.و أَوْقَرَتِ النخلهُ أَى كَثُرَ حَمْلُها; و نخله مُوقِرَه و مُوقِرٌ و موقَره و مُوقَر و مِيقار ; قال: من كُلِّ بائنه تَبِينُ عُذُوقُها منها،و خاصِبَهٍ لها مِيقارِ قال الجوهرى:نخله مُوقَرٌ على غير القياس لأَن الفعل ليس للنخله،و إِنما قيل مُوقِر ،بكسر القاف،على قياس قولك امرأَه حامل لأَن حمل الشجر مشبه بحمل النساء،فأَما موقَر ،بالفتح،فشاذ،قد روى فى قول لبيد يصف نخلاً: عَصَبٌ كَوارِعُ فى خَليج مُحَلِّمٍ حَمَلَتْ،فمنها موقَر مَكْمُومُ

و الجمع مَواقِر ; و أما قول قُطْبَه بن الخضراء من بنی القَیْنِ: لمن ظُعُنٌ تَطالَعُ من سِتارِ مع الإِشْراقِ،کالنَّخْلِ الوِقارِ قال ابن سیده:ما أَدری ما واحده،قال:و لعله قَدَّرَ نخله واقِراً أَو وَقِیراً فجاء به علیه.و اسْتَوْقَرَ وِقْرَه طعاماً:أَخذه.و اسْتَوْقَرَ إِذا حَمَلَ حِمْلًا ثقیلًا.و اسْتَوْقَرَتِ الإِبلُ:سمنت و حملت الشُّحُوم; قال: کأَنها من بُدُنٍ و اسْتِیقارْ دَبَّتْ علیها عَرِماتُ الأَنْبارْ و قوله عز و جل: فَالْحامِلاتِ وِقْراً ،یعنی السحاب یحمل الماء الذی أَوْقَرها .و الوَقار :الحلم و الرَّزَانه; وَقَرَ یَقِرُ وَقاراً و وَقارَةً و وَقَرَ قِرَةً و تَوَقَّرَ و اتَّقَرَ :تَرَزَّنَ.و

۱۶- فی الحدیث :لم یَسْتَبِقْکم أَبو بکر بکثره صوم و لا صلاه و لکنه بشیء وَقَرَ فی القلب،و فی روایه:لِسِرٍّ وَقَرَ فی صدره. أَی سکن فیه و ثبت من الوَقارِ و الحلم و الرزانه،و قد وَقَرَ یَقِرُ وَقاراً ; و التَّیْقُور:فَیْعُول منه،و قیل:لغه فی التَّوْقِیر ،قال:و التیقور الوَقارُ و أَصله وَیْقُور،قلبت الواو تاء; قال العجاج: فإِن یکن أَمْسی البِلی تَیْقُوری أَی أَمسی وَقاری،و یروی: فإِن أَکن أُمْسی البِلی تَیْقُوری و فی یکن علی هذا ضمیر الشأْن و الحدیث،و التاء فیه مبدله من واو،قیل:کان فی الأَصل وَیْقُوراً فأَبدل الواو تاء حمله علی فَیْعُول،و یقال حمله علی تفعول،مثل التَّذْنُوب و نحوه،فکره الواو مع الواو،فأَبدلها تاء لئلا یشتبه بفَوْعُول فیخالف البناء،أَ لا تری أَنهم أَبدلوا الواو حین أَعربوا فقالوا نَیْروزٌ؟ و رجل وَقارٌ و وَقُورٌ و وَقَرٌ (۱); قال العجاج یمدح عمر بن عبید الله بن مَعمَر: هذا أَوانُ الجِدِّ،إِذ جَدَّ عُمَرْ و صَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لمن ذَمَرْ منها: بِکُلّ أَخلاق الشُّجاعِ قد مَهَرْ ثَبْتٌ،إِذا ما صِیحَ بالقوم وَقَرْ (۲)قوله ثبت أَی هو ثبت الجنان فی الحرب و موضع الخوف.و وَقَرَ الرجل من الوَقار یَقِرُ ،فهو وَقُورٌ ،و وَقُرَ یَوْقُرُ ،و مَرَهٌ وَقُورٌ .و وَقَرَ وَقْراً :جلس.و قوله تعالی: وَ قَرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ ،قیل:هو من الوَقارِ ،و قیل:هو من الجلوس،و قد قلنا إِنه من باب قَرَّ یَقِرُّ و یَقَرُّ،و عللناه فی موضعه من المضاعف.الأَصمعی:یقال وَقَرَ یَقِرُ وَقاراً إِذا سکن.قال الأَزهری:و الأَمْرُ قِرْ ،و منه قوله تعالی: وَ قِرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ .قال:وَ وَقُرَ یَوْقُرُ و الأَمر منه اوْقُرْ ،و قرئ: وَ قَرْنَ ،بالفتح،فهذا من القَرار کأَنه یرید اقْرَرْنَ،فتحذف الراء الأُولی للتخفیف و تلقی فتحتها علی القاف،و یستغنی عن الأَلف بحرکه ما بعدها،و یحتمل قراءه من قرأَ بالکسر أَیضاً أَن یکون من اقْرِرْنَ،بکسر الراء،علی هذا کما قرئ فَظَلْتُمْ تَفَکَّهُونَ ،بفتح الظاء

۱- ۱) .قوله[و وقر] فی القاموس أنه بضم القاف.

۲- ۲) .قوله [ثبت إذا ما صیح... إلخ] استشهد به الجوهری علی أن وقر فیه فعل حیث قال و وقر الرجل إذا ثبت یقر وقاراً و قره فهو وقور،قال العجاج: [ثبت إذا ما صیح بالقوم وقر].

و كسرها،و هو من شواذ التخفيف.و وَقَّرَ الرجلَ:بجَّلَهُ.و تُعَزِّرُوه و تُوَقِّرُوه ; و التوقير :التعظيم و التَّزْزِينُ.التهذيب:و أَما قوله تعالى: مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلّهِ وَقاراً ; فإِن الفرّاء قال:ما لكم لا تخافون لله عظمه.و وَقَّرْتُ الرجل إِذا عظمته.و فى التنزيل العزيز: وَ تُعَزِّرُوهُ وَ تُوَقِّرُوهُ .و الوَقار :السكينه و الوَداعَهُ.و رجل وَقُورٌ و وقارٌ و مُتَوَقِّر :ذو حلم و رَزانَه.و وَقَّر الدابه:سَكَّنَها; قال: يَكادُ يَنْسَلُّ من التَّصْدِيرِ على مُدَالاتِىَ و التَّوْقِيرِ و الوَقْرُ :الصَّدْعُ فى الساق.و الوقْرُ و الوَقْرَهُ :كالوَكْتَهِ أَو الهَزْمَهِ تكون فى الحجر أَو العين أَو الحافر أَو العظم،و الوَقْرَهُ أَعظم من الوَكْتَهِ.الجوهرى: الوَقْرَهُ أَن يصيب الحافرَ حَجَرٌ أَو غيره فيَنْكُبه،تقول منه: وَقِرَت الدابهُ،بالكسر،و أَوْقَرَها الله مثلَ رَهِصَتْ و أَرْهَصَها الله; قال العجاج: وَأْباً حَمَتْ نُسُورُه الأَوْقارا و يقال فى الصبر على المصيبه:كانتْ وَقْرَهً فى صَخْره يعنى ثَلْمَهً و هَزْمَهً أَى أَنه احتمل المصيبه و لم تؤثر فيه إِلا مثلَ تلك الهزمه فى الصخره.ابن سيده:و قد وُقِرَ العظمُ وَقْراً ،فهو موقور و وقِير .و رجل وَقِير :به وَقره فى عظمه أَى هَزْمَه; أَنشد ابن الأَعرابى: حَياء لنَفْسى أَن أُرى مُتَخَشِّعاً لوَقْرَهِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقِيرُها لِوَقْرَهِ دَهْرٍ أَى لخَطْبٍ شديد أُتَيفَّنُ فى حاله كالوَقْرَهِ فى العظْم.الأَصمعى:يقال ضربه ضربه وَقَرَتْ فى عظمه أَى هَزَمَتْ،و كَلَّمته كلمهً وَقَرَتْ فى أُذنه أَى ثبتت.و الوَقْرَهُ تصيب الحافر،و هى أَن تَهْزِمَ العظمَ.و الوَقْرُ فى العظم:شىء من الكسر،و هو الهَزْمُ،و ربما كُسِرَتْ يَدُ الرجل أَو رجلُه إِذا كان بها وَقْرٌ ثم تُجْبَرُ فهو أَصلب لها،و الوَقْرُ لا يزال واهِناً أَبداً.وَ وقَرْتُ العظم أَقِرُه وقْراً :صَدَعْتُه; قال الأَعشى: يا دَهْرُ،قد أَكْثَرْتَ فَجْعَتَنا بِسَراتِنا،و وَقَرْتَ فى العَظْم و الوَقير و الوَقِيرَهُ :النُّقْرَهُ العظيمه فى الصخره تُمْسِكُ الماء،و فى التهذيب:النقره فى الصخره العظيمه تمسك الماء،و فى الصحاح:نقره فى الجبل عظيمه.و

١٦- فى الحديث :التَّعَلُّمُ فى الصِّبا كالوَقْرَهِ فى الحجر. ; الوَقْرَهُ :النقره فى الصخره،أَراد أَنه يثبت فى القلب ثبات هذه النُّقْرَهِ فى الحجر.ابن سيده:تَرَكَ فلان قِرَهً أَى عِيالاً،و إِنه عليه لَقِرَهٌ أَى عيال،و ما على منك قِرَهٌ أَى ثِقَلٌ; قال: لما رأَتْ حَلِيلَتى عَيْنَيَّه و القِرَهُ و الوَقِيرُ :الصغار من الشاء،و قيل: القِرَهُ الشاء و المال.و الوَقِير :الغنم،و فى المحكم:الضخم من الغنم; قال اللحيانى:زعموا أَنها خمسمائه،و قيل:هى الغنم عامه; و به فسر ابن الأَعرابى قول جرير

: كـأَنَّ سَـلِيطاً فى جَواشِـنِها الحَصى إِذا حَلَّ بين الأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُها و قيل:هى غنم أَهل السواد،و قيل:إِذا كان فيها كلابها و رُعاؤُها [رِعاؤُها] فهى وَقِير ; قال ذو الرمه يصف بقره الوحش: مُوَلَّعَةً خَنْساءَ ليستْ بِنَعجَهٍ يُـدَمِّنُ أَجوافَ المِياه وَقِيرُها و كـذلك القِرَهُ ،و الهاء عوض الواو; و قال الأَغلب العجلى: ما إِنْ رأَينا مَلِكاً أَغارا أَكثَرَ منه قِرَهً وقارا قال الرَّمادى:دخلت على الأَصـمعى فى مرضـه الذى مات فيه فقلت:يا أَبا سعيد ما الوَقِير ؟ فأَجابنى بضعف صوت فقال: الوَقِيرُ الغنم بكلبها و حمارها و راعيها،لا يكون وَقِيراً إِلا كـذلك.و فى حـديث طَهْفَهَ:و وَقِير كـثيرُ الرَّسَـلِ; الـوَقِيرُ :الغَنَمُ،و قيـل:أَصـحابها،و قيـل:القطيع من الضـأْن خـاصه،و قيـل:الغنم و الكلاـب و الرُّعـاءُ جميعـاً،أَى أَنهـا كـثيره الإِرْسـال فى المَرْعى.و الـوَقَرِىُّ :راعى الوَقِير ،نسب على غير قيـاس; قـال الكميت: و لا وَقَرِيِّينَ فى ثَلَّهٍ يُجـاوِبُ فيهـا الثُّؤَاجُ اليُعـارا و يروى:و لاـ قَرَوِيِّينَ ،نسـبه إِلى القريه التى هى المصـر.التهذيب:و الوَقِيرُ الجمـاعه من الناس و غيرهم.و رجل مُوَقَّر أَى مُجَرَّبٌ،و رجل مُوَقَّر إِذا وقَّحَتْه الأُمورُ و اسـتمر عليها.و قد وَقَّرَتنى الأَسـفار أَى صَـلَّبْتنى و مَرَّنَتْنى عليها; قال ساعده الهذلى يصف شـهده: أُتِيحَ لها شَـتْنُ البَراثِنِ مُكْزَمٌ أَخُو حُزَنٍ قد وَقَّرَتْه كُلُومُها لها:للنخل.مكزم قصـير.حُزَنٌ من الأَـرض:واحـدتها حُزْنَهٌ.و فقير وَقِيرٌ :جعـل آخره عمـاداً لأَـوّله،و يقـال:يعنى به ذِلَّته و مَهـانته كمـا أَن الوقير صـغار الشاء; قال أَبو النجم: نَبـحَ كِلاـب الشـاءِ عن وَقِيرِها و قال ابن سـيده:يُشَـبَّه بصـغار الشاءِ فى مَهانته،و قيل:هو الـذى قـد أَوْقَرَه الـدَّيْنُ أَى أَثقله،و قيـل:هـو مـن الـوَقْرِ الـذى هـو الكسـر،و قيـل هـو إِتبـاع.و فى صـدره وَقْرٌ عليـك،بسـكون القـاف; عـن اللحيـانى،و المعروف وَغْرٌ.الأَصـمعى:بينهـم وَقْرَهٌ و وَغْرَهٌ أَى ضِـغْنٌ و عـداوه.و واقِرَهُ و الـوَقِيرُ :موضـعان; قـال أَبـو ذؤيـب: فإِنـك حَقًّا أَىّ نَظْرَهِ عاشِـقٍ نَظَرْتَ،و قُدْسٌ دونَها و وَقِيرُ و المُوَقَّرُ :موضع بالشام; قال جرير: أَشاعتْ قُرَيْشٌ للفَرَزْدَقِ خَزْيَهً و تلك الوُفُودُ النازلونَ المُوَقَّرا

وكر:

وَكْرُ الطائر:عُشُّه.ابن سيده: الوَكْرُ عُشُّ الطائر،و إِن لم يكن فيه،و فى التهذيب:موضع الطائر الذى يبيض فيه و يُفَرِّخ،و هو الخُرُوقُ فى الحيطـان و الشـجر،و الجمع القليـل أَوْكُرٌ و أَوكـارٌ ; قـال: إِن فِراخاً كفراخِ الأَوْكُرِ تَرَكْتُهُمْ كبيرُهم كالأَصْـغَرِ و قال: من دُونِهِ لِعتاقِ الطَّيْرِ أَوكارُ

و الكثير وُكُورٌ و وُكَرٌ ،و هى الوَكْرَةُ .الأصمعى: الوَكْرُ و الوَكْنُ جميعاً المكان الذى يدخل فيه الطائر،و قد وَكَنَ يَكِنُ وكْناً.قال أَبو يوسف:و سمعت أَبا عمرو يقول: الوَكْرُ العُشُّ حيثما كان فى جبل أَو شجر.و وَكَرَ الطائرُ يَكِرُ وَكْراً و وُكُوراً :أَتى الوَكْرَ و دخل وَكْرَه.و وَكَرَ الإِناءَ و السِّقاءَ و القِرْبَةَ و المكيالَ وَكْراً و وَكَّره توكيراً ،كلاهما:مَلأَه.و وَكَّرَ فلانٌ بطنه و أَوْكَرَه :ملأَه.و تَوَكَّر الصبيُّ:امْتَلأَ بطنُه.و تَوَكَّرَ الطائر:امتلأَتْ حَوْصَلَتُه; و قال الأَحمر: وَكَرْتُه و وَرَكْتُه وَرْكاً،قال الأَصمعى:شَرِبَ حتى تَوَكَّرَ و حتى تَضَلَّعَ. و الوَكْرَةُ و الوَكَرَةُ الوَكِيرَةُ :الطعامُ يتخذه الرجل عند فراغه من بنيانه فيدعو إِليه،و قد وَكَّرَ لهم توكيراً .الفراء قال: الوَكِيرةُ تَعْمَلُها المرأَةُ فى الجِهازِ،قال:و ربما سمعتهم يقولون التَّوْكِير ،و التَّوْكِيرُ اتخاذ الوكيره ،و هى طعام البِناء.و التَّوْكِيرُ :الإِطعام.و الوَكَرُ و الوَكَرى :ضربٌ من العَدْوِ،و قيل:هو العَدْوُ الذى كأَنه يَنْزُو.أَبو عبيد:هو يَعْدُو الوَكَرى أَى يُسْرِعُ; و أَنشد غيره لِحُمَيدِ بن ثَوْرٍ: إِذا الجَمَلُ الرِّبْعِيُّ عارَضَ أُمَّه عَدَتْ وَكَرى حتى تَحِنَّ الفَراقِدُ و الوَكَّارُ :العَدَّاءُ:و ناقه وَكَرى :سريعه،و قيل: الوَكَرى من الإِبل القصيره اللَّحِيمَهُ الشديده الأَبْزِ،و قد وكَرَتْ فيهما; و وَكَرَ الظَّبْيُ وَكْراً :وَثَبَ.وَ وكَرَتِ الناقهُ تَكِرُ وَكْراً إِذا عدت الوَكَرى ،و هو عَدْوٌ فيه نَزْوٌ،و كذلك الفرس.و قوله

١۴- فى الحديث :إِنه نهى عن المُواكَرَهِ . ; قال:هى المخابره،و أَصله الهمز من الأُكْرَهِ،و هى الحُفْرَهُ.

وهر:

تَوَهَّرَ الليل و الشتاء كَتَهَوَّرَ،و تَوَهَّرَ الرملُ كتهوّر أَيضاً.و الوَهَرُ :تَوَهُّجُ وَقْعِ الشمس على الأَرض حتى ترى له اضطراباً كالبُخارِ; يمانيه.و لَهَبٌ واهِرٌ :ساطِعٌ.و تَوَهَّرْتُ الرجلَ فى الكلام و تَوَعَّرْتُه إِذا اضْطَرَرْتَه إِلى ما بقى به متحيراً.و يقال: وَهَّرَ فلانٌ (١)فلاناً إِذا أَوقعه فيما لا مخرج له منه.و وَهْرانُ :اسم رجل و هو أَبو بطن.

فصل الياء

يبر:

يَبْرِينُ :اسم موضع يقال له رَمْلُ يَبْرِينَ ،و فيه لغتان: يَبْرُونَ فى الرفع،و فى الجر و النصب يَبْرِينَ ،لا ينصرف للتعريف و التأْنيث فجرى إِعرابه كإِعرابه; و ليست يَبْرِينُ هذه العلميه منقولةً من قولك:هُنَّ يَبْرِينَ لفلانٍ أَى يُعارِضْنَه كقول أَبى النجم: يَبْرى لها من أَيْمُنٍ و أَشْمُلِ يدل على أَنه ليس منقولاً منه قوله فيه يَبْرونَ ،و ليس لك أَن تقول إِن يَبْرِينَ من بَرَيْتُ القَلَم و يَبْرونَ من بَرَوْتُه،و يكون العلم منقولاً منهما،فقد حكى أَبو زيد بريت القلم و بروته،قال:و لهذا نظائر كَقَنَيْتُ و قَنَوْتُ و كَنَيْتُ و كَنَوْتُ،فيكون يَبْرونَ

١- ٣) .قوله[و يقال وَهَّرَ فلان إلخ[و يقال أيضاً وهره كوعده كما فى القاموس.

على هذا كَيكْنُونَ من قولك:هُنَّ يَكْنُونَ،و يَبْرِينَ كَيكْنِينَ من قولك:هُنَّ يَكْنِينَ،و إنما منعك أَن تحمل يَبْرِينَ و يَبْرُونَ على بَرَيْتُ و بَرَوْتُ أَن العرب قالت:هذه يَبْرِينُ ،فلو كانت يَبْرُونَ من بَرَوْتُ لقالوا هذه يَبْرُونَ و لم يقله أَحد من العرب،أَ لا ترى أَنك لو سميت رجلاً بِيَغْزُونَ،فيمن جعل النون علامه الجمع،لقلت هذا يَغْزُونَ؟ قال:فدل ما ذكرناه على أَن الياء و الواو فى يَبْرِينَ و يَبْرُونَ ليستا لامين،و إنما هما كهيئه الجمع كفَلَسْطِينَ و فَلَسْطُونَ،و إذا كانت واو جمع كانت زائده و بعدها النون زائده أَيضاً،فحروف الاسم على ذلك ثلاثه كأَنه يَبْرِ،و يَبْرُ،و إذا كانت ثلاثه فالياء فيها أَصل لا زائده لأَن الياء إذا طرحتها من الاسم فبقى منه أَقل من الثلاثه لم يحكم عليها بالزياده البته،على ما أَحكمه لك سيبويه فى باب عِلَلِ ما تجعله زائداً من حروف الزوائد،يدلك على أَن ياءَ يَبْرِين ليست للمضارعه أَنهم قالوا أَبْرين فلو كان حرف مضارعه لم يبدلوا مكانه غيره،و لم نجد ذلك فى كلامهم البته،فأَما قولهم أَعْصُرُ و يَعْصُرُ اسم رجل فليس مسمى بالفعل،و إنما سمى بأَعْصُرٍ جمع عَصْرٍ الذى هو الدهر; و إنما سمى به لقوله أَنشده أَبو زيد: أَ خُلَيْدُ،إِنَّ أَباكَ غَيَّرَ رأْسَه مَرُّ الليالِى،و اخْتلافُ الأَعْصُرِ و سهل ذلك فى الجمع لأَن همزته ليست للمضارعه و إنما هى لصيغه الجمع،و الله تعالى أَعلم.

يجر:

المِيجار :الصَّوْلَجانُ.

يرر:

اليَرَرُ :مصدر قولهم حَجَرٌ أَيَرُّ أَى صَلْد صُلب.الليث: اليَرَرُ مصدر الأَيَرِّ ،يقال:صخره يَرَّاءُ و حَجَرٌ أَيَرُّ .و

١۶- فى حديث لقمان عليه السلام .إنه لَيُبْصِرُ أَثَرَ الذَّرّ فى الحجر الأَيَرِّ . ; قال العجاج يصف جيشاً: فإن أَصابَ كَدَراً مَدَّ الكَدَرْ سَنابِكُ الخيلِ يُصَدِّعنَ الأَيَرْ قال أَبو عمرو: الأَيَرُّ الصَّفا الشديد الصلابه; و قال بعده: من الصفا القاسى و يَدْهَسْنَ الغَدَرْ عَزازَهً،و يَهْتَمِرْنَ ما انْهَمَرْ يدهسن الغَدَرَ أَى يَدَعْنَ الجِرْفَهَ و ما تَعادَى من الأَرضِ دَهاساً; و قال بعده: من سَهْلَهٍ و يَتَأَكَّرْنَ الأُكَرْ يعنى الخيل و ضربها الأَرضَ العَزازَ بحوافرها،و الجمع يُرٌّ .و حَجَرٌ يَارٌّ و أَيَرٌّ على مثال الأَصَمِّ:شديدٌ صُلْبٌ، يَرَّ يَيَرُّ يَرّاً ،و صخره يَرَّاءُ .و قال الأَحمر: اليَهْيَرُّ الصلب.و حارٌّ يارٌّ :إتباع; و قد يَرَّ يَرّاً و يَرَراً .و اليَرَّهُ :النار.و قال أَبو الدُّقَيْش:إنه لحارٌّ يارٌّ ،عنى رَغيفاً أُخرج من التنور،و كذلك إذا حميت الشمس على حَجَر أَو شىء غيره صُلْبٍ فلزمته حراره شديده يقال:إنه لحارٌّ يارٌّ ،و لا يقال لماءٍ و لا طين إلا لشىءٍ صلب.قال:و الفعل يَرَّ يَيَرُّ يَرَراً ،و تقول:الحَرُّ لم يَيَر ،و لا يوصف به على نعت أَفعل و فعلاء إلا الصَّخر و الصفا.يقال:صفاه يَرَّاءُ و صَفاً أَيَرُّ ،و لا يقال إلا مَلَّهٌ حارَّه يارَّه ،و كل شىءٍ من نحو ذلك إذا ذكروا اليارَّ لم يذكروه إلا و قبله حارٌّ.و

١۴- ذكر عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه ذكر الشُّبْرُمَ فقال:إنه حارٌّ يارٌّ . و قال أَبو عبيد:قال

الكسائی حارٌّ یارٌّ ،و قال بعضهم:حارٌّ جارٌّ و حَرَّانُ یَرَّانُ إتباع،و لم یَخُصَّ شیئاً دون شیء.

یسر:

الیَسْرُ

(۱)

:اللِّینُ و الانقیاد یکون ذلک للإنسان و الفرس،و قد یَسِرَ یَیْسِرُ .و یاسَرَه :لاینَهُ; أنشد ثعلب: قوم إذا شُومِسُوا جَدَّ الشِّماسُ بهم ذاتَ العِنادِ،و إن یاسَرْتَهُمْ یَسَرُوا و یاسَرَه أی ساهَلَه.و

۱۶- فی الحدیث :إن هذا الدّین یُسْرٌ . ; الیُسْرُ ضِدُّ العسر،أراد أنه سَهْلٌ سَمْح قلیل التشدید.و

۱۶- فی الحدیث : یَسِّرُوا و لا تُعَسِّرُوا. و

۱۶- فی الحدیث الآخر :من أطاع الإمام و یاسَرَ الشَّریکَ. أی ساهله.و

۱۶- فی الحدیث :کیف ترکتَ البلاد؟ فقال: تَیَسَّرَتْ . أی أخصبت،و هو من الیُسْرِ .و

۱۶- فی الحدیث :لن یغلب عُسْرٌ یُسْرَیْنِ . و قد ذکر فی فصل العین.و

۱۶- فی الحدیث : تَیاسَرُوا فی الصَّداق. أی تساهلوا فیه و لا تُغالُوا.و

۱۶- فی الحدیث :اعْمَلُوا و سَدِّدوا و قاربوا فکلٌّ مُیَسَّرٌ لما خُلِقَ له. أی مُهَیَّأٌ مصروفٌ مُسَهَّلٌ.و منه

۱۶- الحدیث و قد یُسِّرَ له طَهُورٌ. أی هُیِّئَ و وُضِع.و منه

۱۶- الحدیث :قد تَیَسَّرا للقتال. أی تَهَیَّآ له و اسْتَعَدّا.اللیث:یقال إنه لَیَسِرٌ خفیف و یَسَرٌ إذا کان لَیِّنَ الانقیاد،یوصف به الإنسان و الفرس; و أنشد: إنی،علی تَحَفُّظِی و نَزْرِی أَعْسَرُ،إن مارَسْتَنِی بعُسْرِ و یَسَرٌ لمن أراد یُسْرِی و یقال:إن قوائم هذا الفرس لَیَسَرات خِفافٌ; یَسَرٌ إذا کُنَّ طَوْعَه،و الواحده یَسْرَهٌ و یَسَرَهٌ .و الیَسَرُ :السهل; و فی قصید کعب: تَخْدِی علی یَسَراتٍ و هی لاهِیهٌ الیَسَراتُ :قوائم النّاقه.الجوهری: الیَسَرات القوائم الخفاف.و دابهٌ حَسَنَهُ التَّیْسُورِ أی حسنه نقل القوائم.و یَسَّرَ الفَرَسَ:ضَنَعه.و فرس حسنُ التَّیسورِ أی حَسَنُ السِّمَنِ،اسم کالتَّعْضُوض.أبو الدُّقَیْش: یَسَرَ فلانٌ فرسه،فهو مَیْسُورٌ ،مصنوعٌ سَمِین; قال المَرَّارُ یصف فرساً: قد بلَوْناه علی عِلاَّتِه و علی التَّیسُورِ منه و الضُّمْرْ و الطَّعْنُ الیَسْرُ :حِذاءَ وجهِک.و

۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه :اطْعَنُوا الیَسْرَ . ; هو بفتح الیاء و سکون السین الطعن حذاءَ الوجه.و ولدت المرأه ولداً یَسَراً أی فی سهوله،کقولک سَرَحاً،و قد أَیْسَرَتْ ; قال ابن سیده:و زعم اللحیانی أن العرب تقول فی الدعاء و أَذْکَرَتْ أَتَتْ بذکر،و یَسَرَتِ الناقهُ:خرج ولدها سَرَحاً; و أنشد ابن الأعرابی: فلو أنها کانت لِقَاحِی کثیرهً و یَسَّرَ الرجلُ سَهُلَتْ وِلادَهُ إبله و غنمه و لم

يَعْطَبْ منهـا شـيء; عن ابن الأعرابی; و أَنشـد: بِتْنا إِليه يَتَعاوَى نَقَـدُه مُيَسِّرَ الشاءِ كثيراً عَـدَدُه و العرب تقول:قـد يَسَـرَتِ الغَنَمُ إِذا ولدت و تهيأَت للولاده.و يَسَّرَتِ الغنم:كثرت و كثر لبنها و نسلها،و هو من السهوله; قال أَبو أُسَيْدَهَ الدُّبَيْرِیُّ

۱- ۱) .قوله[اليسر] بفتح فسكون و بفتحتين كما فی القاموس.

: إِنَّ لنا شَيْخَيْنِ لا يَنْفَعانِنَا أَى ليس فيهما من السياده إِلا كونهما قد يَسَّرَتْ غنماهما،و السُّودَدَ يوجب البذلَ و العطاء و الحِراسَه و الحمايه و حسن التدبير و الحلم،و ليس عندهما من ذلك شىء.قال الجوهرى:و منه قولهم رجل مُيَسِّرٌ ،بكسر السين،و هو خلاف المُجَنِّب.ابن سيده:و يَسَّرَتِ الإِبلُ كثر لبنها كما يقال ذلك فى الغنم.و اليُسْرُ و اليَسارُ و المَيْسَرَهُ و المَيْسُرَهُ ،كله:السُّهوله و الغِنى; قال سيبويه:ليست المَيْسُرَهُ على الفعل و لكنها كالمَشْرُبه و المَشْرُبَه فى أَنهما ليستا على الفعل.و فى التنزيل العزيز: فَنَظِرَهٌ إِلىٰ مَيْسَرَهٍ ; قال ابن جنى:قراءه مجاهد: فَنَظِرَهٌ إِلى مَيْسُرِهِ ،قال:هو من باب مَعْوُنٍ و مَكْرُم،و قيل:هو على حذف الهاء.و المَيْسَرَهُ و المَيْسُرَهُ :السَّعَه و الغنى.قال الجوهرى:و قرأ بعضهم فنظره إِلى مَيْسُرِهِ ،بالإِضافه; قال الأَخفش:و هو غير جائز لأَنه ليس فى الكلام مَفْعُلٌ،بغير الهاء،و أَما مَكْرُمٌ و مَعْوُن فهما جمع مَكْرُمَهٍ و مَعُونَهٍ.و أَيْسَرَ الرجلُ إِيساراً و يُسْراً ; عن كراع و اللحيانى:صار ذا يَسارٍ ،قال:و الصحيح أَن اليُسْرَ الاسم و الإِيْسار المصدر.و رجلٌ مُوسِرٌ ،و الجمع مَياسِيرُ ; عن سيبويه; قال أَبو الحسن:و إِنما ذكرنا مثل هذا الجمع لأَن حكم مثل هذا أَن يجمع بالواو و النون فى المذكر و بالألف و التاء فى المؤنث.و اليُسْر :ضدّ العُسْرِ،و كذلك اليُسُرُ مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ.التهذيب:و اليَسَرُ و الياسِرُ من الغنى و السَّعَه،و لا يقال يَسارٌ .الجوهرى: اليَسار و اليَساره الغِنى.غيره:و قد أَيْسَرَ الرجل أَى استغنى يُوسِرُ ،صارت الياء واواً لسكونها و ضمه ما قبلها; و قال: ليس تَخْفَى يَسارَتى قَدْرَ يومٍ و لقد يُخْفى شِيمَتى إِعْسارِى و يقال:أَنْظِرْنى حتى يَسارٍ ،و هو مبنى على الكسر لأَنه معدول عن المصدر،و هو المَيْسَرَهُ ،قال الشاعر: فقلتُ امْكُثى حتى يَسارِ لَعَلَّنا نَحُجُّ معاً،قالتْ:أَ عاماً و قابِلَه؟ و تَيَسَّر لفلان الخروجُ و اسْتَيْسَرَ له بمعنى أَى تهيأَ.ابن سيده:و تَيَسَّر الشىء و اسْتَيْسَر تَسَهَّل.و يقال:أَخذ ما تَيَسَّر و ما اسْتَيْسَر ،و هو ضدّ ما تَعَسَّر و الْتَوَى.و

١٦- فى حديث الزكاه :و يَجْعَلُ معها شاتين إِن اسْتَيْسَرتا له أَو عشرين درهماً. ; استيسر استفعل من اليُسْرِ ،أَى ما تيسر و سَهُلَ،و هذا التخيير بين الشاتَيْنِ و الدراهم أَصل فى نفسه و ليس ببدل فجرى مجرى تعديل القيمه لاختلاف ذلك فى الأَزمنه و الأَمكنه،و إِنما هو تعويض شرعى كالغُرَّهِ فى الجنين و الصَّاع فى المُصَرَّاهِ،و السِّرُّ فيه أَن الصدقه كانت تؤخذ فى البرارى و على المياه حيث لا يوجد سُوقٌ و لا يُرى مُقَوِّمٌ يرجع إِليه،فَحَسُنَ فى الشرع أَن يُقَدَّر شىء يقطع النزاع و التشاجر.أَبو زيد: تَيَسَّر النهار تَيَسُّراً إِذا بَرَدَ.و يقال: أَيْسِرْ أَخاك أَى نَفِّسْ عليه فى الطلب و لا تُعْسِرْهُ أَى لا تُشَدِّدْ عليه و لا تُضَيِّقْ.و قوله تعالى: فَمَا اِسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ; قيل:ما تَيَسَّر من الإِبل و البقر و الشاء،و قيل:من بعير أَو بقره أَو شاه.و يَسَّرَه هو:سَهَّله،و حكى سيبويه: يَسَّرَه و وَسَّعَ عليه و سَهَّلَ.و التيسير يكون فى الخير و الشر; و فى التنزيل العزيز

: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ ،فهذا فی الخیر،و فیه: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ ،فهذا فی الشر; و أنشد سیبویه: أَقام و أَقْوَی ذاتَ یوم،و خَیْبَهٌ لأوَّلِ من یَلْقَی و شَرٌّ مُیَسَّرُ و المیسورُ :ضدّ المعسور.و قد یَسَّرَه الله للیُسری أَی وفَّقَه لها.الفرّاء فی قوله عز و جل: فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرىٰ ،یقول:سَنُهَیِّئُه للعَوْد إِلی العمل الصالح; قال:و قال فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ ،قال:إِن قال قائل کیف کان نیسره للعسری و هل فی العُسْری تیسیر ؟ قال:هذا کقوله تعالی: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ کَفَرُوا بِعَذابٍ أَلِیمٍ ،فالبشارَهُ فی الأَصل الفَرَحُ فإِذا جمعت فی کلامین أَحدهما خیر و الآخر شر جاز التیسیر فیهما.و المیسورُ :ما یُسِّرَ .قال ابن سیده:هذا قول أَهل اللغه،و أَما سیبویه فقال:هو من المصادر التی جاءت علی لفظ مفعول و نظیره المعسور; قال أَبو الحسن:هذا هو الصحیح لأَنه لا فعل له إِلا مَزِیداً،لم یقولوا یَسَرْتُه فی هذا المعنی،و المصادر التی علی مثال مفعول لیست علی الفعل الملفوظ به،لأَن فَعَلَ و فَعِّلَ و فَعُلَ إِنما مصادرها المطرده بالزیاده مَفْعَل کالمضرب،و ما زاد علی هذا فعلی لفظ المُفَعَّل کالمُسَرَّح من قوله: أَ لم تَعْلَمْ مُسَرَّحِیَ القَوافی و إِنما یجیء المفعول فی المصدر علی توهم الفعل الثلاثی و إِن لم یلفظ به کالمجلود من تَجَلَّد،و لذلک یخیل سیبویه المفعول فی المصدر إِذا وجده فعلاً ثلاثیاً علی غیر لفظه،أَ لا تراه قال فی المعقول:کأَنه حبس له عقله؟ و نظیره المعسورُ و له نظائر.و الیَسَرَهُ :ما بین أَساریر الوجه و الراحه.التهذیب:و الیَسَرَه تکون فی الیمنی و الیسری و هو خط یکون فی الراحه یقطع الخطوط التی فی الراحه کأَنها الصلیب.اللیث: الیَسَرَه فُرْجَهُ ما بین الأَسِرَّهِ من أَسرارِ الراحه یُتَیَمَّنُ بها،و هی من علامات السخاء.الجوهری: الیسره ،بالتحریک،أَسرار الکف إِذا کانت غیر ملتزقه،و هی تستحب،قال شمر:و یقال فی فلان یَسَرٌ ; و أَنشد: فَتَمَتَّی النَّزْعَ فی یَسَرِه قال:هکذا روی عن الأَصمعی،قال:و فسره حِیَال وجهه.و الیَسْرُ من الفَتْلِ:خلاف الشَّزْر.الأَصمعی:الشَّزْرُ ما طَعَنْتَ عن یمینک و شمالک،و الیَسْرُ ما کان حِذاء وجهک; و قیل:الشَّزْرُ الفَتْلُ إِلی فوق و الیَسْرُ إِلی أَسفل،و هو أَن تَمُدَّ یمینکَ نحوَ جَسَدِکَ; و روی ابن الأَعرابی: فتمتی النزع فی یُسَرِه جمع یُسْرَی ،و رواه أَبو عبید:فی یُسُرِه ،جمع یَسارٍ .و الیَسارُ :الیَدُ الیُسْری .و المَیْسَرَهُ :نقیضُ المیمنهِ.و الیَسار و الیِسار :نقیضُ الیمین; الفتح عند ابن السکیت أَفصح و عند ابن درید الکسر،و لیس فی کلامهم اسم فی أَوّله یاء مکسوره إِلا فی الیَسار یِسار ،و إِنما رفض ذلک استثقالاً للکسره فی الیاء،و الجمع یُسْرٌ ; عن اللحیانی،و یُسُرٌ ; عن أَبی حنیفه. الجوهری:و الیسار خلاف الیمین،و لا تقل (۱)الیِسار بالکسر.و الیُسْرَی خلاف الیُمْنَی،و الیاسِرُ کالیامِن،و المَیْسَرَه کالمَیْمَنه،و الیاسرُ نَقِیضُ الیامن،و الیَسْرَه خلافُ الیَمْنَه.و یاسَرَ بالقوم:أَخَذَ بهم یَسْرَهً ،و یَسَر یَیْسِرُ :

۱- ۲) .قوله[و لا تقل إلخ] وهمه المجد فی ذلک و یؤیده قول المؤلف،و عند ابن درید الکسر.

أَخذ بهم ذات اليَسار ; عن سيبويه.الجوهرى:تقول ياسِرْ بأَصحابك أَى خُذْ بهم يَساراً ،و تياسَرْ يا رجلُ لغه فى ياسِرْ ،و بعضهم ينكره.أَبو حنيفه: يَسَرَنى فلانٌ يَيْسِرُنى يَسْراً جاء على يَسارِى .و رجلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ :يعمل بيديه جميعاً،و الأُنثى عَسْراءُ يَسْراءُ ،و الأَيْسَرُ نقيض الأَيْمَنِ.و

١٧- فى الحديث :كان عمر،رضى الله عنه،أَعْسَرَ أَيْسَرَ . ; قال أَبو عبيد:هكذا روى فى الحديث،و أَما كلام العرب فالصواب أَنه أَعْسَرُ يَسَرٌ ،و هو الذى يعمل بيديه جميعاً،و هو الأَضْبَطُ.

١٧- قال ابن السكيت :كان عمر،رضى الله عنه،أَعْسَرَ يَسَراً . و لا تقل أَعْسَرَ أَيْسَرَ .و قعد فلانٌ يَسْرَةً أَى شَأْمَةً.و يقال:ذهب فلان يَسْرَةً من هذا.و قال الأَصمعى: اليَسَرُ الذى يساره فى القوه مثل يمينه،قال:و إِذا كان أَعْسَرَ و ليس بِيَسَرٍ كانت يمينه أَضعف من يساره .و قال أَبو زيد:رجل أَعْسَرُ يَسَرٌ و أَعْسَرُ أَيْسَرُ ،قال:أَحسبه مأْخوذاً من اليَسَرَهِ فى اليد،قال:و ليس لهذا أَصل ; الليث:رجل أَعْسَرُ يَسَرٌ و امرأَه عَسْراءُ يَسَرَهٌ .و المَيْسِرُ :اللَّعِبُ بالقِداح، يَسَرَ يَيْسَرُ يَسْراً .و اليَسَرُ :المُيَسَّرُ المُعَدُّ،و قيل:كل مُعَدٍّ يَسَرٌ .و اليَسَرُ :المجتمعون على المَيْسِرِ ،و الجمع أَيْسار ; قال طرفه: و همُ أَيْسارُ لُقْمانَ،إِذا أَغْلَتِ الشَّتْوَهُ أَبْداءَ الجُزُرْ و اليَسَرُ :الضَّرِيبُ.و الياسِرُ :الذى يَلى قِسْمَهَ الجَزُورِ،و الجمع أَيْسارٌ ،و قد تَياسَرُوا .قال أَبو عبيد:و قد سمعتهم يضعون الياسِرَ موضع اليَسَرِ و اليَسَرَ موضعَ الياسِرِ .التهذيب:و فى التنزيل العزيز: يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ اَلْمَيْسِرِ ;

١٧- قال مجاهد :كل شىء فيه قمارٌ فهو من الميسر حتى لعبُ الصبيان بالجَوْزِ. و

١- روى عن على،كرم الله وجهه،أَنه قال :الشِّطْرَنْج مَيْسِرُ العَجَمِ. ; شبه اللعب به بالميسر،و هو القداح و نحو ذلك.

١٧- قال عطاء فى الميسر :إِنه القِمارُ بالقِداح فى كل شىء. ابن الأَعرابى: الياسِرُ له قِدْحٌ و هو اليَسَرُ و اليَسُورُ ; و أَنشد: بما قَطَّعْنَ من قُرْبى قَرِيبٍ و ما أَتْلَفْنَ من يَسَرٍ يَسُورِ و قد يَسَرَ يَيْسِرُ إِذا جاء بِقِدْحِه للقِمار.و قال ابن شميل: الياسِرُ الجَزَّار.و قد يَسَرُوا أَى نَحَرُوا.و يَسَرْتُ الناقه:جَزَّأْتُ لحمها.و يَسَرَ القومُ الجَزُورَ أَى اجْتَزَرُوها و اقتسموا أَعضاءها; قال سُحَيْمُ بن وُثَيْلٍ اليربوعى: أَقولُ لهم بالشِّعْبِ إِذ يَيْسِرونَنى أَ لم تَعْلَمُوا أَنِّى ابْنُ فارِسِ زَهْدَم؟ كان وقع عليه سِباءٌ فضُربَ عليه بالسهام،و قوله يَيْسِرونَنى هو من المَيْسر أَى يُجَزِّئُوننى و يقتسموننى.و قال أَبو عُمَر الجَرْمِىُّ:يقال أَيضاً اتَّسَرُوها يَتَّسرُونها اتِّساراً ،على افْتَعَلُوا،قال:و ناس يقولون يأْتَسِرُونها ائْتِساراً ،بالهمز،و هم مُؤْتَسِرون ،كما قالوا فى اتَّعَدَ.و الأَيْسارُ :واحدهم يَسَرٌ ،و هم الذين يَتقامَرُون.و الياسِرونَ :الذين يَلُونَ قِسْمَهَ الجَزُور; و قال فى قول الأَعشى: و الجاعِلُو القُوتِ على الياسِرِ يعنى الجازرَ.و المَيْسِرُ :الجَزُورُ نفسه،سمى مَيْسِراً لأَنه يُجَزَّأُ أَجْزاء فكأَنه موضع التجزئه.و كل شىء جَزَّأْته،فقد يَسَرْتَه .و الياسِرُ :الجازرُ لأَنه يُجَزِّئ لحم الجَزُور،و هذا الأَصل فى الياسر
،

ثم يقال للضاربين بالقداح و المُتَقامِرِينَ على الجَزُور: ياسِرُون ،لأنهم جازرون إذا كانوا سبباً لذلك.الجوهرى: الياسِرُ اللَّاعِبُ بالقداحِ،و قد يَسَر يَيْسِرُ ،فهو ياسِرٌ و يَسَرٌ ،و الجمع أَيْسارٌ ; قال الشاعر: فأَعِنْهُمُ و ايْسِرْ ما يَسَرُوا به و إِذا هُمُ نَزَلوا بضَنْكٍ فانزِلِ قال:هذه روايه أَبى سعيد و لن تحذف الياء فيه و لا فى يَيْعِرُ و يَيْنِعُ كما حذفت فى يَعِد و أَخواته،لتَقَوِّى إِحدى الياءَين بالأُخرى،و لهذا قالوا فى لغه بنى أَسد:يِيْجَلُ،و هم لا يقولون يِعْلَم لاستثقالهم الكسره على الياء،فإِن قال:فكيف لم يحذفوها مع التاء و الأَلف و النون ؟قيل له:هذه الثلاثه مبدله من الياء،و الياء هى الأَصل،يدل على ذلك أَن فَعَلْتُ و فَعَلْتَ و فَعَلَتا مبنيات على فَعَلَ.و اليَسَر و الياسِرُ بمعنى ; قال أَبو ذؤيب: و كأَنهنَّ رِبابَهٌ،و كأَنه يَسَرٌ يَفِيض على القِداحِ و يَصْدَعُ قال ابن برى عند قول الجوهرى و لم تحذف الياء فى يَيْعِر و يَيْنع كما حذفت فى يعد لتقوّى إِحدى الياءَين بالأُخرى،قال:قد وهم فى ذلك لأَن الياء ليس فيها تقويه للياء،أَ لا ترى أَن بعض العرب يقول فى يَيْئِسُ يَئِسُ مثل يَعِدُ؟ فيحذفون الياء كما يحذفون الواو لثقل الياءين و لا يفعلون ذلك مع الهمزه و التاء و النون لأَنه لم يجتمع فيه ياءان،و إِنما حذفت الواو من يَعِدُ لوقوعها بين ياء و كسره فهى غريبه منهما،فأَما الياء فليست غريبه من الياء و لا من الكسره،ثم اعترض على نفسه فقال:فكيف لم يحذفوها مع التاء و الأَلف و النون ؟ قيل له:هذه الثلاثه مبدله من الياء،و الياء هى الأَصل ; قال الشيخ:إِنما اعترض بهذا لأَنه زعم أَنما صحت الياء فى يَيْعِرُ لتقوّيها بالياء التى قبلها فاعترض على نفسه و قال:إِن الياء ثبتت و إِن لم يكن قبلها ياء فى مثل تَيْعِرُ و نَيْعِرُ و أَيْعِرُ،فأَجاب بأَن هذه الثلاثه بدل من الياء،و الياء هى الأَصل،قال:و هذا شىء لم يذهب إِليه أَحد غيره،أَ لا ترى أَنه لا يصح أَن يقال همزه المتكلم فى نحو أَعِدُ بدل من ياء الغيبه فى يَعِدُ و كذلك لا يقال فى تاء الخطاب أَنت تَعِدُ إِنها بدل من ياء الغيبه فى يَعِدُ،و كذلك التاء فى قولهم هى تَعِدُ ليست بدلاً من الياء التى هى للمذكر الغائب فى يَعِدُ،و كذلك نون المتكلم و من معه فى قولهم نحن نَعِدُ ليس بدلاً من الياء التى للواحد الغائب،و لو أَنه قال:إِن الأَلف و التاء و النون محموله على الياء فى بنات الياء فى يَيْعِر كما كانت محموله على الياء حين حذفت الواو من يَعِدُ لكان أَشبه من هذا القول الظاهر الفساد.أَبو عمرو: اليَسَرَهُ وسْمٌ فى الفخذين،و جمعها أَيْسارٌ ; و منه قول ابن مُقْبِل: فَظِعْتَ إِذا لم يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السُّرى يعنى الوَسْمَ فى الفخذين،و يقال:أَراد قوائم لَيِّنَةً،و قال ابن برى فى شرح البيت:الثله الضأْن و المشبح المعرّض ; يقال:شَبَّحْتُه إِذا عَرَّضْتَه،و قيل: يَسَراتُ البعير قوائمه ; و قال ابن فَسْوَهَ: لها يَسَراتٌ للنَّجاءِ،كأَنها مَواقِعُ قَيْنٍ ذى عَلاءٍ و مِبْرَدِ قال:شبه قوائمها بمطارق الحدَّاد ; و جعل لبيد الجزور

مَيْسِراً فقال: و اعْفُفْ عن الجاراتِ،و امْنَحْهُنَّ مَيْسِرَكَ السَّمِينا الجوهری: المَيْسِرُ قِمارُ العرب بالأزلام.و

۱۶- فی الحدیث :إِن المسلم ما لم یَغْشَ دَناءَةً یَخْشَعُ لها إِذا ذُکِرَتْ و یَفْری به لِئامُ الناس کالیاسِرِ الفالِجِ. ; الیاسِرُ من المَیْسِر و هو القِمارُ.و الیُسْرُ

۱۷- فی حدیث الشعبی :لا بأْس أَن یُعَلَّقَ الیُسْرُ علی الدابه. قال: الیُسْرُ ،بالضم،عُودٌ یُطْلِق البولَ.قال الأَزهری:هو عُودُ أُسْرٍ لا یُسْرٍ ،و الأُسْرُ احتباس البول.و الیَسِیرُ :القلیل.و شیء یسیر أَی هَیِّنٌ.و یُسُرٌ :دَحْلٌ لبنی یربوع; قال طرفه: أَرَّقَ العینَ خَیالٌ لم یَقِرْ طاف،و الرَّکْبُ بِصَحْراءِ یُسُرْ و ذکر الجوهری الیُسُرَ و قال:إِنه بالدهناء،و أَنشد بیت طرفه.یقول:أَسهر عینی خیال طاف فی النوم و لم یَقِرْ،هو من الوَقارِ،یقال:وَقَرَ فی مجلسه،أَی خَیالُها لا یزال یطوف و یَسْری و لا یَتَّدِعُ.و یَسارٌ و أَیْسَرُ و یاسِرٌ :أَسماء.و یاسِرُ مُنْعَمٍ:مَلِکٌ من ملوک حمیر.و مَیاسِرُ و یَسارٌ :اسم موضع; قال السُّلَیْکُ: دِماء ثلاثةٍ أَرْدَتْ قَناتی و خادِف طَعْنَهٍ بقَفا یَسارِ أَراد بخادِفِ طعنهٍ أَنه ضارِطٌ من أَجل الطعنه; و قال کثیر: إِلی ظُعُنٍ بالنَّعْفِ نَعْفِ میاسِرٍ حَدَتْها تَوالِیها و مارَتْ صُدورُها و أَما قول لبید أَنشده ابن الأَعرابی: دَری بالیَساری جِنَّهً عبْقَرِیَّهً مُسَطَّعَهَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِم قال ابن سیده:فإِنه لم یفسر الیساری ،قال:و أُراه موضعاً.و المَیْسَرُ :نَبْتٌ رِیفیّ یُغْرَسُ غرساً و فیه قَصَفٌ; الجوهری و قول الفرزدق یخاطب جریراً: و إِنی لَأَخْشَی،إِن خَطَبْتَ إِلیهمُ، علیک الذی لاقی یَسارُ الکَواعِبِ هو اسم عبد کان یتعرّض لبنات مولاه فَجَبَبْنَ مذاکیره.

یستعر:

الیَسْتَعُور :شجر تصنع منه المساویک،و مساویکه أَشَدُّ المساویک إِنْقاءً للثَّغْرِ و تبییضاً له،و مَنابِتُه بالسَّراهِ و فیها شیء من مَراره مع لِین; قال عُرْوَهُ بنُ الوَرْدِ: أَطَعْتُ الآمِرِینَ بِصَرْمِ سَلْمی فطارُوا فی البلادِ الیَسْتَعُورِ الجوهری: الیَستعور الذی فی شعر عروه موضع،و یقال شجر،و هو فَعْلَلُولٌ،قال سیبویه:الیاء فی یَسْتَعُور بمنزله عین عَضْرَفُوط لأَن الحروف الزوائد لا تلحق بنات الأَربعه أَوّلاً إِلا المیم التی فی الاسم المبنی الذی یکون علی فعله کمدحرج و شبهه،فصار کفعل بنات الثلاثه المزید،و رأَیت حاشیه بخط الشیخ رضی الدین الشاطبی،رحمه الله،قال: الیستعور :بفتح أَوله و إِسکان ثانیه بعده تاء معجمه باثنتین من فوقها مفتوحه و عین مهمله و واو و راء مهمله علی وزن یفتعول،و لم یأْت فی الکلام علی هذا البناء غیره; قال:و هو موضع قبل حَرَّهِ المدینه کثیر

العضاه موحش لا يكاد يدخله أَحد; و أنشد بيت عروه: فطاروا فى البلاد اليستعور قال:أَى تفرقوا حيث لا يُعْلم و لا يُهْتدى لمواضعهم; و قال ابن برى:معنى البيت أَن عروه كان سبى امرأَه من بنى عامر يقال لها سلمى،فمكثت عنده زماناً و هو لها شديد المحبه،ثم إنها استزارته أَهلها فحملها حتى انتهى بها إِليهم،فلما أَراد الرجوع أَبت أَن ترجع معه،و أَراد قومها قتله فمنعتهم من ذلك،ثم إِنه اجتمع به أَخوها و ابن عمها و جماعه فشربوا خمراً و سقوه و سأَلوه طلاقها فطلقها،فلما صحا ندم على ما فرط منه; و لهذا يقول بعد البيت: سَقَوْنى الخَمْرَ ثم تَكَنَّفُونى عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ و زُورِ و نصب عداه الله على الذم; و بعده: أَلا يا ليتنى عاصَيْتُ طَلْقاً و جَبَّاراً و مَنْ لى من أَمِيرِ طَلْق:أَخوها،و جبار ابن عمها،و الأَمير هو المستشار; قال المبرد:الياء من نفس الكلمه.

يعر:

اليَعْرُ و اليَعْرَةُ :الشاه أَو الجَدْىُ يُشَدُّ عند زُبيَهِ الذئب أَو الأَسد; قال البُرَيْقُ الهُذَلىُّ و كان قد توجه قومه إِلى مصر فى بَعْثٍ فبكى على فقدهم: فإِن أُمْسِ شيخاً بالرَّجِيع و وُلْدُهُ و الرجيع و الأَملاح:موضعان.و جعل نفسه فى ضَعْفِه و قِلَّهِ حيلته كالجَدْيِ المربوط فى الزُّبيَهِ،و ارتفع قوله وُلْدُه بالعطف على المضمر الفاعل فى أُمس.و

١٧- فى حديث أُم زرع :و تُرْوِيه فِيقَهُ اليَعْرَهِ . ; هى بسكون العين العَناق.و اليَعْرُ :الجَدْىُ،و به فسر أَبو عبيد قول البريق.و الفِيقَهُ:ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين.قال الأَزهرى:و هكذا قال ابن الأَعرابى،و هو الصواب،رُبط عند زُبيَهِ الذئب أَو لم يُرْبَطْ.و فى المثل: هو أَذلُّ من اليَعْرِ .و اليُعارُ :صوتُ الغنم،و قيل:صوتُ المِعْزى،و قيل:هو الشديد من أَصوات الشاء.و يَعَرَتْ تَيْعَرُ و تَيْعِرُ ،الفتح عن كراع، يُعاراً ; قال: و أَما أَشْجَعُ الخُنْثى فَوَلَّوْا تُيوساً،بالشَّظِيِّ،لها يُعارُ و يَعَرَتِ العَنْزُ تَيْعِرُ ،بالكسر، يُعاراً ،بالضم:صاحت; و قال: عَرِيضٌ أَرِيضٌ باتَ يَيْعِرُ حولَه و باتَ يُسَقِّينا بُطونَ الثَّعالِبِ هذا رجل ضاف رجلاً و له عَتُودٌ يَيْعِرُ حوله،يقول:فلم يذبحه لنا و بات يُسْقِينا لبناً مَذِيقاً كأَنه بطون الثعالب لأَن اللبن إِذا أُجْهِدَ مَذْقُه اخْضَرَّ.و

١٦- فى الحديث :لا يجىء أَحدكم بشاه لها يُعارٌ ،و فى حديث آخر:بشاه تَيْعَرُ [تَيْعِرُ]. أَى تصيح.و فى كتاب عُمَيْر ابن أَفْصى:إِن لهم الياعِرَه أَى ما له يُعارٌ ،و أَكثر ما يقال لصوت المعز.و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنه :مَثَلُ المُنافِقِ كالشاه الياعِرَه بين الغَنَمَيْنِ. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى مسند أَحمد فيحتمل أَن يكون من اليُعار الصوت،و يحتمل أَن يكون من المقلوب لأَن الروايه العائِرَه،و هى التى تذهب

كـذا و كـذا.و اليَعُورَةُ و اليَعُورُ :الشـاه تبول على حالبها و تَبْعَرُ فيفسـد اللبن; قال الجوهرى:هـذا الحرف هكـذا جاء،قال:و قال أَبو الغَوْثِ هو البَعُورُ،بالباء،يجعله مأْخوذاً من البَعَرِ و البَوْلِ.قال الأَزهرى:هـذا وَهَمٌ،شاه يَعُور إِذا كانت كثيره اليُعارِ ،و كأَن الليث رأَى فى بعض الكتب شاه يعور فصـحَّفه و جعله شاه بعور،بالباء.و اليَعارَةُ :أَن يُعارِضَ الفحلُ الناقةَ فيعارضها معارضه من غير أَن يُرْسَلَ فيها.قال ابن سيده:و اعترض الفحلُ الناقةَ يَعارَةً إِذا عارضها فَتَنَوَّخَها،و قيل: اليَعارَةُ أَن لا تُضْرَبَ مع الإِبل و لكن يُقادُ إِليها الفحلُ و ذلك لكرمها; قال الراعى يصف إِبلاً نجائب و أَن أَهلها لا يَغْفُلون عن إِكرامها و مراعاتها،و ليست للنتاج فهنّ لا يضـرب فيهن فحـل إِلاـ معـارضه من غير اعتمـاد،فـإِن شـاءت أَطـاعته و إِن شـاءت امتنعت منه فلا تُكره على ذلك: قلائص لا يُلْقَحْنَ إِلا يَعارَةً عِراضـاً،و لاـ يُشْـرَيْنَ إِلا غَوالِيا لا يشـرين إِلا غواليا أَى لكونها لا يوجـد مثلها إِلا قليلاً.قال الأَزهرى:قوله يقاد إِليها الفحل محال،و معنى بيت الراعى هذا أَنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضِنّاً بِطِرْقِها و إِبقاءً لقوّتها على السير لأَن لِقاحَها يُذهِبُ مُنَّتَها،و إِذا كانت عائطاً فهو أَبقى لسيرها و أَقل لتعبها،و معنى قوله إِلا يَعارَةً ،يقول:لا تُلْقَحُ إِلا أَن يُفْلِتَ فحل من إِبل أُخرى فَيَعِير و يضـربها فى عَيرَانِه; و كذلك قال الطِّرِمَّاحُ فى نجيبه حَمَلَت يَعارَةً فقال: سَوْفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسٍ سَبَنْتاةٌ أَراد أَن الفحل ضربها يَعارَةً ،فلما مضـى عليهـا عشـرون ليله من وقتِ طَرَقهـا الفحـلُ أَلقت ذلـك المـاء الـذى كانت عقـدت عليه فبقيت مُنَّتُها كما كانت; قال أَبو الهيثم:معنى اليَعارَهِ أَن الناقه إِذا امتنعت على الفحل عارَتْ منه أَى نَفَرَتْ،تعارُ،فَيُعارِضها الفحلُ فى عَدوِها حتى يَنالها فَيَسْتَنِيخَها و يضـربها. قال:و قوله يَعارَةً إِنما يريد عائرةً فجعل يَعاره اسـماً لها و زاد فيه الهاء،و كان حقه أَن يقال عارَتْ تَعِيرُ فقال تعارُ لدخول أَحد حروف الحلق فيه.و اليَعْرُ :ضرب من الشجر.و

١٦- فى حـديث خزيمه :و عـاد لهـا اليَعـارُ مُجْرَنْثِمـاً. ; قال ابن الأَثير:هكـذا جاء فى روايه و فسـر أَنه شـجره فى الصـحراء تأْكلها الإِبل،و قـد وقع هـذا الحـديث فى عـدّه تراجم.و يَعْرٌ :بلد; و به فسـر السُّكَّرِىُّ قول ساعده بن العَجْلان: تَرَكْتَهُمُ و ظَلْتَ بِجَرٍّ يَعْرٍ و أَنتَ زَعَمْتَ ذو خَبَبٍ مُعِيدُ

يمر:

اليـامُورُ ،بغير همز:الـذَّكَرُ من الأَيِّل.الليث: اليامُورُ من البحر،يجرى على من قتله فى الحرم أَو الإِحرام الحكْمُ،و ذكر عمرو بن بحر اليامُورَ فى باب الأَوعال الجبليه و الأَياييل و الأَرْوَى،و هو اسم لجنس منها بوزن اليَعْمُور; و اليَعْمُورُ:الجَدْىُ،

و جمعه اليَعامِيرُ.

يهر:

اليَهْيَرُّ :اللجاجه و التمادى فى الأَمر،و قد اسْتَيْهَرَ .و المُسْتَيْهِرُ :الذاهب العقل; عن ثعلب; و أَنشد: يَسْعَى و يَجْمَعُ دائباً مُسْتَيْهِراً جِدًّا،و ليس بآكِلٍ يَجْمَعُ و اسْتَيْهَرَتِ الحُمُرُ:فَزِعَتْ; عنه أَيضاً،و الله أَعلم.

[ز]

اشاره

ز:

الزای من الحروف المجهوره،و الزای و السین و الصاد فی حیز واحد،و هی الحروف الأَسَلِیَّه لأَن مبدأَها من أَسَلَهِ اللسان.قال الأَزهری:لا تأْتلف الصاد مع السین و لا مع الزای فی شیء من کلام العرب.

فصل الألف

أبز:

أَبَزَ الظَّبْیُ یأْبِزُ أَبْزاً و أُبوزاً :وثَبَ و قَفَزَ فی عَدْوِه،و قیل تَطَلَّقَ فی عَدْوه; قال: یَمُرُّ کَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ و الاسم الأَبَزَی ،و ظبی أَبَّازٌ و أَبُوزٌ ،و کذلک الأُنثی.ابن الأَعرابی: الأَبوزُ القَفَّازُ من کل الحیوان،و هو أَبوزٌ ،و الأَبَّازُ الوَثَّابُ; قال الشاعر: یا رُبَّ أَبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ قال ابن السکیت: الأَبَّازُ القَفَّازُ.قال ابن بری:وصف ظبیاً،و العُفْر من الظباء التی یعلو بیاضها حمره.و تَقَبَّضَ:جمع قوائمه لیَثِبَ علی الظبی فلما رأَی الذئب أَنه لا دَعَهَ له و لا شِبَعَ لکونه لا یصل إِلی الظبی فیأْکله مال إِلی أَرْطاهِ حِقْفٍ،و الأَرطاه:واحده الأَرْطَی،و هو شجر یدبغ بورقه.و الحِقْفُ:المُعْوَجُّ من الرمل،و جمعه أَحقاف و حُقُوفٌ; و قال جِرانُ العَوْدِ: لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بْنَ کُوزِ قال أَبو الحسن محمد بن کَیْسان:قرأْته علی ثعلب جَمَلَ بن کُوز،بالجیم،و أَخذه علیٌّ بالحاء،قال:و أَنا إِلی الحاءِ أَمیل.و صبحته:سقیته صبوحاً،و جعل الصبوح الذی سقاه له عُلالَهً من عَدْوِ فَرَسٍ وَکَری،و هی الشدیده العَدْوِ; یقول:سقیته عُلالَهَ عَدْوِ فَرَسٍ صباحاً،یعنی أَنه أَغار علیه وقت الصبح فجعل

ذلک صَبوحاً له; و اسم جِرانِ العَوْدِ عامرُ (۱)بن الحرث،و إنما لقب جِرانَ العَوْدِ لقوله: خُذَا حَذَراً يا خِلَّتَیَّ،فإِنَّنِی رأَیتُ جِرانَ العَوْدِ قد کادَ یَصْلُحُ (۲)یقول لامرأَتیه:احذرا فإِنی رأَیت السَّوْطَ قد قرب صلاحه.و الجران:باطن عنق البعیر.و العَوْدُ:الجمل المسن.و حَمَلٌ:اسم رجل.و قوله:بعد النَّفَسِ المحفوز،یرید النفس الشدید المتتابع الذی کأَن دافعاً یدفعه من سِباق.و تُرِیح:تَتَنَفَّسُ; و منه قول إمرئ القیس: لها مَنْخَرٌ کوِجارِ السِّباع فمنه تُرِیحُ إِذا تَنْبَهِرْ و الجِدایَهُ:الظبیه،و النَّفُوز:التی تَنْفِزُ أَی تَثِبُ.و أَبَزَ الإِنسانُ فی عَدْوِه یأْبِزُ أَبْزاً و أُبوزاً :استراح ثم مضی.و أَبَزَ یَأْبِزُ أَبْزاً :لغه فی هَبَزَ إِذا مات مُغافَصَهً.

أجز:

اسْتَأْجَزَ عن الوِسادَه:تَنَحَّی عنها و لم یَتَّکِئْ،و کانت العرب تَسْتَأْجِزُ و لا تَتَّکِئ.و آجَزُ :اسمٌ.التهذیب:اللیث الإِجازَهُ ارْتِفاقُ العرب،کانت العرب تَحْتَبِئ و تَسْتَأْجِزُ علی وساده و لا تتکئ علی یمین و لا شمال; قال الأَزهری:لم أَسمعه لغیر اللیث و لعله حفظه.و روی عن أَحمد بن یحیی قال:دَفَعَ إِلیَّ الزُّبَیرُ إِجازَهً و کتب بخطه،و کذلک عبد الله بن شبیب فقلت:أَیش أَقول فیهما فقالا:قل فیه إِن شئت حدّثنا،و إِن شئت أَخبرنا،و إِن شئت کتب إِلیّ.

أرز:

أَرَزَ

یَأْرِزُ

أُرُوزاً :تَقَبَّضَ و تَجَمَّعَ و ثَبَتَ،فهو آرِزٌ و أَرُوزٌ ،و رجل أَرُوزٌ :ثابت مجتمع.الجوهری: أَرَزَ فلان یَأْرِزُ أَرْزاً و أُرُوزاً إِذا تَضامَّ و تَقَبَّضَ من بخْلِه،فهو أَرُوزٌ .و سئل حاجه فأَرَزَ أَی تَقَبَّضَ و اجتمع; قال رؤبه: فذاکَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ یعنی أَنه لا ینبسط للمعروف و لکنه ینضم بعضه إِلی بعض،و قد أَضافه إِلی المصدر کما یقال عُمَرُ العَدْلِ و عُمَرُ الدَّهاءِ،لما کان العدل و الدهاء أَغلب أَحواله.و روی عن أَبی الأَسود الدؤلی أَنه قال:إِن فلاناً إِذا سئل أَرَزَ و إِذا دُعِیَ اهْتَزَّ; یقول:إِذا سئل المعروفَ تَضامَّ و تَقَبَّضَ من بخله و لم ینبسط له،و إِذا دعی إِلی طعام أَسرع إِلیه.و یقال للبخیل: أَرُوزٌ ،و رجل أَرُوزُ البخل أَی شدید البخل.و ذکر ابن سیده قول أَبی الأَسود أَنه قال:إِن اللئیم إِذا سئل أَرَزَ و إِن الکریم إِذا سئل اهتز.و استشیر أَبو الأَسود فی رجل یُعَرَّف أَو یُوَلَّی فقال:عَرِّفُوه فإِنه أَهْیَسُ أَلْیَسُ أَلَدُّ مِلْحَسٌ إِن أُعْطِیَ انْتَهَزَ و إِن سئل أَرَزَ .و أَرَزَتِ الحیهُ تأْرِزُ :ثبتت فی مکانها،و أَرَزَتْ أَیضاً:لاذت بجحرها و رجعت إِلیه.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الإِسلام لیأْرِزُ إِلی المدینه کما تأْرِزُ الحیه إِلی جُحْرِها. ; قال الأَصمعی: یأْرِزُ أَی ینضم إِلیها و یجتمع بعضه إِلی بعض فیها.و منه

۱- کلام علیّ،علیه السلام :حتی یأْرِزَ الأَمْرُ إِلی غیرکم. و المَأْرِزُ :المَلْجَأُ.و قال زید بن کُثْوَهَ: أَرَزَ الرجلُ إِلی مَنَعَتِه أَی رحل إِلیها.و قال الضریر: الأَرْزُ أَیضاً أَن تدخل الحیه جحرها علی ذنبها فآخر ما یبقی منها رأْسها فیدخل بعد،قال:و کذلک الإِسلام خرج من المدینه فهو یَنْکُصُ إِلیها حتی یکون آخره نکوصاً

۱- ۳) .قوله [و اسم جران العود عامر إلخ] فی الصحاح:و اسمه المستورد.

۲- ۴) .قوله [یا خلتی] تثنیه خله،بکسر الخاء المعجمه،مؤنث الخل بمعنی الصدیق.و فی الصحاح:یا جارتی.

كما كان أوّله خروجاً،و إنما تأْرِزُ الحيه على هذه الصفه إذا كانت خائفه،و إذا كانت آمنه فهى تبدأ برأْسها فتدخله و هذا هو الانجحار.و أَرَزَ المُعْيِى:وَقَفَ.و الآرِزُ من الإبل:القوى الشديد.و فَقارٌ آرِزٌ :متداخل.و يقال للناقه القويه آرِزَهٌ أيضاً; قال زهير يصف ناقه: بآرِزَهِ الفَقارَه لم يَخُنْها قِطافٌ فى الرِّكابِ،و لا خِلاءُ قال: الآرِزَهُ الشديده المجتَمِعُ بعضها إلى بعض; قال أَبو منصور:أَراد أَنها مُدْمَجَهُ الفَقارِ متداخلته و ذلك أقوى لها.و يقال للقوس:إنها لذات أَرْزٍ ،و أَرْزُها صَلابَتُها، أَرَزَتْ تأْرِزُ أَرْزاً ،قال:و الرميُ من القوس الصُّلبه أَبلغ فى الجَرْحِ،و منه قيل:ناقه آرِزَهُ الفَقار أَى شديده.و ليله آرِزَهٌ :بارده، أَرَزَتْ تأْرِزُ أَرِيزاً ; قال فى الأَرَز: ظَمآن فى ريحٍ و فى مَطِيرٍ و أَرْزِ قُرٍّ ليس بالقَرِيرِ و يوم أَرِيزٌ :شديد البرد; عن ثعلب،و رواه ابن الأَعرابى أَزِيزٌ،بزايين،و قد تقدم.و الأَرِيزُ :الصَّقِيعُ; و قوله: و فى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوارِزِ يعنى البارده.و الظلل هنا:بيوت السجن.و سئل أَعرابى عن ثوبين له فقال:إن وجدتُ الأَرِيزَ لبستُهما،و الأَرِيزُ و الحَلِيتُ:شِبْهُ الثلج يقع بالأَرض.و فى نوادر الأَعراب:رأَيت أَرِيزَته و أَرائِزَهُ تَرْعُدُ،و أَرِيزَهُ الرجل نَفَسُه.و أَرِيزَهُ القوم:عَمِيدُهم.و الأُرْزُ و الأُرُزُ و الأُرُزُّ كله ضربٌ من البُرِّ.الجوهرى: الأُرْزُ حبٌّ،و فيه ست لغات: أَرُزٌّ و أُرُزٌّ ،تتبع الضمهُ الضمهَ،و أُرْزٌ و أُرُزٌ مثل رُسْلٍ و رُسُلٍ،و رُزٌّ و رُنْزٌ،و هى لعبد القيس.أَبو عمرو: الأَرَزُ ،بالتحريك،شجر الأَرْزَنِ،و قال أَبو عبيده: الأَرْزَهُ ،بالتسكين،شجر الصَّنَوْبَرِ،و الجمع أَرْزٌ .و الأَرْزُ :العَرْعَرُ،و قيل:هو شجر بالشام يقال لثمره الصَّنَوْبَرُ; قال: لها رَيَذاتٌ بالنَّجاءِ كأَنها دَعائِمُ أَرْزٍ ،بينهنَّ فُرُوعُ و قال أَبو حنيفه:أَخبرنى الخَبِرُ أَن الأَرْزَ ذَكَرُ الصنوبر و أَنه لا يحمل شيئاً و لكن يستخرج من أَعجازه و عروقه الزِّفْتُ و يستصبحُ بخشبه كما يستصبح بالشمع و ليس من نبات أَرض العرب،واحدته أَرْزَهٌ .

١۴- قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :مَثَلُ الكافر مَثَلُ الأَرْزَهِ المُجْذِيَهِ على الأَرض حتى يكون انْجِعافُها مرهً واحده. قال أَبو عمرو:هى الأَرَزَهُ ،بفتح الراء،من الشجر الأَرْزَنِ،و نحوَ ذلك قال أَبو عبيده:قال أَبو عبيد.و القول عندى غير ما قالا إنما هى الأَرْزَهُ ،بسكون الراء،و هى شجره معروفه بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أَجل ثمره،قال:و قد رأَيت هذا الشجر يسمى أَرْزَهً ،و يسمى بالعراق الصنوبر،و إنما الصنوبر ثمر الأَرْزِ فسمى الشجر صنوبراً من أَجل ثمره; أَراد النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن الكافر غيرُ مَرْزُوءٍ فى نفسه و ماله و أَهله و ولده حتى يموت،فشبه موته بانجعاف هذه الشجره من أَصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامَّهً; و قال بعضهم:هى آرِزَهٌ بوزن فاعله،و أَنكرها أَبو عبيد:و شجره آرِزَهٌ أَى ثابته فى الأَرض،و قد أَرَزَتْ تأْرِزُ .و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :جعل الجبالَ للأَرضِ عِماداً و أَرَزَ فيها أَوتاداً. أَى أَثبتها،إن كانت الزاى مخففه فهى من أَرَزَت الشجرهُ تأْرِزُ إذا ثبتت فى الأَرض،و إن

كانت مشدده فهو من أَرَزَّت الجَرادَهُ و رَزَّتْ إِذا أَدخلت ذنبها فى الأرض لتلقى فيها بيضها.و رَزَزْتُ الشىءَ فى الأرض رَزّاً أَثبته فيها،قال:و حينئذٍ تكون الهمزه زائده و الكلمه من حروف الراء.و الأُرْزَهُ و الأَرَزَهُ ،جميعاً: الأَرْزَهُ ،و قيل:إِن الأَرْزَهَ إِنما سميت بذلك لثباتها.و

١٧- فى حديث صَعْصَعَهَ بن صُوحانَ :و لم ينظر فى أَرْزِ الكلام. أَى فى حَصْرِه و جمعِه و التروّى فيه.

أزز:

أزّت القِدْرُ تَؤُزُّ و تَئِزُّ أَزّاً و أَزِيزاً و أَزازاً و ائْتَزَّتِ ائْتِزازاً إِذا اشتدّ غليانها،و قيل:هو غليان ليس بالشديد.و

١٤- فى الحديث عن مُطَرِّفٍ عن أَبيه،رضى الله عنه،قال :أَتيت النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو يصلى و لجوفه أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ من البكاءِ. يعنى يبكى،أَى أَن جوفه يَجِيش و يغلى بالبكاءِ; و قال ابن الأَعرابى فى تفسيره:خَنِين،بالخاء المعجمه،فى الجوف إِذا سمعه كأَنه يبكى.و أَزَّ بها أَزّاً :أَوقد النار تحتها لتغلى.أَبو عبيده: الأَزِيزُ الالتهابُ و الحركه كالتهاب النار فى الحطب.يقال: أُزَّ تِدْرَك أَى أَلْهِبِ النارَ تحتها.و الأَزَّهُ :الصوتُ.و الأَزِيزُ :النَّشِيشُ.و الأَزِيزُ :صوت غليان القدر.و الأَزِيزُ :صوت الرعد من بعيد، أَزَّت السحابهُ تَئِزُّ أَزّاً و أَزِيزاً .و أَما

١٤- حديث سَمُرَه :كَسَفَتِ الشمسُ على عهد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فانتهيت إِلى المسجد فإِذا هو يأْزَزُ . فإِن أَبا إِسحاق الحَرْبىَّ قال فى تفسيره: الأَزَزُ الامتلاءُ من الناس يريد امتلاءَ المجلس،قال ابن سيده:و أُراه مما تقدّم من الصوت لأَن المجلس إِذا امتلأَ كثرت فيه الأَصوات و ارتفعت.و قوله يأْزَزُ ،بإِظهار التضعيف،هو من باب لَحِحَتْ عينُه و أَلَلَ السِّقاءُ و مَشِشَت الدابهُ،و قد يوصف بالمصدر منه فيقال:بيت أَزَز ،و الأَزَزُ الجمعُ الكثير من الناس.و قوله:المسجد يأْزَزُ أَى مُنْغَصٌّ بالناس.و يقال:البيت منهم بأَزَزٍ إِذا لم يكن فيه مُتَّسَعٌ،و لا يشتق منه فعل; يقال:أَتيت الوالى و المجلسُ أَزَزٌ أَى كثير الزحام ليس فيه متسع،و الناس أَزَزٌ إِذا انضم بعضهم إِلى بعض.و قد جاءَ

١٤- حديث سَمُرَه فى سنن أَبى داود فقال :و هو بارِزٌ. من البُروز و الظهور،قال:و هو خطأٌ من الراوى; قاله الخطابى فى المعالم و كذا قاله الأَزهرى فى التهذيب.و

١٦- فى الحديث :فإِذا المجلس يَتَأَزَّزُ . أَى تموج فيه الناس،مأْخوذ من أَزِيزِ المِرْجَل،و هو الغليان.و بيت أَزَزٌ :ممتلئ بالناس،و ليس له جمع و لا فعل.و الأَزَزُ :الضِّيق.أَبو الجَزْلِ الأَعرابى:أَتيت السُّوق فرأَيت النساءَ أَزَزاً ،قيل:ما الأَزَزُ ؟ قال كأَزَزِ الرُّمَّانه المحتشيه.و قال الأَسَدِىُّ فى كلامه:أَتيت الوالى و المجلس أَزَزٌ أَى ضَيِّق كثير الزِّحام; قال أَبو النجم: أَنا أَبو النَّجْم إِذا شُدَّ الحُجَزْ و اجْتَمَع الأَقْدامُ فى ضَيْقٍ أَزَزْ و الأَزُّ :ضَرَبانُ عِرْق يَأْتَزُّ أَو وجَعٌ فى خُراج.و أَزُّ العروق:ضَرَبانُها.و العرب تقول:اللهم اغفر لى قبل حَشَكِ النَّفْسِ و أَزِّ العروق; الحَشَكُ:اجتهادها فى النَّزْعِ،و الأَزُّ :الاختلاطُ.و الأَزُّ :التَّهْيِيجُ و الإِغراءُ.و أَزَّهُ يَؤُزُّهُ أَزّاً :أَغراه و هيجه.و أَزَّهُ :حَثَّه.و فى التنزيل العزيز: أَنّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ;

١٧- قال الفراء أَى تُزْعِجُهم إِلى المعاصى و تُغْرِيهم بها،و قال مجاهد:تُشْلِيهم إِشْلاءً،و قال الضحاك:تغريهم إِغراءً. ابن الأَعرابى: الأُزَّازُ الشياطين الذين يَؤُزُّونَ الكفارَ.و أَزَّه أَزّاً و أَزِيزاً مثل هَزَّه.و أَزَّ يَؤُزُّ أَزّاً ،و هو

الحركه الشديده،قال ابن سيده:هكذا حكاه ابن دريد; و قول رؤبه: لا يأْخُذُ التأْفِيكَ و التَّحَزِّى فينا،و لا قَوْلُ العِدَى ذُو الأَزِّ يجوز أَن يكون من التحريك و من التهييج.و

١٧- فى حديث الأَشْتَرِ :كان الذى أَزَّ أُمَّ المؤْمنين على الخروج ابنَ الزبير. أَى هو الذى حركها و أَزعجها و حملها على الخروج.و قال الحَرْبِىُّ: الأَزُّ أَن تحمل إِنساناً على أَمْر بحيله و رفق حتى يفعله.و

١٧- فى روايه :أَنَّ طلحه و الزبير،رضى الله عنهما، أَزَّا عائشه حتى خرجت. و غَداةٌ ذاتُ أَزِيزٍ أَى بَرْدٍ،و عَمَّ ابنُ الأَعرابى به البَرْدَ فقال: الأَزِيزُ البردُ و لم يَخُصَّ بَرْدَ غَداةٍ و لا غيرها فقال:و قيل لأَعرابى و لَبِسَ جَوْرَبَيْن لِمَ تَلْبَسُهما؟ فقال:إِذا وجدت أَزِيزاً لبستهما.و يومٌ أَزِيزٌ :بارد،و حكاه ثعلب أَرِيزٌ .و أَزَّ الشىءَ يَؤُزُّه إِذا ضم بعضه إِلى بعض.أَبو عمرو: أَزَّ الكتائبَ إِذا أَضاف بعضها إِلى بعض; قال الأَخطل: و نَقْضُ العُهُودِ بِإِثْرِ العُهود يَؤُزُّ الكتائبَ حتى حَمِينا الأَصمعى: أَزَزْتُ الشىءَ أَؤُزُّه أَزّاً إِذا ضممت بعضه إِلى بعض. و أَزَّ المرأَةَ أَزّاً إِذا نكحها،و الراء أَعلى،و الزاى صحيحه فى الاشتقاق لأَن الأَزَّ شِدَّهُ الحركه.و

١٤- فى حديث جَمَلِ جابر،رضى الله عنه :فَنَخَسَه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،بقَضِيب فإِذا تحتى له أَزِيزٌ . أَى حركهٌ و اهتياجٌ و جِدَّهٌ.و أَزَّ الناقهَ أَزّاً :حلبها حلباً شديداً; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد كأَنْ لم يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِىِّ نيبُها قال:الآخِرَين و لم يقل القادِمَيْنِ لأَن بعض الحيوان يختار آخِرَىْ أُمِّهِ على قادِمَيْها،و ذلك إِذا كان ضعيفاً يجثو عليه القادمان لجَثْمِهما،و الآخران أَدَقُّ.و الزَّجْلَهُ:صوت الناس،شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِها بحفيف الزَّجْلَهِ.و أَزَّ الماءَ يَؤُزُّه أَزّاً :صَبَّهُ.و فى كلام بعض الأَوائل: أُزَّ ماءً ثم غَلِّه; قال ابن سيده:هذه روايه ابن الكلبى و زعم أَنّ أُزَّ خَطَأٌ.و

١٦- روى المُفَضَّلُ أَنَّ لُقْمانَ قال لِلُقَيْم:اذهبْ فَعَشِّ الإِبلَ حتى تَرَى النجمَ قِمَّ رأْسٍ،و حتى تَرى الشِّعْرَى كأَنها نارٌ،و إِلاَّ تكن عَشَّيْتَ فقد آنَيْتَ; و قالَ له لُقَيْمٌ:و اطْبُخْ أَنت جَزُورَك فأُزَّ ماءً و غَلِّهِ حتى ترى الكَرادِيسَ كأَنها رُؤُوس شُيوخٍ صُلْعٍ،و حتى ترى اللحم يدعو غُطَيْفاً و غَطَفان،و إِلاَّ تكن أَنْضَجْتَ فقد آنَيْتَ. ; قال:يقول إِن لم تُنْضِجْ فقد آنيت و أَبطأْتَ إِذا بلغت بها هذا و إِن لم تنضج.و أَزَزْتُ القِدْرَ أَؤُزُّها أَزّاً إِذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار; قال ابن الطَّثَرِيَّهِ يصف البرق: كأَنَّ حَيْرِيَّهً غَيْرَى مُلاحِيَهً باتتْ تَؤُزُّ به من تَحْتِه القُضُبا الليث: الأَزَزُ حسابٌ من مَجارى القمر،و هو فُضُولُ ما يدخل بين الشهور و السنين.أَبو زيد:ائْتَرَّ الرجلُ ائتِراراً إِذا استعجل،قال أَبو منصور:لا أَدرى أَ بالزاى هو أَم بالراء.

أفز:

أَبو عمرو: الأَفْزُ ،بالزاى،الوثْبُهُ بالعَجَلَه،و الأَفْزُ،بالراء:العَدْوُ.

ألز:

ابن الأَعرابى: الأَلْزُ اللزوم للشىء،و قد أَلَزَ به يأْلِزُ أَلْزاً و أَلِزَ فى مكانه يأْلَزُ أَلَزاً مثل أَرَزَ; قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ: أَلِزٌ إِنْ خَرَجَتْ سَلَّتُه وَهِلٌ تَمْسَحُه ما يَسْتَقِر السَّلَّهُ:أَن يَكْبُوَ الفرسُ فَيَرْتَدَّ ذلك الرَّبْوُ فيه.

أوز:

الأَوْزُ :حِسابٌ من مجارى القمر،و هو فضول ما يدخل بين الشهور و السنين.و رجل إِوَزٌّ :قصير غليظ،و الأُنثى إِوَزَّهٌ .و فرس إِوَزٌّ :مُتَلاحِكُ الخَلْقِ شديده،فِعَلٌّ.قال ابن سيده:و لا يجوز أَن يكون إِفَعْلاً لأَن هذا البناء لم يجئ صفه; قال:حكى ذلك أَبو على،و أَنشد: إِن كنتَ ذا خَزٍّ،فإِنَّ بَزِّى سابِغَهٌ فوقَ وَأَى إِوَزٍّ و الإِوَزَّى :مِشْيَهٌ فيها تَرَقُّصٌ إِذا مشى مرهً على الجانب الأَيمن و مرهً على الجانب الأَيسر; حكاه أَبو على،و أَنشد: أَمْشِى الإِوَزَّى و مَعِى رُمْحٌ سَلِبْ قال:و يجوز أَن يكون إِفْعَلَّى و فِعَلَّى عند أَبى الحسن أَصح لأَن هذا البناء كثير فى المشى كالجِيَضَّى و الدِّفَقَّى.الجوهرى: الإِوَزَّهُ و الإِوَزُّ البَطُّ،و قد جمعوه بالواو و النون فقالوا: إِوَزُّونَ .

فصل الباء الموحده

بأز:

البَأْزُ :لغه فى البازى،و الجمع أَبْؤُزٌ و بُؤُوزٌ و بِئْزانٌ ; عن ابن جنى،و ذهب إِلى أَن همزته مبدله من أَلف لقربها منها،و استمر البدل فى أَبْؤُزٍ و بِئْزانٍ كما استمرَّ فى أَعياد.

بخز:

التهذيب: بَخَزَ عينه و بَخَسَها إِذا فقأَها،و بَخَصَها كذلك.

برز:

البَرازُ ،بالفتح:المكان الفَضاء من الأَرض البعيدُ الواسعُ.و إِذا خرج الإِنسان إِلى ذلك الموضع قيل:قد بَرَزَ يَبْرُزُ بُرُوزاً أَى خرج إِلى البَرازِ .و البَرازُ ،بالفتح أَيضاً:الموضع الذى ليس به خَمَر من شجر و لا غيره.و

١٦- فى الحديث :كان إِذا أَراد البَراز أَبْعَدَ. ; البراز ،بالفتح:اسم للفضاء الواسع فَكَنَوْا به عن قضاء الغائط كما كَنَوْا عنه بالخلاء لأَنهم كانوا يَتَبَرَّزُون فى الأَمكنه الخاليه من الناس.قال الخطابى:المحدّثون يروونه بالكسر،و هو خطأٌ لأَنه بالكسر مصدر من المُبارَزَهِ فى الحرب.و قال الجوهرى بخلافه:و هذا لفظه البِرازُ المُبارَزَهُ فى الحرب،و البِرازُ أَيضاً كنايه عن ثُفْلِ الغذاء،و هو

الغائط،ثم قال:و البَرازُ ،بالفتح،الفضاء الواسع.و تَبَرَّزَ الرجلُ:خرج إِلى البَراز للحاجه،و قد تكرر المكسور فى الحديث،و من المَفْتُوحِ

١۴- حديث علىّ،كرم الله وجهه :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،رأَى رجلاً يغتسل بالبَرازِ . يريد الموضع المنكشف بغير سُتْرَةٍ.و المَبْرَزُ :المُتَوَضَّأُ.و بَرَزَ إِليه و أَبْرَزَهُ غيره و أَبْرَزَ الكتابَ:أَخرجه،فهو مَبْرُوزٌ .و أَبْرَزَهُ :نَشَرَه،فهو مُبْرَزٌ ،و مَبْرُوزٌ شاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد; قال لبيد: أَوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلواحِهِ أَلْنَاطِقُ المَبْرُوزُ و المَخْتُومُ

قال ابن جنی:أَراد المَبْرُوزَ به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمیر و استتر فی اسم المفعول به; و علیه قول الآخر: إِلی غیرِ مَوْثُوقٍ من الأَرض یَذْهَبُ أَراد موثوق به; و أَنشد بعضهم المُبْرَزُ علی احتمال الخَزْلِ فی متفاعلن; قال أَبو حاتم فی قول لبید إِنما هو: أَلنَّاطقُ المُبْرَزُ و المَخْتُومُ مزاحف فغیره الرواه فراراً من الزحاف.الصحاح:أَلناطق بقطع الأَلف و إِن کان وصلاً،قال و ذلک جائز فی ابتداء الأَنصاف لأَن التقدیر الوقف علی النصف من الصدر،قال:و أَنکر أَبو حاتم المبروز قال:و لعله المَزْبُورُ و هو المکتوب; و قال لبید أَیضاً فی کلمه له أُخری: کما لاحَ عُنْوانُ مَبْرُوزَهٍ یَلُوحُ مع الکَفِّ عُنْوانُها قال:فهذا یدل علی أَنه لغته،قال:و الرواه کلهم علی هذا،قال:فلا معنی لإِنکار من أَنکره،و قد أَعطوه کتاباً مَبْرُوزاً ،و هو المنشور.قال الفراء:و إِنما أَجازوا المبروز و هو من أَبرزت لأَن یبرز لفظه واحد من الفعلین.و کلُّ ما ظهر بعد خفاء،فقد بَرَزَ .و بَرَّزَ الرجلُ:فاق علی أَصحابه،و کذلک الفرس إِذا سَبَقَ.و بارَزَ القِرْنَ مُبارَزَةً و بِرازاً : بَرَزَ إِلیه،و هما یَتَبارَزانِ .و امرأَه بَرْزَهٌ : بارِزَهُ المَحاسِنِ.قال ابن الأَعرابی:قال الزبیری: البَرْزَه من النساء التی لیست بالمُتَزایِلَهِ التی تُزایِلُک بوجهها تستره عنک و تَنْکَبُّ إِلی الأَرض،و المُخْرَمِّقَهُ التی لا تتکلم إِن کُلِّمَتْ،و قیل:امرأَه بَرْزَهٌ مُتَجالَّهٌ تَبْرُزُ للقوم یجلسون إِلیها و یتحدَّثون عنها.و

۱۷- فی حدیث أُم مَعْبَدٍ :و کانت امرأَهً بَرْزَهً تَخْتَبِئُ بِفِناءِ قُبَّتِها. ; أَبو عبیده: البَرْزَهُ من النساءِ الجلیله التی تظهر للناس و یجلس إِلیها القوم.و امرأَه بَرْزَه :موثوق برأْیها و عفافها.و یقال:امرأَه بَرْزَه إِذا کانت کَهْلَهً لا تحتجب احتجابَ الشَّوابِّ،و هی مع ذلک عفیفه عاقله تجلس للناس و تحدِّثهم،من البُروزِ و هو الظهور و الخروج.و رجلٌ بَرْزٌ :ظاهر الخلقِ عَفِیفٌ; قال العجاج: بَرْزٌ و ذو العَفَافَهِ البَرْزِیُّ و قال غیره: بَرْزٌ أَراد أَنه متکشف الشأْن ظاهر.و رجل بَرْزٌ و امرأَه بَرْزَهٌ :یوصفان بالجَهارَه و العقل; و أَما قول جریر: خَلِّ الطَّرِیقَ لمن یَبْنِی المَنارَ به و ابْرُزْ بِبَرْزَهَ حیثُ اضْطَرَّکَ القَدَرُ فهو اسم أُم عمر بن لَجَإٍ التَّیْمِیِّ.و رجل بَرْزٌ و بَرْزِیٌّ :مَوثوق بفضله و رأْیه،و قد بَرُزَ بَرازَهً .و بَرَّزَ الفرسُ علی الخیل:سَبَقها،و قیل کلُّ سابق مُبَرِّزٌ .و بَرَّزَه فرسُه:نَجَّاه; قال رؤْبه: لو لم یُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْأَسُ و إِذا تسابقت الخیل قیل لسابقها:قد بَرَّزَ علیها،و إِذا قیل بَرَزَ ،مخففٌ،فمعناه ظهر بعد الخفاء،و إِنما قیل فی التَّغَوُّطِ تَبَرَّزَ فلان کنایه أَی خرج إِلی بَرازٍ من الأَرض للحاجه.و المُبارَزَهُ فی الحرب و البِرازُ من هذا أُخذ،و قد تَبارَزَ القِرْنانِ.و أَبْرَزَ الرجلُ إِذا عزم علی السفر،و بَرَزَ إِذا ظهر بعد خُمول،و بَرَزَ إِذا خرج إِلی البرازِ ،و هو الغائط.و قوله تعالی: وَ تَرَی الْأَرْضَ بارِزَهً ،أَی ظاهره بلا جبل و لا تَلٍّ و لا رمل.

و ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ :خالص; عربی; قال ابن جنی:هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ .و

۱۴- فی الحدیث :و منه ما يَخْرُجُ كالذهب الإِبْرِيزِ . أَی الخالص،و هو الإِبْرِزِيُّ أَيضاً،و الهمزه و الياء زائدتان.ابن الأَعرابی: الإِبْرِيزُ الحَلْیُ الصافی من الـذهب.و قد أَبْرَزَ الرجلُ إِذا اتخذ الإِبْرِيزَ و هو الإِبْرِزِيُّ ; قال النابغه: مُزَيَّنَهٌ بالإِبْرِزِيِّ و جشْوُها رَضِيعُ النَّدَی،و المُرْشِفاتِ الحَوَاضِنِ و

۱۴- روی أَبو أُمامه عن النبی،صـلی الله علیه و سلم،أَنه قال :إِنَّ الله لَيُجَرِّبُ أَحدَكم بالبلاءِ كما يُجَرِّبُ أَحدُكم ذهبَه بالنار،فمنه ما يخرج كالـذهب الإِبْرِيزِ ،فـذلك الـذی نجاه الله من السيِّئات،و منهم من يخرج من الـذهب دون ذلك و هو الـذی يشك بعض الناس،و منهم من يخرج كالـذهب الأَسود و ذلك الـذی أُفْتِن. ; قال شـمر: الإِبْرِيزُ من الذهب الخالص و هو الإِبْرِزِيُّ و العِقْيانُ و العَسْجَدُ.

۱۶- النهـايه لـابن الأَـثير:فی حـديث أَبی هريره،رضـی الله عنه :لا- تقوم السـاعه حـتی تقـاتلوا قومـاً يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ و هم البـازَرُ. ; قيل:بازَرُ ناحيه قريبه من كِرْمانَ بها جبال،و فی بعض الروايات هم الأَكراد،فإِن كان من هذا فكأَنه أَراد أَهل البازر أَو يكون سُمُّوا باسم بلادهم،قال:هكذا أَخرجه أَبو موسی فی حرف الباء و الزای من كتابه و شَرَحَه،قال:و الذی

۱۴- رويناه فی كتـاب البخـاری عن أَبی هريره،رضـی الله عنه:سـمعت رسول الله،صـلی الله علیه و سـلم،يقول :بين يـدی السـاعه تُقـاتِلُون قوماً نعالهم الشعر و هو هـذا البازر. ; و قال سـفيانُ مَرَّةً:هم أَهلُ البارِز ،يعنی بأَهل البارز أَهل فارس،هكـذا هو بلغتهم و هكذا جاءَ فی لفظ الحديث كأَنه أَبدل السين زاياً،فيكون من باب الباء و الراء و هو هذا الباب لا من باب الباء و الزای; قال:و قد اختلف فی فتح الراء و كسرها،و كذلك اختلف مع تقديم الزای،و قد ذكر أَيضاً فی موضعه متقدماً،و الله أَعلم.

برغز:

البَرْغَزُ و البُرْغُزُ :ولـد البقره،و قيـل:البقره الوحشيه،و الأُـنثی بَرْغَزَهٌ; قـال الشـاعر: كـأَطُوم فَقَـدَتْ بُرْغُزَهـا قـال:الأَطُوم هاهنا البقره الوحشيه،و الأَصل فی الأَطُوم أَنها سمكه غليظه الجلد تكون فی البحر،شبه البقره بها.و الغُبْسُ:الذئاب،الواحد أَغْبَسُ،و قوله بعظام و دما أَراد و دم ثم ردَّ إِليه لامه فی الشعر ضروره و هو الياء فتحركت و انفتح ما قبلها فانقلبت أَلِفاً و صار الاسم مقصوراً; قال ابن برى و على هـذا قول الآخر: فَلَسْـنا على الأَعقابِ تَـدْمَی كُلُومُنا و لكن على أَعقابنا يَقْطُرُ الـدَّما و الدما فی موضع رفع بيقطر و هو اسم مقصور.و قـال ابن الأَـعرابی: البُرْغُزُ هو ولـدُ البقره إِذا مشـی مع أُمه; قـال النابغه يصف نساء سُبِينَ: و يَضْـرِبْنَ بالأَيْـدِی وراءَ بَرَاغِزٍ حِسَانِ الوجُوه،كالظِّباءِ العواقد أَراد بالبراغِز أَولادَهُنَّ،الواحد بَرْغَزٌ .ابن الأَعرابی:يقال لولد بقر الوحش بَرْغَزٌ و جُؤْذَرٌ.

بزز:

البَزُّ :الثياب،و قيل:ضرب من الثياب،و قيل: البَزُّ من الثياب أَمتعه البَزَّاز ،و قيل: البَزُّ متاع

البیت من الثیاب خاصه; قال: أحسَن بیتٍ أَهَراً و بَزّا کأَنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزّا و البَزّازُ :بائع البَزِّ و حِرْفَتُهُ البِزازَهُ ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: شَمْطاءُ أَعلی بَزِّها مُطَرَّحُ یعنی أَنها سمنت فسقط وَبَرُها و ذلک لأَن الوبر لها کالثیاب.و البِزَّه ،بالکسر:الهیئه و الشَّارهُ و اللِّبْسَهُ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه ،لما دنا من الشام و لقیه الناس قال لأَسْلَمَ:إِنهم لم یروا علی صاحبک بِزَّهَ قوم غضب الله علیهم. ; البِزَّهُ :الهیئه،کأَنه أَراد هیئه العجم.و البَزُّ و البِزَّهُ :السلاح یدخل فیه الدِّرْعُ و المِغْفَرُ و السیف; قال الشاعر: و لا بِکَهام بَزُّهُ عن عَدُوِّهِ إِذا هُوَ لاقَی حاسِراً أَو مُقَنَّعا فهذا یدل علی أَنه السیف.أَبو عمرو: البَزَرُ :السلاح التامُّ; قال الهذلی: فَوَیْلُ أُمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ علی الحَصی و وُقِّرَ بَزٌّ ما هُنالک ضائعُ الوَقْرُ:الصدعُ.وُقِّرَ بَزٌّ أَی صُدِعَ و فُلِّلَ و صارت فیه وَقَراتٌ.و شَعْلٌ:لَقَبُ تأَبَّطَ شَرًّا و کان أَسَرَ قَیْسَ بن عَیْزَارَه الهذلیَّ قائلَ هذا الشعر فسلبه سلاحه و درعه،و کان تأَبط شرّاً قصیراً فلما لبس درع قیس طالت علیه فسحبها علی الحصی،و کذلک سیفه لما تقلده طال علیه فسحبه فوقره لأَنه کان قصیراً فهذا یعنی السلاح کله; و قال الشاعر: کأَنِّی إِذْ غَدَوْا ضَمَّنْتُ بَزِّی من العِقْبانِ،خائِتَهً طَلُوبا أَی سلاحی.و البِزِّیزَی :السلاح.و البَزُّ :السَّلْبُ،و منه قولهم فی المثل: من عَزَّ بَزَّ ; معناه من غَلَبَ سَلَبَ،و الاسم البِزِّیزَی کالخِصِّیصَی و هو السَّلْبُ.و ابْتَزَزْتُ الشیءَ:اسْتَلَبْتُه.و بَزَّهُ یَبُزُّهُ بَزًّا :غلبه و غصبه.و بَزَّ الشیءَ یَبُزُّ بَزًّا :انتزعه.و بَزَّهُ ثیابَهُ بَزًّا .و بَزَّه :حَبَسَه.و حکی عن الکسائی:لن یأْخذه أَبداً بَزَّهً منی أَی قَسْراً.و ابْتَزَّهُ ثیابَه:سَلَبَهُ إِیاها.و

۱۶- فی حدیث أَبی عبیده :إِنه سیکون نُبُوَّهٌ و رحمهٌ ثم کذا و کذا ثم یکون بِزِّیزَی و أَخْذ أَموال بغیر حق. ; البِزِّیزَی ،بکسر الباء و تشدید الزای الأُولی و القصر:السَّلْبُ و التَّغَلُّبُ،و

۱۶- رواه بعضهم بَزْبَزِیّاً . قال الهَرَوِیُّ:عرضته علی الأَزهری فقال:هذا لا شیء،قال:و قال الخطابی إِن کان محفوظاً فهو من البَزْبَزه ،الإِسراع فی السیر،یرید به عَسْفَ الوُلاهِ و إِسراعَهم إِلی الظلم،فمن الأَول

۱۶- الحدیث فَیَبْتَزُّ ثیابی و متاعی. أَی یُجَرِّدُنی منها و یغلبنی علیها،و من الثانی

۱۶- الحدیث الآخر :من أَخرج ضیفه (۱)فلم یَجِدْ إِلاَّ بَزْبَزِیّاً فیردّها. قال:هکذا جاء فی مسند أَحمد بن حنبل،رحمه الله.و یقال: ابْتَزَّ الرجلُ جاریَتَهُ من ثیابها إِذا جَرَّدَها; و منه قول إِمرئ القیس: إِذا ما الضَّجِیعُ ابْتَزَّها من ثیابها تَمیلُ علیه هَوْنَهً غیرَ مِتْفالِ و قول خالد بن زهیر الهذلی: یا قَوْمُ،ما لی و أَبا ذؤیبِ

۱- ۵) .قوله[من أخرج ضیفه] کذا بالأصل و النهایه.

أَی یَجْذِبُه إِلیه.و غلام بُزْبُزٌ :خفیف فی السفر; عن ثعلب.ابن الأعرابی: البُزْبُزُ الغلام الخفیفُ الرُّوحِ. و بَزْبَزَ الرجلُ و عَبَّدَ إِذا انهزم و فَرَّ.و البَزْبازُ و البُزابِزُ :السریعُ فی السیر; قال: لا تَحْسِبِّنِی،یا أُمَیْمُ،عاجِزَا إِذا السِّفارُ طَحْطَحَ البَزابِزَا قال ابن سیده:کذا أَنشده ابن الأَعرابی،بفتح الباء علی أَنه جمع بَزْبازٍ .و البَزْبَزَهُ :الشِّدَّه فی السوق و نحوه،و قیل:کثره الحرکه و الاضطراب; و قال الشاعر: ثم اعْتَلاها قَرحاً و ارْتَهَزَا و ساقَها ثَمَّ سِیاقاً بَزْبَزَا و البَزْبَزَهُ :معالجه الشیء و إِصلاحه; یقال للشیء الذی أُجید صنعته:قد بَزْبَزْتُه ; و أَنشد: و ما یَسْتَوِی هِلْباجَهٌ مُتَنَفِّخٌ و ذو شُطَبٍ،قد بَزْبَزَتْه البَزابِزُ أَراد ما یستوی رجل ثقیل ضخم کأَنه لبن خاثر و رجل خفیف ماض فی الأُمور کأَنه سیف ذو شطب قد سوّاه و صقله الصانع.و البُزَابِزُ :الشدید من الرجال إِذا لم یکن شجاعاً.و رجل بَزْبَزٌ و بُزَابِزٌ :للقوی الشدید من الرجال و إِن لم یکن شجاعاً.و فی حدیث عن الأَعْشَی:أَنه تَعَرَّی بإِزاءِ قوم و سَمَّی فَرْجَه البَزْبازَ و رَجَزَ بِهِمْ،قال: إِیهاً خُثَیْمُ حَرِّک البَزْبازا إِنَّ لنا مجالِساً کِنازَا أَبو عمرو: البَزْبازُ قَصَبَهٌ من حدید عَلَمُ فَم الکِیرِ یَنْفُخُ النارَ،و أَنشد الرجز: إِیهاً خثیم حرک البزبازا و بَزْبَزُوا الرجلَ:تَعْتَعُوه; عن ابن الأَعرابی.و بَزْبَزَ الشیء:رمی به و لم یردّه.

بغز:

البَغْزُ :الضرب بالرِّجل أَو العصا.و الباغِزُ :المقیم علی الفجور،و قیل:هو منه; قال ابن درید:و لا أَحقُّه.و البَغْزُ :النَّشاطُ فی الإِبل خاصه.و الباغِزُ :مثل ذلک،اسم کالکاهِلِ; قال ابن مقبل: و اسْتَحْمل السَّیْرَ مِنِّی عِرْمِساً أُجُداً تَخالُ باغِزَها باللَّیْلِ مَجْنُونا قال الأَزهری:جعل اللیث البَغْزَ ضَرْباً بالرِّجْلِ و حَثّاً و کأَنه جعل الباغِزَ الراکبَ الذی یَرکُضُها بِرِجْلِهِ.و قال غیره: بَغَزَتِ الناقهُ إِذا ضربتْ برجلها الأَرضَ فی سیرها نشاطاً.و قال أَبو عمرو فی قوله تخال باغزها أَی نشاطها.و قد بَغَزها باغِزُها أَی حَرّکها محرِّکها من النشاط.و قال بعض العرب:ربما رکبت الناقَهَ الجوادَ فَبَغَزَها باغِزُها فتجری شوطاً و قد تَقَحَّمَتْ بی فَلأْیاً ما أَکُفُّها فیقال لها باغِزٌ من النشاط.و الباغِزِیَّهُ :ضرب من الثیاب.قال أَبو عمرو: الباغِزیه ثیاب،و لم یزد علی هذا; قال الأَزهری:و لا أَدری أَی جنس هی من الثیاب.

بلأَز:

بَلأَزَ الرجلُ:فَرَّ کَبلأَصَ.

بلز:

امرأَه بِلِزٌّ و بِلِزَّهٌ :ضخمه مکتنزه.الجوهری امرأَه بِلِزٌّ ،علی فِعِلٍ بکسر الفاء و العین،أَی ضخمه.قال ثعلب:لم یأْت من الصفات علی فِعِلٍ إِلاَّ حرفان:امرأَه بِلِزٌّ و أَتان إِبِدٌّ.و جَمَل بَلَنْزی :غلیظ شدید.أَبو عمرو:امرأَه بِلِزٌّ خفیفه;قال:و البِلِزُ الرجل القصیر.الفراء:من أَسماء الشیطان البَلأَزُ و الجَلأَزُ و الجانُ.

بلنز:

التهذيب فى الرباعى عن ابن الأَعرابى:جمل جَلَنْزَى و بَلَنْزَى إِذا كان غليظاً شديداً.

بهز:

بَهَزَهُ عَنِّى يَبْهَزُه بَهْزاً :دفعه دفعاً عنيفاً و نَحَّاه،و بَهَزْتُه عنى.و البَهْزُ :الضَّرْبُ و الدفع فى الصدر بالرجل و اليد أَو بكلتا اليدين.و

١٦- فى الحديث :أَنه أُتِىَ بشاربٍ فَخُفِقَ بالنِّعالِ و بُهِزَ بالأَيْدِى. ; البَهْزُ :الدفع العنيف.قال ابن الأَعرابى:هو البَهْزُ و اللَّهْزُ.وَ بَهَزَهُ و لَهَزَه إِذا دفعه.و البَهْزُ :الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ; قال رؤبه: دَعْنى فقد يُقْرَعُ للأَضَرِّ صَكِّى حِجاجَىْ رأْسِه و بَهْزى و رجل مِبْهَزٌ ،مِفْعَلٌ:من ذلك; عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: أَنا طَلِيقُ اللهِ و ابنِ هُرْمُزِ مِثَلٍّ:يَصْرَعُه،و رواه ثعلب:مِثَلٍّ.يَثْلُّهُم:يُهْلِكُهُم.و المُشارَزَةُ:المُشارَّه بين الناس.و بَهْزُ بن حَكيم بن معاويه بن حَيْدَةَ القُشَيْرِىُّ صَحِبَ جَدَّهُ النبىَّ،صلى الله عليه و سلم.و بَهْزٌ :من أسماء العرب.و بَهْزٌ :حَىٌّ من بنى سُلَيْمٍ; قال الشاعر: كانتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْزٌ ،و غَرَّهُمُ عَقْدُ الجِوَارِ،و كانوا مَعْشراً غُدُرا

بهوز:

التهذيب فى الرباعى: البَهاوِيزُ من النوق و النخيل الجِسَامُ الصَّفايا،الواحده بَهْوازَةٌ ; قال الأَزهرى:أَظنه تصحيفاً،و هى البَهازِيرُ،و قد تقدم أَن البهازِرَ من النخل و الإِبل العظام،و الله تعالى أَعلم.

بوز:

البَازُ :لغه فى البازى; قال الشاعر: كأَنه بازُ دَجْنٍ،فَوْقَ مَرْقَبه جَلَّى القَطا وَسْطَ قاعٍ سَمْلَقٍ سَلَقِ و الجمع أَبْوازٌ و بيزانٌ .و جمع البازى بُزاةٌ ،و كان بعضهم يهمز الباز .قال ابن جنى:هو مما همز من الألفات التى لا حظ لها فى الهمز كقول الآخر: يا دارَ سَلْمَى بدكادِيكِ البُرَقْ صبراً،فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المشْتأَقْ و بازَ يَبُوزُ إِذا زال من مكان إِلى مكان آمناً.أَبو عمرو: البَوْزُ الزَّوَلانُ من موضع إِلى موضع.

بيز:

بازَ عنه يَبِيزُ بَيْزاً و بُيُوزاً :حادَ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: كأَنها ما حَجَرٌ مَكْزُوزُ لُزَّ إِلى آخر ما يَبِيزُ أَراد كأَنها حجر،و ما زائده،و الله أَعلم.

فصل التاء المثناه

تبرز:

التهذيب فى الرباعى: تِبْرِزُ موضع.

ترز:

التَّارِزُ :اليابس الذى لا رُوحَ فيه. تَرِزَ تَرْزاً و تُرُوزاً .و تَرِزَ :ماتَ و يَبِسَ; قال أَبو ذؤيب: فَكَبا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزُ بالخَبْتِ،إِلَّا أَنه هو أَبْرَعُ و تَرَزَ الماءُ إِذا جَمَدَ.قال أَبو منصور:و منهم من أَجاز تَرَزَ ،بالفتح،إِذا هَلَكَ.و تَرَزَ اللحمُ:صَلُبَ.و كلُّ قوىّ صُلْب تارِزٌ .و أَتْرَزَتِ المرأَه عجينها،و أَتْرَزَ العَدْوُ لحمَ الفَرسِ:أَيْبَسَه.ابن سيده:و أَتْرَزَ الجَرْىُ لحم الدابه:صَلَّبَهُ،و أَصله من التَّارِزِ اليابس الذى لا رُوحَ فيه; قال إمرؤ القيس:

بِعِجْلِزَهٍ قد أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَها

كُمَيْتٍ،كأَنها هِراوَهُ مِنْوالِ

ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سَمَّوا الموتَ تارِزاً ; قال الشماخ: كأَنَّ الذى يَرْمى من الموت تارِزٌ و

١٧- فى حديث مجاهد :لا تقوم الساعه حتى يَكْثُرَ التُّرازُ . ; هو بالضم و الكسر:موت الفجأَه; و أَصله من تَرَزَ الشىءُ إِذا يَبِسَ،و سُمِّىَ المَيِّتُ تارزاً لأَنه يابِسٌ.و

١٧- فى حديث الأَنصارى الذى كان يَسْتَقى لِيَهُودِيٍّ كلَّ دلو بتمره :و اشترط أَن لا يأْخذ تمرةً تارِزَةً . أَى حَشَفَةً يابسةً.

ترمز:

التُّرامِزُ من الإِبل:الذى إِذا مَضَغَ رأَيتَ دماغه يَرْتَفِعُ و يَسْفُلُ،و قيل:هو القوى الشديد.قال ابن جنى:ذهب أَبو بكر إِلى أَن التاء فيها زائده و لا وجه لذلك لأَنها فى موضع عين عذافر،فهذا يقضى بكونها أَصلاً و ليس معنى اشتقاق فيقطع بزيادتها; أَنشد أَبو زيد: إِذا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفاوِزِ فاعْمِدْ لكُلِّ بازِلٍ تُرامِزِ و قال أَبو عمرو:جَمَلٌ تُرامِزُ إِذا أَسَنَّ فترى هامته تَرَمَّزُ إِذا اعتلف.و ارْتَمَزَ رأْسُه إِذا تحرك; قال أَبو النجم: شُمُّ الذُّرَى مُرْتَمِزاتُ الهام

توز:

التُّوزُ :الطبيعه و الخُلُقُ كالتُّوسِ.و التُّوزُ :الأَصل.و الأَتْوَزُ :الكريم الأَصل.و التُّوزُ أَيضاً:شجر.و تُوزُ :موضع بين مكه و الكوفه; قال: بَيْنَ سَمِيراءَ و بَيْنَ تُوزِ

تيز:

التَّيَّاز :الرجل المُلَزَّزُ المفاصل الذى يَتَتَيَّزُ فى مِشْيَته لأَنه يَتَقَلَّعُ من الأَرض تَقَلُّعاً; و أَنشد: تَيَّازَهٌ فى مَشْيِها قُناخِرَهْ الفراء:رجل تَيَّازٌ كثيرُ العَضَلِ،و هو اللحم.و تازَ يَتُوزُ تَوْزاً و يَتِيزُ تَيْزاً إِذا غَلُظَ; و أَنشد: تُسَوَّى على غُسْنٍ فَتازَ خَصِيلُها قال:فمن جعل تازَ من يَتِيزُ جعل التَّيَّازَ فَعَّالاً،و من جعله من يَتُوزُ جعله فَيْعالاً كالقَيَّام و الدَّيَّار من قامَ و دَارَ.و قوله تازَ خَصِيلُها أَى غَلُظَ.و تازَ السهم فى الرَّمِيَّهِ أَى اهتزَّ فيها.و تَتَيَّزَ فى مشْيَته:تَقَلَّعَ.و التَّيَّازُ من الرجال:القصير الغليظ المُلَزَّزُ الخَلْقِ الشديدُ العَضَلِ مع كثره لحم فيها.و يقال للرجل إِذا كان فيه غلظ و شده: تَيَّازٌ ; قال القَطَامِيُّ يصف بَكْرَهً اقْتَضَبَهَا و قد أَحسن القيام عليها إِلى أَن قويت و سمِنت و صارت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوَّتها و عزه نفسها: فلما أَنْ جَرَى سِمَنٌ عليها قال ابن برى:هكذا أَنشده الجوهرى و غيره إِليك إِليك و فسر فى شعره أَن إِليك بمعنى خذها لتركبها و تَرُوضَها; قال:و هذا فيه إِشكال لأَن سيبويه و جميع البصريين ذهبوا إِلى أَن إِليك بمعنى تَنَحَّ و أَنها غير متعديه إِلى مفعول،و على ما فسروه فى البيت يقضى أَنها متعديه لأَنهم جعلوها بمعنى خذها; قال:و رواه أَبو

عمرو الشَّيْبانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عوضاً من إِليك إِليك،قال:و هذا أَشبه بكلام العرب و قول النحويين لأن لديك بمعنى عندك،و عندك فى الإِغراء تكون متعديه،كقولك عِنْدَكَ زيداً أَى خذ زيداً من عندك،و قد تكون أَيضاً غير متعديه بمعنى تَأَخَّرْ فتكون خلاف فَرْطَكَ التى بمعنى تَقَدَّمْ،فعلى هذا يصح أَن تقول لديك زيداً بمعنى خذه.و قوله:ذو العضلات أَى ذو اللحمات الغليظه الشديده،و كل لحمه غليظه شديده فى ساق أَو غيره فهى عَضَلَةٌ،و إِذا فى البيت داخله على جمله ابتدائيه لأَن التياز مبتدأٌ،و قلنا خبره،و العائد محذوف تقديره قلنا له،و ضاق بها ذراعاً جواب إِذا; قال:و مثله قول الآخر: و هَلاَّ أَعَدُّونى لِمِثْلى تَفاقَدُوا إِذا الخَصْمُ أَبْزَى مائِلُ الرأْسِ أَنكَبُ و قوله: كما بطَّنت بالفدن السياعا ،قال:الفدن القَصْرُ،و السياع:الطين،قال:و هذا من المقلوب،أَراد كما يُطَيِّنُ بالسِّياعِ الفَدَنُ; قال:و مثله قول خُفَاف بنِ نُدْبَةَ: كَنَواحِ رِيشِ حَمامَةٍ نَجْدِيَّةٍ و مَسَحْتُ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ و عصف الإِثمد:غباره.تقديره:و مسحت بعصف الإِثمد اللثتين; قال:و مثله لعروه بن الورد: فَدَيْتُ بنفْسِه نَفْسى و مالى و ما آلُوكَ إِلا ما أُطِيقُ أَى فديت بنفسى و مالى نفسه،قال:و قد حمل بعضهم قوله سبحانه و تعالى: وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ ; على القلب لأَنه قدّر فى الآيه مفعولاً محذوفاً تقديره و امسحوا برؤُوسكم الماء،و التقدير عنده و امسحوا بالماءِ رؤُوسكم فيكون مقلوباً،و لا يجعل الباء زائده كما يذهب إِليه الأَكثر.

فصل الجيم

جأز:

الجَأْزُ ،بالتسكين:الغَصَصُ فى الصدر،و قيل:هو الغَصَصُ بالماء; قال رؤبه: يَسْقِى العِدَى غَيْظاً طَوِيلَ الجأْزِ أَى طويل الغَصَصِ لأَنه ثابت فى حلوقهم.و جَئِزَ بالماء يَجْأَزُ جَأَزاً إِذا غَصَّ به،فهو جَئِزٌ و جَئِيزٌ ،على ما يطرد عليه هذا النحو فى لغه قوم.

جبز:

الجِبْزُ من الرجال:الكَزُّ الغليظ.و الجِبْزُ ،بالكسر:اللئيم البخيل،و قيل:الضعيف; و قد ذكره رؤبه فى قصيدته الزائيه: و كُرَزٍ يَمْشى بَطِينَ الكُرْزِ أَجْرَدَ،أَو جَعْدَ اليَدَيْنِ جِبْزِ و الجَبِيز :الخُبْزُ اليابس.و جاء بخبزته جَبِيزاً أَى فَطِيراً.و أَكلت خبزاً جَبِيزاً أَى يابساً قَفاراً.و جَبَزَ له من ماله جَبْزَةً :قطع له منه قطعه; عن ابن الأَعرابى.

جرز:

جَرَزَ

يَجْرُزُ

جَرْزاً :أَكل أَكلاً وَحِيًّا.و الجَرُوزُ :الأَكُولُ،و قيل:السريع الأَكل،و إِن كان قسا (١)...و كذلك هو من الإِبل،و الأُنثى جَرُوزٌ أَيضاً.و قد جَرُزَ جَرَازَةً .و يقال:امرأَه جَرُوزٌ إِذا كانت أَكولاً.الأَصمعى:ناقه جَرُوزٌ إِذا كانت أَكولاً تأْكل شيء.و إِنسان جَرُوزٌ إِذا كان أَكولاً.و الجَرُوزُ :الذى إِذا أَكل لم يترك على المائده شيئاً،و كذلك المرأَه.و يقال للناقه:إِنها لجُرازُ الشجر تأْكله و تكسره.

١- ٦) .كذا بالأصل مع بياض.

و أَرض مَجْرُوزَةٌ و جُرُزٌ و جُرْزٌ و جَرْزٌ :لا ـ تنبت كأَنها تأْكل النبت أَكلاً،و قيل:هى التى قد أَكل نباتها،و قيل:هى الأرض التى لم يصبها مطر; قال: تُسَرُّ أَن تَلْقَى البِلادَ فِلاًّ ـ مَجْرُوزَةً نَفاسَةً و علاًّ ـ و الجمع أَجْرازٌ .و ربما قالوا:أَرض أَجْرازٌ .و جَرِزَتْ جَرَزاً و أَجْرَزَتْ :صارت جُرُزاً .قال الله تعالى: أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنّا نَسُوقُ الْماءَ إِلَى الْأَرْضِ اَلْجُرُزِ ; قال الفراء: الجُرُزُ أَن تكون الأَرضُ لا نبات فيها; يقال:قد جُرِزَتِ الأَرضُ،فهى مَجْرُوزَةٌ ، جَرَزَها الجَرادُ و الشَّاءُ و الإِبل و نحو ذلك; و يقال:أَرض جُرُزٌ و أَرَضُونَ أَجْرازٌ .و

١۴- فى الحديث :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بَيْنا هو يَسِيرُ إِذ أَتَى على أَرضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ مثل الأَيْم التى لا نبات بها. و

١٧- فى حديث الحجاج :و ذَكَرَ الأَرضَ ثم قال لَتُوجَدَنَّ جُرُزاً لا يبقى عليها من الحيوان أَحد. و سَنَةٌ جُرُزٌ إِذا كانت جَدْبَةً.و الجُرُزُ :السنه المُجْدِبَةُ; قال الراجز: قد جَرَفَتْهُنَّ السِّنُون الأَجْرازْ و قال أبو إِسحاق:يجوز الجَرْزُ و الجَرَزُ كل ذلك قد حكى.قال:و جاء فى تفسير الأَرض الجُرُزِ أَنها أَرض اليمن،فمن قال الجُرْزُ فهو تخفيف الجُرُزِ ،و من قال الجَرْزُ و الجَرَزُ فهما لغتان،و يجوز أَن يكون جَرْزٌ مصدراً وصف به كأَنها أَرض ذات جَرْزٍ أَى ذات أَكل للنبات.و أَجْرَزَ القومُ:وقعوا فى أَرض جُرُز .الجوهرى:أَرض جُرُزٌ لا ـ نبات بها كأَنه انقطع عنها أَو انقطع عنها المطر،و فيها أَربع لغات: جُرْزٌ و جُرُزٌ مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ،و جَرْزٌ و جَرَزٌ مثل نَهْرٍ و نَهَرٍ،و جمع الجُرْزِ جِرَزَةٌ مثل جُحْرٍ و جِحَرةٍ،و جمع الجَرَزِ أَجْرازٌ مثل سبب و أَسباب،تقول منه: أَجْرَزَ القومُ كما تقول أَيْبَسُوا،و أَجْرَزَ القومُ:أَمْحَلُوا.و أَرض جارِزَةٌ :يابسه غليظه يكتنفها رمل أَو قاع،و الجمع جَوارِزُ ،و أَكثر ما يستعمل فى جزائر البحر.و امرأَه جارِزٌ :عاقِر.و الجَرَزَةُ :الهَلاكُ.و يقال:رماه الله بِشَرَزَةٍ و جَرَزَةٍ ،يريد به الهلاك.و أَجْرَزَتِ الناقه،فهى مُجْرِزٌ إِذا هُزِلَتْ.و الجُرْزُ :من السلاح،و الجمع الجِرَزَةُ و الجُرْزُ .و الجُرُزُ :العمود من الحديد،معروف عربى،و الجمع أَجْرازٌ و جِرَزَةٌ ،ثلاثه جِرَزَه مثل جُحْر و جِحَرَةٍ; قال يعقوب:و لا ـ تقل أَجْرِزَةٌ ; قال الراجز: و الصَّقْعُ من خابِطَةٍ و جُرْزٍ و جَرَزَةُ يَجْرُزُه جَرْزاً :قطعه. و سيف جُرازٌ ،بالضم:قاطع،و كذلك مُدْيَةٌ جُرازٌ كما قالوا فيهما جميعاً هُذامٌ.و يقال:سيف جُرازٌ إِذا كان مستأْصلاً.و الجُرازُ من السيوف:الماضى النافذ.و قولهم:لم تَرْضَ شانِئَةٌ إِلا بِجَرْزَةٍ أَى أَنها من شده بَغْضائِها لا ترضى للذين تُبْغِضُهم إِلا بالاستئصال; و قوله: كلّ عَلَنْداةٍ جُرازٍ للشَّجَرْ إِنما عنى به ناقه شبهها بالجُرازِ من السيوف أَى أَنها تفعل فى الشجر فعل السيوف فيها.و الجِرزُ ،بالكسر:لباس النساء من الوَبَرِ و جلود الشاء،و يقال:هو الفَرْوُ الغليظ،و الجمع جُرُوزٌ .و الجُرْزَةُ :الحُزْمَةُ من القَتِّ و نحوه.و إِنه لذو جَرَزٍ أَى قوَّه و خُلُق شديد يكون للناس و الإِبل.و قولهم:إِنه لذو جَرَزٍ ،بالتحريك،أَى غِلَظٍ;

و قال الراجز يصف حيه: إذا طَوَى أَجْرازَهُ أَثْلاثَا فَعادَ بَعْدَ طَرْقِهِ ثَلاثَا أَى عاد ثلاثَ طَرَقٍ بَعْدَ ما كان طَرَقَهُ واحده.و جَرَزُ الإنسان:صدرُه،و قيل وسَطُه.ابن الأعرابى: الجَرَزُ لحم ظهر الجمل،و جمعه أَجْرازٌ ،و أَنشد للعجاج فى صفه جمل سمين فَضَخَه الحِمْلُ: و انْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوارِى عن جَرَزٍ منه و جَوْزٍ عارِى أَراد القتل كالسُّم الجُرازِ و السيف الجُراز .و الجَرَزُ :الجِسْمُ; قال رؤبه: بَعْدَ اعتمادِ الجَرَزِ البَطِيشِ قال ابن سيده:كذا حكى فى تفسيره،قال:و يجوز أَن يكون ما تقدم من القوه و الصدر.و الجارِزُ من السُّعال:الشديدُ.و جَرَزَه يَجْرُزُه جَرْزاً :نَخَسَه; ابن سيده:و قول الشماخ يصف حُمُرَ الوحش: يُحَشْرِجُها طَوْراً،و طَوْراً كأَنها لها بالرُّغامَى و الخَياشِيم جارِزُ يجوز أَن يكون السُّعال و أَن يكون النخس،و استشهد الأَزهرى بهذا البيت على السُّعال خاصه،و قال:الرغامى زياده الكبد،و أَراد بها الرِّئَهَ و منها يهيج السُّعال،و أَورد ابن برى هذا البيت أَيضاً و قال:الضمير فى يحشرجها ضمير العير و الهاء المفعوله ضمير الأُتن أَى يصيح بأُتنه تاره حَشْرَجَهً،و الحشرجه:تردد الصوت فى الصدر،و تاره يصيح بهن كأَن به جارِزاً و هو السعال.و الرُّغامَى:الأَنْفُ و ما حوله.القُتَيْبِيُّ: الجُرُزُ الرَّغِيبَهُ التى لا تَنْشَفُ مطراً كثيراً.و يقال:طَوَى فلانٌ أَجْرازَه إذا تراخى.و أَجْرازٌ :جمع الجَرْزِ ،و الجَرْزُ :القَتْلُ; قال رؤبه: حتى وَقَمْنا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ و الصَّقْعُ من قاذِفَهٍ و جَرْزِ قال:أَراد بالجَرْزِ القَتْلَ.و جَرَزَه بالشَّتْم:رماه به.و التَّجارُزُ :يكون بالكلام و الفعال.و الجَرازُ :نبات يظهر مثل القَرْعَهِ بلا ورق يعظم حتى يكون كأَنه الناس القُعُودُ فإذا عظمت دقت رؤُوسها و نَوَّرَتْ نَوْراً كَنَوْرِ الدِّفْلَى حَسَناً تَبْهَجُ منه الجبال و لا ينتفع به فى شىء من مَرْعًى و لا مأْكل; عن أَبى حنيفه.

جربز:

جَرْبَزَ الرجلُ:ذهب أَو انقبضَ.و الجُرْبُزُ :الخِبُّ من الرجال،و هو دخيل.و رجل جُرْبُزٌ ،بالضم:بَيِّنُ الجَرْبَزَهِ ،بالفتح،أَى خِبّ،[خَبّ] قال:و هو القُرْبُزُ أَيضاً و هما مُعَرَّبانِ (١)

جرمز:

جَرْمَزَ و اجْرَمَّزَ :انْقَبَض و اجتمع بعضه إِلى بعض.و المُجْرَنْمِزُ :المُجْتَمِعُ.قال الأَزهرى:و إذا أَدغمت النون فى الميم قلت مُجْرَمِّزٌ .و جَرْمَزَ الشىءُ و اجْرَنْمَزَ أَى اجتمع إِلى ناحيه.و الجَرْمَزَهُ :الانقباض عن الشىء.قال:و يقال ضَمَّ فلانٌ إِليه جَرامِيزَهُ إذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى.و جَرامِيزُ الوَحْشِيِّ:قوائمه و جَسَدُه; قال أُميه بن أَبى عائذ الهذلى يصف حماراً: و أَسْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ حَزابِيَهٍ حَيَدَى بالدِّحالِ و إذا قلتَ للثَّوْرِ:ضَمَّ جَرامِيزَه ،فهى قوائمه،و الفعل

١- ٧) .قوله[و هما معربان] أى عن كربز،بالكاف الفارسيه كما فى القاموس و شرحه.

منه اجْرَمَّزَ إِذا انقبض فی الکِناسِ; و أَنشد: مُجْرَمِّزٌ کضَجْعَهِ المأْسُورِ و رماه بِجَرامِیزِه أَی بنفسه.أَبو زید:رمی فلانٌ الأَرض بِجَرامِیزِه و أَرْواقِهِ إِذا رَمی بنفْسه.و جَرامِیزُ الرجل أَیضاً:جَسَدُه و أَعضاؤه.و یقال:جَمَعَ جَرامِیزَه إِذا تَقَبَّضَ لِیَثِبَ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه کان یجمع جَرامِیزَه و یَثِبُ علی الفرس. قیل:هی الیدان و الرجلان،و قیل:هی جمله البدن.و تَجَرْمَزَ إِذا اجتمع.و منه

۱۷- حدیث المغیره،رضی الله عنه ،لما بُعِثَ إِلی ذی الحاجبین قال:قلتُ فی نفسی لو جمعتَ جَرامِیزَکَ و وَثَبْتَ فَقَعَدْتَ مع العِلْج. و

۱۷- فی حدیث عیسی بن عمر :أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزاً حتی اقْعَنْبَیْتُ بین یَدَی الحَسَنِ. أَی تَجَمَّعْتُ و انْقَبَضْتُ; و الاقْعِنْباءُ:الجلوسُ.و أَخَذَ الشیءَ بِجَرامِیزِه و حَذافِیرِه أَی بجمیعه.و یقال:جَمَعَ فلانٌ لفلان جَرامِیزَه إِذا استعدّ له و عزم علی قصده.و تَجَرْمَزَ إِذا ذهب.و تَجَرْمَزَ اللیلُ:ذهب; قال الراجز: لما رأَیتُ اللیلَ قد تَجَرْمَزَا و لم أَجِدْ عَمَّا أَمامی مَأْرِزَا و جَرْمَزَ الرجلُ:نَکَصَ،و قیل أَخطأَ.و

۱۷- فی حدیث الشَّعْبیِّ و قد بلغه عن عکرمه فُتْیا فی طلاق فقال: جَرْمَزَ مَوْلی ابنِ عباس. أَی نَکَصَ عن الجواب و فَرَّ منه و انقبض عنه.و تَجَرْمَزَ و اجْرَمَّزَ :ذهب.و تَجَرْمَزَ علیهم:سقط.أَبو داود عن النضر قال:قال المُنْتَجِعُ یُعْجِبُهُم کلُّ عام مُجْرَمِّزِ الأَوّلِ أَی لیس فی أَوّله مطر.و الجُرْمُوزُ :حوضٌ،قیل:هو الحوض الصغیر; قال أَبو محمد الفَقْعَسِیُّ: کأَنها،و العَهْد مُذْ أَقْیاظِ أُسُّ جَرامِیزَ علی وِجاذٍ قال:و الضمیر فی کأَنها یعود علی أَثافیَّ ذکرها قبل البیت و هی حجاره القِدْرِ،شبهها بأُسِّ أَحْواضٍ علی وِجاذٍ،و هی جمع وَجْذٍ لُنْقُرَهٍ فی الجبل تُمْسِکُ الماء.و قوله:و العهد مذ أَقیاظ أَی فی وقت القَیْظ فلیس فی الوِجاذِ و لا الأَحواض ماء; و قال ذو الرمه: و نَشَّتْ جَرامِیزُ اللِّوَی و المَصانِع اللیث: الجُرمُوزُ حَوْضٌ مُتَّخَذٌ فی قاع أو روضهٍ مُرْتَفِع الأَعْضادِ فیسیل منه الماء ثم یَفْرُغُ بعد ذلک،و قیل: الجُرْمُوزُ البیت الصغیر.و بنو جُرْمُوزٍ :بطن.و ابن جُرْمُوزٍ :قاتلُ الزُّبَیْرِ،رحمه الله.

جزز:

الجَزَزُ :الصوف لم یستعمل بعد ما جُزَّ ،تقول:صوف جَزَزٌ .و جَزَّ الصوفَ و الشعر و النخل و الحشیش یَجُزُّهُ جَزّاً و جِزَّهً حَسَنَهً; هذه عن اللحیانی،فهو مَجْزُوزٌ و جَزِیزٌ ،و اجْتَزَّه :قطعه; أَنشد ثعلب و الکسائی لیزید بن الطَّثَرِیَّهِ: و قلتُ لصاحِبی:لا تَحْبِسَنَّا بَنَزْعِ أُصُولِهِ،و اجْتَزَّ شِیحَا و یروی:و اجْدَزَّ،و ذکر الجوهری أَن البیت لیزید ابن الطثریه،و ذکره ابن سیده و لم ینسبه لأَحد بل قال:و أَنشد ثعلب; قال ابن بری:لیس هو لیزید و إِنما هو لمُضَرِّسِ بن رِبْعِیٍّ الأَسَدِی; و قبله: و فِتْیانٍ شَوَیْتُ لهم شِواءً سَرِیعَ الشَّیِّ،کنت به نَجِیحا

فَطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فی یَعْمَلاتٍ

قال:و البیت کذا فی شعره و الضمیر فی به یعود علی الشیء.و النَّجِیحُ:المُنْجِحُ فی عمله.و المنصل:السیف.و الیعملات:النوق.و الدوامی:التی قد دَمِیَتْ أَیدیها من شدّه السیر.و السریح:خِرَقٌ أَو جلود تُشَدُّ علی أَخفافها إِذا دَمِیَتْ.و قوله ...لا تحبسنا بنزع أُصوله... ،یقول:لا تحبسنا عن شَیِّ اللحم بأَن تقلع أُصول الشجر بل خذ ما تیسر من قُضْبانِهِ و عیدانه و أَسْرِع لنا فی شَیِّه،و یروی: ...لا تَحْبِسانا ،و قال فی معناه:إِن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنین،کما قال سُوَیْدُ بن کُراعٍ العُکْلِیُّ و کان سوید هذا هجا بنی عبد الله بن دارم فاسْتَعْدَوْا علیه سعیدَ بن عثمان فأَراد ضربه فقال سوید قصیده أَوّلها: تقول ابْنَهُ العَوْفیّ لَیْلی:أَ لا تَری قال:و هذا یدل علی أَنه خاطب اثنین سعید بن عثمان و من ینوب عنه أَو یَحْضُر معه.و قوله:فإِن أَنتما أَحکمتمانی دلیل أَیضاً علی أَنه یخاطب اثنین.و قوله أَحکمتمانی أَی منعتمانی من هجائه،و أَصله من أَحْکَمْتُ الدابه إِذا جعلتَ فیها حَکَمَهَ اللّجام; و قوله: و إِن تدعانی أَحم عِرضاً ممنَّعا أَی إِن ترکتمانی حَمَیْتُ عِرْضِی ممن یؤذینی،و إِن زجرتمانی انزجرت و صبرت.و الرُّضَّعُ:جمع راضع،و هو اللئیم،و خص ابن دُرَیْدٍ به الصُّوف; و الجَزَزُ و الجُزَازُ و الجُزَازَهُ و الجِزَّهُ :ما جُزَّ منه.و قال أَبو حاتم: الجِزَّهُ صوف نعجه أَو کبش إِذا جُزَّ فلم یخالطه غیره،و الجمع جِزَزٌ و جَزائِزُ ; عن اللحیانی،و هذا کما قالوا ضَرَّهٌ و ضَرائِرُ،و لا تَحْتَفِلْ باختلاف الحرکتین.و یقال:هذه جِزَّهُ هذه الشاه أَی صُوفُها المجزوزُ عنها.و یقال:قد جَزَزْتُ الکَبْشَ و النعجهَ،و یقال فی العَنْزِ و التَّیسِ:حَلَقْتُهما و لا یقال جَزَزْتُهما .و الجِزَّهُ :صوفُ شاهٍ فی السنه.یقال:أَقْرِضْنی جِزَّهً أَو جِزَّتَیْنِ فتعطیه صوفَ شاه أَو شاتین.و

۱۷- فی حدیث حَمَّادٍ فی الصوم :و إِن دخل حَلْقَک جِزَّهٌ فلا تَضُرُّکَ. ; الجِزه ،بالکسر:ما یُجَزُّ من صوف الشاه فی کل سنه و هو الذی لم یستعمل بعد ما جُزَّ،; و منه

۱۷- حدیث قتاده،رضی الله عنه،فی الیتیم :تکون له ماشیه یقوم ولیه علی إِصلاحها و یُصِیبُ من جِزَزها و رِسْلِها. و جُزازَهُ کل شیء:ما جُزَّ منه.و الجَزُوزُ ،بغیر هاء:الذی یُجَزُّ ; عن ثعلب.و المِجَزُّ :ما یُجَزُّ به.و الجَزُوزُ و الجَزُوزَهُ من الغنم:التی یُجَزُّ صوفها; قال ثعلب:ما کان من هذا الضرب اسماً فإِنه لا یقال إِلا بالهاء کالقَتُوبَهِ و الرَّکُوبَهِ و الحَلُوبَهِ و العَلُوفَهِ،أَی هی مما یُجَزُّ،و أَما اللحیانی فقال:إِن هذا الضرب من الأَسماء یقال بالهاء و بغیر الهاء،قال:و جَمْع ذلک کله علی فُعُلٍ و فَعائِلَ; قال ابن سیده:و عندی أَن فُعُلاً إِنما هو لما کان من هذا الضرب بغیر هاء کَرَکُوبٍ

و رُكَبٍ،و أَن فعائل إِنما هو لما كان بالهاء كَرَكوبه و ركائب.و أَجَزَّ الرجلَ:جعل له جِزَّةَ الشاهِ.و أَجَزَّ القومُ:حان جِزَازُ غنمهم.و يقال للرجل الضخم اللحيه:كأَنه عاضٌّ على جِزَّهٍ أَى على صوف شاه جُزَّتْ .و الجَزُّ :جَزُّ الشعر و الصوف و الحشيش و نحوه.و جَزَّ النخله يَجُزُّها جَزّاً و جِزازاً و جَزازاً ; عن اللحيانى:صَرَمها.و جَزَّ النخلُ و أَجَزَّ :حانَ أَن يُجَزَّ أَى يُقْطع ثمره و يُصْرم; قال طرفه: أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ به فإِذا ما جَزَّ نَجْتَرِمُهْ و يروى: فإِذا أَجَزَّ h. و جَزَّ الزرعُ و أَجَزَّ :حان أَن يزرع.و الجِزازُ و الجَزازُ :وقت الجَزّ.و الجِزازُ :حين تُجَزُّ الغنم.و الجِزازُ و الجَزازُ أَيضاً:الحَصاد.الليث: الجزاز كالحَصاد واقع على الحِين و الأَوانِ.يقال: أَجَزَّ النخلُ و أَحْصَد البرُّ.و قال الفراء:جاءنا وقت الجِزاز و الجَزاز أَى زمن الحَصاد و صِرام النخل.و أَجَزَّ النخلُ و البرّ و الغنم أَى حانَ لها أَن تُجَزّ.و أَجَزَّ القومُ إِذا أَجَزَّت غنمهم أَو زرعهم.و اسْتَجَزَّ البرُّ أَى اسْتَحْصَد.و اجْتَزَزْتُ الشِّيحَ و غيرَه و اجْدَزَزْتُه إِذا جَزَزْتَه .و

١٦- فى الحديث :أنا إِلى جِزازِ النخل. ; هكذا ورد بزايين،يريد به قطع التمر،و أَصله من الجَزّ و هو قص الشعر و الصوف،و المشهور فى الروايات بدالين مهملتين.و جِزَازُ الزرع:عَصْفُه.و جُزازُ الأَديم:ما فَضَل منه و سقط منه إِذا قُطِع،واحدته جُزازَةٌ .و جَزَّ التمرُ يَجِزّ ،بالكسر، جُزُوزاً :يبس،و أَجَزَّ مثله.و تمر فيه جُزُوز أَى يُبْس.و خَرَزُ الجَزِيز :شبيه بالجَزْعِ،و قيل:هو عِهْن كان يتخذ مكان الخَلاخِيل.و عليه جَزَّه من مال:كقولك ضَرَّه من مال.و جَزَّةُ :اسم أَرض يخرج منها الدَّجَّال.و الجِزْجِزَةُ :خُصْلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهَوْدج.و الجَزاجِزُ :خُصَل العِهْن و الصوفِ المصبوغه تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن،و هى الثُّكَن و الجَزائِزُ; قال الشماخ: هوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ و قيل: الجَزِيزُ ضرب من الخَرَزِ تزين به جوارى الأَعراب; قال النابغه يصف نساء شَمَّرن عن أَسْؤُقِهِنَّ حتى بدت خَلاخِيلُهُن: خَرَزُ الجَزِيزِ من الحِدَام خَوارِجٌ من فَرْجِ كل وَصِيلَهٍ و إِزارِ الجوهرى: الجَزِيزَه خُصْلة من صوف،و كذلك الجِزْجِزَه ،و هى عِهْنه تعلق على الهَوْدج; قال الراجز: كالقَرِّ ناسَتْ فَوْقَه الجَزاجِزُ و الجَزاجِز :المَذاكير; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: و مُرْقَصَهٍ كَفَفْتُ الخَيْل عنها قال ثعلب:أَى قلت لها سيرى و لا تُلْقى بيدك و كونى آمنه،و قد كان لحق الحزامُ بِثِيلِ البعير من شده سيرها،هكذا روى عنه،و الأَجود أَن يقول:و قد كان لَحِقَ ثِيلُ البعير بالحزام على موضوع البيت،و إِلا فثعلب إِنما فسره على الحقيقه لأَن الحزام هو الذى ينتقل فيلحق بالثِّيلِ،فأَما الثِّيلُ فملازم لمكانه لا ينتقل.

جعز:

الجَعْز و الجَأْز:الغَصَص،كأَنه أُبدل من الهمز عيناً. جَعِزَ جَعَزاً كجَئِزَ:غَصَّ.

جفز:

الجَفْز :سرعه المشى; يمانيه حكاها ابن دريد،قال:و لا أَدرى ما صحتها.

جلز:

الجَلْز :الطىّ و اللىّ.جَلَزْتُه أَجْلِزُه جَلْزاً .و كلّ عقد عقدته حتى يَستدير،فقد جَلَزْتَه .و الجَلْزُ و الجِلازُ :العَقَب المشدود فى طرف السوط.الأَصْمَعىّ:و الجَلْز شدّه عَصْب العَقَب.و كلُّ شىء يلوى على شىء،فَفِعْله الجَلْز ،و اسمه الجِلاز .و جلائِزُ القوس:عَقَب تلوى عليها فى مواضع،و كل واحده منها جِلازَه ،و الجِلاز أَعم،أَ لا ترى أَن العِصابه اسم التى للرأْس خاصه ؟ و كلُّ شىء يعصب به شىء،فهو العِصابُ،و إِذا كان الرجل مَعْصوب الخَلْق و اللحم قلت:إِنه لَمَجْلُوز اللحم،و منه اشتق:ناقه جَلْسٌ،السين بدل من الزاى،و هى الوثيقه الخَلْق.و جَلَزَ السكينَ و السوط يَجْلِزُه جَلْزاً :حَزَم مَقْبِضه و شدَّه بِعِلْباءِ البعير; و كذلك التَّجْلِيز ،و اسم ذلك العِلْباء: الجِلاز ،بالكسر.و الجلائز :عَقَبات تلوى على كل موضع من القوس،واحدها جِلاز و جِلازَه ; قال الشماخ: مُدِلّ بِزُرْقٍ،لا يُداوَى رَمِيُّها و صَفْراءَ من نَبْعٍ،عليها الجَلائِزُ و لا تكون الجَلائز إِلا من غير عيب.و جَلَز رأْسه بِردائِه جَلْزاً :عَصَبه; قال النابغه: يَحُثّ الحُداةَ جالِزاً بِردائِه أَراد: جالزاً رأْسه بردائه.و جَلْزُ السِّنان:الحلقه المستديره فى أَسفله،و قيل: جَلْزه أَعلاه،و قيل:مُعْظمه. و يقال لأَغْلَظ السنان: جَلْز ،و الجَلْز و الجَلِيز و التَّجْلِيز :الذهاب فى الأَرض و الإِسراع; قال: ثم مَضى فى إِثْرِها و جَلَّزا و قد جَلَّز فذهب.و قَرْضٌ مَجْلُوز :يُجْزى به مره و لا يجزى به أُخرى،و هو من الذهاب; قال المتنخل الهذلى: هل أَجْزِيَنَّكما يوماً بقَرْضِكما؟ و القَرْض بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ و مَجْلُوز و الجِلَّوْزُ :البندق; عربى حكاه سيبويه:التهذيب فى ترجمه شكر:و الجِلَّوْز نبت له حب إِلى الطُّول ما هو و يؤكل مُخُّه شِبْه الفستق.و الجِلَّوْز :الضخم الشجاع.و قال النضر: جَلَزَ شيئاً إِلى شىء أَى ضَمَّه إِليه; و أَنشد: قَضَيْت حُوَيْجَةً و جَلَزْتُ أُخْرى كما جَلَزَ الفُشاغُ على الغُصُونِ و قد سَمَّتْ جالِزاً و مِجْلَزاً و كَنَّت بأَبى مِجْلَز ،و كان أَبو عبيده يقول أَبو مَجْلِز ،بفتح الميم و كسر اللام; ابن السكيت:هو أَبو مِجْلز ،قال:و العامه تقول مَجْلِز و هو مشتق من جَلْز السوط و هو مَقْبِضه عند قَبِيعته.و تقول:هذا أَبو مِجْلَز قد جاء،بكسر الميم،و هو مشتق أَيضاً من جَلْز السنان و هو أَغلظه.و

١٦- فى الحديث :قال له رجل:إِنى أُحب أَن أَتَجَمَّل بِجلازِ سَوْطى. ; الجِلاز :السير الذى يشد فى طرف السوط; قال الخطابى:رواه يحيى بن معين جِلان،بالنون،و هو غلط.و الجِلْواز :الثُّؤْرُور،و قيل:هو الشُّرَطِىّ،و جَلْوَزَتُه :خِفَّته بين يدى العامل فى ذهابه و مجيئه،و الجمع الجَلاوِزَه .

و جَمَلٌ جَلَنْزى :غليظ شديد.الفراء: الجِلْئِزُ من النساء القصيره; و أَنشد أَبو ثروان: فوق الطَّويله و القصيره شَبْرُها لا جِلْئِزٌ كُنُدٌ و لا قَيِدُود قال:هى الفِنْئِلُ أَيضاً،و يقال فى نزع القوس إِذا أَغْرَق فيه حتى بَلَغ النَّصْل; قال عدى: أَبْلِغْ أَبا قابُوس،إِذ جَلَّزَ النَّزْعَ و لم يؤخذ لِخَطِّى يَسَرْ

جلبز:

ابن دريد: جَلْبَزٌ و جُلابِز صلب شديد.

جلحز:

رجل جَلْحَزٌ و جِلْحاز :ضيِّق بخيل; قال الأَزهرى:هذا الحرف فى كتاب الجمهره لابن دريد مع حروف غيره لم أَجد أَكثرها لأَحد من الثقات و يجب الفحص عنها،فما وجد لإِمام موثوق به أُلحق بالرباعى و إِلا فليحذر منها.

جلفز:

الجَلْفَزُ و الجُلافِزُ :الصلب.و ناقه جَلْفَزِيزٌ :صلبه غليظه،من ذلك.و الجَلْفَزِيزُ :العجوز المُتَشَنِّجه و هى مع ذلك عَمُول.و نابٌ جَلْفَزِيز :هَرِمَه عَمُول حَمُول،و قيل: الجَلْفَزِيز من النساء التى أَسَنَّتْ و فيها بقيه،و كذلك الناقه; و أَنشد ابن السكيت يصف امرأَه أَسَنَّتْ و هى مع سِنِّها ضعيفه العقل: السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَم خَلَقٍ و الحِلْمُ حِلْم صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه و يقال:داهيه جَلْفَزِيز ; و قال: إِنى أَرى سَوْداءَ جَلْفَزِيزَا و يقال:جعلها الله الجَلْفَزِيزَ إِذا صَرَم أَمره و قطعه.و الجَلْفَزِيز :الثقيل; عن السيرافى.

جلنز:

ابن الأَعرابى:يقال جمل جَلَنْزَى و بَلَنْزى إِذا كان غليظاً شديداً.

جلهز:

الجَلْهَزَه :إِغضاؤك عن الشىء و كَتْمك له و أَنت عالم به.

جمز:

جَمَزَ الإِنسانُ و البعيرُ و الدابهُ يَجْمِزُ جَمْزاً و جَمَزَى :و هو عَدْوٌ دون الحُضْر الشديد و فوق العَنَق،و هو الجَمْز ،و بعير جَمَّاز منه.و الجَمَّاز :البعير الذى يركبه المُجَمِّزُ ; قال الراجز: أَنا النَّجاشِيّ على جَمَّاز حادَ ابنُ حَسَّان عن ارْتِجازى و حمار جَمَزَى :وَثَّاب سريع; قال أُميه بن أَبى عائذ الهذلى: كأَنى و رَحْلى،إِذا رُعْتُها شبه ناقته بحمار وحش و وصفه بِجَمَزَى ،و هو السريع،و تقديره على حمار جَمَزَى .الكسائى:الناقه تعدو الجَمَزَى و كذلك الفَرَس.و حَيَدَى بالدِّحال:خطأٌ لأَن فَعَلى لا يكون إِلا للمؤنث.قال الأَصمعى:لم أَسمع بفَعَلى فى صفه المذكر إِلا فى هذا البيت،يعنى أَن جَمَزَى و بَشَكى و زَلَجى و مَرَطى و ما جاء على هذا الباب لا يكون إِلا من صفه الناقه دون الجمل،قال:و رواه ابن الأَعرابى لنا:[حَيَدٌ بالدِّحال] يريد عن الدِّحال.قال الأَزهرى:و مَخْرج من

رواه جَمَزَى على عَيْرٍ ذى جَمَزَى أَى ذى مشيه جمزى ،و هو كقولهم:ناقه وَكَرَى أَى ذات مِشْيَه وكَرى.و

١٧- فى حديث ماعز،رضى الله عنه :فلما أَذْلَقَتْه الحجاره جَمَزَ . أَى أَسرع هارباً من القتل;

ص :٣٢٣

و منه

۱۷- حدیث عبد الله بن جعفر :ما کان إلا الجَمْزُ . ; یعنی السیر بالجنائز.و

۱۶- فی الحدیث :یَرُدُّونهم عن دینهم کُفَّاراً جَمَزَی . هو من ذلک.و جَمَزَ فی الأَرض جَمْزاً :ذهب; عن کراع.و الجُمَّازَه :دُرَّاعَه من صوف.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،توضأَ فضاق عن یدیه کُمَّا جُمَّازَهٍ کانت علیه فأَخرج یدیه من تحتها. ; الجُمَّازه ،بالضم:مِدْرعه صوف ضیقه الکمین; و أَنشد ابن الأَعرابی: یَکْفِیکَ،من طاقٍ کثیر الأَثْمانْ جُمَّازَهٌ شُمِّرَ منها الکُمَّانْ و قال أَبو وجزه: دَلَنْظی یَزِلُّ القَطْر عن صَهَواتِهِ هو اللیث فی الجُمَّازَهِ المُتَوَرِّدُ ابن الأَعرابی: الجَمْز الاستهزاء.و الجُمْزانُ :ضرب من التمر و النخل و الجمیز .و الجُمْزَهُ :الکُتْلَهُ من التمر و الأَقِطِ و نحو ذلک،و الجمع جُمَز .و الجُمْزَهُ :بُرْعُوم النبت الذی فیه الحبه; عن کراع،کالقُمْزه،و سنذکرها فی موضعها.و الجَمْز :ما بقی من عُرْجون النخله،و الجمع جُمُوز .و الجُمَّیز و الجُمَّیْزَی :ضرب من الشجر یشبه حمله التِّین و یَعْظم عِظَم الفِرْصاد،و تِینُ الجُمَّیْز من تین الشام أَحمر حلو کبیر.قال أَبو حنیفه:تِینُ الجُمَّیز رَطْب له معالیق طِوال و یُزَبَّب،قال:و ضرب آخر من الجُمَّیْز له شجر عظام یحمل حملاً کالتین فی الخلقه وَرَقَتُها أَصغر من ورَقَه التین الذکر،و تینُها صِغار أَصفر و أَسود یکون بالغَوْرِ یسمی التین الذکر،و بعضهم یسمی حمله الحما (۱)،و الأَصفر منه حلو،و الأَسود یُدْمی الفم،و لیس لتِینها عِلاقه،و هو لاصق بالعُود،الواحده منه جُمَّیْزَهٌ و جُمَّیْزَی ،و الله أَعلم.

جنز:

جَنَزَ الشیءَ یَجْنِزُه جَنْزاً :ستره.و

۱۷- ذکروا أَن النَّوَار لما احْتُضِرَت أَوْصَت أَن یصلی علیها الحسن،فقیل له فی ذلک،فقال:إِذا جَنَزْتُموها فآذِنُونی. و الجِنَازَه و الجَنَازه :المیت; قال ابن درید:زعم قوم أَن اشتقاقه من ذلک،قال ابن سیده:و لا أَدری ما صحته،و قد قیل:هو نَبَطِیّ.و الجِنازه :واحده الجَنائز ،و العامه تقول الجَنازه ،بالفتح،و المعنی المیّت علی السریر،فإِذا لم یکن علیه المیت فهو سریر و نَعْش.و

۱۶- فی الحدیث :أَن رجلاً کان له امرأَتان فَرُمِیَتْ إِحداهما فی جنازتها . أَی ماتت.تقول العرب إِذا أَخْبَرَتْ عن موت إِنسان:رُمِیَ فی جِنازته لأَن الجِنازَه تصیر مَرْمِیًّا فیها،و المراد بالرمی الحَمْل و الوَضْع.و الجِنازه ،بالکسر:المیت بِسَرِیرِه،و قیل:بالکسر السَّرِیر،بالفتح المیت.و رُمِیَ فی جَنازته أَی مات،و طُعِن فی جِنازته أَی مات.ابن سیده: الجَنَازَه ،بالفتح،المیت،و الجِنازه ،بالکسر:السریر الذی یُحْمل علیه المیت; قال الفارسی:لا یسمی جِنَازه حتی یکون علیه میت،و إِلا فهو سریر أَو نعش; و أَنشد الشماخ: إِذا أَنْبَضَ الرَّامون فیها تَرَنَّمَتْ تَرَنُّمَ ثَکْلی أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ و استعار بعض مُجَّان العرب الجِنَازه لِزِقِّ الخمر فقال و هو عمرو بن قعاس: و کنتُ إِذا أَری زِقًّا مَرِیضاً یُناحُ علی جِنازَته ،بَکَیْتُ و إِذا ثقل علی القوم أَمر أَو اغْتَمُّوا به،فهو جِنَازه

۱- ۸) .قوله[یسمی حمله الحما] کذا بالأَصل.

عليهم; قال: و ما كنتُ أَخْشى أَن أَكُونَ جِنازَةً عليك،و مَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثان؟ الليث: الجِنازه الإِنسان الميت و الشيء الذى قد ثَقُل على قوم فاغْتَمُّوا به.قال الليث:و قد جرى فى أَفواه الناس جَنازه ،بالفتح،و النَّحارير ينكرونه،و يقولون: جُنِزَ الرجلُ،فهو مَجْنوز إِذا جمع.الأَصمعى: الجِنَازه ،بالكسر،هو الميت نفسه و العوام يقولون إِنه السرير.تقول العرب:تركته جِنَازه أَى ميتاً.النضر: الجِنَازه هو الرجل أَو السرير مع الرجل.و قال عبد الله بن الحسن:سميت الجِنَازه لأَن الثياب تُجْمع و الرجلُ على السرير،قال:و جُنِزوا أَى جُمِعوا.ابن شميل:ضُرِب الرجُل حتى تُرِك جِنازةً ; قال الكميت يذكر النبى،صلى الله عليه و سلم،حيّاً و ميتاً: كانَ مَيْتاً جِنازَةً خير مَيْتٍ غَيَّبَتْه حَفائِرُ الأَقْوام

جهز:

جَهاز العَرُوس و الميت و جِهازهما :ما يحتاجان إِليه،و كذلك جهاز المسافر،يفتح و يكسر; و قد جَهَّزَه فَتَجَهَّز و جَهَّزْتُ العروسَ تَجْهِيزاً ،و كذلك جَهَّزت الجيش.و

١٦- فى الحديث :من لم يغز و لم يجهز غازياً. ; تجهيز الغازى:تَحْمِيله و إِعداد ما يحتاج إِليه فى غزوه،و منه تَجْهِيزُ العروس:و تَجْهِيز الميت.و جَهَّزت القوم تَجْهِيزاً إِذا تكلَّفت لهم بِجهازِهِمْ للسفر،و كذلك جِهَاز العروس و الميت،و هو ما يحتاج له فى وجهه،و قد تَجَهَّزُوا جَهازاً .قال الليث:و سمعت أَهل البصره يخطئُون الجِهَازَ ،بالكسر.قال الأَزهرى:و القراء كلهم على فتح الجيم فى قوله تعالى: وَ لَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ ; قال:و جِهَاز ،بالكسر،لغه ردئه; قال عمر بن عبد العزيز: تَجَهَّزى بِجهازٍ تَبْلُغِينَ به يا نَفْسُ،قبل الرَّدَى،لم تُخْلَقى عَبَثا و جَهاز الراحله:ما عليها.و جَهَاز المرأَه:حَياؤُها،و هو فَرْجها.و موت مُجْهِز أَى وَحِيٌّ.و جَهَزَ على الجريح و أَجْهَزَ :أَثْبَت قَتْله.الأَصمعى: أَجْهَزْتُ على الجريح إِذا أَسرعت قتله و قد تَمَّمت عليه.قال ابن سيده:و لا يقال (١)أَجاز عليه إِنما يقال أَجازَ على اسمه أَى ضَرَب.و موت مُجْهِز و جَهِيز أَى سريع.و

١٦- فى الحديث :هل تَنْظُرون إِلا مرضاً مُفْسداً أَو موتاً مُجْهِزاً . أَى سريعاً.و منه

١- حديث على،رضوان الله عليه :لا يُجْهَز على جَريحهم. أَى من صُرِع منهم و كُفِىَ قِتالُه لا يُقْتل لأَنهم مُسْلمون،و القصد من قتالهم دفع شرهم،فإِذا لم يكن ذلك إِلا بقتلهم قُتِلوا.و

١٧- فى حديث ابن مسعود،رضى الله عنه :أَنه أَتى على أَبى جهل و هو صَرِيع فأَجْهَزَ عليه. و من أَمثالهم فى الشيء إِذا نَفَر فلم يَعُدْ:ضَرَب فى جَهَازه ،بالفتح،و أَصله فى البعير يسقط عن ظهره القَتَب بأَداته فيقع بين قوائمه فَيَنْفِرُ عنه حتى يذهب فى الأَرض،و يجمع على أَجْهِزَه ; قال الشاعر: يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزاتِها قال:و العرب تقول ضَرَب البعيرُ فى جَهازِه إِذا جَفَلَ فَنَدَّ فى الأَرض و الْتَبط حتى طَوَّحَ ما عليه من أَداه و حِمْل.و ضَرَبَ فى جَهازِ البعيرُ إِذا شرد.و جَهَّزت فلاناً أَى هَيَّأْتَ جَهاز سفره.و تَجَهَّزْت

١- ١) .قوله[قال ابن سيده و لا يقال إِلخ] عباره القاموس و شرحه فى ماده ج و ز:و أَجزت على الجريح لغه فى أَجهزت،و أَنكره ابن سيده فقال و لا يقال إِلخ.

لأمْرِ كـذا أَی تهیأَت له.و فرس جَهِیز :خفیف.أَبو عبیـده:فرس جَهِیز الشـدّ أَی سـریع العـدو،و أَنشد: و مُقَلِّص عَتَد جَهِیز شَدُّهُ قَیْد الأَوَابِدِ فی الرِّهـانِ جَواد و جَهِیزَهُ :اسم امرأَه رَعْنـاءَ تُحَمَّق.و فی المثـل: أَحْمَقُ من جَهِیزَهَ ; قیـل:هی أُم شَبِیبٍ الخَارجی،کان أَبو شَـبِیبٍ من مُهـاجِرَه الکـوفه اشـتری جَهِیزَهَ من السَّبی،و کـانت حمراء طـویله جمیله فأَرَادَهـا علی الإِسـلام فـأَبت،فواقعهـا فحملت فتحرک الولد فی بطنها،فقالت:فی بَطْنی شـیء یَنْقُز،فقیل:أَحمق من جَهِیزَه .قال ابن بری:و هذا هو المشهور من هذا المثل: أَحمق من جَهِیزَهَ ،غیر مصـروف،و ذکر الجاحظ أَنه أَحمق من جَهِیزَهٍ ،بالصـرف.و الجَهِیزَه :عِرْسُ الـذئب یَعْنون الذِّئْبَهَ،و من حُمْقها أَنها تَدَعُ ولدَها و تُرْضع أَولاد الضـبع کَفِعْلِ النعامه بِبَیْض غیرها; و علی ذلک قول ابنِ جِذْلِ الطَّعَانِ: کَمُرْضِعَهٍ أَولادَ أُخری،و ضَیَّعَتْ بَنِیها،فلم تَرْقَعْ بذلک مَرْقَعا و کذلک النعامه إِذا قامت عن بَیْضها لطلب قُوتِها فلقیت بیض نعامه أُخری حَضَنَتْه فَحُمِّقَتْ بذلک; و علی ذلک قول ابن هرمه: إِنِّی و تَرْکی نَـدی الأَکْرَمِینَ قالوا:و یشـهد لما بین الذئب و الضـبع من الأُلْفَهِ أَن الضـبع إِذا صِـیدَتْ أَو قُتِلت فإِن الـذئب یَکْفُل أَولادها و یأْتیها باللحم; و أَنشدوا فی ذلک للکمیت: کما خامَرَتْ فی حِضْـنِها أُمُّ عامِرٍ لذی الحَبْل،حتی عال أَوْسٌ عِیالَها (۱)و قیل فی قولهم أَحمق من جَهِیزَهَ :هی الضبع نفسها،و قیل: الجَهِیزَهُ جِرْوُ الدُّبِّ و الجِبْسُ أُنْثاه،و قیل: الجَهِیزه الـدُّبَّهُ.و قال اللیث:کانت جَهِیزَه امرأَه خَلِیقَهً فی بـدنها رَعْناء یضـرب بها المثل فی الحمق; و أَنشد: کأَنَّ صَـلا جَهِیزَه ،حین قامتْ حِبابُ الماء حالاً بعد حالِ

جوز:

جُزْتُ الطریقَ و جـازَ الموضعَ جَوْزاً و جُؤُوزاً و جَوازاً و مَجـازاً و جـازَ به و جـاوَزه جِوازاً و أَجازه و أَجاز غیرَه و جازَه :سار فیه و سلکه،و أَجـازَه :خَلَّفه و قطعه،و أَجـازه :أَنْفَـذَه; قـال الراجز: خَلُّوا الطریقَ عن أَبی سَـیَّارَه حتی یُجِیزَ سالمـاً حِمارَه و قال أَوسُ بن مَغْراءَ: و لا یَرِیمُونَ للتَّعْرِیف مَوْضِـعَهم حتی یُقال: أَجِیزُوا آل صَـفْوانا یمـدحهم بأَنهم یُجیزُون الحاج،یعنی أَنْفِـذوهم.و المَجازُ و المَجازَهُ :الموضع.الأَصـمعی: جُزْت الموضع سرت فیه،و أَجَزْته خَلَّفْته و قطعته،و أَجَزْتُه أَنْفَذْته;قال إمرؤ القیس: فلما أَجَزْنا ساحَهَ الحَیِّ،و انْتحی بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذی قفافٍ عَقَنْقَلِ و یروی: ...ذی حِقافh. و جاوَزْت الموضع جِوازاً :

۱- ۱) .قوله[لذی الحبل] أی للصائد الذی یعلق الحبل فی عرقوبها.

بمعنى جُزْتُه .و

۱۶- فى حديث الصراط :فأَكون أَنا و أُمَّتى أَوّلَ من يُجِيزُ عليه. ; قال: يُجِيزُ لغه فى يجُوز جازَ و أَجازَ بمعنى; و منه

۱۷- حديث المسعى :لا تُجِيزوا البَطْحاء إِلاَّ شدًّا. و[الاجْتِيازُ]:السلوك.و المُجْتاز :مُجْتابُ الطريق و مُجِيزه .و المُجْتاز أَيضاً:الذى يحب النَّجاءَ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: ثم انْشَمَرْتُ عليها خائفاً وجِلاً و الخائفُ الواجِلُ المُجْتازُ يَنْشَمِر و يروى:الوَجِلُ.و الجَواز :صَكُّ المسافر.و تجاوَز بهم الطريق،و جاوَزَه جِوازاً :خَلَّفه.و فى التنزيل العزيز: وَ جاوَزْنا بِبَنِى إِسْرائِيلَ الْبَحْرَ .و جَوَّز لهم إِبِلَهم إِذا قادها بعيراً بعيراً حتى تَجُوزَ . و جَوائِزُ الأَمثال و الأَشْعار:ما جازَ من بلد إِلى بلد; قال ابن مقبل: ظَنِّى بِهم كَعَسى،و هُمْ بِتَنُوفَهٍ يَتَنازَعُون جَوائِزَ الأَمْثال قال أَبو عبيده:يقول اليقين منهم كَعَسى،و عَسى شَكٌّ; و قال ثعلب: يتنازعون جوائز الأَمثال أَى يجيلون الرأْى فيما بينهم و يَتَمَثَّلُون ما يريدون و لا يلتفتون إِلى غيرهم من إِرخاء إِبلهم و غفلتهم عنها.و أَجازَ له البيعَ:أَمْضاه.و

۱۷- روى عن شريح :إِذا باع المُجِيزان فالبيع للأَول،و إِذا أَنْكح المُجِيزان فالنكاح للأَول. ; المُجِيز :الولى; يقال:هذه امرأَه ليس لها مُجِيز .و المُجِيز :الوصى.و المُجِيز :القَيّم بأَمر اليتيم.و

۱۶- فى حديث نكاح البكر :فإِن صَمَتَتْ فهو إِذنها،و إِن أَبَتْ فلا جَوازَ عليها. أَى لا ولايه عليها مع الامتناع.و المُجِيز :العبد المأْذون له فى التجاره.و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً خاصم إِلى شُرَيْح غلاماً لزياد فى بِرْذوْن باعه و كَفَلَ له الغلامُ،فقال شريح:إِن كان مُجيزاً و كَفَلَ لك غَرِم،إِذا كان مأْذوناً له فى التجاره. ابن السكيت: أَجَزْت على[اسمه إِذا جعلته جائزاً].و جَوَّزَ له ما صنعه و أَجازَ له أَى سَوَّغ له ذلك،و أَجازَ رأْيَه و جَوَّزه :أَنفذه.و

۱۶- فى حديث القيامه و الحساب :إِنى لا أُجِيزُ اليومَ على نَفْسى شاهداً إِلا مِنِّى. أَى لا أُنْفِذ و لا أُمْضِى،مِنْ أَجازَ أَمره يُجِيزه إِذا أَمضاه و جعله جائزاً .و

۱۷- فى حديث أَبى ذر،رضى الله عنه :قبل أَن تُجِيزُوا علىَّ. أَى تقتلونى و تُنْفِذُوا فىَّ أَمْرَكم.و تَجَوَّزَ فى هذا الأَمر ما لم يَتَجَوَّز فى غيره:احتمله و أَغْمَض فيه.و المَجازَهُ :الطريق إِذا قَطَعْتَ من أَحد جانبيه إِلى الآخر.و المَجازَهُ :الطريق فى السَّبَخه.و الجائِزَهُ :العطيه،و أَصله أَن أَميراً واقَفَ عدوًّا و بينهما نهر فقال:من جازَ هذا النهر فله كذا،فكلَّما جاز منهم واحدٌ أَخذ جائِزَهً .أَبو بكر فى قولهم أَجازَ السلطان فلاناً بجائِزَهٍ :أَصل الجائزَه أَن يعطى الرجلُ الرجلَ ماء و يُجِيزه ليذهب لوجهه،فيقول الرجل إِذا وَرَدَ ماءً لقَيِّم الماء: أَجِزْنى ماء أَى أَعطنى ماء حتى أَذهب لوجهى و أَجُوز عنك،ثم كثر هذا حتى سَمَّوا العطيه جائِزَهً .الأَزهرى: الجِيزَه من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من مَنْهَلٍ إِلى مَنْهَلٍ،يقال:اسْقِنى جِيزه و جائزه و جَوْزه .و

۱۶- فى الحديث :الضِّيافَهُ ثلاثه أَيام و جائِزَتُه يوم و ليله و ما زاد فهو صدقه. أَى يُضافُ ثلاثَهَ أَيام فَيَتَكَلَّفُ له فى اليوم الأَوّل مما اتَّسَعَ له من بِرٍّ

و إِلْطاف،و يقدّم له فی اليوم الثانی و الثالث ما حَضَره و لا يزيد علی عادته،ثم يعطيه ما يَجُوزُ به مسافَهَ يومٍ و ليله،و يسمی الجِيزَهَ ،و هی قدر ما يَجُوز به المسافر من مَنْهَل إِلی منهل،فما كان بعد ذلك فهو صدقه و معروف،إِن شاء فعل،و إِن شاء ترك،و إِنما كره له المُقام بعد ذلك لئلا تضيق به إِقامته فتكون الصدقه علی وجه المَنِّ و الأَذی.الجوهری: أَجازَه بِجائِزَهٍ سَيِّئَهٍ أَی بعطاء.و يقال:أَصل الجَوائِز أَنَّ قَطَنَ بن عبد عَوْف من بنی هلال بن عامر بن صَعْصَعَهَ ولَّی فارس لعبد الله بن عامر،فمر به الأَحنف فی جيشه غازياً إِلی خُراسان،فوقف لهم علی قَنْطره فقال: أَجيزُوهم ،فجعل يَنْسِبُ الرجل فيعطيه علی قدر حَسَبه; قال الشاعر: فِدًی للأَكْرَمِينَ بنی هِلالٍ و

۱۶- فی الحديث : أَجِيزُوا الوَفْد بنحو ما كنت أُجِيزُهم به. أَی أَعْطوهم الجِيزَه .و الجائِزَهُ :العطيه من أَجازَه يُجِيزُه إِذا أَعطاه.و منه

۱۷- حديث العباس،رضی الله عنه :أَ لا أَمْنَحُك،أَ لا أَجِيزُك . ؟ أَی أُعطيك،و الأَصل الأَوّل فاستعير لكل عطاء; و أَما قول القطامی: ظَلَلْتُ أَسأَل أَهْلَ الماء جائِزَهً فهی الشَّرْبه من الماء.و الجائزُ من البيت:الخشبه التی تَحْمِل خشب البيت،و الجمع أَجْوِزَهٌ و جُوزان و جَوائِز ; عن السيرافی،و الأُولی نادره،و نظيره وادٍ و أَوْدِيَه.و

۱۴- فی الحديث :أَن امرأَه أَتت النبی،صلی الله عليه و سلم،فقالت:إِنی رأَيت فی المنام كأَن جائِزَ بيتی قد انكسر فقال:خير يَرُدّ الله غائِبَكِ،فرجع زوجها ثم غاب،فرأَت مثل ذلك فأَتت النبی،صلی الله عليه و سلم،فلم تجده و وجَدَتْ أَبا بكر،رضی الله عنه،فأَخْبَرَتْه فقال:يموت زوجُكِ،فذكرَتْ ذلك لرسول الله،صلی الله عليه و سلم،فقال:هل قَصَصْتِها علی أَحد؟ قالت:نعم،قال:هو كما قيل لك. قال أَبو عبيد:هو فی كلامهم الخشبه التی يوضع عليها أَطراف الخشب فی سقف البيت.الجوهری: الجائِزَه التی يقال لها بالفارسيه تِير،و هو سهم البيت.و

۱۶- فی حديث أَبی الطُّفَيْل و بناء الكعبه :إِذا هم بِحَيَّه مثل قطعه الجائِز . و الجائزَهُ :مَقام السَّاقی.و جاوَزْتُ الشیء إِلی غيره و تجاوَزْتُه بمعنی أَی أَجَزْتُه .و تَجاوَزَ الله عنه أَی عفا.و قولهم:اللهم تَجَوَّز عنی و تَجاوَزْ عنی بمعنی.و

۱۶- فی الحديث :كنت أُبايع الناسَ و كان من خُلُقی الجَواز . أَی التساهل و التسامح فی البيع و الاقْتِضاء.و جاوَزَ الله عن ذَنْبه و تَجاوَز و تَجَوَّز ; عن السيرافی:لم يؤاخذه به.و

۱۶- فی الحديث :إِن الله تَجاوز عن أُمَّتی ما حَدَّثَتْ به أَنْفُسَها. أَی عفا عنهم،من جازَهُ يَجُوزُه إِذا تعدَّاه و عَبَرَ عليه،و أَنفسها نصب علی المفعول و يجوز الرفع علی الفاعل.و جازَ الدّرْهَمُ:قُبِل علی ما فيه من خَفِيّ الداخله أَو قَلِيلِها; قال الشاعر: إِذا وَرَقَ الفِتْيانُ صاروا كأَنَّهم دراهِمُ،منها جائِزاتٌ و زُيَّفُ الليث: التَّجَوُّز فی الدراهم أَن يَجُوزَها .و تَجَوَّز الدراهمَ:قَبِلَها علی ما بها.و حكی اللحيانی:لم أَر النفقه تَجُوزُ بمكانٍ كما تَجُوز بمكه،و لم يفسرها،و أَری معناها:تَزْكو أَو تؤثر فی المال أَو تَنْفُق; قال ابن سيده:و أُری هذه الأَخيره هی الصحيحه.

و تَجاوَزَ عن الشیء:أَغْضی.و تَجاوَزَ فیه:أَفْرط.و تَجاوَزْتُ عن ذنبه أَی لم آخذه.و تَجَوَّز فی صلاته أَی خَفَّف; و منه

۱۶- الحدیث :أَسْمَعُ بکاء الصبی فأَتَجوَّزُ فی صلاتی. أَی أُخففها و أُقللها.و منه

۱۶- الحدیث : تَجَوَّزُوا فی الصلاه. أَی خففوها و أَسرعوا بها،و قیل:إِنه من الجَوْزِ القَطْعِ و السیرِ.و تَجَوَّز فی کلامه أَی تکلم بالمَجاز.و قولهم:جَعَل فلانٌ ذلک الأَمرَ مَجازاً إِلی حاجته أَی طریقاً و مَسْلکاً; و قول کُثَیِّر: عَسُوف بأَجْوازِ الفَلا حِمْیَرِیَّه مَرِیس بِذِئْبان السَّبِیبِ تَلِیلُها قال: الأَجْواز الأَوساط.و جَوْز کل شیء:وسطه،و الجمع أَجْواز ; سیبویه:لم یُکَسَّر علی غیر أَفْعال کراهه الضمه علی الواو;قال زهیر: مُقْوَرَّه تَتَبارَی لا شَوارَ لها إِلا القُطُوع علی الأَجْوازِ و الوُرُکِ و

۱- فی حدیث علیّ،رضی الله عنه :أَنه قام من جَوْز اللیل یصلی. ; جَوْزُهُ :وسطه.و

۱- فی حدیث حذیفه :ربط جَوْزَهُ إِلی سماء البیت أَو إِلی جائِزِه . و

۱۷- فی حدیث أَبی المنهال :إِن فی النار أَودِیَهً فیها حَیَّات أَمثال أَجْوازِ الإِبل أَی أَوساطها. و جَوْز اللیل:مُعْظمه.و شاه جَوْزاءُ و مُجَوّزه :سوداء الجسد و قد ضُرب وسطُها ببیاض من أَعلاها إِلی أَسفلها،و قیل: المُجَوّزه من الغنم التی فی صدرها تَجْویز،و هو لون یخالف سائر لونها.و الجَوْزاء :الشاه یَبْیَضّ وسطُها.و الجَوْزاءُ :نَجْم یقال إِنه یعترض فی جَوْز السماء.و الجَوْزاءُ :من بُرُوج السماء.و الجَوْزاء :اسم امرأَه سمیت باسم هذا البُرْجِ; قال الراعی: فقلتُ لأَصحابی:هُمُ الحَیُّ فالحَقُوا بِجَوْزاء فی أَثْرابها عِرْس مَعْبَدِ و الجَوازُ :الماء الذی یُسْقاه المال من الماشیه و الحَرْث و نحوه.و قد اسْتَجَزْتُ فلاناً فأَجازَنی إِذا سقاک ماء لأَرْضِک أَو لِماشِیَتک; قال القطامی: و قالوا:فُقَیمٌ قَیِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ عُبادَهَ،إِنَّ المُسْتَجِیزَ علی قُتْرِ قوله:علی قُتْر أَی علی ناحیه و حرف،إِما أَن یُسْقی و إِما أَن لا یُسْقی.و جَوَّز إِبلَه:سقاها.و الجَوْزَه :السَّقْیه الواحده،و قیل: الجَوْزَه السَّقْیه التی یَجُوز بها الرجلُ إِلی غیرک.و فی المثل: لکل جابِهٍ جَوْزَهٌ ثم یُؤَذَّنُ أَی لکل مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علینا سَقْیَهٌ ثم یُمْنَعُ من الماء،و فی المحکم:ثم تُضْرَبُ أُذُنه إِعلاماً أَنه لیس له عندهم أَکثرُ من ذلک.و یقال:أَذَّنْتُه تَأْذِیناً أَی رَدَدْته.ابن السکیت: الجَواز السَّقْی.یقال: أَجِیزُونا ،و المُسْتَجِیز :المُسْتَسْقی; قال الراجز: یا صاحِبَ الماءِ،فَدَتْکَ نَفْسی عَجِّل جَوازی ،و أَقِلَّ حَبْسی الجوهری: الجِیزَهُ السَّقْیه; قال الراجز: یا ابْنَ رُقَیْع،ورَدَتْ لِخِمْسِ أَحْسِنْ جَوَازِی ،و أَقِلَّ حَبْسی یرید أَحْسِنْ سقی إِبلی.و الجَواز :العطش.و الجائِزُ :الذی یمر علی قوم و هو عطشان،سُقِی أَو لم یُسْق فهو جائِزٌ ; و أنشد: من یَغْمِس الجائِزَ غَمْسَ الوَذَمَه خَیْرُ مَعَدٍّ حَسَباً و مَکْرُمَه

و الإِجازَه فی الشِّعْر:أَن تُتِم مِصْراع غیرک،و قیل: الإِجازَه فی الشِّعْر أَن یکون الحرفُ الذی یلی حرفَ الرَّوِی مضموماً ثم یکسر أَو یفتح و یکون حرف الروی مُقَیّداً.و الإِجازَه فی قول الخلیل:أَن تکون القافیه طاءً و الأُخری دالاً و نحو ذلک،و هو الإِکْفاء فی قول أَبی زید،و رواه الفارسی الإِجارَه،بالراء غیرَ معجمه.و الجَوْزه :ضرب من العنب لیس بکبیر،و لکنه یَصْفَرُّ جدًّا إِذا أَیْنَع.و الجَوْز :الذی یؤکل،فارسی معرب،واحدته جَوْزه و الجمع جَوْزات .و أَرض مجَازَه :فیها أَشجار الجَوزْ .قال أَبو حنیفه:شجر الجَوْز کثیر بأَرض العرب من بلاد الیمن یُحمَل و یُرَبَّی،و بالسَّرَوَات شجر جَوْز لا یُرَبَّی،و أَصل الجَوْز فارسی و قد جری فی کلام العرب و أَشعارها،و خشبُه موصوف عندهم بالصلابه و القوه; قال الجعدی: کأَنَّ مَقَطَّ شَراسِیفِه و قال الجعدی أَیضاً و ذکر سفینه نوح،علی نبینا محمد و علیه الصلاه و السلام،فزعم أَنها کانت من خشب الجَوْز ،و إِنما قال ذلک لصلابه خشب الجَوْزِ و جَوْدته: یَرْفَعُ بالقَارِ و الحَدِیدِ من الجَوْزِ طوالاً جُذُوعُها عُمُما و ذو المَجاز :موضع; قال أَبو ذؤیب: و راحَ بها من ذی المَجاز عَشِیَّهً یُبادر أُولی السَّابِقاتِ إِلی الحَبْلِ الجوهری:ذو المَجاز موضع بِمِنًی کانت به سوق فی الجاهلیه; قال الحرث بن حِلِّزه: و اذکروا حِلْفَ ذی المَجازِ ،و ما قُدِّمَ فیه العُهُودُ و الکُفَلاءُ و قد ورد فی الحدیث ذِکْر ذی المَجاز ،و قیل فیه:إِنه موضع عند عَرَفات،کان یُقام فیه سُوقٌ فی الجاهلیه،و المیم فیه زائده،و قیل:سمی به لأَن إِجازَهَ الحاج کانت فیه.و ذو المَجازَه :منزل من منازل طریق مکه بین ماوِیَّهَ و یَنْسُوعَهَ علی طریق البَصْرَه.و التَّجَاوِیز :بُرودٌ مَوْشِیَّه من برود الیمن،واحدها تِجْواز ; قال الکمیت: حتی کأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِیَهٌ من التَّجاوِیز ،أَو کُرَّاسُ أَسْفار و المَجازَه :مَوْسم من المواسم.

جیز:

الجِیزَهُ :الناحیه و الجانب،و جمعها جِیزٌ و جِیَزٌ .و عِبْرُ [عَبْرُ] النهر: جِیزَتُه .و جِیزَهُ :قریه من قُرَی مصر إِلیها ینسب الربیع بن سلیمان الجِیزی .و الجِیزُ :جانب الوادی و قد یقال فیه الجِیزَهُ ،و قد تکرر فی الحدیث ذکر الجِیزه ،و هی بکسر الجیم و سکون الیاء:مدینه تلقاء مصر علی النیل المبارک.و الجِیزَهُ :الناحیه من الوادی و نحوه.الأَزهری: الجِیزَه من الماء مقدار ما یجوز به المسافر من مَنْهل إِلی منهل.یقال:اسقنی جِیزَهً و جائِزَهً و جَوْزَهً .و الجِیزُ :القبر; قال المتنخل: یا لَیْتَه کان حَظِّی من طعامکما أَنِّی أَجَنّ سَوَادی عَنْکما الجِیزُ و قد فُسِّر بأَنه جانب الوادی،و فسره ثعلب بأَنه القبر،و الله تعالی أَعلم.

فصل الحاء المهمله

حجز:

الحَجْز :الفصل بين الشيئين، حَجَز بينهما يَحْجُزُ حَجْزاً و حِجازَةً فاحْتَجَز; و اسم ما فصل بينهما: الحاجِزُ .الأَزهری: الحَجْز أَن يَحْجِز بين مقاتلين،و الحِجَاز الاسم،و كذلك الحاجِزُ .قال الله تعالی: وَ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً ; أَی حِجازاً بين ماءٍ مِلْح و ماءٍ عَذْبٍ لا يختلطان،و ذلك الحجاز قدره الله.و حَجَزَه يَحْجِزُه حَجْزاً :منعه.و

۱۶- فی الحديث :و لأَهْل القتيل أَن يَنْحَجِزوا الأَدْنی فالأَدنی. أَی يَكُفوا عن القَوَد; و كل من ترك شيئاً،فقد انْحَجزَ عنه.و الانْحِجاز :مُطاوِع حَجَزَه إِذا منعه،و المعنی أَن لورثه القتيل أَن يعفوا عن دمه رجالهم و نساؤهم أَيهم عفا،و إِن كانت امرأَه،سقط القود و استحقوا الديه; و قوله الأَدنی فالأَدنی أَی الأَقرب فالأَقرب; و بعض الفقهاء يقول:إِنما العفو و القَوَد إِلی الأَولياء من الورثه لا إِلی جميع الورثه ممن ليسوا بأَولياء.و المُحاجَزَه :المُمانعه.و فی المثل: إِن أَرَدْتَ المُحاجَزَه فَقَبْل المُناجَزَه ; المُحاجَزَه :المسالمه،و المُناجَزَه:القتال.و تحاجَزَ الفريقان.و فی المثل: كانت بين القوم رِمَّيَّا ثم صارت إِلی حِجِّيزَی أَی تراموا ثم تَحاجَزُوا ،و هما علی مثال خِصِّيصَی.و الحِجِّيزَی :من الحَجْز بين اثنين.و الحَجَزَه ،بالتحريك:الظَّلَمَهُ.و

۱۷- فی حديث قَيْله :أَ يُلام ابْنُ ذِهِ أَن يَفْصِل الخُطَّه و يَنْتَصر من وراء الحَجَزَه ؟.

الحَجَزَه :هم الذين يَحْجزونه عن حقه،و قال الأَزهری:هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض و يفصلون بينهم بالحق،الواحد حاجِزٌ ; و أَراد بابنِ ذِهِ ولدها; يقول:إِذا أَصابه خُطّه ضَيم فاحْتَجّ عن نفسه و عَبَّر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن مَلُوماً.و الحِجاز :البلد المعروف،سميت بذلك من الحَجْز الفصل بين الشيئين لأَنه فصل بين الغَوْر و الشام و الباديه،و قيل:لأَنه حَجَز بين نَجْدٍ و السَّراه،و قيل:لأَنه حَجَز بين تِهامه و نجد،و قيل:سميت بذلك لأَنها حَجَزَتْ بين نَجْد و الغَوْر،و قال الأَصمعی:لأَنها احْتُجِزَتْ بالحِرَار الخمس منها حَرَّه بنی سُلَيْم و حَرَّه واقِم،قال الأَزهری:سمی حِجازاً لأَن الحِرَارَ حَجَزَتْ بينه و بين عاليه نجد،قال:و قال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرُّمَّه فهو نَجْدٌ،قال:و الرُّمَّه وادٍ معلوم،قال:و هو نَجْد إِلی ثنايا ذات عِرْقٍ،قال:و ما احْتَزَمَتْ به الحِرار (۱)حَرَّةَ شَوْران و عامه منازل بنی سليم إِلی المدينه فما احْتَاز فی ذلك الشق كله حِجاز ،قال:و طَرَف تِهامه من قِبَل الحجاز مَدارِج العَرْج،و أَوّلها من قِبَل نجد مَدَارج ذات العِرْق. الأَصمعی:إِذا عرضت لك الحِرارُ بنجد فذلك الحِجاز ; و أَنشد: و فَرُّوا بالحِجاز ليُعْجِزونی أَراد بالحِجاز الحِرارَ.و

۱۴- فی حديث حُرَيْثِ بن حسان :يا رسول الله،إِن رأَيْتَ أَن تجعل الدِّهْناء حِجازاً بيننا و بين بنی تميم. أَی حدًّا فاصلاً يَحْجِزُ بيننا و بينهم،قال:و به سمی الحِجازُ الصُّقْعُ المعروف من الأَرض،و يقال للجبال أَيضاً: حِجاز ; و منه قوله: و نحن أُناس لا حِجازَ بأَرْضِنا و أَحْجَزَ القومُ و احْتَجَزُوا و انْحَجَزُوا :أَتَوا

۱- ۲) .قوله [و ما احتزمت به الحرار إلخ] نقل ياقوت هذه العباره عن الأصمعی و نصه قال الأصمعی:ما احتزمت به الحرار حره شوران و حره ليلی و حره واقم و حره النار و عامه منازل بنی سليم إلی آخر ما هنا.

الحِجازَ،و تَحاجَزُوا و انْحَجَزُوا و احْتَجَزُوا :تَزايَلُوا،و حَجَزَه عن الأمر يَحْجُزه حِجازَةً و حِجِّيزَى :صرفه.و حَجازَيْكَ كحَنانَيْك أَى احْجُزْ بينهم حَجْزاً بعد حَجْزٍ ،كأَنه يقول:لا تقطع ذلك وَ لَيِّكْ بعضَه موصولاً ببعض.و حُجْزه الإِزار:جَنَبته.و حُجْزه السراويل:موضع التِّكَّه،و قيل: حُجْزه الإِنسان مَعْقِد السراويل و الإِزار.الليث: الحُجْزه حيث يُثْنى طرف الإِزار فى لَوْث الإِزار،و جمعه حُجُزات ; و أَما قول النابغه: رِقاق النِّعالِ طَيِّب حُجُزاتهم يُحَيَّوْن بالرَّيْحان يومَ السَّباسِب فإِنما كنى به عن الفروج; يريد أَنهم أَعِفَّاء عن الفجور.و

١۶- فى الحديث :إِن الرَّحِم أُخذت بحُجْزه الرحمن. ; قال ابن الأَثير:أَى اعتصمت به و التجأَت إِليه مستجيره،و يدل عليه قوله

١۶- فى الحديث :هذا مقام العائِذ بك من القَطِيعه. قال:و قيل معناه أَن اسم الرَّحِم مشتق من اسم الرحمن فكأَنه متعلق بالاسم آخِذٌ بوسطه،كما جاء

١۶- فى الحديث الآخر :الرَّحِمُ شِجْنَةٌ من الرحمن. قال:و أَصل الحُجْزه موضع شدّ الإِزار،قال:ثم قيل للإِزار حُجْزه للمجاوره.و احْتَجز بالإِزار إِذا شدّه على وسطه فاستعاره للالتجاء و الاعتصام و التمسُّك بالشىء و التعلق به; و منه

١۴- الحديث الآخر :و النبى،صلى الله عليه و سلم،آخذ بحُجْزه الله تعالى. أَى بسبب منه،و منه

١۶- الحديث الآخر :منهم من تأْخذه النار إِلى حُجْزَته . أَى إِلى مَشَدّ إِزاره،و يجمع على حُجَز ; و منه

١۶- الحديث :فأَنا آخِذٌ بحُجَزكم . و الحُجْزَه :مَرْكَبُ مُؤَخَّر الصِّفاق فى الحِقْو،و المُتَحَجِّز :الذى قد شَدَّ وسطه،و احْتَجَز بإِزاره:شدّه على وسطه،من ذلك،و

١۴- فى حديث ميمونه،رضى الله عنها :كان يباشر المرأَه من نسائه و هى حائض إِذا كانت مُحْتَجِزَةً . أَى شادَّةً مِئْزرها على العوره و ما لا تحل مباشرته.و الحاجِزُ :الحائل بين الشيئين.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :لما نزلت سوره النور عَمَدْن إِلى حُجَز مناطِقِهِنَّ فشَقَقْنَها فاتَّخَذنها خُمُراً. ; أَرادت بالحُجَز المآزر.قال ابن الأَثير:و جاء فى سنن أَبى داود حُجُوز أَو حُجُور بالشك،و قال الخطابى:الحُجُور،بالراء،لا معنى لها هاهنا و إِنما هو بالزاى جمع حُجَز فكأَنه جمع الجمع،و أَما الحُجُور،بالراء،فهو جمع حَجْر الإِنسان،و قال الزمخشرى:واحد الحُجوز حِجْز ،بكسر الحاء،و هى الحُجْزه ،و يجوز أَن يكون واحدها حُجْزَةً .و

١۶- فى الحديث :رأَى رجلاً مُحْتَجِزاً بحبل و هو مُحْرم. أَى مشدود الوسط.أَبو مالك:يقال لكل شىء يَشُدُّ به الرجل وسطه ليشمر به ثيابه حجاز ،و قال: الاحْتِجاز بالثوب أَن يُدْرجه الإِنسان فيشد به وسطه،و منه أُخِذَت الحُجْزَه .و قالت أُم الرَّحَّال:إِن الكلام لا يُحْجَز فى العِكْم كما يُحْجَز العَباء.العِكْم:العِدْل.و الحَجْز :أَن يُدْرج الحبل عليه ثم يشد.أَبو حنيفه: الحِجاز حبل يشد به العِكْم.و تحاجز القوم:أَخذ بعضهم بحُجَز بعض.رجل شديد الحجْزه :صَبُور على الشدّه و الجَهْد; و منه

١- حديث علىّ،رضى الله عنه ،و سئل عن بنى أُميه فقال:هم أَشدُّنا حُجَزاً ،و فى روايه:حُجْزَه،و أَطْلَبُنا للأَمر لا يُنال فينالونَه. و حُجْز الرجل:أَصله و مَنْبِته.و حُجْزُه أَيضاً:فصل ما بين فخذه و الفخذ الأُخرى من عشيرته; قال: فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى و الحُجْزِ و

۱۶- فی الحدیث :تزوجوا فی الحُجْزِ الصالح فإن العِرْق

ص :۳۳۲

دَسَّاس. ; الحجز ،بالضم و الكسر:الأصل و المَنْبت،و بالكسر هو بمعنى الحِجْزه .و هى هيئه المُحْتَجِز ،كنايه عن العِفَّه و طِيبِ الإِزار.و الحِجْز الحُجْز :الناحيه.و قال: الحُجْز الحِجْز العَشِيره تَحْتَجِز بهم أَى تمتنع.و روى ابن الأَعرابى قوله:كريم المنتمى و الحجز ،إنه عفيف طاهر كقول النابغه:طَيِّب حُجُزاتُهم ،و قد تقدّم.و الحِجْز :العفيف الطاهر.و الحِجاز :حبل يلقى للبعير من قِبَل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشدّ به رُسْغا رجليه إِلى حِقْوَيْه و عَجُزُه; تقول منه: حَجَزْت البعير أَحْجِزه حَجْزاً ،فهو مَحْجوز ; قال ذو الرمه: فَهُنَّ من بين مَحْجُوزٍ بِنافِذَهٍ و قائِظٍ و كلا رَوْقَيْه مُخْتَضِب و قال الجوهرى:هو أَن تُنِيخ البعير ثم تشدّ حبلاً فى أَصل خُفَّيْه جميعاً من رجليه ثم ترفع الحبل من تحته حتى تشدّه على حِقْوَيْه،و ذلك إِذا أَراد أَن يرتفع خفه; و قيل: الحِجاز حبل يشد بوسط يَدَى البعير ثم يخالَف فتُعْقد به رجلاه ثم يُشَدّ طرفاه إِلى حِقْويه ثم يلقى على جنبه شبه المَقْمُوط ثم تُداوَى دَبَرته فلا يستطيع أَن يمتنع إِلا أَن يجر جنبه على الأَرض; و أَنشد: كَوْسَ الهِبَلِّ النَّطِفِ المَحْجُوز و حاجِزٌ :اسم.ابن بُزُرج: الحَجَزُ و الزَّنَجُ واحد. حَجِزَ و زَنِجَ:و هو أَن تَقَبَّضَ أَمعاء الرجل و مَصَارينه من الظمإِ فلا يستطيع أَن يكثر الشرب و لا الطُّعْم،و الله تعالى أَعلم.

حرز:

الحِرْز :الموضع الحصين.يقال:هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ .و الحِرْزُ :ما أَحْرَزَك من موضع و غيره.تقول:هو فى حِرْزٍ لا يُوصَل إِليه.و

١٦- فى حديث يأَجوج و مأْجوج : فَحَرِّزْ عبادى إِلى الطُّور. أَى ضُمَّهم إِليه و اجعله لهم حِرْزاً .يقال: أَحْرَزْت الشىء أُحْرِزُه إِحْرازاً إِذا حفظته و ضممته إِليك و صُنْته عن الأَخذ.و

١٦- فى حديث الدعاء :اللهم اجعلنا فى حِرْزٍ حارِزٍ . أَى كَهْفٍ مَنِيع،و هذا كما يقال:شِعْرٌ شاعِرٌ،فأَجرى اسم الفاعل صفه للشِّعْر و هو لقائله،و القياس أَن يكون حِرْزاً مُحْرِزاً أَو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ لأَنه الفعل منه أَحْرَز ،و لكن كذا روى; قال ابن الأَثير:و لعله لغه.و يسمى التّعْويذُ حِرْزاً .و احْتَرَزْتُ من كذا و تَحَرَّزْتُ أَى تَوَقَّيْتُهُ.و أَحْرَزَ الشىءَ فهو مُحْرَز و حَرِيزٌ :حازَه.و الحِرْزُ :ما حِيزَ من موضع أَو غيره أَو لُجِئَ إِليه،و الجمع أَحْراز ،و أَحْرَزَنى المَكانُ و حَرَّزَنى :أَلْجَأَنى; قال المتنخل الهذلى: يا ليتَ شِعْرى،وَ هَمُّ المَرءِ مُنْصِبُه و المَرْءُ ليس له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ و احْتَرَزَ منه و تَحَرَّزَ :جعل نفسه فى حِرْزٍ منه; و مكان مُحْرِزٌ و حَرِيزٌ ،و قد حَرُزَ حَرازَهً و حَرَزاً .و أَحْرَزَت المرأَهُ فرجها:أَحْصَنَتْه; و قوله: ويْحَكَ يا عَلْقَمَهُ بنَ ماعِزِ هل لك فى اللَّواقِحِ الحَرائِزِ ؟ قال ثعلب:اللَّواقِح السِّياط،و لم يفسر الحرائِز إِلا أَن يعنى به المعدوده أَو المُتَفَقَّده إِذا صنعت و دبغت.و الحَرَز ،بالتحريك:الخَطَر،و هو الجَوْز المَحْكوك يلعب به الصبىّ،و الجمع أَحْراز و أَخطار; و من أَمثالهم فيمن طَمِع فى الربح حتى فاته رأْس المال قولهم: وا حَرَزَا و أَبْتَغِى النَّوافِلا

يريد وا حَرَزَاهُ ،فَحَذف و قد اختلف فيه; و

١۶- فى حديث الصدّيق،رضى الله عنه :أَنه كان يُوتِرُ من أَوّل الليل و يقول: وَا حَرَزا و أَبْتَغِى النَّوافلا و يروى: أَحْرزتُ نَهْبِى و أَبْتَغِى النوافلا. ; يريد أَنه قضى وتره و أَمِن فَواتَه و أَحْرَز أَجْره،فإن استيقظ من الليل تَنَفَّل،و إلا فقد خرج من عُهْده الوتر.و الحَرَز ،بفتح الحاء: المُحْرَز ،فَعَل بمعنى مُفْعَل،و الأَلفُ فى وا حَرَزَا مُنْقَلبةٌ عن ياءِ الإضافه كقولهم:يا غلاما أَقْبِل،فى يا غلامى.و النوافِلُ:الزوائد،و هذا مثَل للعرب يُضربُ لمن ظَفِر بمطلوبه و أَحْرَزَه و طلب الزياده.أَبو عمرو فى نوادره: الحَرائِزُ من الإبِل التى لا تباع نَفاسَه بها; و قال الشماخ: تُباعُ إذا بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ و من أَمثالهم: لا حَرِيزَ من بَيْعٍ أَى إن أَعطيتنى ثمناً أَرضاه لم أَمتنع من بيعه; و قال الراجز يصف فحلاً: يَهْدِرُ فى عَقائِلٍ حَرائِزِ فى مثل صُفْنِ الأَدَم المَخارِزِ ابن الأَثير:و

١۶- فى حديث الزكاه لا تأُخذوا من حَرَزات أَموال الناس شيئاً. أَى من خيارِها،هكذا روى بتقديم الراء على الزاى،و هى جمع حَرْزه ،بسكون الراء،و هى خيار المال لأَن صاحبَها يُحْرِزها و يصونها،و الروايهُ المشهورهُ بتقديم الزاى على الراء،و قد تقدم ذكره فى موضعه.و من الأَسماء: حَرَّاز و مُحْرِز . حرمز

حرمز:

روى عن ابن المستنير أَنه قال:يقال حَرْمَزَه اللهُ لعنه الله.و بنو الحِرْماز :مُشْتَقٌّ منه.الجوهرى: الحِرْمازُ حَيٌّ من تميم،و من أَسماء العرب الحِرْمازُ ،و هو من الحَرْمَزَه ،و هى الذكاءُ،و قد احْرَمَّزَ الرجلُ و تَحَرْمَزَ إذا صار ذكِيّاً; قاله ابن دريد.

حزز:

الحَزُّ :قطْع فى عِلاج،و قيل:هو فى اللَّحْم ما كان غيرَ بائن، حَزَّه يَحُزُّه حَزّاً و احْتَزَّه احْتِزازاً .و

١۶- فى الحديث :أَنه احْتَزَّ من كَتِف شاه ثم صَلَّى و لم يتوضأْ. ; هو افْتَعَل من الحَزّ القَطْع،و قيل: الحَزُّ القطع من الشىء فى غير إبانَه; و أَنشد: و عَبْد يَغُوث تَحْجِل الطَّيْرُ حَوْله قد احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ فجعل الحَزّ هاهنا قَطْع العُنق،و المَحَزّ موضعه،و أَعطيته حِذْيَةً من لحم و حُزَّةً من لحم.و التَّحَزُّز :التَّقَطُّع.و الحُزَّه :ما قطع من اللحم طولاً; قال أَعشى باهله: تَكْفِيه حُزَّةُ فِلْذٍ إن أَلَمَّ بها من الشِّواءِ،و يُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ و يقال:ما به وَذْيَةٌ،و هو مثل حُزَّه ،و قيل: الحُزَّه القطعه من الكَبِد خاصه،و لا يقال فى سَنام و لا لحم و لا غيره حُزّه .و الحازّ :قطع فى كِرْكِرَه البعير،و هو اسم كالنّاكت و الضَّاغط.و الحَزّ :الفَرْض فى الشىء،الواحده حَزَّه ،و قد حَزَزْت العود أَحُزّه حَزّاً .و الحَزّ :فرض فى العود و المِسْواك و العظم غير طائل.و التَّحْزِيز :كثره الحَزِّ كأَسْنان المِنْجَل،و ربما كان ذلك فى أَطراف الأَسنان،و هو الذى يسمى الأَشَر،و قد حزز أَسنانه،و التَّحْزِيزُ :أَثر الحَزّ أيضاً; قال

المتنخل الهذلی: إن الهَوان،فلا یَکْذِبکَما أَحدٌ کأنه فی بَیاضِ الجِلْدِ تَحْزِیز و التَّحَزُّز :التقطّع.و حَزَّ الشیءُ فی صدره حَزّاً :حَکّ.و الحَزازَه و الحَزَازُ و الحَزَّاز و الحُزَّاز ،کله:وجع فی القلب من خوف; قال الشماخ یصف رجلًا باع قوساً من رجل و غبن فیه: فلما شراها فاضَت العَیْنُ عَبْرَهً و فی الصَّدْر حَزَّاز من الهَمِّ حامِزُ و الحزَّاز :ما حَزَّ فی القلب.و کلّ شیء حَکّ فی صدرک،فقد حَزّ ،و یروی حُزَّاز .و الحَزْحَزَه :کالحُزّاز.الأَزهری: الحَزازَه وجع فی القلب من غیظ و نحوه،و یجمع حَزازَات .و الحَزاز أَیضاً:وجع کذلک،قال زفر بن الحرث الکلابی: و قد یَنْبُت المَرْعَی علی دِمَنِ الثَّرَی و تَبْقَی حَزازَاتُ النُّفُوسِ کما هیا قال أَبو عبید:ضربه مثلاً لرجل یُظهر مودّه و قلبه نَغِلٌ بالعداوه.و الحَزَاحِزُ :الحرکات; قال أَبو کبیر: و تَبَوَّأَ الأَبْطال،بعد حَزاحِزِ هَکْعَ النَّواحِزِ فی مُناخِ المَوْحِفِ و الحَزاز :هِجْرِیَهٌ فی الرأْس کأَنه نُخاله،واحدته حَزازَهٌ .و الحَزُّ :غامِضٌ من الأَرض ینقاد بین غلیظتین.و الحَزِیزُ من الأَرض:موضع کثرت حجارته و غلظت کأَنها السَّکاکِین; و قیل:هو المکان الغلیظ ینقاد.و قال ابن درید: الحَزِیزُ غلظ فی الأَرض فلم یزد علی ذلک.ابن شُمیل: الحَزِیزُ ما غلظ و صَلُبَ من جَلَد الأَرض مع إِشْرافٍ قلیل،قال:و إِذا جلست فی بطن المِرْیَد فما أَشْرَفَ من أَعلاه فهو حَزِیزٌ .و

١- فی حدیث مطرّف :لقیتُ عَلِیّاً بهذا الحَزِیز . ; هو المُنْهبط من الأَرض،و قیل:هو الغلیظ منها،و یجمع علی حِزَّان [حُزَّان]; و منه قصید کعب بن زهیر: تَرْمِی الغُیُوبَ بِعَیْنَیْ مُفْرَدٍ لَهَقٍ إِذا تَوَقَّدَت الحُزَّان و المِیلُ و فی المحکم:و الجمع أَحِزَّهٌ و حُزَّان و حِزَّانٌ ; عن سیبویه; قال لبید: بأَحِزَّه الثَّلَبُوتِ یَرْبَأُ فَوْقَها قَفْرَ المَرَاقِبِ،خَوْفُها آرَامُها و قال ابن الرِّقَاع یصف ناقه: نِعْم قُرْقُور المرُورَاتِ،إِذا غَرِقَ الحُزَّانُ فی آلِ السَّرابِ و قال زهیر: تَهْوی مَدافِعُها فی الحَزْنِ ناشِزَه الأَکتاف نَکَّبها الحِزَّانُ و الأَکَمُ و قد قالوا: حُزُزٌ ،فاحتملوا التضعیف; قال کثیر عزه: و کم قد جاوَزَت نِقْضی إِلیکمْ من الحُزُزِ الأَماعِرِ و البِرَاقِ قال:و لیس فی القِفاف و لا فی الجبال حِزَّانٌ إِنما هی جَلَد الأَرض،و لا یکون الحَزیز إِلاَّ فی أَرض کثیره الحَصْباء.و الحَزِیزُ و الحَزَازُ من الرجال:الشدیدُ علی السَّوق و القتال و العمل; قال: فَهْیَ تَفادَی من حَزازٍ ذی حَزِقْ أَی من حَزَازٍ حَزِقٍ،و هو الشدید جَذْبِ الرِّباط،و هذا کقولک:هذا ذُو زَیْد و أَتانا ذو تَمْرٍ; قال

الأزهری:و المعنی هذا زید و أتانا تمر.قال:و سمعت أعرابیاً یقول مرّ بنا ذو عَوْن بن عَدِیّ،یرید:مرَّ بنا عون بن عدّی،قال:و مثله کثیر فی کلامهم،قال:و یقال أخذ بحُزَّته أی بعنقه،قال:و هو من السراویل حُزَّه و حُجْزَه،و العنق عندی مشبه به،و حُزَّه السراویل:حُجْزته; قال الأزهری:و قیل أراد بحُجْزَته،و هی لغه فیها.الأصمعی:تقول حُجْزه السراویل و لا تقل حُزَّه .ابن الأعرابی:یقال حُجْزَتُه و حُذْلته و حُزَّتُه و حُبْکَتُه،و الحُزَّهُ العُنق.و

۱۶- فی الحدیث :آخذ بحُزَّته. و الحُزَّه من السراویل الحُجْزه.و

۱۷- فی الحدیث عن ابن مسعود،رضی الله عنه :الإِثْم حُزّاز القلوب. ; هی الأُمور التی تَحُزُّ فیها أی تُؤَثر کما یؤَثر الحَزُّ فی الشیء،و هو ما یخطر فیها من أن تکون معاصی لفقد الطمأْنینه إلیها،و هی بتشدید الزای جمع حازٍّ .یقال إذا أصاب مِرْفَقَ البعیر طَرَفُ کِرْکِرَتِه فقطعه و أدماه،قیل:به حازٌّ .و قال اللیث:یعنی ما حَزَّ فی القلب و حَکَّ.و قال العَدَبَّس الکنانی:العَرَک و الحازّ واحد،و هو أن یُحَزَّ فی الذراع حتی یُخْلَصَ إلی اللحم و یُقْطع الجلدُ بحدِّ الکِرْکِرَه.و قال ابن الأعرابی:إذا أَثَّر فیه قیل ناکِتٌ،فإذا حَزَّ به قیل به حازٌّ ،فإذا لم یُدْمه فهو الماسح; و

۱۷- رواه شمر :الإِثم حَوَّاز القلوب. بتشدید الواو،أی یَحُوزها و یتملکها و یغلب علیها،و

۱۷- یروی :الإِثم حَزَّازُ القلوب. بزایین الأُولی مشدده،و هو فعَّال من الحَزّ .و الحَزّ :الحِینُ و الوقت; قال أبو ذؤَیب: حتی إذا حَزَزْتُ مِیاهُ رُزُونِهِ و بأَیِّ حَزّ مَلاوَهٍ یتقطع أی بأی حین من الدهر.و الحَزَّه :الساعه; یقال:أَیَّ حَزَّه أتیتنی قضیتُ حقک; و أنشد: و أَبَنْت للأَشْهاد حَزَّه أَدَّعی أی أَبَنْت لهم قولی حین ادَّعیت إلی قومی فقلت:أنا فلان بن فلان قال أبو الهیثم:سمعت أبا الحسن الأَعرابی یقول لآخر:أنت أثقل من الخاثر،و فسره فقال:هو حَزَّاز یأْخذ علی رأْس الفؤاد یُکْره علی غِبِّ تُخَمه.و بعیر مَحْزوز :موسوم بِسِمَه الحُزّه یُحَزُّ بشَفْره ثم یفتل.ابن الأعرابی: الحَزّ الزیاده علی الشرف; یقال:لیس فی القبیل أحد یَحُزُّ علی کرم فلان أی یزید علیه.الأزهری:قال مبتکر الأعرابی: المُحازَّه الاسْتِقْصاء،تقول:بیننا حِزاز شدید أی استقصاء،و بینهما شرکه حِزَازٍ إذا کان کل واحد منهما لا یَثِق بصاحبه.و الحَزْحَزه :من فعل الرئیس فی الحرب عند تَعْبِیَه الصفوف،و هو أن یقدّم هذا و یؤخر هذا; یقال:هم فی حَزاحِز من أمرهم; قال أبو کبیر الهذلی: و تَبَوَّأَ الأَبْطالُ،بعد حَزاحِزٍ هَکْعَ النَّواحِزِ فی مُناخ المَوْحِف و الموحف:المَنْزل بعینه،و ذلک أن البعیر الذی به النُّحاز یترک فی مُناخه لا یثار حتی یبرأ أو یموت.أبو زید:من أمثالهم: حَزَّت حازَّهٌ من کُوعِها; یضرب عند اشتغال القوم،یقول:فالقوم مشغولون بأُمورهم عن غیرها أی فالحازّه قد شغلها ما هی فیه عن غیرها.و تَحَزْحَز عن الشیء:تَنَحَّی.و الحَزُّ :موضع بالسَّرَاه.و حَزَّازٌ :اسم.و أبو الحَزَّاز :کنیه أَرْبَدَ أخی لبید الذی یقول فیه: فَأَخی إن شَرِبُوا من خَیْرهم و أبو الحَزَّاز من أهل مَلِک

حفز:

الحَفْزُ :حَثُّك الشيء من خلفه سَوْقاً و غير سوق، حَفَزَه يَحْفِزُه حَفْزاً ; قال الأَعشى: لها فَخِذانِ يَحْفِزانِ مَحالَةً وَ دَأْياً،كبُنْيان الصُّوى،مُتلاحِكا و

١۶- فى حديث البُراقِ :و فى فخذيه جناحان يَحْفِزُ بهما رجليه. و من مسائل سيبويه:مُرْهُ يَحْفِزُها ،رفع على أَنه أَراد أَن يَحْفِزَها،فلما حذف أَن رفع الفعل بعدها.و رجل مُحْفِزٌ : حافِزٌ ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و مُحْفِزَه الحِزامِ بِمِرْفَقَيْها كَشاه الرَّبْلِ أَفْلَتَت الكِلابا مُحْفزه هاهنا:مُفْعِلَه من الحَفْز،يعنى أَن هذه الفرس تَدْفع الحزام بمرفقيها من شده جريها.و قوس حَفُوز :شديده الحَفْز و الدفع للسهم; عن أَبى حنيفه.و حَفَزَه أَى دفعه من خلفه يَحْفِزُه حَفْزاً ; قال الراجز: تُرِيحُ بعد النَّفَسِ المَحْفوزِ يريد النَّفَس الشديد المتتابع كأَنه يُحفز أَى يدفع من سياق.و قال العكلى:رأَيت فلاناً مَحْفُوزَ النَّفَس إِذا اشتد به.و الليلُ يَحفِز النهارَ حَفْزاً :يَحُثُّه على الليل و يسوقه; قال رؤبه: حَفْز اللَّيالى أَمَدَ التَّزْيِيفِ و

١۶- فى الحديث عن أَنس،رضى الله عنه :من أَشراط الساعه حَفْزُ الموت،قيل:و ما حَفْزُ الموت؟ قال:موت الفَجْأَه. و الحَفْزُ :الحَثّ و الإِعْجال.و الرجل يَحْتَفِزُ فى جلوسه:يريد القيام و البطشَ بشيء.ابن شميل: الاحْتِفاز و الاستِيفازُ و الإِقْعاء واحد.و

١٧- روى الأَزهرى عن مجاهد قال :ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس،رضى الله عنه، فاحْتَفَزَ و قال:لو رأَيت أَحدَهم لعَضَضْت بأَنفه. ; قال النضر: احْتَفَزَ استوى جالساً على وِرِكَيْه; و قال ابن الأَثير:قلق و شَخَص ضَجَراً،و قيل:استوى جالساً على ركبتيه كأَنه ينهض.و احْتَفَزَ فى مشيه:احْتَثَّ و اجتهد; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: مُجَنِّب مثل تَيْسِ الرَّبل مُحْتَفِز بالقُصْرَيَيْنِ،على أُولاهُ مَصْبُوب مُحْتَفِز أَى يجهد فى مدّ يديه.و قوله:على أُولاه مصبوب،يقول:يجرى على جريه الأَوّل لا يحول عنه; و ليس مثل قوله: إِذا أَقْبَلَتْ قلتَ دبَّاءَةٌ ذاكَ إِنما يحمد من الإِناث.و كل دَفْع حَفْز .و

١۴- فى حديث أَنس،رضى الله عنه :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أُتِىَ بتمر فجعل يَقْسمه و هو مُحْتَفِزٌ . أَى مستعجل مُسْتَوْفِزٌ يريد القيام غير متمكن من الأَرض.و

١۶- فى حديث أَبى بكره :أَنه دَبَّ إِلى الصف راكعاً و قد حَفَزَه النَّفَس. و يقال: حافَزْت الرجل إِذا جاثيْتَه; و قال الشماخ:كما بادَرَ الخَصْمُ اللَّجُوجُ المُحافِزُ و قال الأَصمعى:معنى حافَزْته دَانَيْتُه.و قال بعض الكلابيين: الحَفْزُ تقارب النَّفَس فى الصدر.و قالت امرأَه منهم: حَفَزَ النَّفَس حين يدنو من الموت.و الحَوْفَزان :اسم رجل،و فى التهذيب:لقب لجَرَّارٍ من جَرَّارِى العرب،و كانت العرب تقول للرجل إِذا قادَ أَلْفاً جَرَّار،و قال الجوهرى: الحَوْفَزانُ اسم الحرث بن شَرِيكٍ الشيبانى،لُقّب بذلك لأَن بِسْطام بن قَيْس طعنه فأَعْجَله; و قال ابن سيده:سمى بذلك لأَن قيس بن عاصم التميمى حَفَزَه بالرمح حين خاف أَن يفوته فَعَرَج من تلك الحَفْزَه فسمى بتلك الحَفْزَه حَوْفَزاناً ; حكاه ابن قتيبه; و أَنشد

جرير يفتخر بذلك: و نحن حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا و حَفَزْتُه بالرمح:طَعَنْتُه.و الحَوْفَزانُ :فَوْعلان من الحَفْز .قال الجوهرى:و أَما قَوْل من قال إِنما حَفزه بِسطامُ بنُ قيس فَغَلَطٌ لأَنه شيبانى،فكيف يفتخر جريرٌ به قال ابن برى:ليس البيتُ لجرير و إِنما هو لسَوّار بن حبان المِنْقَرى،قاله يوم جَدُودٍ; و بعده: و حُمْرانُ أَدَّتْه إِلينا رِماحُنا يُنازِع غُلًّا فى ذِراعَيْه مُثْقَلا يعنى بحُمْران ابن حُمْرانَ بنِ عبدِ بنِ عمرو بنِ بشر بن عمرو بنِ مَرْثَدٍ; قال:و أَما قول الآخر: و نحن حفزنا الحوفزان بطعنه سقته نجيعاً من دم الجوف آنيا فهو الأَهتم بن سُمَيٍّ المِنْقَرى; و أَول الشعر: لما دَعَتْنى للسِّياده مِنْقَرٌ و رأَيته مُحْتفِزاً أَى مُستوفِزاً.و

١- فى الحديث عن علىّ،رضى الله عنه :إِذا صلّى الرجلُ فَلْيُخَوّ و إِذا صلَّت المرأَه فَلْتَحْتَفِزْ . أَى تتضامَّ و تَجْتمع إِذا جلست و إِذا سجدت،و لا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجلُ.و

١٧- فى حديث الأَحْنف :كان يُوَسِّعُ لمن أَتاه فإِذا لم يجد مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزاً . و الحَفَز :الأَجَل فى لغه بنى سعد; و أَنشد بعضهم هذا البيت: و اللهِ أَفْعَل ما أَرَدْتُمْ طائِعاً أَو تَضْرِبوا حَفَزاً لِعامٍ قابِلِ أَى تضربوا أَجَلًا.يقال:جعلت بينى و بين فلان حَفَزاً أَى أَمداً،و الله أَعلم.

حلز:

الحَلْز :البُخْل.و رجل حِلِّزٌ :بخيل.و امرأَه حِلِّزه :بخيله; قال الجوهرى:و به سُمِّىَ الحرث بن حِلِّزَه; قال الأَزهرى و أَنشد الإِيادى: هى ابْنَهُ عَمِّ القوم،لا كلِّ حِلِّزٍ كصَخْرَه يَبْسٍ لا يُغَيِّرها البَلَلْ و حِلِّزَهُ :امرأَه.و الحِلّزه ،بتشديد اللام أَيضاً:القصيره.و كَبِدٌ حِلّزه و حَلِزَهٌ :قَرِيحَهٌ.و القلب يَتَحَلَّز عند الحزن،و هو كالاعْتِصار فيه و التَّوَجُّع،و قلب حالِزٌ على النسب.و رجل حالِزٌ :وَجِعٌ.و الحِلِّز :ضرب من الحبوب يزرع بالشام،و قيل:هو ضرب من الشجرِ قصَار; عن السيرافى.الأَزهرى:قال قطرب الحِلِّزَه ضرب من النبات،قال:و به سمى الحرث بن حِلِّزه اليَشْكُرى; قال الأَزهرى:و قطرب ليس من الثقات و له فى اشتقاق الأَسماء حروف مُنْكره.و حِلِّزَه :دُوَيْبَّهٌ معروفه.الأَصمعى: حَلَزُون دابه تكون فى الرِّمْثِ،جاء به فى باب فَعَلُول و ذكر معه الزَّرَجُون و القَرَقُوس،فإِن كانت النون أَصيله فالحرف رباعى،و إِن كانت زائده فالحرف ثلاثى،أَصله حلز.و فى نوادر الأَعراب: احْتَلَزْتُ منه حقى أَى أَخذته،و تَحالَزْنا بالكلام:قال لى و قلت له،و مثله احْتَلَجْت منه حقى،و تَحالَجْنا بالكلام.و تَحَلَّز الرجلُ للأَمر إِذا تَشَمَّر له،

و كذلك تَهَلَّز ; قال الراجز: يَرْفَعْنَ للحادِى إِذا تَحَلَّزا هاماً،إِذا هَزَزْته تَهَزْهَزا و يروى:تَهَلَّزا.

حمز:

حَمَزَ اللبنُ يَحْمِز حَمْزاً :حَمُض،و هو دون الحازِر،و الاسم الحَمْزه .قال الفراء:اشْرَبْ من نَبِيذك فإِنه حَمُوزٌ لما تجد أَى يَهْضِمه.و الحَمْز :حَرافَه الشىء.يقال:شَراب يَحْمِز اللسان.و رُمَّانَةٌ حامِزَه :فيها حُمُوضه.الأَزهرى: الحَمْزَةُ فى الطعام شبه اللَّذْعَهِ و الحَرَافَهِ كطعم الخَرْدل.و قال أَبو حاتم:تَغَدَّى أَعرابى مع قوم فاعتمد على الخَرْدَل فقالوا:ما يعجبك منه؟ فقال: حَمْزُهُ و حَرَافته.قال الأَزهرى:و كذلك الشىء الحامض إِذا لَذَعَ اللسانَ و قَرَصه،فهو حامِزٌ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه شرب شراباً فيه حَمازه . أَى لَذْع و حِدَّه أَى حُموضه.و حَمَزه يَحْمِزُه حَمْزاً :قَبَضه و ضَمَّه.و إِنه لحَمُوزٌ لما حَمَزه أَى محتمل له.و حَمَزَت الكلمهُ فؤاده تَحْمزه :قَبَضَتْه و أَوجعته.و فى التهذيب: حَمَز اللومُ فؤاده ; قال اللحيانى:كلمت فلاناً بكلمه حَمَزَتْ فؤاده،قبضته و غَمَّته فَتَقَبَّض فؤادهُ من الغم،و قيل:اشتدّت عليه.و رجل حامِزُ الفؤاد:مُتَقَبِّضه.و الحامزُ و الحَمِيزُ :الشديد الذَّكىّ.و فلان أَحْمَزُ أَمْراً من فلان أَى أَشدّ.ابن السكيت:يقال فلان أَحمَزُ أَمراً من فلان إِذا كان مُتَقَبِّض الأَمر مشمّره،و منه اشتق حَمْزه .و الحامِزُ :القابض.و الحَمِيز :الظريف.و كلُّ ما اشتد،فقد حَمُزَ .و فى لغه هذيل: الحَمْز التحديد.يقال حَمَز حَدِيدَته إِذا حدَّدها،و قد جاء ذلك فى أَشعارهم.و

١٤- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :سئل رسول الله،صلى الله عليه و سلم:أَىُّ الأَعمال أَفضل؟ فقال: أَحْمَزُها عليك. يعنى أَمْتَنها و أَقواها و أَشدّها،و قيل:أَمَضّها و أَشَقّها.و يقال:رجل حامِز الفؤاد و حَمِيزُه أَى شديده.و هَمٌّ حامِزٌ :شديد ; قال الشماخ فى رجل باع قَوْساً من رجل: فلما شَراها فاضت العين عَبْرَهً و فى الصدر حُزَّازٌ من الوجد حامِزُ و فى التهذيب:من اللَّوْم حامِزٌ .أَى عاصر،و قيل:أَى مُمِضّ مُحْرِق.و حَمْزَهُ :بَقْله،و بها سمى الرجل و كُنِىَ.قال الجوهرى: الحَمْزَه بقله حِرِّيفَهٌ.

١٤- قال أَنس :كنَّانى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،ببَقْله كنت أَجْتَنِيها. و كان يُكْنى أَبا حَمْزَهَ ،و البقله التى جَنَاها أَنس كان فى طعمها لَذْع للّسان،فسُمِّيت البقلهُ حَمْزَه لفعلها،و كنى أَنس أَبا حَمْزه لِجَنْيِه إِيَّاها.و الحَمازَهُ :الشدّه،و قد حَمُز الرجلُ،بالضم،فهو حَمِيزُ الفؤاد و حامِز أَى صلب الفؤاد.و رجل مَحْموز البَنان أَى شديد ; قال أَبو خِراش:أُقَيْدِرُ مَحْموز البَنانِ ضَئِيل

حنز:

الحِنْزُ :القليل من العطاء.و هذا حِنْزُ هذا أَى مثله،و المعروف حِتْن،و الله أَعلم.

حوز:

الحَوْزُ السير الشديد و الرَّوَيْد،و قيل: الحَوْز و الحَيْزُ السوق اللين.و حازَ الإِبلَ يَحُوزُها و يَحِيزها حَوْزاً و حَيْزاً و حَوَّزَها :ساقها سوقاً رُوَيْداً.و سَوْقٌ حَوْزٌ ،وصف بالمصدر،قال الأَصمعى:و هو الحوز ; و أَنشد:

و قد نَظَرْتُكَمُ إِينَاء صادِرَهِ

للوِرْدِ،طال بها حَوْزِى و تَنْساسِى

و يقال: حُزْها أَى سُقْها سوقاً شديداً.و ليله الحَوْز :أَول ليله تُوَجَّه فيها الإِبل إِلى الماء إِذا كانت بعيده منه،سميت بذلك لأَنه يُرْفَقُ بها تلك الليله فَيُسار بها رُوَيْداً.و حَوَّزَ الإِبلَ:ساقها إِلى الماء; قال: حَوَّزَها،من بُرَقِ الغَمِيم أَهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَهَ الظَّلِيم بالحَوْز و الرِّفْق و بالطَّمِيم و قول الشاعر: و لم تُحَوَّز فى رِكابى العيرُ عَنى أَنه لم يشتدّ عليها فى السَّوْق; و قال ثعلب:معناه لم يُحْمَل عليها.و الأَحْوَزِىّ و الحُوزِى :الحَسَن السِّياقه و فيه مع ذلك بعض النِّفار; قال العجاج يصف ثوراً و كلاباً: يَحُوزُهُنَّ ،و له حُوزِىّ كما يَحُوزُ الفِئَهَ الكَمِىّ و الأَحْوَزِىُّ و الحُوزِىّ :الجادّ فى أَمره.و

١٧- قالت عائشه فى عمر،رضى الله عنهما :كان و اللهِ أَحْوَزِيّاً نَسِيجَ وَحْدِه. ; قال ابن الأَثير:هو الحَسَن السِّياق للأُمور و فيه بعض النِّفار.و كان أَبو عمرو يقول: الأَحْوَزِىّ الخفيف،و

١٧- رواه بعضهم :كان و الله أَحْوَذِيّاً. بالذال،و هو قريب من الأَحْوَزِىّ ،و هو السائق الخفيف.و كان أَبو عبيده يروى رجز العجاج حُوذِىّ،بالذال،و المعنى واحد،يعنى به الثورَ أَنه يَطْرد الكلابَ و له طارِدٌ من نفسه يَطْرده من نشاطه و حِدّه.و قول العجاج:و له حُوزِىّ أَى مَذْخُور سَيْرٍ لم يَبْتذله،أَى يغلبهن بالهُوَيْنا.و الحُوزِىّ :المُتَنَزِّه فى المَحِل الذى يحتمل و يَحُلُّ وحده و لا يخالط البيوت بنفسه و لا ماله.و انْحازَ القومُ:تركوا مَرْكَزهم و مَعْركه قتالهم و مالوا إِلى موضع آخر.و تَحَوَّز عنه و تَحَيَّزَ إِذا تَنَحَّى،و هى تَفَيْعَل،أَصلها تَحَيْوَز فقلبت الواو ياء لمجاوره الياء و أُدغمت فيها.و تَحَوَّزَ له عن فراشه:تَنَحَّى.و

١٧- فى الحديث :كما تَحَوَّز له عن فِراشه. قال أَبو عبيده: التَّحَوُّز هو التنحى،و فيه لغتان: التَّحَوّز و التَّحَيّز .قال الله عز و جل: أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَهٍ ; فالتَّحَوّز التَّفَعُّل،و التَّحَيُّز التَّفَيْعُل،و قال القطامى يصف عجوزاً استضافها فجعلت تَرُوغ عنه فقال: تَحَوَّزُ عَنِّى خِيفَهَ أَن أَضِيفَها كما انْحازَت الأَفْعَى مَخافَه ضارِب يقول:تَتَنَحَّى هذه العجوز و تتأَخر خوفاً أَن أَنزل عليها ضيفاً،و يروى: تَحَيَّزُ منى... ،و قال أَبو إِسحق فى قوله تعالى: أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَهٍ ،نصب مُتَحَيِّزاً و مُتَحَرِّفاً على الحال أَى إِلا أَن يتحرف لأَن يقاتل أَو أَن يَنْحاز أَى ينفرد ليكون مع المُقاتِله،قال:و أَصل مُتَحَيِّز مُتَحَيْوِز فأُدغمت الواو فى الياء.و قال الليث:يقال ما لك تَتَحَوَّز إِذا لم يستقر على الأَرض،و الاسم منه التَّحَوُّز .و الحَوْزاءُ :الحَرب تَحُوز القوم،حكاها أَبو رياش فى شرح أَشعار الحماسه فى قول جابر بن الثعلب: فَهَلاَّ على أَخْلاق نَعْلَىْ مُعَصِّبٍ شَغَبْتَ،و ذُو الحَوْزاءِ يَحْفِزُه الوِتْر الوِتْر هاهنا:الغضب.و التَّحَوُّز :التَّلَبُّث و التَّمَكُّث.و التَّحَيُّز و التَّحَوُّز :التَّلَوّى و التقلُّب،و خص بعضهم به الحيه.يقال: تَحَوَّزَت الحيه و تَحَيَّزت أَى

تَلَوَّت.و من كلامهم:ما لك تَحَوَّزُ كما تَحَيَّزُ الحيه؟ تَحَوَّزُ تَحَيُّز الحيه،و تَحَوُّزَ الحيه،و هو بُطْءُ القيام إِذا أَراد أَن يقوم; قال غيره:و التَّحَوُّس مثله،و قال سيبويه:هو تَفَيْعل من حُزْت الشيء،و الحَوْز من الأَرض أَن يتخذها رجلٌ و يبين حدودها فيستحقها فلا يكون لأَحد فيها حق معه،فذلك الحَوْز . تَحَوَّز الرجل و تَحَيَّز إِذا أَراد القيام فأَبطأَ ذلك عليه.و الحَوْز :الجمع.و كل من ضَمَّ شيئاً إِلى نفسه من مال أَو غير ذلك،فقد حازَه حَوْزاً و حِيازَه و حازَه إِليه و احْتازَهُ إِليه; و قول الأَعشى يصف إِبلاً: حُوزِيَّه طُوِيَتْ على زَفَراتِها طَيَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولا ـ قال: الحُوزِيَّه النُّوق التي لها خَلِفه انقطعت عن الإِبل في خَلِفَتها و فَراهتها،كما تقول:مُنْقَطِعُ القَرِينِ،و قيل:ناقه حُوزِيَّه أَي مُنْحازه عن الإِبل لا ـ تخالطها،و قيل:بل الحُوزِيَّه التي عندها سير مذخور من سيرها مَصُون لا يُدْرك،و كذلك الرجل الحُوزِيُّ الذي له إِبْداءٌ من رأْيه و عقله مذخور. و قال في قول العجاج:و له حُوزِيّ ،أَي يغلبهن بالهُوَيْنا و عنده مذخور لم يَبْتَذِله.و قولهم حكاه ابن الأَعرابي:إِذا طَلَعَتِ الشِّعْرَيانِ يَحُوزُهما النهار فهناك لا يجد الحَرُّ مَزِيداً،و إِذا طلعتا يَحُوزُهما الليل فهناك لا يجد القُرّ مَزيداً،لم يفسره; قال ابن سيده:و هو يحتمل عندي أَن يكون يضمُّهما و أَن يكون يسوقهما.و

١٦- في الحديث :أَن رجلاً من المشركين جَميعَ اللأْمَهِ كان يحوز المسلمين. أَي يجمعهم; حازَه يَحُوزه إِذا قبضه و مَلَكه و اسْتَبَدَّ به.قال شمر: حُزْت الشيء جَمَعْتُه أَو نَحَّيته; قال:و الحُوزِيّ المُتَوَحِّد في قول الطرماح: يَطُفْن بِحُوزِيِّ المَراتِع،لم تَرُعْ بوَادِيه من قَرْعِ القِسِيِّ،الكَنَائِن قال: الحُوزِيُّ المتوحد و هو الفحل منها،و هو من حُزْتُ الشيء إِذا جمعته أَو نَحَّيته; و منه

١٦- حديث معاذ،رضي الله عنه : فَتَحَوَّز كلٌّ منهم فَصَلَّى صلاه خفيفه. أَي تَنَحَّى و انفرد،و يروى بالجيم،من السرعه و التسهل; و منه

١٦- حديث يأْجوج : فَحَوِّزْ عبادي إِلى الطُّور. أَي ضُمَّهم إِليه،و الروايه فَحَرِّزْ،بالراء،و

١٧- في حديث عمر،رضي الله عنه،قال لعائشه،رضي الله عنها،يوم الخَنْدَقِ :ما يُؤَمِّنُك أَن يكون بَلاء أَو تَحَوُّزٌ ؟. و هو من قوله تعالى: أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَهٍ ،أَي مُنْضمّاً إِليها.و التَّحَوُّزُ و التَّحَيُّز و الانْحِياز بمعنى.و

١٤- في حديث أَبي عبيده :و قد انْحازَ على حَلْقَه نَشِبَت في جراحه النبي،صلى الله عليه و سلم،يوم أُحُدٍ. أَي أَكَبَّ عليها و جمع نفسه و ضَمَّ بعضها إِلى بعض.قال عبيد بن حرٍّ (١):كنت مع أَبي نَضْرَه من الفُسْطاط إِلى الإِسْكَنْدَرِيَّه في سفينه،فلما دَفَعْنا من مَرْسانا أَمر بِسُفْرته فَقُرِّبت و دعانا إِلى الغداء،و ذلك في رمضان،فقلت:ما تَغَيَّبَتْ عنا منازلُنا; فقال:أَ ترغب عن سنه النبي،صلى الله عليه و سلم؟ فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحُوزَنا ; قال شمر في قوله ماحُوزَنا:هو موضعهم الذي أَرادوه،و أَهل الشام يسمون المكان الذي بينهم و بين العدوّ الذي فيه أَساميهم و مَكاتِبُهُم الماحُوزَ،و قال بعضهم:هو من قولك حُزْتُ الشيء إِذا أَحْرَزْتَه،قال أَبو منصور:لو كان منه لقيل مَحازنا أَو مَحُوزنا.و حُزت الأَرض إِذا أَعلَمتها و أَحييت حدودها.و هو يُحاوِزُه أَي يخالطه و يجامعه; قال:و أَحسب قوله ماحُوزَنا بِلُغَهٍ غير عربيه،و كذلك

١- ٣) .قوله [عبيد بن حر] كذا بالأصل.

الماحُوز لغه غير عربيه،و كأنه فاعُول،و الميم أَصليه،مثل الفاخُور لنبت،و الرَّاجُول للرَّجل.و يقال للرجل إِذا تَحَبَّسَ فى الأمر:دعنى من حَوْزك و طِلْقك.و يقال:طَوّل علينا فلانٌ بالحَوْزِ و الطِّلْق،و الطِّلق:أَن يخلى وجوه الإِبل إِلى الماء و يتركها فى ذلك ترعى لَيْلَتَئِذٍ فهى ليله الطِّلْق; و أَنشد ابن السكيت: قد غَرّ زَيْداً حَوْزُه و طِلْقُه و حَوْز الدار و حَيْزها :ما انضم إِليها من المَرافِقِ و المنافع.و كل ناحيه على حِدَهٍ حَيِّز ،بتشديد الياء،و أَصله من الواو.و الحَيْز :تخفيف الحَيِّز مثل هَيْن و هَيِّن و ليْن و لَيِّن،و الجمع أَحْيازٌ نادر.فأَما على القياس فَحَيائِز،بالهمز،فى قول سيبويه،و حَياوِزُ،بالواو،فى قول أَبى الحسن.قال الأَزهرى:و كان القياس أَن يكون أَحْواز بمنزله الميت و الأَموات و لكنهم فرقوا بينهما كراهه الالتباس.و

١٦- فى الحديث :فَحَمَى حَوْزَه الإِسلام. أَى حدوده و نواحيه.و فلان مانع لحَوْزَته أَى لما فى حَيّزه.و الحَوْزه ،فَعْلَهٌ،منه سميت بها الناحيه.و

١٦- فى الحديث :أَنه أَتى عبدَ الله بن رَواحَهَ يعوده فما تَحَوَّز له عن فراشه. أَى ما تَنَحَّى; التَّحَوُّز :من الحَوزه ،و هى الجانب كالتَّنَحِّى من الناحيه.يقال: تَحَوَّز و تَحَيَّز إِلا أَن التَّحَوُّز تَفَعُّل و التَّحَيُّز تَفَيْعُل،و إِنما لم يَتَنَحَّ له عن صدر فراشه لأَن السنَّه فى ترك ذلك.و الحَوْز :موضع يَحُوزه الرجل يَتَّخِذُ حواليه مُسَنَّاهً،و الجمع أَحْواز ،و هو يَحْمِى حَوْزته أَى ما يليه و يَحُوزه .و الحَوْزه :الناحيه.و المُحاوَزَهُ :المخالطه.و حَوْزَهُ المُلْكِ:بَيْضَتُه.و انْحاز عنه:انعدل.و انحاز القومُ:تركوا مركزهم إِلى آخر.يقال للأَولياء: انحازوا عن العدوّ و حاصُوا،و للأَعداء:انهزموا و وَلَّوْا مُدْبِرين.و تَحاوَز الفريقان فى الحَرْب أَى انْحاز كلُّ فريق منهم عن الآخر.و حاوَزَه :خالطه.و الحَوْز :الملْك.و حَوْزه المرأَه:فَرْجها; و قالت امرأَه: فَظَلْتُ أَحْثى التُّرْبَ فى وجهِه عَنى،و أَحْمِى حَوْزَهَ الغائب قال الأَزهرى:قال المنذرى يقال حَمَى حَوْزاتِه ; و أَنشد يقول: لها سَلَف يَعُودُ بِكُلِّ رَيْع حَمَى الحَوْزاتِ و اشْتَهَر الإِفالا قال:السلَفُ الفحل.حَمَى حوزاتِه أَى لا يَدْنو فحل سواه منها; و أَنشد الفراء: حَمَى حَوْزاتِه فَتُرِكْنَ قَفْراً و أَحْمَى ما يَلِيه من الإِجام أَراد بحَوْزاته نواحيه من المرعى.قال محمد بن المكرم:إِن كان للأَزهرى دليل غير شعر المرأَه فى قولها و أَحْمِى حَوْزَتى للغائب على أَن حَوْزه المرأَه فَرْجها سُمِعَ،و استدلالُه بهذا البيت فيه نظر لأَنها لو قالت و أَحْمى حَوْزتى للغائب صح الاستدلال،لكنها قالت و أَحمى حوزه الغائب،و هذا القول منها لا يعطى حصر المعنى فى أَن الحَوْزَه فرج المرأَه لأَن كل عِضْو للإِنسان قد جعله الله تعالى فى حَوْزه ،و جميع أَعضاء المرأه و الرجل حَوْزُه ،و فرج المرأَه أَيضاً فى حَوْزها ما دامت أَيِّماً لا يَحُوزُه أَحد إِلا إِذا نُكِحَتْ برضاها،فإِذا نكحت صار فَرْجها فى حَوْزه زوجها،فقولها و أَحْمى حَوْزَه الغائب معناه أَن فرجها مما حازه زوجُها فملكه بعُقْدَهِ نكاحها،و استحق التمتع به دون غيره فهو إِذاً حَوْزَته بهذه الطريق لا حَوْزَتُها بالعَلَميه،و ما أَشبه هذا بِوَهْم

الجوهری فی استدلاله ببیت عبد الله بن عمر فی محبته لابنه سالم بقوله: و جِلْدَهُ بینِ العینِ و الأنْفِ سالِمُ علی أَن الجلده التی بین العین و الأَنْف یقال لها سالم،و إنما قَصَد عبدُ الله قُرْبَه منه و محله عنده،و کذلک هذه المرأَه جَعَلَت فرجها حَوْزَه زوجها فَحَمَتْه له من غیره،لا أَن اسمه حَوْزَه،فالفرج لا یختص بهذا الاسم دون أَعضائها،و هذا الغائب بعینه لا یختص بهذا الاسم دون غیره ممن یتزوجها،إذ لو طَلَّقها هذا الغائبُ و تزوجها غیره بعده صار هذا الفرجُ بعینه حَوْزَهً للزوج الأَخیر،و ارتفع عنه هذا الاسم للزوج الأَول،و الله أَعلم.ابن سیده: الحَوْز النکاح.و حازَ المرأَهَ حَوْزاً :نکحها; قال الشاعر: یقولُ لَمَّا حازَها حَوْزَ المَطِی أَی جامعها.و الحُوَّازُ :ما یَحُوزه الجُعَلُ من الدُّحْرُوج و هو الخُرْءُ الذی یُدَحْرِجُه; قال: سَمِینُ المَطایا یَشْرَبُ الشِّرْبَ و الحِسا قِمَطْرٌ کحُوَّاز الدَّحارِیجِ أَبْتَرُ و الحَوْزُ :الطبیعه من خیر أَو شر.و حَوْز الرجل:طَبیعته من خیر أَو شر.و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود،رضی الله عنه :الإِثْمُ حَوَّازُ القلوب. ; هکذا رواه شمر،بتشدید الواو،من حازَ یَحُوز أَی یَجْمَعُ القلوبَ،و المشهور بتشدید الزای،و قیل: حَوَّازُ القلوب أَی یَحُوز القلبَ و یغلب علیه حتی یَرْکَبَ ما لا یُحَب،قال الأَزهری:و لکن

۱۶- الروایه حَزَّاز القلوب. أَی ما حَزَّ فی القلب و حَکَّ فیه.و أَمر مُحَوَّزٌ :محکم.و الحائِزُ :الخشبهُ التی تنصب علیها الأَجْذاع.و بنو حُوَیْزَه :قبیله; قال ابن سیده:أَظن ذلک ظنّاً.و أَحْوَزُ و حَوّازٌ :اسمان.و حَوْزَهُ :اسم موضع; قال صخر بن عمرو: قَتَلْتُ الخالِدَیْن بها و عَمْراً و بِشْراً،یومَ حَوْزَه ،و ابْنَ بِشْرِ

حیز:

الحَوْزُ و الحَیْزُ :السیر الرُّوَیْدُ و السَّوْقُ اللَّیِّنُ.و حازَ الإِبلَ یَحُوزها و یحِیزُها :سارَها فی رِفْق.و التَّحَیُّز :التلوّی و التقلبُ.و تَحَیَّز الرجلُ:أَراد القیام فأَبطأَ ذلک علیه،و الواو فیهما أَعلی.و حَیْزِ حَیْزِ :من زجر المِعْزی; قال:شَمْطاء جاءَتْ من بلادِ البَرِّ قد تَرَکَتْ حَیْزِ ،و قالت:حَرِّ و رواه ثعلب:حَیْهِ (۱).و تَحَوَّزت الحیهُ و تَحَیَّزت أَی تَلَوَّت.یقال:ما لک تَتَحَیَّزُ تَحَیُّزَ الحیه؟ قال سیبویه:هو تَفَیْعُلٌ من حُزْت الشیءَ; قال القطامی: تَحَیَّزُ منی خَشْیَهً أَن أَضِیفَها کما انحازَتِ الأَفعی مَخافَهَ ضارِبِ یقول:تتنحی هذه العجوز و تتأَخر خوفاً أَن أَنزل علیها ضیفاً،و یروی: تَحَوَّزُ منی. و تَحَوَّزَ تَحَوُّزَ الحیه و تَحَیُّزَها ،و هو بُطْءُ القیام إِذا أَراد أَن یقوم فأَبطأَ ذلک علیه.

فصل الخاء المعجمه

خبز:

الخُبْزَهُ :الطُّلْمَهُ،و هی عجین یوضع فی المَلَّهِ حتی یَنْضَجَ،و المَلَّه:الرَّماد و التراب الذی أُوقد فیه النار.و الخُبْزُ :الذی یؤکل.و الخَبْزُ ،

۱- ۱) .قوله[و رواه ثعلب حیه] تقدمت هذه الروایه فی حرر و ضبطت حیه بشد المثناه التحتیه مفتوحه و هو خطأ و الصواب کما هنا.

بالفتح:المصدر، خَبَزَه يَخْبِزه خَبْزاً و اخْتَبَزَه :عمله.و الخَبَّاز :الذى مِهْنَتُه ذلك،و حِرْفَته الخِبازَه .و الاخْتِباز :اتخاذ الخُبْز; حكاه سيبويه.التهذيب: اخْتَبز فلانٌ إذا عالج دقيقاً يعجنه ثم خَبَزَه فى مَلَّه أَو تَنُّور.و خَبَزَ القومَ يَخْبِزُهم خَبْزاً :أَطعمهم الخُبْزَ.و رجل خابِز أَى ذو خُبْز مثل تامِر و لابن.و يقال:أَخذنا خُبْزَ مَلَّهٍ،و لا يقال أَكلنا مَلَّهً.و قول بعض العرب:أَتيت بنى فلان فَخَبَزوا و حاسُوا و أَقَطُوا أَى أَطعمونى كلَّ ذلك; حكاها اللحيانى غيرَ مُعَدَّياتٍ أَى لم يقل خَبَزُونى و حاسُونى و أَقَطُونى.و الخَبِيز :ا لخُبْز المخبوز من أَىّ حَبٍّ كان.و الخُبْزه :الثَّريده الضَّخمه،و قيل:هى اللحم.و الخَبْزُ :الضرب باليدين،و قيل:هو الضرب باليد،و قيل:هو الضرب.و الخَبْزُ :السَّوْق الشديد، خَبَزَها يَخْبِزُها خَبْزاً ; قال: لا تَخْبِزا خَبْزاً و نُسَّا نَسَّا و لا تُطِيلا بمُناخٍ حَبْسا يأْمره بالرِّفق.و النَّسُّ:السير اللين،و قال بعضهم:إنما يخاطِبُ لِصَّيْنِ،و رواه: ...و بُسَّا بَسّا ،من البَسِّيس; يقول:لا تقعدا للخَبْز و لكن اتخذا البَسِّيسه.و قال أَبو زيد: الخَبْزُ السوق الشديد،و البَسُّ:السير الرفيق،و أَنشد هذا الرجز: ...و بُسَّا بَسَّا. و قال أَبو زيد أَيضاً:البَسُّ بَسُّ السويق،و هو لَتُّهُ بالزيت أَو بالماء،فأَمر صاحِبَيْه بِلَتّ السويق و ترك المُقام على خَبْز الخُبْز و مِراسه لأَنهم كانوا فى سفر لا مُعَرَّج لهم،فحث صاحبيه على عُجالَهٍ يَتَبَلَّغُون بها و نهاهما عن إِطاله المُقام على عجن الدقيق و خَبْزِه.و الخَبْزُ :ضَرْب البعير بيديه الأَرض،و هو على التشبيه; و قيل:سمى الخَبْزُ به لضَرْبهم إِياه بأَيديهم،و ليس بقوىّ.و الخُبَّازى و الخُبَّازُ :نبت بَقْله معروفه عريضه الورق لها ثمره مستديره،واحدته خُبَّازه ; قال حميد: و عادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدى ذُراوَهً،تَنْسُجه الهُوجُ الدُّرُجْ و انْخَبَزَ المكان:انخفض و اطمأَنَّ.و تَخَبَّزَت الإِبلُ العُشْبَ تَخَبُّزاً إِذا خبطته بقوائمها.و الخَبيزاتُ : خَبْزَواتٌ بِصَلْعاءِ ماوِيَّهَ،و هو ماء لِبَلْعَنبر; حكاه ابن الأَعرابى; و أَنشد: ليست من اللَّائى تَلَهَّى بالطُّنُبْ و لا الخَبِيزات مع الشَّاءِ المُغِبْ قال:و إِنما سُمِّين خَبيزات لأَنهن انْخَبَزْنَ فى الأَرض أَى انخفضن و اطْمَأْنَنَّ فيها.

خرز:

الخَرَزُ :فُصوص من حجاره،واحدتها خَرَزَهٌ .و خَرَزُ الظهر:فَقارُهُ.و كلُّ فَقْرَهٍ من الظهر و العنق خَرَزَهٌ ،و قيل: الخَرَزُ فصوص من جَيِّد الجوهر و رديئه من الحجاره و نحوه.و الخَرَزُ ،بالتحريك:الذى يُنْظَم،الواحده خَرَزَه .و الخَرْزُ :خياطه الأَدَم.و كلُّ كُتْبَهٍ من الأَدم: خُرْزَه ،على التشبيه بذلك،يعنى كلَّ ثُقْبَهٍ و خَيْطَها.و فى المثل: اجْمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَهٍ أَى اقْضِ حاجتين فى حاجه،و الجمع خُرَز .و قد خَرَزَ الخف و غيره يَخْرِزُه و يَخْرُزُهُ خَرْزاً ; و الخَرَّاز :صانع ذلك،و حرفته الخِرازَه ،و المِخْرَزُ ما يُخْرَزُ به.قال سيبويه:هذا الضرب مما يُعْتَمَل به مكسورَ الأَوّل،كانت فيه الهاء أَو لم تكن،و يقال: خَرَزَ الخارِزُ خَرْزَهً واحده و هى الغَرْزَه الواحده،فأَما

الخُرْزَه فهو ما بين الغُرْزَتين،و كـذلك خُرْزه الظهر ما بين فَقْرَتين،و كـذلك مفاصلُ الـدَّأياتِ خُرَزٌ .ابن الأعرابى: خَرِزَ الرجلُ إِذا أَحْكَمَ أَمره بعـد ضـعف.و المُخَرَّزُ من الطير و الحمام:الـذى على جناحيه نَمْنَمَهٌ و تَحْبير شبيه بالخَرَز.و الخَرَزه :حَمْضَه من النَّجيل ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خِيطاناً من أَصل واحد لا ورق لها،لكنها منظومه من أَعلاها إِلى أَسفلها حَبًّا مدوّراً أَخضر فى غير عِلاقه كأَنها خَرَزٌ منظوم فى سِـلْكٍ،و هى تقتل الإِبل.و خَرَزاتُ المَلِك:جواهرُ تاجِهِ.و يقال:كان المَلِك إِذا مَلَك عاماً زيدت فى تاجه خَرَزَه ليعلم عـدد سِـنى مُلْكِه; قال لبيـد يـذكر الحرث بن أَبى شَـمِر الغَسَّانى: رَعى خَرَزاتِ المُلْكِ عشـرين حِجَّهً و عشـرين حتى فادَ و الشَّيْبُ شامِلُ ابن السكيت فى باب فُعَلَه قال: خَرَزَهٌ يقال لها خَرَزَهُ العُقَرِ (۱)تشدّها المرأَه على حِقْوَيها لئلا تَحْمل.

خربز:

الخِرْبِزُ :البطِّيخ،قال أَبو حنيفه:هو أَوّل ما يخرج قَعْسَرٌ ثم خَضَفٌ ثم فِجّ،قال:و أَصله فارسى و قد جرى فى كلامهم.و

۱۴- فى حـديث أَنس،رضـى الله عنـه :رأَيـت رسـول الله،صـلى الله عليـه و سـلم،يجمـع بين الرُّطَب و الخِرْبز . ; قـالوا:هـو البطيخ بالفارسيه.

خزز:

الخُزَزُ :ولـد الأَرنب،و قيل:هو الذكر من الأَرانب،و الجمع أَخِزَّهٌ و خِزَّانٌ مثل صُـرَد و صِـرْدان.و أَرض مَخَزَّه :كثيره الخِزَّان.و الخَزُّ :معروف من الثياب مشـتق منه،عربى صـحيح،و هو من الجواهر الموصوف بها; حكى سـيبويه:مَررت بسَرْجِ خَزٍّ صِفَتُه،قال:و الرفع الوجه،يذهب إِلى أَن كونه جوهراً هو الأَصل.قال ابن جنى:و هذا مما سمى فيه البعض باسم الجمله كما ذهَب إِليه فى قولهم هذا خاتم حديد و نحوه،و الجمع خُزُوزٌ ،و منه قول بعضهم:فإِذا أَعرابى يَرْفُل فى الخُزُوز ،و بائعه خَزَّاز .و

۱- فى حـديث على،كرم الله وجهه :نهى عن ركوب الخَزِّ و الجلوس عليه. ; قـال ابن الأَثـير: الخز المعروف أَوّلاً ثياب تنسـج من صوف و إِبْرَيْسَم و هى مباحه،قال:و قد لبسـها الصحابه و التابعون فيكون النهى عنها لأَجل التشبه بالعجم و زِىِّ المُتْرَفِينَ،قال:و إِن أُريد بالخَزّ النوعُ الآخر،و هو المعروف الآن،فهو حرام لأَنه كله معمول من الإِبْرَيْسَم،قال:و عليه يحمل

۱۶- الحديث الآخر :قوم يسـتحلون الخَزَّ و الحرير. و الخَزِيزُ :العَوْسَجُ الذى يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التَّسَلُّقَ.و خَزَّ الحائطَ يَخُزُّه خَزًّا :وضع عليه شوكاً لئلا يطلع عليه.ابن الأَعرابى:الضَّرِيعُ العَوْسَـج الرَّطْب،فإِذا جف فهو عَوْسـج،فإِذا زاد جُفوفه فهو الخَزِيزُ .و الخَزّ :تغريز العوسـج على رؤوس الحيطـان.و فلان خَزَّ حائطه أَى وضع فيه الشوك لئلا يُتَسَـلَّق.و الخَزّ :الطعن بالحِراب.و يقال: خَزَّهُ بسـهم و اختَزَّه إِذا انتظمه و طعنه; قـال رؤبه: لاقى حِمـامَ الأَجَلِ المُخْتَزّ و قال ابن أَحمر: لما اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ و اخْتَزَّه بالرمح:انتظمه; قال الشاعر:

۱- ۱) .قوله [خرزه العقر] فى القاموس العقره كهمزه.

فاخْتَزَّهُ بِسَلبٍ مَدْرِيِّ

كأَنَّما اخْتَزَّ بِراعِبِيِّ

أَى انتظمه،يعنى الكلب،بقَرْنٍ سَلِبٍ أَى طويل.مَدْرى:مُحَدَّد.و اخْتَزَّه بالرمح و اختلطه و انتظمه بمعنى واحد،و فى النوادر: اخْتَزَزْتُ فلاناً إِذا أَتيته فى جماعه فأَخذته منها.و اخْتَزَزْتُ بعيراً من الإِبل أَى اسْتَقْتُه و تركتها،و أَصل ذلك أَن الخُزَز إِذا وجد الأَرانبَ عاشيه اخْتَزَّ منها أَرنباً و تركها.قال أَبو عمرو:تمر خازٌّ فيه شىء من الحموضه،و قد خَزِزْتَ يا تمرُ تَخْزَزُ فأَنت خازٌّ .و اخْتَزَّ البعيرَ:أَطْرَدَه من بين الإِبل; عن الهجرى.و رجل خُزْخُزٌ و خُزَخِزٌ ،مثال هُدَبِدٍ،و خُزاخِز :قويٌّ غليظ كثير العَضَلِ.و بعير خُزَخِزٌ :قوى شديد; قال: أَعْدَدْتُ للوِرْدِ،إِذا الوِرْدُ حَفَزْ غَرْباً جَرُوراً و جُلالاً خُزَخِزْ و يقال:لَتَجِدَنَّه بِحِمْله خُزَخِزاً أَى قويّاً عليه.و خَزازٌ و خَزازى ،مقصور:كلاهما جبل كانت العرب تُوقِد عليه غداه الغارَه.و يومُ خَزازى :أَحدُ أَيام العرب.و خَزازى :موضع معروف; قال عمرو بن كلثوم: و نحنُ،غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينا و يروى: ... خَزاز . و

١٦- فى حديث أَشراط الساعه :يُسْتَحَلُّ الحِرُ و الحَرير. ; قال ابن الأَثير:هكذا رواه أَبو موسى فى الحاء و الراء و قال:الحر،بتخفيف الراء الفرج و أَصله حِرْح،بكسر الحاء و سكون الراء،و جمعه أَحْراحٌ،و منهم من يشدد الراء و ليس بجيد،فعلى التخفيف يكون فى حرح لا فى حرر،و

١٦- المشهور فى روايه هذا الحديث على اختلاف طرقه :يستحلون الخَزَّ . بالخاء المعجمه و الزاى،و هو ضرب من ثياب الإِبريسم معروف،قال:و كذا جاء فى كتاب البخارى و أَبى داود،و لعله حديث آخر جاء كما ذكره أَبو موسى و هو حافظ عارف بما رَوَى و شَرَح فلا يتهم،و الله أَعلم.

خزبز:

الخِزْبازُ :لغه فى الخازِباز ; قال سيبويه:هو بمنزله سِرْبال; و قال الشاعر: مثل الكلاب تَهِرُّ حَوْلَ دِرابِها ورِمَتْ لهَازِمُها من الخِزْبازِ و ذُكِرَ الخازِباز مستوفى فى ترجمه خوز.ابن شميل:فلان يَتَخَزْبَز علينا أَى يَتَعَظَّم.

خمز:

قال الأَزهرى:لا أَعرف خمز و لا أَحفظ للعرب فيه شيئاً صحيحاً،و قد قال الليث: الخَامِيزُ اسم أعجمىّ إِعرابه عامص و آمص (١)و قال ابن سيده: الخامِيزُ أَعجمى; حكاه صاحب العين و لم يفسره،قال:و أُراه ضرباً من الطعام.

خنز:

خَنِز اللحمُ و التمرُ و الجَوْزُ،بالكسر، خُنُوزاً و يخْنَز خَنَزاً ،فهو خَنِزٌ و خَنَزٌ :كلاهما فسد و أَنتن;الفتح عن يعقوب،مثل خَزِنَ [خَزَنَ] على القلب.و

١٦- فى الحديث :لو لا بنو إِسرائيل ما أَنتن اللحمُ و لا خَنِز الطعامُ،كانوا يرفعون طعامهم لِغَدِهم. أَى ما نَتَنَ و تغيرت ريحه.و

الخُنَّاز :اليهود الذين ادّخروا اللحم حتى خَنِز ; و قول الأعلم الهذلى: زعَمَتْ خَنازِ بأَنَّ بُرْمَتَنا تجرى بلحم غير ذى شَحْم

---

۱ - ۲) .قوله[إعرابه عامص إلخ] عباره شرح القاموس:إعرابه عامص و آمص و بعضهم يقول عاميص و آميص،و قال ابن الأعرابى:العاميص الهلام،و قال الليث:طعام يتخذ من لحم عجل بجلده.

يعنى المُنْتِنَه،أخذه من خَنِز اللحمُ و جَعَل ذلك اسماً لها عَلَماً.و الخَنِيزُ :الثريد من الخُبز الفطِير.و الخُنْزُوَهُ و الخُنْزُوانَهُ و الخُنْزوانِيَّه و الخُنْزُوان :الكِبْرُ; الأخيره عن ابن الأعرابى; و أنشد: إذا رأوا من مَلِكٍ تَخَمُّطا أو خُنْزُواناً ،ضَرَبوه ما خَطَا و أنشد الجوهرى: لَئِيم نَزَتْ فى أَنْفِه خُنْزُوانَهٌ على الرَّحِم القُرْبى أَحَذُّ أُباتِرُ و يقال:هو ذو خُنْزُواناتٍ .و فى رأْسه خُنْزُوانهٌ أَى كِبْر; و أنشد الفراء قول عدى بن زيد: فَضافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عن سَراتِه و يقال:لأَنْزِعَنَّ خُنْزُوانَتَك و لأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَك.و فى الحديث ذكر الخُنْزُوانه و هى الكِبْر لأَنها تُغَيِّرُ عن السَّمْت الصالح،و هى فُعْلُوانه،و يحتمل أَن تكون فُنْعُلانه من الخَنْز ،و هو القهر،قال:و الأَوّل أَصح.التهذيب فى الرباعى:أَبو عمرو الخَنْزُوان الخِنزير ذكره فى باب الهَيْلُمان و النَّيْدُلان و الكَيْذُبان و الخَنْزُوان ; قال أَبو منصور:أَصل الحرف من خَنِزَ يَخْنَزُ إذا أَنتن،و هو ثلاثى.و الخُنَّاز :الوزَغه.و فى المثل: ما الخَوافى كالقِلَبه،و لا الخُنَّازُ كالثُّعَبَه ; فالخَوافى،بلغه أَهل نجد:السَّعَفات اللواتى يَلِين القِلَبه يسميها أَهل الحجاز العَواهن،و الثُّعَبه:دابَه أَكبر من الوَزَغَه تلدغ فتقتل.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه ،أَنه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحَرُورِيَّه فقال له:اسكتْ يا خُنَّاز . ; الخُنَّاز :الوَزَغه،و هى التى يقال لها سامُّ أَبْرَصَ.و خَنُّوز و أُم خَنُّوز :الضَّبُع،و الراءُ لغه.و الخَنْزُوانُ ،بالفتح:ذكر الخنازير،و هو الدَّوْبَل و الرَّتُّ،و الله أَعلم.

خوز:

ابن الأَعرابى:يقال: خَزاهُ خَزْواً و خازَه خَوْزاً إذا ساسَهُ،قال:و الخَوْزُ المعاداه أَيضاً.و الخوز :جِيلٌ من الناس معروف،أَعجمى معرب.و فى الحديث ذكر خُوزِ كِرْمانَ و روى خُوز و كِرْمان و خُوزا و كِرْمان،قال:و الخُوز جبل معروف فى العجم،و يروى بالراء،و هو من أَرض فارس،قال ابن الأَثير:و صوّبه الدارقطنى،و قيل:إذا أَردت الإضافه فبالراء و إذا عطفت فبالزاى.و الخازِباز :ذُباب،اسمان جُعِلا واحداً و بُنِيا على الكسر لا يَتَغَيَّر فى الرفع و النصب و الجر; قال عمرو بن أَحمر: تَفَقَّأَ فَوْقَه القَلَعُ السَّوارِى و جُنَّ الخَازِبازِ به حُنُونا الخازباز و سُمّى الذِّبَّانُ به،و هما صوتانِ جُعِلا واحداً لأَن صوته خازِباز ،و من أَعربه نزله بمنزله الكلمه الواحده،فقال خازِباز ،و قيل:أَراد النبت،و قيل:أَراد ذِبَّانَ الرِّياض،و قيل: الخازِباز حكايه لصوت الذباب فسماه به،و قيل: الخَازِباز ذباب يكون فى الروض،و قيل:نبت; و أَنشد أَبو نصر تقويه لقوله: أَرْعَيْتُها أَكرمَ عُودٍ عُودَا الصِّلَّ و الصِّفْصِلَّ و اليَعْضِيدا

و الخَازِبازِ السَّنِمَ المَجُودا

بحيث يَدْعُو عامِرٌ مَسْعُودَا

و عامر و مسعود:هما راعيان.قال ثعلب: الخازِباز بقلتان،فإحداهما الدَّرْماءُ،و الأُخرى الكَحْلاءُ; و قيل: الخازِباز ثمر العُنْصُلِ له.و الخازِباز فى غير هذا:داء يأْخذ الإِبلَ و الناسَ فى حُلوقها.و قال ابن سيده: الخازِباز قَرْحه تأْخذ فى الحَلْق،و فيه لغات; قال: يا خازِباز أَرْسِل اللَّهازِما إنى أَخافُ أَن تكون لازِما و منهم من خص بهذا الداء الإِبلَ،و الخِزْبازُ لغه فيه; و أَنشد الأَخفش: مثل الكلاب تَهِرُّ عند جِرائِها ورِمَتْ لهَازِمُه من الخِزْباز أَراد الخازِباز فبنى منه فعلًا رباعيًا; قال ابن برى صواب إنشاده: مثل الكلاب تهر عند دِرابِها ورِمَت لهَازِمُها من الخِزْباز و الدِّرابُ:جمع دَرْب.و اللَّهازِم:جمع لِهْزِمه،و هى لحمه فى أَصل الحَنَك،شبههم بالكلاب النابحه عند الدُّرُوب.ابن الأَعرابى: خازِبازُ وَرَمٌ،قال أَبو على:أَما تسميتهم الورم فى الحلق خازِبازَ فإنما ذلك لأَن الحلق طريق مجرى الصوت،فلهذه الشركه مّا وقعت طريق التسميه; و قال ابن سيده: الخازِباز ذباب يكون فى الروض،و قيل:هو صوت الذباب،و قيل: خازِباز نبت،و قيل:كثره النبات.و الخازِباز :السِّنَّوْر; عن ابن الأَعرابى.قال ابن سيده:و أَلف خازِباز واو لأَنها عين،و العينُ وَاواً أَكثرُ منها ياءً.

فصل الدال المهمله

دحز:

الدَّحْز :العَزْد و هو الجماع.

درز:

الدَّرْزُ :واحد دُرُوز الثوب و نحوه،و هو فارسى معرّب.و يقال للقمل و الصِّئْبان:بنات الدُّرُوز .و الدَّرْزُ :زِئْبِرُ الثوب و ماؤه،و هو دَخيل،و جمعه دُرُوز .و بنو دَرْزٍ :الخياطون و الحاكَةُ.و أَولادُ دَرْزَةَ :الغَوْغاءُ.و روى عن ابن الأَعرابى أَنه قال: الدَّرْزُ نعيم الدنيا و لَذَّاتها.و يقال للدنيا:أُمُّ دَرْزٍ ،قال:و دَرِزَ الرجلُ و ذَرِزَ،بالدال و الذال،إذا تمكن من نعيم الدنيا.قال:و العرب تقول للدَّعِيِّ:هو ابن دَرْزَةَ و ابن تُرْنى،و ذلك إذا كان ابن أَمَةٍ تُساعى فجاءت به من المُساعاه و لا يعرف له أَب.و يقال:هؤلاء أَولاد دَرْزَه و أَولادُ فَرْتَنى للسِّفْلَه و السُّقَاطِ; قاله المبرد.قال ابن الأَعرابى:يقال للسَّفِلَه أَولادُ دَرْزَه ،كما يقال للفقراء بنو غَبراء; قال الشاعر يخاطب زيد بن على،رضى الله عنهما: أَولادُ دَرْزَه أَسْلَموكَ و طارُوا و يقال:أَراد به الخياطين،و قد كانوا خرجوا معه فتركوه و انهزموا.

دعز:

الدَّعْزُ :الدَّفْع و ربما كُنى به عن النكاح. دَعَزها يَدْعَزُها دَعْزاً :جامعها،و الله أَعلم.

دلمز:

الدُّلَمِزُ و الدُّلامِز :الماضى القوىّ،و قيل:هو الشديد الضخم; و قد خففه الراجز فقال: دُلامِزٌ يُرْبى على الدُّلَمْزِ و جمع الدُّلامِز دَلامِز

،بفتح الدال; قال الراجز:

ص :۳۴۸

يَغْبَى على الدَّلامِز الخَرَارِتِ (۱)

و يقال:دليل دُلامِز ،و قيل: الدُّلَمِز و الدُّلامِز الصلْبُ القصير من الناس،و الدُّلَمِز الغليظ.و دلْمَزَ الرجلُ:عَظَّمَ لُقْمَته.ابن شميل: الدَّلمزَه فى اللَّقم تَضْخيم اللُّقَم الكبار،و يقال: دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .ابن الأَعرابى:من أَسماء الشيطان الدُّلَمِز و الدُّلامِز .و قال الأَصمعى:يقال للوَبَّاصِ من الرجال الضخمِ دُلامِزٌ و دُلَمِز ،و دُلامِص و دِلاص.

دهلز:

الدِّهْلِيز :الدِّلِّيج،فارسى معرب.و الدِّهْلِيز ،بالكسر:ما بين الباب و الدار،فارسى معرب،و الجمع الدَّهالِيز .الليث: دِهْليز إِعراب داليج.قال:و الدِّهْلِيز معرب بالفارسيه داليز و دالاز.و الدِّهْلِيز :الجَيْئَةُ،قال:و هنزمز معرّب (۲)

دهمز:

التهذيب: الدَّهْدَمُوزُ الشديدُ الأَكل; و أَنشد: لا تَكْرِيَنَّ بعدَها عَجُوزا واسِعَهَ الشِّدْقَيْنِ دَهْدَمُوزا تَلْقَمُ لَقْماً كالقَطا مَكْنُوزا و الله أَعلم.

فصل الذال المعجمه

ذرز:

التهذيب:يقال للدنيا أُم ذَرْزٍ ،قال:و دَرِزَ الرجلُ و ذَرِزَ ،بالدال و الذال،إِذا تمكن من نعيم الدنيا.

فصل الراء

رأز:

الرَّأْزُ :من آلات البنائين،و الجمع رَأْزَةٌ ; قال ابن سيده:هذا قول أَهل اللغه،قال:و عندى اسم للجمع.

ربز:

التهذيب:أَبو زيد الرَّبيزُ و الرَّمِيزُ من الرجال العاقل الثَّخِين،و قد رَبُزَ رَبازَةً و أَرْبَزْتُهُ إِرْباز‌اً .قال:و منهم من يقول رَمِيز،بالميم.و رَبُزَ رَبازَةً و رَمُزَ رَمازَةً بمعنى واحد.و فلان رَبيزٌ و رَمِيزٌ إِذا كان كثيراً (۳)فى فَنِّه،و هو مُرْتَبِزٌ و مُرْتَمِزٌ.و كَبْشٌ ربيز أَى مُكْتَنِز أَعْجَزُ مثل رَبِيسٍ.و رَبَّزَ القربةَ و رَبَّسَها:ملأَها.و

۱۴- فى حديث عبد اللَّه ابن بِشْر :جاء رسول اللَّه،صلى الله عليه و سلم،إِلى دارى فوضعنا له قَطِيفَةً رَبيزَةً . أَى ضَخْمه،من قولهم:كِيس رَبيزٌ و صُرَّه رَبيزَةٌ .

رجز:

الرَّجَزُ :داء یصیب الإبل فی أعجازها.و الرَّجَز :أن تضطرب رِجْلُ البعیر أو فخذاه إذا أراد القیام أو ثارَ ساعةً ثم تنبسط.و الرَّجَزُ :ارْتعادٌ یصیب البعیر و الناقه فی أفخاذهما و مؤخرهما عند القیام،و قد رَجِزَ رَجَزاً ،و هو أَرْجَزُ ،و الأُنثی رَجْزاء ،و قیل:ناقه رَجْزاء ضعیفهُ العَجُزِ إذا نهضت من مَبْرَکها لم تَسْتَقِلَّ إلا بعد نَهْضتین أو ثلاث،قال أوس بن حَجَر یهجو الحکَم بن مَرْوانَ بن زِنْباع: هَمَمْتَ بخیر ثم قَصَّرْتَ دونَه و یروی:عَثْرَهً،و کان وَعَدَه بشیء ثم أخلفه،و الذی فی شِعْره:هممتَ بِباعٍ،و هو فعل خیر یعطیه.قال:و منه

۱۴- الحدیث :یَلْحَقُنی منکن أَطْوَلُکُنَّ باعاً،فلما ماتت زینب،رضی اللَّه عنها،عَلِمْنَ

---

۱ - ۱) .قوله [یغبی إلخ] کذا بالأصل بغین معجمه و باء موحده،و مثله فی الجوهری.قال شارح القاموس و الذی بخط الأزهری:یعیا بعین مهمله بعدها مثناه تحتیه،و کل صحیح المعنی.

۲- ۲) .قوله[قال و هنزمز معرب] کذا بالأصل.

۳- ۳) .قوله"إذا کان کثیراً"کذا بالأصل بالمثلثه،و فی القاموس کبیراً بالموحده.

أَنها هی. یقول:لم تُتِمَّ ما وَعَدْتَ،کما أَن الرَّجْزاء أَرادت النُّهوضَ فلم تَکَد تَنْهَض إِلاّ بعد ارتعاد شدید،و منه سمی الرَّجَزُ من الشعر لتقارب أَجزائه و قله حروفه،و قول الراعی یصف الأَثافِیَّ: ثَلاث صَلَیْنَ النَّارَ شَهْراً،و أَرْزَمَتْ علیهِنَّ رَجْزاءُ القِیام هَدُوجُ یعنی ریحاً تَهْدِج لها رَزَمَهٌ أَی صوت.و یقال:أَراد برَجزاءِ القِیام قِدْراً کبیره ثقیله.هَدُوجٌ:سریعه الغَلَیان،قال:و هذا هو الصواب،و قال أَبو النجم: حتی تَقُوم تَکَلُّفَ الرَّجْزاءِ و یقال للریح إِذا کانت دائمه:إِنها لَرَجْزاءُ ،و قد رَجَزَتْ رَجْزاً ،و الرَّجْزُ :مصدر رَجَز یَرْجُز ،قال ابن سیده:و الرَّجَزُ شِعْرٌ ابتداء أَجزائه سَبَبان ثم وَتِدٌ،و هو وَزْنٌ یسهل فی السَّمْع و یقع فی النَّفْس،و لذلک جاز أَن یقع فیه المَشْطور و هو الذی ذهب شَطْره،و المَنْهوک و هو الذی قد ذهب منه أَربعه أَجزائه و بقی جزآن نحو: یا لیتنی فیها جَذَعْ أَخُبُّ فیها و أَضَعْ و قد اختلف فیه فزعم قوم أَنه لیس بشِعْر و أَن مَجازه مَجازُ السَّجْع،و هو عند الخلیل شِعْر صحیح،و لو جاء منه شیء علی جزء واحد لاحتمل الرَّجَزُ ذلک لحسن بنائه.و فی التهذیب:و زعم الخلیل أَنَّ الرَّجَزَ لیس بشِعْر و إِنما هو أَنْصافُ أَبیات و أَثْلاث،و دلیل الخلیل فی ذلک ما

۱۴- روی عن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،فی قوله : سَتُبْدِی لک الأَیَّامُ ما کنتَ جاهِلاً و یأْتیک من لم تُزَوِّد بالأَخْبار. قال الخلیل:لو کان نصف البیت شعراً ما جری علی لسان النبی،صلی اللَّه علیه و سلم: سَتُبْدِی لک الأَیَّامُ ما کُنْتَ جاهِلاً و جاء بالنصف الثانی علی غیر تأْلیف الشِّعْر،لأَن نصف البیت لا یقال له شِعْر،و لا بیت،و لو جاز أَن یقال لِنِصْف البیت شِعْر لقیل لجزء منه شِعْر،و

۱۴- قد جری علی لسان النبی،صلی الله علیه و سلم :" أَنا النبی لا کَذِبْ ،أَنا ابن عَبْدِ المُطَّلِبْ. "قال بعضهم:إِنما هو لا کَذِبَ بفتح الباء علی الوصل،قال الخلیل:فلو کان شِعْراً لم یَجْر علی لسان النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،قال اللَّه تعالی: وَ مٰا عَلَّمْنٰاهُ الشِّعْرَ وَ مٰا یَنْبَغِی لَهُ ،أَی و ما یَتَسَهَّلُ له،قال الأَخفش:قول الخلیل إِن هذه الأَشیاء شِعْر،قال:و أَنا أَقول إِنها لیست بشِعْر،و ذکر أَنه هو أَلْزَمَ الخلیلَ ما ذکرنا و أَن الخلیلَ اعتقده. قال الأَزهری:قول الخلیل الذی کان بنی علیه أَن الرجز شعر و معنی قول اللَّه عز و جل: وَ مٰا عَلَّمْنٰاهُ الشِّعْرَ وَ مٰا یَنْبَغِی لَهُ ،أَی لم نُعَلِّمه الشِّعْر فیقوله وَ یَتَدَرَّب فیه حتی یُنْشِئ منه کُتُباً،و لیس فی إِنشاده،صلی اللَّه علیه و سلم،البیت و البیتین لغیره ما یبطل هذا لأَن المعنی فیه إِنا لم نجعله شاعراً،قال الخلیل: الرَّجَزُ المَشْطُور و المَنْهوک لیسا من الشعر،قال:و المَنْهُوک

۱۴- کقوله : أَنا النَّبیّ لا کَذِبْ. و المَشْطُور:الأَنْصاف المُسَجَّعه.و

۱۴- فی حدیث الولید بن المُغِیره حین قالت قریش للنبی،صلی اللَّه علیه و سلم:إِنه شاعِرٌ،فقال:لقد عرفت الشِّعْرَ و رَجَزَه و هَزَجَه و قَرِیضَه فما هو به. و الرَّجَز :بحر من بحور الشِّعْر معروف و نوعٌ من أَنواعه یکون کل مِصْراع منه مفرداً،و تسمی قصائده أَراجِیزَ ،واحدتها أُرْجُوزَهٌ ،و هی کهیئه السَّجْع إِلا أَنه فی

وزن الشِّعْر،و يسمى قائله راجزاً كما يسمى قائل بحور الشِّعْر شاعراً.قال الحربى:و لم يبلغنى أَنه جرى على لسان النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،من ضروب الرَّجَز إلا ضربان:المَنْهُوك و المَشْطُور،و لم يَعُدَّهما الخليل شِعْراً،فالمَنْهُوك كقوله

١۴- فى روايه البراء إِنه رأَى النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،على بغله بيضاء يقول: أَنا النبىّ لا كَذِبْ، أَنا ابن عَبْدِ المُطَّلِب. و المَشْطُور

١۴- كقوله فى روايه جُنْدب :إِنه،صلى اللَّه عليه و سلم،دَمِيَتْ إِصبَعُه فقال:" هل أَنتِ إِلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ و فى سبيل اللَّه ما لَقِيتِ. "و

١۴- يروى أَن العجاج أَنشد أَبا هريره: ساقاً بَخَنْداهً و كَعْباً أَدْرَما فقال:كان النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،يُعْجِبه نحو هذا من الشِّعر. قال الحربى:فأَما القصيده

١۴- فلم يبلغنى أَنه أَنشد بيتاً تامّاً على وزنه إِنما كان ينشد الصدر أَو العَجُز،فإِن أَنشده تامّاً لم يُقِمْه على وزنه،إِنما أَنشد صدر بيت لبيد: أَلا كُلُّ شىْءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ و سكت عن عَجُزه و هو: و كلُّ نَعِيم لا مَحالَهَ زَائِلُ و أَنشد عجز بيت طَرَفَه: و يأْتيك مَنْ لم تُزَوِّد بالأَخْبار و صَدْره: سَتُبْدِى لك الأَيامُ ما كنتَ جاهِلاً و أَنشد: أَ تَجْعَلُ نَهْبى و نَهْبَ العُبَيْدِ بين الأَقْرَع و عُيَيْنَه فقال الناس: بين عُيَيْنَهَ و الأَقْرَعِ ،فأَعادها:بين الأَقرع و عيينه،فقام أَبو بكر،رضى اللَّه عنه،فقال:أَشهد أَنك رسول الله!ثم قرأَ: وَ مَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِى لَهُ . قال:و الرَّجَز ليس بشِعْرٍ عند أَكثرهم.و

١۴- قوله : أَنا ابْنُ عبد المُطَّلِب. لم يقله افتخاراً به لأَنه كان يكره الانتساب إِلى الآباء الكفار،أَ لا تراه

١۴- لما قال له الأَعرابى:يا ابن عبد المطلب،قال:قد أَجَبْتُك. و لم يتلفظ بالإِجابه كراهه منه لما دعاه به،حيث لم يَنْسُبْه إلى ما شرفه اللَّه به من النبوّه و الرساله،و لكنه أَشار

١۴- بقوله : أَنا ابن عبد المطلب. إلى رؤيا كان رآها عبدُ المطلب كانت مشهوره عندهم رأَى تصديقها فَذَكَّرهم إِياها بهذا القول.و

١۶- فى حديث ابن مسعود،رضى اللَّه عنه :من قرأَ القرآن فى أَقَلَّ من ثلاث فهو راجزٌ . إِنما سماه رَاجِزاً لأَن الرَّجَزَ أَخف على لسان المُنْشِدِ،و اللسان به أَسْرَعُ من القَصيد.قال أَبو إِسحاق.إِنما سمى الرَّجَز رَجَزا لأَنه تتوالى فيه فى أَوَّله حركه و سكون ثم حركه و سكون إِلى أَن تنتهى أَجزاؤه،يشبه بالرَّجَز فى رِجْل الناقه و رِعْدَتها،و هو أَن تتحرك و تسكن ثم تتحرك و تسكن،و قيل:سمى بذلك لاضطراب أَجزائه و تقاربها،و قيل:لأَنه صدور بلا أَعْجاز،و قال ابن جنى:كل شعر تركب تركيب الرَّجَز سمى رَجَزاً ،و قال الأَخفش مره: الرَّجَز عند العرب كل ما كان على ثلاثه أَجزاء،و هو الذى يَتَرَنَّمون به فى عملهم و سَوْقهم و يَحْدُون به،قال ابن سيده:و قد روى بعضُ من أَثِقُ به نحوَ هذا عن الخليل،قال ابن جنى:لم يَحْتَفِل الأَخفش هاهنا بما جاء من الرَّجَز على جزأَين نحو قوله:يا ليتنى فيها جَذَع،قال:و هو لَعَمْرِى،بالإِضافه إِلى ما جاء منه على ثلاثه أَجزاء،جُزْءٌ لا قَدْرَ له لِقِلَّته،فلذلك لم يذكره الأَخفش فى هذا الموضع،فإِن قلت:فإِن

الأخفش لا يرى ما كان على جُزْأين شِعْرا،قيل:و كذلك لا يرى ما هو على ثلاثه أَجْزاء أَيضاً شِعْراً،و مع ذلك فقد ذكره الآن و سماه رَجَزاً ،و لم يذكر ما كان منه على جُزْأين و ذلك لِقِلَّته لاـ غير،و إذا كان إنما سُمِّيَ رَجَزًا لاضطرابه تشبيهاً بالرَّجَزِ فى الناقه،و هو اضطرابها عند القيام،فما كان على جُزْأين فالاضطراب فيه أَبلغ و أَوكد،و هى الأُرْجُوزَهُ للواحده،و الجمعُ الأَرَاجِيزُ . رَجَز الرَّاجِزُ يَرْجُزُ رَجْزاً و ارْتَجَز الرَّجَّاز ارْتجازاً :قال أُرْجُوزَهً .و تَراجَزُوا و ارتَجَزُوا :تَعاطَوْا بينهم الرَّجَزَ،و هو رجَّازٌ و رَجَّازَهٌ و راجزٌ .و الارْتِجازُ :صوت الرَّعْد المُتَدارِك.و ارْتَجَزَ الرعدُ ارْتِجازاً إِذا سمعت له صوتاً متتابعاً.و تَرَجَّزَ السحابُ إِذا تحرك تحركاً بَطِيئاً لكثره مائه،قال الراعى: و رَجَّافاً تَحِنُّ المُزْنُ فيه تَرَجَّزَ من تِهامَهَ فاسْتَطارا و غيث مُرْتَجِز :ذو رعد،و كذلك مُتَرَجِّز ،قال:أَبو صخر: و ما مُتَرَجِّزُ الآذِىِّ جَوْنٌ له حُبُكٌ يَطُمُّ على الجبال

١۴- و المُرْتَجِزُ :اسم فرس سيدنا رسول الله،صلى اللَّه عليه و سلم،سمى بذلك لِجَهاره صَهيله و حُسنه،و كان رسول الله،صلى اللَّه عليه و سلم،اشتراه من الأَعرابى و شهد له خُزَيْمَهُ بن ثابت. وَرَدَ ذكره فى الحديث.و تَرَاجَزَ القوم:تنازعوا.و الرِّجْز :القَذَر مثل الرِّجْس.و الرِّجْز :العذاب.و الرِّجْز و الرُّجْز :عباده الأَوثان،و قيل:هو الشِّرْك ما كان تأْويله أَن مَنْ عبدَ غير اللَّه تعالى فهو على رَيْب من أَمره و اضطراب من اعتقاده،كما قال سبحانه و تعالى: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ عَلىٰ حَرْفٍ ،أى على شك و غير ثِقَهٍ و لا مُسْكه و لا طمأْنينه.و قوله تعالى: وَ اَلرُّجْزَ فَاهْجُرْ ،

١٧- قال قوم :هو صنم و هو قول مجاهد و اللَّه أَعلم.قال أَبو إِسحق:قرىء و الرِّجْزَ وَ اَلرُّجْزَ ،بالكسر و الضم،و معناهما واحد،و هو العمل الذى يُؤَدِّى إِلى العذاب،و قال عز من قائل: لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا اَلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ،أَى كشفت عنا العذاب.و قوله: رِجْزاً مِنَ السَّمٰاءِ ،هو العذاب.و

١٧- فى الحديث :أَن مُعاذاً،رضى الله عنه،أَصابه الطَّاعُون فقال عمرو بن العاص:لا أُراه إِلّا رِجْزاً و طُوفاناً،فقال معاذ:ليس بِرِجْزٍ و لا طُوفان. هو بكسر الراء،العذابُ و الإِثْمُ و الذنبُ.و يقال فى قوله: وَ اَلرُّجْزَ فَاهْجُرْ ،أَى عبادهَ الأَوثان.و أَصل الرَّجَزِ فى اللغه:تَتَابُعُ الحركاتِ،و من ذلك قولهم:ناقه رَجْزاءُ إِذا كانت قوائمها ترتعدُ عند قيامها،و من هذا رَجَزُ الشعرِ لأَنه أَقصرُ أَبياتِ الشعرِ و الانتقالُ من بيت إِلى بيت سريعٌ نحو قوله: (١)صَبْراً بَنِى عبد الدَّارْ و كقوله: ما هاجَ أَحْزاناً و شَجْواً قد شَجا قال أَبو إِسحاق:و معنى الرِّجْزِ فى القرآنِ هو العذابُ المقَلْقِل لشدّته،و له قلقلهٌ شديدهٌ متتابعه.و قوله عز و جل: وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطٰانِ ،قال المفسرون:هو وساوسُه و خطاياهُ،و ذلك أَن المسلمين كانوا فى رَمْل تسوخ فيه الأَرجلُ،و أَصابت بعضَهم الجنابهُ فوسوس إِليهم الشيطانُ بأَن عدوَّهم يقدرون على الماء و هم لا يقدرون عليه،و خَيَّل إِليهم أَن ذلك

١- ۴) .قوله"نحو قوله إلخ"أورده فى متن الكافى شاهداً على العروض الموقوفه المنهوكه من المنسرح.

عَوْنٌ من اللَّه تعالى لعدوّهم،فأمطر اللَّه تعالى المكانَ الذى كانوا فيه حتى تطهَّروا من الماء،و استوت الأرضُ التى كانوا عليها،و ذلك من آيات اللَّه عز و جل.و وَسواسُ الشيطان رِجْزٌ .و تَرَجَزَ الرجل إِذا تحرك تحركاً بطيئاً ثقيلًا لكثره مائه.و الرِّجَازَهُ :ما عُدِل به مَيْلُ الحِمْلِ و الهَوْدَجِ،و هو كساءٌ يجعل فيه حجارهٌ و يعلق بأَحد جانبى الهودج ليَعْدِله إِذا مال،سمى بذلك لاضطرابه،و فى التهذيب:هو شىء من وساده و أَدَم إذا مال أَحدُ الشِّقين وضع فى الشِّق الآخر ليستوى،سمى رِجازَه المَيْل.و الرِّجازَهُ :مَرْكَبٌ للنساء دون الهودج.و الرِّجازَه :ما زين به الهودجُ من صوف و شعر أَحمَر،قال الشَّمَّاخ: و لو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ بدِمائها كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ قال الأَصمعى:هذا خطأٌ إِنما هى الجزائزُ،الواحده جَزيزه،و قد تقدم ذكرها.و الرجائزُ :مراكبُ أَصغرُ من الهوادج،و يقال:هو كساء تجعل فيه أَحجار تعلق بأَحد جانبى الهودج إِذا مال.و الرَّجَّاز :وادٍ معروف،قال بدر بن عامر الهذلى: أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه بِمَدَافِعِ الرَّجَّازِ أَو بعُيونِ و يروى: بمدامع الرَّجَّازِ ... ،و اللَّه أَعلم.

رخبز:

رَخْبَزٌ :اسم.

رزز:

رَزَّ الشىءَ فى الأَرض و فى الحائط يَرُزُّه رَزًّا فارْتَزَّ :أَثبته فَثَبَتَ.و الرَّزُّ : رَزُّ كلِّ شىءٍ تثبته فى شىء مثل رَزَّ السِّكينَ فى الحائط يَرُزُّهُ فَيَرْتَزُّ فيه; قال يونس النحوى:كنا مع رُؤْبَهَ فى بيت سَلَمَهَ بنِ عَلْقَمه السَّعدى فدعا جاريه له فجعلت تَباطأُ عليه فأَنشد يقول: جاريهٌ عند الدُّعاءِ كَزَّه لو رَزَّها بالقُرْبُزِىِّ رَزَّه جاءت إِليه رَقَصاً مُهْتَزَّه و رَزَّزْتُ لك الأَمر تَرْزيزاً أَى وطَّأْتُه لك.وَ رَزَّت الجرادهُ ذَنَبَها فى الأَرض تَرِزُّه [تَرُزُّه] رَزًّا و أَرَزَّتْه :أَثْبَتَتْه لِتَبِيضَ،و قد رَزَّ الجرادُ يَرُزُّ رَزًّا .و قال الليث:يقال أَرَزَّت الجراده إِرزازاً بهذا المعنى،و هو أَن تُدْخِلَ ذَنَبَها فى الأَرض فَتُلْقِىَ بَيضَها.و رَزّهُ الباب:ما ثبت فيه من (1)...و هو منه.و الرَّزَّه :الحديده التى يُدْخَل فيها القُفْلُ،و قد رَزَزْتُ الباب أَى أَصلحتُ عليه الرَّزَّه.و تَرْزِيزُ البياضِ:صَقْلُه،و هو بياض مُرَزَّز .و الرَّزِيزُ :نَبتٌ يصبغ به.و الرِّزُّ ،بالكسر:الصوتُ،و قيل:هو الصوت تسمعه من بعيد،و قيل:هو الصوت تسمعه و لا تدرى ما هو.يقال:سمعتُ رِزَّ الرعد و غيره و أَرِيزَ الرعد.و الإِرْزِيزُ :الطويلُ الصوت.و الرَّز :أَن يسكت من ساعته.و رِزُّ الأَسدِ و رِزُّ الإِبل:الصوتُ تسمعه و لا تراه يكون شديداً أَو ضعيفاً،و الجِرْسُ مثله.و رِزُّ الرعد و رَزيزه :صوته.و وجدت فى بطنى رِزًّا و رِزِّيزَى ،مثال خِصِّيصَى:و هو الوجع.و

١- فى حديث علىّ بن أَبى طالب،كرم الله وجهه :من وجد فى بطنه رِزًّا فلينصرف و ليتوضأْ. ; الرِّزُّ فى الأَصل:الصوت الخفىُّ; قال الأَصمعى:أَراد بالرِّزِّ الصوتَ فى البطن من القَرْقَرِه و نحوها.

١- ١) .كذا بياض بالأصل.

قال أَبو عبيد:و كذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رِزٌّ ; قال ذو الرمه يصف بعيراً يَهْدُر فى الشِّقْشِقَهِ: رَقْشاء تَنْتاحُ اللِّغامَ المُزبِدا دَوَّمَ فيها رِزُّهُ و أَرْعَدَا و قال أَبو النجم: كأَنَّ،فى رَبابِهِ الكِبارِ رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فى عِشَارِ قال أَبو منصور و غيره

١- فى قول علىّ،كرم الله وجهه ،من وَجَدَ رِزًّا فى بطنه. :إِنه الصوت يحدث عند الحاجه إِلى الغائط،و هذا كما جاء

١٦- فى الحديث :أَنه يكره للرجل الصلاه و هو يدافعُ الأَخْبَثَيْنِ. فأَمره بالوضوء لئلا يدافع أَحد الأَخبثين،و إِلا فليس بواجب إِن لم يخرج الحدث،قال:و هذا الحديث هكذا جاءَ فى كتب الغريب عن علىّ نفسه،و أَخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى،صلى الله عليه و سلم.و قال القتيبى: الرِّزُّ غَمْزُ الحَدَثِ و حَرَكَتُه فى البطن للخروج حتى يحتاج صاحبُه إِلى دخول الخلاء،كان بقَرْقَرَهٍ أَو بغير قَرْقَرَهٍ،و أَصل الرِّزِّ الوجعُ يجده الرجل فى بطنه.يقال:إِنه ليجد رِزًّا فى بطنه أَى وجعاً و غَمْزاً للحدث; و قال أَبو النجم يذكر إِبلاً عِطاشاً: لو جُرَّ شَنٌّ وَسْطَها،لم تَجْفُلِ من شَهْوَهِ الماءِ،و رِزٍّ مُعْضِلِ أَى لو جُرَّتْ قربه يابسه وسط هذه الإِبل لم تَنْفِرْ من شده عطشها و ذُبُولها و شدّه ما تجده فى أَجوافها من حراره العطش بالوجع فسماه رِزًّا .و رِزُّ الفَحْلِ:هَدِيره.و الإِرْزِيزُ :الصوتُ،و قال ثعلب:هو البَرَدُ،و الإِرْزِيزُ ،بالكسر:الرِّعْدَهُ; و أَنشد بيت المتنخل: قد حالَ بين تَراقِيهِ و لَبَّتِه من جُلْبَهِ الجُوعِ،جَيَّارٌ و إِرْزِيزُ و الإِرْزِيزُ :بَرَدٌ صغار شبيه بالثلج.و الإِرْزِيزُ :الطَّعْنُ الثابت.و رَزَّهُ رَزَّهً أَى طعنه طعنه.و ارْتَزَّ السهمُ فى القِرطاس أَى ثبت فيه.و ارْتَزَّ البَخيلُ عند المسأَله إِذا بقى ثابتاً و بَخِلَ.و

١٦- فى حديث أَبى الأَسود :إِن سُئِلَ ارْتَزَّ . أَى ثبت و بقى مكانه و خَجِلَ و لم ينبسط،و هو افْتَعَلَ،من رَزَّ إِذا ثَبَتَ،و يروى:أَرَزَ،بالتخفيف،أَى تقبَّض.و الرُّزُّ و الرُّنْزُ :لغه فى الأُرْزِ،الأَخيره لعبد القيس; قال ابن سيده:و إِنما ذكرتها هاهنا لأَن الأَصل رُزٌّ فكرهوا التشديد فأَبدلوا من الزاى الأُولى نوناً كما قالوا إِنْجاصٌ فى إِجَّاصٍ،و إِن لم تكن النون مبدله فالكلمه ثلاثيه.و طعام مُرَزَّزٌ :فيه رُزٌّ.قال الفراء:و لا تقل أُرْز،و قال غيره: رُزٌّ و رُنْزٌ و أُرْزٌ و أَرُزٌ و أُرُزٌ.

رطز:

التهذيب:أَهمله الليث.و قال أَبو عمرو فى كتاب الياقوت: الرَّطَزُ الضعيف،قال:و شَعَرٌ رَطَزٌ أَى ضعيف.

رعز:

المِرْعِزُّ و المِرْعِزَّى و المِرْعِزاءُ و المَرْعِزَّى و المَرْعِزَاءُ :معروف،و جعل سيبويه المِرْعِزَّى صفه عنى به اللَّيِّنَ من الصوف.قال كراع:لا نظير للمِرْعِزَّى و لا للمِرْعِزاءِ.و ثوب مُمَرْعَزٌ :من باب تَمَدْرَعَ و تَمَسْكَنَ،و إِن شدَّدت الزاى من المِرْعِزَّى قَصَرْتَ،و إِن خففت مددت،و الميم و العين مكسورتان على كل حال،و حكى الأَزهرى: المِرْعِزَّى كالصوف يخلص من بين شعر العَنْزِ.

و ثوب مِرْعِزَّى على وزن شِفْصِلَّى،قال:و يقال مَرْعِزاءُ ،فمن فتح الميم مدّه و خفف الزاى،و إذا كسر الميم كسر العين و ثقل الزاى و قصر.الجوهرى: المِرْعِزَّى الزَّغَبُ الذى تحت شعر العنز،و هو مَفْعِلَّى،لأن فَعْلِلَّى لم يجئ و إنما كسروا الميم اتباعاً لكسره العين،كما قالوا مِنْخِر و مِنْتِن،و كذلك المِرْعِزاءُ إذا خففت مددت،و إن شددت قصرت،و إن شئت فتحت الميم،و قد تحذف الألف فتقول مِرْعِزٌّ ،و هذه ذكرها الأزهرى فى الرباعى.

رفز:

قال الليث:قرأْت فى بعض الكتب شعراً لا أَدرى ما صحته،و هو: و بَلْدَه للدَّاء فيها غامِزُ ميت بها العِرْقُ الصَّحيحُ الرافِزُ قال:هكذا كان مُقَيَّداً و فسره: رَفَزَ العِرْقُ إذا ضَرَبَ. و إن عرقه لَرَفَّاز أَى نَبَّاضٌ.قال الأزهرى:و لا أَعرف الرَّفَّازَ بمعنى النَّبَّاضِ،و لعله راقِزٌ،بالقاف،قال:و ينبغى أَن يبحث عنه.

رقز:

التهذيب:العرب تقول: رَقَزَ و رَقَصَ،و هو رَقَّاز و رَقَّاصٌ; و أَنشد: و بلده للداء فيها غامز ميت بها العرق الصحيح الراقز و قال: الراقز الضارب.يقال:ما يَرْقِزُ منه عرق أَى ما يضرب.

ركز:

الرَّكْزُ :غَرْزُكَ شيئاً منتصباً كالرمح و نحوه تَرْكُزُه رَكْزاً فى مَرْكَزِه ،و قد رَكَزَه يَرْكُزُه و يَرْكِزُه رَكْزاً و رَكَّزَه :غَرَزَه فى الأَرض; أَنشد ثعلب: و أَشْطانُ الرِّماحِ مُرَكَّزاتٌ و حَوْمُ النَّعْمِ و الحَلَقُ الحُلُولُ و المَراكِزُ :منابت الأسنان.و مَرْكَزُ الجُنْدِ:الموضع الذى أُمروا أَن يلزموه و أُمروا أَن لا يَبرَحُوه.و مَرْكَزُ الرجل:موضعُه.يقال:أَخَلَّ فلانٌ بِمَرْكَزِه .و ارْتَكَزْتُ على القوس إذا وضعت سِيَتَها بالأَرض ثم اعتمدت عليها.و مَرْكَزُ الدائره:وَسَطُها.و المُرْتَكِزُ الساقِ من يابس النبات:الذى طار عنه الورق.و المُرْتَكِزُ من يابس الحشيش:أَن ترى ساقاً و قد تطاير عنها ورقها و أَغصانها.و رَكَزَ الحَرُّ السَّفا يَرْكُزه رَكْزاً :أَثبته فى الأَرض; قال الأَخطل: فلما تَلَوَّى فى جَحافِلِه السَّفا و أَوْجَعَه مَرْكُوزُه و ذَوابِلُهْ و ما رأَيت له رِكْزَةَ عَقْلٍ أى ثَباتَ عقل.قال الفراء:سمعت بعض بنى أَسد يقول:كلمت فلاناً فما رأَيت له رِكْزَةً ; يريد ليس بثابت العقل.و الرِّكْزُ :الصوتُ الخفيُّ،و قيل:هو الصوت ليس بالشديد.قال و فى التنزيل العزيز: أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً ; قال الفراء: الرِّكْزُ الصوت،و الرِّكْز :صوت الإِنسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد إذا ناجَى كلابَهُ; و أَنشد: و قد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ بَنَبْأَةِ الصَّوْتِ،ما فى سَمْعِه كَذِب و

١٧- فى حديث ابن عباس فى قوله تعالى: فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ،قال:هو رِكْز الناس. قال: الرِّكْزُ

الحِسُّ و الصوت الخفی فجعل القَسْوَرَةَ نفسها رِکْزاً لأن القسوره جماعه الرجال،و قیل:هو جماعه الرُّماه فسماهم باسم صوتهم،و أصلها من القَسْرِ،و هو القَهْرُ و الغلبه،و منه قیل للأسد قَسْوَرَةٌ.و الرِّکازُ :قِطَعُ ذهب و فضه تخرج من الأَرض أَو المعدن.و

۱۶- فی الحدیث :و فی الرِّکازِ الخُمْسُ. و أَرْکَزَ المَعْدِنُ:وُجِدَ فیه الرِّکاز; عن ابن الأَعرابی.و أَرْکَزَ الرجلُ إِذا وَجد رِکازاً.قال أَبو عبید:اختلف أَهل الحجاز و العراق،فقال أَهل العراق:فی الرِّکاز المعادنُ کلُّها فما استخرج منها من شیء فلمستخرجه أَربعه أَخماسه و لبیت المال الخمس،قالوا:و کذلک المالُ العادِیُّ یوجد مدفوناً هو مثل المعدن سواء،قالوا:و إِنما أَصل الرکاز المعدنُ و المالُ العادِیُّ الذی قد ملکه الناس مُشَبَّه بالمعدن،و قال أَهل الحجاز:إِنما الرکاز کنوز الجاهلیه،و قیل:هو المال المدفون خاصه مما کنزه بنو آدم قبل الإِسلام،فأَما المعادن فلیست برکاز و إِنما فیها مثل ما فی أَموال المسلمین من الرکاز،إِذا بلغ ما أَصاب مائتی درهم کان فیها خمسه دراهم و ما زاد فبحساب ذلک،و کذلک الذهب إِذا بلغ عشرین مثقالاً کان فیه نصف مثقال،و هذان القولان تحتملهما اللغه لأَن کلاًّ منهما مرکوز فی الأَرض أَی ثابت.یقال: رَکَزَهُ یَرْکُزُهُ رَکْزاً إِذا دفنه،و الحدیث إِنما جاءَ علی رأْی أَهل الحجاز،و هو الکنز الجاهلی،و إِنما کان فیه الخمس لکثره نفعه و سهوله أَخذه.و روی الأَزهری عن الشافعی أَنه قال:الذی لا أَشک فیه أَن الرِّکاز دَفِینُ الجاهلیه،و الذی أَنا واقف فیه الرکاز فی المعدن و التِّبر المخلوق فی الأَرض.و

۱۷- روی عن عمرو بن شعیب أَن عبداً وجد رِکْزَةً علی عهد عمر،رضی الله عنه،فأَخذها منه عمر. ; قال ابن الأَعرابی: الرِّکازُ ما أخرج المعدنُ و قد أَرْکَزَ المعدنُ و أَنالَ،و قال غیره: أَرْکَزَ صاحِبُ المعدن إِذا کثر ما یخرج منه له من فضه و غیرها.و الرِّکازُ :الاسم،و هی القِطَع العِظام مثل الجلامید من الذهب و الفضه تخرج من المعادن،و هذا یُعَضِّدُ تفسیر أَهل العراق.قال:و قال الشافعی یقال للرجل إِذا أَصاب فی المعدن البَدْرَةَ المجتمعه:قد أَرْکَزَ .و قال أَحمد بن خالد: الرِّکازُ جمع،و الواحده رِکْزَةٌ ،کأَنه رُکِزَ فی الأَرض رَکْزاً ،و قد

۱۶- جاءَ فی مسند أَحمد بن حنبل فی بعض طرق هذا الحدیث :و فی الرَّکائزِ الخُمْسُ. کأَنها جمع رَکِیزَه أَو رِکازَهٍ .و الرَّکِیزه و الرِّکْزَهُ :القطعهُ من جواهر الأَرض المرکوزهُ فیها.و الرِّکْزُ :الرجل العاقل الحلیم السخی.و الرِّکْزَه :النخله التی تُقْتلَعُ عن الجِذْعِ; عن أَبی حنیفه.قال شمر:و النخله التی تنبت فی جذع النخله ثم تحوَّل إِلی مکان آخر هی الرِّکْزَه .و قال بعضهم:هذا رِکْزٌ حَسَنٌ و هذا وَدِیٌّ حَسَنٌ و هذا قَلْعٌ حسن.و یقال: رِکْزُ الوَدِیِّ و القَلْعِ.و مَرْکُوزٌ :اسم موضع; قال الراعی: بأَعْلامِ مَرْکُوزٍ فَعَنْزٍ فَغُرَّبٍ مَغانِیُّ أُمّ الوَرْدِ،إِذْ هی ما هیا

رمز:

الرَّمْزُ :تصویت خفی باللسان کالهَمْس،و یکون تحریکَ الشفتین بکلام غیر مفهوم باللفظ من غیر إِبانه بصوت إِنما هو إِشاره بالشفتین،و قیل: الرَّمْزُ إِشاره و إِیماء بالعینین و الحاجبین و الشفتین و الفم.و الرَّمْزُ فی اللغه کل ما أَشرت إِلیه مما یُبانُ بلفظ بأَی شیءٍ أَشرت إِلیه بید أَو بعین،و رَمَزَ یَرْمُزُ و یَرْمِزُ رَمْزاً .و فی التنزیل العزیز فی قصه زکریا،علیه السلام: أَلاّ تُکَلِّمَ النّاسَ ثَلاثَهَ أَیّامٍ إِلاّ رَمْزاً .

و رَمَزَتْه المرأه بعينها تَرْمِزُه رَمْزاً :غَمَزَتْه.و جاريه رَمَّازَهٌ :غَمَّازَهٌ،و قيل: الرَّمَّازَه الفاجره مشتق من ذلك أيضاً،و يقال للجاريه الغمازه بعينها: رَمَّازَهٌ أَى تَرْمُزُ بفيها و تَغْمِزُ بعينها; و قال الأخطل فى الرَّمَّازه من النساء و هى الفاجره: أَحاديثُ سَدَّاها ابنُ حَدْراءَ فَرْقَد و رَمَّازَهٍ مالتْ لمن يَسْتَمِيلُها قال شمر: الرَّمَّازَهُ هاهنا الفاجره التى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ،و قيل للزانيه رَمَّازَه لأنها تَرْمُزُ بعينها.و رجل رَمِيزُ الرأْى و رَزِينُ الرأْى أَى جَيِّدُ الرأْى أَصيلُه; عن اللحيانى و غيره.و الرَّمِيزُ :العاقل الثَّخِين الرَّزِينُ الرأْى بَيِّنُ الرَّمَازَه ،و قد رَمَزَه .و الرَّامُوزُ :البحرُ.و ارْتَمَزَ الرجلُ و تَرَمَّزَ :تحرك.و إبل مَرامِيزُ :كثيره التحرُّك; أَنشد ابن الأَعرابى: سَلاجِمُ الأَلْحِى مَرامِيزُ الهامْ قوله سلاجم الألحى من باب أَشْفَى المرفق،إنما أَراد طول الأَلْحِى فأَقام الاسم مقام الصفه،و أَشباهه كثيره.و ما ارْمَأَزَّ من مكانه أَى ما برح.و ارْمَأَزَّ عنه:زال.و ارْتَمَزَ من الضربه أَى اضطرب منها; و قال: خَرَرْتُ منها لَقَفايَ أَرْتَمِزْ و تَرَمَّزَ مثله.و ضربه فما ارْمَأَزَّ أَى ما تحرَّك.و كتيبه رَمَّازَهٌ إذا كانت تَرْتَمِزُ من نواحيها و تموج لكثرتها أَى تتحرك و تضطرب.و الرَّمْزُ و التَّرَمُّزُ فى اللغه:الحَزْمُ و التحرُّك.و المُرْمَئِزُّ :اللازمُ مكانه لا يبرح; أَنشد ابن الأَنبارى: يُرِيحُ بعدَ الجِدِّ و التَّرْمِيزِ إراحَهَ الجِدايَهِ النَّفُوزِ قال: الترميز من رَمَزَت الشاه إذا هُزِلَتْ،و ارتمز البعير:تحركت أَرْآدُ لَحْيِه عند الاجترار.و التُّرامِزُ من الإبل:الذى إذا مضغ رأَيت دماغه يرتفع و يَسْفُلُ.و قيل:هو القوى الشديد،و هو مثال لم يذكره سيبويه،و ذهب أَبو بكر إلى أَن التاء فيها زائده،و أَما ابن جنى فجعله رباعيّاً.و الرَّامِزَتانِ :شَحْمتان فى عين الركبه.و رَمَزَ الشىءُ يَرْمُزُ و ارْمَأَزَّ :انقبض.و ارْمَأَزَّ :لزم مكانه.و الرَّمَّازَهُ :الاسْتُ لانضمامها،و قيل:لأَنها تَمُوجُ،و تَرَمَّزَتْ :ضَرطَتْ ضَرطاً خفيّاً.و الرَّمِيزُ :الكثير الحركه،و الرَّمِيزُ :الكبير.يقال:فلان رَبِيز و رَمِيزٌ إذا كان كبيراً فى فنه،و هو مُرْتَبِزٌ و مُرْتَمِزٌ .و رَمَزَ فلانٌ غَنَمَه و إبله:لم يَرْضَ رِعْيَهَ راعيها فحوّلها إلى راع آخر; أَنشد ابن الأَعرابى: إنَّا وجَدْنا ناقَهَ العَجُوزِ خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرْمِيزِ

رنز:

الرُّنْزُ ،بالضم:لغه فى الأُرْزِ،و قد يكون من باب إنْجاصٍ و إجَّاصٍ،و هى لعبدِ القيسِ،و الأَصل فيها رُزٌّ فكرهوا التشديد فأَبدلوا من الزاى الأُولى نوناً،كما قالوا إنْجاصٌ فى إجَّاص.

رهز:

الرَّهْزُ :الحركه.و قد رَهَزَها المُباضِع يَرْهَزُها رَهْزاً و رَهَزاناً فارْتَهَزَتْ :و هو تحركهما جميعاً عند الإيلاج من الرجل و المرأَه.

روز:

الرَّوْزُ :التَّجْرِبَهُ، رَازَهُ يَروزُه رَوْزاً :جَرَّبَ ما عنده و خَبَرَه.و

۱۷- فی حدیث مجاهد فی قوله تعالی: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ ; قال: يَروزُكَ و يسأَلك. و الرَّوْزُ :الامتحان و التقدير.يقال: رُزْتُ ما عند فلان إِذا اختبرته و امتحنته،المعنى يمتحنك و يذوق أَمرك هل تخاف لائمته أَم لا،و منه

۱۴- حديث البُراق :فاستصعب فَرازَهُ جبريلُ،عليه السلام،بإِذنه أَي اختبره. و يقال: رُزْ فلاناً و رُزْ ما عند فلان.قال أَبو بكر:قولهم قد رُزْتُ ما عند فلان أَي طلبته و أَردته; قال أَبو النجم يصف البقر و طلبها الكُنُسَ من الحَرِّ: إِذ رازَتِ الكُنْسَ إِلى قُعُورها و اتَّقَتِ اللافِحَ من حَرُورِها يعني طلبت الظل في قُعُور الكُنُس.و رَازَ الحَجَرَ رَوْزاً :رَزَنَه ليعرف ثقله.و الرَّازُ :رأْسُ البَنَّائين،قال:أُراه لأَنه يَرُوزُ الحجر و اللَّبِنَ و يُقَدِّرُهما; و الجمع الرَّازَهُ ،و حرفته الرِّيازَهُ ،قال:و قد يستعمل ذلك لرأْس كل صناعه; قال أَبو منصور:كأَنه جعل الرازَ و هو البَنَّاء من رَازَ يَروزُ إِذا امتحن عَمَله فَحَذَقَه و عاود فيه.قال أَبو عبيده:يقال رازَ الرجلُ صَنْعَتَهُ إِذا قام عليها و أَصلحها; و قال في قول الأَعشى: فعادا لَهُنَّ و رَازَا لَهُنَّ و اشْتَركا عَمَلاً و ائْتِمارا قال:يريد قاما لهنّ.و

۱۶- في الحديث :كان رَازَ سفينه نوح جبريلُ،عليه السلام،و العامل نوحٌ. يعني رئيسَها و رأْسَ مُدَبِّريها.الفراء: المَرَازَانِ الثَّدْيان و هما النَّجْدانِ; و أَنشد غيره: فَرَوِّزَا الأَمْرَ الذي تَرُوزَان ابن الأَعرابي: رَازَى فلانٌ فلاناً إِذا اختبره; قال أَبو منصور:قوله رَازاه إِذا اختبره مقلوب أَصله رَاوَزَهُ فأَخَّر الواو و جعلها أَلفاً ساكنه،و إِذا نسبوا إِلى الرَّيِّ قالوا رَازِيٌّ ; و منه قول ذو الرمه: و لَيْلٍ كأَثْناءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُه أَراد بالرويزى ثوباً أَخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به،و الله أَعلم.

فصل الزاى

زأز:

تَزَأَّزَ منه:هابه و تصاغر له و زَأْزَأَهُ الخوف.و تَزَأْزَأَ منه:اخْتَبَأَ.الليث: تَزَأْزَأَ عنى فلان إِذا هابك و فَرِقَكَ،و تَزَأْزَأَتِ المرأَهُ إِذا اختبأَت; قال جرير: تَدْنُو فَتُبْدِي جَمالاً زانه خَفَرٌ إِذا تَزَأْزَأَتِ السُّودُ العَناكِيبُ أَبو زيد: تَزَأْزَأْتُ من الرجل تَزَأْزُؤاً شديداً إِذا تصاغرت له و فَرِقْتَ منه.و زَأْزَأَ :عدا.و زَأْزَأَ الظليم:مشى مسرعاً و رفع قُطْرَيْهِ.و تَزَأْزَأَتِ المرأَهُ:مشت و حركت أَعطافها كمِشْيَهِ القِصَارِ.و قِدْرٌ زُؤَازِئَهٌ و زُؤَزِئَهٌ :عظيمه تَضُمُّ الجَزورَ.

زلز:

الزَّلَزُ :الأَثاثُ و المتاع.و يقال:احتمل القومُ بِزَلَزِهِمْ .الأَزهري:شمر:جَمِّعْ زَلِزَكَ أَي أَثاثك و متاعك،نصب الزايين و كسر اللام،قال:و هذا هو الصحيح،قال:و في كتاب الإِيادي:

المَحاش المتاع و الأثاث; قال:و الزَّلَزُ مثل المَحَاشِ و لم يذكر الزَّلَزِلَ،و الصواب الزَّلِزُ المَحاشُ،و رجع على زَلَزِه أَى الطريق الذى جاء منه.و الزَّلِزَهُ :الطَّيَّاشَهُ الخفيفه،و قيل:هى التى تَرُود فى بيوت جاراتها أَى تطوف فيها.تقول العرب:تَوَقَّرى يا زَلِزَهُ .و الزَّلِزُ :الغَرِضُ الضَّجِرُ.و إِنى لَزَلِزٌ بمجلسى هذا أَى قَلِقٌ نَغِل; عن ثعلب.و زَلِزَ الرجلُ أَى قَلِقَ و عَلِزَ.و جَمَعَ القومُ زَلُزاءَهُمْ أَى أَمرهم; قال أَبو على:رواه محمد بن يزيد عن الرياشى.

زيز:

الزِّيزاهُ و الزِّيْزاءَهُ بوزن زِيْزاعَه،و الزِّيزَى و الزِّيزَاءُ :الأَكَمَهُ الصغيره،و قيل:الأَرض الغليظه،و هى الزَّازِيَهُ ،قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىُّ: يا إِبلى!ما ذَامُهُ فَتَأْبَيَهْ؟ قال ابن جنى:هكذا رويناه عن أَبى زيد،و أَما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون:فتأْبَيْه و نصىّ حَوْلَيْه و حتى تأْبَيْه و فوق الزازِيْه ،فينشدونه من السريع لا من الرجز كما أَنشده أَبو زيد،قال:و هكذا رويناه هَذًّا.و الزِّيزاءُ ،بالمد:ما غلظ من الأَرض،و الزِّيزاءَهُ أَخص منه،و هى الأَكمه،و الهمزه فيه مبدله من الياء،يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزَّيازِى ،و من قال الزَّوازِى جعل الياء الأُولى مبدله من الواو مثل القَواقِى جمع قَيْقَاءَهٍ.الفراء: الزِّيزاءُ من الأَرض ممدود مكسور الأَول و من العرب من ينصب فيقول: الزَّيزاءُ ،و بعضهم يقول الزَّازاءُ ،و كله ما غلظ من الأَرض.ابن شميل: الزِّيزاهُ من الأَرض القُفُّ الغليظ المُشْرِفُ الخَشِنُ،و جمعها الزَّيازِى ،قال رؤبه: حتى إِذا زَوْزَى الزَّيازِى هَزَّقا و لَفَّ سدْرَ الهَجَرِىِّ حَزَّقا و الزِّيزاءُ :الريش.و زِىْ زِىْ :حكايه صوت الجن،قال: تَسْمَعُ للجِنِّ به زِىْ زِىْ زِيا و فى النوادر:يقال زَازَيْتُ من فلان أَمراً شاقًّا و صاصَيْتُ،و المرأَهُ تُزَازِى صبيها.و زَازَيْتُ المالَ و صاصَيْتُه إِذا جمعته و صَعْصَعْته، (1)تفسيره جمعته.و الزِّيزَاءُ :أَطراف الريش.و قِدْرٌ زُوازِيَهٌ :عظيمه.و رجل زُوازِيَهٌ أَى قصير غليظ،و قوم زُوازِيَه أَيضاً.و يقال:رجل زَوَنْزَى و زَوَزَّى للمُتَحَذْلِقِ المُتكايِس،و أَنشد ابن دريد لمنظور الدُّبَيْرى: و زَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى الزَّوَنْزَكُ:القصير الدميم.و الضَّبَغْطَى:شىءٌ يُفَزَّعُ به الصبيان،و يقال:هى فَزَّاعه الزَّرع.

۱- ۲) .قوله "...بأفواهها..." هو باختلاس حركه هاء الضمير.

و الحَبَرْكَى:القصير الرجلين الطويل الظهر،قالت الخَنْساء: مَعاذَ اللَّه يَنْكِحُنى حَبَرکی قَصِيرُ الشِّبْرِ من جُشَمِ بن بَكْرِ و حَطَأَ رأْسه:ضربه بيده مبسوطه.قال الجوهری: زَوْزَيْت به زَوْزَاةً إذا استحقرته و طردته،قال ابن بری:هذا وهم من الجوهری و إنما حق زَوْزَيته أَن يذكر فی المعتل لأَن لامه حرف عله و ليس لامه زاياً،و قد ذكره أَيضاً فی فصل زوی فی باب المعتل اللام فقال:قِدْرُ زُوَزِيَةٌ و زُوازِيَةٌ مثل عُلَبِطَةٍ و عُلابِطَةٍ للعظيمه التی تضم الجَزُور،و قوله مثل عُلَبِطَةٍ و عُلابِطَةٍ يشهد بأَن الياء من زُوَزِيَةٍ و زُوازِيَةٍ أَصل كما كانت الطاء فی عُلَبِطَة و عُلابِطَةٍ أَصلاً و هی لام الكلمه،قال:و هذا هو الصحيح و الأَصل فيه زُوَزِوَةٌ و زُوازِوَةٌ لأَنه من مضاعف الأَربعه،و كذلك زَوْزی الرجلُ إذا نصب ظهره و أَسرع فی عَدْوه،و إنما قلبت الواو ياء فی زُوَزِيَةٍ و زُوازِيَةٍ لانكسار ما قبلها،و أَما زَوْزَيْت فإنما قلبت الواو الأَخيره ياء لكونها رابعه،كما تقلب الواو فی غَزَوْت ياء إذا صارت رابعه فی نحو أَغْزَيْت،فبان لك بهذا وَهْم الجوهری فی جعل زُوَزِيَةٍ فی فصل زيز،قال:و قد وَهَمَ فيه من وجهين:أَحدهما أَن زُوَزِيَةً عينها واو و زَيَزَ عينه ياء و الثانی أَن زُوَزِيَةً لامها عله و ليس بزای. و حكی أَبو عبيد و غيره،أَنه يقال قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ،بهمزه بعد الزای الأُولی و همزه أُخری بعد الزای الثانيه،فيكون من باب ما جاء تاره مهموزا و تاره معتلاًّ،يقال زَأْزَأَ الظَّليمُ إذا رفع قُطْرَيْه و مشی مسرعاً.و قالوا: زَوْزَی الرجلُ إذا نصب ظهره و أَسرع عَدْوه،فالمهموز و المعتل فی هذا سواء،و اللَّه أَعلم.

فصل السين المهمله

سهرز:

السُّهْرِيز و السِّهْريز :ضرب من التمر،معرب،و سهر بالفارسيه الأَحمر،و قيل هو بالفارسيه شهْريز،بالشين المعجمه،و يقال سُهْرِيز [سِهْرِيز]و شِهْرِيز[شُهْرِيز]،بالسين و الشين جميعاً،و هو بالسين أَعْرَب،و إن شئت أَضفت مثل ثوبُ خَزٍّ و ثوبٌ خَزٌّ،و قال أَبو عبيد:لا تضف.

فصل الشين المعجمه

شأز:

مكان شَأْزٌ و شَئِزٌ :غليظ كشأْسٍ و شَئِسٍ; قال رؤبه: شَأْز بمن عَوَّه جَدْب المُنْطَلَقْ و شَئِزَ مكانُنا شَأَزاً :غلظ.و يقال:قَلِقَ.و أَشْأَزَهُ :أَقلقه،و قد شَئِزَ شَأَزاً :غلظ و ارتفع; و أَنشد لرؤبه: جَدْب المُلَهَّى شَئِز المُعَوَّهِ قال:و قَلَبَه فی موضع آخر فقال: شاز بمن عَوَّهَ جَدْب المُنْطَلَق ترك الهمز و أَخرجه مخرج عاثٍ و عائِث و عاق و عائِق.و أَشْأَزَ الرجلُ عن كذا و كذا:ارتفع عنه; و أَنشد: فلو شَهِدْتَ عَقَبی و تَقْفاز أَشْأَزْتَ عن قَوْلك أَیَّ إِشْآز ابن شميل: الشَّأْزُ الموضع الغليظ الكثير الحجاره،و ليست الشُّؤْزَه إلا فی حجاره و خُشونه،فأَما أَرضٌ

غليظه و هى طين فلا تُعدّ شَأْزاً .و شَئِزَ الرجلُ شَأَزاً ،فهو شَئِز :قَلِقَ من مرض أَو هَمّ،و أَشْأَزه غيرُه.و

۱۷- فى حديث معاويه،رضى الله عنه :أَنه دخل على خاله هاشم بن عُتْبه و قد طُعِنَ فبكى،فقال:ما يبكيك يا خال؟ أَ وَجَعٌ يُشْئِزُك أَم حِرْصٌ على الدنيا؟. قال أَبو عبيد:قوله يُشْئِزُك أَى يُقْلِقُك.يقال: شَئِزْتُ أَى قلقت.و أَشْأَزَنى غيرى و شُئِزَ فهو مَشْؤُوزٌ ; قال ذو الرُّمه يصف ثوراً وحشيّاً: فباتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ و يُسْهِرُه تَذَؤُّبُ الريح و الوَسْواسُ و الهِضَبُ و شَأَزَ المرأَه شَأْزاً :نكحها.

شحز:

الشَّحْز :كلمه مرغوب عنها،يكنى بها عن النكاح.

شخز:

الشَّخْزُ :شدّه العَناء و المشقه.و الشَّخْزُ :الطَّعن.و شَخَزَه بالرمح يَشْخَزُه شَخْزاً :طعنه.و شَخَز عَيْنَهُ يَشْخَزُها شَخْزاً :فقأَها.قال أَبو عمرو:يقال شَخَزَ عينه و ضَخَزَها و بَخَصَها بمعنى واحد ; قال:و لم أَر أَحداً يعرفه.و تَشاخَزَ القومُ:تباغضوا و تَعادَوْا.و الشَّخْز :لغه فى الشَّخْسِ،و هو الاضطراب ; قال رؤبه: إِذا الأُمورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ

شرز:

الشَّرْزُ :الشَّرْسُ،و هو الغلظ ; و أَنشد لمرْداس الدُّبَيْرىّ: إِذا قلتُ:إِن اليومَ يومُ خُضُلَّهٍ و لا شَرْزَ ،لاقَيْتُ الأُمورَ البَجارِيا ابن سيده: الشَّرْز و الشَّرْزَهُ الشدّه و القوّه.أَبو عمرو: الشَّرْز من المُشارَزَهِ و هى المعاداه ; قال رؤبه: يَلْقى مُعادِيهِمْ عذابَ الشَّرْزِ و الشَّرْزَه :الشديده من شدائد الدهر.يقال:رماه الله بشَرْزَهٍ لا يَنْحَلّ منها أَى أَهلكه.و أَشْرَزَه :أَوقعه فى شدّه و مَهْلَكه لا يخرج منها.و عذبه الله عذاباً شَرْزاً أَى شديداً.و رجل مُشَرِّز :شديد التعذيب للناس ; قال: أَنا طَلِيقُ اللهِ و ابنُ هُرْمُزِ أَنْقَذَنى من صاحبٍ مُشَرِّزِ ابن الأَعرابى: الشُّرَّازُ الذين يعذبون الناس عذاباً شَرْزاً أَى شديداً.و المُشارِزُ :الشديد.الليث:رجل مُشارِزٌ أَى مُحارِب مُخاشِن.و شَارَزَه أَى عاداه.و المُشارِزُ :السيئ الخُلُق ; قال الشماخ يصف رجلاً قطع نَبْعَهً بِفَأْسٍ: فأَنْحى عليها ذاتَ حَدٍّ غُرابَها عَدُوٌّ لأَوْساطِ العِضَاهِ مُشارِزُ أَى أَ مال عليها على النَّبْعه فأْساً ذات حدّ.غرابها:حدّها. مُشارِز :مُعادٍ.و المُشارَزَه :المنازعه و المُشارَسَهُ.

شزز:

الشَّزَازَه :اليُبْس الشديد الذى لا يطاق على تَثْقِيفِه،و يقال:هو الذى لا ينقاد للتَّثْقِيف.و يقال: شَزَّ يَشِزُّ شَزِيزاً .و شىء شَزٌّ و شَزِيزٌ :يابس جدّاً.

شغز:

ابن الأَعرابى:يقال للمِسَلَّه الشَّغِيزَهُ ،قال الأَزهرى:هذا حرف عربى،سمعت أَعرابيّاً يقول:سَوَّيْتُ شَغِيزَهً من الطَّرْفاء لأَسُفَّ بها سَفِيفَهً.

شغبز:

الليث فی الرباعی: الشَّغْبَزُ ابن آوی،قال الأَزهری:هکذا قال بالزای،و الصحیح الشَّغْبَرُ،بالراء.و روی عن أَبی عمرو أَنه قال:الشَّغْبَر ابن آوی،و من قاله بالزای فقد صَحَّف.

شفز:

الشَّفْزُ :الرَّفْسُ. شَفَزَه یَشفِزُه شَفْزاً :رَفَسَه برجله; حکاها ابن درید و قال:لیس بعربی صحیح.

شکز:

شَکَزَه بإِصبعه یَشْکُزه شَکْزاً :نَخَسه.و فی نوادر الأَعراب: شَکَزَ فلانٌ فلاناً و بَسَرَه و خَلَبه و خَدَبه و یَدَحَه و ذَرَبه إِذا جرحه بلسانه.و الشَّکَّاز :المُجامِع من وراء الثوب.أَبو الهیثم:یقال رجل شَکَّازٌ إِذا حَدَّثَ المرأَه أَنْزل قبل أَن یخالطها ثم لا یَنْتَشِر بعد ذلک لجماعها.قال الأَزهری:هو عند العرب الزُّمَّلِقُ و الذَّوذَحُ و الثَّمُوتُ.و الأُشْکُزُّ :ضرب من الأَدَمِ أَبیض.اللیث: الأُشْکُزُّ کالأَدیم إِلا أَنه أَبیض یؤکد به السُّرُوج; قال الأَزهری:هو معرب و أَصله بالفارسیه أَدرنج.

شلز:

التهذیب: المِشْلَوْز المِشْمِشَهُ الحُلْوه المخّ.قال الأَزهری:أُخِذَ من المشمش و اللَّوْز،قال:و الجِلَّوْزُ نبت له حَبٌّ إِلی الطول ما هو،و یؤکل مخه شبه الفُسْتُق.

شمز:

الشَّمْزُ :التَّقَبُّض. اشمَأَزَّ اشمِئْزازاً :انقبض و اجتمع بعضه إِلی بعض; و قال أَبو زید:ذُعِرَ من الشیء و هو المَذْعور.و الشَّمْز :نفور النفس من الشیء تکرهه.و قال الزجاج فی قوله تعالی: وَ إِذا ذُکِرَ اللّهُ وَحْدَهُ اِشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِینَ لا یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ ; معناه نَفَرَتْ،و کان المشرکون إِذا قیل لا إِله إِلا الله نَفَروا من هذا.و قال ابن الأَعرابی: اِشْمَأَزَّتْ اقْشَعَرَّتْ.و

۱۷- قال قتاده : اِشْمَأَزَّتْ استکبرتْ و کفرت و نَفَرَتْ. و

۱۶- فی الحدیث :فَسَیَلِیکُمْ أُمراءُ تَقْشَعِرّ منهم الجلود و تشْمَئِزُّ منهم القلوب. أَی تنقبض و تجتمع،و همزته زائده،و هی الشُّمَأْزِیزَه .و رجل فیه شُمَأْزِیزَه من اشْمَأْزَزْت .قال شمر:قال خالد بن جَنْبَهَ: اشْمِئْزاز السعر (۱)اشمأَز اللیل و النهار مقلولیاً،قلت:ما المقلولی؟ قال:النده التی تجمعها جمعه واحده،قلت:ما النده؟ قال السَّوق الشدید حتی یکون کأَنه مُشْرَبه فی الأَقْران أَی مشدوده فی الحبال.و المُشْمَئِزُّ أَیضاً:النَّافر الکاره للشیء.و اشْمَأَزَّ الشیءَ:کَرِهه بغیر حرف جر; عن کراع.و المُشْمَئِزُّ :المَذْعور.

شنز:

الشِّینِیزُ من البَزْر [البِزْر]،بکسر الشین غیر مهموز; عن أَبی حنیفه:هذه الحَبَّه السوداء،قال:و هو فارسی الأَصل،قال:و الفُرْس یسمونه

الشُّونِيز ،بضم الشين.

شهرز:

الشِّهْرِيز و الشُّهْرِيز :ضرب من التمر معرب،و أَنكر بعضهم ضم الشين،و الأَكثر الشِّهْرِيز .و يقال:فيه سِهْرِيز و شِهْرِيز ،بالسين و الشين جميعاً،و إِن شئت أَضفت مثل ثوب خزٍّ و ثوبٌ خَزٌّ.

شهنز:

ابن شميل فى الرباعى:سمعت أَبا الدُّقَيْشِ يقول للشُّونِيز الشّهْنِيز .

شئنيز:

الشِّئْنِيز من البِزْر،بكسر الشين و بالهمز:عجمى معرّب; عن ابن الأَعرابى.

شوز:

الأَشْوَز :مثل الأَشْوَس،و هو المتكبر.

١- ۴) .قوله [اشمئزاز السعر إِلى قوله أى مشدوده] كذا بالأَصل.

شيز:

الشِّيزُ :خشب أَسود تتخذ منه الأَمْشاط و غيرها.و الشِّيزَى :شجر تُعْمل منه القِصَاع و الجِفَان،و قيل:هو شجر الجَوْز،و قيل:إِنما هى قِصاع من خَشَب الجَوْز فَتَسْوَدّ من الدَّسَم.الجوهرى: الشِّيزُ و الشِّيزَى خشب أَسود تتخذ منه القصاع; قال لبيد: و صَبٍ غَداهَ مُقامَهِ وزَّعْتُها بِجِفانِ شِيزَى ،فوقهنَّ سَنامُ التهذيب:و يقال للجفان التى تسوَّى من هذه الشجره الشِّيزَى ; قال ابن الزِّبَعْرَى: إِلى رُدُحٍ من الشِّيزى مِلاءٍ لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ أَبو عبيد فى باب فِعْلى: الشِّيزى شجره.أَبو عمرو: الشِّيزى يقال له الآبَنُوس و يقال السَّاسَم; و فى حديث بدر فى شعر ابن سَوادَة: فماذا بالقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ من الشِّيزَى ،يُزَيَّنُ بالسَّنَام الشِّيزَى :شجر تتخذ منه الجِفان،و أَراد بالجِفان أَربابها الذين كانوا يُطْعِمون فيها و قُتِلُوا بِبَدْر و أُلْقوا فى القليب،فهو يَرْثِيهم،و سَمَّى الجِفانَ شِيزَى باسم أَصلها،و الله تعالى أَعلم.

فصل الضاد المعجمه

ضأز:

ضَأَزَه حقه يَضْأَزُه ضَأْزاً و ضَأَزاً :منعه.و قسمه ضُؤْزَى و ضَأْزَى مقصوران:جائره غير عَدْل و ضَازَ يَضِيزُ و ضَأَزَ يَضْأَزُ :مثله; و أَنشد أَبو زيد: إِن تَنْأَ عَنَّا نَنْتَقِصْكَ،و إِن تُقِمْ فَحَظُّك مَضْؤُوز،و أَنْفُك رَاغِم ابن الأَعرابى:تقول العرب قسمه ضُؤْزَى ،بالضم و الهمز،و ضُوزَى ،بالضم بلا همز،و ضِئْزَى ،بالكسر و الهمز،و ضِيزَى ،بالكسر و ترك الهمز،قال:و معناها كلها الجَوْر.الأَزهرى فى ترجمه ضوز قال:و الضُّوزَه من الرجال الحقير الصغير الشأْن،قال:و أَقْرأَنِيه المنذرى عن أَبى الهيثم: الضُّؤْزَه ،بالزاى مهموزه،قال:و كذلك ضبطته عنه.قال أَبو منصور:و كلاهما صحيح.و الضَّيْأَزُ :المقتحم فى الأُمور.

ضبز:

الضَّبْز :شدّه اللحظ يعنى نظراً فى جانب.و ذئب ضَبِيزٌ :حديد اللحظ،و هو منه.الليث: الضَّبِيزُ الشديد المحتال من الذئاب; و أَنشد: و تَسْرِق مالَ جارِكَ باحْتِيالٍ كَحَوْلِ ذُؤَالَهٍ شَرِسٍ ضَبِيز

ضرز:

الضِّرِزُّ :ما صلب من الحجاره و الصُّخور.و الضِّرِزُّ :الرجل المتشدد الشديد الشُّحِّ.و رجل ضِرِزٌّ :شحيح شديد.يقال:رجل ضِرِزّ مثل فِلِزٍّ للبخيل الذى لا يخرج منه شىء،و قيل:هو لئيم قصير قبيح المَنْظَر،و الأُنثى ضِرِزَّه مُوَثَّقَه الخَلْقِ قويه; قال: باتَ يُقاسى كلَّ نابٍ ضِرِزَّهٍ شديدهِ جَفْنِ العينِ،ذاتِ ضَرِيرِ و امرأَه ضِرِزَّه :قصيره لئيمه.و ناقه ضِرْزِم :قَلْبُ ضِرْزِم إِذا كانت قليله اللبن; عَدَّه يعقوبُ ثلاثياً

و اشتقه من الرجل الضِّرِزِّ ،و هو البخيل،و الميم زائده،قال:و قياسه أَن يكون رباعياً.النضر: ضَرْزُ الأَرض كثره هُبْرِها و قله جَدَدِها.يقال:أَرض ذات ضَرْزٍ .

ضزز:

الضَّزَزُ :لُزُوقُ الحنك الأَعلى بالأَسفل إِذا تكلم الرجل تكاد أَضراسه العُليا تَمَسُّ السفلى فيتكلم و فُوهُ مُنْضَمٌّ،و قيل:هو ضِيق الشِّدق و الفم فى دِقَّهٍ من ملتقَى طَرَفَى اللَّحْيين لا يكاد فمه ينفتح،و قيل:هو أَن يتكلم كأَنه عاضّ بأَضراسه لا يفتح فاه،و قيل:هو أَن تقع الأَضراس العُليا على السفلى فيتكلم و فُوهُ منضم،و قيل:هو تقارب ما بين الأَسنان; رواه ثعلب،و الفعل ضَزَّ يَضَزُّ ضَزَزاً و هو أَضَزُّ و الأُنثى ضَزَّاء .التهذيب: الأَضَزّ الضَّيِّق الفَم جِدّاً،مصدره الضَّزَزُ و هو الذى إِذا تكلم لم يستطع أَن يُفَرِّج بين حنكيه خلقه خلق عليها،و هى من صلابه الرأْس فيما يقال; و أَنشد لرؤبه بن العجاج: دَعْنِى فقد يُقْرَعُ للأَضَزِّ صَكِّى حِجاجَىْ رأْسِه و بَهْزِى ابن الأَعرابى:فى لَحْيِهِ ضَزَزٌ و كَزَزٌ و هو ضِيق الشِّدْق و أَن تلتقى الأَضراس العليا بالسفلى إِذا تكلم لم يَبِنْ كلامه.و الضُّزَّاز :الذين تقرُب أَلْحِيْهِمْ فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد; و قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابى: نَجِيبهُ مَوْلًى ضَزَّها القَتَّ و النَّوَى بيَثْرِبَ،حتى يُتِيها مُتَظاهِر أَى حشاها قَتّاً و نَوًى،مأْخوذ من الضَّزَزِ الذى هو تقارب ما بين الأَسنان.و ضَزَّها :أَكثر لها من الجماع; عن ابن الأَعرابى.أَبو عمرو:رَكَبٌ أَضَزُّ شديد ضيِّق; و أَنشد: يا رُبَّ بَيْضاء تَكُزُّ كَزًّا بالفَخِذَيْن ركَباً أَضَزًّا و بئر فيها ضَزَزٌ أَى ضِيق; و أَنشد: و فَحَّت الأَفْعَى حِذاءَ لِحْيَتى و نَشِبَت كَفِّىَ فى الجَالِ الأَضَزّ أَى الضيِّق،يريد جالَ البئر.و أَضَزَّ الفرسُ على فَأْسِ اللجام أَى أَزَمَ عليه مثل أَضَرَّ.

ضعز:

الضَّعْز :الوطء الشديد.و ضَيْعَز :موضع; قال ابن سيده:أُراهُ دخيلًا.

ضغز:

الليث: الضِّغْزُ من السباع السيئُ الخُلُق; قال الشاعر: فيها الجَرِيشُ و ضِغْزٌ ما يَنِى ضَئِزاً يأْوِى إِلى رَشَفٍ منها و تَقْلِيص قال أَبو منصور:لا أَعرف الضِّغْز من السباع و لا أَدرى مَنْ قائلُ البيت.

ضفز:

الضَّفَزُ و الضَّفِيزه :شعير يُجَشُّ ثم يُبَلُّ و تُعْلَفُه الإِبلُ،و قد ضَفَزْتُ البعير أَضْفِزُه ضَفْزاً فاضْطَفَزَ ،و قيل: الضَّفْزُ أَن تُلْقِمَه لُقَماً كباراً،و قيل:هو أَن تُكْرِهه على اللَّقْم،و كل واحده من اللُّقَمِ ضَفِيزَه ; و منه

١٤- حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه مَرَّ بوادى ثمود فقال:من كان اعْتَجَنَ بمائِهِ فَلْيَضْفِزْه بَعِيرَه. أَى يُلْقِمْه إِياه.و

١٦- فى حديث الرؤْيا : فَيَضْفِزُونَه فى أَحدهم. أَى يدفعونه فيه من ضَفَزْت البعير إِذا علفته الضَّفائِزَ ،و هى اللُّقم الكبار،

و

۱۴,۱- قال لعلی،کرم الله وجهه :أَلا إِنَّ قوماً یزعمون أَنهم یحبونک یُضْفَزُونَ الإِسلام ثم یَلْفِظونه،قالها ثلاثاً. ; معناه یُلَقَّنُونه ثم یترکونه فلا یقبلونه.و

۱۶- فی بعض الحدیث :أَوْتَرَ بسبع أَو تسع ثم نام حتی سُمِع ضَفِیزُه . ; إِن کان محفوظاً فهو الغَطِیطُ،و بعضهم یرویه صَفِیره،بالصاد المهمله و الراء،و الصَّفِیر بالشفتین یکون.و ضَفَزْتُ الفرسَ اللجامَ إِذا أَدخلته فی فِیهِ; قال الخطابی:الصَّفِیر لیس بشیءٍ و أَما الضَّفِیزُ فهو کالغَطِیط و هو الصوت الذی یُسْمع من النائم عند ترداد نَفَسه.و ضَفَزه برجله و یده:ضربه.و الضَّفْزُ :الجماع.و ضَفَزَها :أَکثَرَ لها من الجماع; عن ابن الأَعرابی.و قال أَعرابی:ما زلت أَضْفِزُها أَی أَنِیکُها إِلی أَن سطع الفُرْقانُ أَی السَّحَر.أَبو زید: الضَّفْزُ و الأَفْزُ العَدْوُ.یقال: ضَفَزَ یَضْفِزُ و أَفَزَ یأْفِزُ،و قال غیره:أَبَزَ و ضَفَزَ بمعنی واحد.و

۱۶- فی الحدیث :ما علی الأَرض من نَفْس تموت لها عند الله خیر تُحِبُّ أَن ترجعَ إِلیکم و لا تُضافِزَ الدنیا إِلاَّ القتیلَ فی سبیل الله فإِنه یُحِبُّ أَن یرجع فیُقْتَلَ مره أُخری. ; المضافزَه :المعاوده و الملابسه،أَی لا یحب مُعاوَدَهَ الدنیا و ملابَسَتَها إِلاَّ الشهیدُ; قال الزمخشری:هو عندی مُفاعَله من الضَّفْزِ ،و هو الطَّفْر و الوُثوب فی العَدْوِ،أَی لا یطمح إِلی الدنیا و لا یَنْزُو إِلی العود إِلیها إِلا هو،و ذکره الهروی بالراء و قال:المُضافَرَه،بالضاد و الراء،التَّأَلُّبُ،و قد تَضافَرَ القومُ و تَطافَروا إِذا تأَلَّبُوا،و ذکره الزمخشری و لم یقیده لکنه جعل اشتقاقه من الضَّفْز و هو الطَّفْر و القَفْز،و ذلک بالزای،قال:و لعله یقال بالراء و الزای،فإِن الجوهری قال فی حرف الراء:و الضَّفْر السعی،و قد ضَفَر یَضْفِر ضَفْراً،قال و الأَشبه بما ذهب إِلیه الزمخشری أَنه بالزای; و منه

۱۴- الحدیث :أَنه،علیه السلام، ضَفَزَ بین الصَّفا و المروه. أَی هَرْوَل من الضَّفْزِ القَفز و الوثوب; و منه

۱- حدیث الخوارج :لما قتل ذو الثُّدَیَّه ضَفَز أَصحابُ علیّ،کرم الله وجهه. أَی قَفَزُوا فرحاً بقتله. و الضَّفْز :التَّلْقِیم.و الضَّفْز :الدفع.و الضَّفْز :القَفْزُ.و

۱- فی الحدیث عن علیّ،رضوان الله علیه،أَنه قال :ملعونٌ کلُّ ضَفَّازٍ . ; معناه نَمَّام مشتق من الضَّفْز ،و هو شعیر یُجَشّ لیُعْلَفَه البعیرُ،و قیل للنَّمام ضَفَّاز لأَنه یُزوِّر القول کما یُهَیَّأُ هذا الشعیر لعَلْفِ الإِبل،و لذلک قیل للنمامِ قَتَّات من قولهم دُهْن مُقَتَّت أَی مُطَیَّب بالریاحین.

ضکز:

ضَکَزَه

یَضْکُزُه

ضَکْزاً :غَمَزه غَمْزاً شدیداً.

ضمز:

ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزاً و ضُمازاً و ضُموزاً :أَمسكَ جِرَّتَه فی فِيهِ و لم يَجْتَرّ من الفزعِ،و كذلك الناقه.و بعير ضامِزٌ :لا يَرْغُو.و ناقه ضامِزٌ :لا تَرْغو.و ناقه ضامِزٌ و ضَـمُوز :تضم فاها لا تَسْـمَع لها رُغاء.و الحمار ضامِزٌ :لأنه لا يَجْتَرّ; قال الشماخ يصف عَيْراً و أُتُنَه: و هنَّ وقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضاءَه بِضاحِی غَداهٍ أَمْرُه،و هو ضامِزُ و قال ابن مقبل: و قد ضَـمَزَتْ بِجِرَّتِها سُـلَيمٌ مَخافَتَنا،كما ضَـمَز الحِمارُ و نسب الجوهری هذا البيت إِلی بشـر بن أَبی خازم الأَسدی; معناه قد خضـعت و ذلَّت كما ضَمَزَ الحمار لأَن الحمار لا يَجْتَرُّ و إِنما قال ضَمَزَتْ بِجِرَّتها علی

جهه المَثَل أَی سکتوا فما یتحرکون و لا ینطقون.و یقال:قد ضَمَزَ بِجِرَّته و کَظَم بِجِرَّتِهِ إِذا لم یَجْتَرّ،و قَصَعَ بِجِرَّته إِذا اجْتَرَّ،و کذلک دَسَعَ بِجِرَّته.و

۱- فی حدیث علیّ،کرم الله تعالی وجهه :أَفواههم ضامِزَةٌ و قلوبهم قَرِحَةٌ. ; الضامِزُ :المُمْسِک; و منه قول کعب: منه تَظَلُّ سِباع الجَوِّ ضامِزَةً و لا تَمَشَّی بِوَادِیهِ الأَراجِیلُ أَی ممسکه من خوفه; و منه

۱۷- حدیث الحجاج :إِن الإِبل ضُمُز خُنُسٌ. أَی ممسکه عن الجِرّه،و یروی بالتشدید،و هما جمع ضامِزٍ .و

۱۷- فی حدیث سُبَیْعَه : فَضَمَزَ لی بعضُ أَصحابه. ; قال ابن الأَثیر:قد اختلف فی ضبط هذه اللفظه،فقیل هی بالضاد و الزای،من ضَمَزَ إِذا سکت و ضَمَزَ غیره إِذا سَکَّته،قال:و یروی فَضَمَّزَنی أَی سَکَّتَنی،قال:و هو أَشبه،قال:و قد روی بالراء و النون و الأَوّل أَشْبَهُهُما.و ضَمَزَ یَضْمِزُ ضَمْزاً فهو ضامِزٌ :سکت و لم یتکلم،و الجمع ضُمُوز ،و یقال للرجل إِذا جَمَع شِدْقیه فلم یتکلم:قد ضَمَزَ .اللیث: الضَّامِزُ الساکت لا یتکلم.و کل من ضَمَزَ فاهُ،فهو ضامِزٌ ،و کلُّ ساکتٍ ضامِزٌ و ضَمُوزٌ .و ضَمَزَ فلانٌ علی مالی جَمَدَ علیه و لَزِمه.و الضَّمُوز من الحیَّات:المُطْرِقه،و قیل الشدیده،و خص بعضهم به الأَفاعی; قال مُساوِرُ بن هند العَنْسِی و یقال هو لأَبی حَیَّان الفَقْعَسِی: یا رَیَّها یوم تُلاقی أَسْلَما قوله:یا رَیَّها نادی الرَّیَّ کأَنه حاضر علی جهه التعجب من کثره استقائه.و أَسْلم:اسم راعٍ.و الشیظم:الطویل و المقوَّم الذی لیس فیه انحناء.و عبل المشاش:غلیظ العظام.و الأَهضم:الضامر البطن،و نسبه إِلی الصمم أَی لا یکادُ یجیب أَحداً فی أَوّل ندائه لکونه مشتغلاً فی مصلحه الإِبل فهو لا یسمع حتی یکرر علیه النداء.و مسالمه الحیات قدمَه لغلظها و خشونتها و شده وطئها.و الأُفْعُوان:ذکر الأَفاعی،و کذلک الشجاع هو ذکر الحیات،و یقال هو ضرب معروف من الحیات.و الشجعم:الجریء.و الضِّرزم:المسنه،و هو أَخبث لها و أَکثر لِسَمِّها.و امرأَه ضَمُوز :علی التشبیه بالحیه الضَّمُوز .و الضَّمْزَه :أَکَمَةٌ صغیره خاشعه،و الجمع ضَمْز ،و الضُّمَّز من الآکام; و أَنشد: مُوفٍ بها علی الإِکام الضُّمَّزِ ابن شمیل: الضَّمْزُ جبل من أَصاغر الجبال منفرد و حجارته حُمْر صِلاب و لیس فی الضَّمْز طین،و هو الضَّمْزَز أَیضاً.و الضَّمْز من الأَرض:ما ارتفع و صَلُبَ،و جمعه ضُمُوز .و الضَّمْز :الغلظ من الأَرض; قال رؤبه: کم جاوَزَتْ من حَدَبٍ و فَزْزِ و نَکَّبَتْ من جُوءَةٍ و ضَمْزِ أَبو عمرو: الضَّمْزُ المکان الغلیظ المجتمع.و ناقه ضَمُوز :مُسِنَّه.و ضَمَز یَضْمِز ضَمْزاً :کَبَر اللُّقَم.و الضَّمُوز :الکَمَره.

ضمرز:

ناقه ضِمْرِزٌ :مسنه،و هی فوق العَوْزَم،و قیل:کبیره قلیله اللبن.و الضَّمْرَزُ من النساء:الغلیظه; قال: ثَنَتْ عُنُقاً لم ثَنْنِها حَیْدَرِیَّهٌ عَضادٌ،و لا مَکْنُوزَهُ اللحم ضَمْرَزُ و ضَمْرَزُ :اسم ناقه الشَّماخ; قال: و کلُّ بَعیرٍ أَحْسَنَ الناسُ نَعْتَه و آخَرُ لم یُنْعَتْ فِداءٌ لضَمْرَزا و بعیر ضُمارِزٌ :صُلب شدید; قال: و شِعْب کلِّ بازِلٍ ضُمارِزِ أَراد ضُمارِزاً فقلب.أَبو عمرو:فحل ضُمارِزٌ و ضُمازِرٌ غلیظ; و أَنشد: ترد شِعْبَ الجُمَّحِ الجَوامِزِ و شِعْبَ کُلّ باجِحٍ ضُمارِزِ الباجِجُ:الفَرِح کأَنه الذی هو فیه.و یقال:فی خُلُقه ضَمْرَزَهٌ و ضُمارِز أَی سوء و غلظ،و عد یعقوب قوله ناقه ضِمْرِزٌ ثلاثیاً و اشتقه من الرجل الضِّرِزّ،و هو البخیل،و المیم زائده،قال:و قیاسه أَن یکون رباعیًّا.و ناقه ضِمْرِزٌ أَی قویه.

ضهز:

ضَهَزَه

یَضْهَزُه

ضَهْزاً :وطِئَه وطأً شدیداً.

ضوز:

ضازَه

یَضُوزُه

ضَوْزاً :أَکله،و قیل:مَضَغه،و قیل:أَکله و فَمه ملآنُ أَو أَکل علی کُرْه و هو شبعان; قال: فَظَلَّ یَضُوزُ التَّمر،و التَّمْرُ ناقِع بِوَرْد کَلَوْنِ الأُرْجُوانِ سَبائِبُه یعنی رجلاً أَخذ التمر فی الدِّیَهِ بدلاً من الدم الذی لونه کالأُرْجُوانِ فجعل یأْکل التمر فکأَن ذلک التمر ناقع فی دم المقتول.و ضازَ التمرهَ:لاکَها فی فمه; قال الشاعر: باتَ یَضُوزُ الصِّلِّیانَ ضَوْزا ضَوْزَ العَجُوز العَصَبَ الدِّلَّوْصا و هذا مُکْفَأْ،جاء بالصاد مع الزای.ابن الأَعرابی: الضَّوْزُ لَوْکُ الشیء و الضَّوْسُ أَکل الطعام.قال أَبو منصور:و قد جعل ابن الأَعرابی الضاد مع السین غیر مُهْمَلٍ کما أَهمله اللیث.و ضازَ یَضُوزُ إِذا أَکل.و ضازَ البعیرُ ضَوْزاً :أَکل.و بعیر ضِیَزٌّ :أَکول; عن ابن الأَعرابی،قلبت الواو فیه یاء للکسره قبلها; قال: یَتْبَعُها کلُّ ضِیَزٍّ شَدْقَم قد لاکَ أَطْرافَ النُّیُوبِ النُّحَّم و اختار ثعلب:کل ضِبِرٍّ شَدْقَم،من الضَّبْر و هو العَدْوُ.و یقال: ضِزْتُه حقّه أَی نَقَصْته.و ضازَنِی یَضُوزُنی :نَقَصَنی; عن کراع.و المِضْواز :المِسْواک،و الضُّوازَه :النُّفاثَهُ منه،و قیل:هو ما بقی بین أَسنانه فَنَفَثه.ابن الأَعرابی:ما أَغنی عنی ضَوزَ سِواکٍ; و أَنشد: تَعَلَّما یا أَیُّها العَجُوزان ما هَاهُنا ما کُنْتُما تَضوزَان فَرَوِّزا الأَمْرَ الذی تَرُوزان و قِسْمَهٌ ضِیزَی و ضُوزَی .

ضیز:

ضازَ فی الحکم أَی جار.و ضازَه حقَّه یَضِیزُه ضَیْزاً :نقصه و بَخَسَه و منعه.

و ضِئْزْتُ فلاناً أَضِئْيزُه ضَئْيزاً :جُرْتُ عليه.و ضازَ يَضِيزُ إِذا جار،و قد يهمز فيقال: ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزاً .و فى التنزيل العزيز: تِلْكَ إِذاً قِسْمَةٌ ضِيزَى ; و قسمه ضِيزَى و ضُوزَى أَى جائره،و القراء جميعهم على ترك همز ضِيزَى ،قال:و من العرب من يقول ضِيزَى ،و لا يهمز،و يقولون ضِئْزَى و ضُؤْزَى ،بالهمز،و لم يقرأْ بهما أَحد نعلمه.ابن الأَعرابى:تقول العرب قسمه ضُؤْزى ،بالضم و الهمز،و ضُوزى ،بالضم بلا همز،و ضِئْزَى ،بالكسر و الهمز،و ضِئيزى ،بالكسر و ترك الهمز،و معناها كلها الجَوْر.و ضِئيزَى ،فُعْلى،و إِن رأَيت أَوّلها مكسوراً و هى مثل بِيضٍ و عِين،و كان أَوّلها مضموماً فكرهوا أَن يتركك على ضمته فيقال بُوضٌ و عُونٌ،و الواحده بَيضاء و عَيْناء،فكسروا الباء لتكون بالياء و يتأَلف الجمع و الاثنان و الواحده،و كذلك كرهوا أَن يقولوا ضُؤْزَى فتصير بالواو و هى من الياء; قال ابن سيده:و إِنما قضيت على أَولها بالضم لأَن النعوت للمؤَنث تأْتى إِما بفتح و إِما بضم; فالمفتوح مثل سَكْرَى و عَطْشى،و المضموم مثل أُنثى و حُبْلَى،و إِذا كان اسماً ليس بنعت كسر أَوله كالذِّكْرَى و الشِّعْرَى.قال الجوهرى:ليس فى الكلام فِعْلَى صفةً و إِنما هو من بناء الأَسماء كالشِّعْرَى و الدِّفْلَى.قال الفراء:و بعض العرب يقول ضِئْزَى و ضُؤْزَى بالهمز،و حكى عن أَبى زيد أَنه سمع العرب تهمز ضِئيزَى ،قال:و ضازَ يَضِئيزُ ; و أَنشد: إِذا ضازَ عَنَّا حَقَّنا فى غَنِيمَةٍ تَقَنَّعَ جارَانا فلم يَتَرَمْرَما قال:و ضَأَزَ يَضْأَزُ مثله.و الضَّيْزُ :الاعوجاج.و الضَّيْزَنُ :نُونُه عند يعقوب زائده،و هو مذكور فى موضعه.

طبز:

أَبو عمرو: الطِّبْزُ ركن الجبل.و الطِّبْز :الجَمَلُ ذو السَّنامين الهائجُ.و طَبَزَ فلانٌ جارِيَتَه طَبْزاً :جامعها.

طحز:

الطَّحْزُ :فى معنى الكذب،قال ابن دُرَيْد:و ليس بعربى صحيح.

طرز:

الطِّرْزُ :البَزُّ و الهيئه.و الطِّرْز :بيت إِلى الطول،فارسى،و قيل:هو البيت الصَّيْفِيُّ.قال الأَزهرى:أُراه معرباً و أَصله تِرْزْ.و الطِّراز :ما ينسج من الثياب للسلطان،فارسى أَيضاً.و الطِّرْز و الطِّراز :الجيّد من كل شىء.الليث: الطِّراز معروف هو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجِيادُ،و قيل:هو معرب و أَصله التقدير المستوى بالفارسيه،جعلت التاء طاء،و قد جاء فى الشعر العربى; قال حسان بن ثابت الأَنصارى يمدح قوماً: بيضُ الوُجُوه كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم شُمُّ الأُنُوف من الطِّرازِ الأَوَّلِ و الطِّراز :عَلَمُ الثوب،فارسىّ معرّب.و قد طَرَّزَ الثوبَ،فهو مُطرَّز .ابن الأَعرابى: الطَّرْز و الطِّرز الشَّكْل،يقال:هذا طِرْزُ هذا أَى شكله،و يقال للرجل إِذا تكلم بشىء جيد استنباطاً و قَرِيحَةً:هذا من طِرازِه .و

١۴- روى عن صَفِيَّةَ،رضى الله عنها ،أَنها قالت لزوجات النبى،صلى الله عليه و سلم:مَنْ فيكُنَّ مِثْلى؟ أَبى نبىّ و عمّى نبى و زوجى نبى،و كان،صلى الله عليه و سلم،علمها لِتَقُولَ ذلك،فقالت

لهـا عائشه،رضـى الله عنها:ليس هـذا من طِرازك . أَى من نَفْسِك و قَرِيحَتِك.ابن الأعرابى: الطَّرز الـدفع باللَّكْز،يقال: طَرَزَه طَرْزاً إِذا دفعه.

طعز:

الطَّعْزُ :كنايه عن النكاح.

طنز:

طَنَزَ

يَطْنِزُ

طَنْزاً :كلمه باستهزاء،فهو طَنَّاز .قال الجوهرى:أَظنه مولَّداً أَو معرَّباً.و الطَّنْز :السُّخْرِيَهُ و فى نوادر الأَعراب:هؤُلاءِ قوم مَدْنَقَه و دُنَّاق و مَطْنَزَهٌ إِذا كانوا لا خير فيهم هَيَّنَهً أَنفُسُهم عليهم.

طنبز:

التهذيب فى الرباعى:أَبو عمرو الشَّيْبانى:يقال لجَهازِ المرأَه و هو فرجها هو ظَنْبَزِيزُها ،و الله أَعلم.

فصل العين المهمله

عجز:

العَجْزُ :نقيض الحَزْم، عَجَز عن الأَمر يَعْجِزُ و عَجِزَ عَجْزاً فيهما; و رجل عَجِزٌ و عَجُزٌ : عاجِزٌ .و مَرَهٌ عاجِزٌ : عاجِزَهٌ عن الشىء; عن ابن الأَعرابى.و عَجَّز فلانٌ رَأْىَ فلان إِذا نسبه إِلى خلاف الحَزْم كأَنه نسبه إِلى العَجْز .و يقال: أَعْجَزْتُ فلاناً إِذا أَلفَيْتَه عاجِزاً.و المَعْجِزَهُ و المَعْجَزَه :العَجْزُ.قال سيبويه:هو المَعْجِزُ و المَعْجَزُ ،الكسر على النادر و الفتح على القياس لأَنه مصدر.و العَجْزُ :الضعف،تقول: عَجَزْتُ عن كذا أَعْجِز .و

١٧- فى حديث عمر :و لا تُلِثُّوا بدار مَعْجِزَه . أَى لا تقيموا ببلده تَعْجِزُون فيها عن الاكتساب و التعيش،و قيل بالثَّغْر مع العيال.و المَعْجِزَهُ ،بفتح الجيم و كسرها،مفعله من العَجْز :عدم القدره.و

١٦- فى الحديث :كلُّ شىءٍ بِقَدَرٍ حتى العَجْزُ و الكَيْسُ. و قيل:أَراد بالعَجْز ترك ما يُحبُّ فعله بالتَّسويف و هو عامّ فى أُمور الدنيا و الدين.و

١٦- فى حديث الجنه :ما لى لا يَدْخُلُنى إِلَّا سَقَطُ الناس و عَجَزُهُم . ; جمع عاجِزٍ كخادِمٍ و خَدَم،يريد الأَغْبِياءَ العاجِزين فى أُمور الدنيا.و فحل عَجِيزٌ :عاجز عن الضِّراب كعَجِيسٍ; قال ابن دُرَيْد:فحل عَجِيزٌ و عَجِيسٌ إِذا عَجَز عن الضِّراب; قال الأَزهرى و قال

أَبو عبيد فى باب العنين:هو العَجِير،بالراء،الذى لا يأْتى النساء; قال الأزهرى:و هذا هو الصحيح،و قال الجوهرى: العَجِيز الذى لا يأْتى النساء،بالزاى و الراء جميعاً.و أَعْجَزَه الشىءُ: عَجَزَ عنه.و التَّعْجِيزُ :التَّثْبِيط،و كذلك إِذا نسبته إِلى العَجْز.و عَجَّزَ الرجلُ و عاجَزَ :ذهب فلم يُوصَل إِليه.و قوله تعالى فى سوره سبأ: وَ الَّذِينَ سَعَوْا فِي آياتِنا مُعاجِزِينَ ; قال الزجاج:معناه ظانِّين أَنهم يُعْجِزُوننا لأَنهم ظنوا أَنهم لا يُبعثون و أَنه لا جنه و لا نار،و قيل فى التفسير: مُعاجِزِينَ معاندين و هو راجع إِلى الأَوّل،و قرئت مُعَجِّزين ،و تأْويلها أَنهم يُعَجِّزُون من اتبع النبى،صلى الله عليه و سلم،و يُثَبِّطونهم عنه و عن الإِيمان بالآيات و قد أَعْجَزهم .و فى التنزيل العزيز: وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ ; قال الفراء:يقول القائل كيف وصفهم بأَنهم لا يُعْجِزُونَ فى الأَرض و لا فى السماء و ليسوا فى أَهل السماء؟ فالمعنى ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لا من فِي السَّماءِ بمُعْجِزٍ ،و قال أَبو إِسحق:معناه،و الله أَعلم، ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لا لو كنتم فِي السَّماءِ ،و قال الأَخفش:معناه ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ أَى لا تُعْجِزُوننا هَرَباً فى الأَرض و لا فى السماء،قال الأَزهرى:و قول الفراء أَشهر فى المعنى و لو كان قال:

و لا- أَنتم لو كنتم فی السماء بمُعْجِزِينَ لكان جائزاً،و معنی الإِعْجاز الفَوْتُ و السَّبْقُ،يقال: أَعْجَزَنی فلان أَی فاتنی; و منه قول الأَعشی: فَذاكَ و لم يُعْجِزْ من الموتِ رَبَّه و لكن أَتاه الموتُ لا يَتَأَبَّقُ و قال الليث: أَعْجَزَنی فلان إِذا عَجَزْتَ عن طلبه و إِدراكه.و قال ابن عرفه فی قوله تعالی مُعاجِزِينَ أَی يُعاجِزُون الأَنبياءَ و أَولياءَ الله أَی يقاتلونهم و يُمانِعُونهم ليُصَيِّروهم إِلی العَجْزِ عن أَمر الله،و ليس يُعْجِزُ الله،جل ثناؤه،خَلْقٌ فی السماء و لا- فی الأَرض و لا- مَلْجَأَ منه إِلا إِليه; و قال أَبو جُنْدب الهذلی: جعلتُ عُزَانَ خَلْفَهُم دَلِيلاً- و فاتُوا فی الحجازِ ليُعْجِزُونی (۱)و قد يكون أَيضاً من العَجْز.و يقال: عَجَزَ يَعْجِزُ عن الأَمر إِذا قَصَّرَ عنه.و عاجَزَ إِلی ثِقَةٍ:مالَ إِليه.و عاجَزَ القومُ:تركوا شيئاً و أَخذوا فی غيره.و يقال:فلان يُعاجِزُ عن الحق إِلی الباطل أَی يلجأُ إِليه.و يقال:هو يُكارِزُ إِلی ثقه مُكارَزَةً إِذا مال إِليه.و المُعْجِزَةُ :واحده مُعْجِزات الأَنبياء،عليهم السلام.و أَعْجاز الأُمور:أَواخِرُها. و عَجْزُ الشیء و عِجْزُه و عُجْزُه و عَجُزُه و عَجِزُه :آخره،يذكر و يؤنث; قال أَبو خِراش يصف عُقاباً: بَهِيماً،غيرَ أَنَّ العَجْزَ منها تَخالُ سَرَاتَه لَبَناً حَلِيبا و قال اللحيانی:هی مؤنثه فقط.و العَجُز :ما بعد الظهر منه،و جميع تلك اللغات تذكر و تؤنث،و الجمع أَعجاز ،لا يُكَسَّر علی غير ذلك.و حكی اللحيانی:إِنها لعظيمه الأَعْجاز كأَنهم جعلوا كل جزء منه عَجُزاً،ثم جمعوا علی ذلك.و

۱۶- فی كلام بعض الحكماء :لا تُدَبِّرُوا أَعْجازَ أُمور قد وَلَّت صُدورُها. ; جمع عَجُزٍ و هو مؤخر الشیء،يريد بها أَواخر الأُمور و صدورها; يقول:إِذا فاتَكَ أَمرٌ فلا تُتْبِعه نفسَك متحسراً علی ما فات و تَعَزَّ عنه متوكلاً علی الله عز و جل; قال ابن الأَثير:يُحَرِّض علی تَدَبُّر عواقب الأُمور قبل الدخول فيها و لا تُتْبِع عند تَوَلِّيها و فواتها.و العَجُزُ فی العَرُوض:حذفك نون [فاعلاتن] لمعاقبتها أَلف[فاعلن] هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجَوْهر الذی هو العَجُز بالعَرَض الذی هو الحذف و ذلك تقريب منه،و إِنما الحقيقه أَن تقول العَجُز النون المحذوفه من [فاعلاتن] لمعاقبه أَلف [فاعلن] أَو تقول التَّعْجيز حذف نون[فاعلاتن] لمعاقبه أَلف[فاعلن] و هذا كله إِنما هو فی المديد.و عَجُز بيت الشعر:خلاف صدره.و عَجَّز الشاعرُ:جاء بعَجُز البيت.و فی الخبر:أَن الكُمَيْت لما افتتح قصيدته التی أَولها: أَلا- حُيِّيتِ عَنَّا يا مَدِينا أَقام بُرْهه لا- يدری بما يُعَجِّز علی هذا الصدر إِلی أَن دخل حمَّاماً و سمع إِنساناً دخله،فسَلَّم علی آخر فيه فأَنكر ذلك عليه فانتصر بعض الحاضرين له فقال:و هل بأْسٌ بقول المُسَلِّمِينَ؟ فاهْتَبلَها الكُمَيْتُ فقال: و هل بأْسٌ بقول مُسَلِّمِينا؟

---

۱ - ۵) .قوله[عزان] هو هكذا بضبط الأصل.و قوله [فاتوا فی الحجاز] كذا بالأصل هنا،و الذی تقدم فی ماده ح ج ز:و فروا بالحجاز.

و أَيامُ العَجُوز عند العرب خمسه أَيام:صِنّ و صِنَّبْر و أَخَيُّهُما وَبْرٌ و مُطْفِئُ الجَمْر و مُكْفِئُ الظَّعْن; قال ابن كُناسَه:هی من نَوْءِ الصَّرْفَه،و قال أَبو الغَوْث:هی سبعه أَيام; و أَنشد لابن أَحمر: كُسِعَ الشِّتاءُ بِسَبْعَهٍ غُبْرِ قال ابن برى:هذه الأَبيات ليست لابن أَحمر و إِنما هی لأَبی شِبْلٍ الأَعرابی; كذا ذكره ثعلب عن ابن الأَعرابی.و عَجِيزَهُ المرأَه:عَجُزُها،و لا يقال للرجل إِلا على التشبيه،و العَجُزُ لهما جميعاً.و رجل أَعْجَزُ و امرأَه عَجْزاءُ و مُعَجِّزَه :عظيما العَجِيزَه،و قيل:لا يوصف به الرجلُ.و عَجِزَت المرأَه تَعْجَزُ عَجَزاً و عُجْزاً ،بالضم:عَظُمَتْ عَجِيزَتُها ،و الجمع عَجِيزاتٌ ،و لا يقولون عَجائِز مخافه الالتباس.و عَجُزُ الرجل:مؤَخَّره،و جمعه الأَعْجاز ،و يصلح للرجل و المرأَه،و أَما العَجِيزَهُ فعَجِيزَه المرأَه خاصه.و

١٧- فی حديث البراء،رضی الله عنه :أَنه رفع عَجِيزَته فی السجود. ; قال ابن الأَثير: العَجِيزَه العَجُز و هی للمرأَه خاصه فاستعارها للرجل.قال ثعلب:سمعت ابن الأَعرابی يقول:لا يقال عَجِزَ الرجلُ،بالكسر،إِلا إِذا عظم عَجُزُه .و العَجْزاء :التی عَرُض بطنُها و ثَقُلَت مَأْكَمَتُها فعظم عَجُزها; قال: هَيْفاءُ مُقْبِلَهً عَجْزاءُ مُدْبِرَهً تَمَّتْ،فليس يُرَى فی خَلْقِها أَوَدُ و تَعَجَّزَ البعيرَ:ركِبَ عَجُزَه.و

١- روى عن على،رضی الله عنه،أَنه قال :لنا حقٌّ إِن نُعْطَهُ نأْخذه و إِن نُمْنَعْه نركب أَعْجازَ الإِبل و إِن طال السُّرى. ; أَعْجاز الإِبل:مآخيرها و الركوب عليها شاقّ; معناه إِن مُنِعْنا حقنا ركبنا مَرْكَب المشقه صابرين عليه و إِن طال الأَمَدُ و لم نَضْجَر منه مُخِلِّين بحقنا; قال الأَزهری:لم يرد علیٌّ،رضی الله عنه،بقوله هذا ركوبَ المشقه و لكنه ضرب أَعْجاز الإِبل مثلاً لتقدم غيره عليه و تأْخيره إِياه عن حقه،و زاد ابن الأَثير:عن حقه الذی كان يراه له و تقدّم غيره و أَنه يصبر على ذلك،و إِن طال أَمَدُه،فيقول:إِن قُدِّمْنا للإِمامه تقدّمنا،و إِن مُنِعْنا حقنا منها و أُخِّرْنا عنها صبرنا على الأُثْرَه علينا،و إِن طالت الأَيام; قال ابن الأَثير:و قيل يجوز أَن يريد و إِن نُمْنَعْه نَبْذُل الجهد فی طلبه،فِعْلَ مَنْ يضرب فی ابتغاء طَلِبَتِه أَكبادَ الإِبل،و لا نبالی باحتمال طول السُّرى،قال:و الوجه ما تقدم لأَنه سَلَّم و صبر على التأَخر و لم يقاتل،و إِنما قاتل بعد انعقاد الإِمامه له.و قال رجل من ربيعه بن مالك:إِن الحق بِقَبَلٍ،فمن تعدّاه ظَلَم،و من قَصَّر عنه عَجَزَ ،و من انتهى إِليه اكتفى; قال:لا أَقول عَجِزَ إِلاَّ من العَجِيزَه ،و من العَجْز عَجَز .و قوله بِقَبَلٍ أَی واضحٌ لك حيث تراه،و هو مثل قولهم إِن الحق عارى (١)و عُقاب عَجْزاءُ :بمؤخرها بياض أَو لون مخالف،

١- ۶) .قوله[عارى] هكذا هو فی الأصل.

و قيل:هى التى فى ذَنَبها مَسْح أَى نقص و قصر كما قيل للذنَب أَزَلَّ،و قيل:هى التى فى ذنبها ريشه بيضاء أَو ريشتان،و قيل:هى الشديده الدائره; قال الأَعشى: و كأَنّما تَبعَ الصِّوارُ،بِشَخْصِها عَجْزاءَ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيالَها و العَجَزُ :داء يأْخذ الدواب فى أَعْجازِها فتثقل لذلك،الذكر أَعْجَزُ و الأُنثى عَجْزاءُ .و العِجازَه و الإِعْجازَه :ما تُعَظِّم به المرأَةُ عَجِيزَتَها،و هى شىء شبيه بالوساده تشده المرأَه على عَجُزِها لِتُحْسَبَ أَنها عَجْزاءُ.و العِجْزَهُ و ابن العِجْزَهِ :آخر ولد الشيخ،و فى الصحاح: العِجْزَهُ ،بالكسر،آخرُ ولد الرجل.و عِجْزَهُ الرجل:آخر ولد يولد له; قال: و اسْتَبْصِرَتْ فى الحَىِّ أَحْوى أَمْرَدا عَجِزَهَ شَيْخَينِ يُسَمَّى مَعْبَدا يقال:فلان عِجْزَهُ ولد أَبويه أَى آخرهم،و كذلك كِبْرَهُ ولد أَبويه،و المذكر و المؤنث و الجمع و الواحد فى ذلك سواء.و يقال:وُلِدَ لِعِجْزَهٍ أَى بعدما كَبِر أَبواه.و العِجازَهُ :دائره الطائر،و هى الأُصبع المتأَخره.و عَجُزُ هَوازِنَ:بنو نَصْر بن معاويه و بنو جُشَم ابن بكر كأَنه آخرهم.و عِجْزُ القوس و عَجْزها و مَعْجِزُها :مَقْبِضها; حكاه يعقوب فى المبدل،ذهب إِلى أَن زايه بدل من سينه،و قال أَبو حنيفه:هو العَجْز و العِجْز و لا يقال مَعْجِز ،و قد حكيناه نحن عن يعقوب.و عَجْز السكين:جُزْأَتُها; عن أَبى عبيد.و العَجُوز و العَجُوزه من النساء:الشَّيْخَه الهَرِمه; الأَخيره قليله،و الجمع عُجُز و عُجْز و عَجائز ،و قد عَجَزَت تَعْجِزُ و تَعْجُزُ عَجْزاً و عُجوزاً و عَجَّزَتْ تُعَجِّزُ تَعْجِيزاً :صارت عَجُوزاً،و هى مُعَجِّز ،و الاسم العُجْز .و قال يونس:امرأَه مُعَجِّزه طعنت فى السن،و بعضهم يقول: عَجَزَت ،بالتخفيف.قال الأَزهرى:و العرب تقول لامرأَه الرجل و إِن كانت شابه:هى عَجُوزُهُ ،و للزوج و إِن كان حَدَثاً:هو شَيْخُها،و قال:قلت لامرأَه من العرب:حالبى زوجكِ،فَتَذَمَّرَتْ و قالت:هلا قلتَ حالبى شَيْخَكِ؟ و يقال للرجل عَجُوز و للمرأَه عَجُوز .و يقال:اتَّقِى الله فى شَبِيبَتِكِ و عُجْزِك أَى بعدما تصيرين عَجُوزاً .قال ابن السكيت:و لا تقل عَجُوزَه و العامه تقوله.و

١٦- فى الحديث :إِن الجنه لا يدخلها العُجُز . ; و

١٦- فيه :إِياكم و العُجُزَ العُقُرَ. ; قال ابن الأَثير: العُجُز جمع عَجُوز و عَجُوزه ،و هى المرأَه الكبيره المسنَّه،و العُقُر جمع عاقِرٍ،و هى التى لا تلد.و نَوى العَجُوزِ :ضرب من النَّوَى هَشٌّ تأْكله العَجُوزُ لِلِينه كما قالوا نَوى العَقُوقِ،و قد تقدّم.و العَجُوز :الخمر لقدمها; قال الشاعر: لَيْتَهُ جامُ فِضَّهٍ من هَدایاهُ و فى التهذيب:يقال للخمر إِذا عَتَقَتْ عَجُوز .و العَجُوز :القِبْله.و العَجُوز :البقره.و العَجُوز :نَصْل السيف; قال أَبو المِقْدام: و عَجُوز رأَيتُ فى فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الكلبُ للأَمِيرِ حَمالا

الكلبُ:ما فوق النصل من جانبيه،حديداً كان أَو فضه،و قيل:الكلب مسمار فى قائم السيف،و قيل:هو ذُؤابَتُه.ابن الأعرابى:الكلب مسمار مَقْبِض السيف،قال:و معه الآخر يقال له العَجُوز .و العَجْزاءُ :حَبْل من الرمل مُنْبِت،و فى التهذيب: العَجْزاءُ من الرمال حَبْل مرتفع كأَنه جَلَدٌ ليس بِرُكام رمل و هو مَكْرُمَه للنبت،و الجمع العُجْز لأَنه نعت لتلك الرمله.و العَجُوز :رمله بالدَّهْناء; قال يصف داراً: على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجُوزِ ،كأَنها دَوائرُ رَقْمٍ فى سَراهِ قِرامِ و رجل مَعْجُوزٌ و مَشْفُوهٌ و مَعْرُوكٌ و مَنْكُودٌ إِذا أُلِحَّ عليه فى المسأَله; عن ابن الأَعرابى.و العَجْزُ :طائر يضرب إِلى الصُّفره يُشْبه صوتُه نُباح الكلب الصغير يأْخذ السَّخْلَه فيطير بها و يحتمل الصبى الذى له سبع سنين،و قيل:الزُّمَّجُ،و جمعه عِجْزان .و

١۴- فى الحديث :أَنه قَدِمَ على النبى،صلى الله عليه و سلم،صاحبُ كِسْرى فوهب له مِعْجَزَهً فسُمِّىَ ذا المِعْجَزَه . هى بكسر الميم،المِنْطَقَه بلغه اليمن; قال:و سميت بذلك لأَنها تلى عَجُزَ المُتَنَطِّق بها،و الله أَعلم.

عجلز:

العِجْلِزَهُ و العَجْلَزَهُ ،جميعاً:الفرس الشديده الخَلْق،الكسر لقَيْس،و الفتح لتميم،و قيل:هى الشديده الأَسْر المجتمِعهُ الغليظه و لا يقولونه للفرس الذكر.الأَزهرى:قال بعضهم أَخذ هذا من جَلْزِ الخَلْق،و هو غير جائز فى القياس،و لكنهما اسمان اتفقت حروفهما و نحوُ ذلك قد يجىء و هو متباين فى أَصل البناء و لم أَسمعهم يقولون للذكر من الخيل،و لكنهم يقولون للجمل عِجْلِزٌ و للناقه عِجْلِزَه ،و هذا النعت فى الخيل أَعْرَف،و ناقه عِجْلِزَهٌ و عَجْلَزَهٌ :قويه شديده،و جمل عِجْلِزٌ .و رمله عِجْلِزَه :ضخمه صلبه.و كَثِيبٌ عِجْلِز :كذلك.و عَجْلَزَ الكِثْيبُ:ضَخُم و صَلُبَ.الجوهرى:فرس عِجْلِزَهٌ ; قال بشر: و خَيْلٍ قد لَبِسْتُ بِجَمْعِ خَيْلٍ الشقَّاء:الفرس الطويله.و الوقاح:الصُّلبه الحافر.و تهفو:تعدو.و الفتخاء:العُقاب اللينه الجناح تقلبه كيف شاءت.و الفَتَخ:لِينُ الجناح.و عِجْلِزَه :اسم رمله بالباديه; قال الأَزهرى:هى اسم رمله معروفه حذاءَ حَفَر أَبى موسى،و تجمع عَجالِزَ ; ذكرها ذو الرمه فقال: مَرَرْنَ على العَجالِزِ نِصْفَ يوم و أَدَّيْنَ الأَواصِرَ و الخِلالا- و فرس رَوْعاءُ:و هى الحديده الذكيه،و لا يقال للذكر أَرْوَعُ،و كذلك فرس شَوْهاءُ،و لا يقال للذكر أَشْوَه،و هى الواسعه الأَشْداقِ.

عرز:

العَرْزُ :اشتداد الشىء و غلظه،و قد عَرَزَ و اسْتَعْرَزَ .و اسْتَعْرَزَت الجلده فى النار:انْزَوَتْ.و المُعارَزَه :المُعانَدَه و المُجانَبَه; قال الشماخ: و كلُّ خَلِيلٍ غيرِ هاضِمِ نَفْسِهِ لِوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أَو مُعارِزُ و قال ثعلب: المُعارِز المنقبض،و قيل:المعاتب.

و العارِزُ :العاتب.و العَرْز :الانقباض.و اسْتَعْرَز الشیءُ:انقبض و اجتمع.و اسْتَعْرَز الرجل:تصَعَّب.و التَّعْرِیز :کالتَّعْرِیض فی الخصومه.و یقال: عَرَزْت لفلان عَرْزاً ،و هو أَن تقبض علی شیء فی کفک و تضم علیه أَصابعک و تُرِیَهُ منه شیئاً صاحبک (۱)لینظر إِلیه و لا تُرِیَهُ کلَّه.و فی نوادر الأَعراب: أَعْرَزْتَنی من کذا أَی أَعْوَزْتَنی منه.و العُرَّازُ :المُغْتالُونَ للناس (۲)و العَرَزُ :ضرب من أَصغر الثُّمام و أَدَقِّ شجره،له ورق صغار متفرق،و ما کان من شجر الثمام من ضربه فهو ذو أَماصِیخَ،أُمْصُوخَهٌ فی جوف أُمْصُوخَهٍ،تَنْقَلع العُلا من السُّفَل انقلاعَ العِفاصِ من رأْس المُکْحُلَه،الواحده عَرَزَه ،و قیل:هو الغَرَزُ،و الغَرَزَه:شجره،و جمعها غَرَزٌ.و عَرْزَه :اسم،و الله أَعلم.

عرطز:

عَرْطَزَ الرجلُ:تَنَحَّی کعَرْطَسَ.

عرفز:

اعْرَنْفَزَ الرجل:مات،و قیل:کاد یموت قُرًّا.

عزز:

اَلْعَزِیزُ

:من صفات الله عز و جل و أَسمائه الحسنی; قال الزجاج:هو الممتنع فلا یغلبه شیء،و قال غیره:هو القوی الغالب کل شیء،و قیل:هو الذی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ .و من أَسمائه عز و جل المُعِزُّ ،و هو الذی یَهَبُ العِزَّ لمن یشاء من عباده.و العِزُّ :خلاف الذُّلِّ.و

۱۴- فی الحدیث :قال لعائشه:هل تَدْرِینَ لِمَ کان قومُک رفعوا باب الکعبه؟ قالت:لا،قال: تَعَزُّزاً أَن لا یدخلها إِلا من أَرادوا. أَی تَکَبُّراً و تشدُّداً علی الناس،و

۱۴- جاء فی بعض نسخ مسلم :تَعَزُّراً. براء بعد زایٍ،من التَّعْزیر و التوقیر،فإِما أَن یرید توقیر البیت و تعظیمه أَو تعظیمَ أَنفسهم و تَکَبُّرَهم علی الناس.و العِزُّ فی الأَصل:القوه و الشده و الغلبه.و العِزُّ و العِزَّه :الرفعه و الامتناع،و العِزَّه لله; و فی التنزیل العزیز: وَ لِلّهِ اَلْعِزَّهُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِینَ ; أَی له العِزَّه و الغلبه سبحانه.و فی التنزیل العزیز: مَنْ کانَ یُرِیدُ اَلْعِزَّهَ فَلِلّهِ اَلْعِزَّهُ جَمِیعاً ; أَی من کان یرید بعبادته غیر الله فإِنما له العِزَّه فی الدنیا و لله العِزَّه جمیعاً أَی یجمعها فی الدنیا و الآخره بأَن یَنْصُرَ فی الدنیا و یغلب; و عَزَّ یَعِزّ ،بالکسر، عِزًّا و عِزَّهً و عَزازَه ،و رجل عَزیزٌ من قوم أَعِزَّه و أَعِزَّاء و عِزازٍ .و قوله تعالی: فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَ یُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ ; أَی جانبُهم غلیظٌ علی الکافرین لَیِّنٌ علی المؤمنین; قال الشاعر: بِیض الوُجُوهِ کَرِیمَه أَحْسابُهُمْ فی کلِّ نائبَهٍ عِزاز الأَنْفِ و روی: بِیض الوُجُوه أَلِبَّه و مَعاقِل و لا یقال: عُزَزَاء کراهیه التضعیف و امتناع هذا مطرد فی هذا النحو المضاعف.قال الأَزهری:یَتَذَلَّلُون للمؤمنین و إِن کانوا أَعِزَّهً و یَتَعَزَّزُون علی الکافرین و إِن کانوا فی شَرَف الأَحْساب دونهم.و أَعَزَّ الرجلَ:جعله عَزِیزاً.و مَلِکٌ أَعَزُّ :عَزِیزٌ; قال الفرزدق: إِن الذی سَمَکَ السَّماءَ بَنی لنا بَیْتاً دَعائِمُهُ أَعَزُّ و أَطْوَلُ

۱- ۱) .قوله[و تريه منه شيئاً صاحبك] هكذا فى الأصل و لفظ صاحبك غير مذكور فى عباره القاموس.

۲- ۲) .قوله[المغتالون للناس] كـذا بالأَصل باللام.قال شارح القاموس و هو الأَشـبه،أى مما عبر به القاموس و هو المغتابون بالباء الموحده.

أَی عَزِیزَهٌ طویله،و هو مثل قوله تعالی: وَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَیْهِ ،و إنما وَجَّهَ ابنُ سیده هذا علی غیر المُفاضله لأن اللام و مِنْ متعاقبتان،و لیس قولهم الله أَکْبَرُ بحجَّه لأنه مسموع،و قد کثر استعماله،علی أَن هذا قد وُجِّهَ علی کبیر أَیضاً. و فی التنزیل العزیز: لَیُخْرِجَنَّ اَلْأَعَزُّ مِنْهَا اَلْأَذَلَّ ،و قد قرئ: لَیَخْرُجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ أَی لَیَخْرُجَنَّ العزیزُ منها ذلیلاً،فأَدخل اللام و الأَلف علی الحال،و هذا لیس بقویّ لأَن الحال و ما وضع موضعها من المصادر لا یکون معرفه; و قول أَبی کبیر: حتی انتهیْتُ إِلی فِراشِ عَزِیزَه شَعْواءَ،رَوْثَهُ أَنْفِها کالمِخْصَفِ (۱)عنی عقاباً،و جعلها عَزِیزَهً لامتناعها و سُکْناها أَعالی الجبال.و رجل عزِیزٌ :مَنِیع لا یُغْلب و لا یُقْهر.و قوله عز و جل: ذُقْ إِنَّکَ أَنْتَ اَلْعَزِیزُ اَلْکَرِیمُ ; معناه ذُقْ بما کنت تعَدُّ فی أَهل العِزّ و الکرم کما قال تعالی فی نقیضه: کُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِیئاً بِمٰا کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ; و من الأَوّل قول الأَعشی: علی أَنها،إِذْ رَأَتْنی أُقادُ قالتْ بما قَدْ أَراهُ بَصِیرا و

۱۷- قال الزجاج :نزلت فی أَبی جهل،و کان یقول:أَنا أَعَزُّ أَهلِ الوادی و أَمنعُهم،فقال الله تعالی: ذُقْ إِنَّکَ أَنْتَ اَلْعَزِیزُ اَلْکَرِیمُ . معناه ذُقْ هذا العذاب إِنک أَنت القائل أَنا العَزِیزُ الکریم.أَبو زید: عَزَّ الرجلُ یَعِزُّ عِزّاً و عِزَّهً إِذا قوی بعد ذِلَّه و صار عزیزاً.و أَعَزَّه اللهُ و عَزَزْتُ علیه:کَرُمْت علیه.و قوله تعالی: وَ إِنَّهُ لَکِتٰابٌ عَزِیزٌ لاٰ یَأْتِیهِ اَلْبٰاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَ لاٰ مِنْ خَلْفِهِ ; أَی أَن الکتب التی تقدّمته لا تبطله و لا یأْتی بعده کتاب یبطله،و قیل:هو محفوظ من أَن یُنْقَصَ ما فیه فیأْتیه الباطل من بین یدیه،أَو یُزاد فیه فیأْتیه الباطل من خلفه،و کِلا الوجهین حَسَنٌ،أَی حُفِظَ و عَزَّ مِنْ أَن یلحقه شیء من هذا.و مَلِکٌ أَعَزّ و عَزِیزٌ بمعنی واحد.و عِزٌّ عَزِیزٌ :إِما أَن یکون علی المبالغه،و إِما أَن یکون بمعنی مُعِزّ ; قال طرفه: و لو حَضَرتْهُ تَغْلِبُ ابْنَهُ وائلٍ لَکانُوا له عِزّاً عَزیزاً و ناصِرا و تَعَزَّزَ الرجلُ:صار عَزِیزاً.و هو یَعْتَزُّ بفلان و اعْتَزَّ به.و تَعَزَّزَ :تشرَّف.و عَزَّ عَلیَّ یَعِزُّ عِزّاً و عِزَّهً و عَزازَهً :کَرُمَ،و أَعْزَزْتُه :أَکرمته و أَحببته،و قد ضَعَّفَ شمرٌ هذه الکلمه علی أَبی زید (۲)و عَزَّ عَلَیَّ أَنْ تفعل کذا و عَزَّ عَلَیَّ ذلک أَی حَقَّ و اشتدَّ.و أُعْزِزْتُ بما أَصابک:عَظُم علیَّ.و أَعْزِزْ علیَّ بذلک أَی أَعْظِمْ و معناه عَظُمَ علیَّ.و

۱- فی حدیث علیّ،رضی الله عنه ،لما رأَی طَلْحَهَ قتیلاً قال: أَعْزِزْ علیَّ أَبا محمد أَن أَراک مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء. ; یقال: عَزَّ علیَّ یَعِزُّ أَن أَراک بحال سیئه أَی یشتدُّ و یشق علیَّ.و کلمهٌ شنعاء لأَهل الشِّحْر یقولون: بِعِزِّی لقد کان کذا و کذا و بِعِزِّکَ ،کقولک لَعَمْری و لَعَمْرُکَ.و العِزَّهُ :الشدَّه و القوَّه.یقال: عَزَّ یَعَزُّ ،بالفتح،إِذا اشتدَّ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :اخْشَوْشِنُوا و تَمَعْزَزُوا . أَی تشدَّدوا فی الدین و تصلَّبوا،من العِزِّ القوَّهِ و الشدهِ،و المیم زائده،کَتَمَسْکَن من السکون،و قیل:هو من المَعَزِ و هو الشده،و سیجیءُ فی موضعه.

۱- ۳) .قوله[شعواءَ] فی القاموس فی هذه الماده بدله سوداء.

۲- ۴) .قوله [علی أَبی زید] عباره شرح القاموس:عن أَبی زید.

و عَزَزْتُ القومَ و أَعْزَزْتُهم و عَزَّزْتُهم :قَوَّيْتُهم و شَدَّدْتُهم.و فی التنزیل العزیز: فَعَزَّزْنا بِثالِثٍ ; أَی قَوَّینا و شَدَّدنا،و قد قرئت: فَعَزَزْنا بثالث ،بالتخفیف،کقولک شَدَدْنا،و یقال فی هذا المعنی أَیضاً:رجل عَزِیزٌ علی لفظ ما تقدم،و الجمع کالجمع.و فی التنزیل العزیز: أَذِلَّهٍ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الْکافِرِینَ أَی أَشِدّاء علیهم،قال:و لیس هو من عِزَّهِ النَّفْس.و قال ثعلب:فی الکلام الفصیح: إِذا عَزَّ أَخوکَ فَهُنْ ،و العرب تقوله،و هو مَثَلٌ معناه إِذا تَعَظَّم أَخوکَ شامِخاً علیک فالْتَزِمْ له الهَوانَ.قال الأَزهری:المعنی إِذا غلبک و قهرک و لم تقاوِمْه فتواضع له،فإِنَّ اضْطِرابَکَ علیه یزیدک ذُلاً و خَبالاً.قال أَبو إِسحاق:الذی قاله ثعلب خطأٌ و إِنما الکلام إِذا عزَّ أَخوک فَهِنْ ،بکسر الهاء،معناه إِذا اشتد علیک فَهِنْ له و دارِه،و هذا من مکارم الأَخلاق کما

۱۷- روی عن معاویه،رضی الله عنه ،أَنه قال:لو أَنَّ بینی و بین الناس شعرهً یمدُّونها و أَمُدُّها ما انقطعت،قیل:و کیف ذلک؟ قال:کنت إِذا أَرْخَوْها مَدَدْتُ و إِذا مدُّوها أَرْخَیْت. فالصحیح فی هذا المثل فَهِنْ،بالکسر،من قولهم هان یَهِینُ إِذا صار هَیِّناً لَیِّناً کقوله: هَیْنُونَ لَیْنُونَ أَیْسارٌ ذَوُو کَرَم سُوَّاسُ مَکْرُمَهٍ أَبناءُ أَطْهارِ و یروی: ...أَیسارh. و إِذا قال هُنْ،بضم الهاء،کما قاله ثعلب فهو من الهَوانِ،و العرب لا تأْمر بذلک لأَنهم أَعزَّه أَبَّاؤُونَ للضَّیْم; قال ابن سیده:و عندی أَن الذی قاله ثعلب صحیح لقول ابن أَحمر: و قارعهٍ من الأَیام لولا قال سیبویه:و قالوا عَزَّ ما أَنَک ذاهبٌ،کقولک:حقّاً أَنک ذاهب.و عَزَّ الشیءُ یَعِزُّ عِزّاً و عِزَّهً و عَزازَهً و هو عَزِیز :قَلَّ حتی کاد لا یوجد،و هذا جامع لکل شیء.و العَزَزُ و العَزازُ :المکان الصُّلْب السریع السیل.و قال ابن شمیل: العَزازُ ما غَلُظَ من الأَرض و أَسْرَعَ سَیْلُ مطره یکون من القِیعانِ و الصَّحاصِح و أَسْنادِ الجبال و الإِکام و ظُهور القِفاف; قال العجاج: من الصَّفا العاسِی و یَدْعَسْنَ الغَدَرْ عَزازَهُ ،و یَهْتَمِرْنَ ما انْهَمَرْ و قال أَبو عمرو:فی مسایل الوادی أَبعدُها سَیْلاً الرَّحَبه ثم الشُّعْبَهُ ثم التَّلْعَهُ ثم المِذْنَبُ ثم العَزازَهُ .و

۱۴- فی کتابه،صلی الله علیه و سلم،لوَفْدِ هَمْدانَ :علی أَن لهم عَزازَها . ; العَزازَ :ما صَلُبَ من الأَرض و اشتدّ و خَشُنَ،و إِنما یکون فی أَطرافها; و منه

۱۷- حدیث الزهری :قال کنتُ أَخْتَلِفُ إِلی عبید الله بن عبد الله بن عُتْبه فکنت أَخدُمُه،و ذکَر جُهْدَه فی الخِدمه فَقَدَّرْتُ أَنی اسْتَنْظَفْتُ ما عنده و استغنیت عنه،فخرج یوماً فلم أَقُمْ له و لم أُظْهِرْ من تَکْرِمَته ما کنتُ أُظهره من قبلُ فنظر إِلیَّ و قال:إِنک بعدُ فی العَزازِ فَقُمْ. أَی أَنت فی الأَطراف من العلم لم تتوسطه بعدُ.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،نهی عن البول فی العَزازِ لئلا یَتَرَشَّشَ علیه. و

۱۷- فی حدیث الحجاج فی صفه الغیث :و أَسالت العَزازَ . ; و أَرض عَزازٌ و عَزّاءُ و عَزازَهٌ و مَعْزوزهٌ :

كذلك; أنشد ابن الأعرابى: عَزَازَه كلِّ سائِلِ نَفْعِ سَوْءٍ لكلِّ عَزَازَهِ سالتْ قَرارُ و أنشده ثعلب: قَراره كل سائلِ نَفْعِ سَوْءٍ لكلِّ قَرارَهِ سالتْ قَرارُ قال:و هو أجود.و أَعْزَزْنا :وقعنا فى أَرضٍ عَزَازٍ و سرنا فيها،كما يقال:أَسْهَلْنا وقعنا فى أَرض سهلٍ.و عَزَّزَ المطرُ الأَرضَ:لَبَّدَها.و يقال للوابلِ إذا ضرب الأَرض السهله فَشَدَّدَها حتى لا تَسُوخَ فيها الرِّجْلُ:قد عَزَّزَها و عَزَّزَ منها; و قال: عَزَّزَ منه،و هو مُعْطِى الإِسْهالْ ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتالْ و تَعَزَّز لحمُ الناقه:اشتدَّ و صَلُبَ.و تَعَزَّزَ الشىءُ:اشتدّ; قال المُتَلَمِّسُ: أُجِدُّ إذا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لَحْمُها و إذا تُشَدُّ بِنِسْعِها لا تنْبِسُ لا تنْبِسُ أَى لا تَرْغُو.و فرسٌ مُعْتَزَّه :غليظه اللحم شديدته.و قولهم تَعَزَّيْتُ عنه أَى تصبرت أَصلها تَعَزَّزْت أَى تشدّدت مثل تَظَنَّيْت من تَظَنَّنْتُ،و لها نظائر تذكر فى مواضعها،و الاسم منه العَزاءُ .و

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :مَنْ لم يَتَعَزَّ بِعَزاءِ اللهِ فليس منَّا. ; فسره ثعلب فقال:معناه من لم يَرُدَّ أَمْرَه إلى الله فليس منا.و العَزَّاءُ :السَّنَهُ الشديده; قال: و يَعْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إنْ طُرِقا و قيل:هى الشده.و شاه عَزُوزٌ :ضيِّقه الأَحاليل،و كذلك الناقه،و الجمع عُزُزٌ ،و قد عَزَّتْ تَعُزُّ عُزُوزاً و عِزازاً و عَزُزَتْ عُزُزاً ،بضمتين; عن ابن الأَعرابى،و تَعَزَّزَتْ ،و الاسم العَزَزُ و العَزَازُ .و فلان عَنْزٌ عَزُوزٌ :لها دَرٌّ جَمٌّ،و ذلك إذا كان كثير المال شحيحاً.و شاه عَزُوز :ضيقه الأَحاليل لا تَدِرُّ حتى تُحْلَبَ بجُهْدٍ.و قد أَعَزَّت إذا كانت عَزُوزاً ،و قيل: عَزُزَتِ الناقه إذا ضاق إحليلها و لها لبن كثير.قال الأَزهرى:أَظهر التضعيف فى عَزُزَتْ ،و مثله قليل.و

١۶- فى حديث موسى و شعيب،عليهما السلام :فجاءَت به قالِبَ لَوْنٍ ليس فيها عَزُوزٌ و لا فَشُوشٌ. ; العزُوزُ :الشاه البَكِيئَهُ القليله اللبن الضَّيِّقَهُ الإِحليل; و منه

١٧- حديث عمرو بن ميمون :لو أَن رجلاً أَخذ شاه عَزُوزاً فحلبها ما فرغ من حَلْبِها حتى أُصَلِّىَ الصلواتِ الخمسَ. ; يريد التجوّز فى الصلاه و تخفيفَها; و منه

١۶- حديث أَبى ذرٍّ :هل يَثْبُتُ لكم العدوُّ حَلْبَ شاهٍ؟ قال:إِى و الله و أَرْبَعِ عُزُزٍ . ; هو جمع عزوز كصَبُور و صُبُرٍ.و عَزَّ الماءُ يَعِزُّ و عَزَّتِ القَرْحَهُ تَعِزُّ إذا سال ما فيها،و كذلك مَذَعَ و بَذَعَ و ضَهَى و هَمَى و فَزَّ و فَضَّ إذا سال.و أَعَزَّتِ الشاه:اسْتَبانَ حَمْلُها و عَظُمَ ضَرْعُها; يقال ذلك للمَعَز و الضَّأْن،يقال:أَرْأَتْ و رَمَّدَتْ و أَعَزَّت و أَضْرَعَتْ بمعنى واحد.و عازَّ الرجلُ إبِلَه و غنمه مُعازَّهً إذا كانت مِراضاً لا تقدر أَن ترعى فاحْتَشَّ لها و لَقَّمَها،و لا تكون

المُعازَّهُ إلا فى المال و لم نسمع فى مصدره عِزازاً.و عَزَّه يَعُزُّه عَزًّا :قهره و غلبه.و فى التنزيل العزيز: وَ عَزَّنِى فِى الْخِطَّابِ ; أَى غلبنى فى الاحتجاج.و قرأ بعضهم: و عازَّنى فى الخطاب ،أَى غالبنى; و أَنشد فى صفه جَمَل: يَعُزُّ على الطريقِ بمَنْكِبَيْهِ كما ابْتَرَكَ الخَلِيعُ على القِداحِ يقول:يغلب هذا الجملُ الإبلَ على لزوم الطريق فشبَّه حرصه على لزوم الطريق و إلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله،و الخليع:المخلوع المَقْمُور مالُه.و فى المثل: من عَزَّ بَزَّ أى من غَلَبَ سَلَبَ،و الاسم العِزَّه ،و هى القوّه و الغلبه; و قوله: عَزَّ على الريح الشَّبُوبَ الأَعْفَرا أَى غلبه و حال بينه و بين الريح فردَّ وجوهها،و يعنى بالشَّبُوب الظبى لا الثور لأَن الأَعفر ليس من صفات البقر.و العَزْعَزَهُ :الغلبه.و عازَّنى فَعَزَزْتُه أَى غالبنى فغلبته،و ضمُّ العين فى مثل هذا مطَّرد و ليس فى كل شىءٍ،يقال:فاعلنى فَفَعَلْتُه.و العِزُّ :المطر الغَزير،و قيل:مطر عِزٌّ شديد كثير لا يمتنع منه سهل و لا جبل إلا أَساله.و قال أَبو حنيفه: العِزُّ المطر الكثير.أَرض مَعْزُوزَه :أَصابها عِزٌّ من المطر.و العَزَّاءُ :المطر الشديد الوابل.و العَزَّاءُ :الشِّدَّهُ.و العُزَيْزاءُ من الفرس:ما بين عُكْوَتِه و جاعِرَتِه،يمد و يقصر،و هما العُزَيْزاوانِ ; و العُزَيْزاوانِ :عَصَبَتانِ فى أُصول الصَّلَوَيْنِ فُصِلَتا من العَجْبِ و أَطرافِ الوَرِكَينِ; و قال أَبو مالك: العُزَيْزاءُ عَصَبَه رقيقه مركبه فى الخَوْرانِ إلى الوركِ; و أَنشد فى صفه فرس: أُمِرَّتْ عُزَيْزاءُ و نِيطَتْ كُرومُه إلى كَفَلٍ رَابٍ،و صُلْبٍ مُوَثَّقِ و الكَرْمَهُ:رأْس الفخذ المستدير كأَنه جَوْزَهٌ و موضعُها الذى تدور فيه من الوركِ القَلْتُ،قال:و من مَدَّ العُزَيْزَا من الفرس قال: عُزَيْزاوانِ ،و من قَصَرَ ثَنَّى عُزَيْزَيانِ ،و هما طرفا الوَرِكين.و فى شرح أَسماء الله الحسنى لابن بَرْجانَ: العَزُوز من أَسماء فرج المرأَه البكر.و العُزَّى :شجره كانت تُعبد من دون الله تعالى; قال ابن سيده:أُراه تأْنيث الأَعَزِّ ،و الأَعَزُّ بمعنى العَزيزِ،و العُزَّى بمعنى العَزِيزَهِ; قال بعضهم:و قد يجوز فى العُزَّى أَن تكون تأْنيث الأَعَزِّ بمنزله الفُضْلى من الأَفْضَل و الكُبْرَى من الأَكْبَرِ،فإذا كان ذلك فاللام فى العُزَّى ليست زائده بل هى على حد اللام فى الحَرثِ و العَبَّاسِ،قال:و الوجه أَن تكون زائده لأَنا لم نسمع فى الصفات العُزَّى كما سمعنا فيها الصُّغْرى و الكُبْرَى.و فى التنزيل العزيز: أَ فَرَأَيْتُمُ اللاّتَ وَ اَلْعُزّى ; جاءَ فى التفسير:أَن اللَّاتَ صَنَمٌ كان لِثَقِيف،و العُزَّى صنم كان لقريش و بنى كِنانَهَ; قال الشاعر: أَمَا و دِماءٍ مائراتٍ تَخالُها على قُنَّهِ العُزَّى و بالنَّسْرِ،عَنْدَما

١۴- و يقال : العُزَّى سَمُرَهٌ كانت لغَطَفان يعبدونها و كانوا بَنَوْا عليها بيتاً و أَقاموا لها سَدَنَهً فبعث إليها رسول الله،صلى الله عليه و سلم،خالد بن الوليد فهدم

البيت و أَحرق السَّمُرَه و هو يقول: يـا عُزَّ ،كُفْرانَـكِ لا سُبْحانَكِ إِنِّی رأَيتُ الله قـد أَهانَكِ. و عبـد العُزَّی :اسم أَبی لَهَبٍ،و إِنما كَنَّاه الله عز و جل فقال: تَبَّتْ يَدَا أَبِی لَهَبٍ ،و لم يُسَمِّه لأَن اسمه مُحالٌ.و أَعَزَّت البقرةُ إِذا عَسُرَ حَمْلُها.و اسْتَعَزَّ الرَّمْلُ:تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ.و اسْتَعَزَّ الله بفلان (۱)و اسْتَعَزَّ فلان بحقِّی أَی غَلَبَنی.و اسْتُعِزَّ بفلان أَی غُلِبَ فی كل شیءٍ من عاهةٍ أَو مَرَضٍ أَو غيره.و قال أَبو عمرو: اسْتُعِزَّ بالعليل إِذا اشتدَّ وجعُه و غُلِب علی عقله.و

۱۴- فی الحديث :لما قَدِمَ المدينه نزل علی كُلْثوم بن الهَدْمِ و هو شاكٍ ثم اسْتُعِزَّ بكُلْثُومٍ فانتقل إِلی سعد بن خَيْثَمه. و

۱۴- فی الحديث :أَنه اسْتُعِزَّ برسول الله،صلی الله عليه و سلم،فی مرضه الذی مات فيه. أَی اشتدّ به المرضُ و أَشرف علی الموت; يقال: عَزَّ يَعَزُّ ،بالفتح (۲)،إِذا اشتدَّ،و اسْتُعِزَّ عليه إِذا اشتد عليه و غلبه.و

۱۷- فی حـديث ابن عمر،رضـی الله عنه :أَن قومـاً مُحْرِمِينَ اشتركوا فی قتـل صـيد فقـالوا:علی كـل رجـل مِنَّا جزاءٌ،فسـأَلوا بعضَ الصـحابه عما يجبُ عليهم فأَمر لكل واحد منهم بكفَّاره،ثم سأَلوا ابنَ عمر و أَخبروه بفُتْيا الذی أَفتاهم فقال:إِنكم لَمُعَزَّزٌ بكم،علی جميعكم شـاةٌ،و فی لفظٍ آخر:عليكم جزاءٌ واحـدٌ. قوله لَمُعَزَّزٌ بكم أَی مشـدد بكم و مُثَقَّل عليكم الأَمرُ:و فلانٌ مِعْزازُ المرض أَی شديـده.و يقـال له إِذا مـات أَيضـاً:قـد اسْتُعِزَّ به.و العَزَّه ،بالفتـح:بنت الظَّبْيه; قال الراجز: هانَ علی عَزّهَ بنتِ الشَّحَّاجْ مَهْوَی جِمالِ مالِك فی الإِدْلاجْ و بها سميت المرأَه عَزَّه .و يقال للعَنْز إِذا زُجِرت: عَزْعَزْ ،و قد عَزْعَزْتُ بها فلم تَعَزْعَزْ أَی لم تَتَنَحَّ،و الله أَعلم.

عشز:

عَشَـزَ الرجلُ يَعْشِـزُ عَشَزاناً :مشی مِشْيَه المقطوع الرِّجْل،و هو العَشَزان .و العَشْوَزُ :ما صَلُب مَسْلَكُه من طريقٍ أَو أَرض; قال الشماخ (۳)...المُقْفِراتِ العَشاوِزِ و قاله أَبو عمرو: تَدُقُّ شُـهْبَ طِلْحِه العَشاوِزُ و العَشَوْزَنُ :ما صعُب مَسْلَكُه من الأَماكن; قال رؤبه: أَخْذك بالمَيْسُورِ و العَشَوْزَنِ و العَشَوْزَنُ :الشديـد الخَلْق العظيم من الناس و الإِبل.و قَناه عَشَوْزَنَهٌ :صُـلْبه.و العَشْوَزُ و العَشَوَّزُ :الشديد الخَلْق الغليظ.

عضز:

عَضَزَ

يَعْضِزُ

عَضْزاً :مَضَغ فی بعض اللغات.

۱- ۱) .قوله[و استعز الله بفلان] هكذا فی الأَصل.و عباره القاموس و شرحه:و استعز الله به أماته.

۲- ۲) .قوله[يقال عز يعز بالفتح إِلخ] عباره النهايه:يقال عز يعز بالفتح إِذا اشـتد،و اسـتعز به المرض و غيره و استعز عليه إِذا اشتد عليه و غلبه،ثم يبنی الفعل للمفعول.

٣- ٣) .قوله[قال الشماخ إلخ] هذا قطعه من بيت من الطويل،و عباره شرح القاموس:قال الشماخ: حذاها من الصيداء نعلاً طراقها حوامى الكراع المؤيدات العشاوز و يروى ...الموجعات... ; قاله الصاغانى،قلت:و يروى ...المقفرات... أيضاً.

عضمز:

العَيْضَمُوزُ :العجوز الكبيره; و أنشد: أَعْطَى خُباسَه عَيْضَمُوزاً كَزَّةً لَطْعاءَ،بئسَ هَدِيَّهُ المتَكَرِّم و ناقه عَيْضَمُوزٌ .و العَضَمَّزُ :الشديد من كل شيء.و العَضَمَّزُ :الضخمُ من كل شيء.و العَضَمَّزُ :البخيلُ،و امرأَه عَضَمَّزٌ ; و قال حميد الشاعر: عَضَمَّزَةٌ فيها بقاءٌ و شِدَّهٌ و رجل عَضَمَّزُ الخَلْق:شديده.الأَزهرى:عجوز عِكْرِشَهٌ و عِجْرِمَهٌ و عَضَمَّزَهٌ و قَلَمَّزَهٌ:و هى اللئيمه القصيره.

عطمز:

الأَزهرى فى ترجمه عطمس:ناقه عَيْطَمُوزٌ ،بالزاى،أَى طويله عظيمه،و قال:صخره عَيْطَمُوزٌ ضَخْمه.

عفز:

العَفْزُ :الملاعبه.يقال:بات يُعافِزُ امرأَته أَى يُغازِلُها; قال الأَزهرى:هو من باب قولهم بات يُعافِسُها فأَبدل من السين زاياً.و يقال للجَوْزِ الذى يؤكل: عَفْزٌ و عَفَازٌ ،الواحده عَفْزَهٌ و عَفَازَهٌ .و العفازهُ :الأَكَمَهُ.يقال:لَقِيته فوق عَفازَه أَى فوق أَكَمَه.

عقز:

العَقْزُ :تَقارُبُ دَبيب النمل.

عقفز:

العَقْفَزَهُ :أَن يجلس الرجلُ جِلْسه المُحْتَبِى ثم يضم ركبتيه و فخذيه كالذى يَهمُّ بأَمرٍ شهوهً له; و أَنشد: ثم أَصابَ ساعهً فَعَقْفَزَا ثم عَلاها فَدَحَا و ارْتَهَزَا

عكز:

العَكْزُ :الائتمامُ بالشيءِ و الاهتداءُ به.و العُكَّازَهُ :عَصاً فى أَسفلها زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الرجل،مشتق من ذلك،و الجمع عَكاكِيزُ و عُكَّازات .و العَكِزُ :الرجلُ السَّيئُ الخُلُق (١)البخيل المَشْؤُومُ. عُكَيزٌ و عاكزٌ :اسمان.

عكمز:

العُكْمُوزُ :التَّارَّه الحادِرهُ الطويلهُ الضَّخْمَهُ; قال: إِنِّى لأَقْلِى الجِلْبِحَ العَجُوزا و آمِقُ الفَتِيَّهَ العُكْمُوزا الأَزهرى: عُكْمُوزَهٌ حادِرهٌ تارَّهٌ و عُكْمُزٌ أَيضاً،قال:و يقال للأَيْرِ إِذا كان مُكْتَنِزاً:إِنه لَعُكْمُزٌ ; و أَنشد: و فَتَحَتْ للعَوْدِ بِئْراً هُزْهُزا فالتَقَمَتْ جُرْدانَه و العُكْمُزا

علز:

العَلَزُ :الضَّجَرُ.و العَلَزُ :شِبْهُ رِعْده تأْخذ المريض أَو الحريص على الشيءِ كأَنه لا يستقرُّ فى مكانه من الوجع، عَلِزَ يَعْلَزُ عَلَزاً و عَلَزاناً ،و هو عَلِزٌ ،و أَعْلَزَه الوجع; تقول:ما لى أَراك عَلِزاً و أَنشد: عَلَزان الأَسِيرِ شُدَّ صِفادا و العَلَزُ أَيضاً:ما تَبَعَّثَ من الوجع شيئاً إِثر

شیءْ کالحُمَّی یدخل علیها السُّعال و الصُّداع و نحوهُما.و العَلَزُ :القَلَقُ و الکَرْبُ عند الموت; قالت أَعرابیه تَرْثِی ابنها:

---

۱ - ۴) .قوله[و العَکِزُ الرجل السیء الخلق] هکذا ضبط فی الأصل.و عباره القاموس:و العکز،بالکسر،السیئ الخلق،قال شارحه:و فی اللسان ککتف.

و إِذا له عَلَزٌ و حَشْرَجَةٌ

مما يَجِيشُ به من الصَّدْرِ

و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضاضَهِ الشَّبابِ إِلاَّ عَلَزَ القَلِق؟. قال: العَلَزُ ،بالتحريك،خفه و قَلَقٌ و هَلَعٌ يصيب الإِنسانَ،و يروى بالنون من الإِعْلان و هو الإِظهارُ،و يقال:مات فلان عَلِزاً أَى وَجِعاً قَلِقاً لا ينام.قال الأَزهرى:و الذى ينزل به الموت يُوصَف بالعَلَز و هو سِياقُه نَفْسَه.يقال:هو فى عَلَزِ الموت; و قوله: إِنَّك مِنِّى لاجِئٌ إِلى وَشَزْ إِلى قَوافٍ صَعْبَهٍ فيها عَلَزْ أَى فيها ما يُورِثُكَ ضِيقاً كالضيق الذى يكون عند الموت.و العِلَّوْزُ :الموتُ.و عَلِزَ عَلَزاً :حَرَصَ و غَرِضَ; قال الأَزهرى:معنى قوله غَرِضَ هاهنا أَى قَلِقَ.و العَلَزُ :المَيْلُ و العُدولُ،و الفعل كالفعل (١).و العِلَّوْزُ :البَشَمُ.قال الجوهرى: العِلَّوْزُ لغه فى العِلَّوْصِ،و هو الوجع الذى يقال له اللَّوَى من أَوجاع البطن.و عالِزٌ :موضع.

علكز:

العِلْكِزُ :الشديدُ الضخمُ العظيمُ.

علهز:

العِلْهِزُ :وَبَرٌ يخلط بدماءِ الحَلَم كانت العرب فى الجاهليه تأْكله فى الجَدْب،و

١٧- فى حديث عِكْرِمَه :كان طعام أَهل الجاهليه العِلْهِزَ . الأَزهرى: العِلْهِزُ الوَبَرُ مع دَم الحَلَم،و إِنما كان ذلك فى الجاهليه يعالج بها الوَبَرُ مع دماء الحَلَم يأْكلونه; و أَنشد ابن شميل: و إِنَّ قِرَى قَحْطانَ قِرْفٌ و عِلْهِزٌ فَأَقْبِحْ بهذا وَيْحَ نفسِكَ من فِعْلِ و قال أَبو الهيثم: العِلْهِزُ دم يابسٌ يُدَقُّ به أَوْبار الإِبل فى المجاعات و يؤْكل; و أَنشد: عن أَكْلِىَ العِلْهِزَ أَكْلَ الحَيْسِ و

١٤- فى الحديث فى دعائه،عليه السلام،على مُضَرَ :اللهم اجعلها عليهم سِنِينَ كَسِنِى يُوسُفَ،فابْتُلُوا بالجوع حتى أَكلوا العِلْهِزَ . ; قال ابن الأَثير:هو شىءٌ يتخذونه فى سنى المجاعه يخلطون الدم بأَوبار الإِبل ثم يَشْوُونه بالنار و يأْكلونه،قال:و قيل كانوا يخلطون فيه القِرْدانَ.و يقال للقُراد الضخم: عِلْهِزٌ ،و قيل: العِلْهِزُ شىءٌ ينبت ببلاد بنى سُلَيم له أَصل كأَصل البَرْدِىِّ; و منه حديث الاستسقاء: و لا شىءَ مما يأْكلُ الناسُ عندنا ابن الأَعرابى: العِلْهِزُ الصوفُ يُنْفَشُ و يُشْرَبُ بالدماءِ و يُشْوَى و يؤْكل،قال:و نابٌ عِلْهِزٌ و دِرْدِحٌ،قال ابن شميل:هى التى فيها بقيهٌ و قد أَسَنَّتْ.قال ابن سيده: المُعَلْهَزُ الحَسَنُ الغِذاءِ كالمُعَزْهَل.الجوهرى:لحم مُعَلْهَزٌ إِذا لم يَنْضَجْ.

عنز:

العَنْزُ :الماعِزَهُ،و هى الأُنثى من المِعْزَى و الأَوْعالِ و الظِّباءِ،و الجمع أَعْنُزٌ و عُنُوزٌ و عِنازٌ ،و خص بعضهم بالعِنازِ جمع عَنْزِ الظِّباءِ; و أَنشد ابن

۱- ۱) .قوله[و الفعل کالفعل] ای علی لغه من جعل مال من باب تعب.

الأعرابی: أَ بُهَیٌّ،إِنَّ العَنْزَ تَمْنَع رَبَّها مِن أَنْ یُبَیِّتَ جارَهُ بالحائِل أَراد یا بُهَیَّهُ فرخَّم،و المعنی أَن العنز یتبلغ أَهلُها بلبنها فتکفیهم الغارهَ علی مال الجار المستجیر بأَصحابها.و حائل:أَرض بعینها،و أَدخل علیها الأَلف و اللام للضروره،و من أَمثال العرب: حَتْفَها تَحْمِلُ ضأْنٌ بأَظلافها .و من أَمثالهم فی هذا: لا تَکُ کالعَنْزِ تَبْحَثُ عن المُدْیَهِ ; یضرب مثلاً للجانی علی نفسه جنایه یکون فیها هلاکه،و أَصله أَن رجلاً کان جائعاً بالفلاه فوجد عنزاً و لم یجد ما یذبحها به،فبحثت بیدیها و أَثارت عن مدیه فذبحها بها.و من أَمثالهم فی الرجلین یتساویان فی الشرف قولهم: هما کَرُکْبَتَیِ العَنْزِ ; و ذلک أَن رکبتیها إِذا أَرادت أَن تَرْبِضَ وقعتا معاً.فأَما قولهم: قَبَّحَ اللهُ عَنْزاً خَیْرُها خُطَّهٌ فإِنه أَراد جماعه عَنْزٍ أَو أَراد أَعْنُزاً فأَوقع الواحد موقع الجمع.و من أَمثالهم: کُفِیَ فلانٌ یومَ العَنْزِ ; یضرب للرجل یَلْقَی ما یُهْلِکُه.و حکی عن ثعلب: یومٌ کیوم العَنْزِ ،و ذلک إِذا قاد حَتْفاً; قال الشاعر: رأَیتُ ابنَ ذِبْیانَ یَزیدَ رَمَی به إِلی الشام یومُ العَنْزِ ،و اللهُ شاغِلُهْ (۱)قال المفضل:یرید حَتْفاً کحتف العَنْزِ حین بحثت عن مُدْیَتِها.و العَنْزُ و عَنْزُ الماءِ،جمیعاً:ضَرْبٌ من السمک،و هو أَیضاً طائر من طیر الماء.و العَنْزُ :الأُنثی من الصُّقور و النُّسور.و العَنْزُ :العُقاب،و الجمع عُنُوزٌ .و العَنْزُ :الباطل.و العَنْزُ :الأَکَمهُ السوداء; قال رؤبه: و إِرَمٌ أَخْرَسُ فوقَ عَنْزِ قال الأَزهری:سأَلنی أَعرابی عن قول رؤبه: و إِرَمٌ أَعْیَسُ فوقَ عَنْزِ فلم أَعرفه،و قال: العَنْزُ القاره السوداء،و الإِرَمُ عَلَمٌ یبنی فوقها،و جعله أَعیس لأَنه بنی من حجاره بیض لیکون أَظهر لمن یرید الاهتداء به علی الطریق فی الفلاه.و کلُّ بناءٍ أَصَمَّ،فهو أَخرس; و أَما قول الشاعر: و قاتَلَتِ العَنْزُ نصف النَّهارِ ثم تَوَلَّتْ مع الصَّادِرِ فهو اسم قبیله من هوزان; و قوله: و کانت بیوم العَنْزِ صادَتْ فُؤادَهُ العنز :أَکمه نزلوا علیها فکان لهم بها حدیث.و العَنْزُ :صخره فی الماء،و الجمع عُنُوزٌ .و العَنْزُ :أَرض ذات حُزُونَهٍ و رمل و حجاره أَو أَثْلٍ،و ربما سمیت الحُبارَی عَنْزاً ،و هی العَنْزَهُ أَیضاً و العَنَزُ .و العَنَزَهُ أَیضاً:ضَرْبٌ من السباع بالبادیه دقیق الخَطْم یأْخذ البعیر من قِبَلِ دُبُرِه،و هی فیها کالسَّلُوقِیَّهِ،و قلما یُرَی; و قیل:هو علی قدر ابن عُرْسٍ یدنو من الناقه و هی بارکه ثم یَثِبُ فیدخل فی حیائها فَیَنْدَمِصُ فیه حتی یَصِلَ إِلی الرَّحِم فَیَجْتَبِذُها فَتَسْقُطُ الناقهُ فتموت،و یزعمون أَنه شیطان; قال الأَزهری: العَنَزَهُ عند العرب من جنس الذئاب و هی معروفه،و رأَیت بالصَّمَّانِ ناقهً مُخِرَتْ من قِبَلِ ذنبها لیلاً فأَصبحت و هی مَمْخُوره

۱- ۱) .قوله[رأیت ابن ذبیان] الذی فی الأساس:رأیت ابن دینار.

قد أكلت العَنَزَهُ من عَجُزِها طائفةً فقال راعى الإبل،و كان نُمَيْرِيّاً فصيحاً:طَرَقَتْها العَنَزَهُ فَمَخَرَتْها،و المَخْرُ الشَّقُّ،و قلما تظهر لخبثها; و من أَمثال العرب المعروفه: رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجِ جَمَلاـ و فيها يقول الشاعر: شَرَّ يَوْمَيْها و أَغواهُ لها رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا قال الأَصمعى:و أَصله أَن امرأَه من طَسْم يقال لها عَنْزٌ أُخِذَتْ سَبِيَّهً،فحملوها فى هَوْدَج و أَلطفوها بالقول و الفعل فعند ذلك قالت: شر يوميها و أَغواه لها تقول:شَرُّ أَيامى حين صرت أُكرم للسِّباء; يضرب مثلاً فى إِظهار البِرِّ باللسان و الفعل لمن يراد به الغوائل.و حكى ابن برى قال:كان المُمَلَّكُ على طَسْم رجلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ،و كان لا تُزَفُّ امرأَهٌ من جَدِيسَ حتى يؤْتى بها إِليه فيكون هو المُفْتَضّ لها أَولاً،و جَدِيسُ هى أُخت طَسْم،ثم إِن عُفَيْرَهَ بنت عَفَارٍ،و هى من سادات جَدِيسَ،زُفَّتْ إِلى بعلها،فأُتِىَ بها إِلى عِمْلِيقٍ فنال منها ما نال،فخرجت رافعه صوتها شاقه جيبها كاشفه قُبُلَها،و هى تقول: لا أَحَدٌ أَذَلَّ من جَدِيسِ أَ هكذا يُفْعَلُ بالعَرُوسِ فلما سمعوا ذلك عظم عليهم و اشتد غضبهم و مضى بعضهم إِلى بعض،ثم إِن أَخا عُفَيْرَهَ و هو الأَسود بن عَفَار صنع طعاماً لعُرْسِ أُخته عُفَيره،و مضى إِلى عِمْلِيقٍ يسأَله أَن يَحْضُرَ طعامه فأَجابه،و حضر هو و أَقاربه و أَعيان قومه،فلما مَدُّوا أَيديهم إِلى الطعام غَدَرَتْ بهم جَدِيسُ،فَقُتِلَ كل من حضر الطعام و لم يُفلِتْ منهم أَحد إِلا رجل يقال له رِياحُ بن مُرَّه،توجه حتى أَتى حَسَّان بن تُبَّعٍ فاسْتَجاشَهُ عليهم و رَغَّبَهُ فيما عندهم من النِّعم،و ذكر أَن عندهم امرأَه يقال لها عَنْز،ما رأَى الناظرون لها شِبْهاً،و كانت طَسْم و جَدِيسُ بجَوِّ اليمامه،فأَطاعه حسانُ و خرج هو و من عنده حتى أَتوا جَوًّا،و كان بها زرقاءُ اليمامه،و كانت أَعلمتهم بجيش حسان من قبل أَن يأْتى بثلاثه أَيام،فأَوقع بجديس و قتلهم و سبى أَولادهم و نساءَهم و قلع عينى زرقاء و قتلها،و أُتِىَ إِليه بعَنْز راكبه جملاً،فلما رأَى ذلك بعض شعراء جديس قال: أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلا

يَعْلَمُ الحازِمُ ذو اللَّبِّ بِذا

أَنما يُضْرَبُ هذا مَثَلا

و نصب شـر يوميها بركبت على الظرف أَى ركبت بحـدج جملاً فى شـر يوميها.و العَنَزَةُ :عصاً فى قَدْر نصف الرُّمْح أَو أَكثر شـيئاً فيها سِنانٌ مثل سـنان الرمح،و قيل:فى طرفها الأَسفل زُجٌّ كزج الرمح يتوكأُ عليها الشيخ الكبير،و قيل:هى أَطول من العصا و أَقصر من الرمح و العُكَّازَةُ قريب منها.و منه

١۴- الحديث لما طُعِنَ أُبىّ بن خلف بالعَنَزَه بين ثَدْيَيْه قال:قتلنى ابنُ أَبى كَبْشَه. و تَعَنَّزَ و اعْتَنَزَ :تَجَنَّب الناسَ و تنحى عنهم،و قيل: المُعْتَنِزُ الـذى لا يُساكِنُ الناسَ لئلا يُرْزَأَ شـيئاً.و عَنَزَ الرجلُ:عَـدَلَ،يقال:نزل فلان مُعْتَنِزاً إِذا نزل حَرِيـداً فى ناحيه من الناس.و رأَيته مُعْتَنِزاً و مُنْتَبِـذاً إِذا رأَيته متنحيـاً عن النـاس; قـال الشاعر: أَباتَكَ اللهُ فى أَبياتِ مُعْتَنِزٍ عن المَكارِمِ،لا عَفٍّ و لا قارِى أَى و لا يَقْرِى الضـيفَ و رجل مُعَنَّزُ الوجه إِذا كان قليل لحم الوجه فى عِرْنِينِه شَـمَمٌ.و عُنِّزَ وجه الرجل:قَلَّ لحمه.و سـمع أَعرابى يقول لرجل:هو مُعَنَّزُ اللِّحْيَه،و فسـره أَبو داود بُزْ رِيش:كأَنه شبه لحيته بلحيه التيس.و العَنْزُ و عَنْزٌ ،جميعاً:أَكَمَهٌ بعينها.و عَنْزُ :اسم امرأَه يقال لها عَنْز اليمـامه،و هى الموصوفه بحـدَّه النظر.و عَنْزٌ :اسم رجـل،و كـذلك عِنازٌ ،و عُنَيْزَةُ اسم امرأَه تصـغير عَنَزَه .و عَنَزَةُ و عُنَيْزَةُ :قبيله.قال الأَزهرى: عُنَيْزَه فى البـاديه موضع معروف،و عُنَيْزَه قبيله.قـال الأَزهرى:و قبيله من العرب ينسب إِليهم فيقال فلان العَنَزِىّ ،و القبيله اسـمها عَنَزَةُ .و عَنَزَةُ :أَبو حى من ربيعه،و هو عَنَزَه بن أَسـد بن ربيعه بن نِزار; و أَمـا قول الشاعر: دَلَفْتُ له بِصَـدْرِ العَنْزِ لَمَّا تَحامَتْهُ الفَوارِسُ و الرِّجالُ فهو اسم فرس; و العَنْزُ فى قول الشاعر: إِذا ما العَنْزُ من مَلَقٍ تَدَلَّتْ هى العُقاب الأُنثى.و عُنَيْزَةُ :موضع; و به فسر بعضـهم قول إمرئِ القيس: و يوم دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ و عُنازه :اسم ماء; قال الأَخطل: رَعَى عُنازَةَ حتى صَرَّ جُنْدُبُها و ذَعْذَعَ المالَ يومٌ تالِعٌ يَقِرُ

عنقز:

العَنْقَزُ و العُنْقُزُ ; الأَخيره عن كراع:المَرْزَنْجُوش،قال ابن برى:و العُنْقُزانُ مثله; قال أَبو حنيفه:و لا يكون فى بلاد العرب و قد يكون بغيرها،و منه يكون هناك اللاَّذَنُ; قال الأَخطل يهجو رجلاً: أَلا اسْلَمْ،سَلِمْتَ أَبا خالِدٍ

و دِينُكَ هذا كدين الحِمارِ

بل أَنتَ أَكْفَرُ من هُرْمُزِ

و قيل: العَنْقَزُ جُرْدانُ الحمار (۱)و العَنْقَزُ :أَصلُ القَصَبِ الغَضِّ،و هو بالراء أَعلى،و كذلك حكاه كراع بالراء أَيضاً.و فى حديث قُسٍّ ذكر العُنْقُزان ; العُنْقُزُ أَصل القَصَب الغَضّ. و العُنْقُزُ أَبناء الدَّهاقِينِ،و قيل: العَنْقَزُ السَّمُّ (۲)و العَنْقَزُ :الداهيه من كتاب أَبى عمرو،و الله أَعلم.

عوز:

الليث: العَوَزُ أَن يُعْوِزَكَ الشيءُ و أَنت إِليه محتاج،و إِذا لم تجد الشيءَ قلت: عازَنى ; قال الأَزهرى: عازَنِى ليس بمعروف.و قال أَبو مالك:يقال أَعْوزَنِى هذا الأَمْرُ إِذا اشتدَّ عليك و عَسُرَ،و أَعْوَزَنِى الشيءُ يُعْوِزُنِى أَى قَلَّ عندى مع حاجتى إِليه.و رجل مُعْوِزٌ :قليل الشيء.و أَعْوَزَه الشيءُ إِذا احتاج إِليه فلم يقدر عليه.و العَوَزُ ،بالفتح:العُدْمُ و سوءُ الحال.و قال ابن سيده: عازنى الشيءُ و أَعْوَزَنِى أَعْجَزَنِى على شده حاجه،و الاسم العَوَزُ .و أَعْوَزَ الرجلُ،فهو مُعْوِزٌ و مُعْوَز إِذا ساءَتْ حالُه ; الأَخيره على غير قياس.و أَعْوَزَه الدهرُ:أَحوجه و حلَّ عليه الفَقْرُ.و إِنه لَعَوِز لَوِزٌ:تأْكيد له،كما تقول:تَعْساً له و نَعْساً.و العَوَزُ :ضِيقُ الشيء.و الإِعْوازُ :الفقر.و المُعْوِزُ :الفقير.و عَوِزَ الشيءُ عَوَزاً إِذا لم يوجد.و عَوِزَ الرجلُ و أَعْوَزَ أَى افتقر.و يقال:ما يُعْوِزُ لفلان شيءٌ إِلاَّ ذهب به،كقولك:ما يُوهِفُ له و ما يُشْرِفُ ; قاله أَبو زيد بالزاى،قال أَبو حاتم:و أَنكره الأَصمعى،قال:و هو عند أَبى زيد صحيح و من العرب مسموع.و المِعْوَزُ :خرقه يلف بها الصبى،و الجمع المَعاوِزُ ; قال حسان: و مَوْؤُودَهٍ مَقْرُورَهٍ فى مَعاوِزٍ بآمَتِها مَرْمُوسَهٍ لم تُوَسَّدِ الموْؤُوده:المدفونه حيه.و آمتها:هَنَتُها يعنى القُلْفَه.و فى التهذيب: المَعاوِزُ خُلْقانُ الثياب،لُفَّ فيها الصبى أَو لم يلف.و المِعْوَزَهُ و المِعْوَزُ :الثوب الخَلَقُ،زاد الجوهرى:الذى يُبْتَذَلُ.و

۱۷- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَ مَا لك مِعْوَزٌ . أَى ثوب خَلَقٌ لأَنه لباس المُعْوِزِينَ فَخُرِّجَ مَخْرَجَ الآله و الأَداه.و

۱۷- فى حديثه الآخر،رضى الله عنه :تَخْرُجُ المرأَهُ إِلى أَبيها يَكِيدُ بَنَفْسِه فإِذا خرجت فَلْتَلْبَس مَعاوِزَها . ; هى الخُلْقان من الثياب،واحدها مِعْوَز ،بكسر الميم،و قيل: المِعْوَزَهُ كل ثوب تَصُونُ به آخَرَ،و قيل:هو الجديد من الثياب ; حكى عن أَبى زيد،و الجمع مَعاوِزَهٌ ،زادوا الهاء لتمكين التأْنيث ; أَنشد ثعلب: رَأَى نَظْرَهً منها،فلم يَمْلِكِ الهَوى مَعاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبُ فلا محاله أَن المعاوز هنا الثياب الجُدُدُ ; و قال: و مُحْتَضَرِ المَنافِعِ أَرْيَحِيٍّ نَبِيلٍ فى مَعاوِزِهِ طِوالِ أَبو الهيثم:خَرَطْتُ العُنْقُودَ خَرْطاً إِذا اجتذبت ما عليه من العَوْزِ ،و هو الحب من العنب،بجميع

۱- ۱) .قوله[و قيل العنقز جردان الحمار] و هو المراد فى الأَبيات حتى يكون هجواً.

۲- ۲) .قوله[و قيل العنقز السم إلخ] كذا بالأَصل بوزن جعفر،و تبعه شارح القاموس.و عباره المجد:و العنقزه،بهاء،الرايه و الداهيه و السم.

أَصابعک حتی تُنقیه من عُودِه،و ذلک الخَرْطُ،و ما سقط منه عند ذلک هو الخُرَاطَهُ،و الله سبحانه و تعالی أَعلم.

فصل الغین المعجمه

غرز:

غَرَزَ الإِبْرَهَ فی الشیء غَرْزاً و غَرَّزَها :أَدخلها.و کلُّ ما سُمِّرَ فی شیء فقد غُرِزَ و غُرِّزَ ،و غَرَزْتُ الشیءَ بالإِبره أَغْرِزُه غَرْزاً .و

۲- فی حدیث أَبی رافع :مَرَّ بالحسن بن علیّ،علیهما السلام،و قد غَرَزَ ضَفْرَ رأْسه. أَی لَوَی شعره و أَدخل أَطرافه فی أُصوله.و

۱۷- فی حدیث الشَّعْبیِّ :ما طَلَع السِّماکُ قَطُّ إِلا غارِزاً ذَنَبَه فی بَرْدٍ. ; أَراد السِّماکَ الأَعْزَلَ،و هو الکوکب المعروف فی برج المیزان و طلوعه یکون مع الصبح لخمس تخلو من تَشْرِینَ الأَوّل،و حینئذ یبتدئ البرد،و هو من غَرَزَ الجرادُ ذَنَبه فی الأَرض إِذا أَراد أَن یَبِیضَ.و غَرَزت الجَرادَهُ و هی غارِزٌ و غرَّزَتْ: أَثبتت ذَنَبها فی الأَرض لتبیض،مثل رَزَّتْ; و جَرادهٌ غارِزٌ ،و یقال: غارِزَهٌ إِذا رَزَّتْ ذَنَبها فی الأَرض لِتَسْرَأَ; و المَغْرَزُ بفتح الراء:موضع بیضها.و یقال: غَرَزْتُ عُوداً فی الأَرض و رَکَزْتُه بمعنی واحد.و مَغْرِزُ الضِّلَع و الضِّرْس و الریشه و نحوها:أَصْلُها،و هی المغارِزُ .و مَنْکِب مُغَرَّزٌ :مُلْزَقٌ بالکاهل.و الغَرْزُ :رِکابُ الرحْلِ،و قیل:رکاب الرحْلِ من جُلود مخروزه،فإِذا کان من حدید أَو خشب فهو رِکابٌ،و کل ما کان مِساکاً للرِّجْلَین فی المَرْکَب غَرْزٌ .و غَرَزَ رِجْلَه فی الغَرْزِ یَغْرِزُها غَرْزاً :وضعها فیه لیرکب و أَثبتها.و اغْتَرَزَ :رَکِبَ.ابن الأَعرابی:و الغَرْزُ للناقه مثل الحزام للفرس.غیره: الغَرْزُ للجَمَلِ مثل الرکاب للبغل; و قال لبید فی غَرْز الناقه: و إِذا حَرَّکْتُ غَرْزِی أَجْمَرَتْ أَو قِرابی،عَدْوَ جَوْنٍ قد أَبَلْ و

۱۴- فی الحدیث :کان،صلی الله علیه و سلم،إِذا وَضَع رِجْلَه فی الغَرْزِ ،یرید السفرَ،یقول:بسم الله. ; الغَرْزُ :رِکابُ کُورِ الجَمَلِ.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً سأَله عن أَفضل الجهاد فسکت عنه حتی اغْتَرَزَ فی الجَمْرَهِ الثالثه. أَی دخَل فیها کما یَدْخُلُ قَدَمُ الراکب فی الغَرْزِ .و منه

۱۷- حدیث أَبی بکر أَنه قال لعمر،رضی الله عنهما :اسْتَمْسِکْ بغَرْزِه . أَی اعتلق به و أَمسِکْه و اتَّبِعْ قولَهُ و فعلَهُ و لا تُخالِفْه; فاستعار له الغَرْزَ کالذی یُمسِکُ برکاب الراکب و یسیر بسیره.و اغْتَرَزَ السَّیْرَ اغْتِرازاً إِذا دنا مَسِیرُه،و أَصله من الغَرْزِ .و الغارِزُ من النوق:القلیلهُ اللبن.و غَرَزَتِ الناقَهُ تَغْرُزُ (۱)غِرازاً و هی غارِزٌ من إِبل غُرَّزٍ :قَلَّ لبنها; قال القُطامی: کأَنَّ نُسُوعَ رَحْلی،حینَ ضَمَّتْ حَوالِبَ غُرَّزاً و مِعًی جِیاعا نسب ذلک إِلی الحوالب لأَن اللبن إِنما یکون فی العروق.و غَرَّزَها صاحِبُها:ترک حلبها أَو کَسَع ضَرْعَها

---

۱ - ۱) .قوله[و غرزت الناقه تغرز] من باب کتب کما هو صنیع القاموس و وجد کذلک مضبوطاً بنسخه صحیحه من النهایه،و الحاصل أن غرز بمعنی نخس و طعن و أثبت من باب ضرب و بمعنی أطاع بعد عصیان من باب سمع،و غرزت الناقه قلّ لبنها من باب کتب کما فی القاموس و غیره.

بماء بارد ليذهب لبنها و ينقطع،و قيل: التَّغْرِيزُ أَن تَدَعَ حَلْبَةً بين حلبتين و ذلك إِذا أَدبر لبن الناقه.الأصمعى: الغارِزُ الناقهُ التى قد جَذَبَتْ لبنها فرفعته; قال أَبو حنيفه: التَّغْرِيزُ أَن يَنْضَح ضَرْعَ الناقه بالماء ثم يُلَوِّثَ الرجلُ يَدَه فى التراب،ثم يَكْسَعَ الضَّرْعَ كَسْعاً حتى يدفع اللبن إِلى فوق،ثم يأْخذ بذنبها فيجتذبها به اجتذاباً شديداً،ثم يكسعها به كسعاً شديداً و تُخَلَّى،فإِنها تذهب حينئذ على وجهها ساعه.و

١٧- فى حديث عطاء :و سئل عن تَغْرِيزِ الإِبل فقال:إِن كان مُباهاةً فلا،و إِن كان يريد أَن تَصْلُحَ للبيع فَنَعَمْ. قال ابن الأَثير:و يجوز أَن يكون تَغْرِيزُها نِتاجَها و سِمَنَها من غَرْزِ الشجر،قال:و الأَول الوجه.و غَرَزَتِ الأَتانُ:قَلَّ لبنها أَيضاً.أَبو زيد:غَنَمٌ غَوارِزُ و عُيونٌ غَوارِزُ ما تجرى لهن دُموع.و

١٤- فى الحديث قالوا:يا رسول الله،إِن غنمنا قد غَرَزَتْ . أَى قلّ لبنها.يقال: غَرَزَت الغنم غِرازاً و غَرَّزَها صاحبُها إِذا قطع حلبها و أَراد أَن تَسْمَنَ; و منه قصيد كعب: تمرُّ،مِثلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ بغارِزٍ لم تُخَوِّنْهُ الأَحالِيلُ الغارِزُ :الضَّرْعُ قد غَرَزَ و قَلَّ لبنه،و يروى بغارب.و الغارِزُ من الرجال:القليل النكاح،و الجمع غُرَّزٌ .و الغَرِيزَةُ :الطبيعةُ و القريحةُ و السَّجِيَّه من خير أَو شر; و قال اللحيانى:هى الأَصل و الطبيعه; قال الشاعر: إِنّ الشَّجاعَةَ،فى الفَتى و الجُودَ من كَرَمِ الغَرائزْ و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :الجُبْنُ و الجُرْأَةُ غَرائزُ . أَى أَخلاق و طبائع صالحه أَو رديئه،واحدتها غَرِيزَه .و يقال:الْزَمْ غَرْزَ فلان أَى أَمره و نهيه.الأَصمعى:و الغَرَزُ ،محرّك،نبت رأَيته فى الباديه ينبت فى سُهوله الأَرض.غيره: الغَرَزُ ضَرْبٌ من الثُّمام صغير ينبت على شُطُوط الأَنهار لا ورق لها،إِنما هى أَنابيب مركب بعضها فى بعض،فإِذا اجتذبتها خرجت من جوف أُخرى كأَنها عِفاصٌ أُخرج من مُكْحُلَه و هو من الحَمْضِ; و قيل:هو الأَسَلُ،و به سميت الرماح على التشبيه،و قال أَبو حنيفه:هو من وَخِيم المَرْعى،و ذلك أَن الناقه التى ترعاه تنحر فيوجد الغَرَزُ فى كرشها متميزاً عن الماء لا يَتَفَشَّى و لا يورث المال قوّه،واحدتها غَرَزَةٌ ،و هو غير العَرَز الذى تقدم فى العين المهمله.و

١٧- روى عن عمر،رضى الله عنه ،أَنه رأَى فى رَوْث فرس شعِيراً فى عام مَجاعةٍ فقال:لئن عِشْتُ لأَجعلنّ له من غَرَزِ النَّقِيعِ ما يُغْنيه عن قوت المسلمين. أَى يَكُفُّه عن أَكل الشعير،و كان يومئذ قوتاً غالباً للناس يعنى الخيل و الإِبل; عَنى بالغَرَزِ هذا النَّبْتَ; و النقيع:موضع حماه عمر،رضى الله عنه،لِنَعَم الفَيْءِ و الخيل المُعَدَّهِ للسبيل.و

١٤- روى عن نافع عن ابن عمر،رضى الله عنهما ،أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،حَمَى غَرَزَ النَّقِيع لخيل المسلمين. ; النقيع،بالنون:موضع قريب من المدينه كان حِمًى لنعم الفىء و الصدقه.و

١٤- فى الحديث أَيضاً :و الذى نفسى بيده لَتُعالِجُنَّ غَرَزَ النَّقِيع. و التَّغارِيزُ :ما حُوِّلَ من فَسِيل النخل و غيره.و

١٦- فى الحديث :إِن أَهل التوحيد إِذا أُخرجوا من النار و قد

امْتُحِشُوا يَنْبُتون كما تَنْبُتُ التَّغارِيزُ . ; قال القُتَيبِيُّ:هو ما حُوِّلَ من فَسِيل النخل و غيره،سمى بذلك لأنه يحوَّل من موضع إلى موضع فيُغْرَزُ ،و هو التَّغْرِيزُ و التَّنْبِيتُ،و مثله فى التقدير التَّناوِيرُ لنَوْرِ الشجر،و رواه بعضهم بالثاء المثلثه و العين المهمله و الراءين.

غزز:

أَغَزّت البَقَرَهُ،و هى مُغِزٌّ إذا عَسُرَ حملها; قال الأزهرى:الصواب أَغْزَتْ (1)،فهى مُغْزٍ،من ذوات الأربعه أى من أربعه أحرف،فَغَزَا إذا قلت منه أَغْزَتْ حصل منه أربعه أحرف،و إذا قلتَ من القول قلتُ حصل ثلاثه أحرف فهذه من ذوات الثلاثه،و أَغْزَتْ و ما أشبهه من ذوات الأربعه.و يقال للناقه إذا تأخر حملها فاستأْخر نَتاجُها:قد أَغْزَتْ ،فهى مُغْزٍ; و منه قول رؤبه: و الحَرْبُ عَشْراءُ اللِّقاحِ مُغْزِى أَراد بُطْءَ إقلاع الحرب; و قال ذو الرمه: بِلَحْيَيْهِ صَكُّ المُغْزِياتِ الرَّواكِدِ شَمِر: أَغَزَّت الشجره إغْزازاً ،فهى مُغِزٌّ إذا كثر شوكها و التفَّت.أبو عمرو: الغَزَزُ الخُصوصيه; تقول العرب:قد غَزَّ فلانٌ بفلان و اغْتَزَّ به و اغْتَزَى به إذا اخْتَصَّه من بين أصحابه:و أنشد ابن نَجْدَهَ عن أبى زيد: فَمَنْ يَعْصِبْ بِلِيّته اغْتِزازاً فإنك قد مَلأْتَ يَداً و شَاما قال أبو العباس:مَن شرط هاهنا; و يعصب:يلزم.بليته:بقراباته. اغتزازاً أى اختصاصاً.و اليد هاهنا:يريد اليمن; قال:معناه من يلزم بِرِّه أهلَ بيته فإنك قد ملأْت بمعروفك من اليمن إلى الشام.و الغُزْغُزُ :الشِّدْقُ فى بعض اللغات،و الراء لغه.ابن الأعرابى: الغُزَّانِ الشِّدْقانِ،واحدُهما غُزٌّ .و

١٦- فى الحديث :إن المَلَكَيْنِ يجلسان على ناجِذَيِ الرجلِ يكتبان خيره و شره و يَسْتَمِدَّانِ من غُزَّيْهِ . ; الغُزَّانِ ،بالضم و التشديد:الشِّدْقانِ،الواحد غُزٌّ .و فى حديث الأحنف (2):شَرْبَهً من ماء الغُزَيزِ ،بضم الغين و فتح الزاى الأُولى،ماء قُرْبَ اليمامه.و غَزَّهُ :موضع بمَشَارِف الشام بها قبر هاشم جَدِّ النبى،صلى الله عليه و سلم،و جاء فى الشعر غَزَّات و غَزَّاه كأَذْرِعاتٍ و أَذرعاه و عانات و عاناه; و أنشد ابن الأعرابى: مَيْتٌ بِرَدْمانَ،و مَيْتٌ بِسَلْمانَ و مَيْتٌ عند غَزَّاتِ قال الأزهرى:و رأَيت بالسَّوْدَهِ فى ديار سَعْدِ بنِ زَيْد مَناهَ رَمْلَهً يقال لها غَزَّهُ و فيها أَحْساءٌ جَمَّه.و الغُزُّ :جنس من التُّرْكِ.

غمز:

الغَمْزُ :الإشاره بالعين و الحاجب و الجَفْنِ، غَمَزَه يَغْمِزُه غَمْزاً .قال الله تعالى: وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ ; و منه الغَمْزُ بالناس.قال ابن الأثير:و قد فسر الغمز فى بعض الأحاديث بالإشاره كالرَّمْزِ بالعين و الحاجب و اليد.و جاريه غَمَّازَهٌ :حَسَنَهُ الغَمْزِ للأعضاء.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أنه دخل عليه و عنده غُلَيِّم يَغْمِزُ ظهرَه.و فى

١- ١) .قوله[الصواب أغزت إلخ] أى فيكون من المعتل،و اقتصر الجوهرى على ذكره فى المعتل،و قد ذكره القاموس فى المعتل و الصحيح معاً.

٢- ٢) .قوله[و فى حديث الأحنف إلخ] عباره ياقوت:و قيل للأحنف بن قيس لما احتضر ما تتمنى؟ قال:شربه من ماء الغزيز،و هو ماء مرّ،و كان موته بالكوفه و الفرات جاره.

حدیث عائشه،رضی الله عنها:اللَّدُود مکانَ الغَمْزِ . ; هو أن تَسْقُطَ اللَّهاةُ فَتُغْمَزَ بالید أی تُکْبَسَ.و الغَمْزُ فی الدابه:الظَّلْعُ من قِبَلِ الرِّجْل، غَمَزَتْ تَغْمِزُ ،و قیل:هو ظَلْعٌ خَفِیٌّ.و الغَمْزُ :العَصْرُ بالید; قال زِیادٌ الأَعْجَمُ: و کنتُ إذا غَمَزْتُ قَناهَ قَوْمٍ کَسَرْتُ کُعُوبَها،أَو تَسْتقِیما قال ابن بری:هکذا ذکر سیبویه هذا البیت بنصب تسقیم بأَو،و جمیع البصریین; قال:هو فی شعره تستقیم بالرفع و الأَبیات کلها ثلاثه لا غیر و هی: أَ لم تَرَ أَنَّنی وَتَّرْتُ قَوْسِی قال:و الحجه لسیبویه فی هذا أَنه سمع من العرب من ینشد هذا البیت بالنصب فکان إنشاده حجه،کما عمل أَیضاً فی البیت المنسوب لعُقْبَهَ الأَسَدِی و هو: مُعاوِیَ،إِنَّنا بَشَرٌ فأَسْجِحْ فَلَسْنا بالجِبالِ و لا الحَدِیدا هکذا سمع من ینشده بالنصب و لم تحفظ الأَبیات التی قبله و التی بعده; و هذه القصیده من شعره مخفوضه الروی; و بعده: أَکَلْتُمْ أَرْضَنا فَجَرَدْتُموها فهل مِنْ قائِم أَو مِنْ حَصِیدِ؟ و المعنی فی شعر زیاد الأَعجم أَنه هجا قوماً زعم أَنه أَثارهم بالهجاء و أَهلکهم إلا أَن یترکوا سَبَّه و هِجاءه،و کان یُهاجِی المُغِیرهَ بن حَبْناءَ التمیمی،و معنی غَمَزْتُ لَیْنْتُ،و هذا مَثَلٌ،و المعنی إذا اشتدّ علیّ جانب قوم رُمْتُ تلیینه أَو یستقیم.و غَمَزْتُ الکَبْشَ و الناقه أَغْمِزُها غَمْزاً إذا وضعت یدک علی ظهرها لتنظر أَ بها طِرْقٌ أَم لا; و ناقه غَمُوزٌ ،و الجمع غُمُزٌ .و الغَمُوزُ من النُّوق:مثل العَرُوک و الشَّکُوکِ; عن أَبی عبید.و

۱۶- فی حدیث الغُسْلِ :قال لها: اغْمِزِی قُرونَکِ. أَی اکْبِسی ضفائر شعرک عند الغسل.و الغَمْزُ :العَصْرِ و الکبس بالید.و الغَمَزُ ،بالتحریک:رُذالُ المال من الإبل و الغنم،و الضِّعافُ من الرجال،یقال:رجل غَمَزٌ من قوم غَمَزٍ و أَغْمازٍ ; و القَمَزُ مثل الغَمَز ; و أَنشد الأَصمعی: أَخَذْتُ بَکْراً نَقَزاً من النَّقَزْ و نابَ سَوْءٍ قَمَزاً من القَمَزْ هذا و هذا غَمَزٌ من الغَمَزْ و ناقه غَمُوزٌ إذا صار فی سَنامِها شحم قلیل یُغْمَزُ ،و قد أَغْمَزَتِ الناقه إغْمازاً . و أَغْمَزَ فی الرجل إغْمازاً :استضعفه و عابه و صَغَّرَ شأْنه; قال الکمیت: و من یُطِعِ النّساءَ یُلاقِ منها إذا أَغْمَزْنَ فیه،الأَقْوَرِینا الأَقْوَرِینا الدواهی یقول:من یطع النساء إذا عِبْنه و زَهِدْنَ فیه یلاقِ الدواهی التی لا طاقه له بها.و الغَمِیزُ و الغَمِیزَهُ :ضَعْفٌ فی العملِ و فَهَّهٌ فی العَقْل،و فی التهذیب:و جَهْلَه فی العقل.و رجل

غَمَزٌ أَی ضعیف.و سَمِعَ منی کلمهً فاغْتَمَزَها فی عقله أَی استضعفها.و الغَمِیزه :العَیْب.و لیس فی فلان غَمِیزه و لا غَمِیزٌ و لا مَغْمَزٌ أَی ما فیه مما یُغْمَزُ فَیُعاب به و لا مَطْعَنٌ; قال حسان: و ما وَجَدَ الأَعْداءُ فِیَّ غَمِیزَهً و لا طافَ لی منهم بِوَحْشِیَ صائِدُ و المَغامِزُ :المعایب.و فعلتُ شیئاً فاغْتَمَزَه فلانٌ أَی طَعَنَ علیّ و وجد بذلک مَغْمَزاً ،أَبو عمرو: غَمَزَ عَیْبُ فلان و غَمَزَ داؤُه إِذا ظهر; قال الشاعر: و بَلْحَدَه،لَلدَّاءُ فیها غامِزُ مَیْتٌ بها العِرْقُ الصحیحُ الرَّاقِزُ الرَّاقِزُ:الضاربُ.و المَغْمُوزُ :المُتَّهَمُ.و المَغْمَزُ :المَطْمَعُ; قال: أَکَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَیْتَها فهل فی الخَنانِیصِ من مَغْمَزِ ؟ و یقال:ما فی هذا الأَمر مَغْمَزٌ أَی مَطْمَعٌ.ابن السکیت: أَغْمَزَنی الحَرُّ أَی فَتَر فاجْتَرَأْتُ علیه و رکبت الطریق.و فی التهذیب: غَمَزَنی الحَرُّ; عن أَبی عمرو،و قد غَمَزْتُ الشیءَ غَمْزاً .و غُمازٌ و غُمازَهُ :موضع،و قیل:هی بئر أَو عین; و فی التهذیب:و عین غُمازَهَ معروفه ذکرها ذو الرمه فقال: تَوَخَّی بها العَیْنَیْنِ،عَیْنَیْ غُمازَهَ أَقَبُّ رَباعٌ أَو قُوَیْرِحُ عامِ قال:و بالسَّوْدَهِ عین أُخری یقال لها عُیَیْنَهُ غُمازَهَ ،نسبت إِلی غُمازَه من وَلَدِ جَریر،قال:و غُمازَهُ عین أُخری بالزای; قال ذو الرمه یصف الوحش و انتقاض جَرْوِها: صَوافِنُ لا یَعْدِلْنَ بالوِرْدِ غَیْرَهُ قال شمر:عادلت بین کذا و کذا أَیُّهما أَتی.

غوز:

قال الأَزهری فی ترجمه غزا:الغَزْو القصد،و کذلک الغَوْزُ ،و قد غَزاه و غازَهُ غَزْواً و غَوْزاً إِذا قصده.و الأَغْوَزُ :البارُّ بأَهله.

فصل الفاء

فجز:

الفَجْزُ :لغه فی الفَجْس،و هو التَّکَبُّر.

فحز:

یقال رجل مُتَفَحِّز أَی متعظم متفحش; حکاه الجوهری عن ابن السکیت.

فخز:

الفَخْزُ و التَّفَخُّزُ :التعظم، فَخَزَ فَخْزاً و تَفَخَّزَ :فَخَرَ،و قیل:تکبر و تعظم.الأَصمعی:یقال من الکِبْر و الفَخْر فَخَزَ الرجلُ و جَمَخَ و جَفَخَ بمعنی واحد.و رجل مُتَفَخِّز أَی متعظم متفحش; و یقال:هو یَتَفَخَّزُ علینا.ابن الأَعرابی:یقال فَخَزَ الرجلُ إِذا جاء بِفَخْزِه و فَخْزِ غیره و کَذَبَ فی مُفاخَرَتِه،و الاسم الفَخْزُ ،بالزای.أَبو عبید:فرس فَیخَزٌ ،بالخاء و الزای،إِذا کان ضَخْمَ الجُرْدانِ.

فرز:

فَرَزَ العَرَقَ فَرْزاً ،و الفِرْزُ :القِطعهُ منه،و الجمع أَفْرازٌ و فُرُوزٌ .و الفِرْزَهُ : کالفِرْزِ .و أُفْرِزَ له نَصِیبُهُ:عُزِلَ.و قوله

۱۶- فی الحدیث :من أَخَذَ شَفْعاً فهو له،و من أَخذ فِرْزاً فهو له. ;

قیل فی تفسیره قولان:قال اللیث: الفِرْزُ الفَرْدُ،و قال الأزهری:لا أعرف الفِرْزَ الفَرْد.و الفِرْزُ فی الحدیث:النصیبُ المفرُوزُ .و قد فَرَزْتُ الشیء و أَفْرَزْتُه إذا قسمته.و الفِرزُ :النصیب المَفْرُوزُ لصاحبه،واحداً کان أو اثنین:و فَرَزَهُ یَفْرِزُه فَرْزاً و أَفْرَزَه :مازَهُ.الجوهری: الفَرْزُ مصدر قولک فَرَزْتُ الشیء أَفْرِزُه إذا عزلته عن غیره و مِزْتَه،و القِطعَهُ منه فِرْزَهٌ ،بالکسر.و فارَزَ فلانٌ شریکه أَی فاصله و قاطعه.قال بعض أَهل اللغه: الفَرْزُ قریب من الفَزْرِ،تقول: فَرَزْتُ الشیء من الشیء أَی فصلته.و تکلم فلان بکلام فارِزٍ أَی فَصَلَ به بین أَمرین.قال:و لسان فارِزٌ بَیِّنٌ; و أَنشد: إنی إذا ما نَشَزَ المُناشِزُ فَرَّجَ عن عِرْضِیَ لِسانٌ فارِزُ القشیری:یقال للفُرْصَهِ فُرْزَهٌ و هی النَّوْبَه.و أَفْرَزَه الصیدُ أَی أَمکنه فرماه من قُرْبٍ.و الفَرْزُ :الفَرْجُ بین الجبلین،و قیل:هو موضع مطمئن بین رَبْوَتَیْنِ; قال رؤبه یصف ناقه: کَمْ جاوَزَتْ من حَدَبٍ و فَرْزِ و الفَرْزُ :ما اطمأَنَّ من الأَرض.و الفَرْزَهُ :شَقٌّ یکون فی الغَلْظِ; قال الراعی: فأَطْلَعَتْ فَرْزَه الآجام جافِلَهً لم تَدْرِ أَنَّی أَتاها أَوّل آهر (۱)و الإِفْرِیزُ :الطَّنْفُ،و منه ثوب مَفْرُوزٌ .قال أَبو منصور: الإِفْرِیزُ إِفْرِیزُ الحائط; معرّب لا أَصل له فی العربیه; قال:و أَما الطَّنْفُ فهو عربی محض.التهذیب: الفارِزَهُ طریقه تأْخذ فی رَمْلَهٍ فی دَکادِکَ لَیِّنَهٍ کأَنها صَدْعٌ من الأَرض منقاد طویلٌ خِلْقَهً.و فَرْوَزَ الرجلُ:مات.و الفِرْزانُ :معروف.و فَیْرُوزٌ :اسم فارسی.

فرز:

الفَزُّ :ولد البقره،و الجمع أَفْرازٌ ; قال زهیر: کما اسْتَغاثَ بسَیْءٍ فَزُّ غَیْطَلَهٍ خافَ العُیونَ،و لم یُنْظَرْ به الحَشَکُ و فَزَّه فَزّاً و أَفَزّه :أَفزعه و أَزعجه و طَیَّر فؤادَه،و کذلک أَفْزَزْتُه ; قال أَبو ذؤیب: و الدهرُ لا یَبْقَی علی حِدْثانِه شَبَبٌ أَفَزَّتْه الکِلابُ مُرَوَّعُ و اسْتَفَزَّه من الشیء:أَخرجه.و اسْتَفَزَّه :خَتَلَه حتی أَلقاه فی مَهْلکه.و اسْتَفَزَّه الخوفُ أَی استخفه.و

۱۶- فی حدیث صفیَّه :لا یُغْضِبُه شیء و لا یَسْتَفِزُّه . أَی لا یستخفه.و رجل فَزٌّ أَی خفیف.و فی التنزیل العزیز: وَ اسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِکَ ; قال الفراء:أَی استخف بصوتک و دعائک،قال:و کذلک قوله عز و جل: وَ إِنْ کادُوا لَیَسْتَفِزُّونَکَ مِنَ الْأَرْضِ أَی لیستخِفُّونَک.و قال أَبو إسحاق فی قوله لَیَسْتَفِزُّونَکَ :أَی لیقتلونک،رواه لأَهل التفسیر; و قال أَهل اللغه:کادوا لَیَسْتَخِفُّونَکَ إِفزاعاً یحملک علی خفه الهَرَب.قال أَبو عبید: أَفْزَزْتُ القومَ و أَفزعتهم سواء.و فَزّ الجُرْحُ و الماءُ یفِزُّ فَزًّا و فَزِیزاً و فَصَّ یَفِصُّ فَصِیصاً:نَدِیَ و سال بما فیه.

۱- ۲) .قوله [فأطلعت البیت] کذا بالأصل.

و الفُزَفِزُ :الثَّدْىُ; عن كراع.ابن الأعرابى: فَزْفَزَ إذا طرد إنساناً و غيره.و فى النوادر: افْتَزَزْتُ و ابْتَزَزْتُ و ابْتَذَذْتُ و قد تباذَذْنا و تَبازَزْنا و قد بَذَذْتُه و بَزَزْتُه و فَزَزْتُه إذا غَرَرْتَهُ و غَلَبْتَه.و ذَكر الجوهرىُّ:و قَعَدَ مُسْتَوْفِزاً أَى غير مطمئن.

فطز:

فَطَزَ الرجلُ فَطْزاً :مات كَفَطَس.

فلز:

الفِلَزُّ و الفِلِزُّ و الفُلُزُّ :النُّحاس الأَبيض تجعل منه القُدور العِظامُ المُفْرَغَهُ و الهَاوُناتُ.و الفِلَزُّ و الفِلِزُّ :الحجاره،و قيل:هو جميع جواهر الأَرض من الذهب و الفضه و النحاس و أَشباهها و ما يرمى من خَبَثِها.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :من فِلِزِّ اللُّجَيْنِ و العِقْيانِ. و أَصله الصلابه و الشده و الغلظ،و رواه ثعلب: الفُلُزُّ ،و رواه ابن الأَعرابى بالقاف،و سيأْتى ذكره.و الفِلِزُّ أَيضاً،بالكسر و تشديد الزاى:خَبَثُ ما أُذيب من الذهب و الفضه و الحديد و ما يَنْفِيه الكِيرُ مما يذاب من جواهر الأَرض.و

١۶- فى الحديث :كلُّ فِلِزٍّ أُذيب،هو من ذلك. و رجل فِلِزٌّ :غليظ شديد.

فوز:

الفَوْزُ :النَّجاءُ و الظَّفَرُ بالأُمْنِيَّه و الخير، فازَ به فَوْزاً و مَفازاً و مَفازَهً .و قوله عز و جل: إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً حَدائِقَ وَ أَعْناباً ; إنما أَراد مُوجِبات مَفاوِز و لا يجوز أَن يكون المَفازُ هنا اسْمَ الموضع لأَن الحدائق و الأَعناب لسن مواضع.الليث: الفَوْزُ الظَّفَرُ بالخير و النَّجاهُ من الشر.يقال: فازَ بالخير و فازَ من العذاب و أَفازَهُ الله بكذا ففازَ به أَى ذهب به.و فى التنزيل العزيز: فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَهٍ مِنَ الْعَذابِ ; قال الفراء:معناه ببعيد من العذاب،و قال أَبو إسحاق:بمنْجاهٍ من العذاب،قال:و أَصل المَفازَهِ مَهْلَكَهٌ فتفاءلوا بالسلامه و الفَوْز.و يقال: فازَ إذا لَقِىَ ما يُغْتَبَطُ،و تأْويله التباعد من المكروه.و المَفازَهُ أَيضاً:واحدهُ المفاوِز ،و سميت بذلك لأَنها مَهْلَكه من فَوَّزَ أَى هَلَكَ،و قيل:سميت تفاؤلاً من الفَوْزِ النَّجاهِ.و فازَ القِدْحُ فَوْزاً أَصابَ،و قيل:خرج قبل صاحبه; قال الطرماح: و ابْن سَبِيلٍ قَرَيْتُه أُصُلًا من فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسُوبَهٍ تُلُدُهْ و إذا تساهم القوم على المَيْسِرِ فكلما خرج قِدْح رجل قيل:قد فازَ فَوْزاً .و الفَوْزُ أَيضاً:الهلاك. فازَ يَفُوزُ و فَوَّزَ أَى مات; و منه قول كعب بن زهير: فَمَنْ للقَوافى شَانَها من يَحُوكُها قوله شانها أَى جاء بها شائنه أَى معيبه.و توى:مات و كذا فَوَّزَ .قال ابن برى:و قد قيل إنه لا يقال فوّز فلان حتى يتقدم الكلامَ كَلامٌ فيقال:مات فلانٌ و فَوَّزَ فلان بعده،يشبه بالمُصَلِّى من الخيل بعد المُجَلِّى.و جَرْوَلٌ:يعنى به الحُطَيْئَهَ; و قال الكميت: و ما ضَرَّها أَنَّ كَعْباً تَوَى و فَوَّزَ من بعدِه جَرْوَلُ قال ابن الأَعرابى: فوَّز الرجل إذا مات;

و أنشد: (۱)فَوَّزَ من قُراقِر إلی سُوَی خَمْساً،إذا ما رکب الجبسُ بَکَی و یقال للرجل إذا مات:قد فَوَّزَ أی صار فی مَفازَهٍ ما بین الدنیا و الآخره من البرزخ الممدود; و فی حدیث سَطِیح: أَمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ أی مات.قال ابن الأثیر:و یروی بالدال،و قد تقدم.و یقال: فَوَّزَ الرجل بإبله إذا رکب بها المَفَازَهَ ; و منه قول الراجز: فَوَّزَ من قُراقِر إلی سُوَی و هما ماءان لکلب.و

۱۷- فی حدیث کعب بن مالک :و اسْتَقْبَلَ سفراً بعیداً و مَفازاً . ; المَفازُ و المَفازَهُ :البَرِّیَّهُ القَفْرُ،و تجمع المَفاوِزَ .و یقال: فاوَزْتُ بین القوم و فارَضْتُ بمعنی واحد.و المَفازَه :المَهْلَکه علی التَّطَیُّر،و کلُّ قَعْرٍ مَفازَهٌ ; و قیل: المَفازَهُ و الفَلاه إذا کان بین الماءین رِبْعٌ من وِرْدِ الإبل و غِبٌّ من سائر الماشیه،و قیل:هی من الأرضین ما بین الرِّبْع من وِرْدِ الإبلِ من الغِبِّ من وِردِ غیرها من سائر الماشیه،و هی الفَیفاهُ،و لم یعرف أبو زید الفَیْفَ.ابن الأعرابی:سمیت الصحراء مفازَه لأن من خرج منها و قطعها فاز .و قال ابن شمیل: المفازه التی لا ماء فیها و إذا کانت لیلتین لا ماء فیها فهی مَفازه و ما زاد علی ذلک کذلک،و أما اللیله و الیوم فلا یعدّ مَفازه .قال ابن الأعرابی:سمیت المفازه من فَوَّزَ الرجل إذا مات.و یقال: فَوَّزَ إذا مضی.و فَوَّزَ تَفْویزاً :صار إلی المَفازه ،و قیل:رکبها و مضی فیها،و قیل: فَوَّزَ خرج من أرض إلی أرض کهاجَرَ.و تَفَوَّزَ : کَفَوَّزَ ; قال النابغه الجعدی: ضَلال خَوِیّ إذ تَفَوَّزَ عن حِمًی لیَشْرَبَ غِبًّا بالنِّباج و نَبْتَلا (۲)و فازَ الرجلُ و فَوَّزَ :هلک; و قیل:إن المَفازه مشتقه من هذا،و الأول أشهر و إن کان الآخر أقیس.و الفَازَهُ :بناء من خِرَقٍ و غیرها تبنی فی العساکر،و الجمع فازٌ ،و ألفها مجهوله الانقلاب; قال ابن سیده:و لکن أحملها علی الواو لأن بدلها من الواو أکثر من الیاء،و کذلک إذا حَقَّرَ سیبویه شیئاً من هذا النحو أو کَسَّرَه حمله علی الواو أخذاً بالأغلب.قال الجوهری:و الفازَهُ مِظَلَّهٌ تمدّ بعمود،عَرَبیٌّ فیما أُری.

فصل القاف

قبز:

التهذیب:أهمله اللیث.و قال أبو عمرو: القِبْزُ القصیر البخیل.

قحز:

القَحْزُ :الوَثْبُ و القَلَقُ. قَحَزَ یَقْحَزُ قَحْزاً :قَلِقَ و وَثَب و اضطرب; قال رؤبه:

۱- ۱) .قوله [فوّز إلخ] الذی فی یاقوت: لله درّ رافع أنی اهتدی فوّز من قراقر إلی سوی خمساً إذا ما سارها الجبس بکی ما سارها من قبله إنس یری و رواها فی قراقر علی غیر هذا الترتیب فقدّم و أخر و جعل بدل الجبس الجیش.و لعله روی بهما إذ المعنی علی کل صحیح،ثم إن المؤلف استشهد بالبیت علی أن فوّز بمعنی هلک و عباره یاقوت:قراقر واد نزله خالد بن الولید عند قصده الشام و فیه قیل لله در إلخ انتهی.ففوّز فیه بمعنی مضی فالأنسب ما ذکره المؤلف بعد و هو الذی اقتصر علیه الجوهری.

۲- ۲) .قوله[بالنباج و نبتلا] هما اسما موضعین کما فی یاقوت.

إِذا تَنَزَّى قاحِزاتِ القَحْزِ

يعنى شدائد الأُمور.و

١٧- فى حديث أَبى وائل :أَن الحجاج دعاه فقال له:أَحْسِبُنا قد رَوَّعْناك،فقال أَبو وائل:أَما إِنى بِتُّ أُقَحَّزُ البارِحَةَ. أَى أُنَزَّى و أَقْلَقُ من الخوف.و

١٧- فى حديث الحسن و قد بلغه عن الحجاج شىء فقال:ما زلت الليله أَقْحَزُ كأَنى على الجمر. و هو رجل قاحِزٌ .و قَحَزَ الرجلُ،فهو قاحِزٌ إِذا سَقَط شِبْهَ الميتِ.و قَحَزَ الرجلُ عن ظهر البعير يَقْحَزُ قُحوزاً :سَقَط.و قَحَزَ السهمُ يَقْحَزُ قَحْزاً :وقع بين يدى الرامى.و القاحِزُ :السهم الطَّامِحُ عن كبد القوس ذاهباً فى السماء.يقال:لَشَدَّ ما قَحَزَ سهمُك أَى شَخَصَ.و قَحَزَ الكلبُ ببوله يَقْحَزُ قَحْزاً :كقَزَحَ.و قَحَزَ الرجلَ يَقْحَزُه قَحْزاً و قُحوزاً و قَحَزاناً :أَهلكه.و التَّقْحِيزُ :الوعيدُ و الشَّرُّ،و هو من ذلك.و القُحازُ :داء يصيب الغنم.و تقول:ضربته فَقَحَزَ ; قال أَبو كبير يصف الطَّعْنَةَ: مُسْتَنَّه سَنَنَ الغُلُوّ مُرِشَّه تَنْفى التُّرابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ يعنى خروج الدم باسْتِنانٍ.و المُعْرَوْرِفُ:الذى له عُرْفٌ من ارتفاعه.و قَحَّزَه غيرُه تَقْحِيزاً أَى نَزَّاه.

قرز:

القَرْزُ :قَبْضُك الترابَ و غيره بأَطراف أَصابعك نحو القَبْضِ.قال أَبو منصور:كأَنَّ القَرْزَ مبدلٌ من القَرْصِ.

قربز:

القُرْبُزُ و القُرْبُزِىُّ :الذكر الصُّلب الشديد.الجوهرى:رجل جُرْبُزٌ،بالضم،بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ،بالفتح،أَى خَبٌّ،و هو القُرْبُزُ أَيضاً،و هما معرّبان.

قرمز:

القِرْمِزُ :صِبْغٌ أَرْمَنِىٌّ أَحمر يقال إِنه من عُصاره دود يكون فى آجامهم،فارسى معرب; و أَنشد شمر لبعض الأَعراب: جاء من الدَّهْنا و من آرابه أَراد بالقرماز الخبز المحوّر،و هو معرّب،و ورد فى تفسير قوله تعالى: فَخَرَجَ عَلىٰ قَوْمِهِ فِى زِينَتِهِ ; قال: كالقِرْمِزِ هو صِبْغٌ أَحمر،و يقال إِنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يَنْصُلُ لونُه،و هو معرّب.

قزز:

القَزازَهُ :الحَياءُ، قَزَّ يَقُزُّ .و رجل قَزٌّ :حَيِىٌّ،و الجمع أَقِزَّاءُ نادر.و قَزَّتْ نفسى عن الشىء قَزًّا و قَزَّتْهُ ،بحرف و غير حرف:أَبَتْه و عافَتْه،و أَكثر ما يستعمل بمعنى عافَتْه. و تَقَزَّز الرجلُ من الشىء:لم يَطْعَمْه و لم يَشْرَبْهُ بإِراده،و قد تَقَزَّزَ من أَكْلِ الضَّبِّ و غيره،فهو رجل قَزٌّ و قِزٌّ و قُزٌّ ،ثلاث لغات: مُتَقَزِّزٌ و قِنْزَهْوٌ; قال اللحيانى:و يثنى و يجمع و يؤنث ثم لم يذكر الجمع،و الأُنثى قَزَّةٌ و قُزَّه و قِزَّه .و ما فى طعامه قَزٌّ و لا قُزٌّ و لا قَزازَهٌ أَى ما يُتَقَزَّزُ له.و التَّقَزُّز :التَّنَطُّس و التباعد من الدَّنَس.و القَزَزُ :الرجل الظريف المُتَوَقِّى للعيوب.ابن الأَعرابى:رجل قُزَّازٌ مُتَقَزِّزٌ من المعاصى و المعايب

ليس من الكِبْر و التِّيه.و يقال:رجل قَزٌّ و قُزٌّ و قِزٌّ و قَزَزٌ ،و هو المُتَقَزِّزُ من المعاصى و المعايب.الليث: قَزَّ الإِنسانُ يَقُزُّ قَزًّا إِذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِز ثم انقبض و وَثَبَ،و القَزَّه :الوَثْبَهُ.و

۱۴- فى الحديث :إِن إِبليس،لعنه الله، ليَقُزُّ القَزَّهَ من المشرق فيبلغ المغربَ. أَى يَثِبُ الوَثْبَهَ.و القَزُّ :من الثياب و الإِبْرَيْسَم،أَعجمى معرّب،و جمعه قُزُوزٌ ; قال الأَزهرى:هو الذى يُسَوَّى منه الإِبريسم.و القازُوزَهُ :مَشْرَبَهٌ و هى قَدَح دون القَرْقارَه،أَعجميه معرّبه; الفراء: القوازِيزُ الجماجم الصغار التى هى من قوارير; و قال أَبو حنيفه:هذا الحرف فارسى و الحرف العجمى يعرّب على وجوه; و قال الليث:القاقُزَّهُ مَشْرَبَه دون القَرْقارَهِ معرّبه،قال:و ليس فى كلام العرب،مما يفصل،أَلف بين حرفين مثلين مما يرجع إِلى بناءِ قَفَزَ و نحوه،و أَما بابِلُ فهو اسم بلده،و هو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام،قال:و قد قال بعض العرب قازُوزَه للقاقُزَّه،قال الجوهرى:و لا تقل قاقُزَّه،و قال أَبو عبيد فى كتاب ما خالفت العامهُ فيه لغاتِ العرب:هى قاقُوزَه و قازُوزَه للتى تسمى قاقُزَّه.و

۱۶- فى حديث ابن سلام قال :قال موسى لجبريل،عليهما و على نبينا الصلاه و السلام:هل ينام ربك؟ فقال الله تعالى:قل له فليأْخذ قازوزَتَيْنِ أَو قارُورَتَيْنِ و ليَقُمْ على الجبل من أَوّل الليل حتى يصبح. ; قال الخطابى:هكذا روى مشكوكاً فيه،و القازُوزَه :مَشْرَبه كالقارُورَه.

قشنز:

القَشْنِيزَهُ :عُشْبَهٌ ذاتُ جِعْثِنَهٍ واسعه تُورِق ورقاً كورق الهِنْدِباء الصغار و هى خضراء كثيره اللبن حُلْوَه يأْكلها الناسُ و يحبها الغنم جدًّا; حكاها أَبو حنيفه.

قعز:

قَعَزَ ما فى الإِناء يَقْعَزُه قَعْزاً :شَرِبَهُ عَبًّا.و قَعَزَ الإِناءَ قَعْزاً :ملأَه.

قعفز:

جلس القَعْفَزى :و هى جِلْسَهُ المُسْتوفِز،و قد اقْعَنْفَزَ .

قفز:

قَفَزَ

يَقْفِزُ

قَفْزاً و قِفازاً و قُفُوزاً و قَفَزاناً :وثب.و يقال:جاءت الخيلُ تَعْدُو القَفَزى من القَفْز .و يقال للخيل السِّراع التى تثب فى عدوها: قافِزَهٌ و قَوافِزُ ،و أَنشد: بِقافِزاتٍ تحتَ قافِزينا و القَفِيزُ من المكاييل:معروف و هو ثمانيه مكاكيك عند أَهل العراق،و هو من الأَرض قدر مائه و أَربع و أَربعين ذراعا،و قيل:هو مكيال تتواضَعُ الناسُ عليه،و الجمع أَقْفِزَهٌ و قُفْزانٌ .و فى التهذيب: القَفِيزُ مقدار من مساحه

الأرض.الأزهرى:و قفيز الطحَّان الـذى نهى عنه،قال ابن المبارك:هو أَن يقول أَطحن بكذا و كذا و زياده قَفِيزٍ من نفس الدقيق،و قيـل:إِن قفيز الطحَّان هو أَن يسـتأْجر رجلاً ليطحن له حنطه معلومه بقَفِيزٍ من دقيقها.و القُفَّازُ ،بالضم و التشديـد:لباس الكف و هو شىء يعمـل لليـدين يحشـى بقطن و يكون له أَزرار تُزَرَّرُ على الساعـدين من البرد تلبسه المرأَه فى يـديها،و هما قُفَّازان .و القُفَّازُ :ضـرب مـن الحلى تتخـذه المرأَه فى يـديها و رجليهـا،و من ذلـك يقـال: تَقَفَّزَتِ المرأَه بالحنـاء.و تَقَفَّزَتِ المرأَه:نَقَشَتْ يـديها و رجليها بالحناء،و أَنشد:

قُولا لذاتِ القُلْبِ و القُفَّازِ

أَ ما لمَوْعُودِكِ من نَجازِ؟

و

۱۶- فی الحدیث :لا تَنْتَقِب المحرمه و لا تَلْبَس قُفَّازاً ،و فی روایه:لا تنتقب و لا تَبرْقَع و لا تَقَفَّز . و

۱۷- فی حدیث ابن عمر ،رضی اللَّه عنهما:أَنه کَرِهَ للمحرمه لُبْسَ القُفَّازَیْنِ . و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی اللَّه عنها :أَنها رَخَّصَتْ للمحرمه فی القُفَازَیْنِ .

القُفَّاز :شیء تلبسه نساء الأَعراب فی أَیدیهن یغطی أَصابعها و یدها مع الکف.و قال خالد بن جَنْبَهَ: القُفَّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَهُ إلی کعوب المرفقین فهو ستره لها،و إذا لبست بُرْقُعَها و قُفَّازَیْهَا و خفها فقد تَکَتَّنت،قال:و القُفَّازُ یتخذ من القطن فیحشی بِطَانَهً و ظِهَارَهً و من الجلود و اللبود.و یقال للمرأَه: قَفَّازَهٌ لقله استقرارها.و فرس مُقَفَّزٌ :استدار تحجیله فی قوائمه و لم یجاوز الأَشاعِرَ نحو المُنَعَّلِ.و الأَقْفَزُ من الخیل:الذی بیاض تحجیله فی یدیه إلی مرفقیه دون الرجلین،و کذلک المُقَفَّزُ کأَنه لبس القُفَّازَیْنِ.و قال أَبو عمرو فی شِیَاتِ الخیل:إذا کان البیاض فی یدیه فهو مُقَفَّزٌ ،فإذا ارتفع إلی رکبتیه فهو مُجَبَّبٌ،و هو مأْخوذ من القُفَّازَیْنِ .و قَفَزَ الرجلُ:مات.و القُفَّیْزَی :من لعب صبیان الأَعراب یَنْصِبُونَ خَشَبَهً ثم یَتَقافَزُونَ علیها.

ققز:

القَاقُوزَهُ :کالقازُوزَه و هی أَعلی منها،أَعجمیه معرّبه.قال أَبو عبید فی کتاب ما خالفت فیه العامه لغات العرب:هی قاقُوزَهٌ و قازُوزَه للتی تسمی قاقُزَّهً .قال ابن السکیت:أَما القاقُزَّه فمولَّده; و أَنشد للأُقَیْشِر الأَسَدِیِّ و اسمه المُغِیرَهُ بنُ الأَسود: أَفْنی تِلادی و ما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ التِّلادُ:المال القدیم الموروث.و النَّشَبُ:الضِّیاع و البساتین التی لا یقدر الإِنسان أَن یرحل بها.و القواقیز :جمع قاقُوزَه ،و هی أَوانٍ یشرب بها الخمر.و الغرانیق:شُبَّان الرجال،واحدهم غُرْنُوقٌ.قال:و یقال غِرْنَوْقٌ و غِرْناقٌ و غُرانِقٌ.و بنات ماء:طیر من طیر الماء طوال الأَعناق.و الجُؤْجُؤُ:الصَّدْرُ،و من رفع أَفواه الأَبَاریق جعلها فاعله بالقَرْع،و تکون القوافیز فی موضع مفعول تقدیره أَن قرعت القواقیزَ أَفواه،و من نصب الأَفواه کانت القواقیز فاعله فی المعنی،تقدیره أَن قرعت القواقیزُ أَفواه،و المعنی واحد لأَن الأَباریق تقرع القواقیز و القواقیز تقرع الأَباریق،فکل منهما قارع مقروع،و القاقُزَّه لغه; قال النابغه الجَعْدِیُّ: کأَنِّی إنما نادَمْتُ کِشْرِی فلی قاقُزَّه و له اثْنَتانِ و قیل:لا تقل قاقُزَّه ،و قال یعقوب: القاقُزَّه مولَّده،و قال أَبو حنیفه: القاقُزَّه الطَّاسُ.اللیث: القاقُزَّه مَشْرَبَهٌ دون القَرْقارَه،و هی معرّبه.قال اللیث:و لیس فی کلام العرب،مما یفصل،أَلف بین

حرفين مثلين مما يرجع إِلى بناء قَقْز،و أَما بابِلُ فهو اسم بلـده،و هو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام.و القاقُزَّانُ :ثَغْرٌ بقَزْوِينَ تَهُبُّ فى ناحيته ريح شديده; قال الطرماح: بفَجِّ الريح فَجّ القاقُزان

قلز:

القَلْزُ :ضَرْبٌ من الشُّرْبِ. قَلَزَ الرجلُ يَقْلِزُ و يَقْلُزُ قَلْزاً :شرب،و قيل:تابع الشرب،و قيل:هو إِدامه الشرب،و قيل:هو الشرب دَفْعَةً واحده; عن ثعلب،و قيل:هو المَصُّ.و قَلَزَ بسهم:رَمَى.و قَلَزه يَقْلُزه و يَقْلِزُه :ضربه.و قَلَزَ يَقْلِز و يَقْلُز قَلْزاً :عَرِجَ.و القَلْزُ :قَلْزُ الغُراب و العُصْفور فى مِشْيَتِه.و قَلَزَ الطائر يَقْلِزُ قَلْزاً :وَثَبَ و ذلك كالعصفور و الغراب.و كلُّ ما لا يمشى مشياً،فقد قَلَزَ ،و هو يَقْلِزُ ; و منه قول الشُّطَّار: قَلَزَ فى الشراب أَى قَذَفَ بيده النبيذ فى فمه كما يَقْلِزُ العصفورُ.و إِنه لَمِقْلَزٌ أَى وَثَّابٌ; أَنشد ابن الأَعرابى: يَقْلِزُ فيها مِقْلَزُ الحُجُولِ نَعْباً على شِقَّيْهِ كالمَشْكُولِ يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ يصف داراً خلت من أَهلها فصار فيها الغِرْبانُ و الظباء و الوحش; و روى نَغْباً. و التَّقَلُّز :النشاط.و رجل قُلُزٌّ :شديد.و جاريه قُلُزَّةٌ :شديده.و القُلُزُّ من النحاس،بالقاف و ضم اللام:الذى لا يعمل فيه الحديد; عن ابن الأَعرابى.و قال كراع: القِلِزُّ و القُلُزُّ النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد.

قلمز:

الأَزهرى:عجوز عِكْرِشَةٌ و عِجْرِمَةٌ و عَضَمَّزَه و قَلَمَّزَه :و هى اللئيمه القصيره.

قمز:

القَمَزُ :صِغار المال و رَديئه و رُذالُهُ الذى لا خير فيه كالقَزَم; و أَنشد: أَخَذْتُ بَكْراً نَقَزاً من النَّقَزْ و نابَ سَوْءٍ قَمَزاً من القَمَزْ قال الأَزهرى:سمعت جامعاً الحَنْظَلِيَّ يقول رأَيت الكلأَ فى جُؤْجُؤَى قُمَزاً قُمَزاً ; أَراد أَنه لم يتصل و لكنه نبت متفرقاً لُمْعَه هاهنا و لُمْعَه هاهنا.و قَمَزَ الشىءَ يَقْمِزُه قَمْزاً :جمعه بيده،و هى القُمْزَةُ ،و قيل: قَمَزَ قُمْزَةً أَخذ بأَطراف أَصابعه.و القُمْزَةُ :بُرْعُومُ النبت الذى تكون فيه الحبه.و القُمْزَةُ ،بالضم،مثل الجُمْزَةِ:و هى كُتْلَةٌ من التمر.و القُمْزَةُ من الحصى و التراب:الصُّوَّةُ،و جمعها قُمَزٌ .

قمرز:

رجل قُمَرِزٌ و قُمَّرِزٌ :قصير; التشديد عن ثعلب; أَنشد ابن الأَعرابى: قُمَّرِز آذانُهم كالإِسْكابْ الإِسْكاب و الإِسْكابَةُ:الفَلَكَةُ التى يرقع بها الزِّقُّ.قال اللحيانى:رجل قُمَّرِزٌ على بناء الهُمَّقِعِ،و هو جَنى التَّنْضُبِ.

قنز:

القَنَزُ :لغه فى القَنَصِ،و حكى يعقوب أَنه بدل،قال غلام من بنى الصارد رَمى خنزيراً فأَخطأَه و انقطع وَتَرُه فأَقبل و هو يقول:إِنك رَعْمَلِيٌّ،بئس الطَّرِيدَةُ القَنَزُ و منه قول صائد الضَّبّ: ثم اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً خَرَرْتُ منها لِقَفَايَ أَرْتَمِزْ

فقلتُ حَقّاً صادِقاً أَقُولُه

هذا لَعَمْرُ اللهِ من شَرِّ القَنَزْ

يريد القَنَص.قال أَبو عمرو:و سأَلت أَعرابياً عن أَخيه فقال:خرج يَتَقَنَّزُ أَى يَتَقَنَّصُ; كل ذلك حكاه يعقوب فى المبدل،قال:و يقال للقانص و القَنَّاص قانِزٌ و قَنَّاز .ابن الأَعرابى: أَقْنَزَ الرجلُ إِذا شرب بالإِقْنِيز طَرَباً و هو الدَّنُّ الصغير،قال:و جِلْفَهُ الإِقْنِيزِ طينته.أَبو عمرو: القِنْزُ الراقُود الصغير.

قهز:

القَهْزُ و القِهْزُ و القَهْزِىُّ :ضَرْبٌ من الثياب تتخذ من صوف كالمِرْعِزَّى; و قال ابن سيده:هى ثياب صوف كالمِرْعِزَّى و ربما خالطها حرير،و قيل:هو القَزُّ بعينه و أَصله بالفارسيه كهْزانه،و قد يشبَّه الشَّعَرُ و العِفاءُ به،قال رؤبه: و ادَّرَعَتْ من قَهْزِها سَرابِلا أَطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا يصف حمر الوحش يقول:سقط عنها العِفاءُ و نبت تحته شَعَرٌ لَيِّنٌ.و قال أَبو عبيد: القَهْزُ و القِهْزُ ثيابٌ بيض يخالطها حرير; و أَنشد لذى الرمه يصف البُزاةَ و الصُّقُور بالبياض: من الزُّرْق أَو صُقْعٍ كأَنَّ رُؤوسَها من القِهْزِ و القُوهِىِّ،بيضُ المَقانِعِ و قال الراجز يصف حُمُرَ الوَحْش: كأَن لَوْنَ القِهْزِ فى خُصُورِها و القَبْطَرِىِّ البِيضِ فى تأْزِيرِها و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجه :أَن رجلاً أَتاه و عليه ثوبٌ من قَهْزٍ . هو من ذلك.

قهمز:

أَبو عمرو: القَهْمَزَةُ الناقه العظيمه البَطِيئَة; و أَنشد: إِذا رَعَى شَدَّاتِها العَوائِلا قوله[إذا رعى شداتها إلى آخر البيتين] هكذا فى الأَصل.الليث:امرأَه قَهْمَزَةٌ قصيره جدّاً.أَبو عمرو: القَهْمَزَى الإِحْضارُ; أَنشد ابن الأَعرابى لبعض بنى عقيل يصف أَتاناً: من كلِّ قَبّاءَ نَحُوصٍ جَرْيُها إِذا عَدَوْنَ القَهْمَزَى ،غيرُ شَتِجْ أَى غير بطىء.

قوز:

القَوْزُ من الرَّمْلِ:صغير مستدير تشبَّه به أَرداف النساء; و أَنشد: و رِدْفُها كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْن قال الأَزهرى:و سماعى من العرب فى القَوْزِ أَنه الكَثِيبُ المُشْرِفُ.و

١٤- فى الحديث :مُحَمَّدٌ فى الدَّهْمِ بهذا القَوْزِ . ; القَوْزُ ،بالفتح:العالى من الرمل كأَنه جبل; و منه

١٧- حديث أُمِّ زَرْع :زَوْجى لَحْمُ جَمَلٍ غثّ،على رأْس قَوْزٍ وَعْثٍ. ; أَرادتْ شدَّه الصعود فيه لأَن المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما و هو وَعْثٌ؟ ابن سيده: القَوْزُ نَقاً مستدير منعطف،و الجمع أَقْوازٌ و أَقاوِزُ ;

قال ذو الرمه: إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوازَ مُشْرِفٍ شِمالاً،و عن أَيمانهنّ الفَوارِسُ و قال آخر: و مُخَلَّدات باللَّجَيْنِ،كأَنما أَعْجازُهُن أَقاوِزُ الكُثْبانِ قال:هكذا حكى أَهل اللغه أَقاوِز ،و عندى أَنه أَقاوِيزُ ،و أَن الشاعر احتاج فحذف ضروره.مخلدات:فى أَيديهن أَسوره; و منه قوله تعالى: وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ ،و الكثير قِيزانٌ ; قال: لما رأَى الرَّمْلَ و قِيزانَ الغَضَا و البَقَرَ المُلَمَّعاتِ بالشَّوَى بَكَى،و قال:هل تَرَوْنَ ما أَرَى؟ الجوهرى: القَوْزُ ،بالفتح،الكثيب الصغير; عن أَبى عبيده،و الله أَعلم.

فصل الكاف

كرز:

الكُرْزُ :ضَرْبٌ من الجُوالِقِ،و قيل:هو الجُوالِقُ الصغير،و قيل:هو الخُرْجُ،و قيل:الخُرْجُ الكبير يحمل فيه الراعى زاده و متاعه.و فى المثل: رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْزِ ; و أَصله أَن فرساً يقال له أَعوج نُتِجَتْهُ أُمُّه و تَحَمَّلَ أَصحابه فحملوه فى الكُرْزِ ،فقيل لهم:ما تصنعون به؟ فقال أَحدهم:رب شدّ فى الكرز ،يعنى عَدْوَهُ،و الجمع أَكرازٌ و كِرَزَةٌ مثل جُحْرٍ و جِحَرَةٍ.و سعيدُ كُرْزٍ :لقبٌ.قال سيبويه:إِذا لقبت مفرداً بمفرد أَضفته إِلى اللقب،و ذلك قولك:هذا سعيدُ كُرْزٍ ،جعلت كُرْزاً معرفه لأَنك أَردت المعرفه التى أَردتها إِذا قلت هذا سعيد،فلو نكَّرت كرزاً صار سعيد نكره لأَن المضاف إِنما يكون نكره و معرفه بالمضاف إِليه،فيصير كرز هاهنا كأَنه كان معرفه قبل ذلك ثم أُضيف إِليه.و الكَرَّازُ :الكَبْشُ الذى يضع عليه الراعى كُرْزَهُ فيحمله و يكون أَمام القوم،و لا يكون إِلا أَجَمَّ لأَن الأَقْرَنَ يشتغل بالنِّطاحِ; قال: يا ليتَ أَنِّى و سُبَيْعاً فى الغَنَمْ و الخُرْجُ منها فوقَ كَرَّازٍ أَجَمْ و كارَزَ إِلى ثِقَهٍ من إِخوان و مالٍ و غِنًى:مالَ.أَبو زيد:إِنه ليُعاجِزُ إِلى ثِقَهٍ مُعاجَزَهً و يُكارِزُ إِلى ثقه مُكارَزَهً إِذا مال إِليه; قال الشماخ: فلما رَأَيْنَ المالَ قد حالَ دونَه دُعافٌ،لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَهِ، كارِزُ قيل: كارز بمعنى المستخفى.يقال: كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزاً ،فهو كارِزٌ إِذا استخفى فى خَمَرٍ أَو غارٍ،و المُكارَزَهُ منه.و يقال: كارَزْتُ عن فلان إِذا فَرَرْتَ منه و عاجَزْتَهُ. و كارَزَ فى المكان:اخْتَبَأَ فيه.و كارَزَ إِليه:بادر.و كارَزَ القومُ إِذا تركوا شيئاً و أَخذوا غيره.و الكَرِيصُ و الكَرِيزُ :الأَقِطُ.و الكُرَّزُ و الكُرَّزِىُّ :العَيِىُّ اللئيم،و هو دخيل فى العربيه،تسميه الفُرْسُ كُرَّزِيًّا ; و أَنشد لرؤبه: أَو كُرَّز يَمْشِى بَطِينَ الكُرْزِ و الكُرَّزُ :المُدَرَّبُ المُجَرَّبُ،و هو فارسى.و الكُرَّزُ :اللئيم.و الكُرَّزُ :النجيب.و الكُرَّزُ :

الرجل الحاذق،كلاهما دخيل فى العربيه.و الكَرَزُ :البازى يُشَدُّ ليَسْقُطَ ريشه; قال: لما رَأَتْنِى راضِياً بالإِهْماذْ كَالكَرَزِ المربوط بينَ الأَوْتاذْ قال الأَزهرى:شبهه بالرجل الحاذق و هو بالفارسيه كُرُو فَعُرِّبَ.و كُرِّزَ البازى إِذا سقط ريشه.أَبو حاتم: الكُرَّزُ البازى فى سَنَتِهِ الثانيه،و قيل: الكُرَّزُ من الطير الذى قد أَتى عليه حول،و قد كُرِّزَ ; قال رؤبه: رأَيْتُه كما رأَيْتُ النَّسْرا كُرِّزَ يُلْقِى قادِماتٍ زُعْرا و كَرَّزَ الرجلُ صَقْرَه إِذا خاط عينيه و أَطعمه حتى يذل.ابن الأَنبارى:هو كُرَّزٌ أَى داهٍ خبيثٌ محتال،شبه بالبازى فى خبثه و احتياله و ذلك أَن العرب تسمى البازى كُرَّزاً ،قال:و الطائر يُكَرَّزُ ،و هو دخيل ليس بعربى.و الكُرَازُ :القاروره.قال ابن دريد:لا أَدرى أَ عربى أم عجمى غير أَنهم قد تكلموا بها،و الجمع كِرْزانٌ .و كُرْزٌ و كَرِزٌ و كَارِزٌ و مُكْرَزٌ و كُرَيْز و كَرِيزٌ و كُرازٌ :أَسماء.و كَرازٌ :فرس حُصَين بن علقمه.

كربز:

ابن الأَعرابى:القَثْوُ أَكْلُ القَثَدِ و الكِرْبِزِ ،قال فأَما القَثَدُ فهو الخيار و أَما الكِرْبِزُ فالقِثَّاءُ الكبار.

كرز:

الكَزُّ :الذى لا ينبسط.و وجْه كَزٌّ :قبيح، كَزَّ يَكُزُّ كَزازَةً .و جَمَلٌ كَزٌّ :صُلب شديد.و ذَهَبٌ كَزٌّ :صلب جدّاً.و رجل كَزٌّ :قليل المُؤاتاهِ و الخَيْرِ بَيِّنُ الكَزَزِ ; قال الشاعر: أَنتَ للأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيِّنٌ و على الأَقْرَبِ كَزٌّ جافِى و رجل كَزٌّ و قوم كُزٌّ ،بالضم.و الكَزازُ :البُخْلُ.و رجل كَزُّ اليدين أَى بخيل مثل جَعْد اليدين.و الكَزازَةُ و الكَزازُ :اليُبْسُ و الانْقباضُ.و خَشَبه كَزَّه :يابسه مُعْوَجّه.و قناه كَزَّه :كذلك،و فيها كَزَزٌ .و كَزَّ الشىءَ:جعله ضيقاً.و يقال للشىء إِذا جعلته ضيقاً: كَزَزْته ،فهو مَكْزُوزٌ ; قال الشاعر: يا رُبَّ بَيْضاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجا تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَويلاً عَفْشَجا و قوس كَزَّه :لا يتباعد سَهْمُها من ضيقها; أَنشد ابن الأَعرابى: لا كَزَّهُ السَّهْم و لا قَلُوعُ و قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد الكَزَّهُ أَصغر القياس،ابن شميل:من القسىّ الكَزَّهُ ،و هى الغليظه الأَزَّهِ الضَّيِّقه الفَرْج،و الوَطيئهُ أَكَزُّ القِسِىِّ.الجوهرى:قَوْسٌ كَزَّه إِذا كان فى عُودِها يُبْسٌ عن الانعطاف،و بَكَرَهٌ كَزَّه أَى ضيقه شديده الصَّرِيرِ.و الكُزازُ :داء يأْخُذُ من شِدَّهِ البَرْدِ و تَعْتَرِى منه رِعْدَهٌ،و هو مَكْزُوزٌ .و قد كُزَّ الرجلُ،على صيغه ما لم يسمَّ فاعله:زُكِمَ.و أَكَزَّه الله،فهو مَكْزُوزٌ :مثل أَحَمَّه،فهو محموم،و هو تَشَنُّج يصيب الإِنسان من البرد الشديد أَو من خروج دمٍ كثير.ابن الأَعرابى: الكُزَّازُ الرِّعْدَهُ من

البَرْدِ،و العامه تقول الكَزَاز ،و قد كَزَّ :انْقَبَضَ من البرد.و

۱۶- فی الحدیث :أَن رجلًا اغتسل فَكُزَّ فمات. ; الكُزازُ :داء یتولد من شده البرد،و قیل:هو نفس البرد.و اكْلَأَزَّ اكْلِئْزازاً:انقبض،و اللام زائده.

كعمز:

تَكَعْمَزَ الفِراشُ:انتقضت خُیوطه و اجتمع صوفه; عن الهَجَرِیِّ.

كلز:

كَلَزَ الشیءَ یَكْلِزُه كَلْزاً و كَلَّزَهُ :جمعه.و اكْلَأَزَّ الرجلُ:تَقَبَّض و لم یطمئن.و المُكْلَئِزُّ :المنقبض.اللیث:یقال اكْلَأَزَّ ،و هو انقباض فی جَفاء لیس بمطمئن،كالراكب إِذا لم یتمكن عَدْلاً عن ظهر الدابه; و أَنشد غیره: أَقولُ و الناقهُ بی تَقَحَّمُ و أَنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ و أمیت ثلاثیُّ فعله; و أَنشد شمر: رُب فتاهٍ من بنی العِنازِ و اكْلَأَزَّ إِذا انقبض و تَجَمَّعَ ; و فی شعر حُمید بن ثور: فَحَمّل الهَمَّ كِلازاً جَلْعَدا الكلاز :المجتمع الخَلْقِ الشدیدُ،و یروی: ...كِنازاً... ،بالنون; و قیل: اكْلَأَزَّ اكْلِئْزازاً انقبض،و اللام زائده.و اكْلَأَزَّ البازی:هَمَّ بأَخذ الصید و تَقَبَّض له.و كَلَّازٌ :اسم.

كمز:

كَمَزَ الشیءَ یَكْمِزُه كَمْزاً إِذا جمعه فی یدیه حتی یستدیر،و لا یكون ذلك إِلاَّ فی الشیء المُبْتَلِّ كالعجین و نحوه.و الكُمْزَهُ :ما أُخذ بأَطراف الأَصابع،و قال أَبو حنیفه: الكُمْزَهُ و الجُمْزَهُ الكُتْلَهُ من التمر و غیره،و قال عُرَامٌ:هذه قُمْزَهٌ من تمر و كُمْزَهٌ ،و هی الفِدْرَهُ كجُثْمانِ القَطا أَو أَكثر.و یقال للكُثْبَهِ من التراب: كُمْزَهٌ و قُمْزَه،و الجمع الكُمَزُ و القُمَزُ.

كنز:

الكَنْزُ :اسم للمال إِذا أُحرز فی وعاء و لما یحرز فیه،و قیل: الكَنْزُ المال المدفون،و جمعه كُنُوزٌ ، كَنَزَهُ یَكْنِزُه كَنْزاً و اكْتَنَزَهُ .و یقال: كَنَزْتُ البُرَّ فی الجِرابِ فاكْتَنَزَ .و

۱۶- فی الحدیث :أُعْطِیتُ الكَنْزَیْنِ :الأَحمرَ و الأَبیضَ. ; قال شمر:قال العلاء بن عمرو الباهِلِیُّ الكَنْزُ الفِضَّه فی قوله: كأَنَّ الهِبْرِقِیَّ غَدا علیها بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَراها قال:و تسمی العربُ كلَّ كثیر مجموع یتنافس فیه كنزاً .و

۱۶- فی الحدیث :أَ لا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنوز الجنه:لا حول و لا قوَّه إِلا بالله. و

۱۶- فی روایه :لا حول و لا قوَّه إِلا بالله كَنْزٌ من كُنُوز الجنه. أَی أَجرها مُدَّخَر لقائلها و المتصف بها كما یدخر الكنز،و فی التنزیل العزیز: وَ الَّذِینَ یَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ .و

۱۴- فی حدیث أَبی هریره،رضی الله عنه; قال:قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم :یذهب كِسْرَی فلا كسری بعده،و یذهب

قیصر فلا قَیْصَرَ بعده،و الذی نفسی بیده لتُنْفَقَنَّ کنوزُهما فی سبیل الله. اللیث:یقال کَنَزَ الإِنسانُ مالاً یَکْنِزُه .و کَنَزْتُ السِّقاءَ إِذا ملأْته.ابن عباس فی قوله تعالی فی الکهف: وَ کانَ

ص :۴۰۱

تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ; قال:ما كان ذهباً و لا فضه و لكن كان عِلْماً و صُحُفاً.و

١- روى عن على،كرم الله تعالى وجهه،أَنه قال :أَربعه آلاف و ما دونها نفقهٌ و ما فوقها كَنْزٌ . و

١۶- فى الحديث :كل مالٍ لا تُؤَدَّى زكاتُه فهو كَنْزٌ . ; الكَنْزُ فى الأَصل المال المدفون تحت الأَرض فإِذا أُخرج منه الواجب عليه لم يبق كَنْزاً و إِن كان مكنوزاً،و هو حكم شرعى تجوّز فيه عن الأَصل.و

١٧- فى حديث أَبى ذر،رضى الله عنه :بَشِّرِ الكَنَّازِينَ بِرَضْفٍ من جهنم. ; هم جمع كَنَّازٍ و هو المبالغ فى كنز الذهب و الفضه و ادّخارهما و ترك إِنفاقهما فى أَبواب البرِّ.و اكْتَنَزَ الشىءُ:اجتمع و امتلأَ.و كَنَزَ الشىءَ فى الرِعاء و الأَرض يَكْنِزُه كَنْزاً :غَمَزه بيده.و شَدَّ كَنْزَ القِرْبَةِ:ملأَها.و يقال للجاريه الكثيره اللحم: كِنازٌ ،و كذلك الناقه; و قال: حَيَّاكَهٍ ذاتِ هَنٍ كِنازِ و ناقه كِنازٌ ،بالكسر،أَى مُكْتَنِزَهُ اللحم.و الكِنازُ :الناقه الصُّلْبه اللحم،و الجمع كُنُوز و كِنازٌ ،كالواحد باعتقاد اختلاف الحركتين و الأَلفين،و جعله بعضهم من باب جُنب،و هذا خطأٌ لقولهم فى التثنيه كِنازانِ ،و قد تَكَنَّزَ لحمه و اكْتَنَزَ ،و رجل كَنِزُ اللحم و مُكْتَنِزُ اللحم و كَنيزُ اللحم و مَكْنُوزُه ; أَنشد سيبويه: و ساقَيْنِ مِثْلِ زَيْدٍ و جُعَلْ صَقْبَانِ مَمْشُوقان مَكْنُوزا العَضَلْ و فى شعر حُمَيد ين ثور: فَحَمّل الهَمَّ كِنازاً جَلْعَدَا الكِنازُ :المُجْتَمِعُ اللحم القَوِيُّه،و كلُّ مُكْتَنِزٍ مجتمعٌ،و يروى كِلازاً،باللام،و قد تقدم.و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :بَعَثْتُك تَمْحُو المَعازِفَ و الكَنازاتِ . هى بالفتح.و الكِنازُ و الكَنازُ :رَفاعُ التمر،و قد كَنَزُوا التمر يَكْنِزُونَهُ كَنْزاً و كِنازاً ،فهو كَنِيز و مكنوز ،و الكَنيزُ :التمر يُكْتَنَزُ للشتاء فى قَواصِرَ و أَوعيه،و الفعل الاكْتِنازُ ،قال:و البَحْرانِيُّونَ يقولون جاءَ زمن الكِنازِ ،إِذا كَنَزُوا التمر فى الجِلالِ،و هو أَن يُلْقَى جِرابٌ أَسْفَلَ الجُلَّهِ،و يُكْنَزَ بالرِّجْلَين حتى يدخل بعضه فى بعض،ثم جرابٌ بعد جراب حتى تمتلئَ الجُلَّهُ مَكْنُوزَهً ثم تُخاطُ بالشرُطِ.الأُمَوِيُّ:أَتيتهم عند الكِنازِ و الكَنازِ ،يعنى حين كَنَزُوا التمر.ابن السكيت:هو الكَنازُ ،بالفتح لا غير; قال:و لم يسمع إِلا بالفتح.و قال بعضهم:هو مثل الجَدادِ و الجِداد و الصَّرام و الصِّرام،و ربما استعمل الكَنازُ فى البُرِّ; أَنشد سيبويه للمُتَنَخِّل الهُذَلى: لا دَرَّ دَرِّىَ إِن أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ قِرْفَ الحَتِيِّ،و عندى البُرُّ مَكْنُوزٌ و كَنَّاز :اسم رجل.

كوز:

كازَ الشىءَ كَوْزاً :جمعه،و كُزْتُه أَكُوزُه كَوْزاً :جمعته.و الكُوزُ :من الأَوانى،معروف،و هو مشتق من ذلك،و الجمع أَكْوازٌ و كِيزانٌ و كِوَزَهٌ ; حكاها سيبويه مثل عُودٍ و عِيدانٍ و أَعْوادٍ و عِوَدَهٍ،و قال أَبو حنيفه: الكُوزُ فارسى; قال ابن سيده:و هذا قول لا يُعَرَّج عليه،بل الكُوزُ عربى صحيح.

و يقال: كازَ يَكوزُ و اكْتازَ يَكْتازُ إذا شرب بالكَوزِ.قال ابن الأعرابى:كابَ يكوبُ إذا شرب بالكَوب،و هو الكَوزُ بلا عُرْوَه،فإذا كان بعروه فهو كُوز ،يقال:رأَيته يَكُوزُ و يَكْتازُ و يَكُوبُ و يَكْتاب.و اكتازَ الماءَ:اغْتَرَفَهُ،و هو افْتَعَلَ من الكُوزِ .و

١٧- فى حديث الحسن :كان مَلِكٌ من ملوك هذه القريه يرى الغلامَ من غلمانه يأْتى الحُبَّ يَكْتازُ منه ثم يُجَرْجِر قائماً فيقول:يا ليتنى مِثْلَك،يا لها نِعْمه،تأْكل لَذَّهَ و تُخْرجُ سَرْحاً يَكْتازُ . أَى يَغْتَرِفُ بالكُوز،و كان بهذا الملك أُسْرٌ،و هو احتباس بوله،فتمنى حال غلامه.و بنو كُوزٍ :بَطْنٌ من بنى أَسَدٍ.التهذيب:و بنو الكُوز بطن من العرب،و فى بنى ضَبَّه كُوز بن كعب.و كُوَيْز و مَكْوَزَه :اسمان،شذَّ مَكْوَزَهُ عن حدّ ما تحتمله الأَسماءُ الأَعلام من الشذوذ نحو قولهم مَحْبَبٌ و رجاء بن حَيْوَهَ،و سمَّت العرب مَكْوَزَه و مِكْوازاً ; و قول الشاعر: وضَعْنَ على المِيزانِ كُوزاً و هاجِراً كوز :اسم رجل من ضبه; و قال ابن برى:الشعر لشَمْعَلَه بن الأَخْضر; كوز و هاجر قبيلتان من ضبه ابن أُدٍّ،فيقول:وزنَّا إحداهما بالأُخرى فمالت كوز بهاجر أَى كانت أَثقل منها; يصف كوزاً برَجاحَهِ العقول و أَبناءَ هاجر بخفتها.و الأَعْفاج:جمع عَفَجٍ لما يجرى فيه الطعام،و هى من الإِنسان كالمصارين من البهائم.يقول:لو ملأَت بنو هاجر أَعفاجها من رثيئه لمالت بهضب الأَكادر.و الهضب:جمع هضبه و هى جبل ينفرش على الأَرض،و الأَكادر:جبال معروفه،و الرثيئه:اللبن الحامض يحلب عليه الحليب; يريد بذلك عظم بطونهم و كثره أَكلهم و عظم خلقهم،يَهْزَأُ بهم على أَن بنى هاجر اغتروا و لو أَنهم تأَهبوا لموازنتهم حتى يشربوا الرثيئه فتمتلئَ بطونهم لوازنوا الهِضابَ و رَجَحوا بها و كانوا أَثقل منهم،و هذا كله هزء بهم،و القطيبان:الخليطان من حليب و حازر،و الحازر:الحامض،و الله تعالى أَعلم.

فصل اللام

لبز:

اللَّبْزُ :الأَكل الجيِّد، لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزاً :أَكل،و قيل:أَجاد الأَكل.و قال ابن السكيت: اللَّبْزُ اللَّقْمُ،و قد لَبَزَه يَلْبِزُه .و يقال: لَبَزَ فى الطعام إذا جعل يضرب فيه.و كلُّ ضرب شديد: لَبْزٌ .و اللَّبْزُ :ضَرْبُ الناقه بجُمْعِ خُفها; قال رؤبه: خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقالٍ لُبْزِ و اللَّبْزُ :الوطء بالقدم.و لَبَزَ البعيرُ الأَرض بخفه يَلْبِزُ لَبْزاً :ضربها به ضرباً لطيفاً فى تحامل.و لَبَزَ ظهره لَبْزاً :ضربه بيده،و لَبَزَه :كَسَرَه.و اللِّبْزُ ،بكسر اللام:ضَمْدُ الجُرْحِ بالدواء; رواه أَبو عمرو فى باب حروف على مثال فِعْلٍ; قال:و اللَّبْزُ الأَكلُ الشديد; قال: تأْكلُ فى مَقْعَدِها قَفِيزا تَلْقَمُ أَمثالَ القَطا مَلْبُوزا

لتز:

اللَّتْزُ :الدَّفْعُ، لَتَزَه يَلْتِزُه و يَلْتُزُه لَتْزاً :دَفَعه،و هو كاللَّكْزِ و الوَكْزِ.

لجز:

اللَّجِزُ :مقلوب اللَّزِج; قال ابن مقبل: يَعْلُون بالمَرْدَقُوشِ الوَرْد ضاحِيَةً على سَرِعابِيبِ ماءِ الضَّالَهِ اللَّجِزِ هكذا أَنشده الجوهرى; قال ابن برى:و صوابه ماء الضَّالَهِ اللَّجِنِ،و قبله: من نِسْوَهٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهٍ عُنُفٍ و لا فَواحِشَ فى سِرٍّ و لا عَلَنِ المَرْدَقُوش:المَرْزَجُوشُ.و ضاحيه:بارزه للشمس.و السعابيب:ما جرى من الماء لَزِجاً.و اللَّجِنُ:اللَّزِجُ.و شُمُسٌ:لا يَلِنَّ للخَنا،الواحده شَمُوسٌ.و مَكْرَه:كَرِيهاتُ المَنْظَرِ.و عُنُفٌ:ليس فيهنَّ خُرْقٌ و لا يُفْحِشْنَ فى القول فى سِرٍّ و لا عَلَنٍ.

لحز:

اللَّحِزُ :الضَّيِّقُ الشَّحيح النفْس الذى لا يكاد يعطى شيئاً،فإن أَعطى فقليل،و قد لَحِزَ (١)لَحزاً و تَلَحَّزَ ; و أَنشد: تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ،إذا أُمِرَّتْ عليه،لماله فيها مهينا و طريق لَحِزٌ :ضَيِّق بخيل; عن اللحيانى.و اللَّحِزُ :البخيل الضَّيق الخُلُق.و المَلاحِزُ :المَضايِقُ.و تَلاحَزَ القومُ:تعارضوا الكلامَ بينهم.و يقال:رجل لِحْزٌ ،بكسر اللام و إسكان الحاء،و لَحِزٌ ،بفتح اللام و كسر الحاء،أَى بخيل.و تَلاحَزَ القومُ فى القول إذا تعارضوا.و شجر مُتَلاحِزٌ أَى متضايق،دخل بعضه فى بعض.و قال ابن الأَعرابى:رجل لَحِزٌ و لِحْزٌ ; و يروى بيت رؤبه: يُعْطِيك منه الجُود قبل اللَّحْزِ أَى قبل أَن يستغلق و يشتد; و فى هذه القصيده: إذا أَقَلَّ الخَيْرَ كلُّ لِحْزِ أَى كل لِحْزٍ شحيح.و التَّلَحُّزُ :تَحَلُّبُ فيك من أَكل رُمَّانه أَو إجَّاصَهٍ شَهْوَهً لذلك.

لزز:

لَزَّ الشىءَ بالشىء يَلُزُّه لَزًّا و أَلَزَّه :أَلزمه إياه.و اللَّزَزُ :الشِّدَّهُ.و لَزَّه يَلُزُّه لَزًّا و لَزازاً أَى شَدَّه و أَلصقه.الليث: اللَّزُّ لزوم الشىء بالشىء بمنزله لِزازِ البيت،و هى الخشبه التى يُلَزُّ بها البابُ.و اللَّزَزُ :المَتْرَسُ.و لِزازُ الباب:نِطاقُه الذى يُشَدّ به.و كل شىء دُونِىَ بين أَجزائه أَو قُرِنَ،فقد لُزَّ .و اللَّزُّ :الزُّرْفِين الذى (٢)...طبقا المَحْبَرَه الأَعلى و الأَسفل.و لَزُّ الحُقَّهِ:زُرْفينُها; قال ابن مقبل: لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيقُ لهَاتَه و رأَيتُ قارِحَه كَلَزِّ المِجْمَرِ يعنى كَزُرْفِينِ المِجْمَرِ إذا فتحته،و لازَّه مُلازَّهً و لِزازاً :قارنه. و إنه للِزَازُ خصومه و مِلَزُّ أَى لازم لها موكل بها يقدر عليها،و الأُنثى مِلَزٌّ ،بغير هاء،و أَصل اللِّزازِ الذى يُتْرَسُ به البابُ.و رجل مِلَزٌّ :شديد اللُّزوم; قال رؤبه: و لا امْرِئٍ ذى جَلَدٍ مِلَزّ

١- ٣) .قوله[و قد لحز إلخ] اللحز،بسكون الحاء،بمعنى الإلحاح من باب منع.و اللحز،محركه،بمعنى الشح من باب فرح كما فى القاموس.

٢- ۴) .كذا بياض بالأصل.

هکـذا أنشـده الجوهری قال:و إنما خفض علی الجوار.و یقال:فلان لِزاز خَصِمٌ،و جعلتُ فلاناً لِزازاً لفلان أی لا یَدَعُهُ یخالف و لا یُعانـدُ،و کـذلک جعلته ضَـیْزَناً له أی بُنْداراً علیه ضاغِطاً علیه.و یقال للبعیرین إذا قُرِنا فی قَرَنٍ واحد قد لُزَّا ،و کذلک وظیفا البعیر یُلَزَّانِ فی القَیْـدِ إذا ضُـیِّقَ; قـال جریر: و ابنُ اللَّبُونِ،إذا مـا لُزَّ فی قَرَنٍ لن یَسْـتَطِعْ صَوْلَهَ البُزْلِ القَناعِیسِ و المُلَزَّزُ الخَلْقِ:المجتَمِعُه.و رجـل مُلَزَّزُ الخَلْق أی شدیـد الخلـق منضـم بعضه إلی بعض شدیـد الأَسْـرِ،و قـد لَزَّزَه اللّه و لازَزْتُه :لاصـقته.و رجـل مِلَزٌّ :شـدید الخصومه لَزُومٌ لما طالب; قال رؤبه: و لا امرؤ ذو جَلَدٍ مِلَزُّ (۱)و کَزٌّ لَزٌّ :إتباعٌ له،قال أبو زید:إنه لَکَزٌّ لَزٌّ إذا کان ممسکاً.و اللَّزِیزَهُ :مجتمع اللحم من البعیر فوق الزَّوْرِ مما یلی المِلاطَ; و أنشـد: ذی مِرْفَقٍ ناءٍ عن اللَّزائِز و اللَّزائِزُ :الجَناجِنُ; قال إهابُ بن عُمیر: إذا أَردتَ السَّیْرَ فی المَفـاوِزِ فاعْمِـدْ لهـا ببـازِلٍ تُرامِزِ ذی مِرْفَقٍ بـانَ عن اللَّزائِزِ التُّرامز:الجمل القوی،یقال:جمل تُرامِزٌ; قال أبو بکر بنُ السَّرَّاج:التاء فیه زائده و وزنه تُفاعلٌ،و أنکره عثمان بن جنی و قال:التاء أَصـلیه و وزنه فُعالِلٌ مثل عُذافِرٍ لقله تفاعل،و کونِ التاء لا یُقْدَمُ علی زیادتها إلا بدلیل.ابن الأعرابی:عَجُوز لَزُوزٌ و کَیِّسٌ لَیِّسٌ.و یقال: لِزٌّ شَـرٌّ و لَزٌّ شَـرٌّ و لِزازُ شَـرٌّ و نِزٌّ شَـرٌّ و نِزازُ شَـرٌّ و نَزِیزُ شَرٌّ.و لَزَّه لَزّاً :طعنـه.و لِزازٌ :اسـم رجـل.و لِزازٌ :اسم فرس سـیدنا رسـول اللّه،صـلی اللّه علیه و سـلم،سـمی به لشـده تَلَزُّزه و اجتمـاع خَلْقِه.و لَزَّ به الشیءُ أی لَصِقَ به کأنه یلتزق بالمطلوب لسرعته.

لعز:

لَعَزَتِ النـاقهُ فَصـیلها:لَطَعَتْهُ بلسانهـا; و اللَّعْزُ :کنـایه عن النکـاح; و لَعَزَهـا یَلْعَزُها لَعْزاً :نکحها،سُوقِیَّه غیر عربیه،و قال اللیث:هو من کلام أَهل العراق.

لغز:

أَلْغَزَ الکلامَ و أَلْغَزَ فیه:عَمَّی مُرادَه و أَضْـمَرَه علی خلاف ما أَظهره.و اللُّغَّیْزَی ،بتشدیـد الغین،مثل اللَّغَز و الیاء لیست للتصـغیر لأَن یاء التصغیر لا تکون رابعه،و إنما هی بمنزله خُضَّارَی للزرع،و شُقَّارَی نبت.و اللُّغْزُ و اللُّغَزُ و اللَّغَزُ :ما أُلْغِزَ من کلام فَشُبِّه معناه،مثل قول الشاعر أَنشده الفراءُ: و لما رأَیتُ النَّسْـرَ عَزَّ ابْنَ دَأْیَهٍ و عَشَّشَ فی وَکْرَیْهِ،جاشَتْ له نَفْسی أَراد بالنسر الشیب شبهه به لبیاضه،و شبه الشـباب بـابن دَأْیَهَ،و هو الغراب الأَسود،لأَن شعر الشباب أَسود.و اللُّغَزَ :الکلام المُلَبَّس.و قـد أَلْغَزَ فی کلامه یُلْغِزُ إلغازاً إذا ورَّی فیه و عَرَّضَ لیَخْفَی،

۱- ۵) .روی هذا الشطر فی صفحه ۴۰۴ معرباً بالخفض.

و الجمع أَلغاز مثل رُطَب و أَرطاب.و اللَّغْزُ و اللَّغَزُ و اللَّغَيْزَى و الإِلْغازُ ،كله:حفره يحفرها اليَرْبُوع فى جُحْرِه تحت الأرض،و قيل:هو جُحْر الضَّبِّ و الفأْرِ و اليَرْبُوع بين القاصِعاءِ و النَّافِقاءِ،سمى بذلك لأَن هذه الدواب تحفره مستقيماً إِلى أَسفل،ثم تعدل عن يمينه و شماله عُروضاً تعترضها تُعَمِّيهِ ليخفَى مكانُه بذلك الإِلغاز ،و الجمع أَلغازٌ ،و هو الأَصل فى اللَّغَزِ .و اللُّغَيْزَى و اللُّغَيْزاءُ و الأُلْغوزَه : كاللَّغَزِ .يقال: أَلْغَزَ اليَرْبُوع إلغازاً فيحفر فى جانب منه طريقاً و يحفر فى الجانب الآخر طريقاً،و كذلك فى الجانب الثالث و الرابع،فإِذا طلبه البَدَوِيُّ بعصاه من جانب نَفَقَ من الجانب الآخر.ابن الأَعرابى: اللُّغَزُ الحَفْرُ الملتوى.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه مرَّ بعلقمه بن القَعْواء يبايع أَعرابيّاً يُلْغِزُ له فى اليمين،و يَرَى الأَعرابىُّ أَنه قد حلف له،و يَرَى علقمهُ أَنه لم يحلف،فقال له عمر:ما هذه اليمين اللُّغَيْزاءُ ?.

اللغيزاء ،ممدود:من اللُّغَزِ ،و هى جِحَرَةُ اليربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهه و يخرج من أُخرى فاستعير لمعاريض الكلام و مَلاحته.قال ابن الأَثير:و قال الزمخشرى اللُّغَيْزى ،مثقله الغين،جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخُلَّيْطَى و هى فى كتاب الأَزهرى مخففه; قال:و حقها أَن تكون تحقير المثقله كما يقال فى سُكَيْتٍ إِنه تحقير سِكِّيتٍ،و الأَلْغازُ :طُرُقٌ تلتوى و تُشْكِلُ على سالكها.و ابن أَلْغَزَ :رجلٌ.و فى المثل: فلان أَنْكَح من ابن أَلْغَزَ ،و كان رجلاً أُوتىَ حظّاً من الباه و بَسْطَةً فى الغَشْيَه،فضربته العرب مثلاً فى هذا الباب،فى باب التشبيه.

لقز:

لَقَزَه

لَقْزاً :كَلَكَزَه.

لكز:

لَكَزَهُ

يَلْكُزُه

لَكْزاً :و هو الضرب بالجُمْعِ فى جميع الجسد،و قيل: اللَّكْزُ هو الوَجْءُ فى الصدر بجُمْع اليد،و كذلك فى الحنك.و

١٦- فى الحديث : لكَزَنى لَكْزَةً . قال: اللَّكْزُ الدفع فى الصدر بالكف،و لَقَزَه و لَكَزَه بمعنى واحد،و أَنشد: لو لا عِذارٌ للَكَزْتُ كَرْزَمَهْ قال الأَزهرى:و لُكَيْز قبيله من ربيعه،و من أَمثال العرب: يَحْمِلُ شَنٌّ و يُفَدَّى لُكَيْزٌ ،و له قصه،و هما ابْنا أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفصى بن دُعْمِيِّ بن جَدِيلَه،يضرب مثلاً لمن يعانى مِرَاسَ العمل فَيُحْرَمُ و يَحْظَى غيره فَيُكْرَمُ.

لمز:

اللَّمْزُ :كالغَمْز فى الوجه تَلْمِزُه بفيك بكلام خَفِيٍّ،قال و قوله تعالى: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِى الصَّدَقاتِ ،أَى يحرك شفتيه.و رجل

لُمَزَةٌ :يعيبك فى وجهك،و رجل هُمَزَةٌ:يعيبك بالغيب.و قال الزجاج:الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ الذى يغتاب الناس و يَغُضُّهم،و كذلك قال ابن السكيت و لم يفرق بينهما.قال أَبو منصور:و الأَصل فى الهَمْزِ و اللَّمْزِ الدفع،قال الكسائى:يقال هَمَزْتُه و لَمَزْتُه و لَهَزْتُه إِذا دفعته.و قال الفراء:الهَمْزُ و اللَّمْزُ و المَرْزُ و اللَّقْسُ النَّقْسُ العيب.و قال اللحيانى:الهَمَّازُ و اللَّمَّازُ النَّمَّامُ.و يقال: لَمَزَه يَلْمِزُه لَمْزاً إِذا دفعه و ضربه.و اللَّمْزُ :العيب فى الوجه،و أَصله الإِشاره بالعين و الرأْس و الشفه مع كلام خفى،و قيل:هو الاغتياب، لَمَزَه يَلْمِزُه و يَلْمُزُهُ ،و قرىءَ بهما قوله تعالى: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ .و فى التنزيل العزيز: اَلَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقاتِ ،و كانوا عابوا

أَصحاب رسول اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم،فى صدقات أَتوه بها.و رجل لَمَّاز و لُمَزَه أَى عَيَّاب،و كذلك امرأَه لُمَزَه ،الهاء فيها للمبالغه لا للتأْنيث،و هُمَزَه و عَلَّامَه فى موضعهما.و

۱۶- فى الحديث :أَعوذ بك من هَمْزِ الشيطان و لَمْزِه .

اللَّمْزُ العيب و الوقوع فى الناس،و قيل:هو العيب فى الوجه،و الهَمْزُ العيب بالغيب.و لَمَزَ الرجلَ:دَفَعَه و ضربه.

لهز:

لَهَزَه الشىءُ يَلْهَزُه لَهْزاً :ظهر فيه.و لَهَزَهُ يَلْهَزُه لَهْزاً و لَهَّزَه :ضربه بِجُمْعِه فى لَهازمه و رقبته،و قيل: اللَّهْزُ الدفع و الضرب،و اللَّهْزُ :الضرب بِجُمْعِ اليد فى الصدر و فى الحنك مثل اللَّكْزِ:و لَهَزْتُ القومَ أَى خالطتهم و دخلت بينهم.و لَهَزَه القَتِيرُ أَى خالطه الشيب،فهو مَلْهُوزٌ ثم هو أَشْمَطُ ثم أَشْيَبُ،و لَهَزَه الشَّيْبُ و لَهْزَمَه بمعنى.قال أَبو زيد:يقال للرجل أَوَّلَ ما يظهر فيه الشيبُ قد لَهَزَه الشيبُ و لَهْزَمَه يَلْهَزُه و يُلَهْزِمُه .قال الأَزهرى:و الميم زائده،و منه قول رؤبه: لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُه و لَهَزَ الفصيلُ أُمه يَلْهَزُها لَهزاً :ضرب ضَرْعها عند الرَّضاع بفيه ليَرْضَعَ.و لَهَزَه بالرمح:طعنه به فى صدره.و جمل مَلْهُوز إِذا وُسِمَ فى لِهْزِمَتِه.و قد لَهَزْتُ البعير،فهو مَلْهُوزٌ ،إِذا وسمته تلك السمه،و قال الجميح: مَرَّت براكبِ مَلْهُوزٍ فقال لها ضُرِّى جُمَيْحاً،و مَسِّيه بتَعْذِيبِ و دائرهُ اللاَّهِز :التى تكون على اللِّهْزِمَهِ و تُكره،و ذكرها أَبو عبيده فى الخيل.ابن بُزُرج: اللَّهْزُ فى العُنق،و اللَّكْزُ بجُمعك فى عنقه و صدره.الأَصمعى: لَهَزْتُه و بَهَزْتُه و لَكَمْته إِذا دفعته.و قال ابن الأَعرابى:البَهْزُ و اللَّهْزُ و الوَكْزُ واحد.الكسائى: لَهَزَه و بَهَزَه و مَهَزَه و نَهَزَه و نَحَزَه و بَحَزَه و مَحَزَه و وكَزَه واحد.و

۱۶- فى الحديث :إِذا نُدِبَ الميتُ وُكِّلَ به ملكان يَلْهَزانه . أَى يدفعانه و يضربانه.و

۱۶- فى حديث أَبى ميمونه : لَهَزْتُ رجلاً فى صدره. و

۱۶- فى حديث شارب الخمر : يَلْهَزُه هذا و هذا. و الرجل مِلْهَزٌ ،بكسر الميم،قال الراجز: أَ كُلَّ يوم لك شاطنانِ على إِزاءِ البئرِ مِلْهَزانِ إِذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفَانِ و اللَّهِزُ :الشديدُ،قال ابن مقبل يصف فرساً: و حاجِبٍ خاضِعٍ و ماصِعٍ لَهِزٍ و العينُ يكْشفُ عنها ضافى الشَّعَر الضافى:السابغ المسترخى،قال ابن سيده:و هذا عندهم غلط لأَن كثره الشعر من الهُجْنِه،و قد لُهِزَ الفرسُ لَهْزاً ،و منه قول الأَعرابى فى صفه فرس: لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ و أُنِّفَ تَأْنيفَ السير أَى ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْر و قُدَّ قَدَّ السَّيْر المُسْتَوِى.و قال أَبو حنيفه: اللَّاهِزَه الأَكمه إِذا شَرَعَتْ فى الوادى و انْعَرَجَ عنها.النَّضْرُ: اللاهِزُ الجبل يَلْهَزُ الطريقَ و يَضُرُّ به،و كذلك الأَكمه تَضُرُّ بالطريق،و إِذا اجتمعت الأَكمتان أَو التقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهيئه الزُّقاق فهما لاهِزانِ ،كل واحد منهما يَلْهَزُ صاحبه.و قد سموا لاهِزاً و لَهَّازاً و مِلْهَزاً .

لوز:

اللَّوْزُ :معروف من الثمار،عربى و هو فى بلاد العرب كثير،اسم للجنس،الواحده لَوْزَه .و أَرض

مَلازَه:فيها أَشجار من اللَّوْزِ ،و قيل:هو صِنْفٌ من المِزْجِ،و المِزْجُ:ما لم يوصل إِلى أَكله إِلاَّ بكسر،و قيل:هو ما دَقَّ من المِزْجِ.قال أَبو عمرو:القُمْرُوصُ اللَّوزُ و الجِلَّوْزُ البُنْدُقُ.و رجل مُلَوَّز إِذا كان خفيف الصوره.و فلان عَوِزٌ لَوِزٌ :إِتباع له.و اللَّوْزِيْنَجُ :من الحلواء شبه القطائف تُؤْدَمُ بدهن اللَّوْزِ ،و الله أَعلم

فصل الميم

متز:

ابن دريد: مَتَزَ فلانٌ بسَلْحِه إِذا رمى به،قال:و مَتَسَ به مثله; قال الأَزهرى:و لم أَسمعها لغيره.

محز:

المَحْزُ :النكاح. مَحَزَ المرأَه مَحْزاً :نكحها; و أَنشد لجرير: مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّه من شاعر قال الأَزهرى:و قرأَت بخط شمر: رُبَّ فتاه من بنى العِنازِ أَراد بالمحاز :النَّيْكَ و الجماع.و المَاحُوزُ :ضرب من الرَّياحين و يقال له:مَرْوُ ماحُوزِى .و

١٦- فى الحديث :فلم نَزَلْ مُفْطِرين حتى بلغنا ماحُوزَنا . ; قيل:هو موضعهم الذى أَرادوه،و أَهل الشام يُسَمُّونَ المكان الذى بينهم و بين العدوّ و فيه أَساميهم و مَكاتبُهم: ماحُوزاً ،و قيل:هو من حُزْتُ الشىءَ أَحْرَزْتُه،و تكون الميم زائده.قال ابن الأَثير:قال الأَزهرى لو كان منه لقيل مَحازَنا و مَحُوزَنا; قال:و أَحسبه بلغه غير عربيه.

مرز:

مَرَزَه

يَمْرُزُه

مَرْزاً :قرصه،و قيل:هو دون القرص،و قيل:هو أَخذ بأَطراف الأَصابع،قليلاً كان أَو كثيراً،و قيل: مَرَزْتُه أَمْرُزُه إِذا قرصته قرصاً رفيقاً ليس بالأَظفار،فإِذا أَوْجَعَ المَرْزُ فهو حينئذ قَرْصٌ عند أَبى عبيد.و مَرَزَ الصبىُّ ثَدْىَ أُمه مَرْزاً :عصره بأَصابعه فى رَضاعِه،و ربما سمى الثدى المِرازَ لذلك.و المِرْزَهُ :القطعه من العجين، مَرَزَها يَمْرُزُها مَرْزاً :قطعها.و يقال: امرُزْ لى من هذا العجين مِرْزَهً أَى اقطع لى منه قِطْعه.و امْتَرَزَ من ماله مِرْزَهً و مَرْزَهً :نال منه،و كذلك امْتَرَزَ من عِرْضه و امْتَرَزَهُ .و عِرْضٌ مَرِيزٌ :مَنِيلٌ منه.ابن الأَعرابى:عِرْض مَرِيزٌ و مُمْتَرَزٌ منه أَى قد نِيلَ منه.و المَرْزُ :العيب و الشَّيْنُ.و المَرْزُ :الضرب باليد.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللَّه عنه :أَنه أَراد أَن يشهد جنازه رجل و يصلى عليه فَمَرَزَه حُذَيْفَهُ. أَى قرصه بأَصابعه لئلا يصلى عليه،كأَنه أَراد أَن يكفه عن الصلاه عليها لأَن الميت كان منافقاً عنده،و كان حذيفه يعرف المنافقين.و مارَزَ الرجلَ:كمارَسَه،عن اللحيانى.و المَرْزُ :الحُبَاسُ الذى يحبس الماءَ،فارسى معرب،عن أبى حنيفه،و الجمع مُروزٌ .

مزز:

المِزُّ ،بالكسر:القَدْرُ.و المِزُّ :الفضل،و المعنيان مقتربان.و شيءٌ مِزٌّ و مَزِيزٌ و أَمَزُّ أى فاضل.و قد مَزَّ يَمَزُّ مَزازَةً و مَزَّزَه :رأى له فضلاً

أَو قَدْراً.و مَزَّزَه بـذلك الأمر:فضـله; قال المتنخل الهـذلى: لكان أَسْوَهَ حَجَّاجٍ و إِخْوَتِهِ فى جُهْدِنا،و له شَفٌّ و تَمْزِيز كأنه قال:و لَفَضَّلْتُه على حجاج و إِخوته،و هم بنو المُتَنَخِّلِ.و يقال:هـذا شـىءٌ له مِزٌّ على هذا أَى فضل.و هذا أَمَزُّ من هذا أَى أَفضل.و هذا له علىَّ مِزٌّ أَى فضل.و

١٧- فى حـديث النخعى :إِذا كـان المـال ذا مِزٍّ فَفَرِّقْه فى الأَصـناف الثمانيه،و إِذا كان قليلاً فَأَعْطِه صـنفاً واحـداً. ; أَى إِذا كان ذا فضـل و كثره.و قـد مَزَّ مَزَازَه ،فهو مَزِيزٌ إِذا كثر.و مـا بقى فى الإِناءِ إِلاَّ مَزَّهٌ أَى قليل.و المَزُّ :اسم الشـىءِ المَزِيز ،و الفعل مزَّ يَمَزُّ ،و هو الـذى يقع موقعاً فى بلاغته و كثرته و جَوْدَته.الليث: المُزُّ من الرُّمَّان ما كان طعمه بين حُموضهٍ و حلاوه،و المُزُّ بين الحامض و الحُلْو،و شـراب مُزٌّ بين الحُلْو و الحامض.و المُزُّ و المُزَّهُ و المُزَّاءُ :الخمر اللذيذه الطعم،سـميت بذلك للذعها اللسان،و قيل:اللذيذه المَقْطَع; عن ابن الأَعرابى.قـال الفارسـى: المُزَّاءُ على تحويـل التضـعيف،و المُزَّاءُ اسم لهـا،و لو كـان نعتاً لقيل مَزَّاءُ ،بالفتـح.و قال اللحيـانى:أَهـل الشـام يقولون هـذه خمره مُزَّهٌ ،و قـال أَبو حنيفه: المُزَّهُ و المُزَّاءُ الخمر التى تلـذع اللسـان و ليست بالحـامضه; قال الأَخطل يعيب قوماً: بِئْسَ الصُّحاهُ و بِئْسَ الشَّرْبُ شَـرْبُهُمُ إِذا جَرَتْ فيهمُ المُزَّاءُ و السَّكَرُ و قال ابن عُرْسٍ فى جُنَيْدِ بن عبد الرحمن المُزِّى: لاـ تَحْسَـبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى و شُـرْبَكَ المُزَّاءَ بالبَـارِدِ فلمـا بلغه ذلـك قال:كـذب علىَّ و الله ما شـربتها قَطُّ; المُزَّاءُ:من أَسـماء الخمر يكـون فُعَّالاًـ من المَزِيَّهِ و هى الفضـيله،تكـون من أَمْزَيْتُ فلانـاً على فلاـن أَى فضـلته. أَبو عبيـد: المُزَّاءُ ضـرب من الشـراب يُسـكر،بـالضم; قـال الجوهرى:و هى فُعَلاءُ،بفتـح العين،فأَدغم لأَن فُعْلاءَ ليس من أَبنيتهم.و يقال:هو فُعَّال من المهموز; قـال:و ليس بـالوجه لأَـن الاشـتقاق ليس يـدل على الهمز كما دل فى القُرَّاء و السُّلاَّء; قال ابن برى فى قول الجوهرى،و هو فُعَلاءُ فأَدغم،قال:هـذا سـهو لأَنه لو كانت الهمزه للتأْنيث لامتنع الاسم من الصـرف عنـد الإِدغام كما امتنع قبل الإِدغام،و إِنما مُزَّاءٌ فُعْلاءٌ من المزِّ ،و هـو الفضـل:و الهمز فيه للإِلحـاق،فهـو بمنزله قُوبـاءٍ فى كـونه على وزن فُعْلاءٍ،قـال:و يجـوز أَن يكـون مُزَّاء فُعَّالاًـ من المَزِيَّهِ،و المعنى فيهما واحد،لأَنه يقال:هو أَمْزَى منه و أَمَزُّ منه أَى أَفضل.و

١٦- فى الحديث :أَخشى أَن تكون المُزَّاءَ التى نَهَيْتُ عنها عبدَ القَيْس. و هى فُعْلاءٌ من المَزازَه أَو فُعَّالٌ من المَزِّ الفَضْلِ.و

١٦- فى حـديث أَنس،رضـى الله عنه :أَلاـ إِنَّ المُزَّاتِ حرامٌ. يعنى الخمـور،و هى جمـع مُزَّهِ الخَمْر الـتى فيهـا حموضه،و يقـال لها المُزَّاءُ ،بالمـد أَيضـاً،و قيـل:هى من خِلْطِ البُسْـرِ و التَّمْرِ،و قـال بعضـهم: المُزَّهُ الخمره الـتى فيهـا مَزَازَهٌ ،و هو طعم بين الحلاـوه و الحموضه; و أَنشد: مُزَّه قَبْلَ مَزْجِها،فإِذا ما مُزِجَتْ،لَذَّ طَعْمُها من يَذُوقُ و حكى أَبو زيد عن الكلابيين:شَرابكم مُزٌّ و قد مَزَّ

شرابكم أَقبح المَزازَه و المُزُوزَه ،و ذلك إذا اشتدت حموضته.و قال أَبو سعيد: المَزَّه ،بفتح الميم،الخمر،و أَنشد للأَعشى: نازَعْتهم قُضُبَ الرَّيْحانِ مُتَّكِئاً و قَهْوَةً مُزَّةً ،راوُوقُها خَضِلُ قال:و لا يقال مِزَّةٌ،بالكسر; و قال حسان: كأَنَّ فاها قَهْوَةٌ مَزَّةٌ حَدِيثُهُ العَهْدِ بِفَضِّ الخِتام الجوهرى: المُزَّه الخمر التى فيها طعم حموضه و لا خير فيها.أَبو عمرو: التَّمَزُّزُ شُرْبُ الشراب قليلاً قليلا،و هو أَقل من التَّمَزُّرِ ،و قيل هو مثله.و

١۶- فى حديث أَبى العاليه :اشْرَبِ النبيذَ و لا تُمَزِّزْ هكذا. روى مره بزايين،و مره بزاى و راء،و قد تقدم.و مَزَّه يَمُزُّه مَزًّا أَى مَصَّه.و المَزَّه :المره الواحده.و

١۶- فى الحديث :لا تُحَرِّمُ المَزّهُ و لا المَزَّتانِ . يعنى فى الرَّضاع.و التَّمَزُّزُ :أَكلُ المُزِّ و شُرْبُه.و المَزَّهُ :المَصَّهُ منه.و المَزَّهُ :مثل المصه من الرضاع.و

١٧- روى عن طاووس أَنه قال : المَزَّه الواحده تُحَرِّمُ. و

١۶- فى حديث المغيره :فَتُرْضِعُها جارتُها المَزّهَ و المَزَّتَيْنِ . أَى المصَّه و المصتين.و تَمَزَّزْتُ الشىءَ:تمصصته.و المَزْمَزَهُ و البَزْبَزَهُ:التحريك الشديد.و قد مَزْمَزَه إذا حركه و أَقبل به و أَدبر; و

١٧- قال ابن مسعود،رضى الله عنه،فى سكران أُتىَ به :تَرْتِرُوه و مَزْمِزُوهُ . أَى حركوه لِيُسْتَنْكَهَ،و مَزْمِزُوه هو أَن يحرَّك تحريكاً عنيفاً لعله يُفِيقُ من سُكره و يَصْحُو.و مَزْمَزَ إذا تَعْتَعَ إنساناً.

مضز:

ناقه مَضُوزٌ :مُسِنَّه كضَمُوزٍ.

مطز:

المَطْزُ :كنايه عن النكاح كالمصدر،قال ابن دريد:و ليس بثبت.

معز:

الماعِزُ :ذو الشَّعَر من الغنم خلاف الضأْن،و هو اسم جنس،و هى العَنْزُ،و الأُنثى ماعِزَهٌ و مِعْزاه ،و الجمع مَعْزٌ و مَعَزٌ و مَواعِزُ و مَعِيزٌ ،مثل الضَّئِين،و مِعازٌ; قال القطامى: فَصَلَّيْنا بهم و سَعَى سِوانا إلى البَقَرِ المُسَيَّبِ و المِعازِ و كذلك أُمْعُوزٌ و مِعْزَى ; و مِعْزَى :أَلفه مُلْحِقَهٌ له ببناء هِجْرَعٍ و كل ذلك اسم للجمع،قال سيبويه:سأَلت يونس عن مِعْزَى فيمن نوَّن،فدل ذلك على أَن من العرب من لا ينوِّن; و قال ابن الأَعرابى: مِعْزَى تصرف إذا شبهت بِمِفْعَل و هى فِعْلَى،و لا تصرف إذا حملت على فِعْلَى و هو الوجه عنده،قال:و كذلك فِعْلَى لا يصرف; قال: أَغارَ على مِعْزاىَ ،لم يَدْرِ أَننى و صَفْراءَ منها عَبْلَهَ الصَّفَواتِ أَراد لم يدر أَننى مع صفراء،و هذا من باب:كلُّ رجلٍ و ضَيْعَتُه،و أَنت و شَأْنُكَ; كما قيل للمحمره (١)منها عاتكه.قال سيبويه: معزًى منوّن مصروف لأَن الأَلف للإلحاق لا للتأْنيث،و هو ملحق بدرهم على فِعْلَلٍ لأَن الأَلف المُلْحِقَهَ تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم،يدل على ذلك قولهم مُعَيْزٍ و

أَرَيْطٍ فی تصغیر مِعْزًی و أَرْطًی فی قول من نوَّن فکسر،و أَما بعد یاء التصغیر کما قالوا دُرَیْهِم،و لو کانت

۱- ۲) .قوله[کما قیل للمحمره إلخ] کذا بالأصل و لعل قبل کما سقطاً.

للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها فى تصغير حُبْلَى و أخرى.و قال الفراء: المَعْزَى مؤنثه و بعضهم ذكرها.و حكى أبو عبيد:أن الذِّفْرَى أكثر العرب لا ينوِّنها و بعضهم ينون،قال:و المعزى كلهم ينوِّنونها فى النكره.قال الأزهرى:الميم فى مِعْزًى أصليه،و من صرف دُنْيَا شبهها بِفُعْلَلٍ،و الأصل أن لا تصرف،و العرب تقول: لا آتيك مِعْزَى الفِرْزِ أى أبداً; موضعُ مِعْزَى الفِرْزِ نصب على الظرف،و أقامه مقام الدهر،و هذا منهم اتساع.قال اللحيانى:قال أبو طيبه إنما يُذْكَرُ مِعْزَى الفِرْزِ بالفُرْقَةِ،فيقال:لا يجتمع ذاك حتى تجتمع مِعْزَى الفِرْزِ،و قال:الفِرْزُ رجل كان له بنونَ يَرْعَوْنَ مِعْزاه فَتَواكَلُوا يوماً أى أَبَوْا أن يُسَرِّحوها،قال:فساقها فأخرجها ثم قال:هى النُّهَيْبَى و النُّهَيْبَى أى لا يحل لأحد أن يأْخذ منها أكثر من واحده.و الماعِزُ :جِلْدُ المَعَزِ ; قال:الشماخ: و بُرْدانِ من خالٍ،و سَبْعُونَ دِرْهَماً على ذاكَ مَقْرُوظٌ،من القَدِّ، ماعِزُ قوله على ذاك أى مع ذاك.و المَعَّازُ :صاحب مِعْزًى ; قال أبو محمد الفقْعسى يصف إبلًا بكثره اللبن و يفضلها على الغنم فى شده الزمان: يَكِلْنَ كَيْلًا ليس بالمَمْحُوقِ إِذْ رَضِىَ المَعَّازُ باللَّعُوقِ قال الأصمعى:قلت لأبى عمرو بن العلاء: مِعْزَى من المَعَزِ ؟ قال:نعم،قلت:و ذِفْرَى من الذَّفَرِ فقال:نعم.و أَمْعَزَ القومُ:كثر مَعَزُهم .و الأُمْعُوزُ :جماعه الثُّيُوس من الظباء خاصه،و قيل: الأُمْعُوزُ الثلاثون من الظباء إلى ما بلغت،و قيل:هو القطيع منها،و قيل:هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين،و قيل:هى الجماعه من الأوعال،و قال الأزهرى: الأُمْعُوز جماعه الثَّياتِلِ من الأَوْعال،و الماعِزُ من الظباء خلاف الضائن لأنهما نوعان.و الأَمْعَزُ و المَعْزاءُ :الأرض الحَزْنَةُ الغليظهُ ذات الحجاره،و الجمع الأماعِزُ و المُعْزُ ،فمن قال أماعِزُ فلأنه قد غلب عليه الاسم،و من قال مُعْزٌ فعلى توهم الصفه; قال طرفه: جَمادٌ بها البَسْباسُ يُرْهِصُ مُعْزُها بَناتِ المَخاضِ،و الصَّلاقِمَهَ الحُمْرا و المَعْزاءُ كالأَمْعَزِ ،و جمعها مَعْزاواتٌ .و قال أبو عبيد فى المصنف: الأَمْعَزُ و المَعْزاءُ المكان الكثير الحَصَى الصُّلْبُ،حكى ذلك فى باب الأرض الغليظه،و قال فى باب فَعْلاء: المَعْزاء الحصى الصغار،فعبر عن الواحد الذى هو المَعْزاء بالحصى الذى هو الجمع; و أرض مَعْزاء بَيِّنَهُ المَعَزِ.و أَمْعَزَ القومُ:صاروا فى الأَمْعَزِ .و قال الأصمعى:عِظامُ الرملِ ضَوائنُه و لِطافُه مَواعِزُه .و قال ابن شميل: المَعْزاءُ الصحراء فيها إشراف و غلظ،و هو طين و حصى مختلطان،غير أنها أرض صلبه غليظه المَوْطِئِ و إشرافها قليل لئيم،تقود أدنى من الدَّعْوَه،و هى مَعِزَّهٌ من النبات.و المَعَزُ :الصَّلابَهُ من الأرض.و رجل مَعِزٌ و ماعِزٌ و مُسْتَمْعِزٌ :جادٌّ فى أمره.و رجل ماعِزٌ و مَعِزٌ :معصوب شديد الخَلْقِ.و ما أَمْعَزَه من رجل أى ما أَشَدَّه و أصلبه; و قال الليث:الرجل الماعِزُ الشديد عَصْبِ الخَلْقِ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه : تَمَعْزَزُوا و اخْشَوْشِنُوا. ; هكذا جاء فى روايه،

أَی کونوا أَشِدَّاء صُبُراً،من المَعَزِ و هو الشِّدَّهُ،و إِن جعل من العِزِّ،کانت المیم زائده مثلها فی تَمَدْرَعَ و تَمَسْکَنَ.قال الأزهری:رجل ماعِزٌ إِذا کان حازماً مانعاً ما وراءه شَهْماً،و رجل ضائِنٌ إِذا کان ضعیفاً أَحمق،و قیل ضائن کثیر اللحم.ابن الأَعرابی: المَعْزِیُّ البخیل الذی یجمع و یمنع،و ما أَمْعَزَ رأْیه إِذا کان صُلْبَ الرأْی.و ماعِزٌ :اسم رجل; قال: وَیحَکَ یا عَلْقَمَهُ بنَ ماعِزِ هل لکَ فی اللَّواقِحِ الحَرائِزِ؟ و أَبو ماعِزٍ :کنیه رجل.و بنو ماعِزٍ :بطن.

ملز:

مَلَزَ الشیءُ عَنِّی مَلْزاً و امَّلَزَ و مَلَّزَ :ذهب.و تَمَلَّزَ من الأَمر تَمَلُّزاً و تَمَلَّسَ تَمَلُّساً:خرج منه.و امَّلَزَ من الأَمر و امَّلَسَ إِذا انفلت.و قد مَلَّزْتُه و مَلَّسْتُه إِذا فعلت به ذلک تَمْلِیزاً فَتَمَلَّز .و ما کدت أَتَمَلَّصُ من فلان و لا أَتَمَلَّزُ منه أَی أَتَخَلَّص.

موز:

اللیث:إِذا أَراد الرجل أَن یضرب عُنُقَ آخر فیقول:أَخْرِجْ رأْسَک،فقد أَخطأَ،حتی یقول مازِ رأْسک،أَو یقول: مازِ و یسکت،معناه مُدَّ رأْسک; قال الأَزهری:لا أَعرف مازِ رأْسک بهذا المعنی إِلاَّ أَن یکون بمعنی مایِزْ فأَخر الیاء فقال:مازِ،و سقطت الیاء فی الأَمر (۱).و المَوْزُ :معروف،الواحده مَوْزَهٌ .قال أَبو حنیفه: المَوْزه تَنْبُتُ نباتَ البَرْدِیِّ و لها ورقه طویله عریضه تکون ثلاثه أَذرع فی ذراعین و ترتفع قامه،و لا تزال فراخها تنبت حولها کل واحد منها أَصغر من صاحبه،فإِذا أَجْرَتْ قطعت الأُم من أَصلها و أَطْلَعَ فَرْخُها الذی کان لحق بها فیصیر أُمًّا،و تبقی البواقی فِراخاً و لا تزال هکذا،و لذلک قال أَشْعَبُ لابنه فیما رواه الأَصمعی:لم لا تکون مثلی ؟ فقال:مَثَلی کَمَثَلِ المَوْزَهِ لا تَصْلُحُ حتی تموت أُمها; و بائعه: مَوَّازٌ .

میز:

المَیْزُ :التمییز بین الأَشیاء.تقول: مِزْتُ بعضه من بعض فأَنا أَمِیزُه مَیْزاً ،و قد أَمازَ بعضَه من بعض،و مِزْتُ الشیءَ أَمِیزُه مَیْزاً :عزلته و فَرَزْتُه،و کذلک مَیَّزْتُه تمییزاً فانْمازَ .ابن سیده: مازَ الشیءَ مَیْزاً و مِیزَهً و مَیَّزَهُ :فصل بعضه من بعض.و فی التنزیل العزیز: حَتّی یَمِیزَ الْخَبِیثَ مِنَ الطَّیِّبِ ،قرئ: یَمِیزَ من مازَ یَمِیزُ ،و قرئ: یُمَیِّزُ من مَیَّزَ یُمَیِّزُ ،و قد تَمَیَّزَ و امَّازَ و اسْتَمازَ کله بمعنی،إِلاَّ أَنهم إِذا قالوا مِزْتُه فلم یَنْمَزْ لم یتکلموا بهما جمیعاً إِلا علی هاتین الصیغتین،کما أَنهم إِذا قالوا زِلْتُه فلم یَنْزَلْ لم یتکلموا به إِلا علی هاتین الصیغتین لا یقولون مَیَّزْته فلم یَتَمَیَّزْ و لا زَیَّلْتُه فلم یَتَزَیَّلْ; و هذا قول اللحیانی.و تَمَیَّزَ القومُ و امْتازوا :صاروا فی ناحیه.و فی التنزیل العزیز: وَ امْتازُوا الْیَوْمَ أَیُّهَا الْمُجْرِمُونَ ; أَی تَمَیَّزوا ،و قیل:أَی انْفَرِدُوا عن المؤمنین.و اسْتَمازَ عن الشیء:تباعد منه،و هو من ذلک.و

۱۷- فی حدیث إِبراهیم النخعی : اسْتَمازَ رجلٌ عن رجل به بَلاءٌ فابْتُلِیَ به. أَی انفصل عنه و تباعد،و هو اسْتَفْعَلَ من المَیْزِ.ابن الأَعرابی: مازَ الرجلُ إِذا انتقل من مکان إِلی مکان.و یقال: امْتاز القومُ إِذا تنحَّی عِصابَهٌ منهم ناحیهً،و کذلک اسْتَمازَ ،

۱- ۱) .زاد فی القاموس ابن الأَعرابی:أصله أن رجلاً أراد قتل رجل اسمه مازن،فقال:ماز رأسک و السیف،ترخیم مازن،فصار

مستعملاً و تكلمت به الفصحاء.

قال الأخطل: فإن لا تُعَيِّرْها قريشٌ بِمَلْكِها يكن عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ و مَرْحَلُ و يقال: امتازَ القومُ إذا تميز بعضهم من بعض.و

۱۴- فی الحدیث :لا تَهْلِكُ أُمتی حتی یکون بینهم التَّمایُلُ و التَّمایُزُ . أَی یتحزبون أَحزاباً و یتمیز بعضهم من بعض و یقع التنازع.یقال: مِزْتُ الشیءَ من الشیءِ إذا فَرَّقْتَ بینهما فانْمازَ و امْتازَ ،و مَیَّزْتُه فَتَمَیَّزَ ; و منه

۱۶- الحدیث :من مازَ أَذًی فالحسَنهُ بعشر أَمثالها. أَی نَحَّاه و أَزاله; و منه

۱۷- حدیث ابن عمر :أَنه کان إذا صلی یَنْمازُ عن مُصَلَّاه فیرکع. أَی یتحول عن مُقامه الذی صلی فیه.و تَمَیَّزَ من الغَیْظِ:تَقَطَّع.و فی التنزیل العزیز: تَکادُ تَمَیَّزُ مِنَ الْغَیْظِ .

فصل النون

نبز:

النَّبَزُ ،بالتحریک:اللَّقَبُ،و الجمع الأَنْبازُ .و النَّبْزُ ،بالتسکین:المصدرُ.تقول: نَبَزَهُ یَنْبِزُه (۱)نَبْزاً أَی لَقَّبه،و الاسم النَّبَزُ کالنَّزَبِ.و فلان یُنَبِّزُ بالصِّبْیان أَی یُلَقِّبُهم،شدِّد للکثره.و تَنابَزُوا بالأَلقاب أَی لَقَّبَ بعضهم بعضاً.و التَّنابُزُ :التداعی بالأَلقاب و هو یکثر فیما کان ذمّاً; و منه

۱۶- الحدیث :أَن رجلًا کان یُنْبَزُ قُرْقُوراً. أَی یلقب بقرقور.و فی التنزیل العزیز: وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ ;

۱۷- قال ثعلب :کانوا یقولون للیهودی و النصرانی:یا یهودی و یا نصرانی،فنهاهم الله عز و جل عن ذلک. ; قال:و لیس هذا بشیء.قال الزجاج:معناه لا یقول المسلم لمن کان نصرانیّاً أَو یَهودیّاً فأَسلم لقباً یُعیِّرُه فیه بأَنه کان نصرانیّاً أَو یهودیّاً،ثم وکده فقال: بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِیمانِ ; أَی بئسَ الاسم أَن یقول له یا یهودی و قد آمن،قال:و قد یحتمل أَن یکون فی کل لقب یکرهه الإنسان لأَنه إنما یجب أَن یخاطب المؤْمن أَخاه بأَحب الأَسماءِ إلیه.قال الخلیل:الأَسماءُ علی وجهین،أَسماءُ نَبزٍ مثل زید و عمرو،و أَسماءُ عامٍّ مثل فرس و رجل و نحوه.و النَّبْزُ :کاللَّمْزِ.و النِّبْزُ :قشور الجِدام و هو السَّعَفُ.

نجز:

نَجِزَ و نَجَزَ الکلامُ:انقطع.و نَجَزَ الوعْدُ یَنْجُزُ نجْزاً :حَضَر،و قد یقال: نَجِزَ .قال ابن السکیت:کأَنَّ نَجِزَ فَنِیَ و انقضی،و کأَنَّ نَجَزَ قَضَی حاجَتَه; و قد أَنْجَزَ الوعدَ و وَعْدٌ ناجِزٌ و نَجِیزٌ و أَنْجَزتُه أَنا و نَجَزْتُ به.و إنْجازُکَهُ :وفاؤُک به.و نَجَزَ هو أَی وَفَی به،و هو مثل قولک حضرت المائده.و نَجَزَ الحاجهَ و أَنْجَزَها :قضاها.و أَنت علی نَجْزِ حاجتک و نُجْزِها ،بفتح النون و ضمها،أَی علی شَرَفٍ من قضائها.و اسْتَنْجَزَ العِدَهَ و الحاجهَ و تَنَجَّزَه إیاها:سأَله إنْجازَها و استنجحها.قال سیبویه:و قالوا أَبِیعُکَهُ الساعهَ ناجِزاً بناجِزٍ أَی مُعَجَّلاً،انتصبت الصفه هنا کما انتصب الاسم فی قولهم:بِعْتُ الشاءَ شاهً بدرهم.و النَّاجِزُ :الحاضر.و من أَمثالهم: ناجِزاً بناجِزٍ کقولک:یَداً بیدٍ و عاجِلًا بعاجِلٍ; و أَنشد: رَکْض الشَّمُوسِ ناجِزاً بناجِزِ و قال الشاعر: و إذا تُباشِرُکَ الهُمُومُ فإنه کالٍ و ناجِزْ

۱- ۱) .قوله[نبزه ینبزه] بابه ضرب کما فی المصباح.و النبز ککتف:اللئیم فی حسبه و خلقه کما فی القاموس.

و قال ابن الأعرابی فی قولهم: جَزا الشَّمُوسِ ناجِزاً بناجِزٍ أَی جَزَیْتَ جزاءَ سَوْءٍ فَجَزَیْتُ لک مثله; و قال مره:إنما ذلک إذا فعل شیئاً ففعلت مثله لا یقدر أَن یَفُوتک و لا یَجُوزک فی کلام أَو فعل.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَبِیعُوا حاضراً (۱)بناجِزٍ . و

۱۶- فی حدیث الصَّرْف :إِلاَّ ناجِزاً بناجِزٍ . أَی حاضراً بحاضر.و لأُنْجِزَنَّکَ نَجِیزَتَکَ أَی لأَجْزِیَنَّک جزاءَک.و المُناجَزَهُ فی القتال:المُبارزهُ و المقاتله،و هو أَن یَتَبارَزَ الفارسان فیتمارسا حتی یَقْتُلَ کلُّ واحد منهما صاحبه أَو یُقْتَلَ أَحدهما; قال عبید: کالهُنْدُوانِیِّ المُهَنَّدِ هَزَّهُ القِرْنُ المُناجِزْ و قال الشاعر: و وَقَفْت،إِذْ جَبُنَ المُشَیَّعُ مَوْقِفَ القِرْنِ المُناجِزْ قال:و هذا عَرُوضٌ مُرَفَّلٌ من ضرب الکامل علی أَربعه أَجزاء متفاعلن فی آخره حرفان زائدان،و هو مقید لا یطلق.و تَناجَزَ القوم:تسافکوا دماءَهم کأَنهم أَسرعوا فی ذلک.و تَنَجَّزَ الشرابَ:أَلَحَّ فی شربه; هذه عن أَبی حنیفه.و التَّنَجُّزُ :طلبُ شیءٍ قد وُعِدْتَهُ.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها ،قالت لابن السائب:ثلاثٌ تَدَعُهُنَّ أَو لأُناجِزَنَّک . أَی لأُقاتلنک و أُخاصمنک.أَبو عبید:من أَمثالهم: إِذا أَردتَ المُحاجَزَهَ فَقَبْلَ المُناجَزَه ،یضرب لمن یطلب الصلح بعد القتال.و نَجَزَ و نَجِزَ الشیءُ:فَنِیَ و ذهب فهو ناجز ; قال النابغه الذبیانی: و کنتَ رَبیعاً للیتامَی و عِصْمَهً، فَمُلْکُ أَبی قابوسَ أَضْحَی و قد نَجَزْ أَبو قابوس:کنیه للنعمان بن المنذر،یقول:کنت للیتامی فی إِحسانک إِلیهم بمنزله الربیع الذی به عیش الناس.و العِصْمَهُ:ما یَعْتَصِمُ به الإِنسانُ من الهلاک.و روی أَبو عبید هذا البیت نجز ،بفتح الجیم،و قال:معناه فنی و ذهب،و ذکره الجوهری بکسر الجیم،و الأَکثر علی قول أَبی عبید،و معنی البیت أَی انقضَی وَقْتَ الضحی لأَنه مات فی ذلک الوقت.و نَجَزَتِ الحاجهُ إِذا قُضیت،و إِنْجازُکَها :قضاؤُها.و نَجَزَ حاجَتَه یَنْجُزها ،بالضم، نَجْزاً :قضاها،و نَجَزَ الوعدُ.و یقال: أَنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَد.ابن السکیت: نَجِزَ فَنِیَ،و نَجَزَ قضی حاجته.قال أَبو المقدام السلمی: أَنْجَزَ علیه و أَوْجَزَ علیه و أَجْهَزَ.

نحز:

النَّحْزُ :کالنَّخْسِ، نَحَزَه یَنْحَزُه نَحْزاً .و النَّحْزُ أَیضاً:الضَّرْبُ و الدَّفْع،و الفعل کالفعل.و

۱۶- فی حدیث داود،علیه السلام :لما رفع رأْسه من السجود ما کان فی وجهه نُحازَهٌ . أَی قِطعهٌ من اللحم کأَنه من النَّحْزِ و هو الدَّقُّ و النَّخْسُ.و المِنْحازُ :الهَاوَنُ; و قول ذی الرمه: و العِیسُ من عاسِجٍ أَو واسِجٍ خَبَباً، یُنْحَزْنَ من جانِبَیْها و هی تَنْسَلِبُ

۱- ۱) .قوله[و فی الحدیث لا تبیعوا حاضراً إلخ] لم یذکر هذا الحدیث فی النهایه.

أَی تُضْرَبُ هذه الإِبل من حَوْل هذه الناقه لِلَّحاقِ بها،و هی تسبقهن و تَنْسَلِبُ أَمامهن،و أَراد من عاسج و واسج فکره الخَبْنَ فوضع أَو موضع الواو.و قال الأَزهری فی تفسیر هذا البیت:معنی قوله یُنْحزن من جانبیها... أَی یُدْفَعْنَ بالأَعقاب فی مَراکلها یعنی الرکاب.و نَحَزْتُه برجلی أَی رَکَلْتُه.و النَّحْزُ :الدَّقُّ بالمِنْحازِ و هو الهَاوَنُ.و نَحَزَ فی صدره یَنْحَزُ نَحْزاً :ضرب فیه بجُمْعِهِ.الجوهری: نَحَزَه فی صدره مثل نَهَزَه إِذا ضربه بالجُمْعِ.و النَّحائِزُ :الإِبل المضروبه،واحدتها نَحِیزَه .و النَّحْزُ :شِبْهُ الدَّقِّ و السَّحْق، نَحَزَ یَنْحَزُ نَحْزاً .و المِنْحازُ :المِدَقُّ.و الراکبُ یَنْحَزُ بصدره واسطهَ الرَّحْل:یضربها; قال ذو الرمه: إِذا نَحَزَ الإِدْلاجُ ثُغْرَهَ نَحْرِه به،أَنَّ مُسْتَرْخِی العِمامَهِ ناعِسُ الأَزهری:و قال اللیث المِنْحازُ ما یُدَقُّ فیه; و أَنشد: دَقَّکَ بالمِنْحاز حَبَّ الفُلْفُلِ و هو مَثَلٌ; قال الراجز: نَحْزاً بمِنْحازٍ و هَرْساً هَرْسا و نَحَزَ النَّسِیجَهَ:جَذَبَ الصِّیصَهَ لیُحْکِمَ اللُّحْمَهَ.و النَّحْزُ :من عیوب الخیل،و هو أَن تکون الواهِنَهُ لیست بملتئمه فیعظم ما والاها من جِلْدَهِ السُّرَّهِ لوصول ما فی البطن إِلی الجلد،فذلک فی موضع السُّرَّه یُدعَی النَّحْزَ ،و فی غیر ذلک الموضع من البطن یدعی الفَتْقَ.و النُّحازُ :داءٌ یأْخذ الدواب و الإِبل فی رئاتها فَتَسْعُلُ سُعالاً شدیداً،و قد نَحُزَ و نَحِزَ یَنْحُزُ و یَنْحَزُ نَحَزاً ،و بعیر ناحِزٌ و مُنَحِّزٌ و نَحِزٌ ; الأَخیره عن سیبویه،و به نُحازٌ ; قال الحرثُ بنُ مُضَرِّفٍ و هو أَبو مُزاحِم العُقَیْلِیُّ: أَکْوِیهِ إِمَّا أَرادَ الکَیَّ مُعْتَرِضاً، کَیَّ المُطَنِّی من النَّحْزِ الطَنِی الطَّحِلا المُطَنِّی:الذی یعالج الطَّنَی،و هو لزوق الطِّحالِ بالجنب.و الطَّنِیُّ:الذی أَصابه الطَّنَی.و معترضاً:متقدراً علی ذلک،و هذا مثلٌ أَراد أَنه من تعرّض لی هجوته فیکون مثل الطَّنِیِّ من الإِبل الذی یکوی لیزول طَناهُ.و الطَّحِلُ:الذی یشتکی طِحالَهُ; و ناقهٌ ناحِزٌ و مُنَحِّزَهٌ و نَحِزَهٌ و مَنْحوزه ،قال: له ناقَهٌ مَنْحوزهٌ عند جَنْبِه، و أُخْرَی له مَعْدودَهٌ ما یُثِیرُها و قیل: النُّحازُ سُعال الإِبل إِذا اشتدَّ.الجوهری: الأَنْحزانِ النُّحازُ و القَرْحُ و هما داءان یصیبان الإِبل.و أَنْحَزَ القومُ:أَصاب إِبلَهم النُّحازُ .و النَّحْزُ أَیضاً:السُّعال عامَّهً.و نَحِزَ الرجلُ:سَعَلَ.و نَحْزَهً له إِدعاء علیه.و الناحز :أَن یصیب المِرْفَقُ کِرْکِرَهَ البعیر فیقال:به ناحِزٌ .قال الأَزهری:لم أَسمع للناحز فی باب الضَّاغِطِ لغیر اللیث،و أُراه أَراد الحَازَّ فغیَّره.و النُّحازُ و النِّحازُ :الأَصل.و النَّحِیزَهُ :الطبیعه.و النَّحِیتَهُ و النَّحائِزُ :النحائتُ.الأَزهری: نَحِیزَهُ الرجل طبیعته و تجمع علی النَّحائِز .و النَّحِیزَهُ :طریقه من الرمل سوداء ممتده کأَنها خط،مستویهٌ مع الأَرض خَشِنَهٌ لا یکون عَرْضُها ذراعین،و إِنما هی علامه فی الأَرض،و الجماعه النحائز ،

و إنما هی حجاره و طین و الطین أیضاً أسود.و النَّحِیزَهُ :الطریق بعینه شبه بخطوط الثوب; قال الشَّمَّاخُ: فأَقْبَلَها تَعْلُو النِّجادَ عَشِیَّهً، علی طُرُقٍ کأَنَّهُنَّ نَحائِزُ قال الجوهری:و أما قول الشماخ: علی طرق کأنهن نحائز فیقال: النَّحِیزه شیء یُنسج أعرض من الحزام یُخاط علی طَرَف شُقَّهِ البیت،و قیل:کلُّ طریقه نَحِیزَه ; قال ابن بری یروی هذا البیت: و عارَضَها فی بَطْنِ ذَرْوَهَ مُصْعِداً، علی طُرُقٍ کأَنهنّ نَحائِزُ و أقبلها ما بَطْنَ ذِرْوَهَ أی أقبلها بطن ذروه،و ما:لَغْوٌ،و ذروه:موضع.و المُصْعِدُ:الذی یأْتی الوادی من أسفله ثم یُصَعِّدُ،یصف حماراً و أُتُنَهُ; و بعده: و أَصْبَحَ فوقَ الحِقْفِ،حِقْفِ تَبالَهٍ، له مَرْکَدٌ فی مُسْتَوِی الأَرضِ بارِزُ الحِقْفُ:الرمله المُعْوَجَّهُ.و تَبالَه:موضع.و المرکد:الموضع الذی یرکد فیه.و النَّحِیزَهُ :المُسنَّاه فی الأَرض،و قیل:هی مثل المُسَنَّاه فی الأَرض،و قیل:هی السَّهْله.و النَّحِیزَهُ :قطعه من الأَرض مُسْتَدِقَّه صُلْبه.و قال أَبو خَیْرَهَ: النَّحِیزَهُ الجبل المنقاد فی الأَرض.قال الأَزهری:أَصل النحیزه الطریقه المستدقه; و کل ما قالوا فیها فهو صحیح و لیس باختلاف لأَنه یشاکل بعضه بعضاً.و یقال: النحیزه من الأَرض کالطِّبَهِ ممدوده فی بطن من الأَرض نحواً من میل أَو أَکثر تقود الفراسخَ و أَقل من ذلک،قال:و ربما جاء فی الأَشعار النحائز یُعْنی بها طِبَبٌ کالخِرَقِ و الأَدیم إِذا قُطِّعت شُرُکاً طِوالاً.و النَّحِیزَهُ :طُرَّه تنسج ثم تخاط علی شَفَهِ الشُّقَّه من شُقَقِ الخباء و هی الخِرْقه أَیضاً.و النَّحیزه من الشَّعَرِ:هَنَهٌ عَرْضُها شِبْر و عُظْمُه ذِراعٌ طویله یُعَلِّقُونها علی الهَوْدَجِ یُزَیِّنُونه بها و ربما رَقَمُوها بالعِهْنِ،و قیل:هی مثلُ الحزام بیضاءُ.و قال أَبو عمرو: النَّحِیزه النَّسِیجَه شِبْهُ الحِزام تکون علی الفَساطیط و البیوت تُنْسَجُ وحدها،فکأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُقِ مُشَبَّهه بها.

نخز:

نَخَزَه بحدیده أَو نحوها:وَجَأَهُ.و نَخَزَه بکلمه:أَوجعه بها.

نرز:

النَّرْزُ :فِعْلٌ مماتٌ و هو الاستخفاء من فَزَعٍ،و به سمی الرجل نَرْزَهَ و نارِزَهَ ،و لم یجئ فی کلام العرب نون بعدها راء إِلا هذا،و لیس بصحیح.و النَّیْرُوزُ و النَّوْرُوزُ :أَصله بالفارسیه (۱)نیع روز،و تفسیره جدید یوم.ابن الأَعرابی: نَرْزٌ موضع،قال:و أَما النَّرِیزِیُّ الحاسب فلا أَدری إِلی أَی شیء نسب.

نزز:

النَّزُّ و النِّزُّ ،و الکسر أَجود:ما تَحَلَّب من الأَرض من الماء،فارسی معرّب.و أَنَزَّت الأَرضُ:نبع منها النَّزُّ .و أَنَزَّت :صارت ذات نَزٍّ و صارت مناقع للنَّزِّ.و نَزَّتِ الأَرضُ:صارت ذات نَزٍّ.و نَزَّتْ :تَحَلَّبَ منها النَّزُّ.و

۱۷- فی حدیث الحرث ابن کِلْدَهَ قال لعمر،رضی الله عنه:البلاد الوَبِئهُ

۱- ۲) .قوله[أصله بالفارسیه إلخ] کذا بالأصل،و قد عرضناه علی متقن من علماء اللغه الفارسیه فلم یعرفه،و عباره القاموس:و النیروز أول یوم من السنه معرب نوروز.

ذاتُ الأنْجالِ و البعوض و النَّزّ . ; و فی بعض الأوصاف:أَرض مناقع النَّزِّ حَبُّها لا یُجَزُّ،و قَصَبُها لا یَهْتَزُّ.و أَرض نازَّه و نَزَّه :ذات نَزٍّ; کلتاهما عن اللحیانی.و النَّزُّ و النِّزُّ :السخیُّ الذَّکیُّ الخفیف; و أَنشد: و صاحِبٍ أَبْدَأَ حُلْواً مُرّا فی حاجِهِ القوم خُفافاً نِزّا و أَنشد بیت جریر یهجو البعیث: لَقّی حَمَلَتْه أُمُّه و هی ضَئِیفَهٌ، فجاءتْ بِنَزٍّ للضِّیافه أَرْشَما قال:أَراد بالنَّزِّ هاهنا خفه الطیش لا خفه الروح و العقل.قال:و أَراد بالنُّزاله (۱)الماء الذی أَنزله المجامع لأُمه.و ناقه نَزَّهٌ :خفیفه; و قوله: عَهْدِی بجنَّاح إِذا ما اهْتَزَّا، و أَذْرَتِ الریحُ تُراباً نَزَّا ، أَنْ سَوْفَ یُمْطِیه و ما ارْمأَزّا أَی یمضی علیه.و نَزّاً أَی خفیفاً.و ظَلِیم نَزٌّ :سریع لا یستقر فی مکان; قال: أَو بَشَکی وَخْدَ الظَّلِیم النَّزِّ وَخْدبدل من بَشَکی أَو منصوب علی المصدر.و المِنَزُّ :الکثیر الحرکه.و المِنَزُّ :المَهْدُ مَهْدُ الصبی.و نَزَّ الظبیُ یَنِزُّ نَزِیزاً :عدا و صَوَّتَ; قال ذو الرمه: فلاهٌ یَنِزُّ الظَّبْیُ فی جِحَراتِها، نَزِیزَ خِطامِ القوْسِ یُحْذَی بها النَّبْلُ و نَزَّزَه عن کذا أَی نَزَّهه.و قتلته النَّزَّه أَی الشهوه.و فی نوادر الأَعراب:فلان نَزِیزٌ أَی شهوان،و یقال: نِزٌّ شَرٌّ و نِزازُ شَرٍّ و نَزِیزُ شَرٍّ.

نشز:

النِّشْزُ و النَّشَزُ :المَتْنُ المرتفعُ من الأَرض،و هو أَیضاً ما ارتفع عن الوادی إِلی الأَرض،و لیس بالغلیظ،و الجمع أَنْشازٌ و نُشُوزٌ ،و قال بعضهم:جمع النِّشْزِ نُشُوز ،و جمع النَّشَز أَنْشازٌ و نِشازٌ مثل جَبَلٍ و أَجْبال و جِبال.و النَّشازُ ،بالفتح: کالنَّشَزِ .و نَشَزَ یَنْشُزُ نُشُوزاً :أَشرف علی نَشَزٍ من الأَرض،و هو ما ارتفع و ظهر.یقال:اقْعُدْ علی ذلک النَّشازِ .و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان إِذا أَوْفی علی نَشَزٍ کَبَّر. أَی ارتفع علی رابیه فی سَفَر،قال:و قد تسکن الشین; و منه

۱۴- الحدیث :فی خاتم النبوه بَضْعَه ناشِزَه . أَی قِطْعَه لحم مرتفعهٌ علی الجسم; و منه

۱۶- الحدیث :أَتاه رجل ناشِزُ الجَبْهه. أَی مرتفعها.و نَشَزَ الشیءُ یَنْشِزُ نُشُوزاً :ارتفع.و تَلٌّ ناشِزٌ :مرتفع،و جمعه نَواشِزُ .و قَلْبٌ ناشِزٌ إِذا ارتفع عن مکانه من الرُّعْب.و أَنْشَزْتُ الشیء إِذا رفعته عن مکانه.و نَشَزَ فی مجلسه یَنْشِزُ و یَنْشُزُ ،بالکسر و الضم:ارتفع قلیلاً.و فی التنزیل العزیز: وَ إِذا قِیلَ اُنْشُزُوا فَانْشُزُوا ; قال الفراء:قرأَها الناس بکسر الشین و أَهل الحجاز یرفعونها،قال:و هما لغتان.قال أَبو إِسحق:معناه إِذا قیل انْهَضُوا فانْهَضُوا و قُومُوا کما قال: وَ لا مُسْتَأْنِسِینَ لِحَدِیثٍ ; و قیل فی قوله تعالی: إِذا قِیلَ اُنْشُزُوا ; أَی قوموا إِلی الصلاه أَو قضاء حق أَو شهاده فَانْشُزُوا .و نَشَزَ الرجلُ یَنْشِزُ إِذا کان قاعداً فقام.و رَکَبٌ ناشِزٌ :ناتئٌ مرتفع.و عِرْقٌ ناشِزٌ :مرتفع مُنْتَبِرٌ

۱- ۱) .قوله[و أراد بالنزاله] لعل البیت روی بنز للنزاله،فنقل عباره من شرح علیها،و إلا فالذی فی البیت للضیافه و کذلک فی الصحاح نعم رواه شارح القاموس من نزاله.

ناشز لا يزال يَضْرِبُ من داء أَو غيره; و قوله أَنشده ابن الأعرابى: فما لَيْلى بناشِزَهِ القُصَيْرى و لا وَقْصاءَ لِبْسَتُها اعتِجارُ فسره فقال: ناشزه القُصَيْرى أَى ليست بضخمه الجنبين مُشْرِفَهِ القُصَيْرى بما عليها من اللحم.و أَنْشَزَ الشىءَ:رفعه عن مكانه.و إِنْشازُ عظام الميت:رَفْعُها إِلى مواضعها و تركيبُ بعضها على بعض.و فى التنزيل العزيز: وَ انْظُرْ إِلَى الْعِظامِ كَيْفَ نُنْشِزُها ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً ; أَى نرفع بعضها على بعض; قال الفراء:قرأَ زيد بن ثابت نُنْشِزُها ،بالزاى،قال:و الإِنشازُ نقْلها إِلى مواضعها،قال:و بالراء قرأَها الكوفيون،قال ثعلب:و المختار الزاى لأَن الإِنْشازَ تركيبُ العظام بعضها على بعض.و

١۶- فى الحديث :لا رَضاعَ إِلا ما أَنْشَزَ العظمَ. أَى رفعه و أَعلاه و أَكبر حَجْمَه و هو من النَّشَزِ المرتفع من الأَرض.قال أَبو إِسحق: النُّشُوزُ يكون بين الزوجين و هو كراهه كل واحد منهما صاحبه،و اشتقاقُه من النَّشَزِ و هو ما ارتفع من الأَرض.و نَشَزَت المرأَهُ بزوجها و على زوجها تَنْشِزُ و تَنْشُز نُشُوزاً ،و هى ناشِزٌ :ارتفعت عليه و استعصت عليه و أَبغضته و خرجت عن طاعته و فَرَكَتْه; قال: سَيَرَتْ تحتَ أَقْطاعٍ من اللَّيْلِ حَنَّتى لِخَمَّانِ بيتٍ،فَهْىَ لا شَكَّ ناشِزُ قال الله تعالى: وَ اللّاتِى تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ ; نُشُوزُ المرأَه استعصاؤها على زوجها،و نَشَزَ هو عليها نُشُوزاً كذلك،و ضربها و جفاها و أَضَرّ بها.و فى التنزيل العزيز: وَ إِنِ امْرَأَهٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً ; و قد تكرر ذكر النُّشُوز بين الزوجين فى الحديث،و النُّشُوز كراهيه كل منهما صاحبه و سُوءُ عشرته له.و رجل نَشَزٌ :غليظ عَبْلٌ; قال الأَعشى: و تَرْكَبُ مِنِّى،إِنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتى، على نَشَزٍ قد شابَ ليس بِتَوْأَم أَى غِلَظٍ ذَهَب إِلى تكبيره و تعظيمه فلذلك جعله أَشْيَبَ.و نَشَزَ بالقوم فى الخصومه نُشُوزاً :نَهَضَ بهم للخصومه.و نَشَزَ بقِرْنِه يَنْشِزُ به نُشُوزاً :احتمله فصرعه.قال شمر:و هذا كأَنه مقلوب (١).مثل جَذَبَ و جَبَذَ.و يقال للرجل إِذا أَسنّ و لم يَنْقُصْ:إِنه لَنَشَزٌ من الرجال،و صَيَتَمٌ إِذا انتهى سِنُّه و قُوَّتُه و شَبابه.قال أَبو عبيد: النَّشَزُ و النَّشْزُ الغليظ الشديد.و دابه نَشِيزَهٌ إِذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الراكبُ و السَّرْجُ على ظهرها.و يقال للدابه إِذا لم يكد يستقرّ السرج و الراكب على ظهرها:إِنها لَنَشْزَهٌ .

نغز:

نَغَزَ بينهم:أَغْرى و حَمَل بعضَهم على بعض كَنَزَعَ.

نفز:

نَفَزَ الظَّبْىُ يَنْفِزُ نَفْزاً و نُفُوزاً و نَفَزاناً إِذا وَثَبَ فى عَدْوِه،و قيل:رفع قوائمه معاً و وضعها معاً،و قيل:هو أَشَدُّ إِحضاره،و قيل:هو وَثْبُهُ و وقوعُه مُنْتَشِرَ القوائم،فإِن وقع مُنْضَمَّ القوائم فهو القَفْزُ. و قال ابن دريد:القَفْزُ انضمام القوائم فى الوثب،و النَّفْزُ انتشارها.و قال

١- ١) .قوله[و هذا كأنه مقلوب إلخ] أى من شزن كفرح نشط و تشزن صاحبه تشزناً صرعه كما فى القاموس.

الأصمعی: نَفَزَ الظبیُ یَنْفِزُ و أَبَزَ یَأْبِزُ إذا نَزا فی عَدْوِه.و قال أَبو زید: النَّفْزُ أَن یجمع قوائمه ثم یَثِبَ; و أَنشد: إراحَهَ الجِدایَهِ النَّفُوزِ أَبو عمرو:و النَّفْزُ عَدْو الظبی من الفَزَعِ.و النَّوافِزُ :القوائم،واحدتها نافِزَهٌ ; قال الشماخ: هَتُوفٌ إذا ما خالَطَ الظَّبْیَ سَهْمُها، و إن رِیغَ منها أَسْلَمَتْه النَّوافِزُ یعنی القوائم،و المعروف النَّواقِزُ.و المرأَه تُنَفِّزُ ولدها أَی تُرَقِّصُه،و نَفَّزَتْهُ أَی رَقَّصَتْهُ.و التَّنْفِیزُ و الإِنْفازُ :إداره السهم علی الظُّفُر لیُعْرَفَ عَوَجُه من قِوامِه،و قد أَنْفَزَ السهمَ و نَفَّزَه تَنْفِیزاً ; قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: یُحَزْنَ إذا أُنْفِزْنَ فی ساقِطِ النَّدی، و إن کانَ یوماً ذا أَهاضِیبَ مُخْضِلا التهذیب: التَّنْفِیزُ أَن تضع سهماً علی ظُفُرک ثم تُنَفِّزَه بیدک الأُخری حتی یدور علی الظفر لیستبین لک اعوجاجه من استقامته.و النَّفِیزَهُ :الزُّبْدَهُ المتفرقه فی المِمْخَضِ لا تجتمع.و نَفَزَ الرجلُ:مات.

نقز:

النَّقَزُ و النَّقَزَانُ :کالوَثَبانِ صُعُداً فی مکان واحد، نَقَزَ الظَّبْیُ،و لم یُخَصِّصِ ابنُ سِیدَه شیئاً بل قال: نَقَزَ یَنْقُز و یَنْقِزُ نَقْزاً و نَقَزاناً و نِقازاً ،و نَقَزَ :وَثَبَ صُعُداً،و قد غلب علی الطائر المعتادِ الوَثْبِ کالغراب و العصفور.و التَّنْقِیزُ :التوثیب.و النَّقَّازُ ،و النُّقَّاز کلاهما:العصفور،سمی به لنَقَزانِه،و قیل:الصغیر من العصافیر،و قیل:هما عصفور أَسود الرأْس و العنق و سائره إلی الوُرْقَهِ.قال عمرو بن بَحْر:یسمی العصفور نَقَّازاً ،و جمعه النَّقاقیزُ ، لنَقَزانِه أَی وَثْبه إذا مشی; و العصفورُ طَیَرانُه نَقَزانٌ أَیضاً لأَنه لا یسمح بالطیران کما لا یسمح بالمشی،قال:و الخُزَّقُ و القُبَّرُ و الحُمَّرُ کلها من العصافیر.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود،رضی الله عنه :کان یُصلی الظُّهْرَ و الجَنادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضاء. أَی تَقْفِزُ و تَثِبُ من شده حراره الأَرض; و منه

۱۶- الحدیث : تَنْقُزانِ القِرَبُ (۱)علی مُتُونِهما. أَی تحملانها و تَقفِزانِ بها وَثْباً; و منه

۱۶- الحدیث :فرأَیتُ عَقِیصَتَیْ أَبی عُبَیْدَهَ تَنْقُزانِ و هو خَلْفَه. و قد استُعمل النَّقْزُ فی بَقَر الوحش; قال الراجز: کأَنَّ صِیرانَ المَها المُنَقَّزِ و النُّقازُ :داء یأْخذ الغنم فتَثْغُو الشاه منه ثَغْوَهً واحده و تَنْزُو و تَنْقُزُ فتموت،مثل النُّزاءِ،و قد انْتَقَزَتِ الغَنَمُ.و النَّواقِزُ :القوائم لأَن الدابه تَنْقُزُ بها،و فی المصنف:النَّواقِزُ; و کذلک وقع فی شعر الشماخ: هَتوف إذا ما خالط الظبیَ سهمُها، و إن ریغ منها أَسلمته النواقز و یروی:النوافز.و النَّقَزُ :الردیء الفَسْلُ.و النِّقْزُ

---

۱ - ۲) .قوله[تنقزان القرب إلخ] قال فی النهایه:و فی نصب القرب بعد لأن تنقز غیر متعد،و أوله بعضهم بعدم الجار،و رواه بعضهم بضم التاء من أنقز فعداه بالهمز،یرید تحریک القرب و وثوبها بشده العدو و الوثب،و روی برفع القرب علی الابتداء و الجمله فی موضع الحال.

و النَّقَزُ ،بالتحريک:الخسيس و الرُّذالُ من الناس و المال،واحده النَّقَزِ نَقَزَةٌ ،قال ابن سيده:و لم أَسمع للنَّقَزِ بواحد; و أَنشد الأَصمعي: أَخَذْتُ بَكْراً نَقَزاً من النَّقَزْ ، و نابَ سَوْءٍ قَمَزاً من القَمَزْ و النَّقَزُ من الناس:صغارهم و رُذالُهُم.و انْتَقَزَ له ماله:أَعطاه خسيسه.و ما لفلان بموضع كذا نُقْزٌ و نُقْرٌ أَی بئر أَو ماء; الضم عن ابن الأَعرابی،بالزای و الراء،و لا شِرْبٌ و لا مِلْكٌ (۱)و لا مَلْكٌ و لا مُلْكٌ و لا مَلَكٌ.و مَلَكنا الماءُ أَی أَرْوانا.و نَقَزَه عنهم:دفعه; عن اللحيانی.و

۱۷- فی حديث ابن عباس،رضی الله عنهما :ما كان الله لِيُنْقِزَ عن قاتل المؤمن. أَی لِيُقْلِعَ و يَكُفَّ عنه حتی يُهْلكه.و قد أَنْقَزَ عن الشیء إِذا كَفَّ و أَقْلَعَ.ابن الأَعرابی: أَنْقَزَ الرجلُ إِذا دام علی شُرْب النَّقِزِ ،و هو الماء العذب الصافی.و النَّقَزُ و النَّقِزُ :اللَّقَبُ.و أَنْقَزَ إِذا وقع فی إِبله النُّقازُ ،و هو داء.و أَنْقَزَ عَدُوَّه إِذا قتله قتلاً وَحِيًّا.و أَنْقَزَ إِذا اقْتَنَی النَّقَزَ من ردیء المال،و مثله أَقْمَزَ و أَغْمَزَ.أَبو عمرو: انْتَقَزَ له شَرَّ الإِبل أَی اختار له شرها.و عَطاء ناقِزٌ و ذو ناقِزٍ إِذا كان خسيساً; و أَنشد: لا شَرَطٌ فيها و لا ذُو ناقِزِ ، قاظَ القَرِيَّاتِ إِلی العَجالِزِ

نكز:

نَكَزَتِ البئرُ تَنْكُزُ نَكْزاً و نُكُوزاً و هی بئر نَكِزٌ و ناكِزٌ و نَكُوز :قَلَّ ماؤها،و قيل:فَنِیَ ماؤها; و فيه لغه أُخری: نَكِزَتْ ،بالكسر، تَنْكَزُ نَكَزاً و نَكَّزَها هو و أَنْكَزَها :أَنْفَدَ ماءَها،و أَنْكَزَها أَصحابُها; قال ذو الرمه: علی حِمْيَرِيَّاتٍ كأَنَّ عُيونَها ذِمامُ الرَّكايا، أَنْكَزَتْها المَواتِحُ و جاء مُنْكِزاً أَی فارغاً من قولهم: نَكَزَتِ البئرُ; عن ثعلب.و قال ابن الأَعرابی: مُنْكِزاً و إِن لم نسمعهم قالوا: أَنْكَزَتِ البئرُ و لا أَنْكَزَ صاحِبُها.و نَكَزَ و نَكِزَ البحرُ:نقص.و فلانٌ بمَنْكَزَةٍ من العَيْشِ أَی ضيق.و النَّكْزُ :الدفع و الضرب، نَكَزَهُ نَكْزاً أَی دفعه و ضربه.و النَّكْزُ :طعن بطَرَفِ سنانِ الرمح.و النَّكْزُ :الطعن و الغَرْزُ بشیء مُحَدَّدِ الطَّرَف،و قيل:بطرف شیء حديد.و نَكَزَتْه الحيه تَنْكُزُه نَكْزاً و أَنْكَزَتْه :طعنته بأَنفها; و خص بعضهم به الثعبان و الدَّسَّاسَهَ.و النَّكَّازُ :ضرب من الحيات يَنْكُزُ بأَنفه و لا يَعَضُّ بفيه و لا يُعرف رأْسه من ذنبه لدقه رأْسه.أَبو زيد: النَّكْزُ من الحيه بالأَلف،و النَّكْزُ من كل دابه سوی الحيه العَضُّ.قال أَبو الجَرَّاح:يقال للدَّسَّاسَهِ من الحيات وَحْدَها: نَكَزَتْه ،و لا يقال لغيرها.الأَصمعی: نَكَزَتْه الحيه و وَكَزَتْه و نَشَطَتْه و نَهَشَتْه بمعنی واحد.أَبو زيد: نَكَزَتْه الحيه أَی لسعته بأَنفها،فإِذا عضته الحيه بأَنيابها قيل:نشَطَتْه; قال رؤبه: لا تُوعِدَنّی حَيَّةً بالنَّكْزِ و قيل: النَّكْزُ أَن يَطْعُنَ بأَنفه طَعْناً.ثم النَّكَّازُ حيه لا يُدْرَی ما ذنبها من رأْسها و لا تَعَضُّ إِلا

۱- ۱) .قوله[و لا ملك إلخ] الأول مثلث الميم و الثانی بضمتين و الثالث بالتحريک كما فی القاموس.

نَكْزاً أَى نَقْزاً; ابن شميل:سُمِّيَ نَكّازاً لأنه يطعن بأَنفه و ليس له فم يَعَضُّ به،و جمعه النَّكاكِيزُ و النَّكّازاتُ .و نَكَزَ الدابهَ بعَقِبه:ضربها يَسْتَحِثُّها.و النَّكْزُ :العَضُّ من كل دابه; عن أَبى زيد.الكسائى: نَكَزَتْه و وَكَزَتْه و لهَزَتْه و نَفَتَتْه بمعنى واحد.

نهز:

نَهَزَه

نَهْزاً :دفعه و ضربه مثل نَكَزَه و وَكَزَه.و

١٦- فى الحديث :من توضأَ ثم خرج إِلى المسجد لا يَنْهَزُه إِلاَّ الصلاةُ غفر له ما خلا من ذنبه. ; النَّهْزُ :الدفعُ،يقال: نَهَزْتُ الرجلَ أَنْهَزُه إِذا دفعته،و نَهَزَ رأْسَه إِذا حَرَّكه;،و منه

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه :من أَتى هذا البيتَ و لا يَنْهَزُه إِليه غيرُه رَجَع و قد غُفِرَ له. ; يريد أَنه من خرج إِلى المسجد أَو حج و لم ينو بخروجه غير الصلاه و الحج من أُمور الدنيا.و منه

١٦- الحديث :أَنه نَهَزَ راحِلَتَه. أَى دفعها فى السير.و نَهَزَتِ الدابهُ إِذا نهضت بصدرها للسير; قال: فلا يَزالُ شاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ، أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّى وَفْرَ تِجْ و النَّهْزُ :التَّناوُل باليد و النُّهوضُ للتناول جميعاً.و الناقهُ تَنْهَزُ بصدرها إِذا نهضت لتَمْضِىَ و تسير; و أَنشد: نَهُوزٌ بأُولاها زَجُولٌ بصَدْرِها و الدابه تَنْهَزُ بصدرها إِذا ذَبَّتْ عن نفسها; قال ذو الرمه: قِياماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَراتِها بِنَهْزٍ ،كإِيماءِ الرُّؤوسِ المَواتِعِ الأَزهرى: النُّهْزَهُ اسم للشىء الذى هو لك مُعَرَّض كالغنيمه.و النُّهْزَهُ :الفُرْصَهُ تجده من صاحبك.و يقال:فلان نُهْزَهُ المُخْتَلِسِ أَى هو صيد لكل أَحد; و منه

١٦- حديث أَبى الدَّحْداحِ : و انْتَهَزَ الحَقَّ إِذا الحَقُّ وَضَحْ. أَى قلبه و أَسرع إِلى تناوله.و

١٧- حديث أَبى الأَسود :و إِن دُعِىَ انْتَهَزَ . و تقول: انْتَهِزْها قد أَمْكَنَتْكَ قبل الفَوْتِ.و المُناهَزَهُ :المُبادَرَهُ.يقال: ناهَزْتُ الصيدَ فَقَبَضْتُ عليه قبل إِفلاته.و انْتَهَزَها و ناهَزَها :تناولها من قُرْب و بادرها و اغتنمها،و قد ناهَزَتْهُم الفُرَصُ; و قال: ناهَزْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ و تَناهَزَ القومُ:كذلك; أَنشد سيبويه: و لقد عَلِمْتُ،إِذا الرِّجالُ تَناهَزُوا ، أَيِّى و أَيُّكمُ أَعَزُّ و أَمْنَعُ و يقال للصبى إِذا دنا للفطام: نَهَزَ للفطام،فهو ناهِزٌ ،و الجاريه كذلك،و قد ناهَزا ; و أَنشد: تُرْضِعُ شِبْلَيْن فى مَغارِهما، قد ناهَزا للفِطامِ أَو فُطِما و ناهَزَ فلانٌ الحُلُمَ و نَهَزَه إِذا قاربه.و ناهَزَ الصبى البلوغَ أَى داناه.و منه

١٧- حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :و قد ناهَزْتُ الاحتلامَ. و ناهَزَ الخمسين:قارَبها.و إِبل نَهْزُ مائهٍ و نِهازُ مائه و نُهازُ مائه أَى قُرابَتُها.الأَزهرى:كان الناس نَهْزَ عشره آلافٍ أَى قُرْبَها.و

١٤- فى الحديث :أَن رجلاً اشترى من مال يَتامَى خمراً فلما نزل التحريم أَتى النبىَّ،صلى الله عليه

و سلم،فعرّفه فقال:أَهْرِقْها.و كان المالُ نَهْزَةَ عشره آلاف. أَی قُرْبَها،و حقیقته کان ذا نَهْز .و نَهَز الفَصِیلُ ضَرْعَ أمه:مثل لهَزَه.الأَزهری:و فلان یَنْهَزُ دابته نَهْزاً و یَلْهَزُها لَهْزاً إذا دفعها و حرکها.الکسائی: نَهَزَه و لَهَزَه بمعنی واحد.و نَهَزَ الناقةَ یَنْهَزُها نَهْزاً :ضرب ضَرَّتَها لِتَدِرَّ صُعُداً.و النَّهُوزُ من الإبل:التی یموت ولدها فلا تَدِرُّ حتی یُوجَأَ ضَرْعُها.و ناقه نَهُوزٌ :لا تَدِرُّ حتی یُنْهَزَ لَحْیاها أَی یُضْرَبا; قال: أَبْقَی علی الذُّلِّ من النَّهُوزِ و أَنْهَزَتِ الناقهُ إذا نَهَزَ ولدُها ضَرْعَها; قال: و لکِنَّها کانت ثلاثاً مَیاسِراً، و حائِلَ حُولٍ أَنْهَلَتْ فأَحَلَّتِ و رواه ابن الأَعرابی: أَنْهَزَتْ و لا وجه له.و نَهَزْتُ بالدَّلو فی البئر إذا ضربت بها إلی الماء لتمتلئ.و نَهَزَ الدَّلْوَ یَنْهَزُها نَهْزاً :نزع بها; قال الشَّمّاخ: غَدَوْنَ لها صُعْرَ الخُدُودِ،کما غَدَتْ، علی ماء یَمْؤُودَ،الدِّلاءُ النَّواهِزُ یقول:غدت هذه الحمر لهذا الماء کما غدت الدلاء النواهز لماء یَمْؤُودَ،و قیل: النَّواهِزُ اللواتی یُنْهَزْنَ فی الماء أَی یُحَرَّکْنَ لیمتلئن،فاعل بمعنی مفعول،و الأَوّل أَفضل.و هما یَتناهَزانِ إمارَهَ بلد کذا أَی یَبْتَدِرانِ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَتاه الجارودُ و ابنُ سَیَّارٍ یَتَناهَزان إمارَهً. أَی یتبادران إلی طلبها و تناولها; و منه

۱۶- حدیث أَبی هریره،رضی الله عنه :سَیَجِدُ أَحدُکم امرأَته قد ملأَت عِکْمَها من وَبَرِ الإبل فلْیُناهِزْها و لیقتطعْ و لیُرْسِلْ إلی جاره الذی لا وَبَرَ له. أَی یبادرها و یسابقها إلیه.و نَهَزَ الرجلُ:مَدَّ بعُنُقِه و ناءَ بصدره لیَتَهَوَّعَ; و منه

۱۷- حدیث عطاء :أَو مَصْدُور یَنْهَزُ قَیْحاً. أَی یقذفه; و المَصْدُور:الذی بِصَدْرِه وجع.و نَهَزَ :مَدَّ عُنُقَه و ناءَ بصدره لیَتَهَوَّع.و یقال: نَهَزَتْنی إلیک حاجهٌ أَی جاءت بی إلیک; و أَصل النَّهْز :الدفع،کأَنها دفعتنی و حَرَّکَتْنی.و ناهِزٌ و مُناهِزٌ و نُهَیْز :أَسماء.

نوز:

التهذیب:و

۱۷- روی شمر عن القَعْنَبیّ عن حِزام بن هشام عن أَبیه قال :رأَیت عمر،رضی الله عنه،أَتاه رجل من مُزَیْنَهَ بالمُصَلَّی عامَ الرَّمادَهِ فشکا إلیه سُوءَ الحال و إشرافَ عِیالِه علی الهلاک،فأَعطاه ثلاثهَ أَنیابٍ حَتائر و جعل علیهن غرائر فیهن رِزَمٌ من دَقِیق ثم قال له:سِرْ فإذا قدمت فانحر ناقه فأَطعمهم بوَدَکِها و دقیقها،و لا تکثر إطعامهم فی أَول ما تطعمهم و نَوِّزْ ; فلَبِثَ حیناً ثم إذا هو بالشَّیْخ فقال:فعلتُ ما أَمرتنی و أَتی الله بالحَیا فبِعْتُ ناقتین و اشتریت للعیال صُبَّهً من الغنم فهی تَروح علیهم. ; قال شمر:قال القَعْنبی قوله نَوِّزْ أَی قَلِّلْ; قال شمر:و لم أَسمع هذه الکلمه إلا له،و هو ثقه.

فصل الهاء

هبز:

هَبَزَ

یَهْبِزُ

هَبْزاً و هُبُوزاً و هَبَزاناً :مات،و قیل:هلک فَجْأَهً،و قیل:هو الموت،أَیّاً کان; و کذلک قَحَزَ یَقْحَزُ قُحُوزاً:مات.و الهَبْزُ :ما اطْمَأَنَّ من

الأرض و ارتفع ما حوله،و جمعه هُبُوزٌ ،و الراء أَعلى.

ص :۴۲۲

هبرز:

الهِبْرِزِيُّ :الإِسْوارُ من أَساوِرَه فارسَ ; قال ابن سيده:أَعنى بالإِسْوارِ الجَيِّدَ الرَّمْى بالسهام،فى قول الزَّجَّاج،أَو هو الحَسَنُ الثَّبات على ظهر الفرس،فى قول الفارسى.و رجل هِبْرِزِيٌّ :جميل وَسِيم،و قيل:نافذ.و خُفٌّ هِبْرِزِيٌّ :جَيِّد ; يمانيه.و كل جميل وسيم عند العرب هِبْرِزِيٌّ مثل هِبْرِقِيٍّ.ابن الأَعرابى: الهِبْرِزِيُّ الدينار الجديد ; و أَنشد لرجل رثى ابناً له: فما هِبْرِزِيٌّ من دَنانِير أَيْلَهٍ، بأَيْدِى الوُشاةِ ناصِعٌ يَتَأَكَّلُ قال:الوشاةُ ضَرَّابو الدنانير.يَتَأَكَّلُ:يأْكل بعضه بعضاً من حُسْنِه.و الهِبْرِزِيُّ و الإِبْرِزِيُّ:الذهب الخالص،و هو الإِبريزُ ; و قول العُجَيْر أَنشده الإِيادِيُّ: فإِن تَكُ أُمُّ الهِبْرِزِيِّ تَمَصَّرَتْ عِظامى،فمنها ناحِلٌ و حَسِيرُ قال:أُم الهِبْرِزِيِّ الحُمَّى.الليث: الهِبْرِزِيُّ الجَلْدُ النافذُ.و الهِبْرِزِيُّ :الأَسد ; و منه قوله: بها مِثْل مَشْيِ الهِبْرِزِيِّ المُسَرْوَلِ قال:و قال ذو الرمه يصف ماء: خَفِيف الجَبَا لا يَهْتَدِى فى فَلاتِهِ من القومِ إِلا الهِبْرِزِيُّ المُغامِسُ قال:كلُّ مِقْدامٍ هِبْرِزِيٌّ من كل شىء.

هجز:

الهَجْزُ :لغه فى الهَجْسِ،و هى النَّبْأَةُ الخَفِيَّه.

هرز:

هَرْوَزَ الرجلُ و الدابهُ هَرْوَزَةً :ماتا ; قال الأَزهرى:هو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ .و روى عن ابن الأَعرابى: هَرِزَ الرجلُ و هُرِئَ إِذا مات.و

١٦- فى الحديث :أَنه قضى فى سَيْلِ مَهْزُورٍ أَن يُحْبَس حتى يبلغ الماءُ الكَعْبَين. ; مَهْزُورٌ :وادى قُرَيْظَه بالحجاز،و أَما بتقديم الراء على الزاى

١٤- فموضِعُ سُوقِ المدينه تصدّق به سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على المسلمين.

هرمز:

الهُرْمُزُ و الهُرْمُزانُ و الهارَمُوزُ :الكبير من ملوك العجم.و فى التهذيب: هُرْمُزُ من أَسماء العجم.و رَامَهُرْمُز :موضع،و من العرب من يبنيه على الفتح فى جميع الوجوه،و منهم من يعربه و لا يصرفه،و منهم من يضيف الأَول إِلى الثانى و لا يصرف الثانى و يُجْرِى الأَول بوجوه الإِعراب.و الشَّيْخُ يُهَرْمِزُ ،و هَرْمَزَتُهُ :لَوْكَتُهُ لُقْمَتَه فى فيه لا يُسِيغه و هو يديره فى فيه.

هزز:

الهَزُّ :تحريك الشىء كما تَهُزُّ القَناةَ فتضطرب و تَهْتَزُّ ،و هَزَّه يَهُزُّه هَزّاً و هَزَّ به و هَزَّزَهُ .و فى التنزيل العزيز: وَ هُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَهِ ; أَى حَرِّكِى.و العرب تقول: هَزَّه و هَزَّ به إِذا حركه ; و مثله:خُذِ الخِطامَ و خُذْ بالخطام و تَعلَّق زيداً و تَعَلَّق بزيد ; قال ابن سيده:و إِنما عَدَّاه بالباء لأَنَّ فى هُزِّى معنى جُرِّى ; و قال المتنخل الهُذَلِيُّ: قد حال بَيْنَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوِّبَهٌ مِسْعٌ،لها بِعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ مؤَوِّبه:ريح تأْتى ليلاً،و قد اهْتَزَّ ; و يستعار فيقال: هَزَزْتُ فلاناً لخير فاهْتَزَّ ،و هَزَزْتُ الشىءَ هَزّاً فاهْتَزَّ أَى حركته فتحرك ; قال:

كَرِيمٌ هُزَّ فاهْتَزّ ،

كذاك السَّيِّدُ النَّزّ

و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم : اهْتَزَّ العرشُ لموت معاذ. ; قال ابن شمیل: اهْتَزَّ العرشُ أَی فَرِحَ; و أَنشد: کریم هُزَّ فاهْتَزّ و قال بعضهم:أُرید بالعرش هاهنا السریر الذی حمل علیه سعد بن معاذ حین نقل إِلی قبره،و قیل:هو عرش الله ارتاح و استبشر لکرامته علی ربه أَی لروح سعد بن معاذ حین رفع إِلی السماء،و الله أَعلم بما أَراد. قال ابن الأَثیر: الهَزُّ فی الأَصل الحرکه،و اهْتَزَّ إِذا تحرک،فاستعمله علی معنی الارتیاح،أَی ارتاح لصعوده حین صُعِدَ به و استبشر لکرامته علی ربه.و کل من خَفَّ لأَمر و ارتاح له،فقد اهْتَزَّ له; و قیل:أَراد فَرِحَ أَهلُ العرش بموته.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :فانطلقنا بالسِّقْطَینِ نَهُزُّ بهما. أَی نُسْرِعُ السَّیْرَ بهما،و یروی:نَهِزُ من الوَهْزِ،و هو مذکور فی موضعه.و أَخَذَتْهُ لذلک الأَمر هِزَّه أَی أَرْیَحِیَّه و حرکه.و اهْتَزَّ النبات:تَحَرَّک و طال.و هَزَّتْه الریح و الرِّیُّ:حَرَّکاه و أَطالاه.و اهتَزَّت الأَرضُ:تحرکت و أَنبتت.و فی التنزیل العزیز: فَإِذا أَنْزَلْنا عَلَیْهَا الْمَاءَ اِهْتَزَّتْ وَ رَبَتْ ; اِهْتَزَّتْ أَی تحرکت عند وقوع النبات بها، وَ رَبَتْ أَی انتفخت و عَلَتْ.و

۱۶- فی الحدیث :إِنی سمعت هَزِیزاً کَهزِیز الرَّحَی. أَی صوت دورانها.و الهَزُّ و الهَزِیزُ فی السیر:تحریک الإِبل فی خِفَّتِها.و قد هَزَّها السیرُ و هَزَّها الحادی هَزِیزاً فاهْتَزَّتْ هی إِذا تحرکت فی سیرها بِحُدائِه.الأَصمعی: الهِزَّهُ من سیر الإِبل أَن یَهْتَزَّ المَوْکِبُ.قال النضر: یَهْتَزّ أَی یُسْرِع.ابن سیده: الهِزَّه أَن یتحرک الموکِبُ و قد اهْتَزَّ ; قال ابن قیس الرُّقَیَّاتِ: أَلا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِیَّهٌ یَهْتَزُّ مَوْکِبُها و اهْتِزازُ الموکب أَیضاً (۱)و جَلَبَتُهُم.و هَزِیزُ الریح:دَوِیُّها عند هَزِّها الشجرَ; یقال:الریح تُهَزِّزُ الشجر فَیَتَهَزَّزُ ; و هَزْهَزَهُ أَی حرکه فَتَهَزْهَزَ .و هَزِیزُ الریح:صوتُ حَرَکَتِها; قال إِمرؤُ القیس: إِذا ما جَرَی شَأْوَیْنِ و ابْتَلَّ عِطْفُه، تقولُ: هَزِیزُ الریح مَرَّتْ بِأَثْأَبِ و هِزَّانُ بن یَقْدُمَ:بطنٌ،فِعْلانٌ من الهِزَّه ; قال الشاعر (۲): و فِتْیان هِزَّانَ الطِّوالُ الغَرانِقَهْ و قیل: هِزَّانُ قبیله معروفه،و قیل: هِزَّان قبیله من العرب.و هَزْهَزَ الشیءَ: کَهزَّه .و الهَزْهَزَهُ :تحریک الرأْس.و الهَزْهَزهُ :تحریک البلایا و الحروب للناس.و الهَزاهِزُ :الفتن یَهْتَزُّ فیها الناس.و سیف هَزْهازٌ و سیف هُزَهِزٌ و هُزاهِزٌ :صافٍ.و ماء هُزْهُزٌ و هُزاهِزٌ و هَزْهازٌ :یَهْتَزُّ من صفائه.و عَیْنٌ هُزْهُزٌ :کذلک.و ماء هُزَهِزٌ فی اهْتِزازِه إِذا جَری،

---

۱ - ۲) .قوله[و اهتزاز الموکب أیضا إلخ] عباره الجوهری:و الهزه،بالکسر،النشاط و الارتیاح و صوت غلیان القدر و اهتزاز الموکب أیضا إلخ.

۲- ۳) .قوله [قال الشاعر] هو الأَعشی یخاطب امرأه،و صدره: و قد کان فی شبان قومک منکح.

و نَهْرٌ هُزْهُزٌ ،بالضم; و أنشد الأصمعى: إذا اسْتَراثَتْ ساقياً مُسْتَوْفِزا بَجَّتْ من البَطْحاءِ نَهْراً هُزْهُزا قال ثعلب:قال أَبو العاليه:قلت للغَنَوىِّ ما كان لك بنَجْدٍ فقال:ساحاتٌ فِيحٌ و عَيْنٌ هُزْهُزٌ واسعهُ مُرْتَكَضِ المَجَمِّ،قلت:فما أَخرجك عنها قال:إن بنى عامر جعلونى على حِنْدِيرَهِ أَعينهم يريدون أَن يَخْتَفُوا دَمِيَهْ; مَرتكض:مُضْطَرَب.و المَجَمُّ:موضع جُموم الماء أَى توفُّره و اجتماعه.و قوله:أَن يختفوا دميه أَى يقتلونى و لا يُعْلَم بى.و بعير هُزاهِزٌ :شديد الصوت; و قال الباهلى فى قول الراجز: فَوَرَدَتْ مِثْلَ اليَمانِ الهَزْهازْ ، تَدْفَعُ عن أَعْناقِها بالأَعْجازْ أَراد أَن هذه الإِبل وردت ماءً هَزْهازاً كالسيف اليمانى فى صفائه.أَبو عمرو:بئر هُزْهُزٌ بعيده القَعر; و أَنشد: و فَتَحَتْ للعَرْدِ بِئْراً هُزْهُزا و قول أَبى وَجْزَة: و الماءُ لا قَسْمٌ و لا أَقْلادُ، هُزاهِزٌ أَرْجاؤُها أَجْلادُ، لا هُنَّ أَمْلاحٌ و لا ثِمادُ قيل:ماء هَزْهازٌ إِذا كان كثيراً يَتَهَزْهَزُ ،و اهْتَزَّ الكوكبُ فى انْقِضاضِه،و كوكب هازٌّ .و الهِزَّةُ ،بالكسر:النَّشاط و الارتياح و صوت غليان القِدْرِ.و يقال: تَهَزْهَزَ إِليه قلبى أَى ارتاح و هَشَّ; قال الراعى: إِذا فاطَنَتْنا فى الحديث تَهَزْهَزَتْ إِليها قلوبٌ،دُونَهُنَّ الجَوانِحُ و الهَزائِزُ :الشدائد; حكاها ثعلب قال:و لا واحد لها.

هزبز:

الهَزَنْبَزُ و الهَزَنْبَزانُ و الهَزَنْبَزانِىُّ ،كلُّه:الحديدُ،حكاه ابن جنى بزايين،قال:و هى من الأَمثله التى لم يذكرها سيبويه.

همز:

هَمَزَ رأْسه يَهْمِزُه هَمْزاً :غَمَزَه،و قد هَمَزْتُ الشىءَ فى كفى; قال رؤبه: و من هَمَزْنا رأْسَه تَهَشَّما و هَمَزَ الجَوْزَه بيده يَهْمِزُها :كذلك.و هَمَزَ الدابه يَهْمِزُها هَمْزاً :غَمَزَها.و المِهْمازُ :ما هُمِزَتْ به; قال الشماخ: أَقامَ الثِّقافُ و الطَّرِيدَهُ دَرْأَها، كما قَوَّمتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ أَراد المهاميز،فحذف الياء ضروره.قال ابن سيده:و قد يكون جمع مِهْمَزٍ .قال الأَزهرى:و هَمَزَ القَناهَ ضَغَطها بالمَهامِز إِذا ثُقِّفَتْ،قال شمر:و المَهامِزُ عِصِىٌّ،واحدتها مِهْمَزَه ،و هى عصاً فى رأْسها حديده يُنخس بها الحمار; قال الأَخطل: رَهْطُ ابنِ أَفْعَلَ فى الخُطُوبِ أَذِلَّهٌ،

أَبو الهيثم: المهامز مقارع النَّخَاسِين التى يَهْمِزُون بها الدواب لتُسْرِعَ،واحدتها مِهْمَزه ،و هى المِقْرَعَهُ.و المِهْمَزُ و المِهْمازُ :حديده تكون فى مؤخر خُف الرائض.و الهَمْزُ مثل الغَمْزِ و الضَّغْطِ،و منه الهَمْزُ فى الكلام لأَنه يُضْغَط.و قد هَمَزْتُ الحَرْفَ فانْهَمَز ،و قيل لأَعرابى:أَ تَهْمِزُ الفار؟ فقال:السِّنَّورُ يَهْمِزُها .و الهَمْزُ مثل اللَّمْزِ.و هَمَزَهُ :دفعه و ضربه.و هَمَزْتُه و لَمَزْتُه و لَهَزْتُه و نَهَزْتُه إِذا دفعته; قال رؤبه: و مَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا على اسْتِهِ زَوْبَعَهً،أَو زَوْبَعا تبركع الرجل إِذا صُرِعَ فوقع على استه.و قوسٌ هَمُوزٌ و هَمَزَى ،على فَعَلى:شديده الدفع و الحَفْزِ للسهم; عن أَبى حنيفه،و أَنشد لأَبى النجم و ذكر صائداً: نَحا شمالاً هَمَزَى نَصُوحا، و هَتَفَى مُعْطِيَهً طَرُوحا ابن الأَنبارى:قوس هَمَزَى شديده الهَمْزِ إِذا نُزِعَ عنها.و قوسٌ هَتَفَى:تَهْتِفُ بالوَتَرِ.و الهَامِزُ و الهَمَّازُ :العَيَّابُ.و الهُمَزَهُ مثله،و رجل هُمَزَهٌ و امرأَه هُمَزَهٌ أَيضاً.و الهَمَّاز و الهُمَزَه :الذى يَخْلُف الناسَ من ورائهم و يأْكل لحومهم،و هو مثل العُيَبَهِ،يكون ذلك بالشِّدْقِ و العين و الرأْس.الليث: الهَمَّازُ و الهُمَزَه الذى يَهْمِزُ أَخاه فى قفاه من خَلْفِه،و اللَّمْزُ فى الاستقبال.و فى التنزيل العزيز: هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ; و فيه أَيضاً: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَهٍ لُمَزَهٍ ،و كذلك امرأَه هُمَزَه لُمَزَهٌ لم تَلْحَق الهاءُ لتأْنيث الموصوف بما فيه،و إِنما لحقت لإِعلام السامع أَن هذا الموصوف بما هى فيه قد بلغ الغايه و النهايه،فجعل تأْنيث الصفه أَماره لما أُريد من تأْنيث الغايه و المبالغه.ابن الأَعرابى: الهُمَّازُ العَيَّابُونَ فى الغيب،و اللُّمَّازُ المغتابون بالحضره; و منه قوله عز و جل: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَهٍ لُمَزَهٍ .قال أَبو إِسحق: الهمزه اللمزه الذى يغتاب الناس و يَغُضُّهم; و أَنشد: إِذا لَقِيتُك عن شَحْطٍ تُكاشِرُنى، و إِن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ ابن الأَعرابى: الهَمْزُ الغَضُّ،و الهَمْزُ الكَسْرُ،و الهَمْزُ العَيْبُ.و

١٧- روى عن أَبى العباس فى قوله تعالى : وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَهٍ لُمَزَهٍ ; قال:هو المَشَّاءُ بالنميمه المُفَرِّقُ بين الجماعه المُغْرى بين الأَحبه. و هَمَزَ الشيطانُ الإِنسانَ هَمْزاً :هَمَسَ فى قلبه وَسْواساً.و هَمَزاتُ الشيطان:خَطَراتُه التى يُخْطِرُها بقلب الإِنسان.و

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان إِذا استفتح الصلاه قال:اللهم إِنى أَعوذ بك من الشيطان الرجيم من هَمْزِه و نَفْثِه و نَفْخِه قيل:يا رسول الله،ما هَمْزه و نَفْثُه و نَفْخه؟ قال:أَما هَمْزُه فالمُوتَهُ،و أَما نفثه فالشِّعْرُ،و أَما نفخُه فالكِبْرُ. ; قال أَبو عبيد:المُوتَهُ الجُنُون،قال:و إِنما سماه هَمْزاً لأَنه جعله من النَّخْسِ و الغمز.و كلُّ شىء دفعته،فقد هَمَزْتَهُ .و قال الليث: الهَمْز العَصْر.يقال: هَمَزْتُ رأْسَه و همزتُ الجَوْز بكفِّى.و الهَمْزُ :النخس و الغمز.و الهَمْزُ :الغِيبَه و الوقيعه فى الناس و ذكر عيوبهم; و قد هَمَزَ يَهْمِزُ ،فهو هَمَّاز و هُمَزَهٌ للمبالغه.

و الهَمْزَه :النُّقْرَه كالهَزْمَهِ،و قيل هو المكان المنخسف; عن كراع.و الهَمْزَهُ من الحروف:معروفه،و سميت الهَمْزَهَ لأنها تُهْمَزُ فَتُهَتُّ فَتَنْهَمِزُ عن مخرجها،يقال:هو يَهُتُّ هَتًّا إذا تكلم بالهَمْزِ ،و قد تقدم الكلام على الهمزه فى أَوّل حرف الهمزه أَوّل الكتاب.و هَمَزَى :موضع.و هُمَيْزٌ و هَمَّاز :اسمان،و الله أَعلم.

هنز:

الأَزهرى فى نوادر الأَعراب:يقال هذه قَريصَهٌ من الكلام و هَنِيزَه و لَدِيغَهٌ فى معنى الأَذِيَّه.

هندز:

الهِنْدازُ :معرّب،و أَصله بالفارسيه أَنْدازَه،يقال:أَعطاه بلا حساب و لا هِنْدازٍ .و منه المُهَنْدِزُ :الذى يُقَدِّرُ مَجارِىَ القُنِىِّ و الأَبْنِيَه إلا أَنهم صيروا الزاى سيناً،فقالوا مُهَنْدِسٌ،لأَنه ليس فى كلام العرب زاى قبلها دال.

هوز:

هَوَّزَ الرجلُ:مات.قال:و ما أَدرى أَىُّ الهُوزِ هو أَى الخَلْقِ،و ما أَدرى أَىُّ الطَّمْشِ هو،و رواه بعضهم:ما أَدرى أَىُّ الهُونِ هو،و الزاى أَعرف.قال ابن سيده:و الأَهْوازُ سَبْعُ كُوَرٍ بين البصره و فارِسَ،لكل واحده منها اسم،و جمعها الأَهْوازُ أَيضاً،و ليس للأَهواز واحد من لفظه و لا يفرد واحد منها بِهُوزٍ.و هَوَّز و هَوَّاز :حروف وضعت لحساب الجُمَّلِ:الهاء خمسه و الواو سته و الزاى سبعه.و يقال:ما فى الهُوزِ مثله و ما فى الغَاطِ مثله أَى ليس فى الخلق مثله.

فصل الواو

وتز:

الوَتْزُ :ضرب من الشجر،قال ابن دُرَيْدٍ:و ليس بثَبَتٍ.

وجز:

وَجُزَ الكلامُ وَجازَهً و وَجْزاً و أَوْجَزَ :قَلَّ فى بلاغه،و أَوْجَزَه :اختصره.قال ابن سيده:بين الإِيجاز و الاختصار فرق مَنْطِقِىٌّ ليس هذا موضعه.و كلامٌ وَجْزٌ :خفيف.و أَمر وَجْزٌ و واجِزٌ و وَجِيزٌ و مُوجَزٌ و مُوجِزٌ .و الوَجْزُ :الوَحَى; يقال: أَوْجَزَ فلانٌ إيجازاً فى كل أَمر.و أَمرٌ وَجِيزٌ و كلام وَجِيز أَى خفيف مقتصر; قال رؤبه: لو لا عَطاءٌ من كَريم وَجْز أَبو عمرو: الوَجْزُ السريع العطاء.يقال: وَجَزَ فى كلامه و أَوْجَزَ ; قال رؤبه: على حَزَابِىٍّ جُلالٍ وَجْز يعنى بعيراً سريعاً.و أَوْجَزْتُ الكلام:قَصَرْتُه.و

١۴- فى حديث جَرِيرٍ:قال له،عليه السلام :إذا قُلْتَ فأَوجِز . أَى أَسرع و اقْتَصِرْ.و تَوَجَّزْتُ الشىء:مثل تَنَجَّزْتُه.و رجل مِيْجاز : يُوجِزُ فى الكلام و الجواب.و أَوْجَزَ القولَ و العطاء:قلَّله،و هو الوَجْزُ ; قال: ما وَجْزُ مَعْرُوفِكِ بالرِّماقِ و رجل وَجْزٌ :سريع الحركه فيما أَخَذَ فيه،و الأُنثى بالهاء.و وَجْزَهُ :فرس يزيد بن سِنانٍ،و هو من ذلك.و أَبو وَجْزَهَ السَّعْدِىُّ سعدُ بن بَكْرٍ:شاعر

معروف و مُحَدِّثٌ.و مُوجِزٌ :من أَسماء صَفَرَ; قال ابن سيده:أَراها عادِيَّةً.

وخز:

الوَخْزُ :الشيءُ القليل من الخُضْرَه فى العِذْقِ و الشيب فى الرأْس،و قد وَخَزَهُ وَخْزاً .و قيل:كلُّ قليل وَخْزٌ ; قال أَبو كاهل اليَشْكُرِيُّ يُشَبِّه ناقته بالعُقابِ: لها أَشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه من الثَّعالى،و وَخْزٌ من أَرانيها الوَخْزُ :شيءٌ منه ليس بالكثير.قال اللحيانى: الوَخْزُ الخطيئهُ بعد الخطيئهِ،قال أَبو منصور:و معنى الخطيئه القليلُ بين ظَهْرانَيِ الكثير; و قال ثعلب:هو الشيء بعد الشيء،قال:و قالوا هذه أَرض بنى تميم و فيها وَخْزٌ من بنى عامر أَى قليل; و أَنشد: سِوَى أَنَّ وَخْزاً من كلابِ بن مُرَّهٍ تَنَزَّوْا إلينا من نَقِيعَهِ جابِرِ و وَخَزَه بالرُّمْح و الخَنْجَرِ يَخِزُه وَخْزاً :طعنه طعناً غير نافذ،و قيل:هو الطعن النافذ فى جنب المطعون.و

١٦- فى الحديث :فإِنه وَخْزُ إِخوانكم من الجن. ; الوَخْزُ طَعْنٌ ليس بنافِذٍ.و

١٧ فى حديث عمرو بن العاص،و ذكر الطاعونَ فقال :إِنما هو وَخْزٌ من الشيطان. و فى روايه:رِجْزٌ.أَبو عدنان:الطعن الوَخْزُ التَّبْزِيغُ; قال:التبزيغ و التغزيب واحد غَزَبَ و بَزَغَ.يقال:بَزَغَ البَيْطارُ الحافِرَ إِذا عَمَدَ إِلى أَشاعره بِمِبْضَع فَوَخَزَه به وَخْزاً خفيفاً لا يبلغ العَصَبَ فيكونُ دَواءً له; و منه قول الطِّرِمَّاح: كَبَزْغِ البَيْطَرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ و أَما فَصْدُ عِرْقِ الدابه و إِخراج الدم منه فيقال له التَّوْدِيجُ; يقال:وَدِّجْ فَرَسَكَ و وَدِّجْ حمارك.قال خالد بن جَنْبَهَ: وَخَزَ فى سَنامِها بِمِبْضَعِه،قال:و الوَخْزُ كالنَّخْس يكون من الطعن الخفيف الضعيف; و قول الشاعر: قد أَعْجَلَ القومَ عن حاجاتِهم سَفَرٌ من وَخْزِ جِنٍّ،بأَرض الرُّوم،مذكورِ يعنى بالوَخْزِ الطاعونَ هاهنا.و يقال:إِنى لأَجد فى يدى وَخْزاً أَى وجعاً; عن ابن الأَعرابى.و وَخَزَه الشَّيْبُ أَى خالطه.و يقال: وَخَزَه القَتِيرُ وَخْزاً و لَهَزَه لَهْزاً بمعنى واحد إِذا شَمَط مواضعَ من لحيته،فهو مَوْخُوزٌ .قال:و إِذا دُعِىَ القومُ إِلى طعام فجاؤُوا أَربعه أَربعه قالوا:جاؤُوا وَخْزاً وَخْزاً ،و إِذا جاؤوا عُصْبه قيل:جاؤُوا أَفائج أَى فَوْجاً فَوْجاً; قال سليمان بن المغيره:قلت للحسن:أَ رأَيت التمر و البُسْرَ انْجَمَعَ بينما؟ قال:لا،قلت:البسر الذى يكون فيه الوَخْزُ ،قال:اقطع ذلك، الوَخْزُ :القليل من الإِرْطابِ،فشبه ما أَرْطَبَ من البُسْر فى قلته بالوَخْزِ .

وزز:

الوَزْوَزَهُ :الخِفَّه و الطَّيْشُ.و رجل وَزْوازٌ و وُزاوِزَهٌ :طائش خفيف فى مشه.و الوَزْوَزَهُ أَيضاً:مقاربه الخَطْوِ مع تحريك الجسد.و الوَزْوازُ :الذى يُوَزْوِزُ اسْتَه إِذا مشى يُلَوِّيها.و الوَزْوَزُ :خشبه عريضه يُجَرُّ بها ترابُ الأَرض المرتفعه إِلى الأَرض المنخفضه،و هو بالفارسيه زوزم.و الوَزَّهُ البَطَّهُ،و جمعها وَزٌّ ،و هى الإِوَزَّهُ أَيضاً،و الجمع إِوَزٌّ و إِوَزُّونَ ; قال:

تَلْقَى الإِوَزِّينَ فى أَكْنافِ دَارَتِها

فَوْضَى،و بَيْنَ يديها التِّينُ مَنْثُورُ

أَى أَن هذه المرأَه تَحَضَّرَتْ فالإِوَزُّ فى دارتها تأْكل التين،و إِنما جعل ذلك علامه التَّحَضُّر لأَن التين إِنما يكون بالأَرياف و هناك تأْكله الإِوَزُّ .و قال بعضهم:إِن قال قائل:ما بالُهم قالوا فى جمع إِوَزَّه إِوَزُّونَ ،بالواو و النون،و إِنما يفعل ذلك فى المحذوف نحو ظُبَه و ثُبِه،و ليست إِوَزَّهٌ مما حذف شىء من أُصوله و لا هو بمنزله أَرض فى أَنه بغير هاءٍ ؟ فالجواب أَن الأَصل فى إِوَزَّه إِوْزَزَه إِفْعَله،ثم إِنهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأَسكنوا الأَول منهما و نقلوا حركته إِلى ما قبله و أَدغموه فى الذى بعده،فلما دخل الكلمهَ هذا الإِعلالُ و التوهين عوَّضوها منه أَى جمعوها بالواو و النون فقالوا: إِوَزّونَ ; و أَنشد الفارسى: كأَنَّ خَزًّا تَحْتَها وَ قَزًّا، و فُرُشاً مَحْشُوَّهً إِوَزًّا إِما أَن يكون أَراد محشوه ريش إِوَزٍّ ،و إِما أَن يكون أَراد الإِوَزَّ بأَعيانها و جماعه شخوصها،و الأَول أَولى. و أَرض مَوَزَّهٌ :كثيره الوَزِّ.الليث: الإِوَزُّ طير الماء،الواحده إِوَزَّه ،بوزن فِعَلَّه،و ينبغى أَن يكون المَفْعَلَهُ منها مَأْوَزَهً و لكن من العرب من يحذف الهمزه منها فيصيرها وَزَّه كأَنها فَعَله ; و مَفْعَلَهٌ منها أَرض مَوَزَّه،و يقال هو البَطُّ.الجوهرى: الوَزُّ لغه فى الإِوَزِّ و هو من طير الماء.و رجل إِوَزّ :قصير غليظ،و الأُنثى إِوَزَّه ،و قيل:هو الغليظ اللَّحِيم فى غير طُول ; و أَنشد المفضل: أَمْشِى الإِوَزَّى و معى رُمْحٌ سَلِبْ قال:و هو مشى الرجل مُتَوَقِّصاً فى جانبيه و مَشْىُ الفرس النشيط،و قيل: الإِوَزُّ المُوَثَّقُ الخَلْقِ من الناس و الخيل و الإِبل ; أَنشد ابن الأَعرابى: إِن كنتَ ذا بَزٍّ،فإِنَّ بَزِّى سابِغَهٌ فوقَ وأَى إِوَزِّ

وشز:

الوَشْزُ :رفع رأْس الشىء.و الوَشَزُ ،بالتحريك،و النَّشَزُ كله:ما ارتفع من الأَرض.و الوَشَزُ :الشده فى العَيْش.يقال:أَصابهم أَوْشازُ الأُمور أَى شدائدها ; و قوله: يا مُرُّ قاتِلْ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجَزْ، إِنك منى لاجئٌ إِلى وَشَزْ ، إِلى قوافٍ صَعْبَهٍ فيها عَلَزْ هو محمول على أَحد هذه الأَشياء المتقدمه،و الجمع من كل ذلك أَوْشازٌ .و يقال:لَجَأْتُ إِلى وَشَزٍ أَى تحصنت ; قال أَبو منصور:و جعله رؤبه وَشْزاً فخففه ; قال: و إِن حَبَتْ أَوْشازُ كلِّ وَشْزِ بعَدِدٍ ذى عُدَّه و رِكْزِ أَى سالت بعدد كثير.و قال ابن الأَعرابى:يقال إِن أَمامك أَوْشازاً فاحذرها أَى أُموراً شداداً مَخُوفه.و الأَوْشازُ من الأُمور:غَلْظُها.و لقيته على أَوْشازٍ أَى على عَجَلَهٍ،واحدها وَشْزٌ و وَشَزٌ .و الوَشائز :الوسائد المَحْشُوَّهُ جِدًّا.

وعز:

الوَعْزُ :التَّقْدِمَهُ فى الأَمر و التَّقَدُّمُ فيه. وعَزَ و وَعَّزَ :قَدَّمَ أَو تَقَدَّمَ ; قال: قد كنتُ وَعَّزْتُ إِلى عَلاءِ ،

فى السِّرِّ و الإِعْلانِ و النَّجاءِ،

بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ

و يقال: وَعَّزْتُ إِليه تَوْعِيزاً .قال الأَزهرى:و يقال أَوْعَزْتُ إِلى فلان فى ذلك الأَمر إِذا تقدمت إِليه.و حكى عن ابن السكيت قال:يقال وَعَّزْتُ و أَوْعَزْتُ ،و لم يجز وَعَزْتُ ،مخففاً،و نحو ذلك روى أَبو حاتم عن الأَصمعى أَنه أَنكر وَعَزْتُ ،بالتخفيف; قال الجوهرى:و قد يخفف فيقال وَعَزْتُ إِليه وَعْزاً .

وفز:

لقيته على أَوْفازٍ أَى على عَجَلَهٍ،و قيل:معناه أَن تلقاه مُعِدًّا،واحدها وَفَزٌ ،و استَوْفَزَ فى قِعْدَتِه إِذا قَعَدَ قُعُوداً منتصباً غير مطمئن.قال أَبو بكر: الوَفْزُ أَن لا يطمئن فى قعوده.يقال:قعد على أَوفاز من الأَرض و وِفازٍ ; و أَنشد: أَسُوقُ عَيْراً مائِلَ الجَهازِ، صَعْباً يُنَزِّينى على أَوْفازِ قال:و لا تقل على وِفازٍ.و الوَفْزُ و الوَفَزَهُ :العَجَلَه،و الجمع أَوْفازٌ .قال أَبو منصور:و العرب تقول فلان على أَوفاز أَى على حَدِّ عَجَلَه،و على وَفَزٍ .و يقال:نحن على أَوْفازٍ أَى على سفر قد أَشْخَصْنا،و إِنا على أَوفاز .و

١- فى حديث علىّ،كرم الله تعالى وجهه :كونوا منها على أَوْفازٍ .

الوَفَزُ :العَجَله.الليث: الوَفَزَهُ أَن تَرَى الإِنسانَ مُسْتَوْفِزاً قد اسْتَقَلَّ على رجليه و لما يستو قائماً و قد تهيأَ للأَفْزِ و الوُثُوب و المُضِىِّ.يقال له:اطْمَئِنَّ فإِنى أَراك مُسْتَوْفِزاً .قال أَبو معاذ: المُسْتَوْفِزُ الذى قد رفع أَليتيه و وضع ركبتيه; قاله فى تفسير: وَ تَرَىٰ كُلَّ أُمَّهٍ جَاثِيَهً ;

١٧- قال مجاهد :على الرُّكَبِ مُسْتَوْفِزِين .

وقز:

الأَزهرى:قرأْتُ فى نوادر أَبى عمرو: المُتَوَقِّزُ الذى لا يكاد ينام يَتَقَلَّبُ.

وكز:

وَكَزَهُ

وَكْزاً :دفعه و ضربه مثل نَكَزَه.و الوَكْزُ :الطعن.و وَكَزَه أَيضاً:طعنه بجُمْعِ كفه.و فى التنزيل العزيز: فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ،و قيل: وَكَزَه أَى ضربه بجُمْعِ يده على ذَقَنِه.و

١٦- فى حديث موسى،عليه السلام : فَوَكَزَ الفِرْعَوْنِىَّ فقتله. أَى نَخَسه.و

١٤- فى حديث المعراج :إِذ جاء جبريل،عليه السلام، فَوَكَزَ بين كَتِفَىَّ. ; الزجاج: الوَكْزُ أَن يضرب بجُمْع كفه،و قيل: وكَزَه

بالعصا.و روى ابن الفَرَج عن بعضهم:رمح مَرْكُوزٌ و مَوْكوزٌ بمعنى واحد; و أنشد: و الشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ و فى التهذيب:يقال وَكَزْتُ أَنفه أَكِزُه إِذا كسرت أَنفه،و وَكَعْت أَنفَه فأَنا أَكَعُه مثل وَكَزْتُه .الكسائى: وَكَزْتُه و نَكَزْتُه و نَهَزْتُه و لَهَزْتُه بمعنى واحد.و وَكَزَتْهُ الحيه:لدغته.و وَكَزَ وَكْزاً و وَكَزَ فى عَدْوِه من فَزَع أَو نحوه; حكاه ابن دريد،قال:و ليس بثَبتٍ.و وَكْزٌ :موضع; أَنشد ابن الأَعرابى: فإِنَّ بأَجْراعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى، فَوَكْزٍ إِلى النَّقْعَيْنِ من وَبِعانِ

وهز:

الكسائى: وَهَزْتُه و لَهَزْتُه و نَهَزْتُه،بن سيده: وَهَزَه وَهْزاً دفعه و ضربه.و

١۴- فى حديث مُجَمِّع :شهدنا الحُدَيْبِيَةَ مع النبى،صلى الله عليه

و سلم،فلما انصرفنا عنها إِذا الناس يَهزُونَ الأباعِرَ. أَی يَحُثُّونها و يدفعونها.و الوَهْزُ :شدّه الدفع و الوطء.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَن سَلَمَه بن قیس الأَشْلَمِیَّ بعث إِلی عمر من فتح فارس بِسَفَطَیْنِ مَمْلُوءَیْنِ جوهراً،قال:فانطلقنا بالسَّفَطَیْنِ نَهِزُهما حتی قدمنا المدینه. أَی ندفعهما و نسرع بهما،و

۱۷- فی روایه : نَهِزُ بهما. أَی ندفع بهما البعیر تحتهما; و یروی بتشدید الزای من الهَزِّ.و وَهَزْتُ فلاناً إِذا ضربته بِثِقَلٍ یدک.و التَّوَهُّزُ :وَطْءُ البعیر المُثْقَلِ.الأَزهری فی ترجمه لَهَزَ:اللَّهْزُ الضرب فی العُنُق،و اللَّكْزُ بجُمْعِك فی عنقه و صدره،و الوَهْزُ بالرجلین،و البَهْزُ بالمِرْفَقِ.و وَهَزَ القَمْلَه بین أَصابعه وَهْزاً :حکها و قصعها; و أَنشد شمر: یَهِزُ الهَرانِعَ لا یَزالُ،و یَفْتَلِی بأَذَلَّ حیثُ یکونُ من یَتَذَلَّلُ و الوَهْزُ :الکسر و الدَّقُّ.و الوَهْزُ الوطءُ أَو الوَثْبُ.و تَوَهُّز الکلب:تَوَثُّبه; قال: تَوَهُّزَ الکَلْبِهِ خَلْفَ الأَرْنَبِ و رجل وَهْزٌ :غلیظ شدید مُلَزَّزُ الخَلْق قصیر،و الجمع أَوْهازٌ ،قیاساً.و جاء یَتَوَهَّزُ أَی یمشی مِشْیَهَ الغِلاظِ و یَشُدُّ وَطْأَهُ.و وَهَّزَهُ :أَثقله.و مَرَّ یَتَوَهَّز أَی یغمز الأَرض غَمْزاً شدیداً،و کذلک یَتَوَهَّسُ.ابن الأَعرابی: الأَوْهَزُ الحَسَنُ المِشْیَهِ مأْخوذ من الوَهازَهِ و هی مشی الخَفِرات.و

۱۶- فی حدیث أُم سلمه :حُمادَیاتُ النساء غَضُّ الأَطْرافِ و قِصَرُ الوَهازَهِ . أَی قِصَرُ الخُطَی.و الوَهازَهُ (۱):الخَطْوُ،و قد تَوَهَّزَ یَتَوَهَّزُ إِذا وَطِئَ وَطأً ثقیلاً; و منه

۱۷- قول أُم سلمه لعائشه ،رضی الله عنهما:قُصارَی النساء قِصَرُ الوَهازَهِ . ; و قال ابن مقبل: یَمِحْنَ بأَطْرافِ الذُّیولِ عَشِیَّهً، کما وَهَّزَ الوَعْثُ الهِجانَ المُزَنَّما شبَّه مشی النساء بمشی إِبل فی وَعْثٍ قد شَقَّ علیها; و قال: کلّ طَویلٍ سَلِبٍ و وَهْزِ قالوا: الوَهْزُ الغلیظ الرَّبْعَه،و الله أَعلم.

---

۱ - ۴) .قوله[الوهازه] ضبطت بفتح الواو فی الأصل و متن القاموس شکلاً،و ضبطت فی النهایه بکسرها و نقل الکسر شارح القاموس عن الصاغانی.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹